# الكشف الإلهي

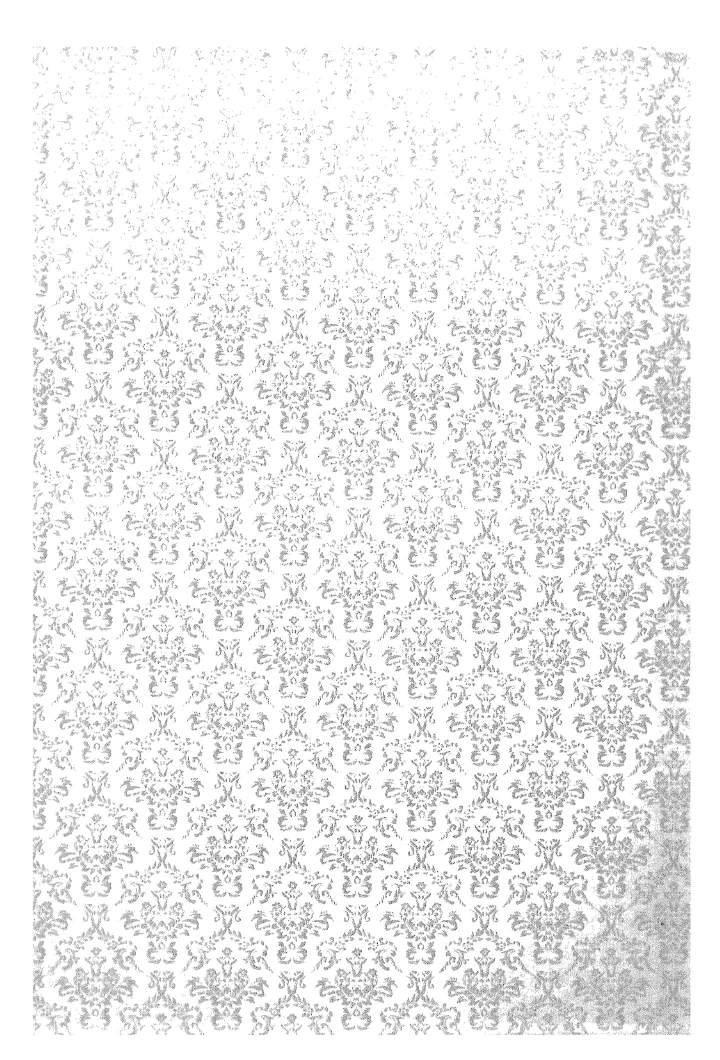


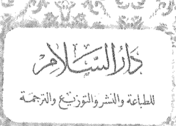

رسالة ماجستير

تأليف
العلَّامة محمد بن محمد الحُسَيْنيّ الطَّرابلسيّ السَّنْدروسيّ
المتوفى سنة ١١٧٧هـ

قدَّم له وحقَّقه وعلَّق عليه وخرَّج أحاديثه
د. محمد محمود أحمد بكَّار
أُستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر


دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة




دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة


الكشف الإلهي
عن شديد الضعف والموضوع والواهي

الطبعة الأولى
لدار السلام
١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشؤون الفنية

السندروسي، محمد بن محمد بن محمد الحسيني السندروسي الطرابلسي ... - ١٧٦٣م.
الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي / تأليف : محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي السندروسي ، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه : محمد محمود بكار. ط ١ - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٠م .
٦١٦ ص ؛ ٢٤ سم .
تدمك ١ ٩١٧ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - الحديث - إسناد.
أ- بكار ، محمد محمود.
( مقدم، محقق، معلق ومخرج أحاديث ).
٢٣٢




للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م
تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ، ٢٠٠١م هي عمر الجائزة تتويجا لعقد ثالث مضى في صناعة النشر

**جمهورية مصر العربية** - القاهرة - الإسكندرية
**الإدارة :** القاهرة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ ( ٢٠٢ + ) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ ( ٢٠٢ + )
**المكتبة : فرع الأزهر :** ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ ( ٢٠٢ + )
**المكتبة : فرع مدينة نصر :** ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ ( ٢٠٢ + )
**المكتبة : فرع الإسكندرية :** ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ ( ٢٠٣ + )
**بريديًا :** القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
**البريد الإلكتروني :** info@dar-alsalam.com
**موقعنا على الإنترنت :** www.dar-alsalam.com



## عَنْ شَدِيدِ الضَّعْفِ وَالمَوْضُوعِ وَالوَاهِي

رسالة ماجستير

تأليف

العلامة محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي السندروسي

المتوفى سنة ١١٧٧ هـ

قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

د. محمد محمود أحمد بكار

أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

* قال تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ [ الحشر: ٧ ].

* قال ﷺ: « **من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » [ متفق عليه ].

* قال عبد اللّه بن عباس: إنَّا كنَّا مرة إذا سمعنا رجلًا يقول: قال رسول اللّه ﷺ، ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلَّا ما نعرف [ مسلم بشرح النووي ( ٦٨/١ ) ].

* قال الإمام الأوزاعي: كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يُعرض الدرهم الزيف على الصيارفة فما عرفوا منه أخذنا وما أنكروا تركنا [ المحدث الفاصل ( ص ٣١٨ ) ].

* * *

# فهرس المحتويات


**مقدمة التحقيق** ..... ١٣

موضوع البحث وسبب اختياري له ..... ١٣

خطة البحث ..... ١٥

**تمهيد: في الوضع وما يتعلق به** ..... ١٧

معنى الوضع ..... ١٩

متى بدأ الوضع؟ وفي أي جيل؟ ..... ١٩

أسباب الوضع ودواعيه ..... ٢٠

١ - الخلافات السياسية ..... ٢٠

٢ - الزندقة ..... ٢٢

٣ - التفرقة العنصرية والتعصب ..... ٢٣

٤ - القصص والوعظ ..... ٢٣

٥ - الخلافات الفقهية والكلامية ..... ٢٥

٦ - الجهل بالدين مع الرغبة في الخير ..... ٢٥

٧ - التقرب إلى الملوك والرؤساء والأمراء ..... ٢٦

٨ - التعالم بين العامة ..... ٢٦

جهود العلماء في هذا الميدان ..... ٢٧

وضع قواعد علمية لنقد الحديث ..... ٢٧

إسناد الحديث ..... ٢٧

الرحلة إلى طلب العلم والتوثق من الأحاديث ..... ٢٨

نقد الرواة وبيان حالهم ..... ٢٨

وضع قواعد عامة لتقسيم الحديث وتمييزه ..... ٢٩

وضع قواعد عامة لمعرفة الموضوع من الحديث ..... ٢٩
علامات الوضع في السند ..... ٢٩
علامات الوضع في المتن ..... ٣٠
ثمار هذه الجهود ..... ٣٢
تدوين السنة ..... ٣٢
نشأة علم الجرح والتعديل ..... ٣٢
علوم الحديث كعلم مستقل بذاته ..... ٣٢
أشهر ما ألف في الموضوعات والوضاعين ..... ٣٢
أشهر ما ألف في الضعفاء والمتروكين ..... ٣٣
كتب اشتملت على أحاديث مختلفة وهي تدور على الألسنة ..... ٣٤
« تتمة » وهي معالم على طريق البحث في كتب السنة ..... ٣٤
* **الباب الأول: الطرابلسي السندروسي وكتابه** ..... ٣٩
**الفصل الأول: التعريف بالمؤلف** ..... ٤١
خصائص عصره وأثرها في الناحية العلمية ..... ٤١
نسبه ونشأته ..... ٤٣
شيوخه ..... ٤٥
تلاميذه ..... ٤٦
مؤلفاته ..... ٤٧
وفاته ..... ٤٧
* **الفصل الثاني: التعريف بالكتاب** ..... ٤٨
منهج المؤلف في الكتاب ..... ٤٨
قيمة الكتاب العلمية ..... ٤٨
مكانته بين الكتب ..... ٤٩
أصول الكتاب العلمية ..... ٤٩

موازنة بينه وبين أحد كتب الموضوعات وهو: « موضوعات ابن الجوزي » ........ ٥٠
**الباب الثاني: النص المحقق** ........ ٥٣
خطبة الكتاب ........ ٥٥
سبب تأليفه للكتاب ........ ٥٦
منهجه في الكتاب ........ ٥٦
تعقب العلماء لابن الجوزي ........ ٥٦
إهداء الكتاب ........ ٥٧
مقدمة الكتاب - تعريفات ........ ٥٩
شديد الضعف - حكم العمل به ........ ٦٠
الواهي - حكم العمل به ........ ٦٠
الموضوع - حكم العمل به ........ ٦٠
أقسام الوضاعين ........ ٦١
**حرف الألف**: الفصل الأول ........ ٦٣
الفصل الثاني ........ ١١٧
الفصل الثالث ........ ١٣٤
**حرف الباء**: الفصل الأول ........ ١٧١
الفصل الثاني ........ ١٧٤
الفصل الثالث ........ ١٧٦
**حرف التاء**: الفصل الأول ........ ١٨١
الفصل الثاني ........ ١٨٦
الفصل الثالث ........ ١٨٨
**حرف الثاء**: الفصل الأول ........ ١٩٥
الفصل الثاني ........ ١٩٨
الفصل الثالث ........ ١٩٩

**حرف الجيم:** الفصل الأول ........ ٢٠٣
الفصل الثاني ........ ٢٠٦
الفصل الثالث ........ ٢٠٩
**حرف الحاء:** الفصل الأول ........ ٢١١
الفصل الثاني ........ ٢١٧
الفصل الثالث ........ ٢٢٢
**حرف الخاء:** الفصل الأول ........ ٢٢٧
الفصل الثاني ........ ٢٣١
الفصل الثالث ........ ٢٣٦
**حرف الدال:** الفصل الأول ........ ٢٤١
الفصل الثاني ........ ٢٤٣
الفصل الثالث ........ ٢٤٤
**حرف الذال:** الفصل الأول ........ ٢٤٩
الفصل الثاني ........ ٢٥١
الفصل الثالث ........ ٢٥٣
**حرف الراء:** الفصل الأول ........ ٢٥٧
الفصل الثاني ........ ٢٦٠
الفصل الثالث ........ ٢٦٢
**حرف الزاي:** الفصل الأول ........ ٢٦٧
الفصل الثاني ........ ٢٦٩
الفصل الثالث ........ ٢٧٠
**حرف السين:** الفصل الأول ........ ٢٧٣
الفصل الثاني ........ ٢٧٨
الفصل الثالث ........ ٢٧٩

**حرف الشين**: الفصل الأول ..... ٢٨٥
الفصل الثاني ..... ٢٨٧
الفصل الثالث ..... ٢٨٩
**حرف الصاد**: الفصل الأول ..... ٢٩٥
الفصل الثاني ..... ٣٠١
الفصل الثالث ..... ٣٠٤
**حرف الضاد**: الفصل الأول ..... ٣٠٩
الفصل الثاني ..... ٣١٠
الفصل الثالث ..... ٣١١
**حرف الطاء**: الفصل الأول ..... ٣١٣
الفصل الثاني ..... ٣١٥
الفصل الثالث ..... ٣١٧
**حرف الظاء**: الفصل الأول ..... ٣٢١
الفصل الثاني ..... ٣٢٢
الفصل الثالث ..... ٣٢٣
**حرف العين**: الفصل الأول ..... ٣٢٥
الفصل الثاني ..... ٣٣٣
الفصل الثالث ..... ٣٣٥
**حرف الغين**: الفصل الأول ..... ٣٤٣
الفصل الثاني ..... ٣٤٦
الفصل الثالث ..... ٣٤٧
**حرف الفاء**: الفصل الأول ..... ٣٤٩
الفصل الثاني ..... ٣٥٢
الفصل الثالث ..... ٣٥٥

**حرف القاف**: الفصل الأول ٣٥٩
الفصل الثاني ٣٦٣
الفصل الثالث ٣٦٦
**حرف الكاف**: الفصل الأول ٣٧٣
الفصل الثاني ٣٨٣
الفصل الثالث ٣٨٩
**حرف اللام**: الفصل الأول ٣٩٩
الفصل الثاني ٤٠٦
الفصل الثالث ٤١٠
**حرف الميم**: الفصل الأول ٤١٩
الفصل الثاني ٤٤٣
الفصل الثالث ٤٥٠
**حرف النون**: الفصل الأول ٥٠٣
الفصل الثاني ٥٠٨
الفصل الثالث ٥٠٩
**حرف الهاء**: الفصل الأول ٥١٥
الفصل الثاني ٥١٦
الفصل الثالث ٥١٧
**حرف الواو**: الفصل الأول ٥١٩
الفصل الثاني ٥٢٢
الفصل الثالث ٥٢٤
**حرف لا**: الفصل الأول ٥٢٧
الفصل الثاني ٥٣١
الفصل الثالث ٥٣٣

**حرف الياء: الفصل الأول** ..... ٥٤١
الفصل الثاني ..... ٥٤٢
الفصل الثالث ..... ٥٤٣
**الخاتمة** ..... ٥٤٥
* **الباب الثالث: تراجم الأعلام حسب حروف المعجم** ..... ٥٤٧
* **خاتمة التحقيق** ..... ٥٨٣
* **الفهارس** ..... ٥٨٥
فهرس الأبواب الفقهية ..... ٥٨٧
فهرس المراجع ..... ٥٩٩
السيرة الذاتية للمحقق ..... ٦١١

* * *

# مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ



الحمد للَّه: أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وآتاه الكتاب ومثله معه لئلا يكون للناس على اللَّه حجة بعد الرسل.

**وبعد:**

فإن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، والسنة هي المصدر الثاني فهي موضحة للقرآن مبينة له مفصلة لأحكامه مفرعة على أصوله، وهي التطبيق العملي للإسلام.

وحين رأى أعداء الإسلام ازدهار الأمة الإسلامية وتقدمها، ثار في داخلهم حقد دفين ألّب نفوسهم على أن يهدموا أسس الإسلام وأن يشككوا المسلمين في دينهم، لكنهم راحوا للقرآن فوجدوا أنفسهم أمام جبل شامخ لا يلين فقد تكفل اللَّه ﷻ بحفظه منذ إنزاله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [ الحجر: ٩ ] حيث إنَّهم وجدوه محفوظًا في الصدور ومدونًا في السطور.

**فراحوا يوجهون سهامهم إلى السنَّة، وأرادوا تشويهها، والطعن فيها، وسلكوا في ذلك مسالك شتى:**

١ - تارة يطعنون في الصحيح منها لأنها لم ترق في أذهانهم ولم تجار ما ألفوه أو لم تظهر الحكمة من النص لهم.

٢ - وتارة يدعون أن السنَّة بمعزل من القرآن، وأنَّ القرآن وحده هو مصدر التشريع وقد قال ﷺ: ( **ألا إني أُوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان يجلس على أريكته يحدث بحديثي، فيقول: بيني وبينكم كتاب اللَّه فما وجدنا فيه حلالًا استحللناه وما وجدناه حرامًا حرمناه، ألا أنَّ ما حرم رسول اللَّه مثل ما حرَّم اللَّه** ) [1] قال تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ [ الحشر: ٧ ].

٣ - وثالثة يدَّعون أنَّ السنَّة أحكام مؤقتة لعصر النبي ﷺ تنتهي بانتهاء عصره.

---

(١) الرسالة للإمام الشافعي ( ص ٤٠٣ ).

٤ - وتارة يتهمون الرواة الثقات ويلجأون إلى الطعن والتجريح دون دليل سوى كيدهم وحقدهم على الإسلام.

٥ - وأخيرًا بوضع الأحاديث وتلفيقها، وأشد ما اشتهر الوضع بكثرة في العراق حيث توالت الفتن فيها حتى سميت دار الضرب - أي تُضرب فيها الأحاديث كما تُضرب الدراهم - فكان مالك يقول: نزّلوا أحاديث أهل العراق منزلة أحاديث أهل الكتاب لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. وقال له مرة عبد الرحمن بن مهدي: يا أبا عبد اللَّه سمعنا في بلدكم - المدينة - أربعمائة حديث في أربعين يومًا ونحن - أي في العراق - في يوم واحد نسمع هذا كله فقال له: يا أبا عبد الرحمن من أين لنا دار الضرب التي عندكم؟ دار الضرب تضربون بالليل وتنفقون بالنهار. وقال ابن شهاب الزهري: يخرج الحديث من عندنا شبرًا فيعود إلينا من العراق ذراعًا.

لكن اللَّه الذي تكفل بحفظ كتابه حين قال: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [ الحجر: ٩ ]، عنى أيضًا بحفظ سنة نبيه المبينة لمبهمه والمفصلة لمجمله؛ فهيأ لها في كل عصر من العصور من يردُّ كيد الطاعنين في نحورهم، ووفق السلف الصالح والعلماء للدفاع عنها بعد البحث في سندها ومتنها، وبعد التعرف على أحوال رواتها، والتمييز بين صحيحها وسقيمها.

وصدق ابن المبارك حين قيل له: هذه الأحاديث الموضوعة؟ فقال: تعيش لها الجهابذة: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [ الحجر: ٩ ].

وروى ابن عساكر عن ابن علية أنَّه قال: أخذ هارون الرشيد زنديقًا فأمر بضرب عنقه فقال له الزنديق: لِمَ تضرب عنقي؟ قال: أريح العباد منك قال: فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول اللَّه ﷺ ما فيها حرف نطق به؟ قال: فأين أنت يا عدو اللَّه من أبي إسحاق الفزاري وعبد اللَّه بن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفًا حرفًا [١].

وقد اتفق العلماء على أنَّه تحرم رواية الحديث الموضوع مع العلم بوضعه، يدل على ذلك الحديث الذي أخرجه مسلم وأحمد عن سمرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: ( **من حدَّث عني بحديث يرى أنَّه كذب فهو أحد الكاذبين** ) [٢] وسنعرف فيما بعد مدى الخطورة التي تنتج عن الأحاديث الموضوعة من تشويه للدين وإدخال ما ليس فيه. حينئذٍ أحسَّ العلماء

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ( ص ١٩٤ )، والحديث والمحدثون ( ص ٢٦٥ ).

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ( ٥١/١ ).

بضرورة إيجاد مراجع تبين هذه الأحاديث الموضوعة فكانت كتب الموضوعات.

**وكتابنا هذا - الذي بصدد تحقيقه - أحد هذه الكتب التي دونت في هذا الفن، إلَّا أنَّه بحق امتاز بميزات كثيرة أذكر من أهمها ما يلي:**

**أولًا**: إنَّه لعالم جليل أتى متأخرًا - في القرن الثاني عشر الهجري - فمكنه تأخره من أن يستفيد من علم السابقين ويضيف إلى كتابه ما ليس في موضوعات من سبقوه.

**ثانيًا**: إنَّه قد سلك مسلكًا يكاد يكون انفرد به، فقد قسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام من الحديث: الواهي - شديد الضعف - الموضوع. انتقى أخبارها من كتب السنَّة على كثرة تنوعها وقد يكون بعض هذه الكتب أحد الكتب الستة.

**ثالثًا**: سنعرف حين الترجمة للمؤلف أنَّ العامية انتشرت في عصره، لذا اهتم بذكر الأحاديث الشائعة بين الناس في عصره حينذاك.

وقد رتبت الكتاب على تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة.

**أما التمهيد فيشمل**: معنى الوضع - متى نشأ وفي أي جيل؟ - أسبابه ودواعيه - جهود العلماء في هذا الميدان - ثمار هذه الجهود - تتمة.

**والباب الأول ويشمل**: الطرابلسي السندروسي وكتابه وهو فصلان:

**الفصل الأول**: التعريف بالمؤلف من حيث: خصائص عصره وأثرها على الناحية العلمية - نسبه ونشأته - مكانته العلمية - شيوخه وتلاميذه - مؤلفاته - وفاته.

**الفصل الثاني**: التعريف بالكتاب من حيث: منهج المؤلف في الكتاب - قيمة الكتاب العلمية - أصوله العلمية - مقارنة بينه وبين أهم كتب الموضوعات وهو كتاب الموضوعات لابن الجوزي.

**والباب الثاني ويشمل**: تحقيق كتاب: « الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي » وسوف أتبع الآتي:

أ - رد الآيات إلى سورها وأرقامها قيامًا بحق كتاب اللَّه عليَّ.

ب - تخريج الأحاديث تخريجًا وافيًا صحيحًا.

جـ - التمحيص الكامل للأحاديث التي اختلف فيها العلماء وتضاربت أقوالهم بين الضعف والوضع، وما إلى ذلك بالدليل العلمي الصحيح.

د - توضيح الألفاظ اللغوية بالرجوع إلى معاجم اللغة.

هـ - حيث إن المخطوط نسخة واحدة بعد التحقق من أنَّها نسخة المؤلف استعنت بكتب السنَّة التي خرجت منها هذه الأحاديث وشروحها لمراجعتها.

و - ترقيم أحاديث الكتاب برقمين بينهما خط مائل ( -/- ) اليمين هو الرقم العام واليسار هو الخاص بالباب.

ز - التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

**الباب الثالث ويشمل:** ترجمة وافية للأعلام الوارد ذكرهم بالكتاب مع ذكر المولد والوفاة والتوثيق أو التضعيف.

**خاتمة التحقيق وتشمل:**

أ - نتيجة البحث.

ب - رأي الباحث.

**مع وضع فهارس للكتاب وتشمل:**

أ - فهرس الموضوعات.

ب - فهرس الأبواب.

جـ - فهرس المراجع.

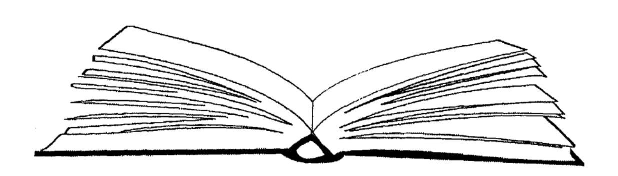
**والله ولي التوفيق.**

* * *

# تمهيد

## في الوَضع ومَا يتعَلق به

- معنى الوضع.
- متى نشأ وفي أي جيل؟
- أسبابه ودواعيه.
- جهود العلماء في هذا الميدان.
- ثمار هذه الجهود.
- تتمة.



معنى الوضع:

الحديث الموضوع: هو الخبر الذي يختلقه الكذَّابون وينسبونه إلى رسول الله ﷺ افتراءً عليه. وأكثر ما يكون هذا الاختلاق من تلقاء نفس الوضَّاع بألفاظ من صياغته وأسناد من نسجه؛ وقد يلجأ بعض المفترين إذا لم يتح لهم خيال خصيب يقدرهم على الوضع إلى اصطناع إسناد مكذوب ينتهون به إلى النبي ﷺ واضعين في فيه: حكمة رائعة أو كلمة جامعة أو مثلًا موجزًا [١].

متى بدأ الوضع؟

كانت الفتنة في عهد سيدنا عثمان ﷺ والأحداث السياسية والانقسامات الداخلية بداية الوضع في السنة، وبعدها اتخذ الخلاف بين عليّ ومعاوية شكلًا حربيًا سالت فيه الدماء، ومنذ ذلك الحين انقسم المسلمون إلى طوائف متعددة، فالجمهور مع عليّ في خلافه مع معاوية، والخوارج ينقمون على عليّ ومعاوية بعد أن كانوا من شيعة عليّ، وهكذا كانت الأحداث السياسية سببًا في انقسام المسلمين إلى شيع وأحزاب.

ومن المؤسف حقًّا أنَّ هذا الانقسام اتخذ شكلًا دينيًا كان له أبلغ الأثر في قيام المذاهب الدينية في الإسلام.

فلقد حاول كل حزب أن يؤيد موقفه بالقرآن والسنَّة، وطبيعي أن يعمل الأحزاب على أن يتأولوا القرآن على غير حقيقته، وأن يحملوا نصوص السنة ما لا تحتمل، بل وأن يضع بعضهم على لسان الرسول ﷺ أحاديث تؤيد دعواهم بعد أن عزَّ عليهم مثل ذلك في القرآن لحفظه، وتوفر المسلمين على روايته وتلاوته.

ومن هنا كانت بداية الوضع في الحديث واختلاط الصحيح منه بالموضوع.

وأول معنًى طَرَقه الوضَّاع في الحديث هو فضائل الأشخاص؛ فقد وضعوا الأحاديث الكثيرة في فضل أئمتهم ورؤساء أحزابهم، ويقال: إنَّ أول من فعل ذلك هم الشيعة كما سنعرف بعد حين الحديث عن دواعي الوضع وأسبابه.

ومن حقنا أن نتصور أنَّ صحابة رسول الله ﷺ الذين افتدوا الرسول بأرواحهم وأموالهم، وامتزج حب الله ورسوله بلحمهم ودمهم - لا يكذبون على رسول الله ﷺ، ولا يتعمدون الكذب مهما كانت الدواعي بعد أن استفاض عندهم قول رسولهم الكريم ﷺ: ( **إنَّ كذبًا**

(١) الباعث الحثيث ( ص ٨٨ )، وتدريب الراوي ( ص ٩٨ )، وشرح النخبة ( ص ٢٠ )، ( ط ١٩٣٤ ).

**عليَّ ليس ككذب على أحد ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار )** [١].

وها هو الصحابي الجليل البراء بن عازب يقول: ليس كلنا كان يسمع حديث رسول اللَّه ﷺ، فقد كانت لنا ضيعة وأشغال، ولكن كان الناس لا يعرفون الكذب فكان الشاهد يخبر الغائب بما سمعه. أخرجه البيهقي.

وأخرج أيضًا عن قتادة أن أنسًا حدَّث بحديث فقال له الرجل: أسمعت هذا من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: نعم. أو حدثني من لم يكذب.

ثم قال: واللَّه ما كنا نكذب ولا كنا ندري ما الكذب [٢].

وبذا نستطيع أن نقول: إنَّ الكذب لم يكن على عهد رسول اللَّه ﷺ من الصحابة ولا وقع منهم بعده عمدًا، وأنَّهم كانوا محل الثقة فيما بينهم لا يكذب بعضهم بعضًا، وكل ما حدث بينهم أيام الفتنة وبعدها كان يعتبر خلافًا فقهيًا حول الإمارة وما تبعها ولا يتعدى الخلاف في وجهات النظر.

أما عصر التابعين فلا شك أنَّ الكذب في عهد كبارهم كان أقل منه في عهد صغارهم فقد ثبت أنَّ الكذب في الحديث اتسع نطاقه مع بداية الدولة الأموية.

**أسباب الوضع ودواعيه:**

إنَّ من تدبر التاريخ الإسلامي وجد أن الوضع في الحديث النبوي قد كان بصورة بشعة في العراق الذي كان موطن الشيعة حتى كان الإمام مالك يسمي العراق دار الضرب - كما عرفنا - أي تضرب فيها الأحاديث كما تُضرب الدراهم.

ونستطيع أن نجمل أهم الأسباب التي أدَّت إلى الوضع ودواعيه فيما يلي:

**١ - الخلافات السياسية:**

فقد انقسمت الفرق السياسية في الكذب على رسول اللَّه ﷺ، وكان من أشهرهم الشيعة. وقد سئل الإمام مالك عنهم فقال: لا تكلمهم ولا ترو عنهم فإنَّهم يكذبون [٣] وقال حماد بن سلمة حدثني شيخ من الشيعة فقال: كنا إذا اجتمعنا فاستحسنا شيئًا جعلناه حديثًا [٤].

---

(١) متفق عليه من حديث المغيرة بن شعبة.

(٢) مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة ( ص ٢٢ )، ط السلفية. السنة ومكانتها فى التشريع الإسلامي ( ص ٧٨ ).

(٣) الكفاية في علم الرواية ( ص ١٢٦ ). (٤) اللآلىء المصنوعة ( ٢/٢٤٨ ).

ومن الأحاديث التي وضعوها في فضائل علي وآل البيت قولهم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في تقواه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في هيبته، فلينظر إلى عليّ [١] وقولهم : حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة [٢] وغير ذلك كثير.

وكما وضعوا الأحاديث في فضل عليّ وآل البيت، وضعوا الأحاديث في ذم الصحابة، لا سيما الشيخان، ومعاوية، والدولة الأموية، ومن ذلك قولهم: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

وهكذا أسرفت الشيعة في وضع الأحاديث بما يتفق مع أهوائها.. وقد قابلهم الجهلة المنتسبون لأهل السنة بكذب مثله - وإن كان أقل منه دائرة - فوضعوا أحاديث في فضل أبي بكر وعمر، ومن ذلك قولهم: ما في الجنة شجرة إلَّا مكتوب على كل ورقة فيها محمد رسول اللّه أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب [٣].

كذلك قابلهم المتعصبون لمعاوية والدولة الأموية، فوضعوا الأحاديث في فضل معاوية وشيعته، ومن ذلك قولهم: الأمناء ثلاثة: أنا وجبريل ومعاوية [٤].

وكذلك فعل المؤيدون للدولة العباسية فيما بعد فوضعوا أحاديث في فضلهم.

أما الخوارج فقد كانوا بعيدين كل البعد عن الكذب على رسول اللّه ﷺ؛ وذلك لأنهم يكفرون مرتكب الكبيرة أو مرتكب الذنوب مطلقًا، والكذب كبيرة في حقهم فكيف بالكذب على رسول اللّه ﷺ بل هناك أدلة كثيرة على أنَّهم أصدق من نقل الحديث فهذا قول ابن تيمية في رده على الرافضة يقول: ونحن نعلم أنَّ الخوارج شرٌّ منكم ومع هذا فما نقدر أن نرميهم بالكذب لأننا جربناهم فوجدناهم يتحرون الصدق لهم وعليهم. وقال أيضًا: ومن تأمل كتب الجرح والتعديل رأى المعروف عند مصنفيها بالكذب في الشيعة أكثر منهم في جميع الطوائف والخوارج مع مروقهم من الدين، فهم من أصدق الناس حتى قيل: إنَّ حديثهم من أصح الحديث وقال: ليس في أهل الأهواء أصدق ولا أعدل من الخوارج، وقال أبو داود: ليس في أصحاب الأهواء أصح حديثًا من الخوارج [٥].

---

(١) الفوائد المجموعة ( ص ٣٤٧ ).
(٢) المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق ( ص ٣٤٢ ).
(٤) تنزيه الشريعة ( ٤/٢ ).
(٥) الكفاية في علم الرواية ( ص ١٣٠ )، السنة قبل التدوين ( ص ٢٠٤ ).

ويرى أستاذنا الدكتور: موسى شاهين لاشين أنَّ الخوارج وإن لم يكذبوا بالمعنى المباشر، لكن لا نعفيهم من الكذب فقد فعلوا ما هو أشد من الكذب أليسوا قد كفروا عليًا ومن قبل التحكيم؟ أليسوا قد أنكروا الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل الشيخين فهذا في نظره كذب وإن لم يكن مباشرًا.

**٢ - الزندقة:**

وقد عرفها بعضهم بقوله: كراهية الإسلام دينًا ودولة، وذلك أن دولة الإسلام اكتسحت عروشًا وزعامات كانت قائمة على تضليل الشعوب في عقائدهم ورأى الناس في ظلال الإسلام كرامة للفرد واحترامًا للعقيدة وقضاء على الأوهام والأباطيل فأقبلوا عليه يدخلون فيه أفواجًا.

وأصبحت قوة الإسلام السياسية والعسكرية لا تقف في وجهها قوة؛ ورأى أعداء الإسلام أنهم ليس في استطاعتهم أن يقاوموا الإسلام بالقوة، فلجأوا إلى الكيد له عن طريق إفساد العقائد، وتشويه محاسنه، وتفريق صفوف أتباعه وجنوده، والإكثار من وضع الأحاديث التي تنسب إلى النبي ﷺ كذبًا وزورًا.

ومن أمثلة ما وضعه الزنادقة لإفساد الدين وتشويه كرامته لدى العقلاء والمثقفين قولهم: ينزل ربنا عشية عرفة على جمل أورق يصافح الركبان ويعانق المشاة.

وقولهم: خلق اللَّه الملائكة من شعر ذراعيه وصدره. وقولهم: إنَّ اللَّه لما خلق الحروف سجدت الباء ووقفت الألف، وقولهم: النظر إلى وجه الجميل عبادة، وغيرها كثير [١]، وهكذا دنس الزنادقة آلافًا من الأحاديث كذبًا وزورًا في العقائد والأخلاق والطب والحلال والحرام، وهؤلاء أشد ضررًا على الإسلام من غيرهم فقد كانوا يفحشون في الكذب ويكثرون منه، فها هو عبد الكريم بن أبي العوجاء يعترف قبل أن تضرب عنقه بقوله: وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام، وقال المهدي: أقرَّ عندي رجل من الزنادقة أنَّه وضع أربعمائة حديث فهي تجول في أيدي الناس. وقال حماد بن زيد: وضعت الزنادقة على رسول اللَّه ﷺ اثني عشر ألف حديث بثوها في الناس، وفي رواية أربعة عشر ألف حديث.

وقد كثر عدد هؤلاء الزنادقة في عصر الدولة العباسية وتعقبهم بعض خلفائها بالقتل

---

(١) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ( ص ٨٤ ).

والتشتيت حتى أفنوا عددًا كبيرًا منهم [(١)].

**٣ - التفرقة العنصرية والتعصب:**

كذلك من أهم البواعث على الوضع في الحديث تفشي العصبية والتفرقة العنصرية بين بعض الناس. وقد اتخذ التعصب أشكالًا متعددة.

فمنهم من تعصب لجنسه ولغته وقبيلته؛ فالفرس مثلًا يتعصبون لفارسيتهم ويضعون الأحاديث التي تؤيدهم، ومن ذلك قولهم: إنَّ اللَّه إذا غضب أنزل الوحي بالفارسية.

وقد قابلهم جهلة العرب بالمثل فقالوا: إنَّ اللَّه إذا غضب أنزل الوحي بالفارسية، وإذا رضي أنزل الوحي بالعربية.

ومنشأ هذا يرجع في الغالب إلى إثارة العصبية القبلية التي ظهرت في الدولة الأموية عقب وفاة يزيد بن معاوية.

ومنهم من تعصب لبلده وموطنه وهذا سببه انتقال إدارة الدولة الإسلامية من بلد إلى بلد، مما كان له الأثر البعيد في دفع بعض المتعصبين إلى وضع الأحاديث في فضائل بلدانهم، ومن أمثلة ما وضع في فضائل البلدان: أربع مدائن من مدن الجنة في الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق.

ومنهم من تعصب للإمام وقد ظهر ذلك في القرن الثالث الهجري حين بدت المذاهب الفقهية، فوضع الأتباع الجهلة أحاديث في فضائل أئمتهم وأخرى في النقص ممن عداهم، فوضع المتعصبون لأبي حنيفة: سيكون رجل في أمتي يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي، ووضعوا في مقابل ذلك ما ينقص من شأن الشافعي كقولهم - قبحهم اللَّه -: سيكون في أمتي رجل يُقال له محمد بن إدريس هو أضر على أمتي من إبليس [(٢)].

**٤ - القصص والوعظ:**

كان بداية ظهور حلقات القصَّاص والوعاظ في أواخر عهد الخلفاء الراشدين وكثرت فيما بعد في مختلف مساجد الأقطار الإسلامية، وقد تولى مهمة الوعاظ هذه قصاص لا يخافون اللَّه ولا يهمهم سوى أن يبكي الناس في مجالسهم، وأن يتواجدوا، وأن يعجبوا بما يقولون، فوضعوا لهم من الأحاديث ما يرضيهم، ويستثير نفوسهم، ويحرك

(١) الكفاية ( ص ٤٣١ )، اللآلىء ( ٢/٢٤٨ ).

(٢) تنزيه الشريعة ( ٢/٣٠، ٤٨ ).

عواطفهم ونسبوها إلى الرسول ﷺ كذبًا وزورًا وبهتانًا.

قال ابن قتيبة: وهو يتكلم عن الوجوه التي دخل منها الفساد على الحديث: والوجه الثاني: القصاص فإنهم يميلون وجه العوام إليهم، ومن شأن العوام أن يكثروا من الجلوس عند القصاص كلما كان حديثهم عجيبًا خارجًا عن نظر العقول أو كان رقيقًا يحزن القلب، فإذا ذكر الجنة قال فيها الحوراء من مسك وزعفران، ويبوِّئُ اللَّه وليه قصرًا من لؤلؤة بيضاء فيها سبعون ألف مقصورة ولا يزال هكذا في السبعين ألفًا لا يتحول عنها.

وكان بعض هؤلاء القصاص شحاذين يضعون أحاديث ترغب الناس في الإحسان إليهم والعطف عليهم؛ من ذلك ما رواه ابن الجوزي: أنَّ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين صلَّيا في مسجد الرصافة، فقام بين أيديهم أحد القصاص فقال: حدَّثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا: حدثنا عبد الرزاق عن قتادة عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: ( **من قال لا إله إلَّا اللَّه خلق اللَّه له من كل كلمة طيرًا منقاره من ذهب وريشه من مرجان... إلخ** ) وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة.

فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين، ويحيى ينظر إلى أحمد، وقال أحدهما للآخر: هل حدثت بهذا الحديث، فقال: واللَّه ما سمعت بهذا إلَّا الساعة فلما فرغ القاص من قصصه وجلس يأخذ العطيات وينتظر بقيتها، أشار إليه يحيى بن معين بيده - أي تعال - فجاء متوهمًا نوالًا فقال له يحيى: من حدَّثك بهذا الحديث، فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فقال: أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط إلَّا الساعة، فقال له القاص: لم أزل أسمع أنَّ يحيى بن معين أحمق وما تحققت إلَّا الساعة، فقال له يحيى: وكيف ذلك فقال له: أليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد ابن حنبل غيركما؟ لقد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فوضع أحمد كمه على وجهه وقال له: دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما [(١)].

ومن هؤلاء القصاص من حفظ أساليب مشهورة ولصق بها بعض الأحاديث الموضوعة بكل وقاحة وصفاقة وجه، وقد بين أيوب السختياني أثر القصاص في إفساد الحديث فقال: ما أفسد على الناس حديثهم إلَّا القصاص، وقال أيضًا: ما أمات العلم إلَّا القصاص.

ومن المؤسف أنَّ هؤلاء القصاص قد وجدوا من العامة آذانًا صاغية ولقي العلماء منهم

---

(١) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ( ص ٨٥ ).

عنتًا كبيرًا؛ فقد روي أنَّ الشعبي أنكر على أحد القصاص في بلاد الشام فقامت عليه العامة تضربه ولم يدعه أتباع القاص حتى قال الشعبي برأي شيخهم نجاة بنفسه. وقد كشف عن أحاديث القصاص رجال العلم وبينوا واضعيها وتتبعوهم حتى ميزوا الصحيح من الباطل بل كان رجال الحديث ينهون طلابهم وإخوانهم عن مجالسة القصاص [١].

**٥ - الخلافات الفقهية والكلامية:**

لقد كان كثير من الجهال من أتباع المذاهب الفقهية والكلامية يؤيدون مذهبهم بأحاديث مكذوبة؛ من ذلك قولهم: من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له، وقولهم: أمني جبريل عند الكعبة فجهر ببسم اللّٰه الرحمن الرحيم.

وأكثر ما يكون الوضع في أحاديث الأحكام عند مذهب أهل الرأي حيث جعلوا أحكامهم وأقيستهم على أنها أحاديث وهي إلى فتاوى الفقهاء أقرب قال أبو عباس القرطبي: استجاز بعض فقهاء أهل الرأي نسبة الحكم الذي دلَّ عليه القياس الجلي إلى رسول اللّٰه ﷺ كذا. ولهذا ترى كتبهم مشحونة بأحاديث تشهد متونها بأنها تشبه فتاوى الفقهاء ولأنهم لا يقيمون لها سندًا [٢].

ومن الأحاديث التي وضعها أهل الكلام قولهم: من قال القرآن مخلوق فقد كفر [٣].

وأكثر من روى في هذا المجال القدرية فقد روي أن قدريًا قد تاب قال: لا تروي عن أحد من أهل القدر شيئًا فواللّٰه لقد كنا نضع الأحاديث ندخل بها الناس في القدر نحتسب بها ولقد أدخلت أربعة آلاف من الناس. قال زهير: فقلت له فكيف تصنع بمن أدخلتهم؟ قال: ها أنا ذا أخرجهم الأول فالأول [٤].

**٦ - الجهل بالدين مع الرغبة في الخير:**

فقد كان بعض الزهاد يضعون الأحاديث في الترغيب والترهيب ظنًا منهم أنَّهم يتقربون إلى اللّٰه ويخدمون دين الإسلام ويحببون الناس في العبادات والطاعات ولما أنكر العلماء عليهم ذلك وذكروهم بحديث رسول اللّٰه ﷺ: ( **من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** ) قالوا: نحن نكذب له ﷺ لا عليه وهذا جهل بالدين.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ( ١٠٠/١ )، السنة قبل التدوين ( ص ٢١١ ).

(٢) تدريب الراوي للسيوطي ( ص ١٨١ ).

(٣) تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١٣٤/١ ).

(٤) السنة قبل التدوين للأستاذ محمد عجاج الخطيب ( ص ٢١٦ ).

ومن الغريب والمؤسف أنَّ صلاحهم خدع العامة، فكانوا يصدقونهم ويثقون بهم، فكان خطرهم شديدًا على الدين، بل هم أعظم ضررًا من غيرهم لما عرفوا به من الصلاح والورع والزهد الذي لا يتصور معه العامي إقدام مثل هؤلاء الصالحين على الكذب، وفي هذا يقول يحيى القطان: لم نرَ الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث، وقال: ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير والزهد، وقال أبو عاصم النبيل: ما رأيت الصالح يكذب في شيء أكثر من الحديث [١].

ومن أمثلة ما وضعوه في هذا السبيل حديث فضائل القرآن سورة سورة، فقد اعترف؟ بوضعه نوح بن أبي مريم واعتذر لذلك بأنَّه رأى الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة وبمغازي ابن إسحاق.

ومن الوضاعين في هذا المجال غلام خليل وكان زاهدًا متخليًا عن الدنيا وشهواتها منقطعًا إلى العبادة والتقوى حتى وثق الناس به وأحبوه حبًّا جعل بغداد تغلق أسواقها يوم وفاته حزنًا عليه؛ قيل له: ما هذه الأحاديث التي تحدث بها من الرقائق؟ قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة، وكأن هؤلاء وأمثالهم لم تكفهم الثروة الضخمة من الأحاديث الصحيحة فوضعوا أحاديث شوهوا بها وجه الإسلام وأدخلوا في تعاليمه ما ليس منه.

**٧ - التقرب إلى الملوك والرؤساء والأمراء والحكام بما يوافق أهواءهم:**

وأول ما ظهر هذا النوع في عهد العباسيين، فقد روى الحاكم أنَّ مقاتلًا قال للمهدي: إن شئت وضعت لك أحاديث في العباس قال: لا حاجة لي فيها؛ ومن أمثلة ذلك أيضًا ما وضعه غياث بن إبراهيم حين دخل على المهدي وهو يلعب بالحمام فروى له الحديث المشهور: ( **لا سبق إلَّا في نصل أو حافر** ) وزاد فيه: « أو جناح » إرضاء للمهدي فتركها المهدي وأمر بذبحها لكنه أعطاه عشرة آلاف درهم وكان عليه - كما قال الدكتور مصطفى السباعي -: أن يؤدب هذا الكذَّاب لا أن يمنحه عشرة آلاف، نعم إنَّه قال له بعد أن ولَّى أشهد أن قفاك كذاب على رسول اللَّه ﷺ لكن هذا القول لا يكفي [٢].

**٨ - التعالم بين العامة:**

وأحيانًا يكون التعالم بين العامة سببًا في وضع الأحاديث، وذلك حين يظهر جاهل بزيٍّ العلماء ويحرص على أن يظل في أعين الناس عالمًا يشار إليه بالبنان، فلا يستر جهله

(١) السنة قبل التدوين ( ص ٢١٤ ).

(٢) اللآلئ المصنوعة ( ٢/٢٤٨ ).

إلّا بكثرة وضعه للغرائب - غرائب الحديث من متن وإسناد - تلك الغرائب التي تلفت أنظار الناس وتستولي على قلوب العامة في كل جيل.

على أن هناك أسبابًا أخرى للوضع في الحديث كالانتصار للفتيا والانتقام من فئة معينة والترويج لنوع من المأكل أو الطيب أو الثياب، وقد توسع العلماء في ذكرها وضربوا لها الأمثال ومن أمثلة ذلك: الهريسة تشد الظهر - وخير تجارتكم البز - وخير أعمالكم الخرز - والناس أكفاء إلّا حائك أو حجام - وحديث معلمو صبيانكم شراركم قاله سعد ابن طريف حين جاءه ابنه من الكتاب يبكي فقال: لأخزينهم اليوم ثم ذكره.

ومن الوضاعين من جعل الأسانيد المشهورة للحكم القديمة والأقوال المعسولة لكن أكثر ما يوصف الحديث بالوضع حين يكون من اختلاق الواضع.

وقد يأتي الوضع من الراوي غير مقصود له وليس هذا من باب الموضوع بل هو إلى المدرج أقرب كما في حديث من: « من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » وأنّه من كلام شريك لثابت فظن ثابت أنّه من كلام الرسول ﷺ. وسيأتي في هذا الكتاب في حرف الميم.

**جهود العلماء في هذا الميدان:**

بذل العلماء جهودًا جبارة في تنقية أحاديث رسول اللّه ﷺ من كل دخيل عليها حتى أننا لنستطيع أن نجزم بأن علماءنا هم أول من وضع قواعد النقد العلمي الدقيق للأخبار والمرويات بين أمم الأرض جميعًا.

وهذه بعض الخطوات التي اتبعوها لتنقية الأحاديث:

**١ - إسناد الحديث:**

لم يكن الصحابة في عهد رسول اللّه ﷺ ولا في عهد الخليفتين الأولين من بعده يكذب بعضهم بعضًا، فظلت الثقة المتبادلة بينهم تملأ صدورهم حتى وقعت الفتنة في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان ﷺ وظهرت الفرق والأحزاب وأراد كل فريق أن يدعم موقفه بالحديث عن رسول اللّه ﷺ.

عندئذٍ وقف الصحابة والتابعون وقفة قوية للحفاظ على الحديث الشريف فأخذوا يتشددون في طلب الإسناد من الرواة حتى قال قائلهم: السند للخبر كالنسب للمرء. وقال الإمام محمد بن سيرين: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا:

سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم. وظل التابعون على هذا يتواصون بطلب الإسناد حتى قال هشام بن عروة: إذا حدثك رجل بحديث فقل عمن هذا. وقال الزهري: حين كان يأتي بإسناد الحديث - لا يصلح أن يرقى السطح إلا بدرجة. وشبه بعضهم الحديث بغير الإسناد بالبيت بلا سقف ولا دعائم ونظمه في شعره:

**والعلم إن فاته إسناد مسنده كالبيت ليس له سقف ولا طنب**

وقال الأوزاعي: ما ذهاب العلم إلا ذهاب الإسناد، وقال الثوري: الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن له سلاح فبأي شيء يقاتل، وقال ابن المبارك: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، وقال أيضًا: بيننا وبين القوم القوائم - يعني الإسناد [١].

**٢ - الرحلة في طلب العلم والتوثق من الأحاديث ونقد الرواة وبيان حالهم:**

لقد كتب لبعض الصحابة طول الأجل فساهموا في حفظ السنة حتى رحل إليهم الصحابة الصغار والتابعون وأتباعهم، حتى كان هناك من يرحل من بلد إلى بلد من أجل حديث واحد، وقد كان الواحد منهم يحفظ الحديث بأنواعه حتى يميز بين الصحيح والضعيف والموضوع. فها هو سفيان الثوري يقول: إني لأروي الحديث على ثلاثة أوجه، أسمع الحديث من الرجل أتخذه دينًا، وأسمع من الرجل أقف حديثه، وأسمع من الرجل لا أعبأ بحديثه وأحب معرفته [٢].

وقد ظهر في هذا المجال علم الجرح والتعديل وتتبع الرواة وبيان أحوالهم فدرسوا حياة الرواة وتواريخهم حتى عرفوا درجة الحفظ والضبط عند كلٍّ، وفي هذا يقول الثوري: لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ بل جعل بعض الأئمة يومًا للرجال، فها هو شعبة يفرد يومًا في درسه للكذابين ويقول: ليس هذا يومَ حديثٍ، اليومُ يومُ غيبة تعالوا نغتاب الكذابين. وترك بعض الأئمة العمل ببعض الأحاديث فقيل له: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة، فقال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إليَّ من أن يكون خصمي رسول الله ﷺ يقول: لمَ لمْ تذب الكذب عن حديثي؟.

وقد وضعوا قواعد ساروا عليها فيمن يؤخذ حديثه ومن لا يؤخذ ومن يكتب عنه ومن لا يكتب، وبيان ذلك كله في كتب الجرح والتعديل.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ( ١/٨٨ )، الكفاية ( ص ٤٥ )، السنة قبل التدوين ( ص ٢٢٣ ).

(٢) الكفاية في علم الرواية ( ص ٢٠٤ )، السنة قبل التدوين ( ص ٢٢٩ ).

وعلم الجرح والتعديل ليس ببدع من العلوم بل جاء مع بداية الدعوة، وتضمنته الشريعة في كتابها وعلى لسان رسولها، فقد قال الله ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾ [ الحجرات: ٦ ].

وقال ﷺ في الجرح: ( **بئس أخو العشيرة** ) وفي التعديل: ( **إن عبد الله رجل صالح** ) [(١)].

**٣ - وضع قواعد عامة لتقسيم الحديث وتمييزه:**

وذلك أنهم قسموا الحديث إلى ثلاثة أقسام، صحيح، وحسن، وضعيف.

- **وعرفوا الصحيح**: بأنه ما اتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي إلى رسول الله ﷺ، أو إلى منتهاه من صحابي أو من دونه، ولا يكون شاذًّا ولا مردودًا ولا معللًا بعلة قادحة [(٢)].

- **وعرفوا الحسن**: بأنه الحديث الذي لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته، غير أنه ليس كثير الخطأ ولا متهمًا بالكذب، وأن يكون متن الحديث قد روي مثله أو نحوه من وجه آخر [(٣)].

- **أما الضعيف**: فهو الحديث الذي لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن ويندرج تحته أنواع كثيرة... [(٤)].

**٤ - وضع قواعد عامة لمعرفة الموضوع من الحديث:**

وكما وضع العلماء القواعد لمعرفة الصحيح والحسن والضعيف من أقسام الحديث، فقد وضعوا قواعد أخرى لمعرفة علامات الوضع في سند الحديث ومتنه:

**أ - ( علامات الوضع في السند ):**

- أن يكون راويه معروفًا بالكذب.

- أن يعترف واضعه بالوضع كما اعترف أبو عصمة نوح بن أبي مريم بوضعه أحاديث في فضائل السور.

- وجود قرينة تقوم مقام الاعتراف بالوضع، وذلك بأن يروي الراوي عن شيخ حديثًا لا يعرف إلا عنده، ثم يسأل عن مورده فيذكر تاريخًا معينًا، ثم يتبين من مقارنة تاريخ

---

(١) الكفاية ( ص ٣٨، ٣٩ ). (٢) الباعث الحثيث ( ص ٢٢ ).
(٣) التقييد والإيضاح، شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ٤٦ ).
(٤) الباعث الحثيث، شرح اختصار علوم الحديث ( ص ٤٤ ).

ولادة الراوي بتاريخ وفاة الشيخ المروي عنه أن الراوي ولد بعد وفاة شيخه أو أن الشيخ توفي والراوي طفل لا يدرك الرواية أو غير ذلك كما ادعى مأمون بن أحمد: أنه سمع من هشام بن عمار فسأله الحافظ ابن حبان: متى دخلت الشام؟ فقال: سنة ( ٢٥٠هـ ) فقال له ابن حبان: فإن هشامًا الذي تدعي أنك رويت عنه مات سنة ( ٢٤٥هـ )، فقال له مأمون: ذاك هشام آخر [(١)].

ومن القرائن ما يؤخذ من حال الراوي وبواعثه النفسية كحديث: الهريسة تشد الظهر، فإن واضعه هو محمد بن الحجاج النخعي وكان معروفًا بأنه يبيع الهريسة [(٢)].

ومن القرائن كون الراوي رافضيًا والحديث في فضائل أهل البيت.

**ب - ( علامات الوضع في المتن ):**

وأما علامات الوضع في المتن فكثيرة من أهمها:

- **مخالفته لصريح القرآن:** كحديث: « ولد الزنا لا يدخل الجنة إلى سبعة أبناء »، فإنه مخالف لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [ الزمر: ٧ ]. **أو مخالفته للسنة المتواترة**، كأحاديث مدح من اسمه أحمد أو محمد وأن كل من يسمى بهذه الأسماء لا يدخل النار، وهو مناقض لما ثبت من أن النار لا يجار منها بالأسماء والألقاب وإنما النجاة منها بالإيمان والأعمال الصالحة [(٣)].

**أو مناقضته للإجماع** كالأحاديث التي تنص على وصاية علي ﷺ، فقد أجمعت الأمة على أنه ﷺ لم ينص على تولية أحد بعده.

- **ركاكة اللفظ:** بحيث يدرك الخبير بأسرار البيان العربي أن مثل هذا الكلام لا يصدر عن رسول الله ﷺ، لكن قال ابن حجر العسقلاني: المدار في الركة على ركة المعنى.

قال الربيع بن خثيم: إن للحديث ضوءًا كضوء النهار تعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره. وقال ابن الجوزي: الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب للعلم وينفر منه قلبه في الغالب. قال البلقيني: وشاهد ذلك أن إنسانًا لو خدم إنسانًا سنين وعرف ما يحب ويكره فادعى إنسان أنه يكره شيئًا يعلم ذلك أنه يحبه فبمجرد سماعه يبادر إلى تكذيبه [(٤)].

- **فساد المعنى:** وذلك بأن يكون الحديث مخالفًا لبديهيات العقول من غير أن يمكن

(١) الباعث الحثيث ( ص ٨١ ).
(٢) المنار لابن القيم ( ص ٢٥ ).
(٣) المنار لابن القيم ( ص ٢٢ ).
(٤) الباعث الحثيث ( ص ٨٢، ٨٣ ).

تأويله كحديث: ( **إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعًا وصلَّت خلف المقام ركعتين** ) [١].

أو أن يكون مخالفًا للقواعد العامة، أو داعيًا إلى شهوة، أو مفسدة، أو مشتملًا على ثقافات يصان عنها العقلاء.

وهكذا كل ما يرده العقل بداهة باطل مردود، قال ابن الجوزي: ما أحسن قول القائل: كل حديث رأيته يخالف العقول ويناقض الأصول ويباين النقول فاعلم أنه موضوع [٢].

وقال ابن القيم: وسئلت هل يمكن معرفة الموضوع بضابط من غير أن ينظر في سنده، فهذا سؤال عظيم القدر، وإنما يعلم ذلك من تضلع في معرفة السنن الصحيحة واختلطت بلحمه ودمه، وصار له فيها ملكة، وصار له اختصاص شديد بمعرفة السنن والآثار ومعرفة رسول اللَّه ﷺ وهديه فيما يأمر به وينهى عنه ويخبر عنه ويدعو إليه ويحبه ويكرهه ويشرعه للأمة، بحيث كان مخالطًا للرسول ﷺ كواحد من أصحابه ومثل هذا يعرف من أحوال الرسول وهديه وكلامه وما يجوز أن يخبر عنه وما لا يجوز، وهذا شأن كل متبع مع متبوعه، فللأخص به الحريص على تتبع أقواله وأفعاله في العلم بها والتمييز بين ما يصح أن ينسب إليه وما لا يصح، وهذا شأن المقلدين مع أئمتهم يعرفون من أقوالهم ونصوصهم ومذاهبهم وأساليبهم ومشاربهم ما لا يعرفه غيرهم [٣].

- **اشتمال الحديث على إفراط في الثواب العظيم على الأمر الصغير والمبالغة في الوعيد الشديد على الأمر الحقير**؛ كقولهم: من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطي ثواب سبعين نبيًّا.

وأمثال هذه المجازفات التي لا يخلو حال واضعها من أن يكون زنديقًا يريد تشويه الشريعة، أو جاهلًا في غاية الجهل بتعاليم الشريعة.

وهكذا، وضع العلماء قواعد لمعرفة الوضع في السند والمتن وهي جهود تدل على عنايتهم بحديث رسول اللَّه ﷺ وغيرتهم على الشريعة، ومنها يتبين أن هذه الجهود لم تقتصر على الاهتمام بالسند دون المتن كما ادعى بعض المستشرقين ومن شرب مشربهم من الكتَّاب المسلمين.

---

( ١ ) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ( ص ٢٦ )، والباعث الحثيث ( ص ٨٣ ).

( ٢ ) تدريب الراوي ( ص ١٨٠ ).

( ٣ ) المنار لابن القيم ( ص ١٥ ).

ثمار هذه الجهود:

لعمري لقد جاءت هذه الجهود العظيمة بأطيب الثمار وأينعها، فكانت **هذه المصنفات بما لها من أثر طيب في حفظ الحديث النبوي وتخليصه من وضع الوضاعين** حتى كانت هذه المؤلفات حصنًا حصينًا حول الإسلام تحطمت على جنباته سهام أعداء السنة؛ **ومن هذه الثمار:**

١ - **تدوين السنة وجمعها وتدوين صحيحها من سقيمها:** وكان أول من فكر في جمع السنة هو الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، وذلك حين فكر في جمع الحديث فكتب إلى الآفاق: انظروا حديث رسول الله ﷺ فاجمعوه. وفي كتاب أهل المدينة: انظروا حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه، فإني خفت دروس العلم وذهاب أهله. وقد طلب أيضًا من أبي بكر بن حزم جمع الحديث [(١)].

٢ - **ومن ثمار هذه الجهود أيضًا ظهور علم مصطلح الحديث:** وهو علم يبحث عن تقسيم الخبر إلى صحيح وحسن وضعيف ويبين الشروط المطلوبة في الراوي والمروي، وكان أول من ألف في ذلك القاضي الرامهرمزي ( ت سنة ٣٦٠هـ ) في كتابه « المحدث الفاصل بين الراوي والسامع ».

٣ - **ثم جاء علم الجرح والتعديل:** وهو علم ميزان الرجال يبحث في الرجال حيث: أمانتهم، وثقتهم، وعدالتهم، وضبطهم، أو على العكس من ذلك من كذب، وغفلة، ونسيان. وأول من صنف في هذا تأليفًا مستقلًا - وإن كان سبقهم رجال تكلموا فيه -: يحيى بن معين ( ت ٢٢٣هـ ). وأحمد بن حنبل ( ت ٢٤١هـ ) ثم البخاري ومسلم وغيرهم.

٤ - **ونشأ التصنيف في مادة علوم الحديث:** على أنها علم مستقل بذاته بعيدًا عن مصطلح الحديث » وهي علوم أوصلها الحاكم أبو عبد الله في كتابه: « معرفة علوم الحديث » إلى اثنين وخمسين علمًا، وأوصلها النووي في كتابه التقريب إلى خمسة وستين علمًا.

٥ - **على أنه من أشهر ما ألف في هذا الفن وهو غاية هذه الثمار كتب ألفت في الموضوعات والوضاعين:** فقد تتبع العلماء الأحاديث الموضوعة وأفردوها بالجمع والتأليف تنبيهًا للعامة حتى لا يغتروا بها، ومن أشهر هذه الكتب:

( ١ ) تذكرة الموضوعات لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ( ٤٤٨ - ٥٠٧هـ ) وهو مرتب على حروف المعجم.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ( ٢٠٤/١ ) ط السلفية.

( ٢ ) الموضوعات في الأحاديث المرفوعات للجوزقي ( ت ٥٤٣هـ ).

( ٣ ) الموضوعات الكبرى لابن الجوزي ( ٥٠٨ - ٥٩٧هـ ). وهو في أربع مجلدات وسنتناوله بالتفصيل حين المقارنة بينه وبين كتاب الكشف الإلهي الذي نحن بصدد تحقيقه.

( ٤ ) المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب للحافظ ضياء الدين الموصلي ( ت ٦٢٣هـ ).

( ٥ ) الأحاديث الموضوعة التي يرويها العامة والقصاص: لعبد السلام بن تيمية الحراني جد الإمام أحمد بن تيمية ( ت ٩٥٢هـ ).

( ٦ ) الباعث على الخلاص من حوادث القصاص للحافظ العراقي ( ٧٢٥ - ٨٠٦هـ ).

( ٧ ) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للحافظ جلال الدين السيوطي ( ٨٤٩ - ٩١١هـ ). وله أيضًا ذيل اللآلئ والتعقبات على الموضوعات والنكت البديعات.

( ٨ ) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق ( ت ٩٦٣هـ ).

( ٩ ) تذكرة الموضوعات للفتني ( ت ٩٨٦هـ )، وله أيضًا قانون الأخبار الموضوعة والرجال والضعفاء.

( ١٠ ) الموضوعات الكبرى لملا علي القاري ( ت ١٠١٤هـ ).

( ١١ ) الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي للطرابلسي السندروسي ( ت ١١٧٧هـ ). وهو الكتاب الذي بصدد تحقيقه الآن.

( ١٢ ) الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات للسفاريني ( ت ١١٨٨هـ ).

( ١٣ ) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ( ١١٧٣ - ١٢٥٥هـ ).

( ١٤ ) اللؤلؤ المرصوع فيما ليس له أصل أو بأصله موضوع للقاوقجي ( ت ١٣٠٥هـ ).

( ١٥ ) تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لعبد الله محمد البشير ظافر المالكي ( ت ١٣٢٥هـ ).

**- على أنه نتيجة لجهود النقاد ودراستهم أحوال الرجال من حيث قبول أخبارهم وردها أن ظهرت كتب في الضعفاء والمتروكين. من أشهرها ما يأتي:**

( ١ ) الضعفاء لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي الزهري ( ت ٢٤٩هـ ).

( ٢ ) الضعفاء للإمام البخاري ( ١٩٤ - ٢٥٦هـ ).

( ٣ ) الجرح والتعديل والضعفاء للجوزجاني ( ت ٢٥٩هـ ).

( ٤ ) تاريخ في الثقات والضعفاء للنسائي البغدادي ( ١٨٥ - ٢٧٩هـ ).

( ٥ ) الضعفاء والمتروكين للنسائي ( ٢١٥ - ٣٠٣هـ ).

( ٦ ) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ( ٢٤٠ - ٣٢٧هـ ).

( ٧ ) المجروحين لابن حبان البستي ( ت ٣٥٤هـ ).

( ٨ ) الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي الجرجاني ( ٢٧٧ - ٣٦٥هـ ).

( ٩ ) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ( ٥١٠ - ٥٩٧هـ ).

( ١٠ ) ميزان الاعتدال للذهبي ( ٦٧٣ - ٧٤٨هـ ). وله أيضًا المغني في الضعفاء.

( ١١ ) الاغتباط بمعرفة من رمي بالأخلاط لإبراهيم الحلبي سبط ابن العجمي ( ت ٨٤١هـ ). وله أيضًا التبيين لأسماء المدلسين، والكشف الحثيث على من رمي بوضع الحديث.

( ١٢ ) لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ - ٨٥٢هـ ).

وغير ذلك كثير، على أنّه قد جاء ذكر كثير من الوضاعين في كتب اشتملت على الثقات والضعفاء مثل تاريخ بغداد والتواريخ الثلاثة للبخاري وغير ذلك.

**٦ - وكان من ثمار هذه الجهود أيضًا أن ظهرت كتب في الأحاديث التي اشتهرت على الألسنة مع بيان منزلتها من الصحة أو الضعف أو الوضع، ومن هذه الكتب:**

( ١ ) التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي ( ٧٤٥ - ٧٩٤هـ ).

( ٢ ) اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة لابن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢هـ ).

( ٣ ) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي ( ٨٣١ - ٩٠٢هـ ).

( ٤ ) تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث لابن الديبع الشيباني ( ت ٩٤٤هـ ).

( ٥ ) اتفاق ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن - خ - لنجم الدين الغزي ( ت ١٠٦١هـ ).

( ٦ ) كشف الخفا ومزيل الألباس فيما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس للعجلوني ( ت ١١٦٢هـ ).

( ٧ ) حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث أو خبر وأثر للحوت البيروتي ( ت ١٢٧٦هـ ).

تتمة:

ولكي تتم الفائدة رأيت أن أختم هذه المقدمة بوضع معالم على طريق البحث في كتب السنة، لا سيما الموضوع منها حتى تنير الطريق للباحثين استقيتها من شتات الكتب وأمهات المراجع.

١ - قال الزركشي: بين قولنا: لم يصح، وقولنا: موضوع بَوْنٌ كبير، فإن الوضع إثبات الكذب والاختلاق وقولنا: لم يصح لا يلزم منه إثبات العدم، وإنما هو إخبار عن عدم الثبوت، وفرق بين الأمرين [١].

٢ - قال الحافظ جلال الدين السيوطي في خطبة جامعه الكبير ما حاصله:

كل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن، وكل ما كان في كتاب الضعفاء للعقيلي، ولابن عدي في الكامل، وللخطيب البغدادي ولابن عساكر في تاريخه، وللحكيم الترمذي في نوادره، وللحاكم في تاريخه، ولابن النجار في تاريخه، وللديلمي في مسند الفردوس، فهو ضعيف [٢].

لكنا نقول: إن هذا الحكم أغلبي وهو يدعونا إلى البحث فقد نجد حديثًا ضعيفًا منجبرًا، بل قلما نجد كتابًا من هذه الكتب قد حوى حديثًا صحيحًا أو حسنًا ويصح لنا أن نقول: إن هذه الكتب هي مظنة الحديث الضعيف كما نقول - مثلًا - إن جامع الترمذي من مظان الحديث الحسن.

٣ - مظان الحديث الموضوع ما ذكرناه آنفًا من المؤلفات في الموضوعات أضف إلى ذلك أن هناك كتبًا صنفت في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع منها:

موضوعات القضاعي - الأربعون الودعانية، قال السيوطي: لا يصح فيها حديث وإن كان فيها كلام حسن وموعظة قد سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة، ويقال: إنه الذي وضع رسائل إخوان الصفا وكان من أجهل خلق اللّٰه في الحديث - ومنها كتاب فضل العلماء للشرف البلخي - ومنها كتاب العروس المنسوب لأبي الفضل جعفر الصادق قال الديلمي: أسانيده واهية وأحاديثه منكرة لا يعتمد عليها، ولعل واضعه

---

(١) اللآلئ المصنوعة للسيوطي ( ١/١١ ).

(٢) كشف الخفاء ( ١/٩ ).

نسبه للإمام المذكور لأجل رواجه وقبوله عند الناس - ومنها كتاب يدعى مسند أنس البصري مقداره ثلاثمائة حديث - ومنها وصايا علي وكلها موضوعة ولا يصح فيها سوى حديث: « **يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي** »، وكذلك وصايا أبي هريرة ووصايا فاطمة - ومنها الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد كأحاديث فضائل السور - ومنها بضعة وثلاثون حديثًا أخرجها الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبر، قال العسقلاني: كلها موضوعة [١]. وغير ذلك كثير.

٤ - نقل عن الإمام أحمد أنه قال: ثلاثة كتب ليس لها أصل، المغازي، والملاحم، والتفسير. لكن قال الخطيب في جامعه: إن ذلك محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص فيها؛ فأما الملاحم فجميعها بهذه الصفة ولم يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة، وأما كتب التفسير فمن أشهرها كتاب الكلبي ومقاتل بن سليمان، وقد قال أحمد في تفسير الكلبي: من أوله إلى آخره كذب، قيل له: أفيحل النظر فيه؟ قال: لا، وأما المغازي فمن أشهرها كتاب محمد بن إسحق، وكان يأخذ من أهل الكتاب وكتب محمد بن عمر الواقدي قال الشافعي تبعًا لمالك: أنها كذب، وذكر علي بن المديني أن الواقدي روى ثلاثين ألف حديث لا أصل لها وليس في المغازي أصح من كتاب موسى ابن عقبة وهو من رجال الصحيح ثقة ثبت في الحديث وحديثه في البخاري وغيره [٢].

٥ - كتاب الإحياء مع جلالة قدر مؤلفه الإمام الغزالي وعلو مرتبته ورسوخ قدمه في العلم لا يعتمد عليه في الحديث؛ لأنه قد ذكر فيه جملة من الأحاديث الموضوعة ولا تتحقق الفائدة منه إلا بالرجوع إلى الكتب المخرجة عليه كتخريج الحافظ العراقي له مثلًا.

كذلك كتاب تنبيه الغافلين للسمرقندي فيه كثير من الموضوع - كذلك كتب الترمذي فيها كثير من الموضوع - كذلك كتب الترمذي الحكيم فيها جملة من الموضوع فلا يعتمد على ما انفرد به قال ابن أبي جمرة وابن القيم: إن الترمذي الحكيم شحن كتبه في الموضوع - وكذلك كتاب الروض الفائق للحريفيش فيه كثير من الموضوع. وفي كتب التصوف كثير من الموضوعات [٣].

---

(١) أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب للحوت البيروتي، الخاتمة.

(٢) خاتمة كل من كشف الخفاء وأسنى المطالب.

(٣) أسنى المطالب مع زيادات.

٦ - لا يعتمد على تصحيح الحاكم ولا على تصحيح العامري لأنهما يتساهلان في تصحيح الحديث وقد تعقب الذهبي كثيرًا مما صححه الحاكم. ذكر ذلك المناوي وغيره.

٧ - قال بعض العلماء: ما صححه ابن خزيمة وابن حبان يكون حسنًا عند أهل الحديث، وما قال عنه الترمذي غريب يريد أنه ضعيف وما قال عنه حسن غريب أو صحيح غريب يريد أنه تفرد به راوٍ في بعض طبقاته أو جميعها وهو المصطلح عليه - ذكره الحوت البيروتي.

٨ - قول المحدثين: فلان متروك الحديث أو تركوا حديثه أو حرفوا حديثه يقتضي عدم العمل بما انفرد به، وإذا تركوه فإما أن يكون خبره صحيحًا في نفس الأمر أو كذبًا لأنه لا واسطة بينهما، فإن كان خبره كذبًا في نفس الأمر فالحكم ظاهر والترك حينئذٍ في محله، وإن كان خبره صدقًا في نفس الأمر وتعلق به حكم شرعي يطلب العمل به وجوبًا أو ندبًا فلا يعمل به أيضًا؛ لأن أهل العلم أطبقوا على عدم العمل بخبر واهٍ تفرد به المتروك بل أطبقوا على عدم العمل بالضعيف في الأحكام، وعليه فيكون خبر المتروك بمنزلة الموضوع من حيث العمل به وعدم العمل به، فأما تسمية حديثه موضوعًا فلا يطلقونها عليه إلا بعد يقين أو غلبة ظن لأنه قد يصدق الكذوب ويروي خبرًا صحيحًا، إلا أنه لما رد خبره سقط العمل به لعدم الوثوق به فكأنه لم يبلغنا خبره أصلًا.

**والله أعلم**

* * *

# البَابُ الأوَّلُ

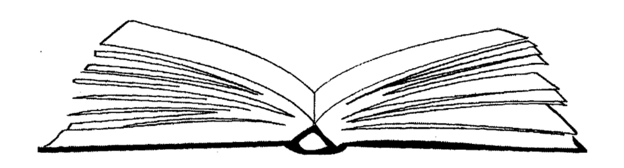
# الطرابلسي السندروسي وكتابه

## الفصل الأول: التعريف بالمؤلف.

- خصائص عصره وأثرها في الناحية العلمية.
- نسبه ونشأته.
- مكانته العلمية.
- شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.

## الفصل الثاني: التعريف بالكتاب.

- منهج المؤلف في الكتاب.
- قيمة الكتاب العلمية.
- أصوله العلمية.
- مقارنة بينه وبين أهم كتب الموضوعات وهو كتاب الموضوعات لابن الجوزي.



## الفَصْلُ الأَوَّل

# التعريف بالمؤلف



### خصائص عصره وأثرها في الناحية العلمية:

لقد عاش المترجم له حياته أيام الحكم العثماني الذي خضعت له الشعوب العربية قرونًا ثلاثة – السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر الميلادي – تعاني الظلم ألوانًا، وتسودها الفوضى في كل مرفق من مرافق حياتها، وساءت حالتها الاقتصادية بصفة خاصة إلى أبعد الحدود.

أما النواحي السياسية والاجتماعية فكانت في كل البلاد التي يحكمها العثمانيون على أسوأ ما عرف في تاريخ البلاد العربية.

وبينما كان عدد العلماء يزداد ونفوذهم يشتد – نتيجة لضعف الدولة وفسادها – حتى كان حكام الدولة يلجأون إلى وساطتهم في كثير من الأمور ويسعون إلى استرضائهم في شتى المناسبات، بينما نراهم كذلك، نراهم في الوقت نفسه مستواهم العلمي قد تردى بصورة سريعة حتى صارت تنتشر بينهم ضروب من التعصب الأعمى انتقلت منهم إلى الناس، بل واستولت على الحكام والسلاطين.

وكتب التاريخ العثماني تذكر لنا كثيرًا من الأمثلة على ذلك، فهذا السلطان يطلب من شيخ الإسلام أن يقوم باستخارة لمعرفة أكفأ الرجال لمنصب الصدارة العظمى – وذلك السلطان يستبعد أحد المرشحين لأنه سمع من أحد العلماء بأن اسمه لم يكن من الأسماء التي تقترب باليمن – وهذا القائد يتوقف عن الحركات العسكرية انتظارًا لحلول أشرف الساعات التي يعنيها المنجمون [1].

أضف إلى هذا أن العثمانيين جعلوا التركية اللغة الرسمية للبلاد وكان من شروطهم فيمن يتولى أعمال الدولة أن يكون على معرفة باللغة التركية، وهذا نص أحد قوانينهم في ذلك:

– يشترط على التبعة العثمانية معرفة التركية التي هي اللغة الرسمية لأجل تقاليد

---

(١) البلاد العربية والدولة العثمانية لابن خلدون، المقدمة، التاريخ الأدبي د. علي العماري ( ص ٥ ).

مأموريات الدولة - وزادوا على ذلك فسلبوا اللغة العربية الروافد التي كانت تمدها فأغلقوا المدارس واستولوا على الأوقاف التي كانت محبوسة عليها، ولم يبق في هذا الظلام إلا شعاع نور ينبثق من الأزهر وبعض الدروس التي كانت تلقى في المساجد.

كان من نتيجة ذلك أن بعدت الصلة بين طلبة العلم وبين تراثهم العربي والإسلامي لا سيما الكتاب والسنة، ونتج أيضًا دخول الألفاظ والتراكيب التركية ساحة اللغة العربية من أوسع الأبواب، ولا يزال بعض هذه الألفاظ يجري على ألسنة العامة والخاصة إلى الآن مثل: كلمة عرضحال وكلمة مخزنجي وبوسطجي وعربجي و...ي بإدخال الجيم قبل ياء النسب، ومن الألفاظ التي تنتهي بالمقطع - خانة - مثل أجزخانة وكتبخانة.

بل كانت هناك بعض الصحف التي تحرر بالتركية - فها هي - الوقائع المصرية - كانت تحرر في بداية صدورها بالتركية ثم حررت بالتركية والعربية وأخيرًا اقتصر تحريرها على اللغة العربية.

ولقد كان من مظاهر هذا التخلف والانحطاط العلمي ميل العلماء والأدباء إلى الكتابة بالعامية فها هو أحد الفقهاء في سنة ( ١٠٤٧هـ )، يكتب رسالة ومما جاء فيها:

السلام من الفقي أبو علي اللي اسمه محمد علي حضرة صاحبنا اللي يطالع في القرآن زي ما يطلع الزرع في الغيطان ويتكلم بالفهامة ويامه له علينا شهامة، وأنا في شوق واشتياقه لا يحمله جمل ولا ناقة، وفي هذا المعنى أقول لك كمان:

**السلام عليك يا سيدي والرحمهْ سلام من هو لا يأكل بعدك لقمهْ**

**إلّا صايم عن الزاد وهو زي الأعمهْ وأنا قصدي أشوفك ولو في الضلمهْ**

وكان من مظاهر هذا التخلف أيضًا أنه قلما يكتب ويخطب في موضوعات ذات أهمية، وقد ظهرت الخلاعة والمجون في أدب هذا العصر، ولعل السر في هذا - والله أعلم - أنهم كانوا في حاجة إلى هذا النوع لينفسوا عن أنفسهم ما يجدونه من قسوة الحياة، حتى كتب بعضهم في مقدمة كتاب له:

لأن النفس متشوقة إلى شيء يسلبها من الهموم ويزيل عنها وارد الغموم وزماننا هذا لا يعيش فيه إلا من عنده طرف من التمسخر والخلاعة [1].

في وسط كل هذه المحن عاش السندروسي فإذا ما وجدناه - كما سنعرف في الفقرة

---

( ١ ) التاريخ الأدبي، د. علي العماري ( ص ١٧ ).

التالية - قد وصل إلى هذه المرتبة من العلم والفقه والحديث عرفناه عالمًا فاضلًا صاحب عقيدة سليمة وبصيرة نيرة وذكاء نادر وذهن وقَّاد قلما نجده عند غيره وسط هذا الانحطاط - بكل جوانبه - والعلم إنما يزدهر في ظل حكام محبين له مشجعين لأهله، وينشط العلم حيث يجد العلماء لقمة العيش وحيث يشعرون بالحرية.

لكني كما قلت وسط هذا الجو لا ينبغ عالم إلا إذا جاء فلتة من فلتات العصر.

نسبه ونشأته:

مؤلف هذا الكتاب هو: محمد بن محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي السندروسي كما جاء في كتابه وفي الإعلام للزركلي.

وفي معجم المؤلفين: هو محمد بن محمد بن علي السندروسي الطرابلسي.

ويقول إسماعيل البغدادي في هدية العارفين هو: محمد بن السيد بن محمد بن علي الخطيب المعروف بالسندروسي.

وهو من طرابلس الشام قال الزركلي في الأعلام أنه - أي السندروسي - فقيه حنفي من أهل طرابلس الشام ولي إفتاءها مدة قصيرة.

وقد تولى الإفتاء ونيابة حكم الشرع أكثر من مرة في حلب وطرابلس وغيرها وجر عليه ذلك كثيرًا من المتاعب كما سنعرف بعد.

ولقد كان معروفًا بالذكاء وسعة العلم وتنوع المعارف وبخاصة في الفقه والحديث والرجال وعلم الكلام، كما كان لعلمه وخلقه موضع ثقة من معاصريه حتى ولوه الفتيا في طرابلس الشام، وهذا المنصب لا يرقى إليه إلا من أعطى من نبل النفْس وسمو الطبع وسعة الأفق وغزارة العلم ونباهة الشأن واستقامة القصد ما يجعله أهلًا لهذه المكانة الجديدة التي تتيح لصاحبها التحكم في الأنفس والأموال وتجعل كلمته مسموعة عند القادة والرعية على السواء، لا سيما في زمن كان للمفتي فيه دور القيادة التشريعية والإمامة الاجتماعية.

غير أن المناصب قد تجر على أصحابها الوبال، إما من تغير في الصفات أو إثارة المتاعب لهم من أعدائهم والوشاية بهم إلى الرؤساء والسلاطين، ومن هنا نجد صاحب الترجمة قد تعرض للعزل وحرق داره كما جاء في سلك الدرر حيث قال: السيد محمد الطرابلسي بن محمد المعروف بالسندروسي الحنفي الطرابلسي الفاضل النجيب الفقيه

تفقه في المسائل وألف كتابًا في أسماء الصحابة وعارض فيه الإصابة ورمى بسهم المعرفة قاصدًا حوز الفضل فما أصابه، فلم تسلم له دعواه وعورض فيما ادعاه، ثم تطلب إفتاء الحنفية كشيخه الخليلي فتوجه عليه إفتاء طرابلس الشام فما استقامت مدة يسيرة إلا وعزل عنها فكدر عيشه وكثر طيشه فتطلب منصب نيابة حكم الشرع فكانت سببًا في إحراق داره [(١)].

ولم أعثر على ما يشفي غليل الباحث عن سبب تسميته بالسندروسي لا من كتب التراجم ولا من كتب الأنساب غير أنه في المعجم في مادة سندر: السندروسي في الأصل شجر يجلب من نواحي أرمينية يتداوى به، فلعل أحد آبائه كان يشتغل به فنسب إليه وغلب عليه هذا اللقب.

هذا ما منَّ اللّه به عليّ فيما يتصل بالترجمة للسندروسي، ولقد عانيت كثيرًا في الحصول على مادة علمية تفي بالغرض، ولعل ذلك يرجع إلى أنه أتى متأخرًا - في القرن الثاني عشر الهجري - وأول من كتب عنه هو المرادي في سلك الدرر وقد وجدت من جاءوا بعده - أي بعد المرادي - من كتَّاب التراجم والسير نقلوا عن المرادي، وحين دراستي لكتاب المرادي عرفت منه أنه كان صوفي المشرب والعقيدة فكثيرًا ما كان يستطرد في ذكر الكرامات والأساطير حين الكلام على رجل صوفي، أما عند الترجمة للسندروسي فوجدته اختصر الكلام اختصارًا مخلًّا، بل وغمزه بقوله: فتوجه عليه إفتاء طرابلس الشام فما استقامت مدة يسيرة إلا وعزل عنها فكدر عيشه وكثر طيشه.

ولم أر لهذا الطعن مبررًا أو دليلًا، غير أنه - واللّه أعلم - كان سُنيا في منهجه والمرادي كان صوفيًا فهو اختلاف فكر ليس إلا، دعاه إلى التحامل عليه والطعن فيه، ثم جاء من كتبوا بعده ينقلون عنه هذا النص دون دليل أو برهان فلم يبينوا لنا - مثلًا - ما سبب العزل وإحراق الدار، وما هو الطيش الكثير الذي حدث منه.

لذا نستطيع أن نقول: إن هذا الطعن - دون الإتيان بدليل - لا يقل من مكانة السندروسي العلمية والأدبية بعدما عرفنا من جهوده العلمية ودفاعه عن السنة النبوية الشريفة.

---

(١) الأعلام للزركلي ط بيروت ( ٢٩٦/٧ )، فهرس المخطوطات ( ٢٥٥/١ ). هدية العارفين للبغدادي ( ٣٣٥/٢ )، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ( ٣٧٥/٢ )، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ( ٢٤٧/١ )، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ( ٢٤/٤، ١١٣ )، فهرست التيمورية - أسماء المؤلفين ( ٢٧١/٣ )، فهرست الخديوية ( ٣٨٧/١ ).

شيوخه وتلاميذه:

عرفنا حين الترجمة للسندروسي أن كتَّاب التراجم اقتضبوا الكلام في ترجمته اقتضابًا مخلًّا بالغرض، فلم يذكروا أحدًا من شيوخه أو تلاميذه علّنا نلتمس من هؤلاء جزءًا من مكانته العلمية.

من أجل ذلك لجأت إلى مراجعة كتاب سلك الدرر للمرادي بأجمعه لاستيفاء شيوخه وتلاميذه علِّي أجد من تلقى على يديه أو تتلمذ هو عليه.

**فكان من أهم شيوخه:**

١ – محمد بن محمد بن شرف الدين الشافعي الخليلي الشهير بمحمد الخليلي، إمام محدث وعالم فقيه صوفي، كان من أخيار العلماء المشاهير في وقته، ولد ببلدة الخليل، وكان شافعي المذهب أشعري العقيدة قادري المشرب، ختم كتاب البخاري مرارًا في حضرة سيدنا موسى الكليم ﷺ وحين ختمه أنشأ قصيدة من تسعة وأربعين بيتًا. كان مستجاب الدعوة تهابه الأعراب والأعيان. نادرة الزمان، ونتيجة العصر والأوان توفي سنة ( ١١٤٧هـ ) ودفن بمدرسة البلدية [١].

٢ – عبد المعطي بن محيي الدين الشافعي الخليلي الشهير بعبد المعطي الخليلي، ولد بالخليل واستوطن القدس ورحل إلى الجامع الأزهر، تضلع من مذهب الإمام الشافعي وتبحر فيه حتى تولى إفتاء الشافعية بالقدس أكثر من خمسة وعشرين عامًا بلا طلب، درس التفسير والحديث والفقه على شيوخ أجلاء وجدَّ واجتهد في العلوم حتى ظفر بالطارف والتليد وختم مع بعض إخوانه كتاب صحيح مسلم، كان متقشفًا زاهدًا منزويًا عن حكام السياسة مقيمًا في المسجد الأقصى ليل نهار، توفي سنة ( ١١٤٥ ) هجرية وقد جاوز السبعين من عمره وله من المؤلفات مجموعة فتاوى ورسائل ونظم [٢].

٣ – حسين باشا الجليلي الموصلي ولي الموصل سنة ( ١١٤٦هـ )، وجاءته خلعة الوزارة من السلطان محمود العثماني ثم ولي حلب سنة ( ١١٧٠هـ )، وحمدت سيرته وعاد إلى الموصل إلى أن توفي وله مع الوزير التركي أحمد باشا والي بغداد وقائع [٣].

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي ( ٩٤/٤ ).
(٢) الأعلام للزركلي ( ٣٠٠/٤ )، سلك الدرر ( ١٣٦/٣ ).
(٣) الأعلام للزركلي ( ٢٥١/٢ ).

**تلاميذه:**

وكان من أهم تلاميذه:

١ - السيد علي العطار الحنفي الحلبي علامة فاضل وفقيه محدث ولد في حلب سنة ( ١١٠٦هـ ) قرأ الفقه والحديث على السيد محمد الطرابلسي، والنحو على الشيخ سليمان النحوي، والتصوف على الشيخ محمود الكردي وغيرهم، كان زاهدًا حج خمس مرات وجاور البيت الحرام سنة وأخذ من علماء المدينة الحديث وغيره، ثم عاد إلى حلب يقرئ الدروس، درس جملة من العلوم مثل الصرف والمنطق والمعاني والبيان والفرائض والفقه والفلك وغير ذلك، كان من الأفاضل الأجلاء ( ت سنة ١١٧١هـ ) [(١)].

٢ - الشيخ حسن عبد الله البخشي ولد في سنة ( ١١١١هـ ) كان عالمًا فاضلًا ذكيًا ذا هيبة ووقار، أخذ عن والده الفقه والنحو والحديث والتصوف وعن عمه إبراهيم البخشي الكتب الستة والأدب والعلوم العربية وكذلك عن عمه الشيخ إسحق وقرأ على غيرهم مثل الشيخ حسن السرميني والطباخ وسليمان النحوي وغيرهم، وأخذ علم الكلام عن شيخه السيد محمد الطرابلسي مفتي حلب، له مؤلفات كثيرة منها بهجة الأخبار في شرح حلية المختار - والنور الجلي في النسب الشريف النبوي - وشرح على الشمائل - ورسالة في رجالها - وتحرير المقال في خلق الأفعال وهو كتاب في العقائد، تولى القضاء أكثر من مرة بحلب وغيرها لكنه في أواخر أيامه لازم العزلة إلى أن توفي سنة ( ١١٩٠هـ ) [(٢)].

٣ - الشيخ محمد الجبالي الحنفي الحلبي، عالم أديب ناظم ولد في حلب سنة ( ١١٠٨هـ ) ونشأ بها وأخذ الفقه عن الشيخ محمد الطرابلسي، كان له قدم راسخ في النظم والإنشاد وحصل له الملكة التامة في الفقه وكان دمث الأخلاق يلاطف الناس، ذو عِشْرة طيبة له مؤلفات في الشعر والنثر ( توفي سنة ١١٧٣هـ ) [(٣)].

٤ - يوسف الجابري وهو يوسف بن أحمد الحلبي الشهير بالجابري ولد بحلب ونشأ بها وقرأ الهداية على السيد محمد الطرابلسي مفتي الحنفية بحلب حينذاك، ودرس النحو واللغة الفارسية والفرائض والحساب على آخرين، ثم رحل إلى مصر ودرس بالإسكندرية وذاع صيته حتى وشى به الحساد فسافر إلى القسطنطينية سنة ( ١١٧١هـ ) وسرعان ما اشتهر والتف الناس حوله فأعاده معه عباس أفندي - أحد القضاة - إلى

---

(١) سلك الدرر ( ٢٠١/٣ ).

(٢) الأعلام للزركلي ( ٢١٢/٢ ).

(٣) سلك الدرر ( ٧١/٤ ).

مصر فسعى له إلى أن حمدت سيرته ثم عاد إلى القسطنطينية ( ت سنة ١١٨٢هـ ) [١].

**مؤلفاته:**

١ - الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.

٢ - الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية وهو تلخيص مختصر الاستيعاب لابن عبد البر مخطوط بدار الكتب في ( ٣١٨ ) ورقة تحت رقم ( ١٣٠ ) - م - حديث.

قال المرادي فيه: ألف كتابًا في أسماء الصحابة وعارض به الإصابة ورمى سهم المعرفة قاصدًا حوز الفضل فما أصابه فلم تسلم له دعواه وعورض فيما ادعاه [٢].

٣ - وقال البغدادي: صنف الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية عارض به الإصابة في معرفة الصحابة [٣]، وقال أيضًا: ألف كتاب أسماء الصحابة على نمط الإصابة.

٤ - الفجر المنير في ذكر أسماء أهل بدر ذوي المقام الخطير، ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [٤]. لكنني لم أعثر عليه.

٥ - وقد وجدت في فهرست التيمورية - أسماء المؤلفين - تحت اسم محمد ما يلي: - محمد: أحد فضلاء القرن الثاني عشر لم نعلم غير أن اسمه محمد وأنه كان موجودًا سنة ( ١١٧٧هـ ) وهي سنة إتمامه كتابه - فيض الرحمن بتجويد القرآن [٥] - وبذا تكون مؤلفاته أربعة.

**وفاته:**

وبعد حياة حافلة بالفتيا والتعليم والتدريس والتأليف والدفاع عن السنة الشريفة، لقي السندروسي ربه مَرْضِيًّا عنه في سنة سبع وسبعين ومائة وألف من الهجرة الشريفة والتي توافق سنة ثلاث وستين وسبعمائة وألف من الميلاد.

ولما لم نعرف تاريخ ميلاده لم نتمكن من معرفة عمره شأن كثير من الأعلام وقديمًا قالوا: يولد الرجل مغمورًا ويموت مشهورًا، فرضي الله عنه وأرضاه.

* * *

---

(١) سلك الدرر ( ٤/٤٣٨ ).
(٢) هدية العارفين ( ٢/٢٣٥ ).
(٣) إيضاح المكنون ( ٢/٣٥٧ ).
(٤) معجم المؤلفين ( ١١/٢٤٧ ).
(٥) فهرست المؤلفين ( ٣/٢٧١ ).

# الفصل الثاني

## التعريف بالكتاب



### منهج المؤلف في الكتاب:

لقد بذلت قصارى جهدي في الحصول على نسخ الكتاب غير أني لم أعثر إلا على نسخة واحدة وهي نسخة المؤلف، بعد أن طفت كلًّا من مخطوطات دار الكتب ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورجعت إلى الفهارس جميعها وكانت حينئذٍ مكتبة الأزهر مغلقة للتحسينات [١]، وهذا بالطبع لا يقل من أهمية الكتاب وقيمته العلمية خصوصًا بعد أن تيقنت بالدليل القطعي أنها نسخة المؤلف.

والكتاب تحت رقم ( ١١٠م ) حديث بدار الكتب المصرية قسم المخطوطات، وقد تضمن ما يربو على ألف ومائة وستين حديثًا دارت بين الحديث الشديد الضعف والموضوع والواهي، وقد رتبه على حروف المعجم فبدأ بالهمزة ثم بحرف الباء وهكذا، غير أن هذا الترتيب لم يستقم على الوجه الدقيق وكثيرًا ما التزم بالحرف الأول من الكلمة ولم يلتزم ببقية حروف الكلمة.

وقد جعل المؤلف كل حرف من الحروف الهجائية بابًا مستقلًّا وقسم كل باب إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول في الأحاديث شديدة الضعف والثاني في الواهية والثالث في الموضوعة، إلا أنه لم يقتصر على ذلك بل نقضه في أكثر من موضع بل وذهب في بعض الأحيان إلى تصحيح أو تحسين ما قال بعض العلماء بوضعه وقد وجدته يورد بعض الأحاديث ويترك الحكم عليها ولا أدري سهوًا في النسخ أو تركًا منه لعدم التحقق من الحكم عليه وقد بينت ذلك في مواضعه، ويظهر لنا من مقدمة الكتاب وخاتمته أن المؤلف كان شغوفًا بالسجع وهي صبغة الأسلوب الأدبي في ذلك العصر.

### قيمة الكتاب العلمية:

اتفق العلماء على أنه تحرم رواية الحديث الموضوع مع العلم بوضعه؛ يدل على ذلك الحديث الذي أخرجه مسلم وأحمد عن سمرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ( من

---

(١) ثم تبين لي بعد ذلك أنه غير موجود بها ولا توجد مخطوطته إلا في دار الكتب المشار إليها.

**حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين )** [١]. سواء أكان ذلك في الأحكام أم في الوعظ أم في الترغيب والترهيب إلا أن يبين الراوي أنه موضوع.

وفي بداية المقدمة بينت مدى الخطورة التي تنتج عن الأحاديث الموضوعة من تشويه للدين وإدخال ما ليس فيه، حينئذٍ أحس العلماء بضرورة إيجاد مراجع تبين هذه الأحاديث الموضوعة فكانت كتب الموضوعات.

**وكتاب الكشف الإلهي للسندروسي هو أحد هذه الكتب التي دونت هذا الفن، إلا أنه بحق امتاز بميزات كثيرة أذكر من أهمها ما يلي:**

١ - إنه لعالم جليل أتى متأخرًا - في القرن الثاني عشر الهجري - فمكنه ذلك من أن يستفيد من علم السابقين ويضيف إلى كتابه ما ليس في موضوعات مَنْ سبقوه.

٢ - إنه قد ضمن كتابه أحاديث واهية وشديدة الضعف بل وموضوعه انتقاها من كتب السنة على كثرة تنوعها، وقد يكون بعض هذه الكتب أحد الكتب الستة.

٣ - عرفنا أثناء الترجمة للمؤلف بأن العامية انتشرت في عمره لذا اهتم بالأحاديث الشائعة بين الناس في عصره وفي غيره.

### أصول الكتاب العلمية:

وبخبرتي الطويلة مع الكتاب وجدت المؤلف قد استقى أصول كتابه من عدة كتب أذكر أهمها:

١ - إحياء علوم الدين للغزالي بتخريج العراقي عليه ( ت ٥٠٥هـ ).

٢ - الموضوعات لابن الجوزي ( ٥٠٨ - ٥٩٧هـ ).

٣ - العلل لابن الجوزي.

٤ - المهذب للنووي ( ٦٣١ - ٦٧٦هـ ).

٥ - ميزان الاعتدال للذهبي ( ٦٧٣ - ٧٤٨هـ ).

٦ - المنار لابن قيم الجوزية ( ٦٩١ - ٧٥١هـ ).

٧ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ - ٨٥٢هـ ).

٨ - دلائل الخيرات للجزولي ( ت ٨٧٠هـ ).

---

(١) متفق عليه، مسلم بشرح النووي ( ١/٥١ )، ط الشعب.

٩ - المقاصد الحسنة للسخاوي ( ت ٨٣١ - ٩٠٢هـ ).

١٠ - المجموع الصغير للسخاوي.

١١ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ( ٨٤٩ - ٩١١هـ ).

١٢ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق ( ت ٩٦٣هـ ).

١٣ - فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي ( ٩٥٢ - ١٠٣١هـ )، وقد وجدته ينقل نقولًا كثيرة منه بنصها منه معزوة إلى أصحابها.

**مقارنة بينه وبين كتاب الموضوعات لابن الجوزي:**

كتاب الموضوعات لابن الجوزي ( ت ٥٩٧هـ ) يعتبر من أشهر الكتب في الموضوعات وقد أخذه من كتاب الأباطيل للجوزقاني، وكان الجوزقاني يحكم بالوضع على كل حديث يخالف السنة النبوية فعلًا أو تركًا، فكان على ابن الجوزي - وقد تأثر بمنهجه - أن يقع في كثير من الأخطاء التي وقع فيها الجوزقاني.

وقد حكم ابن الجوزي بالوضع على بعض الأحاديث الصحاح بل في الصحيحين إلَّا أنَّ العلماء - جزاهم اللَّه خيرًا - تعقبوه بالنقد العلمي الصحيح الخالي من التعصب. فها هو ابن حجر العسقلاني يقول: ولم أقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير حديث: ( **إن طالت بك مدة أوشك أن ترى قومًا يغدون في سخط اللَّه ويروحون في لعنته مثل أذناب البقر** ) [1]. وإنها لغفلة شديدة منه.

وتعقبه ابن حجر في أربعة وعشرين حديثًا في المسند ودافع عنها في كتابه « القول المسدد في الذب عن المسند »، واستخرج السيوطي أربعة عشر حديثًا أخرى ودافع عنها وألّف كتابًا أسماه: « القول الحسن في الذب عن السنن » ذكر فيه مائة وبضعة وعشرين حديثًا ذكرها ابن الجوزي في كتابه وهي في كتب السنن الأربعة وأشار إلى تسرع ابن الجوزي في حكمه عليها بالوضع.

وقد لخص السيوطي كتاب ابن الجوزي وتعقب عليه في كتاب سماه اللآلئ المصنوعة، وجاء بعده ابن عراق فعقب أيضًا بكتاب « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ».

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ( ٢/٢٥٥ )، ومسند أحمد ( ٢/٢٠٨ )، حديث رقم ( ٨٠٥٩ ).

والحق يقال: إن كل من كتبوا في الموضوعات عيال على ابن الجوزي وأنه بعد أن نشط العلماء وتعقبوا ابن الجوزي أصبح الانتفاع بالكتاب سهلًا ميسورًا لا سيما بعد الكتب التي تعقبته.

وقد وصفه ابن حجر وصفًا دقيقًا فقال: غالب ما في كتاب ابن الجوزي موضوع والذي يُنتقد عليه بالنسبة إلى ما لا يُنتقد قليل جدًّا، قال: وفيه من الضرر أن يظن بما ليس بموضوع موضوعًا عكس الضرر بمستدرك الحاكم فإنه يظن بما ليس بصحيح صحيحًا وينبغي الاعتناء بالكتابين فإن الكتابين في تساهلهما عدم الانتفاع بهما إلا لعالم بالفن، لأنه ما من حديث إلا ويمكن أن يكون وقع فيه التساهل.

والكتاب مطبوع وهو في مجلدين وقد قسم ابن الجوزي كتابه إلى أربعة أقسام: **الأول:** في ذم الكذب والكذابين، **والثاني:** في حديث من كذب عليَّ، **والثالث:** في الوصية بالعناية بانتقاد الرجال، **والرابع:** فيما تضمنه كتاب الموضوعات من الأحاديث الموضوعة.

* * *

أما كتاب الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي للعلامة محمد الحسيني الطرابلسي السندروسي ( ت ١١٧٧هـ ) فهو كتاب لعالم جليل استفاد ممن سبقوه وأضاف إلى الموضوعات أحاديث لم توجد في كتب الموضوعات استقاها من شتات كتب الأحاديث والتراجم، واهتم بذكر الأحاديث الشائعة التي هي إلى الحكم والأمثال والأحكام الفقهية أقرب منها إلى الحديث النبوي.

وقد ضمن المؤلف الكتاب بعض الأحاديث الشديدة الضعف، والواهية التي أدخلها بعض العلماء في قسم الضعيف.

والحق أن الكتاب بعد تحقيقه وتخريج أحاديثه والتمحيص الكامل للحكم على الأحاديث بعد ذكر الأدلة الناصعة أصبح الكتاب مفيدًا سهلًا ميسورًا وحاز جانبًا لا بأس به من جوانب كتب الموضوعات. بخلاف الحال الأول، فإن الحكم فيه كان عاريًا من الدليل والبرهان فكثيرًا ما نراه يقول: موضوع أو واهٍ أو شديد الضعف وهذا الحكم لا يشفي غليل باحث أو يروي ظمأ دارس.

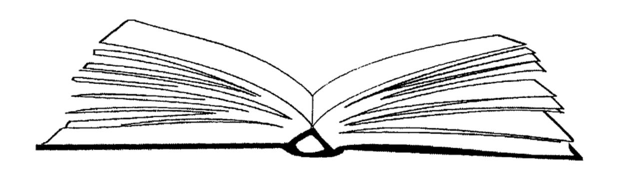
وقد قدم المؤلف للكتاب بمقدمة ذكر فيها منهجه في الكتاب وسبب تسميته بهذا الاسم، ثم ذكر آراء العلماء في كلٍّ من: شديد الضعف، والموضوع، والواهي، ثم عرج

على منهجه في التأليف وبين أنه قسم الكتاب إلى أبواب حسب حروف المعجم، وكل باب إلى ثلاثة فصول حسب ما تضمنه عنوان الكتاب: شديد الضعف - الواهي - الموضوع.

* * *

# البَابُ الثَّانِي

## النص المحقق



# خطبة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن قبل عمل من صحح له النية، وجمل المطيع الحسن بإخلاص الطوية [١]. وضعف أجر المنقطع إليه فأوصله إلى حضرته العلية وحمله على مراسيل لطفه، فرفع قدره على سائر البرية؛ لذلك ترى نفسه ساكنة عن الاضطراب ذا فطنة لوذعية [٢] مدرجًا في طريق أحبابه، منظومًا في سلسلة أحزابه، سالمًا من العلل الردية، عزيزًا في أهله، مشهورًا في عصره، معدودًا من المصانعة الألمعية [٣].

وشهادة لمن توحد بالألوهية الفردية، وتفرد بقدم الأزلية، ولرسوله الذي أرسله بالهدى ودين الحق فأجزل لنا العطية، حيث أوضح لنا طريق الرشد وبين لنا منهج السنة السنية، صلى الله عليه وعلى آله ذوي النفوس الزكية، وعلى أصحابه وأتباعهم الناقلين إلينا طريقتهم المرضية، ما علا إسناد ونزل [٤]. وطلع نجم وأفل، ووضع قَدْرَ مَنْ عن الحق قد غفل، وعظمت عليه البلية، بقوله ﷺ في كل بكرة وعشية: « **من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » [٥] وكفى بها رزية.

**وبعد:**

فيقول: أحوج المفتقرين وأفقر المحتاجين لفضل ذي القوة المتين محمد بن محمد بن محمد

---

(١) الطوية: الضمير، جمعها طوايا ( المعجم الوسيط ).

(٢) اللوذعي: الذكي الطريف الذهن الفصيح كأنه يلذع بالنار من شدة ذكائه.

(٣) المصانعة: المداراة، والألمعي هو: الذكي المتوقد الصادق الفراسة ( المعجم الوسيط ).

(٤) الإسناد العالي: هو ما قرب رجال سنده من رسول الله ﷺ بسبب قلة عددهم إذا قيس بسند آخر يرد في ذلك الحديث نفسه بعدد كثير، والإسناد النازل هو ما قابل العالي، علوم الحديث ومصطلحه د/ صبحي الصالح ( ص ٢٩٣ ).

(٥) متفق عليه من حديث أنس وقال ابن الجوزي: رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابيًا منهم العشرة ولا يعرف ذلك لغيره، وخرجه الطبراني من نحو هذا العدد، وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعمائة طريق، وقال بعضهم: ورواه مائتان من الصحابة وألفاظهم متقاربة والمعنى واحد ومنها: « من نقل عني ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار » قالوا: وهذا أصعب ألفاظه وأشقها لشموله للمصحِّف واللحان والمحرف وقال ابن الصلاح: ليس في مرتبته من التواتر غيره لكن نوزع، فيض القدير ( ٦/٢١٦ )، ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات.

الحسيني الطرابلسي أراش اللَّه جناحه (١)، ومحا عنه جناحه (٢)، قد ابتلي كثير من الوعاظ ممن لم يكن عنده أدنى إيقاظ، بإيراد الأحاديث الموضوعة والواهية ولم يلق لذلك أذنًا واعية، فعنَّ لي (٣) أن أذكر ما قالته الجهابذة النقاد وبينه المحدثون الأمجاد من الأحاديث الشديدة الضعف التي لا يجوز العمل بها، والواهية، والموضوعة التي لا يحل النقل لها إلا لأجل البيان ليتجنبها كل من تحلى بحلية الإيمان. ورتبتها على حروف المعجم ليسهل الكشف عن ذلك عند الوقوف، وجعلت في كل حرف ثلاثة فصول، ليتيسر لمعرفة ذلك الوصول؛ **الأول** في شديد الضعف، **والثاني** في الواهي، **والثالث** في الموضوع.. لعمري لقد جاء هذا المؤلف أحسن موضوع.

هذا.. وإن الحافظ الكبير والعالم النحرير أبا الفرج ابن الجوزي عليه الرحمة والرضوان، صنف في ذلك كتابًا حافلًا عظيم الشأن، لكن حسبما قال علماء السنن: تساهل حتى أدخل الصحيح والحسن، بل قيل: إنه أدخل فيه حديثًا من صحيح البخاري المجمع على صحته (٤). ومن جامع مسلم المتفق على جلالته (٥) كما سترى ذلك إن شاء اللَّه تعالى، وربما أذكر ما تعقبه به كل نبيه عند ذكره لحديث صحيح أو حسن أو ضعيف فيه، ثم أقدم أمام هذا المجموع مقدمة في تعريف شديد الضعف، والواهي، والموضوع.

وسميته: ( **الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي** ).

وجعلت ذلك تحفة مهداة إلى سدة (٦) السيد الأعظم ذي المقام الأكرم الأفخم، صاحب الصفات التي تطابق على الشهادة بفضلها الخبر والعيان، والذات التي مرج اللَّه من كرمها ولطفها البحرين يلتقيان، والهمم السرية والسيرة التي أذكر فضلها السيرة الشريحية (٧) خير مشايخ العصر، المتوج من اللَّه بالنصر، من أضحت العلماء في رعايته

---

(١) أراش اللَّه جناحه - بفتح الجيم - أي قواه وأصلح حاله ( المعجم الوسيط ).

(٢) محا عنه جناحه - بضم الجيم - الجناح بالضم: الإثم والجرم أو كل ما يتحمل من الهم والأذى ( المعجم الوسيط ).

(٣) عنّ لي: أي عرض لفكري وخاطري ( المعجم ).

(٤) وهو حديث: « إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب اللَّه ﷻ ».

(٥) وهو حديث: « إن طالت بك مدة أوشك أن ترى قومًا يغدون في سخط اللَّه ويروحون في لعنته.. الحديث ».

(٦) السدّة: باب الدار وجمعها سدد، وفي الحديث: « الشعث الرؤوس الذين لا تفتح لهم السدد » ( مختار الصحاح، مادة: سدد ).

(٧) أي السيرة الحسنة المرغوب فيها وفي معناها حديث الحسن حين قال له عطاء: أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا مع علمهم بربهم؟ فقال له: نعم، إن للَّه ترائك في خلقه. أراد كانوا ينبسطون إليها ويشرحون صدورهم ويرغبون اقتناءها رغبة واسعة ( لسان العرب، باب: الحاء ).

وادعة، وأعين الأغيار عنهم هاجعة، فلذلك صارت عتبته العلية ملتثمًا لشفاه أرباب الفضائل من كل فج عميق، وساحته السنية محطًّا لرجال الأفاضل من كل مرمى سحيق، شيخ مشايخ الإسلام، مميز الخاص من العام، الواثق بذي المن الأبدي، سيدنا ومولانا أبي الغيرة إسحق أفندي [(١)] لا زال العلماء مرحين بعدله فرحين بما آتاهم الله من فضله، ولا برحت آيات مجده على مر الأزمان تتلى وبنيات عدله على أرباب الكمال تملى، ما تأرج ضوء السند الصحيح [(٢)]، وحط قدر الموضوع، وتضرج سماع الحديث [(٣)]، وعنبر سنده يضوع [(٤)] آمين.

**فهو مولا بالعدل ساس البرايا ... ما على فضل علمه من مزيد**

**لن ترى مثله العيون من النـ ... ـاس ولن في الكلام للتأبيد**

**دام ظلًّا على الأنام وسترًا ... ما اقتضت أن رتبة التأكيد**

* * *

والعبد الحقير وإن كان بمعزل عن تلك المسالك، قصير الباع فيما هنالك، لكنه حاول أن يجعل هذه المجلة ذريعة لعنايته، ووسيلة للانتظام في سلك الداعين بالخير لسعادته، فإن صادفت قبولًا يشد أزرها، واستحسانًا يجبر كسرها، فقد حازت الشرف، وبرئت من الكلف، وإن تكن الأخرى رجوت لها انخداع الكريم لمخادعيه، وانعطاف الحليم على معاودي الاستعطاف ومراجعيه، إن الكريم بالمسايسة يخدع وكل أحد في جوده يطمع.

**إني اجتهدت فما وجدت هدية ... أهدي إليك سوى الدعاء الصالح**

**فبعثته ومن الله قبوله ... وقرنته لك بالثناء الفايح**

---

(١) هو أبو الكمال صدر الدين إسحق بن محمد بن إسحق بن يحيى الشهير بالمنلاجق - المنلا بالتركية أي العالم - قاضي العساكر حنفي فاضل أديب صاحب نوادر ونكات، ولد بقسطنطينية سنة ( ١١٢٢هـ ) واشتغل بالعلوم بعد أن قرأ القرآن ورحل إلى كثير من البلدان، وتولى القضاء أكثر من مرة وفي أكثر من بلد، لم تشغله أمور الدولة وقضائها عن المطالعة والمذاكرة، كان مجلسه لا يخلو من عالم أو أديب أو شاعر أو كاتب وكان يتكلم بالعربية الفصحى، أسس دارًا باسمه وأخرى في ساحل البحر فما أتمها، توفي سنة ( ١١٩٥هـ ) وحضر للصلاة عليه ودفنه جميع قضاة العسكر والعلماء وأعيان الدولة ( سلك الدرر ( ٢٥١/١ ) ).

(٢) تأرّج؛ أي انتشر يقال تأرج الطيب أي فاح وتأرج المكان أي انتشر به الطيب ( المعجم الوسيط، مادة: أرج ).

(٣) تضرّج: مطاوع ضرج يقال: خرّج الكلام ذوقه وحسنه ( المعجم الوسيط ).

(٤) يضوع: أي تحركت رائحته وانتشرت، يقال: ضاعت الرائحة إذا طابت وفاحت ( المعجم ).

**والله ولي التوفيق والهداية** **وعليه التوكل في البداية والنهاية**

وإن آن أوان الشروع في المقصود فأقول مستعينًا بمفيض الكرم والجود:

## [ مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ ]



### [ مقدمة ] في تعريف الحديث الشديد الضعف والواهي والموضوع:

اعلم أولًا: أن شديد الضعف والواهي عند جمهور المحدثين بمعنى واحد، فتارة يعبرون بقولهم شديد الضعف وضعيف جدًّا وسنده واهٍ عن حديث واحد، وأما بعض المتأخرين فجعل كلًّا منهما قسمًا برأسه فعلى هذا القول نقول:

**أما شديد الضعف:** فهو ما لا يخلو طريق من طرقه عن كذاب أو متهم بالكذب على الصحيح في تعريفه.

وقيل: هو ما يكون إسناده منقطعًا شاذًّا معللًا وفي سنده راوٍ مغفل كثير الخطأ وعنوا بالمنقطع: ما سقط قبل الصحابي راوٍ من رواته على المشهور من الخلاف في تعريفه (١).

- ونعني بالشاذ : أن يروي الثقة حديثًا يخالف ما رواه الناس، ولا يتابعه عليه أحد على المشهور أيضًا من الخلاف في ذلك (٢).

- وعنوا بالمعلل - ولا يقال المعلول لقول النووي: إنه لحن وإن وقع في كلام الترمذي وابن عدي والدارقطني وأبي يعلى والحاكم وغيرهم لكونه مردودًا عند علماء العربية (٣) -:

---

(١) الصحيح ما ذكره المصنف وهو الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين، ومثاله أن يروي مالك عن ابن عمر، على أن هناك تعريفات أخرى للمنقطع منها: أن المنقطع هو ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه، وقيل: هو ما سقط منه رجل قبل التابعي وقيل: هو ما روي عن التابعي فمن دونه موقوفًا عليه من قول أو فعل وهو بعيد وأصحها ما ذكره المصنف، الباعث الحثيث ( ص ٥٠ )، التقييد والإيضاح ( ص ٧٩ ).

(٢) الصحيح ما ذكره المصنف وهو قول الشافعي ﷺ وعرفه آخرون: بأنه ما ليس له إلا إسناد واحد يشذ به ثقة أو غير ثقة، وقال الحاكم النيسابوري: هو الذي ينفرد به الثقة وليس له متابع، والصحيح ما قاله الشافعي ونقله عنه المصنف رحمهما اللَّه تعالى، الباعث الحثيث ( ص ٥٨ )، التقييد والإيضاح ( ص ١٠٠ ).

(٣) والأصح أنه معلّ لا هو معلول ولا هو معلل؛ وذلك لأن فعله رباعي وهو أعلّ فاسم المفعول منه يكون معلّ، وأما معلول ففعله ثلاثي وهو علّ فيكون اسم المفعول منه على وزن معلول وليس « معلل »؛ لأن « علّل » يستعمله أهل اللغة بمعنى ألهاه بالشيء وشغله به من تعليل الصبي بالطعام، وبذا يكون بلام واحدة وهو الأكثر في كلام أهل اللغة وفي عبارة أهل الحديث أيضًا.

وسمي بذلك لأن العلة هي المرض تقول أعله اللَّه فهو معل وعل فلان أي مرض، ولما كانت العلة التي فيه سببًا قادحًا في صحته كانت بمثابة المرض، فسمي الحديث بذلك.

أن ينفرد الراوي به ويخالفه له غيره، مع قرائن تنضم إلى ذلك يهتدي الجهبذ بذلك إلى اطلاعه على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع أو دخول حديث في حديث، بحيث يغلب على ظنه ذلك فيمضيه فيحكم به، أو يتردد فيه فيحجم عن الحكم بصحة ذلك الحديث [(١)]، وأمثلة كل لا يحتملها هذا المختصر ومحلها كتب الأصول.

- **وحكمه: أي شديد الضعف** أنه لا يصح العمل به ولا في فضائل الأعمال كما قاله السبكي وغيره.

**وأما الحديث الواهي**: فهو ما يوجد في سنده كذابان أو أكثر يعني في كل طريق من طرقه.

- **وحكمه**: عدم صحة العمل به بالطريق الأولى.

**وأما الحديث الموضوع**: وهو شر الأقسام المذكورة فهو المكذوب، ويقال له: المختلق المصنوع أي أن واضعه اختلقه وصنعه. هذا هو الصواب في تعريفه.

ويعرف الحديث الموضوع: إما بإقرار واضعه، أو ما ينزل منزلة إقراره، وقد يفهم الوضع من قرينة حال الراوي أو المروي، فقد وضعت أحاديث طويلة يشهد بكونها موضوعة ركاكة ألفاظها ومعانيها.

روي عن الربيع رحمه اللّٰه تعالى أنه قال: ( إن للحديث ضوءًا كضوء النهار نعرفه، وظلمة كظلمة الليل ننكره ) [(٢)].

وقال أبو الفرج ابن الجوزي رحمه اللّٰه تعالى: ( واعلم أن الحديث المنكر يقشعر له

---

(١) الحديث المعل: هو الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر.

وعلة الحديث سبب غامض خفي قادح في الحديث ولا يتمكن من معرفتها إلا أهل الحفظ والخبرة، ولهذا لم يتكلم فيه إلا النادر من العلماء كابن المديني، والبخاري، وأحمد، والترمذي، والدارقطني وغيرهم.

والطريق إلى معرفة العلة: جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته وفي ضبطهم وإتقانهم فيقع في نفس العالم العارف بهذا الشأن أن الحديث معلول، قال عبد الرحمن بن مهدي: معرفة علل الحديث إلهام، لو قلت للعالم بعلل الحديث من أين قلت هذا؟ لم يكن له حجة، وكم من شخص لا يهتدي إلى ذلك.

وقد قسم الحاكم في كتابه علوم الحديث أجناس العلل إلى عشرة وذكرها مفصلة.

وقد يطلق بعض علماء الحديث اسم العلة في أقوالهم على الأسباب التي يضعف بها الحديث من جرح الراوي بالكذب أو بالغفلة أو بسوء الحفظ، وما أشبه ذلك من الأسباب الظاهرة القادحة فيقولون: هذا الحديث معلول بفلان مثلًا، الباعث الحثيث ( ص ٧١ )، التقييد والإيضاح ( ص ١١٧ ).

(٢) هو الربيع بن خثيم والنص في الباعث الحثيث ( ص ٨٢ ).

جلد الطالب للعلم وينفر منه قلبه في الغالب )[١].

وكيف ما كان لم يجيزوا لمن علم أنه موضوع أن يذكره برواية، أو احتجاج، أو ترغيب، أو ترهيب باتفاق إلا مع بيان أنه موضوع.

وبعض الكذابين جوز وضع الحديث في الترغيب والترهيب حتى روى المحدثون عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم المروزي قاضي مرو، أنه قيل له: من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي محمد بن إسحق. فوضعت هذا الحديث حِسْبةً[٢].

وكان يقال لأبي عصمة هذا: الجامع، فقال ابن حبان: جمع كل شيء إلا الصدق.

هذا في الترغيب، وأما في الترهيب فقد جوز بعض الكرّامية[٣] وضع الحديث فيه واستدلوا بما روي في بعض طرق الحديث: ( **من كذب علي متعمدًا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار** ).

وقال بعض المخذولين: إنما قال من كذب عليَّ ونحن نكذب له ونقوي شرعه. نعوذ بالله من الخذلان.

والواضعون للحديث منهم من صنعه من عند نفسه ويسنده إلى النبي ﷺ، ومنهم من يأخذ كلام بعض الزهاد أو بعض الحكماء أو الإسرائيليات فيجعله حديثًا كحديث: ( **حب الدنيا رأس كل خطيئة** )[٤]، فإنه من كلام عيسى ابن مريم عليه السلام أو من كلام مالك بن دينار ولا أصل له من كلام الرسول ﷺ، وكحديث: ( **المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء** )[٥]، فهو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ولا أصل له من كلام المصطفى ﷺ.

---

(١) الباعث الحثيث ( ص ٩٠ ).

(٢) اللآلئ المصنوعة ( ٢٤٨/٢ )، تدريب الراوي ( ص ١٨٤ ).

(٣) فرقة من المجسمة نسبة إلى إمامهم محمد بن كرّام القائل بأن معبوده مستقر على العرش وأنه جوهر - تعالى الله عن ذلك.

(٤) سيأتي تخريجه تحت رقم ( ٣٥٨ ).

(٥) سيأتي تخريجه تحت رقم ( ١٠٩٧ ).

وأمثلة ذلك كثيرة وفيما ذكر كفاية نسأله ﷻ العناية؛

**والله ﷻ أعلم،**

**وصلى الله على سيدنا**

**محمد وشرف وكرم.**

* * *



# حَرْفُ الألِفِ

## الفَصْلُ الأوَّلُ

**١/١ - ( أبى الله أن يجعل للبلاء سلطانًا على بدن عبده المؤمن ).**

ضعيف جدًّا وذلك أنَّ راويه كما قال الذهبي له عجائب من الأباطيل، وقال غيره: كذاب لا يطاق.

**٢/٢ - ( ابتغوا الرفعة عند الله تحلم عمن جهل عليك وتعطي من حرمك ).**

هذا الحديث شديد الضعف وأطال في اللسان القدح في راويه وتوهينه في جميع ما يرويه من الأحاديث وهو الوازع بن نافع وقال غيره: كذاب لا يطاق.

**٣/٣ - ( ابتغوا الخير عند حسان الوجوه ).**

شديد الضعف على الصحيح، وحكم ابن الجوزي بوضعه.

---

١/١ - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٤٢٢/١ )، ( ح ١٧١٧١٥ )، والسيوطي في جامعه الصغير عن أنس ( ١٠٤/١ )، ( ح ١٠٤٠ )، وأورده السيوطي في ذيل الموضوعات والغماري في المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير؛ وذلك لأنه من رواية القاسم بن إبراهيم الملطي كذاب وضاع.
[ فيض القدير ( ٧٣/١ )، المغير ( ص ٧ )، الميزان للذهبي ( ٣٦٧/٣ )، تذكرة الموضوعات ( ١٦٩٥/١ ) ].

٢/٢ - رواه ابن عدي في الكامل عن ابن عمر ( ٩٦/٧ )، ( ت ٢٠١٧ )، وفيه الوازع بن نافع متروك قال الحاكم وغيره: يروي أحاديث موضوعة وأطال في اللسان القدح فيه وتوهين ما يرويه، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ضمن حديث فيه عشر خصال للعاقل وضدها للجاهل من حديث ابن عباس وحكم بوضعه، قال العلقمي: والمعنى اطلب الرفعة بأن تحلم عمن جهل عليك بالعفو والصفح عنه وعدم المؤاخذة بما نال منك.
[ فيض القدير ( ٧٣/١ )، تنزيه الشريعة ( ٣١٠/٢ ) في كتاب المبتدأ، ذخيرة الحفاظ ( ١٩٦/١ ) ].

٣/٣ - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٢٣٩/٥ )، عن علي بن عبد الله بن ميسرة عن محمد بن جعفر بن عبد الله الغفاري عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن عمران بن غياث عن أبي هريرة قال ابن الجوزي: موضوع، الغفاري يضع، الموضوعات ( ٧٧/٢ )، وتعقبه السيوطي في مختصر الموضوعات بأن ابن أبي الدنيا خرجه عن مجاهد بن موسى عن سفيان عن يزيد بن عبد الملك فزالت تهمة الغفاري، وقد ذكر السخاوي الحديث من عدة طرق عن نحو عشرة من الصحب، ثم قال: طرقه كلها ضعيفة لكن المتن غير موضوع، وسبقه لنحو هذا الكلام ابن حجر فقال: طرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفًا من بعض، وقال ملّا القاري: كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه والثناء عليهم أو الأمر بالنظر إليهم والتماس الحوائج منهم وأن النار لا تمسهم فكذب مختلق وإفك مفترى، وفي الباب أحاديث كثيرة وأقرب شيء في الباب حديث: إذا بعثتم إلي بريدًا فابعثوه حسن الاسم - وسيأتي في=

**٤/٤ - ( ابن آدم أطع ربك تسمى [ فتسمى ] عاقلًا ولا تعصه فتسمى جاهلًا ).**

شديد الضعف وفي الميزان هذا باطل والصحيح الأول.

**٥/٥ - ( ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع، ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك آمنًا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء ).**

شديد الضعف، وقال بعضهم: موضوع.

---

= حديث رقم ( ١٧٣ )، وأن فيه عمر بن راشد قال ابن حبان: كان يضع الحديث، وأما حديث: ( اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ) فسيأتي أيضًا تحت رقم ( ٥٢ )، وأن ابن الجوزي رواه من عدة طرق وحكم عليه بالوضع لكن السيوطي تعقبه بقوله: وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح وقد جمعت طرقه كلها في جزء، والصواب ما قاله القاري بعد أن ذكر طرقه: الحديث أقل مراتبه أن يكون حسنًا أو ضعيفًا وأما كونه موضوعًا فلا وكلا.

[ ابن الجوزي في كتاب الصدقة ( ٧٧/٢ )، التنزيه في الصدقات والمعروف ( ١٣٣/٢ )، فيض القدير ( ٧٤/١ )، كشف الخفا ( ٢٣/١ )، القاري ( ص ٤٣٧ )، المقاصد ( ص ١٤٧ ) ].

٤/٤ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣٤٥/٦ )، من حديث علي بن زياد عن عبد العزيز بن أبي رجاء عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ثم قال: غريب والحديث بتمامه كما جاء في تنزيه الشريعة ( يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يمد لك في عمرك وييسر لك يسرك ويجنب عسرك ويبسط لك في رزقك، يا ابن آدم أطع ربك فتسمى عاقلًا ولا تعص ربك فتسمى جاهلًا ) وحكم عليه بالوضع وقال صاحب المغير: ليس هذا من كلام النبي ﷺ وهو من وضع عبد العزيز بن أبي رجاء قال في الميزان عن الدارقطني: متروك له مصنف موضوع ثم ساق له منه هذا وقال عقبه في الميزان أيضًا: هذا باطل.

[ فيض القدير ( ٨٦/١ )، كشف الخفاء ( ٧١/١ )، المغير ( ص ٨ )، تنزيه الشريعة في كتاب المبتدأ ( ٢١٤/١ )، ( ح ٩٢ )، الميزان ( ٦٢٨/٢ ) ].

٥/٥ - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٤٠/٤ )، ( ت ٩٧٥ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٩٤/٧ )، ( ح ١٠٣٦٠ )، والخطيب في تاريخه ( ٧١/١٢ )، ( ح ٦٤٧٣ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٢٩/٣ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٢١٢/١٦ )، وابن النجار عن ابن عمر بن الخطاب، قال ابن عدي: أبو بكر الداهري - أحد رجاله - كذاب متروك، وقال الذهبي: متهم بالوضع، وذكر نحو هذا البيهقي وابن حجر وقال العجلوني: لكن معناه صحيح، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٢٨٢/٥ )، ( ح ٨١٩١ ).

السرب فيه ثلاث لغات: سرب - بكسر فسكون - بمعنى النفس، وسرب - بفتح فسكون - بمعنى المذهب والمسلك، وسرب - بفتحتين - بمعنى البيت، والعفاء هو الهلاك.

[ كشف الخفا ( ٣١/١ )، فيض القدير ( ٨٧/١ ) ].

**٦/٦ – ( اتخذ الله إبراهيم خليلًا، وموسى نجيًّا، واتخذني حبيبًا، ثم قال: وعزتي وجلالي لأوثرنَّ حبيبي على خليلي ونجيي ).**

شديد الضعف وحكم ابن الجوزي بوضعه ليس في موضعه، فقد تعقبه الحفاظ وقالوا: إنَّ له شواهد وقصار أمره الضعف.

**٧/٧ – ( اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن ).**

ضعيف كما قال الحافظان ابن حجر العسقلاني والجلال السيوطي متعقبين ابن الجوزي في حكمه بوضعه، وقالا: إنَّ ذلك منه ليس بصواب.

---

٦/٦ – رواه البيهقي في الشعب ( ١٨٥/٢ )، ( ح ١٤٩٤ )، كتاب البعث وضعفه، والديلمي ( ٤٢٢/١ )، ( ح ١٧١٦ )، وابن عساكر عن أبي هريرة ( ٥١٧/٣ )، وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال: تفرد به مسلمة الخشني وهو متروك والحمل فيه عليه، قال فيه يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني والأزدي: متروك لكن تعقبه السيوطي بأن البيهقي اقتصر على تضعيفه، وأن مجرد الضعف أو الترك لا يوجب الحكم بالوضع، وأن مسلمة وإن ضعف فلم يجرح بكذب وهو من رجال ابن ماجه.

النجوى: الخطاب، والنجي هو المناجي الواحد وهو الذي يخاطب الإنسان ويحدثه سرًّا ومنه قوله تعالى: ﴿ وَنَادَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ [ مريم: ٥٢ ]، والتناجي هو التساور.

[ ابن الجوزي ( ٢١٤/١ )، اللآلئ ( ٢٥٠/١ )، التنزيه ( ٣٣٣/١ )، ( ح ١٧ )، كلهم في المناقب، فيض القدير ( ١٠٩/١ ) ].

٧/٧ – رواه العقيلي ( ٥٤/١ )، ( ت ٤٤ )، والحكيم الترمذي ( ١٨٩/١ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٧٠/٥ )، ( ح ٨١٥٥ )، كلهم عن علي قال: ( كنت عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم دجن – أي غيم ومطر – فمرت امرأة على حمار فسقطت فأعرض عنها فقالوا: إنها متسرولة ) فذكره في حديث طويل ثم أعله مخرجاه العقيلي وابن عدي بمحمد بن زكريا العجلي، فقال العقيلي: لا يعرف إلا به ولا يتابع إلا عليه، وقال أبو حاتم: حديث منكر، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه، لكن تعقبه ابن حجر بأن البزار والمحاملي والدارقطني رووه من طريق آخر قال: فهو ضعيف لا موضوع، وتعقبه السيوطي: بأن المتهم إبراهيم بن زكريا الواسطي وهو ضعيف، لكن الذي في سند الحديث إبراهيم هو إبراهيم بن زكريا العجلي البصري وهو ثقة فالعجلي في الثقات والواسطي في الضعفاء، كما فرق بينهما ابن حبان، وقد التبس على طائفة منهم الذهبي – وأقول التبس أيضًا على صاحب كتاب المغير – وقد أقر هذه التفرقة الحاكم في الكنى، والعقيلي والبناني في الحافل، والذهبي في المغني، والحافظ ابن حجر في اللسان وقال: هو الصواب، وبذا خرج الحديث عن حيز الوضع وسيأتي أيضًا بتمامه في حديث ( اللهم اغفر للمتسرولات ) تحت رقم ( ٦٧ ).

والسراويلات: الثياب التي ليست بواسعة ولا طويلة.

[ ابن الجوزي ( ٢٤٣/٢ )، اللآلئ ( ٢٢١/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٢٧٢/٢ )، كلهم في اللباس – فيض القدير ( ١١٠/١ )، المغير ( ص ٩ )، كشف الخفا ( ٣٨/١ ) ].

**٨/٨ - ( اتخذوا السودان فإن فيهم ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة: لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال المؤذن ).**

شديد الضعف كما قال الحفاظ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

**٩/٩ - ( اتخذوا الديك الأبيض فإن دارًا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها ).** شديد الضعف.

**١٠/١٠ - ( اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنوا قنطوراء ).** فيه ضعف قال الإمام الهيثمي: ولم يصب ابن الجوزي في حكمه بوضعه.

---

٨/٨ - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ١٨٠/١ )، ( ت١١٦ )، والطبراني في المعجم الكبير ( ١٩٨/١١ )، ( ح ١١٤٨٢ )، عن ابن عباس، قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: فيه أبين بن سليمان وهو ضعيف ( ٤٣٠/٤ )، ( ح ٧٢٠٩ )، وقال غيره: فيه أيضًا عبد الرحمن الطرائقي، أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه، وأبين قال في اللسان عن الدارقطني: ضعيف له مناكير، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بهما، وأورده الغماري في المغير وقال: فيه عثمان الطرائقي ساقط، لكن نازع السيوطي ابن الجوزي بأن الطرائقي وثق وأن للحديث شاهدًا عند الحاكم في المستدرك من حديث واثلة: ( خير السودان ثلاثة: لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ ) وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وآخر عند ابن عساكر من حديث عبد الرحمن ابن أبي جابر مرسلًا: ( سادة السودان أربعة: لقمان الحبشي والنجاشي وبلال ومهجع ) وقد نظم بعضهم الجميع فقال:

سادة السودان أربع ... وهكذا قال المشفع
النجاشي وبلال مـ ... ـع لقمان ومهجع

قال المناوي: وبالجملة فإن سلم عدم وضعه فهو شديد الضعف جدًا.

[ ابن الجوزي في الجهاد ( ١٤٢/٢ )، اللآلئ ( ٤١٠/١ )، والتنزيه ( ٣٣/٢ )، ( ح ٢٠ )، كلاهما في المناقب، المغير ( ص ٩ )، كشف الخفا ( ٣٩/١ )، فيض القدير ( ١١١/١ ) ].

٩/٩ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢١٠/١ )، ( ح ٦٧٧ )، عن أنس بن مالك، قال الهيثمي: في سنده محمد ابن محصن العكاشي كذاب، المجمع ( ٢٠١/٥ )، ( ح ٨٤٨١ )، وجاء بلفظ: من اتخذ ديكًا أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة، رواه ابن الجوزي من طريقه أيضًا وفيه يحيى بن عنبسة كذاب، قال السخاوي: إنَّ أكثر ألفاظ الحديث ركيكة ولا رونق لها وذلك من أمارات الوضع. والدويرات تصغير جمع دار.

[ كشف الخفا ( ٣٦/١ )، فيض القدير ( ١١١/١ )، ابن الجوزي ( ٢٠٨/٢ )، اللآلئ ( ١٩٤/٢ )، التنزيه ( ٢٥٠/٢ )، ( ح ٦٤ )، كلهم في الأطعمة ].

١٠/١٠ - رواه الطبراني في الكبير ( ١٨١/١٠ )، ( ح ١٠٣٨٩ )، والأوسط ( ٧/٦ )، ( ح ٥٦٣٤ )، عن ابن مسعود، وقال الهيثمي: فيه مروان بن سالم متروك، المجمع ( ٥٥١/٥ )، وذكره في موضع آخر وقال: فيه عثمان بن يحيى القرقساوي لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٦٠٧/٧ ) اهـ. وقال السمهودي: المقال إنما هو في سند الكبير أما الأوسط والصغير فإسنادهما حسن ورجالهما موثقون اهـ. وأورده ابن الجوزي في =

**١١/١١ - ( اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ﷻ ).**

طرقه كلها ضعيفة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب كما قال الحافظ السخاوي تلميذ ابن حجر العسقلاني.

---

= الموضوعات وأعله بابن الأزهر وسلمة بن حفص وتعقبه السيوطي بأن ابن الأزهر توبع فزالت تهمته، ورواه الطبراني عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعًا بطرق يشهد بعضها لبعض، وقال الزرقاني: حسن، ورواه أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ بلفظ: ( دعوا الحبشة كما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ) ورواه النسائي بأطول من هذا، قال السخاوي: وحينئذٍ فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع، وقال الهيثمي: فكيفما كان لم يصب ابن الجوزي حيث حكم بوضعه.

وقنطوراء - بالمد والقصر - جارية إبراهيم الخليل وقيل: امرأته من الكنعانيين تزوجها بعد موت سارة أم إسماعيل ومن نسلها الترك والديلم والغز، وقيل: هم بنو عم يأجوج ومأجوج لما بنيُ السد كانوا غائبين فتركوا لم يدخلوا معهم فسموا الترك، ذكر ذلك ملخصًا ابن مردويه من طريق السدي، وقال القرطبي: ومع ذلك خرج من الترك أمم لا يحصيها إلا الله تعالى.

[ فيض القدير ( ١٧/١ )، ابن الجوزي في الجهاد ( ١٤٥/٢ )، اللآلئ ( ٤٠٨/١ )، والتنزيه ( ٣٢/٢ )، ( ح ١٨ ) كلاهما في المناقب، كشف الخفا ( ٣٨/١ ) ].

١١/١١ - رواه البخاري في التاريخ ( ٣٥٤/٧ )، ( ت ١٥٢٩ )، والترمذي في التفسير ( ٢٩٨/٥ )، ( ح ٣١٢٧ )، عن أبي سعيد واستغربه وفيه مصعب بن سلام أورده الذهبي في الضعفاء، وقال ابن حبان: كثير الغلط فلا يحتج به، والحكيم الترمذي ( ٨٦/٣ )، والطبراني في الكبير ( ٣٥٤/٧ )، ( ح ٥٢٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٠٧/٤ )، ( ت ١٠١٥ )، كلهم عن أبي أمامة الباهلي وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ابن سعد ليس بشيء، وابن جرير الطبري في تفسيره ( ٥٢٧/٧ )، عن ابن عمر وفيه مؤمل بن سعيد الرحبي أورده الذهبي في المتروكين وقال: قال أبو حاتم: منكر الحديث، وأسد بن وداعة أورده الذهبي في الضعفاء وقال: كان يسب عليًا معاصرًا لدولة مروان الحمار، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي بعد أن عزاه للترمذي عن أبي سعيد قال: وزاد بعضهم: ( وينطق بتوفيق الله ) لكن قال العجلوني: لم أقف على هذه الزيادة، ورواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري عن ثوبان رفعه بلفظ: ( احذروا دعوة المسلم وفراسته فإنه ينظر بنور الله وبتوفيق الله ) ورواه العسكري عن أبي الدرداء موقوفًا بلفظ: ( اتقوا فراسة العلماء فإنهم ينظرون بنور الله، إنه شيء يقذفه الله في قلوبهم وعلى ألسنتهم ) ورواه الديلمي عن أبي الدرداء بلفظ: ( اتقوا فراسة العلماء فوالله إنه لحق يقذفه الله في قلوبهم ويجعله على أبصارهم ).

قال السخاوي بعد أن أورد كل هذه الطرق: وطرقه كلها ضعيفة وبعضها متماسك فلا يليق مع وجوده الحكم على الحديث بالوضع، وقصد بذلك ابن الجوزي؛ حيث أورده في الموضوعات وحكم عليه بالوضع من حديث أبي هريرة وتعقبه السيوطي بأن الروايات التي وهَّاها ابن الجوزي لها متابعات ولعله يقصد أيضًا رواية الحاكم في المستدرك ( ٤٧٢/٣ )، ( ح ٥٧٦٧ )، عن عروة مرسلًا أن النبي ﷺ قال: ( إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف ) قيل: والمراد بهم المؤمنون، فقد حكم الصغاني عليها بالوضع، قال المناوي: وحكم الصغاني على الكل بالوضع غير صواب فقد حكم الهيثمي على إسناد الطبراني والبزار وأبي نعيم بالحسن ولفظه عن أنس مرفوعًا ( إن لله عبادًا يعرفون الناس بالتوسم ). المجمع ( ٤٧٣/١٠ )، ( ح ١٧٩٣٩ ). =

**١٢/١٢ - ( أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي ).**
ضعيف وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع في غير موضعه.

**١٣/١٣ - ( احترسوا من الناس بسوء الظن ).** شديد الضعف كما قاله الحفاظ.

---

= الفراسة - بكسر الفاء - الحزق والاطلاع، قال في الصحاح: الفراسة - بالكسر - الاسم من قولك تفرست فيه خيرًا، والفراسة - بفتح الفاء - لغة فيه، وهي مصدر قولك: رجل فارس على الخيل بيِّنُ الفراسة، والفروسة والفروسية، وقد فرس - بالضم - يفرس فروسية وفراسة، أي حذق أمر الخيل. اهـ. والمعنى تجنبوا فعل المعاصي لئلا يطلع المؤمن عليه فتفضحوا بين يديه.

[ كشف الخفا ( ٤٢/١ )، الدرر ( ص ٦ )، فيض القدير ( ١٤٣/١ )، ابن الجوزي ( ٣٣١/٢ )، والآلئ ( ٢٧٨/٢ )، والتنزيه ( ٣٠٥/٢ )، كلهم في الزهد، الإحياء بتخريج العراقي في آداب السماع ( ٢٩٤/٢ ) ].

١٢/١٢ - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٣٤٨/٣ )، ( ت ١٣٨٠ )، عن محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي عن العلاء بن عمرو الحنفي عن يحيى بن بريدة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ثم قال مخرجه العقيلي: منكر لا أصل له، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ( ٤٠٤/١ )، وقال فيه: يحيى يروي المقلوبات والطبراني في الكبير ( ١٨٥/١١ )، ( ح ١١٤٤١ )، عن ابن عباس قال الهيثمي بعد أن عزاه له فيه العلاء بن عمرو الحنفي: هو مجمع على ضعفه ( ٢٥/١٠ )، ( ح ١٦٦٠٠ )، والحاكم في المستدرك في كتاب المناقب ( ٩٧/٤ )، ( ح ٦٩٩٩ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٣٠/٢ )، ( ح ٦٦١٠ )، عن ابن عباس قال الحاكم: صحيح ورده الذهبي في التلخيص بأن فيه يحيى بن بريدة الأشعري ضعفه أحمد وغيره والعلاء بن عمرو الحنفي وليس بعمدة ومحمد بن الفضل متهم، قال: وأظن الحديث موضوعًا. اهـ، وفي الميزان في ترجمة العلاء عن ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال ثم ساق له هذا الخبر، وقال أبو حاتم: هذا موضوع، وقال: هذا كذاب. اهـ، وذكر مثله في اللسان ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوعات لكن تعقبه السيوطي بما حاصله أن له شاهدًا ومتابعًا وتعقب السيوطي السخاوي بأن ابن بريدة والراوي عنه ضعيفان وقد تفردا به كما قال البيهقي: ومتابعه ابن الفضل لا يعتد به لاتهامه بالكذب. اهـ، ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ: حب العرب إيمان وبغضهم نفاق، ورواه أيضًا عن علي بلفظ: ( من لم يعرف عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاث: إما منافق، وإما لريبة، وإما لغير طهور ). قال العجلوني: وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير الحديث بمجموعها حسنًا، وقال المناوي: وأمَّا قول السلفي هذا حديث حسن، فمراده به كما قال ابن تيمية حسن متنه على الاصطلاح العام لا حسن إسناده على طريقة المحدثين.

[ فيض القدير ( ١٧٩/١ )، كشف الخفا ( ٥٥/١ )، الدرر ( ص ٣٢ )، التنزيه ( ٣٠/٢ )، ( ح ١٢ ) كلهم في المناقب ].

١٣/١٣ - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٨٩/١ )، ( ح ٥٩٨ )، عن أنس، قال الهيثمي: تفرد به بقية ابن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات، اهـ المجمع ( ١٦٩/٨ )، ( ح ١٣١١٠ ). وقال السيوطي في الكبير: حسن وهو ممنوع فقد قال ابن حجر في الفتح خرجه الطبراني في الأوسط ( ١٧٥/٩ )، ( ح ٩٤٥٨ )، من طريق أنس وهو من رواية بقية بالعنعنة عن معاوية وهو ضعيف فله علتان. اهـ، وقال الغماري في المغير: الأصل في هذا أنه موقوف أو مقطوع فقد أخرجه الخطابي في العزلة عن عمر بن الخطاب من قوله، =

**١٤/١٤ - ( أُحُد ركن من أركان الجنة ).**

شديد الضعف على قول الأكثرين وبالغ أبو الفرج بن الجوزي فحكم بوضعه.

**١٥/١٥ - ( اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج ).**

شديد الضعف وهذا قاله لخاتنة تختن النساء الأبكار، وبه استدل من قال بسنية الختان لهن.

---

= ورواه ابن سعد في الطبقات ( ١٧٧/٧ ) عن الحسن من قوله أيضًا فأخذه الضعفاء ورفعوه إلى النبي ﷺ اهـ.
وقال السيوطي في الدر: رواه البيهقي في الكبرى ( ١٢٩/١٠ )، من كلام مطرف بن عبد الله قال: ويروى عن أنس نحوه مرفوعًا، وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٢٧/٥٧ )، عن ابن عباس موقوفًا ( من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته ) ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٥٧/٢ )، ( ح ٢٧٩٧ )، عن عبد الرحمن ابن عامر من قوله بلفظ: ( الحزم سوء الظن ) وسيأتي تخريجه في حرف الحاء، وجميع طرقه ضعيفة يتقوى بعضها ببعض، ثم قال: وقد أفردته في جزء أوردت فيه الجمع بينها وبين قوله تعالى: ﴿ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ ﴾ [ الحجرات: ١٢ ] وما أشبهها مما في الحديث كحديث عائشة: ( من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ ﴾ ) وقد يجاب بحمل حديث احترسوا ونحوه على أهل التهمة ونحوهم والآية ونحوها على خلافهم. اهـ، ومعنى الحديث: تحفظوا من الناس تحفظ من أساء الظن بهم.
[ فيض القدير ( ١٨١/١ )، المغير ( ص ١١ )، الدرر ( ص ٧ )، كشف الخفا ( ٥٦/١ ) ].

**١٤/١٤** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٥١/٦ )، ( ح ٥٨١٣ )، عن سهل بن سعد، قال الهيثمي: فيه عبد الله ابن جعفر والد علي بن المديني ضعيف، المجمع ( ٦٨٧/٣ )، ( ح ٥٩١١ )، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الجوزجاني: واهٍ ثم أورد له مناكير هذا منها، وبالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه وأعلَّه بجعفر وتعقبه السيوطي بأنه لم يتهم بكذب وقال فيه ابن حجر: ضعيف، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع، وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك وعند الطبراني من حديث أبي عيسى ابن جبر، وأورده المنذري عن أبي يعلى والطبراني من حديث سهل، وقال الشيخ الهراس في تعليقه على الترغيب والترهيب: والذي جاء في البخاري ( أحد جبل يحبنا ونحبه ) فهو موافق لغيره من الروايات ومع ذلك فلا مانع أن ينقل الله أحدًا يوم القيامة ويجعله في ناحية من نواحي الجنة.
وركن من أركان الجنة؛ أي جانب عظيم من جوانبها أي أن أصله منها وسيعود إليها وسيصير ركنًا من أركانها.
[ فيض القدير ( ١٨٥/١ )، الترغيب والترهيب ( ٣٩١/٢ )، كشف الخفا ( ٥٧/١ )، ابن الجوزي ( ٩٩/١ )، اللآلئ ( ٨٥/١ )، تنزيه الشريعة ( ١٩٥/١ )، ( ح ٤٥ ) كلهم في المبتدأ ].

**١٥/١٥** - رواه الحاكم في المستدرك ( ٦٠٣/٣ )، ( ح ٦٢٣٦ )، والطبراني ( ٢٩٩/٨ )، والبيهقي ( ٣٢٤/٨ )، ( ح ١٧٣٣٩ )، من حديث الضحاك بن قيس، قال الحافظ ابن حجر: وهذا الحديث رواه أبو داود في السنن ( ٧٩٠/٢ )، ( ح ٥٢٧١ )، وأعله بمحمد بن حسان فقال: مجهول ضعيف وتبعه ابن عدي في تجهيله وخالفهم عبد الغني فقال: هو محمد بن سعيد المصلوب وحاله معروف وكيفما كان سنده ضعيف جدًا، ورواه الغزالي في الإحياء بلفظ: أشمي، وجزم الحافظ العراقي بضعفه، وقال ابن حجر: له طريقان كلاهما ضعيف، وقال ابن المنذر: ليس في الختان خبر يعول عليه ولا سنة تتبع. =

**١٦/١٦ - ( ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء ).**

شديد الضعف وأورده الإمام الجوزقاني وأبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات وتعقبهما الجلال السيوطي بأنَّ له شاهدًا.

**١٧/١٧ - ( إذا أراد اللَّه بعبد خيرًا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه ).**

قال الحافظ الزين العراقي رحمه اللَّه تعالى: ضعيف جدًّا.

**١٨/١٨ - ( إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح فيرده عليه ولا يستنج بيمينه ).**

شديد الضعف كما قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه اللَّه تعالى ومعناه صحيح.

---

= الخفض للنساء: كالختان للرجال، ولا تنهكي: أي لا تبالغي في استقصاء الختان، والخطاب لخاتنة كانت تختن الجواري بالمدينة واسمها أم عطية.

[ الإحياء بتخريج العراقي في كتاب الطهارة ( ١٤٢/١ )، فيض القدير ( ٢١٦/١ ) ].

١٦/١٦ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣٥٤/٦ )، من حديث محمد بن عمران بن الجنيد عن أبي هريرة ثم قال: غريب وفيه سليمان بن عيسى قال في اللسان: هالك، وقال أبو حاتم: كذاب، وقال ابن عدي: وضاع، ومن ثم أورد الجوزقاني الحديث في الموضوعات وكذا ابن الجوزي بلفظ: ( قيل: يا رسول اللَّه وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة؟ قال: هل ينفع في الدنيا؟ قالوا: نعم، قال: كذلك ينفع في الآخرة ) وأعله بسليمان وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا، واعترض المناوي بأن حال الشاهد كحال الأصل، وقال السخاوي: لكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا.

[ فيض القدير ( ٢٢٩/١ )، كشف الخفا ( ٧٤/١ )، المقاصد ( ص ٧٥ )، الدرر ( ص ٣٤ )، ابن الجوزي ( ٤١١/٢ )، اللآلئ ( ٣٦٤/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٣٧٣/٢ )، ( ح ٣٠ ) كلهم في الموت والقبور ].

١٧/١٧ - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٤٧/٧ )، ( ح ١٠٥٣٥ )، عن أنس بن مالك وعن محمد بن كعب القرظي مرسلًا، ورواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢٤٢/١ )، ( ح ٩٣٥ )، عن أنس أيضًا، قال العراقي: وإسناده ضعيف جدًّا، وقال غيره: واه، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ: ( إذا أراد اللَّه بعبد خيرًا فقهه في الدين وألهمه رشده ) ورمز له العزيزي بالحسن، وذكره السيوطي في الصغير بلفظ: ( إذا أراد اللَّه بأهل بيت خيرًا فقههم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك وترهم ) قال: رواه الدارقطني في الأفراد عن أنس وقال الغماري في المغير: هذا موضوع وفي سنده كذاب.

[ كشف الخفا ( ٨١/١ )، فيض القدير ( ٢٥٥/١ )، المغير ( ص ١٣ ) ].

١٨/١٨ - قال السيوطي في الجامع الصغير: وهو - أي الحديث - مما بيض لسنده الديلمي في مسند الفردوس ( ٣٠٦/١ )، ( ح ١٢٠٩ )، لعدم وقوفه له على مخرج، قال ابن حجر العسقلاني: وإسناده ضعيف جدًّا، وقال الغماري: بل موضوع.

[ المغير ( ص ١٤ )، فيض القدير ( ٣١١/١ )، الفردوس ( ٣٠٦/١ )، ( ح ١٢٠٩ )، معرفة التذكرة ( ٨٩/١ )، ( ح ٤٦ ) ].

**١٩/١٩ - ( إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سدادٌ من عوز ).**

فيه ضعف، وحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله كما ذكره الحفاظ.

**٢٠/٢٠ - ( إذا توضأت فانتضح ).**

الصحيح أنه شديد الضعف، وقال ابن حبان: حديث باطل.

**٢١/٢١ - ( إذا خاف اللَّهَ العبدُ أخاف اللَّه منه كل شيء، وإذا لم يخف العبدُ اللَّهَ أخافه اللَّه من كل شيء ).** شديد الضعف كما نص عليه الحفاظ.

---

١٩/١٩ - رواه العسكري في الأمثال ( ٥٢٦/١ )، عن ابن عباس وعن علي أمير المؤمنين، وفيه هيثم ابن بشير، أورده الذهبي في الضعفاء وقال: حجة حافظ يدلس وهو في الزهري لين وحكم ابن الجوزي بوضعه، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٢٩٤/٣٣ ).

ومعنى الحديث إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة. والسداد - بالكسر والفتح - وقيل: بالفتح خطأ، والعوز هو الفقر والحاجة.

[ فيض القدير ( ٣١٦/١ ) ].

٢٠/٢٠ - رواه الترمذي في سننه - أبواب الطهارة عن رسول اللَّه ﷺ باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ( ٧١/١ )، ( ح ٥٠ )، عن أبي هريرة بلفظ أن النبي ﷺ قال: ( جاءني جبريل فقال: يا محمد إذا توضأت فانتضح )، وقال: حديث غريب، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٣٤/١ )، ( ت ٢٨٠ )، والدارقطني في الأفراد ( ١١/٥ )، ( ح ٥١٨٩ )، وابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٣٥٥/١ )، قال مغلطاي في شرح ابن ماجه: سأل الترمذي عنه البخاري فقال: الحسن بن علي الهاشمي - أي أحد رجاله - منكر الحديث، وقال ابن حبان: هذا حديث باطل، وقال العقيلي: لا يتابع عليه الهاشمي، وقال الدارقطني: له مناكير، وعبد الحق سنده ضعيف وقد رمز السيوطي لحسنه ولعله أراد أنه حسن لشواهده فقد قال مغلطاي: له إسناد عند غير ابن ماجه صالح، وقال العراقي: الحديث مضطرب كما قال العزيزي وابن عبد البر.

والانتضاح: رش الماء بعد الوضوء، والمعنى: رش الماء على مذاكيرك ندبًا - وما يليها من الإزار حتى إذا أحسست ببلل تقدر أنه بقية الماء لئلا يوسوس لك الشيطان، وسيأتي الحديث في حرف الجيم بلفظ: جاءني جبريل تحت رقم ( ٣٠٥ ).

[ فيض القدير ( ٣٢٣/١ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٩٩/١ )، ( ح ٢٥٣ ) ].

٢١/٢١ - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٧٤/٣ )، ( ت ١٢٨١ )، عن أبي هريرة وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال أبو زرعة: عمرو بن زياد - أحد رجاله - كذاب وأحاديثه موضوعة، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل، وقال الدارقطني: يضع، ورواه أبو الشيخ والديلمي في الفردوس ( ٤٩٦/٣ )، ( ح ٥٥٣٩ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ٢٦٥/١ )، ( ح ٤٢٩ )، عن واثلة بن الأسقع بلفظ: ( من خاف اللَّه ) ومن حديث أبي أمامة قال العراقي: سنده ضعيف جدًا، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين بإسناد ضعيف معضل، وأخرج البيهقي هذا الحديث من قول عمر بن عبد العزيز ومن قول الفضيل بن عياض =

**٢٢/٢٢ - ( إذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه، وإذا خرج خرج بذنوب أهل المنزل ).** ضعيف جدًّا.

**٢٣/٢٣ - ( إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للإسلام في قلبه ).** شديد الضعف كما هو مقرر في الشروح.

**٢٤/٢٤ - ( إذا رددت على السائل ثلاثًا فلم يذهب فلا بأس أن تزبره ).** شديد الضعف وحكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه.

---

= بلفظ: إن خفت اللَّه لم يضرك أحد، وإن خفت غير اللَّه لم ينفعك أحد. ومن قول يحيى بن معاذ الرازي بلفظ: على قدر حبك يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من اللَّه يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر اللَّه يشغل في أمرك الخلق، أخرجها البيهقي كلها في الشعب ( ٥٤١/١ )، وقال الغماري: حديث باطل.

[ الإحياء بتخريج العراقي فيما يحل من مخالطة السلاطين ( ١٤٥/١ )، المغير ( ص ١٥ )، فيض القدير ( ٣٧٢/١ )، كشف الخفا ( ٤٢٩/٢ )، المجروحين لابن حبان ( ٢٣٥/١ ) ].

**٢٢/٢٢** - رواه الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف جدًّا عن أنس مرفوعًا ( ٤٣٢/٢ )، ( ح ٣٨٩٦ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٧٠/٦٦ )، وله شاهد عند أبي الشيخ عن أبي قرصافة.

والمراد غفران الصغائر أما الكبائر فلا يكفرها إلا التوبة.

[ فيض القدير ( ٢٣٩/١ )، كشف الخفا ( ٩١/١ ) ].

**٢٣/٢٣** - رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أنس وهو مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده ( ٢٦١/١ )، ( ح ١٠١٣ )، وراويه عن أنس مجهول كما قاله بعض الفحول، وقال ابن حجر: لا أصل له، وقال المناوي: إن أراد لا أصل له في صحة ولا حسن فمسلم وإلا فممنوع. اهـ، وقال القاري نقلًا عن ابن حجر العسقلاني: لم أقف له على أصل وإن ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذلك بغير سند، ورواه السيوطي في الدرر عن ابن عباس بلفظ: احذروا صفر الوجوه من غير علة فإنه إن لم يكن من علة ولا سهر كان من غل في قلوبهم للمسلمين، وقد حكم الغماري على كليهما بالبطلان.

[ الدرر ( ص ٣٢ )، المغير ( ص ١١ - ١٦ )، المقاصد الحسنة ( ص ٦٦ )، ( ح ٣٤ )، كشف الخفا ( ٩٣/١ )، فيض القدير ( ٣٦٤/١ ) ].

**٢٤/٢٤** - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٢٦١/٣ )، عن إسماعيل الوراق عن الوليد بن الفضل عن عبد الرحمن ابن حسين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ثم قال الدارقطني: تفرد به الوليد وهو يروي المناكير التي لا يشك أنها موضوعة. اهـ، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي بأن للحديث طريقًا عن ابن عباس ليس فيه الوليد أخرجه الديلمي لكن قال ابن عراق: وهذا الطريق إسناده أيضًا ضعيف، وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة قال ابن عراق: فيه حبان بن علي وطلحة بن عمرو ضعيفان وقال الهيثمي: فيه أم ضرار بن صرد وهو ضعيف، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به.

تزبره: أي تزجره وتنهره، والمعنى فلا كراهة أن تنهره قلت: وهذا معارض بقوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ [ الضحى: ١٠ ] وقد يجاب بأن معنى قوله: فلا بأس، يشعر بأن الأولى عدم زبره. =

**٢٥/٢٥ - ( ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ تعدل نصف القرآن، و ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ تعدل ربع القرآن، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن ).**

ضعيف وقيل: شديد الضعف.

**٢٦/٢٦ - ( إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ).**

شديد الضعف.

---

= [ المغير ( ص ١٦ )، فيض القدير ( ٣٦٤/١ )، اللآلئ ( ٦٢/٢ )، ابن الجوزي ( ٧٣/٢ )، التنزيه ( ١٣١/٢ )، ( ح ١٦ )، كلهم في كتاب الصدقات والمعروف ].

**٢٥/٢٥** - رواه الترمذي في فضائل القرآن واستغربه ( ١٦٥/٥ )، ( ح ٢٨٩٤ )، ورواه الحاكم ( ٧٥٤/١ )، ( ح ٢٠٧٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٩٦/٢ )، ( ح ٢٥١٤ )، عن ابن عباس، قال الحاكم: صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي في التلخيص بأن فيه يمان بن المغيرة ضعفوه، وقد قال الترمذي: لا يعرف إلا من حديثه وفي المغني: هو واه بمره وفي الميزان منكر، وهو ضعيف عندهم وروى الترمذي وابن ماجه في فضائل القرآن عن أنس ( ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن ) ورواه مالك بهذا اللفظ في الصلاة عن حفص بن عمار، وفي صحيح مسلم في كتاب الصلاة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ( اقرأ عليه ثلث القرآن ) فقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ حتى ختمها.

وقال المناوي في شرحه ما ملخصه: إن الزلزلة تعدل نصف القرآن بأن المقصود الأعظم بالذات من القرآن: بيان المبدأ والمعاد، وإذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان أحواله فعادلت نصفه، و ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ تعدل ربع القرآن؛ لأن القرآن كله يشتمل على أحكام الشهادتين في التوحيد والنبوة وأحوال النشأتين وذلك أربعة أقسام، والكافرون مقصورة على التوحيد فهي ربع لتضمنها البراءة من الشرك والتدين بدين الحق وهذا هو التوحيد. و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن؛ لأن معاني القرآن آيلة إلى ثلاثة علوم؛ علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب الأخلاق وتزكية النفس، والإخلاص تشتمل على القسم الأشرف منها الذي هو كالأصل للأخيرين وهو علم التوحيد، والتوحيد إثبات إلهية المعبود وتقديسه ونفي ما سواه وقد صرحت الإخلاص بالإيمان والتقديس ولوحت إلى نفي عبادة غيره، والكافرون صرحت بالنفي ولوحت بالإثبات والتقديس وبين المرتبتين من التصريحين والتلويحين ما بين الثلث والربع.

[ فيض القدير ( ٣٦٧/١ )، الترغيب والترهيب ( ٦٤١/٢ )، الموطأ ( ٢٠٨/١ )، ( ح ٤٨٥ ) ومسلم في كتاب الصلاة باب فضل قراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ( ٥٥٦/١ )، ( ح ٥٥٩ )، الترمذي ( ١٦٥/٢ )، ( ح ٢٨٩٣ )، وابن ماجه في فضائل القرآن، باب ثواب القرآن ( ١٢٤٤/٢ )، ( ح ٣٧٨٧ ) ].

**٢٦/٢٦** - رواه الترمذي ( ٥٧/٢ )، ( ح ٢٦٩ ) وأبو داود والنسائي والبيهقي في الكبرى ( ٩٩/٢ )، ( ح ٢٤٦٥ )، والديلمي في الفردوس ( ٣١٢/١ )، ( ح ١٢٣٠ )، كلهم في الصلاة عن أبي هريرة، قال المناوي: رمز السيوطي لصحته اغترارًا بقول بعضهم سنده جيد وكأنه لم يطلع على قول ابن القيم: وقع فيه وهم من بعض الرواة، وأوله يخالف آخره فإذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك كما يبرك البعير؛ إذ هو يضع ركبتيه أولًا، وزعم أن ركبتي البعير في يديه لا في رجليه لا يعقل لغة ولا عرفًا على أن الحديث معلول بيحيى بن سلمة ابن كهيل ولا يحتج به، قال النسائي: متروك، وابن حبان: منكر جدًّا وأعله البخاري والترمذي والدارقطني =

**٢٧/٢٧ - ( إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض عسى الله أن يفك عنه الغل يوم القيامة ).** شديد الضعف كما في شرح المناوي على الجامع الصغير.

**٢٨/٢٨ - ( إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام، وإذا سلم رمضان سلمت السنة ).** شديد الضعف وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

**٢٩/٢٩ - ( إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا طهوركم فإنما يرتج على القارئ قراءته بسوء طهر المصلي ).** شديد الضعف كما بين وجهه في محله.

---

= بمحمد بن عبد الله بن حسن وغيره، وقال العلقمي: هذا الحديث منسوخ بحديث ابن أبي وقاص قال: ( كنا نضع اليدين قبل الركبتين فأمرنا بالركبتين قبل اليدين ) رواه ابن خزيمة في صحيحه وجعلوه عمدة في النسخ، قال السبكي: وأكثر العلماء على تقديم الركبتين، وقال الخطابي: إنه أثبت من حديث تقديم اليدين وهو أرفق بالمصلي وأحسن في الشكل ورأي العين.

[ فيض القدير ( ٣٧٣/١ )، العزيزي على الجامع حرف الهمزة ].

٢٧/٢٧ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٥٨/٦ )، ( ح ٥٧٨٦ )، عن أبي هريرة وأعله بعبيد بن محمد المحاربي، قال ابن عدي: له مناكير، قال الهيثمي في المجمع: وهذا منها ( ٣١١/٢ )، ( ح ٢٧٦٤ ).

الغل -: بالضم - الطوق من الحديد يجعل في العنق واليدين.

[ فيض القدير ( ٣٧٣/١ ) ].

٢٨/٢٨ - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٤٩١/٥ )، ( ح ٦١٦٧ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٤٠/٧ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٤٠/٣ )، ( ح ٣٧٠٨ )، من حديث عائشة ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ( ١٠٨/٢ )، وأعله بقوله: تفرد به عبد العزيز بن أبان وهو كذاب فهو موضوع لكن تعقبه السيوطي بأن له شاهدًا عند أبي نعيم في الحلية عن عائشة وقال: تفرد به إبراهيم الجوهري عن أبي خالد القرشي وقال أيضًا: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور، وتعقبه أيضًا بأن البيهقي خرجه عن أبي مطيع عن الثوري لكن قال: لا يصح وأبو مطيع - أحد رواته - ضعيف، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان وهو أيضًا ضعيف بمرة، قال المناوي: وهو أيضًا عن الثوري باطل لا أصل له اهـ. قلت: وبذا يتضح أن طرقه كلها لا تخلو من كذاب أو متهم بالوضع.

والمعنى كما قال ابن عراق والمناوي: يظهر لي أن نص الحديث إذا سلم يوم الجمعة من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذة، وإذا سلم رمضان من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذة، وهو مطابق لحديث: ( الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما ) والله أعلم..

[ الإحياء بتخريج العراقي في الصلاة ( ١٧٩/١ )، واللآلئ ( ٨٨/٢ )، والتنزيه ( ١٥٥/٢ )، ( ح ٢٨ )، كلاهما في الصوم، كشف الخفا ( ٩٥/١ )، فيض القدير ( ٣٧٧/١ ).

٢٩/٢٩ - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢٦٦/١ )، ( ح ١٠٣٢ )، عن حذيفة بن اليمان قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقرأ سورة الروم فارتج عليه فلما قضى صلاته قال ذلك. اهـ، وفيه محمد ابن الفرحان قال الخطيب: غير ثقة وفي الميزان خبر كذب وعبد الله بن ميمون - أحد رواته - مجهول. =

**٣٠/٣٠ - ( إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي، فإنَّه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلَّا كان نورًا بين عينيه يوم القيامة ).** شديد الضعف.

**٣١/٣١ - ( إذا طنت أذن أحدكم فليؤذن ).** شديد الضعف.

**٣٢/٣٢ - ( إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني، وليصلِ عليَّ، وليقل ذكر اللَّه من ذكرني بخير ).** فيه ضعف فحكم ابن الجوزي بوضعه ليس في موضعه.

---

= يرتج: أي يستغلق ويصعب، تقول: صعد المنبر فارتج عليه إذا استغلق عليه الكلام ومنه ارتج على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها.

[ فيض القدير ( ٣٩٤/١ )، التيسير بشرح الجامع الصغير ( ١١٢/١ )، العزيزي على الجامع حرف الهمزة، أسنى المطالب ( ٤٢/١ )، ( ح ١٢٥ ) ].

**٣٠/٣٠** - رواه الطبراني في الكبير ( ٧٨/٤ )، ( ح ٣٦٩٦ )، والدارقطني في سننه ( ٢٠٤/٢ )، ( ح ٧ )، والبيهقي في الكبرى ( ٢٧٤/٤ )، ( ح ٨١٢٠ )، من حديث كيسان القصاب عن يزيد بن هلال عن خباب ابن الأرت، قال الدارقطني: كيسان هو ابن عمرو القصاب غير قوي ويزيد أيضًا غير معروف، وقال العراقي في شرح الترمذي: حديث ضعيف جدًّا، وفي تخريج الهداية: فيه كيسان القصاب ضعيف جدًّا، وقال ابن حجر: فيه كيسان ضعيف عندهم.

يروى أنه جاء في الإنجيل: إذا صمتم فلا تكونوا كالمرائين؛ لأنهم يعبسون وجوههم ويغيرونها ليظهروا للناس صيامهم، الحق أقول: لقد أخذوا أجورهم وأنت إذا صمت ادهن رأسك واغسل وجهك لئلا يظهر للناس صيامك.

[ فيض القدير ( ٣٩٥/١ )، التيسير ( ١١٢/١ )، العزيزي حرف الهمزة ].

**٣١/٣١** - لم أجده بهذا اللفظ، إنما وجدته باللفظ الآتي، وعلى كل فقد نقل القاري عن ابن القيم قوله: كل حديث في طنين الأذن كذب.

[ موضوعات القاري ( ص ٤٤١ ) ].

**٣٢/٣٢** - رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ( ١٧٥/٤ )، وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ١٤٠/١ )، ( ح ١٦٦ )، والطبراني في الكبير ( ٣٢١/١ )، ( ح ٩٥٨ )، والأوسط ( ٩٢/٩ )، ( ح ٩٢٢٢ )، والصغير ( ٢٤٥/٢ )، ( ح ١١٠٤ )، والعقيلي ( ١٠٤/٤ )، ( ت ١٦٦٣ )، وابن عدي في الكامل ( ١١٣/٦ )، ( ت ١٦٢٤ )، والخرائطي في المكارم ( ٢٢٧/١ )، ( ح ٥٤٥ )، عن أبي رافع، قال: الهيثمي إسناد الطبراني في الكبير حسن ( ٢٠٠/١٠ )، ( ح ١٧١٤٢ )، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ( ٢٦٩/٢ )، من طريق العقيلي وأعله بمحمد بن عبد اللَّه بن أبي رافع لكن تعقبه السيوطي بأن محمد بن عبد اللَّه من رجال ابن ماجه ولم يتهم بكذب ونوزع بأن ابن حجر اتهمه بالكذب، والحديث أخرجه أيضًا البيهقي في الدعوات وقال: إسناده ضعيف، وقال العقيلي: لا أصل له لكن قال الزرقاني والمناوي تعقب بأن الحافظ الهيثمي قال: إسناد الطبراني في الكبير حسن، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن أبي رافع وهو ممن التزم الصحيح وبه شنعوا على ابن الجوزي في زعمه أنه موضوع، قال ابن عراق: واحتج به النووي في الأذكار لاستحباب ذلك عند طنين الأذن فهو عنده ضعيف لا موضوع، وذكره الجزري في الحصن الحصين، وقد قال في أوله: أرجو أن يكون =

**٣٣/٣٣ - ( إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة فقد حلَّ بها البلاء: إذا كان المغنم دولًا [(١)]، والأمانة مغنمًا [(٢)]، والزكاة مغرمًا [(٣)]، وأطاع الرجل زوجته وعقَّ أمه، وبر صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأُكرم الرجل مخافة شره، وشُربت الخمور، ولُبس الحرير، واتُّخذت القينات [(٤)]، والمعازف [(٥)]، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحًا حمراء أو خسفًا أو مسخًا ).**

شديد الضعف.

**٣٤/٣٤ - ( إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق ).** شديد الضعف كما بينوا وجهه في محله.

---

= جميع ما فيه صحيحًا، أقول: وذكر ابن خزيمة له في الصحيح لا يرفعه إلى الصحيح فهو ليس على شرط الصحيح عند جمهور المحدثين وقصار أمره أن يكون فيه ضعف كما حكم المصنف.

[ اللآلئ ( ٢٤٢/٢ )، التنزيه ( ٢٩٣/٢ )، ( ح ٣٨ )، كلهم في الأدب والزهد، الإحياء بتخريج العراقي في الأذكار والدعوات ( ٣٢٦/١ )، فيض القدير ( ٣٩٩/١ )، كشف الخفا ( ١١٠/١ ) ].

**٣٣/٣٣** - رواه الترمذي في الفتن ( ٢٩٤/٤ )، ( ح ٢٢١٠ )، عن علي بن أبي طالب وقال: غريب تفرد به فرج بن فضالة وهو ضعيف، والطبراني في الأوسط ( ١٥٠/١ )، ( ح ٤٦٩ )، والخطيب في تاريخ بغداد ( ١٥٨/٣ )، ( ت ١١٩٦ )، وقال العراقي والمنذري: حديث ضعيف لضعف فرج بن فضالة، وقال الدارقطني: حديث باطل، وقال الذهبي: منكر، وقال ابن الجوزي: مقطوع واهٍ لا يحل الاحتجاج به، وقال البخاري: فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكر الحديث.

[ فيض القدير ( ٤٠٩/١ )، إحياء علوم الدين بتخريج العراقي ( ٣٤٣/٣ )، الترغيب ( ٤٣٢/٣ ) ].

**( ١ ) دولًا: اسم لكل ما يتداول، أي إذا كان الأغنياء وأهل الشرف والمناصب يتداولون أموال الفيء ويستأثرون بحقوق العجزة والفقراء ويمنعون الحق عن مستحقيه قهرًا وغلبة.**

**( ٢ ) مغنمًا: أي غنيمة.**

**( ٣ ) أي، غرامة يشق عليهم أداؤها.**

**( ٤ ) المغنيات.**

**( ٥ ) أدوات اللهو.**

**٣٤/٣٤** - أخرجه الخطيب في تاريخه ( ١٤١/٨ )، ( ت ٢٤٣٤ )، وتمام في فوائده ( ١٧٦/١ )، ( ح ٤١٤ )، عن علي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريقه ( ٣١٨/١ )، وأعله بالعباس بن الوليد، قال الدارقطني: كذاب، فتعقبه السيوطي بأن الحاكم أخرجه في المستدرك من هذا الطريق وقال: صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرجا له وتابعه برواية أخرى وقال عنه: صحيح الإسناد ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر لكن تعقبه الذهبي فقال: لا والله بل موضوع، وأورده في الميزان في ترجمة العباس وقال: هذا من أباطيله ومصائبه، وقد ذكر السيوطي للحديث شواهد أخرجها الخطيب وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والأزدي في الضعفاء وكلها فيها مقال. [ فيض القدير ( ٤٢٩/١ )، كشف الخفا ( ١٠١/١ )، ابن الجوزي ( ٢٩٦/١ )، واللآلئ ( ٣٦٨/١ )، والتنزيه ( ٤١٨/١ )، ( ح ٣٢ ) كلهم في المناقب ].

**٣٥/٣٥ - ( إذا كتب أحدكم كتابًا فليتربه [1] فإنه أنجح لحاجته ).**

شديد الضعف، وهذا الحكم يجري على بقية أحاديث التتريب الواردة.

**٣٦/٣٦ - ( إذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش ).** شديد الضعف.

**٣٧/٣٧ - ( إذا مرض العبد ثلاثة [ أيام ] خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ).**

قال الهيثمي: شديد الضعف.

---

**٣٥/٣٥** - رواه الترمذي في الاستئذان، باب ما جاء في تتريب الكتاب ( ٦٦/٥ )، ( ح ٢٧١٣ )، من حديث حمزة عن أبي الزبير عن جابر وقال: حديث منكر وحمزة هو ابن عمرو النصيبي متروك، وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب تتريب الكتاب ( ١٢٤٠/٢ )، ( ح ٣٧٧٤ )، وقال الزركشي: منكر، ورواه الإمام أحمد في مسنده وقال: منكر، وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحجي قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى ابن معين إلى جنبي فكتبت فذهبت لأتربه فقال لي: لا تفعل فإن الأرضة تسرع إليه قال: فقلت له الحديث عن النبي ﷺ: ( تربوا الكتاب فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة ) قال: ذاك في إسناده لا يساوي فلسًا، وروى ابن معين وأبو نعيم وابن قانع بسند ضعيف عن الحجاج بن زيد عن أبيه رفعه تربوا الكتاب أنجح له، والطبراني في الأوسط ( ٢٣/٣ )، ( ح ٢٣٤٧ )، عن أبي الدرداء رفعه إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح، وهو ضعيف، وورد أيضًا من حديث ابن عباس عند الديلمي ( ٢٩٦/١ )، (ح ١١٦٩ )، وابن عدي ( ٣٣/٢ )، ( ت ٣٠٢ )، وابن عساكر ( ٣٤٣/١٠ )، وكلها ألفاظها متقاربة وأسانيدها ضعيفة.

[ كشف الخفا ( ١٠٠/١ )، فيض القدير ( ٤٣٢/١ )، الدرر ( ص ١١ )، اللآلئ في الأدب والزهد ( ٢٤٧/٢ ) ].

**( ١ ) قال المناوي: إشارة إلى اعتماده على ربه في إيصاله لمقصده ومعنى يتربه يذر على المكتوب التراب، وقيل: إنَّ حكمة التتريب؛ لأن التراب مطهر وخلق منه الإنسان وإليه يعود فأمر بذلك ليتذكر.**

**٣٦/٣٦** - رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وابن عدي في الكامل ( ٤٦٦/٣ )، ( ت ٨٨٠ )، وأبو يعلى والبيهقي في الشعب ( ٢٣٠/٤ )، ( ح ٤٨٨٥ )، من حديث أبي خلف عن أنس، ضعفه العراقي وقال: فيه أبو خلف خادم أنس ضعيف، ونقل عن الذهبي في الميزان أنه منكر وقال يحيى: كذاب، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف.

[ الإحياء في كتاب آداب الكسب ( ٨٧/٢ )، فيض القدير ( ٤٤١/١ )، كشف الخفا ( ١٠٥/١ )، العزيزي على الجامع حرف الهمزة، التيسير ( ١٢٩/١ ) ].

**٣٧/٣٧** - رواه الطبراني في الصغير ( ٣١٤/١ )، ( ح ٥١٩ )، وأبو الشيخ في الثواب عن أنس وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ( ٣٧٧/٢ )، وقال: ليس بصحيح فيه إبراهيم بن الحكم ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: إبراهيم لم يتهم بكذب ولا وضع، ومع ذلك فقد قال البخاري: سكتوا عنه، وقال العراقي: ضعيف فيه إبراهيم بن الحكم متروك، وقال الهيثمي: حديث ضعيف جدًّا.

[ فيض القدير ( ٤٤٤/١ )، التنزيه في كتاب المرض والطب ( ٣٥٦/٢ ) ].

**٣٨/٣٨ - ( إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون في أكفانهم ).**
شديد الضعف، وبالغ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى فحكم بوضعه.

**٣٩/٣٩ - ( أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسى [ فتقسو ] قلوبكم ).** شديد الضعف وحكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع.

---

**٣٨/٣٨** - رواه سمويه في فوائده عن أنس والعقيلي ( ٥٥/٢ )، ( ت ٤٩٠ )، والخطيب في ترجمة سعيد العطار عن أنس ( ١٦٠/٤ )، ( ت ١٨٣٥ )، وخرجه الخطيب بسند آخر عن جابر ( ٥٢/٩ )، ( ت ٤٦٣٢ )، وإسناد جابر صالح بخلاف إسناد أنس ورواه الحارث بن أبي أسامة عن روح عن زكريا عن أبي الزبير عن جابر، وروح قال الذهبي وغيره: متروك وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ونازعه السيوطي بأن الحديث حسن صحيح له طرق كثيرة وشواهد، جاء من حديث جابر، وقد جاء أوله فقط في صحيح مسلم - كتاب الجنائز - باب تسجية الميت وتحسين كفنه ( ٦٥١/٢ )، ( ح ٩٤٣ ) بلفظ: ( إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه ) وأخرجه أبو داود في الجنائز - باب في الكفن ( ٢١٥/٢ )، ( ح ٣١٤٨ )، وأخرجة ابن ماجه ( ٤٧٣/١ )، ( ح ٩٩٥ )، والترمذي في الجنائز ( ٣٢٠/٣ )، ( ح ٩٩٥ )، عن أبي قتادة وحسنه، وقد جاء في كتاب القبور لابن أبي الدنيا عن ابن عباس موقوفًا ( يحشر الموتى في أكفانهم )، وفي مصنف ابن أبي شيبة ( ٤٦٨/٢ )، ( ح ١١١٢٩ ) عن ابن سيرين قال: ( كان يحب حسن الكفن ) ويقال: أنهم يتزاورون في أكفانهم وعزاه بلفظه السيوطي في الدرر لمسلم ولم أجده إلا بلفظ إذا كفن، ورواه ابن منيع عن أبي الزبير بلفظه وزاد ويتزاورون في أكفانهم، ورواه السجزي عن أبي الزبير بلفظ: أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتباهون ويتزاورون.
ويمكن الجمع بين هذه الأحاديث وبين ما في الصحيح من أنهم يحشرون عراة بأنهم يقومون من القبور بثيابهم ثم عند الحشر يكونون عراة، على أن البيهقي جوز حمل حديث أن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها على العمل.
[ فيض القدير ( ٤٥/١ )، كشف الخفا ( ١٠٩/١ )، الدرر ( ص ٣٥ )، ابن الجوزي ( ٤١٤/٢ )، واللآلئ ( ٣٦٦/٢ )، والتنزيه في الموت والقبور ( ٣٧٣/٢ )، ( ح ٣٠ ) ].

**٣٩/٣٩** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٦٣/٥ )، ( ح ٤٩٥٢ )، وابن عدي ( ١٥٦/١ )، ( ت ١٩٨ )، وابن السني في اليوم والليلة ( ٤٣٧/١ )، ( ح ٤٨٨ )، وأبو نعيم في كتاب الطب النبوي، والبيهقي في الشعب ( ١٢٤/٥ )، ( ح ٦٠٤٤ )، عن عائشة وتعقبه بقوله: هذا منكر تفرد به بزيغ وكان ضعيفًا، وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: فيه بزيغ متروك، المجمع ( ٣٤/٥ )، ( ح ٧٩٥٨ )، وقال ابن محمود شارح أبي داود بعدما عزاه لابن السني: فيه بزيغ الخصاف متهم، وقال العراقي في الحديث: سنده ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: بزيغ متروك، وقال المناوي: وهو تعسف من ابن الجوزي لما أن الترك لا يوجب الحكم بالوضع، واعلم أن للحديث طريقين: **الأول:** عن عبد الرحمن بن المبارك عن هشام عن عروة عن عائشة **والثاني:** عن أبي الأشعث عن أصرم بن حوشب عن عبد الله الشيباني عن هشام عن عروة عن عائشة، فأخرجه من الطريق الأول الطبراني في الأوسط وابن السني وأبو نعيم والبيهقي، ومن الطريق الثاني ابن السني فأما بزيغ فمتروك بل قال بعضهم متهم، وأما أصرم ففي الميزان عن ابن معين كذاب وعن ابن حبان كان يضع على الثقات، وقال ابن عدي: هو معروف ببزيغ فلعل أصرم سرقه منه؛ ولهذا حكم ابن الجوزي بأنه موضوع فقال: موضوع، بزيغ متروك وأصرم =

**٤٠/٤٠ - ( ازهد في الدنيا يحبك اللّٰه، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ).**

قيل: شديد الضعف والصحيح أنَّ فيه ضعف [ ضعفًا ].

**٤١/٤١ - ( أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم عليهم الأقربون ).**

فيه ضعف وأورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فقد تعقبه الحافظ الجلال السيوطي في مختصر الموضوعات بأنَّ له عدة طرق في بعضها ضعف.

---

= كذاب، وتعقبه السيوطي بأن العراقي اقتصر في تخريج الإحياء على تضعيفه وأنت خبير بأن هذا التعقب أوهى من بيت العنكبوت وبأن له عند الديلمي شاهدًا من حيث أصرم هذا عن علي موقوفًا: أكل العشاء والنوم عليه قسوة في القلب. هذا حاصل تعقبه؟ وذكر البيهقي أنه روى عن عمر قوله: إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر اللّٰه فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسي القلب.

وتقسو منصوب بفتحة مقدرة على الواو؛ لأنه جواب النهي ومن جعلها ضمير الجمع فإنما يتخرج على لغة أكلوني البراغيث.

[ فيض القدير ( ٤٥٩/١ )، كشف الخفا ( ٧٦/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في كسر الشهوتين ( ٩٥/٣ )، ابن الجوزي في النوم ( ٢٦٣/٢ )، اللآلئ ( ٢١٥/٢ )، والتنزيه في الأطعمة ( ٢٥٨/٢ )، ( ح ٨٨ ) ].

**٤٠/٤٠** - أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب الزهد في الدنيا ( ١٣٧٣/٢ )، ( ح ٤١٠٢ )، والحاكم في المستدرك ( ٣٤٨/٤ )، ( ح ٧٨٧٣ )، والطبراني في الكبير ( ١٩٣/٦ )، ( ح ٥٩٧٢ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٤٤/٧ )، ( ح ١٠٥٢٢ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٠/٢ )، ( ت ٤١٣ )، عن سهل بن سعد الساعدي قال رجل: يا رسول اللّٰه دلني على عمل إذا عملته أحبني اللّٰه وأحبني الناس فذكره، وحسنه الترمذي وتبعه النووي وصححه الحاكم واغتر به السيوطي فرمز لصحته، قال المناوي: وكأنه ما شعر بتشنيع الذهبي عليه بأن فيه خالد بن عمر وضاع، ومحمد بن كثير المصيصي ضعفه أحمد، وقال المنذري عقب عزوه لابن ماجه: وقد حسن بعض مشايخنا إسناده وفيه بعد؛ لأنه من رواية خالد القرشي وقد ترك واتهم قال: لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة ولا يمنع كونه رواه الضعفاء أن يكون النبي ﷺ قاله اهـ. قال السخاوي: فيه خالد هذا مجمع على تركه بل نسبوه إلى الوضع، قال ابن حبان: يفرد الثقات بالموضوعات، وقال ابن عدي: خالد وضع هذا الحديث، وقال العقيلي: لا أصل له وقد عزاه السيوطي للبيهقي وترك تعقيب البيهقي عليه بل قال البيهقي: خالد بن عمر ضعيف، ورواه السيوطي في ذيل الجامع من طريق أبي نعيم عن أنس بلفظ: ازهد في الدنيا يحبك اللّٰه وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك. اهـ.

والزهد لغة الإعراض عن الشيء احتقارًا، وشرعًا الاقتصار على قدر الضرورة بما يتيقن حله، وقيل: ألا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود.

[ الترغيب والترهيب ( ٢٧٩/٤ )، المقاصد الحسنة ( ١٠٥/١ )، ( ح ٩٦ )، كشف الخفا ( ١٢٧/١ )، الدرر ( ص ٣٦ )، فيض القدير ( ٤٨١/١ ) ].

**٤١/٤١** - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٢٩١/٣٧ )، عن أبي الدرداء وعزاه ابن الجوزي لجابر ثم حكم بوضعه وتعقبه السيوطي بأن له عدة طرق منها حديث أبي الدرداء ورمز السيوطي لضعفه.

قال ابن عساكر: وقلما كان كبير في عصر قط إلا وله عدد من السفلة، فلآدم إبليس ولإبراهيم النمروذ =

**٤٢/٤٢ - ( استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود ).**

قال الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات: اقتصر الحافظ الزين العراقي على تضعيفه متعقبًا به حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، قال المناوي في شرح الجامع الصغير: وهو تعقب أوهى من بيت العنكبوت.

**٤٣/٤٣ - ( استعينوا على الرزق بالصدقة ).** شديد الضعف.

---

= ولموسى فرعون وللمصطفى ﷺ أبو جهل، وقال المناوي: وللحسن مروان بن الحكم ولابن عباس نافع ابن الأزرق وهكذا.

[ فيض القدير ( ٤٨٢/١ )، التيسير ( ١٤٤/١ )، كشف الخفا ( ١٢٨/١ ) ].

**٤٢/٤٢** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٠٨/٢ )، ( ت ٥٨٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٠٤/٣ )، ( ت ٨٢٨ )، والطبراني في معاجمه الثلاثة: الكبير ( ٩٤/٢٠ )، ( ح ٨٣ )، والأوسط ( ٥٥/٣ )، ( ح ٢٤٥٥ )، والصغير ( ٩٢/٢ )، ( ح ١١٨٦ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢١٥/٥ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٧٧/٥ )، ( ح ٦٦٥٥ )، عن محمد بن خزيمة عن سعيد بن سلام العطار عن ثور بن يزيد عن ابن معدان عن معاذ بن جبل، أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: سعيد كذاب، قال البخاري: يذكر بوضع الحديث، ورواه ابن عدي والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب كلهم من طريق العقيلي عن معاذ أيضًا، قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور حدث به عن عمر بن يحيى البصري عن شعبة عن ثور، وأورده ابن الجوزي من هذه الطرق ثم حكم بوضعه، ولم يتعقبه السيوطي سوى أن العراقي اقتصر على تضعيفه، ورواه العسكري عن معاذ أيضًا، وزاد: ولو أن أمرًا كان أقوم من قدح لكان له من الناس غامزًا وفيه سعيد المذكور، وقال ابن أبي شيبة: بصري ضعيف، وقال أحمد وابن طاهر: كذاب، وقال في الميزان: ومن منكراته هذا الخبر، وقال ابن حبان: سعيد يضع الحديث، وقال العقيلي: لا يعرف إلا بسعيد ولا يتابع عليه، وقال الهيثمي في كلامه على أحاديث الطبراني: فيه سعيد العطار كذبه أحمد وبقية رجاله ثقات إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ فهو منقطع، ورواه الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب عن ابن عباس، قال ابن الجوزي: هذا من عمل الأبزاري - أحد رواته - وسئل أحمد وابن معين عنه فقال: هو موضوع، وقال ابن أبي حاتم: منكر لا يعرف، وقال الحافظ العراقي رواه أيضًا ابن أبي الدنيا عن معاذ بسند ضعيف جدًّا بلفظ: استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات أيضًا من حديث معاذ، وقال: فيه سعيد بن سلام العطار متروك وتابعه حسين بن علوان وضَّاع، ومن حديث ابن عباس وقال فيه الأبزاري: يضع، ورواه الخلعي في فوائده عن علي قال السخاوي: ويستأنس له بخبر الطبراني عن الحبر: إن لأهل النعمة حسادًا فاحذروهم، ولما ساق الحافظ العراقي الخبر المشروح جزم بضعفه واقتصر عليه، وذكر الزيلعي في تفسير سورة الأنبياء من تخريجه جماعة روى الحدث عنهم، والأحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه، نعم إن ترتب عن التحدث بها حسد بعده فالكتمان أولى.

[ فيض القدير ( ٤٩٣/١ )، الدرر ( ص ١٤ )، كشف الخفا ( ١٣٥/١ )، الإحياء في ذم الحسد ( ١٨٨/٣ )، ابن الجوزي ( ٨٢/٢ )، واللآلئ ( ٦٩/٢ )، والتنزيه ( ١٣٤/٢ )، ( ح ٢٢ )، كلهم في الصدقات ].

**٤٣/٤٣** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٩٠/٣ )، ( ح ٤٢٥٤ ) عن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني =

**٤٤/٤٤ – ( استعينوا على النساء بالعري فإن إحداهن إذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج ).** فيه ضعف، وحُكْم ابن الجوزي بوضعه ليس في موضعه.

**٤٥/٤٥ – ( اشتدي أزمة تنفرجي ).** شديد الضعف.

---

=وفيه محمد بن الحسين السلمي الصوفي، قال الذهبي عن الخطيب عن القطان: يضع الحديث، ومحمد بن خالد المخزومي قال في الميزان قال ابن الجوزي: مجروح.

[ فيض القدير ( ٤٩٢/١ )، كشف الخفاء ( ١٣٢/١ )، ( ح ٣٣٢ ) ].

**٤٤/٤٤** – رواه ابن عدي في الكامل ( ٣١٢/١ )، ( ت ١٣٧ )، عن الحسن بن سفيان عن زكريا بن يحيى الخراز عن إسماعيل بن عباد الكوفي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك، وحكم ابن عدي عليه بالوضع وقال: إسماعيل وزكريا متروكان وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا، ورواه الطبراني في الأوسط ( ١٦٥/٨ )، ( ح ٨٢٨٧ )، عن شيخه موسى بن زكريا، قال الهيثمي: وهو ضعيف، المجمع ( ٢٤٢/٥ )، ( ح ٨٦١٧ )، وفي رواية لابن عدي أيضًا عن أنس مرفوعًا: ( أجيعوا النساء جوعًا غير مضر وأعروهن عريًا غير مبرح لأنهن إذا سمن واكتسين فليس شيء أحب إليهن من الخروج وليس شيء شرًا لهن من الخروج، إنهن إذا أصابهن طرف من العري والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيرًا لهن من البيوت ) اهـ. وفيه متروك. وعند ابن عدي والطبراني في الكبير عن أنس بلفظ: أعروا النساء يلزمن الحجال، أورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يسلم طريق من طرقه من متهم أو متكلم فيه، وتعقبه السيوطي بأنه ضعيف لا موضوع وسيأتي هذا في حديث رقم ( ٥٦ ) مفصلًا.

[ المغير ( ص ٢٠ )، كشف الخفا ( ١٣٥/١ )، فيض القدير ( ٤٩٥/١ )، ابن الجوزي في النفقات ( ١٨٦/٢ )، اللآلئ ( ١٥٣/٢ ) والتنزيه ( ٢١٢/٢ )، كلاهما في النكاح ].

**٤٥/٤٥** – رواه الدارقطني في الأفراد ( ٢١٨/١ )، ( ح ٣١٢ )، والقضاعي في المسند ( ٤٣٦/١ )، ( ح ٧٤٨ )، والعسكري في الأمثال ( ٨١/٢ )، والديلمي ( ٤٢٦/١ )، ( ح ١٧٣١ )، كلهم عن علي بسند فيه الحسين بن عبد اللّه قال في الميزان: كذبه مالك وأبو حاتم وتركه أبو زرعة، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف ثم ساق من مناكيره هذا الحديث، وفي اللسان عن التاريخ الأوسط للبخاري تركه علي وأحمد وقال ابن أبي أويس: كان يتهم بالزندقة قال النسائي: لا يكتب حديثه وقال ابن الجارود: كذاب، وقال صاحب المغير: هو من رواية الحسين بن عبد اللّه وهو كذاب وضاع.

والأزمة: الشدة وسنة القحط والمجاعة وأصل الأزمة الحمية والإمساك بالأسنان بعضها على بعض، ومنه قيل للفرس: قد أزم على اللجام، والمعنى: ابلغي يا شدة في الشدة النهاية حتى تنفرجي، وذلك أن العرب كانت تقول: إن الشدة إذا تناهت انفرجت وقيل أيضًا: ما ضاق أمر إلا واتسع، وكذب من قال إنه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك، قال ابن المديني: هذا باطل، وقال السخاوي: زاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك هو النبي ﷺ قال: قلت: وهذا باطل بلا شك لا يجوز ذكره إلا للتنبيه على أنه باطل موضوع، ونظم بعضهم فقال:

لا بـد لـضـيـق مـن فـرج  بـخـواطـر عـلـمـك لا تـهـج

وفيه مخاطبة من لا يعقل تنزيلًا له منزلة العاقل كقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾ [ هود: ٤٤ ].

[ الدرر ( ص ١٥ )، المغير ( ص ٢١ )، كشف الخفا ( ١٤١/١ )، فيض القدير ( ٥١٦/١ )، التيسير ( ١٥٥/١ ) ].

**٤٦/٤٦ - ( أشربوا أعينكم من الماء عند الوضوء ولا تنفضوا أعينكم [ أيديكم ] فإنها مراوح الشيطان )**. شديد الضعف.

**٤٧/٤٧ - ( أشيدوا النكاح وأعلنوه )**.

ضعيف، وقال الإمام البغوي: لا أصل له، وتعقبه بعض الحفاظ بتعدد طرقه، ومن المقرر أنَّ الحديث إذا تعددت طرقه ولم يوجد في طريق واحد من طرقه علة تحكم بوضعه لا يتجه الحكم بوضعه.

---

٤٦/٤٦ - رواه أبو يعلى وابن عدي في الكامل ( ٥٧/٢ )، ( ت ٢٩١ )، من حديث البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة والبختري ضعفه أبو حاتم وتركه غيره وقال ابن عدي: روى عن أبيه قدر عشرين حديثًا عامتها مناكير هذا منها. اهـ. ومن ثم قال العراقي: سنده ضعيف، قال النووي كابن الصلاح: لم نجد له أصلًا، وقال الغماري: هو من رواية البختري بن عبيد وفي ترجمته خرجه ابن عدي وقال: إنه منكر، وكذا قال الذهبي، وقد وجدت له طريقًا آخر عند الديلمي ( ٢٦٥/١ )، ( ح ١٠٢٩ )، من طريق أبي نعيم عن الطبراني ولا يحضرني بقية سنده، وبكل حال فهو موضوع وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه نفض يديه ثم إدخال الماء في العينين يضر بهما ولا يأمر بذلك النبي ﷺ وإنما هو من وضع الجهلة المتنطعين.

[ المغير ( ص ٢٢ )، فيض القدير ( ٥٢٢/١ )، التيسير ( ١٥٧/١ )، العلل المتناعية ( ٣٤٨/١ )، ( ح ٥٧٣ ) ].

٤٧/٤٧ - رواه الحسن بن سفيان في جزئه والطبراني في الكبير ( ٢٠١/٢٢ )، ( ح ٥٢٩ )، عن هبار ابن الأسود القرشي الأسدي قال البغوي: هذا حديث لا أصل له وفيه علي بن قريش كذاب وتعقبه بعضهم بتعدد طرقه، وقد رواه القاري في موضوعاته ( ٨٧/١ )، ( ح ١٩ ) بلفظ: ( أخفوا الختان وأعلنوا النكاح )، وقال السخاوي: لا أصل للأول، وقد وردت أحاديث تشهد للإعلان بالنكاح، ورواه الترمذي - كتاب النكاح - باب إعلان النكاح ( ٣٩٨/٣ )، ( ح ١٠٨٩ )، وابن ماجه في النكاح ( ٦١١/١ )، ( ح ١٨١٩٨ )، عن عائشة بلفظ: ( أعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدف ) وفي رواية: ( بالدفوف )، وضعفه الترمذي لكن قال العجلوني في كشف الخفا: له شواهد فيكون حسنًا لغيره بل صحيحًا، ومن الشواهد ما رواه ابن ماجه وابن منيع من حديث أنس وعائشة كما في اللآلئ والمقاصد ( ١٢٥/١ )، ( ح ١٢٩ ) وغيرهما، وما في مسند أحمد عن ابن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: ( أعلنوا النكاح ) قال السخاوي: وفي لفظ: وأخفوا الخطبة وبه تمسك من أبطل نكاح السر، ومن الشواهد ما رواه ابن حبان والحاكم وصححاه والطبراني وأبو نعيم عن ابن الزبير ومنها ما رواه الديلمي عن أم سلمة بلفظ: ( أظهروا النكاح وأخفوا الخطبة )، قال النجم: ومن شواهده أيضًا ما أخرجه الترمذي وحسنه والنسائي ( ١٢٦/٦ )، ( ح ٣٣٦٩ )، وابن ماجه والحاكم ( ٢٠١/٢ )، ( ح ٢٧٥٠ ) وصححه عن محمد بن حاطب بلفظ: ( فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح ) وأشيدوا من الإشادة وهو رفع الصوت بالشيء، أي أعلنوه وأشهروه بإذاعته وإشاعته بين الناس أو عن طريق الشهود.

[ فيض القدير ( ٥٢٧/١ )، التيسير ( ١٥٩/١ )، كشف الخفا ( ١٦٢/١ ) ].

**٤٨/٤٨ – ( اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم، فإن اللَّه ﷻ يصطفي من الملائكة [ رسلًا ] ومن الناس ).** شديد الضعف كما قال بعض الحفاظ.

**٤٩/٤٩ – ( أصل كل داء البردة ).** شديد الضعف.

**٥٠/٥٠ – ( أصلح بين الناس ولو تعني الكذب ).** شديد الضعف وله شاهد.

---

**٤٨/٤٨** – رواه الطبراني في الكبير ( ٥٦/٢٢ )، ( ح ١٣٣ )، وفي مسند الشاميين ( ٣٠٦/٤ )، ( ح ٣٣٨٢ )، عن واثلة بن الأسقع قال الهيثمي وغيره: فيه أيوب بن مدرك وهو منسوب إلى الكذب، المجمع ( ٢٠٦/٢ )، ( ح ٢٣٢٤ )، وقد رواه السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف لكن قال المناوي: كان ينبغي للسيوطي حذفه من الجامع. وقد سقطت لفظة رسلًا من المخطوطة وأثبتها من الجامع الصغير وشرحه للمناوي.

[ فيض القدير ( ٥٣١/١ )، التيسير ( ١٦٠/١ )، العزيزي على الجامع حرف الهمزة ].

**٤٩/٤٩** – رواه الدارقطني في العلل من حديث محمد بن جابر عن تمام بن نجيح عن الحسن البصري عن أنس ابن مالك وضعفه وقال: روي عن الحسن من قوله وهو أشبه بالصواب اهـ. وقال ابن الجوزي: قال ابن حبان: تمام منكر الحديث يروي أشياء موضوعة عن الثقات ما يعتمدها، وقال ابن عدي والعقيلي: حديثه منكر وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وفي الميزان: محمد هذا حلبي ولعل البلاء منه، ورواه ابن السني وأبو نعيم والمستغفري كلهم في الطب النبوي عن علي أمير المؤمنين وفيه إسحاق بن نجيح الملطي كان يضع الحديث، وعن أبي سعيد الخدري وعن الزهري مرسلًا فرمز السيوطي لضعفه، لكن قال بعضهم: ولا يصح شيء من طرقه وقال ابن عدي: باطل بهذا الإسناد وجعله بعضهم من كلام ابن مسعود.

والبردة: قال الدارقطني: المحدثون يروونه بسكون الراء ولذلك ضم إليه بعضهم والحر والصواب فتحها بمعنى التخمة، وسميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام أو لأنها تبرد حرارة الشهوة أو لأنها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا سكن وثبت.

[ المقاصد الحسنة ( ص ١١٩ )، ( ح ١٢٠ )، كشف الخفا ( ١٤٦/١ )، فيض القدير ( ٥٣٢/١ )، الدرر ( ص ١٥ )، التذكرة في الأحاديث المشتهرة ( ١٤٦/١ ) ].

**٥٠/٥٠** – رواه الطبراني في الكبير ( ٣٦١/١٨ )، ( ح ٩٢٧ )، عن أبي كاهل الأحمس يقال اسمه قيس ابن عائذ وقيل: عبد اللَّه بن مالك صحابي رأى المصطفى ﷺ يخطب على ناقته قال: وقع بين رجلين من أصحاب رسول اللَّه ﷺ كلام حتى تصارما فلقيت أحدهما فقلت ما لك ولفلان سمعته يحسن عليك الثناء ويكثر لك الدعاء ولقيت الآخر فقلت نحوه فما زلت حتى اصطلحا فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فذكره، قال الهيثمي: فيه أبو داود الأعمى وهو كذاب، المجمع ( ١٥٣/٨ )، ( ح ١٣٠٥٦ ) اهـ. وأورده الغماري في المغير وقال: في سنده كذاب قال: وإنما الصحيح: ( ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال: خيرًا أو نمى خيرًا ) وهو متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعًا.

وتعني الكذب: أي تقصد.

[ المغير ( ص ٢٢ )، كشف الخفا ( ٢٣٦/٢ )، فيض القدير ( ٥٣٢/١ )، التيسير ( ١٦١/١ )، أسنى المطالب ( ٥٦/١ ) ].

**٥١/٥١ - ( اطلبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أمتي ترزقوا وتنجحوا، فإن الله تعالى يقول: « رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي »، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا، فإن الله تعالى يقول: « إنَّ سخطي فيهم » ).**

شديد الضعف، وحكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع.

**٥٢/٥٢ - ( اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ).**

قال الحافظ الزين العراقي رحمه الله تعالى: ضعيف. فحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله.

---

**٥١/٥١** - رواه العقيلي ( ١٩/٣ )، ( ت ٩٧٥ )، من طريق محمد بن أيوب بن الضريس عن جندل ابن والق عن أبي مالك الواسطي عن عبد الرحمن السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد، قال العقيلي: عبد الرحمن مجهول لا يتابع على حديثه وداود لا يعرف وخبره باطل، ورواه الطبراني في الأوسط وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٤٣/٥ )، عن أبي سعيد أيضًا، قال في اللسان: وأظن محمد بن مروان يكنى أبا عبد الرحمن فوقع في رواية العقيلي أن أبا عبد الرحمن سقط من عنده أبي فبقي عبد الرحمن على أن محمد بن مروان لم ينفرد به بل فيه متابع وشاهد من حديث علي في المستدرك. وغيره ( ٣٥٧/٤ )، ( ح ٧٩٠٨ )، بلفظ: ( اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم، يا علي إن الله خلق المعروف وخلق له أهلًا فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض المجدبة لتحيا به ويحيا به أهلها. إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة )، وأشار بذلك إلى الرد على ابن الجوزي؛ حيث أورده في الموضوعات من طريق العقيلي وأعله بعبد الرحمن السدي وقال: لا يتابع عليه، وتعقبه السيوطي أيضًا بأن السدي هو محمد بن مروان السدي الصغير المعروف بالكذب لكن توبع عند الحاكم في التاريخ كما في مسند الشهاب للقضاعي وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه العراقي في تخريج الإحياء بقوله وليس كما قال.
[ ابن الجوزي ( ٧٩/٢ )، والتنزيه ( ١٣٢/٢ ) كلاهما في الصدقات، كشف الخفا ( ١٥٦/١ )، فيض القدير ( ٣٥٩/١ )، التيسير ( ١٦٣/١ ) ].

**٥٢/٥٢** - رواه البخاري في التاريخ ( ٥١/١ )، ( ت ١٠٦ )، عن إبراهيم بن معن عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته صبرة عن أبيها عن عائشة وأورده ابن الجوزي من طريقه ثم قال: موضوع والمليكي متروك وتعقبه السيوطي بأنه ممن يكتب حديثه وبأنه لم ينفرد به، وابن أبي الدنيا في كتاب فضل قضاء الحوائج عن مجاهد بن موسى عن معن عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن إبراهيم بن أبي أنس، ورواه أبو يعلى في مسنده ( ١٩٩/٨ )، ( ح ٤٧٥٩ )، عن داود بن رشيد عن إسماعيل بن عياش عن صبرة بنت محمد ابن ثابت عن سباع عن أمها عن عائشة، قال الحافظ العراقي: صبرة وأمها وأبوها لا أعرف حالهم، ورواه الطبراني في الكبير ( ٨١/١١ )، ( ح ١١١١٠ )، قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم، ورواه أيضًا عن ابن عباس بلفظ: اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه، قال الهيثمي: فيه عند الطبراني عبد الله بن خراش بن حوشب وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات، وابن عدي عن ابن عمر قال: ابن عبد الهادي =

**٥٣/٥٣ - ( اطلبوا الرزق في خبايا الأرض ).**

شديد الضعف كما بين وجهه في كتبهم.

= قال: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بجير - راويه - عن نافع عن ابن عمر ثقة وهذا الحديث كذب اهـ. ورواه ابن عساكر عن أنس ( ١٢٣/٢٤ )، والطبراني في الأوسط عن جابر ( ١٧٦/٦ )، ( ح ٦١١٧ )، قال الهيثمي: فيه عمرو بن صهبان، وهو متروك، ورواه تمام في فوائده والدارقطني في رواة مالك بن أنس عن أبي هريرة قال الهيثمي: فيه طلحة بن عمرو وهو متروك، وروى العسكري عن رجل من جهينة مرفوعًا: شر ما أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة، وروى البزار عن أبي هريرة وعن بريدة رفعه: ( إذا بعثتهم إلي رجلًا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم )، قال الحافظ العراقي: وطرقه كلها ضعيفة، وقال المناوي: وبه يعرف أن السيوطي لم يصب في ذكره له في اللآلئ، وقوله هذا الحديث في نقدي حسن صحيح، ولم يصب ابن الجوزي؛ حيث حكم بوضعه، ولا ابن القيم كشيخه ابن تيمية: حيث قال: هذا الحديث باطل لم يصح عن رسول الله ﷺ بل ذاك تفريط وهذا إفراط والقول العدل ما أفاده الحافظ العراقي.

وأنشد بعضهم من شعر حسان:

**قد سمعنا نبيًا قال قولًا ... هو لمن يطلب الحوائج راحه**

**اغتدوا فاطلبوا الحوائج ممن ... زين الله وجهه بصباحه**

ونقل السيوطي في الدرر عن البيهقي في الشعب ( ٢٧٩/٣ )، قول ابن عباس من شعر غيره:

**أنت شرط النبي إذا قال يومًا ... اطلبوا الخير من حسان الوجوه**

وقال آخر:

**لقد قال الرسول وقال حقًا ... وخير القول ما قال الرسول**

**إذا الحاجات أبدت فاطلبوها ... إلى من وجهه حسن جميل**

[ ابن الجوزي ( ٨٠/٢ )، واللآلئ ( ٦٨/٢ )، والتنزيه ( ١٣٣/٢ )، ( ح ٢١ )، كلهم في الصدقات، كشف الخفا ( ١٥٢/١ )، تخريج الإحياء في كتاب الصبر والشكر ( ١٠٥/٤ )، الدرر ( ص ١٩ )، فيض القدير ( ٥٤٠/١ ) ].

**٥٣/٥٣** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣٤٧/٧ )، ( ح ٤٣٨٤ )، والطبراني في الأوسط ( ٢٧٤/١ )، ( ح ٨٩٥ )، والبيهقي في الشعب ( ٨٧/٢ )، ( ح ١٢٣٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٨٠/١ )، ( ح ٢٣٤ )، عن عائشة قال الهيثمي: فيه هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي ضعفه ابن حبان وقال النسائي: ذا حديث منكر، وقال البيهقي: قال ابن الجوزي قال: ابن طاهر: حديث لا أصل له وإنما هو من كلام عروة بل أشار مخرجه البيهقي إلى ضعفه بقوله عقبة هذا إن صح فإنما أراد الحرث وإثارة الأرض للزرع، وفي الميزان عن ابن حبان مصعب بن الزبير ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ثم ساق له هذا الخبر وقال العزيزي: قال النسائي: هذا حديث منكر وقال البيهقي: ضعيف. والمعنى التمسوا الرزق في الحرث بنحو زرع وغرس فإن الأرض تخرج ما فيها من النبات الذي به قوام الحيوان، أو المراد استخراج الجواهر والمعادن، وفيه: أن طلب الرزق مشروع بل ربما دخل بعض الطلب في حد الفرض وذلك لا ينافي التوكل؛ لأن الرزق من الله لكنه سبب عادي للطلب.

[ فيض القدير ( ٥٤٢/١ )، كشف الخفا ( ١٥٤/١ )، التيسير ( ١٦٤/١ )، العزيزي على الجامع الصغير حرف الهمزة ].

**٥٤/٥٤ - ( اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم ).**

شديد الضعف وقال ابن حبان: باطل لا أصل له، ومن ثم حكم ابن الجوزي عليه بالوضع.

**٥٥/٥٥ - ( اعتموا تزدادوا حلمًا ).**

شديد الضعف، وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع.

---

**٥٤/٥٤** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢٥٣/٢ )، ( ح ١٦٦٣ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٣٠/٢ )، ( ت ٧٧٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٧٨/١ )، ( ح ٢٣٦ )، عن أنس بن مالك وابن ماجه في السنن ( ٨١/١ )، ( ح ٢٢٤ )، وقال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيفة، وابن عبد البر في كتاب فضل العلم ( ص ٧ ) بزيادة: ( إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ) وفيه يعقوب قال في الميزان: كذاب، ورواه ابن عدي ( ١٧٧/١ )، ( ت ١٧ )، عن أنس قال ابن حبان: باطل لا أصل له، والحسن - أحد رواة العقيلي - ضعيف، وأبو عاتكة - أحد رواة ابن عدي - منكر الحديث وفي الميزان أبو عاتكة عن أنس مختلف في اسمه مجمع على ضعفه من طريق البيهقي هذا المذكور عن أنس بن مالك قال السخاوي وغيره وهو ضعيف من الوجهين. بل قال ابن حبان: باطل لا أصل له وحكم ابن الجوزي بوضعه ونوزع بقول المزي: له طرق ربما يصل بمجموعها إلى الحسن، ويقول الذهبي في تلخيص الواهيات: روي من عدة طرق واهية وبعضها صالح، وقال النيسابوري وابن الجوزي ثم الذهبي: لم يصح فيه إسناد، وذكره ابن الصلاح في علوم الحديث مثلًا للحديث المشهور غير الصحيح، ولأبي الفيض أحمد بن الصديق الغماري كتاب أسماه ( المسهم في طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ) انفصل فيه على صحته.

[ الإحياء بتخريج العراقي في كتاب العلم، ابن الجوزي ( ١٥٤/١ )، واللآلئ ( ١٧٥/١ )، والتنزيه فيه أيضًا ( ٢٥٨/١ )، ( ح ٢٨ )، الدرر ( ص ٣٩ )، كشف الخفا ( ١٥٤/١ )، فيض القدير ( ٥٤٢/١ ) ].

**٥٥/٥٥** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٩٤/١ )، ( ح ٥١٧ )، من حديث محمد بن صالح بن الوليد عن بلال بن بشر عن عمران بن تمام عن أبي حمزة عن ابن عباس، ورواه أيضًا عن أسامة بن عمير الهذلي ورواه الحاكم في اللباس ( ٢١٤/٤ )، ( ح ٧٤١١ )، من حديث عبد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح، ورده الذهبي بأن عبيد الله هذا تركه أحمد وغيره، قال الهيثمي عقب عزوه للطبراني عن ابن عباس: فيه عمران بن تمام ضعفه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات ( ٢٠٨/٥ )، ( ح ٨٤٩٦ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي فلم يأت بطائل، وبالجملة فطرقه كلها ضعيفة أما طريق الطبراني فقد علمت قول الهيثمي فيها، وأما حديث الحاكم فقال الترمذي في العلل: سألت محمدًا - يعني البخاري - عنه فقال عبيد الله بن أبي حميد ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئًا اهـ. قال ابن عراق: ومن شواهده حديث ركانة: ( فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس ) رواه أبو داود، وما رواه البيهقي في الشعب من حديث خالد بن معدان مرسلًا: ( أتى النبي ﷺ بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه فقال: اعتموا، خالفوا الأمم قبلكم ) وما رواه أيضًا من حديث عباده: ( عليكم بالعمامة فإنها سيما الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم ) وأخرج الأخير الطبراني من حديث ابن عمر لكن قال الهيثمي: فيه عيسى ابن يونس مجهول والله أعلم، ورواه ابن عدي والبيهقي بزيادة: ( والعمائم تيجان العرب )، ورمز السيوطي لضعفه.

[ فيض القدير ( ٥٥٥/١ )، التيسير ( ١٦٨/١ )، ابن الجوزي ( ٢٤٢/٢ )، واللآلئ ( ٢٢٠/٢ )، والتنزيه ( ٢٧٠/٢ )، ( ح ٢١ )، كلهم في اللباس ].

**٥٦/٥٦ - ( أعروا النساء يلزمن الحجال ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى - بعد أن بين طرقه: والحديث إلى الحسن أقرب، وأيًّا ما كان فلا اتجاه لحكم أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع. انتهى. وعلى كل حال فيه شائبة ضعف.

**٥٧/٥٧ - ( اعملي ولا تتكلي فإن شفاعتي للهالكين من أمتي ).**

شديد الضعف، وهو أمر لأم سلمة زوجه ﷺ.

---

٥٦/٥٦ - رواه الطبراني في الكبير ( ٤٣٨/١٩ )، ( ح ١٠٦٣ )، عن بكر بن سهل الدمياطي عن شعيب ابن يحيى عن يحيى عن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة عن مخلد الأنصاري، والخطيب في تاريخه ( ٣٦٧/٩ )، ( ت ٤٩٣٩ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٢١٤/٢٥ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: شعيب غير معروف وقال إبراهيم الحربي: لا أصل لهذا الحديث وتبعه على ذلك السيوطي في مختصر الموضوعات غير متعقب له، لكن تعقبه الحافظ ابن حجر العسقلاني بأن ابن عساكر خرجه من وجه آخر في أماليه وحسنه وقال: بكر بن سهل وإن ضعفه جمع لكنه لم ينفرد به كما ادعاه ابن الجوزي فالحديث إلى الحسن أقرب، وأيًّا ما كان فلا اتجاه لحكم ابن الجوزي عليه بالوضع، ورواه ابن عدي من حديث أنس بلفظ: ( استعينوا على النساء بالعري )، وفي رواية بلفظ أجيعوا النساء جوعًا غير مضر وأعروهن عريًا غير مبرح؛ لأنهن إذا سمن واكتسين فليس شيء أحب إليهن من الخروج وليس شيء شرًّا لهن من الخروج، وأنهن إذا أصابهن طرف من العري والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيرًا لهن من البيوت، قال ابن الجوزي: لا يصح شيء منها، وله شاهد عند أبي شيبة في مصنفه من قول عمر بن الخطاب ولفظه: ( استعينوا على النساء بالعري فإن إحداهن إذا كثر ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج ). وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الإسراف: ( استعينوا على النساء بالعري فإن المرأة إذا عريت لزمت بيتها ) قال صاحب المغير: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وحاول السيوطي إثباته بتعدد طرقه وليس له إلا ثلاثة طرق في كل منها متروك ساقط لا تفيد متابعته قوة، وفي السنة الثابتة ما يخالفه ففي المستدرك للحاكم وصححه من حديث معاوية بن حيدة أن النبي ﷺ قال: ( حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى.. ) الحديث، وهي في سنن أبي داود بلفظ: ( ائت حرثك أنى شئت وأطعمها إذا طعمت واكسها إذا اكتسيت ).

والحجال قعر البيوت بوزن كتاب جمع حجلة، وفي راية الطبراني: الحجاب - بالباء بدل اللام - ومعناهما متقارب.

[ ابن الجوزي في النفقات ( ٢٨٦/٢ )، اللآلئ ( ١٢٩/١ )، تنزيه الشريعة في النكاح ( ٢١٢/٢ )، ( ح ٤٣ )، المغير ( ص ٢٣ )، فيض القدير ( ٥٥٩/١ )، كشف الخفا ( ١٥٩/١ ) ].

٥٧/٥٧ - رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ( ٣٦٩/٢٣ )، عن أم سلمة واسمها هند، أورده ابن عدي في ترجمة عمرو بن مخرم ( ١٥٢/٥ )، ( ت ١٣١٧ )، وقال: له بواطيل هذا منها، وأخرجه الطبراني من هذا الوجه بهذا اللفظ، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن مخرم وهو ضعيف ( ٦٨٧/١٠ )، ( ح ١٨٥٢٤ )، وقد جعل بعضهم حديث الطبراني شاهدًا لحديث ابن عدي لكنهما حديث واحد فالطريق واحد والمتن واحد.

الهالكين: أهل الكبائر المصرين عليها.

[ الجامع الصغير، فيض القدير ( ١٣/٢ ) ].

**٥٨/٥٨ - ( اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى ).** شديد الضعف.

**٥٩/٥٩ - ( اقرأوا على موتاكم يس ).** شديد الضعف.

**٦٠/٦٠ - ( أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلَّا الحدود ).**

شديد الضعف وقيل: فيه ضعف، وزعم الإمام القزويني وضعه، وليس كما قال.

---

**٥٨/٥٨** - رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب عن أبي الدرداء وفيه الحسين بن الفرج قال الذهبي: قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وفرات بن سليم - أحد رواته أيضًا - ضعيف جدًّا.

[ فيض القدير ( ١٦/٢ )، كشف الخفا ( ١٦٨/١ ) ].

**٥٩/٥٩** - رواه أبو داود ( ٢٠٨/٢ )، ( ح ٣١٢١ ) في الجنائز، والإمام أحمد في مسنده ( ٢٦/٥ )، ( ح ٢٠٣١٦ )، عن معقل بن يسار وابن حبان والحاكم في المستدرك عنه ( ٧٥٣/١ )، ( ح ٢٠٧٤ )، قال النووي في الأذكار: إسناده ضعيف جدًّا فيه مجهولان لكن لم يضعفه أبو داود، وقال ابن حجر: أعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال راويه أبي عثمان وأبيه ويسمى بالنهدي، ونقل ابن العربي عن الدارقطني أنه حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن وقال: لا يصح في الباب حديث.

ومعنى الحديث كما قال المناوي وغيره: اقرأوا على من شارفه الموت منكم يس: إذ الميت لا يقرأ عليه بل ذلك عند حضور مقدمات الموت؛ لأن الإنسان حينئذٍ ضعيف القوة والأعضاء ساقطة المنفعة لكن القلب قد أقبل على اللَّه بكليته فيقرأ عليه ما يزاد به قوة قلبه ويشتد تصديقه بالأصول، وخص يس بالقراءة؛ لأنها مشتملة على أحوال البعث والقيامة وأحوال الأمم وبيان خاتمتهم وإثبات القدر وأن أفعال العباد مستندة إليه تعالى وإثبات التوحيد ونفي الضد والند وأمارات الساعة وبيان الإعادة والحشر والحضور في العرصات والحساب والمرجع والمآل بعد الحساب وغير ذلك، فبقراءتها يتجدد له ذكر تلك الأحوال ويتنبه على أمهات أصول الدين ويتذكر ما أشرف عليه من أحوال البرزخ والقيامة.

وأخذ بعضهم بظاهر الخبر فصحح أنها تقرأ عليها بعد موته، والأولى الجمع والحديث تمامه عند الديلمي وهو: ( ونزل مع كل آية ثمانون ملكًا ) وبه استدل بعض الحنفية على أن للمرء أن يجعل ثواب عمله لغيره قراءةً وصلاةً وصدقةً وحجًا، وخالف بعض المعتزلة وغيرهم ودليلهم أن الثواب هو الجنة وليس لإنسان جعلها لغيره، وقول اللَّه ﷻ: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [ النجم: ٣٩ ] يشهد لهم، ودليل الفريق الأول ظاهر هذا الخبر ويشهد لهم أيضًا تضحيته ﷺ عن أمته وإخباره عن استغفار الملائكة للمؤمنين، وردوا على الآية بأنها منسوخة بقوله تعالى: ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [ الطور: ٢١ ] أو أنها خاصة بقوم إبراهيم وموسى أو المراد بالإنسان في الآية هو الكافر.

قال ابن العربي: تتأكد قراءة يس عند مشارفة الموت وإذا حضرت موت أحد فاقرأ عنده يس، فقد مرضت وغشي عليَّ وعددت من الموتى، ورأيت قومًا كرشَّ المطر يريدون أذيتي، ورأيت شخصًا جميلًا طيب الرائحة دفعهم عني حتى قهرهم فقلت: من أنت قال: سورة يس، فأفقت فإذا أبي عند رأسي وهو يبكي ويقرأ سورة يس وقد ختمها.

[ فيض القدير ( ٦٣/٢ )، كشف الخفا ( ١٨٣/١ )، العزيزي على الجامع ].

**٦٠/٦٠** - رواه أبو داود في سننه (٥٣٨/٢ )، ( ح ٤٣٧٥ )، والنسائي ( ٣١٠/٤ )، ( ح ٧٢٩٤ )، في الحدود، وأحمد في مسنده ( ١٨١/٦ )، ( ح ٢٥٥١٣ )، والبخاري في الأدب المفرد ( ١٦٥/١ )، ( ح ٤٦٥ )، كلهم عن عائشة، قال المنذري: فيه عبد الملك بن زيد العدوي ضعيف وقال ابن عربي: الحديث منكر بهذا =

٦١/٦١ - ( **أكثر أهل الجنة البله** ). شديد الضعف.

٦٢/٦٢ - ( **أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلم على من لقيت [ من ] أمتي تكثر حسناتك** ). شديد الضعف.

---

=الإسناد قال - أي المنذري - وروي من أوجه أخر ليس فيها شيء يثبت وقال في المنار: في إسناد أبي داود انقطاع وقال العقيلي: له طرق لا يثبت منها شيء لكن قال ابن حجر في التحفة للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكره ثم قال وفسرهم الشافعي - أي ذوي الهيئات - بمن لم يعرف الشر وقيل: أراد أصحاب الصغائر وقيل: من يندم على الذنب ويتوب منه.

وفي عثراتهم وجهان: صغيرة لا حد فيها أو أول ذلة ولو كبيرة صدرت من مطيع، قال الشافعي: وسمعت من أهل العلم ممن يعرف بالحديث يقول يتجافى للرجل ذي الهيئة عن عثرته ما لم يكن حدًّا وللحديث روايات أخرى عند البيهقي في السنن ( ٢٦٧/٥ )، ( ح ١٧٠٠٦ ) وابن عدي ( ٢٦٠/٤ )، ( ت ١٠٩٥ )، والعسكري في الأمثال ( ص ١٦١ )، عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ: تجاوزوا عن ذنب السخي - وسيأتي في حرف التاء - وما رواه عن عائشة بلفظ: تهادوا تزدادوا حبًّا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدًا وأقيلوا الكرام عثراتهم، قال المناوي: والحاصل أن الحديث ضعيف وله شواهد ترقيه إلى الحسن ومن زعم وضعه كالقزويني أفرط، أو حسنه كالعلائي فرط.

[ كشف الخفا ( ٧٧/١ )، فيض القدير ( ٧٤/٢ )، الدرر ( ص ٤١ ) ].

٦١/٦١ - رواه البزار في مسنده عن أنس وضعفه ورواه القرطبي في التذكرة ( ٤٢٥/١ )، وصححه وبين وجه ضعفه الهيثمي فقال: فيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد، المجمع ( ٧٤٣/١٠ )، ( ح ٨٦٧٤ )، هذا الحديث قد صححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي أنه منكر وسبقه ابن الجوزي فقال: حديث لا يصح وقال الدارقطني: تفرد به سلامة عن عقيل وهو ضعيف وروي بزيادة: وعلّيون لذوي الألباب، لكن قال العراقي ليس لهذه الزيادة أصل بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحواري، ورواه الديلمي والخلعي بسند فيه لين عن أنس وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن ماهان عن جابر لكن قال البيهقي عقبه أنه بهذا الإسناد منكر وبذا لا يصلح شاهدًا.

والمراد بالأبله: الأبله في دنياه الفقيه في دين مولاه بعكس أرباب الدنيا: ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴾ [ الروم: ٧ ]، وفسرهم سهل التستري - أي البله - بأنهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله وقال بعض الصوفية: هم الذين قنعوا بالجنة وما فيها من الحور والقصور وأنواع السرور والحبور عن اللقاء في مقام المشاهدة والحضور، وفي النهاية: البله جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل: هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس، لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة، وأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث.

[ فيض القدير ( ٧٩/٢ )، كشف الخفا ( ١٨٦/١ )، تخريج الإحياء في كتاب عجائب القلب ( ١٨/٣ )، الدرر ( ص ١٧ )، القاري ( ص ١٠٣ ) ].

٦٢/٦٢ - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٦٣/٣ )، ( ح ٢٨٠٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٢٦/٦ )، ( ح ٨٧٦٠ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٩٧/٧ )، ( ح ٤١٨٣ ) عن أنس، قال المناوي: في سنده محمد=

**٦٣/٦٣ - ( أكثروا ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فإن ذكرتموه عند الغنى هدمه وإن ذكرتموه عند الفقر أرضاكم بغيتكم [ بعيشكم ] ).**

قال الحافظ الزين العراقي رحمه الله تعالى بعد أن ذكر سنده: إسناده ضعيف جدًّا.

**٦٤/٦٤ - ( أكذب الناس الصباغون والصواغون ).** شديد الضعف.

---

=ابن يعقوب أورده الذهبي في الضعفاء وقال: له مناكير، وفيه أيضًا علي بن الجعد قال في الذيل: قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: خبره موضوع، وفي اللسان كأصله نحوه وفيه عمرو بن دينار متفق على ضعفه وقال العزيزي: إسناده ضعيف.

والمقصود بالصلاة: النافلة التي لا تشرع لها الجماعة.

[ فيض القدير ( ٨٣/٢ )، التيسير ( ٢٠٠/١ )، العزيزي على الجامع الصغير، اللآلئ ( ٣١٩/٢ )، التنزيه ( ٣٤٢/٢ ) ].

٦٣/٦٣ - رواه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن أنس، قال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف جدًّا، ورواه الترمذي في صفة القيامة ( ٦٣٩/٤ )، ( ح ٢٤٦٠ )، بلفظ: أكثروا ذكر هازم اللذات - يعني الموت، وحسنه، والنسائي ( ٤/٤ )، ( ح ١٨٢٤ )، وابن ماجه ( ٤٢٢/٢ )، ( ح ٤٢٥٨ )، عن أبي هريرة مرفوعًا وابن حبان والحاكم وصححاه وابن السكن وابن طاهر وأعله الدارقطني بالإرسال، ولفظه عند العسكري عنه: ( مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال: أكثروا من ذكر هازم اللذات فإنه لم يذكر في كثير إلا قلله ولا في قليل إلا كثره ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقها )، ورواه البيهقي في الشعب ( ٤٩٨/١ )، ( ح ٨٢٨ ) عن أبي سعيد الخدري بلفظ: ( دخل رسول الله ﷺ فرأى الناس يكشرون - بالشين - أي يضحكون فقال: هلا أكثرتم ذكر هازم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول: أنا بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ) - ولفظه عند العسكري: ( دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناسًا يكشرون فقال: أما أنكم لو أكثرتم من ذكر هازم اللذات لشغلكم عما أرى، الموت فأكثروا من ذكر هازم اللذات ). زاد بعضهم: ( فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول: أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود.. ) الحديث، ورواه الترمذي وحسنه والبيهقي عن أبي سعيد وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ: ( أكثروا ذكر الموت فإنكم إن ذكرتموه في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم، الموت القيامة فإذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ما له من خير وشر )، وفي لفظ عند البيهقي أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويمرحون فقال: ( أكثروا ذكر هازم اللذات )، وروي عن سعيد الجهني أنه قال: ذكر الموت يطرد فضول الأمل ويكف غرب التمني ويهون المصائب ويحول بين القلب وبين الطغيان، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ: أكثروا ذكر الموت فما من عبد أحيا ذكره إلا أحيا الله قلبه وهون عليه الموت. يمحص أي يزيل.

[ فيض القدير ( ٨٦/٢ )، التيسير ( ٢٠٢/١ )، كشف الخفا ( ١٨٩/١ )، الإحياء في ذكر الموت ( ٤٥٠/٤ ) ].

٦٤/٦٤ - رواه ابن ماجه في التجارات، باب الصناعات ( ٧٢٨/٢ )، ( ح ٢١٥٢ )، وأحمد في المسند ( ٢٩٢/٢ )، ( ح ٧٩٠٧ )، عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي في العلل ( ٦٠٤/٢ )، ( ح ٩٩٥ ): لا يصح وقال في المهذب: فيه فرقد السبخي وثقه ابن معين وقال أحمد: ليس بقوي وقال الدارقطني وغيره ضعيف وقال السخاوي سنده مضطرب وأورده الديلمي في الفردوس ( ٣٦١/١ )، ( ح ١٤٦١ ) بسند ضعيف عن=

**٦٥/٦٥ - ( أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم ).** شديد الضعف.

**٦٦/٦٦ - ( أكرمني [ أكرموا ] حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرمني، ومن أكرمني فقد أكرم الله ﷻ، ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم فإنهم من الله بمكانة، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء ).** شديد الضعف.

**٦٧/٦٧ - ( اللهم اغفر للمسرولات [ للمتسرولات ] من أمتي ).**

ضعيف، وحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله.

---

=أبي سعيد أنه ﷺ قال: أكذب الناس الصناع، ورواه إبراهيم الحربي في غريبه عن أبي رافع بلفظ الصائغ - بالغين والإفراد - قال: كان عمر يمازحني فيقول أكذب الناس الصوَّاغ، يقول اليوم وغدًا، فأشار إلى السبب في كونهم أكذب الناس، أي بالمطل والمواعيد الكاذبة، وما روي عن أبي هريرة أنه رأى قومًا يتعادون فقال: ما لهم؟ فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون، ويروى الصياغون - بالياء - على لغة الحجاز كالديار والقيام، وسيأتي في حرف الشين تحت رقم ( ٤٦٧ )، والمراد بالصباغين والصواغين: صباغو الثياب وصاغة الحلي؛ لأنهم يمطلون بالمواعيد الكاذبة، وقيل المراد: الذين يصبغون الكلام ويصوغونه أي يغيرونه ويزينونه بلا أصل، يقال: صاغ شعرًا وصاغ كلامًا أي وضعه وزينه، وإلى هذا الأخير جنح أبو عبيد القاسم بن سلام فقال: الصياغ الذي يصبغ الحديث، أي يزيد فيه من عنده ليزينه للناس، وإلى الأول جنح المناوي فقال: وإرادة الحقيقة أقرب.
[ كشف الخفا ( ١٩١/١ )، فيض القدير ( ٨٩/٢ )، التيسير ( ٢٠٣/١ ) ].

**٦٥/٦٥** - رواه ابن ماجه في الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات ( ١٢١١/٢ )، ( ح ٣٦٧١ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ٣٨٩/١ )، ( ح ٦٦٥ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢١٤/١ )، ( ت ٢٦١ )، والديلمي في الفردوس ( ٦٧/١ )، ( ح ١٩٦ )، عن أنس، قال المناوي: فيه نكارة وضعف؛ وذلك أن فيه سعيد بن عمارة، قال الذهبي: قال الأزدي: متروك عن الحارث بن النعمان قال في الميزان: قال البخاري: منكر الحديث ثم ساق له من مناكيره هذا الخبر. وإكرام الأولاد وحسن أدبهم بتعليمهم رياضة النفس ومحاسن الأخلاق وتعويدهم الفضائل والآداب الشرعية.
[ فيض القدير ( ٩٠/٢ )، التيسير ( ٢٠٣/١ )، العزيزي على الجامع ].

**٦٦/٦٦** - تمام الخبر كما بينه الديلمي: إلا أنهم لا يوحى إليهم اهـ. رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٧٥/١ )، ( ح ٢٢١ )، والوائلي في الإبانة من حديث عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله، قال الديلمي: غريب جدًّا من رواية الأكابر عن الأصاغر، وقال السخاوي: فيه من لا يعرف وأحسبه غير صحيح، وقال ابن عراق وتبعه المناوي: فيه خلف بن عامر الضرير البغدادي قال في الميزان: فيه جهالة وقال ابن الجوزي: روى حديثًا منكرًا ولعله هذا الحديث.
[ فيض القدير ( ٩١/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٢٧٦/١ )، في العلم، المقاصد الحسنة ( ص ٤٥٩ )، ( ح ٧٠٢ )، كشف الخفا ( ١٩٣/١ )، الدرر ( ص ١٨ ) ].

**٦٧/٦٧** - سبق هذا الحديث بلفظ: اتخذوا السراويلات، وهذا جزء منه وبيانه عند البيهقي في الأدب عن علي قال: كنت قاعدًا عند النبي ﷺ في البقيع فمرت امرأة على حمار فسقطت - الحديث تقدم بتمامه.=

**٦٨/٦٨ – ( اللهم أحيني مسكينًا وتوفني مسكينًا واحشرني في زمرة المساكين، وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة ).**

في بعض طرقه ضعف، فحُكْم ابن الجوزي وابن تيمية بوضعه ليس في موضعه، بل صحح بعض الحفاظ بعض طرقه.

---

= ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٥٤/١ )، ( ت ٤٤ )، و ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي وأعله بإبراهيم بن زكريا الضرير فقال: حدث بالبواطيل ومن بلاياه هذا الخبر ويأتي عن مالك بأحاديث موضوعه وأخرجه أيضًا من طريق الخطيب في المتفق والمفترق وأعله بقوله فيه مجهولون، لكن تعقب بأن المتهم إبراهيم ابن زكريا العجلي، وهذا إبراهيم بن زكريا الواسطي وهو ثقة وتعقب أيضًا بأن للحديث طرقًا أخرى أخرج منها المحاملي في أماليه والدارقطني في الأفراد بلفظ: رحم الله المتسرولات من النساء، يراجع في حديث اتخذوا السراويلات وفي حرف الراء بلفظ رحم الله المتسرولات.

[ فيض القدير ( ١٠١/٢ )، المغير ( ص ٢٦ )، كشف الخفا ( ٢١٣/١ )، تنزيه الشريعة ( ٢٧٢/٢ )، وابن الجوزي في الموضوعات ( ٢٤٢/٢ )، واللآلئ ( ٢٢١/٢ )، كلهم في اللباس ].

٦٨/٦٨ – رواه الحاكم في كتاب الرقاق ( ٣٥٨/٤ )، ( ح ٧٩١١ )، عن أبي سعيد وقال: صحيح وأقره الذهبي في التلخيص لكن ضعفه في الميزان وزعم ابن الجوزي وابن تيمية وضعه، قال ابن حجر: وليس كذلك أسرف ابن الجوزي بذكره في الموضوع بل صححه الضياء في المختارة وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي: أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات، قال المناوي: وكأنه – أي ابن حجر – أقدم عليه لما رآه مباينًا للحال التي مات عليها ﷺ؛ لأنه كان مكفيًا، ورواه الترمذي ( ٥٧٧/٤ )، ( ح ٢٣٥٢ )، وابن ماجه ( ١٣٨١/٢ )، ( ح ٤١٢٦ )، كلاهما في الزهد عن أبي سعيد قال: أحبوا المساكين فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله في دعائه، ورواه الطبراني في الكبير عن عطاء بسند ضعيف بلفظ: ( اللهم توفني إليك فقيرًا ولا توفني غنيًا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة )، وأخرج البيهقي في الشعب ( ٣٨٩/٤ )، ( ح ٥٤٩٩ )، عنه: ( يا أيها الناس لا يحملنّكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حِلّه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله )، وله شواهد عند البيهقي والترمذي عن أنس وسنده منكر ولفظه: ( قال رسول الله ﷺ: اللهم أحيني مسكينًا وأمتني مسكينًا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا، يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة )، قال البيهقي: غريب، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٢٤٨/٢ )، ( ح ١٨٨٧ )، بسند رجاله ثقات، وقال السيوطي في الدرر بعد عزوه للترمذي وابن ماجه: وادعى ابن الجوزي وابن تيمية وضعه وليس كما قالا، وقال ابن حجر في التحفة: الحديث ضعيف وهو معارض بما روي من أنه ﷺ استعاذ من المسكنة.

قال البيهقي: ووجهه عندي أنه لم يسأل المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى التواضع والإخبات، وقال الشيخ الهراس: وأقول لم يسرف ابن الجوزي حين ذكر هذا الحديث في الموضوعات كما زعم الحافظ، فإن متنه منكر جدًا وطرقه كلها واهية لا تقوم بها حجة.

وبالجملة فالحديث لا تخلو كل طرقه من مجهول أو متروك مع ما عرفت من نكارة متنه، وقد جاء في هامش =

**٦٩/٦٩** - ( **أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقولوا:** ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [ هود: ٤١ ] **الآية،** ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾ [ الزمر: ٦٧ ] **الآية** ).

شديد الضعف.

**٧٠/٧٠** - ( **أُمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم** ). شديد الضعف.

---

= الفوائد: لم يكن رسول الله ﷺ مسكينًا بالمعنى الحقيقي أما في صغره فقد ورث من أبويه أشياء ثم كفله جده وعمه ثم لما كبر أخذ يتجر ويكسب المعدوم ويعين على نوائب الحق كما وصفته خديجة ﷺ وقد امتن الله تعالى عليه بقوله: ﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ [ الضحى: ٨ ] والعائل: المقل ولم يكن ليسأل الله تعالى أن يزيل عنه هذه النعمة التي امتن بها عليه، أما ما كان يتفق من جوعه وجوع أهل بيته بالمدينة فلم يكن ذلك مسكنة بل كان يجيئه المال الكثير فينفقه في وجوه الخير منتظرًا مجيء غيره فقد يتأخر مجيء الآخر وليس هذا من المسكنة.

[ الترغيب والترهيب ( ٢٥٠/٤ )، فيض القدير ( ١٠٢/٢ )، كشف الخفا ( ٢٠٦/١ )، الدرر ( ص ٤٤ )، ابن الجوزي في الموضوعات ( ٣٢٨/٢ )، واللآلئ ( ٢٧٤/٢ )، والتنزيه ( ٣٠٤/٢ )، ( ح ٧٠ )، في الأدب ].

**٦٩/٦٩** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٢٤/١٢ )، ( ح ٢٦٦١ )، وفي الأوسط ( ١٨٤/٦ )، ( ح ٦١٣٦ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٥٢/١٢ )، ( ح ٦٧٨١ )، وابن عدي في الكامل ( ١٩٨/٧ )، ( ت ٢١٠٤ )، وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٤٤٩/١ )، ( ح ٥٠٠ )، من طريق أبي يعلى قال: حدثنا أبو يعلى أنبأنا جنادة، حدثنا يحيى بن العلاء أنبأنا مروان بن سالم أنبأنا طلحة العقيلي عن الحسين بن علي يرفعه قال ابن حجر: جنادة ضعيف وشيخه أضعف منه وشيخ شيخه كذلك بالاتفاق فيهما، وطلحة مجهول اهـ.

وفي الميزان: يحيى بن العلاء قال أحمد: كذاب يضع الحديث ثم ساق له أخبارًا هذا منها.

باسم الله مجريها: أي باسم الله حيث تجري وحيث ترسو.

[ فيض القدير ( ١٨٢/١ )، الفردوس ( ٤١٢/١ )، ( ح ١٦٦٧ )، ابن الجوزي في الموضوعات ( ١٣٨/١ ) ].

**٧٠/٧٠** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٤٢٥/٤ )، ( ت ٢٠٥٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٩٨/١ )، ( ح ١٦١١ )، وقال في المقاصد: عزاه ابن حجر لمسند الحسن بن سفيان عن ابن عباس بلفظه قال السخاوي: وسنده ضعيف جدًّا، وروى أبو الحسن التيمي من الحنابلة في العقل له عن ابن عباس من طريق أبي عبد الرحمن السلمي بلفظ: بعثنا معاشر الأنبياء نخاطب الناس على قدر عقولهم، وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسلًا بلفظ: ( إنا معاشر الأنبياء أمرنا ) وذكره، ورواه الديلمي عن ابن عباس بسند ضعيف مرفوعًا وفي اللآلئ بعد عزوه لمسند الفردوس عن ابن عباس أيضًا، وفي إسناده ضعيف ومجهول كلاهما بلفظ: ( أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم )، وفي الصحيح شاهد آخر عن علي موقوفًا: ( حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله ) ونحوه في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: ( ما أنت بمحدث قومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة ) وروى العقيلي في الضعفاء وابن السني وأبو نعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس موقوفًا: ( ما حدث أحدكم قومًا بحديث لا يفهمونه إلا كان لبعضهم فتنة )، وفي رواية: ( إلا كان فتنة عليهم )، ورواه الديلمي أيضًا من طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه: ( لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم فيكون لهم فتنة عليهم ) فكان ابن عباس يخفي أشياء من حديثه ويفشيها إلى أهل العلم، وللديلمي أيضًا عن ابن عباس: رفعه: ( يا ابن عباس لا تحدث قومًا حديثًا لا تحمله عقولهم )، وروى البيهقي في الشعب عن المقدام =

**٧١/٧١ - ( أنا جليس من ذكرني ). شديد الضعف.**

**٧٢/٧٢ - ( إنَّ اللَّه تعالى إذا أحب إنفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه ). شديد الضعف.**

---

=ابن معدي كرب مرفوعًا: ( إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم )، وروى الديلمي عن ابن عباس مرفوعًا: ( عاقبوا أرقاكم على قدر عقولهم )، وأخرجه الدارقطني عن عائشة وقال: تفرد به عبيد عن هشام وتفرد به سليمان عن عبد الملك، وروى الحاكم عن أبي ذر مرفوعًا: ( خالقوا الناس بأخلاقهم ) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأخرج الطبراني وأبو الشيخ عن ابن مسعود مرفوعًا: ( خالط الناس بما يشتهون ودينك فلا تكلمه )، ونحوه عن علي رفعه: ( خالق الفاجر مخالقة وخالص المؤمن مخالصة ودينك لا تسلمه لأحد )، وفي حديث أوله: ( خالطوا الناس على قدر عقولهم ).

[ المقاصد الحسنة ( ص ١٦٤ )، ( ح ١٦١١ )، كشف الخفا ( ٢٢٥/١ )، الدرر ( ص ٢١ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ٩٩/١ ) ].

٧١/٧١ - رواه ابن أبي شيبة في الطهارات ( ١٠٨/١ )، ( ح ١٢٢٤ )، عن كعب الأحبار أنه قال: ( قال موسى ﷺ أي رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك قال: يا موسى أنا جليس من ذكرني... ) الحديث، والبيهقي في الشعب ( ٤٥١/١ )، ( ح ٦٨٠ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٧/٦ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٥٠/٦١ )، وقال السيوطي في الدرر وأورده الديلمي في الفردوس ( ١٩٢/٣ )، ( ح ٤٥٣٣ )، عن عائشة ولم يسنده وأسنده من طريق عمرو بن الحكم عن ثوبان مرفوعًا: ( قال اللَّه: يا موسى أنا جليس عبدي حين يذكرني وأنا معه إذا دعاني )، وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن كعب: ( قال موسى: يا رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك قال: يا موسى أنا جليس من ذكرني )، وأورد ابن شاهين في الترغيب في الذكر بسنده عن النبي ﷺ قال: ( أوحى اللَّه إلى موسى يا موسى أحب أن أسكن معك بيتك فخر للَّه ساجدًا ثم قال: كيف تسكن معي بيتي قال: يا موسى أما علمت أني جليس من ذكرني وحيثما التمسني عبدي وجدني )، وفيه محمد ابن جعفر وشيخه وهما متروكان وفيه أيضًا زيد العمي وهو ليس بالقوي ورواه الأوزاعي عن أبي هريرة مرفوعًا وموقوفًا والمرفوع أصح، ورواه الحاكم وصححه عن أنس بلفظ: ( قال اللَّه تعالى: عبدي أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني ).

[ فيض القدير ( ٢١٤/٥ )، الدرر ( ص ٢٤ )، كشف الخفا ( ٢٣٢/١ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ٢٠٧/٢ ) ].

٧٢/٧٢ - ذكره الحافظان أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣٢٠/٢ )، والخطيب في تاريخ مدينة السلام ( ٩٩/١٤ )، ( ت ٧٤٤٣ )، في ترجمة لاحق بن الحسين المقدسي البغدادي عن ابن عباس ثم قال الخطيب: لاحق كان كذابًا يضع الحديث على الثقات ويسند المراسيل عمن لم يسمع منهم، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٧/٦٤ ). وله طريق آخر ذكره الديلمي من طريق أحمد بن مسلم الطرائقي، وهو ضعيف عن ابن حبان رفعه: ( إذا أراد اللَّه إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره )، زاد علي بن أبي طالب: ( فإذا قضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة )، وسيأتي في حديث إذا أراد اللَّه تحت رقم ( ١٢٦ ).

[ فيض القدير ( ٢٠١/٢ )، التيسير ( ٢٤٢/١ )، كشف الخفا ( ٧٣/١ )، الدرر ( ص ١٠ ) ].

**٧٣/٧٣ - ( إنَّ اللَّه أمرني بمداراة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض ).**

شديد الضعف.

**٧٤/٧٤ - ( إنَّ اللَّه جوَّاد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها ).**

قيل: فيه ضعف والأصح أنَّه شديد الضعف.

**٧٥/٧٥ - ( إنَّ اللَّه خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور، للَّه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق، ويحيي ويميت، ويعز ويذل، ويفعل ما يشاء ).**

في رجال هذا الحديث من فيه ضعف وبقية رجاله ثقات، فحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله.

---

٧٣/٧٣ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢/١٥ )، ( ت ٢٥١ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ١/١٧٦ )، ( ح ٦٥٩ )، عن عائشة، وفيه أحمد بن كامل، أورده الذهبي في الضعفاء وقال الدارقطني: كان متساهلًا، وبشر بن عبد الرحمن الدارمي قال الذهبي: ضعيف جدًّا، وقال في الميزان: بشر بن عبيد كذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث ثم ساق له من مناكيره هذا الخبر.

المراد بمداراة الناس: ملاطفتهم وملاينتهم ومؤاخاتهم والتحبب إليهم، قال حكيم: هذا الأمر لا يصلحه إلا لين من غير ضعف وشدة من غير عنف وهذه هي المداراة، أما المداهنة فهي بذل الدين لصلاح الدنيا وهي محرمة مذمومة، والأمر بالمداراة لا يعارض الأمر بالإغلاظ على الكفار وبعثه بالسيف؛ لأن المداراة تكون أولًا فإن لم تفد فالإغلاظ فإن لم تفد فالسيف.

[ فيض القدير ( ٢/١٥ )، كشف الخفا ( ١/٢٥٨ ) ].

٧٤/٧٤ - رواه البيهقي في الشعب ( ٧/٤٢٦ )، ( ح ١٠٨٤٠ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٥/٢٩ )، من حديث الحجاج بن أرطأة عن سليمان بن شحيم عن طلحة بن عبد اللَّه، قال الزين العراقي: هذا مرسل فليس طلحة الصحابي وظنه السيوطي الصحابي فرفعه، وتمامه كما عند البيهقي: ( ومن إعظام إجلال اللَّه ﷻ إكرام ثلاثة؛ الإمام المقسط وذي الشيبة في الإسلام وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا المغالي فيه ) - وسيأتي - قال البيهقي عقبه في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان وطلحة اهـ. والحجاج بن أرطأة ضعفوه، ورواه ابن ماجه عنه وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس وقال ابن الجوزي: لا يصح، ورواه الطبراني عن الحسن بن علي بلفظ: ( أن اللَّه يحب معالي الأمور وأشرافها ويكره سفسافها ).

والسفساف - بفتح فسكون - الأمر الحقير والرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نخل والتراب إذا أثير.

[ الإحياء بتخريج العراقي في آداب المعيشة وفي ذم البخل ( ٣/٢٤٤ )، كشف الخفا ( ١/٢٨٤ )، فيض القدير ( ٢/٢٣٦ )، اللآلئ المصنوعة في كتاب المبتدأ ( ١/١٤٠ ) ].

٧٥/٧٥ - أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٠/٢٦٠ )، ( ح ٦٠٥ )، والحكيم وابن مردويه في التفسير =

**٧٦/٧٦ - ( إنَّ اللَّه أمرني بصلاة هي حير لكم من حمر النعم: الوتر جعلها اللَّه لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر )**. شديد الضعف.

**٧٧/٧٧ - ( إنَّ اللَّه تعالى وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة )**.

قال الحافظان الزين العراقي وتلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني: ضعيف. وفي ذلك رد على ابن الجوزي؛ حيث أدخله في الموضوعات.

---

= وابن أبي شيبة في كتاب العرش وأبو نعيم في الحلية ( ٣٠٥/٤ )، عن ابن عباس قال: لوددت أن عندي رجلًا من أهل القدر فوجأت رأسه قالوا: ولم ذلك فذكره، قال الهيثمي: ورواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما ثقات، المجمع ( ٣٩٣/٧ )، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بمحمد بن عثمان قال: قال فيه الأزدي: متروك الحديث، ورواه السيوطي قال: حدثنا سنجاب بن الحارث، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد اللَّه عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال السيوطي: وعبد الملك صدوق وبشر بن أبي سليم روى له مسلم والأئمة الأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه ومنهم ممن يحتج به والباقون من رجال الصحيح. قال المناوي: ولم يصب ابن الجوزي حيث حكم عليه بالوضع.

[ فيض القدير ( ٢٣٣/٢ )، ابن الجوزي ( ٧٨/١ )، واللآلئ ( ٢٥/١ )، والتنزيه ( ١٣٨/١ )، كلهم في التوحيد ].

٧٦/٧٦ - رواه الترمذي ( ٣١٤/٢ )، ( ح ٤٥٢ )، والنسائي وابن ماجه ( ٣٦٩/١ )، ( ح ١١٦٨ )، كلهم في الصلاة عن خارجة بن حذافة قال: خرج علينا رسول اللَّه ﷺ فذكره، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب، وقال البخاري: لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض ورواه أحمد في مسنده والحاكم في المستدرك وصححه وقال: تركاه لتفرد التابعي عن الصحابي وقال ابن أبي حمزة: ضعفه البخاري وقال ابن حبان منقطع ومتن باطل، ورواه الدارقطني وقال الفريابي في اختصاره: فيه عبد اللَّه ابن راشد عن أبي قرة لم يسمع منه وليس ممن يحتج به ولا يعرف لأبي قرة سماع من خارجة وقال ابن عدي: لم يسمع من أبيه وليس له إلا هذا الحديث وفي الميزان: حديثه عن خارجة في الوتر لم يصح وقال ابن حجر: ورواه أحمد عن معاذ وفيه ضعف وانقطاع والطبراني عن عمرو بن العاص وفيه ضعف والحاكم والطحاوي عن أبي نضرة وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف لكن توبع والدراقطني عن ابن عباس وفيه النضر الخراز متروك وابن حبان عن ابن عمرو وادعى أنه موضوع وقال البزار: أحاديث هذا الباب كلها معلولة.

حمر النعم: الإبل.

[ الترغيب والترهيب ( ٥١٥/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في الصلاة ( ١٩٦/١ )، فيض القدير ( ٢٤٤/٢ )، العلل المتناهية ( ص ٤٤٩ )، ( ح ٧٦٩ ) ].

٧٧/٧٧ - رواه الطبراني عن محمد بن عبد اللَّه الحضرمي عن العلاء بن عمر الحنفي عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء، أورده ابن الجوزي في الموضعات، وقال: لا أصل له تفرد به أيوب، قال الأزدي: هو من وضعه، كذبه يحيى وتركه الدارقطني، وتعقبه السيوطي بأن الحافظين ابن حجر والعراقي اقتصرا على تضعيفه، قال الزين العراقي: أيوب بن مدرك كذبه ابن معين وتبعه على هذا القول الهيثمي، المجمع ( ٣٩٤/٢ )، ( ح ٣٠٧٥ )، ورواه الغزالي في الإحياء من طريق ابن عدي وقال العراقي في تخريجه: منكر من حديث=

**٧٨/٧٨ - ( إنَّ اللَّه تعالى يبغض الطلاق ويحب العتاق ).** شديد الضعف وله شاهد.

**٧٩/٧٩ - ( إنَّ اللَّه يبغض المعبس في وجوه إخوانه ).** شديد الضعف.

**٨٠/٨٠ - ( إنَّ اللَّه تعالى يبغض الوسخ والشعث ).** شديد الضعف.

---

= أبي الدرداء ولم أره من حديث واثلة ( ١٨١/١ )، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ( ١٩٠/٥ )، وهو من رواية أيوب بن مدرك وهو كذاب، والديلمي في الفردوس ( ١٤٧/١ )، ( ح ٥٢٩ )، وذكره الغماري في المغير وحكم بوضعه وقال المناوي تعقيبًا على تعقب السيوطي: وأنت خبير بما في هذا التعقب من التعصب. وبهذا الخبر أخذ الإمام الغزالي بندب التعمم وتأكده يوم الجمعة.

[ ابن الجوزي ( ٣٠/٢ )، اللآلئ ( ٢٥/٢ )، التنزيه ( ١٠٤/٢ )، ( ح ٧٩ )، كلهم في الصلاة، المغير ( ص ٢٨ )، فيض القدير ( ٢٧٠/٢ ) ].

٧٨/٧٨ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢٧٩/٢ )، ( ت ٤٤٣ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٣٧٨/٥ )، ( ح ٨٤٨٥ )، من جهة محمد بن الربيع عن أبيه عن حميد عن مكحول عن معاذ بن جبل قال السخاوي: وهو ضعيف منقطع فمكحول لم يسمع معاذًا وحميد مجهول، وقيل عنه عن مكحول عن خالد بن معدان عن معاذ وكلها ضعيفة، والحمل فيه كما قال ابن الجوزي على حميد، وروى الديلمي أيضًا عن علي رفعه بسند ضعيف: ( تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش )، وجاء عن علي أيضًا أنه قال: يا أهل العراق لا تزوجوا الحسن - يعني ابنه - فإنه مطلاق، فقال له رجل: واللَّه لنزوجنه فما رضي أمسكه وما كره طلق، وعن أبي موسى رفعه: ( ما بال أحدكم يلعب بحدود اللَّه يقول قد طلقت قد راجعت )، ولعل ذلك حيث لم يوجد ما يقتضيه، وعليه يحمل قولهم الطلاق يمين الفساق، أو لعله محمول على الزجر وإلا فليس الطلاق مفسقًا على إطلاقه، فتأمل وسيأتي في حرف الطاء.

وجاء في اللآلئ بلفظ: ( أبغض الحلال إلى اللَّه الطلاق ) أخرجه أبو داود وابن ماجه عن ابن عمر وأخرجه الحاكم عنه أيضًا بلفظ: ( ما أحل اللَّه شيئًا أبغض إليه من الطلاق )، قال: وهذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه، وقال في التمييز: روي موصولًا ومرسلًا وصحح البيهقي إرساله وكذا أبو حاتم وقال الخطابي: إنه المشهور وزاد: وله شاهد عند الدارقطني عن معاذ مرفوعًا: ( يا معاذ ما خلق اللَّه شيئًا أحب إليه من العتاق ولا خلق اللَّه شيئًا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق )، وعند الديلمي من طريق مقاتل بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا: ( ما أحل اللَّه حلالًا أحب إليه من النكاح ولا أحل حلالًا أكره إليه من الطلاق ) وفي تاريخ ابن عساكر من طريق جعفر بن محمد عن ابن عباس مرفوعًا: ( ما من شيء مما أحل اللَّه أكره عنده من الطلاق ).

[ الدرر ( ص ٥ )، فيض القدير ( ٢٨٣/٢ )، المقاصد الحسنة ( ص ٤٩ )، كشف الخفا ( ٢٨/١ ) ].

٧٩/٧٩ - رواه الديلمي ( ١٥٣/١ )، ( ح ٥٥٥ )، عن علي وفيه محمد بن هارون الهاشمي أورده الذهبي في الضعفاء وقال الدارقطني: ضعيف عن عيسى بن مهران قال في الضعفاء: كذاب رافضي.

المعبّس - بضم الميم وفتح العين بعدها باء موحدة مشددة - وهو الذي يلقي إخوانه بكراهة عابسًا.

[ فيض القدير ( ٢٨٥/٢ )، التيسير ( ٢٦٨/١ )، كشف الخفا ( ٢٨٩/١ ) ].

٨٠/٨٠ - رواه البيهقي في الشعب ( ١٦٨/٥ )، ( ح ٦٢٢٦ )، عن عائشة وفيه محمد بن الحسين الصوفي كان وضاعًا وفيه خالد بن نجيح، قال الذهبي في الضعفاء: قال أبو حاتم: كذاب. =

**٨١/٨١ – ( إنَّ اللَّه تعالى يحب المؤمن المتبذل [ المبتذل ] المحترف الذي لا يبالي ما لبس ).** شديد الضعف.

**٨٢/٨٢ – ( إنَّ اللَّه تعالى يحب أن يرى عبده تعبًا في طلب الحلال ).** شديد الضعف.

---

=الوسخ: الذي لا يتعهد ثيابه ولا بدنه من الوسخ، ولا يعارضه الخبر الآتي بعده لأن المراد به – المبتذل – تارك التزين تواضعًا.

[ فيض القدير ( ٢٨٥/٢ )، التيسير ( ٢٦٨/١ ) ].

٨١/٨١ – رواه البيهقي في الشعب ( ٨٨/٢ )، ( ح ١٢٣٧ )، من حديث ابن ربيعة عن عقيل عن يعقوب ابن عتبة عن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة ثم قال البيهقي: كذا وجدته في كتابي، والصواب عن يعقوب عن المغيرة مرسلًا، والديلمي في الفردوس ( ١٥٥/١ )، ( ح ٥٦٨ )، وعزاه المنذري للبيهقي وضعفه، وأخرجه ابن علي عن سالم عن أبيه مرفوعًا بلفظ: ( إن اللَّه يحب المؤمن المحترف )، وفي سنده أبو الربيع متروك، وجاء في اللآلئ بلفظ: ( إن اللَّه يكره الرجل البطال )، والمشهور العبد بدل الرجل وقال الزركشي: لم أجده، وفي معناه ما أخرجه سعيد بن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله: ( إني لأكره أن أرى رجلًا فارغًا لا في عمل الدنيا ولا الآخرة ) ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه قال: ( إني لأمقت الرجل أراه فارغًا ليس في شيء من عمل دنيا ولا آخرة )، وذكره الزمخشري في تفسير سورة الانشراح عن عمر بلفظ: ( إني لأكره أن أرى أحدكم سبهللًا لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة )، وفي الشعب للبيهقي عن عروة بن الزبير أنه قال: ( ما شر شيء في العالم قال: البطالة ) وأخرج الطبراني في معجمه الكبير ( ٣٠٨/١٢ )، ( ح ١٣٢٠٠ )، والأوسط ( ٣٨٠/٨ )، ( ح ٨٩٣٤ )، وابن عدي في كامله ( ٣٧٨/١ )، ( ت ٢٠٠ )، عن ابن عمر مرفوعًا بسند فيه ضعيف ومتروك أنه قال: ( إن اللَّه يحب المؤمن المحترف )، وروى ابن ماجه ( ١٣٨٠/٢ )، ( ح ٤١٢١ )، والطبراني ( ٢٤٢/١٨ )، ( ح ٦٠٧ ) عن عمران بن حصين مرفوعًا: ( إن اللَّه يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال )، وروى الديلمي عن علي رفعه: ( أن اللَّه يحب أن يرى عبده تعبًا في طلب الحلال )، وسيأتي – ورواه الغزالي في الإحياء لكن قال العراقي: لم أجد له أصلًا ( ٩٣/٤ ) اهـ. وقال السخاوي في المقاصد ( ص ٢١٠ )، ومفرداتها – أي مفردات هذه الروايات – ضعاف ولكن بانضمامها تتقوى، أي فيصير الحديث حسنًا، قال ابن وهب: لا يكون البطال من الحكماء.

المبتذل: هو التارك للزينة تواضعًا وقد فسر المبتذل بقوله: الذي لا يبالي ما لبس، والمحترف: الذي له صناعة يتكسب منها.

[ فيض القدير ( ٢٨٩/٢ )، كشف الخفا ( ٢٩١/١ )، موضوعات القاري ( ص ١٢٧ )، الإحياء بتخريج العراقي في الفقر والزهد ( ٦١/٢ ) ].

٨٢/٨٢ – رواه الديلمي عن علي أمير المؤمنين، قال الحافظ العراقي: فيه محمد بن سهل العطار قال الدارقطني: يضع الحديث، الإحياء ( ٧٤/٢ )، وتقدم في الحديث السابق.

[ فيض القدير ( ٢٩٣/٢ )، المقاصد الحسنة ( ص ٢١٠ )، كشف الخفا ( ٢٩١/١ )، الأسرار المرفوعة ( ص ١٢٨ )، ( ح ٩٠ ) ].

**٨٣/٨٣ - ( إنَّ اللَّه يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ لذلك ).**

اقتصر الإمام البيهقي على تضعيفه كما قاله الجلال السيوطي متعقبًا أبا الفرج بن الجوزي في حكمه عليه بأنه موضوع.

**٨٤/٨٤ - ( إنَّ الشيطان يحب الحمرة فإياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة ).**

في سنده ضعف وبالغ الجوزقاني فقال: إنَّه باطل، والصواب ما تلي عليك.

**٨٥/٨٥ - ( إنَّ الصفا الزلّال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء: الطمع ).**

في بعض رواته ضعف فحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع ليس بصواب.

---

٨٣/٨٣ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٤٢/١ )، ( ت ١٧٢ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٨٠/٣ )، ( ح ٤١٢٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٦٥/٥ )، ( ح ٨١٤١ )، عن جابر، قال الذهبي: فيه أبو معشر ضعيف، وسبقه ابن القطان فقال أبو معشر: ضعفه الأكثرون، وضعف سنده العراقي في تخريج الإحياء ( ٢١٤/١ ) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ( ١٣٠/٢ )، وقال: إسحاق - أحد رواته - يضع، وتعقبه السيوطي بأن البيهقي اقتصر على تضعيفه وتابع إسحاق عبد الرزاق، وله شاهد عند الدارقطني من حديث أنس بلفظ: ( حجة للميت ثلاث: حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصي ). أخرجه الدارقطني، وبهذه الرواية يتبين أن المقصود بالمنفذ في رواية المصنف هو الوصي.

[ فيض القدير ( ٣٠٠/٢ )، واللآلئ ( ٢١٠/٢ )، والتنزيه ( ١٣٧/٢ ) كلهم في الحج ].

٨٤/٨٤ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٥٣/٧ )، ( ح ٧٧٠٨ )، والحاكم في الكنى وابن السكن وابن منده وابن قانع في معجم الصحابة وابن عدي ( ٣٢٢/٣ )، ( ت ٧٧٨ )، والبيهقي في الشعب ( ١٩٣/٥ )، ( ح ٦٣٢٧ )، من طريق أبي بكر الهذلي والديلمي في الفردوس ( ٣٧٩/٢ )، ( ح ٣٦٨٨ )، قال ابن حجر رحمه اللَّه تعالى: وهو ضعيف عن رافع بن يزيد الثقفي وفي نسخة عن رافع بن خديج وهو خطأ، فإن ابن السكن لم يذكر في حديثه سماعًا ولا رؤيا ولست أدري أهو صحابي أم لا ولم أجد له ذكرًا إلا في هذا الحديث وقال الجوزقاني في كتاب الأباطيل: هذا حديث باطل وإسناده منقطع لكن قال ابن حجر في الإصابة: قوله مردود، فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع وقد وافقه سعيد بن بشير وغايته أن المتن ضعيف، أما حكمه عليه بالوضع فمردود، قال في الفتح: الحديث ضعيف وبالغ الجوزقاني فقال: إنه باطل، ورواه الطبراني باللفظ المذكور وقال الهيثمي: فيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف وفيه يوسف بن سعيد قال الذهبي: مجهول.

والشيطان: أصله من شطن بمعنى بعد أو من شاط بمعنى هلك، واللام إما للعهد فيراد بها إبليس وإما للجنس فيراد بها النوعان، وذكر علة النهي في الحمرة ولم يذكر علة النهي في الثوب ذي الشهْرة؛ لأنه إذا كان الأحمر محبوبًا للشيطان فذو الشهرة محبوب له أكثر؛ لأنه أغرق في الزينة وفيه مفاسد لا توجد في الأحمر القاني.

[ فيض القدير ( ٣٤٩/٢ )، التيسير ( ٢٨٨/١ )، ذخيرة الحفاظ ( ص ٥٦٠ )، ( ح ٨٩٦ ) ].

٨٥/٨٥ - رواه ابن المبارك في الزهد وابن قانع في المعجم ( ٢٧٢/١ )، كلاهما عن ابن معين عن سهل ابن حسان الكلبي مرسلًا، ورواه ابن عدي ( ٥٤/٣ )، ( ت ٦٠٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٠١/١ )، =

**٨٦/٨٦ - ( إنَّ الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها )**. شديد الضعف.

**٨٧/٨٧ - ( إنَّ أبغض الحلال إلى اللَّه العالم يزور العمال )**. شديد الضعف.

**٨٨/٨٨ - ( إنَّ أخوف ما أخاف على أمتي الإشراك باللَّه، أما إني لست أقول تعبد شمسًا ولا قمرًا ولا وثنًا ولكن أعمالًا لغير اللَّه وشهوة خفية )**. شديد الضعف.

---

= ( ح ٧٦٣ )، موصولًا من حديث أسامة بن زيد وابن عباس، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بخارجة بن مصعب ومحمد بن مسلمة وهما ضعيفان، فتعقبه السيوطي بأن قضيته أن يكون ضعيفًا لا موضوعًا والعسكري في الأمثال ( ١٤٣/١ )، وقال ابن عراق ما مؤداه: أن خارجة ليس ضعيفًا فقط بل كذبه ابن معين. الصفا: الحجر الأملس، والزلال - بفتح الزال وكسرها والكسر أفصح من فتح اللام المشددة - فسره بما بعده.
[ فيض القدير ( ٣٦٤/٢ )، ابن الجوزي ( ١٦٩/١ )، واللآلئ ( ١٩١/١ )، والتنزيه ( ٢٦٢/١ )، ( ح ٣٧ )، كلهم في العلم، الإحياء ( ٢٧٠/٢ ) ].

٨٦/٨٦ - رواه الخطيب ( ٩٧/١١ )، ( ت ٥٧٩٠ )، في ترجمة عبيد بن الهيثم الأنماطي عن الحسين ابن علوان عن ثابت بن أبي صفية عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي أمير المؤمنين قال ثابت: كنا مع علي ابن الحسين في مسجد رسول اللَّه ﷺ فمرت بنا عصافير تصحن فقال: أتدرون ما تقول: قلت: لا، قال: أما إني لا أعلم الغيب لكن سمعت أبي عن جدي أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول فذكره، قال المناوي والحسين ابن علوان: أورده الذهبي في الضعفاء وقال: متهم متروك.
وتسبيح الطير يجوز أن يكون بلسان القال كما يعلم من خطاب الطير لسليمان وفهمه ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ [ الإسراء: ٤٤ ] ويجوز أن يكون بلسان الحال، ومفهوم الحديث أنه إذا كانت الطير تسأل ربها كل يوم قوت يومها فينبغي على العاقل أن يسأل اللَّه تعالى ذلك في كل صباح ومساء وأن يبكر في طلب رزقه فإن الصبحة كما جاء في الأثر تمنع الرزق.
[ فيض القدير ( ٣٦٦/٢ ) ].

٨٧/٨٧ - رواه ابن لال والديلمي في الفردوس ( ٢١٥/١ )، ( ح ٨٢٢ )، والمقدسي في الذخيرة ( ٩٩٤/٢ ) عن أبي هريرة، وفيه محمد بن إبراهيم السياح شيخ ابن ماجه قال الذهبي: قال البرقاني: سألت عند الدارقطني فقال: كذاب وعصام بن رواد العسقلاني قال في الميزان: لينه الحاكم، وبكير الدامغاني منكر الحديث والمراد بالعمال عمال السلاطين الذين يعملون ما لا يحل؛ لأن زيارتهم توجب مداهنتهم والتشبه بهم وقد تؤدي إلى بيع الدين بالدنيا، ويروى أن الزهري لما خالط السلاطين، كتب إليه بعض الصالحين يقول: عافاك اللَّه قد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك أن يرحمك ويدعو لك وأيسر ما ارتكبت وأخف ما احتملت أنك آنست وحشة الظالم وسهلت سبيل الغي بدنوك منه، اتخذوك قطبًا يدور عليك رحا باطلهم وجسرًا يعبرون عليك إلى بلائهم وسلمًا يصعدون فيك إلى ضلالهم، يدخلون بك الشك على العلماء ويقودون بك قلوب الجهلاء، فما أيسر ما عمروا عليك في جنب ما خربوا عليك، فداو دينك فقد دخله سقم ولا يخفى على اللَّه من شيء. والسلام. وقال حكيم: الذئاب على العذرة أحسن من عالم على أبواب هؤلاء.
[ فيض القدير ( ٤٠٧/٢ ) ].

٨٨/٨٨ - رواه ابن ماجه في الزهد ( ١٤٠٦/٢ )، ( ح ٤٢٠٥ )، مختصرًا من رواية رواد بن الجراح عن عامر =

**٨٩/٨٩ – ( إنَّ تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة ). شديد الضعف.**

---

=ابن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة عن شداد بن أوس، ورواد ضعفه الدارقطني وعامر قال المنذري: لا يعرف والحسن بن ذكوان قال أحمد: له أحاديث بواطيل، قال الحافظ العراقي: ورواه أحمد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم بسنده إلى شداد قال: أن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: ( إن من الشهوة الخفية الشرك ) فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء: اللهم غفرًا أو لم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب، فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد؟ فقال شداد: أرأيتم لو رأيتم رجلًا يصلي لرجل أو يصوم لرجل أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك؟ قال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد الله إلى ما ابتغى به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما أشرك به، قال شداد عند ذلك: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ( إن الله ﷻ قال أنا خير قسيم – مشارك – لمن أشرك بي، من أشرك بي شيئًا فإن عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به أنا عنه غني ) اهـ. وشهر بن حوشب ضعيف الحديث، ورواه البيهقي في الشعب ( ٣٠٣/٥ )، ( ح ٦٨٣٠ )، عن عبد الرحمن بن غنم من حديث معاذ بن جبل باختلاف وإسناده ليس بالقائم، والحاكم في المستدرك ( ٣٦٦/٤ )، ( ح ٧٩٤٠ )، وأحمد في مسنده ( ١٢٣/٤ )، ( ح ١٧١٦١ )، من رواية عبد الواحد بن زياد عن عبادة بن أنس قال: دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يبكي فقلت: يا أبا عبد الرحمن ما الذي أبكاك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ، قلت: وما هو؟ قال: ( بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ رأيت بوجهه أمرًا ساءني فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله ما الذي أرى بوجهك قال: أمر أتخوفه على أمتي: الشرك وشهوة خفية قلت: أو تشرك أمتك من بعدك؟ قال: يا شداد إنهم لا يعبدون شمسًا ولا وثنًا ولا حجرًا ولكن يراءون الناس بأعمالهم، قليت يا رسول الله الرياء شرك هو؟ قال: نعم، قلت: فما الشهوة الخفية؟ قال: يصبح أحدهم صائمًا فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر )، قال الحاكم: صحيح الإسناد. قال المناوي في تعليقه على رواية المصنف: وبتقدير صحته فإبطال صومه لأجل شهوته مكروه بخلافه لأمر مشروع من زائر وعارض فلا تعارض بينه وبين حديث الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر.

[ الترغيب والترهيب ( ٦٢/١ )، فيض القدير ( ٤٢٠/٢ )، التيسير ( ٣٠٩/١ )، والديلمي في الفردوس ( ٢١٦/١ )، ( ح ٨٢٤ ) ].

**٨٩/٨٩** – رواه أبو داود في سننه ( ١١٥/١ )، ( ح ٤٨٢٤٨ )، والترمذي ( ٨٧٨/١ )، ( ح ١٠٦ )، وابن ماجه ( ١٠٦/١ )، ( ح ٥٩٧ )، كلهم في كتاب الطهارة عن أبي هريرة قال، أبو داود: فيه الحارث ابن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف، وقال الترمذي: حديثه غريب وهو شيخ ليس بذلك، وقال الدارقطني: غريب تفرد به مالك بن دينار وعنه الحارث المذكور، وجزم البغوي بضعف الحديث جدًا، وقال ابن حزم: خبر لا يصح، وقال الذهبي: فيه الحارث بن وجيه واهٍ وإنما يروى من قول أبي هريرة، وقال الحافظ ابن حجر: مداره على الحارث وهو ضعيف جدًا، وقال الشافعي: هذا الحديث غير ثابت، وقال البيهقي: أنكره البخاري وغيره اهـ. وفي معناه حديث صحيح صححه ابن حجر وهو عند أبي داود وابن ماجه عن علي مرفوعًا: ( من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا... ) الحديث.

وأنقوا البشرة – بالنون بعدها قاف – من الإنقاء، والبشرة ظاهر الجلد، أي اجعلوه نقيًا بأن يغمره الماء بعد إزالة المانع، وقيل: المراد بإنقاء البشرة غسل الفرج وتنظيفه كنى عنه بالبشرة.

[ فيض القدير ( ٤٤٥/٢ )، كشف الخفا ( ٢٥٥/١ )، الأفراد للدارقطني ( ٢٥١/٥ )، ( ح ٥٣٢٦ ) ].

**٩٠/٩٠ - ( إنَّ فاطمة أحصنت فرجها فحرمها اللَّه وذريتها على النار ).**

ضعيف، وحُكْم أبي الفرج بن الجوزي - رحمه اللَّه تعالى - بوضعه ليس في موضعه.

**٩١/٩١ - ( إنَّ في الجنة لسوقًا ما فيها شراء ولا بيع إلَّا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ).**

فيه ضعف وله شواهد كما قال ابن حجر العسقلاني والجلال السيوطي متعقبين أبا الفرج بن الجوزي في حكمه عليه بالوضع، والأصح القول الأول.

---

٩٠/٩٠ - رواه البزار في مسنده ( ٢٢٣/٥ )، ( ح ١٨٢٩ )، عن محمد عن عقبة السدوسي عن معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود، قال البزار: لا نعلم من رواه هكذا إلا عمرو ولم يتابع عليه، وقال العقيلي: في الحديث نظر ( ١٨٤/٣ )، ( ح ١١٧٩ )، وقال ابن الجوزي: موضوع مداره على عمرو بن غياث وقد وضعه الدارقطني وقال: كان من شيوخ الشيعة، وقال ابن حبان: عمرو روى عن عاصم ما ليس من حديثه ولعله سمعه في اختلاط عاصم، وتعقبه السيوطي بأن الحاكم أخرجه في المستدرك ( ١٦٥/٣ )، ( ح ٤٧٢٦ )، من هذا الطريق وقال: صحيح وتعقبه الذهبي في التلخيص قائلًا: لا بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن عمرو بن غياث، وهو واهٍ بمرة، وللحديث شاهد عند الطبراني في الكبير ( ٢٦٣/١١ )، ( ح ١١٦٨٥ )، من حديث ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ لفاطمة: ( إن اللَّه غير معذبك ولا ولدك )، قال الهيثمي: رجاله ثقات، المجمع ( ٣٢٦/٩ )، ( ح ١٥١٩٨ )، قال ابن عراق: ومما يدل على أن الحديث ليس موضوعًا جزمًا عند ابن الجوزي أنه قال: إن ثبت الحديث فهو محمول على ذريتها الذين هم أولادها خاصة فإن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وقال المناوي: أما هي وابناها فالمراد في حقهم التحريم المطلق وأما من عداهم فالمحرم عليهم نار الخلود، وأما الدخول فلا مانع من وقوعه للبعض للتطهير.

وقد ذكر أهل السير أن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ﷺ خرج على المأمون فظفر به فبعث به لأخيه علي الرضى فوبخه الرضى : وقال له يا زيد: ما أنت قائل لرسول اللَّه ﷺ إذا سفكت الدماء وأخفت السبل وأخذت المال من غير حله غرك أنه قال: ( أن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها اللَّه وذريتها على النار )؟ أن هذا لمن خرج من بطنها كالحسن والحسين لا لي ولا لك، واللَّه ما نالوا ذلك إلَّا بطاعة اللَّه تعالى، فإن أردت أن تنال بمعصية اللَّه ما نالوه بطاعته إنك إذن لأكرم على اللَّه منهم، وقال أبو كريب: إن هذا الحديث خاص بالحسن والحسين ومن أطاع اللَّه منهم اهـ.

[ فيض القدير ( ٤٦٢/٢ )، ابن الجوزي ( ٣١٧/١ )، واللآلئ ( ٣٦٦/١ )، والتنزيه ( ٤١٧/١ )، في المناقب ].

٩١/٩١ - رواه الترمذي في صفة الجنة ( ٦٨٦/٤ )، ( ح ٢٥٥٠ )، عن علي، وقال الترمذي: غريب وضعفه المنذري؛ وذلك لأن فيه عبد الرحمن بن إسحاق، قال الذهبي: ضعفوه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وله تمام عنده بزيادة: ( وإنَّ فيه لمجمعًا للحور العين يرفعن أصواتًا لم يرَ الخلائق مثلها يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن الناعمات فلا نبأس، طوبى لمن كان لنا وكنا له )، قال عقبة: رواه عبد اللَّه بن أحمد في زوائد المسند من حديث علي، ولا يصح، وأعله بعبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وقال: متروك، قال المناوي: ودندن عليه ابن حجر ثم قال: وفي القلب منه شيء، وتعقبه السيوطي بأن له شواهد؛ منها: ما أخرجه الطبراني في الأوسط ( ١٨/٦ )، ( ح ٥٦٦٤ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٥٣/٦ )، =

**٩٢/٩٢ - ( إنَّ في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلَّا مات ).**

فيه ضعف، ورواه الإمام البيهقي من حديث ابن عمر بلفظ: إنَّ في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها من يحتجم إلَّا عرض له داء لا يشفى منه، ذكره الحافظ السيوطي متعقبًا أبا الفرج بن الجوزي - رحمه اللَّه تعالى - في حكمه عليه بالوضع.

**٩٣/٩٣ - ( إنَّ من السنَّة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار ).** شديد الضعف.

**٩٤/٩٤ - ( إنَّ من النساء عيًّا وعورة فكفوا عيّهن بالسكون [ بالسكوت ] وواروا عوراتهن بالبيوت ).** فيه ضعف وله شواهد فحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع في غير محله.

---

= ( ت ٧٠٣ )، في صفة الجنة من حديث جابر وفيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف، وقال ابن عراق: والمستغرب منه قوله: ( دخل فيها )، والذي يظهر لي أنَّ المراد أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لا أنَّه دخل فيها حقيقة.

[ فيض القدير ( ٤٦٨/٢ )، الترغيب والترهيب ( ١٠٠٣/٤ )، ابن الجوزي ( ٤٢٨/٢ )، اللآلئ ( ٣٧٨/٢ )، والتنزيه في كتاب البعث ( ٣٨٣/٢ )، ( ح ٢٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في الموت وما بعده ( ٢٥٣/٤ ) ].

**٩٢/٩٢** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ١٥٠/١٢ )، ( ح ٦٧٧٩ )، عن يحيى بن العلاء عن زيد بن أسلم عن طلحة بن عبيد عن الحسين بن علي، والديلمي في الفردوس ( ١٣٥/٣ )، ( ح ٤٣٦٤ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بيحيى بن العلاء، وقال: متروك، وقال غيره: كذاب، وقال الذهبي في التنقيح في إسناده مثل يحيى وهو متروك، وقال في الميزان: يحيى بن العلاء العجلي ضعفه جماعة، وقال الدارقطني: متروك، وقال أحمد: كذاب يضع الحديث ثم سرد له مما أنكر عليه أخبارًا هذا منها، وتعقب السيوطي ابن الجوزي بأنه رواه البيهقي في سننه ( ٣٤١/٩ )، ( ح ١٩٣٢٥ )، من حديث ابن عمر بلفظ: ( إنَّ في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها من يحتجم إلَّا عرض له داء لا يشفى منه )، وقال عطاف - أحد رجاله -: ضعيف.

[ فيض القدير ( ٤٧٠/٢ )، ابن الجوزي ( ٣٨٩/٢ )، واللآلئ ( ٣٤٢/٢ )، كلاهما في المرض والطب، التنزيه ( ٣٥٩/٢ ) ].

**٩٣/٩٣** - رواه ابن ماجه في كتاب الأطعمة ( ١١٤/٢ )، ( ح ٣٣٥٨ )، عن أبي هريرة، وقال البيهقي: في فروض الصلاة وسننها وقد يراد به ما واظب عليه المصطفى ﷺ مما ليس بواجب.

[ فيض القدير ( ٥٢٧/٢ )، التيسير ( ٣٤٦/١ ) ].

**٩٤/٩٤** - أخرجه العقيلي في الضعفاء ( ٨٥/١ )، ( ت ٩٦ )، عن الحسين بن إسحاق التستري عن زكريا ابن يحيى الخراز عن إسماعيل بن عباد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك، قال العقيلي: هذا حديث غير محفوظ، والديلمي في الفردوس ( ٣١٦/٤ )، ( ح ٦٩٢٧ )، وقال ابن الجوزي: موضوع وإسماعيل وزكريا متروكان، وتعقبه السيوطي بأنَّ له شاهدًا وقد مرَّ في حديث استعينوا على النساء، وحديث أعروا النساء. قال في النهاية: العي الجهل، والعورة كل ما يستحى منه إذا ظهر ومنه الحديث: « المرأة عورة » جعلها نفسها عورة إذا ظهرت يستحى منها كما يستحى من العورة، والمعنى أنَّ من النساء جهلًا ونقصًا وقبحًا وعورة يستحى منها فكفوا ذلك بالسكوت عما تحدثن فيه وعدم جوابهن عن كل ما يقلنه، واستروا عوراتهن بإمساكهن في البيوت ومنعهن من الخروج.

[ فيض القدير ( ٥٢٨/٣ )، اللآلئ المصنوعة في كتاب النكاح ( ١٥٤/٢ ) ].

**٩٥/٩٥ - ( إنَّ من إجلال اللَّه إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه (١) والجافي عنه (٢) وإكرام ذي السلطان المقسط (٣) ).**

رفعه فيه ضعف، وله أصل في المرفوع عن أبي موسى الأشعري ﷺ فحكم ابن الجوزي عليه بالوضع غير سديد كما قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

**٩٦/٩٦ - ( إنَّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، فإن المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى ).**

الصحيح أنه حديث شديد الضعف.

---

**٩٥/٩٥** - رواه ابن الجوزي في الموضوعات ( ١٢٨/١ )، من حديث أنس ونقل عن ابن حبان أنَّه لا أصل له، وتعقبه السيوطي بأنَّ الحديث أخرجه البخاري في التاريخ ( ١٩/٦ )، ( ت ١٥٥٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٥٥٠/٢ )، ( ح ٢٦٨٥٠ )، وبأن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث الرافعي: لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي في قولهما لا أصل لهذا الحديث بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبي داود في كتاب الأدب بسند حسن ( ٦٧٧/٢ )، ( ح ٤٨٤٣ )، واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر قال: وللحديث طرق وشواهد كثيرة فجاء من حديث أبي أمامة وأبي هريرة أخرجهما البيهقي في الشعب ( ٤٩١/٦ )، ( ح ٩٠١٧ )، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن عساكر في التاريخ ( ١٥٠/٥١ )، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الخليلي في الإرشاد، وقال: لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب، وهو حديث فرد منكر، ومن حديث بريدة أخرجه الدارقطني في الإفراد وقال: غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة ومن شواهده أيضًا حديث أبي أمامة: ( ثلاثة لا يستخف بحقهم إلَّا منافق: ذو الشيبة في الإسلام، والعالم، وإمام مقسط )، أخرجه ابن الفرات في جزئه بسند ضعيف وعند الخطيب من حديث أبي هريرة.
[ فيض القدير ( ٥٢٩/٢ )، الترغيب والترهيب ( ١٢٤/١ )، الإحياء في آداب الألفة ( ٢٩٥/٢ )، ابن الجوزي، واللآلئ ( ١٣٨/١ )، والتنزيه في المبتدأ ( ٢٠٧/١ ) ].

**( ١ ) الغالي المتشدد المتكلف الذي يبحث عن غوامض الأشياء، وقد نهانا النبي ﷺ عن الغلو في الدين فقال: ( هلك المتنطعون ) الحديث.**

**( ٢ ) الجافي عنه: المتساهل المتهاون المفرط. ( ٣ ) المقسط: العادل.**

**٩٦/٩٦** - رواه البزار في مسنده عن جابر، قال الهيثمي: فيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب، المجمع ( ٢٢٩/١ )، ( ح ٢١٧ )، ورواه البيهقي في السنن ( ١٨/٣ )، ( ح ٤٥٢٠ )، من طرق وفيه اضطراب: روي موصولًا ومرسلًا ومرفوعًا وموقوفًا واضطرب في الصحابي أهو جابر أو عائشة أو عمر ورجح البخاري في التاريخ إرساله ( ١٠٢/١ )، ( ت ٢٨٧ )، والقضاعي في مسنده ( ١٨٤/٢ )، ( ح ١١٤٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٣٥/١ )، ( ح ٩٠٠ ).

والإيغال كما قال في النهاية: هو السير الشديد يقال: أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعنوا في سيرهم، والوغول الدخول في الشيء، والمنبت الذي انقطع به السفر وعطبت راحلته ولم يقضِ وطره.

والمعنى: بالغ في العبادة لكن اجعل تلك المبالغة مع رفق فإن الذي يبالغ فيها بغير رفق ويتكلف من العبادة فوق طاقته يوشك أن يمل حتى ينقطع عن الواجبات.

=

**٩٧/٩٧ - ( إنَّ يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى [ يرقأ ] ).**

فيه ضعف وطرقه كثيرة تجبر ضعفه، فحُكْم أبو الفرج [ أبي الفرج ] ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في موضعه.

**٩٨/٩٨ - ( إنَّما الأسود لبطنه وفرجه ).**

ضعيف وله شاهد فحُكم ابن الجوزي عليه بوضعه ليس في محله.

---

= قال ابن الجوزي: بدء الشرائع كان على التخفيف ولا يعرف في شرع نوح وصالح وإبراهيم عليهم السلام تثقيل، ثم جاء موسى عليه السلام بالتشديد والإثقال، وجاء عيسى عليه السلام بنحوه، وجاءت شريعة نبينا محمد ﷺ بنسخ تشديد أهل الكتاب، ولا تنطق بتسهيل من كان قبلهم فهي على غاية الاعتدال.

[ فيض القدير ( ٥٤٤/٢ )، كشف الخفا ( ٣٠٠/١ )، الإحياء ( ٣١٥/١ ) ].

٩٧/٩٧ - رواه أبو داود في سننه في كتاب الطب ( ٣٩٨/٢ )، عن أبي بكرة قال الذهبي في المهذب: إسناده لين وقال الصدر المناوي: فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وأبو يعلى في مسنده ( ٤٧٩/٤ )، ( ح ٢٦١٢ )، وزعم ابن الجوزي وضعه، الموضوعات ( ٣٨٩/٢ )، وأعلَّه ببكار بن عبد العزيز وقال: ليس بشيء وتعقبه السيوطي بأن الحديث أخرجه أبو داود في سننه وسكت عليه فهو صالح عنده، وبكار استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وقال ابن معين: صالح ثم إنَّه لم ينفرد به، بل تابعه عبد اللَّه بن القاسم عن أبي بكرة رواه البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في التفسير، وهذا الحديث شاهد، وله شاهد آخر عند ابن عدي من حديث جابر ولفظه: ( لا تحتجم يوم الثلاثاء فإن سورة الحديد أنزلت عليَّ يوم الثلاثاء )، قلت: إنَّ هذا لا يصلح شاهدًا؛ لأن في سنده الوجيهي وضَّاع وله شاهد عند أبي يعلى من حديث الحسين عن علي مرفوعًا: ( في الجمعة ساعة ولا يوافقها رجل يحتجم فيها إلَّا مات ) قلت: ففي الحديث اضطراب في تحديد اليوم فتارة يحدد بيوم الثلاثاء وتارة يحدد بيوم الجمعة. يرقأ: أي ينقطع.

[ فيض القدير ( ٥٤٩/٢ )، اللآلئ في المناقب ( ٣٤٣/٢ )، التنزيه في المرض والطب ( ٣٥٩/٢ ) ].

٩٨/٩٨ - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٤/٢ )، ( ت ٤٢١ )، عن أحمد بن محمد النصيبي عن عمرو ابن عثمان عن محمد بن خالد الوهبي عن خالد بن محمد بن خالد بن الزبير عن أم أيمن قال خالد: خرجنا نتلقى الوليد بن عبد الملك مع علي بن الحسين فعرض حبشي لركابنا فقال علي: حدثتني أم أيمن فذكره ثم قال مخرجه العقيلي: لا يتابع خالد عليه وقال أبو حاتم: هو مجهول ورواه الطبراني في الكبير ( ١٩١/١١ )، ( ح ١١٤٦٣ )، لكن قال الهيثمي: فيه خالد بن محمد من آل الزبير وهو ضعيف، وهذه الرواية هي شاهده التي أشار إليها المصنف اهـ. والخطيب في تاريخه ( ١٠٨/١٤ )، ( ت ٧٤٤٨ )، لكن حكم ابن الجوزي بوضعه وأعلَّه بخالد وقال: منكر الحديث ونازعه السيوطي وقال: ضعيف لا موضوع وقال الغماري: قبح اللَّه واضع هذا فإن رسول اللَّه ﷺ أكمل الخلق وأشرفهم أخلاقًا لا ينطق بما فيه جرح لعواطف الناس، لا سيما ونحن نرى في السودان من هم أشرف من البيضان؛ ولهذا قال الحافظ أيضًا؛ أنَّه موضوع ويرده الحديث الصحيح: ( إنَّ اللَّه لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسادكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ). رواه مسلم وجاء أيضًا في الحديث: ( لا فضل لعربي على عجمي إلَّا بالتقوى ).

ومعنى الخبر أن الأسود لا يهتم إلَّا ببطنه وفرجه. فإذا جاع سرق وإذا شبع زنى كما في بعض الروايات. =

**٩٩/٩٩ - ( إنَّما يبعث المقتتلون على النيات ).** شديد الضعف.

**١٠٠/١٠٠ - ( إنَّما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل [ ذوو الفضل ] ).**

شديد الضعف.

**١٠١/١٠١ - ( إنِّي تارك فيكم خليفتين: كتاب اللَّه حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ).**

---

=[ فيض القدير ( ٥٥٨/٢ )، المغير ( ص ٣٠ )، ابن الجوزي ( ١٤٢/٢ )، واللآلئ ( ٤٠٦/١ )، والتنزيه في المناقب ( ٣١/٢ ) ].

**٩٩/٩٩** - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٣٠/٥ )، ( ت ١٢٩٢ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٣٨٥/١٧ )، عن عمر وفيه عمرو بن شمر قال في الميزان عن الجوزجاني: كذاب، وعن ابن حبان: رافضي يروي الموضوعات، وعن البخاري منكر الحديث ثم ساق له مناكير هذا منها، وعمرو هذا واهٍ وجابر الجعفي قد ضعفوه، ورواه أبو يعلى ( ١٢١/١١ )، ( ح ٦٢٤٧ )، والطبراني وقال الهيثمي: فيه جابر الجعفي ضعيف ( ٦٠٠/١٠ )، ( ح ١٨٣١٦ )، ورواه ابن أبي الدنيا عن ابن عمر وسنده ضعيف أيضًا وعند تمام في فوائده بلفظ: ( إنَّما يبعث المسلمون على النيات ) وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه، وعند البيهقي من حديث جابر دون قوله: إنَّما، ومن حديث أبي هريرة بلفظ: ( إنَّما يبعث الناس على نياتهم )، قال العراقي: وإسنادهما حسن ورواه ابن ماجه في الزهد عن أبي هريرة بلفظ البيهقي، وفي صحيح مسلم عن عائشة: ( يبعثهم اللَّه على نياتهم ) وله من حديث أم سلمة ( يبعثون على نياتهم )، ( ٢٢١٠/٤ )، ( ح ٢٨٨٤ ).

[ فيض القدير ( ٧/٣ )، ابن ماجه في الزهد ( ١٤١٤/٢ )، ( ح ٤٢٢٩ )، الإحياء في عجائب القلب ( ١٦٥/٤ ) ].

**١٠٠/١٠٠** - رواه الخطيب في ترجمة أبي طاهر الأنباري عن أنس ( ١٠٥/٣ )، ( ت ١١٠٣ )، والعسكري في الأمثال عنه قال: بينما النبي ﷺ بالمسجد إذ أقبل علي فسلم ثم وقف ينتظر موضعًا يجلس فيه وكان أبو بكر عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال: هاهنا يا أبا الحسن فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه النبي فذكره، قال الخطيب بعد إيراده في ترجمة جعفر الصادق من روايته عنه: قال أبو زرعة: ذكر عن الجرجاني أنَّه قال: هو ليس بمرضي في الحديث ولا في كتبه كان فاسقًا كذابًا اهـ. وفيه أيضًا محمد بن زكريا الغلابي قال الذهبي في الضعفاء: قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال ابن الجوزي: موضوع، ورواه القضاعي في مسنده ( ١٩١/٢ )، ( ح ١١٦٤ )، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عند ترجمة العباس عن عائشة ( ٣٣٤/٢٦ )، قال السخاوي: وهما ضعيفان ولكن المعنى صحيح ولا يخدشه إجماع أهل السنة على تفضيل أبي بكر، وعند الديلمي ( ٣٤٣/١ )، ( ح ٨٢٦٠ )، بلفظ: ( يا أبا بكر إنَّما يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل ).

[ فيض القدير ( ٩/٣ )، التيسير ( ٣٦٥/١ )، كشف الخفا ( ٢٥٠/١ )، ابن الجوزي ( ٢٨٥/١ )، واللآلئ ( ٣٣٢/١ )، كلاهما في المناقب، التنزيه ( ٣٥٩/١ ) ].

**١٠١/١٠١** - رواه أحمد في مسنده ( ١٨١/٥ )، ( ح ٢١٦١٨ )، والطبراني في الكبير ( ١٥٣/٥ )، ( ح ٤٩٢١ )، عن زيد بن ثابت، قال الهيثمي: رجاله موثقون، المجمع ( ٤١٣/١ )، ( ح ٧٨٤ )، ورواه أيضًا=

فيه ضعف وقيل إنَّ إسناده لا بأس به فحكم أبو الفرج [ أبي الفرج ] ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله.

**١٠٢/١٠٢ - ( إن أردت اللحوق بي فليكفيك [ فليكفك ] من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلفي ثوبًا حتى ترقّعيه ).**

فيه ضعف فحكم أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع ليس في موضعه وهذا قاله ﷺ لعائشة.

**١٠٣/١٠٣ - ( إنْ لقيتم عشارًا فاقتلوه ).**

فيه ضعف، فحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع مجازفة لا سيما وقد خرجه الإمام أحمد ابن حنبل في مسنده والإمام البخاري في كتابه التاريخ الكبير وناهيك بتخريج هذين الإمامين العظيمين.

---

=أبو يعلى بسند لا بأس به ( ٢٩٧/٢ )، ( ح ١٠٢١ )، والحافظ عبد العزيز بن الأخضر وزاد إنَّه قال في حجة الوداع، ووهم من زعم وضعه كابن الجوزي قال السمهودي: وفي الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة. [ فيض القدير ( ١٤/٣ )، التيسير ( ٣٦٧/١ ) ].

**١٠٢/١٠٢** - رواه الترمذي في اللباس ( ٢٢٥/٤ )، ( ح ١٧٨٠ )، والحاكم فيه وفي الرقاب ( ٣٤٧/٤ )، ( ح ٧٨٦٧ )، كلاهما من حديث سعيد بن محمد الوراق عن صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت: جلست أبكي عند رسول اللَّه ﷺ فقال: ( ما يبكيك إن أردت اللحوق... ) إلخ، قال الحاكم: صَحيح وشنع عليه الذهبي بأن الوراق عدم وذكر الترمذي في العلل ( ٢٩٤/١ ) أنَّه سأل عنه البخاري فقال صالح ابن حسان منكر الحديث وصالح بن حسان الذي يروي عن ابن أبي ذؤيب ثقة اهـ. وقال المنذري: رواه الترمذي والحكيم والبيهقي من رواية صالح وهو منكر الحديث عن عروة عنها وذكره رزين فزاد فيه قال عروة: فما كانت عائشة تستجد ثوبًا حتى ترقع ثوبها وتنكسه، ولقد جاءها يومًا من معاوية ثمانون ألفًا فما أمسى عندها درهم قالت جاريتها: فهلا اشتريت لنا منه لحمًا بدرهم؟ قالت: لو ذكرتني لفعلت، وقال ابن حجر: تساهل الحاكم في تصحيحه فإن صالحًا ضعيف عنده، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بصالح وتعقبه السيوطي، قال المناوي: وكما لم يصب الحاكم في الحكم بتصحيحه لم يصب ابن الجوزي في الحكم بوضعه وإنَّ صالحًا ضعيف متروك لكن لم يتهم بكذب.

تستخلقي: بالقاف نقيض استجد، وبالفاء أي لا تطلبي خلفًا له. رُويَ بالمعنيين.

[ فيض القدير ( ٢٧/٣ )، الترغيب ( ٢٩٦/٤ )، الإحياء وابن الجوزي ( ٣٢٦/٢ )، واللآلئ ( ٢٧٢/٢ )، والتنزيه في الأدب والزهد ( ٣٠٤/٢ ) ].

**١٠٣/١٠٣** - رواه الطبراني في الكبير ( ٣٠١/١٩ )، ( ح ٦٧١ )، عن مالك بن عتاهية بن حرب الكندي، قال الذهبي: له هذا الحديث وفيه رجل مجهول وابن لهيعة وهو ذاهب الحديث، وأورده ابن الجوزي في الموضوع وتعقبه السيوطي بأنه في مسند أحمد ومعجم الطبراني بسند رجاله معروفون، وابن لهيعة من رجال=

**١٠٤/١٠٤ - ( انتظار الفرج بالصبر عبادة ). شديد الضعف.**

**١٠٥/١٠٥ - ( أنزل القرآن بالتفخيم ). شديد الضعف.**

**١٠٦/١٠٦ - ( أول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله ). شديد الضعف.**

---

=مسلم في المتابعات، وفيه كلام كثير الصواب أنه حسن الحديث.

العشار: المكاس، والمعنى: إن وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيمًا على دينهم، أي مستحلًا فاقتلوه لكفره.

[ فيض القدير ( ٣٦/٣ )، ابن الجوزي ( ٣١٥/٢ )، واللآلئ ( ١٧٠/٢ )، والتنزيه ( ٢٢٩/٢ ) في الأحكام والحدود ].

**١٠٤/١٠٤** - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ٦٢/١ )، ( ح ٤٦ )، عن ابن عمر قال العامري في شرحه: حسن، وقال المناوي: بل فيه عمرو بن حميد عن الليث قال في الميزان: هالك أتى بخبر موضوع اتهم به ثم ساق له هذا الخبر الذي هو حديث ابن عمرو عن ابن عباس، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وروي من أوجه أخرى كلها ضعيفة اهـ. قلت: ومن هذه الطرق ما رواه الترمذي ( ٥٦٥/٥ )، ( ح ٣٥٧١ )، وابن أبي الدنيا في الفرج عن سعد بن أبي وقاص بلفظ: ( انتظار الفرج عبادة ) ورواه أيضًا وأبو داود ( ٧٤٨/٢ )، (ح ٥١٠٢ )، والنسائي ( ٢٣٣/٦ )، ( ح ١٠٧٧٩ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٠٤/٧ )، ( ح ١٠٠٠٣ )، والعسكري في الأمثال والديلمي ( ٣٥٥/١ )، كلهم عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ: ( سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يُسأل من فضله وأفضل العبادة انتظار الفرج )، وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه لكن قال الترمذي عقبه: هكذا رواه حماد بن رافد وليس بالحافظ وقال البيهقي: تفرد به حماد وليس بالقوي ورواه أبو نعيم عن رجل عن النبي ﷺ قال في المقاصد ( ١٧٣/١ ) : وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح، وله طرق لكنها كما قال العراقي كلها ضعيفة.

[ فيض القدير ( ٥٢/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في الذكر والدعاء ( ٢٩/٤ )، كشف الخفا ( ٢٣٩/١ )، الدرر ( ص ٢٧ ) ].

**١٠٥/١٠٥** - رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الوقف والابتداء والحاكم في المستدرك في كتاب التفسير ( ٢٥٢/٢ )، ( ح ٢٩٠٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٢٦/٢ )، ( ح ٢٢٩٠ )، من حديث بكار بن عبد الله عن محمد بن عبد العزيز العوفي، قال الحاكم: صحيح، وقال الذهبي: لا والله العوفي مجمع على ضعفه، وبكار ليس بعمدة، والحديث واهٍ منكر.

والمراد بتفخيمه: تعظيمه أي إعطاؤه حقه وقفًا وابتداءً فإن رعاية الفواصل تزيد في البيان وتورث التوقير والتعظيم.

[ فيض القدير ( ٥٦/٣ )، التيسير ( ٣٨٠/١ ) ].

**١٠٦/١٠٦** - رواه الدارقطني في سننه ( ٢٤٩/١ )، ( ح ٢١ )، عن جرير، وقال الذهبي في التنقيح: في سنده كذاب اهـ. وقال ابن معين: فيه الحسين بن حميد كذاب ابن كذاب وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، وقال ابن حجر: في سنده من لا يعرف، وقال في الباب عن ابن عمر وابن عباس وعلي وأنس وغيرهم: ورواه الترمذي والدارقطني عن ابن عمر، وفيه يعقوب بن الوليد المدني كان من كبار الكذابين، وحديث ابن عباس رواه البيهقي في الخلافيات وفيه نافع أبو هرمز متروك، وحديث علي رواه البيهقي عن أهل=

**١٠٧/١٠٧ - ( أول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه فقال: أوه من عذاب اللَّه قبل أن تكون أوه ).** شديد الضعف.

**١٠٨/١٠٨ - ( ألا أعلمك كلمات ينفعك اللَّه بهن وتنفع من علمته: صلِّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبآلم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد اللَّه واثنِ عليه وصلِّ على النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدًا ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك باللَّه يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حب**

---

= البيت، وقال: أظن سنده أصح ما في هذا الباب، قال ابن حجر: ومع ذلك هو معلول؛ ولهذا قال الحاكم: لا أحفظ الحديث من وجه صحيح وبالجملة فرواياته كلها لا تخلو من كذاب أو مجهول قال المناوي: فيه دليل للشافعية على ندب تعجيل الصبح وعدم ندب الأسفار الذي قال به الحنفية، وفيه أيضًا تعجيل العشاء أول الوقت لخوف الفوت، قلت: والأحناف حيثما ندبوا تأخير العشاء شرطوا ذلك بالأمن من الفوات، ويؤيد الأحناف قول النبي ﷺ: ( لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك وتأخير العشاء ).

[ فيض القدير ( ٨٢/٣ )، التيسير ( ٣٨٩/١ )، كشف الخفا ( ٤٧٥/٢ )، الترغيب والترهيب ( ٣٣٦/١ ) ].

١٠٧/١٠٧ - رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ( ٢٧٤/٧ )، ( ح ٣٦٠٣٢ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٨٤/١ )، ( ت ٩٥ )، والطبراني في الكبير والأوسط ( ١٤٦/١ )، ( ح ٤٦١ )، وابن عدي ( ٢٨٥/١ )، ( ت ١٢١ )، والبيهقي في الشعب ( ١٦٠/٦ )، ( ح ٧٧٧٨ )، كلهم عن أبي موسى الأشعري، وتعقبه البيهقي بقوله: تفرد به إسماعيل الأزدي، قال البخاري: ولا يتابع عليه، وقال مرة: فيه نظر اهـ. وقال المناوي: وفيه أيضًا إبراهيم ابن مهدي ضعفه الخطيب وغيره، وقال الذهبي: كابن عساكر في تاريخ الشام: حديث ضعيف، وفي اللسان كأصله هذا من مناكير إسماعيل، وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: فيه إسماعيل الأودي وهو ضعيف، المجمع ( ٦٢٠/١ )، ( ح ١٥٢٦ )، اهـ. وفيه أيضًا هشام بن عمار اختلف فيه وعبد اللَّه بن زيد البكري أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه أبو حاتم.

النورة: حجر الكلس ثم غلبت عليه أخلاط تضاف إليه من زرنيخ وغيره تفعل لإزالة الشعر.

وأوه: كلمة تقال عند الشكاية والتوجع.

قال بعض الصالحين: العارف الكامل لا يغفل عن الآخرة في كل لحظة لكونها نصب عينيه بل له في كل ما يراه عبرة وموعظة فإن نظر إلى سواد ذكر ظلمة اللحد أو إلى حية ذكر أفاعي جهنم أو إلى بشع مهول ذكر منكر ونكير والزبانية، أو سمع صوتًا هائلًا ذكر نفخة الصور فلا تصرفه مهمات الدنيا عن مشاهدة مهمات العقبى.

[ فيض القدير ( ٩٣/٣ )، التيسير ( ٣٩٣/١ )، كشف الخفا ( ٣١٣/١ )، العلل المتناهية ( ٣٤٥/١ ) ].

١٠٨/١٠٨ - رواه الترمذي ( ٥٦٣/٥ )، ( ح ٣٥٧٠ )، والطبراني في الكبير ( ٣٦٧/١١ )، ( ح ١٢٠٣٦ )، =

**كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق لساني وتفرج به كربي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك، وتعينني عليه فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلَّا أنت، فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسًا أو سبعًا تحفظه بـإذن اللَّه تعالى وما أخطأ مؤمنًا قط ).**

ضعيف وحُكْم ابن الجوزي بوضعه ليس في محله.

**١٠٩/١٠٩ - ( إيَّاكم والزنا فإن فيه أربع خصال: يذهب البهاء عن الوجه، ويقطع الرزق، ويسخط الرحمن، والخلود في النار ).**

ضعيف وحَكَم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه من طريق ابن عدي، وحكم الوضع ليس في موضعه.

---

= عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ( ٥٩/٢ )، وقال: لا يصح، فيه محمد ابن إبراهيم القرشي وأبو صالح إسحاق بن نجيب، ورواه أيضًا من طريق الدارقطني وقال: تفرد به هشام ابن عمار عن الوليد ابن مسلم، قال ابن الجوزي: والوليد يدلس التسوية ولا أتهم به إلَّا النقاش شيخ الدارقطني، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: النقاش بريء من عهدته، وقد أخرجه الترمذي من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسنه وأخرجه أيضًا الحاكم ( ٤٦١/١ )، ( ح ١١٩٠ )، وصححه، ولكن تعقبه الذهبي في التلخيص وقال: هذا منكر شاذ أخاف أن يكون موضوعًا وقد حيرني واللَّه جودة سنده فإنه ليس فيه إلَّا الوليد بن مسلم وقد صرح بالتحديث، وقال: حدثني ابن جريج اهـ. وقال في الميزان لعل الوليد دلسه على ابن جريج، وقال ابن عراق: قال المنذري: طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدًّا، والحق أنَّه ليست له علة إلَّا أنَّه عن ابن جريج عن عطاء بالعنعنة، وقال ابن عراق أيضًا: أخبرني غير واحد أنهم جربوا الدعاء به فوجدوه حقًّا، اهـ. وبالجملة فقد قال المناوي: لم يصب ابن الجوزي في إيراده في الموضوعات، لأن غايته أنه ضعيف.

[ فيض القدير ( ١١٤/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٦٠٥/٢ )، اللآلئ المصنوعة ( ٥٥/٢ )، تنزيه الشريعة ( ١١١/٢ )، ( ح ٩١ ) كلاهما في الصلاة ].

**١٠٩/١٠٩** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٣٨/٧ )، ( ح ٧٠٩٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٣١٧/٦ )، عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه عمرو بن جميع وهو متروك ( ٣٨٧/٦ )، ( ح ١٠٥٣٣ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوع ( ٢٩٧/٢ ) من حديث ابن عدي وأعله بعمرو هذا وقال: كذاب اهـ. وتعقبه السيوطي بأن الطبراني خرجه في الأوسط وقال ابن عراق: هذا لا يمنع الحكم عليه بالوضع، وشنع المناوي على السيوطي بقوله: هو تعقب أوهى من بيت العنكبوت؛ لأنَّ ابن جميع الذي حكم بوضع الحديث لأجله في سند الطبراني أيضًا فما الذي صنعه، قالوا: وللحديث شواهد؛ منها : ( يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ثلاثًا في الدنيا وثلاثًا في الآخرة: ثم ذكرها وتلى آخرها ﴿أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ﴾ [المائدة: ٨٠] )، رواه أبو نعيم من حديث حذيفة ( ١١١/٤ )، والخطيب من حديث أنس ( ٤٩٣/١٢ )، ( ت ٦٩٦٤ )، وقال ابن الجوزي: لا يصحان وقال ابن عراق: ضعيفان لا موضوعان، قال المناوي: وفي الحديث الخلود في النار إن =

**١١٠/١١٠ - ( إيَّاكم والطمع فإنه الفقر الحاضر ).** شديد الضعف.

**١١١/١١١ - ( أيُّما رجل عاد مريضًا فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة ).** شديد الضعف على قول جمهور المحدثين.

---

= استحل الزنا وهو زجر وتهويل وليس على ظاهره، ويكفي في قبحه أنَّه مع كمال رحمته شرع فيه أفحش القتلات وأفضحها وأشنعها وأمر أن يشهد المؤمنون تعذيب فاعله، ومن قبحه أنَّ بعض البهائم يستقبحه ففي البخاري عن عمرو بن ميمون رأيت في الجاهلية قردًا زنى بقردة فاجتمع عليهما القردة فرجموهما حتى ماتا.
[ فيض القدير ( ١٣٠/٣ )، كشف الخفا ( ٣٢١/١ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي، اللآلئ ( ١٦٢/٢ )، والتنزيه ( ٢٢٧/٢ ) كلاهما في الحدود ].

١١٠/١١٠ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٦٩/٧ )، ( ح ٧٧٥٣ )، والعسكري ( ٢٦٦/١ )، عن جابر رفعه بزيادة: ( وإياكم وما يعتذر منه )، قال الهيثمي: فيه ابن أبي حميد مجمع على ضعفه، المجمع ( ٤٣٥/١٠ )، ( ح ١٧٨٢٣ ) وقال في المقاصد ( ٢٢٣/١ )، ( ح ٢٧٣ ): لكن له شواهد منها ما رواه العسكري أيضًا عن ابن عباس بلفظ قال: قيل: يا نبي اللَّه ما الغنى؟ قال: ( اليأس مما في أيدي الناس، وإياكم والطمع فإنه الفقر الحاضر ) وسيأتي في حرف الغين، رواه أبو بكر ابن عياش عن ابن مسعود قال: سئل النبي ﷺ ما الغنى؟ فقال: ( اليأس مما في أيدي الناس، ومن مشى منكم إلى الطمع فليمشِ رويدًا ) ورواه تمام في فوائده مرفوعًا عن أبي أمامة بلفظ: ( أعوذ باللَّه من طمع يجر إلى طبع - أي يؤدي إلى شين وعيب - ومن طمع من غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع )، ورواه أحمد أيضًا بهذا اللفظ عن معاذ ورواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها ثقات مع اختلاف في بعضهم عن عوف ابن مالك أنَّه خرج إلى الناس فقال رسول اللَّه ﷺ: ( آمركم أن تتعوذوا من ثلاث: الحديث )، قال المنذري: ورواه الحاكم ( ٣٦٢/٤ )، ( ح ٧٩٢٨ )، والبيهقي في كتاب الزهد عن سعد بن أبي وقاص قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول اللَّه أوصني وأوجز فقال النبي ﷺ: ( عليك بالإياس... إلخ ) الحديث.
قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقد قيل: الحر عبد إن طمع، والعبد حر إن قنع، وقال علي - كرم اللَّه وجهه - في قوله تعالى: ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ [ النحل: ٩٧ ]: إنَّها القناعة، وقال بعضهم: الطمع ثلاثة أحرف كلها مجوفة فهو بطن كله فلذا صاحبه لا يشبع.
[ فيض القدير ( ١٣٢/٣ )، كشف الخفا ( ٣٢١/١ )، الترغيب والترهيب ( ٧٧٨/١ ) ].

١١١/١١١ - رواه أحمد في مسنده ( ١٧٤/٣ )، ( ح ١٢٨٠٥ )، وعبد الرزاق في مصنفه ( ٥٩٣/٣ )، ( ح ٦٧٦٤ )، وابن أبي الدنيا والطبراني في الصغير ( ٣١٤/١ )، ( ح ٥١٩ ) والأوسط ( ٣٥٣/٨ )، ( ح ٨٨٥١ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٣/٣ )، ( ح ٤١٠٩ )، من حديث أبي داود - ولعله الحبطي - عن أنس، قال أبو داود: سألت أنس بن مالك فقلت: يا أبا حمزة المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعود له فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول فذكره، وفيه: قالوا فهذا للصحيح فما للمريض؟ قال: تحط عنه ذنوبه اهـ. قال الهيثمي وأبو داود: ضعيف جدًّا، المجمع ( ٢٠/٣ )، ( ح ٣٧٦٤ )، وفي الحديث تشبيه الرحمة بالماء إمَّا في التطهير وإما في الشيوع والشمول ثم نسب إليها ما هو منسوب إلى المشبه به من الخوض.
[ الترغيب والترهيب ( ٦٠٣/٤ )، فيض القدير ( ١٤١/٣ ) ].

**١١٢/١١٢ - ( الأبدال أربعون رجلًا وأربعون امرأة، كلما مات رجل أبدل اللّه تعالى مكانه رجلًا وكلما ماتت امرأة أبدل اللّه مكانها امرأة ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: الصحيح أنَّ أحاديث الأبدال بعضها ضعيف وبعضها صحيح، فحكم أبي الفرج بن الجوزي عليها جميعها بالوضع ليس في محله.

**١١٣/١١٣ - ( الأبدال من الموالي ولا يبغض الموالي إلَّا منافق ).** شديد الضعف.

---

١١٢/١١٢ - رواه الخلال في كرامات الأولياء والديلمي في مسند الفردوس ( ١١٩/١ )، ( ح ٤٠٥ )، كلاهما من حديث أنس وأورده ابن الجوزي في الموضوع ( ٣٣٧/٢ ).

ثم سرد أحاديث الأبدال وطعن فيها واحدًا واحدًا وحكم بوضعها، وتعقبه السيوطي بأن خبر الأبدال صحيح، وإن شئت فقل: متواتر، وأطال في ذكر رواياته وشواهده، منها على سبيل المثال قوله: وقد جاء ذكر الأبدال من حديث عمر أخرجه ابن عساكر من طريقين ( ٢٩٩/١ )، ومن حديث علي أخرجه أحمد ( ١١٢/١ )، ( ح ٨٩٦ )، والطبراني والحاكم من طرق أكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد في سند صحيح، ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد في الزهد بسند صحيح.. إلخ، ثم قال: مثل هذا بالغ حد التواتر المعنوي بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة، وقد جمع السيوطي طرق هذه الأحاديث كلها في كتاب سمَّاه ( القول الدال على الأبدال ).

وقال السخاوي في المقاصد ( ٤٤/١ ): خبر الأبدال له طرق بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة، ثم ساق الأحاديث المذكورة هنا، وقال: وأصح مما تقدم كله خبر أحمد عن علي مرفوعًا وفي آخره يسقي بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف بهم عن أهل الشام العذاب ثم قال - السخاوي - رجال الصحيح رجاله غير شريح بن عبيد وهو ثقة، وقال ابن حجر في الفتاوى: الأبدال وردت في عدة أخبار منها ما يصح وما لا يصح، وأما القطب فورد في بعض الآثار وأما الغوث بالوصف المشتهر بين الصوفية فلم يثبت، وقد أفرد السخاوي للأبدال كتابًا مستقلًّا أيضًا سماه ( نظم اللآل في الكلام على حديث الأبدال ).

قال العجلوني: للأبدال علامات؛ منها ما ورد في حديث مرفوع: ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال؛ الرضا بالقضاء، والصبر على المحارم، والغضب للّه؛ ومنها ما نقل عن معروف الكرخي أنَّه قال: من قال اللهم ارحم أمة محمد كل يوم كتبه اللّه من الأبدال، وهو في الحلية بلفظ مغاير، وقال بعضهم: علامة الأبدال أنهم لا يولد لهم وروي في حديث مرفوع معضل علامة الأبدال من أمتي أنَّهم لا يلعنون شيئًا، وقد جاء في بعض الأخبار الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم، قال المناوي: لا تناقض بين أخبار الأربعين والثلاثين؛ لأن الجملة أربعون رجلًا منهم ثلاثون قلوبهم على قلب إبراهيم وعشر ليسوا كذلك. هكذا قال.

[ فيض القدير ( ١٦٩/٣ )، الدرر ( ص ١٨٧ )، كشف الخفا ( ٢٥/١ )، القاري ( ص ٧٦ )، واللآلئ ( ٢٨٠/٢ )، والتنزيه ( ٣٠٧/٢ )، ( ح ٧٨ )، كلهم في الزهد ].

١١٣/١١٣ - رواه الحاكم في الكنى عن عطاء بن أبي رباح مرسلًا، وفيه الرجال بن سالم، قال في الميزان: لا يدرى من هو والخبر منكر، وخرجه أيضًا أبو داود في مراسيله.

وقال الغماري: أسنده الذهبي من طريق الطيوري في ترجمة الرجال بن سالم من الضعفاء، وقال: إنه منكر وقال الغماري: بل هو موضوع فإن الواقع خلافه.

=

**١١٤/١١٤ - ( الاثنان فما فوقهما جماعة ).** شديد الضعف.

**١١٥/١١٥ - ( الإسلام يزيد ولا ينقص )؟؟**

قال الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري - متعقبًا زعم الجوزقاني بوضعه -: والصحيح أن فيه انقطاع [ انقطاعًا ]، فشد يدك على هذا واعتمده.

---

=قال ابن عربي: والأبدال لفظ مشترك يطلقونه على من تبدلت أوصافه المذمومة بمحمودة ويطلقونه على عدد خاص وهم أربعون وقيل: ثلاثون وقيل: سبعة.

[ فيض القدير ( ١٧٠/٣ )، المغير ( ص ٣٢ ) ].

**١١٤/١١٤** - رواه ابن ماجه في كتاب الصلاة ( ٣١٢/١ )، ( ح ٩٧٢ )، وابن عدي ( ١٢٨/٣ )، ( ت ٦٥١ )، والدارقطني ( ٢٨٠/١ )، ( ح ١ )، والبيهقي في السنن ( ٦٩/٣ )، ( ح ٤٧٨٧ )، وضعفه عن أبي موسى قال: رأى النبي ﷺ رجلًا يصلي وحده فقال: ( ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟ ) فقام رجل فصلى معه فذكره.

قال مغلطاي في شرح ابن ماجه: قال ابن حزم: هذا خبر ساقط وكأنه لضعف راويه الربيع بن بدر الملقب علية فإنه ذاهب الحديث متروكه، ولا يكتب حديثه ولا يتابع عليه، وقال الحاكم: يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات اهـ. ورواه أحمد في مسنده والطبراني في الأوسط ( ٣٩٤/٦ )، ( ح ٦٦٢٤ )، وابن عدي عن أبي أمامة الباهلي والدارقطني من رواية عثمان بن عبد الرحمن المدني قال الفريابي في مختصر الدارقطني: عثمان هذا لعله القاضي تركوه، ورواه ابن سعد في الطبقات والبغوي في معجم الصحابة والماوردي في كتاب المعرفة عن الحكم بن عمير الأزدي، قال في أسد الغابة: صحابي رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح، وفي الإصابة قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روي عن النبي ﷺ أحاديث منكرة يرويها عيسى بن إبراهيم وهو ضعيف عن موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف عن عمه الحكم ومنها هذا الحديث، وقال الزيلعي: هذه كلها ضعيفة اهـ.

وفيه أيضًا عيسى بن إبراهيم ابن طهمان قال في الميزان: منكر الحديث متروكه، ثم أورد له نحو عشرين حديثًا بإسناد واحد من حديث الحكم وهذا منها، وقال ابن حجر في تخريج الرافعي: رواه ابن ماجه والحاكم ( ٣٧١/٤ )، ( ح ٧٩٥٧ )، عن أبي موسى وقال في تخريج المختصر: حديث غريب وأسانيده كلها ضعيفة اهـ.

[ الدرر ( ص ٣٢ )، كشف الخفا ( ٤٧/١ )، فيض القدير ( ١٤٨/١ ) ].

**١١٥/١١٥** - رواه أبو داود في سننه - كتاب الفرائض ( ١٤٠/٢ )، ( ح ٢٩١٢ )، والإمام أحمد في مسنده ( ٢٣٠/٥ )، ( ح ٢٢٠٥٨ )، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن معاذ، رواه الطيالسي في مسنده عن شعبة به ( ٧٧/١ )، ( ح ٥٦٨ )، والحاكم أيضًا وصححه ( ٣٨٣/٤ )، ( ح ٨٠٠٦ )، ولم يتعقبه الذهبي والبيهقي ( ٢٠٥/٦ )، ( ح ١١٩٣٣ )، كلهم من هذا الوجه عن معاذ بن جبل، قال الحافظ في الفتح في كتاب الفرائض - باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم - قال الحاكم: صحيح وتعقب بالانقطاع بين أبي الأسود ومعاذ لكن سماعه منه ممكن. =

**١١٦/١١٦ - ( الاقتصار [ الاقتصاد ] في النفقة نصف المعيشة ). شديد الضعف.**

---

= وقد زعم الجوزقاني أنَّه باطل، وهي مجازفة.

وقال القرطبي في المفهم: هو كلام يحكى ولا يُروى ولعله وقف على ما ذكر، وسبب هذا الحديث كما في أبي داود عن عبد اللَّه بن بريدة أنَّ أخوين اختصما إلى يحيى بن يعمر: يهوديًا ومسلمًا في ميراث أخ لهما فورث المسلم وقال حدثني أبو الدرداء فذكره، قال ابن عبد البر: وهذا لا حجة فيه وليس في اللفظ ما يعطيه، وجعله ابن الجوزي موضوعًا من طريق الجوزقاني وأعلَّه بمحمد بن المهاجر وقال: هو المتهم به، ونازعه السيوطي، ومعنى الحديث كما عند البيهقي قال: قال عبد الوارث: أراد حكم الإسلام يغلب ومن تغليبه أن يحكم للولد بالإسلام بإسلام أحد أبويه اهـ. وقال جمع: معناه أنَّ الإسلام يزيد بالداخلين فيه، ولا ينقص بالمرتدين أو يزيد بما فتح اللَّه من البلاد، ولا ينقص بما غلب عليه الكفرة منها.

قال المناوي: وتعلق بظاهره من ورث المسلمين من الكفار والأئمة الأربعة على المنع والخبر بفرض دلالته على التوريث فيه مجهول وضعيف، قال القرطبي: الحديث ليس نصًا في المراد بل محصوله أن يفضل غيره من الأديان ولا تعلق له بالإرث، وقد عارضه قياس آخر، وهو أن التوارث متعلق بالولاية ولا ولاية بين مسلم وكافر لقوله تعالى: ﴿ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ [ المائدة: ٥١ ] الآية، وأطال في ذلك فلا يقاوم الخبر الصحيح الصريح وهو: ( أن المسلم لا يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم ).

[ فتح الباري - كتاب الفرائض ( ٥٠/١٢ )، فيض القدير ( ١٧٩/٣ )، أسنى المطالب ( ص ٧٦ )، ابن الجوزي ( ٤٠٤/٢ )، واللآلئ ( ٣٩٧/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٦/٢ )، كلهم في كتاب المواريث ].

١١٦/١١٦ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٥/٧ )، ( ح ٦٧٤٤ )، والعسكري ( ١٥١/١ )، وابن السني والديلمي في الفردوس ( ٧٥/٢ )، ( ح ٣٤٢١ )، والقضاعي في المسند ( ٥٥/١ )، ( ح ٣٣ )، عن ابن عمر وضعفه البيهقي في الشعب ( ٢٥٤/٥ )، ( ح ٦٥٦٨ )، لكن له شواهد؛ منها: -

ما رواه في الدرر لابن لال عن أنس بلفظ ( الاقتصاد نصف العيش ) ومنها ما عند العسكري عن أنس رفعه: ( الاقتصاد المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ) -

ومنها عند العسكري أيضًا عن إبراهيم بن مسلم الهجري: ( لا يعيل - يفتقر - أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير ) وله عنده أيضًا عن ابن عباس مرفوعًا: ( ما عال مقتصد ).

ومنها عند الطبراني عن عبد اللَّه سرجس رفعه: ( التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة ).

ومنها عند البزار بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد اللَّه رفعه: ( من اقتصد أغناه اللَّه ).

ومنها عند الديلمي عن أنس مرفوعًا: ( التدبير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين ).

ومنها عند البيهقي من قول ميمون بن مهران بلفظ: ( التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يكفي منك نصف المؤنة ).

ومنها عند ابن حبان عن أبي ذر أنَّ النبي ﷺ قال له: ( يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسن كحسن الخلق ).

ومنها عند البيهقي والعسكري عن علي رفعه: ( التودد نصف الدين وما عال امرؤ قط على اقتصاد واستنزلوا =

**١١٧/١١٧ - ( الأكل في السوق دناءة ). شديد الضعف على القول الأصح.**

**١١٨/١١٨ - ( الإيمان: الصبر والسماحة ). شديد الضعف.**

---

= الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون ).
ومنها عند العسكري عن أنس رفعه: ( رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وأهل التودد لهم درجة في الجنة ) - وسيأتي مجموعها كل في مكانه - وجاء في الاقتصاد أيضًا قوله: ( السمت الحسن والهدى والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة )، وفي رواية ( من ستة وأربعين )، وقوله: ( من فقه الرجل أن يصلح معيشته ).
قال العجلوني بعد إيراده هذه الشواهد: فهذه الشواهد تقتضي حسن الحديث.
[ كشف الخفا ( ١٧٩/١ )، الدرر ( ص ٤١ - ٦٦ )، فيض القدير ( ١٨١/٣ ) ].
١١٧/١١٧ - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٤٩/٨ )، ( ح ٧٩٧٧ )، وابن عدي في الكامل ( ٨٠/٢ )، عن أبي أمامة مرفوعًا وسنده ضعيف، ورواه عبد بن حميد وابن عدي ( ١٣٨/٦ )، ( ت ١٦٤٠ )، والخطيب في تاريخه ( ١٦٣/٣ )، ( ت ١٢٠٥ )، عن أبي هريرة وهو ضعيف أيضًا، وقيل: يعارضه ما أخرجه الترمذي ( ٣٠٠/٤ )، ( ح ١٨٨٠ ) وصححه، وابن ماجه ( ١٠٩٨/٢ )، ( ح ٣٣٠١ )، وابن حبان ( ٤٧٨/٥ )، عن ابن عمر أنه قال: ( كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام )، قال العجلوني: ليس في حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر، نعم الشرب قائمًا مكروه تنزيهًا.
ورواه ابن الجوزي في الموضوع من حديث أبي هريرة وأعلَّه بمحمد بن الفرات وقال: كذاب، وبالهيثم بن سهل وقال: مجروح، ورواه من حديث أبي أمامة وقال: فيه جعفر بن الزبير والقاسم وهما مجروحان، وفيه الوجيهي وضاع لكن تعقب بأن الحافظ العراقي اقتصر على تضعيفه.
ومن طريف ما يحكى: أنه شوهد من يأكل في الطريق فَلِيمَ عليه، فقال: قد تاقت نفسي للأكل ومعي خبز فلا أمطلها؛ لأن مطل الغني ظلم؟ اهـ.
[ ابن الجوزي ( ٢٣٦/٢ )، واللآلئ ( ٢١٧/٢ )، والتنزيه ( ٢٥٩/٢ ) في الأطعمة، فيض القدير ( ١٨١/٣ )، كشف الخفا ( ١٩٩/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الأكل ( ٢١/٢ ) ].
١١٨/١١٨ - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣٨٠/٣ )، ( ح ١٨٥٤ )، والطبراني في مكارم الأخلاق ( ٣١/١ )، ( ح ٥٩ )، وابن حبان في الضعفاء عن جابر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان فذكره.
قال الهيثمي: فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك، المجمع ( ٢٢٤/١ )، ( ح ١٩٨ )، وقال العراقي: ضعفه الجمهور، وقال النسائي: ضعيف، وفي الميزان عنه متروك الحديث ثم ساق له مما أنكر عليه هذا الخبر.
ورواه أحمد من حديث عائشة وعمرو بن عنبسة بلفظ: ( ما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة )، وفيه شهر بن حوشب.
ورواه البيهقي في الزهد بلفظ: ( أي الأعمال أفضل؟ قال: الصبر والسماحة وحسن الخلق )، قال العراقي: وإسناده صحيح قال البيهقي: يعني بالصبر: الصبر عن محارم الله، وبالسماحة أن يسمح بأداء ما افترض عليه اهـ. ففسر بهما؛ لأن الأول يدل على الترك والثاني على الفعل، وبما قاله البيهقي صرح به الحسن البصري فقال: الصبر على المعصية والسماحة على أداء الفرائض. =

..................................................................

* * *

= [ المجروحين لابن حبان ( ١٣٦/٣ )، فيض القدير ( ١٨٦/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب ذم البخل، والصبر والشكر ( ١٨٧/٣ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الألف**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: آخر أربعاء في الشهر**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١١٩/١١٩ - ( آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر ).**

قال الحافظ السخاوي: طرقه كلها واهية، وجَزَمَ أبو الفرج بن الجوزي رحمه اللّٰه تعالى بوضعه.

---

١١٩/١١٩ - رواه وكيع في كتاب الغرر من الأخبار وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس وعن عائشة وعن علي وعن أنس وغيرهم، والخطيب في تاريخه ( ١٤/٤٠٥ )، ( ت ٧٧٢٧ )، في ترجمة ابن الوزير صاحب ديوان المهدي عن ابن عباس، وفيه سلمة بن الصلت قال أبو حاتم: متروك، وجزم ابن الجوزي بوضعه وأعله بابن الصلت والإبزاري: وتعقب بأن ابن الصلت لم يتهموه بكذب والإبزاري له متابع في الطيوريات وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال: سنده ضعيف، وفي الجامع الكبير وقال: فيه مسلمة بن أبي الصلت متروك، وقال ابن رجب: لا يصح، ورواه الطبراني في الأوسط ( ١/٢٤٣ )، ( ح ٧٩٧ )، بسند ضعيف بلفظ: ( يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ) وهو محمول على الحديث المقيد بآخر أربعاء جمعًا بينهما.

وفي السيرة الحلبية ما حاصله: تحمل الأحاديث الواردة بمدح يوم الأربعاء على غير آخر أربعاء في الشهر كالحديث الضعيف: ( خلق اللّٰه يوم الأربعاء الأنهار والأشجار )، وأما الأحاديث الواردة بذمه فهي محمولة على آخر الأربعاء في الشهر كالحديث المرفوع: ( يوم الأربعاء يوم نحس مستمر لا أخذ ولا عطاء )، والحديث الذي روي بسند ضعيف: أمرنا رسول اللّٰه ﷺ باجتناب الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب عليه السلام بالبلاء وما يبدو جذام ولا برص إلَّا يوم الأربعاء وليلة الأربعاء، وكذا ما جاء في حديث النهي عن قص الأظافر في يوم الأربعاء وأنه يورث البرص، وأخرج أبو يعلى في مسنده ( ٤/٤٧٩ )، ( ح ٢٦١٢ )، عن ابن عباس وكذا ابن عدي وتمام في فوائده عن أبي سعيد مرفوعًا: ( يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق، ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس، ويوم الأربعاء لا أخذ ولا عطاء، ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول على السلطان، ويوم الجمعة يوم خطبة النكاح )، قال السخاوي: سنده ضعيف، وقال أيضًا بعد أن جمع طرق الحديث: طرقه كلها ضعيفة.

وقال المناوي: نحوسته على من تشاءم وتطير.. والحاصل أن توقي يوم الأربعاء على وجه الطيرة وظن اعتقاد المنجمين حرام شديد التحريم؛ إذ الأيام كلها للّٰه تعالى لا تضر ولا تنفع بذاتها وبدون ذلك لا ضير ولا محذر، ومن تطير حاقت به نحوسته، ومن أيقن أنه لا يضر ولا ينفع إلَّا اللّٰه لم يؤثر فيه شيء من ذلك، وقال ابن عراق: نحوسته على المفسدين لا على نبيهم ومن آمن به.. فيكون يوم الأربعاء نحسًا على الظالم ويستجاب فيه دعوة المظلوم على الظالم، وقد جاء في الصحيح: ( إنَّ اللّٰه ﷻ خلق النور يوم الأربعاء ).

[ المقاصد الحسنة ( ص ٤٧٩ )، كشف الخفا ( ١/١١ )، فيض القدير ( ١/٤٦ )، ابن الجوزي ( ١/٣٧٦ )، واللآلئ ( ١/٤٤١ )، والتنزيه ( ٢/٥٥ )، في المناقب ].

**١٢٠/١٢٠ - ( آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل ).**

هذا الحديث قال الحافظ السيوطي في درر البحار: سند هذا الحديث واهٍ، قال ابن راهويه: فيه نهشل كان كذابًا، وقال غيره: كذابًا [ كذاب ] لا يطاق.

**١٢١/١٢١ - ( آل محمد كل تقي ).** سنده واهٍ جدًّا.

**١٢٢/١٢٢ - ( أبى اللّٰه أن يرزق عبده المؤمن إلَّا من حيث لا يحتسب ).**

قال الزين العراقي: واهٍ.

---

١٢٠/١٢٠ - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٣٣٤/٣ )، ( ح ٥٠٠٣ )، من حديث نهشل عن الضحاك عن عبد اللّٰه بن عباس، ورواه عنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣٠٢/٢ )، ومن طريقه وعنه رواه الديلمي، ونهشل قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن راهويه: كان كذابًا، والضحاك لم يلقَ ابن عباس ومن ثم قال السيوطي في درر البحار: سنده واهٍ.
وبهذا يكون فيه ضعف وانقطاع، وقال صاحب المغير: بل فيه كذاب وضاع وهو نهشل فالحديث موضوع، والحافظ السيوطي وشيخه العراقي متساهلان في الحكم على الحديث ولا يكادان يصرحان بوضع الحديث إلَّا إذا كان كالشمس في رابعة النهار.
الآفة: هي العاهلة والنقيصة.
[ كشف الخفا ( ١٧/١ )، المغير ( ص ٦ )، فيض القدير ( ٥٢/١ ) ].
١٢١/١٢١ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٣٨/٣ )، ( ح ٣٣٣٢ )، والصغير ( ١٩٩/١ )، ( ح ٣١٨ )، وابن لال وتمام والعقيلي ( ٢٨٦/٤ )، ( ت ١٨٧٩ )، والحاكم في تاريخه والبيهقي عن أنس قال: سئل رسول اللّٰه ﷺ من آل محمد؟ فذكره، قال الهيثمي: فيه نوح بن أبي مريم وهو ضعيف جدًّا ( ٤٧٥/١٠ )، ( ح ١٧٩٤٦ )، وقال البيهقي: هو حديث لا يحل الاحتجاج به، وقال ابن حجر: رواه الطبراني عن أنس وسنده واهٍ جدًّا، وقد أخرجه البيهقي عن جابر من قوله: وإسناده واهٍ ضعيف، وقال السخاوي: أسانيده كلها ضعيفه لكن شواهده كثيرة منها ما في الصحيحين من قوله ﷺ: ( إن آل أبي فلان ليسوا لي بأوليائي إنما وليي اللّٰه وصالح المؤمنين )، وقال الشيخ الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة هو حسن لغيره اهـ، وقال النجم: أسانيدة ضعيفة وله شواهد وقد رأيته في بعض كتب النحو بلفظ: ( آلي كل مؤمن تقي )، ويستشهد به على إضافة الآل إلى ضميره، وقد جمع السخاوي كل شواهده، في كتابه: ارتقاء الغرف، وحمل الحليمي الحديث على كل تقي على قرابته خاصة دون عموم المؤمنين لحديث أنه ﷺ كان إذا ضحى أتى بكبشين فذبح أحدهما عن أمته ممن شهد للّٰه بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد، قلت: ينبغي حمل هذه الأحاديث وما أشبهها على الكاملين من آله وإلا فلا شك أن من صحت نسبته إليه فهو من آله وإن لم يكن تقيًّا، حيث كان مؤمنًا فإن العقوق لا يقطع النسب، ومحبتهم لكونهم من آله متحتمة على كل مؤمن لشرفهم بالانتساب إليه ﷺ. قال تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [ الشورى: ٢٣ ].
[ كشف الخفا ( ١٦/١ )، المقاصد الحسنة ( ٤٠/١ )، فيض القدير ( ٥٦/١ )، العلل المتناهية ( ٢٦٦/١ )، ( ح ٤٢٩ ) ].
١٢٢/١٢٢ - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٤٢١/١ )، عن أبي هريرة، وقال: من حديث لا يعلم وفيه عمر =

**١٢٣/١٢٣ – ( احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه ).** إسناده واهٍ.

**١٢٤/١٢٤ – ( إحياء أبوي النبي ﷺ وإيمانهما به ).**

واهٍ وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى: لا أصل له، قال بعضهم: والأولى السكوت عن ذلك.

---

= ابن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة قال الذهبي: قال ابن عدي: مجهول منكر الحديث، وابن حرملة ضعفه القطان وغيره ورواه البيهقي وكذا الحاكم في تاريخه عن علي، وقال البيهقي: لا أحفظه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة اهـ. ورواه القضاعي في مسنده ( ٣٤١/١ )، ( ح ٥٨٥ )، فقال: ( اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة فتماروا في شيء فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء فقال: إن شئتم فاسألوا وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم به فقال لهم: جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي فذكر: أبى الله... ) الحديث المذكور، ورواه العسكري وابن ماجه بسند ضعيف عن علي رفعه: ( إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبتل لزوجها، والتودد نصف الإيمان وما عال امرؤ على اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبون ) قال النجم: لا يصح منها شيء، وقال المناوي: سنده واهٍ، وقال العراقي: رواه عن علي أيضًا ابن حبان في الضعفاء وإسناده واهٍ جدًّا، وفي الميزان متنه منكر، بل قال ابن الجوزي: موضوع لكن نوزع اهـ. وقال العجلوني: الحديث بطرقه معناه صحيح وإن كان ضعيفًا ففي التنزيل: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [ الطلاق: ٢، ٣ ].

والمعنى: كما قال البيهقي وغيره: أبى الله أن يجعل أرزاق عباده من حيث لا يحتسبون وهو كذلك فإن الله تعالى يرزق عباده على حيث يحتسبون تارة؛ كالتجارة والحراثة، وتارة يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنًا أو ركازًا أو يرث قريبًا له يموت أو يعطيه مالًا من غير استشراف نفس ولا سؤال، وآية: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ ليس فيها حصر.

[ كشف الخفا ( ٣٤/١ )، الدرر ( ص ٢٦ )، فيض القدير ( ٧٢/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم البخل وحب المال ( ١٨٥/٣ )، ابن الجوزي ( ٧٢/٢ )، واللآلئ ( ٦٠/٢ )، والتنزيه ( ١٣٠/٢ )، كلهم في الصدقات ].

**١٢٣/١٢٣** – رواه أبو داود في الحج ( ٦١٧/١ )، ( ح ٢٠٢٠ )، من حديث جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة عن موسى بن باذان عن يعلى بن أمية عن أبيه التميمي الحنظلي، قال: ابن القطان: حديث لا يصح لأن موسى وعمارة وجعفرًا كل منهم لا يُعرف فهم ثلاثة مجهولون، وفي الميزان جعفر مجهول وعمه لين ومن مناكيره ساق هذا الحديث، ثم قال: هذا حديث واهي الإسناد، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب من طريق الطبراني في الأوسط ( ١٣٢/٢ )، ( ح ١٤٨٥ )، ومن رواية عبد الله بن المؤمل بلفظ: ( احتكار الطعام بمكة إلحاد )، قال المنذري: ابن المؤمل قال فيه ابن معين: ضعيف عامة حديثه منكر، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، والبيهقي في شعب الإيمان ( ٥٢٧/٧ )، ( ح ١١٢٢١ ).

واحتكار الطعام: احتباسه لانتظار الغلاء، والمراد اشتراء ما يقتات وحبسه ليقل فيغلو.

[ الترغيب والترهيب ( ٩٥٨/٢ )، فيض القدير ( ١٨٢/١ )، التيسير ( ٤٢/١ ) ].

**١٢٤/١٢٤** – أورده العسكري عن عائشة والخطيب في السابق واللاحق وكذا السهيلي عنها، قال في المقاصد =

........................................

= ( ٦٧/١ )، ( ح ٣٧ ): في إسناده مجاهيل، وقال ابن كثير: منكر جدًا وإن كان ممكنًا بالنظر إلى قدرة الله تعالى، ولكن ثبت في الصحيح ما يعارضه وهو ما رواه مسلم ( ١٩١/١ )، ( ح ٢٠٣ )، عن أنس بلفظ: ( أن رجلًا قال يا رسول الله أين أبي؟ قال: في النار، فلما قفى دعاه فقال: إن أبي وأباك في النار ) وكذا ما رواه مسلم أيضًا وأبو داود عن أبي هريرة: ( أنه ﷺ استأذن ربه في الاستغفار لأمه فلم يؤذن له ).
وقد وقع في بعض كلام المفسرين عند تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [ البقرة: ١١٩ ] ما لا يليق أخذًا بظاهر ما في الصحيح المار.
ويمكن الجواب: بأن ما في الصحيح كان أولًا ثم أحياهما الله تعالى بعد ذلك حتى آمنا به ﷺ معجزة له وخصوصية لهما في نفع إيمانهما به بعد الموت، على أن الصحيح عند الشافعية من الأقوال أن أهل الفترة ناجون.
وقد ألف كثير من العلماء في إسلامهما منهم الحافظ السخاوي فقد قال في المقاصد: وقد كتبت فيه جزءًا، والذي أراه الكف عن هذا إثباتًا ونفيًا، وقال في الدرر: أخرجه بعضهم بإسناد ضعيف وألف السيوطي فيه أيضًا مؤلفات عديدة؛ منها: مسالك الحنفاء في إسلام والدي المصطفى، وحاصل ما ذكره في ذلك ثلاثة مسالك:
**المسلك الأول:** أنهما ماتا قبل البعثة، ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [ الإسراء: ١٥ ] وقد أطبقت الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجيًا.
**المسلك الثاني:** أنهما لم يثبت عنهما شرك بل كانا على الحنيفية دين جدهما إبراهيم عليه السلام، كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل، وذهب إلى هذا المسلك طائفة منهم الإمام الرازي بل قالوا: إن سائر آبائه لهم هذا الحكم فليس فيهم كافر، وأما آذر فليس بوالد إبراهيم بل عمه على الصحيح.
**المسلك الثالث:** أن الله أحيا له أبويه ﷺ حتى آمنا به، وهذا المسلك مال إليه طائفة كثيرة من حفاظ الحديث وغيرهم، منهم ابن شاهين والحافظ أبو بكر البغدادي والقرطبي والسهيلي والمحب الطبري وغيرهم. واستدلوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين والخطيب البغدادي والدارقطني وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة قال: ( حج بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون وهو باك حزين مغتم فنزل فمكث عني طويلًا، ثم عاد إليَّ وهو فرح مبتسم فقلت له: فقال: ذهبت لقبر أمي فسألت الله أن يحييها فأحياها فآمنت بي وردها الله )، وهذا الحديث ضعيف باتفاق الحفاظ بل قيل: إنه موضوع، ومن ذهب إلى وضعه ابن دحية، نقله عنه القاري في موضوعاته والصواب ضعفه لا وضعه، وأورده السهيلي في روضه بسند فيه مجهولون عن عائشة بلفظ: ( إن رسول الله ﷺ سأل الله أن يحيي أبويه فأحياهما له ثم آمنا ثم أماتهما ).
قال السهيلي بعد إيراده: والله قادر على كل شيء وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء، ونبيه ﷺ أهل أن يختص بما شاء من فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته.
وقد جمع بعض العلماء بين هذه الأحاديث المتعارضة منهم القرطبي؛ حيث قال: لا تعارض بين حديث الإحياء وحديث النهي عن الاستغفار فإن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة أن ذلك كان في حجة الوداع؛ ولذلك جعله ابن شاهين ناسخًا لما ذكر من الأخبار.
وقد حاول بعض العلماء أن يدلل على صحة الحديث من حيث المعنى فقال العلامة ابن المنير المالكي في شرف المصطفى ﷺ: قد وقع لنبينا ﷺ إحياء الموتى نظير ما وقع لعيسى ابن مريم... إلى أن قال: وجاء في الحديث =

**١٢٥/١٢٥ - ( التمسوا الرفيق قبل الطريق ). إسناده واهٍ.**

**١٢٦/١٢٦ - ( إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره، سلب ذوي العقول عقولهم، حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره، فإذا مضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة ).**

سنده ساقط واهٍ.

---

= أن النبي ﷺ لما منع من الاستغفار للكافر دعا الله أن يحيي له أبويه فأحياهما له فآمنا به وصدقاه وماتا مؤمنين. وقال القرطبي: فضائل النبي ﷺ لم تزل تتوالى وليس إحياؤهما وإيمانهما به ممتنعًا عقلًا ولا شرعًا، وقد ورد في القرآن إحياء قتيل بني إسرائيل وإخباره بقاتله، وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتى، وكذلك نبينا ﷺ أحيا الله على يديه جماعة من الموتى، وإذا ثبت هذا فما يمنع من إيمانهما بعد إحيائهما زيادة في كرامته وفضيلته ﷺ. وقال ابن سيد الناس بعد أن ذكر قصة الإحياء والأحاديث الواردة في التعذيب: ذكر بعض أهل العلم في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله: أنه ﷺ لم يزل راقيًا في المقامات السنية صاعدًا في الدرجات العلية إلى أن قبض الله روحه الطاهرة إليه وأزلفه إلى ما خصه لديه من الكرامة حين القدوم عليه، فمن الجائز أن تكون هذه درجة حصلت له بعد أن لم تكن وأن يكون الإحياء والإيمان متأخرين عن تلك الأحاديث فلا تعارض.
[ كشف الخفا ( ٦١/١ )، المقاصد ( ص ٢٥ )، الدرر ( ص ١٨٩ )، القاري ( ص ٨٣ )، تفسير ابن كثير في سورة التوبة، ابن الجوزي واللآلئ ( ٢٤٦/١ )، والتنزيه ( ٣٣٣/١ )، كلهم في المناقب ].

**١٢٥/١٢٥** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٦٨/٤ )، ( ح ٤٣٧٩ )، من حديث عثمان الطرائفي عن أبان ابن المحبر عن سعيد بن معروف عن أبيه رافع بن خديج، وكذا رواه عنه ابن أبي خيثمة والأزدي والعسكري ( ٢١٩/١ )، والخطيب في جامعه، وعثمان هذا قال ابن خير: كذاب، وفي الميزان في ترجمة سعيد هذا قال الأزدي: لا تقوى به حجة وأبان متروك ثم ساق الخبر، وقال الكمال بن أبي شريف: الحديث منكر ساقه الأزدي في ترجمة سعيد وقال: لا تقوم به حجة لكن الحمل ليس عليه بل على أبان فإنه متروك، وقال الغماري في سنده جماعة ضعفاء منهم عثمان الطرائفي وشيخه أبان وبه أعله جماعة وأوردوه في ترجمته من الضعفاء وسعيد شيخ ابن أبان غير معروف. والأصل فيه أنه من كلام الحكماء، وقد قيل لرابعة العدوية: ألا تسألين الله الجنة؟ فقالت: الجار ثم الدار، فرفعه الضعفاء، وقال السخاوي بعد تخريجه سنده: فيه متروك لكن له شاهد عن علي قال: خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثًا طويلًا في آخره ( الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل ) ورواه أيضًا خفاف ابن ندبة أنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله على من تأمرني أن أنزل؟ على قريش أم على الأنصار أم أسلم أم غفار؟ قال: يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق، فإن عرض لك أمر لم يضرك وإن احتجت إليه رفدك، قال العجلوني: وكلها ضعيفة لكن بانضمامها يقوى فيصير حسنًا، وتمامه كما عرف من الخبر السابق والجار قبل الدار والزاد قبل الرحيل، وقال العجلوني في قوله تعالى حكاية عن آسية: ﴿ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ ﴾ [ التحريم: ١١ ] ما يشير إلى قوله الجار قبل الدار، ورواه القضاعي في مسنده ( ٤١٢/١ )، ( ح ٧٠٩ )، بلفظ: ( التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق ).
[ فيض القدير ( ١٥٦/٢ )، المقاصد الحسنة ( ١٥١/١ )، ( ح ١٦٣ )، المغير ( ص ٢٦ )، الدرر ( ص ٦٧ )، كشف الخفا ( ٢٠٤/١ ) ].

**١٢٦/١٢٦** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢٥٠/١ )، وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ( ٢٢٠/٢ )، عن أنس =

**١٢٧/١٢٧ - ( إذا ركبتم هذه الدواب فأعطوها حظها من المنازل ولا تكونوا عليها شياطين )**. واهٍ.

**١٢٨/١٢٨ - ( إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء )**. قال الحافظ السيوطي في الدرر: سنده واهٍ، وقال الإمام الصغاني: موضوع.

---

= وعلي وفيه سعيد بن سماك بن حرب متروك كذاب، وفي الميزان خبر منكر، وذكر السيوطي في الدرر أن البيهقي والخطيب في تاريخه ( ٩٩/١٤ )، ( ت ٧٤٤٣ )، خرجاه عن ابن عباس وقالا: إسناده ضعيف، وقال في المقاصد ( ٨٠/١ )، ( ح ٥٣ ): رواه أبو نعيم والخطيب عن ابن عباس بسند فيه لاحق بن حسين كذاب وضاع بلفظ: ( إن اللّه إذا أحب إنفاذ أمر سلب ذوي العقول عقولهم )، ورواه البيهقي في الشعب عنه ( ٢٣٣/١ )، ( ح ٢٤٩ )، بلفظ: ( إن القدر إذا جاء حال دون البصر )، قال جوابًا عن قول نافع بن الأزرق في معناه: أرأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء ويجيء إلى الفخ وهو لا يبصره حتى يقع في عنقه، ورواه السلمي في سنن الصوفية عن جعفر عن جده بلفظ: ( إن اللّه إذا أراد قضاء أمره نزع عقول الرجال حتى يمضي أمره فإذا أمضاه رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة )، ورواه ابن أبي شيبة والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس أنه قيل له: كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير فقال: إن سليمان نزل منزلًا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد يدل سليمان على الماء، فأراد أن يسأله عنه فتفقده، قيل: كيف ذلك والهدهد ينصب له الفخ ويلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحبالة فيغيبها فيصيبه؟ فقال: إذا جاء القضاء ذهب البصر، ورواه الترمذي بلفظ: ( إذا جاء القدر عمي البصر، وإذا جاء الحين غطي العين ) ورواه الحاكم عن ابن عباس بلفظ: ( إذا نزل القضاء عمي البصر ) وروى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك أن ابن عباس ذكر يومًا الهدهد فقال يعرف بعد مسافة الماء في الأرض فقال نافع بن الأزرق: قف يا ابن عباس كيف تزعم أن الهدهد يرى الماء من تحت الأرض وهو ينصب له الفخ فيذر عليه التراب فيصاد؟ فقال ابن عباس: لولا أن يذهب هذا فيقول كذا وكذا لم أقل له شيئًا: إن البصر ينفع ما لم يأت القدر فإذا جاء القدر حال دون البصر، فقال ابن الأزرق: لا أجادلك في شيء بعدها. والمشهور على الألسنة: إذا جاء القدر عمي البصر.

[ كشف الخفا ( ٨١/١ )، فيض القدير ( ٢٦٧/١ )، الدرر ( ص ١١٤ ) ].

١٢٧/١٢٧ - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٢١٧/٥ )، ( ح ٥٢٠٥ )، عن أبي هريرة، وتعقبه بقوله: فيه خارجة بن مصعب ضعيف، وقال الذهبي: واهٍ.

قال المناوي: ومعنى الخبر إذا ركبتم هذه الدواب فأعطوها نصيبها من المنازل التي اعتيد النزول فيها لتستريح وتقوى على السير ولا تستعملوها استعمال الشياطين لا يراعون الشفقة على خلق اللّه، وفيه حث على الرفق بالحيوان والنهي عن مخالفة ما أمر به الشارع.

[ فيض القدير ( ٣٦٥/١ ) ].

١٢٨/١٢٨ - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ٢٦٤/٢ )، ( ت ٩٤٨ )، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن البيلماني من حديثه والديلمي ( ٢٥٦/١ )، ( ح ٩٩٦ )، من هذا الوجه عن ابن عمر، قال ابن طاهر في التذكرة: ابن البيلماني له عن أبيه عن ابن عمر أشياء متهم بوضعها ولا يجوز الاحتجاج بها وذكرها إلا للتعجب، وقال الصغاني: موضوع، وقال السيوطي في الدرر: سنده واهٍ، وذكره ابن الجوزي في الموضوع =

**١٢٩/١٢٩ - ( إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك فإن الخيرة فيه )**. قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في الفتح: واهٍ جدًّا.

**١٣٠/١٣٠ - ( اطلع في القبور، واعتبر بالنشور )**. حديث إسناده واهٍ.

**١٣١/١٣١ - ( اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوبًا مطويًّا لم يلبسه، وإن وجده منشورًا لبسه )**. سنده واهٍ.

**١٣٢/١٣٢ - ( اعمل لوجه واحد يكفيك [ يكفك ] الوجوه كلها )**..سنده واهٍ.

---

= وأعله بالبيلماني ومحمد بن الحارث الحارثي وقال: ليس بشيء وإنما يعرف نحو هذا من قول عمر بن عبد العزيز، وذكر ابن عراق نقلًا عن رزين في جامعه عن عمر بن عبد العزيز ينسبه لعمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: تركتكم على الواضحة ليلها كنهارها، كونوا على دين الأعراب والغلمان في الكتاب؛ ولهذا ذكره الغماري في المغير وأعله بالبيلماني ثم قال: والأصل في هذا أنه من كلام عمر بن عبد العزيز على ما قيل.

[ فيض القدير ( ٤٢٤/١ )، المغير ( ص ١٧ )، الدرر ( ص ١١٥ )، ابن الجوزي ( ٢٠٠/١ )، واللآلئ ( ٢٣٢/١ )، والتنزيه ( ٣١١/١ )، كلهم في كتاب السنة وذم البدع ].

**١٢٩/١٢٩** - رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٥٥١/١ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٣٦٥/٥ )، ( ح ٨٤٥٢ ) عن أنس، وفيه إبراهيم بن البراء، قال الذهبي في الضعفاء: اتهموه بالوضع عن أبيه وهو ضعيف، وقال النووي في الأذكار: إسناده غريب فيه من لم أعرفه، وقال ابن حجر في الفتح بعد عزوه لابن السني: هذا الحديث لو ثبت كان هو المعتمد لكن إسناده واهٍ جدًّا.

[ فتح الباري ( ١٨٧/١١ )، في كتاب الدعوات، فيض القدير ( ٤٥٠/١ )، كشف الخفا ( ٢١٥/١ ) ].

**١٣٠/١٣٠** - رواه البيهقي في الشعب ( ١٦/٧ )، ( ح ٩٢٩٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٣٤/١ )، ( ح ١٧٦٧ )، عن أنس قال: شكى رجل إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فذكره، قال البيهقي: عقبه هذا متن منكر، وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن يونس الكديمي من مناكيره وقال: هذا أحد المتروكين واتهمه ابن عدي وابن حبان بالوضع وخرجه في ترجمته، قال الغماري: ويتضح بطلانه بذكر سبب وروده ويوشك أن يكون من وضع الكديمي فإنه كان يتزهد ويتعبد ومع ذلك يضع الحديث.

[ كشف الخفا ( ١٥٥/١ )، فيض القدير ( ٥٦١/١ )، المغير ( ص ٢٢ ) ].

**١٣١/١٣١** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣١/٦ )، ( ح ٥٧٠٢ )، عن جابر، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد اهـ. قال الهيثمي: وفيه عمرو بن موسى بن وجيه وهو وضاع، المجمع ( ٢٣٧/٥ )، ( ح ٨٥٩٩ )، وقال السخاوي: إسناده واهٍ، وأما خبر: اطووا ثيابكم بالليل لا تلبسها الجن فتتوسخ فلم أره، وفي كلام بعضهم أنها تقول: اطووني ليلًا أحملكم نهارًا قال الغماري: في سنده وضاع، وقد كان النبي ﷺ لا يطوي ثيابه بل يضعها على المشجب، وقد قرأت في المجالسة للدينوري عن الثوري أنه قال: بلغني أن الثوب إذا طوي رجع إليه ماؤه وكان هو يفعل ذلك، فكأن هذا هو الأصل في الكلام أخذه وضاع ورفعه إلى النبي ﷺ - وسيأتي في حرف الطاء بلفظ طي.

[ فيض القدير ( ٥٤٦/١ )، المقاصد الحسنة ( ٤٤٤/١ )، ( ح ٦٦٧ )، المغير ( ص ٢٢ ) ].

**١٣٢/١٣٢** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٤٩/٧ )، ( ت ١٩٨١ )، والديلمي عن أنس، وفيه أبو عبد الرحمن =

**١٣٣/١٣٣ - ( افتحت القرى بالسيف، وافتتحت المدينة بالقرآن ).** سنده واهٍ.

**١٣٤/١٣٤ - ( إقامة حد من حدود الله تعالى خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله ).** واهٍ.

**١٣٥/١٣٥ - ( اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود ).** قال الذهبي: سنده واهٍ.

---

= السلمي وضّاع للصوفية ومحمد بن أحمد بن هارون قال الذهبي في الضعفاء: متهم بالوضع ونافع بن هرمز - أبو هرمز - قال في الميزان كذبه ابن معين وتركه أبو حاتم وضعفه أحمد، قال المناوي: وبه يعرف أن سنده هلهل بالمرة.

[ فيض القدير ( ١١/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ٤٢٤/١ )، ( ح ٥٦٧ ) ].

**١٣٣/١٣٣** - رواه البيهقي في الشعب ( ١٤٥/٢ )، ( ح ١٤٠٧ )، من حديث محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك عن هشام عن أبيه ، وابن عدي في الكامل ( ١٧١/٦ )، ( ت ١٦٥٥ )، رمز السيوطي لحسنه وتعقبه المناوي بقوله: هو زلل فقد قال الذهبي: قال أحمد: هذا حديث منكر إنما هو من قول مالك وقد رأيت هذا الشيخ - يعني ابن زبالة - وكان كذابًا، وقال في الضعفاء: قال ابن معين وأبو داود: هو كذاب وفي الميزان هذا منكر وفي اللسان حديث معروف بابن زبالة وهو متروك متهم، وفي المطالب العالية تفرد به ابن زبالة وكان ضعيفًا جدًّا وإنما هو من قول مالك فجعله مرفوعًا وأبرز له إسنادًا، والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي يعلى عن عائشة وحكم بوضعه وتعقبه السيوطي بأن الخطيب أخرجه في رواة مالك بسند هو أصلح طرقه اهـ. ملخصًا.

[ فيض القدير ( ٢٠/٢ )، ابن الجوزي ( ١٢٧/٢ )، واللآلئ ( ١٠٧/٢ )، والتنزيه ( ١٧٢/٢ ) كلهم في الحج ].

**١٣٤/١٣٤** - رواه ابن ماجه في الحدود ( ٨٤٨/٢ )، ( ح ٢٥٣٧ )، عن ابن عمر وفيه سعيد بن سنان الحمصي ضعفوه، وقال البخاري: منكر الحديث وساق له الذهبي في الميزان من مناكيرة هذا الخبر، وقال الدارقطني: يضع الحديث، ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: ( حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحًا )، ورواه النسائي في قطع السارق عن أبي هريرة مرفوعًا وموقوفًا ( ٧٦/٨ )، ( ح ٤٩٠٥ )، والطبراني في الصغير ( ١٦٦/٢ )، ( ح ٩٦٦ )، وعن جرير مرفوعًا بلفظ ثلاثين وابن حبان في صحيحه ( ٢٤٣/١٠ )، ( ح ٤٣٩٧ )، بلفظ أربعين.

[ فيض القدير ( ٥٦/٢ )، الترغيب والترهيب ( ٤٢٤/٣ )، كشف الخفا ( ١٨١/١ ) ].

**١٣٥/١٣٥** - رواه الترمذي في المناقب ( ٦٧٢/٥ )، ( ح ٣٨٠٥ )، وحسنه عن ابن مسعود والروياني عن حذيفة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: ( لا أدري ما قدر بقائي فيكم ) ثم ذكره، ورواه ابن عدي في كامله ( ٢٤٩/٢ )، ( ت ٤٢٤ )، عن أنس، والحاكم ( ٨٠/٣ )، ( ح ٤٤٥٦ )، عن ابن مسعود، باللفظ المذكور، قال الذهبي: وسنده واهٍ، والطبراني في الكبير ( ٧٢/٩ )، ( ح ٨٤٢٦ )، ورواه أحمد ( ٣٨٢/٥ )، ( ح ٢٣٢٩٣ )، والترمذي ( ٦٠٩/٥ )، ( ح ٣٦٦٢ )، وابن ماجه ( ٣٧/١ )، ( ح ٩٧ )، عن حذيفة بلفظ: ( اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر )، وزاد العقيلي في الضعفاء ( ١٥٠/٢ )، ( ت ٦٥١ ): ( واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه ).

[ كشف الخفا ( ١٨١/١ )، فيض القدير ( ٥٦/١ ) ].

**١٣٦/١٣٦ - ( أكثر خرز الجنة العقيق ).**

قال الحافظ السخاوي: واهٍ، وحَكَمَ ابن الجوزي بوضعه.

**١٣٧/١٣٧ - ( أمان لأهل الأرض من الغرق القوس، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس، قريش أهل الله ).**

قال الإمام الذهبي: واهٍ، وحَكَمَ ابن الجوزي بوضعه، ونازعه السيوطي بما لا فائدة فيه.

---

١٣٦/١٣٦ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٨١/٨ )، من حديث محمد بن الحسن بن قتيبة عن عبد الله ابن الغازي عن مسلم بن عبد الله الزاهد عن القاسم بن نعيم عن أخته أمينة عن عائشة بنت سعد عن عائشة أم المؤمنين، وابن حبان في المجروحين ( ٣٤٤/١ )، ( ت ٤٤١ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٦٣/١ )، ( ح ١٤٦٥ )، قال المناوي: هكذا رواه في نسخ من الحلية وفي بعضها مسلم بن ميمون الخواص الزاهد، فأما مسلم بن عبد الله فقال في الميزان: وهاه ابن حبان، قال: وله بلايا منها هذا الحديث، وقال ابن الجوزي: هو كذاب، وأما مسلم بن ميمون فعده الذهبي من الضعفاء والمتروكين وقال: قال ابن حبان: بطل الاحتجاج به وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه وقال غيره: له مناكير، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه، ونقل ابن عراق عن الحافظ ابن حجر قوله: لم يقع في رواية أبي نعيم ولا رواية ابن حبان تسمية والد مسلم والعلم عند الله تعالى، وقال السخاوي: طرق العقيق كلها ضعيفة واهية ونقله عنه الغماري في كتابه المغير. اهـ.
[ فيض القدير ( ٧٩/٢ )، المغير ( ص ٢٥ )، المقاصد الحسنة ( ص ١٥٣ )، ابن الجوزي ( ٢٥٣/٢ )، واللآلئ ( ٢٣١/٢ )، والتنزيه ( ٢٧٦/٢ )، في كتاب اللباس والزينة ].

١٣٧/١٣٧ - رواه الطبراني في الكبير ( ١٩٦/١١ )، ( ح ١١٤٧٩ )، والأوسط ( ١٢/٧ )، ( ح ٦٧٠٩ )، عن أحمد الآبار عن إسحاق بن الأركون عن خليد بن دعلج عن عطاء عن ابن عباس، ورواه الحاكم في كتاب المناقب ( ٨٥/٤ )، ( ح ٦٩٥٩ )، عن مكرم عن الآبار عن إسحاق بن الأركون عن خليد عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس، قال الحاكم: صحيح، ورده الذهبي بأنه واهٍ وفي إسناده ضعيفان ابن الأركون وخليد، وحكم ابن الجوزي بوضعه، ونازعه السيوطي بما حاصله: أن له شاهدًا من كلام ابن عباس ونصه: ( عن سعيد بن جبير أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس فكتب إلى ابن عباس يسأله فكتب إليه ابن عباس أن القوس أمان لأهل الأرض من الغرق ). أخرجه سعيد بن منصور في سننه بسند صحيح، وجاء في هامش التنزيه ما يفيد أن هذا من الإسرائيليات فقد كان عبد الله بن عباس يحدث عن كعب الأحبار كثيرًا.
ومعنى الخبر: أنه أمان لأهل الأرض من الغرق ظهور القوس المسمى بقزح، قال ابن القيم سمي به: لأنه أول ما رؤي في الجاهلية على جبل قزح بالمزدلفة، أو لأن قزح اسم شيطان، وفي أجوبة الإمام علي ﷺ أن القوس علامة كانت بين نوح وربه أمان من الغرق.
ويلاحظ أن في النص تقديمًا وتأخيرًا فرواية الجامع وشروحه بها عبارة: ( قريش أهل الله )، بعد عبارة : ( الموالاة لقريش )، فيكون النص: ( أمان لأهل الأرض من الغرق القوس وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش أهل الله فإذا خالفتها قبيلة من العرب، صاروا حزب إبليس ) اهـ.
قال الحكيم: أراد بقريش أهل الهدى منهم وإلا فبنو أمية وأضرابهم حالهم معروف وإنما الحرمة لأهل التقوى.
[ فيض القدير ( ١٨٢/٢ )، كشف الخفا ( ٥١١/١ )، المغير ( ص ٢٧ )، ابن الجوزي ( ٩٦/١ )، واللآلئ ( ٨٠/١ )، والتنزيه ( ١٩١/١ )، كلهم في كتاب المبتدأ ].

**١٣٨/١٣٨ - ( أمرت بالوتر والأضحى ولم يعزم علي ).** سنده واهٍ.

**١٣٩/١٣٩ - ( أطولكن طاقة أعظمكن أجرًا، وهو يطرد الشيطان ويذهب بحديث النفس ).** واهٍ، والضمير راجع إلى المغزل وهو خطاب لأزواجه أو لغيرهن.

**١٤٠/١٤٠ - ( إنَّ اللَّه جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب عليّ ابن أبي طالب ).** واهٍ.

**١٤١/١٤١ - ( إنَّ اللَّه يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم سترًا لهم ).**

سنده واهٍ، كما نقله الشيخ السمهودي، وحَكَمَ ابن الجوزي عليه بالوضع.

---

**١٣٨/١٣٨** - رواه الدارقطني في سننه ( ٢١/٢ )، ( ح ٢ )، عن أنس، وقال: هو من رواية بقية وهو مدلس لين الحديث عن عبد اللَّه بن محرز وضعفه غير واحد وقال: منكر الحديث، وقال ابن أبي شيبة: متروك، وقال الذهبي: إسناده واهٍ، ورواه عبد الرزاق في مصنفه ( ٥/٣ )، ( ح ٤٥٧٢ ).

والأمر يفهم منه الندب فلم يعزم، أي لم يفرض ولم يوجب عليه، وعزائم اللَّه هي فرائضه التي أوجبها، وهذا الخبر معارض بخبر آخر من رواية البيهقي وغيره مرفوعًا: ( ثلاث هن عليَّ فريضة ولكم تطوع: النحر والوتر وركعتا الضحى ) وسيأتي في حرف الثاء - وكلا الخبرين ضعيف.

[ فيض القدير ( ١٨٩/٢ ) ].

**١٣٩/١٣٩** - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ١٨٧/٦١ )، عن زياد القرشي قال: دخلت على هند بنت المهلب - وهي امرأة الحجاج - فرأيت في يدها مغزلًا تغزل به فقلت: أتغزلين وأنت امرأة أمير؟! قالت سمعت أبي يقول: قال رسول اللَّه: ( أطولكن... الحديث ) وأخرج الخطيب في تاريخه ( ٢٢٩/٥ )، ( ت ٢٧٧٨ )، عن ابن عباس: ( زينوا مجالس نسائكم بالمغزل ) وسيأتي في حرف الزاي - وهما حديثان واهيان. ورواه الديلمي في الفردوس ( ٤٢٤/١ )، ( ح ١٧٢٥ ).

[ فيض القدير ( ٣٦١/٤ ) ].

**١٤٠/١٤٠** - رواه الطبراني في الكبير ( ٤٣/٣ )، ( ح ٢٦٣٠ )، والديلمي في الفردوس ( ١٧٢/١ )، ( ح ٦٤٣ )، عن جابر، قال الهيثمي: فيه يحيى بن العلاء وهو متروك، المجمع ( ٢٧٤/٩ )، ( ح ١٥٠١٣ )، وقال ابن الجوزي: قال أحمد: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث، وقال الدارقطني: أحاديثه موضوعة، وذكر في الميزان نحوه في ترجمة العلاء وأورد له أخبارًا هذا منها، ورواه الخطيب عن ابن عباس، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه ابن المرزبان، قال ابن الكاتب: كذاب، ومن فوقه إلى المنصور ما بين مجهول وغير موثوق به. اهـ. وفي الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن محمد الحاسب: لا يدري من ذا؟ وخبره كذب. رواه الخطيب ( ٣١٧/١ )، ( ت ٢٠٨ )، ثم ساق هذا الخبر، وابن عساكر في تاريخه ( ٢٥٩/٤٢ ).

[ فيض القدير ( ٢٢٣/٢ )، المقاصد الحسنة ( ٥١٤/١ )، كشف الخفا ( ١٥٧/٢ ) ].

**١٤١/١٤١** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٢٢/١١ )، ( ح ١١٢٤٢ )، عن ابن عباس مرفوعًا، وفي الباب عن أنس رفعه بلفظ: ( يدعى الناس... الحديث )، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٣٤٣/١ )، ( ت ١٧٣ )، وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كذلك، وكلها ضعاف، ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٥٢/١ )، ( ح ٥٥١ )، وأورده =

**١٤٢/١٤٢ - ( إنَّ اللَّه تعالى يسعر جهنم كل يوم في نصف النهار ويخبتها في يوم الجمعة ). واهٍ.**

**١٤٣/١٤٣ - ( إنَّ اللَّه تعالى يعافي الأميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء ).**

قال ابن الجوزي: واهٍ.

**١٤٤/١٤٤ - ( إنَّ اللَّه يكره من الرجال الرفيع الصوت، ويحب الخفيض من الصوت ).**

واهٍ.

---

= ابن الجوزي في الموضوعات وقال: حديث لا يصح فيه إسحاق بن إبراهيم الطبري يروي الموضوعات عن الثقات، وتعقب بأن ابن عدي اقتصر على وصف الحديث بالنكارة، وله طريق آخر عند الطبراني قال ابن عراق: في هذا الطريق أبو حذيفة إسحاق بن بشر وهو كذاب وضاع فلا يصلح شاهدًا، قال في المقاصد: وقد ثبت ما يعارض هذا الحديث ويخالفه وهو ما رواه أبو داود بسند جيد عن أبي الدرداء رفعه: ( إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم )، بل عند البخاري في صحيحه عن ابن عمر رفعه: ( إذا جمع اللَّه الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء ويقال هذه غدرة فلان بن فلان ). نعم حديث التلقين بعد الدفن وأنه يقال له: يا ابن فلانة فإن لم يعرف اسمها فيا ابن حواء أو يا ابن أمة اللَّه مما يستأنس به لهذا - وسيأتي الكلام على حديث التلقين في حرف التاء.

[ فيض القدير ( ٢٨٨/١ )، ابن الجوزي ( ٤٢٠/٢ )، واللآلئ ( ٣٧٣/٢ )، والتنزيه ( ٣٨١/٢ ) في البعث ].

**١٤٢/١٤٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٠/٢٢ )، ( ح ١٤٤ )، عن واثلة بن الأسقع قال: سئل رسول اللَّه ﷺ ما بال الجمعة؟ يؤذن قبلها بالصلاة نصف النهار وقد نهيت في سائر الأيام فذكره قال الهيثمي: فيه بشر بن عون قال ابن حبان: روى مائة حديث كلها موضوعة، المجمع ( ٤٨٠/٢ )، ( ح ٣٣٧١ ).

[ فيض القدير ( ٣٠٣/٢ ) ].

**١٤٣/١٤٣** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٢٢/٩ )، والضياء المقدسي في المختارة ( ٤٢٩/٤ )، ( ح ١٦٠٩ ) كلاهما عن أنس قال أبو نعيم عقبه: حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر، قال عبد اللَّه بن أحمد: قال أبي: هذا حديث منكر، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وهو يتناقض مع ذكره في المختارة ففي المختارة جمع الصحاح وفي الواهيات ذكر الواهي كما تعلم؛ لذا قال السيوطي بعد عزوه إليهما وهما طرفي نقيض، ورواه البيهقي وذكر قول عبد اللَّه بن أحمد عقبه: هذا حديث منكر حدثني به أبي وما حدثني به إلا مرة.

[ فيض القدير ( ٣٠٣/٢ )، العلل المتناهية ( ١٤٠/١ )، ( ح ٢٠٤ )، اللآلئ في كتاب العلم ( ٢١٥/١ ) ].

**١٤٤/١٤٤** - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٦٣/٦ )، ( ح ٨٥٣٧ )، عن أبي أمامة وقال عقبه: تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي، ومسلمة أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين ونقل عن الدارقطني وغيره أنه متروك، وفيه أيضًا نعيم بن حماد وثقه أحمد وقال ابن عدي والأزدي: قالوا: كان يضع الحديث، ورواه الديلمي ( ١٥٥/١ )، ( ح ٥٦٩ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( إن اللَّه يحب الرقيق الصوت... ) الحديث. ومعنى رفيع الصوت: أي عاليه وقيل: شديد الصوت وعكسه الخفيض؛ ولهذا أوحى اللَّه إلى نبيه بقوله: ﴿ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ [ لقمان: ١٩ ] الآية.

[ فيض القدير ( ٣١٥/٢ )، كشف الخفا ( ٢٩٢/١ ) ].

**١٤٥/١٤٥ – ( إنَّ الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء، رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين من الشدة ).** واهٍ.

**١٤٦/١٤٦ – ( إنَّ للوضوء شيطانًا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ).** سنده واهٍ.

---

**١٤٥/١٤٥** – رواه الطبراني في الكبير ( ١١/١٠٠ )، ( ح ١١١٧١ )، وابن عدي في الكامل ( ٦/٣٧٠ )، ( ت ٢٨٥٣ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٤/٢١٦ )، ( ت ١٨٠٤ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١/ ١٦٨ )، والديلمي في الفردوس ( ١/٢٠٦ )، ( ح ٧٧٣ )، عن ابن عباس، قال الهيثمي: في رجاله معلى بن ميمون متروك، المجمع ( ١/٥٤٢ )، ( ح ١٢١٨ )، وفي الميزان معلى بن ميمون ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير ثم ساق منها هذا الحديث، وفيه أيضًا في ترجمة سعيد بن دهيم أنه خبر منكر، وفي اللسان عن العقيلي غير محفوظ قال: ولا يصح في متنه شيء، قال المناوي: وأخرج المُفريزي بسنده عن ابن عمر يرفعه: ( خير صيفكم أشده حرًّا وخير شتاءكم أشده بردًا، وأن الملائكة لتبكي في الشتاء رحمة لبني آدم ) وأخرج – أيضًا – عن قتادة: ( لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء ).
[ فيض القدير ( ٢/٣٩٣ ) ].

**١٤٦/١٤٦** – رواه الترمذي في الطهارة ( ١/٨٤ )، ( ح ٥٧ )، وابن ماجه ( ١/١٤٦ )، ( ح ٤٢١ )، والحاكم في المستدرك ( ١/٢٦٧ )، ( ح ٥٧٨ )، عن أبيّ، قال الترمذي: غريب ليس إسناده بالقوي لا نعلم أحدًا أسنده غير خارجة بن مصعب وقد رواه أحمد وابن خزيمة ( ١/٦٣ )، ( ح ١٢٢ )، من طريق خارجة، قال ابن سيد الناس: ولا أدري كيف دخل هذا في الصحيح، قال ابن أبي حاتم في العلل: كذا رواه خارجة وأخطأ فيه وقال أبو زرعة: رفعه منكر، وقال غيره: هذا حديث فيه ضعف وخارجة ضعيف جدًّا وليس بالقوي ولا يثبت في هذا شيء، قال المناوي: وذلك لأن فيه خارجة بن مصعب وهَّاه أحمد وكذبه ابن معين وذكر في الميزان أنه انفرد بهذا الخبر، وقال في الفتح: وهُوه جدًّا وأورده ابن الجوزي في الواهيات.
الولهان: المتحير من شدة العشق، سمي به هذا الشيطان لإغوائه الناس في التحير في الوضوء والطهارة حتى لا يعلموا هل عم الماء العضو أم لا وكم مرة غسل؟ ونحو ذلك من الشكوك والأوهام.
قال مجاهد: لإبليس خمسة أولاد جعل كل واحد منهم على شيء وهم: شبر، والأعور، وسوط، وداسم، وزلنبور، فشبر صاحب المصائب الذي يأمر بالثبور وشق الجيوب ولطم الخدود ودعوى الجاهلية، والأعور صاحب الزنى الذي يأمر به ويزينه لهم، وسوط صاحب الكذب وداسم يدخل مع الرجل على أهله ليريه العيب فيهم ويغضبه عليهم، وزلنبور صاحب السوء وشيطان الصلاة يسمى حنزب والوضوء يسمى الولهان، وكما أن الملائكة فيهم كثرة ففي الشيطان كثرة اهـ. وعلاج الوسوسة التلهي عنها والإكثار من قول سبحان الملك الخلاق: ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴾ [ إبراهيم: ١٩، ٢٠ ].
وروى الحكيم في علاج الوسوسة ( ٤/٢٩ )، خبرًا عن الرسول ﷺ حين قال للسائل: ( إذا وجدت ذلك – الوسوسة – فاطعن أصبعك هذه – يعني السبابة – في فخذك اليسرى وقل باسم الله فإنها سكين الشيطان أو مديته ) اهـ.
[ الإحياء بتخريج العراقي في شرح عجائب القلب ( ٣/١٢ )، فيض القدير ( ٢/٥٠٣ )، العلل المتناهية ( ١/٣٤٥ )، ( ح ٥٦٧ )، تنزيه الشريعة في كتاب الطهارة، الفصل الثالث ( ٢/٧٢ ) ].

**١٤٧/١٤٧ - ( إنَّ لكل شيء دعامة، ودعامة هذا الدين الفقه، ولَفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ).** سنده واهٍ.

**١٤٨/١٤٨ - ( إنَّ لكل شيء قمامة، وقمامة المسجد لا واللَّه وبلى واللَّه ).** واهٍ.

**١٤٩/١٤٩ - ( إنَّ من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت ).**

واهٍ، وقال ابن الجوزي: موضوع.

---

**١٤٧/١٤٧** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢/٢٦٦ )، ( ح ١٧١٢ )، والخطيب في تاريخه ( ٢/٤٠٢ )، ( ت ٩٢٦ )، في ترجمة محمد بن عيسى المروزي عن أبي هريرة، وفيه خلف بن يحيى كذبه أبو حاتم، وأورده ابن الجوزي في العلل، وقال: هذا لا يصح وفيه خلف بن يحيى اتهم به، ورواه العسكري عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: ( الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد )، ورواه الترمذي، وقال: غريب، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس وسنده ضعيف أيضًا لكن يتقوى أحدهما بالآخر ورواه الطبراني في الأوسط ( ٦/١٩٤ )، ( ح ٦١٦٦ )، وأبو بكر الآجري في فرض العلم والبيهقي في الشعب ( ٢/٢٦٥ )، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين ( ٢/١٩٢ )، والدارقطني في سننه ( ٣/٧٩ )، ( ح ٢٩٤ )، والقضاعي ( ١/١٥٠ )، بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: ( ما عبد اللَّه بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه )، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة بلفظ: ( فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة )، ولأبي يعلى وابن عدي أيضًا من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ: ( بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة )، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء بلفظ: ( فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ) وأنشد بعضهم قوله:

وإن فقيهًا واحدًا متعبدًا     أشد على الشيطان من ألف عابد

والدعامة - بالكسر - العماد: أي عمادًا يقوم عليه؛ ولهذا قالوا: قلما قام عمر خطيبًا إلا قال: قال رسول اللَّه ﷺ: ( من يرد اللَّه به خيرًا يفقهه في الدين ) يا أيها الناس تفقهوا.

[ فيض القدير ( ٢/٥١٠ )، المقاصد الحسنة ( ١/٥٣٤ )، ( ح ٨٦٤ )، كشف الخفا ( ٢/٢٠٦ ) ].

**١٤٨/١٤٨** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١/٢٥١ )، ( ح ٨٢٣ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٠/٣٩٩ )، ( ح ٦٠٠٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/٣٣٤ )، ( ح ٥٠٠٤ )، عن أبي هريرة، قال الهيثمي: فيه رشدين ابن أبي سعد وفيه كلام كثير، المجمع ( ٢/١٣٨ )، ( ح ٢٠٤١ )، وقال الذهبي: قال ابن معين: رشدين ليس بشيء، وقال أبو زرعة: ضعيف، والجوزجاني له مناكير وعد هذا منها.

القمامة: الكناسة، ولا واللَّه وبلى واللَّه يراد به كل لغو من الكلام.

[ فيض القدير ( ٢/٥١٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢/٩٥٠ )، ( ح ١٩٧١ ) ].

**١٤٩/١٤٩** - رواه ابن ماجه في الأطعمة ( ٢/١١١٢ )، ( ح ٣٣٥٢ )، من حديث بقية عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن زكوان عن الحسن عن أنس، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، والبيهقي في الشعب ( ٥/٤٦ )، ( ح ٥٧٢١ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٥/١٥٤ )، ( ح ٢٧٦٥ )، قال المنذري: وقد صحح الحاكم إسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره. وقال المناوي: بقية حاله معروف ويوسف أورده الذهبي في الضعفاء وقال: شيخ لبقية =

**١٥٠/١٥٠ - ( إنَّ من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك ).** واهٍ.

**١٥١/١٥١ - ( إنَّ من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه، وإنما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع مما قد علم ).** قال بعض الحفاظ: سنده واهٍ.

**١٥٢/١٥٢ - ( إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك، ثم يأتي زمان من عمل فيه بعشر ما أمر به نجا ).** نقل المناوي في شرح الجامع الصغير أن سنده واهٍ.

---

= لا يعرف ونوح قال في الميزان: قال أبو حاتم: ليس بشيء وابن عدي أحاديثه غير محفوظة وابن حبان منكر الحديث جدًّا وساق من مناكيره هذا الخبر، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: إسناده ضعيف؛ لأن نوح بن زكوان متفق على تضعيفه قال الحاكم: يروي عن الحسن كل معضلة، وقال الدميري: هذا الحديث مما أنكر عليه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات لكن تعقب بأن له شواهد منها ما عند ابن ماجه والبيهقي من طريق سويد وما عند الخرائطي في اعتلال القلوب، وقال ابن حجر في حاشيته على تلخيص الموضوعات لابن درباس: هذا الحديث صححه البيهقي كما نقله عنه المنذري في الترغيب والترهيب.

[ الترغيب والترهيب ( ٣/ ٢٥٠ )، فيض القدير ( ٢/ ٥٢٦ )، كشف الخفا ( ١/ ٢٩٨ )، وابن الجوزي ( ٢/ ٢٢٩ )، واللآلئ ( ٢/ ٢٠٩ )، والتنزيه ( ٢/ ٢٥٦ )، ( ح ٨٢ )، كلهم في كتاب الأطعمة ].

**١٥٠/١٥٠** - رواه البيهقي في الشعب ( ٣/ ٤٤٧ )، ( ح ٤٠٢٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٢/ ١٢٠ )، ( ت ٣٢٨ )، عن أبي هريرة، قال البيهقي في الشعب: تفرد به جابر بن نوح وهذا إنما يعرف عن علي موقوفًا، وقال في السنن ( ٤/ ٣٤١ )، ( ح ٨٧١١ ): هذا فيه نظر اهـ. قال الذهبي في المهذب: سنده واه، وقال المناوي: وذلك لأن فيه جابر بن نوح قال ابن حبان وغيره لا يحتج به وقال أبو داود: ما أنكر حديثه؟ وساق في الميزان هذا الحديث مما أنكر عليه.

والمراد إحرام الحاج من بلده أو وطنه واستدلوا بقوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦] الآية، وفضل قوم الإحرام من الميقات؛ لأن المصطفى ﷺ أخر إحرامه من المدينة إلى الحليفة في حجة الوداع وكذا في عمرة الحديبية.

[ فيض القدير ( ٢/ ٥٣٧ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢/ ٩٧٧ )، ( ح ٢٥٣٢ ) ].

**١٥١/١٥١** - رواه الخطيب في تاريخه ( ١/ ٤١٤ )، ( ت ٤١١ )، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ( ص ٩٥ )، عن جابر، وفيه ابن معاذ قال في الميزان: قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن أبي شيبة: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات وأورد له هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح والمتهم به - أي بوضعه - يس الزيات، ورواه الطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: فيه يس الزيات وهو منكر الحديث.

ومعنى الخبر أن من أصول التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم ولا تقنع بما علمت فإن القناعة فيه زهد والزهد فيه ترك والترك له جهل والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه، أي وقلة زيادة العلم نقص له؛ لأن الإنسان معرض للنسيان فإذا لم يزد فيه نقص بسبب ذلك.

[ فيض القدير ( ٢/ ٥٤١ )، العلل المتناهية ( ١/ ٩٤ ) ].

**١٥٢/١٥٢** - رواه الترمذي في آخر الفتن ( ٤/ ٥٣٠ )، عن أبي هريرة وقال: غريب، وابن عساكر في تاريخه =

**١٥٣/١٥٣** - ( **إنَّ الأمل رحمة من اللّه تعالى لأمته، لولا الأمل ما أرضعت أم ولدًا ولا غرس غارس شجرًا** ). سنده واهٍ.

**١٥٤/١٥٤** - ( **أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر الصديق ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتون إليَّ** ). واهٍ.

**١٥٥/١٥٥** - ( **أول سابق إلى الجنة عبد أطاع اللّه وأطاع مواليه** ). واهٍ.

---

=( ٣٦٢/٥٢ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٩٣/١ )، ( ح ١٥٨٤ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣١٦/٧ )، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ( ٨٥٢/٢ )، ( ح ١٤٢٥ )، وقال النسائي: حديث منكر رواه أبو نعيم بن حماد وليس بثقة.

قال الغزالي: لولا بشارة المصطفى ﷺ هذه لكان جديرًا بنا أن نقتحم - والعياذ باللّه - ورطة اليأس والقنوط مع ما نحن عليه من سوء أعمالنا فنسأل اللّه أن يعاملنا بما هو أهله وأن يستر قبائح أعمالنا كما يقتضيه فضله وكرمه، وقال بعض الحكماء: معروف زمننا منكر زمان مضى، ومنكر زمننا معروف زمان لم يأت.

[ فيض القدير ( ٥٥٦/٢ )، كشف الخفا ( ٢٥٢/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الكبر والعجب ( ٢٣٩/٣ ) ].

**١٥٣/١٥٣** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٥٢/٢ )، ( ت ٤٤٨ )، عن أنس بن مالك، وقال: باطل بهذا الإسناد ولا أعلم من جاء به إلا محمد بن إسماعيل الرازي، وكان غير ثقة، وقال الغماري: هذا كذب من رواية الكذابين، والسنة الصحيحة واردة بذم الأمل .اهـ. قلت: بذم الأمل الذي لا يتبعه عمل.

قال ابن حجر: الأمل رجاء ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة وزيادة غنى.

[ فيض القدير ( ٥٥٦/٢ )، المغير ( ص ٣٠ )، كشف الخفا ( ٢٤٨/١ ) ].

**١٥٤/١٥٤** - رواه الترمذي في المناقب ( ٦٢٢/٥ )، ( ح ٣٦٩٢ )، عن ابن عمر، قال الترمذي: غريب، وقال في الميزان: حديث منكر جدًّا، وقال المناوي: فيه عاصم بن عمر العمري، قال الترمذي: ليس بالحافظ وقال الذهبي: ضعفوه، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ( ٩١٤/٢ )، ( ح ١٥٢٧ )، وقال: لا يصح ومداره على عبيد اللّه بن نافع، قال يحيى: ليس بشيء وقال علي: يروي أحاديث منكرة، وقال النسائي: متروك، ورواه الغزالي في الإحياء وقال العراقي في تخريجه: رواه الترمذي، وقال: حسن غريب، ومرة قال: رواه الترمذي وحسنه النسائي والحاكم في المستدرك ( ٥٠٥/٢ )، ( ح ٣٧٣٢ )، عن ابن عمر.

[ فيض القدير ( ٤١/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتابي الحج والموت ( ٢٠١/١ ) ].

**١٥٥/١٥٥** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٣١/٧ )، ( ح ٧٣٥٧ )، والخطيب في تاريخه ( ٣٣٥/٤ )، ( ت ٢١٥٨ )، وابن عدي في الكامل ( ١٩/٢ )، ( ت ٢٥٦ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٤٥/١ )، ( ت ١٧٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٦/١ )، ( ح ٦٤ )، عن أبي هريرة قال الهيثمي: فيه بشر بن ميمون أبو صيفي وهو متروك، المجمع ( ٤٣٨/٤ )، ( ح ٧٢٤٠ )، وقال غيره: اتهم بالوضع وقال ابن معين: أجمعوا على طرح حديثه وأورد له الذهبي في الميزان مما أنكر عليه هذا.

[ فيض القدير ( ٨٦/٣ ) ].

**١٥٦/١٥٦ - ( أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع إلى بيتها ويرضى عنها زوجها ).** سنده واهٍ.

**١٥٧/١٥٧ - ( أيما شاب تزوج في حداثة سنه، عجّ شيطانه: يا ويله عصم مني دينه ).** واهٍ.

**١٥٨/١٥٨ - ( أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صدِّيقًا ).** واهٍ.

---

١٥٦/١٥٦ - رواه الخطيب في تاريخه ( ٦/٢٠٠ )، ( ت ٣٢٥٨ )، من حديث إبراهيم بن هدبة عن أنس ابن مالك، وتعقبه الخطيب بقوله قال أحمد بن حنبل: إبراهيم بن هدبة لا شيء، في أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: إنه كتب عنه ثم تبين له أنه كذاب خبيث، وقال علي بن ثابت: هو أكذب من حماري هذا، وقال الذهبي في الضعفاء: هو كذاب، قال المناوي: فكان ينبغي للسيوطي حذفه من الجامع وليته حين ذكره بين حاله اهـ. وقال الغماري: لو حكم بثبوت شيء مما تفرد به الوضاع لكان هذا لجزالة لفظه وموافقته للأحاديث الصحيحة، ولكنه مما تفرد به إبراهيم بن هدبة وهو كذاب كبير ووضاع شهير، وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة من طريق الديلمي ومن حديث أنس بلفظ: ( أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها زوجها )، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب عن ابن عمر من طريق الطبراني في الأوسط ( ١/١٦٤ )، ( ح ٥١٣ )، بلفظ: ( إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنها كل ملك في السماء وكل شيء مرت عليه غير الجن والإنس حتى ترجع )، قال المنذري: ورواته ثقات إلا سويد ابن عبد العزيز قال فيه ابن معين: ليس حديثه بشيء، وضعفه أحمد وغيره وقال أحمد أيضًا: متروك وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: لين، وقال البخاري: في بعض حديثه نظر، وقال الدارقطني: يعتبر به. والمراد بالخروج هنا الخروج لغير ضرورة شرعية أما لو خرجت لما يجوز الخروج له كإرادة زوجها لها بسوء فتنعكس القضية. [ فيض القدير ( ٣/١٨٣ )، الترغيب والترهيب ( ٣/١٠٣ )، المغير ( ص ٣١ )، التنزيه في كتاب النكاح ( ٢/٢١٧ ) ].

١٥٧/١٥٧ - رواه الخطيب في تاريخه ( ٨/٣٢ )، ( ت ٤٠٨٠ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٤/٣٧ )، ( ح ٢٠٤١ )، وابن عدي في الكامل ( ٣/٤٣ )، ( ت ٦٠٠ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٦٤/٣١٣ )، من حديث خالد بن إسماعيل المخزومي عن جابر، قال الهيثمي: فيه خالد بن إسماعيل وهو متروك، وقال ابن الجوزي: تفرد به خالد، وقال ابن عدي: كان يضع، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال اهـ. ورواه الطبراني في الأوسط ( ٤/٣٧٥ )، ( ح ٤٤٧٥ )، من طريق خالد المذكور وأعله الهيثمي به، المجمع ( ٤/٤٦٥ )، ( ح ٧٣١٦ )، وعج: أي رفع صوته قائلًا: يا ويله، وفي رواية للديلمي ( ١/٤٠٩ )، ( ح ١٢٢٢ )، والثعلبي: ( إذا تزوج أحدكم عج شيطانه: يا ويله، عصم مني ثلثي دينه ) - وهي مبينة أن المراد بالدين هنا معظمه. [ فيض القدير ( ٣/١٤١ )، العلل المتناهية ( ٢/٦١١ )، ( ح ١٠٠٤ ) ].

١٥٨/١٥٨ - رواه الطبراني في الكبير ( ٨/١٢٩ )، ( ح ٧٥٩٠ )، عن أبي أمامة، قال في الميزان: هذا منكر جدًّا وقال الهيثمي: فيه يوسف بن عطية متروك الحديث، المجمع ( ١/٣٣١ )، ( ح ٥٠٦ )، وقال الغماري: وكذا أخرجه ابن عبد البر في العلم ( ص ٨٢ )، وقال الذهبي: منكر قلت: بل موضوع اهـ. =

**١٥٩/١٥٩ - ( أيما مال أديت زكاته فليس بكنز ).** سنده واهٍ.

**١٦٠/١٦٠ - ( الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن ).** واهٍ.

* * *

= يكبر - بفتح الباء الموحدة - أي يطعن في السن ويموت على ذلك، قال في الصحاح: كبر بمعنى طعن في السن بكسر الباء في الماضي وفتحها في المضارع، وأما كبر بمعنى عظم فهو بضمهما فيهما.
والناشئ واحد النشء وهم الأحداث مثل خادم وخدم، وأنشأ الرجل إذا ابتدأ والنشء ابتداع الشيء وابتداؤه.
[ فيض القدير ( ١٥٧/٣ )، المغير ( ص ٣٢ ) ].

**١٥٩/١٥٩** - رواه الخطيب في تاريخه ( ١٢/٨ )، ( ت ٤٠٤٨ )، من حديث عبد العزيز البالسي عن جابر، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ( ٤٩٦/٢ )، ( ح ٨١٨ )، وقال: لا يصح قال أحمد: اضطرب على حديث عبد العزيز البالسي فإنه كذاب وقال: موضوع، وأورده المنذري عن ابن عمر من طريق الطبراني في الأوسط ( ١٦٣/٨ )، ( ح ٨٢٧٩ )، مرفوعًا، ورواه غيره موقوفًا على ابن عمر وهو الصحيح ولفظه: ( كل مال وإن كان تحت سبع أراضين تؤدى زكاته فليس بكنز، وكل مال لا تؤدى زكاته وإن كان ظاهرًا فهو كنز ) اهـ.
قال ابن كثير: وأما الكنز فقال مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: هو المال الذي لا تؤدى زكاته، وروى الثوري وغيره عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: ( ما أُدي زكاته فليس بكنز ). إلخ، ثم قال: وقد روي هذا عن ابن عباس وجابر وأبي هريرة موقوفًا ومرفوعًا.
وليس بكنز: أي لا يدخل صاحبه بإدخاره في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [ التوبة: ٣٤ ] الآية.
[ الترغيب والترهيب ( ٦٩٥/١ )، فيض القدير ( ١٥٨/٣ ) ].

**١٦٠/١٦٠** - رواه الحاكم في تاريخه والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٨٧/١ )، ( ح ٢٧٧ )، والديلمي في الفردوس ( ١١٣/١ )، ( ح ٣٨٤ )، عن أبي هريرة، وفيه السدي بن عاصم الهمداني مؤدب المعتز، قال في الميزان: وهّاه ابن عدي وقال: يسرق الحديث وكذبه ابن خراش، قال: ومن بلاياه هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال السدي: قال فيه ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.
[ فيض القدير ( ١٨٧/٣ )، العلل المتناهية ( ١٥٦/١ )، ( ح ٢٣٧ )، وأسنى المطالب ( ١٠٢/١ )، ( ح ٤٣٨ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من الحرف الأول**
**ويليه الفصل الثالث**
**وأوله آخر من يدخل الجنة**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٦١/١٦١ – ( آخر من يدخل الجنة رجل يقال له: جهينة، فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين )**. قال الإمام أبو الحسن الدارقطني: هذا حديث باطل لا أصل له.

**١٦٢/١٦٢ – ( آل القرآن آل الله )**. قال في الميزان: خبر باطل، وقال غيره: موضوع.

**١٦٣/١٦٣ – ( أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيرًا من عمله، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين )**. جزم ابن الجوزي وابن عربي [ وابن عراق ] بأنه موضوع.

---

١٦١/١٦١ – رواه الخطيب في كتاب رواة مالك من وجهين: من حديث عبد الله بن الحكم عن مالك عن نافع عن ابن عمر، ومن حديث جامع بن سوار عن زهير عن عباد عن أحمد بن الحسين اللهبي عن عبد الملك ابن الحكم، ورواه الدارقطني من هذين الوجهين في غرائب مالك، ثم قال: هذا حديث باطل وجامع ضعيف وكذا عبد الملك، وأقره عليه في اللسان، وقال في الفتح: فيه عبد الملك وهو واه، ورواه العقيلي من طريق ضعيف عن أنس وتمامه في رواية الخطيب: ( فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين سلوه هل بقي أحد من الخلائق يعذب؟ فيقول: لا ) اهـ. ورواه السيوطي في جامعه الكبير وفيه من الأحاديث الضعيفة بل ومن الموضوعة ما لا يخفى على أحد. وقال صاحب المغير: هذا أول حديث ذكره السيوطي في جامعه وهو أول ما نقض فيه رحمه الله شرطه، فإنه ذكره في كتابه ذيل اللآلئ في الأحاديث التي جزم هو بأنها موضوعة، ومن الغريب أن الحافظ ذكره في مقدمة فتح الباري مع تصريحه في آخر الكتاب بأنه من الواهي اهـ.

المثل السائر عند العرب: عند جهينة الخبر اليقين، كان رجل اسمه جهينة وحكى السهيلي أن اسمه هناد عنده خبر عن قتيل قد خفي أمره، فذكروا ذلك فصار مثلًا مستعملًا بينهم.

[ فيض القدير ( ٣٩/١ )، المغير ( ص ٦ )، كشف الخفا ( ١٤/١ )، تنزيه الشريعة في كتاب البعث ( ٣٩١/٢ ) ].

١٦٢/١٦٢ – رواه الخطيب في كتاب رواة مالك من رواية محمد بن بزيغ عن مالك عن الزهري عن أنس، قال مخرجه الخطيب: وابن بزيغ مجهول، وقال في الميزان: خبر باطل وقال غيره: موضوع، وأورده الغزالي في الإحياء وقال العراقي في تخريجه: إسناده حسن، وقال العجلوني: لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبزار وابن ماجه ( ٧٨/١ )، ( ح ٢١٥ )، عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: ( إن لله أهلين من الناس، قيل من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته ).

والآل: أصله أهل، ويختص على الأشهر بالأشراف كما هنا فلا يقال مثلًا: آل الخياط وآل الإسكافي، وإنما يقال: آل الملك وآل الأمير وهكذا، وقال الراغب: الآل مقلوب الأهل.

[ فيض القدير ( ٥٦/١ )، كشف الخفا ( ١٧/١ )، الميزان ( ٤٨٩/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب تلاوة القرآن ( ٢٢٢/١ ) ].

١٦٣/١٦٣ – رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٦٣/٢ )، ( ت ٦٧٤ )، وقال في الأصل: إنه منكر وأقره عليه الذهبي، ورواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٣٦٧/١ )، ( ح ١٤٨١ )، كلاهما من حديث يحيى بن عثمان عن =

**١٦٤/١٦٤ - ( أتاني جبريل بقدر فأكلت منها، فأعطيت قوة أربعين رجلًا في الجماع ).**

أورده ابن الجوزي في الموضوعات، لكن نازعه الحافظ السيوطي بما حاصله أن له شواهد.

**١٦٥/١٦٥ - ( اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة ).**

جزم الحافظ السيوطي بأنه موضوع، والعجب منه كيف ذكره في الجامع الصغير مع قوله في خطبته أنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب، وقال الإمام الذهبي ناقلًا عن أبي الحسن الدارقطني: في سنده القاسم بن إبراهيم الملطي كذاب.

---

= أبي صالح كاتب الليث عن سليم بن عيسى عن الثوري عن جعفر بن برقان عن ميمون عن عائشة، ويحيى جرحه ابن حبان، وكاتب الليث فيه مقال، وسليم متروك مجهول، وابن برقان لا يحتج به؛ ولهذا قال ابن الجوزي: موضوع وأقره عليه في الأصل وقال العقيلي: منكر، وفي الميزان: خبر باطل، وممن جزم بوضعه ابن عراق والهندي.
[ فيض القدير ( ٨١/١ )، كشف الخفا ( ٢٨/١ )، المغير ( ص ٧ )، وابن الجوزي ( ٢٤٧/٢ )، واللآلئ ( ٢٢٥/٢ )، والتنزيه ( ٢٦٨/٢ )، كلهم في اللباس ].

**١٦٤/١٦٤** - رواه ابن سعد في الطبقات ( ٣٧٤/١ )، عن صفوان بن سليم الزهري التابعي مرسلًا والحديث وصله أبو نعيم ( ٣٧٦/٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٢٩/٢ )، ( ح ٣٨٨٤ )، من طريق صفوان عن عطاء عن أبي هريرة يرفعه، ورواه الخطيب وابن السني في الطب عن حذيفة مرفوعًا، وفيه سفيان بن وكيع قال الذهبي عن أبي زرعة: متهم بالكذب، وقال العراقي: حديث موضوع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ونازعه السيوطي بما حاصله أن له شواهد، وقال القاري: هذا من أحاديث الهريسة وكلها موضوعة، وقد أفردها الحافظ محمد بن ناصر الدمشقي بجزء سماه: رفع الدسيسة بوضع حديث الهريسة، والله تعالى يقوي رسوله ﷺ ومن شاء من خلقه على الجماع بغير قدر يطبخها جبريل عليه السلام وينزل بها من السماء، قال الغماري: وسيذكر السيوطي من أحاديثها ما هو أغرب من هذا وأن القدر كان موجودًا عند النبي ﷺ كلما احتاج إليه أكل منه ووجد فيه لحمًا وهذا مما يعاب به السيوطي رحمه الله أن يعتمد مثل هذا الباطل الواضح.
وقوله: بقدر، أي بطعام في قدر، وجاء في الخبر أنه الهريسة لما رواه أبو نعيم في الطب بإسناده عن معاذ: ( قيل: يا رسول الله هل أوتيت من طعام الجنة بشيء؟! قال: نعم أتاني جبريل بهريسة فأكلتها فزادت قوتي قوة أربعين رجلًا في النكاح ).
[ فيض القدير ( ١٠٠/١ )، المغير ( ص ٨ )، الإحياء بتخريج العراقي في كسر الشوكتين ( ٣١٦/٢ )، ابن الجوزي في الأطعمة ( ٢١٨/٢ )، اللآلئ ( ١٩٩/٢ ) ].

**١٦٥/١٦٥** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٧١/١ )، ( ح ٢٠٩ )، عن أنس، وفيه القاسم بن إبراهيم الملطي قال الذهبي: قال الدارقطني: كذاب، وأقره ابن حجر وجزم السيوطي في زيادات الموضوعات بوضعه. والمراد بالعلماء في الخبر العلماء العاملين. قاله المناوي.
[ المغير ( ص ٨ )، فيض القدير ( ١٠٧/١ )، كشف الخفا ( ٣٦/١ )، تنزيه الشريعة في كتاب العلم ( ٢٧٦/١ ) ].

**١٦٦/١٦٦ - ( اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي في مختصر الموضوعات، والعجب منه فقد ذكره في جامعه الصغير وجزم ابن عراق والهندي وغيرهما بوضعه.

**١٦٧/١٦٧ - ( اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيامة ).**

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وتبعه تلميذه الحافظ السخاوي وسبقهما إلى القول بوضعه ابن تيمية والذهبي وغيرهما.

---

١٦٦/١٦٦ - رواه الشيرازي في الألقاب والخطيب في تاريخه ( ٢٧٩/٥ )، ( ت ٢٧٧٨ )، في ترجمة محمد ابن زياد اليشكري والديلمي في مسند الفردوس ( ٨٣/١ )، ( ح ٢٦٠ )، عن ابن عباس، قال الخطيب عقبه: محمد بن زياد: قال فيه أحمد وابن نعيم وغيرهما كان كذابًا يضع الحديث، وقال ابن حجر: فيه محمد بن زياد اليشكري كذبوه، وفي الميزان: كذاب وضاع، ثم أورد له هذا الخبر، ورواه ابن عدي من حديث عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس قال في الميزان عن ابن حبان بعد ما ساق له هذا الخبر: يروي الموضوعات عن الأثبات، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه، وتبعه السيوطي في مختصر الموضوعات ساكتًا عليه وحكاه عنه في الكبير وأقره، وممن جزم بوضعه ابن عراق والهندي وغيرهما، وقال صاحب المغير: ولعل بعض الضعفاء سرق الحديث وركّب له إسنادًا آخر غير إسناد ابن عباس عن أنس، وفي الأدب المفرد للبخاري عن الحسن ما يفيد وضع هذا الحديث قال الحسن: سمعت عثمان يأمر في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام.

[ فيض القدير ( ١١١/١ )، المغير ( ص ٩ )، كشف الخفا ( ٣٦/١ )، ابن الجوزي ( ٢١٤/٢ )، اللآلئ ( ١٩٥/٢ )، والتنزيه ( ٢٤١/٢ )، كلاهما في الأطعمة ].

١٦٧/١٦٧ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٩٧/٨ )، عن الحسين بن علي أمير المؤمنين، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف جدًّا، ورمز السيوطي لضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له وذكره السخاوي في المقاصد بزيادة: ( فإذا كان يوم القيامة نادى منادٍ سيروا إلى الفقراء فيعتذر إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا )، قال السخاوي بعد إيراد أحاديث بمعناه: وكل هذا باطل وسبقه الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك، وذكره ابن الغرس في قضاء الحوائج بسند فيه غير واحد من المجهولين عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي رفعه مرسلًا: ( اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة قيل: يا رسول اللّٰه وما دولتهم؟ قال: ينادي مناد يوم القيامة يا معشر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير إلا قام حتى إذا اجتمعوا قيل: ادخلوا إلى صفوف أهل القيامة فمن صنع إليكم معروفًا فأوردوه الجنة قال: فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس فيقول له الرجل منهم ألم أكسك فيصدقه فيقول له آخر: يا فلان ألم أكلم لك قال: ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا إليه وهو يصدقهم حتى يذهب بهم جميعًا فيدخلهم الجنة فيقول قوم لم يصنعوا المعروف: يا ليتنا كنا نصنع المعروف حتى ندخل الجنة ) اهـ. وسند رواه عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن ( للمساكين دولة قيل: يا رسول اللّٰه وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في اللّٰه لقمة وكساكم ثوبًا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة ) اهـ. قال: وكل هذا باطل.

[ كشف الخفا ( ٣٧/١ )، الدرر ( ص ٣١ )، القاري ( ص ٧٨ )، فيض القدير ( ١١٣/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في الفقر والزهد ( ٨٩/٤ ) ].

**١٦٨/١٦٨ - ( أترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟ اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس )**. قال ابن عدي بعد أن ساقه بسنده: لا أصل له.

**١٦٩/١٦٩ - ( اتقوا البرد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء )**.

قال أمير المؤمنين على الإطلاق في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري رحمه اللّٰه تعالى: هذا الحديث لا أعرفه.

**١٧٠/١٧٠ - ( إذا أتى عليَّ يوم لا أزداد فيه علمًا يقربني إلى اللّٰه تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم )**. حديث موضوع.

---

١٦٨/١٦٨ - رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في النوادر ( ٢٥٧/٢ )، والحاكم في الكنى، وقال: هذا غير صحيح ولا معتمد، والشيرازي في الألقاب وابن عدي في الكامل ( ٢٨٩/٣ )، ( ت ٧٥٨ )، والطبراني في الأوسط ( ٣٣٩/٤ )، ( ح ٤٣٧٢ )، وفي الصغير ( ٣٥٧/١ )، ( ح ٥٩٨ )، والبيهقي في السنن ( ٢١٠/١٠ )، ( ح ٢٠٧٠٣ )، وقال: ليس بشيء، والخطيب في رواة مالك في ترجمة محمد القاسم المؤدب من حديث الجارود عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال الجارود: لقيت بهز بن حكيم في الطواف فذكره لي قال الحكيم والخطيب: تفرد به الجارود عنه، وقال في المهذب: الجارود واه وقد سرقه منه جمع ورووه عن بهز ولم يصح فيه شيء، وقال أحمد: حديثه منكر، وقال ابن عدي: لا أصل له وكل من روى هذا الحديث فهو ضعيف، وقال الدارقطني في علله: هو من رواية الجارود ثم سرقه منه جمع، وفي الميزان عن أسامة وأبي حاتم أن ابن الجارود كذاب، وأن أبا بكر بن الجارود كان إذا مر بقبر جده قال: يا أبت لو لم تحدث بحديث بهز لزرتك، وقال الغماري: أورده الذهبي في ترجمة أحمد بن سليمان الحراني وقال: إنه موضوع، وقال الهيثمي في الزوائد: إنه حسن ( ٣٧٥/١ )، ( ح ٦٦٢ )، ورد عليه الغماري بقوله: زعمه ذلك فلتة منه لا يقره عليها أحد من أهل الفن.

أترعون: - بفتح التاء وكسر الراء - أي أتتحرجون وتكفون وتتورعون؟

[ المغير ( ص ٩ )، فيض القدير ( ١٢٥/١ )، الإحياء في آفات اللسان ( ١١٩/٣ ) ].

١٦٩/١٦٩ - ذكره السخاوي في المقاصد ( ٥٦/١ )، ونقله عن القاري في موضوعاته، قال السخاوي: لا أصل له، وقال ابن حجر: لا أعرفه فإن كان واردًا فيحتاج إلى تأويل فإن أبا الدرداء عاش بعده عليه الصلاة والسلام دهرًا، وقال المنوفي: يمكن تأويله بأنه ﷺ عبر عن المضارع بالماضي لتحقق الوقوع فيؤول قتل بمعنى قتيل كقوله تعالى: ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ [ النحل: ١ ] وكقوله ﷺ: ( من قتل قتيلًا فله سلبه ).

وقال الصباغ في حاشيته على القاري: الواقع التاريخي دليل على وضع الحديث وإثبات موت أبي الدرداء بالبرد يحتاج إلى دليل.

[ كشف الخفا ( ٣٩/١ )، موضوعات القاري ( ص ٧٩ ) ].

١٧٠/١٧٠ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٦٧/٦ )، ( ح ٦٦٣٦ )، وفيه عنده بقية صدوق ذو مناكير، والحكم بن عبيد اللّٰه عن الزهري، قال الهيثمي: تركه الصوري وغيره، المجمع ( ٣٥١/١ )، ( ح ٥٧٥ )، وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين، وقال: متهم، وقال أبو حاتم: كذاب، ورواه ابن عدي ( ٢٩٤/٣ )، ( ت ٧٦٤ )، وفيه عنده سليمان بن بشار قال في الميزان: متهم بالوضع قال ابن حبان: وضع على الإثبات =

**١٧١/١٧١ - ( إذا أراد الله أن يخلق خلقًا للخلافة مسح ناصيته بيده ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه.

**١٧٢/١٧٢ - ( إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ).**

حكم ابن الجوزي والزين العراقي والحافظ ابن حجر بوضعه.

---

= ما لا يحصى، ووهَّاه ابن عدي وسرد له من الواهيات عدة هذا منها، وقال في اللسان: ولفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ١٨٨/٨ )، عن عائشة وفيه عبد الرحمن بن عمروسة أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ثقة مكثر ذو غرائب تكلم فيه ابن الفرات، وفيه أيضًا الحكم المذكور، وقد عرفت أنه كذاب، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء الكبير لكن قال في تخريج الصغير: إسناده ضعيف، وذكر ابن عراق أن السيوطي وافق ابن الجوزي على وضعه لكنه قد تعقبه في مختصر الموضوعات ولم يأت بطائل سوى أن له شاهدًا عند الطبراني وهو: ( من معادن التقوى تعلمك إلى ما علمت ما لم تعلم )، وقد سبق الكلام عليه تحت رقم ( ١٥١ )، وعرف أنه حديث واه.

[ فيض القدير ( ٢٤٠/١ )، كشف الخفا ( ٧٧/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ٧/١ )، ابن الجوزي ( ١٩٦/١ )، واللآلئ ( ١٩١/١ )، والتنزيه ( ٢٥٦/١ )، في كتابي العلم والزهد ].

١٧١/١٧١ - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٩٨/٤ )، ( ت ١٧٧٧ )، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد الله بن موسى السلمي عن مصعب النوفلي عن أبي ذؤيب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة، عقَّبه مخرجه بقوله: مصعب مجهول بالنقل، حديث غير محفوظ ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، ورواه ابن عدي وقال: منكر بهذا الإسناد والبلاء فيه من مصعب، ورواه الخطيب في تاريخه ( ١٤٧/١٠ )، ( ت ٥٢٩٥ )، في ترجمة عبد الله بن موسى الأنصاري قال ابن حجر: وفيه عنده ميسرة بن عبد ربه تالف وقال الذهبي: كذاب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: البلاء فيه من النوفلي وأورده من حديث أنس وقال: فيه ميسرة مولى المتوكل ذاهب الحديث لكن له طريق عن ابن عباس خرجه الحاكم ( ٣٧٣/٣ )، ( ح ٥٤٢٧ )، وقال الحاكم عقبه: رواته هاشميون وقال ابن حجر في الأطراف: إلا أن شيخ الحاكم ضعيف وهو من الحفاظ لكن قال الذهبي في الميزان: هو رافضي كذاب، ورواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢٤٨/١ )، ( ح ٩٥٩ )، عن أبي هريرة وقال صاحب المغير: هذا باطل.

[ فيض القدير ( ٢٦٦/١ )، المغير ( ص ١٣ )، ابن الجوزي في الأحكام السلطانية ( ٢٨٩/٢ )، اللآلئ ( ١٤١/١ )، والتنزيه ( ٢٠٨/١ )، كلاهما في المبتدأ ].

١٧٢/١٧٢ - رواه ابن ماجه في سننه في كتاب الأدب ( ١٢٢٣/٢ )، ( ح ٣٧١٢ )، عن ابن عمر وفيه محمد بن المصباح، قال في الكاشف: وثقه أبو زرعة وله حديث منكر، ومحمد بن عجلان ضعفه البخاري ووثقه غيره، ورواه البزار في مسنده وابن خزيمة في صحيحه والطبراني في الكبير ( ٣٠٤/٢ )، ( ح ٢٢٦٦ )، وابن عدي في الكامل ( ١٦٣/٦ )، ( ت ١٦٥٠ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٦١/٧ )، ( ح ١٠٩٩٧ )، عن جرير البجلي قال: ( لما بعث النبي ﷺ أتيته فقال: ما جاء بك؟ قلت: جئت لأسلم، فألقى إليَّ كساءه ) وذكره، ورواه البزار أيضًا عن أبي هريرة، وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفه ( ٣٦/٨ )، ( ح ١٢٦٢١ )، وفي الميزان عن ابن عدي أنه حديث منكر، ورواه ابن عدي ( ٢٠٩/٤ )، ( ت ١٠١٦ )، من حديث سهل عن معاذ بن جبل =

**١٧٣/١٧٣ - ( إذا بعثتم إليَّ رجلًا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ).**

أورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات، ولم يصب بل هو حديث حسن كما نص على ذلك الحفاظ.

---

= وأبي قتادة، قال الهيثمي: سهل لم يدرك معاذًا وفيه أيضًا عن عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال يخطئ، ورواه الحاكم عن جابر بن عبد الله والطبراني في الكبير عن ابن عباس، وقال الهيثمي: فيه إبراهيم بن يقظان وكذا مالك بن الحسين وفيهما ضعف، لكن وثق ابن حبان الأول، وعن عبد الله بن ضمرة وفيه الحسين بن عبد الله ابن ضمرة كذاب، ورواه ابن عساكر في التاريخ عن أنس وضعفه وذكر فيه بيان ضعفه وهو أنه لما دخل عدي على المصطفى ﷺ ألقى إليه وسادة وجلس هو على الأرض فقال: ( أشهد أنك لا تبغي علوًّا في الأرض ولا فسادًا ثم أسلم )، وفي رواية أخرى ( قيل له: يا نبي الله لقد رأينا منظرًا لم نره لأحد فقال: نعم، هذا كريم قوم وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه )، وعن عدي بن حاتم في كتاب الكنى وابن عساكر في التاريخ عن أبي راشد عبد الرحمن ابن عبد ورواه الأزدي بلفظ: ( إذا أتاكم شريف قوم )، قال الذهبي في مختصر المدخل: طرقه كلها ضعيفة وله شاهد مرسل، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه العراقي ثم تلميذه ابن حجر بأنه ضعيف لا موضوع.

قال العجلوني: وفي الباب عن جابر وابن عباس ومعاذ وأبي قتادة وأبي هريرة وأنس وغيرهم وبهذه الطرق يتقوى وإن كانت مفرداتها ضعيفة؛ ولذا انتقده الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي في الحكم عليه بالوضع، ويقرب من هذا ما رواه ابن عمر وأبو هريرة في حديث: ( وإذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها ) اهـ.

أقول: وبذا يتضح خطأ المصنف في نسبة الحكم بالوضع للعراقي وابن حجر فقد قالا بأنه ضعيف لا موضوع.

[ فيض القدير ( ٢٤١/١ )، كشف الخفا ( ٧٧/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في أسرار الزكاة ( ١٨٤/١ )، الدرر ( ص ١٠ )، ابن الجوزي ( ٨٠/٢ )، واللآلئ ( ٢٥٣/٢ )، في الأدب والزهد، التنزيه ( ٢٩٧/٢ ) ].

**١٧٣/١٧٣** - رواه البزار في مسنده والطبراني في الأوسط ( ٣٦٧/٧ )، ( ح ٧٧٤٧ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٥٧/٣ )، ( ت ١١٤٦ )، عن أبي هريرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي وقال: لا يصح وتعقب بأن البزار أخرجه من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح كما قال الهيثمي، المجمع ( ١٢٨٣٠/٨ )، وأخرجه ابن النجار في تاريخه وفيه النضر بن سلمة متهم بالوضع، وأخرجه أيضًا هو والديلمي ( ٢٧١/١ )، ( ح ١٠٥٤ )، من حديث ابن عباس قال العجلوني: وإسناده جيد، وذكر ابن عراق روايات أخرى عند الخرائطي والديلمي وغيرهما وعقبها بقوله: وقد قال الحاكم في المستدرك: إذا كثرت الروايات في الحديث ظهر أن للحديث أصلًا، وتعقب المناوي ابن الجوزي والهيثمي بقوله: ولم يصب ابن الجوزي في ذكره له في الموضوعات كما أن الهيثمي لم يصب في تصحيحه بل حسن كما رمز له السيوطي.

قلت: وقد رمز السيوطي بالحسن لرواية: ( إذا أبردتم إليَّ بريدًا ) أما: ( رواية إذا بعثتم إليَّ رجلًا ) فقد رمز لها بالضعف فلعله قصد الأولى، والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٣١٢/١ )، المقاصد ( ص ٢٧٨ )، ابن الجوزي ( ١٠٩/١ )، واللآلئ ( ١٠٣/١ )، والتنزيه في المبتدأ ( ٢٠٠/١ ) ].

**١٧٤/١٧٤ - ( إذا تسارعتم إلى الخير فامشوا حفاة فإن اللَّه يضاعف أجره على المتنعل [ المنتعل ] ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وأقره عليه في مختصر الموضوعات الحافظ السيوطي.

**١٧٥/١٧٥ - ( إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وعن أبي حاتم أنه موضوع لا أصل له كما في الميزان، قال: وقال ابن حبان: هذا موضوع، وحكى هذه الأقوال الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات وأقرها، فأعجب منه كيف ذكره في الجامع الصغير مع ذلك كله.

---

١٧٤/١٧٤ - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٧٤/١١ )، ( ح ١٢٠٤٨ )، والأوسط ( ٢٧٥/٤ )، ( ح ٤١٨٣ )، والخطيب ( ٣٧٨/١١ )، ( ت ٦٢٣٩ )، عن ابن عباس ورواه عنه أيضًا الحاكم في تاريخه والديلمي ( ١٦١/٢ )، ( ح ٢٨١٩ )، وفيه سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي قال الذهبي: كان يضع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الطبراني وأقره السيوطي في المختصر، قال المناوي: لكن يقويه بعض قوة خبر الطبراني: ( من مشى حافيًا في طاعة لم يسأله اللَّه يوم القيامة عما افترض عليه )، لكن قيل بوضعه أيضًا. وقال صاحب المغير: حكم الحفاظ بوضعه وهو ظاهر عليه.

والمنتعل: هو لابس النعل.

[ فيض القدير ( ٣١٧/١ )، موضوعات ابن الجوزي ( ١٥٦/١ )، اللآلئ المصنوعة ( ١١٤/١ )، تنزيه الشريعة ( ٢٥١/١ )، كلهم في كتاب العلم ].

١٧٥/١٧٥ - رواه بقي بن مخلد عن هشام بن خالد عن بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وابن حبان في المجروحين ( ٢٠٢/١ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٣٠٣/٤٦ )، والبيهقي في الكبرى ( ٩٤/٧ )، ( ح ١٣٣١٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٧٥/٢ )، ( ت ٣٠٢ )، قال ابن حبان: بقية يروي عن الكذابين ويدلسهم، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه، فيشبه أن يكون سمع هذا من بعض الضعفاء عن ابن جريج ثم دلس عنهم، فهذا موضوع وحكم ابن الجوزي بوضعه من طريق ابن عدي، ومن حديث ابن عباس وأعله ببقية، ورواه أيضًا من طريق الأزدي من حديث أبي هريرة بلفظ: ( إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس )، وأعله بإبراهيم الفريابي وقال: قال الأزدي: ساقط، وأقره السيوطي في مختصر الموضوعات، وقال: كذا نقل ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه لكن تعقب ابن الجوزي والسيوطي ابن الصلاح، وقال: حديث جيد الإسناد، وتعقب أيضًا بأن بقية صرح بالتحديث في بعض الروايات فانتفى ما يخاف من تدليسه، وللجملة الأخيرة من حديث أبي هريرة شاهد عند ابن عساكر من حديث قبيصة بن أبي ذؤيب، وقال القاضي أبو بكر بن العربي في كتاب مراقي الزلف - وقد ذكر الحديث الأول -: وبكراهة النظر أقول؛ لأن الخبر وإن لم يثبت بالكراهية فالخبر الضعيف أولى عند العلماء من الرأي والقياس، وقد ذكر الحديث الثاني وعقبه بقوله: فأما ما كان من حديث بسبب الجماع ليستعين بذلك على حاجته ولذته فذلك مباح لهما فعله اهـ. وفي الميزان عن أبي حاتم أنه موضوع لا أصل له ونقل عن ابن حبان =

**١٧٦/١٧٦ - ( إذا خرجت من منزلك فَصَلِّ ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فَصَلِّ ركعتين يمنعانك [ تمنعانك ] مدخل السوء ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وليس كما قال، فقد قال الإمام الهيثمي: رجاله موثقون، وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن.

**١٧٧/١٧٧ - ( إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها، فإن الشعر أحد الجمالين ).**

أورده الحافظ السيوطي في الموضوعات، ومع هذا ذكره في الجامع الصغير.

**١٧٨/١٧٨ - ( إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة اللّه المهدي ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه [ و ] قال ابن حجر العسقلاني: ولم يصب إذ ليس في سنده من هو متهم بالكذب فضلًا عن كذاب، أي فهو حسن.

---

=الحكم عليه بالوضع، ونقل ابن حجر أيضًا عن ابن أبي حاتم عن أبيه أنه موضوع وأقره عليه.
[ فيض القدير ( ٣٢٦/١ )، ميزان الاعتدال ( ٣٣١/١ )، ابن الجوزي ( ١٧٦/٢ )، واللآلئ ( ١٤٤/٢ )، والتنزيه ( ٢٠٩/٢ ) في كتاب النكاح ].

١٧٦/١٧٦ - رواه البزار في مسنده والبيهقي في الشعب ( ١٢٤/٣ )، ( ح ٣٠٧٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٨٠/١ )، ( ح ١٠٩٦ )، من رواية بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال بكر: أحسبه عن أم سلمة عن أبي هريرة، قال البزار: لا نعلمه روي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، وقال ابن حجر: حديث حسن ولولا شك بكر لكان على شرط الصحيح، وقال الهيثمي: رجاله موثقون، المجمع ( ٥٧٢/٢ )، ( ح ٣٦٨٦ )، وله شاهد مرسل عن عثمان بن أبي ثوبة: ( صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك وركعتان إذا خرجت ). أخرجه سعيد بن منصور في سننه وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته وتعقبه السيوطي، قال المناوي: وبه يعرف استرواح ابن الجوزي في حكمه بوضعه.
[ فيض القدير ( ١١٠/٢ )، ابن الجوزي، واللآلئ ( ٣٩/٢ )، والتنزيه ( ١١٠/٢ )، في الصلاة ].

١٧٧/١٧٧ - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٣٢٨/٥ )، ( ح ٥٦٢٠ )، والديلمي في مسند الفردوس عن محمد بن الحسين عن أبيه عن محمد بن علي الصوفي عن أبي بكر الراعي عن محمد الدينوري عن إسحاق ابن بشر الكاهلي عن عبد اللّه بن إدريس المزني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أمير المؤمنين، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي كذاب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني عن أبي هريرة بلفظ: ( إذا تزوج... ) وفيه الحسن بن علي العدوي وابن علاثة، وقال صاحب المغير: حديث باطل وفي سنده كذاب.
[ المغير ( ص ١٥ )، فيض القدير ( ٣٣٠/١ )، كشف الخفا ( ١٣/٢ )، ابن الجوزي ( ١٦٨/٢ )، واللآلئ ( ١٣٩/٢ )، والتنزيه ( ٢٠٠/٢ )، في كتاب النكاح ].

١٧٨/١٧٨ - رواه أحمد في مسنده ( ٢٧٧/٥ )، ( ح ٢٢٤٤١ )، والحاكم في المستدرك ( ٥٤٧/٤ )، =

**١٧٩/١٧٩ - ( إذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت جبهته إلى سبع أراضين ).**

موضوع.

**١٨٠/١٨٠ - ( إذا صليتم علي فأعموا [ فعمموا ] ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لم أقف عليه.

---

= ( ح ٨٥٣١ )، عن ثوبان، وفيه علي بن زيد بن جدعان نقل في الميزان عن أحمد وغيره تضعيفه، ثم قال الذهبي: أراه حديثًا منكرًا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الأزدي عن ابن مسعود وأعله بعمرو ابن قيس وقال: لا أصل له عمرو ليس بشيء وعمرو لم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة، وتعقبه الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال: لم يصب ابن الجوزي فقد أخرجه أحمد في مسنده من حديث ثوبان والبيهقي في الدلائل ( ٥١٥/٦ )، من حديث أبي هريرة وليس في إسنادهما متهم بالكذب اهـ.

وللحديث شواهد عند الحاكم في المستدرك وأبي الشيخ في الفتن وابن عساكر في تاريخه ( ٢٨١/٣٢ )، قال المناوي: وأما خبر ( ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم ) فقد قال فيه الذهبي: واهٍ، والحاكم أورده متعجبًا لا محتجًا، وبفرض صحته يحتمل أنه سقط منه لفظ: ( زمن ) بعد ( إلا ) وهو مضمر فيه أو معناه كاملًا معصومًا إلا عيسى ابن مريم. والمهدي هو الذي يجيء قبل عيسى أو معه وقد ملئت الأرض ظلمًا وجورًا فيملؤها قسطًا وعدلًا، ويمكث في الخلافة خمسًا أو سبعًا أو تسعًا، وقد جمع ابن بريدة أقوال العلماء فيه في مؤلف سماه: العواصم من الفتن القواصم.

[ كشف الخفا ( ٩٤/١ )، فيض القدير ( ٣٦٣/١ )، ابن الجوزي ( ٣٤٦/١ )، واللآلئ ( ٣٩٩/١ )، والتنزيه ( ١٨/٢ )، في مناقب الصحابة ].

١٧٩/١٧٩ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٩٧/٨ )، ( ح ٨٦٨٧ )، وابن عدي ( ٥٩/٢ )، ( ح ٢٩٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٩١/١ )، ( ح ١١٤٣ )، والحاكم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يصلي حيثما دنا من البيت فقالت له: ( يا رسول الله ربما صليت في المكان الذي تمر فيه الحائض فلو اتخذت مسجدًا تصلي فيه؟ فقال: واعجبًا لك يا عائشة أما علمت أن المؤمن تطهر سجدته موضعها إلى سبع أراضين )، قال الطبراني: لم يروه عن معبد إلا ابنه تفرد به الليث ولم يرو معبد عن عائشة غير هذا، وأورده الجوزقاني وقال: منكر منقطع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي وأعله ببزيغ، قال الحافظ الهيثمي وغيره: فيه بزيغ متهم بالوضع، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بموضوعات كأنه المعتمد لها ثم ساق له هذا الحديث وقال الغماري: في سنده وضاع وهو كذب ظاهر.

[ المغير ( ص ١٦ )، فيض القدير ( ٣٧٢/١ )، ابن الجوزي ( ١٩/٢ )، واللآلئ ( ١٦/٢ )، والتنزيه ( ١٠٠/٢ )، في الصلاة ].

١٨٠/١٨٠ - رواه القاري في موضوعاته، وقال: قال السخاوي: لم أقف عليه بهذا اللفظ، وقال العجلوني في كشف الخفا: ويمكن أن يكون بمعنى صلوا علي وعلى أنبياء الله فإن الله بعثهم كما بعثني، وقيل: المعنى إذا صليتم عليّ فأدخلوا معي آلي وأصحابي، ورواه ابن عساكر عن وائل بن حجر بلفظ: ( صلوا على النبيين إذا ذكرتموني فإنهم قد بعثوا كما بعثت )، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ( ١٦٩/١ )، ( ح ١٣١ )، عن أبي هريرة، والخطيب في تاريخه ( ٣٨٠/٧ )، ( ت ٣٩٠٩ )، عن أنس بلفظ: ( صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني ). =

**١٨١/١٨١ - إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبد من عبيده فيقف بين يديه، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله )**. حديث موضوع.

**١٨٢/١٨٢ - ( إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحجب: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر )**. موضوع.

**١٨٣/١٨٣ - ( إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنًّا، فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهًا )**.

حكم ابن الجوزي بوضعه، وهو تهور وتساهل عظيم، بل هو حديث صحيح فضلًا عن أن يكون حسن [ حسنًا ] فضلًا عن أن يكون ضعيف [ ضعيفًا ].

---

=[ القاري ( ص ٩٢ )، كشف الخفا ( ٩٦/١ )، المقاصد الحسنة ( ص ٤٠ ) ].

١٨١/١٨١ - رواه ابن حبان في المجروحين ( ١٣٧/٣ )، ( ت ١٢٣٧ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٧٢/٥١ )، من حديث ابن عمر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بيوسف بن يونس قال الهيثمي: يوسف بن يونس الأقطش ضعيف، وتعقب بأن ابن الجوزي - نفسه - نقل عن الدارقطني أنه وثق يوسف وللحديث شاهد من قول علي: ( إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فإن الله تعالى يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه )، أخرجه الخطيب في تاريخه ( ٩٩/٨ )، ( ت ٤٢٠٤ )، وقال: فيه أبو الحسين بن النحوي في رواياته نكرة، ورواه تمام في فوائده والخطيب عن ابن عمر قال مخرجه الخطيب: حديث غريب جدًّا لا يروى إلا بهذا الإسناد تفرد به أحمد ابن خليد ولا يثبت عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه وقال ابن عدي: حديث لا أصل له.

[ فيض القدير ( ٤٢٨/١ )، ابن الجوزي ( ٨٥/٢ )، في فعل المعروف، اللآلئ ( ٧٠/٢ )، والتنزيه ( ١٣٥/٢ )، كلاهما في الصدقات ].

١٨٢/١٨٢ - رواه تمام في فوائده، والطبراني في الكبير ( ١٠٨/١ )، ( ح ١٨٠ )، وابن حبان في المجروحين ( ١٩٠/٢ )، ( ت ٨٢٨ )، والخطيب في تاريخه ( ١٤١/٨ )، ( ت ٤٢٣٤ )، من حديث علي وأورده ابن الجوزي من طريقه وقال: فيه العباس بن الوليد، وتعقب بأن الحاكم أخرجه في المستدرك ( ١٦٦/٣ )، ( ح ٤٧٢٨ )، من طريقه وقال: صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرجا له لكن تعقب الذهبي الحاكم بقوله: موضوع والعباس كذبه الدارقطني.

وذكر ابن عراق للحديث شواهد، قلت: وكلها لا تخلو من مقال وأيًّا ما كان فالشاهد لا يجبر الموضوع بأي حال، وتقدم ذكر هذا الخبر تحت رقم ( ٣٤ ).

[ كشفا الخفا ( ١٠١/١ )، الموضوعات ( ٣١٨/١ )، اللآلئ ( ٣٩٧/١ )، والتنزيه ( ٤١٨/١ )، كلاهما في المناقب ].

١٨٣/١٨٣ - رواه البيهقي في سننه ( ١٢١/٣ )، ( ح ٥٠٨٢ )، عن أبي زيد الأنصاري وفيه عبد العزيز ابن معاوية غمزه الحاكم بهذا الحديث وقال: هو خبر منكر، ورده في المهذب بأن مسلمًا روى حديثًا بهذا السند اهـ. قال المناوي: وبه يعرف أن رمز السيوطي لضعفه غير صواب وأن حكم الجوزي بوضعه تهور اهـ. =

**١٨٤/١٨٤ - ( إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده، فإن يك حقًّا كنتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلًا كان وزره عليه )**. قال في الميزان: حديث موضوع.

**١٨٥/١٨٥ - ( أربع من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب، والحرص، وطول الأمل )**.

أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأقره عليه الجلال السيوطي في المختصر.

**١٨٦/١٨٦ - ( أربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر، وأرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم )**.

موضوع: وما أحسن قول بعض الحفاظ بعد ذكره: وكذاب من كذب.

---

= وسيأتي بتمامه في حديث رقم ( ١١٥٥ )، بلفظ: يؤم القوم.

[ فيض القدير ( ٤٣١/١ )، ابن الجوزي واللآلئ ( ٢١/٢ )، والتنزيه ( ١٠٣/٢ )، كلهم في الصلاة ].

١٨٤/١٨٤ - رواه الحاكم في علوم الحديث وأبو نعيم والديلمي وابن عساكر في تاريخه ( ٣٩٠/٣٦ )، والسمعاني في أدب الإملاء ( ص ٤ )، والزركشي في النكت ( ٣٢٤/٢ )، عن علي، ورمز السيوطي لضعفه، وقال المناوي: ليس بضعيف فقط، بل قال في الميزان: موضوع، وقال الغماري: ما يفيد أن وضعه ظاهر فالنبي ﷺ يخاطب الصحابة ولم يكونوا محتاجين إلى الإسناد ولا كان يكتب الحديث إلا النادر منهم كعبد الله بن عمرو ابن العاص والعجب من وقاحة واضع هذا الكلام وهو يعلم أنه أول مفتضح في كذبه بذكر الإسناد ومعرفة أنه كذاب وضاع وأن خبره موضوع، لكن نقل عن بعض السلف ما يشبه هذا المعنى: فقال الشافعي: الذي يطلب العلم بلا سند كحاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه أفعى وهو لا يدري، وقال الثوري: السند سلاح المؤمن، وقد تقدم الكلام على بعضها حين الحديث عن جهود العلماء في مقاومة الوضع.

[ فيض القدير ( ٤٣٣/١ )، المغير ( ص ١٨ )، أسنى المطالب ( ص ٤٦ ) ].

١٨٥/١٨٥ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢٤٨/٣ )، ( ت ٧٣٣ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٧٥/٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٧٢/١ )، ( ح ١٥٠٠ )، عن أنس، قال مخرجه: أبو نعيم تفرد برفعه متصلًا عن صالح المري الحجاج بن منهال، وقال الهيثمي: صالح المري - أحد رواته - ضعيف، وفي الميزان هذا حديث منكر، وفيه الحسن بن عثمان قال الذهبي في الضعفاء كذبه ابن عدي ويزيد الرقاشي فيه أيضًا وهو متروك، ورواه البزار من طريق فيها هانئ المتوكل وهو ضعيف جدًّا، وحكم ابن الجوزي بوضعه حين ذكره من طريقين عن أنس وقال: في أحدهما أبو داود النخعي ومحمد بن إبراهيم الشامي وفي الآخر عبد الله بن سليمان مجهول وعنه هانئ بن المتوكل كثرت المناكير في رواياته، وأقره السيوطي في مختصر الموضوعات، وقال الشوكاني في الفوائد ( ٢٣٤/١ ): في إسناده وضاعان اهـ.

مفردات الحديث: جمود العين هو قلة دمعها وهو كناية عن قسوة القلب، والحرص أي الرغبة في الدنيا والحرص عليها وطلب الازدياد منها، وطول الأمل عكس الزهد وهو قصر الأمل في الدنيا.

[ فيض القدير ( ٤٦٦/١ )، الترغيب والترهيب ( ٤٤٥/٤ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي ( ٣١٢/٢ )، اللآلئ ( ٢٦٣/٢ )، والتنزيه ( ٣٠١/٢ )، كلاهما في الأدب والزهد ].

١٨٦/١٨٦ - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٥٩/٨ )، ( ح ٨٢٦٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٣٠/٥ )، =

**١٨٧/١٨٧ - ( أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء ). حديث موضوع.**

**١٨٨/١٨٨ - ( ارحموا غني قوم افتقر، وعالماً بين جهال ). حديث موضوع.**

---

= ( ت ١٤٨٣ )، والخطيب وابن حبان في المجروحين ( ٢/١٥١ )، ( ت ٧٦٤ )، من طريق عباس بن الوليد الخلال عن عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام عن أبيه عن عائشة، قال ابن عدي: حديث منكر وعباس يروي العجائب وعبد السلام يروي الموضوعات، وقال ابن طاهر: رواه عن هشام الحسين بن علوان، وكان يضع الحديث ولعل عبد السلام سرقه منه اهـ. وقال في الميزان: الحسين بن علوان قال يحيى كذاب، والدارقطني: متروك الحديث وابن حبان كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعًا لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، ثم ساق له هذا الحديث وقال عقب قوله وعالم من علم: قلت وكذاب من كذب، ورواه من هذا الوجه الطبراني فتعقبه الهيثمي وقال عبد السلام: لا يحتج به وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي نعيم والحاكم في تاريخ نيسابور والعقيلي من حديث أبي هريرة، وقال: في طريق الأولين محمد بن الفضل وفي طريق الثالث محمد بن زبالة ومن طريق ابن عدي من حديث عائشة وقال فيه عبد السلام بن عبد القدوس: وعنه عباس بن الوليد الخلال يروي العجائب اهـ. وذكره القاري في موضوعاته وقال: موضوع وذكره السخاوي في المقاصد ( ١/٩٨ )، والعجلوني في الكشف وقال نقلًا عن المنوفي: الأشبه ما في المشهور أنه من كلام الحكماء، وقال النجم: اشتهر على كثير من الألسنة بلفظ: ( وسمع من خبر ) بدل: ( وعالم من علم ) ولا أصل له. لكن لبعضه شواهد كحديث: ( منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال )، وكحديث: ( لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة ) اهـ.

[ فيض القدير ( ١/٤٦٧ )، كشف الخفا ( ١/١١٦ )، المغير ( ص ١٩ )، موضوعات القاري ( ص ٩٤ )، الدرر ( ص ١٢ )، ابن الجوزي ( ١/٧١ )، واللآلئ ( ١/١٩٢ )، والتنزيه ( ١/٢٦٢ )، في العلم ].

**١٨٧/١٨٧** - رواه الطبراني في الكبير ( ١/٢٥٦ )، ( ح ٧٤١ )، والبيهقي في الشعب ( ٤/٢٥٤ )، ( ح ٤٩٨٢ )، عن أنس، وسكت عنه السيوطي اغترارًا بقول الحاكم صحيح، المستدرك ( ٤/٣٤٦ )، ( ح ٧٨٦٤ )، لكن تعقب الحاكم الذهبي في التلخيص والمنذري في الترغيب والعراقي؛ حيث قالوا: فيه العوام ابن جويرية قال ابن حبان وغيره يروي الموضوعات ثم ذكر له هذا الحديث، وأورده في الميزان في ترجمة العوام وتعجب من إخراج الحاكم له، وقال ابن عدي: الأصل في هذا أنه موقوف على أنس، وأخرجه أبو الشيخ في الثواب وابن أبي الدنيا في الصمت وروى أنه من كلام أنس رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية حميد بن الربيع وقد قال يحيى: حميد كذاب، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوع وأعله بالعوام وتعقبه السيوطي فلم يأت بطائل ونقل القاري عن أبي حاتم في العلل أنه موقوف يروي عن الحسن فقط، وقال بعضهم: الحسن عن أنس من قوله، ورواه ابن المبارك في الزهد عن وهيب قال: قال عيسى ابن مريم ﷺ فذكره وعليه فهو من قول عيسى ﷺ.

ومعنى قوله بعجب: أي لا يصبن إلا على وجه عظيم يتعجب منه لعظم موقعه لكونها قل أن تجتمع.

[ الترغيب والترهيب ( ٣/٧٩٤ )، المغير ( ص ١٩ )، الإحياء في ذم الكبر والعجب ( ٣/٢٣٤ )، فيض القدير ( ١/٤٦٨ )، ابن الجوزي ( ٢/٣٢٢ )، واللآلئ ( ٢/١٦٩ )؛ والتنزيه ( ٢/٣٦٣ )، في الأدب والزهد ].

**١٨٨/١٨٨** - رواه العسكري وابن حبان في الضعفاء ( ٣/٧٤ )، ( ت ١١٢٩ )، بسند فيه منكر عن أنس، =

**١٨٩/١٨٩ – ( أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه ).**

قال ابن الجوزي: خبر موضوع.

---

= والخطيب بسند فيه مجهول عن أنس مرفوعًا لكن بلفظ: ( وفقيهًا يتلاعب به الصبيان والجهال )، والقضاعي في مسنده ( ٤٢٧/١ )، ( ح ٧٣٤ )، عن ابن مسعود رفعه بلفظ: ( وعالم يلعب به الحمقى والجهال )، ورواه ابن حبان في الضعفاء بسند فيه كذاب عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعًا: ( وعالمًا يتلاعب به الصبيان )، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن حبان عن ابن عباس وأعله بوهب بن وهب، ومن طريق الخطيب عن أنس وأعله بسمعان بن مهدي، قال ابن الجوزي: وإنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض وساقه من جهة الحاكم عن الفضيل بن عياض أنه قال: ( ارحموا عزيز قوم ذل وغنيًا افتقر وعالمًا بين جهال )، وتعقب بأن له شاهدًا عند الديلمي ( ١٤/٢ )، ( ح ٢١٠٣ )، من حديث أبي هريرة بلفظ: ( بكت السماوات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزيز ذل وغني افتقر وعالم تلعب به الجهال ) قال السيوطي في الدرر: أسانيده كلها واهية.
[ كشف الخفا ( ١٢٥/١ )، الدرر ( ص ١٢ )، ابن الجوزي ( ١٧٢/١ )، واللآليء ( ١٩٣/١ )، والتنزيه ( ٢٦٣/١ )، في العلم، الإحياء بتخريج العراقي في التوبة ( ١٠/٤ ) ].

١٨٩/١٨٩ – رواه أبو نعيم في الحلية عن محمد بن المظفر عن أحمد بن عمير عن حبش عن عمرو بن الربيع عن أبيه عن إسماعيل بن اليسع عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي عن أبي الدرداء، قال عبد الواحد: رأيت أبا الدرداء قيل له: ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوس؟ فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول فذكره. ومحمد بن المظفر قال فيه الباجي: كان يتشيع، وعبد الواحد الدمشقي قال الذهبي: لا يدرى من ذا؟ ولا حدث عنه غير محمد بن سوقة، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٣٦٧/٦ )، ( ت ١٨٤٩ )، عن موسى ابن عيسى الخوارزمي عن عباد بن محمد عن يزيد بن النضر المجاشعي عن المنذر بن زياد عن محمد بن المنذر عن جابر، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من طريقه وقال: موضوع والمنذر كذاب، وتعقبه البعض بطريق أبي نعيم وقد رأيت ما بها من ضعف، ورواه الشعراني في كتابه العقود بلفظ روي عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: ( أزهد الناس في العالم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه يقولون هو عندنا متى شئنا يناولنا علمه، وإنما مثل العالم كمثل عين يأتيها الناس فيأخذون من مائها فبينما هم كذلك إذ غارت فذهبت فندموا ).
قال بعض العارفين: كل مقدور عليه مزهود فيه، وكل ممنوع منه مرغوب فيه، وقال الماوردي: فإذا قرب منك العالم فلا تطلب ما بعد، وربما انبعثت نفس الإنسان إلى من بعد استهانة بمن قرب منه، وطلب ما يصعب احتقارًا لما سهل عليه.. وروى البيهقي في المدخل أن كعبًا قال لأبي مسلم الخولاني: كيف تجد قومك لك؟ قال: مكرمين مطيعين قال: ما صدقتني التوراة؛ إذ فيها: ما كان رجل حكيم في قوم قط إلا بغوا عليه وحسدوه، وقال أبو حيان: أوحى اللَّه في الإنجيل إلى عيسى: لا يفقد النبي حرمته إلا في بلده، ومن كلامهم: زامر الحي لا يطرب، وذكر كعب أن هذا في التوراة وقال سليمان الأحول: لقيت عكرمة ومعه ابنه فقلت: أيحفظ هذا من حديثك شيئًا؟ قال: أزهد الناس في العالم أهله.
قال صاحب المغير: كل ذلك لا يصح بل هو حديث موضوع كما قال ابن الجوزي وأصله في التوراة كما رواه البخاري في الكنى عن كعب الأحبار ورواه ابن عبد البر في العلم عن عروة بن الزبير من قوله وكذلك عن الحسن من قوله أيضًا فأخذه الضعفاء ورفعوه بإسنادهم إلى النبي ﷺ.
[ فيض القدير ( ٤٨١/١ )، كشف الخفا ( ١٢٨/١ )، المغير ( ص ١٩ )، ابن الجوزي ( ١٧٢/١ )، واللآلئ =

**١٩٠/١٩٠ - ( استسمنوا - وفي لفظ: استفرهوا - ضحاياكم فإنها مطاياكم ).**

قال الإمام ابن الصلاح رحمه الله تعالى: لا أصل له.

**١٩١/١٩١ - ( اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى غير أهله فإن أصبت أهله أصبت أهله وإن لم تصب أهله كنت أنت أهله ).** قال في الميزان: إسناد مظلم وخبر باطل.

**١٩٢/١٩٢ - ( اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم، فإن فيهم رحمتي، ولا تطلبوا [ تطلبوه ] من القاسية قلوبهم فإنهم ينتظرون سخطي ).**

أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال في الميزان: خبر باطل.

---

= ( ١٩٣/١ )، والتنزيه ( ٢٦٤/١ )، كلهم في العلم ].

**١٩٠/١٩٠** - رواه الديلمي في الفردوس ( ٨٥/١ )، ( ح ٢٦٨ )، من طريق ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة، قال السيوطي في الدرر: يحيى ضعيف، وقال السخاوي: يحيى ضعيف جدًا، المقاصد ( ١١٤/١ )، ( ح ١٠٨ )، وجاء بلفظ: ( عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم )، وقال ابن الصلاح: هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي: ليس في فضل الأضحية حديث صحيح. قال صاحب المغير: هو من وضع الزنادقة أعداء الإسلام الذين يريدون تشويه الشريعة وإدخال أمثال هذه المجازفات المضحكة فيها فإذا كان المسلمون سيركبون الخرفان على الصراط فسيكون عدد الخرفان فيه أكثر من عدد الحصى؛ إذ ما من أحد من المسلمين - غالبًا - إلا وقد ذبح في عمره الكثير، وأيضًا إذا كانت الخرفان مطايا المسلمين فيلزمه أن كل واحد منهم سيركب عدة كباش، هل يعقل أن ينطق بهذا من لا ينطق عن الهوى ﷺ - ولعن الله أعداء شريعته.

وحمل الغماري حملته الشديدة على المناوي حين وجه الخبر على أنه ضعيف وحمله على الحقيقة لا على المجاز. والفاره: القوي النشيط.

[ فيض القدير ( ٤٩١/١ )، المغير ( ص ٢٠ )، الدرر ( ص ٣٨ )، كشف الخفا ( ١٣٣/١ ) ].

**١٩١/١٩١** - رواه الخطيب في رواة مالك عن ابن عمر وابن النجار في تاريخه عن علي قال العراقي في المغني، وذكره الدارقطني في العلل ( ١٠٧/٣ )، ( ح ٣٠٩ )، وهو ضعيف اهـ، والقضاعي في المسند ( ٤٣٦/١ )، ( ح ٧٤٧ ).

وقال المناوي: وذلك لأن فيه بشر بن يزيد الأزدي، قال في اللسان عن ذيل الميزان: له عن مالك مناكير ثم ساق منها هذا الخبر وعقبه بقوله: قال الدارقطني: إسناده ضعيف ورجاله مجهولون، وأورده في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن بشير هذا من حديثه عن أبيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وقال: إسناده مظلم وخبره باطل أطلق الدارقطني على روايته الضعف والجهالة، وقال العراقي: ورواه القضاعي في مسند الشهاب من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرسلًا بسند ضعيف.

[ كشف الخفا ( ١٤٨/١ )، الميزان ( ٥٥٠/٢ )، فيض القدير ( ٥٣٣/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ١٤٩/٢ ) ].

**١٩٢/١٩٢** - رواه الخرائطي في كتاب مكارم الأخلاق ( ١٢٥/١ )، ( ح ٢٨١ )، عن محمد بن أيوب عن =

**١٩٣/١٩٣ - ( اطووا ثيابكم بالليل لا تلبسها الجن فتوسخ ).**

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: لم أره، وقال غيره: ما وقفت عليه.

**١٩٤/١٩٤ - ( أعينوا الساري [ الشاري ] ).**

خبر موضوع كما نقله السمهودي في كتابه الغماز على اللماز.

**١٩٥/١٩٥ - ( اغتسلوا يوم الجمعة، ولو الماء كأسًا بدينار ).**

موضوع من كلام الرسول ﷺ وهو من كلام أنس بن مالك رضي الله عنه.

---

= الضريس عن جندل بن واثق عن أبي مالك الواثقي عن عبد الرحمن السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، والقضاعي في مسنده ( ٤٠٦/١ )، ( ح ٧٠٠ )، قال في اللسان: ورواه الطبراني في الأوسط ( ٧٦/٥ )، ( ح ٤٧١٧ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣١٨/٢ )، من طريق محمد بن مروان السدي وكذا ابن حبان في الضعفاء ( ٢٨٦/٢ )، ( ت ٩٨٣ )، من هذا الوجه، قال العقيلي: عبد الرحمن السدي مجهول لا يتابع على حديثه، ولا يعرف من وجه يصح، وفي الميزان: عبد الرحمن السدي عن داود ابن أبي هند لا يعرف وأتى بخبر باطل، ثم ساق هذا الخبر، وقال الهيثمي: محمد بن مروان السدي متروك، المجمع ( ٣٥٧/٨ )، ( ح ١٣٧٣٦ )، وقال العراقي: ضعيف جدًّا، ورواه الحاكم من حديث علي وصححه وتعقبه العراقي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بإيراد الحاكم له، وقد علمت ما تعقب العراقي به الحاكم؛ حيث قال: وليس كما قال - أشار إلى تصحيح الحاكم له.

[ فيض القدير ( ٥٤٤/١ )، الميزان ( ٣٠١/٢ )، الإحياء في ذم البخل ( ١٨٨/٣ )، ابن الجوزي ( ٧٧/٢ )، واللآلئ ( ٦٤/٢ )، والتنزيه في الصدقات ( ١٣٢/٢ )، كشف الخفا ( ١٥٦/١ ) ].

**١٩٣/١٩٣** - قال السخاوي: أما خبر اطووا ثيابكم بالليل... فلم أره، وفي كلام بعضهم أنها تقول اطووني ليلًا أحملكم نهارًا. وقد مر الكلام عليه في خبر رقم ( ١٣١ ).

[ المقاصد الحسنة ( ٤٤٥/١ )، فيض القدير ( ٥٤٦/١ )، المغير ( ص ٢٢ ) ].

**١٩٤/١٩٤** - قال ابن الديبع في التمييز: لا أصل به بهذا اللفظ، وكذا قولهم المشتري معان، ذكره القاري وكذا العجلوني، وقال السخاوي: حديث أعينوا الشاري لا أصل له بهذا اللفظ نعم عند الديلمي عن أنس رفعه: ( ألا أبلغوا الباعة والسوقة إن أكثر الشؤم في بضائعهم من قلة الرحمة وقساوة القلب ارحم من تبيعه وارحم من تشتري منه فإنما المسلمون أخوة، ارحم الناس يرحمك الله من لا يرحم لا يرحم ).

[ المقاصد الحسنة ( ١٢٨/١ )، ( ح ١٣٣ )، موضوعات القاري ( ص ١٠٠ )، كشف الخفا ( ١٦٦/١ )، النخبة البهية ( ٣٣/١ )، ( ح ٢٦ )، الأسرار المرفوعة ( ص ١٠٠ )، ( ح ٤٨ ) ].

**١٩٥/١٩٥** - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ٢٥٩/١ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٨٩/٢ )، ( ت ٥١١ )، عن أنس وفيه حفص بن عمر الأيلي قال ابن عدي: أحاديث حفص عن أنس كلها إما منكرة المتن أو السند وهو إلى الضعف أقرب، وفي الميزان كان كذابًا وساق له أحاديث هذا منها ومثله في اللسان، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ( ٤٣٤/١ )، ( ح ٥٠٠٤ )، عن أبي هريرة موقوفًا عن أنس، وتعقب السيوطي ابن الجوزي حين ذكر الحديث في الموضوعات بهذه الرواية قلت: وهي لا تصلح شاهدًا؛ ففي أحدهما الأيلي وقد عرفت ما فيه وفي الثاني إبراهيم بن حيان البختري. =

**١٩٦/١٩٦ - ( أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ).**

حَكَمَ ابن الجوزي عليه بالوضع.

**١٩٧/١٩٧ - ( أقيلوا السخي زلته، فإن اللّه آخذ بيده كلما عثر ).**

رواه ابن الجوزي وحكم بوضعه.

**١٩٨/١٩٨ - ( أكرموا الخبز فإن اللّه أكرمه، من أكرم الخبز أكرمه اللّه ).**

أورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات، وتبعه في مختصرها الجلال السيوطي وهو في الجامع.

---

= وقال صاحب المغير: المرفوع موضوع جزمًا فإنه من رواية حفص الأيلي وهو كذاب.
[ المغير ( ص ٢٣ )، فيض القدير ( ١٥/٢ )، ابن الجوزي ( ٢٩/٢ )، واللآلئ ( ٢٤/٢ )، والتنزيه ( ١٠٤/٢ )، في كتاب الطهارة ].

١٩٦/١٩٦ - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٥٨/٣ )، ( ت ١٢٦٤ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٦٢/٥ )، عن ربيعة بن كعب بن مالك، قال السخاوي: أخرجه أبو نعيم من طريق عمرو بن بكر السكسكي وهو ضعيف جدًا وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا به وهو غير محفوظ ولا يصح فيه شيء وقال ابن حبان: عمرو يروي عن الثقات الطامات، وأدخله ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بما حاصله أن له شواهد، وسيأتي في حرف السين، ومعلوم أن الشاهد يفيد في الضعيف لا الموضوع، وعند أبي الشيخ من رواية ابن سمعان قال: سمعت من علمائنا يقولون: كان أحب الطعام إلى رسول اللّه ﷺ اللحم ويقول: ( هو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل )، وللترمذي في الشمائل ( ١٤٩/١ )، عن جابر أتانا رسول اللّه ﷺ في منزلنا فذبحنا شاة فقال: كأنهم علموا أننا نحب اللحم فذكره، قال السخاوي: وأصح من هذا كله ما أخرجه البخاري ( ١٢٥٢/٣ )، ( ح ٣٢٣٠ )، وغيره من قوله ﷺ: ( فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام )، وفي قصة مجيء الخليل في زيارة ابنه إسماعيل عليهما السلام فلم يجده ووجد زوجته فسألها ما طعامكم فقالت: اللحم فقال: ما شرابكم؟ قالت: الماء، قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء، قال النبي ﷺ: ( ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه ) قال: فهما لا يخلو عليهما أحد من غير مكة إلا لم يوافقاه.
[ المقاصد الحسنة ( ٣٩٤/١ )، فيض القدير ( ٥٢/٢ )، كشف الخفا ( ١٧٤/١ )، اللآلئ ( ١٩٠/٢ )، التنزيه ( ٤٨/٢ ) ].

١٩٧/١٩٧ - رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ( ١٢٥/١ )، عن ابن عباس قال العراقي: فيه ليث بن سليم مختلف فيه، ورواه الطبراني وأبو نعيم في الحلية ( ١٠٨/٤ )، عن ابن مسعود وسنده ضعيف، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن مسعود وأعله بعبد الرحمن بن حماد، وفي الميزان: لا يصح في هذا شيء، وقد مر الكلام عليه بلفظ أقيلوا، وسيأتي بتوسع بلفظ تجاوزًا.
[ فيض القدير ( ٧٤/٢ )، كشف الخفا ( ١٨٢/١ )، ابن الجوزي في مدح السخاء ( ١٠٠/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم البخل ( ١٨٨/٣ ) ].

١٩٨/١٩٨ - رواه الطبراني في الكبير ( ٣٣٥/٢٢ )، ( ح ٨٤٠ )، عن أبي سكينة واسمه محلم بن سوار =

**١٩٩/١٩٩ - ( أكرموا الخبر فإن الله أنزله من بركات السماء، وأخرجه من بركات الأرض ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، وتبعه الحافظ السيوطي مع ذكره له في الجامع.

**٢٠٠/٢٠٠ - ( أكرموا الخبز، فإنه من بركات السماء والأرض، من أكل ما سقط من السفرة غفر له ).**

خرجه ابن الجوزي في الموضوعات، وتبعه الجلال السيوطي وهو في الجامع.

---

= قال الذهبي: والأظهر أن حديثه مرسل اهـ. وقال الهيثمي: فيه خلف بن يحيى قاضي الري وهو ضعيف، وأبو سكينة قال ابن المدائني: لا صحبة له، المجمع ( ٤١/٥ )، ( ح ٧٩٧٦ )، وقال غيره: فيه خلف بن يحيى قاضي الري، قال الذهبي في الضعفاء قال أبو حاتم كذاب، وابن حبان في الضعفاء ( ٤٨/٣ )، ( ت ١١٠٣ )، وأورده السيوطي في الموضوعات كابن الجوزي وحكم بوضعه. ومعنى إكرامه ألا يوطأ ولا يمتهن مثلًا.
[ فيض القدير ( ٩٢/٢ )، الإحياء في آداب الأكل ( ٤/٢ )، ابن الجوزي ( ١٩٤/٢ )، واللآلئ ( ١٨٢/٢ )، والتنزيه في الأطعمة ( ٢٤٥/٢ ) ].

١٩٩/١٩٩ - رواه الحكيم الترمذي في نوادره ( ٣٣٤/٢ )، عن الحجاج بن علاط السلمي وابن منده في تاريخ الصحابة والمخلص والبغوي كلهم عن عبد الله بن بريدة، ورواه أبو نعيم في كل من المعرفة والحلية ( ٢٤٦/٥ )، قال السخاوي: وكل هذه الطرق ضعيفة ومضطربة وبعضها أشد في الضعف من بعض ونقل عن ابن معين قوله: أول هذا الحديث حق وآخره باطل، وأورد السيوطي الحديث في الموضوعات تبعًا لابن الجوزي.
وبركات السماء: المطر، وبركات الأرض: النبات.
[ فيض القدير ( ٩٢/٢ )، المقاصد الحسنة ( ١٤٣/١ )، كشف الخفا ( ١٩٣/١ )، الدرر ( ص ١٧ )، ابن الجوزي ( ١٩٤/٢ )، واللآلئ ( ١٨١/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٤/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

٢٠٠/٢٠٠ - رواه الطبراني في الكبير ( ٣٣٥/٢٢ )، ( ح ٨٤٠ )، والبزار عن عبد الله بن أم حرام، قال الهيثمي: فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي وهو كذاب، المجمع ( ٤١/٥ )، ( ح ٧٩٧٧ )، اهـ. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وأقره عليه السيوطي، والخطيب في تاريخه ( ٣٢٣/١٢ )، ( ت ٦٧٦٧ )، وفي الميزان عن ابن حبان أن عبد الله بن عبد الرحمن هذا يسرق الحديث ثم أورد له هذا الخبر وروى عنه أيضًا البزار وابن قانع وغيرهم وطرق الحديث كلها مطعون فيها لكن الحافظ العراقي أفهم أنه شديد الضعف لا موضوع، وله شاهد في المستدرك ( ١٣٦/٤ )، ( ح ٧١٤٥ )، عن عائشة: ( أكرموا الخبز )، قال ابن حجر: هذا شاهد صالح ومن شواهده أيضًا ما أخرجه الأصبهاني في ترغيبه عن أبي هريرة: ( أكرموا الخبز ولا تضيعوه فإنه ما ضيعه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع ) ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن عائشة أنها قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ فرأى كسرة ملقاة فأخذها، وقال: ( يا عائشة أحسني جوار نعم الله فإنها قلما نفرت عن أهل فكادت ترجع إليهم ).
قال الغزالي: وفي الخبر ( لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صانعًا أولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة، ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والأفلاك وملائكة الهواء ودواب الأرض وآخر ذلك الخباز: ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ [ إبراهيم: ٣٤ ] ) لكن قال العراقي في تخريج هذا الخبر: لم أجد له أصلًا. =

**٢٠١/٢٠١ – ( أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم ).**

جزم الإمام الصغاني بأنه خبر موضوع.

**٢٠٢/٢٠٢ – ( أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولّد الرطب فإن لم يكن رطب فتمر ).** حكم ابن الجوزي بوضعه.

---

= السفرة في الأصل: شيء يبسط ليوضع عليه طعام السَّفرة من جلد ونحوه ثم توسعوا فيه فأطلقوه على ما يوضع عليه الطعام سواء أكان في سفر أو غيره.

[ فيض القدير ( ٩٣/٢ )، كشف الخفا ( ١٩٣/١ )، الإحياء في آداب الأكل ( ٣/٢ )، القاري ( ص ١٠٦ )، ابن الجوزي ( ١٩٤/٢ )، واللآلئ ( ١٨٢/٢ )، والتنزيه ( ٢٣٦/٢ )، في الأطعمة ].

٢٠١/٢٠١ – رواه العقيلي في الضعفاء ( ٨٤/٣ )، ( ت ١٠٥٣ )، والبانياسي في جزئه والخطيب في تاريخه ( ٩٤/٥ )، ( ت ٢٤٩٠ )، في ترجمة عبد الرحمن بن عبيد الهاشمي وابن عساكر في التاريخ ( ٢١٦/٥ )، في ترجمة عبد الرحمن العباسي كلهم من حديث عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن عباس عن جده ابن عباس، ثم قال الخطيب فيما حكاه ابن الجوزي: تفرد به عبد الله بن موسى وقد ضعفوه اهـ. وقال ابن عساكر: قال العقيلي: حديث غير محفوظ، وفي الميزان منكر ولعل الحفاظ سكتوا عنه مداراة للدولة اهـ. وجزم الصغاني بوضعه ولم يستدركه عليه العراقي وحكم عليه السيوطي في الدرر بأنه منكر، وقال القاري: قال الحاكم صحيح الإسناد وسكت عنه الذهبي ولم يتعقبه...

قال ابن حجر في التحفة: خبر أكرموا الشهود.. ضعيف بل قال الذهبي: منكر اهـ. وقال العجلوني: وبه يعلم ما في قول الصغاني آنفًا، وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بمسنده وقال: حديث غير محفوظ من أحد ضعفه البرقاني، وقال الغماري: حديث موضوع ظاهر البطلان ولم يكن في عصره ﷺ شهود، بل كان المسلمون كلهم شهودًا وما حدثت وظيفة الشهود الخاصة بهم إلا بعد القرون الفاضلة ومن الغريب أن الحافظ أبا علي الصدفي رواه عن البانياسي، ثم قال: هذا حديث حسن غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه، قال: وهذا من إطلاق لفظ الحسن على المستطرف الغريب ولو كان باطلًا وذلك كان معروفًا بين أهل الأندلس، وأنهم لا يقصدون الحسن الإصطلاحي.

[ الدرر ( ص ٤٢ )، فيض القدير ( ٩٤/٢ )، كشف الخفا ( ١٩٤/١ )، القاري ( ص ١٠٧ )، المغير ( ص ٢٥ ) ].

٢٠٢/٢٠٢ – رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣٥٣/١ )، ( ح ٤٥٥ )، عن شيبان بن فرّوخ عن مسرور بن سعيد التميمي الأوزاعي عن عروة بن دويم اللخمي عن علي وابن أبي حاتم في العلل، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٥٦/٤ )، ( ت ١٨٥٣ )، بالسند المذكور قال العقيلي: هو غير محفوظ ولا يعرف إلا بمسرور، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٤٣١/٦ )، ( ت ١٩١٠ )، وقال: منكر، ورواه ابن السني وأبو نعيم في الحلية ( ١٢٣/٦ )، كلاهما في الطب وقال أبو نعيم عقبه: غريب، ورواه ابن مردويه في التفسير، وقال الهيثمي بعد عزوه لأبي يعلى: فيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف، المجمع ( ١٤٦/٥ )، ( ح ٨٣٠٦ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح وتعقبه السيوطي بأن لأوله ولآخره شاهدًا فشاهد أوله عند ابن عساكر في التاريخ ( ٩٢/٧٠ )، عن =

**٢٠٣/٢٠٣ - ( اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس ).**

قال في الميزان: خبر باطل.

**٢٠٤/٢٠٤ - ( أمرت بالنعلين والخاتم ).** قال ابن عدي: خبر باطل.

---

= أبي سعيد الخدري، وشاهد آخره ما عند ابن السني وأبي نعيم في الطب عن أبي إمامة بإسناد على شرط مسلم، وأخرجه أبو نعيم في الطب من حديث أبي هريرة: ( ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل ).

وقال صاحب المغير: الأصل في هذا نقول نقلت عن الإسرائيليات فرفعها الكذابون.

[ فيض القدير ( ٩٤/٢ )، المغير ( ص ٢٦ )، الدرر ( ص ٤٢ )، كشف الخفا ( ١٩٥/١ )، ابن الجوزي ( ١٢٩/١ )، واللآلئ ( ١٤٢/١ )، والتنزيه في كتاب المبتدأ ( ٢٠٩/١ ) ].

**٢٠٣/٢٠٣** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٧٧/٦ )، ( ح ٥٨٤٦ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١١١/١ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٧٩/١ )، عن علي وقال: تفرد به أحمد بن عيسى أبو طاهر العلوي الهاشمي، قال العراقي: وأحمد هذا قال الدارقطني كذاب اهـ. وفي الميزان: هذا حديث باطل وأحمد كذاب، ورواه ابن عبد البر في العلم والهروي في ذم الكلام من حديث الحسن، قيل: الحسن بن علي وقيل: الحسن البصري وعليه فيكون مرسلًا.

والخلفاء جمع خليفة، وهو من يخلف غيره ويقوم مقامه بعد ذهابه قال تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى ﴾ [ الأعراف: ١٤٢ ] وقال جل شأن: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ [ الزخرف: ٦٠ ].

وقال المناوي: وفي الحديث - لو صح - منقبة عظيمة لرجال الحديث العالمين العاملين اهـ؛ وذلك لأنهم هم الذين حملوا السنة وحفظوها من الضياع اهـ. والحديث في عرف الشرع ما يضاف إلى النبي ﷺ قولًا أو فعلًا أو تقريرًا. والسنة هي الطريقة والمراد بها في عرف الشرع الطريقة التي كان النبي ﷺ يقرها فهما إلى الترادف أقرب وقيل: أراد بالسنة هنا الطريقة المسلوكة في الدين وإن كان من كلام التابعين فمن بعدهم من المجتهدين فيدخل فيه الفقهاء.

[ الترغيب والترهيب ( ١١٨/١ )، الميزان ( ١٢٦/١ )، فيض القدير ( ١٤٩/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ١٦/١ ) ].

**٢٠٤/٢٠٤** - رواه الشيرازي في الألقاب وابن عدي في الكامل ( ٢٠٢/١ )، ( ت ٤٧ )، والخطيب في تاريخه ( ٤٤٨/٨ )، ( ت ٤٥٦٠ )، في ترجمة وكيع بن سفيان والضياء المقدسي في المختارة ( ١٨٦/٧ )، ( ح ٢٦١٨ )، وكذا الطبراني في الأوسط ( ٥٨/٤ )، ( ح ٣٦٠٣ )، والصغير ( ٢٨١/١ )، ( ح ٤٦٣ )، كلهم عن أنس قال الخطيب وتبعه ابن الجوزي: لم يروه عن يونس بن يزيد إلا عمر بن هارون وعمر تركه أحمد وابن مهدي، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخًا لم يرهم اهـ. وقال الهيثمي: فيه عمر بن هارون البلخي وهو ضعيف، المجمع ( ٢٤٤/٥ )، ( ح ٨٦٢٣ )، وقال الذهبي: تركوه وكذبه ابن معين، وقال ابن عدي حين خرجه أيضًا: هو باطل.

[ فيض القدير ( ١٩٠/٢ )، العلل المتناهية ( ٦٩٢/٢ ) ].

**٢٠٥/٢٠٥ - ( أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ).**

قال الحافظ السخاوي - رحمه الله تعالى - في المقاصد: لا يوجد في الكتب [ كتب ] الحديث المشهورة.

**٢٠٦/٢٠٦ - ( أمير النحل علي، وإن النحل قاتل مع علي في غزوة كذا ).**

خبر باطل.

---

٢٠٥/٢٠٥ - رواه الشافعي في مسنده ( ص ١٦ )، ( ح ٨ )، وقال السيوطي في الدرر: لا يعرف بهذا اللفظ بل هو من كلام الشافعي في الرسالة، وقال الحافظ ابن كثير في تخريج أحاديث المختصر: لم أقف له على سند، وقال القاري: اشتهر بين الأصوليين والفقهاء والأكابر، بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ: ( إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ) - أي أفتش، قاله حين قال له رجل: اتق الله، فقال: ( ويلك أو لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله )، فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله ألا أضرب عنقه؟ فقال له: ( لعله أن يكون يصلي )، قال خالد: وكم من مصلٍّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه؟ فقال رسول الله ﷺ: ( إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس )، وجاء أيضًا في شرح النووي: ( إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم ) معناه أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر كما قال ﷺ: ( فإذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ) وفي الحديث: ( هلا شققت عن قلبه ).

قال الصباغ: وواضح أن الإمام النووي شرح الحديث بالعبارة التي يترجم لها المصنف وهي كلام مقبول ما دام لم ينسب إلى النبي ﷺ ثم أراد أن يدعم شرحه ذلك بما ورد في السنة فاستشهد بحديثين: أما أولهما فهو جزء من حديث يقول فيه ﷺ: ( أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلَّا الله فإذا قالوا... ) الحديث، وأما الثاني فقد قاله ﷺ جوابًا على كلمة سمعها من صحابي، وهي: إنما قال: لا إله إلا الله اتقاء للسيف، وقد تبع القاري السخاوي فحمّل كلام النووي غير ما يحمل، وبذلك يتأكد أن نسبة هذا القول إلى النبي ﷺ باطل لا أصل له اهـ.

وقال القاري أيضًا: ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا الأجزاء المنشورة وجزم العراقي بأنه لا أصل له، وكذا أنكره المزي وغيره، وقال الزركشي: لا يعرف بهذا اللفظ، وقاله الشافعي في الرسالة من كلامه بعد حديث: ( إنكم تختصمون فلعل بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض ) قال الشافعي: فأخبرهم ﷺ بأنه إنما يقضي بالظاهر والله يتولى السرائر.

[ القاري بتحقيق الصباغ ( ص ١١٤ )، الدرر ( ص ٢٠ )، مسلم بشرح النووي ( ٧٤٢/٢ )، ( ١٦٣/٧ )، ط الشعب، كشف الخفا ( ١٩٣/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في الفقر والزهد ( ١٠٠/٤ )، المقاصد ( ص ٩١ ) ].

٢٠٦/٢٠٦ - قال القاري نقلًا عن ابن الديبع: لا أصل له، وقال: رواه الديلمي في الفردوس ( ٣١٥/٥ )، ( ح ٨٢٩٨ )، عن الحسن بن علي قال علي ﷺ: أنا يعسوب المؤمنين ورفعه إلى النبي ﷺ حين قال: ( يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين )، وقال في المقاصد ( ١٦٦/١ ): لا أصل له، وأخرجه الخطابي في غريبه ( ٨/٢ )، عن أسيد بن صفوان قال: لما مات أبو بكر قام عليّ على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال: كنت والله للدين يعسوبًا أولًا حين نفر الناس عنه وآخرًا حين فيّلوا - أي قال رأيهم فلم يستبينوا الحق - وفزت بحبابها - أي سبقت إلى الإسلام وأدركت أوائله والحباب معظم الماء - وذهبت بفضائلها، كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف، وفي ذلك دفع لرؤوس الروافض، وقال السيوطي في الدرر: رواه الطبراني =

**٢٠٧/٢٠٧ - ( أنزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة يشيّعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتحميد، فمن قرأ الأنعام صلى عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يومًا وليلة ).**

هذا الحديث صدره إلى قوله: فمن. قيل: موضوع، وقيل: ضعيف، والصحيح أنه ضعيف، وأما قوله: فمن قرأ الأنعام إلى آخره؛ فموضوع قطعًا.

**٢٠٨/٢٠٨ - ( إن اللّه أعطى موسى الكلام، وأعطاني الرؤية، وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود ).** حَكَمَ أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع.

**٢٠٩/٢٠٩ - ( إن اللّه لما خلق العقل قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال له: من أنا؟ قال: أنت العزيز، قال وعزتي وجلالي لا أسكننك إلا في عزيز ).** موضوع.

---

= من حديث أبي ذر والديلمي من حديث الحسن - وسيأتي هذا الحديث في حرف العين بلفظ: علي يعسوب. واليعسوب أمير النحل، ثم كثر حتى سموا كل رئيس يعسوبًا، وقيل: اليعسوب الذكر من النحل الذي يقدمها ويحامي عنها.

[ القاري ( ص ١١٦ )، كشف الخفا ( ٢٢٨/١ )، الدرر ( ص ١٨٩ ) ].

**٢٠٧/٢٠٧** - رواه السيوطي في تفسير الدر المنثور - في أوائل سورة الأنعام ( ٢٤٣/٣ ) - عن ابن مردويه من حديث ابن عباس، وفي الشطر الأول وردت أحاديث كثيرة عند الحاكم في المستدرك ( ٣٤٤/٢ )، ( ح ٣٢٢٦ ) وصححه، والبيهقي في الشعب ( ٤٧٠/٢ )، ( ح ٢٤٣٣ ) وضعفه، والخطيب في التاريخ ( ٢٧١/٧ )، ( ت ٣٧٥٦ )، كلهم عن علي. أما آخره فلم أجد له أصلًا.

**٢٠٨/٢٠٨** - رواه ابن عساكر في التاريخ عن جابر، ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٦٢/١ )، ( ح ٦٠٠ )، أيضًا عنه وفيه محمد بن يونس الكديمي، قال الذهبي: قال ابن عدي: اتهم بالوضع، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: الحديث موضوع فيه الكديمي، وقال الغماري: وفيه أيضًا بشر بن عبيد الدارس ومحمد ابن يونس الكديمي وكلاهما متهم بالوضع.

[ فيض القدير ( ٢١٣/٢ )، المغير ( ص ٢٧ )، ابن الجوزي ( ٢١٥/١ )، واللآلئ ( ٢٥٠/١ )، والتنزيه ( ٣٢٥/١ )، في المناقب ].

**٢٠٩/٢٠٩** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٣٩/١٣ )، ( ت ٦٩٩٧ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣١٨/٧ )، والسيوطي في الدرر، وفيه بعد قوله فأدبر: ( فقال: ما خلقت خلقًا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي ) قال الزركشي: كذب موضوع بالاتفاق وتابعه ابن تيمية والسخاوي في المقاصد، وذكره الغزالي في الإحياء. وقال العراقي في تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٨٣/٨ )، ( ح ٨٠٨٦ )، والأوسط بإسنادين ضعيفين، وقال الشوكاني في الفوائد: وروي عن أبي هريرة مرفوعًا وفي إسناده الفضل بن عيسى قال: فيه يحيى رجل سوء وفيه حفص بن عمر قاضي حلب قال فيه ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بالإجماع، وقد رواه الدارقطني من وجه آخر وفي إسناده سيف بن محمد وهو كذاب، ورواه العقيلي في الضعفاء =

**٢١٠/٢١٠ - ( إن اللّه تعالى جعل لذة طعام الأغنياء في طعام الفقراء ).**

قال الحافظ ابن حجر: موضوع.

**٢١١/٢١١ - ( إن أهل الجنة جرد مرد إلا موسى ).** لم يثبت هذا الخبر.

**٢١٢/٢١٢ - ( إن اللّه يكره الرجل البطال ).** أنكره الإمام ابن دحية.

---

= ( ١٧٥/٣ )، ( ت ١١٦٩ )، عن أبي إمامة مرفوعًا وفي إسناده مجهولان، وقال في الميزان: خبر باطل، ورواه البيهقي في الشعب ( ١٥٤/٤ )، ( ح ٤٦٣٣ )، بإسناد غير قوي.

وقد علق السيوطي على حكم الزركشي وابن تيمية بقولهما كذب موضوع فقال: وقد وجدت له أصلًا صالحًا: أخرجه عبد اللّه بن أحمد في زوائد الزهد وذكره ثم قال: هذا مرسل جيد الإسناد اهـ.

وقال الشوكاني: وهو مشهور من قول الحسن البصري بأسانيد واهية، وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد ذكر طرق الحديث: وله طرق أخرى لم تصح، وقال ابن حبان: ليس عن رسول اللّه ﷺ خبر صحيح في العقل، وقال العقيلي: لا يثبت في هذا الباب شيء، ونقل الشيخ ناصر الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة أن الحارث بن أبي أسامة أخرج في مسنده عن داود بن المحبر بضعًا وثلاثين حديثًا في فضل العقل، قال الحافظ ابن حجر: كلها موضوعة، ومنها هذا الحديث كما ذكره السيوطي في اللآلئ ونقله عنه الفتني الهندي في تذكرة الموضوعات، وقال: داود بن المحبر: قال عنه الذهبي صاحب العقل وليته لم يصنفه، وقال أحمد: كان لا يدري ما الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك، ثم قال الشيخ الألباني: ومما يحسن التنبيه عليه أن كل ما ورد في فضل العقل من الأحاديث لا يصح منها شيء، وهي تدور بين الضعف والوضع وقد تتبعت ما أورده منها أبو بكر بن أبي الدنيا في كتابه: العقل وفضله فوجدتها كما ذكرت لا يصح منها شيء.

[ الدرر ( ص ١٣١ )، الفوائد المجموعة ( ص ٤٧٨ )، القاري ( ص ١٢٤ )، كشف الخفا ( ٢٧٥/١ )، ابن الجوزي ( ١٢١/١ )، واللآلئ ( ١١٩/١ )، والتنزيه ( ٢٠٣/١ )، كلهم في المبتدأ ].

**٢١٠/٢١٠** - قال القاري: حكم عليه العسقلاني بالوضع، كما في المقاصد، وذكره الجلال السيوطي في آخر كتاب الموضوعات وفيه: أنه سئل عن حديث أن اللّه نقل لذة طعام الأغنياء إلى طعام الفقراء فأجاب بأنه موضوع.

[ كشف الخفا ( ٢٧٨/١ )، القاري ( ص ١٢٦ )، المقاصد ( ص ١١٩ ) ].

**٢١١/٢١١** - رواه الترمذي في صفة الجنة ( ٦٧٩/٤ )، ( ح ٢٥٣٩ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( أهل الجنة مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم )، قال الترمذي: غريب، وأحمد في مسنده ( ٢٩٥/٢ )، ( ح ٧٩٢٠ )، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٣١٨/٥ )، (ح ٥٤٢٢ )، وفي الصغير ( ٧٥/٢ )، ( ح ٨٠٨ )، بلفظ المصنف وفيه زيادة: ( فإن له لحية تضرب إلى سرته )، وحكم القاري عليه بالوضع، ورواه الغزالي في الإحياء بلفظ: ( أهل الجنة جرد مرد بيض جعاد مكحولون أبناء ثلاث وثلاثين )، قال مخرجه العراقي: رواه الترمذي من حديث معاذ وحسنه دون قوله: بيض جعاد.

[ الإحياء بتخريج العراقي في الموت ( ٢٥٤/٤ )، كشف الخفا ( ٣٠٥/١ )، القاري ( ص ١٢٤ )، ابن الجوزي في صفة الجنة ( ٢٥٨/٣ ) ].

**٢١٢/٢١٢** - قال الزركشي لم أجده، وقال العجلوني المشهور على الألسنة إبدال الرجل بالعبد ومعناه =

**٢١٣/٢١٣ - ( إن اللّه يكره الرجل المطلاق ).** أنكره الحافظ ابن حجر العسقلاني.

**٢١٤/٢١٤ - ( إن اللّه يكره العبد المتميز على أخيه ).** أنكره الإمام البخاري.

**٢١٥/٢١٥ - ( إن اللّه تعالى يتجلى لأهل الجنة في مقدار كل جمعة على كثيب كافور أبيض ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي وقد ذكره في جامعه.

---

= صحيح، ورواه السيوطي في الدرر، وقال: لم يوجد لكن عند ابن عدي حديث ابن عمر بسند فيه متروك وهو أبو الربيع أشعث بن سعيد: ( إن اللّه يحب المؤمن المحترف )، وعند الديلمي من حديث علي بلفظ: ( إن اللّه يحب أن يرى عبده تعبًا في طلب الحلال ). قال الحافظ العراقي: فيه حمد بن سهل العطار، قال فيه الدارقطني: يضع الحديث، ومما يقويه ما في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفًا: ( إني لأكره أن أرى الرجل فارغًا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة )، قال السخاوي بعد أن أورد هذه الأحاديث: ومفرداتها ضعاف ولكن بانضمامها تتقوى فيصير الحديث حسنًا، وتعقبه القاري بقوله: إن هذه الآثار التي ذكرها السخاوي والعجلوني في هذا المعنى لا يصح منها شيء.

[ كشف الخفا ( ٢٩١/١ )، القاري ( ص ١٢٧ )، الدرر ( ص ٢٧ )، المقاصد الحسنة ( ص ١٢٦ )، فيض القدير ( ٢٩٣/٢ ) ].

٢١٣/٢١٣ - قال في المقاصد: لا أعرفه وذكره العجلوني بزيادة المذواق، وذكر ابن طاهر المقدسي في التذكرة حديث: ( إن من أبغض الحلال إلى اللّه الطلاق ) وقال الصباغ: فيه عبد اللّه بن الوليد ليس بشيء وعلق السخاوي على حديث إن من أبغض الحلال فقال: مرسل ضعيف وكذلك رجح البيهقي إرساله وقال: إن المتصل ليس محفوظًا، وقد روي من طرق كلها ضعيفة وعند الديلمي ( ٥١/٢ )، ( ح ٢٢٩٢ )، عن أبي هريرة: ( تزوجوا ولا تطلقوا )، وعند الدارقطني في الأفراد من طريق بكر بن بكار عن أبي عروبة عن قتادة عن شهر ابن حوشب، وبكر قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال فيه ابن معين: ليس بشيء.

[ كشف الخفا ( ٢٩١/١ )، موضوعات القاري ( ص ١٢٨ )، المقاصد الحسنة ( ص ١٢ )، التذكرة ( ٣٥/١ ) ].

٢١٤/٢١٤ - ذكره القاري والسخاوي والعجلوني ونقلوا عن ابن الديبع قوله: لا أعرفه ولابن عساكر روي أنه ﷺ أراد أن يجتهد نفسه في شيء فقالوا له: نحن نكفيك يا رسول اللّه قال: ( قد علمت أنكم تكفونني ولكن أكره أن أتميز عليكم فإن اللّه يكره من عبده أن يراه متميزًا على أصحابه )، والمشهور على الألسنة إبدال أخيه بإخوانه.

[ كشف الخفا ( ٢٩٢/١ )، موضوعات القاري ( ص ١٢٩ )، المقاصد الحسنة ( ٢١٠/١ ) ].

٢١٥/٢١٥ - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٢٠/٧ )، ( ت ٣٦٩٩ )، عن الحسن بن أبي الحسين الوراق عن عمر بن أحمد الواعظ عن جعفر بن محمد العطار عن جده عبد اللّه بن الحكم عن عاصم عن حميد الطويل عن أنس، وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال: لا أصل له، جعفر وجدّه وعاصم مجهولون، وتبعه السيوطي فلم يتعقبه.

[ ابن الجوزي في صفة الجنة ( ٢٦٠/٣ )، اللآلئ في البعث ( ٤٦٠/٢ )، التنزيه فيه ( ٣٨٥/٢ )، فيض القدير ( ٢٨٦/٢ ) ].

**٢١٦/٢١٦ - ( إن اللَّه يكره فوق سمائه أن يُخطَّأ أبو بكر الصديق في الأرض ).**

أورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات ثم حكم بوضعه.

**٢١٧/٢١٧ - ( إن الأرض لتعج إلى اللَّه تعالى من الذين يلبسون الصوف رياء ).**

قال في كتاب الميزان - بعد أن ساق سنده -: هذا خبر باطل.

**٢١٨/٢١٨ - ( إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار ).**

أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي.

---

**٢١٦/٢١٦** - رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ( ٨٨٦/٢ )، ( ح ٩٥٦ )، عن معاذ والطبراني في الكبير ( ٦٧/٢٠ )، ( ح ١٢٤ )، عنه أيضًا قال: لما أراد النبي ﷺ أن يسرحني إلى اليمن استشار أناسًا من أصحابه فتكلم علي برأي وقال: ما ترى يا معاذ؟ قلت: أرى ما قال أبو بكر ﷺ فذكره، قال الهيثمي في المجمع ( ٢٨/٩ )، ( ح ٤٣٢٧ ): فيه العطوف لم أر من ترجمه يروي عن الوضين عن عطاء، وبقية رجاله موثقون، وابن عساكر في التاريخ ( ١٣٠/٣٠ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١٧٤/٢ )، ( ت ١٣٩٣ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحارث عن معاذ، وقال: تفرد به أبو الحارث نصر بن حماد عن بكر ابن خنيس، وقال يحيى: نصر كذاب ومحمد بن سعيد هو المصلوب كذاب يضع، وتعقبه السيوطي بأن له طريقًا آخر عند ابن شاهين في السنة لكن قال ابن عراق: فيه مسرف بن عمرو، قال: ابن القطان لا يعرف وفيه أيضًا أبو العطوف الجراح بن منهال فلا يصلح شاهدًا.

[ فيض القدير ( ٣١٥/٢ )، المغير ( ص ٢٨ )، ابن الجوزي ( ٢٣٧/١ )، واللآلئ ( ٢٧٥/١ )، والتنزيه ( ٣٧٣/١ )، في المناقب ].

**٢١٧/٢١٧** - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ١٥٦/٣ )، ( ت ١٢٧٥ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٣٧٢/٤ )، ( ح ٧٠٧٧ )، عن ابن عباس، قال في الميزان: خبر باطل، وقال المناوي: لعله لأن فيه سهل بن عمار، قال في الضعفاء: رماه الحاكم بالكذب، وعباد بن منصور وقد ضعفوه اهـ. وقال الغماري: هو كذب في سنده ضعفاء ومتروكون، ورواه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ( ٢٤٠/١ )، مستدلًا به قال الغماري:... استدل به ابن الجوزي في تلبيس إبليس مع أنه يحكم بالوضع على ما هو أنظف سندًا منه بمراحل؟

ومعنى تعج: أي ترفع صوتها بالشكاية إليه بلسان الحال.

[ فيض القدير ( ٣٢٠/٢ )، المغير ( ص ٢٨ )، أسنى المطالب ( ص ٧٦ ) ].

**٢١٨/٢١٨** - رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ( ٢٨١/١ )، ( ح ٢١٠٣ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٤٨/٧ )، ( ح ٤١١٦ )، كلاهما معًا عن درست بن زياد عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: لا يصح فيه درست بن زياد، قال يحيى لا شيء، وتعقبه السيوطي بأنه لم يتهم بكذب بل قال فيه ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وروى له أبو داود وتابعه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي. أخرجه أبو الشيخ بسند رجاله ثقات.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة، أخرجه البزار والبيهقي في الشعب ( ١٥١/٢ )، وأصله في صحيح البخاري ( ١١٧١/٣ )، ( ح ٣٠٢٨ )، باختصار ولفظه: ( الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ) ومعنى عقيران أي معقوران =

**٢١٩/٢١٩ - ( إن ابن آدم لحريص على ما منع ).**

قال أبو حاتم: هذا خبر باطل.

**٢٢٠/٢٢٠ - ( إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب اللَّه ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وهو خطأ فاحش وتهور عظيم؛ إذ هو في الصحيح المجمع على صحته، صحيح محمد بن إسماعيل البخاري الذي هو أصح الكتب، لكن أجاب بعضهم عن ابن الجوزي أنه أورده بسند غير سند البخاري وقال: إنه من ذلك الطريق موضوع، وليس حكمه على المتن، وفيه ما فيه، فعليك مراجعة مختصر الموضوعات للحافظ الجلال السيوطي وتمسك بما قال هناك وأشدد يدك عليه فإنه مفيد.

---

= سيكونان كالزمنين في النار - لأنهما خلقا منها. والثور الذكر من البقر، والأنثى ثورة - والعقور المثبت بالجراحات، قال الخطابي: وليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلًا، وقيل: إنهما خلقا من النار فأعيدا فيها، سيأتي في حرف الشين تحت رقم ( ٤٨١ ).
[ فيض القدير ( ٣٤٧/٢ )، ابن الجوزي ( ٩٣/١ )، واللآلئ ( ٧٦/١ )، والتنزيه ( ١٩٠/١ )، كلهم في كتاب المبتدأ ].

**٢١٩/٢١٩** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢٣١/١ )، ( ح ٨٨٥ ) من طريق الطبراني عن يوسف ابن عطية عن هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال العجلوني: سنده ضعيف، وقال المناوي: فيه يوسف بن عطية الصغار، أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ضعفه أبو زرعة والدارقطني وفيه هارون ابن كثير مجهول؛ ولهذا قال السخاوي: سنده ضعيف، قال: وقوله ابن أسلم تحريف والصواب سالم والثلاثة مجهولون، وبهذا قال أبو حاتم: هذا باطل.
[ الدرر ( ص ٤٧ )، فيض القدير ( ٤٠٩/٢ )، كشف الخفا ( ٢٥٦/١ )، المقاصد ( ١٨٧/١ ) ].

**٢٢٠/٢٢٠** - رواه البخاري في الطب ( ٢١٦٦/٥ )، ( ح ٥٤٠٥ ) بلفظه، وفي الإجارة ( ٧٩٥/٢ )، بمعناه في قصة اللديغ الذي رقاه أحد النفر من الصحابة، وهو ابن مسعود بفاتحة الكتاب على شاة شرطها فبرأ، وكره أصحابه ذلك فقالوا له: أخذت على كتاب اللَّه أجرًا فذكره، وعلقه البخاري في الإجارة جازمًا به فقال: وقد قال ابن عباس عن النبي ﷺ: ( أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب اللَّه ) لكنه في الطب علقه بصيغة التمريض مع إيراده له متصلًا في صحيحه لروايته له بالمعنى، وقال ابن حجر: وهم من عزاه للمتفق عليه، وروى أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعًا: ( من أخذ أجرًا على القرآن فذاك حظه من القرآن )، وأما ما رواه أبو نعيم أيضًا ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس رفعه بلفظ: ( فقد تعجل حسناته في الدنيا )، فيحمل - إن ثبت - على من تعين عليه التعليم، قال المناوي: وأما خبر: ( إن كنت تحب أن تطوق طوقًا من نار فاقبلها ) - أي الهدية على تعليمه - فمنزل على أنه كان متبرعًا بالتعليم ناويًا الاحتساب فكره تضييع أجره وإبطال حسنته، فلا حجة فيه للحنفية المانعين أخذ الأجر لتعليمه، وقياسه على الصوم والصلاة فاسد؛ لأنهما مختصان بالفاعل، وتعليم القرآن عبادة متعدية لغير المتعلم، ذكره القرطبي. قال ابن حجر: ( في هذا الخبر إشعار بنسخ الخبر الآتي: ( من أخذ على تعليم القرآن قوسًا قلده اللَّه قوسًا من نار ). =

**٢٢١/٢٢١ - ( إن الله آخذ بيد السخي كلما عثر ).** موضوع.

**٢٢٢/٢٢٢ - ( إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن حبر هذه الأمة عبد الله ابن عباس ).** قال في الميزان: هذا حديث باطل.

**٢٢٣/٢٢٣ - ( إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة؛ وذلك أنهم يزورون الله تعالى في كل جمعة، فيقول لهم: تمنوا عليّ ما شئتم، فيلتفتون إلى العلماء فيقولون ماذا نتمنى؟ فيقولون: تمنوا على الله كذا وكذا، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا ).** قال في الميزان: خبر موضوع.

---

= وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي ولفظه: ( إن عائشة سألت رسول الله ﷺ عن كسب المعلمين فقال: إن أحق ما أخذتم عليه الأجر كتاب الله ). وأعله بعمر بن مخرم، وقال: له مناكير عن ثابت الحفار، ولا يعرف، والحديث منكر، وتعقبه السيوطي بأنه منكر من هذا الطريق بهذه القصة، وإلا فهو صحيح في صحيح البخاري وقد تعقبه بما ذكر سابقًا.

قلت: ولا يعفى ابن الجوزي الحكم عليه بالوضع بهذه الطريقة فكان ينبغي له أن يقول موضوع بهذا السند أو سنده موضوع ما دام المتن صحيحًا وما دام قد جاء صحيحًا من طريق آخر لا سيما في صحيح البخاري فالذي يهم المسلمين هو ثبوت المتن صحيحًا من أي طريق والله أعلم.

[ ابن الجوزي ( ١٦٦/١ )، واللآلئ ( ١٨٨/١ )، والتنزيه ( ٢٦١/١ )، كلهم في العلم، كشف الخفا ( ٢٥٧/١ )، فيض القدير ( ٤١٨/٢ ) ].

**٢٢١/٢٢١** - هو جزء من الخبر المتقدم بلفظ: ( أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم )، وهو جزء أيضًا من خبر سيأتي بلفظ: ( تجاوزوا عن ذنب السخي ) فليراجع.

**٢٢٢/٢٢٢** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٩٠/٨ )، ( ت ٤١٨٦ )، عن عبد الله بن عمر وفيه كوثر بن حكيم، قال الذهبي في الضعفاء: تركوه وضعفوه اهـ. وساقه في الميزان في ترجمة الحسين بن محمد البغدادي وقال: هذا باطل، وقال في اللسان: هذا لا ذنب فيه للحسين والحمل فيه على كوثر فإنه متهم بالكذب.

الأمين: الثقة الرضي، والحبر: هو العالم.

[ فيض القدير ( ٤٣١/٢ )، ميزان الاعتدال ( ٥٤٦/١ ) ].

**٢٢٣/٢٢٣** - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٥٠/٥١ )، ترجمة صفوان الثقفي عن جابر، والديلمي في الفردوس ( ٢٣٠/١ )، ( ح ٨٨٠ )، بسنده وفيه مجاشع بن عمر، قال ابن معين: أحد الكذابين، وقال البخاري: منكر مجهول، وأورد له في الميزان هذا الخبر ثم قال: هذا موضوع، ومجاشع هو راوي كتاب الأهوال والقيامة وهو جزءان كله موضوع.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة وحكم عليه بالوضع، وأخرج ابن عساكر عن سليمان بن عبد الرحمن قال: بلغني أن أهل الجنة يحتاجون إلى العلماء في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا فتأتيهم الرسل من قبل ربهم فيقولون: سلوا ربكم فيقولون: ما ندري ما نسأل؟ ثم يقول بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى العلماء الذين كانوا إذا أشكل علينا في الدنيا شيء أتيناهم فيأتون العلماء فيقولون: إنه قد أتانا رسل ربنا تأمرنا أن نسأل فما ندري ما نسأل، فيفتح الله على العلماء فيقولون لهم: سلوا كذا سلوا كذا، فيسألون فيعطون. =

**٢٢٤/٢٢٤ - ( إن أهل البيت ليقل طعمهم، فتستنير بيوتهم ).**

أورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات وتبعه الجلال السيوطي في المختصر، وهو في الجامع.

**٢٢٥/٢٢٥ - ( إن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته، أن يغفر لجميع من تبع جنازته ).**

أورده أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى في الموضوعات.

**٢٢٦/٢٢٦ - ( إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض، يرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته [ مهنته وهمته ] ).**

أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي.

---

= قال المناوي: والظاهر أنهم يقولون لطائفة تمنوا عليه كذا وكذا فيأمرون كل طائفة بسؤال يليق بحالهم، قلت: لا داعي لهذا التأويل ما دام الحديث موضوعًا.

[ فيض القدير ( ٤٣٧/٢ )، كشف الخفا ( ٢٦٣/١ )، الميزان ( ٤٣٦/٣ )، تنزيه الشريعة في كتاب العلم ( ٢٧٦/١ ) ].

**٢٢٤/٢٢٤** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٢٨/٥ )، عن أبي هريرة، ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ والديلمي والعقيلي في الضعفاء ( ٣٠٥/٢ )، ( ت ٨٨٣ )، وفيه الحسن بن ذكوان، قال الذهبي في الضعفاء: قال أحمد: أحاديثه أباطيل، وفيه عبد الله بن المطلب العجلي قال العقيلي: مجهول وحديثه منكر غير محفوظ، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بهما وقال: لا يصح، وتبعه على ذلك السيوطي في المختصر ولم يتعقبه، بل أقره، لكن تعقبه ابن عراق بقوله الحسن بن ذكوان جاز القنطرة، فإنه من رجال البخاري، وعبد الله ابن المطلب وصف العقيلي حديثه بالنكارة وكذلك الذهبي في الميزان فلا يذكر في الموضوعات.

يقل طعمهم: أي أكلهم للطعام، والمراد الصيام، ويحتمل أن يكون المراد بالبيوت الأبدان.

[ فيض القدير ( ٤٨٣/٢ )، ابن الجوزي ( ٢٣٣/٢ )، واللآلئ ( ٢١٥/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٢/٢ )، في الأطعمة ].

**٢٢٥/٢٢٥** - أورده عبد بن حميد في مسنده ( ٢١١/١ )، ( ح ٦٢٣ )، والبزار في مسنده والبيهقي في الشعب ( ٧/٧ )، ( ح ٩٢٥٧ )، عن ابن عباس وضعفه المنذري، وقال الهيثمي: فيه مروان بن سالم الشامي ضعيف، المجمع ( ١٣٢/٣ )، ( ح ٤١٣٤ )، وفي الميزان مروان بن سالم، قال الدارقطني: متروك، والشيخان وأبو حاتم: منكر الحديث ثم ساق له مناكير هذا منها، وقال عقبه: هذا منكر، وابن حبان في الضعفاء ( ١٣/٣ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٠٤/٤ )، ( ت ١٧٨٧ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٨٤/٦ )، ( ت ١٨٧٠ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق، وحكم عليه بالوضع، قال السخاوي له طرق كلها ضعيفة لكنها مشعرة بأن له أصلًا، وفي رواية من شيع بدل من تبع: يعلم أن المراد بمن تبع من شيع وإن كان أمامه من ابتداء خروجها إلى انتهاء دفنه - وسيأتي في حديث رقم ( ٢٤١ ) بلفظ: ( أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلّى عليه ).

[ فيض القدير ( ٤٤٢/٢ )، كشف الخفا ( ٣٠٧/١، ٣٠٨ )، الترغيب والترهيب ( ٦٤٤/٤ )، ابن الجوزي ( ٢٤٣/٢ )، والتنزيه ( ٣٧/٢ )، كلهم في كتاب الموت والقبور ].

**٢٢٦/٢٢٦** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٧٣/١٠ )، وابن عدي ( ١٨٠٤/٤ )، ( ت ١٠٠٠ )، كلاهما عن علي بن سعيد بن بشير عن أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن هشام عن فاطمة=

**٢٢٧/٢٢٧ - ( إن القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتمًا مقضيًّا فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ فيسمعه الله فيرفع عنهم بذلك أربعين سنة ).**

قال الحافظ الزين العراقي: موضوع، وقال غيره: ضعيف.

**٢٢٨/٢٢٨ - ( إن في الجنة دارًا يقال لها الفرح، لا يدخلها إلا من فرَّح الصبيان ).**

أورده ابن الجوزي من طريق ابن لهيعة وحكم بوضعه، وقال أحمد بن حفص - يعني أحد رواته -: منكر الحديث، وفي الميزان أنه صاحب مناكير وابن لهيعة ضعيف.

**٢٢٩/٢٢٩ - ( إن في الجنة نهرًا يقال له رجب، أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك النهر ).** قال في الميزان: هذا باطل.

---

= بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر عن الزبير بن العوام، قالت أسماء: قال لي الزبير: مررت برسول الله ﷺ فجبذ عمامتي بيده فالتفت إليه فقال: ( يا زيد إن باب الرزق.. ) الحديث، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح، فيه عبد الله بن محمد الزيدي، قال فيه ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وأقره السيوطي عليه في مختصر الموضوعات.

وتمام الحديث كما جاء في الشروح: ( إن الله تعالى يحب السخاء ولو بفلق تمرة، ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب ).

[ فيض القدير ( ٢/٤٤٣ )، ابن الجوزي في مدح السخاء ( ٢/٩٥ )، واللآلئ ( ٢/٧٧ )، والتنزيه ( ٢/١٢٩ )، في الصدقات ].

**٢٢٧/٢٢٧** - أورده العجلوني في كشف الخفا ( ١/٢٥٦ )، وأبو السعود في تفسيره ( ١/٢٠ )، والبيضاوي ( ١/٧٣ )، والزمخشري ( ١/٩ )، وله شاهد بلفظ: ( إن المعلم إذا قال للصبي: قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لوالديه وبراءة للمعلم من النار ).

قال ابن الجوزي: هذا الحديث من عمل الهروي - وهو الجويباري - وهو كذاب وضَّاع.

[ موضوعات ابن الجوزي في كتاب العلم ( ١/٢٢٠ )، اللآلئ ( ١/١٨٠ )، التنزيه ( ١/٢٥٢ ) ].

**٢٢٨/٢٢٨** - رواه ابن عدي في الكامل ( ١/١٩٩ )، ( ت ٤٥ )، عن أحمد بن حفص عن سليم ابن شبيب عن عبد الله بن يزيد المقري عن ابن لهيعة عن هشام عن عروة عن عائشة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه، وقال: لا يصح، فيه ابن لهيعة ضعيف وأحمد بن حفص منكر الحديث اهـ. وفي الميزان: أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي صاحب مناكير، وقال ابن عدي: هو عندي لا يتعمد الكذب؛ لذا تعقب ابن الجوزي بقول ابن عدي هذا وبقول حمزة السهمي كذلك وبقول الإسماعيلي: أحمد ابن حفص صدوق، وابن لهيعة حديثه حسن. والحديث جاء عن ابن عباس بلفظ: للجنة باب فذكره أخرجه الديلمي، وعن عقبة بن عامر بلفظ: ( إن في الجنة دارًا يقال لها الفرح لا يدخلها إلا من فرَّح يتامى المؤمنين.. ) أخرجه ابن النجار، وأورده الذهبي في الميزان وقال: هذا كذب.

[ فيض القدير ( ٢/٤٦٨ )، ابن الجوزي ( ٢/٨٥ )، واللآلئ ( ٢/٧١ )، والتنزيه ( ٢/١٣٥ ) في الصدقات ].

**٢٢٩/٢٢٩** - رواه الشيرازي في الألقاب وابن حبان في الضعفاء ( ٢/٢٣٨ )، ( ت ٩٠٩ )، والبيهقي في =

**٢٣٠/٢٣٠ - ( إن لله تعالى عند كل فطر عتقاء من النار، وذلك كل ليلة ).**

أورده ابن الجوزي في الموضوعات، والصواب أن رجاله موثقون، فالحكم بوضعه مجازفة.

**٢٣١/٢٣١ - ( إن لله تعالى ريحًا يبعثها على رأس مائة سنة، تقبض روح كل مؤمن ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وهو خطأ، بل هو حديث صحيح كما نص عليه الإمام الحاكم والحافظ الذهبي والإمام الهيثمي رحمهم الله تعالى.

---

= الشعب ( ٣٦٨/٣ )، ( ح ٣٨٠٠ )، كلاهما عن أنس، وقال ابن الجوزي: لا يصح وفيه مجاهيل لا يدرى من هم اهـ. وفي الميزان: هذا باطل، وقال الغماري: وأخرجه أيضًا أبو الشيخ في الثواب ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢٢٠/١ )، ( ح ٨٤٤ )، وفيه منصور بن يزيد وهم المتهم به.

[ فيض القدير ( ٤٧٠/٢ )، المغير ( ص ٢٦ )، ميزان الاعتدال ( ١٨٩/٤ ) ].

٢٣٠/٢٣٠ - رواه ابن ماجه في سننه في كتاب الصوم ( ٦٢٥/١ )، ( ح ١٦٤٣ )، عن جابر والطبراني في الكبير ( ٢٨٤/٨ )، ( ح ٨٠٨٨ )، والإمام أحمد في مسنده ( ٢٥٦/٥ )، ( ح ٢٢٢٥٦ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٠٤/٣ )، ( ح ٣٦٠٥ )، عن أبي أمامة، قال الهيثمي: رجال أحمد والطبراني موثقون، المجمع ( ٣٤٦/٣ )، ( ح ٤٧٩٤ )، اهـ. وقال البيهقي عقب تخريجه: هذا حديث غريب ومن رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن الحسين بن واقد ورواه الطبراني عن أبي سعيد بلفظ: ( إن لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة يعني في رمضان إن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة )، وأخرج البيهقي أيضًا من حديث غريب ومن رواية الأكابر عن الأصاغر، وهي رواية الأعمش عن الحسين بن واقد ورواه الطبراني في الأوسط ( ٢٧٥/٦ )، ( ح ٦٤٠١ )، عن أبي سعيد بلفظ: ( إن لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة ) يعني في رمضان أن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة، وأخرج البيهقي أيضًا من حديث ناشب بن عمرو عن ابن مسعود مرفوعًا وفيه تحديد عدد العتقاء ، قال ابن عراق: ذكر ابن حجر في اللسان حديث ابن مسعود في ترجمة ناشب وقال: فيه زيادة منكرة، ورواه ابن حبان في الضعفاء ( ١٨٢/١ )، ( ت ١٢١ )، من حديث أنس وفيه الأزور بن غالب منكر الحديث، ورواه بنحوه ابن الجوزي عن الضحاك عن ابن عباس وقال: إسناده لا يثبت ورد عليه بعضهم بما ذكر من أن رجال أحمد والطبراني موثقون اهـ.

[ فيض القدير ( ٤٧٨/٢ )، الترغيب والترهيب ( ١٥٦/٢ )، ابن الجوزي ( ١٠٢/٢ )، اللآلئ ( ٨٦/٢ )، التنزيه ( ١٥٥/٢ )، كلهم في الصوم ].

٢٣١/٢٣١ - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٤٧/٨ )، ( ح ٤٥٦٤ )، والروياني في مسنده ( ٨٧/١ )، ( ح ٤٩ )، وابن قانع في معجمه ( ٧٥/١ )، والحاكم في الفتن ( ٥٠٤/٤ )، ( ح ٨٤١١ )، والضياء المقدسي في المختارة كلهم عن بريدة، قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي، وقال الهيثمي: رواه البزار أيضًا ورجاله رجال الصحيح، المجمع ( ٤٦٧/١ )، ( ح ٩٦٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٥٠/٥ )، ( ح ٨٧٠٤ )، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الأزدي وقال: فيه بشر بن المهاجر منكر الحديث وتعقب بأن الحديث صحيح خرجه الحاكم وأقره الذهبي وصححه الضياء، وقد ظن ابن الجوزي أنها المائة الأولى من الهجرة وليس كذلك لكنها مائة قرب الساعة، وقد ورد ذكر هذه الريح من حديث عبد الله بن عمرو وعائشة والنواس بن سمعان - وثلاثتهم عند مسلم في صحيحه ( ٢٢٥٠/٤ )، ( ح ٢٩٣٧ )، ومن حديث أبي هريرة، أخرجه الحاكم ( ٦٢٢/٤ )، ( ح ٨٧٢٥ )، =

**٢٣٢/٢٣٢ - ( إن لكل شيء شرفًا، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ).**

خبر موضوع.

**٢٣٣/٢٣٣ - ( إن مصر ستفتح فانتجعوا خيرها، ولا تتخذوها دارًا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارًا ).** نص عليه بعض الحفاظ بأنه خبر موضوع.

---

= ومن حديث عياش بن أبي ربيعة أخرجه الطبراني والحاكم ( ٥٣٥/٤ )، ( ح ٣٥٠٣ )، من حديث حذيفة ابن أسيد أخرجه الطبراني، وعن ابن مسعود موقوفًا أخرجه الحاكم وكلها صحاح.

[ فيض القدير ( ٤٨١/٢ )، ابن الجوزي ( ٣٧٠/٢ )، واللآلئ ( ٣٢٤/٢ )، والتنزيه ( ٣٤٨/٢ ) كلهم في الفتن ].

**٢٣٢/٢٣٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ٣٢٠/١٠ )، ( ح ١٠٧٨١ )، والحاكم في المستدرك ( ٣٠٠/٤ )، ( ح ٧٧٠٦ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٦٩/١ )، ( ت ٢١١ )، قال ابن حبان في وصف الاتباع وبيان الابتداع: خبر موضوع تفرد به أبو المقدام عن هشام بن زياد عن محمد بن كعب عن ابن عباس وهو طريق الطبراني، وقال الذهبي: رواه الحاكم من طريقين؛ أحدهما هذا وهشام متروك، والآخر فيه محمد بن معاوية النيسابوري كذبه الدارقطني وغيره قال: فبطل الحديث، وقال الهيثمي: بعد عزوه للطبراني: فيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو متروك جدًا، المجمع ( ١١٤/٨ )، ( ح ١٢٩١٧ )، اهـ. قال المناوي: نعم ورد في الباب حديث جيد حسن وهو ما رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٥/٣ )، ( ح ٢٣٥٤ )، أيضًا عن أبي هريرة مرفوعًا: ( إن لكل شيء سيدًا وإن سيد المجالس قبالة القبلة ) قال الهيثمي والمنذري وغيرهما: إسناده حسن، المجمع ( ١١٤/٨ )، ( ح ١٢٩١٥ ).

[ فيض القدير ( ٥١٢/٢ )، الترغيب والترهيب ( ٩٩/٤ )، المقاصد الحسنة ( ١٤٢/١ ) ].

**٢٣٣/٢٣٣** - رواه البخاري في التاريخ الصغير - كما في الإصابة ( ٤٥٠/٢ )، ( ت ٤٦٢٥ )، قال البخاري عقبه: لا يصح، ورواه الباوردي في الصحابة والطبراني في الكبير ( ٧٤/٥ )، ( ح ٤٦٢٥ )، وابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي وابن السكن في الصحابة وابن شاهين وابن يونس: كلهم من حديث موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده رباح بن قصير اللخمي، قال ابن يونس عقبه: منكر جدًا وقد أعاذ الله موسى أن يحدث بمثله فهو كان أتقى لله من ذلك، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال ابن السكن: في إسناده نظر، ولما عزاه الهيثمي للطبراني قال: فيه مظهر بن الهيثم وهو متروك، المجمع ( ٤٨/١٠ )، ( ح ١٦٦٨٢ )، وأقر السيوطي والسخاوي ابن الجوزي بوضعه، قال السيوطي في حسن المحاضرة: في إسناده مظهر بن الهيثم، قال: فيه ابن يونس متروك والحديث منكر جدًا - وحين قال ابن الجوزي عن الحديث بأنه منكر تعقبه البعض بأن المنكر قسم من الضعيف. قلت: لكن مما يقوي الوضع قول البخاري آنفًا وقول الهيثمي وغيرهما، وقول الغماري: ليس شيء من هذا واقعًا ولا قال النبي ﷺ هذا الباطل المخالف للتوكل وعقائد الإيمان.

وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعًا: ( إن إبليس دخل العراق فقضى حاجته فيها ودخل الشام فطردوه حتى بلغ بيسان ثم دخل مصر فباض فيها، وبسط عبقريه ). قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعًا اهـ. وقال المناوي: اشتهر على الألسنة في قوله سبحانه: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [ الأعراف: ١٤٥ ] إنها مصر، قال ابن الصلاح وهو غلط نشأ عن تصحيف وإنما قال بعض المفسرين دار الفاسقين: مصيرهم صحفت بمصر. ونقل عن العارف البسطاني قوله: مصر شأنها عجيب وسرها غريب خلقها أكثر من رزقها، ومعيشتها أغزر من خلقها، من لم يخرج منها لم يشبع اهـ. وقال بعض الحكماء: نيلها عجب وترابها ذهب ونساؤها لعب =

**٢٣٤/٢٣٤ - ( إن من إجلالي توقير الشيخ من أمتي ).**

قال ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ: هذا لا أصل له.

**٢٣٥/٢٣٥ - ( إن من تمام إيمان العبد أن يستثني في كل حديثه ).** موضوع.

**٢٣٦/٢٣٦ - ( أنا دار الحكمة وعليّ بابها ).**

زعم ابن الجوزي وضعه، وليس كما زعم بل حديث حسن؛ إذ ليس في سنده كذاب ولا متهم كما بين ذلك في محله.

---

= وصبيانها ترب، وأمراؤها جلب وهي لمن غلب، والداخل إليها مفقود والخارج منها مولود.

ومعنى انتجعوا خيرها: أي اذهبوا إليها لطلب الرزق فإذا حصلتم على الرزق فارتحلوا عنها ولا تتخذوها مقامًا، وسيأتي أيضًا في حرف الياء بلفظ يأوي وبلفظ يساق.

[ فيض القدير ( ٥٢١/٢ )، المغير ( ص ٣ )، ابن الجوزي ( ٣٦٣/١ )، واللآلئ ( ٤٢٥/١ )، والتنزيه ( ٥٠/٢ )، كلهم في مناقب البلدان ].

**٢٣٤/٢٣٤** - رواه الخطيب في جامعه عن أنس، وفيه عبد الرحمن بن حبيب عن بقية قال في الميزان عن يحيى: ليس بشيء وعن ابن حبان: لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث ثم أورد له هذا الخبر ثم قال ابن حبان: لا أصل له ثم أعاده في ترجمة يعقوب بن إسحاق الواسطي وقال: إنه هو المتهم بوضع هذا، وحكاه عنه السيوطي في مختصر الموضوعات، ورواه أيضًا بلفظ: ( بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل اللَّه )، وفيه صخر بن محمد الحاجبي قال ابن حبان: صخر لا تحل الرواية عنه.

[ فيض القدير ( ٥٢٩/٢ )، الكشف الحثيث ( ٢٨٢/١ )، ( ح ٨٤٦ )، اللآلئ ( ١٤٩/١ )، في كتاب المبتدأ ].

**٢٣٥/٢٣٥** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٧٠/٧ )، ( ح ٧٧٥٦ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٥٥/٤ )، ( ت ١٨٥٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٥١/٦ )، ( ت ١٩٣٣ )، عن أبي هريرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بمعارك بن عباد، وقال: متروك منكر الحديث، وفي الميزان: معارك قال البخاري وغيره منكر الحديث ضعيف وشيخه واه ثم ساق من مناكيره هذا الخبر، ثم قال: وهذا حديث باطل قد يحتج به الأزارقة الذين لو قيل لأحدهم أنت مسيلمة الكذاب لقال: إن شاء اللَّه تعالى اهـ. وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان مثله وقال الهيثمي عقب عزوه للطبراني: فيه عبد اللَّه بن سعيد بن أبي سعيد وهو ضعيف، المجمع ( ٣٢٨/٤ )، ( ح ٦٩٢٩ )، وقال القاري في موضوعاته: منكر لكن معناه مأخوذ من قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [ الكهف: ٢٣، ٢٤ ]، وقال السيوطي في اللآلئ: الآفة فيه من داود بن المحبر فإنه وضاع. قال الصباغ: والذي تطمئن إليه النفس أن الحديث موضوع؛ لأنه يناقش قضية خلافية أثيرت في العصور المتأخرة وذهب ناس من كل فريق يدعم رأيه بالافتراء والكذب على رسول اللَّه كما قال الشوكاني وقد صدق. قلت: قبح اللَّه هؤلاء الكذابين جعلوا مقالاتهم ومذاهبهم أحاديث عن رسول اللَّه ﷺ، ومعنى الاستثناء أن يعقب كل حديث يمكن تعليقه بقوله: إن شاء اللَّه أو ما شاء اللَّه كان وما لم يشأ لم يكن.

[ فيض القدير ( ٥٣٧/٢ )، الفوائد المجموعة ( ص ٤٥٣ )، القاري ( ص ١٣٢ )، كشف الخفا ( ٢٩٥/١ )، ابن الجوزي ( ٨٩/١ )، واللآلئ ( ٤٥/١ )، والتنزيه ( ١٥٢/١ )، في الإيمان ].

**٢٣٦/٢٣٦** - رواه الترمذي في المناقب ( ٦٣٧/٥ )، ( ح ٣٧٢٣ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٦٤/١ )، =

**٢٣٧/٢٣٧ - ( أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب ).**

أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وليس كذلك بل أفتى الحافظ ابن حجر العسقلاني وتلميذه الحافظ السخاوي بأنه حسن، لكن نقل صدره السمهودي وذكر عن ابن معين أنه كذب، وعن الإمام يحيى النووي أنه باطل، وهو يؤيد قول أبي الفرج.

---

= وابن حبان في المجروحين ( ٩٤/٢ )، ( ت ٦٦٠ )، عن إسماعيل بن موسى الفزاري عن محمد بن عمر الرومي عن شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي عبد الضياء عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال الترمذي: غريب وزعم القزويني وابن الجوزي وضعه، وأطال العلاء في رده وقال: لم يأت أبو الفرج ولا غيره بعلة قادحة في هذا الخبر سوى دعوى الوضع دفعًا بالصدر، وسئل الحافظ ابن حجر في فتاويه فقال: هذا حديث صححه الحاكم، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: إنه كذب والصواب خلاف قولهما معًا وأنه من قسم الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب، قال: وبيانه يستدعي طولًا لكن هذا هو المعتمد اهـ. وقال في لسان الميزان: هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق عليه القول بالوضع اهـ. وللحافظ العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي تعقبها السراج القزويني على مصابيح البغوي فصل طويل في الرد على ابن الجوزي وغيره ممن حكم بوضع هذا الحديث وحاصله ما ذكرناه آنفًا من الحكم على الحديث بالحسن.

قال المناوي: زعمت شرذمة أن المراد بقوله: ( وعلي بابها ) أنه مرتفع من العلو وهو الارتفاع، فقد تنحل لغرضه الفاسد بما لا يجزيه ولا يسمنه ولا يغنيه.

[ فيض القدير ( ٤٦/٣ )، ابن الجوزي ( ٢٦١/١ )، واللآلئ ( ٣٠٢/١ )، والتنزيه ( ٣٧٧/١ )، فيه أيضًا ].

**٢٣٧/٢٣٧** - رواه الطبراني في الكبير ( ٦٥/١١ )، ( ح ١١٠٦١ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٤٩/٣ )، ( ت ١١٠٦١ )، وابن عدي في الكامل ( ١٨٩/١ )، ( ت ٢٧ )، والحاكم وصححه ( ١٣٧/٢ )، ( ح ٤٦٣٧ )، وأبو الشيخ في السنة كلهم عن ابن عباس، وابن عدي ( ١٩٢/١ )، ( ت ٣٢ )، والحاكم ( ١٣٨/٣ )، ( ح ٤٦٣٩ )، عن جَابر، ورواه الإمام أحمد بدون فمن.. إلخ، قال الذهبي كابن الجوزي: موضوع. وقال أبو زرعة: كم خلق افتضحوا به، وقال ابن معين: لا أصل له، وقال الدارقطني: غير ثابت، وقال الترمذي عن البخاري: منكر، وتعقبه جمع أئمة منهم الحافظ العلائي فقال: من حكم بوضعه فقد أخطأ والصواب أنه حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف وليس هو من الألفاظ المنكرة التي تأباها العقول، بل هو كخبر: ( أرأف أمتي بأمتي أبو بكر ) اهـ. وقال الزركشي: الحديث ينتهي إلى درجة الحسن المحتج به ولا يكون ضعيفًا فضلًا عن كونه موضوعًا، وفي لسان الميزان: إن هذا الحديث له طرق كثيرة في المستدرك أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي إطلاق القول عليه بالوضع، ورواه الخطيب في التاريخ باللفظ المذكور من حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ثم قال: قال القاسم: سألت ابن معين عنه فقال: هو صحيح قال الخطيب: قلت: أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية وليس بباطل؛ إذ رواه غير واحد عنه وأفتى بحسنه ابن حجر وتبعه السخاوي فقال: هو حديث حسن اهـ. قال العجلوني - بعد أن ذكر مقالات العلماء -: وليس في هذا كله ما يقدح في إجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعده على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق أبو بكر ثم عمر، وقد قال ابن عمر: كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر =

**٢٣٨/٢٣٨ - ( أنا أفصح من نطق بالضاد ).**

قال الحافظ ابن كثير: لا أصل له وإن كان معناه صحيحًا.

**٢٣٩/٢٣٩ - ( أنا والمؤمنون من أمتي بريئون من التكلف ).**

قال الإمام النووي: ليس بثابت.

---

= وعمر وعثمان فيسمع رسول الله فلا ينكره، بل ثبت عن علي نفسه أنه قال: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر فقال له ابنه محمد ابن الحنفية: ثم أنت يا أبت؟ فقال: ما أبوك إلا رجل من المسلمين.
[ فيض القدير ( ٤٦/٣ )، الدرر ( ص ٢٣ )، القاري ( ص ١٠٨ )، كشف الخفا ( ٢٣٥/١ )، ابن الجوزي ( ٢٩٢/١ )، واللآلئ ( ٣٠٣/١ )، والتنزيه ( ٣٧٨/١ )، في المناقب ].

**٢٣٨/٢٣٨** - رواه أبو الحسن بن الضحاك في كتاب الشمائل وابن الجوزي في الوفاء من حديث بريدة بلفظ: كان رسول الله ﷺ من أفصح العرب وكان يتكلم بالكلام لا يدرون ما هو حتى يخبرهم، وإسناده ضعيف. ورواه الطبراني في الكبير ( ٣٥/٦ )، ( ح ٥٤٣٧ )، من حديث أبي سعيد بلفظ: ( أنا أعرب العرب ولدت في بني سعد فأنى يأتيني اللحن ) وإسناده ضعيف أيضًا، ورواه الحاكم من حديث ابن عمر قال: قلت: يا رسول الله ما بالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا... الحديث، وفي كتاب الرعد والمطر لابن أبي الدنيا في حديث مرسل أن أعرابيًا قال للنبي ﷺ: ما رأيت أفصح منك اهـ. وقال القاري: معناه صحيح لكن لا أصل له في مبناه كما قاله ابن كثير، وأورده أصحاب الغريب ولا يعرف له إسناد اهـ. ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلًا: ( أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان سعد بن بكر ).
[ المقاصد الحسنة ( ص ٩٥ )، القاري ( ص ١١٦ )، كشف الخفا ( ٢٣٢/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب المعيشة وأخلاق النبوة ( ٢٨٢/٢ ) ].

**٢٣٩/٢٣٩** - قال النووي: لا يثبت، وروى البخاري عن عمر قال: نهينا عن التكلف، وفي مسند الفردوس ( ٧٦/١ )، ( ح ٢٢٨ )، من حديث الزبير بن العوام: ( إلا أني بريء من التكلف وصالحو أمتي )، وأخرج ابن عساكر في تاريخه ( ٢٧٨/٣٥ )، من حديث البيهقي عن الزبير بن العوام بلفظ: ( اللهم إني وصالحو أمتي برآء من كل تكلف )، وأورده الدارقطني في الأفراد ( ١٢٠/٣ )، عنه بسند ضعيف وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: ( أنا وأتقياء أمتي برآء من التكلف )، وروى أحمد والطبراني في معجمه الكبير ( ٢٣٥/٦ )، ( ح ٦٠٨٥ )، والأوسط ( ١٠٤/٦ )، ( ح ٥٩٣٥ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٨٤/١٠ )، أنه قال لمن استضافه: ( لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم ) وهذا حكمه حكم الرفع على الصحيح وإلى هذا أشار الحافظ ابن حجر بقوله روي مرفوعًا من حديث سلمان والصحيح من قوله، وليس المراد ألا يهتم الإنسان بضيفه بل ألا يتكلف له ما لا يقدر عليه، وروى البيهقي في الكبرى ( ٢٧٩/٤ )، ( ح ٨١٤٦ )، عن أبي سعيد أنه قال: صنعت لرسول الله ﷺ طعامًا فأتاني هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ: ( دعاكم أخوكم وتكلف لكم ويقول أحدكم إني صائم ) اهـ. وعند الدارقطني من حديث جابر وكلاهما ضعيف.
[ الدرر ( ص ٢٢ )، كشف الخفا ( ٢٣٢/١ - ٢٣٧ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ١٤١/٢ ) ].

**٢٤٠/٢٤٠ - ( أنا من المؤمنين والمؤمنون مني ).**

قال الحافظ ابن حجر: كذب مختلق.

**٢٤١/٢٤١ - ( أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه ).**

حكم الإمام الحاكم بوضعه وتبعه ابن الجوزي.

**٢٤٢/٢٤٢ - ( أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم من سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع لهم أولًا أفضل ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وتبعه على ذلك الحافظ السيوطي مع ذكره له في الجامع الصغير.

---

٢٤٠/٢٤٠ - أورده الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن جراد بلا إسناد، قال السيوطي في الدرر: لا يعرف، وأورده العجلوني في الكشف بلفظ: ( أنا من الله والمؤمنون مني )، وهو كذب مختلق لكن الذي ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض، أما الكتاب ففي قوله تعالى: ﴿ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ﴾ [ النساء: ٢٥ ]، وأما السنة ففي قوله ﷺ في حي الأشعريين: ( هم مني وأنا منهم ) وقوله للحسن: ( هذا مني وأنا منه ) وكله صحيح.

[ الدرر ( ص ٢٤ )، كشف الخفا ( ٢٣٧/١ )، القاري ( ص ١١٩ )، التنزيه ( ٤٠٢/٢ ) ].

٢٤١/٢٤١ - رواه الحكيم الترمذي في نوادره ( ٢٨٤/١ )، عن أنس من حديث معبد بن مسرور العبدي عن الحكم بن سنان بن عون عن النميري، والحكم بن سنان قال الذهبي: ضعفوه، وزياد النميري: أورده في الضعفاء وقال: صالح الحديث ابتلي برواة ضعفاء، ورواه الخطيب في تاريخه ( ٢١١/١٢ )، عن جابر الديلمي عن أبي هريرة وفيه عنده عبد الرحمن بن قيس رمي بالكذب ولأجله حكم الحاكم على الحديث بالوضع وعده ابن الجوزي في الموضوعات - وقد مر الكلام عليه تحت رقم ( ٢٢٥ ) بلفظ: ( إن أول ما يجازى به المؤمن... ) فليراجع.

[ فيض القدير ( ٤٤٢/١ )، ( ٨٣/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٦٤٤/٤ )، كشف الخفا ( ٣٠٧/١ )، ابن الجوزي ( ٤٠١/٢ )، واللآلئ ( ٣٥٧/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٠/٢ )، كلهم في الموت ].

٢٤٢/٢٤٢ - رواه الطبراني في الكبير ( ٤٢١/١٢ )، ( ح ١٣٥٥٠ )، عن ابن عمر قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم، المجمع ( ٢٧/١٠ )، ( ح ١٦٦١٢ )، ورواه الدارقطني في الأفراد ( ٤٢١/٣ )، ( ح ٣١٢٧ )، عن أبي الربيع الزهراني عن حفص بن داود عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال الدارقطني: تفرد به حفص عن ليث، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريقه وحكم بوضعه وقال: ليث ضعيف وحفص كذاب وهو المتهم به، وأقره عليه السيوطي في مختصر الموضوعات، وقال الغماري في المغير: فيه حفص كذاب فانظر كيف أقر السيوطي ابن الجوزي على الحكم بالوضع ثم أورده في كتابه الجامع الصغير الذي زعم أنه صانه عن الموضوع.

[ فيض القدير ( ٩٠/٣ )، المغير ( ص ٣١ )، ابن الجوزي ( ٤٢٢/٢ )، واللآلئ ( ٣٧٤/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٧/٢ )، في كتاب البعث ].

**٢٤٣/٢٤٣ - ( ألسنة الخلق أقلام الحق )**. لا أصل له، بل هو موضوع.

**٢٤٤/٢٤٤ - ( ألا أخبركم عن الأجود؟ الله الأجود وأنا أجود ولدي آدم، وأجودهم من بعدي رجل علم علمًا فنشر علمه، يبعث يوم القيامة أمة وحده، ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل )**.

حكم ابن الجوزي بوضعه، ونقل عن الإمام ابن حبان أنه قال: منكر باطل.

**٢٤٥/٢٤٥ - ( إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب، وتنتن الريح، وتظهر الداء الدفين )**. قال الحافظ الذهبي: موضوع، وضعه الطحان أحد رواته.

---

**٢٤٣/٢٤٣** - قال القاري: لا أصل له كما ذكره ابن الديبع، وقال السخاوي في المقاصد أيضًا: لا أصل له نعم هو من كلام بعض الصوفية، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق، وقال النجم: قلت رواه الطبراني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال: ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال: لا تكثروا ذكره فإن الأمر إذا قضي في السماء كان أسرع من نزوله إلى الأرض أن يطير على ألسنة الناس.

[ كشف الخفا ( ٢٠٥/١ )، القاري ( ص ١١٠ )، المقاصد الحسنة ( ص ١٥٢ ) ].

**٢٤٤/٢٤٤** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ١٧٦/٥ )، ( ح ٢٧٩٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٥٧/١ )، ( ت ١٨٩ )، والديلمي في الفردوس ( ١٣٠/١ )، ( ح ٤٥٣ )، عن أنس، قال المنذري: ضعيف، وقال الهيثمي وغيره: فيه سويد بن عبد العزيز متروك الحديث، المجمع ( ٤٠٦/١ )، ( ح ٧٦٠ )، وخرجه ابن حبان في المجروحين ( ٣٠١/٢ )، ( ت ١٠٠٧ )، عن مكحول عن محمد بن هاشم عن سويد بن عبد العزيز عن نوح بن زكوان عن أخيه عن الحسن عن أنس بلفظ: ( ألا أخبركم بأجود الأجودين؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الله تعالى أجود الأجودين، وأنا أجود ولدي آدم، وأجودهم من بعدي رجل علم علمًا فنشره فيبعث يوم القيامة وحده كما يبعث النبي ﷺ أمة وحده ) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابن حبان هذا ثم حكم بوضعه ونقل عن ابن حبان قوله: منكر باطل وأيوب منكر الحديث وكذا نوح، ولم يتعقبه السيوطي بشيء والأجود هو الأكرم الأسمح، ومعنى يبعث أمة وحده، أي يبعث علمًا في الخير منفردًا به.

[ فيض القدير ( ١٠٣/٣ )، الترغيب والترهيب ( ١٣٣/١ )، ابن الجوزي ( ١٦٦/١ )، واللآلئ ( ١٨٨/١ )، والتنزيه ( ٢٥٥/١ )، في العلم ].

**٢٤٥/٢٤٥** - رواه الحاكم في الطب ( ٤٥٦/٤ )، ( ح ٨٢٦٤ )، من حديث محمد بن زياد الطحان عن ميمون ابن مهران عن ابن عباس، وتعقبه الذهبي بأنه من وضع الطحان، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٣٧٨/٢ )، ( ح ٣٦٨٣ )، قال الغماري: موضوع وذلك ظاهر على متنه وقد ورد مثله عن علي ﷺ من قوله ويشبه أن يكون الصواب. الدفين: مصدر بمعنى المدفون، أي المدفون في البدن، وقيل: هي حكمة طبية يؤيد ذلك القول المنسوب للحارث بن كلدة طبيب العرب: إياكم والقعود في الشمس فإن كنتم لا بد فاعلين فتنكبوها بعد طلوع النجم أربعين يومًا ثم أنتم وهي سائر السنة. ذكره المناوي في شرح الجامع.

[ فيض القدير ( ١٣٠/٣ )، المغير ( ص ٣١ ) ].

**٢٤٦/٢٤٦ - ( أي شيء يخفى يا رسول اللَّه؟ قال: شيء لم يكن ).**

سئل عنه الحافظ ابن حجر فأنكره.

**٢٤٧/٢٤٧ - ( الآيات بعد المائتين ).** خبر موضوع.

**٢٤٨/٢٤٨ - ( الإيمان عقد بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان ).**

قال ابن الجوزي: موضوع.

---

**٢٤٦/٢٤٦** - قال القاري عن العسقلاني: لا أعرف له أصلًا، وقال السخاوي ونحوه حديث: ( من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألبسه اللَّه منها رداء بين الناس يعرف به، ولو دخل المؤمن كوة في حائط وعمل عملًا صالحًا أصبح الناس يتحدثون به ) اهـ. قلت: ويقوي معناه قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [ البقرة: ٧٢ ] وقد فسر قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ [ طه: ٧ ] أي فسر الذي هو أخفى من السر بما لا يكون - أي ما في الباطن وقيل: ما لا يكون ولو كان كيف يكون وأنه إذا قال للشيء كن فيكون.

ومعنى ذلك أن علمه ﷻ واسع لا يحد، فهو ﷻ يعلم الموجودات والمعدومات وما سيحدث وعلى أية حال سيكون تعالى جده وتقدست صفاته، وقال الحوت البيروتي: هو كلام جار - أي على الألسنة.

[ القاري ( ص ١٤١ )، أسنى المطالب في حرف الهمزة ].

**٢٤٧/٢٤٧** - رواه ابن ماجه في الفتن ( ١٣٤٨/٢ )، ( ح ٤٠٥٧ )، والحاكم في المستدرك ( ٤٧٥/٤ )، ( ح ٨٣١٩ )، عن أبي قتادة، قال الحاكم: صحيح على شرطهما، وشنع عليه الذهبي وقال: أحسبه موضوعًا وعون بن عمارة - أحد رواته - ضعفوه وابن المثنى ضعيف أيضًا، وسبقه إلى الحكم بوضعه ابن الجوزي وأعله بالكديمي، ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٢٥/١ )، ( ح ٤٣٤ )، قال المناوي: وتعقبه السيوطي فما راح ولا جاء، وفي الميزان: قال البخاري: هذا حديث منكر لقد مضى مائتان ولم يكن من الآيات شيء.

ولفظ الآيات مبتدأ خبره بعد المائتين.

والمعنى تتابع الآيات وظهور الأشراط على التتابع والتوالي بعد المائتين وقد ورد في بعض النسخ - كما عند القاري - الآفات بدل الآيات. قال الغماري: هذا الحديث لا يشك في بطلانه إلا مجنون.

[ المغير ( ص ٣٢ )، ابن الجوزي ( ٣٢٨/٢ )، واللآلئ ( ٣٧٤/٢ )، والتنزيه ( ٣٤٩/٢ )، فيه أيضًا، فيض القدير ( ١٦٧/٣ ) ].

**٢٤٨/٢٤٨** - رواه الشيرازي في الألقاب عن عائشة بلفظ: ( الإيمان باللَّه الإقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان )، وهو ضعيف ورواه ابن ماجه في الإيمان ( ٢٥/١ )، ( ح ٦٥ )، بسنده من طريق عبد السلام ابن صالح الهروي عن علي مرفوعًا بلفظ: ( الإيمان عقد بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان )، والخطيب في تاريخه ( ٣٤٢/١٠ )، ( ت ٥٤٧٩ )، قال ابن الجوزي: موضوع ورده السيوطي في الدرر وقال: لم يصب، وقال الفيروزآبادي في كتابه الصراط المستقيم: الحديث المشهور الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص والإيمان لا يزيد ولا ينقص كله غير صحيح، وفي مسند الفردوس لما دخل علي بن موسى الرضى نيسابور على بغلة شهباء فخرج علماء البلد في طلبه منهم يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حرف ومحمد بن رافع فتعلقوا بلجام دابته فقال له إسحاق: بحق آبائك حدثنا، فقال: حدثنا العبد الصالح أبي موسى بن جعفر... إلخ، سنده عن أهل البيت ثم ذكر هذا الحديث. =

..........................................................................

* * *

ومن لطائف إسناده رواية الأبناء عن الآباء في جميعه، وقد ذكر السيوطي في اللآلئ للحديث شواهد عند الطبراني عن علي بلفظ: ( الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان )، وفيه أبو الصلت عبد السلام ابن صالح الهروي، وعند البيهقي في الشعب من حديث أبي قتادة: ( من شهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمدًا رسول اللّه فذل بها لسانه لم تطعمه النار )، وعند الديلمي ( ١١٠/١ )، ( ح ٣٧١ )، والشيرازي في الألقاب وقد تكلم في أبي الصلت إلا أنه توبع عند تمام في فوائده والبيهقي في الشعب ( ٤٧/١ )، ( ح ١٦ )، وابن السني في كتاب الإخوة والأخوات وأبي سعيد الأعرابي في معجمه وغيرهم.

[ الدرر ( ص ٢٨ )، كشف الخفا ( ٢١/١ )، فيض القدير ( ١٨٥/٣ )، ابن الجوزي ( ٨٤/١ )، واللآلئ ( ٣٩/١ )، والتنزيه ( ١٥٢/١ )، كلهم في الإيمان، القاري ( ص ١٤٢ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الألف**

**ويليه الفصل الأول من حرف الباء**

**وأوله حديث بادروا أولادكم بالكنى**

## حَرْفُ ٱلبَاء

## الفَصْلُ الأَوَّل



**١/٢٤٩ - ( بادروا أولادكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم الألقاب ).**

قال الحافظ ابن حجر رحمه اللَّه تعالى: ضعيف جدًّا، وبالغ ابن الجوزي فحكم بأنه خبر موضوع.

**٢/٢٥٠ - ( باكروا بالصدقة، فإن البلاء لا يتخطى الصدقة ).**

فيه ضعف فَحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله فافهم.

---

١/٢٤٩ - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٣٧٠/٣ )، وابن عدي في الكامل ( ١٥/٢ )، ( ت ٢٥١ )، وأبو الشيخ في الثواب وابن حبان في الضعفاء ( ٢٧٢/١ )، ( ت ٢٨٥ )، عن ابن عمر، وأورده الذهبي في الميزان وقال: إنه غير صحيح، ثم قال مخرجه ابن عدي: بشر بن عبيد - أحد رجاله - منكر الحديث، وقد كذبه الأزدي، وأورده الديلمي في الفردوس ( ٨/٢ )، ( ح ٢٠٧٦ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوع من طريق ابن حبان وقال: لا يصح، فيه حبيش بن دينار يروي عن زيد بن أسلم العجائب لا يجوز الاحتجاج به، وتعقبه السيوطي بأن الشيرازي رواه في الألقاب من طريق آخر، لكن فيه إسماعيل بن أبان الغنوي - إسماعيل الحناط - وهو متروك وفيه جعفر الأحمر متكلم فيه، قال الذهبي: صدوق شيعي، وقال ابن حجر في كتاب الألقاب: سنده ضعيف، وذكره الغماري وحكم بوضعه.

الكنية: - بضم فسكون - من الكناية تقول كنيت عن الأمر بكذا إذا ذكرته بغير ما تستدل به عليه صريحًا، وقد اشتهرت الكنى عند العرب حتى غلبت على الأسماء كأبي طالب وأبي لهب، وقد يكون للواحد أكثر من كنية واحدة، وقد يشتهر باسمه وكنيته معًا.

فالاسم والكنية واللقب يجمعها العلم، وتتغاير بأن اللقب هو ما أشعر بمدح أو ذم، والكنية هي ما صدرت بأب أو أم، وما عدا ذلك فهو الاسم. وذكر ابن عراق ما يفيد أن هذا الخبر يشبه أن يكون من قول ابن عمر.
[ فيض القدير ( ١٩٣/٣ )، المغير ( ص ٩٢ )، ابن الجوزي ( ١٠٩/١ )، واللآلئ ( ١٠٢/١ )، والتنزيه ( ١٩٩/١ )، في كتاب المبتدأ ].

٢/٢٥٠ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٩/٦ )، ( ح ٥٦٤٣ )، عن علي والبيهقي في الشعب ( ٢١٤/٣ )، ( ح ٣٣٥٣ )، عن أنس قال الهيثمي: فيه عيسى بن عبد اللَّه بن محمد وهو ضعيف، المجمع ( ٢٨٤/٣ )، ( ح ٤٦٠٦ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن أبي الدنيا عن أنس وقال: فيه أبو يوسف لا يعرف وعنه بشر بن عبيد منكر الحديث، وتابع أبا يوسف سليمان بن عمر - أبو داود النخعي - أخرجه ابن عدي، وتابعه أيضًا عبد الأعلى بن أبي المساور وهو كذاب، وتابعه أيضًا ابن إدريس لكنه من رواية الصقر ابن عبد الرحمن وهو كذاب، وتعقب بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب والصقر ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن عراق: وهو تساهل من ابن حبان وقد عقبه الذهبي بقوله: من أين جاءه الصدق، وللحديث =

**٣/٢٥١ - ( بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله )**. قطع الزين العراقي بكونه ضعيفًا جدًّا.

**٤/٢٥٢ - ( بريء من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وركوب الحمار، واعتقال العنز، أو قال البعير على الشك من الراوي )**. شديد الضعف.

---

= طريق آخر عن علي أخرجه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف. اهـ.
قال العسقلاني تعليقًا على حكم ابن الجوزي بالوضع: لكن لا يتبين لي أنه كذلك - أي موضوع -، وتبعه السخاوي فقال: ليس الحديث بموضوع، لا سيما وفي معناه ما أورده الديلمي عن أنس رفعه: ( الصدقات بالغدوات تذهب بالعاهات ). وذكره رزين في جامعه وكذا البيهقي عن أنس موقوفًا ونقل الحافظ ابن حجر أن المرفوع وهم؛ ولذا قال المنذري: الموقوف أشبه، ويشبهه خبر: ( تداركوا العموم والهموم بالصدقات يكشف الله ضركم ).
الإبكار: الإسراع إلى الشيء لأول وقته، وفي الحديث تمثيل جعلت الصدقة والبلاء كفرسي رهان فأيهما سبق لم يلحقه الآخر ولم يتخطه، والتخطي تفعل من الخطو، وفي خبر مرفوع عند الطبراني أن نفرًا مروا على عيسى ابن مريم عليه السلام فقال: يموت أحد هؤلاء اليوم فرجعوا ومعهم حزم حطب فحل حزمة فإذا حية سوداء فقال لصاحبها: ماذا عملت اليوم؟ فقال: ما عملت شيئًا إلا أنه كان معي فلقة خبز فسألني فقير فأعطيته، فقال: دفع بها عنك.
[ الترغيب والترهيب ( ٢٤٥/٢ )، كشف الخفا ( ٣٢٩/١ )، القاري ( ص ١٤٦ )، فيض القدير ( ١٩٥/٣ )، الدرر ( ص ٥٩ )، ابن الجوزي ( ٧٢/٢ )، واللآلئ ( ٦١/٢ )، والتنزيه ( ١٣١/٢ )، في الصدقات ].
**٣/٢٥١** - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٦٦/٥ )، ( ح ٦٩٧٧ )، عن أنس وفيه يوسف بن يعقوب، قال النيسابوري: قال أبو علي الحافظ ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره، وإن كان القاضي باليمن فمجهول، وابن لهيعة - أحد رواته - ضعيف، ورواه أيضًا عن أبي هبيرة من طريقين وضعفه؛ وذلك لأن في أحدهما كلثوم بن محمد بن أبي سدرة أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وعطاء بن مسلم الخراساني - ساقه فيهم أيضًا - وقال: ضعفه بعضهم، وفي الطريق الآخر عبد العزيز بن حصين ضعفه يحيى والناس ومن ثم جزم العراقي بضعف الحديث، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٧٢/٧ )، ( ح ٦٨٩٠ )، بلفظه عن أبي هريرة وأعله الهيثمي بعبد العزيز بن حصين، وقال: ضعيف المجمع ( ٥٣١/١٠ )، ( ح ١٨١٣١ )، وبنحوه عن جابر بسند ضعيف وبلفظ كفى بالمرء إثمًا - وسيأتي في حرف الكاف - ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٤٧/٥ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٧/٤ )، ( ت ١٥٥٩ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٢٨٦/٣ )، ( ح ٤٨٥٩ )، ورواه ابن يونس في تاريخ الغرباء من حديث ابن عمر بلفظ مخالف وإسناده ضعيف. الإشارة إليه في دين لكونه أحدث بدعة عظيمة فيشار إليه بها وفي دنيا لكونه أحدث منكرًا من الكبائر غير متعارف بينهم.
[ فيض القدير ( ١٩٦/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الجاه والرياء ( ٣٠٥/٣ ) ].
**٤/٢٥٢** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٢٩/٣ )، والبيهقي في الشعب ( ١٥٣/٥ )، ( ح ٦١٦١ )، من حديث محمد بن عيسى الأديب عن عثمان بن مرداس عن محمد بن بكير عن القاسم بن عبد الله العمري عن زيد عن عطاء عن أبي هريرة، قال أبو نعيم: ورواه وكيع عن خارجة بن زيد مرسلًا وقال البيهقي: رواه القاسم من هذا الوجه، وروى أيضًا عن أخيه عاصم عن زيد كذلك مرفوعًا وقيل: عن زيد عن جابر مرفوعًا ورواه الديلمي عن السائب بن يزيد، والقاسم بن عبد الله العمري هذا أورده الذهبي في المتروكين، وقال الزين =

.................................................................

* * *

= العراقي في شرح الترمذي: فيه القاسم العمري ضعيف، وجزم المنذري بضعف الحديث ولم يبينه.
[ فيض القدير ( ١٩٨/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٢٠١/٣ )، اللآلئ المصنوعة ( ٢٦٥/٢ )، في اللباس ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الباء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله بكاء المؤمن من قلبه**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٥/٢٥٣ - ( بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ).** واه.

**٦/٢٥٤ - ( بئس البيت الحمام، بيت لا يستر، وماء لا يطهر ).** سنده واه.

**٧/٢٥٥ - ( البركة في صغر القرص، وطول الرشاء، وقصر الجدول ).** سنده واه.

---

**٥/٢٥٣** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٨٦/١ )، ( ت ٩٩ )، والطبراني في الصغير ( ٤١/٢ )، ( ح ٧٤٥ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١١١/٤ )، وفي تاريخ أصبهان ( ٢٦٤/١ )، ( ت ٤٣٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٢/٢ )، ( ح ٢١٤٠ )، عن حذيفة وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، قال العقيلي والأزدي: منكر الحديث ثم ساق له العقيلي هذا، قال في لسان الميزان: ويشبه أن يكون موضوعًا.

ومعنى الخبر: إن بكاء المؤمن ناشئ من حزن قلبه، وإن المنافق يرسل بكاءه من رأسه متى شاء، قال الصلاح الصفدي: رأيت من يبكي بإحدى عينيه ثم يقول لها: قفي فيقف دمعها، فيقول للأخرى: ابك أنت فيجري دمعها، ورأيت آخر له محبوب فإذا قال له: ابكِ بكى وإذا قال له وهو في وسط البكاء: اضحك ضحك.

والنفاق لغة: مخالفة الباطن للظاهر وإن كان في اعتقاد الإيمان فهو نفاق الكفر وإلا فهو نفاق العمل، ويدخل فيه الفعل والترك وتتفاوت مراتبه.

[ فيض القدير ( ٢٠٥/٣ )، كشف الخفا ( ٢٨٣/٢ )، المقاصد ( ص ٦١٤ ) ].

**٦/٢٥٤** - رواه البيهقي في الشعب ( ١٥٨/٦ )، ( ح ٧٧٧٢ )، من حديث يحيى بن أبي طالب عن أبي خباب عن عطاء عن عائشة، ويحيى أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال ضعفه النسائي والدارقطني، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب، وأبو خباب هو يحيى بن أبي حبة أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه النسائي والدارقطني، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وقال القطان: لا أستحل أن أروي عن خباب، وقال الفارسي متروك الحديث، ورواه العجلوني من طريق الطبراني في الكبير ( ٢٥/١١ )، ( ح ١٠٩٢٦ )، عن ابن عباس وابن عدي في الكامل ( ٢٢٢/٧ )، ( ت ٢١١٩ )، عن ابن عباس بلفظ: ( بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات )، وتمام رواية البيهقي عن عائشة: وما يسر عائشة أن لها مثل أحد ذهبًا وأنها دخلت الحمام، وقالت: لو أن امرأة أطاعت زوجها وحفظت فرجها ثم آذت زوجها بكلمة باتت الملائكة تلعنها، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٢٣/٢ )، ( ح ٢١٤٩ ).

[ فيض القدير ( ٢١٣/٣ )، كشف الخفا ( ٣٤٧/١ )، العلل المتناهية ( ٣٣٩/١ )، اللآلئ المصنوعة ( ٦/٢ )، في كتاب الطهارة ].

**٧/٢٥٥** - رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب عن ابن عباس، والسلفي في الطيوريات عن ابن عمر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: قال النسائي: هذا الحديث كذب، وقال الحافظ ابن حجر: نقل عن النسائي أن هذا كذب، وقال السخاوي في المقاصد ( ٤٢٢/١ ): هو عند الديلمي ( ٣١/٢ )، ( ح ٢١٩٦ )، بلا سند عن ابن عباس، وكل ذلك باطل، وعلق المناوي على قول السخاوي في إيراده عن الديلمي بلا سند قائلًا: هذا خبر =

..................................................................

* * *

= باطل؛ فقد قال الديلمي: أنبأنا بجير بن جعفر عن محمد الأبهري عن أبي إسحاق عن أبي حماد عن محمد ابن يونس العبسي عن عبد الله بن حمزة عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن داود بن الحصين عن إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به، قال المناوي: إلا أن فيه داود بن الحصين أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ليّنه أبو زرعة ورمى بالقدر، وقال أبو حاتم: لولا رواية مالك عنه لترك حديثه، وابن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه النسائي، وابن أبي فديك مختلف فيه أيضًا.

صغر القرص: أي تصغير أقراص الخبز. والرشاء: الحبل الذي يسقى به الماء. والجدول: النهر الصغير.

[ فيض القدير ( ٢١٩/٣ )، المغير ( ص ٣٣ )، القاري ( ص ١٥٠ )، كشف الخفا ( ٣٣١/١ )، ابن الجوزي ( ١٩٥/٢ )، واللآلئ ( ١٨٣/٢ )، والتنزيه ( ٢٤١/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الباء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: بروا آباءكم**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٨/٢٥٦ - ( بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، والصواب أن إسناده حسن؛ إذ ليس في سنده من هو متهم بالكذب.

**٩/٢٥٧ - ( بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا عن النساء تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه فلم يقبل لم يرد على الحوض ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وسبقه ابن عدي، وتنصل: أي اعتذر.

---

٨/٢٥٦ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٩٩/١ )، ( ح ١٠٠٢ )، عن ابن عمر، قال المنذري: إسناده حسن وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني أحمد غير منسوب، والظاهر أنه من المكثرين من شيوخه، المجمع ( ٢٥٧/٨ )، ( ح ١٣٤٠٣ )، وبالغ ابن الجوزي فجعله موضوعًا واكتفى بالآباء عن الأمهات على سبيل الاختصار من قبيل ﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾ [ النحل: ٨١ ] أي والبرد، أو أراد بالآباء ما يشمل الأمهات وهو في معنى خبر ( كما تدين تدان )، ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٤٩/٣ )، ( ت ١٢٤٧ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٠٧/٥ )، ( ت ١٣٦٠ )، وابن حبان في الضعفاء ( ١٦٨/٢ )، والخطيب في تاريخه ( ٣١٠/٦ )، كلهم عن جابر بن عبد الله.

[ الترغيب والترهيب ( ٢٥٨/٣ )، كشف الخفا ( ٣٣٥/١ )، فيض القدير ( ٢٠٠/٣ )، ابن الجوزي ( ٢٩٧/٢ )، في ذم المعاصي، اللآلئ ( ١٦١/٢ )، في الأحكام، التنزيه ( ٢٢٧/٢ ) ].

٩/٢٥٧ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٠٦/١ )، ( ح ١٠٢٩ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٤٩/٣ )، ( ت ٢١٤٧ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٠٧/٥ )، ( ت ١٣٦٠ )، عن أحمد بن داود المكي عن علي ابن قتيبة الرفاعي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر، ورواه الحاكم في المستدرك ( ١٧١/٤ )، ( ح ٧٢٥٩ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٣٥/٦ )، من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل عن علي بن قتيبة عن مالك عن أبي الزبير عن جابر، قال ابن الجوزي: موضوع، علي بن قتيبة يروي عن الثقات البواطيل وقال الدارقطني في علي ابن قتيبة: كان ضعيفًا ولا يثبت حديثه هذا لكن تعقب الذهبي الحاكم بأن في سنده سويدًا وهو ضعيف، وذكر السيوطي للحديث شواهد عن عائشة وابن عمر، لكن قال ابن عراق: لا يصلح شاهدًا فإنه من طريق علي ابن قتيبة أيضًا، وقال المنذري: في سند عائشة خالد بن يزيد العمري كذاب.

[ فيض القدير ( ٢٠٠/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٢٥٨/٣ )، ابن الجوزي ( ٢٧٨/٢ ) في كتاب البر، اللآلئ ( ١٦١/٢ )، والتنزيه ( ٢٢٧/٢ )، كلاهما في الأحكام والحدود، كشف الخفا ( ٣٣٥/١ ) ].

**١٠/٢٥٨ - ( بُعثت داعيًا ومبلغًا، وليس إلي من الهدي شيء، وخلق إبليس مزينًا وليس له من الضلالة شيء ).**

حكم الدارقطني وأبو الفرج بن الجوزي بوضعه، والصحيح أنه مرسل.

**١١/٢٥٩ - ( بعثت مرحمة وملحمة، ولم أبعث تاجرًا ولا زارعًا، ألا وأن شر الأمة التجار والزارعون، إلا من شح على دينه ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، وتعقبه الجلال السيوطي في المختصر.

**١٢/٢٦٠ - ( بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين، وبشر الزاني بالفقر ).**

ليس له أصل في كتب الحديث.

---

**١٠/٢٥٨** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٨/٢ )، ( ت ٤١٠ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٢٨١/١ )، ( ت ٣٠١ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٩/٣ )، ( ت ٥٩٧ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٣٠٢/٥٦ )، عن محمد بن زكريا البلخي عن إسحاق بن الفرات عن خالد بن عبد الرحمن بن الهيثمي عن سماك عن طارق عن عمر، ثم قال مخرجه العقيلي: خالد ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف له أصل عن عمر ثم قال - أعني ابن عدي - في قلبي من هذا الحديث شيء ولا أدري سمع خالد من سماك أم لا؟ ولا أشك أن خالدًا هذا هو الخراساني، فالحديث مرسل عن سماك اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريقه وأعله بخالد ثم قال: لا يعرف له أصل، وتعقبه السيوطي بأن خالدًا روى له أبو داود ووثقه ابن معين وقال: وحينئذٍ فليس في الحديث إلا الإرسال، وقال الذهبي: خالد بن عبد الرحمن قال الدارقطني: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل ثم ساق هذا بلفظه وسنده.

[ فيض القدير ( ٢٠٤/٣ )، ابن الجوزي في ذم البدع ( ٢٠٠/١ )، اللآلئ ( ٢٣٣/١ )، والتنزيه ( ٣١٥/١ )، كلاهما في السنة ].

**١١/٢٥٩** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٧٢/٤ )، عن عبد الله بن محمد عن صالح الوراق عن عمرو بن سعيد الجمال عن الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي موسى السمالي عن وهب عن ابن عباس، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٣١٢/٣ )، ( ت ٧٧٢ )، أيضًا من طريق آخر وحكاه عنه ابن الجوزي ثم حكم بوضعه وقال: لا يصح، فيه سلام بن سليمان الثقفي متروك وعنه محمد بن عيسى المديني ضعيف، وفيه الأجلح بن عبد الله الكندي، وتعقبه السيوطي بوروده من طريق أخرى، وهي طريق أبي نعيم هذا وبأن الدارقطني خرجه في الأفراد من طريق ثالث فينجبر، ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٢/٢ )، ( ح ٢٠٩٦ ).

الملحمة: أي المقتلة يعني القتال، قيل: أراد بالتجار تجار الخمر، وقيل: أعم وقال المناوي: المراد من تنفق سلعته بالأيمان الكاذبة أو لا يتوقى في الربا ونحو ذلك، وعلى نقيضه يحمل مدحه للتجارة والزراعة في عدة أخبار.

[ فيض القدير ( ٢٠٥/٣ )، ابن الجوزي ( ١٤٧/٢ )، واللآلئ ( ١٢٠/٢ )، والتنزيه ( ١٩١/٢ )، في المعاملات ].

**١٢/٢٦٠** - قال القاري نقلًا عن السخاوي: لا أصل له، وقال أيضًا عنه: لا أعرفه اهـ. وقال العجلوني: والمشهور على الألسنة بزيادة: ( والزاني بالفقر ولو بعد حين ) ولا صحة لها أيضًا وإن كان الواقع يشهد لذلك، وفي مسند الشهاب للقضاعي ( ١٧٣/١ )، ( ح ٦٦ )، بلفظ: ( الزنا يورث الفقر ) - وسيأتي في حرف الزاي - =

**١٣/٢٦١ - ( بُني الدين على النظافة ).** قال مخرجه: لم أجده مسطورًا.

**١٤/٢٦٢ - ( البشاشة خير من القرى ).** أنكره الحافظ ابن حجر العسقلاني.

**١٥/٢٦٣ - ( الباذنجان لما أكل له ).**

موضوع، وقال الحفاظ: هو من وضع الزنادقة لا أصل له.

---

= وقال النجم ليس بحديث ولكن يدل على معناه حديث ابن عمر: ( كما تدين تدان ) أخرجه ابن عدي في الكامل ( ٤٣٢/٦ )، ( ت ١٩١١ )، والقضاعي، ولابن المبارك في الزهد ( ص ٢٢١ )، ( ح ٦٢٤ )، عن وهب بن منبه قال: إني لأجد فيما أنزل الله تعالى في الكتاب، إن الله تعالى يقول: لا تعجبن برحب اليدين بسفك الدماء فإن له عند الله قاتلًا لا يموت، ولا تعجبن بامرئ أصاب مالًا من غير حله فإن ما أنفق منه لم يبارك فيه وما تصدق منه لم يقبله الله منه وجعله زاده إلى النار، ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فإنك لا تدري إلى ما يصير بعد الموت، ولأحمد في الزهد عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه: يا بني لا تغبطن امرأً رحب الذراعين بسفك دماء المؤمنين فإن له عند الله قاتلًا لا يموت، وأخرج ابن عساكر من حديث عمر بن شعيب عن أبيه عن جده: أوحى الله إلى موسى ﷺ: يا موسى إني قاتل القاتلين ومفقر الزناة.

[ المقاصد ( ص ٢٣٧ )، كشف الخفا ( ٣٣٨/١ )، القاري ( ص ١٥٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٠٣ ) ].

**١٣/٢٦١** - قال العراقي في تخريج الإحياء: لم أجده هكذا بل في الضعفاء لابن حبان ( ٥٧/٣ )، ( ت ١١٢١ )، من حديث عائشة: ( تنظفوا فإن الإسلام نظيف )، وللطبراني في الأوسط ( ٢١٥/٧ )، ( ح ٧٣١١ )، بسند ضعيف عن ابن مسعود: ( النظافة تدعو إلى الإيمان )، وأقرب منه ما أخرجه الترمذي ( ١١١/٥ )، ( ح ٢٧٩٩ )، عن سعد بن أبي وقاص مرفوعًا: ( إن الله نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود )، وأخرجه الرافعي بسنده عن أبي هريرة ﷺ: ( تنظفوا بكل ما استطعتم فإن الله بنى الإسلام على النظافة ولن يدخل الجنة إلا نظيف ). ضعفه السيوطي، وعند الديلمي ( ٢٤٨/٤ )، ( ح ٦٧٣٣ )، عن أنس: ( نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن ).

[ الدرر ( ص ٥٩ )، القاري ( ص ١٥٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب المعلم والمتعلم ( ٣٤/١ )، كشف الخفا ( ١٤٣/١ ) ].

**١٤/٢٦٢** - قال السخاوي في المقاصد: لا أعرفه وقال النجم الغزي: مثل وليس بحديث، ونظمه بعضهم في أبيات؛ منها:

بشاشة وجه المرء خير من القرى ... فكيف الذي يأتي به وهو ضاحك

وقال بعضهم مبينًا أنه لا أصل له:

بشاشة وجه المرء خير من القرى ... حديث كما قال السيوطي مفترى

فقد أخطأ المختوم قلبًا بجهله ... فلا تسمع منه كلامًا مزدرًا

والقرى: الضيافة.

[ المقاصد ( ص ٢٣٧ )، كشف الخفا ( ٣٣٧/١ )، القاري ( ص ١٥١ )، الأسرار المرفوعة ( ١٥١/١ )، ( ح ١٢٣ )، أسنى المطالب ( ص ١٠٧ ) ].

**١٥/٢٦٣** - باطل لا أصل له، قال العسقلاني: لم أقف عليه، وقال بعض الحفاظ أنه من وضع الزنادقة، وقال =

**١٦/٢٦٤ - ( البخلاء الخياطون ).**

لا أصل له، بل هو موضوع كما نص عليه الحفاظ.

**١٧/٢٦٥ - ( البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلًا ويذهب بالداء أصلًا ). موضوع.**

---

= الزركشي قد لهج به بعض العوام حتى سمعت قائلًا منهم يقول: هو أصح من حديث ( ماء زمزم لما شرب له )، وهذا خطأ قبيح، وكل ما يروى فيه باطل، وقال السيوطي في الدرر: لم أقف له على سند إلا في تاريخ بلخ وهو موضوع، وفي الفتاوى الحديثية للسيوطي: إن هذا القائل مخطئ أشد الخطأ فإن حديث الباذنجان كذب باطل بإجماع أئمة الحديث نبه على ذلك ابن الجوزي في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما، وقال: ابن الغرس قال مجد الدين صاحب القاموس في كتابه سفر السعادة ويسمى الصراط المستقيم: العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيها شيء وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب المحدثين شينًا للإسلام خذلهم المليك العلام، وقال ابن القيم في المنار: ومنها - أي الأمور التي يعرف بها كون الحديث موضوعًا - تكذيب الحس له كحديث ( الباذنجان لما أكل له ) و ( الباذنجان شفاء من كل داء )، قبح الله واضعهما، ولو أكل الباذنجان للحمى والسوداء الغالبة وكثير من الأمراض لم تزدها إلا شدة، ولو أكله فقير ليستغني به لم يفده الغنى أو جاهل ليتعلم لم يفده العلم.

[ الدرر ( ص ٥٧ )، القاري ( ص ١٤٤ )، المقاصد الحسنة ( ص ٢٣١ )، كشف الخفا ( ٣٢٧/١ )، ابن الجوزي ( ٢٠٣/٢ )، واللآلئ ( ١٨٩/٢ )، والتنزيه ( ٢٣٨/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

**١٦/٢٦٤** - قال السخاوي: لم أقف عليه، وقال في التمييز: لا أصل له، وقال القاري: إن حديث ( عمل الأبرار من الرجال الخياطة وعمل الأبرار من النساء المغزل ) الذي رواه تمام في فوائده عن سهل بن سعد، يرده اهـ. وذكر ابن الغرس أنه في بعض النسخ بالحاء المهملة والنون المشددة بمعنى بائع الحنطة، وقال الذهبي في الميزان عن حديث تمام: قبح الله واضعه، وفي سنده موسى بن إبراهيم المروزي وهو متروك، وخرجه الخطيب وقال: فيه أبو داود النخعي أحد رواته كذاب وضاع جدال وبهذا تبين أن حديث عمل الأبرار موضوع أيضًا.

[ المقاصد ( ص ٢٣٤ )، كشف الخفا ( ٣٣٢/١ )، موضوعات القاري ( ص ١٤٧ )، الجد الحثيث ( ص ٧٣ ) ].

**١٧/٢٦٥** - رواه ابن عساكر في التاريخ ( ١٠٢/٦ )، عن بعض عمات النبي ﷺ، ورواه عنه الطبراني أيضًا وعنه ومن طريقه خرجه ابن عساكر ثم قال: أخطأ فيه الطبراني في موضعين: أحدهما: أنه أسقط والده الفضل ابن صالح بينه وبين أبي اليماني، والثاني: أنه صحف اسم جده فقال بشير: وإنما هو بشر، وقال - ابن عساكر -: شاذ لا يصح أصلًا؛ إذ فيه مع شذوذه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الجرجاني قال البيهقي: روى أحاديثه موضوعة لا أستحل رواية شيء منها، ومنها هذا الخبر، وقال الحاكم: أحمد هذا يضع الحديث كاشفته وفضحته، ورواه ابن عراق وأعله بأحمد هذا، وقال السخاوي: صنف فيه أبو عمر التوقاني جزءًا وأحاديثه باطلة، وكذا الزركشي، وقال القاري: أما فضائله فكذلك وأما ما ورد أنه عليه الصلاة والسلام أكله فثابت لا سيما مع الرطب في الشمائل للترمذي وغيره، وقال أبو القاسم فيما أجاب به أبو موسى المديني: لا تزيده كثرة الطرق إلا ضعفًا، وقال النووي: حديث أكل البطيخ والباقلاء والعدس والأرز ليس شيء منها بصحيح، وقال السيوطي في الدرر: ليس فيها شيء ثابت، وذكره في جامعه وقال: شاذ لا يصح، وتعقبه الغماري بقوله: إذا كان كذلك فلم أوردته في الكتاب الذي صنته عما لا يصح؟ وأخرجه الذهبي في ترجمة يعقوب بن عبد الجبار وفيه أن =

**١٨/٢٦٦ - ( البلاء موكل بالمنطق، فلو أن رجلًا عير رجلًا برضاع كلبة لرضعها ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه.

* * *

= الزهري لما حدث به عبد الملك بن مروان أمر له بمائة ألف درهم وهذا أيضًا كذب.

[ كشف الخفا ( ٣٣٩/١ )، المغير ( ص ٣٣ )، القاري ( ص ١٥٢ )، فيض القدير ( ٢٢١/٣ )، تنزيه الشريعة ( ٢٥٩/٢ ) ].

**١٨/٢٦٦** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٤٠٨/١١ )، ( ت ٦٢٩٠ )، في ترجمة نصر الخراساني عن ابن مسعود، ونقل عن جمع أنه كذاب، وقال المناوي: فيه أيضًا عاصم بن ضمره قال الذهبي عن ابن عدي: يحدث بأحاديث باطلة، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه، ورواه ابن لال في مكارم الأخلاق من حديث ابن عباس والديلمي في الفردوس ( ٤٤/٤ )، ( ح ٦١٣٨ )، من حديث أبي الدرداء، ومن حديث ابن مسعود مرفوعًا وأحمد في الزهد عنه موقوفًا وابن السمعاني في تاريخه من حديث علي مرفوعًا، وزاد ابن أبي شيبة في روايته عن ابن مسعود: ( ولو سَخِرْتُ من كلب لخشيت أن أحول كلبًا )، وفي تاريخ الخطيب اجتمع الكسائي واليزيدي عند اليزيد فقدموا الكسائي يصلي جهرية فارتج عليه في قراءة الكافرون فقال اليزيدي: قارئ الكوفة يرتج عليه في هذه؟ فحضرت جهرية أخرى فقام اليزيدي فارتج عليه في الفاتحة فقال الكسائي: احفظ لسانك لا تقل فتبتلي: إن البلاء موكل بالمنطق اهـ. وروى بعضهم هذا من كلام أبي بكر الصديق ﷺ، ورواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١٦١/١ )، ( ح ٢٢٧ )، عن حذيفة وابن السمعاني في تاريخه عن علي، قال الغماري: هذا الكلام يروى من وجوه متعددة بأسانيد ساقطة من رواية الكذابين والمتروكين ويروى بألفاظ مختلفة فبعضهم يزيد فيه: ( ما قال عبد بشيء لا والله لا أفعله إلا ترك الشيطان كل عمل وولع به حتى يؤثمه ). كذلك أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة أثناء حديث طويل في عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل، وبعضهم يرويه عن إبراهيم النخعي من قوله وقيل: هو من قول ابن مسعود، والظاهر والله أعلم أن هذه الكلمة تمثل بها بعض الصحابة والتابعين فأخذها الكذابون الضعفاء ورفعوها إلى النبي ﷺ وزادوا فيها تلك الزوائد المتناقضة المعنى بحسب فهم كل واحد منهم ولم ينطق النبي ﷺ بشيء من ذلك.

[ المغير ( ص ٣٣ )، الدرر ( ص ٥٨ )، كشف الخفا (٣٤٣/١ )، فيض القدير ( ٢٢٣/٣ )، القاري ( ص ١٥٥ )، ابن الجوزي ( ٢٧٦/٢ )، واللآلئ ( ٢٤٩/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٦/٢ )، في الأدب ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الباء**

**ويليه الفصل الأول من حرف التاء**

**وأوله: تجب الصلاة**

## حَرْفُ التَّاء

### الفَصْلُ الأول



**١/٢٦٧ - ( تجب الصلاة على الغلام إذا عقل، والصوم إذا أطاق، والحدود والشهادة إذا احتلم ).** نص الحفاظ عليه بأنه ضعيف شديد الضعف.

**٢/٢٦٨ - ( تحفة الصائم الدهن والمجمرة ).** شديد الضعف.

**٣/٢٦٩ - ( تخللوا فإنها نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة ).** شديد [ الضعف ] عن المصطفى ﷺ، ووقفه على ابن مسعود ﵁ حسن.

---

١/٢٦٧ - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٢٢/٢ )، ( ت ٣٢٩ )، والموهبي في العلم عن ابن عباس وفيه جويبر بن سعيد الأزدي، قال ابن معين: لا شيء، وقال النسائي: متروك، وساق له الذهبي في الميزان هذا الخبر وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه موقوفًا على ابن سيرين.

[ فيض القدير ( ٢٢٩/٣ )، الآثار المرفوعة ( ص ٩٨ )، للكنوي ].

٢/٢٦٨ - رواه الترمذي في الصوم ( ١٦٤/٣ )، ( ح ٨٠١ )، والطبراني في الكبير ( ٨٨/٣ )، ( ح ٢٧٥١ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٢١/٣ )، ( ح ٣٩٥٩ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٣٤/١٢ )، ( ح ٦٧٦٣ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٥٠/٣ )، ( ت ٧٩٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٧٠/٢ )، ( ح ٢٣٩٨ )، من حديث سعد بن طريف عن عمير بن مأمون عن الحسن بن علي، قال الديلمي: سعد وعمير ضعيفان، وقال ابن الجوزي: لا يعرف إلا من حديث سعد، وقد قال يحيى: لا تحل الرواية عنه، وقال ابن حبان: يضع الحديث، وقال الذهبي: تركه واتهمه ابن حبان وروي بلفظ: ( تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته وتجمر ثيابه وتزرر وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن يمشط رأسها وتجمر ثيابها وتزرر ) قال الغماري: وتحفة الكذاب على رسول الله ﷺ أن يصفع ويضرب الضرب الشديد ويعزر وهذا مما يلام السيوطي اللوم الشديد على ذكره ويدل دلالة واضحة على أنه لم يكن عنده نقد في صناعة الحديث بالمرة فهذا لا يشك في بطلانه عاقل فضلًا عن فاضل عالم بالحديث وما أرى وضع مثل هذا الحديث إلا من أحد رجلين؛ رجل مغفل بليد الذهن سخيف العقل لا يدري ما يقول، ورجل زنديق ملحد يكيد للشريعة ويلمز صاحبها ﷺ بتشريع مثل هذه السخافات المسقطة من قدر الآمر بها فهل يعقل أن يأمر النبي ﷺ بمثل هذا فقبح الله واضعه.

[ المغير ( ص ٣٥ )، فيض القدير ( ٢٢٣/٣ )، العلل المتناهية ( ٥٤٥/٢ ).

٣/٢٦٩ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢١٥/٧ )، ( ح ٧٣١١ )، عن ابن مسعود، قال الهيثمي: فيه إبراهيم ابن حبان، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة، المجمع ( ٥٤١/١ )، ( ح ١٢١٢ )، وقال المنذري: رواه في الأوسط هكذا مرفوعًا ووقفه في الكبير عن ابن مسعود بإسناد حسن وهو الأشبه، وفي رواية بدل فإنه.. إلخ فإنه مصحة للناب والنواجذ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٢٢٤/١ )، ( ح ٣٤١ )، والديلمي في الفردوس ( ٥٥/٢ )، ( ح ٢٣٠٩ ). =

**٤/٢٧٠ – ( تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد، فإنه لون مشوه ).** شديد الضعف.

**٥/٢٧١ – ( تزوجوا ولا تطلقوا، فإن الطلاق يهتز منه العرش ).**

قال الحافظ السخاوي: في سنده ضعف، وبه يعلم أن حُكْم ابن الجوزي عليه الوضع ليس في محله.

---

= والتخلل إخراج الخلة – بالكسر – وهي ما يبقى بين الأسنان من أثر الطعام والخلال العود يتخلل به، والخلالة – بالضم – ما يقع منها، يقال: فلان يأكل خلالته أي ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل، وهو مَثَل كما في الصحاح.
[ فيض القدير ( ٣/٢٣٦ ) ].

٤/٢٧٠ – رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣/٣٧٧ )، عن أحمد بن إسحاق عن أحمد بن عمرو بن الضحاك عن عبد العظيم بن إبراهيم السلمي عن عبد الكريم بن يحيى عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس، قال مخرجه أبو نعيم من حديث زياد الزهري: لم نكتبه إلا من هذا الوجه اهـ. وقال ابن الجوزي في العلل: في سنده مجاهيل، ونقل ابن أبي حاتم في علله عن أبيه تضعيف الحديث من جميع طرقه، وقال الخطيب: كل طرقه ضعيفة، وفي التحفة والنهاية: ( تخيروا لنطفكم ولا تضعوها في غير الأكفاء )، صححه الحاكم واعترض، ورواه ابن ماجه ( ١/٦٦٣ )، ( ح ١٩٦٨ )، والدارقطني ( ٣/٢٩٩ )، والحاكم ( ٢/١٧٦ )، ( ح ٢٦٨٧ )، والبيهقي في السنن ( ٧/١٣٣ )، ( ح ١٣٥٣٦ )، عن عائشة مرفوعًا بلفظ: ( تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم )، وكذا عن ابن عمر بلفظ: ( وانتخبوا المناكح، عليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب ) اهـ. رواه عنه الديلمي ولا يصح، وفي لفظ عنه: ( تخيروا لنطفكم وانظروا أين تضعوها ) وفي لفظ عن عمر مرفوعًا: ( فانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس ) وكلها ضعيفة وقال النجم: وعند ابن عدي ( ٥/٢٤١ )، ( ت ١٣٨٨ )، وابن عساكر ( ٥٢/٣٦٢ )، عن عائشة بلفظ: ( تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن ) وفي لفظ: ( اطلبوا مواضع الأكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله )، وفي الشربيني على المنهاج: حديث ( تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء )، قال أبو حاتم الرازي: ليس له أصل وقال ابن الصلاح: لها أسانيد فيها مقال ولكن صححه الحاكم، قلت: وقد سبق معارضته.
[ العلل المتناهية ( ٢/٦١٣ )، كشف الخفا ( ١/٣٥٨ )، فيض القدير ( ٣/٢٣٧ )، اللآلئ ( ١/٤٠٧ )، التنزيه ( ٢/٣٢ ) ].

٥/٢٧١ – رواه ابن عدي في الكامل ( ٥/١١٢ )، ( ت ١٢٧٩ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١/١٩٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٢/٥١ )، ( ح ٢٢٩٢ )، كلهم عن علي قال السخاوي: سنده ضعيف وقال الصغاني: موضوع، ورواه ابن الجوزي من طريق الخطيب عن علي وقال: لا يصح، فيه عمرو بن جميع، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٨/٢٤ )، ( ح ٧٨٤٨ )، عن أبي موسى بلفظ: ( تزوجوا ولا تطلقوا فإن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات )، وقال النجم: رواه أبو داود والنسائي عن معقل بن يسار بلفظ: ( تزوجوا الولود فإني مكاثر بكم الأمم ولا تكونوا كرهبانية النصارى )، ورواه أحمد ( ٣/١٥٨ )، ( ح ١٢٦٣٤ )، والطبراني في الأوسط ( ٥/٢٠٧ )، ( ح ٥٠٩٩ )، وأبو نعيم ( ٤/٢١٩ )، عن أنس بلفظ: ( كان رسول الله ﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهيًا شديدًا، ويقول: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم النبيين يوم القيامة )، قال الغماري: فيه جويبر وهو كذاب، قلت: ويعارضه أن النبي ﷺ طلق وطلق أصحابه بأمره. =

**٦/٢٧٢ - ( تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد ).** شديد الضعف.

**٧/٢٧٣ - ( تفكروا في كل شيء ولا تتفكروا في الله ).** شديد الضعف.

**٨/٢٧٤ - ( تلقين الميت بعد الدفن ).**

شديد الضعف كما قاله الإمام ابن الصلاح والنووي.

---

= [ المقاصد الحسنة ( ص ١٢ )، المغير ( ص ٣٦ )، كشف الخفا ( ٣٦١/١ )، فيض القدير ( ٢٤٣/٣ )، ابن الجوزي ( ١٨١/٢ )، واللآلئ ( ١٥١/٢ )، والتنزيه ( ٢٠٢/٢ )، في النكاح ].

**٦/٢٧٢** - رواه الدراقطني في الأفراد ( ٥٣١/٣ )، ( ح ٣٤٥٨ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٦٩/٧ )، عن ابن عمر وقال: لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن صالح الشمومي، وأحمد هذا قال في الميزان عن ابن حبان: يضع الحديث وساق هذا الخبر من مناكيره، والخطيب في تاريخه ( ٢٧٧/٥ )، ( ت ٢٧٧٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٤/٢ )، ( ح ٢٢٥٦ )، وفي معناه خبر: ( إذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه ).

ومعنى الخبر - مع ضعفه - تفقدوا نعالكم إذا أردتم دخول المساجد فإن كان علق بها قذر فأميطوه عنها لئلا يصيب القذر المسجد فينجسه.

[ فيض القدير ( ٢٦١/٣ )، العلل المتناهية ( ٤٠٣/١ ) ].

**٧/٢٧٣** - رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة ( ٢١٢/١ )، عن ابن عباس قال: ( خرج النبي ﷺ على قوم ذات يوم وهم يتفكرون فقال: ما لكم لا تتكلمون؟ فقالوا: نتفكر في الله ) فذكره، وفيه: ( فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك )، ورواه ابن أبي شيبة في كتاب العرش عن ابن عباس موقوفًا وأبو نعيم في الحلية ( ٦٧/٦ )، عنه مرفوعًا بإسناد ضعيف، والأصبهاني في ترغيبه من وجه آخر أصح منه كما قال العراقي، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٢٥٠/٦ )، ( ح ٦٣١٩ )، والبيهقي في الشعب ( ١٣٦/١ )، ( ح ١٢٠ )، عن ابن عمر مرفوعًا: ( تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله ) وقال: هذا إسناد فيه نظر ففيه الوازع بن نافع متروك وفي رواية الديلمي ( ٥٦/٢ )، ( ح ٢٣١٨ )، عن ابن عباس بزيادة: ( وإن ملكًا من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة والخالق أعظم من المخلوق )، وروى أحمد مرفوعًا والطبراني وأبو نعيم عن عبد الله ابن سلام قال: ( خرج رسول الله ﷺ على أناس من الصحابة وهم يتفكرون في خلق الله فقال لهم: فيما كنتم تتفكرون؟ قالوا: نتفكر في خلق الله قال: لا تفكروا... ) الحديث قال العجلوني: أسانيدها كلها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبها قوة ومعناه صحيح.

وفي صحيح مسلم ( ١١٩/١ )، ( ح ١٣٤ )، عن أبي هريرة مرفوعًا: ( لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئًا فليقل آمنت بالله ).

ومن شواهده ما رواه الحكيم الترمذي في النوادر ( ٨٤/٣ )، وابن لال عن ابن مسعود: رأس الحكمة مخافة الله.

[ الدرر ( ص ٦٤ )، فيض القدير ( ٢٦٢/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب التفكر ( ١٨٦/٤ )، كشف الخفا ( ٣٧١/١ )، القاري ( ص ١٦٢ ) ].

**٨/٢٧٤** - قال في اللآلئ: حديث تلقين الميت بعد الدفن قد جاء فيه حديث أخرجه الطبراني في معجمه وإسناده ضعيف لكن عمل به رجال من أهل الشام الأولين مع روايتهم له، ولهذا استحبه أكثر أصحاب أحمد، =

**٩/٢٧٥ - ( تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضًا، فإن خيانة في العلم أشد من خيانة في المال والله سائلكم عنه ).**

ضعيف كما قال الحافظ السيوطي متعقبًا ابن الجوزي في حكمه بوضعه.

---

= قال في المقاصد ( ٢٦٤/١ ): رواه الطبراني في الكبير ( ٢٤٩/٨ )، ( ح ٧٩٧٩ ) بسند ضعيف عن سعيد ابن عبد الله الأودي أنه قال: شهدت أبا أمامة وهو في النزع فقال: ( إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نصنع بموتانا: أمرنا رسول الله ﷺ فقال: ( إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة فإنه يستوي قاعدًا، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة فإنه يقول أرشد رحمك الله ولكن لا تشعرون، وليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وأنك رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ نبيًا وبالقرآن إمامًا، فإن منكرًا ونكيرًا يأخذ كل واحد منهم بيد صاحبه يقول انطلق ما نقعد عند من لقن حجته، فيكون الله حجيجه دونهما فقال رجل: يا رسول الله فإن لم نعرف اسم أمه؟ قال: فلتنسبه إلى حواء فلان ابن حواء ) اهـ. وأورده إبراهيم الحربي في اتباع الأموات عن ابن عباس، وابن شاهين في ذكر الموت وآخرون، وضعفه ابن الصلاح ثم النووي وابن القيم والحافظ العراقي وابن حجر في بعض تصانيفه وآخرون، لكن قواه الضياء في أحكامه ثم الحافظ ابن حجر أيضًا بما له من الشواهد، ونسب الإمام أحمد العمل به لأهل الشام، وابن العربي لأهل المدينة، وغيرهما لقرطبة، قال السخاوي: وأفردت للكلام عليه جزءًا، وقال ابن حجر في التحفة: ويستحب تلقين بالغ عاقل أو مجنون سبق له تكليف ولو شهيدًا بعد تمام الدفن لخبر فيه، وضَعْفُه اعتضد بشواهد على أنه من الفضائل فاندفع قول عبد السلام أنه بدعة وترجيح ابن الصلاح أنه قبل إهالة التراب مردود لما في الصحيحين: ( فإذا انصرفوا آتاه ملكان ) فتأخره بعد تمامه أقرب إلى سؤالهما، وخالف بعضهم في شهيد المعركة كما قال: لا نصلي عليه ثم قالوا: إن الأنبياء عليهم السلام لا يسألون اهـ.

وقيل: يقف الملقن عند رأس القبر اهـ. قال النووي في فتاواه: أما التلقين المعتاد في الشام بعد الدفن فالمختار استحبابه وممن نص على استحبابه أيضًا المقدسي والرافعي وغيرهم.

وبالجملة فحديث الطبراني ضعيف لكن يستأنس به، وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة في أحاديث الفضائل والترغيب والترهيب ولم يزل الناس على العمل بهذا في زمن من يقتدى به إلى الآن اهـ.

[ كشف الخفا ( ٣٧٦/١ )، الدرر ( ص ١٨٦ ) ].

**٩/٢٧٥** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٠/٩ )، عن الحسن بن أحمد السبيعي عن علي بن عبد الحميد الفطائري عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن عبد الرحمن بن مهدي عن الحسين بن زياد عن يحيى بن سعيد الحمصي عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس، والحسين بن زياد قال الأزدي: متروك، ويحيى ابن سعيد الحمصي أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين، وقال: قال ابن عدي: بيِّنُ الضعف وإبراهيم بن المختار فيه خلاف، والخطيب في تاريخه ( ٤٣/٣ )، ( ت ٩٧٩ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣٠٨/٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٥/٢ )، ( ح ٢٢٥٩ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات عن طريق الخطيب عن ابن عباس وأعله بعبد القدوس بن حبيب وقال: تفرد به عن عكرمة، ونازعه السيوطي بأن له طرقًا أخرى، ورواه تمام في فوائده، من حديث عبد القدوس هذا عن عكرمة عن ابن عباس، قال السخاوي: عبد القدوس متروك الحديث =

**١٠/٢٧٦ - ( التراب ربيع الصبيان ).** شديد الضعف.

* * *

= ورواه الطبراني في الكبير ( ١١/٢٧٠ )، ( ح ١١٧٠ )، عن ابن عباس: وقال المنذري: رواة الطبراني ثقات إلا أن أبا سعيد البقال - أحد رجاله - واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف، قال المنذري: الأشبه أن يكون موقوفًا والله أعلم.
النصيحة مأخوذة من نصح اللبن أو العسل إذا خلا من الغش.
والمعنى: ليبذل كل منكم لأخيه العلم خالصًا من التحريف والغش، وكون الخيانة في العلم أشد؛ لأنه لا يمكن تداركها أو تلافيها وقد يعقب عنها شر عظيم بخلاف الخيانة في المال وغيره.
[ فيض القدير ( ٣/٢٦٨ )، الترغيب والترهيب ( ١/١٤١ )، ابن الجوزي ( ١/١٦٧ )، واللآلئ ( ١/١٨٩ )، والتنزيه ( ١/٢٦١ )، كلهم في العلم ].
١٠/٢٧٦ - رواه الخطيب في رواة مالك عن سهل بن سعد الساعدي، وكذا رواه عنه الطبراني في الكبير ( ٦/١٤٠ )، ( ح ٥٧٧٥ )، ومن طريقه الديلمي في الفردوس ( ٢/٧٨ )، ( ح ٢٤٤١ )، عنه وعن ابن عمر قال: ( مر رسول الله ﷺ على صبيان يلعبون بالتراب فنهاهم بعض أصحابه فقال: دعهم ) فذكره، ثم قال الخطيب: المتن لا يصح اهـ. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي في الكامل ( ٦/٢٥٦ )، ( ت ١٧٣٤ ): حديث منكر وقال الهيثمي: فيه محمد الرعيني متهم بهذا الحديث، المجمع ( ٨/٢٩١ )، ( ح ١٣٥٠٢ )، ورواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١/١٨٥ )، ( ح ٢٧٣ )، عن ابن عمر أيضًا وفيه ما فيه، وقال الغماري: رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ١/١١١ )، ( ت ٣١٨ )، عن الحسن من قوله فإن صح عنه فهو الأصل وسرقه الكذابون فرفعوه وهو في صحيفة ( ١١١١ ) من الجزء الأول من التاريخ الكبير فلينظر سنده وحمل على السيوطي بقوله: والغريب أن الخطيب قال بعد إخراجه: لا يصح ومع ذلك أورده السيوطي مع أن صغار طلبة الحديث يعرفون أن هذا ليس من أحاديث مالك.
[ فيض القدير ( ٣/٢٨١ )، كشف الخفا ( ١/٣٦٠ )، المغير ( ص ٣٧ )، العلل المتناهية ( ١/٥٣ )، المقاصد ( ص ٢٥٤ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف التاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: تحريك الأصابع**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١١/٢٧٧ - ( تحريك الأصابع في الصلاة مذعرة للشيطان ).** واه.

**١٢/٢٧٨ - ( تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ).** قال الحافظ السخاوي: سنده واه.

**١٣/٢٧٩ - ( تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن ).**

قال الإمام الخطيب: واه.

---

**١١/٢٧٧** - رواه البيهقي في السنن ( ١٣٢/٢ )، ( ح ٢٦١٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٤٢/٦ )، ( ت ١٧١٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٦٨/٢ )، ( ح ٢٣٨٦ )، والروياني في مسنده ( ٤٢٣/٢ )، ( ح ١٤٣٩ )، عن ابن عمر، قال البيهقي: تفرد به الواقدي وليس بالقوي، وقال الذهبي في المهذب: بل مجمع على تركه وقال في موضع آخر: هالك، وفي الميزان عن ابن المديني: يضع الحديث، ثم أورد له أخبارًا هذا منها، وفي رواية الأصبع فسر تحريك الأصابع أي في التشهد.

ومذعرة: أي مخوفة والذعر الخوف وبه أخذ بعضهم تحريك الأصبع في التشهد عند قوله إلا اللَّه ولم يقتصر على رفعه.

[ فيض القدير ( ٢٣٢/٣ ) ].

**١٢/٢٧٨** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٧٠/٢ )، ( ح ٢٣٩٩ )، عن معاذ بن جبل، وفيه يعقوب ابن الوليد المدني قال الذهبي في الضعفاء: كذبه أحمد والناس، وقال السخاوي: حرف اسمه على بعض رواته فسماه إبراهيم، ورواه الغزالي في الإحياء، وقال مخرجه العراقي: رواه محمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقر، ورواه أبو منصور أيضًا من حديث ابن عمر بسند ضعيف جدًّا، قال السخاوي وتبعه المناوي: للحديث طرق كلها واهية.

يروى عن كعب الأحبار أن اللَّه ﷻ قال لموسى: يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلًا فقل مرحبًا بشعار الصالحين.

[ فيض القدير ( ٢٣٤/٣ )، المقاصد ( ص ٤٨٠ )، الإحياء بتخريج العراقي في الفقر والزهد ( ٨٧/٤ )، تنزيه الشريعة ( ٣١٢/٢ ) ].

**١٣/٢٧٩** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢٤١/٥ )، ( ت ١٣٨٨ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٣٦٢/٥٢ )، عن عائشة وتمامه: ( وأخواتهن )، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه عيسى بن ميمون قال ابن حبان: منكر الحديث لا يحتج بروايته، وقال الخطيب: حديث غريب وكل طرقه واهية، وقال السخاوي: حديث ضعيف، وروى ابن عدي عن ابن عمر مرفوعًا: ( تخيروا لنطفكم وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب ) وهو ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه في حديث رقم ( ٢٧٠ ).

[ فيض القدير ( ٢٣٧/٣ )، كشف الخفا ( ٣٥٨/١ ) ].

**١٤/٢٨٠ - ( تقول النار [ للمؤمن ] جُزْ يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي ). واه.**

**١٥/٢٨١ - ( تمام المعروف خير من مبتدئه ). سند واه.**

* * *

---

**١٤/٢٨٠** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٥٨/٢٢ )، ( ح ٦٦٨ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٢٩/٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٩٤/٦ )، ( ت ١٨٨١ )، - وقال: منكر - عن يعلى بن منية بن أمية، قال الهيثمي: فيه سليم بن منصور وهو منكر الحديث، المجمع ( ٦٥٢/١٠ )، ( ح ١٨٤٤٦ )، وعن العقيلي: فيه تجهم، وعن الدارقطني يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها ثم أورد له هذا الخبر، وقال السخاوي: وهو مع ذلك منقطع بين خالد ويعلى، ورواه الحكيم الترمذي في نوادره بلفظ: أن النار تقول:.. إلخ.

والقول هنا - إن صح الحديث - يكون بلسان الحال.

قال المناوي: هذا الحديث وما أشبهه لا ينبغي أن يقص على العوام ولا يذكر على المنابر وفي المحافر وقد اشتد النكير على من قال: وددت أن قد قامت القيامة حتى أنصب خيمتي على متن جهنم إذا رأتني تخمد فأكون رحمة للخلق، وحمله على ذلك الانبساط بالدعاوي ولو اتبع السلف الصالح لأمسك عن هذا الشطح ولم ينطق بما يوهم تحقير ما عظم الله شأنه من أمر النار؛ حيث بالغ في وصفها فقال: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ قلت: وقد يكون قائل هذا استخفافًا وتهكمًا بوضع الحديث ونكارته ليس إلا والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٦٥/٣ )، المقاصد ( ص ٢٦٢ )، الدرر ( ص ٦٤ )، كشف الخفا ( ٣٧٣/١ ) ].

**١٥/٢٨١** - رواه الطبراني في الصغير ( ٢٦٤/١ )، ( ح ٤٣٢ )، عن جابر، قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن ابن قيس الضبي متروك، المجمع ( ٣٣٣/٨ )، ( ح ١٣٦٤٧ )، ومن ثم رمز السيوطي بضعفه ورواه القضاعي في مسند الشهاب ( ٢٣٨/٢ )، ( ح ١٢٦٨ )، عنه بلفظ ( استتمام ) وعن سلم بن قتيبة: تمام المعروف أشد من ابتدائه؛ لأن ابتداءه نافلة وتمامه فريضة، وفي معناه ما جاء عن العباس ﷺ أنه قال: لا يتم المعروف إلا بتعجيله فإنه إذا عجله هنأه وبذا يكون المراد أن ابتداء المعروف نافلة لكن بعد الشروع فيه متأكد بحيث يقرب من الوجود.

[ فيض القدير ( ٤٨٦/١ )، الدرر ( ص ٣٧ )، كشف الخفا ( ٣٧٧/١ )، المقاصد ( ص ٢٦٦ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف التاء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: تجاوزوا عن ذنب السخي**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٦/٢٨٢ - ( تجاوزا عن ذنب السخي فإن اللّٰه آخذ بيده كلما عثر ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: خبر موضوع، وتعقبه الحافظ السيوطي في المختصر ولم يأت بطائل.

**١٧/٢٨٣ - ( تختموا بالعقيق فإنه مبارك ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وقال غيره: ضعيف.

---

١٦/٢٨٢ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٣/٦ )، ( ح ٥٧١٠ )، والدارقطني في الأفراد ( ١٦٥/٤ )، ( ح ٣٩٤٠ )، عن محمد بن مخلد عن إبراهيم بن حماد الأزدي عن عبد الرحيم بن حماد البصري عن الأعمش بما ليس من حديثه، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي بأن عبد الرحيم لم ينفرد به وبأن البيهقي أخرجه في الشعب ( ٤٣٣/٧ )، ( ح ١٠٨٦٧ )، من طريقه واقتصر على تضعيفه، ورواه الطبراني في الكبير عن أحمد بن عبيد اللّٰه بن جرير بن جبلة عن أبيه عن بشر بن عبيد اللّٰه الدارس عن محمد ابن حميد العتكي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود، ورواه أيضًا أبو نعيم في الحلية ( ١٠٨/٤ )، من هذا الطريق، قال البيهقي عقبه: هذا إسناد ضعيف مجهول، وقال الهيثمي: فيه جماعة لم أعرفهم، المجمع ( ٤٣٧/٦ )، ( ح ١٠٦٩٧ )، وقال مرة أخرى: بشر بن عبيد اللّٰه الدارس ضعيف، وعبد الرحيم بن حماد - أحد رجال الدارقطني - قال الذهبي في الضعفاء والمتروكين: له مناكير، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي قال المناوي: فأبرق وأرعد فلم يأت بطائل كعادته، لكن قال العراقي في جزئه الذي رد فيه على الصغاني حين حكم بوضعه: حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط بسند يشبه أن يكون حسنًا؛ إذ ليس فيه متهم بكذب فيما أعلم ولا مجروح إلا ليث بن أبي سليم ومحمد بن عبد اللّٰه الحضرمي شيخ الطبراني، وليث روى له مسلم متابعة والبخاري تعليقًا ومحمد بن عبد اللّٰه الحضرمي وهو مطين أحد الحفاظ الثقات، ولا التفات إلى كلام محمد بن أبي شيبة فيه اهـ. قاله ابن عراق في التنزيه.

قال السخاوي: وفيه أحاديث أخر منها ما رواه الخطيب عن ابن عباس بلفظ: ( تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم وسطوة العادل، أن اللّٰه تعالى آخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم )، قال الغماري: هذا كذب وكأنه مأخوذ من حديث المصنف هذا فأخذه الكذابون وزادوا فيه: ( زلة العالم وسطوة اللسان ).

وقد مر الكلام عليه في حديث رقم ( ٦٠ ) بلفظ: ( أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم )، وتحت رقم ( ١٩٧ ) بلفظ: ( أقيلوا السخي )، وحديث رقم ( ٢٢١ ) بلفظ: ( إن اللّٰه آخذ بيد السخي كلما عثر ) فليراجع.

[ فيض القدير ( ٢٢٨/٣ )، كشف الخفا ( ٣٥٣/١ )، المغير ( ص ٣٤ )، الترغيب والترهيب ( ٦٢١/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم البخل ( ١٨٨/٣ )، ابن الجوزي في مدح السخاء ( ١٠٣/٢ )، اللآلئ ( ٨٠/٢ )، والتنزيه ( ١٤٠/٢ )، كلاهما في الصدقات ].

**١٧/٢٨٣** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٤٤٨/٤ )، ( ت ٢٠٧٦ )، من حديث محمد بن زكريا البلخي عن =

**١٨/٢٨٤ - ( تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر ).**

حَكَمَ ابن الجوزي بوضعه وتبعه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات، فأعجب منه كيف خرجه في الجامع.

---

= الفضل بن الحسن الجحدري عن يعقوب بن الوليد المدني عن هشام عن أبيه عن عائشة، ثم قال العقيلي: لا يثبت في هذا شيء، وقال ابن الجوزي وتبعه السيوطي: يعقوب كذاب يضع، ورواه ابن لال في مكارم الأخلاق والحاكم في التاريخ والبيهقي في الشعب ( ٥/٢٠١ )، ( ح ٦٣٥٧ )، والخطيب ( ١١/٢٥١ )، ( ت ٦٠٠٠ )، وابن عساكر في التاريخ ( ١٣/٣١٨ )، خرجه هو والخطيب من طريق أبي سعيد شعيب بن محمد الشعيبي عن محمد بن وصيف القاضي عن محمد بن سهل بن الفضل عن خلاد عن يحيى عن هشام عن عروة عن عائشة، والديلمي في مسند الفردوس ( ٢/٥٧ )، ( ح ٢٣٢٣ )، عنها أيضًا، قال الزركشي: رواه الديلمي عن عائشة وأنس وعمر وعلي وغيرهم بأسانيد متعددة قال إبراهيم الحربي: صحيح وخالفه السيوطي فقال في الدرر: سنده ضعيف؛ وذلك لأن فيه أحمد بن عمير وغيره من الضعفاء وحكم ابن الجوزي على هذه الرواية أيضًا بالوضع، قال السيوطي في المختصر: وأمثل ما ورد في هذا الباب حديث البخاري في تاريخه: ( من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالتي هي أحسن ) اهـ. وقال السخاوي في المقاصد: له طرق كلها واهية منها ما رواه البيهقي في الشعب من طرق بلفظ: ( اشتر له خاتمًا وليكن فصه عقيقًا فإن من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي هو أسعد )، ومنها: ( أكثر تختم أهل الجنة بالعقيق ) ومنها لابن عدي موقوفًا بلفظ: ( فإنه ينفي الفقر ) بدل: ( فإنه مبارك ) ثم زاد ( واليمين أحق بالزينة )، وجزم الذهبي في الميزان بأنه موضوع، ورواه الديلمي عن عمر بلفظ: ( تختموا بالعقيق فإن جبريل أتاني به من الجنة وقال لي: يا محمد تختم بالعقيق وأمر أمتك أن تختتم به ) وهو موضوع، قال السخاوي بعد أن أورد كل هذه الروايات: وكلها باطلة ومن ثم قال العقيلي: لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ اهـ. قال الزركشي: وقد رواه بعضهم على أن هناك تصحيفًا في الحديث وأن النبي ﷺ قال تخيموا - بالتحتية - بالعقيق وهو اسم واد قرب المدينة أي اسكنوا وأقيموا به، قال ابن الجوزي: وهذا التأويل بعيد وقائله أحق بأن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا من كثرة الطرق، وقال ابن حجر: لكن يعضده ما أخرجه البخاري بلفظ: ( أتاني جبريل فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك - يعني العقيق - وقل عمرة في حجة )، وفي فتح الباري روى أحمد عن عائشة: ( تخيموا بالعقيق فإنه واد مبارك )، والمراد به النزول هناك.

والمراد بالعقيق المعدن المعروف.

[ فيض القدير ( ٣/٢٣٥ )، المغير ( ص ٣٦ )، كشف الخفا ( ١/٣٥٦ )، المقاصد ( ص ٢٥٣ )، الدرر ( ص ٦٢ )، ابن الجوزي ( ٢/٢٥٣ )، واللآلئ ( ٢/٢٣٠ )، والتنزيه ( ٢/٢٧٥ )، كلهم في اللباس والزينة ].

**١٨/٢٨٤** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٧/١٤٦ )، ( ت ٢٠٥٦ )، من حديث عيسى بن محمد البغدادي عن الحسين بن إبراهيم البابي عن حميد الطويل عن أنس، قال ابن عدي: حديث باطل والحسين مجهول، وفي الميزان: حسين لا يدرى من هو، فلعله من وضعه، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه السيوطي وقال: وخرجه ابن عساكر في التاريخ ( ٤٧/٣٤٥ )، أيضًا بلفظ: ( تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر ) وسيأتي في الحديث القادم، قال في اللسان: وهو موضوع بلا ريب لكن لا أدري من وضعه.

قال ابن الأثير في معنى الحديث: يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد به غنى.

[ فيض القدير ( ٣/٢٣٥ )، المغير ( ص ٣٦ )، الدرر ( ص ٦٢ )، كشف الخفا ( ١/٣٥٦ )، ابن الجوزي =

**١٩/٢٨٥ - ( تختموا بالحديد [ بالعقيق ] فإنه أنجح للأمر واليمين أحق بالزينة ).**

خبر موضوع.

**٢٠/٢٨٦ - ( تختموا بالزبرجد فإنه لا عسر فيه ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: خبر موضوع.

**٢١/٢٨٧ - ( تسليم الغزالة عليه ﷺ ).**

قال الحافظ ابن كثير: لا أصل له.

**٢٢/٢٨٨ - ( تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد فإنها تنضم بعضها إلى بعض ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وتبعه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات وهو في الجامع.

---

= ( ٢٥٣/٢ )، واللآلئ ( ٢٣١/٢ )، والتنزيه ( ٢٧٥/٢ )، في اللباس والزينة ].

١٩/٢٨٥ - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٣٥١/١٣ )، عن أنس قال في اللسان: موضوع بلا ريب لكن لا ندري من وضعه، وقال ابن رجب: كل أحاديث التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء وسبق قول العقيلي لا يصح فيه شيء والذهبي بأنه موضوع وروى ابن منجويه بسند ضعيف عن علي مرفوعًا: ( من تختم بالياقوت الأصفر منع من الطاعون ) وهو موضوع.

ورواية المصنف قوله تختموا بالحديد لم أجد لها أصلًا والتصحيح من الشروح وكشف الخفا، نعم جاء في سنن أبي داود والنسائي حديثًا بلفظ: ( كان ﷺ خاتمه من حديد ملوي عليه فضة ).

[ المصادر السابقة ].

٢٠/٢٨٦ - قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: خبر موضوع اهـ. ويلاحظ أن هذا الحديث والثلاثة التي قبله كلها بمعان متقاربة.

[ كشف الخفا ( ٣٥٥/١ )، المقاصد ( ص ٧٦٨ )، القاري ( ص ١٥٧ )، الأسرار المرفوعة ( ص ١٥٧ )، ( ح ١٣١ )، المصادر السابقة ].

٢١/٢٨٧ - اشتهر على الألسنة وفي المدائح النبوية وليس له أصل كما قال ابن كثير ومن نسبه إلى النبي ﷺ فقد كذب، وقال في المقاصد: لكن ورد في عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض أوردها شيخنا في تخريج أحاديث المصطفى، وذكر ابن السبكي أن حديث تسليم الغزالة رواه أبو نعيم والبيهقي في الدلائل والدارقطني والحاكم وابن عدي، وقال الحوت البيروتي: مدحه ﷺ بغير ما ورد مثل أن القمر حين انشق دخل في جيبه وخرج من كمه وأن الغزالة سلمت عليه، وكلمه الجمل والحمار والذئب والضبع لا يجوز مطلقًا؛ لأنه كذب وافتراء عليه ﷺ نعم مدحه من أعظم القربات وأجلها لكن يجب معه تحري الصدق فهو غني عن المدح بالكذب.

[ كشف الخفا ( ٣٦٤/١ )، المقاصد الحسنة ( ص ١٥٦ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٣ )، القاري ( ص ١٦٠ ) ].

٢٢/٢٨٨ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢١٤/٤ )، ( ح ٤٠٠٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٠٤/١ )، =

**٢٣/٢٨٩ - ( تربوا صحفكم فإنه أنجح لها، إن التراب مبارك ). موضوع.**

**٢٤/٢٩٠ - ( تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وأقره السيوطي.

---

=( ت ٢١٩ )، عن وصيف بن عبد الله الأنطاكي عن الحسن بن محبوب عن أصرم بن حوشب عن قرة ابن خالد عن الضحاك عن ابن عباس قال الهيثمي وغيره في أصرم بن حوشب: كذاب، المجمع ( ١٠٩/٢ )، ( ح ١٩٣٠ )، وقال يحيى: كذاب خبيث، وقال الدارقطني: منكر الحديث ثم ساق له مما أنكر عليه هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأقره السيوطي فلم يتعقبه.

[ فيض القدير ( ٢٣٩/٣ )، المغير ( ص ٣٦ )، ابن الجوزي ( ٢٠/٢ )، واللآلئ ( ١٦/٢ )، والتنزيه ( ٧٩/٢ )، كلهم في الصلاة ].

**٢٣/٢٨٩** - رواه ابن ماجه في الأدب ( ١٢٤٠/٢ )، ( ح ٣٧٧٤ )، من حديث أبي أحمد الدمشقي عن أبي الزبير عن جابر، قال البيهقي: أبو أحمد من مشايخ بقية المجهولين وروايته منكرة، وقال أبو طالب: سألت أحمد عنه فقال: حديث منكر، وابن أبي شيبة في مصنفه ( ٣٠٨/٥ )، ( ح ٢٦٣٦٧ )، وأورده ابن الجوزي عن جابر من أربعة طرق وزيفها كلها، وفي الميزان واللسان ما حاصله أنه موضوع ورواه الترمذي عن جابر فقال: منكر، ورواه الخطيب في الجامع عن عبد الوهاب الحجي قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين بجنبي فكتبت صحفًا فذهبت لأتربها فقال لي: لا تفعل... وقد تقدمت القصة بتمامها في حديث رقم ( ٣٥ )، وروى أبو نعيم وابن قانع في معجم الصحابة ( ٢٢٧/٣ )، ( ح ١٢٠٧ )، بسند ضعيف عن الحجاج بن زيد عن أبيه رفعه: ( تربوا الكتاب أنجح له ) وقد تقدمت رواياته كلها بتمامها فلتراجع.

[ كشف الخفا ( ١٠٠/١، ٣٦٠ )، فيض القدير ( ٤٣٢/١ )، ( ٢٣٩/٣ ) ].

**٢٤/٢٩٠** - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ٢٩٨/١ )، ( ت ٣٤٣ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٥٦/٢ )، ( ت ٤٩١ )، عن روح بن الفرج عن يوسف بن عدي عن القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ثم تعقبها العقيلي بقوله: حدثني آدم وقال: سمعت البخاري يقول: هذا الحديث باطل، وروح هذا منكر الحديث، وذكره ابن عدي ( ١٣٨/٣ )، ( ت ٦٦٠ )، في ترجمة روح بن غطيف، وقال ابن معين: واهٍ، وقال النسائي: متروك ثم ساق له هذا الخبر اهـ. وقال الذهبي: واه جدًّا، ورواه الدارقطني من هذا الوجه، ثم قال: روح بن غطيف متروك الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: روح بن غطيف تفرد به عن الزهري، وهو متروك فقال الذهبي: أخاف أن يكون موضوعًا، وقال الغماري: حديث باطل، وقال ابن حبان: موضوع، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي ساكتًا عليه، وقال البزار: أجمع أهل العلم على نكرته، وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق أخرى عن الزهري وفيها أبو عصمة متهم بالكذب، وقال النووي في شرح مسلم - خطبة الكتاب - ذكره البخاري في التاريخ، وهو باطل لا أصل له عند أهل الحديث قلت: وهو من وضع المقلدين لنصرة مذاهبهم فكأنه نص من نصوص الفقهاء.

[ فيض القدير ( ٢٤٨/٣ )، كشف الخفا ( ٣٦٩/١ )، القاري ( ص ١٦٠ )، المغير ( ص ٣٧ ) ].

**٢٥/٢٩١ - ( تعشوا ولو بكف من خشف [ حشف ] فإن ترك العشاء مهرمة ).**

حكم ابن الجوزي والإمام الصغاني بوضعه، وتعقبه السيوطي بما حاصله أن له شاهدًا.

**٢٦/٢٩٢ - ( تمكث إحداهن شطر عمرها لا تصلي ).**

قال الحافظ السخاوي: لا أصل له بهذا اللفظ.

**٢٧/٢٩٣ - ( تهنئة الشهور والأعياد ).** لم يرد فيه شيء.

---

**٢٥/٢٩١** - رواه الترمذي في الأطعمة ( ٢٨٧/٤ )، ( ح ١٨٥٦ )، من حديث محمد بن يعلى الكوفي عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الملك بن علاق عن أنس قال الترمذي: حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعنبسة ضعيف وعبد اللَّه مجهول، وقال الذهبي في الضعفاء: عنبسة متروك متهم، وقال الزين العراقي: متفق على ضعفه، وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم: وضاع، قال العراقي: ومدار الحديث على عنبسة هذا ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وكذا الصغاني والطبراني في الأوسط ( ٣٥٠/٦ )، ( ح ٦٥٩٥ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٣١٤/٧ )، ( ح ٤٣٥٣ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ٤٢٨/١ )، ( ح ٧٣٥ )، وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا عند ابن ماجه ( ١١١٣/٢ )، ( ح ٣٣٥٥ )، من حديث جابر بلفظ: ( لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه مهرمة ) لكن سنده ضعيف؛ لأن فيه إبراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث، ولما ذكر العسكري حديث: ( ما ملأ ابن آدم وعاء شرًّا من بطنه ) قال: قد حث ﷺ بهذا على قلة المطعم وما أكثر من يلغط في قوله: ( تعشو ولو بكف من حشف ) ويتوهم أنه ﷺ أحث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط شديد؛ لأن كل من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل فكيف يأمره بذلك اهـ. وإنما معنى قوله ( ترك العشاء مهرمة ) أنهم كانوا يخفون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء فلم يبلغ الشبع ويتواصلون بذلك ورده العسكري بقوله: أن الأمر بالعشاء لا يعني أن يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعي.

قال العراقي: دل الحديث - لو كان محلًّا للحجة - على ندب العشاء لكن تركه مهرمة.

والحشف: هو التمر الفاسد أو الضعيف الذي لا نوى فيه كالشيص، ومهرمة: أي مظنة للضعف والهرم.

[ فيض القدير ( ٢٥١/٣ )، كشف الخفا ( ٣٦٧/١ )، القاري ( ص ١٥٩ )، الدرر ( ص ٦٣ )، ابن الجوزي ( ٢٣٤/٢ )، اللآلئ ( ٢١٦/٢ )، التنزيه ( ٢٥٩/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

**٢٦/٢٩٢** - قال ابن منده: لا يثبت، وقال ابن الجوزي: لا يعرف، وقال النووي: باطل، وقال الهيثمي: تطلبته فلم أجده ولم أجد له إسنادًا، وقال القاري: الحاصل أنه لا أصل له بهذا اللفظ من حيث مبناه وإلا فيقرب معناه مما اتفق عليه الشيخان من حديث أبي سعيد مرفوعًا: ( أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟ فذلك من نقصان دينها ) ورواه مسلم في صحيحه ( ٨٦/١ )، ( ح ١٣٢ )، عن ابن عمر وأبي هريرة بلفظ: ( تمكث الليالي ما تصلي، وتفطر في شهر رمضان فهذا نقصان دينها )، وفي المستدرك ( ٢٠٧/٢ )، ( ح ٢٧٧٢ )، نحوه ولفظه: ( فإن إحداكن تقعد ما شاء اللَّه من يوم وليلة ولا تسجد للَّه سجدة ) قال الحافظ ابن حجر: هذا وإن كان قريبًا من معناه لكن لا يعطي المراد منه.

[ كشف الخفا ( ٣٧٩/١ )، المقاصد ( ص ١٦٤ )، الدرر ( ص ٦٤ )، القاري ( ص ١٦٥ )، أسنى المطالب ( ص ١١٥ )، ( ح ٥١١ )، الأسرار المرفوعة ( ص ١٦٥ ) ].

**٢٧/٢٩٣** - قال القاري: لم يرد فيه شيء صريح في هذا المبنى ولكنه صحيح في المعنى، فقد لقي خالد =

**٢٨/٢٩٤ - ( التكبير جزم ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أصل له.

---

= ابن معدان واثلة بن الأسقع في يوم عيد فقال: تقبل اللّٰه منا ومنك فقال له: نعم تقبل اللّٰه منا ومنك، وأسنده إلى النبي ﷺ ولكن الأشبه الوقف، وقال السخاوي: وله شواهد عن كثير من الصحابة بينها الحافظ ابن حجر في بعض الأجوبة، بل عند الديلمي عن ابن عباس: من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فليقل: تقبل اللّٰه منا ومنك، وروي في المرفوع من جملة حقوق الجار إن أصابه خير هنأه أو مصيبة عزاه أو مرض عاده إلى غيره مما في معناه بل أقوى منه ما في الصحيحين في قيام طلحة لكعب ﷺ وتهنئته بتوبة اللّٰه عليه في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ [ التوبة: ١١٨ ] الآية.

وفي تاريخ قزوين للرافعي أول من أحدث تهنئة العيدين بقزوين أبو القاسم سعيد بن محمد القزويني، وثبت أن آدم ﷺ لما حج في البيت الحرام قالت له الملائكة: بر حجك قد حججنا قبلك، وقد ألف السيوطي في ذلك رسالة سماها: وصول الأماني في حصول التهاني، وأجاد فيها، وذكر في آخرها الحديث المرفوع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: ( أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته وإن استقرضك أقرضته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابته مصيبة عزيته )، وذكر الحديث في الجامع الكبير بأبسط من هذا.

[ كشف الخفا ( ١/٣٨٢ )، المقاصد ( ص ٢٧١ )، القاري ( ص ١٦٨ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٨ ) ].

**٢٨/٢٩٤** - رواه سعيد بن منصور في سننه عن إبراهيم النخعي من قوله، وزاد : ( والتسليم جزم والقراءة جزم والأذان جزم )، وأخرج من وجه آخر عنه قال: كانوا يجزمون التكبير، والمراد به عدم التمطيط والترديد وقال السخاوي: لا أصل له في المرفوع مع وقوعه في الرافعي وإنما هو من قول إبراهيم النخعي، حكاه الترمذي في جامعه فقال: روي عن إبراهيم النخعي أنه قال التكبير جزم والتسليم جزم، وقيل: المراد بالجزم الوقف دون الوصل بما بعده بناءً على أنه كلام تام، وكذا الحكم في القراءة المستحب فيها هو الوقف على الفواصل، وقال في النهاية: معناه: التكبير والسلام لا يمدان ولا يعرب التكبير، وتبعه آخرون ورده الحافظ ابن حجر؛ لأن استعمال الجزم في مقابل الإعراب اصطلاح حادث فكيف يحمل عليه الألفاظ النبوية، يعني على تقدير ثبوته وإلا فلا أصل له، ثم أختار أن المراد بحذف السلام وجزم التكبير الإسراع به وعدم مده، وقال الغزالي في الإحياء: ويحذف السلام لا يمد مدًا وهو السنة، وقال ابن حجر في التحفة: وحديث التكبير جزم لا أصل له، ويفرض صحته عدم مده كما حمله عليه الخبر الصحيح السلام جزم؟ اهـ. وسئل عنه السيوطي فقال: غير ثابت إنما هو من قول إبراهيم النخعي، وقيل: معنى التكبير جزم إسماع الإمام به لئلا يسبقه المأموم، وضبطه بعضهم بالحاء المهملة والذال المعجمة، ومعناه سريع فالحذم السرعة ومنه قول عمر ﷺ: إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم، أي أسرع.

[ كشف الخفا ( ١/٣٧٤ )، القاري ( ص ١٦٣ )، الدرر ( ص ٦٦ )، أسنى المطالب ( ص ٨٧ )، المقاصد ( ص ٢٦٣ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف التاء**

**ويليه الفصل الأول من حرف الثاء**

**وأوله: ثلاث من كنوز**



## حَرْفُ الثَّاء

## الفَصْلُ الأوَّل

**١/٢٩٥ - ( ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول اللَّه تعالى: إذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني إلى عوّاده، أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي ).**

فيه ضعف، كما قال السيوطي متعقبًا ابن الجوزي في حكمه عليه بالوضع.

**٢/٢٩٦ - ( ثلاث هن عليّ فريضة وهن لكم تطوع: الوتر، وركعتا الضحى، والفجر ).**

ضعيف جدًّا.

---

**١/٢٩٥** - رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية ( ١١٧/٧ )، كلاهما من طريق قطن بن إبراهيم النيسابوري عن الجارود بن يزيد عن سفيان بن أشعث عن ابن سيرين عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح، فيه الجارود بن يزيد كذاب روى عن الثوري أحاديث موضوعة، وتعقبه السيوطي بأنه لم يتهم بوضع بل هو ضعيف، قال الحافظ العراقي: ورواه أيضًا أبو نعيم في كتاب الإيجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس وسنده ضعيف، وقال ابن عراق: لأول الحديث شواهد من حديث ابن عباس أخرجها الطبراني بسند جيد ومن حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في الشعب ( ٢١٥/٧ )، ( ح ١٠٠٥١ )، من ثلاثة طرق، ومن حديث ابن مسعود أخرجه تمام في فوائده، ومن حديث علي أخرجه الخطيب من طريق الحارث الأعور وقال العراقي في تخريج الإحياء: طرفه الأخير من أول قوله: ( يقول اللَّه تعالى )، رواه مالك في الموطأ من حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد وفيه عباد بن كثير ضعيف، ورواه البيهقي موقوفًا على أبي هريرة. قال المناوي: قوله: ( ولا ذنب له )، ظاهره أن المرض يكفر الذنوب كلها حتى الكبائر، والقول الفصل أن تكفير الذنوب المراد بها الصغائر فقط.

[ فيض القدير ( ٢٩٤/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في أسرار الزكاة، والصبر والشكر ( ١٧٢/١ )، ابن الجوزي ( ٣٧٦/٢ )، واللآلئ ( ٣٢٩/٢ )، والتنزيه ( ٣٥٤/٢ )، في المرض والطب ].

**٢/٢٩٦** - رواه أحمد في مسنده ( ٢٣١/١ )، ( ح ٢٠٥٠ )، والحاكم في المستدرك في الوتر ( ٤٤١/١ )، ( ح ١١١٩ )، عن شجاع عن يحيى بن أبي حبة عن عكرمة عن ابن عباس، قال الذهبي: ما تكلم الحاكم عليه، وهو حديث منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني، وقال ابن حجر: ولفظ رواية أحمد: ( ركعتا الفجر ) بدل ( الضحى )، وفي رواية لابن عدي: ( الوتر والضحى وركعتا الفجر )، ومداره على أبي جناب الكلبي عن عكرمة، وأبو جناب ضعيف ومدلس وقد عنعنه، وقد أطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف كأحمد والبيهقي وابن الصلاح وابن الجوزي والنووي وغيرهم وقال الحاكم مخرجه في مستدركه: لكن لم ينفرد به أبو جناب بل تابعه أضعف منه وهو جابر الجعفي اهـ. وقال في موضع آخر: الحديث ضعيف من جميع طرقه، وقال في ثالث: فيه أبو جناب ضعيف، وله طرق أخرى فيها مندل وأخرى فيها وضاح بن يحيى، =

**٣/٢٩٧ - ( ثلاث لا يؤخرن: الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيِّم إذا وجدت كفؤًا )**. شديد الضعف.

**٤/٢٩٨ - ( ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد، وصاحب الضرس، وصاحب الدّمّل )**.

رفعه ضعيف، ووقفه على يحيى بن أبي كثير صحيح كما قال الإمام البيهقي، نقل ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني متعقبًا أبا الفرج بن الجوزي في حكمه عليه بالوضع.

---

= وأخرى فيها جابر الجعفي والكل ضعفاء، وقال في موضع آخر: أورده ابن عدي في منكرات أبي جناب وقد ضعفوه.

ومعنى فريضة أي لازمة وواجبة، قال ابن حجر: يلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر ولم يقولوا به وإن وقع في كلام بعض السلف ووقع في كلام الآمدي وابن الحاجب وقد ورد ما يعارضه، وقال المناوي: أخشى أن يكون ذلك تحريفًا فإن الذي وقفت عليه بخط الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرك: النحر - بالنون والحاء - لا بفاء وجيم - ولعله هو الصواب.

[ فيض القدير ( ٣٠٩/٣ ) ].

**٣/٢٩٧** - رواه الترمذي في الصلاة ( ٣٢٠/١ )، ( ح ١٧١ )، وأحمد في مسنده ( ١٠٥/١ )، ( ح ٨٢٨ )، والحاكم في النكاح ( ١٧٦/٢ )، ( ح ٢٦٨٦ )، عن علي، قال الترمذي: غريب وليس سنده بمتصل، وهو من رواية وهب عن سعيد مجهول وقد ذكره ابن حبان اهـ. وجزم ابن حجر في تخريج الهداية بضعف سنده، وقال في تخريج الرافعي عنه: رواه الحاكم من هذا الوجه، وجعل محله سعيد بن عبد الرحمن الجحمي وهو من أغاليطه الفاحشة اهـ. ومما رواه البيهقي في سننه ( ١٣٢/٧ )، ( ح ١٣٥٣٥ )، عن سعيد بن عبد الله هذا قال: وفي الباب أحاديث كلها واهية أمثلها هذا، وبه عرف ما في جزم الحافظ العراقي بحسنه وما في قول المناوي رجاله ثقات.

ولهذا الحديث قصة أخرجها ابن دريد والعسكري: أن معاوية قال يومًا وعنده الأحنف: ما يعدل الأناة شيء، فقال الأحنف: إلا في ثلاث: تبادر بالعمل الصالح أجلك، وتعجل إخراج ميتك، وتنكح كفء أيمك، فقال رجل: إنا لا نفتقر في ذلك إلى الأحنف قال: لم؟ قال: لأنه عندنا عن رسول الله ﷺ حدثنا علي كرم الله وجهه فذكره.

ومعنى أتت أي جاء وقتها، وروى آنت - بنون ومد - بمعنى حانت، قال التوربشتي: المحفوظ آنت وأما رواية التاء فهي تصحيف.

[ فيض القدير ( ٣١٠/٣ )، المقاصد ( ص ٢٤٨ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الأكل ( ٢٠/٢ ) ].

**٤/٢٩٨** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٥٥/١ )، ( ح ١٥٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٣١٣/٦ )، ( ت ١٧٩٩ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢١١/٤ )، ( ت ١٧٩٨ )، عن أبي هريرة، قال البيهقي في الشعب ( ٥٣٥/٦ )، ( ح ٩١٨٨ ): حديث ضعيف، ورواه البيهقي عن يحيى بن أبي كثير من قوله وقال: هو الصحيح، وروى أيضًا حديث زيد بن أرقم الآتي ثم قال: فإن ثبت النهي أمكن أنه بكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالبًا فلا يعاد، بل قد لا يفطن لمزيد ألمه مع المخالطة، وقال الهيثمي: في سند الطبراني وابن عدي مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف، المجمع ( ٢٦/٣ )، ( ح ٣٧٨٦ )، وقال ابن حجر: هذا الحديث صحح البيهقي وقفه على يحيى بن أبي كثير وذلك لا يوجب الحكم بوضعه؛ إذ مسلمة لم يجرح =

**٥/٢٩٩ - ( ثلاث لا يعاد [ صاحبهن ]: الرمد، والضرس، والدّمّل ).**

ضعيف جدًّا، بل قال زيد بن أرقم ﷺ: ( رمدت فعادني رسول اللَّه ﷺ ).

* * *

= بكذب، فجزم ابن الجوزي بوضعه وهم حيث أورده في الموضوعات من طريق العقيلي وحكم بوضعه.

قال المناوي: والحديث محمول على الغالب وإلا فقد خرج البخاري في الأدب المفرد وأبو داود وصححه الحاكم عن زيد بن أرقم أن المصطفى ﷺ عاده من وجع بعينه.

وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف مستقل. ذكره العجلوني.

[ فيض القدير ( ٣١٢/٣ )، المقاصد ( ص ٢٧٤ )، كشف الخفا ( ٣٨٥/١ )، الدرر ( ص ١٨٤ )، ابن الجوزي ( ٣٨٤/٢ )، واللآلئ ( ٣٣٨/٢ )، والتنزيه ( ٣٥٧/٢ )، في المرض والطب ].

**٥/٢٩٩** - هذا الحديث هو بعينه الحديث السابق، وقد تقدم الكلام عليه وحديث زيد بن أرقم أخرجه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب وغيرهما.

[ المصادر السابقة ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الثاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: ثلاث من كن فيه**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٦/٣٠٠ - ( ثلاث من كن فيه آواه اللّٰه في كنفه، ونشر عليه رحمته، وأدخله جنته: من إذا أعطى شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر ).** قال الإمام الذهبي: واه.

**٧/٣٠١ - ( ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل، والمعارضة، وإخلاط البر الشعير [ بالشعير ] للبيت لا للبيع ).**

نقل الإمام السيوطي عن الإمام الذهبي أنه واه جدًّا، وحكم ابن الجوزي بوضعه.

---

**٦/٣٠٠** - رواه الحاكم في المستدرك ( ٢١٤/١ )، ( ح ٤٣٣ )، والبيهقي في شعب الإيمان ( ١٠٥/٤ )، ( ح ٤٤٣٢ )، من حديث عمر بن راشد عن هشام عن محمد بن علي عن ابن عباس، قال الحاكم: صحيح ورده الذهبي فقال: قلت: بل واهٍ فإن عمر قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذبًا، وابن حبان في الضعفاء ( ٩٣٠/٢ )، ( ت ٦٥٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٧٧/٦ )، ( ت ١٨٦٠ )، وذكر نحوه في الفردوس ( ٨٣/٢ )، ( ح ٣٤٥٢ )، مع زيادة بل نبه على ذلك مخرجه البيهقي نفسه فقال عقب تخريجه: عمر بن راشد هذا شيخ مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه، قال: وهو غير عمر بن راشد اليمامي، وقد جاء في رواية بدل - ونشر: .. إلخ - وألبسه محبته وأدخله جنته قالوا: من ذا يا رسول اللّٰه قال: من إذا أعطى.. الحديث، وقال الغماري: رواه الدارقطني في غرائب مالك ( ٣١٩/١٥ )، ( ح ٢٧٧٥ )، من حديث ابن عمر، وقال: إنه باطل وفيه أحمد بن إسحاق لا يعرف، وقال ابن حبان في حديث ابن عباس: لا أصل له.
والكنف هو الجانب، وفتر: أي سكن عن حدته ولان في شدته وكظم غيظه.
[ فيض القدير ( ٢٨٨/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٧٠٧/٣ )، المغير ( ص ٣٨ ) ].

**٧/٣٠١** - رواه ابن ماجه في البيع ( ٧٨٦/٢ )، ( ح ٢٢٨٩ )، عن صهيب وابن عساكر في تاريخه ( ٢٦٣/٢١ )، والديلمي في الفردوس ( ٩١/٢ )، ( ح ٤٨٧ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٥١/٣ )، ( ت ١١٣٦ )، عنه، قال السيوطي: قال الذهبي: حديث واهٍ جدًّا، وأخرجه العقيلي من حديث صهيب أيضًا قال ابن الجوزي: موضوع؛ في الأول عبد الرحمن وفي الثاني عمر بن بسطام وحديثهما غير محفوظ وهما مجهولان، وقال في الميزان: عمر بن بسطام أتى بسند مظلم والمتن باطل وفي اللسان مثله.
ولفظ المعارضة جاء بروايات ثلاث: المعارضة وهو بيع العرض بالعرض، والمفاوضة وهي من التفويض، والمقارضة وهي في عرف أهل الحجاز المضاربة، قال المناوي: الأولى هي الأصل والأخريان دخلهما التصحيف.
[ فيض القدير ( ٣١٣/٣ )، اللآلئ ( ١٢٩/٢ )، وابن الجوزي ( ١٥٧/٢ )، والتنزيه ( ١٩٥/٢ ) في المعاملات ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الثاء**
**ويليه الفصل الثالث**
**وأوله: ثلاث يجلين البصر**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٨/٣٠٢ - ( ثلاث يجلين البصر: النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن ).**

حُكْم أبي الفرج بن الجوزي بوضعه غير سديد، فقد قال الحافظ الجلال السيوطي: قد تعددت طرقه وبمجموعها يرتقي عن درجة الوضع.

---

٨/٣٠٢ - رواه الحاكم في تاريخ نيسابور عن محمد بن أحمد بن هارون الشافعي عن أحمد بن عمر الزنجاني عن أبي البحتري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن علي وقصته: أن أبا البحتري قال: كنت أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه فكنت أدمن النظر إليه عند دخولي وخروجي فقال لي بعض ندمائه: ما أظن أبا البحتري لا يحب رأس الحملان - يعني الخرفان - ففطن له، فلما أن دخلت قال: أراك تدمن النظر إلى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه إليك، قلت: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن ترميني بما ليس فيَّ وإنما إدمان النظر إليه؛ لأن جعفر الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب مرفوعًا: ( ثلاث يزدن في قوة البصر: ... ) الحديث، قال السخاوي: لكن أبا البحتري رمي بالوضع، وجعله الشعراني في البدر المنير من قول علي ﷺ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: باطل موضوع ووهب كذاب، والشافعي هو الريوندي ليس بشيء قال الحاكم: حدث عن قوم لا يُعرفون فقلت له: إن أحمد بن عمر ما خلق بعد. اهـ.

ورواه أبو داود عن ابن عمر من طريق محمد بن أحمد الوراق عن علي بن القباني عن عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي عن يحيى بن أيوب المقابري عن شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن طلحة عن مطرف عن نافع عن ابن عمر، قال السيوطي: رجاله من شعيب فصاعدًا رجال الصحيح والخوارزمي قال أبو نعيم: في حديثه نكارة. اهـ. ورواه أبو نعيم في كتاب الطب النبوي عن محمد الأنماطي عن محمد الأهوازي عن النعمان بن أحمد عن محمد بن حرب عن عباد بن يزيد عن سليمان بن عمرو النخعي عن منصور ابن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية عن عائشة، أورده السيوطي في مختصر الموضوعات وقال: سليمان النخعي كذاب اهـ. ورواه الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب عن أحمد بن الهيثم الكندي عن محمد بن زكريا عن محمد بن يحيى النيسابوري عن عيسى بن إبراهيم البركي عن حماد بن حميد الطويل عن أبي الصديق التاجي عن أبي سعيد الخدري قال السيوطي: حماد هو ابن سلمة وهو فمن فوقه من رجال الصحيح اهـ. ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣٤٥/٢ )، ( ت ١٩١٧ )، عن ابن عباس أيضًا بلفظ: ( أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري )، وقال ابن عباس: ( النظر إلى الخضرة والأثمد عند النوم والوجه الحسن يزيد في البصر )، وهناك روايات أخرى عند القضاعي ( ١٩٣/١ )، ( ح ٢٨٩ )، من حديث جابر، وعند الديلمي ( ٢٩٦/٤ )، ( ح ٦٨٧٠ )، من حديث عائشة وغيرهما قال ابن عراق تبعًا للسيوطي: وبمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث عن درجة الوضع وتعقبهما الغماري بقوله: موضوع فإنه لا يخلو طريق من طرقه من =

**٩/٣٠٣ – ( الثالث ملعون – يعني الراكب الثالث على الدابة ).**

حُكْم أبي الفرج بن الجوزي بوضعه ليس في موضعه، فقد قالوا أن رجاله ثقات.

**١٠/٣٠٤ – ( الثقة بكل أحد عجز ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أصل له.

---

= كذاب أو وضاع والكذابون يسرقون ويغير بعضهم على كذب بعض فيركب له إسنادًا آخر. وقد نظمه بعضهم في شعر فقال:

ثلاثة تذهب عنا الحزن الماء والخضرة والشكل الحسن

[ فيض القدير ( ٣١٣/٣ )، المقاصد ( ص ٢٧٤ )، كشف الخفا ( ٣٨٦/١ )، المغير ( ص ٣٩ )، ابن الجوزي ( ١١٢/١ )، واللآلئ ( ١٠٦/١ ) والتنزيه ( ٢٠٠/١ )، كلهم في المبتدأ ].

**٩/٣٠٣** – رواه الطبراني في الكبير ( ٣٣٠/٢٠ )، عن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جذعان التيمي قال: رأى رسول الله ﷺ ثلاثة على بعير فذكره، قال الهيثمي: رجاله ثقات، المجمع ( ٣٠٨/١ )، ( ح ٤٣٨ )، وابن قانع في معجم الصحابة ( ٦٠/٣ )، ( ت ١٠٠٨ )، اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث زاذان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال: لينزل أحدكم فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث، قال ابن الجوزي: منقطع الإسناد، وقد صح أن رسول الله ﷺ دخل المدينة راكبًا فتلقى الصبيان فحمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثة على دابة، وتعقب بأن له طريقًا آخر متصلًا هو طريق الطبراني هذا، وقال المناوي: لم يصب ابن الجوزي أي في حكمه بالوضع.

قوله يعني.. إلخ، مدرج من كلام الراوي لا من تتمة الحديث، والكلام في ثلاثة مخصوصة على دابة مخصوصة فلو كانت تطيق دابة حمل ثلاثة أو أكثر لقوتها أو لخفة راكبيها أو لقصر المسافة جاز، وفيه الرفق بالحيوان.

[ فيض القدير ( ٢٤٠/٣ )، ابن الجوزي في السفر ( ١٣٣/٢ )، اللآلئ ( ١١٣/٢ )، والتنزيه في الجهاد ( ١٧٩/٢ ) ].

**١٠/٣٠٤** – قال السخاوي في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك ابن مروان أنه وجد حجرًا مكتوبًا عليه بالعبرانية فبعث به إلى وهب بن منبه فإذا فيه مكتوب: إذا كان الغدر في الناس طباعًا فالثقة بكل أحد عجز، وفيها أيضًا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لمحمد بن كعب القرظي: أي خصال الرجل أوضع له؟ قال: كثرة كلامه وإفشاؤه سره، وروي من قول عمر بن عبد العزيز أيضًا:

ثلاثة أوضع أوصاف الرجال إفشاء سره وكثرة المقال

وثقة المرء بكل أحد لا تحسبن كل عثرة تقال

وفي المجالسة للدينوري عن هشام بن إسماعيل أن ملكًا من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الإيمان بالله فوجدوا معه كتابًا فيه ثلاث كلمات: إذا كان الغدر حقًّا فالحرص باطل، وإذا كان الغدر طباعًا فالثقة بكل أحد عجز، وإذا كان الموت رصدًا فالطمأنينة إلى الدنيا حمق اهـ. وقال القاري: قال السخاوي: لا أعرفه. قلت: ومعناه صحيح؛ إذ لا ينبغي لأحد أن يثق بغير الله فإن من توكل على الله كفاه ومن تعزز بالعبد أذله الله، وفي المثل لاذ بحرملة، وهو نبت ضعيف، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ويقويه: ( الحزم سوء الظن ) وسيأتي في حرف الحاء. =

.....................................................................................

* * *

= [ المقاصد ( ص ٢٧٣ )، كشف الخفا ( ٣٨٤/١ )، القاري ( ص ١٦٩ )، الأسرار المرفوعة ( ١٦٩/١ )، ( ح ١٤٩ )، أسنى المطالب ( ص ١١٧ )، ( ح ٥٢٦ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الثاء**

**ويليه الفصل الأول من حرف الجيم**

**وأوله: جاءني جبريل**

# حَرْفُ الجِيم

## الفَصْلُ الأَوَّلُ



**١/٣٠٥ - ( جاءني جبريل فقال: يا محمد إذا توضأت فانتضح ).**

قال أبو الحسن الدارقطني: حديث ضعيف، فحُكْم أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله.

**٢/٣٠٦ - ( جهنم تحيط بالدنيا والجنة من ورائها، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقاه إلى جهنم [ طريقًا إلى الجنة ] ).**

شديد الضعف على الأصح.

---

**١/٣٠٥** - رواه الترمذي في الطهارة ( ١/٧١ )، ( ح ٥٠ )، وابن ماجه فيه ( ١/١٥٧ )، ( ح ٤٦٣ )، من حديث الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة، قال الترمذي: حديث غريب سمعت محمدًا - يعني البخاري - يقول: الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث اهـ، وقال العقيلي: لا يتابع على ما حدث به، وقال الدارقطني: ضعيف بمرة، وقال ابن الجوزي في العلل: حديث باطل، ورواه ابن حبان في المجروحين ( ١/٢٣٥ )، ( ت ٢١٠ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١/٢٣٤ )، ( ت ٢٨٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٢/٣٢١ )، ( ت ٤٥٢ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٢/٩ )، ( ت ٩٤٢ ).

والانتضاح: رش الماء على الفرج والإزار الذي يليه رشًّا قليلًا بعد الوضوء أو بعد الاستنجاء لنفي الوسواس، وقد مر في حديث رقم ( ٢٠ ) بلفظ: ( إذا توضأت فانتضح )، قال المناوي: يؤيده حديث: ( كان ﷺ إذا توضأ نضح فرجه بالماء ).

[ فيض القدير ( ١/٣٢٣ )، ( ٣/٣٤٢ )، والإحياء بتخريج العراقي، في الطهارة ].

**٢/٣٠٦** - هكذا وجدته في المخطوطة والتصحيح من الشروح، ورواه الدارقطني في الأفراد ( ٣/٤١٧ )، ( ح ٣١١١ )، والخطيب في تاريخه ( ٢/٢٩١ )، ( ت ٧٧٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٢/١١٤ )، ( ح ٢٦٠٠ )، وأبو نعيم عن ابن عمر، وفيه محمد بن مخلد قال الذهبي: قال ابن عدي: حدث بالأطيل، ومحمد بن حمزة الطوسي، قال الذهبي: ابن منده حدث بمناكير عن أبيه، وقال الذهبي: قال ابن معين: ليس بشيء عن قيس، وقال في الضعفاء: فيه ضعف وهو صدوق، وفي الميزان هذا خبر منكر جدًّا ومحمد واهٍ وحمزة ترك، وقال معن: سألت أحمد عن حمزة الطوسي فقال: لا يكتب عن الخبيث شيء، وقال الغماري: هذا موضوع وضعه حمزة بن زياد الطوسي.

[ فيض القدير ( ٣/٣٥٢ )، المغير ( ص ٤٥ ) ].

**٣/٣٠٧ - ( الجراد نثرة حوت في البحر ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: سنده ضعيف، وحُكْم أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع غير سديد.

**٤/٣٠٨ - ( الجمعة على من آواه الليل إلى أهله ).** شديد الضعف.

**٥/٣٠٩ - ( الجنازة متبوعة وليست بتابعة، ليس منا من تقدمها ).** ضعيف جدًّا.

---

٣/٣٠٧ - رواه الترمذي في سننه في الحج ( ٣٥٢/١ )، ( ح ٧٨٤ )، وابن ماجه في الصيد ( ١٠٧٣/٢ )، ( ح ٣٢٢١ )، وابن عساكر في التاريخ ( ١٨٩/٥١ )، والخطيب في تاريخه ( ٤٧٨/٨ )، ( ت ٤٥٩٣ )، كلهم عن أنس وجابر معًا قالا: كان رسول الله ﷺ يدعو على الجراد: ( اللهم اقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء، فقال رجل: يا رسول الله تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره، فقال: إنما الجراد.. ) فذكره، قال ابن حجر: سنده ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح، فيه موسى بن محمد متروك.

والجراد اسم جنس واحده جرادة للذكر والأنثى وسمي بذلك؛ لأنه مأخوذ من الجرد فهو لا ينزل على شيء إلا جرده وحلقه، ونثرته: أي عطسته يقال: نثرت الشاة نثرًا إذا عطست، والمراد أن الجراد من صيد البحر كالسمك وقد أجمعوا على أكله بغير تذكية واشترط بعضهم تذكيته واختلفوا في صفتها فقالوا: يقطع رأسه وقيل: يوضع في قدر أو نار وقيل: أخذه زكاة.

[ فيض القدير ( ٣٥٥/٣ )، ابن الجوزي ( ٢١٧/٢ )، واللآلئ ( ١٩٧/٢ )، في الأطعمة، التنزيه ( ٢٥٢/٢ ) ].

٤/٣٠٨ - رواه الترمذي في الصلاة ( ٣٧٦/٢ )، ( ح ٥٠٢ )، عن أبي هريرة وقال: إسناده ضعيف إنما يروى من حديث معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري - والمقبري مضعف قال الترمذي: وقد ذكر أحمد ابن الحسن هذا الحديث لأحمد بن حنبل فغضب عليه وقال: استغفر ربك مرتين اهـ. وقال الدارقطني: عبد الله ابن سعيد المقبري قال أحمد: متروك وقال البخاري عن القطان استبان كذبه وقال الذهبي: معارك ضعيف وعبد الله ساقط متهم وحجاج متروك، وأخرجه البغوي في شرح السنة ( ٢٢١/٤ ).

والمعنى أن الجمعة واجبة على من كان بمحل لو أتى إليها أمكنه الرجوع بعدها إلى وطنه قبل دخول الليل وبه قال الحنفية، وقيل: مشكل بأنه يلزم منه أن يجب السعي من أول النهار وهو مخالف لقوله تعالى: ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ ﴾ [ الجمعة: ٩ ] الآية اهـ. وقال الحرالي: الأهل مسكن المرء من زوج ومستوطن.

[ فيض القدير ( ٣٥٩/٣ )، التيسير ( ص ٤٨٩ ) ].

٥/٣٠٩ - رواه ابن ماجه في الجنائز ( ٤٧٦/١ )، ( ح ١٤٨٤ )، عن ابن مسعود، وقال ابن الجوزي: حديث لا يثبت، فيه أبو ماجد قال الدارقطني: مجهول، وخرجه أيضًا أبو داود ( ٢٢٣/٢ )، ( ح ٣١٨٤ )، والترمذي ( ٣٣٢/٣ )، ( ح ١٠١١ )، في الجنائز وقال الترمذي: غريب، وقال عن أبي ماجد: قال عنه البخاري: ضعيف وابن عيينة قال ليحيى التميمي - الراوي عن أبي ماجد - من هو فقال: طائر طار فحدثنا اهـ. وقال الدارقطني: مجهول، وابن عدي: منكر الحديث، والذهبي: متروك، وقال البيهقي: أحاديث المشي خلفها كلها ضعيفة، وقال العراقي: قوله: ( الجنازة متبوعة ) يحتمل ذلك في حالة الصلاة جمعًا بين الأحاديث قال الطبري: هذا تقرير بعد تقرير ينبغي من تقدم الجنازة ليس ممن يشيعها فلا يثبت له الأجر وبهذا أخذ أبو حنيفة ووافقه النووي في الراكب، =

.......................................................................

* * *

= وفضل الشافعية إطلاق المشي أمامها؛ لأنهم شفعاء الميت إلى الله والشفع يمشي أمام المشفوع له، والأفضل أن يكون قريبًا منه وكلما قرب منها فهو أفضل سواء كان راكبًا أو ماشيًا، ولو تقدم عليها كثيرًا فإن كان بحيث لا ينسب إليها لكثرة بعده وانقطاعه عن تابعيها لم يحصل له فضيلة المتابعة، ولو مشى خلفها حصل له فضيلة المتابعة ولكنه فاته كمالها، لكن الخبر كما سبق بيانه ضعيف، وقال البيهقي: الآثار بالمشي أمامها أصح وأكثر.
[ فيض القدير ( ٣/٣٦٠ )، التيسير ( ص ٤٩٠ )، العلل المتناهية ( ٢/٩٠٠ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الجيم**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: جمال الرجل فصاحة...**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٦/٣١٠ - ( جمال الرجل فصاحة لسانه )**. سنده واه.

**٧/٣١١ - ( جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراءكم، وبيعكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم، وإقامة حدودكم، وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر، وجمروها في الجمع )**. قال الحفاظ: سنده واه.

---

**٦/٣١٠** - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١/١٦٤ )، ( ح ٢٣٣ )، والعسكري في الأمثال ( ٢/٤٥٠ )، كلاهما من حديث محمد بن المنكدر عن جابر ورواه عنه الخطيب، وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال في الميزان عن الخطيب: كذاب، ومن بلاياه هذا الخبر، وفي اللسان عن ابن طاهر كان يضع الحديث، وقال الغماري: وجدته في أمالي الطوسي من وجه آخر بمعناه لا بلفظه وكذلك عند أبي نعيم في التاريخ والديلمي في مسند الفردوس ( ٢/١١٠ )، ( ح ٢٥٨٣ )، وعند الأنباري في الوقف والابتداء نحوه من حديث محمد بن علي مرسلًا ويشبه أن يكون الأصل فيه من كلامه فرفعه الكذابون، ورواه الديلمي عن جابر مرفوعًا بلفظ: ( الجمال صواب المقال والكمال حسن الفعال بالصدق )، وروى العسكري عن العباس قال: ( قلت: يا رسول اللَّه ما الجمال في الرجل؟ قال: فصاحة لسانه ) وهو عند ابن لال بلفظ: ( الجمال في الرجل اللسان ) وفي إسناده محمد الغلابي ضعيف جدًّا، ورواه الحاكم عن علي بن الحسين قال: ( أقبل العباس إلى رسول اللَّه ﷺ وعليه حلتان وله ضفيرتان وهو أبيض فلما رآه تبسم فقال: يا رسول اللَّه ما أضحكك؟ أضحك اللَّه سنك، فقال: أعجبني جمال عم النبي ﷺ فقال العباس: ما الجمال؟ قال: اللسان )، وهو مرسل وقال ابن طاهر: إسناده مجهول، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال: مر عمر بقوم يرمون فقال: بئس ما رميتم فقالوا: إنا متعلمين، فقال عمر: واللَّه لذنبكم في لحنكم أشد إلي من ذنبكم في رميكم، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: ( رحم اللَّه امرأً أصلح لسانه ). وذكر الرافعي هذا الحديث في الديات بلفظ: ( إن النبي ﷺ سئل عن الجمال فقال: هو اللسان )، وقد عد البعض هذا من جوامع كلمه ﷺ. [ المغير ( ص ٤٠ )، كشف الخفا ( ١/٣٩٩ )، فيض القدير ( ٣/٣٥٠ )، المقاصد ( ص ٢٨٤ ) ].

**٧/٣١١** - رواه ابن ماجه في الجنائز ( ١/٢٤٧ )، ( ح ٧٥٠ )، من رواية الحارث بن نبهان عن عتبة عن أبي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع، قال الزين العراقي في شرح الترمذي: الحرث بن نبهان ضعيف، وقال ابن حجر في المختصر: حديث ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، وقال ابن حجر في تخريج الهداية: له طرق وأسانيد كلها واهية، وقال عبد الحق: لا أصل له، رواه الطبراني في الكبير ( ٨/١٣٢ )، ( ح ٧٦٠١ )، والبيهقي في الكبرى ( ١٠/١٠٣ )، ( ح ٢٠٠٥٥ )، كلاهما عن أبي الدرداء وأبي أمامة قال القاري: قال البزار: ليس له أصل وتعقبه السخاوي بأن أخرجه ابن ماجه مطولًا وسنده ضعيف، ثم أورد السخاوي شواهد له كلها ضعيفة جدًّا، وقال الصباغ في حاشيته على القاري: قلت: إن رائحة الوضع تفوح من متنه فالمعروف في السنة أن الأولاد كانوا يدخلون في المسجد، وكان صفهم في الصلاة بعد صف الرجال وقبل النساء، وهناك أحاديث عديدة تنبئ عن دخول الأولاد المسجد، ومن أدلة وضع هذا الحديث الأمر باتخاذ المطاهر على أبواب المساجد اهـ. =

**٨/٣١٢ - ( الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله ).** واه.

**٩/٣١٣ - ( الجمعة على الخمسين رجلًا، وليس على ما دون الخمسين جمعة ).**

قال الإمام الذهبي: واه.

---

= والمطاهر: جمع مطهرة وهي المكان المعد للوضوء وقضاء الحاجة حتى يتمكن من الصلاة من كانت داره بعيدة عن المسجد.

وجمروها أي بخروها - وزنًا ومعنًى -.

وقال في الجمع ولم يقل والعيدين لأنه لم يثبت أن الرسول ﷺ صلى العيد في المسجد إلا مرة واحدة منعه المطر فهو لعذر.

[ فيض القدير ( ٣٥١/٣ )، كشف الخفا ( ٤٠٠/١ )، الدرر ( ص ٦٨ )، القاري ( ص ١٧٢ )، الترغيب والترهيب ( ٢٥٣/١ )، المقاصد ( ص ٢٨٦ ) ].

**٨/٣١٢** - رواه الزبير بن بكار في أخبار المدينة النبوية، والحاكم في البيع ( ١٥/٢ )، ( ح ٢١٦٧ )، عن اليسع بن المغيرة مرسلًا قال: ( مر رسول الله ﷺ برجل في السوق يبيع طعامًا بسعر هو أرخص من سعر السوق فقال: تبيع في سوقنا بأرخص؟ قال: نعم، قال: صبرًا واحتسابًا؟ قال: نعم، قال: أبشر ) فذكره، والمغيرة تابعي لين الحديث، وقال الذهبي: خبر منكر وإسناده مظلم، ورواه ابن ماجه ( ٧٢٨/٢ )، ( ح ٢١٥٣ )، والحاكم، والدارمي ( ٣٢٤/٢ )، ( ح ٢٥٤٤ )، وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن عمر بن الخطاب مرفوعًا: ( الجالب مرزوق والمحتكر ملعون )، وفي ذم المحتكر أحاديث كثيرة اهـ.

الجالب: الذي يجلب المتاع يبيع ويشتري، والمحتكر: هو المحتبس للطعام الذي تعم الحاجة إليه للغلاء.

[ فيض القدير ( ٣٥٤/٣ )، كشف الخفا ( ٣٩٣/١ )، الدرر ( ص ٦٩ )، اللآلئ المصنوعة في المعاملات ( ١٤٨/٢ ) ].

**٩/٣١٣** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٤٤/٨ )، ( ح ٧٩٥٢ )، عن أبي أمامة، قال الذهبي في المهذب: حديث واهٍ، وقال الهيثمي: فيه جعفر بن الزبير صاحب القسم وهو ضعيف جدًا، المجمع ( ٣٩٥/٢ )، ( ح ٣٠٧٧ )، وقال ابن حجر: جعفر بن الزبير متروك وفيه هياج بن بسطام متروك، والدارقطني في السنن ( ٤/٢ )، وابن عدي في الكامل ( ١٣٦/٢ )، ( ت ٣٣٥ )، وقال الغماري: هذا كذب صراح وكل ما روي في العدد الذي تنعقد به الجمعة لا أصل له، وفي فقه السنة للشيخ سيد سابق: اختلفوا في العدد الذي تنعقد به الجمعة إلى خمسة عشر مذهبًا، ذكرها الحافظ ابن حجر في الفتح والرأي الراجح أنها تصح باثنين فأكثر لحديث: ( الاثنان فما فوقهما جماعة ) - قلت: وقد تقدم بيان ضعفه في حرف الهمزة - وقال ابن عبد الحق لا يثبت في عدد الجمعة حديث، وقال السيوطي: لم يثبت في شيء من الأحاديث تعيين عدد مخصوص اهـ.

وممن ذهب إلى هذا الطبري وداود النخعي وابن حزم، جاء في سبل السلام عن جابر قال: مضت السنة في أن كل أربعين فصاعدًا جمعة وإسناده ضعيف، وهو قول الشافعية، وقال الحنفية: تنعقد بثلاثة مع الإمام وهو أقل عدد تنعقد به الجمعة مستدلين بقوله تعالى: ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [ الجمعة: ٩ ] الآية، والخطاب للجماعة بعد النداء للجمعة وأقل الجماعة ثلاثة فكانوا ثلاثة مع الإمام - الثلاثة الذين سعوا ومن نادى عليهم، أي المؤذن - =

**١٠/٣١٤ - ( الجمعة واجبة على كل قرية وإن لم يكن فيها إلا أربعة ).**

قال الحافظ ابن حجر: واه.

* * *

= والحق أن شرطية أي شيء في أي عبادة لا يكون إلا عن دليل ولا دليل هنا على تعيين عدد لا من الكتاب ولا من السنة الصحيحة، والذي نقل عن حال النبي ﷺ أنه كان يصليها في جمع كثير غير موقوف على عدد يدل على أن المعتمد هو الجمع الذي يحصل به الشعار ولا يكون إلا في كثرة يغيظ بها المنافق ويكيد بها الجاحد ويسر بها المصدق.

[ فيض القدير ( ٣٥٩/٣ )، المغير ( ص ٤١ )، فقه السنة في كتاب الصلاة، سبل السلام ( ٧٤/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٢٣٢/٢ )، ( ح ٢٦٤١ ) ].

**١٠/٣١٤** - رواه الدارقطني في سننه ( ٧/٢ )، ( ح ١ )، والبيهقي في الكبرى ( ١٧٩/٣ )، ( ح ٥٤٠٦ )، عن معاوية بن سعيد التجيبي والوليد بن محمد والحكم بن عبد الله قالوا: حدثنا الزهري عن أم عبد الله الدوسية، قال الدارقطني: كل هؤلاء متروكون ولم يسمع الزهري من الدوسية وكل من رواه متروك، وقال الذهبي: فيه متروكان وتالف، وقال ابن حجر: هو ضعيف ومنقطع أيضًا وقال في محل آخر: إسناده واهٍ جدًّا وقد سبق في الحديث السابق قول الغماري وغيره: كل ما روي في العدد الذي تنعقد به الجمعة لا أصل له فليراجع، وأورده الديلمي في الفردوس ( ١١٧/٢ )، ( ح ٢٦١٧ ).

وفي قوله: ( على كل قرية ) مجاز، أي على أهل كل قرية؛ كقوله تعالى: ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ [ يوسف: ٨٢ ] أي أهلها والمقصود بالقرى المدائن كما قال البيهقي.

[ المراجع السابقة ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الجيم**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: جبلت القلوب على حب..**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١١/٣١٥ - ( جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها ).**
قال محمد بن إسماعيل البخاري إمام المحدثين: هذا حديث موضوع.
**١٢/٣١٦ - ( الجنة دار الأسخياء ).** حكم أبو الفرج بن الجوزي بأنه موضوع.

---

**١١/٣١٥** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢٨٦/٢ )، ( ت ٤٤٥ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٢١/٤ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٨١/٦ )، ( ح ٨٩٨٣ )، وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب في التاريخ ( ٣٤٦/٧ )، ( ت ٣٨٧٠ )، وآخرون كلهم من طريق إسماعيل بن أبان الخياط قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه، فبعث إليه بكسوة فمدحه، فقيل له: ذممته ثم مدحته؟ فقال: إن خيثمة حدثني عن ابن مسعود فذكره، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح فإن إسماعيل الخياط مجروح قال أحمد: كتبت عنه ثم وجدته حدث بأحاديث موضوعة فتركناه، وقال يحيى: هو كذاب، وقال الشيخان والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يضع على الثقات اهـ. وفي لسان الميزان في ترجمة إسماعيل الخياط: قال الأزدي: هذا الحديث باطل اهـ. والديلمي في الفردوس ( ١١/٢ )، ( ح ٢٥٨٨ )، وصحح البيهقي وقفه على ابن مسعود وقال: إنه محفوظ، وقال ابن عدي: المعروف وقفه وتبعه الزركشي، وقال السخاوي: هو باطل مرفوعًا وموقوفًا وقال البيهقي كابن عدي: الموقوف معروف عن الأعمش يحتاج لتأويل فإنهما أورداه كذلك بسند فيه من اتهم بالكذب والوضع اهـ. قال المناوي: رأيت ابن عبد الهادي في تذكرته قال مهنأ: سألت أحمد ويحيى عنه فقالا: ليس له أصل وهو موضوع، قال السخاوي: وسياق الحديث بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجل عن مثله الأعمش فقد كان زاهدًا ناسكًا تاركًا للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله: ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته بل كان صبورًا مجانبًا للسلطان ورعًا عالمًا بالقرآن وله في ذلك مواقف عديدة أورد منها العجلوني في كشف الخفا وفيها بيان سبب ذكره في الحديث اهـ.
قال السخاوي: وربما يستأنس له بما يروى: ( اللهم لا تجعل للفاجر عندي نعمة بر يرعاه بها قلبي )، وبحديث: ( الهدية تذهب بالسمع والبصر ) اهـ. وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: الحديث لا يصح بالكلية، وقال الغماري: قال الحفاظ: باطل مرفوعًا وموقوفًا ومن وقف على سببه تحقق ما قاله الحفاظ.
[ فيض القدير ( ٣٤٤/٣ )، المقاصد ( ص ٢٨٠ )، كشف الخفا ( ٣٩٥/١ )، البداية والنهاية ( ١٣/١٢ )، القاري ( ص ١٧٠ )، المغير ( ص ٣٩ )، الدرر ( ص ٦٧ ) ].
**١٢/٣١٦** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٢٠/٤ )، ( ت ١١٥٤ )، عن زيد بن عبد العزيز عن جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة ﵂، قال ابن عدي: جحدر يسرق الحديث ويروي المناكير، وقال الدارقطني: حديث لا يصح، ورواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١٠٠/١ )، ( ح ١١٧ )، والدارقطني في المستجاد والخرائطي كلهم عن عائشة وقال في الميزان: حديث منكر ما آفته سوى جحدر ومن ثم قال الدارقطني: لا يصح وقال الذهبي منكر، ورواه الدارقطني في الأفراد ( ٤٦٨/٥ )، ( ح ٦٠٩٤ )، من طريق =

**١٣/٣١٧ - ( جور الترك ولا عدل العرب )**. كلام ساقط لا أصل له.

**١٤/٣١٨ - ( الجيزة ومصر خزائن الله في أرضه )**. كذلك لا أصل له.

* * *

= آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف جدًّا، وورد من حديث آخر عن أنس بزيادة: ( والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق لوالديه ولا منان بما أعطى )، أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء وفيه إبراهيم ابن بكر الشيباني متروك، وأورده ابن الجوزي في الموضوع عن طريق ابن عدي وقال: لا يصح، فيه بقية وعنه جحدر، وتعقب بأن جحدرًا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم أر في حديثه ما في القلب منه شيء إلا هذا الحديث وهو منكر وتعقب بأن ابن حبان لم يعرف اسم أبيه.

قلت: وقد سبقت أقوال العلماء في جحدر، وقوله هنا هذا الحديث منكر يشهد بالطعن فيه.

[ فيض القدير ( ٣٦٢/٣ )، كشف الخفا ( ٤٠٣/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم البخل ( ١٩٠/٣ )، ابن الجوزي في مدح السخاء والكرم ( ١٠٠/٢ )، اللآلئ المصنوعة ( ٨١/٢ )، تنزيه الشريعة ( ١٤٠/٢ )، كلاهما في الصدقات ].

**١٣/٣١٧** - قال ابن الديبع في التمييز: كلام ساقط وليس بحديث، وقال القاري: بل كفر صريح ظاهره؛ حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع أن أهل العدل أحسن أجناس الناس وأهل الجور أصلهم الأنجاس، وقال النجم: كلام ساقط مفترى وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش سادات العرب، وقال الصباغ: هو تركيب في غاية الركة، قلت: ولعل واضعه أحد الأتراك المتعصبين لتركيتهم.

[ كشف الخفا ( ٤٠٤/١ )، المقاصد ( ص ٢٨٨ )، القاري ( ص ١٧٣ )، الأسرار المرفوعة ( ١٧٣/١ ) ].

**١٤/٣١٨** - رواه أبو نعيم في الحلية من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ابن شريط بلفظ: ( مصر خزائن الله في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة )، وقال القاري: قال العسقلاني: كذب موضوع وهو في نسخة نبيط الموضوعة، وقال السيوطي في الدرر: قلت في كتاب الخطط يقال: إن في بعض الكتب الإلهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله، ويقال: إن لفظ ( مصر خزائن الله في أرضه ) يعرف من كلام عمرو بن العاص.

[ كشف الخفا ( ٤٠٥/١ )، ( ٢٩٤/٢، ٢٩٥ )، القاري ( ص ١٧٤ )، أسنى المطالب ( ص ٩٠ )، تنزيه الشريعة في مناقب البلدان ( ٥٧/٢ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الجيم**

**ويليه الفصل الأول من حرف الحاء**

**وأوله: حب العرب**

# حَرْفُ ٱلحَاء

## الفَصْلُ الأول



**١/٣١٩ – ( حب العرب إيمان وبغضهم نفاق ).**

قال بعض الحفاظ: شديد الضعف.

**٢/٣٢٠ – ( حببوا اللَّه إلى عباده يحببكم اللَّه ).** شديد الضعف.

**٣/٣٢١ – ( حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يكذب اللَّه ورسوله؟ ).**

شديد الضعف.

---

**١/٣١٩** – رواه الحاكم في المستدرك ( ٩٧/٤ )، ( ح ٦٩٩٨ )، والطبراني في الأوسط ( ٧٦/٣ )، ( ح ٢٥٣٧ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٣٣/٢ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٣٥٥/٤ )، ( ت ١٩٦٤ )، كلهم من حديث معقل بن مالك عن الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس، قال الحاكم: صحيح، ورده الذهبي بأن الهيثم متروك ومعقل مضعف، وروى الدارقطني عن ابن عمر وعن علي بلفظ: ( من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاث إما منافق، وإما لريبة، وإما لغير طهور – يعني حملت به أمه في الحيض أو ولد زنى – ) قال العجلوني: وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير الحديث بمجموعها حسنًا، قلت: وقد تقدم الكلام عليه بأبسط من هذا تحت رقم ( ١٢ ) بلفظ: أحبوا.

[ فيض القدير ( ٣٦٩/٣ )، كشف الخفا ( ٥٥/١، ٤١٣ ) ].

**٢/٣٢٠** – رواه الطبراني في الكبير ( ٩٠/٨ )، ( ح ٧٤٦١ )، والضياء المقدسي، وابن عساكر في التاريخ (٧٢/٢٤ )، والديلمي في الفردوس ( ١٣٠/٢ )، ( ح ٢٦٥٩ )، عن أبي إمامة، وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك الحمصي قال في الميزان: كذبه أبو حاتم وقال النسائي وغيره: متروك، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال البخاري: عنده عجائب ثم أورد في الميزان له أوابد هذا منها.

ومعنى الخبر ذكروا الناس بنعم اللَّه عليهم ليحبوه فيشكروه، ويقال: أوحى اللَّه تعالى إلى داود: ذكر عبادي إحساني إليهم ليحبوني، فإن عبادي لا يحبون إلا من أحسن إليهم.

[ فيض القدير ( ٣٧١/٣ ) ].

**٣/٣٢١** – رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ١٢٩/٢ )، ( ح ٢٦٥٦ )، عن علي مرفوعًا ورواه البخاري في صحيحه ( ٥٩/١ )، ( ح ١٢٧ )، موقوفًا على علي وهو بمعنى خبر الحسن بن سفيان عن الحبر مرفوعًا: ( أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم )، وسنده كما قال ابن حجر ضعيف جدًّا لا موضوع، وقد تقدم تحت رقم ( ٧٠ )، وقال ابن الغرس: إسناده واه بل قيل: موضوع، وقال الغماري: الموقوف هو الصحيح والمرفوع باطل، وقال السخاوي: نحوه ما في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: ( ما أنت بمحدث قومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة )، وروى العقيلي في الضعفاء وابن السني وأبو نعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس مرفوعًا ما حدث أحدكم قومًا بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم، ورواه الديلمي أيضًا من =

**٤/٣٢٢ - ( حذف السلام سنة ).** كذلك شديد الضعف.

**٥/٣٢٣ - ( حسن الخلق خلق الله الأعظم ).**

قال الحافظ المنذري والزين العراقي: شديد الضعف.

---

= طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه: ( لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم ) وكان ابن عباس يخفي أشياء من حديثه ويفشيها إلى أهل العلم، وللديلمي أيضًا عن ابن عباس رفعه: ( يا ابن عباس لا تحدث قومًا حديثًا لا تحمله عقولهم )، وروى البيهقي في الشعب ( ٢٨١/٢ )، ( ح ١٧٦٦ )، عن المقدام ابن معد يكرب مرفوعًا: ( إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم )، وصح عن أبي هريرة قال: حفظت عن النبي ﷺ وعاءين: فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم، وروى الديلمي ( ٣٩٨/١ )، ( ح ١٦١١ )، عن ابن عباس مرفوعًا: ( عاقبوا أرقاكم على قدر عقولهم ). والمعنى: حدثوهم بما يعرفونه ويفهمونه وبما تدركه عقولهم، وقد جاء في رواية بزيادة: ( ودعوا ما ينكرون )، أي ما يستتر عليه فهمه؛ لأن السامع يخاف منه حين لا يفهمه أن يعتقد استحالته جهلًا فلا يصدق وجوده بل يلزم التكذيب، فأفاد أن المتشابه لا ينبغي ذكره عند العامة، وأن المدرس ينبغي أن يكلم كل طالب على قدر فهمه وعقله فيجيبه بما يحتمله حاله.

[ فيض القدير ( ٣٧٧/٣ )، كشف الخفا ( ٢٢٦/١، ٤٢١ )، المقاصد ( ص ١٦٥ )، المغير ( ص ٤٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب العلم ( ٢٦/١ ) ].

**٤/٣٢٢** - رواه أحمد في مسنده ( ٥٣٢/٢ )، ( ح ١٠٨٩٨ )، وأبو داود في الصلاة ( ٣٢٨/١ )، ( ح ١٠٠٤ )، وابن خزيمة ( ٣٦٢/١ )، ( ح ٧٣٤ )، والحاكم ( ٣٥٥/١ )، ( ح ٨٤٢ )، وصححاه والبيهقي كلهم عن أبي هريرة، قال الترمذي: حسن صحيح وقال ابن القطان: لا يصح مرفوعًا ولا موقوفًا وقال أيضًا: لا معرج على ما رفع ولا ما وقف ولو صححه الترمذي وغيره. ومعناه إسراع الإمام به لئلا يسبقه المأموم، وأغرب بعض المالكية فقال: هو ألا يكون فيه قوله ورحمة الله، وقال ابن حجر: لكن رأيت الديلمي ( ١٤٥/٢ )، ( ح ٢٧٤١ )، فسره بسرعة القيام بعد السلام من الصلاة فقال عقب قوله سنة يعني إذا سلم يقوم عجلًا، وقد تقدم الكلام عليه في خبر التكبير جزم.

[ فيض القدير ( ٣٧٨/٣ )، كشف الخفا ( ٣٧٥/١، ٤٢٤ )، القاري ( ص ١٨٥ )، المقاصد الحسنة ( ص ١٦١ )، والترمذي ( ٩٣/٢ )، ( ح ٢٩٧ )، والإحياء ( ١٥٥/١ )، كلهم في الصلاة ].

**٥/٣٢٣** - رواه الطبراني في الكبير والأوسط ( ١٨٤/٨ )، ( ح ٨٣٤٤ )، عن عمار بن ياسر، قال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين وهو متروك، المجمع ( ٤٥/٨ )، ( ح ١٢٦٥٨ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٧٥/٢ )، والديلمي في الفردوس ( ١٤٠/٢ )، ( ح ٢٧١٤ )، وقال العراقي والمنذري: سنده ضعيف جدًا. قال الحكيم: وجميع محاسن الأخلاق تؤول إلى الكرم والجود والسخاء ومن أراد الله به خيرًا منحه حسن الخلق وفي حديث عنده: ( ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة ).

[ الترغيب والترهيب ( ٦٤٩/٣ )، فيض القدير ( ٣٨٤/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب رياضة النفس ( ٢٨/٣ ) ].

**٦/٣٢٤ - ( حسن الخلق نصف الدين ).** شديد الضعف.

**٧/٣٢٥ - ( حملة القرآن أولياء الله، فمن عاداهم [ فقد ] عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله ).** شديد الضعف.

**٨/٣٢٦ - ( حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء ).** شديد الضعف.

**٩/٣٢٧ - ( الحجامة في الرأس شفاء من سبع - إذا ما نوى صاحبها -: من الجنون، والصداع، والجذام، والبرص، والنعاس، ووجع الضرس، وظلمة يجدها في عينيه ).**

شديد الضعف.

---

**٦/٣٢٤** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٩/٢ )، ( ت ٤٣٢ )، والخطيب في تاريخه ( ١١/١٢ )، ( ت ٦٣٧٠ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ١٢٢/١ )، ( ح ٤٢٠ )، كلهم عن أنس بن مالك، وفيه خلاد بن عيسى ضعفوه وقال العقيلي: مجهول وساق له من مناكيره في الميزان هذا الخبر قال المناوي في شرحه: وذلك لأن حسنه يؤدي إلى صفاء القلب ونزاهته وإذا صفى وطهر عظم النور وانشرح الصدر فكان هو الباعث على إدراك أسرار أحكام الدين فهو نصف بهذا الاعتبار.

[ فيض القدير ( ٣٨٤/٣ )، المقاصد ( ص ١٣٣ )، كشف الخفا ( ١٧٩/١ ) ].

**٧/٣٢٥** - رواه الديلمي في مسنده وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر، وفيه داود بن المحبر قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات، ورواه عنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣١٥/١ )، ومن طريقه أورده الديلمي في الفردوس ( ١٣٥/٢ )، ( ح ٢٦٩٢ )، مصرحًا، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: هذا خبر منكر وآفته داود بن المحبر. والمراد بحملته - لو صح - يكون حفظته العاملون بأحكامه والمتبعون لأوامره ونواهيه وليس منهم من حفظه ولم يعمل به.

[ فيض القدير ( ٣٩٧/٢ )، التنزيه في فضائل القرآن ( ٣٠٨/١ ) ].

**٨/٣٢٦** - رواه الديلمي في مسنده ( ١٤٧/٢ )، ( ح ٢٧٥٠ )، عن أنس بن مالك، وفيه يحيى بن هاشم الغساني قال الذهبي في الضعفاء: قالوا: كان يضع الحديث، وروى أيضًا: كانت للأنبياء كلهم مخصرة يختصرون بها تواضعًا لله ﷻ، وأخرج البزار والطبراني في الكبير ( ١٦٧/٢٠ )، ( ح ٣٥٤ )، بسند ضعيف حديث: ( أن اتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم )، وأخرج ابن ماجه عن أبي إمامة، خرج إلينا رسول الله ﷺ متوكئًا على عصاه اهـ. وقال الهيثمي: روى ابن عدي عن ابن عباس أنه قال: التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء، وكان ﷺ يتوكأ عليها، قال القاري بعد إيراده بلفظ التوكؤ على العصا من سنة الأنبياء: كلام صحيح وليس له أصل صريح وإنما يستفاد من قوله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ۞ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٧، ١٨] الآية، ومن فعل نبينا ﷺ في بعض الأحيان، وأما حديث: ( من بلغ الأربعين ولم يمسك العصا فقد عصى ) فليس له أصل اهـ. وقال العجلوني: أما حديث: ( من خرج في سفر ومعه عصى حفظه الله من كل سبع ضار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبر والعجب ) فقد قال ابن حجر المكي في فتاواه نقلًا عن السيوطي أنه موضوع. وحملها: أي حملها على العاتق أو التوكؤ عليها.

[ كشف الخفا ( ٣٨٣/١ )، فيض القدير ( ٣٩٧/٣ )، المغير ( ص ٤٣ )، القاري ( ص ١٦٧ ) ].

**٩/٣٢٧** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٩/١١ )، ( ح ١٠٩٣٨ )، وأبو نعيم وابن عدي في الكامل ( ٥١/٥ )،=

**١٠/٣٢٨ - ( الحج جهاد، والعمرة تطوع ).** شديد الضعف.

**١١/٣٢٩ - ( الحج قبل التزويج ).** شديد الضعف.

**١٢/٣٣٠ - ( الحجر يمين الله، فمن مسحه فقد بايع الله ).** شديد الضعف.

---

=( ت ١٢٢٢ )، عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه عمر بن رباح العبدي وهو متروك، المجمع ( ١٥٦/٥ )، ( ح ٨٣٣٨ )، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وابن حبان في الضعفاء ( ٨٦/٢ )، ( ت ٦٤١ )، وقال في الفتح: حديث ضعيف وعمر بن رباح متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب، وقال الأطباء: الحجامة في وسط الرأس نافعة جدًّا قال ابن حجر: وقد ثبت أن المصطفى ﷺ فعلها وورد أنه احتجم في الأخدعين والكاهل خرجه الترمذي وحسنه وأبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه، وفي الحجامة أخبار كثيرة ستأتي تحت رقم ( ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١ )، وغيرها في حرف الميم فلتراجع في مواضعها.

[ فيض القدير ( ٤٠٤/٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٢٥٢/٣ )، ( ح ٢٦٩٩ ) ].

**١٠/٣٢٨** - رواه ابن ماجه في الحج ( ٩٩٥/٢ )، ( ح ٢٩٨٩ )، عن طلحة بن عبيد الله، والطبراني في الكبير عن أم سلمة ( ٢٩٢/٢٣ )، ( ح ٦٤٧ )، قال الهيثمي: فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب، المجمع ( ١٧٣/٣ )، ( ح ٥٢٥٢ )، وقال الذهبي في المهذب: متروك، وفي المطامح: فيه مامان ضعيف، وقال ابن حبان وابن حجر: خرجه ابن ماجه عن طلحة وهو ضعيف والبيهقي عن ابن عباس، وقال: لا يصح من ذلك شيء. وقد تمسك به من لم يوجب العمرة وقال مندوبة، وذهب الشافعي والجمهور إلى وجوبها.

[ فيض القدير ( ٤٠٧/٣ ) ].

**١١/٣٢٩** - رواه الديلمي في مسنده ( ١٤٧/٢ )، ( ح ٢٧٥٢ )، عن أبي هريرة، وفيه غياث بن إبراهيم، قال الذهبي: تركوه، وميسرة بن عبد ربه، قال الذهبي: كذاب مشهور، وقال الغماري: هو من رواية وضاع، قلت: وهو مخالف لرأي الجمهور الذين يقولون بتقديم الزواج على الحج، قال ابن المنير عند قول البخاري: باب من أحب أن يتزوج قبل الغزو ما نصه: يستفاد منه الرد على العامة وتقديمهم الحج على الزواج ظنًّا منهم أن التعفف إنما يتأكد بعد الحج، بل الأولى أن يتعفف ثم يحج. هذه عبارته، وحكاه ابن حجر وأقره ولو كان في الحديث نوع تماسك لما ساغ لهما التعبير بهذه العبارة.

[ فيض القدير ( ٤٠٧/٣ )، المغير ( ص ٤٣ ) ].

**١٢/٣٣٠** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٤٢/١ )، ( ت ١٧٢ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٢١٧/٥٢ )، كلاهما عن جابر والديلمي في مسند الفردوس ( ١٥٩/٢ )، ( ح ٢٨٠٧ )، عن أنس قال المناوي: واعلم أن هذا الحديث لم أر الديلمي ذكره بهذا السياق بل لفظه: ( الحجر يمين الله فمن مسح يده على الحجر فقد بايع الله ﷻ أن لا يعصيه )، قلت - أي المناوي -: في سنده علي بن عمر العسكري، أورده الذهبي في الضعفاء وقال: صدوق ضعفه البرقاني والعلاء بن سلمة الرواس، قال الذهبي: متهم بالوضع، ورواه الأزرقي في تاريخ مكة عن عكرمة مولى ابن عباس موقوفًا، قال العجلوني: وله شواهد منها ما ذكرناه عن الأزرقي ومنها أيضًا ما رواه الطبراني عن ابن عباس رفعه: ( الحجر الأسود يمين الله في أرضه )، ومنها ما رواه القضاعي عنه موقوفًا عليه لكنه صحيح بلفظ: ( الركن يمين الله ﷻ يصافح بها خلقه والذي نفس ابن عباس بيده ما من مسلم يسأل الله عنده شيئًا إلا أعطاه الله إياه ومثله مما لا مجال للرأي فيه )، قال العجلوني: فالحديث حسن وإن كان ضعيفًا =

**١٣/٣٣١ – ( الحزم سوء الظن ).** شديد الضعف.

**١٤/٣٣٢ – ( الحق بعدي مع عمر، يدور معه حيثما دار ).** شديد الضعف.

**١٥/٣٣٣ – ( الحكمة تزيد الشريف شرفًا، وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك ).** شديد الضعف ليس من كلامه ﷺ ووقفه على الحسن أو أنس صحيح.

---

= بحسب أصله كما قال بعضهم وسيأتي تحت رقم ( ٣٤٣ ) فلينظر.

[ فيض القدير ( ٣/٤١٠ )، كشف الخفا ( ١/٤١٧ ) ].

**١٣/٣٣١** – رواه أبو الشيخ في الثواب عن علي والديلمي عنه والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/٤٨ )، ( ح ٢٤ )، وأبو داود في المراسيل ( ١/١٢٤ )، ( ح ٤٤٥ )، عن عبد الرحمن بن عائذ قال العامري في شرحه: صحيح وقال المناوي: فيه علي بن الحسن بن بندار قال الذهبي في ذيل الضعفاء: اتهمه ابن طاهر أي بالوضع وفيه بقية ضعيف وفيه الوليد بن كامل ضعفه أبو حاتم والأزدي وقال البخاري: عنده عجائب وساق هذا منها، وقيل لمعاوية: ما بلغ من عقلك؟ قال: ما وثقت بأحد قط، وأنشد بعضهم:

**لا يكن ظنك إلا سيئًا ... إن سوء ظن من حسن الفطن**

والحزم: هو ضبط الأمر وإتقانه والحذر من فوته، وقيل: ضبط الإنسان أموره وأخذه بالتقية، وقيل: الحزم جودة الرأي. والمعنى: أن يكون سيئ الظن بمن يخاف شره، قال الطيبي: ولو لم يكن للحازم سوى قوله تعالى: ﴿ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ [ ق: ٣٣ ] لكفي، يعني بلغ من حزمه أنه يخاف من هو واسع الرحمة جدًّا فكيف خشيته من وصف بالقهارية؟

[ فيض القدير ( ٣/٤١٢ )، كشف الخفا ( ١/٤٢٥ )، تذكرة الموضوعات ( ١/١٦٣٦ )، أسنى المطالب ( ص ١٢٨ )، المقاصد ( ص ٦٥ ) ].

**١٤/٣٣٢** – لفظه كما في الجامع: ( الحق بعدي مع عمر حيث كان )، رواه عن الحكيم الترمذي، في النوادر ( ٢/٣١ )، والبزار في مسنده ( ٦/٩٨ )، ( ح ٢١٥٤ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٣/٤٨٢ )، ( ت ١٥٤١ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٤٤/١٢٦ )، عن الفضل بن عباس، قال المناوي: فيه القاسم بن يزيد، قال في الميزان عن العقيلي: حديث منكر ثم ساق له هذا مما أنكر عليه.

[ فيض القدير ( ٣/٤١٥ )، كشف الخفا ( ١/٤٣٦ )، أسنى المطالب ( ص ١٣٠ )، ( ح ٥٩٢ ) ].

**١٥/٣٣٣** – رواه ابن عدي في الكامل ( ٥/١٤٣ )، ( ت ١٣٠٦ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٦/١٧٣ )، من حديث عمرو بن حمزة عن صالح عن الحسن عن أنس، ثم قال مخرجه أبو نعيم: غريب تفرد به عمرو بن حمزة عن صالح اهـ. وابن حبان في الضعفاء ( ١/٣٧٣ )، ( ت ٤٩٥ )، والديلمي في الفردوس ( ٢/١٥٢ )، ( ح ٢٧٦٩ )، وقال العراقي: سنده ضعيف، وقال العسكري: ليس هذا من كلام الرسول ﷺ بل من كلام الحسن أو أنس، ورواه أيضًا ابن عبد البر في بيان العلم ( ص ١٨ )، وعبد الغني الأزدي في آداب المحدث وإسناده ضعيف أيضًا قال ابن دريد: كل كلمة وعظتك أو زجرتك أو دعتك إلى مكرمة أو نهتك عن قبيح فهي حكمة.

[ الإحياء بتخريج العراقي في كتاب العلم ( ١/٣ )، كشف الخفا ( ١/٤٣٥ )، فيض القدير ( ٣/٤٢٦ ) ].

**١٦/٣٣٤ - ( الحليم سيد في الدنيا، سيد في الآخرة )**. شديد الضعف.

* * *

**١٦/٣٣٤** - رواه الخطيب في ترجمة محمد بن سعيد البزّوري عن أنس، وفيه قبيصة بن حريث قال البخاري: في حديثه نظر وفيه الربيع بن صبيح، أورده الذهبي في الضعفاء وفيه يزيد الرقاشي تركوه، ومن ثم قال ابن الجوزي: حديث لا يصح.

والحليم: هو الذي يضبط نفسه ويكظم غيظه عند هيجان الغضب ويكون الحلم محمودًا إذا لم يجر إلى محذور شرعي أو عقلي، روى البغوي في معجمه وابن عبد البر في الاستيعاب والبزار في مسنده أن النابغة الجعدي أنشد بحضرة المصطفى ﷺ قصيدته المشهورة حتى وصل إلى قوله:

**ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا**

فقال: ( أحسنت يا أبا ليلى لا يفضض الله فاك ).

[ فيض القدير ( ٤١٧/٣ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الحاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: حجوا قبل ألَّا تحجوا**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١٧/٣٣٥ - ( حجوا قبل ألَّا تحجوا، تقعد أعرابها على أذناب أوديتها، فلا يصل إلى الحج أحد )**. قال أبو الفرج بن الجوزي: حديث واهٍ.

**١٨/٣٣٦ - ( حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعدوا للبلاء الدعاء )**. واهٍ.

---

**١٧/٣٣٥** - رواه البيهقي في السنن الكبرى في الحج ( ٣٤١/٤ )، ( ح ٨٤٨٤ )، عن أبي هريرة، قال الذهبي في المهذب: إسناده واه، ورواه الدارقطني في سننه ( ٣٠١/٢ )، ( ح ٢٩٤ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٣٥/٤ )، ( ت ١٦٩٣ )، والديلمي في الفردوس ( ١٣٠/٢ )، ( ح ٢٦٦١ )، بلفظه عن أبي هريرة أيضًا وتعقبه الفرياني بأن فيه عبد اللَّه بن عيسى بن يحيى شيخ لعبد الرزاق مجهول ومحمد بن أبي محمد مجهول، وأورده ابن الجوزي في العلل وجعل على جهالته محمد بن أبي محمد، وأورده الزمخشري في تفسير الكشاف بلفظ: ( حجوا قبل ألا تحجوا قبل أن يمنع البر جانبه والبحر راكبه )، وكذا أورد فيه: ( حجوا قبل ألا تحجوا فإنه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة )، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ( ٢٧٠/٣ )، ( ح ١٤١٠٨ )، عن ابن عمرو مرفوعًا أنه قال: ( تمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة ) وفي الكشاف أيضًا مما لم يقف عليه مخرجوه عن ابن عباس مرفوعًا: ( حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لا تأكل منها دابة إلا نفقت - أي ماتت ) اهـ. وفي صحيح البخاري ( ٥٧٨/٢ )، ( ح ١٥١٦ )، عن أبي سعيد مرفوعًا: ( ليحجن البيت وليعمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ) وفيه أيضًا: ( وقال عبد الرحمن عن شعبة عن قتادة: لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت ) وأخرجه أبو يعلى ( ٢٧٧/٢ )، ( ح ١٥١٦ )، وغيره، قال البخاري: والأول أكثر سمع قتادة عبد اللَّه وهو سمع أبا سعيد، وقال النجم الغزي: رواه الحاكم ( ١٦٧/١ )، ( ح ١٦٤٦ )، وابن ماجه عن علي: ( حجوا قبل ألا تحجوا، فكأني أنظر إلى حبشي أصمع - صغير الأذن، وفي رواية أصعل صغير الرأس، دقيق البدن نحيله - أقرع بيده معول يهدمها حجرًا حجرًا ).
[ فيض القدير ( ٣٧٥/٣ )، كشف الخفا ( ٤١٨/١ )، العلل المتناهية ( ٥٦٤/٢ )، ( ح ٦٢٩ ) ].

**١٨/٣٣٦** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٢٨/١٠ )، ( ح ١٠١٩٦ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٠٤/٢ )، والخطيب في تاريخه ( ٣٣٣/٦ )، ( ت ٣٣٧٦ )، عن ابن مسعود، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح تفرد به موسى بن عمير، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه اهـ. وقال الهيثمي: فيه موسى بن عمير الكوفي متروك، المجمع ( ٢٠٠/٣ )، ( ح ٤٣٣٦ )، وفي الميزان: قال أبو حاتم: ذاهب الحديث كذاب، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه ثم ساق له أخبارًا منها هذا، وقال المنذري: رواه أبو داود في المراسيل ( ص ١٢٨ )، عن الحسن والطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعًا متصلًا، والمرسل أشبه اهـ. رواه الطبراني في مسند الشاميين ( ٣٤/١ )، ( ح ١٨ )، عن عبادة بن الصامت قال: أتي رسول اللَّه ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة فقيل: يا رسول اللَّه أتى على مال بسيف البحر فذهب به فقال رسول اللَّه ﷺ: ( ما تلف =

**١٩/٣٣٧ - ( حمل عليّ باب خيبر ).**

ذكره ابن إسحاق، وقال الحافظ ابن حجر: طرقه كلها واهية.

**٢٠/٣٣٨ - ( الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة ).**

واهٍ، وحَكَمَ ابن الجوزي بوضعه.

---

= مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه، وللبيهقي في الشعب ( ٢٨٢/٣ )، ( ح ٣٥٥٧ )، عن أبي أمامة مرفوعًا: ( حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء )، لكن في سنده فضالة بن جبير صاحب مناكير، ورواه الطبراني وأبو الشيخ عن سمرة بن جندب بنحوه وفي سنده غياث مجهول، ورواه الديلمي عن ابن عمر لكن قال البيهقي: منكر بهذا الإسناد، وفي الباب أيضًا ما رواه الديلمي ( ١٢٩/٢ )، ( ح ٢٦٥٨ )، عن أنس مرفوعًا: ( ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة ).

[ فيض القدير ( ٣٨٨/٣ )، كشف الخفا ( ٤٣٢/١ )، الترغيب والترهيب ( ٥٩٤/١ )، العلل المتناهية ( ٤٩٤/٢ )، ( ح ٨١٥ ) ].

**١٩/٣٣٧** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٣٢٤/١١ )، ( ت ٦١٤٢ )، وقال السخاوي: أورده ابن إسحاق في سيرته عن أبي رافع وأن سبعة هو ثامنهم اجتهدوا أن يقلبوه فلم يستطيعوا، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ( ٣٧٤/٦ )، ( ح ٣٢١٣٩ )، والحاكم والبيهقي عن جابر: أن عليًا حمل الباب يوم خيبر وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلًا، وفي سنده ليث ضعيف والراوي عنه شيعي، وذكره البيهقي في الدلائل ( ٢١٩/٤ )، من جهة حرام بن عثمان عن جابر: أن عليًا لما انتهى إلى الحصن فكان جهدهم أن أعادوا الباب، وعلقه البيهقي مضعفًا له، وقال الزركشي: أخرجه الحاكم من طرق عن جابر بلفظ أن عليًا لما انتهى إلى الحصن اجتبذ - جذب - أحد أبوابه فألقاه بالأرض فاجتمع عليه بعده سبعون رجلًا فأجهدوهم أن أعادوا الباب، قال السخاوي في المقاصد تبعًا لابن حجر: وطرقه كلها واهية ولذلك أنكره العلماء.

[ كشف الخفا ( ٤٣٨/١ )، الدرر ( ص ١٨٨ )، القاري ( ص ١٨٨ )، سيرة ابن هشام ( ٣٣٥/٣ ) ].

**٢٠/٣٣٨** - رواه ابن سعد في الطبقات ( ٤٤٨/١ )، والديلمي في الفردوس ( ١٥٣/٢ )، والطبراني في الكبير ( ١١٥/٢٠ )، ( ح ٤٩٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٠٠/٣ )، ( ت ٦٩٩ )، عن معقل بن يسار ومن حديث زهير بن عباد عن سلام الطويل عن زيد العمي وهو ضعيف، وقد وثقه الدارقطني وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ. وقال ابن جرير: هذا عندنا خبر واه لا يثبت في الدين بمثله حجة ولا نعلمه يصح لكن روي من كلام بعض السلف باتفاق، وزيد العمى ضعيف متماسك، ورواه ابن حبان في الضعفاء ( ٣٠٩/١ )، ( ت ٣٦٩ )، من حديث أنس، ومن حديث ابن عباس ومن طريقه خرجه ابن الجوزي أيضًا بلفظ: ( دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحتجم يوم الثلاثاء فقلت: هذا اليوم تحتجم؟ قال: نعم قال: من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشر مضت من الشهر فلا يجاوزها حتى يحتجم )، قال ابن الجوزي: لا يصح وأعله بأبي هرمز، لكن تعقب بأن الحديث ورد من طريق أبي هريرة بلفظ: ( من احتجم لسبع عشرة في الشهر كان له شفاء من كل داء ) أخرجه =

**٢١/٣٣٩ - ( الحجامة في الرأس أمن من الجنون، والجذام، والبرص، والأضراس، والنعاس )**. واهٍ.

**٢٢/٣٤٠ - ( الحجامة على الريق أمثل، وفيها شفاء وبركة، وتزيد في الحفظ وفي العقل، فاحتجموا على بركة اللَّه يوم الخميس، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة و [ يوم ] السبت ويوم الأحد، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى اللَّه فيه أيوب من البلاء، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي ابتلى فيه أيوب، وما يبدو جذام ولا برص إلَّا في يوم الأربعاء وفي ليلة الأربعاء )**. قال أبو الفرج بن الجوزي: واهٍ.

**٢٣/٣٤١ - ( الحجامة في نقرة القفا تورث النسيان )**. راويه ابن واصل، وهو واهٍ.

---

= الحاكم، وقال: صحيح الإسناد، وقال ابن الجوزي نقلًا عن العقيلي: ليس يثبت في التوقيت في الحجامة شيء في يوم بعينه ولا في الاختيار في الحجامة والكراهية شيء يثبت، قال عبد الرحمن بن مهدي: ما صح عن النبي ﷺ شيء إلا الأمر به.

[ فيض القدير ( ٤٠٣/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في التوحيد والتوكل ( ١٣٢/٤ )، ابن الجوزي ( ٣٩٠/٢ )، واللآلئ ( ٣٤٣/٢ )، والتنزيه ( ٣٥٩/٢ )، كلهم في المرض والطب ].

**٢١/٣٣٩** - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ٨٦/٢ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٨٣/١ )، ( ت ٩٣ )، عن ابن عباس والطبراني في الكبير ( ٢٩١/١٢ )، ( ح ١٣١٥٠ )، والأوسط ( ١٦/٥ )، ( ح ٤٥٤٧ )، وابن السني في الطب عن ابن عمر، ورمز السيوطي بضعفه، وقال الهيثمي: فيه مسلمة بن سالم الجهني ويقال: مسلم بن سالم وهو ضعيف، المجمع ( ١٥٦/٥ )، ( ح ٨٣٣٦ )، وفيه عند الطبراني إسماعيل بن شديد أو ابن شيبة الطائفي قال في الميزان: واه وأورد له مما أنكر عليه هذا الحديث وقال: قال النسائي: منكر الحديث، وفي اللسان عن ابن عدي أحاديثه غير محفوظة.

[ فيض القدير ( ٤٠٤/٣ ) ].

**٢٢/٣٤٠** - رواه ابن ماجه في الطب ( ١١٥٤/٢ )، ( ح ٣٤٨٨ )، والحاكم في الطب ( ٢٣٥/٤ )، ( ح ٧٤٨١ )، وابن السني وأبو نعيم معًا في الطب النبوي عن ابن عمر، ولم يصححه الحاكم وقال الذهبي: فيه عطاف وثقه أحمد وغيره، وقال أبو حاتم: ليس بذاك اهـ. وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح من جميع طرقه، قال المناوي نقلًا عن الموجز: من فوائد الحجامة تنقية العضو وقلة استفراغ جوهر الروح وهي على الساقين تقارب العضو وتدر الطمث وتصفي الدم وعلى القفا لنحو رمد وبخر وقلاع وصداع خاصية ما كان في مقدمة الرأس لكنها تورث النسيان، قال ابن القيم: وتكره على الشبع؛ لأنها تورث أمراضًا.

[ فيض القدير ( ٤٠٤/٣ )، العلل المتناهية ( ٨٧٤/٢ )، ( ح ١٤٦٤ )، اللآليء ( ٤١١/٢ )، في المرض والطب، تنزيه الشريعة ( ٣٥٨/٢ ) ].

**٢٣/٣٤١** - رواه الديلمي في الفردوس ( ١٥٤/٢ )، عن أنس وتمامه: ( فتجنبوا ذلك )، وفيه عمر بن واصل الصوفي ذكره ابن حجر في لسان الميزان وأورد له حديثًا في أن على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب، ونقل عن الخطيب: هذا الحديث موضوع من عمل القصاص وضعه عمر بن واصل =

**٢٤/٣٤٢ - ( الحج والعمرة فريضتان، لا يضرك بأيهما بدأت ).**

رَفْعه إليه ﷺ واهٍ. وَوَقْفه على زيد بن ثابت رضي الله عنه صحيح.

**٢٥/٣٤٣ - ( الحجر الأسود يمين الله في الأرض، يصافح بها عباده ).** سند واهٍ.

**٢٦/٣٤٤ - ( الحدة تعتري خيار أمتي ).** سنده واهٍ.

---

= أو وضع عليه، ونقل عنه أنه قال: حكى لي محمد بن سواء عن مالك بن دينار عن أنس فذكر حديث الترجمة، وورد أن الرسول ﷺ احتجم على هامته وبين كتفيه وفي يافوخه وغير ذلك وتقدم الكلام في أحاديث الحجامة السابقة فنكتفي بما قاله العلماء هناك.

[ فيض القدير ( ٤٠٣/٣ )، ميزان الاعتدال ( ١١١/٤، ٣٣٦ )، كشف الخفا ( ٤١٦/١ )، القاري ( ص ١٨٤ )، الدرر ( ص ٧٥ )، الفوائد المجموعة ( ٢٦٣/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٢٦ ) ].

**٢٤/٣٤٢** - رواه الحاكم في المستدرك ( ٦٤٣/١ )، ( ح ١٧٣٠ )، في الحج وكذا الدارقطني في سننه ( ٢٨٤/٢ )، ( ح ٢١٧ )، عن زيد بن ثابت، قال ابن حجر: سنده ضعيف، والمحفوظ عن زيد موقوف أخرجه البيهقي بسند صحيح اهـ. والديلمي في مسند الفردوس ( ١٤٧/٢ )، ( ح ٢٧٥٤ )، وقال الذهبي في التنقيح: هذا الحديث إسناده ساقط.

وبهذا الخبر أخذ الشافعي وأحمد بوجوب العمرة استدلالًا به، وقال أبو حنيفة ومالك: لا تجب.

[ فيض القدير ( ٤٠٧/٣ ) ].

**٢٥/٣٤٣** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٣٢٨/٦ )، ( ت ٣٣٧١ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٢١٧/٥٢ )، عن جابر، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه إسحاق بن بشير كذبه ابن أبي شيبة وغيره، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع، وقال ابن العربي: هذا حديث باطل فلا يلتفت إليه وقد تقدم تحت رقم ( ٣٣٠ ).

[ فيض القدير ( ٤٠٩/٣ )، العلل المتناهية ( ٥٧٥/٢ )، ( ح ٩٤٤ )، الإحياء بتخريج العراقي في قواعد العقائد ( ٢١٩/١ ) ].

**٢٦/٣٤٤** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٩٤/١١ )، ( ح ١١٤٧١ )، وأبو يعلى ( ٣٣٧/٤ )، ( ح ٢٤٥٠ )، والديلمي في الفردوس ( ١٥٢/٢ )، ( ح ٢٧٧٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٠١/٣ )، ( ت ٧٦٦ )، عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال: لا يصح وفيه آفات: سلام الطويل متروك، والفضل ابن عطية والبلاء فيه منه اهـ. ورواه الحسن بن سفيان في مسنده عن ذويد بن نافع قال: قلت لأبي منصور الفارسي: يا أبا منصور لولا حدة فيك؟ فقال: ما يسرني بحدتي كذا وكذا، وقد قال رسول الله ﷺ: ( الحدة تعتري خيار أمتي )، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ووصفا - الحسن بن سفيان والبغوي - أبا منصور في روايتهما بالصحبة قال: ورواه المستغفري عن يزيد بن أبي منصور، وكانت له صحبة بدل عن أبي منصور بلفظ الترجمة والأول أكثر اهـ. ورواه الطبراني في الأوسط ( ٦٠/٦ )، ( ح ٥٧٩٣ )، بسند فيه نعيم بن سالم كذاب عن علي رفعه: خيار أمتي أحداؤهم - وسيأتي - ورواه الديلمي ( ٣٩٧/٣ )، ( ح ٥٢١٢ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٠٩/٦ )، عن أنس بلفظ: ( ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعز القرآن في جوفه )، والحديث الآتي عن معاذ بن جبل رواه ابن عدي ( ٦٦/٧ )، ( ت ١٩٩٠ )، ويشهد له، ويشهد له أيضًا ما في الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه: ( ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى.. ) الحديث، وفيه: =

**٢٧/٣٤٥ - ( الحدة تعتري حملة القرآن، لعزة القرآن في أجوافهم ).** سنده واهٍ.

**٢٨/٣٤٦ - ( الحكمة عشرة أجزاء: تسعة منها في العزلة، وواحدة في الصمت ).**

قال الإمام الذهبي: واهٍ.

* * *

= ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك، وأورده في الإحياء ( ١٣٨/٢ )، بلفظ: ( المؤمن سريع الغضب سريع الرضا ) وقال مخرجه العراقي: لم أجده هكذا.

ومحل مدح الحدة إذا لم تؤد إلى ارتكاب محذور، وأصل الحدة النشاط والسرعة في الأمر والمراد هنا الصلابة في الدين.

[ فيض القدير ( ٤١٠/٣ )، كشف الخفا ( ٤٢٢/١ )، الدرر ( ص ٧٤ )، تنزيه الشريعة في فضائل القرآن ( ٢٩٨/١ ) ].

**٢٧/٣٤٥** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٦٦/٧ )، ( ت ١٩٩٠ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٧٥/٣ )، ( ت ١١٢٩ )، عن معاذ بن جبل وفيه وهب بن وهب بن كثير، قال في الميزان: قال ابن معين يكذب، وقال أحمد: يضع ثم سرد له أخبارًا اختتمها بهذا، ثم قال: وهذه أحاديث مكذوبة اهـ. ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٥٣/٢ )، ( ح ٢٧٧٤ )، عن معاذ أيضًا بلفظ: ( الحدة تعتري جماع القرآن قيل: لم يا رسول اللَّه؟ قال: لعزة القرآن في أجوافهم )، وفيه وهب أيضًا قال الذهبي في الميزان: هذا كذب آفته وهب، وقال الغماري: هو من رواية وهب بن وهب أبي البحتري أحد أركان الكذب، وقد تقدم بعضه في الحديث السابق.

[ فيض القدير ( ٤١٠/٣ )، المغير ( ص ٤٣ )، تنزيه الشريعة في فضاء القرآن ( ٢٩٩/١ ) ].

**٢٨/٣٤٦** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٤٤٢/٦ )، ( ت ١٩١٩ )، وابن لال في التاريخ والديلمي في الفردوس ( ١٥٢/٢ )، ( ح ٢٧٧١ )، عن أبي هريرة قال الذهبي في الزهد: إسناده واه.

وفي تعريف الحكمة قال بعض العلماء: هي العلم المتصف بالأحكام المشتمل على المعرفة باللَّه المصحوب بنفاذ البصيرة وتهذيب النفس والأخلاق وتحقيق الحق والعمل به والصد عن اتباع الهوى والباطل والحكيم من له ذلك، ذكره النووي.

وقال الفضيل: تباعد عن القراء فإن أحبوك مدحوك بما ليس فيك، وإن غضبوا شهدوا عليك بما ليس فيك وقبل منهم. ذكره المناوي.

[ كشف الخفا ( ٤٣٥/١ )، فيض القدير ( ٤١٦/٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٢٦٠/٣ )، ( ح ٢٧١٢ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الحاء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: حامل كتاب اللَّه**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٢٩/٣٤٧ - ( حامل كتاب اللَّه تعالى له في بيت المسلمين في كل سنة مائتا دينار، فإن مات وعليه دين قضى اللَّه ﷻ ذلك الدين ).**

حَكَمَ أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع، وأقره السيوطي في مختصر الموضوعات، والعجب منه كيف أثبته في الجامع الصغير.

**٣٠/٣٤٨ - ( حب الدنيا رأس كل خطيئة ).**

قد تقدم في المقدمة أنَّه حديث موضوع من كلام الرسول ﷺ بل هو إما من كلام عيسى ابن مريم ﵇ أو من كلام ابن دينار.

---

٢٩/٣٤٧ - رواه الديلمي في مسنده ( ١٣٥/٢ )، ( ح ٢٦٩١ )، والعقيلي عن سليك الغطفاني، وفيه العباس بن الضحاك، قال الذهبي في الضعفاء والمتروكين: قال: ابن حبان: دجال كذاب وفيه مقاتل بن سليمان، قال فيه الذهبي أيضًا عن ابن حبان: كذبه وكيع وغيره، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه وأقره عليه السيوطي في اللآلئ.

[ فيض القدير ( ٣٦٧/٣ )، المغير ( ص ٤١ )، ابن الجوزي في فضائل السور ( ٢٥٥/١ )، اللآلئ في فضائل القرآن ( ٢٤٦/١ ) ].

٣٠/٣٤٨ - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٣٨/٧ )، ( ح ١٠٥٠١ )، عن الحسن البصري مرسلًا، ثم قال البيهقي: ولا أصل له من حديث النبي ﷺ، قال الحافظ العراقي: ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح ومثل به في شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء، وقال: هو من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان، أو من كلام عيسى ﵇ كما رواه البيهقي في الزهد وأبو نعيم في الحلية ( ٣٨٨/٦ )، وعد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن ابن المديني أثنى على مراسيل الحسن والإسناد إليه حسن، وأورده الديلمي من حديث علي وبيضه، وقال الغماري: هو من كلام عيسى ﵇ كما جزم الحفاظ ومنهم السيوطي في فتاويه وقد وجدته مسندًا إلى وهيب قال: قال عيسى:... فذكره في كلام له مع الحواريين، أخرجه الدينوري في المجالسة اهـ. ورواه ابن يونس في تاريخ مصر من كلام سعيد بن مسعود الصدفي التابعي اهـ. وقال ابن تيمية: موضوع وجزم بأنه من قول جندب البجلي، وقال القاري: القائل بأنه موضوع لم يصرح بإسناده والأسانيد مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور إذا صح إسناده، قلت: المرسل عند المحققين من علماء الحديث ضعيف، قال النووي: المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين والشافعي وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول، بل صرح الإمام مسلم بقوله: والمرسل في أصل قولنا، وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة اهـ. واختلفوا في مرسلات الحسن وهناك من قبل الحديث المرسل بشروط وضعوها وهي أن يكون مرسلًا عن كبار التابعين وأن يكون مسندًا من جهة أخرى وأن يكون مرسلًا من قبل من لا يروي إلا عن ثقة اهـ. =

**٣١/٣٤٩ - ( حبك الشيء يعمي ويصم ).**

رواه أبو داود، وفيه ضعف، وبالغ الصغاني وقال: إنه موضوع، والحق أنَّ رفعه فيه ضعف والوقف على أبي الدرداء أشبه.

---

=وقال المنذري: ذكره رزين في جامعه ولم أره في شيء من أصوله، وأصله: ( الخمر جماع الإثم والنساء حبائل الشيطان والدنيا رأس كل خطيئة ).

قال المناوي: كل خطيئة في العالم أصلها حب الدنيا ولا تنسى خطيئة الأبوين فإن سببها حب الخلود في الدنيا، ولا تنسى خطيئة إبليس فإن سببها حب الرئاسة التي هي شر من حب الإيمان، وكفر فرعون وهامان وجنودهما فحبها هو الذي عمر النار بأهلها، وبغضها هو الذي عمر الجنة بأهلها ومن ثم قيل: الدنيا خمر الشيطان فمن شرب منها لم يفق من سكرتها إلا في عسكر الموتى خاسرًا نادمًا، وشكى بعض الناس لعارف كثرة خواطر الشيطان فقال: طلق بنته يهجر زيارتك - وهي الدنيا، فقال له: هو يأتي لمن لا دنيا عنده، قال: إن لم تكن عنده فهو خاطب لها ومن خطب بنت رجل فتح له باب مودته وإن لم يدخل بها وقال الربيع: أخرجوا حب الدنيا من قلوبكم يدخلها حب الآخرة.

[ فيض القدير ( ٣٦٨/٣ )، كشف الخفا ( ٤١٢/١ )، القاري ( ص ١٧٩ )، المغير ( ص ٤٢ )، الدرر ( ص ٧٠ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الدنيا ( ١٦٢/٣ ) ].

**٣١/٣٤٩** - رواه أحمد في مسنده ( ١٩٤/٥ )، ( ح ٢١٧٤٠ )، والبخاري في التاريخ ( ١٠٧/٢ )، ( ت ١٨٥٣ )، وأبو داود في الأدب ( ٧٥٥/٢ )، ( ح ٥١٣٠ )، والطبراني في الأوسط ( ٣٣٤/٤ )، ( ح ٤٣٥٩ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٥٧/١ )، ( ح ٢١٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٩/٢ )، ( ت ٢٧٧ )، عن أبي الدرداء، قال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف، وقال الزركشي: روي من طرق في كل منها مقال، وقال السيوطي في الدرر: رواه أبو داود من حديث أبي الدرداء والوقف أشبه، وروي من حديث أبي سفيان ولا يثبت اهـ. ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي برزة الأسلمي وابن عساكر في التاريخ ( ٥٢٣/١٠ )، عن عبد اللّه بن أنيس قال المناوي: أشار السيوطي بتعدد مخرجيه وطرقه إلى دفع زعم الصغاني وضعه، ويكفينا سكوت أبي داود عليه فزعم وضعه بهت ولا نسلم حذفه بل ولا وضعه بل هو حسن، وما اشتهر على الألسنة من خبر: المحبة مكبة لا أصل له اهـ. والحق أن في سكوت أبي داود خلاف بين العلماء فمن قائل بأن الأحاديث المسكوت عنها حسنة ومن قائل لا بد من النظر في السند وهو الذي يحدد درجة الحديث وذلك أن هناك أحاديث كثيرة سكت عنها وليست حسنة، ثم إن الطرق التي روي بها هذا الحديث كلها ضعيفة كما صرح بذلك المناوي. قلت: غاية ما في الأمر أن يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

ومعنى الحديث: إن حبك الشيء يجعلك أعمى عن عيوب المحبوب أصم عن سماعها حتى لا تبصر قبيح فعله ولا تسمع فيه نهي ناصح بل ترى القبيح منه حسنًا وتسمع منه الخنا قولًا جميلًا، وهذا معنى قول كثير: يعمي العين عند النظر إلى مساويه، ويصم الأذن عن العدل فيه، أو يعمي ويصم عن الآخرة أو عن طريق الهدى، وقد عد العسكري هذا من الأمثال وأنشد بعضهم قوله:

**وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا**

[ فيض القدير ( ٣٧٢/٣ )، كشف الخفا ( ٤١٠/١ )، القاري ( ص ١٧٧ )، الدرر ( ص ٧١ )، الإحياء في شرح عجائب القلب ( ١٥/٣ ) ].

**٣٢/٣٥٠ - ( حب الوطن من الإيمان ).** أنكره الحافظ ابن حجر العسقلاني.

**٣٣/٣٥١ - ( حسنات الأبرار سيئات المقربين ).**

موضوع من كلام المصطفى ﷺ، بل هو من كلام الزهري.

**٣٤/٣٥٢ - ( حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة ).** لا أصل له.

---

**٣٢/٣٥٠** - قال الزركشي: لم أقف عليه وتبعه السيوطي، وقال الصفوي: ليس بثابت وقيل: إنه من كلام بعض السلف، وقال الصغاني: موضوع، وقال السخاوي: لم أقف عليه ومعناه صحيح ورده القاري بقوله: إنه عجيب إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الإيمان، ثم قال: والأظهر في معنى الحديث - إن صح معناه - أن يحمل على أن المراد بالوطن الجنة أو المراد به مكة فإنها أم القرى وقيل: هو العلم أو المراد به الوطن المتعارف لكن بشرط أن يكون سبب حبه صلة أرحامه أو إحسانه إلى أهل بلده من فقرائه وأتباعه.. ومما يدل لكون المراد به مكة ما رواه ابن أبي حاتم عن الضحاك قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة فأنزل الله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ [ القصص: ٨٥ ] قال: إلى مكة اهـ. وللخطابي في غريب الحديث عن الزهري قال: قدم أصيل الغفاري على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب فقالت له عائشة: كيف تركت مكة قال: ( اخضرت جنباتها وابيضت بطحاؤها وأغدق أزخرها وانتشر سلمها.. ) الحديث وفيه فقال رسول الله ﷺ: ( حسبك يا أصيل لا تحزنني )، وفي رواية فقال النبي ﷺ: ( ويهًا يا أصيل تدع القلوب تقر ) اهـ. وقال الصباغ في حاشيته على القاري: الحديث موضوع لا يصح وإذا نظر إلى متن الحديث في ضوء واقعنا اليوم لم يبق شك في أن الحديث موضوع وباطل، وقد استغله أعداء الإسلام في هذا عندما أرادوا أن يزحزحوا مكانة الدين في المجتمع، وأطلقوا شعار الوطنية حتى حلت في يوم قريب محل الدين فأصبح الشعراء يمجدون الوطن ويتغنون به حتى إن بعضهم فضله على جنة الخلد نعوذ بالله من الخذلان، والحق أن وطن المسلم عقيدته فكل مكان تعلو فيه عقيدة التوحيد هو وطنه هذا.

[ كشف الخفا ( ٤١٣/١ )، القاري ( ص ١٨٠ )، الدرر ( ص ٧٢ )، المقاصد ( ص ٢٩٧ )، الفوائد المجموعة ( ١٣٢/١ )، ( ح ١٧٤ ) ].

**٣٣/٣٥١** - قال القاري والعجلوني: هو من كلام أبي سعيد الخراز كما رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٧٦/٤ )، ( ت ٢٠٢٥ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٣٧/٥ )، في ترجمة أبي سعيد وهو من كبار الصوفية زاهد واسمه أحمد بن عيسى أبو سعيد الخراز توفي سنة ( ٢٨٦هـ ) وحكي أيضًا عن ذي النون، وعزاه الزركشي للجنيد ونسبه بعضهم للزهري. قلت: ويشبه أن يكون حكمة صوفية والله أعلم.

[ كشف الخفا ( ٤٢٨/١ )، القاري ( ص ١٨٦ )، المقاصد ( ص ٣٠٥ )، الأسرار المرفوعة ( ١٨٦/١ )، ( ح ١٧٢ ) ].

**٣٤/٣٥٢** - قال السيوطي: لا يعرف، وقال القاري: لا أصل له كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوي، وأنكره المزي والذهبي أيضًا، وقال الزركشي: لا يعرف نعم يشهد له ما رواه الترمذي والنسائي من حديث أميمة بنت رقيعة ولفظ النسائي: ( ما قولي لامرأة واحدة إلا كقولي لمائة امرأة )، ولفظ الترمذي: ( إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة )، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني الشيخين بإخراجها في ثبوته على شرطهما، وقال ابن قاسم العبادي في شرح الورقات الكبير: حكمي على الجماعة لا يعرف له أصل بهذا اللفظ =

**٣٥/٣٥٣ - ( حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بأنه موضوع وتعقبه الجلال السيوطي في المختصر بأن المتن صحيح.

**٣٦/٣٥٤ - ( الحمد لله: دفن البنات من المكرمات ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: موضوع، وتبعه السيوطي.

---

= كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعم بالقياس ويغني عنه ما رواه ابن ماجه في سننه ( ٢/٩٥٩ )، ( ح ٢٨٧٤ )، وابن حبان والترمذي ( ٤/١٥١ )، ( ح ١٥٩٧ )، قال: حسن صحيح من قوله ﷺ في مبايعة النساء: ( إني لا أصافح النساء وما قولي لامرأة واحدة إلا كقولي لمائة امرأة ).

[ الدرر ( ص ٧٥ )، القاري ( ص ١٨٨ )، كشف الخفا ( ١/٤٣٦ )، المقاصد ( ص ٣١٤ )، الفوائد المجموعة ( ص ١٣٢ )، ( ح ١٧٥ ) ].

**٣٥/٣٥٣** - رواه الطبراني في الكبير ( ٣/١٣٢ )، ( ح ٢٨٩٩ )، وكذا الخطيب وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٦٩/٢٠٥ )، عن الحسين بن علي، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدني وهو ضعيف ذكره الهيثمي ( ٧/٣٣٥ )، ( ح ١١٦٤١ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب وقال: فيه: فايد المدني متروك، وتعقبه السيوطي بأن المتن صحيح وبأن فايد المدني روى له أبو داود والترمذي والنسائي وقال في الميزان: وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: لا بأس به، واستدل على صحة المتن بما خرجه ابن جميع في معجمه من حديث أنس: ( القراء عرفاء أهل الجنة )، قال: صححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة ( ٦/١٠٠ )، ( ح ٢٠٨٤ ).

والمراد بحملة القرآن حفظته العاملون به المتبعون لأوامره ونواهيه وليس منهم من حفظه ولم يعمل به.

والعرفاء جمع عريف، والعريف: النقيب وهو دون الرئيس اهـ. مختار الصحاح؛ ولذلك جاء في رواية عن علي بزيادة: ( والمجاهدون في سبيل الله قوادها والرسل سادة أهل الجنة ).

[ فيض القدير ( ٣/٣٩٧ )، ابن الجوزي ( ١/١٨٤ )، واللآلئ ( ١/٢٢٤ )، والتنزيه ( ١/٢٩٣ )، في فضائل القرآن، مختار الصحاح مادة عرف ].

**٣٦/٣٥٤** - رواه الطبراني في الكبير ( ١١/٣٦٦ )، ( ح ١٢٠٣٥ )، والأوسط ( ٢/٣٧٢ )، ( ح ٢٢٦٣ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/٢٧٢ )، ( ح ٢٥٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٥/١٧١ )، ( ت ١٣٢٧ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٥/٢٠٩ )، عن ابن عباس ﷺ قال: لما عزى النبي ﷺ في ابنته رقية فذكره، قال الهيثمي في المجمع ( ٣/٩٧ )، ( ح ٤٠٠٦ )، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني متروك، وقال الخطيب: حديث غريب، وقال الخليلي في الإرشاد: إن بعض الكذابين رواه عن جابر، قال السخاوي: ولذلك فلم يصح هذا الحديث فالحديث مختلق مكذوب على رسول الله ﷺ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي في المختصر ساكتًا عليه، قال ابن الجوزي: سمعت شيخنا الأنماطي الحافظ يحلف بالله ما قال رسول الله من هذا شيئًا قط اهـ. ورواه البزار بلفظ: ( موت البنات من المكرمات )، ولابن أبي الدنيا عن ابن عباس أنه ماتت له ابنة فأتاه الناس يعزونه فقال لهم: عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه الله، واجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفًا فما قدروا، وأقول - القاري - يمكن أن يقال: إن الرابع أمر قضاه الله ولا قوة إلا بالله، وروي عن ابن عباس أن رجلًا دعى على بناته بالموت فقال عليه الصلاة والسلام: ( لا تدع فإن البركة في البنات )، =

.......................................................................

* * *

= وفي سنده من اتهم بالوضع وقال الفلاس: وليس من شك في أن ضرر هذه الأحاديث ضرر يفوق الوصف وأن وضعها بين أيدي الناس دون بيان يلبس عليهم دينهم وينفرهم من الحق نسأل اللّٰه السلامة. وسيأتي في حرف الدال تحت رقم ( ٣٩٠ ).

[ فيض القدير ( ٤١٨/٣ )، كشف الخفا ( ٤٤٥/١ )، القاري ( ص ١٤٩ )، ابن الجوزي ( ٤١٠/٢ )، واللآلئ ( ٣٦٤/٢ )، في كتاب الموت والقبور، التنزيه ( ٣٧٢/٢ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الحاء**

**ويليه الفصل الأول من حرف الخاء**

**وأوله: خلق اللّٰه**

# حَرْفُ الخَاء

## الفَصْلُ الأَوَّلُ



**١/٣٥٥ - ( خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده، وقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون )**. ضعيف جدًّا، وقال صاحب الميزان: هذا خبر باطل.

**٢/٣٥٦ - ( خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة آدم )**. شديد الضعف.

**٣/٣٥٧ - ( خيار أمتي أحداؤها [ أحداؤهم ] الذين إذا غضبوا رجعوا )**. شديد الضعف.

---

**١/٣٥٥** - رواه الحاكم في التفسير ( ٤٢٦/٢ )، ( ج ٣٤٨٠ )، عن أنس، وتعقبه الذهبي فقال: بل ضعيف اهـ، وفي الميزان باطل، ورواه ابن عدي في الكامل ( ١٩٣/٥ )، ( ت ١٣٤٨ )، والمنذري في ترغيبه عن ابن عباس بلفظ: ( خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها أنهارها ثم نظر إليها فقال لها: تكلمي فقالت: قد أفلح المؤمنون، فقال: وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل )، رواه الطبراني في الكبير ( ١٨٤/١١ )، ( ح ١١٤٣٩ )، والأوسط ( ٢٢٤/٢ )، ( ح ٧٣٨ )، بإسنادين أحدهما جيد، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة من حديث أنس بن مالك ولفظه: ( قال رسول الله ﷺ: خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء بلاطها المسك وحصاؤها اللؤلؤ وحشيشها الزعفران ) ثم تلى رسول الله ﷺ: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [ الحشر: ٩ ] وقد رواه الطبراني من حديث السدي عن أبي صالح عن ابن عباس وضعفهما المنذري.

الكلام من الجنة بلسان الحال ويحتمل أن يكون بلسان المقال أيضًا فإن الذي خلق النطق في الإنسان قادر على أن يخلقه في غيره. والأول أرجح.

[ فيض القدير ( ٤٤٤/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٦١٥/٣ ) ].

**٢/٣٥٦** - رواه ابن عساكر في التاريخ ( ٣٨٢/٧ )، عن أبي سعيد الخدري قال: سألنا رسول الله ﷺ مم خلقت النخلة فذكره، وأخرجه الديلمي أيضًا في الفردوس ( ٢٩١/٢ )، ( ح ٢٩٥٣ )، عن أبي سعيد وسنده مطعون فيه وقال الغماري: باطل، وقد مر في حديث علي وابن عباس بلفظ: ( أكرموا عمتكم النخلة ) فليراجع.

[ فيض القدير ( ٤٥٠/٣ )، كشف الخفا ( ٤٥٦/١ )، المغير ( ٤٣ )، اللآلئ في المبتدأ ( ٥٦/١ )، الفوائد المجموعة ( ٤٩٠/١ )، ( ح ٦٠ ) ].

**٣/٣٥٧** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٦٠/٦ )، ( ح ٩٧٩٣ )، وكذا الديلمي ( ١٧٤/٢ )، ( ح ٢٨٦٩ )، والبيهقي في الشعب ( ٣١٣/٦ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ٢٤٣/٢ )، ( ح ٢٧٨ )، عن علي، قال العزيزي: في إسناده وضاع وبينه الهيثمي ( ٥٧/٨ )، ( ح ١٢٧٠٢ )، بأنه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وفي الضعفاء للذهبي قال ابن حبان: يضع الحديث وقال العراقي: إسناده ضعيف، وتقدم في الحديث الحدة تعتري خيار أمتي تحت رقم ( ٣٤٤ )، وأحداء جمع حديد كشديد وأشد، أي أنشط وأسرع إلى الخير مأخوذ من حد السيف فالمراد بالحدية هنا الصلابة في الدين والقصد إلى الخير والغضب لله والبعض يرويه بالجيم من =

**٤/٣٥٨ - ( خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده ).**

قال الحافظ الزين العراقي: ضعيف جدًّا.

**٥/٣٥٩ - ( خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم ).**

شديد الضعف.

**٦/٣٦٠ - ( خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذّ: الذي لا أهل له ولا ولد ).**

شديد الضعف.

---

= الجد ضد الهزل وهو غير سديد؛ إذ لا ملاءمة بينه وبين قوله الذين إذا غضبوا رجعوا، قال الفاكهي: يشتبه على كثير من الناس الحدة بسوء الخلق والفارق المميز ما ختم به هذا الحديث وهو قوله: الذين إذا غضبوا رجعوا.
[ فيض القدير ( ٤٦٢/٣ )، كشف الخفا ( ٤١٦/١ )، الدرر ( ص ٨٠ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الغضب ( ١٣٤/٣ ) ].

**٤/٣٥٨** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢٣٨/٤ )، ( ت ١٠٦٦ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٢٦٢/١ )، ( ح ٤٣٠ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ١٧٨/٢ )، ( ح ٢٨٩٣ )، عن عبد اللّٰه بن عمر، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف جدًّا، ومعنى يعطي جهده؛ أي مقدوره يعني يتصدق بما أمكنه.
[ فيض القدير ( ٤٨١/٣ )، المقاصد ( ص ٢٨٨ )، كشف الخفا ( ٤٠٣/١ )، الإحياء ( ١٣٤/٣ ) ].

**٥/٣٥٩** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣٨٩/١٣ )، ( ح ٧٤٨٣ )، والطبراني في الكبير ( ٨٣/٢٢ )، ( ح ٢٠٢ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٥/٦ )، والديلمي في الفردوس ( ١٧٦/٢ )، ( ح ٢٨٨١ )، عن واثلة بن الأسقع، قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم ( ٤٧٨/١٠ )، ( ح ١٧٩٥٧ )، ورواه البيهقي في الشعب ( ١٦٨/٦ )، ( ح ٧٨٠٥ )، عن أنس وابن عباس وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف وقال البيهقي: بعد تخريجه: تفرد به بحر بن كنيز السقا وبحر قال في الكاشف: تركوه وفي الضعفاء: اتفقوا على تركه، ورواه ابن عدي عن عمر ( ٢٥٤/١ )، ( ت ٨٤ )، قال العراقي: إسناده ضعيف وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح.
القصد من الحديث - على ضعفه - حث الشاب على اكتساب الحلم والثبات وزجر الكهول عن الخفة والطيش وإن الخضاب بالسواد للشيوخ منهي عنه.
[ فيض القدير ( ٤٨٧/٣ )، المقاصد ( ص ٢٠٥ )، العلل المتناهية ( ٧١٠/٢ )، ( ح ١١٨١ )، الإحياء بتخريج العراقي في الطهارة ( ٩١/١ ) ].

**٦/٣٦٠** - رواه أبو يعلى والديلمي ( ١٧٠/٢ )، ( ح ٢٨٥٢ )، والخطيب في تاريخه ( ١٩٧/٦ )، ( ت ٣٢٥٤ )، والخطابي في العزلة ( ٣٦/١ )، كلهم من حديث حذيفة بن اليمان، وفيه رواد بن الجراح قال الدارقطني: متروك، وقال في الميزان: وهذا الحديث مما يغلط فيه اهـ. وسبقه البيهقي فخرجه في الشعب ( ٢٩٢/٧ )، ( ح ١٠٣٥٠ )، وقال: تفرد به رواد عن سفيان، وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به رواد وهو ضعيف، وقد أدخله البخاري في الضعفاء وقال: اختلط لا يكاد يقوم حديثه فقال أحمد: حديثه من المناكير وقال الخليلي: ضعفه الحفاظ وغلطوه فيه، وفي معناه أخبار كلها واهية وقال الذهبي في الضعفاء: رواد قال الدارقطني: ضعيف ووثقه ابن معين وقال: له حديث واحد منكر عن سفيان: ( خيركم في المائتين كل خفيف =

**٧/٣٦١ - ( خيركم من لم يترك آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كلًّا على الناس )**. شديد الضعف.

**٨/٣٦٢ - ( خص بالبلاء من عرف الناس، وعاش فيهم من لا يعرفهم )**. شديد الضعف.

**٩/٣٦٣ - ( الخلق كلهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله )**. شديد الضعف.

---

= الحاذّ ). وقال الحافظ ابن حجر: طرقه كلها ضعيفة، وقال الزركشي: غير محفوظ والحمل فيه على رواد، وأورده الزركشي في اللآلئ وفيه ( قيل: يا رسول الله من خفيف الحاذ؟ قال: من لا أهل له ولا مال )، ثم قال الزركشي والمعروف ما رواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال: ( أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة ) - الحديث ، وإسناده ضعيف وقال الغماري: قال أبو حاتم في العلل: باطل.
والحاذ - بحاء مهملة وذال: معجمة خفيفة - قال السيوطي: ومن جعل باللام والجيم والدال فقط صحف. ومعناه: ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس، أي خفيف الظهر من العيال والمال، ضربه مثلًا لقلة ماله وعياله.
قلت: ويعارضه قوله ﷺ: ( تناكحوا تناسلوا فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة ). وغير ذلك من الأحاديث والنصوص التي تحث على الزواج. وكذلك حديث: « نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح ».
[ فيض القدير ( ٤٩٧/٣ )، الدرر ( ص ٧٨ )، المغير ( ص ٤٤ )، كشف الخفا ( ٤٦٤/١ )، اللآلئ ( ٣٩٢/٢ )، في الفتن، الإحياء بتخريج العراقي في آداب النكاح ( ٢٥/٢ )، العلل المتناهية ( ٦٣٥/٢ )، ( ح ١٠٥١ ) ].
٧/٣٦١ - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٢١/٤ )، ( ت ١٩١٨ )، من حديث نعيم بن سالم وكذا أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٤٠٩/٣ )، ( ح ٥٢٤٩ )، وابن عساكر في التاريخ ( ١٩٧/٦٥ )، والديلمي ( ١٦٧/٢ )، ( ت ١٣٦٩ )، عن أنس، قال ابن الجوزي: لا يصح وقال ابن حبان: نعيم يضع على أنس اهـ. وقال الغماري: وورد أيضًا من حديث حذيفة وكلاهما موضوع كما قال أبو حاتم وغيره وقد أفرد له الغماري جزءًا سماه: صفع التياه بإبطال حديث ليس بخيركم من ترك دنياه.
ومعنى كلًّا على الناس: أي ثقيلًا عليهم.
[ فيض القدير ( ٤٩٩/٣ )، العلل المتناهية ( ٣٩٩/٢ )، ( ح ٩٦٧ )، كشف الخفا ( ٤٧٢/١ )، المغير ( ص ٤٤ ) ].
٨/٣٦٢ - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ٣٤٣/١ )، ( ح ٥٨٨ )، عن محمد بن علي بن أبي طالب مرسلًا، ورواه الديلمي ( ١٩٢/٢ )، ( ح ٢٩٥٨ )، وابن لال والحلواني مسندًا من حديث عمر بن الخطاب، قال المناوي: ضعفه جمع كبير منهم السخاوي، وقال العجلوني: سنده ضعيف مع إرساله أو إعضاله.
[ فيض القدير ( ٤٣٩/٣ )، كشف الخفا ( ٤٥٣/١ )، المقاصد ( ص ٣٢٣ ) ].
٩/٣٦٣ - رواه أبو يعلى ( ٦٥/٦ )، ( ح ٣٣١٥ )، والبزار في مسنده والبيهقي في الشعب ( ٤٣/٦ )، ( ح ٧٤٤٥ )، عن أنس، قال الهيثمي في المجمع ( ٣٤٩/٨ )، ( ح ١٣٧٠٦ ): فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك اهـ. ومن ثم قال السيوطي في الدرر كالزركشي: سنده ضعيف، ورواه الطبراني في الكبير ( ٨٦/١٠ )، ( ح ١٠٠٣٣ )، والأوسط ( ٣٥٦/٥ )، ( ح ٥٥٤١ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٣٧/٤ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٣/٦ )، ( ح ٧٤٤٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٠١/٢ )، ( ح ٢٩٩٥ )، كلهم عن ابن مسعود، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال الهيثمي: فيه موسى بن عمير أبو عبيد الله وهو أبو هارون القدسي =

.......................................................................................

* * *

= متروك، وفي الميزان يوسف بن عطية البصري الصفار قال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث ومن مناكيره هذا الخبر، وللحديث قصة أخرجها ابن منيع عن إبراهيم الموصلي قال: كنت بالشماسة، وكان أمير المؤمنين يجري الجلبة، ويحيى بن أكثم معه فجعل يدير بصره ينظر إلى كثرة الناس ويقول ليحيى: أما ترى؟ ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس فذكره، قال النووي في فتاويه: هو حديث ضعيف؛ لأن فيه يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة، وقال ابن حجر في فتاويه الحديثية حديث: ( الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله ) ورد من طرق كلها ضعيفة ولفظ بعضها: ( الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق إلى الله من أحسن لعياله وأبغض الخلق إلى الله من ضيق على عياله ).

ومعنى عيال الله، أي فقراؤه وهو الذي يعولهم، قال العسكري: هذا الكلام على المجاز والتوسع كأن الله لما كان المتضمن بأرزاق العباد والكافل بهم كان الخلق كالعيال له.

وقد أخذ هذا الحديث أبو العتاهية ونظمه في شعر فقال:

الخلق كلهم عيال ... الله تحت ظلاله

فأحبهم طرًا عليه ... أبرهم لعياله

وقال أيضًا:

عيال الله أكرمهم عليه ... أبثهم المكارم في عياله

[ فيض القدير ( ٥٠٥/٣ )، كشف الخفا ( ٤٥٧/١ )، الدرر ( ص ٧٨ )، المقاصد ( ص ٣٢٥ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الخاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: خير الناس أنفعهم للناس**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١٠/٣٦٤ - ( خير الناس أنفعهم للناس ). سنده واهٍ.**

**١١/٣٦٥ - ( خصال لا تنبغي في المسجد: لا يتخذ طريقًا، ولا يشهر فيه سلاح، ولا ينبض فيه بقوس، ولا ينثر فيه بنبل، ولا يمر فيه بلحم نيء، ولا يضرب فيه حد، ولا يقتص فيه من أحد، ولا يتخذ سوقًا ). قال بعض الحفاظ: خبر واهٍ.**

**١٢/٣٦٦ - ( خصلتان لا يحل منعهما: الماء والنار ). واهٍ.**

---

**١٠/٣٦٤** - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١٠٨/١ )، ( ح ١٢٩ )، وابن حبان في المجروحين ( ٧٩/٢ )، ( ت ٦٣٠ )، والطبراني في الأوسط ( ٥٨/٦ )، ( ح ٥٧٨٧ )، والديلمي في الفردوس ( ١٧٧/٤ )، ( ح ٦٥٤٩ )، عن جابر، وفيه عمر بن أبي بكر السكسكي الرملي قال في الميزان: واهٍ، وقال ابن عدي: له مناكير وابن حبان: يروي عن الثقات الطامات ثم أورد له أخبارًا هذا منها، وقال العجلوني: لم أر من ذكر أنه حديث أم لا؟ فليراجع لكن معناه صحيح وفي أحاديث ما يشهد لذلك كحديث: ( الخلق عيال اللّه ) وقد سبق أن طرقه كلها ضعيفة.

[ فيض القدير ( ٤٨١/٣ )، كشف الخفا ( ٤٧٢/١ )، المقاصد ( ص ٦٨٨ ) ].

**١١/٣٦٥** - رواه ابن ماجه في الصلاة ( ٢٤٧/١ )، ( ح ٧٤٨ )، وابن حبان في المجروحين ( ٣١٠/١ )، ( ت ٣٧٠ )، والدارقطني في الأفراد ( ٤٤٧/٣ )، ( ح ٣٢٢٥ )، من حديث زيد بن جبيرة عن داود ابن الحصين عن نافع عن ابن عمر، وزيد بن جبيرة قال في الميزان: قال البخاري متروك، وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وساق من مناكيره هذا الخبر، وداود حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ومن ثم قال ابن الجوزي: لا يصح، ورواه المنذري من حديث ابن ماجه وقال: قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبيرة قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه، ورواه من طريق الطبراني في الكبير وفيه: ( وألا تتخذوا المساجد طرقًا إلا لذكر أو صلاة )، وقال: وإسناد الطبراني لا بأس به.

لا ينبض: أي لا يؤثر فيه بقوس يقال أنبض بالقوس إذا حرك وتركها لترن.

[ فيض القدير ( ٤٤٠/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٢٦٣/١ ) ].

**١٢/٣٦٦** - رواه البزار في مسنده والطبراني في الصغير ( ٧/٢ )، ( ح ٦٨١ )، والدارقطني في الأفراد ( ١٨/٢ )، ( ح ٦٥٩ )، كلهم عن أنس، قال أبو حاتم: هذا حديث منكر وأقره عليه الذهبي والحافظ ابن حجر، وقال الهيثمي في المجمع ( ٢٢٣/٤ )، ( ح ٦٦١١ ): فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف وفيه توثيق ولين، وقد علل الخبر في رواية الطبراني بقوله: ( فإن اللّه تعالى جعلهما متاعًا للمقوين وقوة للمستضعفين ).

[ فيض القدير ( ٤٤٢/٣ ) ].

**١٣/٣٦٧ - ( خللوا بين أصابعكم لا يخللها الله يوم القيامة بالنار ).**

قال الحافظ ابن حجر والسخاوي: واهٍ.

**١٤/٣٦٨ - ( الخضر وإلياس يجتمعان في الموقف كل عام ). واهٍ.**

---

**١٣/٣٦٧** - رواه الدارقطني في سننه ( ١/٩٥ )، ( ح ٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٢/١٦٨ )، ( ح ٢٨٤٤ )، عن أبي هريرة، قال الحافظ ابن حجر: إسناده واه جدًّا وتبعه السخاوي وقال ابن الهمام: حديث ضعيف بيحيى بن ميمون التمار، وقال العجلوني: ضعيف عن أبي هريرة وروي أيضًا عن عائشة بنحوه وسنده ضعيف، قلت: نعم ورد الأمر بتخليل الأصابع في أحاديث قوية منها ما أخرجه أحمد عن ابن عباس: ( خلل أصابع يديك ورجليك ).

[ فيض القدير ( ٣/٤٥١ )، كشف الخفا ( ١/٤٥٩ )، المقاصد ( ص ٣٢٦ ) ].

**١٤/٣٦٨** - قال ابن حجر العسقلاني: لا يثبت فيه شيء، وقال القاري: لعله أراد به عدم الصحة وإلَّا فقد أخرج العقيلي والدارقطني في الأفراد وابن عساكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ( يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله )، قلت: ورواه أيضًا عن الحارث من حديث أنس السيوطي في جامعه الصغير بلفظ: ( الخضر في البحر وإلياس في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل )، قال في الدرر: وسنده ضعيف، وقال العجلوني في زوائد الزهد لعبد الله بن الإمام أحمد من حديث عبد العزيز ابن أبي داود بسند معضل: أنه قال: ( يجتمع الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام ببيت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره ويفطران على الكرفس - نوع من البقول - ويوافيان في الموسم كل عام )، وذكر ابن القيم أحاديث أخر بغير سند وقال عنها: ومنها الأحاديث التي ذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حياته حديث واحد، وقال السخاوي: أودع شيخنا - ابن حجر - في الإصابة لأكثره وهو لا يثبت منه شيء، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه.

وجدير بنا أن نذكر في هذا المقام بحثين يتعلقان بالخضر: **أحدهما**: نبوته، **ثانيهما**: حياته.

**أما الأول**: فقد اختلف العلماء اختلافًا كبيرًا في نبوته ورسالته وقد ألفوا في ذلك كتبًا كثيرة منهم ابن الجوزي وابن تيمية والقاري، وأفاض ابن كثير في البداية والنهاية في هذا الموضوع، في الجزء الأول وتوسع أيضًا الحافظ ابن حجر في الإصابة توسعًا جيدًا، وقد رجح أنه نبي ثم أورد كلامًا لأبي الخطاب بن دحية يقول فيه: ولا يثبت اجتماع الخضر مع أحد من الأنبياء إلا مع موسى كما قصه الله من خبره ثم قال: وجميع ما ورد في حياته لا يصح منه شيء باتفاق أهل النقل.

ولما كان هذا البحث ليس له ارتباط وثيق بموضوعنا رأيت ألا أتوسع فيه فله مجالاته وكتبه التي توسعت فيه وأشرت إليها آنفًا.

**ثانيًا**: ما يتصل بحياة الخضر - وهو الذي يرتبط بموضوعنا - حيث يقول: الخضر وإلياس يجتمعان في الموقف كل عام - وقد وجدت فيه فصلًا نفيسًا عند ابن القيم أردت نقله بتمامه مع اختصار طفيف لتتم الفائدة، قال ابن القيم: =

.......................................................

= سئل إبراهيم الحربي عن تعمير الخضر وأنه باقٍ فقال: من أحال على غائب لم ينتصف منه وما ألقى هذا بين الناس إلا شيطان وسئل البخاري عن الخضر وإلياس هل هما أحياء؟ فقال: كيف يكون هذا، وقد قال النبي ﷺ: ( لا يبقى على رأس مائة سنة ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد )؟!. وسئل عن ذلك كثير غيرهما من الأئمة فقالوا: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ [ الأنبياء: ٣٤ ] وسئل عنه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال: لو كان الخضر حيًا لوجب عليه أن يأتي النبي ﷺ ويجاهد بين يديه ويتعلم منه وقد قال النبي ﷺ يوم بدر: ( اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض ) وكانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا معروفين بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم فأين كان الخضر حينئذ اهـ.

قال أبو الفرج بن الجوزي: والدليل على أن الخضر ليس بباقٍ في الدنيا أربعة أشياء: القرآن والسنة وإجماع المحققين من العلماء والمعقول:

**أما القرآن:** فقوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ.... ﴾ [ الأنبياء: ٣٤ ] فلو دام الخضر لكان خالدًا.

**وأما السنة:** فذكر حديث: ( أرأيتم ليلتكم هذه، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى على ظهر الأرض من هو اليوم عليها أحد ) متفق عليه، وفي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ قبل موته بقليل: ( ما من نفس نفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذ حية ).

**وأما إجماع المحققين من العلماء:** فقال ذكر عن البخاري وعلي بن موسى الرضي أن الخضر مات وأن البخاري سئل عن حياته فقال: وكيف يكون ذلك وقد قال النبي ﷺ: ( أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ) قال: وممن قال أن الخضر مات إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو الحسن المنادي وهما إمامان وكان ابن المنادي يقبح قول من يقول أنه حي، وحكى القاضي أبو يعلى موته عن بعض أصحاب أحمد، وذكر عن بعض أهل العلم أنه احتج بأنه لو كان حيًا لوجب أن يأتي إلى النبي ﷺ وقال: حدثنا أحمد، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا هاشم أخبرنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: ( والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيًا ما وسعه إلا أن يتبعني ) فكيف يكون حيًا ولا يصلي مع الرسول ﷺ الجمعة والجماعة ويجاهد معه، ألا ترى أن عيسى عليه السلام إذا نزل إلى الأرض يصلي خلف إمام هذه الأمة ولا يتقدم لئلا يكون ذلك خدشًا في نبوة نبينا ﷺ.

أما الدليل من المعقول فمن عشرة أوجه:

**أحدها:** أن الذي أثبت حياته يقول: أنه ولد آدم لصلبه وهذا فاسد لوجهين: **الأول:** أن يكون عمره الآن – حين كلام ابن الجوزي – ستة آلاف سنة فيما ذكر في كتاب يوحنا المؤرخ ومثل هذا بعيد في العادات أن يقع في حق البشر. **والثاني:** أنه لو كان ولده لصلبه أو الرابع من ولد ولده – كما زعموا – وأنه كان وزير ذي القرنين فإن تلك الخلقة ليست على خلقتنا، بل تفرط في الطول والعرض؛ ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: ( خلق الله آدم طوله ستون ذراعًا فلم يزل الخلق ينقص بعد ) وما ذكر أحد ممن رأى الخضر أنه رآه على خلقة عظيمة وهو من أقدم الناس.

**الوجه الثالث:** أنه لو كان الخضر قبل نوح لركب معه السفينة ولم ينقل هذا أحد.

**الوجه الرابع:** أنه قد اتفق العلماء أن نوحًا لما نزل من السفينة مات من كان معه ثم مات نسلهم ولم يبق غير نسل نوح والدليل على هذا قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴾ [ الصافات: ٧٧ ] وهذا يبطل قول من قال أنه كان قبل نوح. =

**١٥/٣٦٩ - ( الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبه، فداووها بالماء المحرق والعسل ). واهٍ.**

= **الوجه الخامس**: أن هذا لو كان صحيحًا أن بشرًا من بني آدم يعيش من حين يولد إلى آخر الدهر ومولده قبل نوح لكان هذا من أعظم الآيات والعجائب، وكان خبره في القرآن مذكورًا في غير موضع؛ لأنه من أعظم آيات الربوبية، وقد ذكر اللّٰه ﷺ من أحياه ألف سنة إلا خمسين عامًا وجعله آية فكيف بمن أحياه إلى آخر الدهر؟ ولهذا قال بعض أهل العلم ما ألقى هذا بين الناس إلا شيطان.

**الوجه السادس**: أن القول بحياة الخضر قول على اللّٰه بغير علم؛ وذلك حرام بنص القرآن فهذا كتاب اللّٰه تعالى فأين فيه حياة الخضر، وهذه سنة رسول ﷺ فأين فيها ما يدل على ذلك وهؤلاء علماء الأمة هل أجمعوا على حياته؟

**الوجه السابع**: أن غاية ما يتمسك به من ذهب إلى حياته حكايات منقولة يخبر الرجل بها أنه رأى الخضر فيا للّٰه العجب؟ هل للخضر علامة يعرفه بها من رآه؟ وكثير من هؤلاء يغتر بقوله: أنا الخضر، ومعلوم أنه لا يجوز تصديق قائل ذلك بلا برهان من اللّٰه فأين للرائي أن المخبر له صادق لا يكذب؟

**الوجه الثامن**: أن الخضر فارق موسى بن عمران كليم الرحمن ولم يصاحبه وقال له: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ [ الكهف: ٧٨ ] فكيف يرضى لنفسه بمفارقته لمثل موسى، ثم يجتمع بجهلة العباد الخارجين عن الشريعة الذين لا يحضرون جمعة ولا جماعة ولا مجلس علم ولا يعرفون من الشريعة شيئًا وكل منهم يقول: قال الخضر، وجاءنا الخضر وأوصانا الخضر فيا عجبًا له يفارق كليم اللّٰه ويدور على صحبة الجهال ومن لا يعرف كيف يتوضأ ولا كيف يصلي؟

**الوجه التاسع**: أن الأمة مجمعة على أن الذي يقول أنا الخضر لو قال: سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول كذا وكذا لم يلتفت إلى قوله ولم يحتج به في الدين إلا أن يقال أنه لم يأت إلى رسول اللّٰه ﷺ ولا بايعه أو يقول هذا الجاهل إنه لم يرسل إليه وفي هذا الباب من الكفر ما فيه.

**الوجه العاشر**: أنه لو كان حيًا لكان جهاده الكفار ورباطه في سبيل اللّٰه ومقامه في الصف ساعة وحضوره الجمع والجماعة وتعليم العلم أفضل له بكثير من سياحته بين الوحوش في القفار والفلوات، وهل هذا إلا من أعظم الطعن عليه والعيب فيه اهـ.

[ القاري ( ص ٨١، ٤٤٣ )، الدرر ( ص ١٩٤ )، كشف الخفا ( ١/ ٤٩ )، الرصف ( ٢/ ٣١٥ )، اللآلئ ( ١/ ١٦٨ )، ابن الجوزي ( ١/ ١٩٥ )، كلاهما في الأنبياء والقدماء، تنزيه الشريعة ( ١/ ٢٣٤ )، المنار لابن القيم ( ص ٢٦ ) ].

**١٥/٣٦٩** - رواه الحاكم في المستدرك ( ٤/ ٤٤٩ )، ( ح ٨٢٣٧ )، والطبراني في الأوسط ( ١/ ٤٢ )، ( ح ١١٣ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٨/ ٢٠٧ )، ( ح ٤٧٦٩ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٣/ ٧٩ )، ( ت ١٠٤٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٢/ ٣٥٩ )، ( ت ٤٨٩ )، والحارث بن أبي أسامة في مسنده ( ٢/ ٥٩٥ )، ( ح ٥٥٦ )، وأبو نعيم في الطب النبوي والديلمي في الفردوس ( ٢/ ٢٠٨ )، ( ح ٣٠٢٨ )، عن عائشة، قال ابن الجوزي: لا يصح فيه الحسين بن علوان، قال ابن عدي: يضع الحديث اهـ. ورواه الحاكم ( ٤/ ٤٤٩ )، ( ح ٨٢٣٧ )، باللفظ المذكور عن عائشة وقال: صحيح وأقره الذهبي في التلخيص لكنه في الميزان أشار إلى أنه خبر منكر ولا يكاد يعرف.

الخاصرة: وجع الخصر وهو الجنب، والمحرق: أي المغلي بالحرق. =

**١٦/٣٧٠ - ( الخط الحسن يزيد الحق وضوحًا ). سنده واهٍ.**

* * *

= [ فيض القدير ( ٣/٥٠١ )، العلل المتناهية ( ٢/٨٨٠ )، ( ت ١٤٧٤ ) ].

**١٦/٣٧٠** - رواه ابن قانع في معجم الصحابة ( ٣/٦٠ )، ( ت ١٠٠٩ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٢/٢٠٠ )، ( ح ٢٩٩٤ )، عن أم سلمة، قال في الميزان: هذا خبر منكر، ورواه عنه ابن لال ومن طريقه وعنه أورده الديلمي مصرحًا، ورواه العجلوني في خاتمة كشف الخفا بلفظ: ( عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق )، ذكره ضمن أحاديث لم يثبت منها شيء، وقال الغماري: كل ذلك باطل.

[ المغير ( ص ٤٠ )، كشف الخفا ( ٢/٥٦٩ )، فيض القدير ( ٣/٥٠٥ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الخاء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: خمس خصال يفطرن**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٧/٣٧١ - ( خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء: الكذب، والغيبة، والنميمة، والنظر بشهوة، واليمين الكاذبة ).** خبر موضوع.

**١٨/٣٧٢ - ( خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون بل كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانه يعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وأقره الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات مع ذكره له في الجامع.

---

١٧/٣٧١ - رواه ابن أبي حاتم في علل الحديث ( ٢٥٨/١ )، ( ح ٧٦٦ )، وأبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء والمتروكين - في ترجمة محمد بن الحجاج الحمصي - عن عيسى بن سليمان ورأف داود عن داود ابن رشيد عن بقية عن محمد بن حجاج عن جابان عن أنس. وأعل الحديث بمحمد بن الحجاج، وقال لا يكتب حديثه وقال أبو العباس البناني في كتاب الحافل: والإسناد كله مقارب قال الحافظ العراقي وقد رواه عن بقية أيضًا سعيد بن عنبسة أحد من رمي بالكذب: موضوع من سعيد أبي عنبسة كلهم مطعون فيهم. ورواه الديلمي في مسند الفردوس ( ١٩٧/٢ )، عن أنس قال الحافظ العراقي: قال أبو حاتم هذا كذب اهـ. وذلك لأن فيه سعيد بن عنبسة، وقد قال الذهبي في الضعفاء: كذبه ابن معين وغيره عن بقية وحاله معلوم وجابان قال الذهبي ليس بمعروف وفي اللسان عن ذيل الميزان جابان قال الأزدي: متروك الحديث ثم أورد له هذا الخبر. وأورده صاحب المغير في كتابه وحكم عليه بالوضع وقال أقر السيوطي ابن الجوزي في وضعه. [ فيض القدير ( ٤٥٩/٣ )، المغير ( ص ٤٤ )، الإحياء بتخريج العراقي في أسرار الصوم ( ١٩٠/١ )، ابن الجوزي ( ١٠٩/٢ )، اللآلئ ( ٩٠/٢ )، التنزيه ( ١٤٧/٢ )، فيه أيضًا ].

١٨/٣٧٢ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٨/١ )، والديلمي في الفردوس ( ١٧٤/٢ )، ( ح ٢٨٧١ )، من حديث سعيد بن عبدوس وعبد الله بن هارون الصوري عن الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر ورواه عنه أيضًا الطبراني ومن طريقه وعنه رواه أبو نعيم. قال المناوي: سعيد بن عبدوس وعبد الله بن هارون الصوري لا يعرفان، والخبر كذب في أخلاق الإبدال. وأورده ابن الجوزي وحكم بوضعه وأقره السيوطي ولم يتعقبه. [ فيض القدير ( ٤٦١/٣ )، ابن الجوزي ( ٣٣٦/٢ )، واللآلئ ( ٢٧٩/٢ )، والتنزيه ( ٣٠٦/٢ )، كلهم في الأدب والزهد ].

**١٩/٣٧٣ - ( خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها ألا وإن اللّٰه تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنبًا قبل أن يغفر للجاهل ذنبًا واحدًا ألا وإنَّ العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإنَّ نوره قد أضاء له يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري في السماء ).**

قال في الميزان: خبر باطل وتبعه السيوطي فأعجب منه كيف ذكره في الجامع.

**٢٠/٣٧٤ - ( خير خلكم خل خمركم ).** كلام ساقط لا أصل له.

**٢١/٣٧٥ - ( خير تمركم البرني يذهب الداء ولا داء فيه ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي.

---

**١٩/٣٧٣** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ١٨٨/٨ )، والخطيب في تاريخه ( ٢٣٨/١ )، ( ت ٥٤ )، والقضاعي ( ٢٤١/٢ )، ( ح ١٢٧٦ )، عن ابن عمر قال شارحه: غريب جدًّا عن عبد اللّٰه بن محمد بن جعفر ابن زكريا الساجي عن سهل بن بحر عن محمد بن إسحاق السلمي عن ابن المبارك عن الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة. ورواه الخطيب في تاريخه ( ٢٣٨/١ )، ( ت ٥٥ )، أيضًا من هذا الطريق عن أبي هريرة، ثم قال أبو نعيم: غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقال الخطيب: حديث منكر ومحمد ابن إسحاق السلمي أحد الغرباء المجهولين وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم به إلا السلمي وقال في الميزان: إن هذا خبر باطل والسلمي فيه جهالة وأقره السيوطي لكن قال له طريق آخر: وهي طريق ابن عمرو ورواه القضاعي في مسند الشهاب عن محمد بن إسماعيل الفرغاني عن أبي الحسن الأزهري عن أحمد بن خالد القرشي عن ابن عمر والخبر باطل، وسكت عليه السيوطي في مختصر الموضوعات ورواه الغماري في المغير وحكم بوضعه.

[ فيض القدير ( ٤٦٢/٣ )، المغير ( ص ٤٤ )، اللآلئ ( ٢٢٥/١ )، في العلم، الميزان ( ٤٧٧/٣ ) ].

**٢٠/٣٧٤** - رواه البيهقي في المعرفة ( ٤٣٤/٤ )، عن جابر ﷺ وفيه المغيرة بن زياد - قال البيهقي ليس بالقوي وحكم الصغاني عليه بالوضع كابن الجوزي، وقال ابن الغرس: ضعيف، ويعارضه حديث مسلم عن أبي طلحة حين قال: أخللها؟ قال: لا.

[ كشف الخفا ( ٤٧٠/١ )، الدرر ( ص ٨٢ ) ].

**٢١/٣٧٥** - رواه الروياني في مسنده ( ٨١/١ )، ( ح ٤٣ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٧٩/٥ )، ( ت ١٤١٥ )، والبيهقي في الشعب ( ٨٦/٥ )، ( ح ٥٨٧٦ )، والضياء المقدسي كلهم عن بريدة وفيه أبو بكر الأعين ضعفه ابن معين وغيره وعقبة بن عبد اللّٰه قال فيه بعضهم: مجهول وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير؛ ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريقين أحدهما من طريق ابن عدي عن علي وفيه أبو فروة متروك، ومن حديث بريدة وفيه عقبة بن عبد اللّٰه الأصم ينفرد بالمناكير عن المشاهير وثانيهما من طريق العقيلي عن أنس وفيه عثمان بن عبد اللّٰه العبدي مجهول، لكن تعقبه السيوطي بأن الضياء أخرجه في المختارة ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه. ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٠٦/٣ )، ( ت ١٢٠٨ )، والطبراني في الأوسط ( ١٦٥/٦ )، ( ح ٦٠٩٢ )، وأبو نعيم وابن السني في كتاب الطب النبوي كلهم عن طريق واحدة عن أنس قال: قال رسول اللّٰه ﷺ لوفد عبد القيس فذكره. قال مخرجه: لا يعرف إلا بعثمان بن عبد اللّٰه =

**٢٢/٣٧٦ - ( خير طعامكم الخبز، وخير فاكهتكم العنب ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، وأقره على ذلك الحافظ السيوطي وهو في جامعه الصغير.

**٢٣/٣٧٧ - ( خير لهو المؤمن السباحة، وخير لهو المرأة بالمغزل ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع، وأقره على ذلك الحافظ السيوطي مع ذكره له في الجامع الصغير.

---

= العبدي، وهو مجهول وحديثه غير محفوظ وقال المناوي: وفيه أيضًا عبيد بن واقد ضعفه أبو حاتم وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين ورواه الحاكم في المستدرك ( ٤/٢٢٦ )، ( ح ٧٤٥٠ )، وصححه عن أنس لكن تعقبه الذهبي في التلخيص فقال عثمان: لا يعرف والحديث منكر، ورواه الطبراني في الأوسط والحاكم وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد الخدري، ثم قال الحاكم: أخرجناه شاهدًا يعني لحديث أنس الذي قبله وفيه من مجهول وخالد بن رباح أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قدري، وقال ابن عدي: لا بأس به قال السيوطي: وطريق حديث بريدة هو أمثل طرقه قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: فيه سويد وهو ضعيف.

قال ابن الأثير: التمر البرني: ضرب من التمر أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد وهو مما غرسه النبي ﷺ بيده الشريفة بالمدينة قال: وأنواع تمر المدينة كثيرة استقصيناها فبلغت مائة وبضعًا وثلاثين نوعًا.

[ فيض القدير ( ٣/٤٨٤ )، ابن الجوزي ( ٢/٢٢٤ )، اللآليء ( ٢/٢٠٦ )، التنزيه ( ٢/٢٥٥ )، كلهم في الأطعمة ].

٢٢/٣٧٦ - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢/١٧٦ )، ( ح ٢٨٨٣ )، وابن عدي في الكامل ( ٥/١٢٧ )، ( ت ١٢٩٠ )، عن عائشة، ورواه عنها أيضًا بلفظ: ( خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز )، قال ابن حجر على حاشية الفردوس بخطه: هذا السند مختلط، وقال فيه الحسن بن شبل: أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: كان ببخارى معاصرًا للبخاري كذبه سهل بن شادويه الحافظ وغيره اهـ. وقال ابن عدي: هذا موضوع والبلاء فيه من عمرو بن خالد الأسدي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأقره السيوطي على ذلك.

[ فيض القدير ( ٣/٤٨٨ )، كشف الخفا ( ١/٤٦٧ )، ابن الجوزي ( ٢/١٩٢ )، واللآلئ ( ٢/١٧٨ ) كلاهما في الأطعمة ].

٢٣/٣٧٧ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢/١٥٢ )، ( ت ٣٤٦ )، عن جعفر بن سهل عن جعفر بن نصر عن حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس، ثم قال مخرجه ابن عدي في الكامل: جعفر بن نصر حدث عن الثقات بالبواطيل اهـ. ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره السيوطي في مختصر الموضوعات، وفي الميزان في ترجمة جعفر بن نصر أنه متهم بالكذب، وهو أبو ميمون العنبري ذكره صاحب الكامل وقال: حدث عن ثقات بالبواطيل ثم ساق له أحاديث هذا منها.

قال المناوي: وما أشبه المغزل الآن من الاشتغال بالتطريز والتكليل ونحوه. وهذا الخبر - وإن تقرر وضعه - لكن ورد ما في معناه منها: خبر ابن حبان عن عائشة مرفوعًا: ( لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور )، ورواه الحاكم ( ٢/٤٣٠ )، ( ح ٣٤٩٤ )، عنها أيضًا وقال: صحيح الإسناد، وخرجه البيهقي في الشعب ( ٢/٤٧٧ )، ( ح ٢٤٥٣ )، عن الحاكم ثم بإسناد آخر بنحوه وقال: بهذا الإسناد منكر.

[ فيض القدير ( ٣/٤٨٨ )، ابن الجوزي ( ٢/١٧٣ )، واللآلئ ( ٢/١٤٣ )، كلاهما في النكاح، التنزيه ( ٢/٢٠٩ ) ].

**٢٤/٣٧٨ - ( خازن القوت ممقوت ).** موضوع لا أصل له.

**٢٥/٣٧٩ - ( خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أعرف له إسنادًا ولا يوجد في كتب الحديث، وقال الإمام الذهبي: لا يعرف.

**٢٦/٣٨٠ - ( الخير فيّ وفي أمتي إلى يوم القيامة ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أعرفه.

* * *

---

**٢٤/٣٧٨** - قال القاري تبعًا للتمييز: ليس بحديث لكن معناه صحيح لحديث: ( المحتكر ملعون ) الذي رواه الحاكم في المستدرك، لكن قال الذهبي في التلخيص: فيه علي بن سالم ضعيف، قلت: وهناك حديث صحيح رواه مسلم بلفظ: ( لا يحتكر إلا خاطئ ).

[ كشف الخفا ( ٤٤٧/١ )، القاري ( ص ١٩٠ )، أسنى المطالب ( ص ١٣١ )، ( ح ٥٩٨ ) ].

**٢٥/٣٧٩** - قال الحافظ ابن حجر: لا أعرف له إسنادًا ولا رأيته في شيء من كتب الحديث إلَّا في النهاية لابن الأثير ذكره في مادة حمر ولم يذكر من خرجه، ورأيته في الفردوس ( ١٦٥/٢ )، ( ح ٢٨٢٨ )، عن أنس بغير إسناد بلفظ: ( خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء )، وذكر ابن كثير أنه سأل الحافظين المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه، وقال السيوطي في الدرر: لم أقف عليه، وقال الحافظ عماد الدين في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب: هو حديث غريب جدًّا بل هو حديث منكر سألت عنه شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي فلم يعرفه، قال: ولم أقف له على سند إلى الآن، وقال الذهبي: هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها إسناد اهـ. وقال القاري: كل حديث فيه يا حميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب مختلق.

والحميراء تصغير حمراء، وكانت عائشة بيضاء والعرب تسمى الأبيض أحمر ومنه حديث: ( بعثت إلى الأحمر والأسود ).

[ كشف الخفا ( ٤٤٩/١ )، القاري ( ص ١٩٠، ٤٣٤ )، الدرر ( ص ٧٩ ) ].

**٢٦/٣٨٠** - قال العسقلاني وتبعه السخاوي: لا أعرفه ولكن معناه صحيح يعني في حديث: ( لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر اللَّه )، وفسر هذا الأمر بريح لينة يرسلها اللَّه لقبض أرواح المؤمنين ثم لا يبقى على وجه الأرض إلا شرارها فتقوم الساعة عليهم كما في حديث: ( لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول: اللَّه اللَّه ).

[ الدرر ( ص ٨٢ )، كشف الخفا ( ٤٧٦/١ )، القاري ( ص ١٩٥ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الخاء**

**ويليه الفصل الأول من حرف الدال**

**وأوله: الداخل له**

# حَرْفُ ٱلدَّال

## الفَصْلُ الأوّلُ



١/٣٨١ - ( **الداخل له دهشة** ). شديد الضعف.

٢/٣٨٢ - ( **الدال على الخير كفاعله** ). قال الزين العراقي: إسناده ضعيف جدًّا.

٣/٣٨٣ - ( **الدبّاء تكبر الدماغ، وتزيد في العقل** ). شديد الضعف.

---

١/٣٨١ - رواه في الكشف بزيادة: ( فتلقوه بالمرحبا )، وقال: يروى عن الحسن بن علي مرفوعًا بسند ضعيف، وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند ضعيف مرفوعًا بلفظ: ( للداخل دهشة )، واشتهر أيضًا: ( لكل داخل دهشة )، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٢٨/٢ )، ( ح ٢١٧٦ )، بلفظ: ( بالداخل دهشة )، ورواه الخطابي ( ٤٦٧/٢ )، في الغريب عن الكسائي بلفظ: ( لكل داخل دهشة ) ثم قال يروى عن ابن عباس أنه قال: لكل داخل برقة قال الخطابي البرقة الدهشة، برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه فيبقى شاخصًا بصره.
[ كشف الخفا ( ٣٤٩/١، ٤٧٩ )، ( ٢٠٨/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٤٣ )، المقاصد ( ص ٣٣٩ ) ].

٢/٣٨٢ - رواه البزار في مسنده ( ١٥٠/٥ )، ( ح ١٧٤٢ )، والقضاعي ( ٨٥/١ )، ( ح ٨٦ )، عن ابن مسعود والطبراني في الأوسط ( ٣٤/٣ )، ( ح ٢٣٨٤ )، عن سهل بن سعد، ثم قال: لم يرو عن سهل إلا بهذا الإسناد، وعن أبي مسعود ( ٢٢٦/١٧ )، ( ح ٦٢٧ )، وفيه من طريقه - كما قال في المنار - زياد النميري ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ومن طريق الطبراني عمران بن محمد بن سعيد لم يسمع من أبي حازم، قال الهيثمي في المجمع ( ٣٣٣/٣ )، ( ح ٤٧٦٠ ): فيه من لم أعرفه، وقال العراقي في إسناده ضعيف جدًّا، ورواه المنذري بزيادة: ( إن اللّه يحب إغاثة اللهفان )، وفيه زياد السابق، ورواه العسكري وابن منيع عن ابن عباس مرفوعًا: ( كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله واللّه يحب إغاثة اللهفان )، ورواه العسكري عن بريدة مرفوعًا، والترمذي في العلم عن أنس وقال: غريب، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه عن أبي مسعود البدري بلفظ: ( من دل على خير فله مثل أجر فاعله )، وأخرجه مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن مسعود قال: ( جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: احملني، فقال: ما أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانًا فلعله يحملك فآتاه فحمله فقال عليه الصلاة والسلام: من دل على خير فله مثل أجر فاعله )، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ: ( الدال على الخير وفاعله شريكان )، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي: دليل الخير كفاعله، والمشهور على الألسنة: الدال على الخير كفاعله وفاعله في الجنة، والحديث المصنف بقية وهي: ( والدال على الشر كفاعله ).
[ فيض القدير ( ٥٣٦/٣ )، كشف الخفا ( ٤٨٠/١ )، الترغيب والترهيب ( ١٣٥/١ )، الدرر ( ص ٨٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتابي العلم والجنة والشوق ( ١٥/١ )، الترمذي في العلم ( ٤١/٥ )، ( ح ٢٦٧٠ ) ].

٣/٣٨٣ - رواه الديلمي في مسنده ( ٢٤٤/٣ )، ( ح ٤٧١٩ )، عن أنس قال: كان رسول اللّه ﷺ يكثر من أكل الدباء فقلت: يا رسول اللّه إنك لتحبها فذكره، وفيه نصر بن حماد قال النسائي وغيره ليس بثقة، ويحيى ابن العلاء قال الذهبي في الضعفاء: قال أحمد: كذاب يضع الحديث، ومحمد بن عبد اللّه الحبطي لينه =

**٤/٣٨٤ - ( الدنيا سبعة آلاف سنة، أنا في آخرها ألفًا ).**

شديد الضعف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

* * *

= ابن حبان، وقال الغماري: فيه كذاب هو الذي وضعه، والدباء: هو القرع.

[ المغير ( ص ٤٨ )، فيض القدير ( ٥٣٧/٣ ) ].

**٤/٣٨٤** - رواه الطبراني في الكبير ( ٣٠٢/٨ )، ( ح ٨١٤٦ )، والبيهقي في الدلائل ( ٣٨/٧ )، وابن لال والديلمي في الفردوس ( ٢٣٢/٢ )، عن الضحاك بن زمل الجهني، وتبع السيوطي في تسميته الضحاك الطبراني ووافقه أبو نعيم، لكن قال ابن الأثير: أراهما ذهبا غير مذهب ولعلهما حفظا اسم الضحاك بن زمل فظنه ذاك والضحاك من أتباع التابعين، قال ابن المديني: أما ابن زمل هذا فلا أعلمه تسمى في شيء من الروايات، قال مغلطاي: وذكر العسكري وابن منده وابن حبان اسمه عبد الله ولما ذكر ابن حبان زملًا في الصحابة قال: يقال: له صحبة غير أني لا أعتمد على إسناد خبره، وقال في الروض الأنف: هذا الحديث وإن كان ضعيفًا فقد روي موقوفًا على ابن عباس من طرق صحاح وتعضده آثار اهـ. وقال ابن حجر: هذا الحديث إنما هو عن ابن زمل وسنده ضعيف جدًا، وأخرجه ابن السبكي في الصحابة وقال: إسناده مجهول وقال مغلطاي: هذا الحديث لا مسكة فيه فقد ذكر ابن الأثير في منال الطالب أن ألفاظه مصنوعة وهو متداول بين رواة الحديث وأئمته، وذكر بعض الحفاظ أنه موضوع، ولما ذكره ابن الجوزي في العلل وصف بعض رواته بالوضع، وقال الذهبي: قد جاءت النصوص في فناء هذه الدار وأهلها ونسف الجبال وذلك تواتره قطعي لا محيد عنه ولا يعلم متى ذلك إلا الله فمن زعم أنه يعلمه بحساب أو بشيء من علم الحرف أو بكشف أو بنحو ذلك فهو ضال مضل. وقال القاري نقلًا عن ابن القيم قوله: ومنها - أي علامات الوضع في الحديث - مخالفة الحديث لصريح القرآن كحديث الدنيا سبعة آلاف.. وهذا من أبين الكذب؛ لأنه لو كان صحيحًا لكان كل أحد عالمًا بما قد بقي من طريق الحساب والله تعالى يقول: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ﴾ [ الأعراف: ١٨٧ ]، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [ لقمان: ٣٤ ]، وقال الغماري: قلت: قال الحفاظ موضوع، ولو كان السيوطي في عصرنا لاستحى أن يذكره وكذلك البيهقي الذي زعم أنه لا يخرج حديثًا يعلم أنه موضوع، والواقع أن هذا مأخوذ من كلام اليهود كما ورد عن ابن عباس، أخرجه الواحدي في أسباب النزول.

[ فيض القدير ( ٥٤٧/٣ )، المغير ( ص ٤٨ )، ابن الجوزي ( ٤١٦/٢ )، في القبور، اللآلئ ( ٣٦٩/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٩/٢ )، كلاهما في البعث ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الدال**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: الدجال تلده أمه**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٥/٣٨٥ – ( الدجال تلده أمه، وهي منبوذة في قبرها، فإذا ولدت [ ولدته ] حملت النساء بالخطائين )**. واهٍ.

**٦/٣٨٦ – ( الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة )**. سند واهٍ.

* * *

---

**٥/٣٨٥** – رواه الطبراني في الأوسط ( ٢١٤/٥ )، ( ح ٥١٢٢ )، عن أبي هريرة، قال الهيثمي في المجمع ( ٧/٨ )، ( ح ١٢٥٥٦ ): فيه عثمان بن عبد الرحمن الجهمي، قال البخاري: مجهول، وفي الميزان قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن عدي: منكر الحديث، ثم ساق في ترجمته أحاديث منكرة أولها هذا، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٢/٤ ).

قال القاضي عياض: في أحاديث الدجال حجة لأهل السنة في صحة وجود الدجال وأنه رجل معين يبتلي الله به عباده ويقدره على أشياء كإحياء الميت الذي يقتله وظهور الخصب والأنهار والجنة والنار وإيناع كنوز الأرض له وأمره السماء فتمطر والأرض فتنبت وغير ذلك ثم يبطل أمره ويقتله عيسى وقد خالف فيه بعض الخوارج والمعتزلة والجهمية فأنكروا وجوده وردوا الأحاديث الصحيحة.

[ فيض القدير ( ٥٣٩/٣ ) ].

**٦/٣٨٦** – رواه الديلمي في مسنده ( ٥٧/٣ )، ( ح ٤١٥١ )، من حديث العلاء بن زيدك عن أنس، قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن المديني: العلاء بن زيدك يضع الحديث، وفي الميزان أنه تالف يضع، وقال البخاري: منكر الحديث وساق له مناكير هذا منها، وقال ابن حبان: يروي عن أنس نسخة موضوعة، وقال السخاوي: إسناده غير ثابت، وهذا الخبر في معناه الخبر السابق رقم ( ٣٨٤ )، ولفظه: ( الدنيا سبعة آلاف... )، وذلك للزيادة التي جاءت في رواية الديلمي وذلك قوله ﷻ: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [ الحج: ٤٧ ] وقد عرفنا أن ذلك من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله تعالى.

[ فيض القدير ( ٥٤٧/٣ )، المغير ( ص ٤٨ )، ابن الجوزي ( ٤١٦/٢ )، في القبور، اللآلئ ( ٣٦٨/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٩/٢ )، كلاهما في البعث ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الدال**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: درهم الرجل ينفق في صحته**

## الفَصلُ الثَّالِثُ



**٧/٣٨٧ - ( درهم الرجل ينفق في صحته خير من عتق رقبة عند موته ).**

قال ابن عدي: خبر باطل.

**٨/٣٨٨ - ( دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وقال: قال أحمد - يعني ابن حنبل -: هذا حديث باطل منكر، وأقره الحافظ الجلال السيوطي في مختصر الموضوعات، ومع هذا فقد ذكره في الجامع الصغير.

**٩/٣٨٩ - ( دعوني من السودان، فإنما الأسود لبطنه وفرجه ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وتعقبه الحافظ السيوطي بأن ابن حبان ذكر رواته في الثقات، وقال الحافظ السخاوي: سنده ضعيف إلَّا أنَّ له شواهد يؤكد بعضها بعضًا اهـ. أي ومن تلك الشواهد قوله: الأسود إذا جاع سرق وإذا شبع فسق اهـ.

---

٧/٣٨٧ - رواه أبو الشيخ عن أبي هريرة، وفيه يوسف بن السفر الدمشقي، قال في الميزان عن الدارقطني: متروك، وعن ابن عدي: له أباطيل وساق هذا منه. وأراد به أن التصدق ولو بدرهم واحد حال الصحة أفضل من عتق رقبة عند الموت لما فيه من مجاهدة النفس على إخراج الصدقة والإنسان صحيح شحيح يؤمل الغنى ويخاف الفقر فهو محمول على الحث على التصدق حال الصحة.

[ فيض القدير ( ٥٢٤/٣ ) ].

٨/٣٨٨ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣٤٧/٨ )، والديلمي في مسنده ( ٢١٢/٢ )، ( ح ٣٠٣٧ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٢٢٧/٧ )، عن أنس قال العراقي في شرح الترمذي: حديث منكر، وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال: قال أحمد: هذا حديث باطل منكر وأقره عليه السيوطي في مختصر الموضوعات.

[ فيض القدير ( ٥٢٥/٣ )، المغير ( ص ٤٦ )، كشف الخفا ( ٤٨٧/١ )، ابن الجوزي في البر ( ٢٨٠/٢ )، اللآلئ ( ٢٥٠/٢ )، والتنزيه ( ٢٨٢/٢ )، في الأدب والزهد ].

٩/٣٨٩ - رواه الطبراني في الكبير ( ١٩١/١١ )، ( ح ١١٤٦٣ )، عن محمد بن زكريا الغلابي عن عبد الله ابن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان المدني عن عطاء عن ابن عباس، قال: ذكر السودان عند النبي ﷺ فذكره، قال الهيثمي في المجمع ( ٤٢٩/٤ )، ( ح ٧٢٠٥ ): فيه محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة، ورواه الخطيب في تاريخه ( ١٠٨/١٤ )، ( ت ٧٤٤٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٣٠/٧ )، ( ت ٢١٢٩ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: يحيى منكر الحديث، وتعقبه السيوطي بأن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال السخاوي: سنده ضعيف إلا أن له شواهد يؤكد بعضها بعضًا.

**١٠/٣٩٠ - ( دفن البنات من المكرمات ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وأقره الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات، والعجب منه كيف ذكره في الجامع الصغير.

**١١/٣٩١ - ( دية الذمي دية المسلم ).**

قال الدارقطني: باطل لا أصل له، وتبعه ابن الجوزي فحكم بوضعه.

---

= والشاهد الذي رواه خرجه الطبراني في الأوسط ( ٢٣٢/٤ )، ( ح ٤٠٦١ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٦٥/٥ )، ( ت ١٤١٠ )، عن عائشة مرفوعًا بلفظ: ( إن الأسود إذا جاع سرق وإذا شبع زنا، وإن فيهم لخلتين صدق السماحة والبخل )، وقد مر بلفظ: إنما، وسيأتي في حرف الزاي بلفظ: الزنجي.

[ المقاصد ( ص ١١٢ )، فيض القدير ( ٥٣٢/٣ )، المغير ( ص ٤٧ )، كشف الخفا ( ٥٣٤/١ )، ابن الجوزي ( ١٤٢/٢ )، في الجهاد، اللآلئ ( ٤٠٦/١ )، والتنزيه ( ٣١/٢ )، في المناقب ].

**١٠/٣٩٠** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٦٧/٥ )، ( ت ٢٤٤٠ )، من حديث محمد بن معمر عن حميد ابن حماد عن مسعود بن كدام عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، حميد بن حماد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ورواه الطبراني في الأوسط ( ٣٧٢/٢ )، ( ح ٢٢٦٣ )، من حديث ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذين الموضوعين وحكم بوضعه وأقره عليه الذهبي والسيوطي، رواه ابن عدي في الكامل ( ١٧١/٥ )، ( ت ١٣٢٧ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٧٢/١ )، ( ح ٢٥٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٢١٩/٢ )، ( ح ٣٠٦٥ )، والبزار عن ابن عباس أنه قال: لما عزي رسول الله ﷺ في ابنته رقية قال: الحمد لله وذكره إلا أن البزار قال موت بدل دفن وهو غريب، وبه رواه الصغاني وحكم عليه بالوضع ولابن أبي الدنيا في العزلة أن ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم: عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأمر ساقه الله.. وقد تقدم الحديث عليه بأوسع من هذا في حرف الحاء تحت رقم ( ٣٠٤ )، وأنشد بعضهم:

القبر أخفى سترة للبنات ... ودفنها يروى من المكرمات

وقال آخر:

لكل أبي بنت على كل حالة ... ثلاثة أصهار إذا ذكر الصهر

فزوج يراعيها وخدر يصونها ... وقبر يواريها وخيرهم القبر

وأشار بذلك إلى ما قيل في الخبر: نعم الصهر القبر، لكنه لم يثبت وما روي عن ابن عباس: للمرأة ستران القبر والزوج قيل: فأيهما أفضل، قال: القبر وهو ضعيف جدًّا، وما عند الديلمي عن علي مرفوعًا: ( للنساء عشر عورات فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة، فإذا ماتت ستر القبر عشر عورات )، قال السخاوي: وحاشاه ﷺ أن يقول ذلك كراهة للبنات بل خرج مخرج التعزية للنفس وهذا منه - على القول بعدم وضع الحديث.

[ ابن الجوزي ( ٤١٠/٢ )، واللآلئ ( ٣٦٤/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٢/٢ )، في الموت والقبور، الدرر ( ص ٨٤ )، كشف الخفا ( ٤٨٩/١ )، فيض القدير ( ٥٣٣/٣ ) ].

**١١/٣٩١** - قال المناوي: أي مثل ديته وفي رواية للطبراني بها مكانة، فكأنها سقطت من قلم النساخ، والخبر رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٤١/١ )، ( ح ٧٩١ )، عن ابن عمر، وقال الهيثمي في المجمع ( ٤٦٨/٦ )، ( ح ١٠٧٨٢ ): فيه أبو كرز عبد الله بن كرز وهو ضعيف، وهذا أنكر حديث رواه اهـ. وفي الميزان في ترجمة =

**١٢/٣٩٢ - ( دار الظالم خراب ولو بعد حين ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أعرفه، لكن معنى [ معناه ] في القرآن؛ يعني في قوله تعالى: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓا ﴾ [ النمل: ٥٢ ] الآية.

**١٣/٣٩٣ - ( داروا سفهاءكم ).**

موضوع، وسئل عنه ابن حجر العسقلاني فقال: لا أعرفه.

**١٤/٣٩٤ - ( الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وأقره عليه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات وهو في الجامع.

---

= عبد الله بن كرز هو قاضي الموصل عن نافع وعنه علي بن الجعد واهٍ وأنكر ما له عن نافع هذا الخبر، قال أبو زرعة: هو ضعيف وضرب على حديثه، وقال الدارقطني: باطل لا أصل له وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال ابن حجر في تخريج المختصر: حديث غريب قال مخرجه الطبراني: لم يروه عن نافع إلا أبي كرز تفرد به علي بن الجعد، وخرجه الدارقطني أيضًا وقال: أبو كرز متروك الحديث ولم يروه عن نافع غيره، وقد وهَّاه العقيلي وابن حبان أيضًا، وقال الغماري: هذا من وضع مقلدة الإمام أبي حنيفة.

[ المغير ( ص ٤٧ )، فيض القدير ( ٥٣٥/٣ )، ابن الجوزي ( ٣١٥/٢ )، واللآلئ ( ١٦٠/٢ )، والتنزيه ( ٢٢٦/٢ )، في الأحكام والحدود ].

**١٢/٣٩٢** - قال السخاوي في المقاصد تبعًا لابن حجر: لم أقف عليه ولكن يشهد له قوله تعالى: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓا ﴾ [ النمل: ٥٢ ]، وزاد النجم قال كعب لأبي هريرة: في التوراة من يظلم تخرب بيته، وقال أبو هريرة: وكذلك في كتاب الله تعالى: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓا ﴾ [ النمل: ٥٢ ] والمشهور على الألسنة بلفظ الجمع.

[ كشف الخفا ( ٤٨٠/١ )، القاري ( ص ١٩٦ )، المقاصد ( ص ٣٣٩ )، الأسرار المرفوعة ( ١٩٦/١ ) ].

**١٣/٣٩٣** - قال في التمييز: هو دائر على الألسنة بزيادة: بثلث أموالكم، وقد سئل الحافظ ابن حجر فلم يتكلم عليه، ولم أقف عليه مرفوعًا وما أشبهه بالموضوع، قال في المقاصد: وقد بيض له شيخنا حين سئل عنه وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة رفعه: ( داروا النساء تنتفعوا بهن فإنهن لا يستوين لكم أبدًا )، ويقرب منه ما اشتهر على الألسنة بما ليس بحديث: ( المداراة عن العرض حسنة في أمرنا... ) وفي لفظ: ( داروا الناس على قدر أحسابهم ) وللديلمي عن أبي هريرة مرفوعًا: ( ذبوا بأموالكم عن أعراضكم قالوا: يا رسول الله كيف؟ قال: تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه )، ولعبد الحميد الهلالي عن جابر مرفوعًا: ( ما وقى به الرجل عرضه كتب له به صدقة ). قلت: والأصل في حديث الباب حديث: ( من شر الناس؟ قال: من تركه الناس اتقاءَ شره )، وقد نقل الحكم بوضعه العلامة محمد بشير ظافر في كتابه ( تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ص ٧٠ ).

[ كشف الخفا ( ٤٠٠/١ )، القاري ( ص ١٩٧ )، المقاصد ( ص ٣٤١ )، الأسرار المرفوعة ( ١٩٧/١ ) ].

**١٤/٣٩٤** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٣٣٠/٩ )، ( ت ٤٨٦٦ )، في ترجمة صالح الترمذي عن جعفر ابن محمد الشرطي عن أحمد بن جعفر الخلال عن صالح بن محمد الترمذي عن القاسم بن عباد الترمذي =

**١٥/٣٩٥ - ( الديك الأبيض صديقي، وصديق صديقي، وعدو عدو اللَّه، وكان رسول اللَّه ﷺ يبيته في البيت ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وتبعه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات وهو في الجامع الصغير.

---

= عن أبي عامر عن نوح بن أبي مريم عن يزيد الهاشمي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وصالح أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه، ونوح بن أبي مريم قال الذهبي: تركوه وقال الحاكم: وضع نحو هذا الحديث في فضائل القرآن، وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال: نوح كذاب، وأقره السيوطي في مختصر الموضوعات ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٥٦/٢ )، ( ت ٤٩١ )، من طريق روح ابن غطيف، وقال: حدثني آدم سمعت البخاري يقول: هذا الحديث باطل، وروى العقيلي عن ابن المبارك أنه قال: روح بن غطيف صاحب الدم مقدار الدرهم جلست إليه مجلسًا فجعلت أستحي من أصحابي أن يروني جالسًا معه وقال البزار: أجمع أهل العلم على نكرة هذا الحديث، وقال الغماري: كأن هذه عبارة القدوري والهداية وأمثالهما من كتب الأحناف أصحاب هذا الرأي وأكثر المقلدة وضعًا للحديث حبًا في نصرة مذهبهم، ورواه ابن عدي في الكامل ( ١٣٨/٣ )، ( ت ٦٦٠ ).

[ فيض القدير ( ٥٤٣/٣ )، كشف الخفا ( ٥٠٠/١ )، القاري ( ص ١٩٩ )، المغير ( ص ٤٨ )، ابن الجوزي ( ٣/٢ )، واللآلئ ( ٤/٢ )، والتنزيه ( ٦٦/٢ )، في الطهارة ].

**١٥/٣٩٥** - رواه الدارقطني في الضعفاء ( ١٥/٢ )، ( ت ٥٣٩ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٢٧/١ )، ( ت ١٥٥ )، وأبو بكر البرقي - نسبة إلى برقة بالمغرب - من حديث ابن أبي السري عن محمد بن حميد عن محمد بن مهاجر عن عبد اللَّه بن عبد العزيز القرشي عن أبي زيد الأنصاري - وهو عمرو بن أخطب - محمد بن عمير وضاع وشيخه ليس بشيء بل كذبه بعضهم؛ ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه على ذلك السيوطي ولم يتعقبه، وله طرق كثيرة ذكرها ابن الجوزي لكن قال العسقلاني: لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع وتعقبه السخاوي - أي ابن حجر - بقوله: بل أكثر ألفاظ الحديث ركيلة ولا رونق لها وذلك من أمارات الوضع، وقرر الحافظ العراقي في ذيله على الميزان أن آفته أحد الرجلين المجهولين الآتيين: جابر ابن مالك، وهارون بن نجيد اهـ. وقال ابن ماكولا: لا يثبت، وقال الدارقطني: لا يصح إسناده، وقال السيوطي: أخرجه ابن أبي أسامة وأبي الشيخ من حديث أنس وهو منكر.

وقد أفرد السيوطي له رسالة سماها: الوديك في أخبار الديك، ولأبي نعيم جزء أيضًا في أخبار الديك، قال ابن الجوزي: وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثًا واحدًا: ( إذا سمعتم صياح الديك فاسألوا اللَّه من فضله فإنها رأت ملكًا ). قال: ورأيت أيضًا في سفر السعادة لصاحب القاموس أنه لم يثبت في فضائل الديك الأبيض شيء، قال: والحديث المسلسل المشهور فيه: ( الديك الأبيض صديقي ) باطل موضوع.

[ فيض القدير ( ٥٥٣/٣ )، القاري ( ص ١٩٩ )، الدرر ( ص ٨٥ )، المغير ( ص ٤٩ )، كشف الخفا ( ٤٩٧/١ )، ابن الجوزي ( ٢٠٩/٢ )، واللآلئ ( ١٩٣/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٩/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

**١٦/٣٩٦ - ( الدين ولو درهم، والعائلة ولو بنت ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أستحضره.

* * *

---

**١٦/٣٩٦** - قال في الكشف: ورد بزيادة: ( والسؤال ولو كيف الطريق )، قال في المقاصد: لا أستحضره في المرفوع ومعناه صحيح، وقال القاري: والمشهور: والسؤال ذل ولو أين الطريق، قلت: والأحاديث في ذلك كثيرة؛ منها. ما رواه الديلمي ( ٦٣٣/٣ )، ( ح ٥٩٨٣ )، والطبراني: ( من كانت عنده ابنة فقد فدح )، ومنها عند أحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس مرفوعًا: ( من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر عليها الذكور أدخل الله الجنة )، قال: والأحاديث بنحوه كثيرة وأصحها: ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة ﵂ مرفوعًا: ( من ابتلي بشيء من هذه البنات فأحسن إليهن كن له سترًا من النار )، ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفعه: ( من يتكفل لي ألا يسأل الناس شيئًا فأتكفل له بالجنة )، فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحدًا أن يناوله إياه وينزل هو فيأخذه، وذكره النجم بلفظ: ( الدين ولو درهم والبنت ولو مريم والسؤال ولو كيف الطريق )، وقال: ليس بحديث وإنما هو مثل، وبالرفع على حذف الخبر أي: الدين محذور أو مكروه، ثم قال: وروى الحاكم عن ابن عمر: الدين راية الله في أرضه فإذا أراد أن يذل عبدًا وضعها في عنقه، وروى القضاعي عن معاذ: الدَّيْن شين الدين، وروى الديلمي ( ٢٢٨/٢ )، ( ح ٣١٠١ )، عن عائشة: الدين ينقص من الدين والحسد، وله عنها: الدين هم بالليل ومذلة بالنهار.

قال الصباغ في حاشيته على القاري: وهذا يبين لنا معنى الحديث الموضوع، أي الدين ذل ولو كان درهم والعائلة ذل ولو كانت بنتًا والسؤال ذل ولو كان كيف الطريق؟

[ المقاصد ( ص ٣٥٣ )، كشف الخفا ( ٤٩٩/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٠٨ )، القاري بتحقيق الصباغ ( ص ٢٠٠ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الدال**

**ويليه الفصل الأول من حرف الذال**

**وأوله: ذاكر الله في الغافلين**

# حَرْفُ الذَّال

## الفَصْلُ الأوَّلُ



**١/٣٩٧ - ( ذاكر اللَّه في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارّين، وذاكر اللَّه في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم، وذاكر اللَّه في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحاتّ عن الصريد [ الضريب ]، وذاكر اللَّه في الغافلين يعرفه اللَّه مقعده من الجنة، وذاكر اللَّه في الغافلين يغفر اللَّه له بعدد كل فصيح وأعجمي ).**

شديد الضعف.

**٢/٣٩٨ - ( ذراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش، شافع ومشفع من لم يبلغ اثنتي عشرة سنة، ومن بلغ ثلاث عشر سنة فعليه وله ).** سنده ضعيف جدًّا.

---

١/٣٩٧ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ١٨١/٦ )، والبيهقي في الشعب ( ٤١١/١ )، ( ح ٥٦٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٩١/٥ )، ( ت ١٢٦٩ )، عن ابن عمر، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وقال المناوي: وذلك لأن فيه عمران بن مسلم القصير قال في الميزان: قال البخاري: منكر الحديث ثم أورد له هذا الخبر. ورواه مسلم وأحمد والترمذي عن العباس بلفظ: ( ذاكر اللَّه في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين ) اهـ. ورواه المنذري في الترغيب عن مالك بلاغًا، وقال: ذكره رزين ثم قال - المنذري - ولم أره في شيء من نسخ الموطأ إنما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير، وفيه خلاف عن عبد اللَّه بن دينار عن عبد اللَّه بن عمر، ورواه أيضًا عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر وزاد فيه: ( وذاكر اللَّه في الغافلين ينظر اللَّه إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبدًا وذاكر اللَّه في السوق له بكل شعرة نور يوم القيامة )، قال البيهقي: هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد وهو منقطع الإسناد غير قوي، ورواه البزار والطبراني في الكبير ( ١٦/١٠ )، ( ح ٩٧٩٧ )، والأوسط ( ٩٠/١ )، ( ح ٢٧١ )، عن ابن مسعود بإسناد لا بأس به بلفظ: ( ذاكر اللَّه في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين ). وعباد بن كثير متروك وحديثه فيه مناكير.

الصريد: البرد، وفي رواية الجليد ( من النهاية ).

والضريب: الصقيع، والمعنى تتساقط من شدة البرد.

والمراد بالفصيح بنو آدم وبالأعجمي البهائم، قال الهراس: وفي قوله بعدد كل فصيح وأعجم لا شك أن هذا أمر لا يدخل تحت حصر ولا يعلم عدته إلا اللَّه فكم خلق اللَّه من أنس من لدن آدم وكم خلق من وحش وطير وبهائم فيا للعجب ممن يتورطون في أمثال هذه الأكاذيب ألم يسألوا أنفسهم قبل أن يرووها عما تحتها من مبالغات لا يقبلها عقل ولا يسعها خيال فإلى اللَّه المشتكى؟ وهل يعقل أن يروي مالك مثل هذا الهذيان؟ [ الترغيب والترهيب ( ٨٨٣/٢ )، كشف الخفا ( ٥٠٥/١ )، فيض القدير ( ٥٥٨/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في الأذكار والدعوات ( ٢٣٦/١ ) ].

٢/٣٩٨ - رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر في التاريخ ( ١٩٣/١٨ )، عن أبي أمامة ورواه =

...................................................................

* * *

= عنه أيضًا أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٤٣٩/١ )، ( ح ٨٦٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٤٥/٢ )، ( ح ٣١٥٥ )، وفيه ركن الشافعي، قال في الميزان: وهّاه ابن المبارك، وقال النسائي والدارقطني: متروك ثم ساق له هذا الخبر وفي اللسان عن الحاكم أنه يروي أحاديث موضوعة.

ومعنى الخبر أن من لم يبلغ اثنتي عشرة سنة من ذراري المسلمين يكون شافعًا عند اللَّه فيمن أذن له ومشفع مقبولة شفاعته ومن بلغ ثلاثة عشرة فعليه وزر ما فعله بعد البلوغ من المعاصي وله أجر ما فعله من الطاعات.

ويعارضه ما عند الشافعية من تحديد البلوغ والاحتلام بخمس عشرة سنة وأظنه أنه من المقلدين للأحناف - كما رأى الغماري - بأنهم يرون أن سن البلوغ ثلاث عشرة سنة.

[ فيض القدير ( ٥٦٠/٣ )، المغير ( ص ٥٠ )، تنزيه الشريعة ( ٣٩٢/٢ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الذال**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: ذروا الحسناء العقيم**

## الفَصْلُ الثَّاني



**٣/٣٩٩ - ( ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود ).** واهٍ.

**٤/٤٠٠ - ( ذروا العارفين المحدَّثين في أمتي، لا تنزلوهم الجنة ولا النار، حتى يكون الله هو الذي يقضي بينهم يوم القيامة ).** سنده واهٍ.

**٥/٤٠١ - ( ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة، وذكر الموت صدقة، وذكر القبر يقربكم من الجنة ).** واهٍ.

---

**٣/٣٩٩** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٧١/٢ )، ( ت ٥٠٠ )، والموصلي والديلمي في الفردوس ( ٢٤١/٢ )، عن ابن مسعود، وفيه حسان بن الأزرق ضعفه الدارقطني وغيره، وأورد له ابن عدي ثمانية عشر حديثًا مناكير وهذا منها، ونقله عنه في الميزان وقال في اللسان: قال ابن عدي: لا يتابع عليه والضعف على الحديث بيّن، ورواه ابن حبان في الضعفاء ( ٢٦٨/١ )، ( ت ٢٧٤ ).

والعقيم: هي التي لا تلد، وزاد في رواية: ( فإني مكاثر بكم الأمم حتى السقط يظل محبنطئًا - أي ممتلئًا غيظًا - بباب الجنة يقال له: ادخل الجنة فيقول حتى يدخل والدي معي ).

[ فيض القدير ( ٥٦١/٣ )، كشف الخفا ( ٥٠٢/١ ) ].

**٤/٤٠٠** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٩٢/٨ )، ( ت ٤٣٩٥ )، وابن عدي في الكامل ( ١٢١/٤ )، ( ت ٩٦٦ )، من حديث أيوب بن سويد عن سفيان عن خالد عن عبد الله بن مسور عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب، وأيوب قال الذهبي في الكاشف: ضعفه أحمد وغيره، وابن المسور قال في الميزان: غير ثقة وقال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة، وقال النسائي والدارقطني: متروك ثم أورد له مما أنكر عليه هذا الخبر.

والمحدّثين: اسم مفعول جمع محدّث - بالفتح - أي ملهم وهو من ألقي في نفسه شيء على وجه الإلهام والمكاشفة يريد لا تحكموا عليهم بإحدى الدارين، والظاهر - والله أعلم - أنه يقصد المجاذيب فإن بدا منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم بشيء ويسلم أمرهم إلى الله، وقال الغماري: اسم المفعول باطل لا أصل له لكن في مسند الفردوس دعوا المذنبين المحدثين بكسر الدال.

[ فيض القدير ( ٥٦٢/٣ )، المغير ( ص ٥٠ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٣٤٦/٣ )، ( ح ٢٩١١ ) ].

**٥/٤٠١** - رواه الديلمي عن معاذ بن جبل وتمامه عنده: ( وذكر النار من الجهاد وذكر القيامة يباعدكم من النار، وأفضل العبادة ترك الحيل ورأس مال العلم ترك التكبر وثمر الجنة ترك الحسد والندامة من الذنوب التوبة الصادقة )، وفيه محمد بن محمد الأشعث، قال الذهبي: اتهمه ابن عدي، أي بالوضع وكذبه الدارقطني، وفيه الوليد ابن مسلم ثقة مدلس، وفيه محمد بن راشد، قال النسائي: ليس بالقوي، وأورده ابن عراق في التنزيه من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب الفردوس، قال: اتهمه الديلمي وجرحه الجوزقاني، وقال الغماري: حديث باطل.

[ فيض القدير ( ٥٦٤/٣ )، المغير ( ص ٥٠ )، تنزيه الشريعة في كتاب الجامع ( ٣٩٦/٢ ) ].

**٦/٤٠٢ - ( ذكر عليّ عبادة ).** سنده واهٍ.

* * *

٦/٤٠٢ - رواه الديلمي في الفردوس ( ٢/٢٤٤ )، ( ح ٣١٥١ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٤٢/٣٥٦ )، عن عائشة، وفيه الحسن بن صابر، قال الذهبي: قال ابن حبان: منكر الحديث، وقال الغماري: لو روت عائشة هذا الحديث ما حاربت عليًا ﷺ، والمراد بذكره الترضي عنه أو بذكر مناقبه وفضائله أو رواية الحديث عنه وما أشبه ذلك من نقل كلامه وتقرير مواعظه.

قال ابن الجوزي: فضائله - أي الإمام علي - الصحيحة كثيرة غير أن الرافضة لم تقنع فوضعت له ما يضع ولا يرفع وحوشيت حاشيته من الاحتجاج إلى الباطل فاعلم أن الرافضة ثلاثة أصناف: صنف سمعوا شيئًا من الحديث فوضعوا أحاديث وزادوا ونقصوا، وصنف لم يسمعوا فتراهم يكذبون على جعفر الصادق، ويقولون: قال جعفر وقال فلان، والصنف الثالث عوام جهلة يقولون ما يريدون مما يسوغ في العقل ومما لا يسوغ ولقد وضعت الرافضة كتابًا في الفقه وسموه مذهب الإمامية وذكروا فيه ما يخرق إجماع المسلمين بلا دليل أصلًا اهـ.

[ فيض القدير ( ٣/٥٦٥ )، المغير ( ص ٥٠ )، ابن الجوزي في الفضائل ( ١/٣٣٨ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الذال**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: ذكاة الأرض يبسها**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٧/٤٠٣ - ( ذكاة الأرض يبسها ).**

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: لا أصل له.

**٨/٤٠٤ - ( ذهب الناس وما بقي إلَّا النسناس ).**

لا أصل له في المرفوع، وروى أبو داود عن أبي هريرة ﷺ من قوله: ذهب الناس وبقي النسناس.

---

**٧/٤٠٣** - قال السيوطي في الدرر: لا أصل له إنما هو من قول محمد ابن الحنفية أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عنه وعن أبي جعفر الباقر وعن أبي قلابة اهـ. وقال السخاوي: احتج به الحنفية ولا أصل له في المرفوع نعم ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه ( ٥٩/١ )، ( ح ٦٢٤ )، موقوفًا على الباقر وعلى ابن الحنفية: ( فإذا جفت الأرض فقد ذكت )، ورواه عبد الرازق عن أبي قلابة بلفظ: ( جفوف الأرض طهورها )، ويعارضه حديث أنس في الأمر بصب الماء على بول الأعرابي بل ورد الحفر من طريقين مسندين وطريقين مرسلين كما قال الدارقطني مع بيان عللها، وقال في اللآلئ: لا أصل له وإنما هو قول محمد ابن الحنفية، وروي عن عائشة مرفوعًا وموقوفًا، وجعله في الهداية مرفوعًا قال الحافظ ابن حجر: لم أره وقال القاري ما حاصله: كان موقوف الصحابة حجة وكذلك المنقطع إذا صح سنده مع أن المجتهد إذا استدل بحديث على حكم فلا يتصور إلا أن يكون صحيحًا أو حسنًا عنده ويقوي المذهب ما في سنن أبي داود - باب طهور الأرض إذا يبست - وأسند عن ابن عمر أنه قال: كنت أتيت المسجد في عهد رسول الله ﷺ وكنت فتى فكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يغسلوه مع العلم بأنهم يقومون فيه للصلاة وغيرها فيكون هذا بمنزل الإجماع على طهورها بالجفاف اهـ. وفيه أنه لم يشاهدها تبول في المسجد ولم يغسلوا أبوالها، وبه عرف أن المراد بذكاتها طهارتها.

[ القاري ( ص ٢٠١ )، الدرر ( ص ٨٦ )، المقاصد ( ص ٢٢٠ )، أسنى المطالب ( ص ١٠٨ )، كشف الخفا ( ٥٠٢/١ ) ].

**٨/٤٠٤** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣٢٨/١ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣١٦/٦ )، وقال السخاوي: لا أصل له في المرفوع ولكن عند أبي داود ومن جهته الخطابي في العزلة ( ٦٨/١ )، عن أبي هريرة من قوله: ذهب الناس وبقي النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا بالناس الكاملين، وفي المجالسة للدينوري عن الحسن البصري مثله بدون تفسير وزاد: ( لو تكاشفتم ما تدافنتم )، وهو في غريب الهروي وفائق الزمخشري ونهاية ابن الأثير بدون زيادة ولا تفسير، وقال ابن الأثير: قيل: هم يأجوج ومأجوج وقيل: خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء، وليسوا من بني آدم وقيل: هم من بني آدم ومنه الحديث: ( إن حيًا من عادٍ عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسًا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز - أي =

**٩/٤٠٥ - ( ذهاب البصر مغفرة للذنوب، وذهاب السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات مع أنَّه خرجه بعينه في جامعه الصغير فاعجب من ذلك.

**١٠/٤٠٦ - ( الذباب كله في النار إلَّا النحل ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وهو غير صواب فقد قال جمع من الحفاظ: إنَّه حديث حسن.

---

= يقفز ويثب - الطير ويرعون كما ترعى البهائم، ونونها الأولى مكسورة وقد تفتح اهـ كلام ابن الأثير، ولأحمد في الزهد عن مطرف بن عبد الله قال: عقول الناس على قدر منازلهم، وقال: هم الناس والنسناس وأناس، غمزوا في دماء الناس، وقال الكريمي: سمعت أبا نعيم يقول كثيرًا يعجبني ما نقلته عائشة عن لبيد من قوله:

ذهب الناس يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

وقال أبو نعيم:

ذهب الناس واستقلوا وصرنا ... خلفًا في أراذل النسناس

في أناس تعدهم من بعيد ... فإذا فتشوا فليسوا بناس

وقال الحوت البيروتي: هو من كلام وهب بن منبه.

[ المقاصد ( ص ٣٥٦ )، كشف الخفا ( ٥٠٣/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٠٩ ) ].

**٩/٤٠٥** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٩٧/٣ )، والخطيب في تاريخه ( ١٥٢/٢ )، ( ت ٥٧٤ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٢٦٧/٢ )، ( ت ١٦٥٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٤٦/٢ )، ( ح ٣١٦١ )، كلهم من طريق داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود، قال ابن عدي: هذا منكر المتن والإسناد وهارون بن عنترة لا يحتج به وداود بن الزبرقان ليس بشيء، وقال الذهبي في طبقات الحفاظ: غريب جدًّا، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي.

[ فيض القدير ( ٥٦٦/٣ )، ابن الجوزي ( ٣٨٠/٢ )، واللآلئ ( ٣٣٥/٢ )، والتنزيه ( ٣٥٢/٢ )، في المرض والطب ].

**١٠/٤٠٦** - رواه البزار في مسنده وأبو يعلى ( ٢٧١/٧ )، ( ح ٤٢٩٠ )، عن ابن عمر، قال الهيثمي: رجال أبي يعلى ثقات ( ٦٠/٤ )، ( ح ٦٠٨٩ )، وقال ابن حجر في الفتح: سنده لا بأس به، ورواه الطبراني في الكبير ( ٣٨٩/١٢ )، ( ح ١٣٤٣٦ )، عن ابن عمر وفيه إسماعيل بن عمر البصري قال في الميزان عن أحمد وغيره: منكر الحديث وعن يحيى لا يكتب حديثه، وعن البخاري تركوه، وعن الأزدي كذاب ثم ساق له هذا الخبر، وقال الحافظ ابن حجر: حديث ابن عمر هذا ضعيف، ورواه الطبراني أيضًا عن ابن عباس ( ٦٥/١١ )، ( ح ١١٠٥٨ )، وعن ابن مسعود ( ٢٠٨/١٠ )، ( ح ١٠٤٨٧ )، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد وبعضها رجاله ثقات كلهم، المجمع ( ٥٩/٤ )، ( ح ٦٠٨٨ )، وفي رواية أبي يعلى زيادة: ( عمر الذباب أربعون يومًا والذباب كله في النار )، قال الهيثمي: ورجاله ثقات، ورواه ابن الجوزي من عدة طرق =

.......................................................................

* * *

= وحكم عليه بالوضع لكن تعقب بما سبق بيانه، وقال السيوطي بعد تعقبه: فالحديث حسن أو صحيح، وقال المناوي بعد بيان طرقه: وبه عرف أن حكم ابن الجوزي له بالوضع في حيز المنع.

قال بعض العلماء: وكون الذباب في النار لا ليعذب هو وإنما ليعذب به أهل النار بوقوعه عليهم.

واستثنى النحل؛ لأن فيه شفاء، والذباب منشأه من العفونة، وقد حكي أن بعض الخلفاء سأل الشافعي لم خلق الذباب؟ فقال: مذلة للملوك وكان على لحيته ذبابة، قال الشافعي: سألني ولا جواب عندي فاستنبطته من الهيئة الحاصلة.

[ فيض القدير ( ٣/٥٦٩ )، ابن الجوزي ( ٢/٤٣٥ )، في صفة جهنم، اللآلئ ( ٢/٣٨٥ )، والتنزيه ( ٢/٣٨٦ )، كلاهما في البعث ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الذال**

**ويليه الفصل الأول من حرف الراء**

**وأوله: رب معلم حروف أبي جاد**

## حَرْفُ الرَّاء
## الفَصْلُ الأَوَّلُ



**١/٤٠٧ - ( رب معلم حروف أبي جاد، دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق ).**

ضعيف جدًّا.

**٢/٤٠٨ - ( رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي ).**

قال الحافظ الزين العراقي في شرح جامع الترمذي: ضعيف جدًّا.

---

١/٤٠٧ - رواه الطبراني في الكبير ( ٤١/١١ )، ( ح ١٠٩٨٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٦٩/٢ )، عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه خالد بن يزيد العمي وهو كذاب، المجمع ( ٢٠٠/٥ )، ( ح ٨٤٧٨ )، ورواه عنه أيضًا حميدة بن زنجويه بلفظ: ( رب ناظر في النجوم ومتعلم حروف أبي جاد ليس له عند الله خلاق )، قال الغماري: فيه كذاب وضعه.

وأبو جاد: كتابٌ حروفه من هجاء عاد، وعن ابن عباس أن أول كتاب أنزل من السماء أبو جاد، قال المناوي: النهي للكراهة لا للتحريم؛ إذ لا ضرورة في تعلمها والخلاق هو النصيب.

[ فيض القدير ( ١٧/٤ )، المغير ( ص ٥١ ) ].

٢/٤٠٨ - رواه أبو الفتح في أماليه عن الحسن البصري مرسلًا، قال الحافظ الزين العراقي في شرح الترمذي: ضعيف جدًّا هو من مرسلات الحسن رويناه في كتاب الترغيب والترهيب للأصفهاني ومرسلات الحسن لا شيء عند أهل الحديث، وقال المناوي: لا يصح في فضل رجب حديث، ورواه الديلمي عن أنس مرفوعًا بلفظ مقارب، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي سعيد الخدري ومن طريق أبي بكر النقاش، وفيه الكسائي لا يعرف. قال ابن الجوزي: وللحديث طرق أخرى واهية وفي رواتها مجاهيل والحديث فيه زيادة ونقص وتقديم وتأخير اهـ. ورواه الحافظ ابن حجر في كتاب أسماه: تبيين العجب فيما ورد في رجب، ورواه أبو الشيخ عن أبي هريرة وعن أبي سعيد مرفوعًا بلفظ: ( إن شهر رمضان شهر أمتي ترمض - تحترق - فيه ذنوبهم فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ). قال النووي: لم يثبت في صوم رجب ندب ولا نهي بعينه ولكن أصل الصوم مندوب، وقال غيره: لم يثبت عن النبي ﷺ في فضل رجب إلا خبر: ( كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب )، ولم يثبت غيره، بل عامة الأحاديث المأثورة فيه عن النبي ﷺ كذب، قال المناوي: وإضافة الشهر إلى الله يدل على شرفه وفضله ومعنى الإضافة الإشارة إلى أن تحريمه من فعل الله ليس لأحد تبديله كما كانت الجاهلية يحولونه ويحرمون مكانه صفر.

[ فيض القدير ( ١٨/٤ )، كشف الخفا ( ٥١٠/١ )، اللآلئ في كتاب الصلاة ( ٤٧/٢ )، ابن الجوزي ( ١١٧/٢ )، والتنزيه ( ٩٠/٢ )، كلهم في الصوم ].

**٣/٤٠٩ – ( رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ).** شديد الضعف.

**٤/٤١٠ – ( رحم اللّٰه ولدًا أعان والده على رزقه ).** شديد الضعف.

**٥/٤١١ – ( رحم اللّٰه قسًّا كأني أنظر إليه على جمل أورق، تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه، فقال بعض القوم: نحن نحفظه يا رسول اللّٰه، فقال: هاتوه فذكروه ).**

قال الحافظ ابن حجر: طرقه كلها ضعيفة، فحُكْم ابن الجوزي عليه بالوضع غير سديد، مع أن الحافظ الجلال السيوطي قال: إذا ضم طرق سنده بعضها لبعض حكم بحسنه.

---

**٣/٤٠٩** – رواه البيهقي في الشعب ( ٣٤٣/٦ )، ( ح ٨٤٤٦ )، عن أبي هريرة وتعقبه بقوله: وحاصله منكر وإنما يروى منقطعًا اهـ. وقال المناوي: فيه محمد الصباح أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: مجهول وفيه حميد ابن الربيع فإن كان هو الخراز فقد قال: ابن عدي يسرق الحديث وإن كان السمرقندي فمجهول وفيه علي ابن زيد بن جدعان ضعفوه.

قال ابن الأثير: المداراة – غير مهموز – ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنه أو يؤذوه، وقد يهمز ومن ثم قيل: اتق معاداة الرجال فإنك لا تعدم مكر حليم أو مفاجأة لئيم وينبغي الاعتناء بمداراة العدو أكثر، وقال الماوردي: لكن ينبغي ألا يكون له راكنًا وبه واثقًا بل يكون منه على حذر وقد روي من طرق أخرى عن أنس وعلي وسيأتي تحت رقم ( ٤١٦ ).

[ فيض القدير ( ٢/٤ )، الدرر ( ص ٨٨ )، كشف الخفا ( ٥٠٧/١ )، الجد الحثيث ( ٩٧/١ )، ( ح ١٥٩ ) ].

**٤/٤١٠** – لم أجده بهذا اللفظ وإنما الذي وجدته بلفظ: ( رحم اللّٰه والدًا أعان ولده على بره )، رواه أبو الشيخ في الثواب عن علي وعن عمر، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، ورواه التوقاني من رواية الشعبي مرسلًا، وفي مسند الفردوس للديلمي ( ٥٢١/٥ )، ( ح ٨٩٥٤ )، عن أبي هريرة رفعه: ( يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه )، وله أيضًا عن معاذ بن جبل مرفوعًا: ( رب والدين عاقين الولد يبرهما وهما يعقانه فيكتبان عاقين )، وترجم البخاري في الأدب المفرد ( ص ٤٧ )، ببر الأب لولده وروي بسنده عن ابن عمر أنه قال: إنما سماهم أبرار؛ لأنهم بروا الآباء والأبناء فكما أن لوالدك عليك حقًّا كذلك لولدك حق عليك، وفي المجالسة للدينوري من حديث المدائني أن رجلًا قال لأبيه: يا أبت إن عظيم حقك علي لا يذهب صغير حقي عليك والذي تمت به إليّ أمت بمثله إليك ولست أزعم أنَّا على سواء، وفيه أيضًا من حديث الحماني أن زيد بن علي بن الحسن قال لابنه يحيى: إن اللّٰه تعالى لم يرضك لي فأوصاك بي ورضيني لك فلم يوصني بك.

[ فيض القدير ( ٢٩/٤ )، كشف الخفا ( ٥١٤/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ١٩٦/٢ ) ].

**٥/٤١١** – رواه الأزدي في الضعفاء عن أبي هريرة، وأورده من عدة طرق أخرى وقال ابن حجر في الإصابة: كلها ضعيفة لكن قال السيوطي: إذا ضم بعضها إلى بعض حكم بحسنه فزعم ابن الجوزي بوضع غير سديد، ورواه البغوي في معجمه عن ابن عباس، قال ابن الجوزي في سند أبي هريرة الكلبي وأبو صالح وفي الثاني محمد بن حجاج اللخمي الواسطي، وقال السيوطي: أمثل طرق الحديث ما خرجه الإمام محمد بن داود =

**٦/٤١٢ - ( رحم الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت طريقته ).**

شديد الضعف.

**٧/٤١٣ - ( ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الذباب ).** شديد الضعف.

* * *

= الظاهري في كتاب الزهرة له فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم بالحديث الحسن خصوصًا الطريق الذي روي في زيادات الزهد لأحمد بن حنبل فإنه مرسل قوي الإسناد، فإذا ضم إلى هذه الطرق الموصولة التي ليس فيها واه ولا متهم حكم بحسنه بلا توقف.

[ فيض القدير ( ٢٨/٤ )، ابن الجوزي ( ١٥٣/١ )، واللآلئ ( ١٧٣/١ )، والتنزيه ( ٢٤٢/١ )، في الأنبياء والقدماء ].

**٦/٤١٢** - رواه الديلمي في الفردوس ( ٢٦١/٢ )، ( ح ٣٢١٥ )، عن ابن عباس وفيه محمد بن زياد اليشكري الميموني قال الذهبي في الضعفاء: قال أحمد: كذاب خبيث يضع الحديث، وقال الدارقطني: كذاب، ورواه عن أنس بلفظ: ( رحم الله من تكلم فغنم أو سكت فسلم )، وفي رواية: ( رحم الله من قال خيرًا أو صمت )، ورواه بلفظ: ( رحم الله امرأً أصلح من لسانه ) ابن الأنباري في الوقف والابتداء والموهبي في العلم وابن عدي والخطيب في الجامع عن عمر وابن عساكر عن أنس، وقال الغماري: هو كذب لا يصح ويوضح كذبه سبب تحديث عمر به فيما زعم واضعه وهو أن عمر مر بقوم يرمون ويخطئون فعنفهم فقالوا: إنا قوم متعلمين، فقال: لحنكم أشد علي من سوء رميكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره اهـ.

[ فيض القدير ( ٢٩/٤ )، كشف الخفا ( ٥١٣/١ )، المغير ( ص ٥٢ ) ].

**٧/٤١٣** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٠٥/١ )، ( ت ١٢٣ )، عن عائشة واتهم به إسحاق بن نجيح الملطي وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح واتهمه به ونقل عن أحمد أنه من أكذب الناس، وقال يحيى: كان يضع، وقال الذهبي: آفته من عثمان بن الوقاص، وتعقب الغماري الذهبي فقال: وهم الذهبي فظن أن إسحاق المذكور في سنده ليس الملطي بل هو عثمان بن عبد الرحمن الوقاص - قلت: وكيفما الحال فهو موضوع، ورواه الترمذي وأبو داود بلفظ: ( ردوا السائل ولو بظلف محرق ) قال العراقي: قال الترمذي: حسن صحيح، ورواه النسائي في الزكاة ( ٨١/٥ )، ( ح ٢٥٦٥ )، فقال ابن عبد البر: حديث مضطرب. والمذمة: أي ما يذمك به على إضاعة المال، والتمثيل برأس الذباب كناية عن القليل جدًا، يروى عن عيسى عليه السلام قوله: ( من رد سائلًا خائبًا لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة أيام ).

[ فيض القدير ( ٣٢/٤ )، المغير ( ص ٥٣ )، الإحياء في الفقر والزهد ( ١٨١/١ )، العلل المتناهية ( ٥٠٤/٢ )، ( ح ٨٣١ )، ميزان الاعتدال ( ٣٥٤/١ )، ( ت ٢٢٨٨ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الراء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: رب عابد جاهل**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٨/٤١٤ - ( رب عابد جاهل ورب عالم فاجر، فاحذروا الجهال من العباد والفجار من العلماء ).** واه.

**٩/٤١٥ - ( رحم اللّه أبا بكر زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر، رحم اللّه عمر يقول الحق وإن كان مرًّا، لقد تركه الحق وما له من صديق، رحم اللّه عثمان تستحيه الملائكة، وجهز جيش العسرة، وزاد في مسجدنا حتى وسعنا، رحم اللّه عليًّا، اللهم أدر الحق معه حيث دار ).** سنده واه.

**١٠/٤١٦ - ( رأس العقل بعد الإيمان باللّه التودد إلى الناس، وما يستغني رجل عن مشورة، وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ).** سنده واه.

---

**٨/٤١٤** - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٤/٢ )، ( ت ٢٥٠ )، والديلمي ( ٢٨٦/٢ )، ( ح ٣٢٤٩ )، وأبو نعيم وابن عساكر في التاريخ ( ١٧١/١٠ )، كلهم عن أبي أمامة، قال ابن عدي: فيه بشر الأنصاري وضَّاع وساق له أحاديث هذا منها، ونقله عنه الذهبي في الميزان، وحكم عليه الغماري بالوضع.
[ فيض القدير ( ١٧/٤ )، المغير ( ص ٥١ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٣٩٥/٣ ) ].

**٩/٤١٥** - رواه الترمذي في المناقب ( ٦٣٣/٥ )، ( ح ٣٧١٤ )، والطبراني في الأوسط ( ٩٥/٥ )، ( ح ٥٩٠٦ )، والبزار في مسنده ( ٥٢/٣ )، ( ح ٨٠٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٤٥/٦ )، ( ت ١٩٢٦ )، وابن حبان في الضعفاء ( ١٠/٣ )، ( ت ١٠٣٨ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢١٠/٤ )، ( ت ١٧٩٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٦٤/٢ )، ( ح ٣٢٢٩ )، عن علي، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: هذا حديث منكر يعرف بمختار، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير من المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه يتعمدها اهـ. وفي الميزان مختار بن نافع هذا منكر الحديث جدًّا ثم أورد له مناكيره هذا الخبر، وروى ابن عساكر ( ٦٣/٣٠ )، في فضل أبي بكر أنه أسلم وله أربعون ألف دينار - وفي رواية أربعون ألف درهم - فأنفقها عليه ﷺ، وقال ابن المسيب: كان رسول اللّه ﷺ يقضي في مال أبي بكر كما يقضي في مال نفسه، وقد فسر قوله سبحانه: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾ [ الليل: ١٧ - ١٩ ] أن المراد منه أبو بكر، وجيش العسرة: غزوة تبوك يروى أنه ﷺ جهزها بمائة ألف بعير بأقتابها.
[ فيض القدير ( ٤/ ١٨ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٣٩٨/٣ ) ].

**١٠/٤١٦** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٢٠/٥ )، ( ح ٤٨٤٧ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٠٣/٣ )، كلاهما عن علي بن أبي طالب، والبيهقي في الشعب ( ٥٠٠/٦ )، ( ح ٩٠٥٤ )، وابن أبي شيبة في مصنفه ( ٢٢١/٥ )، ( ح ٢٥٤٢٨ )، عن سعيد بن المسيب مرسلًا، وقال الذهبي في المهذب: مرسل وضعيف، =

**١١/٤١٧ - ( رحم الله امرأً أصلح من لسانه ). حديث واه.**

**١٢/٤١٨ - ( رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان ). واه.**

* * *

= وقال ابن الجوزي: متن منكر، وقال المناوي: فيه محمد بن عمرو وأبو جعفر، قال الذهبي: مجهول ويحيى ابن جعفر أورده الذهبي في ذيل الضعفاء والمتروكين، وقال: مجهول، وفيه زيد بن الحباب قال في الكاشف لم يكن به بأس، وقد يتهم وفيه الأشعث بن بزار ضعفوه وفيه علي بن زيد بن جدعان قال أحمد وغيره: ليس بشيء وبه يعرف أن إسناده عدم مع كونه مرسلًا، وقد مر تحت رقم ( ٤٠٩ )، وأخرج العسكري عن سفيان ابن عيينة قال: ما من حديث عن المصطفى ﷺ صحيح إلا وأصله في القرآن فقيل: يا أبا محمد قوله رأس العقل بعد الإيمان المداراة، أين المداراة في القرآن؟ قال: قوله تعالى: ﴿ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ [ المزمل: ١٠ ]، فهل الهجر الجميل إلا المداراة؟ ومن ذلك: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [ فصلت: ٣٤ ]، وقوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [ البقرة: ٨٣ ]، و ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ ﴾ [ الشورى: ٤٣ ]، وغير ذلك. قلت: وهذا من المناوي حكم على الحديث بالصحة حين أتى بهذا الخبر وليس الأمر كذلك بل قصارى ما فيه أنه برواياته يتقوى بعضها ببعض أي فيصير الحديث حسنًا لغيره كما قال السخاوي في المقاصد وغيره.

[ فيض القدير ( ٤/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ٢/١٥٠ )، كشف الخفا ( ١/٥٠٧ )، الدرر ( ص ٨٨ )، اللآلئ ( ١/١١١ )، في كتاب المبتدأ، تنزيه الشريعة ( ١/٢٠٢ ) ].

**١١/٤١٧** - رواه ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء والموهبي في العلم وابن عدي في الكامل ( ٥/٢٥٠ )، ( ت ١٣٩٤ )، والخطيب في الجامع كلهم عن عمر، وسببه أنه مر بقوم يرمون فأخطأوا... وقد مرت القصة بتمامها في رقم ( ٤١٢ )، ورواه عنه أيضًا البيهقي في الشعب ( ٢/٢٥٧ )، ( ح ١٦٧٨ )، بلفظه وأورده في الميزان ( ٥/٣٧٣ )، ( ت ٦٤٥٣ )، في ترجمة عيسى بن إبراهيم وقال: هذا ليس بصحيح، وأورده الديلمي في مسنده ( ٢/٢٥٩ )، ( ح ٣٢٠٦ )، والطوسي في أماليه وابن عساكر في التاريخ ( ٦٧/١٨٦ )، عن أنس وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: حديث لا يصح، وقد قال صاحب المغني: كذب لا يصح.

[ فيض القدير ( ٤/٢٣ )، العلل المتناهية ( ٢/٧٠٤ )، ( ح ١١٧٢ )، المغير ( ص ٥٢ )، الدرر ( ص ٨٩ )، مصادر الحديث رقم ( ٤١٢ )، كشف الخفا ( ١/٥١٣ )، المقاصد ( ص ٢٨٥ ) ].

**١٢/٤١٨** - رواه الطبراني في الكبير ( ١/٣٧٢ )، ( ح ١١٤٤ )، والضياء المقدسي في المختارة عن بلال ابن الحارث المزني، قال الهيثمي: فيه عبد الله بن كثير وهو ضعيف، المجمع ( ٣/٦٤٧ )، ( ح ٥٧٩١ )، وأورده الذهبي في الميزان ( ٤/١٦٣ )، ( ت ٤٧٦٩ )، في ترجمة عبد الله بن كثير، ثم قال: وهذا باطل والإسناد مظلم تفرد به عنه عبد الله بن أيوب المخزومي ولم يصب ضياء الدين في إخراجه في المختارة، وأورده الديلمي في الفردوس ( ٢/٢٧٥ )، ( ح ٣٢٧٨ ).

[ فيض القدير ( ٤/٣٩ )، العلل المتناهية ( ٢/٥٧٧ )، ( ح ٩٤٧ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الراء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: ربيع أمتي العنب والبطيخ**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٣/٤١٩ - ( ربيع أمتي العنب والبطيخ ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وأقره السيوطي وهو في الجامع.

**١٤/٤٢٠ - ( رَحِم الله من زارني وزمام ناقته في يده ).**

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له بهذا اللفظ.

**١٥/٤٢١ - ( رحم الله المتسرولات من النساء ).**

حَكَمَ ابن الجوزي بوضعه ونازعه السيوطي.

---

**١٣/٤١٩** - رواه السلمي وأبو عمر التوقاني في كتاب البطيخ، والديلمي في مسند الفردوس ( ٢/ ٢٧٢ )، ( ح ٣٢٦٧ )، والعقيلي في الضعفاء عن ابن عمر وفيه عندهما محمد بن أحمد بن مهدي قال الذهبي في الضعفاء: قال الدارقطني: ضعيف جدًّا عن محمد بن ضوء قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به كذاب متهكم بالخمرة والفجور عن عطاف بن خالد قال ابن معين: لا بأس به، قال أبو حاتم: ليس بذاك، وقال الحاكم: ليس بمتين غمزه مالك، وقال السلمي: وضاع؛ ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بابن الضوء، وقال: كان كذابًا يجاهر بالفسق وسكت عليه السيوطي وتقدم أكثر من مرة أنه لا يصح في البطيخ شيء بل جميع ما ورد في الفاكهة موضوع.

[ فيض القدير ( ٤/ ١٧ )، كشف الخفا ( ١/ ٥١٠ )، المغير ( ص ٥٢ )، ابن الجوزي ( ٢/ ١٩١ )، واللآلئ ( ٢/ ١٧٨ )، والتنزيه ( ٢/ ٢٣٥ )، في الأطعمة ].

**١٤/٤٢٠** - رواه السيوطي في الدرر والعجلوني في الكشف والقاري في موضوعاته، وقالوا: سئل الحافظ ابن حجر عنه فقال: لا أصل له.

[ الدرر ( ص ٩٠ )، القاري ( ص ٢٠٧ )، كشف الخفا ( ١/ ٥١٤ )، تنزيه الشريعة ( ٢/ ١٧٦ )، في كتاب الحج ].

**١٥/٤٢١** - رواه الدارقطني في الأفراد والحاكم في تاريخ نيسابور من حديث محمد بن القاسم العتكي عن محمد بن شاذان عن بشر بن الحكم عن عبد المؤمن بن عبد الله عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه البيهقي في الشعب ( ٦/ ١٦٨ )، ( ح ٧٨٠٨ )، من طريق الحاكم بهذا الإسناد عنه، قال: بينما النبي ﷺ جالس بالمسجد - وذكر قصة المرأة التي عثرت وقد مرت أكثر من مرة - وفي الحديث من لا يعرف، ورواه الخطيب في كتاب المتفق والمفترى من حديث أبي بكر الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان عن بشر بن بشار عن سهل بن عبد الواسطي عن يوسف بن زياد عن عبد الرحمن عن سعد بن طريف، قال ابن حجر: سعد بن طريف ذكره الخطيب، وقال: له صحبة ثم روى له هذا الحديث، وقال: لم أكتبه إلَّا من هذا الوجه وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقال ابن الجوزي: جعل الخطيب سعدًا هذا من الصحابة وفرق بينه =

**١٦/٤٢٢ - ( رحم اللّٰه أهل المقبرة - قال ذلك ثلاثًا - فسئل عن ذلك فقال: تلك مقبرة تكون بعسقلان ).**

أورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات، وتعقبه الحافظ ابن حجر العسقلاني بأن الحكم عليه بالبطلان لا يتجه وأطال في رد ذلك.

**١٧/٤٢٣ - ( ردوا الودائع إلى أهلها ).**

قال الحافظ ابن حجر: لا أعرف لهذا الخبر أصلًا.

---

= وبين سعد بن طريف الإسكافي ولا أراه إلَّا هو وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريف، وكان الإسكافي وضَّاعًا للحديث، ويوسف بن زياد قال الدارقطني: مشهور بالأباطيل فالحديث موضوع اهـ. ونازعه السيوطي في دعواه وضعه، ورواه العقيلي من حديث إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح بن مجاهد عن مجاهد بلاغًا وفيه محمد بن مسلم ضعفه أحمد ووثقه غيره، وقد مرَّ بلفظ: ( اللهم اغفر للمتسرولات ) وبلفظ: ( اتخذوا السراويلات ).

[ فيض القدير ( ٢٢/٤ )، كشف الخفا ( ٢١٣/١ )، ابن الجوزي في اللباس ( ٤٦/٣ )، اللآلئ ( ٢٢٣/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٢٧٢/٢ ) ].

**١٦/٤٢٢** - رواه سعيد بن منصور في سننه ( ١٩٤/٢ )، ( ح ٢٤١٤ )، عن إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني بلاغًا وتمامه: وكان عطاء يرابط بها كل عام أربعين يومًا حتى مات، قال ابن حجر: عطاء صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس أرسل عن معاذ وأضرابه وروى عن عكرمة والطبقة، وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه الحافظ ابن حجر في القول المسدد بأنه حديث في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط فليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالبطلان لا يتجه وطريقة الإمام معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل دون الأحكام، وقد ورد معناه في خبر مسند متصل عند أبي يعلى في مسنده ( ٢١٦/٢ )، ( ح ٩١٣ )، والبزار في مسنده ( ٢٩١/٦ )، ( ح ٢٣١٢ )، بلفظ: أن النبي ﷺ استغفر وصلى على أهل مقبرة بعسقلان، وفي خبر الطبراني في الأوسط ( ٣٨٢/٦ )، ( ح ٦٦٧٩ ): ( إذا دارت الرحى في أمتي كان أهلها - أي عسقلان - في خير وعافية ) اهـ. وفي مصنف عبد الرزاق ( ٢٨٧/٥ )، ( ح ٩٦٣٥ )، عن ابن جريج عن إسحاق بن رافع بلاغًا: ( أن النبي ﷺ قال: يرحم اللّٰه أهل المقبرة. قالت عائشة: أهل البقيع؟ قال: يرحم اللّٰه أهل المقبرة؟ قالت عائشة: أهل البقيع؟ حتى قالها ثلاثًا قال: مقبرة عسقلان )، وقد أورد السيوطي أحاديث كثيرة في فضل الرباط بعسقلان.

[ فيض القدير ( ٢٥/٤ )، ابن الجوزي ( ٣٦٠/١ )، واللآلئ ( ٤٢٢/١ )، كلاهما في المناقب ].

**١٧/٤٢٣** - قال الحوت البيروتي: قال ابن حجر: ما عرفت أصله، وفي البدر من كلام يحيى بن عمر، وقد وجدته بلفظ مغاير: ( رد دانق على أهله خير من عبادة سبعين سنة )، قال في المقاصد: قاله يحيى بن عمر الأندلسي المالكي حين ليم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دانقًا كان عليه لبقال - وما عرفت أصله وقال ابن الغرس عقبه: كنت وقفت على أثر أو سمعته من مشايخي عن عبد اللّٰه بن عمر أنه قال: لأن أرد درهمًا من حرام خير من أن أتصدق بمائة ألف درهم، ثم بمائة ألف ولم يزل يعد حتى بلغ ستمائة ألف درهم وقال: فيه تأييد إن صح لما ذكر هنا، ونقل القاري عن ابن حجر قوله: ما عرفت أصله وعقبه بقوله: يعني أصل مبناه وإلَّا فهو صحيح من =

**١٨/٤٢٤ - ( رد جواب الكتاب حق كرد السلام ).** موضوع.

**١٩/٤٢٥ - ( ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب ).**

خبر موضوع.

**٢٠/٤٢٦ - ( ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين من العزب ).**

قال في الميزان: باطل.

---

= جهة معناه فإن رد الحق إلى أهله فرض وهو أفضل من عبادة سبعين سنة نفلًا.

الدانق: بكسر النون وقد تفتح: سدس الدرهم.

[ كشف الخفا ( ٥١٥/١ )، القاري ( ص ٢٠٧ )، أسنى المطالب في حروف الراء ( ص ١٥١ )، ابن الجوزي ( ٣٠٦/٢ )، واللآلئ ( ٢٥٥/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٨/٢ )، في الأدب والزهد ].

**١٨/٤٢٤** - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٧٢/١ )، ( ت ٩ )، من حديث الحسن بن محمد البلخي قاضي مرو عن حميد عن أنس، قال ابن عدي: منكر جدًّا والبلخي يروي الموضوعات والراوي عنه يروي المناكير، وفي اللسان كل أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات لا تحل الرواية عنه ثم ساق له هذا الحديث، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يتعقبه السيوطي سوى بأن له شاهدًا وهو قول ابن عباس عند ابن لال موقوفًا عليه، وقال ابن تيمية: رفعه غير ثابت وقال الغماري: الصواب أنه من كلام ابن عباس، وقد تقدم الكلام عليه بلفظ: ( إن لجواب الكتاب حقًّا كرد السلام ).

[ فيض القدير ( ٣١/٤ )، كشف الخفا ( ٥١٧/١ )، الدرر ( ص ٣٨، ٨٨ )، المغير ( ص ٥٣ )، ابن الجوزي ( ٢٧٤/٢ )، واللآلئ ( ٢٤٨/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٥/٢ )، في الأدب والزهد ].

**١٩/٤٢٥** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٦٤/٤ )، ( ت ١٨٦٩ )، عن أنس في ترجمة مجاشع بن عمر من حديثه وقال: حديث منكر غير محفوظ، وفي الميزان عن ابن معين أنه أحد الكذابين، ثم أورد له هذا الخبر، وقال البخاري: مجاشع منكر مجهول، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقًا آخر وهو الآتي بعده. وحكم الغماري بوضعه.

[ فيض القدير ( ٣٨/٤ )، المغير (. ص ٥٣ )، ابن الجوزي ( ١٧٤/٢ )، واللآلئ ( ١٣٥/٢ )، والتنزيه ( ٢١٥/٢ )، في النكاح ].

**٢٠/٤٢٦** - رواه تمام في فوائده ( ٢٩٩/١ )، ( ح ٧٥١ )، عن محمد بن هارون بن شعيب بن إسماعيل ابن محمد العدوي عن سليمان بن عبد الرحمن عن مسعود بن عمرو البكري عن حميد الطويل عن أنس ابن مالك، وكذا الضياء في المختارة ( ١١٠/٦ )، عنه من هذا الطريق، قال السيوطي: تعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فقال: هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى اهـ. وفي الميزان مسعود بن عمرو البكري لا أعرفه وخبره باطل ثم ساق هذا الخبر بعينه.

والتأهيل هو التزوج.

[ فيض القدير ( ٣٨/٤ )، المغير ( ص ٥٣ )، الموضوعات ( ١٦٤/٢ )، اللآلئ في النكاح ( ١٣٥/٢ )، =

.......................................................................

* * *

=الميزان ( ٤/١٠٠ )، تنزيه الشريعة ( ٢/٢٠٥ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الراء**
**ويليه الفصل الأول من حرف الزاي**
**وأوله: زر غبًا**

# حَرْفُ الزَّاي

## الفَصْلُ الأوَّلُ



**١/٤٢٧ - ( زر غبًّا تزدد حبًّا ).** شديد الضعف.

---

١/٤٢٧ - رواه البزار في مسنده عن أبي هريرة قال: ( قال لي رسول الله ﷺ: أين كنت بالأمس؟ قلت: زرت ناسًا من أهلي ) فذكره، قال البزار عقبه: ولا نعلم فيه حديثًا صحيحًا، وقال ابن طاهر: رواه ابن عدي في أربعة عشر موضعًا من كامله وأعلها كلها، ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب ( ٣٢٧/٦ )، ( ح ٨٣٦٣ )، عنه وقال البيهقي: طلحة بن عمرو - أحد رجاله - غير قوي قال: وقد روي بأسانيد هذا أمثلها اهـ. وطلحة هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال أحمد: لا شيء متروك الحديث وقال أبو زرعة والدارقطني وابن منيع: ضعيف، ورواه البزار في مسنده ( ٣٨١/٩ )، ( ح ٣٩٦٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٢٦/٦ )، ( ح ٨٣٦٢ )، عن أبي ذر، قال الهيثمي: فيه عويد بن أبي عمران الجويني وهو متروك، المجمع ( ٣٢٠/٨ )، ( ح ١٣٦٠٥ )، رواه الطبراني في الكبير ( ٢١/٤ )، ( ح ٣٥٣٥ )، والحاكم في المستدرك ( ٣٩٠/٣ )، ( ح ٥٤٧٧ )، عن حبيب بن أبي سلمة المكي الفهري مختلف في صحبته، ورواه أيضًا عن ابن عمر وفي الكبير وفي الأوسط عن ابن عمر كما رواه الخطيب في تاريخه ( ١٨٢/١٠ )، ( ت ٥٣٢٩ ) عن عائشة، قال الذهبي في الضعفاء: قال النسائي وغيره: فيه عويذ متروك وفي اللسان كالميزان عن البخاري منكر الحديث ثم أورد له مناكير هذا منها ثم قال: قال ابن عدي ليس في أحاديث عويذ أنكر من هذا والضعف عليه بين، وقال أبو داود: أحاديثه تشبه البواطيل.

قال المناوي: وأمثل طرق الحديث ما رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات، وقال المنذري: هذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة، وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار: بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره، وقال الشوكاني في الفوائد: قال الصغاني: موضوع، وقال غيره: الصحيح أنها حكمة قديمة قال عبيد بن عمير لعائشة لما لامته على انقطاعه عنها: أقول يا أمة ما قال الأول: زر غبًّا تزدد حبًّا، ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت لعبيد بن عمير: قد آن لك أن تزورنا فقال: أقول يا أمة كما قال الأول: زر غبًّا تزدد حبًّا قال: فقالت دعونا من بطالتكم هذه قال ابن عمير: أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ فذكر الحديث في نزول: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [ آل عمران: ١٩٠ ]، وقال غيره تعليقًا على ذلك: وهذا شاهد على أنه ليس بحديث اهـ. ورواه ابن مردويه وعبد بن حميد كلاهما في التفسير عن عطاء وابن أبي الدنيا في التفكر والاعتبار عن شجاع بن أشرس به، وقال في المقاصد بعد ذكر طرقه وبمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار: إنه ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافي ما قلناه.

ومعنى الخبر زر قليلًا مرة بعد مرة تزدد محبتك في قلب من تزورهم فلا يملُّوك ولا يستثقلوك.

[ فيض القدير ( ٦٢/٤ )، كشف الخفا ( ٥٢٨/١ )، الترغيب والترهيب ( ٥٩٦/٣ )، الدرر ( ص ٩١ )، العلل المتناهية ( ٧٤٠/٢ ) ].

**٢/٤٢٨ – ( زينوا مجالسكم بالصلاة عليّ ).** شديد الضعف.

**٣/٤٢٩ – ( الزنجي إذا شبع زنا، وإذا جاع سرق، وإن فيهم لسماحة ونجدة ).**

قال الحافظ جلال الدين السيوطي: في سنده ضعف وله شاهد، وقال الحافظ السخاوي: شاهده عند الطبراني في الأوسط: الأسود إذا جاع سرق وإذا شبع زنا، وذلك من الحافظين رَدٌّ لحكم أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع.

---

**٢/٤٢٨** – رواه الديلمي في مسنده ( ٢٩١/٢ )، ( ح ٣٣٣٠ )، عن ابن عمر وتمامه عنده: ( فإن صلاتكم عليَّ نور لكم يوم القيامة )، قال السيوطي في فتاويه الحديثية: ضعيف، وقال المناوي: فيه عبد الرحمن بن غزوان أورده الذهبي في الضعفاء وقال: صدوق له غير حديث منكر، وفيه محمد بن الحسن النقاش قال الذهبي: اتهم بالكذب وفيه الحسين بن عبد الرحمن قال في الميزان: تركوا حديثه وساق له أخبارًا هذا منها ثم قال منكر موقوف اهـ. وقال العجلوني: رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعًا وله شاهد عند النميري عنها من قولها: زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب، واقتصر الديلمي على الجملة الثانية بلا سند ولفظه: زينوا مجالسكم بذكر عمر، واقتصر الخطيب في تاريخه على الأولى عن أبي هريرة، وقال ابن حجر الهيثمي في فتاويه الحديثية: هو حديث ضعيف قال: وأما حديث: ( زينوا مجالسكم بالصلاة علي فإن صلاتكم تعرض علي أو تبلغني ) فقطعة من حديث آخر ثابت قوي.

[ فيض القدير ( ٦٩/٤ )، كشف الخفا ( ٥٣٦/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٥٦ ) ].

**٣/٤٢٩** – رواه ابن حبان في الضعفاء ( ١٧٨/٢ )، ( ت ٨١٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٦٥/٥ )، ( ت ١٤١٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٠٢/٢ )، ( ح ٣٣٧٥ )، عن عائشة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه عنبسة البصري متروك وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا من حديث ابن عباس: ( لا خير في الحبش إذا جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وإن فيهم لخلتين حسنتين: إطعام الطعام وبأسًا عند البأس ) وفيه عوسجة قال الذهبي: مجهول وقال البخاري: لا يصح حديثه وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بمشهور وقال ابن قتيبة: الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا إما لاتهامهم عوسجة فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة وإما لتحريف في التأويل وإما لنسخ اهـ.

وقال السخاوي: له شاهد عند الطبراني في الأوسط: ( الأسود إذا جاع سرق وإذا شبع زنا ) وفي الكبير ( قيل: يا رسول اللّٰه ما يمنع حبش بني المغيرة أن يأتوك إلا أنهم يخشون أن تردهم فقال: لا خير في الحبش إذا جاعوا... ) الحديث، وقد تقدمت رواياته كلها بلفظ: ( إنما الأسود )، وبلفظ: ( دعوني من السودان ) وذكرنا هناك معظم الروايات وتعليق الغماري عليها: بقوله هذه الأحاديث منكرة وما أعلم النبي ﷺ ذم قومًا للون بشرتهم ولا هو من خلق الإسلام فدل على أنه موضوع.

[ فيض القدير ( ٧٢/٤ )، كشف الخفا ( ٢٦٢/١، ٥٣٤ )، المغير ( ص ٥٥ )، ابن الجوزي في الجهاد ( ١٤٣/٢ )، اللآلئ ( ٤٠٦/١ )، والتنزيه ( ٣١/٢ )، في المناقب ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الزاي**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: زينوا مجالس نسائكم بالمغزل**

## الفَصلُ الثَّاني



**٤/٤٣٠ - ( زينوا مجالس نسائكم بالمغزل ). واه.**

**٥/٤٣١ - ( الزائر أخاه في بيته الآكل من طعامه أرفع درجة من المطعم له ).**

سنده واه.

* * *

**٤/٤٣٠** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٥/٢٧٩ )، ( ت ٢٧٧٨ )، من حديث ابن عباس، ومن طريق محمد ابن زياد صاحب ميمون بن مهران، وابن زياد قال فيه ابن حنبل وغيره: كذاب خبيث يضع الحديث، ومن ثم حكم ابن الجوزي والسيوطي بوضعه.

[ ابن الجوزي ( ٢/١٨١ )، واللآلئ ( ١/١٥١ )، والتنزيه ( ٢/٢١٥ )، كلهم في كتاب النكاح ].

**٥/٤٣١** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٤/٢١ )، ( ت ١٦١٨ )، عن أنس، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه عامر بن محمد البصري عن جده وهو وأبوه وجده مجهولون، وقال في الميزان: عامر بن محمد بصري لا يعرف وخبره باطل عن أبيه عن جده، وساق له هذا الخبر، ورواه السيوطي في جامعه الصغير ونقل الغماري حكم ابن الجوزي بقوله: لا يصح والذهبي بقوله: باطل ثم قال: وأعود فأكرر أن السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ لو كان عنده نقد للحديث لاستحى من إيراد مثل هذه الأباطيل.

[ فيض القدير ( ٤/٧٠ )، المغير ( ص ٥٥ )، العلل المتناهية ( ٢/٧٤٣ )، ( ح ١٢٤١ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ٩٢ )، ( ح ٢٣٦ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الزاي**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: زن وارجح**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٦/٤٣٢ - ( زن وارجح ).**

أورده ابن الجوزي في الموضوع، والصواب أنه حسن صحيح كما قاله الترمذي.

**٧/٤٣٣ - ( زين الصلاة الحذاء ).** حديث موضوع.

---

**٦/٤٣٢** - رواه أحمد في مسنده ( ٣٥٢/٤ )، ( ح ١٩١٢١ )، وأصحاب السنن في التجارات والحاكم في المستدرك ( ٣٦/٢ )، ( ح ٢٢٣١ )، وابن حبان من حديث سويد بن قيس قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وأورده ابن الجوزي في الموضوع من حديث أبي هريرة قال: ( دخلت يومًا السوق على رسول اللّه ﷺ، فجلس إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن فقال له رسول اللّه ﷺ: اتزن وارجح فقال الوزان: هذه كلمة ما سمعتها من أحد قال أبو هريرة: فقلت له: كفى بك من الوهن والجفاء ألا تعرف نبيك فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي ﷺ يريد أن يقبلها فجذب الرسول منه يده وقال: هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن وأرجح فأخذ رسول اللّه ﷺ السراويل قال أبو هريرة: وذهبت أحمله عنه فقال: صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفًا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم قلت: يا رسول اللّه وأنك لتلبس السراويل؟ قال: نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أمرت بالستر فلم أر شيئًا أستر منها )، قال ابن الجوزي: لا يصح، فيه يوسف بن زياد مشهور بالأباطيل عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي مدلس يروي الموضوعات ولم يروه عنه غيره لكن تعقب بأن يوسف لم ينفرد به وقد أخرجه البيهقي في الشعب ( ١٧٢/٥ )، ( ح ٦٢٤٤ )، والأدب من طريق حفص بن عبد الرحمن بن زياد وله شاهد أخرجه البخاري في التاريخ والحاكم وصححه عن سويد وهو حديثنا هذا قال السخاوي: لعل حديث أبي هريرة حسن واللّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٦٥/٤ )، الدرر ( ص ٣٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الكسب، ابن ماجه في التجارات، ابن الجوزي ( ٢٤٣/٢ )، واللآلئ ( ٢٢٣/٢ )، والتنزيه ( ٢٧٣/٢ )، في اللباس والزينة ].

**٧/٤٣٣** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٤٠٥/١ )، ( ح ٥٣٢ )، وابن عدي في الكامل ( ١٤٥/٦ )، ( ح ١٦٤٤ )، من حديث محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك بن عمير عن النزال عن علي، قال العراقي في شرح الترمذي: هذا ليس له أصل عن عبد الملك وهو مما وضعه محمد بن الحجاج، وقال الهيثمي: فيه محمد بن الحجاج العمي وهو كذاب، المجمع ( ١٨٨/٢ )، ( ح ٢٢٤٤ )، ومراده تفسير قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [ الأعراف: ٣١ ]، لكن أخرج الشيخان والترمذي والنسائي عن أنس أنه سئل أكان رسول اللّه ﷺ يصلي في نعله؟ قال: نعم، قلت: ليس في ذلك ما يشهد للحديث فقد يكون المراد الخفاف أو نعل متيقنة الطهارة خالية من النجاسة وهذا نادر ولفظ الخبر - زين - يفيد أنه كان يفعله كثيرًا وأن الصلاة بالنعل هي الأفضل والثابت خلاف ذلك.

[ فيض القدير ( ٦٧/٤ )، المغير ( ص ٥٤ )، تنزيه الشريعة في الصلاة ( ١٠١/٢ ) ].

**٨/٤٣٤ - ( الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان، فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان، فيقال لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وسبقه إلى ذلك ابن حبان فقال: هذا خبر باطل لا أصل له.

**٩/٤٣٥ - ( الزحمة رحمة ).**

ليس بحديث وهو جارٍ على ألسنة العوام كثيرًا.

**١٠/٤٣٦ - ( الزرقة في العين يمن ).** خبر موضوع.

---

**٨/٤٣٤** - رواه الطبراني في الكبير بسنده عن أنس بن مالك وأبو نعيم في الحلية ( ٢٨٦/٨ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٣٠٢/٢ )، ( ح ٣٣٧٦ )، من هذه الطريق، ثم قال: غريب من حديث أبي طوالة عن أنس تفرد به عبد الله العمري اهـ. وقال ابن حبان: حديث باطل وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الطريق، وقال ابن عراق: رجال الطبراني كلهم موثقون ما خلا شيخه موسى، وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن النكارة في الحديث من قبله، وقال الحافظ المنذري: لهذا الحديث مع غرابته شاهد وهو حديث أبي هريرة الصحيح عند مسلم وغيره: ( إن أول من يدعو الله يوم القيامة رجل جمع القرآن فيقال: ألم أعلمك القرآن؟ فيقول: بلى فيقال ماذا عملت فيه فيقول: قمت به أناء الليل وأطراف النهار فيقال: كذبت إنما فعلت ليقال قارئ... ) الحديث وفي آخره أولئك الثلاثة أول خلق الله يسعر بهم النار يوم القيامة اهـ. قال الغماري: جزم كثير من الحفاظ بوضعه وحاول السيوطي أن يثبته في التعقب على ابن الجوزي فأورد له شواهد مثله في السقوط والكذابون تختلف أنظارهم فيضع بعضهم في هذا المعنى وبعضهم يضع في عكسه، وأن الله تعالى يغفر للعالم قبل الجاهل كما سبق فكذبهم في هذا متعارض.

[ الترغيب والترهيب ( ١٤٣/١ )، فيض القدير ( ٧٠/٤ )، المغير ( ص ٥٥ )، ابن الجوزي ( ١٩٥/١ )، واللآلئ ( ٢٠٤/١ )، والتنزيه ( ٢٧٠/١ )، كلهم في العلم ].

**٩/٤٣٥** - قال العجلوني في الكشف ووافقه القاري: ليس بحديث وهو كلام صحيح المعنى بالنظر إلى الوقوف في الصلوات، وزاد القاري وفي طريق عرفات وحلق مجالس الذكر والعلم، وفي الطواف في ساعات البركات فحينئذ تكون الزحمة زيادة في الرحمة، وقال السخاوي: ولا ينافيه قول سفيان: ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر ثلثي ذراع فذلك في غير الصلاة وقال العجلوني: يحتمل أن يكون المراد به الوقوف في الجهاد: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ [ الصف: ٤ ]، ويحتمل إرادة الأعم الأشمل والله أعلم.

[ القاري ( ص ٢١١ )، كشف الخفا ( ٥٢٧/١ )، المقاصد ( ص ٣٧٥ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ٩١ )، ( ح ٢٣٠ ) ].

**١٠/٤٣٦** - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ١٦٤/٢ )، ( ت ٧٨٨ )، عن أبي عويمر عن محمد بن يونس الكديمي عن عباد بن صهيب عن هشام عن عروة عن عائشة مرفوعًا، قال ابن الجوزي: موضوع، عباد متروك والراوي عنه هو الكديمي والبلاء منه، وفي الميزان: عباد أحد المتروكين، وقال ابن المديني: ذهب حديثه وقال =

**١١/٤٣٧ - ( الزيدية مجوس هذه الأمة ).**

قال الحافظ ابن حجر: لم أره، لكن في أبي داود: القدرية.

* * *

= البخاري والنسائي: متروك وقال ابن حبان: كان قدريًّا داعية يروي أشياء إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع ثم أورد له هذا الحديث، ورواه الحاكم في التاريخ بسنده عن أبي هريرة والديلمي في مسنده ( ٣٠٠/٢ )، ( ح ٣٣٦٧ )، عنه أيضًا، وقال العجلوني: ذكره ابن القيم في جواب الأسئلة الطرابلسية وقال موضوع، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه وتعقبه السيوطي بأن له شواهد ذكرنا جزءًا كبيرًا منها سابقًا ولا يخلو طريق من طرقها من مقال، وقال الغماري: حديث باطل.

والمراد بالزرقة كونها في عين المرأة، وفيه خبر الديلمي عن أبي هريرة: ( تزوجوا الزرق فإن فيهن يمنًا )، وسيأتي في حرف الميم بلفظ: ( من الزرقة يمن ) تحت رقم ( ٩٠٨ ).

[ فيض القدير ( ٧١/٤ )، كشف الخفا ( ٥٢٩/١ )، المغير ( ص ٥٥ )، ابن الجوزي ( ١١١/١ )، واللآلئ ( ١٠٥/١ )، والتنزيه ( ٢٠٠/١ )، في المبتدأ ].

**١١/٤٣٧** - ذكره العجلوني في الكشف، ونقل عن السخاوي قوله: لم أره ولكنه عند أبي داود ( ٦٣٤/٢ )، ( ح ٤٦٩١ )، والطبراني في الأوسط ( ٦٥/٣ )، ( ح ٢٤٩٤ )، وغيرهما عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: القدرية لا الزيدية وتمامه: ( إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم )، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٥٩/٣ )، عن أنس بلفظ: ( الزيدية مجوس العرب وإن صلوا وصاموا )، قال القاري نقلًا عن ابن الديبع: موضوع لا تحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية.

[ القاري ( ص ٢١٢ )، كشف الخفا ( ٥٣٤/١ )، المقاصد ( ص ٣٧٩ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الزاي**

**ويليه الفصل الأول من حرف السين**

**وأوله: سافروا تصحوا وتغنموا**



# حَرْفُ السِّين

## الفَصْلُ الأَوَّلُ

**١/٤٣٨ – ( سافروا تصحوا وتغنموا )**. شديد الضعف.

**٢/٤٣٩ – ( ست خصال من الخير: جهاد أعداء اللَّه بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء )**.

قطع الحافظ الزين العراقي بضعف سنده.

**٣/٤٤٠ – ( سيد إدامكم الملح )**. شديد الضعف.

---

**١/٤٣٨** – رواه البيهقي في السنن ( ١٠٢/٧ )، ( ح ١٣٣٦٧ )، عن بسطام بن حبيب ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن ابن عباس مرفوعًا، والشيرازي في الألقاب والطبراني في الأوسط ( ٢٤٥/٧ )، ( ح ٧٣٩٩ )، وأبو نعيم في الطب النبوي والقضاعي في مسند الشهاب ( ٣٦٤/١ )، ( ح ٦٢٢ )، كلهم عن ابن عمر، قال الطبراني: لم يروه عن ابن دينار إلا محمد بن رواد، وقال البيهقي: رواه محمد بن عبد الرحمن بن رواد عن عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر اهـ. وقال في المهذب: ابن رواد واهٍ، وقال في الميزان عن الأزدي :لا يكتب حديثه ثم أورد له هذا الخبر، وقال المناوي: الحديث لأجل رواد شديد الضعف، ورواه السيوطي في الدرر معزوًا لأحمد في مسنده ( ٣٨٠/٢ )، ( ح ٨٩٣٢ )، عن أبي هريرة والطبراني عن ابن عباس، وعزاه في اللآلئ لأحمد بلفظ: ( سافروا تصحوا واغزوا تغنموا )، وفي لفظ عند الطبراني: ( اغدوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا ).
[ فيض القدير ( ٨٤/٤ )، كشف الخفا ( ٥٣٩/١ )، الدرر ( ص ٩٣ ) ].

**٢/٤٣٩** – رواه البيهقي في الشعب ( ٢١/٣ )، ( ح ٢٧٥٥ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٢٦/٢ )، ( ح ٣٤٨٤ )، عن أبي مالك الأشعري، قال البيهقي عقبه: فيه يحيى بن كثير السقا ضعيف، وقال المناوي: يحيى بن أبي طالب أورده الذهبي في الذيل وقال: وثقه الدارقطني، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب – يريد في كلامه لا في حديثه، وفيه الحارث الواسطي قال ابن عدي: في حديثه اضطراب ويحيى قال الذهبي: اتفقوا على تركه، ومن ثم قطع الحافظ العراقي بضعف سند الحديث.
[ فيض القدير ( ٩٣/٤ ) ].

**٣/٤٤٠** – رواه ابن ماجه في سننه ( ١١٠٢/٢ )، ( ح ٣٣١٥ )، والحكيم الترمذي في نوادره وأبو يعلى في مسنده ( ٣٧٧/٦ )، ( ح ٣٧١٤ )، والطبراني في الأوسط ( ٣٥٤/٨ )، ( ح ٨٨٥٤ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ٢٦٥/٢ )، ( ح ١٣٢٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٢٥/٢ )، ( ح ٣٤٨١ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٤٧/٥ )، ( ت ١٣٩١ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٢٤٣/٣ )، كلهم من حديث عيسى البصري عن رجل عن أنس، وعيسى قال في الميزان عن أحمد: لا يساوي شيئًا ثم أورد له أخبارًا هذا منها، وقال السخاوي: سنده ضعيف؛ لأن في سنده مبهمًا أثبته بعضهم وحذفه آخرون، ورواه بعضهم بلفظ: =

**٤/٤٤١ - ( سيد طعام أهل الدنيا [ والآخرة ] اللحم ).** شديد الضعف.

**٥/٤٤٢ - ( سيد ريحان أهل الجنة الحناء - يعني نورها - وهو الفاغية، والعوام تسميه تمر حنا ).** شديد الضعف، وحكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه.

---

= ( الإدام سيده الملح )، ورواه بعض آخر بلفظ: ( عليكم بالملح فإنه شفاء من سبعين داء منه الجنون والجذام والبرص )، قال العجلوني: ولعله موضوع، ونص ابن القيم على أنه موضوع اهـ. وأما ما روي أن النبي ﷺ قال: ( إن الله أنزل بركات من السماء إلى الأرض الماء والملح والنار والحديد )، وروي عنه أيضًا أنه قال: ( ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله بشسعه - سيور نعله - إذا انقطع )، ولا أعلم حاله وقال النجم: وعند الطبراني والبيهقي وأبي نعيم عن بريدة: ( سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية - نور الحناء )، أخرجه الطبراني وغيره، وعند البيهقي عن أنس: ( خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام ).

[ فيض القدير ( ١٢٣/٤ )، كشف الخفا ( ٥٥٦/١ )، الفوائد المجموعة ( ١٦٩/١ )، المقاصد ( ص ٣٩٢ ) ].

**٤/٤٤١** - رواه ابن ماجه في سننه ( ١٠٩٩/٢ )، ( ح ٣٣٠٥ )، وأبو نعيم في الطب بلفظ: ( سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز )، من حديث عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه عن علي بن موسى الرضي عن آبائه عن علي، وعبد الله هذا ضعيف جدًا، قال الذهبي في الضعفاء: عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة ورواه أبو الشيخ بزيادة عقب اللحم: ( ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل )، قال المناوي: وهو حديث أحسن حالًا من الأول لكن عده ابن الجوزي في الموضوع وانتقده عليه الحافظ ابن حجر قائلًا: لم يبن لي وضعه بل ضعفه، وقد خرجه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في إصلاح المال عن أبي الدرداء مرفوعًا بلفظ: ( وأهل الجنة بدل الآخرة )، قال السخاوي والعراقي: سنده ضعيف ففيه سليمان ابن عطاء قال فيه ابن حبان: يروي عن مسلمة الجزري أشياء موضوعة ما أدري التخليط منه أو من مسلمة؟ وله شواهد أوردت بعضها منها هنا، وفي الحديث السابق وأعرضت صفحًا عن كثير منها؛ لأنها لا تخلو من مقال، قال السخاوي: وقد أفردت فيه جزءًا وأصح ما ورد في هذا الباب قوله ﷺ: ( فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ) وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ولده التي أخرجها البخاري وفيها أنه لم يجده ووجد زوجته فسألها: ما طعامكم؟ قالت: اللحم، قال: فما شرابكم؟ قالت: الماء، قال: اللهم بارك لهما في اللحم والماء، قال الشافعي: إن أكل اللحم يزيد في العقل لكن لا ينبغي أن يداوم عليه أربعين يومًا، وروي عن الإمام علي أنه قال من ترك اللحم أربعين يومًا ساء خلقه ومن داوم عليه أربعين يومًا قسى قلبه، ويستفاد منه أنه مهم للإنسان لكن لا ينبغي الإكثار منه - تقدم الكلام عليه تحت رقم ( ١٩٦ ) بلفظ: أفضل.

[ فيض القدير ( ١٢٤/٤ )، المقاصد ( ص ٣٩٣ )، كشف الخفا ( ٥٥٩/١ )، الموضوعات ( ٢٠٤/٢ )، اللآلئ ( ١٩٠/٢ )، التنزيه ( ٢٤٨/٢ ) ].

**٥/٤٤٢** - رواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد ابن حنبل وهو ثقة مأمون، المجمع ( ٢٨١/٥ )، ( ح ٨٧٦٣ )، ورواه الخطيب في تاريخه ( ٥٥/٥ )، ( ت ٢٤٢٠ )، عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعقبه الخطيب بقوله: تفرد به بكر بن بكار عن شعبة ولم أكتبه إلا من هذا الوجه، وبكر هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال النسائي: غير ثقة وقال في الميزان عن ابن معين ليس بشيء، وفي اللسان عن ابن أبي حاتم ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط، وذكره =

**٦/٤٤٣ - ( سيدرك رجلان من أمتي عيسى ابن مريم، ويشهدان قتال الدجال ).**

شديد الضعف.

**٧/٤٤٤ - ( السخاء شجرة من أشجار الجنة، أغصانها متدليات في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من أشجار النار، أغصانها متدليات في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار ).**

فيه ضعف، فحُكْم أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع ليس في موضعه.

---

= العقيلي في الضعفاء ( ٤٧/٣ )، ( ت ١٠٠٦ )، وحكم ابن الجوزي بوضعه ونوزع بأن بكرًا وثقه أبو عاصم وابن حبان وغيرهما ولم ينفرد بالحديث بل تابعه معاذ بن هشام كما أخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٥٤/١ )، ( ح ٧٣٤ )، وعند البيهقي في الشعب ( ١٣١/٥ )، ( ح ٦٠٧٧ )، عن بريدة بلفظ: ( سيد ريحان أهل الجنة الفاغية )، وعن أنس بلفظ: ( كان أحب الرياحين إلى رسول الله ﷺ الفاغية )، ورواه أبو بكر الدولابي في الكنى، وقال: إنه منكر.

[ فيض القدير ( ١٢٤/٤ )، المغير ( ص ٥٨ )، ابن الجوزي ( ٢٥١/٢ )، واللآلئ ( ٢٢٩/٢ )، والتنزيه ( ٢٧٥/٢ )، في اللباس ].

**٦/٤٤٣** - رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك ( ٥٨٧/٤ )، ( ح ٨٦٣٤ )، والطبراني في الأوسط ( ٢٦٨/٤ )، ( ح ٤٩٦٠ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٢٠٣/٥ )، ( ح ٢٨٢٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٣٩/٤ )، ( ت ١١٩٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٢٢/٢ )، ( ح ٣٤٦٢ )، عن أنس بلفظه، ورواه الترمذي في العلل ( ٣٢٧/١ )، ( ح ٦٠٥ )، بلفظ: رجال بدل رجلان وبالتالي قال: ويشهدون بدل يشهدان، قال الذهبي: حديث منكر فيه عباد بن منصور ضعيف اهـ. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه عباد ضعيف جدًّا، المجمع ( ٥٦٥/٧ )، ( ح ١٢٢٥١ ).

وفي هامش المخطوطة تعليق يغاير خطه خط المؤلف نصه: موضوع لا شك ولا ريب فيه؛ إذ أراد ﷺ الخضر وإلياس عن طريق المسامحة إذا كان الحديث صحيحًا.

قلت: وقد ثبت وضع الخضر واجتماعه مع إلياس وبينته من عدة وجوه في موضعه من حرف الخاء تحت رقم ( ٣٦٨ ).

[ فيض القدير ( ١٢٥/٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٠ )، ( ح ٧٥٩ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٩٨١/٣ )، ( ح ٣٢٦٩ ) ].

**٧/٤٤٤** - رواه الدارقطني في الأفراد والبيهقي في الشعب ( ٤٣٥/٧ )، ( ح ١٠٨٧٥ )، كلاهما عن علي، وابن عدي والبيهقي كلاهما عن أبي هريرة، قال البيهقي: ضعيف وقال ابن الجوزي: لا يصح فيه داود ابن الحصين ضعيف، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٩٢/٧ )، بسنده عن جابر، وقال ابن الجوزي: موضوع أيضًا فيه عاصم بن عبد الله ضعيف وشيخه كذاب، ثم قال أبو نعيم: تفرد به عبد العزيز بن خالد وعنه عاصم بن عبد الله، ورواه الخطيب في تاريخه ( ٣٠٦/٣ )، ( ت ١٣٩٧ )، في ترجمة جعفر الطيالسي عن أبي سعيد الخدري ثم قال: حديث منكر ورجاله ثقات، ورواه ابن عساكر في التاريخ ( ٢٨٩/٥٠ )، عن أنس قال: أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: ( يا أيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام دينًا =

**٨/٤٤٥ – ( السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار، والجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل )**. ضعيف، وحكم ابن الجوزي بوضعه مجازفة.

---

= فأحسنوا صحبة الإسلام بالسخاء وحسن الخلق ألا إن السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم سخيًا لا يزال متعلقًا بغصن من أغصانها حتى يورده الله الجنة، وأن اللؤم شجرة في النار وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم لئيمًا لا يزال متعلقًا بغصن من أغصانها حتى يورده النار، وفيه ضعفاء ومجاهيل، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٣٤١/٢ )، ( ح ٣٥٤٣ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٢٤٥/١ )، ( ت ٢٢٥ )، عن عائشة، قال الزين العراقي: طرقه كلها ضعيفة وأورده ابن الجوزي في الموضوع والله أعلم.

والسخاء قال ابن العربي: هو لين النفس بالعطاء وسعة القلب للمواساة والبخيل عكسه، ومن أقبح ما في البخيل أنه يعيش عيشة الفقراء ويحاسب حساب الأغنياء.

[ فيض القدير ( ١٣٨/٤ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم البخل ( ١٨٦/٣ )، كشف الخفا ( ٥٤٥/١ )، الموضوعات ( ٩٨/٢ )، اللآلئ ( ٧٩/٢ )، والتنزيه ( ١٣٩/٢ )، كلاهما في الصدقات ].

٨/٤٤٥ – رواه الترمذي في البر والصلة ( ٣٤٢/٤ )، ( ح ١٩٦١ )، عن أبي هريرة، وقال: غريب، والبيهقي في الشعب ( ٤٢٨/٧ )، ( ح ١٠٨٤٨ )، عن جابر بن عبد الله والطبراني في الأوسط ( ٢٧/٣ )، ( ح ٢٣٦٣ )، عن عائشة وفيه عندهم جميعًا سعيد بن محمد بن الوراق قال الذهبي: ضعيف وتبعه الهيثمي، المجمع ( ٣١٥/٣ )، ( ح ٤٧٠٧ )؛ ولهذا قال ابن حبان: الحديث غريب، وقال البيهقي: تفرد به سعيد الوراق وهو ضعيف ورواه ابن الجوزي من حديث أبي هريرة وأعله بسعيد ومن حديث عائشة وقال فيه غريب، ابن عبد الواحد مجهول ومن حديثها أيضًا وقال: فيه سعيد بن مسلم ليس بشيء، ومن حديث أنس بلفظ: ( لما خلق الله الإيمان قال: إلهي قوني فقواه بحسن الخلق ثم خلق الكفر فقال: إلهي قوني فقواه بالبخل ثم خلق الجنة ثم استوى على العرش ثم قال: ملائكتي قالوا: لبيك وسعديك قال: السخي قريب مني.. ) الحديث، وأعله ابن الجوزي بمحمد بن تميم قال ابن الجوزي: لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء، وتعقبه ابن حجر وغيره وقال – ابن حجر – لا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعًا إذ تصدق بالضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس بجيد، وقال المناوي: متعقبًا ابن الجوزي لكن هذا لا يوجب الحكم بوضعه كما ظنه.

قال ابن العربي: قوله: والجهال سخي... إلخ، مشكل يباعد الحديث عن الصحة مباعدة كثيرة وعلى حاله فيحتمل أن معناه أن الجهل قسمان:

جهل بما لا بد من معرفته في عمله واعتقاد وجهل بما يعود نفعه على الناس من العلم، فأما المختص به فعابد بخيل خير منه، وأما الخارج عنه فجاهل سخي خير منه؛ لأن الجهل والعلم يعود إلى الاعتقاد والسخاء والبخل إلى العمل وعقوبة ذنب الاعتقاد أشد من ذنب العمل.

وقال السخاوي: ومما يذكر على بعض الألسنة وليس له رونق: الكريم حبيب الله ولو كان فاسقًا والبخيل عدو الله ولو كان راهبًا – وسيأتي في حرف الكاف.

[ فيض القدير ( ١٣٨/٤ )، كشف الخفا ( ٥٤٥/١ )، الترغيب ( ١٦٧/٣ )، الإحياء في ذم البخل ( ١٩٠/٣ )، ابن الجوزي ( ٩٧/٢ )، في مدح السخاء، اللآلئ ( ٧٨/٢ )، والتنزيه ( ١٣٩/٢ )، في الصدقات ].

**٩/٤٤٦ - ( السماح رباح، والعسر شؤم ). شديد الضعف.**

* * *

٩/٤٤٦ - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ٤٨/١ )، ( ح ٢٣ )، عن ابن عمر مرفوعًا وفيه عبد الرحمن ابن زيد قال الذهبي: ضعفه أحمد والدارقطني وآخرون، لكن قال العامري في شرح الشهاب: إنه حسن، ورواه الديلمي في مسنده ( ٣٤٧/٢ )، ( ح ٣٥٧١ )، عن أبي هريرة، وفيه الحجاج بن فراقصة أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال أبو زرعة ليس بقوي اهـ. ونسبه ابن حبان إلى الوضع، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: حديث منكر، وعند العسكري عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير قال: ما كنت أحسبها إلا مقولة: اليسر يمن والعسر شؤم، حتى حدثني الثقة عن رسول الله ﷺ: ( اليسر يمن والعسر شؤم )، قال العجلوني والأحاديث كثيرة في السماح منها: ( اسمح يسمح لك ).

وفي معناه قال القالي في أماليه: يريد أن المسامح أحرى أن يربح اهـ. وكون العسر شؤم، أي مذهب للبركة ممحق للنمو منفر للقلوب انظر إلى بني إسرائيل لما شددوا شدد عليهم ولو سامحوا سومحوا - تأمل قصة البقرة.

وأصل السماحة السهولة في الأمر والرفق بالمعامل من أسباب البركة والعسر يذهبها ويوجب الشؤم والخسران. [ فيض القدير ( ١٤٥/٤ )، المقاصد ( ص ٣٩١ )، كشف الخفا ( ٥٥٣/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٤ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف السين**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: سألت ربي**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١٠/٤٤٧ - ( سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي؟ فأوحي إلي يا محمد [ أن ] أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء، بعضها أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى ).** سنده واه.

**١١/٤٤٨ - ( سلوا اللَّه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ).**

طرقه واهية إلا من طريق الحبر ابن عباس فضعيف.

---

**١٠/٤٤٧** - رواه السجزي في الإبانة عن أصول الديانة وابن عساكر في تاريخه ( ٣٨٣/١٩ )، في ترجمة زيد الحواري والبيهقي وابن عدي في الكامل ( ٢٠٠/٣ )، ( ت ٦٩٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٣١٠/٢ )، ( ح ٣٤٠٠ )، كلهم عن عمر بن الخطاب، قال ابن الجوزي في العلل: لا يصح وفيه عبد الرحيم قال ابن معين: كذاب، وفي الميزان هذا باطل اهـ. وقال ابن معين وابن حجر: حديث غريب سئل عنه البزار فقال: لا يصح هذا الكلام عن النبي ﷺ وقال الكمال بن أبي شريف: كلام شيخنا - يعني ابن حجر - يقتضي أنه مضطرب، وقال الغماري: فيه زيد بن الحواري هو الذي افتراه وقد جزم الحفاظ كابن حبان والعقيلي وابن الجوزي والذهبي وجماعة بأن هذا الحديث وما في معناه كحديث أصحابي كالنجوم كل ذلك باطل موضوع اهـ. وزيد فيه ابن سعد زيد العمي أبو الحواري كان ضعيفًا في الحديث وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء، ورواه عن عمر أيضًا البيهقي وقال الذهبي: إسناده واهٍ.

[ المغير ( ص ٥٦ )، فيض القدير ( ٧٦/٤ )، العلل المتناهية ( ٢٨٣/١ )، ( ت ٤٥٧ )، أسنى المطالب ( ص ١٥٧ )، ( ح ٧٤١ ) ].

**١١/٤٤٨** - رواه أبو داود في الصلاة ( ٤٦٨/١ )، ( ح ١٤٨٥ )، وابن ماجه في الدعاء ( ١٢٧٢/٢ )، ( ح ٣٨٦٦ )، والحاكم في المستدرك ( ٧١٩/١ )، ( ح ١٩٦٨ )، والطبراني في الكبير ( ٣١٩/١٠ )، ( ح ١٠٧٧٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٥١/٤ )، ( ت ٩٠٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٠٦/٢ )، ( ح ٣٣٨٣ )، والبيهقي في السنن ( ٢١٢/٢ )، ( ح ٢٩٦٩ )، عن ابن عباس قال أبو داود عقبه: هذا من طرق عن ابن عباس يرفعه وكلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف اهـ. وقال المناوي: ساقه عند البيهقي وأقره وارتضاه الذهبي وأقره ابن حجر فأعجب للسيوطي مع اطلاعه على ذلك كيف أشار إلى صحته.

[ فيض القدير ( ١١٠/٤ )، التيسير ( ١٠٣/١ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف السين**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: سين بلال عند اللَّه**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٤٤٩/١٢ - ( سين بلال عند الله شين ).**

قال الحافظ ابن كثير: لا أصل له، أي كان يقول أسهد بدل أشهد.

**٤٥٠/١٣ - ( سبابة النبي ﷺ، من أنها كانت أطول من الوسطى ).**

خطأ نشأ عن اعتماد، واستمر عند العوام، لكن الحديث في مسند الإمام أحمد بن محمد ابن حنبل مصدر بالرجل، وغلّط ابن حجر العسقلاني القرطبي في نقله، وإنما كانت في رجله.

---

**٤٤٩/١٢** - قال العجلوني: قال ابن كثير: ليس له أصل ولا يصح، وذكره السيوطي في الدرر بلفظ: ( إن بلالًا يبدل السين في الأذان شينًا )، قال السيوطي: لم يرد في شيء من كتب الحديث، وقال القاري: ليس له أصل، وقال المزي: اشتهر على ألسنة العوام ولم يرد في شيء من الكتب لكن قال ابن قدامة في مغنيه: روي أن بلالًا كان يقول أسهد يجعل الشين سينًا والمعتمد الأول، فقد ترجمه غير واحد بأنه كان أندى الصوت حسنه فصيح الكلام اهـ. قلت: ومما يثبت بطلانه ويعارضه قول النبي ﷺ لصاحب رؤيا الأذان - عبد الله بن زيد - ألق عليه - أي على بلال - الأذان فإنه أندى منك صوتًا ولو كانت فيه لثغة لتوفرت الدواعي على نقلها ولعابها أهل النفاق عليه المبالغون في التنقيص لأهل الإسلام اهـ. وقال العلامة إبراهيم الناجي: وأشهد بالله لله أن سيدي بلالًا ما قال أسهد - بالسين المهملة - قط كما وقع لابن قدامة في مغنيه وقلده غيره. ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه بل كان بلال من أفصح الناس وأنداهم صوتًا.

[ المقاصد ( ص ٣٩٧ )، كشف الخفا ( ٢٦٣/١، ٥٦٤ )، القاري ( ص ١٢١، ٢٢١ )، الدرر ( ص ١٩٥ )، الأسرار المرفوعة ( ٢٢١/١ )، ( ح ٢٣٩ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٢ )، ( ح ٧٧١ ) ].

**٤٥٠/١٣** - قال العجلوني: قال في المقاصد تبعًا لشيخه ابن حجر: اشتهر على الألسنة كثيرًا وسلف جمهور القائلين بذلك الدميري وهو خطأ نشأ عن اعتماد رواية مطلقة رواها يزيد بن هارون عن ميمونة بنت كروم أخبرت أنها رأت أصابع النبي ﷺ كذلك فعين اليد منه لذلك بناءً على أن القصد منه ذكر وصف اختص به النبي ﷺ فيجوز أن يريد سبابة رجله وأنها يطلق عليها سبابة مجازًا، ويدل لذلك أن الحديث في مسند الإمام أحمد ( ٣٦٦/٦ )، ( ح ٢٧١٠٩ )، عن ابن هارون المذكور مقيد بالرجل ولفظه: ( فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه )، ولفظ رواية البيهقي في الدلائل ( ٢٤٦/١ )، من طريق يزيد المذكور عن ميمونة قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقة وأنا مع أبي وبيد رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب فدنا منه أبي فأخذه بقدمه فأقره النبي ﷺ قال: فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه، قلت: وبهذا علم أن المراد بالسبابة سبابة القدم لجواز تسميتها مجازًا لاشتراكها مع اليد في التوسط بين الإبهام والوسطى، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن السؤال عن قول القرطبي أن مسبحة النبي ﷺ أطول من الوسطى بقوله: هذا غلط مما قاله وإنما كان ذلك في أصابع رجليه اهـ. وقال القاري: لعل الباعث على غلط الدميري =

**١٤/٤٥١ - ( سطع نور في الجنة فقيل: ما هذا؟ فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها )**. قال في الميزان: هذا خبر باطل.

**١٥/٤٥٢ - ( سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، وإني مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط لا يزال محبنطئًا على باب الجنة، يقال: ادخل الجنة، فيقول: يا رب وأبواي؟ فيقال: ادخل الجنة أنت وأبواك )**. قال الإمام ابن حبان: هذا خبر منكر لا أصل له.

---

= والقرطبي وغيرهما أن السبابة حقيقة في اليد ومجاز في الرجل فحملوها على حقيقتها. والله أعلم.
[ المقاصد ( ص ٣٨٢ )، كشف الخفا ( ٥٣٩/١ )، القاري ( ص ٢١٤ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ٩٥ )، ( ح ٢٤٤ ) ].

**١٤/٤٥١** - رواه الحاكم في الكنى والخطيب في تاريخه ( ١٦٢/١١ )، ( ت ٥٨٥٧ )، في ترجمة عيسى ابن يوسف الطباع عن ابن مسعود، وفيه حلس بن محمد قال الذهبي في الضعفاء: مجهول وقال في الميزان: الحديث باطل، قال المناوي: والعجب من الغزالي يأتي بقصة غريبة يدلل بها على ورود هذا الحديث؛ حيث قال: إن أصحاب الثوري كلموه فيما كانوا يرون من خوفه ورثاثة حاله فقالوا: يا أستاذ لو نقصت من هذا الجهد ثلث مرادك فقال: كيف لا أجهد وقد بلغني أن أهل الجنة يتجلى لهم نور تضيء له الجنان الثمانية فيظنونه نور وجه الرب ﷻ فيخرون ساجدين فينادون ارفعوا ليس الذي تظنون إنما هو نور جارية ابتسمت في وجه زوجها ثم أنشأ يقول:

ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ... ماذا تحمل من بأس وأقتار
تراه يمشي كئيبًا خائفًا وجلًا ... إلى المسجد يسعى بين أطمار

قلت: إن صح هذا الخبر فيكون من كلام الثوري وهو أشبه.
[ فيض القدير ( ١٠٥/٤ )، المغير ( ص ٥٨ )، الميزان ( ٥٨٧/١ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٤٧١/٣ )، ( ح ٣٢٣٨ ) ].

**١٥/٤٥٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ٤١٦/١٩ )، ( ح ١٠٠٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٣٦/٢ )، ( ح ٣٥١٤ )، عن معاوية بن حيدة، قال الهيثمي: فيه علي بن الربيع ضعيف، المجمع ( ٤٧٤/٤ )، ( ح ٧٣٤١ )، ورواه أيضًا ابن حبان في الضعفاء من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال الحافظ العراقي: ولا يصح، وأورده في الميزان في ترجمة علي بن الربيع من حديثه عن بهز عن أبيه عن جده، وقال: قال ابن حبان: هذا منكر لا أصل له ولما كثرت المناكير في رواية علي المذكور بطل الاحتجاج به، وذكره الغزالي في الإحياء، وقال العراقي: أخرجه ابن حبان في الضعفاء ( ١١١/٢ )، ( ت ٦٨٧ )، ولا يصح، ورواه النسائي في الجنائز ( ٢٥/٤ )، ( ح ١٨٧٦ )، من حديث أبي هريرة: ( يقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: هل يدخل آباؤنا فيقال: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم ) وإسناده جيد، وذكره ابن الأثير في النهاية بهذا اللفظ ورفعه الأزهري وأخرجه غيره عن عمر موقوفًا ورواه الديلمي بلفظ سوآء على وزن سوعاء وهي القبيحة يقال: رجل أسوأ وامرأة سوآء. وقوله: محبنطئًا: المحبنطيء بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء، أي ممتلئ غيظًا وحنقًا، وقيل: هو الممتنع امتناع طلب لا امتناع إباء.
[ المجروحين لابن حبان ( ١١١/٢ )، كشف الخفا ( ٥٥٥/١ )، القاري ( ص ٢١٨ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب النكاح ( ٢٧/٢ )، فيض القدير ( ١١٤/٤ ) ].

**١٦/٤٥٣ – ( سيد الأدهان البنفسج، وإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الرجال )**. قال الفاضل ابن القيم: خبر موضوع.

**١٧/٤٥٤ – ( سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز،** وفي رواية أبي الشيخ بعد اللحم: **ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل )**.

أورده ابن الجوزي في الموضوعات وحَكَمَ بوضعه.

**١٨/٤٥٥ – ( سيد طعام أهل الجنة اللحم )**.

عده ابن الجوزي في الموضوعات، وانتقد عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني، وقال: لم يبن لي وضعه بل ضعفه.

**١٩/٤٥٦ – ( سيروا على سير أضعفكم )**.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أعرفه بهذا اللفظ.

---

**١٦/٤٥٣** – رواه الشيرازي في الألقاب بسنده عن أنس، قال المناوي: هذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة هذا الطريق هو أمثل طرقه ومع ذلك ففيه محمد بن ثابت ضعيف، وقال ابن القيم في التنقيح: حديثان باطلان موضوعان هذا أحدهما والثاني: ( فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان )، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٠٤/٣ )، عن الحسين بن علي.

[ فيض القدير ( ١١٩/٤ )، المغير ( ص ٥٨ )، المنار لابن القيم ( ص ٢١ )، ابن الجوزي ( ٢٥٩/٢ )، واللآلئ ( ٢٣٦/٢ )، والتنزيه ( ٢٣٧/٢ ) في الأطعمة ].

**١٧/٤٥٤** – رواه أبو نعيم في الطب النبوي ( ٢٨٩/١ )، وله شواهد عند ابن ماجه ( ١٠٩٩/١ )، ( ح ٣٣٠٥ )، وابن أبي الدنيا والديلمي من حديث أبي الدرداء مرفوعًا بلفظ: ( سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم )، وليس في نهايته الأرز وسنده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه مفصلًا تحت رقم ( ١٩٦ )، بلفظ: أفضل ورقم ( ٤٤١ )، بلفظ: سيد، وسيأتي في الحديث القادم أيضًا.

[ القاري ( ص ٢١٩ )، ابن ماجه في الأطعمة، ابن الجوزي ( ٢٠٤/٢ )، واللآلئ ( ١٠٩/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٨/٢ ) فيه ].

**١٨/٤٥٥** – رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن حبان عن أبي الدرداء ومن طريق العقيلي عن ربيعة بن كعب، وقال: لا يصح؛ في الأول سليمان بن عطاء، قال ابن حبان: يروي عن مسلمة بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة، وفي الثاني عن عمرو بن بكر السكسكي وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: لم بتبين لي الحكم على هذا الحديث بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف. ويراجع في الحديث السابق.

[ ابن الجوزي ( ٣٠٢/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٢٤٨/٢ )، كلاهما في الأطعمة ].

**١٩/٤٥٦** – قال العجلوني: قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ولكن معناه في قوله ﷺ: ( أقدر القوم بأضعفهم فإن فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة )، ورواه الشافعي في مسنده وكذا الترمذي وحسنه وابن ماجه ( ٣١٦/١ )، ( ح ٩٨٧ )، والحاكم وقال: على شرط مسلم وابن خزيمة ( ٥٠/٣ )، ( ح ١٦٠٨ )، وصححه والحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رفعه: ( يا أبا هريرة إذا كنت إمامًا فقس الناس بأضعفهم ) وفي =

**٢٠/٤٥٧ - ( سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان، ثم انزلوا في مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب أهلها سوء أبدًا ).**

حكم ابن الجوزي عليه بأنه موضوع، وتعقبه الحافظ ابن حجر العسقلاني بأن الصواب أنه حسن.

**٢١/٤٥٨ - ( السفر يسفر عن أخلاق الرجال ).**

[ حكم ابن الديبع وغيره ] بأنه موضوع.

---

= لفظ ( فاقتد بأضعفهم )، وقال القاري: لكن معناه في قوله ﷺ: ( أم الناس واقتد بأضعفهم ) وأنشد ابن الفارض قوله:

سيروا على سيري فإني ضعيف ... وراحلتي بين الرواحل ضالع

أي فيها ميل وعرج. وقال النجم: في معناه ما أخرجه الشافعي والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححاه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ: ( اقدر القوم بأضعفهم فإن فيهم الكبير والبعيد والسقيم وذا الحاجة )، وعند أبي داود والنسائي بأسانيد صحيحة عنه ( قلت: يا رسول الله اجعلني إمام قوم، قال: أنت إمامهم واقتد بأضعفهم - أي راع أضعفهم ولا تطل - واتخذ مؤذنًا لا يأخذ على أذانه أجرًا ). قلت: وفي معناه ما رواه الشيخان عن جابر في قصة الناضح قول النبي ﷺ لمعاذ: ( أفتّان أنت يا معاذ - ثلاث مرات - فلولا صليت بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾، ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾؟ فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ) وفي رواية للنسائي: أفتان أنت لا تطول بهم اقرأ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ ونحو هذا.

[ المقاصد ( ص ٣٩٦ )، كشف الخفا ( ١/١٧٠، ٥٦٣ )، القاري ( ص ٢٢١ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ٩٩ )، ( ح ٢٥٨ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٢ )، ( ح ٧٦٨ ) ].

**٢٠/٤٥٧** - رواه الإمام أحمد في مسنده ( ٥/٣٥٧ )، ( ح ٢٣٠٦٨ )، والطبراني في الكبير ( ٢/١٩ )، ( ح ١١٥١ )، والأوسط ( ٨/١٤١ )، ( ح ٨٢١٥ )، من حديث أوس عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده بريدة، وأوس قال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: في أحاديثه نظر وأورده الذهبي في ترجمة أوس من الميزان وقال: حديث منكر وسهل لم يخرج له أحد من الستة وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن أبيه ما لا أصل له روى عنه أخوه أوس فذكر خبرًا منكرًا، قال الذهبي: بل باطل ثم ساقه في ترجمته أيضًا وقال الهيثمي: في إسناد أحمد والأوسط أوس بن عبد الله وفي إسناد الكبير حبان بن مصك مجمع على ضعفهما، المجمع ( ١٠/٤٨ )، ( ح ١٦٦٨٣ )، اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوع وأعله بسهل وأخيه أوس وقال: ضعيف جدًّا لكن تعقبه ابن حجر بأنه حديث حسن فإن أوسًا وسهلًا لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم في الدلائل أن حبان بن مصك رواه عن عبد الله بن بريدة، وحبان وإن كان فيه مقال، فقد قال ابن عدي: إنه مع ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد كما ترى فالحديث حسن بهذا الاعتبار اهـ. قال الجرجاني في معنى خراسان: معنى خرا كل ومعنى سان أي سهل - أي كل بلا تعب، وقيل: معناه بالفارسية مطلع الشمس وهي بلد مشهورة - قال الديلمي: قُبِرَ بمرو أربعة من الصحابة: الحكم بن عمرو الغفاري، وأبو برزة الأسلمي، وبريدة بن الحصيب، وقثم بن العباس.

[ فيض القدير ( ٤/١٣٠ )، ابن الجوزي في العلل ( ١/٣٠٩ )، والتنزيه ( ٢/٥١ )، في المناقب ].

**٢١/٤٥٨** - قال القاري: ليس بحديث بل من باب استباق المقال، والمعنى أن السفر لما فيه من الخطر والحذر=

**٢٢/٤٥٩** – ( **السفر قطعة من سقر**، وقول بعضهم: لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت: السقر قطعة من السفر ).

لا أصل له بل هو موضوع.

**٢٣/٤٦٠** – ( **السواك يزيد الرجل فصاحة** ).

قال أبو الفرج بن الجوزي: لا أصل له، وقال غيره: واهٍ.

---

= يكشف عن أخلاق الرجال ما لم ينكشف في الحضر من الأحوال، وقال العجلوني: ذكره في المقاصد من غير بيان حاله وقال ابن الغرس تبعًا لابن الديبع: كلام صحيح وليس بحديث، وقال النجم: هو من كلام الغزالي في الإحياء بلفظ: ( وإنما سمي السفر سفرًا؛ لأنه يسفر عن الأخلاق )، وفي معناه حديث عمر المشهور في السفر وقد جاء في المجالسة للدينوري عن عبد الله العمري قال: قال رجل لعمر إن فلانًا رجل صدق فقال: هل سافرت معه؟ قال: لا قال: فهل بينك وبينه معاملة؟ قال: لا قال: فهل ائتمنته على شيء؟ قال: لا قال: فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد اهـ. ومن ثم قال الحوت البيروتي: هو من كلام عمر ويروى ( السفر يسفر عن كلام الرجال ) وهو من كلام العلماء.

[ كشف الخفا ( ٥٤٩/١ )، المقاصد ( ص ٣٨٩ )، القاري ( ص ٢١٦ )، أسنى المطالب ( ص ١٢٠ )، الإحياء ( ٢٤٢/٢ ) ].

**٢٢/٤٥٩** – لم أجده بهذا اللفظ في الكتب المعتمدة وإنما وجدته من كلام العيني على البخاري في شرح حديث السفر قطعة من العذاب ولم ينسبه إلى أحد، بل قال: وأما ما اشتهر من قولهم السفر قطعة من سقر فلا أصل له ونقل ذلك عنه العجلوني في كشف الخفا، وقد وجدته بلفظ السفر سقر وهو أيضًا من كلام المناوي في شرح حديث السفر قطعة من العذاب، ومن تمام القول نقول: إن حديث ( السفر قطعة من العذاب ) رواه الشيخان عن أبي هريرة والقضاعي وأحمد في مسنده وابن ماجه عنه أيضًا، زاد الشيخان: ( يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله ).

[ كشف الخفا ( ٤٥٣/١ )، فيض القدير ( ١٤٠/٤ ) ].

**٢٣/٤٦٠** – رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٧٠/٦ )، ( ت ١٨٥٣ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٥٦/٣ )، ( ت ١١٤٤ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٦٤/١ )، ( ح ٢٣٢ )، والخطيب في الجامع، وأبو يعلى في معجمه ( ٨٠/١ )، ( ت ٦٦ )، من حديث عمرو بن داود عن سنان بن أبي سنان عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي: حديث لا أصل له وعمرو وسنان، قال العقيلي: مجهولان والحديث منكر غير محفوظ، وأورده في الميزان ( ٢٣١/٥ )، ( ت ٦١٠٥ )، في ترجمة عمرو هذا، وقال: مجهول كشيخه، والحديث منكر تفرد به معلى ابن يعلى بن ميمون وهو ضعيف، وقال الولي العراقي لما عزاه للعقيلي فيه معلى بن ميمون المجاشعي ضعيف وعمرو بن داود وسنان مجهولان والحديث فيه نكارة، وقال القاري: قال الصغاني: وضعه ظاهر، وقال الصباغ وقد صدق فقد ذكره الفتني وأورد قول الصغاني هذا في تذكرة الموضوعات ( ص ٣٠ )، وهناك أحاديث صحيحة في فضل السواك تغني عن مثل هذا الحديث الموضوع.

[ المغير ( ص ٥٩ )، القاري ( ص ٢١٩ )، كشف الخفا ( ٥٥٤/١ )، فيض القدير ( ١٤٩/٤ )، العلل المتناهية ( ٣٣٦/١ )، ( ح ٥٤٩ ) ].

**٢٤/٤٦١ - ( السلام قبل الكلام ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وأقره الحافظ ابن حجر العسقلاني، لكن ورد عند ابن عدي بإسناد لا بأس به.

**٢٥/٤٦٢ - ( السلام اسم من أسماء اللَّه تعالى وضعه اللَّه في الأرض، فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وتعقبه الحافظ ابن حجر العسقلاني بقوله: وهو غير صواب؛ لأن البزار والطبراني خرجاه مرفوعًا وموقوفًا وطرق الموقوف أصح.

---

**٢٤/٤٦١** - رواه الترمذي في الاستئذان ( ٥٩/٥ )، ( ح ٢٦٩٩ )، عن جابر، وقال: منكر، وقال في الأذكار: حديث ضعيف، وأورده في الميزان ( ١٤٦/٦ )، ( ت ٧٥٣١ )، في ترجمة محمد بن زاذان، قال: قال البخاري: لا يكتب حديثه وضعفه الدارقطني وحكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه ابن حجر لكن ورد من طريق آخر بسند حسن عند ابن عدي في الكامل ( ٢٩١/٥ )، ( ت ١٤٢٩ )، عن ابن عمر، وقال الحافظ ابن حجر: هذا إسناد لا بأس به، ورواه العجلوني ونقل عن الترمذي قوله: منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفيه عنبسة ضعيف ذاهب الحديث وابن زاذان منكر الحديث، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣٩/٢ )، ( ت ١٠١٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٤٠/٢ )، ( ح ٣٥٣٧ ).

قلت: وفي معناه قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ [ النور: ٦١ ]، وفيها الأمر بالسلام قبل الكلام، وقال ابن القيم: ويذكر عن المصطفى ﷺ أنه كان لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام.

[ كشف الخفا ( ٥٥٠/٢ )، فيض القدير ( ١٤٩/٤ )، الدرر ( ص ٩٦ )، الإحياء في آداب الألفة، ابن الجوزي والتنزيه في الأدب ].

**٢٥/٤٦٢** - رواه البزار في مسنده ( ١٧٤/٥ )، ( ح ١٧٧١ )، والطبراني في الكبير ( ١٨٢/١٠ )، ( ح ١٠٣٩١ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٣٢/٦ )، ( ح ٨٧٨٢ )، كلهم عن ابن مسعود، قال المنذري بعد عزوه للبزار والطبراني: أحد إسنادي البزار جيد قوي، وقال الهيثمي: أحد إسناديه رجاله رجال الصحيح، المجمع ( ٦٢/٨ )، ( ح ١٢٧٢٤ )، اهـ. وقال ابن حجر في الفتح: رواه البزار والطبراني مرفوعًا وموقوفًا وطرق الموقوف أصح فحكم ابن الجوزي بوضعه غير صواب، وقد رواه ابن الجوزي بلفظ: ( السلام اسم من أسماء اللَّه تعالى وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأمانًا لأهل ذمتنا )، وأعله - ابن الجوزي - بعصمة بن محمد الأنصاري، وقال: كذاب يضع الحديث، لكن تعقب بقول ابن حجر السابق وأيضًا بأن له طرقًا أخرى أخرجها البيهقي في الشعب والضياء المقدسي في المختارة والقضاعي في مسند الشهاب واللَّه أعلم.

[ ابن الجوزي واللآلئ ( ٢٤٥/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٤/٢ )، كلهم في الأدب، فيض القدير ( ١٥١/٤ )، الترغيب والترهيب ( ٦٧٦/٣ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف السين ويليه الفصل الأول من حرف الشين وأوله: شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**

## حَرْفُ الشِّين

### الفَصْلُ الأوَّلُ



**١/٤٦٣ - ( شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ).**

شديد الضعف. وأنكره الإمام البخاري.

---

١/٤٦٣ - رواه الإمام أحمد في مسنده ( ٢١٣/٣ )، ( ح ١٣٢٤٥ )، وأبو داود في السنة ( ٦٤٩/٢ )، ( ح ٤٧٣٩ )، والترمذي في السنن ( ٣٢٥/٤ )، ( ح ٢٤٣٥ )، وابن جابر في صحيحه ( ٣٨٦/١٤ )، ( ح ٦٤٦٧ )، والحاكم في المستدرك ( ١٣٩/١ )، ( ح ٢٢٨ )، عن أنس بن مالك والترمذي ( ح ٢٤٣٦ )، وابن ماجه ( ١٤٤١/٢ )، ( ح ٤٣١٠ )، وابن حبان والحاكم ( ح ٢٣١ )، عن جابر ورواه الطبراني في الكبير ( ١٨٩/١١ )، ( ح ١١٤٥٤ )، والأوسط ( ٧٥/٥ )، ( ح ٤٧١٣ ) عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه عنده موسى بن عبد الرحمن الصنعاني وهو وضاع، المجمع ( ٦٨٦/١٠ )، ( ح ١٨٥١٩ )، ورواه الخطيب في تاريخه ( ١١/٨ )، ( ت ٤٠٤٦ )، عن ابن عمر وعن كعب بن عجرة، قال الترمذي في العلل ( ٣٣٣/١ )، ( ح ٦١٧ )، سألت محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث لم يعرفه، وفي الميزان ( ٤٣١/٣ )، ( ت ٤٢٧٤ ): رواه عن صديق من يجهل حاله أحمد بن عبد اللّٰه الزيني فما أدري من وضعه، وأعاده في محل آخر وقال: هذا خبر منكر اهـ. وقال الترمذي في موضع آخر: حسن صحيح غريب، وقال البيهقي: إسناده صحيح وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر بلفظ: ( الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي ) ورواه بزيادة: وتلى هذه الآية: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ [النساء: ٣١]، وعن يزيد الرقاشي بلفظ: ( قلنا: يا رسول اللّٰه لمن تشفع؟ قال: لأهل الكبائر من أمتي وأهل العظائم )، ورواية الترمذي في العلل عن جابر فقال جابر: ومن لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة؟ وزاد الوليد بن مسلم في رواية عن زهير فقلت: ما هذا يا جابر؟ قال: نعم يا محمد أنه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب، وأما الذي استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابًا يسيرًا ثم يدخل الجنة وإنما الشفاعة شفاعة رسول اللّٰه لمن أوبق نفسه وأغلق ظهره - ثقل حمله - ورواه عبد الرزاق عن طاووس مرسلًا، وقال: هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ما روي عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلًا يقول: اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد قال: إن اللّٰه يغني المؤمنين عن شفاعة محمد ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ورواه الخطيب ( ٤١٦/١ )، ( ت٤١٧ )، عن أبي الدرداء بلفظ: ( شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وإن زنا وإن سرق على رغم أبي الدرداء ).

[ فيض القدير ( ١٦٢/٤ )، كشف الخفا ( ١٤/٢ )، الدرر ( ص ١٠٠ )، الترغيب ( ٨٤٦/٤ ) ].

**٢/٤٦٤ - ( شكت النواويس يومًا ما تجد من ريح الكفار، فأوحى الله إليها بطون علماء السوء أنتن مما أنتم فيه ).**

شديد الضعف، بل قيل إنه خبر موضوع.

**٣/٤٦٥ - ( الشاة من دواب الجنة ).** شديد الضعف.

**٤/٤٦٦ - ( الشؤم في سوء الخلق ).** شديد الضعف.

* * *

---

**٢/٤٦٤** - رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحاكم عن عمر بلفظ: ( شكت مواضع النواويس إلى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت: يا رب لم تخلق بقعة أقذر مني ولا أنتن تلقى على أهل نارك وأهل معصيتك، قال الجبار تبارك وتعالى: اسكتي فموضع القضاء أنتن منك )، حكم ابن الجوزي بوضعه وقال: فيه مجاهيل وأحدهم وضعه وتبعه على ذلك السيوطي وابن عراق قلت: وركاكة عبارته علامة على وضعه، والنواويس: جمع ناووس وهو صندوق من خشب أو نحوه يضع النصارى فيه جثة الميت أو هو مقبرة النصارى.

[ ابن الجوزي ( ٢٨٦/٢ )، واللآلئ ( ١٥٤/٢ )، والتنزيه ( ٢١٨/٢ )، في الأحكام، المعجم الوسيط ( ٩٦٢/٢ )، مادة نوس ].

**٣/٤٦٥** - رواه ابن ماجه في التجارات ( ٧٧٣/٢ )، ( ح ٢٣٠٦ )، عن ابن عمر والخطيب في تاريخه ( ٤٣٤/٧ )، ( ت ٤٠١٣ )، عن ابن عباس، قال ابن الجوزي: لا يصح فيه زرني، قال ابن حبان: يروي ما لا أصل له.

[ فيض القدير ( ١٧٠/٤ )، العلل المتناهية ( ٦٦٣/٢ )، ( ح ١١٠٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٥٠٨/٣ )، ( ح ٣٣٣٣ ) ].

**٤/٤٦٦** - رواه أحمد ( ٨٥/٦ )، ( ح ٢٤٥٩١ )، والطبراني في الأوسط ( ٣٤٤/٤ )، ( ح ٤٣٦٠ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٠٣/٦ )، والعسكري كلهم عن عائشة، ضعفه المنذري، وقال الهيثمي: فيه أبو بكر ابن أبي مريم ضعيف، المجمع ( ٥٦/٨ )، ( ح ١٢٦٩٨ )، ورواه الدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط ( ٣٨/٦ )، ( ح ٥٧٢٦ )، عن جابر قال: سئل النبي ﷺ ما الشؤم فذكره، ونقل العجلوني والعزيزي كلاهما عن شيخه: حديث صحيح لغيره، وقال الهيثمي: فيه الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف، المجمع ( ٥٦/٨ )، ( ح ١٢٦٩٩ )، وقال العراقي: حديث لا يصح.

وقوله: الشؤم نقيض اليمن ففي الشؤم ما يناسبه وهو سوء الخلق وفي حسن الخلق اليمن.

[ فيض القدير ( ١٨٣/٤ )، الترغيب ( ٦٥٨/٣ )، كشف الخفا ( ١٦/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في رياضة النفس وتهذيب الأخلاق ( ٢٧/٣ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الشين**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: شرار أمتي الصائغون**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٥/٤٦٧ - ( شرار أمتي الصائغون والصباغون ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: خبر واه.

**٦/٤٦٨ - ( شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة رب سلّم سلّم ).**

قال ابن الجوزي: خبر واه.

**٧/٤٦٩ - ( الشاة بركة، والبئر بركة، والتنور بركة، والقداحة بركة ).** سنده واه.

---

**٥/٤٦٧** - رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس، وأخرجه الخطيب في تاريخه ( ٢١٦/١٤ )، ( ت ٧٥٠٥ )، بلفظ: ( أكذب الناس الصواغون... )، وابن عدي في الكامل ( ٢٨٦/٦ )، ( ت ١٧٧١ )، قال السخاوي: سنده ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال: لا يصح، وقال الغماري: باطل، وقال عقبه: وشر منهم الكذابون على رسول الله ﷺ.

ورواه إبراهيم بن الحربي في غريبه عن الفاروق. معللًا ذلك أن المراد الصواغون للكلام؛ وذلك لأنهم يسوفون بالمواعيد الباطلة والأيمان الفاجرة، قال المناوي: وهو تأويل بعيد. وقد تقدم تحت رقم ( ٦٤ ).

[ المغير ( ص ٦٠ )، فيض القدير ( ١٥٥/٤ )، العلل المتناهية ( ٦٠٥/٢ )، ( ح ٩٩٦ ) ].

**٦/٤٦٨** - رواه الترمذي ( ٦٢١/٤ )، ( ح ٢٤٣٢ )، والحاكم في التفسير ( ٤٠٧/٢ )، ( ح ٣٤٢٢ )، والطبراني في الكبير ( ٢٢٥/٨ )، ( ح ١٠٢٦ )، عن المغيرة بن شعبة قال الحاكم: صحيح على شرطهما، وأقره الذهبي، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق قال الذهبي: وابن إسحاق ضعفوه وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح.

والمراد أن علامة المؤمنين التي يميزون بها يوم القيامة قول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر الصراط وأمنا به.

[ فيض القدير ( ١٦١/٤ ) ].

**٧/٤٦٩** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٤٩٥/٨ )، ( ت ٤٦٠٩ )، ترجمة زفر الأصفواني من حديث أحمد ابن نصر الزارع عن محمد بن حرب عن داود المحبر عن معدي عن قتادة عن أنس، والعقيلي في الضعفاء ( ٢١٦/٢ )، ( ت ٧٥٤ )، قال الخطيب: الزارع ليس بحجة، وقال ابن الجوزي والذهبي: قال الدارقطني: الزارع كذاب دجال وداود بن المحبر قال أحمد والبخاري: لا شيء، وقال الذهبي: قال ابن حبان: كان يضع، ومعدي قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى: ليس بشيء اهـ. ورواه الحاكم في التاريخ ومن طريقه الديلمي بزيادة: ( والدجاجة بركة ) وفي سنده الوازع قال الغماري: كذاب وقح سخيف الوضع، وقال المناوي: وبه يعرف أن سند الحديث عدم.

التنور: الذي يخبز فيه الخبز ونحوه، الزناد: الذي يقدح فيشتعل نارًا.

[ فيض القدير ( ١٧٠/٤ )، المغير ( ص ١٦١ )، العلل المتناهية ( ٦٦٣/٢ )، ( ح ١١٠٣ ) ].

**٨/٤٧٠ - ( الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث ثلاث بركات ).**

سنده واه.

**٩/٤٧١ - ( الشتاء ربيع المؤمن ).**

أورده ابن الجوزي في الواهيات، وليس كما قال بل هو حسن.

---

**٨/٤٧٠** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٣٦٤/٢ )، ( ح ٣٦٢٦ )، عن علي وفيه صفدي بن عبد الله قال في الميزان: له حديث منكر قال العقيلي: لا يعرف إلا به، ومنه الشاة بركة ثم ساقه إلى آخر ما هنا اهـ. ورواه البخاري في الأدب المفرد ( ص ٢٠١ )، ( ح ٥٧٣ )، والحاكم في التاريخ بلفظ: ( الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة )، وقال ابن عراق: في سنده إسماعيل بن سليمان متروك.

وكون الغنم بركة قد جاء في أحاديث كثيرة منها: حديث أم هانئ: ( اتخذي غنمًا فإن فيها بركة )، رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح، ومنها حديث عروة البارقي: ( الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة )، رواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات.

[ فيض القدير ( ١٧٠/٤ )، كشف الخفا ( ٢١/٢ )، التنزيه ( ٢٦٣/٢ )، في الأطعمة ].

**٩/٤٧١** - رواه أحمد في مسنده ( ٧٥/٣ )، ( ح ١١٧٣٤ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٣٢٤/٢ )، ( ح ١٠٦١ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٢٥/٨ )، وابن عدي في الكامل ( ١١٣/٣ )، ( ت ٦٤٧ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٢١٩/١٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٧٥/٢ )، عن أبي سعيد، ورمز السيوطي لحسنه وأقره المناوي، وقال الهيثمي: إسناده حسن، المجمع ( ٥٤٦/٣ )، ( ح ٥٢١٧ )، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، وقال العجلوني: في سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنًا لغيره، منها ما رواه الطبراني في الصغير ( ٢٦/٢ )، ( ح ٧١٦ )، وغيره بسند فيه سعيد بن بشير - ضعيف - عن أنس مرفوعًا: ( الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة )، وأخرجه البيهقي في الكبرى ( ٢٩٧/٤ )، ( ح ٨٢٣٨ )، وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفًا وهو أصح، ومنها ما أخرجه أحمد ( ٣٣٥/٤ )، ( ح ١٨٩٧٩ )، والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٦٣/١ )، ( ح ٢٣١ )، عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه، وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد بلفظ: ( الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام )، وروى الديلمي ( ١٦٤/٤ )، ( ح ٦٥١٣ ) عن ابن مسعود مرفوعًا: ( مرحبًا بالشتاء فيه تنزل الرحمة أما ليله فطويل للقائم وأما نهاره فقصير للصائم )، وللدينوري عن قتادة: لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء. وقال العسكري: إنما قال الشتاء ربيع المؤمن؛ لأن أحمد الفصول عند العرب فصل الربيع، فيه الخصب وجودة المياه والزرع؛ ولهذا كانوا يقولون للرجل الجواد هو ربيع اليتامى فيقيمونه مقام الخصب، والخير كثير الوجود في الربيع.

[ فيض القدير ( ١٧٢/٤ )، الدرر ( ص ٩٧ )، كشف الخفا ( ٦/٢ )، العلل المتناهية ( ٣١٣/١ )، ( ح ٥٠١ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الشين**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: شاهد الزور**

## الفَصلُ الثَالِثُ



**١٠/٤٧٢ - ( شاهد الزور مع العشار في النار ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: قال ابن حبان باطل.

**١١/٤٧٣ - ( شراركم عزابكم ).**

قال ابن حبان: هذا خبر باطل.

---

١٠/٤٧٢ - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ٢٦٩/٢ )، ( ت ٩٥٤ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٣٦٦/٢ )، ( ح ٣٦٣٥ )، عن المغيرة بن شعبة، قال ابن الجوزي: قال ابن حبان: هذا خبر باطل، وفيه محمد بن حذيفة يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٦٤/٧ )، والحاكم في المستدرك ( ١٠٩/٤ )، ( ح ٧٠٤٢ )، عن ابن عمر بلفظ: ( شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب اللّه له النار )، والحديث وإن كان باطلًا إلا أن اللّه ﷺ قد حذر من شهادة الزور وجعلها عدلًا للشرك باللّه، فقال تعالى: ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [الحج: ٣٠]، وفي الصحيح قال ﷺ: ( ألا أنبئكم بأكبر الكبائر - ثلاثًا - قالوا: بلى يا رسول اللّه قال: الإشراك باللّه وعقوق الوالدين وكان متكئًا فجلس ثم قال: ألا وقول الزور ألا وشهادة الزور - قال الراوي: فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ) رواه البخاري وأحمد، فانظر كيف جعلها عدلًا للشرك حتى قال الصحب ليته سكت وكيف جعلها عدلًا للقتل - في رواية - وهو أيضًا عديل للشرك. والعشار هو المكاس.

[ فيض القدير ( ١٥٤/٤ )، كشف الخفا ( ١٩/٢ )، المغير ( ص ٦٠ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٠١ )، ( ح ٢٦٣ ) ].

١١/٤٧٣ - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣٧/٤ )، ( ح ٢٠٤٢ )، والطبراني في الأوسط ( ٣٧٥/٤ )، ( ح ٤٤٧٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٣/٣ )، ( ت ٦٠٠ )، عن أبي هريرة، قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت اللّه بزوجة سمعت النبي ﷺ يقول فذكره، قال الهيثمي: فيه خالد بن إسماعيل المخزومي متروك، وقال ابن حجر في المطالب العالية: حديث منكر وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي قال في الميزان عن ابن عدي: يضع الحديث على الثقات وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ومن أباطيله هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أعلها بخالد وأخرى أعلها بيوسف بن السفر وقال: كذاب وضاع ولا يصح لكن تعقبه السيوطي فلم يجعل الحديث في نطاق الوضع بل جعله في حيز الضعف فذكر قول ابن حجر في طريق خالد وقال: وورد من حديث أبي ذر: ( إن من سنتنا النكاح ) - الحديث أخرجه أحمد في مسنده بسند رجاله ثقات. وفيه قصة ومن حديث عطية بن بسر المازني أخرجه أبو يعلى ( ٢٦٠/١٢ )، ( ح ٦٨٥٦ )، والطبراني في الكبير ( ٨٥/١٨ )، ( ح ١٥٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٨١/٤ )، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، ومن حديث ابن عباس أخرجه الديلمي ( ٤١٩/٥ )، ( ح ٨٦١١ )، وأورده الصغاني في موضوعاته بلفظ: ( شرار أمتي عزابها )، وقال السخاوي بعد أن خرجه: أحاديثه لا تخلو =

**١٢/٤٧٤ - ( شراركم عزابكم، وأراذل أمواتكم عزابكم ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وأقره عليه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات، لكن قال ابن حجر: إنه ضعيف.

**١٣/٤٧٥ - ( شراركم عزابكم، ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهل ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وأقره عليه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات، فالعجب منه كيف خرجه في جامعه الصغير.

---

= من ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع، وأنشأ ابن حجر العسقلاني يقول:

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يا رجال
أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال
من طرق فيها اضطراب ولا تخلوا من الضعف على كل حال

[ فيض القدير ( ٤/١٥٦ )، الدرر ( ص ١٠٠ )، القاري ( ص ٢٢٥ )، كشف الخفا ( ٢/٨ )، المجروحين ( ١/٢٨٢ )، ابن الجوزي ( ٢/١٦٤ )، واللآلئ ( ٢/١٣٦ )، والتنزيه ( ٢/٢٠٦ )، في النكاح ].

**١٢/٤٧٤** - رواه أحمد في مسنده ( ٥/١٦٣ )، ( ح ٢١٤٨٨ ) عن أبي ذر، وأبو يعلى في مسنده ( ١٢/٢٦٠ )، ( ح ٦٨٥٦ )، عن عطية بن بسر المازني - صحابي صغير - وفي كلتا الروايتين قصة مع عكاف بن بشر التميمي قال أبو ذر: ( دخل رجل على رسول اللَّه ﷺ يقال له: عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ: يا عكاف هل لك من زوجة؟ قال: لا قال: ولا جارية؟ قال: ولا جارية قال: وأنت موسر بخير؟ قال: وأنا موسر بخير قال: فأنت إذًا من إخوان الشياطين لو كنت من رهبان النصارى كنت من رهبانهم إن سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم.. ) الحديث، ورواه الديلمي عن ابن عباس بمثل حديث أبي ذر وقصة أبي يعلى مخالفة بعض الشيء، قال الهيثمي: في سند أحمد وأبي يعلى معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، المجمع ( ٤/٤٦٠ )، ( ح ٧٢٩٨ )، قال: وهذا من الأحاديث التي لا تخلو من ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع كما حكم عليه ابن الجوزي، ويلاحظ أن هذا الحديث هو رواية من روايات الحديث السابق وقد نظم ابن العماد الحديث في منظومته فقال:

شراركم عزابكم جاء الخبر أرازل الأموات عزاب البشر

[ مصادر الحديث السابق ].

**١٣/٤٧٥** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٧/١٦٣ )، ( ت ٢٠٦٨ )، من حديث يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال مخرجه ابن عدي: موضوع، آفته يوسف ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه السيوطي لكن رمز له في الجامع الصغير بالحسن، وهذا منه غير صواب فقد قال في الميزان: قال الدارقطني: يوسف بن السفر الدمشقي متروك يكذب وقال ابن عدي: روى بواطيل ثم ساق منها هذا الخبر، وقال البيهقي: هو في عداد من يضع، وقال أبو زرعة وغيره: متروك.
المتأهل هو المتزوج يقال: تأهل الرجل أي تزوج.

[ المصادر السابقة ].

**١٤/٤٧٦ - ( شر الحمير الأسود القصير ).**

حكم أبو الفرج ابن الجوزي عليه بأنه موضوع.

**١٥/٤٧٧ - ( شر الحياة ولا الممات ).**

قال الحافظ ابن حجر: ليس بحديث وإنما هو من كلام القدماء.

**١٦/٤٧٨ - ( شر المال في آخر الزمان المماليك ).**

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه، وتبعه الحافظ السيوطي وهو في الجامع الصغير.

---

١٤/٤٧٦ - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٣٥/٤ )، ( ت ١٨٢٨ )، عن أحمد بن داود عن هشام بن عبد الملك عن بقية عن مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر، ومبشر بن عبيد الحمصي قال في الميزان: قال أحمد: يضع الحديث وقال غيره: منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر، والراوي عن مبشر بقية، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الطريق وقال مبشر يضع وتعقبه السيوطي بأن ابن ماجه روى لمبشر وقال البخاري منكر الحديث وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات، وقال الغماري: موضوع، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٣٧٢/٢ )، ( ح ٣٦٦٣ ).

[ المغير ( ص ٦٠ )، كشف الخفا ( ١١/٢ )، فيض القدير ( ١٥٨/٤ )، ابن الجوزي ( ١٣٣/٢ ) في كتاب السفر، اللآلئ ( ١١٢/٢ )، والتنزيه ( ١٧٩/٢ )، في الجهاد ].

١٥/٤٧٧ - قال العجلوني: هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين والمراد بشر الحياة ما يقع من الأعراض الدنيوية في المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فإن فرض أن القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويخشى في بعض صوره الكفر وفي بعضها الإثم، وقال القاري: هو غير صحيح من حيث المعنى فإن من يغلب خيره شره فالموت خير له كما يستفاد من قوله ﷺ: ( طوبى لمن طال عمره وحسن عمله، وويل لمن طال عمره وساء عمله ) الحديث، وهو مستفاد من قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ﴾ [ آل عمران: ١٧٨ ].

[ المقاصد ( ص ٤٠٤ )، كشف الخفا ( ١٠/٢ )، القاري ( ص ٢٢٦ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٥ )، ( ح ٨٨٧ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٠٣ )، ( ح ٢٧٥ ) ].

١٦/٤٧٨ - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٤٢٩/٣ )، ( ح ٣١٦١ )، وابن عدي ( ٢٦٠/٦ )، ( ت ١٧٣٩ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٩٤/٤ )، من حديث يزيد بن سنان الرهاوي عن محمد بن أيوب عن ميمون عن ابن عمر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: يزيد متروك وتبعه السيوطي فأقره ولم يتعقبه بشيء لكن تعقبه آخرون بأن يزيد من رجال الترمذي وابن ماجه، وقال البخاري: مقارب الحديث، وهذه صيغة توثيق وقال الغماري: موضوع فالمماليك عدمت في آخر الزمان وهو زماننا الذي نحن فيه فلا وجود لها حتى تكون شر المال أو خيره فقبح الله الكذابين، والمراد الاتجار في المماليك كما يشير إليه خبر الديلمي ( ٣٧١/٢ )، عن أبي ذر: ( شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم ). قال: يعني المماليك. =

**١٧/٤٧٩ - ( شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وأقره عليه السيوطي وهو في الجامع.

**١٨/٤٨٠ - ( شاوروهن وخالفوهن ).**

أنكره الحافظ ابن حجر العسقلاني، فقال: لم أر فيه شيئًا مرفوعًا، وإنما المرفوع: ( لا يفعلن أحدكم حتى يستشير، فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها، فإن في خلافها البركة )، لكن في سنده ضعف وانقطاع.

---

=[ فيض القدير ( ١٥٩/٤ )، المغير ( ص ٦٠ )، ابن الجوزي ( ١٤٥/٢ )، واللآلئ ( ١١٨/٢ )، والتنزيه ( ١٨٢/٢ )، كلهم في الجهاد ].

**١٧/٤٧٩** - رواه الحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي في الفردوس ( ٣٥٩/٢ )، ( ح ٣٦٠٣ )، عن جبير ابن مطعم مرفوعًا، قال الحاكم عقبه: ليس هذا كلام رسول الله ﷺ وإسناده فاسد من أوجه كثيرة قال ابن الجوزي: منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون وتبعه على ذلك السيوطي وأقره ولم يتعقبه، وقال الزركشي في اللآلئ: ليس بحديث وإسناده فاسد من وجوه كثيرة، وقال القاري: وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبى كما يشير إليه التعليل بقوله: ( فإنهم حسد )، فإن الحسد حرام وأما الغبطة فمرام، وقال الصباغ: لا داعي لهذا التقدير ما دام الحديث موضوعًا.

[ فيض القدير ( ١٦٤/٤ )، القاري ( ص ٢٢٧ )، كشف الخفا ( ٢٠/٢ )، ابن الجوزي ( ٢٨٨/٢ )، واللآلئ ( ١٥٥/٢٦ )، والتنزيه ( ٢١٨/٢ )، في الأحكام والحدود ].

**١٨/٤٨٠** - قال في المقاصد: لم أره مرفوعًا لكنه عند العسكري عن عمر أنه قال: ( خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة )، أخرجه ابن لال من حديث أنس مرفوعًا بسند ضعيف جدًّا مع انقطاع، وروى العسكري عن معاوية أنه قال: ( عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك )، وقال بعض الشعراء: وترك خلافهن من الخلاف - وقال السيوطي في الدرر: لا أصل له لكن في معناه حديث: ( طاعة النساء ندامة ) - وسيأتي في حرف الطاء - وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ١٣٥/١ )، ( ح ٤٢٥ )، والحاكم ( ٣٢٣/٤ )، ( ح ٧٧٨٩ )، وصححه من حديث أبي بكرة مرفوعًا: ( هلكت الرجال حين أطاعت النساء ).

قلت: ومما يدل على بطلان الحديث استشارة النبي ﷺ لأم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلًا لاستشارة المرأة الفاضلة، وفي قصة ابنة شعيب في أمر موسى عليه السلام دليل من القرآن على جواز استشارة المرأة، قال الصباغ: إن أمارات التكلف وسمات الوضع لائحة على هذا الحديث فلا معنى لاستشارتها إذا كان عازمًا على مخالفتها ولا يثمر ذلك إلا نكدًا ومشكلات تعود على المجتمع بأسوأ العواقب ضعفًا وتفسخًا وتعقدًا.

[ المقاصد ( ص ٤٠٠ )، ( ح ٥٨٥ )، كشف الخفا ( ٤/٢ )، الدرر ( ص ٩٨ )، القاري ( ص ٢٢٢ )، تنزيه الشريعة ( ٣٠٨/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٥ ) ].

**١٩/٤٨١ - ( الشمس والقمر ثوران عقيران في النار إن شاء أخرجهما وإن شاء تركهما ).**

أورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات ونازعه السيوطي بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع.

**٢٠/٤٨٢ - ( الشفقة على خلق اللَّه تعظيم لأمر اللَّه ).**

أنكره الحافظ ابن حجر العسقلاني.

**٢١/٤٨٣ - ( الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام، فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه اللَّه الأدواء الثلاث: الجنون والجذام والبرص ).**

قال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلامه ﷺ.

---

**١٩/٤٨١** - رواه ابن مردويه في تفسيره عن أنس وعنه الطيالسي في مسنده ( ٢٨١/٢ )، ( ح ٢١٠٣ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٤٨/٧ )، ( ح ٤١١٦ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٢٩٣/١ )، ( ت ٣٢٩ )، وابن عدي في الكامل ( ١٠٢/٣ )، ( ت ١٣٦ )، والديلمي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه يزيد الرقاشي ليس بشيء ودرسته قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، ونازعه السيوطي بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع قلت: ومما قاله السيوطي في التعقب قول بعض الحفاظ إنه وردت أجزاؤه مفرقة في عدة أحاديث فجمعها إسماعيل وساقها سياقًا واحدًا، وقد سبق الحديث عنه تحت رقم ( ٢١٨ ) بلفظ: إن الشمس. [ فيض القدير ( ٣٤٧/٢ )، ( ١٧٧/٤ )، ابن الجوزي ( ٩٢/١ )، واللآلئ ( ٧٦/١ )، والتنزيه ( ١٩٠/١ )، كلهم في المبتدأ ].

**٢٠/٤٨٢** - قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ لكن معناه صحيح، وقال القاري: هو من كلام بعض المشايخ؛ حيث قال: مدار الأمر على شيئين: التعظيم لأمر اللَّه والشفقة على خلق اللَّه، وقال النجم: ليس بحديث. [ المقاصد ( ص ٤٠٧ )، كشف الخفا ( ١٥/٢ )، القاري ( ص ٢٢٦ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٩ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٠٤ )، ( ح ٢٧٧ ) ].

**٢١/٤٨٣** - رواه ابن عساكر عن أنس في تاريخه ( ٣٠٠/٦٣ )، في ترجمة الوليد بن موسى القرشي من حديثه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أنس بن مالك قال ابن عساكر: قال العقيلي: الوليد ابن موسى يروي عن الأوزاعي أباطيل لا أصل لها، وقال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلام النبي ﷺ وأقره الذهبي عليه وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح وقال الغماري: موضوع وهل يظهر البرص في الناس غالبًا إلا بعد الأربعين فلعنة اللَّه على الكذابين اهـ. قلت: وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده ( ٢٣٠/٥ )، (ح ٨٠٣٩ )، وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه: ( يقول اللَّه ﷻ الشيب نوري والنار خلقي وأنا أستحي أن أعذب نوري بناري )، وروى الديلمي ( ١٥٣/١ )، (ح ٥٦٠ )، عن أبي هريرة مرفوعًا: ( إن اللَّه ﷻ يبغض الشيخ الغريب الذي لا يشيب ) وجمعه غرابيب، وقيل: الذي يصبغ شعره بالسواد، ورواه أحمد في مسنده ( ١١٣/٤ )، ( ح ١٧٠٦١ )، وأبو داود والترمذي ( ١٧٢/٤ )، ( ح ١٦٣٤ )، وحسنه =

**٢٢/٤٨٤ - ( الشيخ في أهله كالنبي في أمته ).**

قال ابن حبان: خبر موضوع.

**٢٣/٤٨٥ - ( الشيخ في بيته كالنبي في قومه ).**

جزم الحافظ ابن حجر بوضعه، ومن قبله ابن تيمية.

* * *

= والبيهقي في الشعب ( ٥/٢١٠ )، ( ح ٦٣٨٩ )، عن عمرو بن عنبسة بلفظ: ( من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة ). وفيه أحاديث أخرى أعرضت عن ذكرها لطول المقال.

[ كشف الخفا ( ٢/٢١ - ٣٥٢ - ٥٠٣ )، المغير ( ص ٦٢ )، فيض القدير ( ٤/١٨٤ )، اللآلئ في المبتدأ ( ١/١٢٣ )، موارد الظمآن في اللباس ( ١/٣٥٦ ) ].

**٢٢/٤٨٤** - رواه الخليلي في مشيخته وابن النجار في تاريخه كلاهما من حديث أحمد بن يعقوب القرشي الجرجاني الأموي عن عبد الملك القناطري عن إسماعيل عن أبيه، قال ابن حبان: هذا موضوع وقال غيره: باطل وقال الزركشي: ليس من كلام النبي ﷺ، وفي الميزان في ترجمة محمد بن عبد الملك عن أبيه عن رافع روى حديثًا باطلًا: ( الشيخ في أهله كالنبي في أمته )، وقيل له: القناطري؛ لأنه كان يكذب قناطير اهـ. وفي اللسان قال الخليلي: حديث الطبراني وضعه كذاب على مالك يقال له: صخر الحاجب وهو الذي وضع حديث: ( الشيخ في أهله كالنبي في أمته )، وقال السخاوي: وكذلك جزم بكونه موضوعًا شيخنا يعني الحافظ ابن حجر، والديلمي في الفردوس ( ٢/٣٧٣ )، ( ح ٣٦٦٦ ).

[ فيض القدير ( ٤/١٨٥ )، الدرر ( ص ٩٨ )، المغير ( ص ٦٢ )، كشف الخفا ( ٢/٢٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب العقل ( ١/٥٠ )، ابن الجوزي ( ١/١٢٨ )، واللآلئ ( ١/١٤١ )، والتنزيه ( ١/٢٠٧ )، في المبتدأ ].

**٢٣/٤٨٥** - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ٢/٣٩ )، ( ت ٥٧١ )، والشيرازي في الألقاب والديلمي في الفردوس ( ٣/٣٣٥ )، ( ح ٥٠٠٨ )، عن ابن عمر، وتعقبه ابن حبان بقوله: فيه ابن غنائم يروى عن مالك ما لم يحدث به قط، وذكره ابن حبان في ترجمة ابن عمر وقال: هذا موضوع، وقال السخاوي: جزم شيخنا ابن حجر بكونه موضوعًا ومن قبله ابن تيمية اهـ. وقال الغماري: هو موضوع وفي معناه ما رواه الديلمي عن أنس مرفوعًا: ( بجّلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله ﷻ فمن لم يبّجلهم فليس منا )، وقال في المقاصد: وأصح من هذا كله: ما أكرم شاب شيخًا لسنه إلا قيّض الله له في سنه من يكرمه.

[ مصادر الحديث السابق ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الشين**

**ويليه الفصل الأول من حرف الصاد**

**وأوله: صاحب الشيء أحق بشيئه**

# حَرْفُ الصَّاد

## الفَصْلُ الأوَلُ



**١/٤٨٦ – ( صاحب الشيء أحق بشيئه [ أن يحمله ] إلا أن يكون ضعيفًا ).**
شديد الضعف، على الأصح، وبالغ ابن الجوزي فحكم عليه بالوضع.

**٢/٤٨٧ – ( صدقة السر تطفئ غضب الرب ).** شديد الضعف.

---

١/٤٨٦ – رواه الطبراني في الأوسط ( ٦/٣٥٠ )، ( ح ٦٥٩٤ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١١/٢٣ )، ( ح ٦١٦٢ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٤/٢٠٦ )، والديلمي ( ٢/٤٠٣ )، ( ح ٣٧٩١ )، عن أبي هريرة، قاله الرسول ﷺ لأبي هريرة حين دخل النبي السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فقال: ( صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفًا، يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم )، قال الحافظ العراقي وابن حجر: سنده ضعيف، وقال السخاوي: ضعيف جدًّا بل بالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه وقال: فيه يوسف ابن زياد عن عبد الرحمن الإفريقي ولم يروه عنه غيره، ورده السيوطي بأنه لم ينفرد به يوسف فقد خرجه البيهقي في الشعب والأدب من طريق حفص بن عبد الرحمن قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات فهو كافٍ في الحكم بوضعه، وروى الديلمي عن الصديق رفعه: ( من اشترى لعياله شيئًا ثم حمله بيده إليهم حط عنه ذنوب سبعين سنة )، قال في المقاصد: أحسبه باطل، وأخرج البخاري في الأدب عن صالح بياع الأكسية عن جدته قالت: رأيت عليًا ﷺ اشترى تمرًا بدرهم فحمله على ملحفة فقلت له – أو قال له رجل –: أحمل عنك يا أمير المؤمنين؟ فقال: أبو العيال أحق أن يحمل، قال السخاوي: وللحديث طرق كلها ضعيفة. [ فيض القدير ( ٤/١٨٨ )، كشف الخفا ( ٢/٢٥ )، القاري ( ص ٢٣٠ )، الإحياء في آداب العزلة، ابن الجوزي ( ٢/٢٤٤ )، اللآلئ ( ٢/٢٢٣ )، والتنزيه ( ٢/٢٧٣ )، في اللباس والزينة ].

٢/٤٨٧ – رواه الطبراني في الصغير ( ٢/٢٠٥ )، ( ح ١٠٣٤ )، عن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب أنه سمع رسول اللّه ﷺ يقوله، والعسكري عن أبي سعيد الخدري، قال الهيثمي: في سند الطبراني أصرم بن حوشب وهو ضعيف، المجمع ( ٣/٢٨٤ )، ( ح ٤٦٠٧ )، وعزاه السيوطي للترمذي ( ٣/٥٢ )، ( ح ٦٦٤ )، من حديث أنس، ومن حديث أبي هريرة بلفظ: ( إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وترفع ميتة السوء ) قال الترمذي: حسن غريب، وقال العجلوني: الحديث وإن كان ضعيفًا لكن له شواهد منها ما رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي – عن ابن مسعود مرفوعًا مثله بزيادة: ( وصلة الرحم تزيد في العمر )، ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعًا بلفظ ( صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر )، ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعًا: ( إن صدقة السر تطفئ غضب الرب )، والطبراني في الأوسط عن أم سلمة مرفوعًا بزيادة: ( وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف ) وفي سنده صدقة بن عبد اللّه وثقه دحيم وضعفه الجمهور، وفي الباب =

**٣/٤٨٨ - ( صلوا على أطفالكم، فإنهم من أفراطكم ).** شديد الضعف.

**٤/٤٨٩ - ( صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية ).** شديد الضعف.

---

= روايات أخرى عن رافع بن خديج وأنس بن مالك وعلي وغيرهم لكنها لا تخلو من مقال، قلت: وأصح ما جاء في الباب رواية الترمذي والطبراني في الكبير والأوسط فقد قال عنهما المنذري: إسنادهما حسن.

وإطفاء غضب الرب يحمل على المنع من إنزال المكروه في الدنيا ووخامة العاقبة في العقبى، أو المقصود الحث على إخفاء الصدقة، ويؤيده ما في مسند أحمد - وحسن سنده ابن حجر - أن النبي ﷺ قال: ( إن الملائكة قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم الحديد، قالت: فهل شيء أشد من الحديد؟ قال: نعم النار، قالت: فهل شيء أشد من النار؟ قال: نعم الماء، قالت: فهل شيء أشد من الماء؟ قال: نعم الريح، قالت: فهل شيء أشد من الريح؟ قال: نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيه عن شماله ).

[ فيض القدير ( ٤/١٩٣ )، كشف الخفا ( ٢/٢٨ )، الترغيب ( ٢/٣٨ )، الدرر ( ص ١٠٤ )، الإحياء بتخريج العراقي في الزكاة ( ١/١٧٣ ) ].

٣/٤٨٨ - رواه ابن ماجه في الجنائز ( ١/٤٨٣ )، ( ح ١٥٠٩ )، من حديث البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة، والديلمي في الفردوس ( ٢/٣٨٥ )، ( ح ٣٧٠٨ )، قال الذهبي: البختري ضعيف وأبوه مجهول، وقال الدميري: هذا من منكراته وقال ابن حجر في موضع آخر: هو ضعيف متروك وفي ثالث ضعيف جدًّا وفي تخريج الهداية سنده ضعيف قال: وقد ثبت أن المصطفى ﷺ صلى على ولده إبراهيم، أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس وأحمد والبزار وإسناده ضعيف، قال: وروى أبو يعلى ( ٦/٣٣٥ )، ( ح ٣٦٦٠ )، وابن سعيد عن أنس أنه صلى على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعًا، وفي مراسيل أبي داود مثله ويعارضه ما روى أبو داود أيضًا وأحمد والبزار عن عائشة أنه لم يصل عليه.

ومعنى أفراطكم: أي إنهم سابقوكم يهيئون لكم مطارحكم في الآخرة، والمراد أطفال المسلمين.

[ فيض القدير ( ٤/٢٠٢ ) ].

٤/٤٨٩ - رواه البخاري في التاريخ ( ٤/١٣٣ )، ( ت ٢٢٢٣ )، والترمذي في القدر ( ٤/٤٥٤ )، ( ح ٢١٤٩ )، وابن ماجه في الإيمان ( ١/٢٤ )، ( ح ٦٢ )، عن ابن عباس، قال الترمذي: غريب، وقال الذهبي: هو من حديث ابن نزار عن ابن حبان عن عكرمة عن ابن عباس، ونزار تكلم فيه ابن حبان وابنه ضعيف، وقد تابعه غيره من الضعفاء، ورواه ابن ماجه عن جابر بلفظ: ( أهل الأرجاء وأهل القدر ) وفيه نزار المذكور، والخطيب في تاريخه ( ٥/ ٣٦٧ )، ( ت ٢٨٩٣ )، في ترجمة محمد بن الصباح عن ابن عمر والطبراني في الأوسط ( ٥/٣٧٠ )، ( ح ٥٥٨٧ )، عن أبي سعيد قال الخطيب عقبه: هذا حديث منكر من هذا الوجه جدًّا كالموضوع وإنما يرويه على نزار شيخ ضعيف واهي الحديث عن ابن عباس اهـ. وقال غيره: فيه إبراهيم بن زيد الأسلمي قال في اللسان عن الدارقطني: متروك الحديث وعن ابن حبان منكر الحديث جدًّا يروي عن مالك ما لا أصل له، وقال أبو نعيم: يحدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات.

وممن حكم بوضع الحديث الصغاني لكن تعقبه الحافظ العراقي فقال: هذا حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس، وأخرجه ابن ماجه أيضًا من حديث جابر وابن عباس معًا وقد ضعفه ابن عدي من الطريقين، قال المناوي: ذكرته لتحسين الترمذي له ولا دليل على كونه موضوعًا، وقال الإمام العلائي: الحق أنه =

**٥/٤٩٠ - ( صوم أول يوم من رجب كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهرًا )**. شديد الضعف.

**٦/٤٩١ - ( صومكم يوم تصومون، وأضحاكم يوم تضحون )**. شديد الضعف.

**٧/٤٩٢ - ( الصلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها )**. شديد الضعف.

---

= ضعيف لا موضوع، والمرجئة - بالهمز وغيره - هم الجبرية القائلون بأن العبد لا يضره ذنب، وأنه لا فعل له البتة، وإضافة الفعل إليه بمنزلة إضافة الفعل إلى الجماد، وقال في النهاية: المرجئة فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم أن اللّٰه تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي؛ أي أخره عنهم.

والقدرية - بالتحريك - المنكرون للقدر القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة بقدرهم، وقال ابن العربي عقب الحديث: وهذا صحيح - قلت: أي صحيح معناه - لأن القدرية أبطلت الشريعة اهـ. وكلا الفريقين على شفا جرف هار فقد ذهب المرجئة إلى الإفراط والقدرية إلى التفريط.

[ فيض القدير ( ٢٠٧/٤ )، تنزيه الشريعة ( ٣١٨/١ ) ].

**٥/٤٩٠** - رواه أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس، وهو حديث ضعيف. جدًّا، قال ابن رجب: لم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه، قال السيوطي: وأمثل ما ورد في صومه خبر البيهقي في الشعب ( ٣٦٨/٢ )، ( ح ٣٨٠٢ ): ( في الجنة قصر لصوام رجب ). وقال ابن الصلاح وغيره: لم يثبت في صوم رجب نهي ولا ندب وأصل الصوم مندوب في رجب وغيره، وقال الغماري: هذا باطل ولا يصح في فضل رجب شيء.

[ فيض القدير ( ٢١٠/٤ )، المغير ( ص ٦٣ ) ].

**٦/٤٩١** - رواه البيهقي في الكبرى ( ٢٥٢/٤ )، ( ح ٧٩٩٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٠٩/٢ )، ( ح ٣٨١٩ )، عن أبي هريرة، قال الذهبي في المهذب: فيه الواقدي الواهي، وقال في الميزان عن أحمد: وهو كذاب يقلب الأخبار وعن ابن المديني يضع ثم ساق له هذا الخبر، قال - أعني الذهبي - ورواه الدارقطني هكذا من طريقين ثم قال فيهما الواقدي: ضعيف، ورواه الترمذي ( ٨٠/٣ )، ( ح ٦٩٧ )، من طريق آخر بلفظ: ( الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون )، قال الترمذي: غريب، ورواه أبو داود في الصيام ( ٧١٠/١ )، ( ح ٢٣٢٤ )، بلفظ :( فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون )، وسيأتي تحت رقم ( ١١٦٤ )، وقد أخذ منه الأحناف أن المنفرد برؤية هلال إذا رده الحاكم لا يلزمه الصوم فإن أفطر بجماع فلا كفارة عليه، وحمله الباقون على من لم يره جمعًا بين الأخبار.

[ فيض القدير ( ٢١٢/٤ ) ].

**٧/٤٩٢** - رواه البيهقي في الشعب ( ٤٨٧/٣ )، ( ح ٤١٤٨ )، عن ابن عمر وفي رواية عن جابر، قال البيهقي عقبه: هذا إسناد ضعيف بمرة، أقول: شطره الأول صحيح، رواه مسلم في الحج ( ١٠١٢/٢ )، =

**٨/٤٩٣ – ( صلاة بسواك تعدل سبعين صلاة بدون سواك ).**

رواه الإمام البيهقي، وقال: إسناده ليس بقوي ففيه [ ضعف ] وقال ابن عبد البر قال ابن معين: إنَّه خبر باطل.

**٩/٤٩٤ – ( الصلاة عماد الدين، فمن أقامها فقد أقام الدين، ومن تركها فقد هدم الدين ).** شديد الضعف.

---

= ( ح ١٣٩٤ )، وابن ماجه في الصلاة ( ٤٥١/١ )، ( ح ١٤٠٥ )، عن ابن عمر ولفظ مسلم: ( صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ) وفي البخاري في باب الصلاة في مسجد النبي ﷺ في المناسك ( ٣٩٨/١ )، ( ح ١١٣٣ )، والترمذي في الصلاة ( ١٤٧/٢ )، ( ح ٣٢٥ )، والنسائي ( ٣٥/٢ )، ( ح ٦٩٤ )، وابن ماجه ( ٤٥٠/١ )، ( ح ١٤٠٤ )، ومالك ( ١٩٦/١ )، ( ح ٤٦٢ )، فيه أيضًا والنسائي في الحج كلهم عن أبي هريرة بلفظ: ( صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام )، أما شطره الأخير فهو عند الطبراني في الكبير عن بلال بن الحارث بلفظ: ( رمضان بالمدينة خير من رمضان فيما سواها من البلدان )، وهو ضعيف، قال الهراس في حاشيته على الترغيب: وحتى لو لم يصح هذا الحديث فإن هذا أمر يدرك بالقياس فإنه إذا كانت الصلاة في مسجدها – المدينة – بألف صلاة أو خيرًا من ألف صلاة فإنه من المعقول أن يكون رمضان فيها خيرًا من ألف رمضان وجمعة فيها خيرًا من ألف جمعة اهـ. وبذا يكون الشطر الأول متفق عليه أما الشطر الآخر فأدنى درجاته أن يكون ضعيفًا تشهد له الروايات الأخرى.

[ الترغيب ( ٣٦٥/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٢٧ ) ].

**٨/٤٩٣** – رواه ابن زنجوية في كتاب الترغيب في فضائل الأعمال عن عائشة رضي الله عنها وخرجه الحاكم وصححه وابن خزيمة وأحمد والبيهقي في الكبرى ( ٣٨/١ )، ( ح ١٦٠ ) وضعفه – بقوله إسناده غير قوي – كلهم عن عائشة، وتعقبه النووي كابن الصلاح بأنه من رواية ابن إسحاق بالعنعنة ورواه المنذري في الترغيب عن ابن عباس بلفظ: ( لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك )، وعن جابر: ( ركعتين بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك )، قال المنذري: إسناد الأول جيد والثاني حسن وعلق عليه الهراس بقوله: إذا صح هذان الحديثان بناءً على شهادة المنذري لإسناديهما فليس المراد حقيقة العدد فإن العدد لا مفهوم له بل المراد منه مطلق الكثرة، وجاء عن عائشة بلفظ: ( فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبعون ضعفًا ) – وسيأتي في حرف الفاء – قال في المقاصد: وفي الباب روايات أخرى عن أنس وجابر وابن عمر وأبي الدرداء وحبيب بن نفيل مرسلًا، وبعضها يعتضد ببعض، وأورده الضياء في المختارة عن هؤلاء وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين: أنه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقه اهـ. وقال ابن الغرس: الذي فهمته من كلامه أنه ضعيف أو حسن لغيره والله أعلم.

[ الترغيب ( ٢٠٩/١ )، فيض القدير ( ٢٢٥/٤ )، المقاصد ( ص ٤٢٣ )، كشف الخفا ( ٣٣/٢ )، الدرر ( ص ١٠٣ )، القاري ( ص ٢٣٥ )، الإحياء في الطهارة ( ٧٨/١ ) ].

**٩/٤٩٤** – رواه البيهقي في الشعب ( ٣٩/٣ )، ( ح ٢٨٠٧ )، من حديث عكرمة عن عمر بلفظ: ( الصلاة =

**١٠/٤٩٥ - ( الصبحة تمنع الرزق ). شديد الضعف.**

= عماد الدين ) - فقط - قال البيهقي: عكرمة لم يسمع من عمر وأظنه عن ابن عمر، وقال العراقي في حاشية الكشاف وفي تخريج الإحياء: فيه ضعف وانقطاع قال الحاكم: عكرمة لم يسمع من عمر، وقال النووي في التنقح: حديث منكر ورده ابن حجر وشنع عليه. وسببه أن رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الإسلام قال: ( الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين )، ولفظ الغزالي في الإحياء: ( الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين ) ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى بلفظ: ( الصلاة عمود الدين ) وهو مرسل ورجاله ثقات، ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ: ( رأس هذا الأمر الإسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد لا ينالهم إلا أفضلهم )، وقال ابن الصلاح في مشكل الوسيط: حديث غير معروف لكن رواه الديلمي في الفردوس ( ٤٠٤/٢ )، ( ح ٣٧٩٥ ) عن علي بزيادة: ( الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك )، قال الزيلعي: في سنده علي بن الحارث ضعيف جدًّا، وذهل ابن الصلاح في مشكل الوسيط وقال: هذا غير صحيح ولا معروف وكأنه لم يظفر به اهـ.
قلت: ولعلها عبارة من عبارة الفقهاء والله أعلم.
[ فيض القدير ( ٢٤٨/٤ )، كشف الخفا ( ٣٩/٢ )، الدرر ( ص ١٠٤ )، القاري ( ص ٢٣٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في الصلاة ( ٩٦/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٦ ) ].
**١٠/٤٩٥** - رواه عبد الله في زوائد المسند ( ٧٣/١ )، ( ح ٥٣٠ )، ونسبه بعضهم إلى أبيه أحمد وأعله بإسحاق بن أبي فروة، وقال: هو ضعيف، ورواه ابن عدي والبيهقي في الشعب ( ١٨٠/٤ )، ( ح ٤٧٣١ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ٧٣/١ )، ( ح ٦٥ )، كلهم عن عثمان بن عفان، قال ابن الجوزي: موضوع، ابن أبي فروة وإسحاق كلاهما من رجاله متروكان، ورواه البيهقي في الشعب عن أنس وفيه أيضًا إسحاق المذكور قال البيهقي: تقيد به وخلط في إسناده، وقال ابن علي: لا يصح الحديث إلا بابن أبي فروة وقد خلط في إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس، وفي الميزان هذا حديث منكر، وقال الزركشي في اللآلئ: هذا الحديث في مسند أحمد من زيادات ابنه وهو ضعيف، وتبعه السيوطي في الدرر، وقال المنذري: هو ظاهر النكارة وقال الصغاني: موضوع، وجعله بعضهم من كلام بعض السلف.
وقال ابن عراق: وشواهده الموقوفة كثيرة، قلت: منها ما ذكر في المقاصد من حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس: لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، فسئل أنس عن ذلك فقال: تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال: يقسم، رواه الديلمي ومنها ما رواه البغوي في شرح السنة عن علقمة بن قيس أنه قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله تعالى من نومة العالم بعد صلاة الصبح، ومنها ما أورده الدينوري في المجالسة عن ابن الأعرابي قال: مر ابن عباس بابنه الفضل وهو نائم نومة الضحى فركله برجله وقال له: قم إنك لنائم الساعة التي يقسم الله فيها الرزق لعباده أوما سمعت ما قالت العرب فيها؟ قال: ما قالت العرب يا أبه، قال: زعمت أنها مكسلة مهرمة منساة للحاجة ثم قال: يا بني نوم النهار على ثلاثة: نومة حمق وهو نومة الضحى، ونومة الخلق - بضم اللام وسكونها - مكرمة وسجية - وهي تروي - قيلوا، فإن الشياطين لا تقيل - ونومة الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون، وروى أيضًا عن خوات بن جبير قال: نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق، زاد النجم: وعند البيهقي عن ابن عمر وقال: النوم ثلاثة نوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضي الناس =

**١١/٤٩٦ - ( الصراط كحد السيف [ أ ] وكحد الشعرة ).** شديد الضعف.

* * *

= حوائجهم وهو نائم، وأما نومة خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نومة حمق فنومة حين تحضر الصلاة، وعند الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعًا: قال: ما عجت الأرض إلى ربها من شيء كعجيجها من دم حرام، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس، وفي خبر أن المصطفى ﷺ أتى فاطمة وهي نائمة فقال لها: ( قومي فاشهدي رزقك ).

والصبحة - بضم الصاد - نوم أول النهار، وجوز الزمخشري ضم الصاد وفتحها، وإنما نهى عنها لوقوعها وقت الذكر ووقت طلب المعاش، وقد جاء في رواية السيوطي في الدرر بلفظ: ( الصحة تمنع الرزق ) - قلت: وأظنه تصحيفًا والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٣٢/٤ )، المقاصد ( ص ٢٠٢ )، كشف الخفا ( ٢٦/٢ )، الدرر ( ص ١٠٢ )، الترغيب ( ٨٧٩/٢ )، ابن الجوزي في كتاب النوم ( ٢٦٢/٢ )، اللآلئ ( ١٣٣/٢ )، والتنزيه ( ١٩٦/٢ )، في المعاملات ].

**١١/٤٩٦** - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٣٢/١ )، ( ح ٣٦٧ )، عن أنس مرفوعًا، قال البيهقي: إسناده ضعيف وروى عن زياد النميري عنه أيضًا لكن بتقديم الشعرة على السيف وقال: وهي رواية صحيحة، ورواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وقال الحوت البيروتي: إسناده ضعيف.

[ كشف الخفا ( ٣١/٢ )، المقاصد ( ص ٤١٩ )، أسنى المطالب ( ص ١٢٩ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذكر الموت ( ٥٨/١ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الصاد**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: صدقة الفطر عن كل...**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١٢/٤٩٧ - ( صدقة الفطر عن كل صغير وكبير وذكر وأنثى، يهودي أو نصراني، حر أو مملوك، نصف صاع من بر أو صاعٌ من تمر أو صاع من شعير ). واهٍ.**

**١٣/٤٩٨ - ( صلوا خلف كل بر وفاجر، وصلوا على كل بر وفاجر، وجاهدوا مع كل بر وفاجر ). واهٍ.**

**١٤/٤٩٩ - ( صلوا على من قال لا إله إلَّا اللَّه، وصلوا وراء من قال لا إله إلَّا اللَّه ).**

سنده واهٍ.

---

١٢/٤٩٧ - رواه الدارقطني ( ٢/١٥٠ )، ( ح ٥٣ )، عن ابن عباس، ثم قال: تفرد به سلام الطويل وهو متروك، وقال الذهبي في التنقيح: خبر واهٍ، ورواه ابن الجوزي من هذا الطريق وحكم بوضعه ثم قال: وزيادة يهودي أو نصراني تفرد بها سلام الطويل، وهي من وضعه وسلام قال فيه ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات.
[ فيض القدير ( ٤/١٩٢ )، ابن الجوزي في الزكاة ( ٢/٦٨ )، اللآلئ ( ٢/٥٨ )، والتنزيه ( ٢/١٢٨ )، كلاهما في الصدقات والمعروف ].

١٣/٤٩٨ - رواه الدراقطني في سننه ( ٢/٥٧ )، ( ح ١٠ )، والبيهقي في السنن ( ٤/١٩ )، ( ح ٦٦٢٣ )، عن أبي هريرة وسكت عليه لكن قال الذهبي في المهذب: فيه انقطاع، وجزم ابن حجر بانقطاعه قال: وله طريق أخرى عند ابن حبان في الضعفاء من حديث عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام عن أبي صالح عنه، وعبد اللَّه متروك، ورواه الدارقطني وغيره من طرق كلها واهية جدًّا، قال العقيلي: ليس لهذا المتن إسناد يثبت وقال البيهقي: كلها ضعيفة غاية الضعف، وقال الحاكم: حديث منكر.
[ فيض القدير ( ٤/٢٠١ )، المقاصد ( ص ٤٢٩ )، كشف الخفا ( ٢/٣٧ ) ].

١٤/٤٩٩ - رواه الطبراني في الكبير ( ١٢/٤٤٧ )، ( ح ١٣٦٢٢ )، من طريق عطاء وأبو نعيم في الحلية ( ١٠/٣٢٠ )، كلاهما عن ابن عمر، قال الذهبي في التنقيح: فيه عثمان بن عبد الرحمن واهٍ وفيه محمد بن الفضل بن عطية متروك، وقال في المهذب: أحاديث الصلاة على من قال لا إله إلا اللَّه واهية، وأورد له ابن الجوزي طرقًا كثيرة وقال: كلها غير صحيحة، وقال الهيثمي: فيه محمد بن الفضل بن عطية كذاب، المجمع ( ٢/٢١١ )، ( ح ٢٣٤٠ )، وقال ابن حجر: متروك، ورواه ابن عدي عن ابن عمر من طريق آخر وفيه عثمان بن عبد اللَّه العثماني يضع، ورواه الدارقطني في سننه ( ٢/٥٦ )، ( ح ٣ )، من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عمر وعثمان كذبه ابن معين وغيره، ومن حديث نافع عنه وفيه خالد بن إسماعيل عن العمري وخالد متروك اهـ. وقال الفرياني في اختصاره للدارقطني: هذا حديث له خمس طرق ضعفها ابن الجوزي في العلل، ففي الأول عثمان الوقاص قال يحيى: كان يكذب وتركه الدارقطني.. وقال البخاري: ليس بشيء، وفي الثاني محمد بن العبسي - بالياء - كذبه يحيى وفي الثالث وهب بن وهب يضع الحديث وفي الرابع عثمان =

**١٥/٥٠٠ - ( صلوا على أنبياء اللّٰه ورسله، فإن اللّٰه بعثهم كما بعثني ).**

قال الحافظ ابن حجر: واهٍ.

**١٦/٥٠١ - ( الصلح جائز بين المسلمين ).** سنده واهٍ.

**١٧/٥٠٢ - ( الصلاة خدمة اللّٰه في الأرض، فمن صلى ولم يرفع يديه فهي خداج هكذا أخبرني جبريل عن اللّٰه ﷻ أنَّ لكل إشارة درجة وحسنة ).** واهٍ.

---

= ابن عبد اللّٰه، واكتفى بالشهادة الأولى ولم يقل محمد رسول اللّٰه للاختصار وإلا فهما متلازمان. ورواه ابن عدي في الكامل ( ٤٣/٣ )، ( ت ٦٠٠ ).

[ الدرر ( ص ١٠٤ )، فيض القدير ( ٢٠٣/٤ )، العلل المتناهية ( ٢٤٢٠/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٥٢٥/٣ ) ].

**١٥/٥٠٠** - رواه ابن أبي عمر والبيهقي في الشعب ( ١٤٨/١ )، ( ج ١٣١ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٨٥/٢ )، ( ح ٣٧١٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٤١٨/٢ )، ( ح ٣٨٥٦ )، عن أبي هريرة، قال ابن حجر: سنده واهٍ، ورواه الخطيب في تاريخه ( ٣٨٠/٧ )، ( ت ٣٩٠٩ )، في ترجمة الحسن التميمي المؤدب عن أنس وفيه عنده علي بن أحمد البصري قال الذهبي في الضعفاء: لا يعرف حديثه كذاب.

والأمر بالصلاة على الأنبياء السابقين عليهم السلام مندوبة لا واجبة بخلاف الصلاة على نبينا ﷺ. ذكره المناوي نقلًا من القسطلاني.

[ فيض القدير ( ٢٠٤/٤ )، المقاصد ( ص ٨٨ )، كشف الخفا ( ٩٦/١ ) ].

**١٦/٥٠١** - للحديث بقية وهي: ( إلا صلحًا أحل حرامًا أو حرم حلالًا ).

رواه أحمد في مسنده ( ٣٦٦/٢ )، ( ح ٨٧٧٠ )، وأبو داود في الأقضية ( ٣٢٧/٢ )، ( ح ٣٥٩٤ )، من حديث كثير بن زيد الأسلمي والحاكم في المستدرك ( ٥٧/٢ )، ( ح ٢٣٠٩ )، من حديث عبد اللّٰه ابن الحسين المصيصي.. عن أبي هريرة والترمذي في الأحكام ( ٦٣٤/٣ )، ( ح ١٣٥٢ )، وابن ماجه ( ٧٨٨/٢ )، ( ح ٢٣٥٣ )، كلاهما من طريق كثير المذكور عن عمرو بن عوف، قال الحاكم: صحيح على شرطهما، والمصيصي ثقة تفرد به، وتعقبه الذهبي بقوله: قال ابن حبان: يسرق الحديث، وتعقب ابن القطان الأول بأن كثيرًا فيه كلام كثير، وقال البلقيني: في الاحتجاج به خلاف، وفي الميزان عن ابن حبان له عن أبيه عن جده نسيخة موضوعة قال: ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحح حديثه، وقد قال الشافعي وأبو داود: هو ركن من أركان الكذب.

[ فيض القدير ( ٢٤٠/٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٥٤٧/٣ )، ( ح ٣٤٣٢ ) ].

**١٧/٥٠٢** - رواه الديلمي في مسنده ( ٤٠٥/٢ )، ( ح ٣٧٩٨ )، عن ابن عباس وفيه أحمد بن علي ابن حسونة شيخ الحاكم قال الذهبي: متهم بالوضع، وفيه شبابة بن سوار أورده الذهبي في الضعفاء، وقال أحمد: كان داعية في الأرجاء، وورقاء اليشكري لينه القطان، قال الغماري: هذا كذب واضح يقصد منه الرد على أبي حنيفة وجهلة المالكية وفي مقابله ما وضعه أصبغ بن عبد العزيز المالكي الأندلسي من رواية نافع عن ابن عمر موقوفًا: ( من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له )، والحامل لهم على هذا شدة التعصب للمذاهب الذي أذهب بدينهم، نسأل اللّٰه العافية.

خداج: - بكسر الخاء - أي صلاته ذات نقصان، ففي المختار خدجت الناقة تخدج - بالكسر - خداجًا - =

.................................................................................

* * *

=بالكسر أيضًا – فهي خادج، والولد خديج بوزن قتيل إذا ألقته قبل تمام الأيام وإن كان تام الخلق، وفي الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج، أي نقصان – وأخدجت الناقة إذا ألقت بولدها ناقص الخالق وإن كانت أيامه تامة فهي مُخدج والولد مُخدج.

[ فيض القدير ( ٢٤٧/٤ )، المغير ( ص ٦٤ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الصاد**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: صغروا الخبز...**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٨/٥٠٣ - ( صغروا الخبز وأكثروا عداده، يبارك لكم فيه ).**

أدخله أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات وتعقبه الحافظ السيوطي بما لا يجدي فائدة.

**١٩/٥٠٤ - ( صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث الضغائن بينكم ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه.

---

**١٨/٥٠٣** - رواه الأزدي في كتاب الضعفاء والإسماعيلي في معجمه عن عائشة، وفي اللسان في ترجمة جابر بن سليم قال الأزدي: منكر الحديث لا يكتب حديثه، ثم روى هذا الخبر وقال: لا هذا خبر منكر لا شك فيه، وقال في اللسان: لعل الأخذ فيه ممن دون جابر فإن ابن أحمد نقل عن أبيه أنه ثقة قال: والخبر منك لا يشك فيه، ورواه عن عائشة أيضًا الديلمي قال ابن حجر في التخريج: والخبر واهٍ بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: المتهم به جابر، وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا وهو خبر: ( قوتوا خبزكم يبارك لكم فيه ) اهـ. قال المناوي: ومن البين عند أئمة الحديث أن الشاهد لا ينجع في الموضوع، وقال ابن حجر: وقد تتبعت هل كانت أقراص خبز المصطفى ﷺ صغارًا أو كبارًا فلم أر في ذلك شيئًا بعد التفتيش إلا هذا الحديث وما أشبهه مما لا يحتج به اهـ.، وقال القاري في حديث المصنف إسناده واهٍ - قلت: وقد مر معناه في حرف الباء بلفظ: ( البركة في صغر القرص ) فليراجع لتمام الفائدة.

[ فيض القدير ( ١٩٤/٤ )، كشف الخفا ( ٣٢/٢ )، القاري ( ص ٢٣٢ )، المغير ( ص ٦٣ )، ابن الجوزي ( ١٩٥/٢ )، واللآلئ ( ١٨٣/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٥/٢ )، في الأطعمة، أسنى المطالب ( ص ١٧١ ) ].

**١٩/٥٠٤** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٠٢/٢ )، ( ت ٥٦٥ )، وأبو نعيم والديلمي في الفردوس ( ٣٩٤/٢ )، ( ح ٣٧٤٨ )، عن أبي موسى الأشعري، أورده العقيلي في ترجمة سعيد بن أبي بكر بن أبي موسى من حديث داود ابن المحبر عن عبد الله بن عبد الجبار عن سعيد هذا عن أبيه عن جده مرفوعًا، ثم قال العقيلي: حديث منكر وسعيد حديثه غير محفوظ، ولا يعرف هذا الحديث إلا به وليس له أصل والراوي عنه مجهول اهـ. وفي الميزان حديث منكر والآفة ممن بعد سعيد وداود ضعيف؛ ولهذا حكم ابن الجوزي بوضعه من طريق العقيلي وأعله بداود بن المحبر. الضغائن: جمع ضغينة، وهي الحقد والعداوة والبغضاء، قال الراغب: المعاداة قد تكون بسبب الفضيلة أو الرذيلة كمعاداة الجاهل للعالم، وقد تكون بسبب تجاذب نفع دنيوي كالتجاذب في رئاسة أو جاه أو مال، وقد تكون بسبب لقمة ومجاورة مورثة للحسد كمعاداة بني الأعمام بعضهم لبعض وذلك في كثير من الناس، يروى أنه قال رجل لآخر: إني أحبك قال: علمت ذلك فقال: من أين؟ قال: لأنك لست بشريك ولا نسيب ولا جار ولا قريب وأكثر المعاداة تتولد من شيء من ذلك.

[ فيض القدير ( ١٩٣/٤ )، ابن الجوزي في البر ( ٢٨١/٢ )، اللآلئ ( ٢٥٢/٢ )، والتنزيه في الأدب والزهد ].

**٢٠/٥٠٥ – ( صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة: المرجئة والقدرية ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه.

**٢١/٥٠٦ – ( صلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بدون خاتم ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: موضوع.

**٢٢/٥٠٧ – ( صلى اللّٰه على نبيّي قبلك ).**

تقوله العوام عند تقبيل الحجر ولا أصل له.

**٢٣/٥٠٨ – ( صاحب الحاجة أعين [ أعيى ] لا يروم إلَّا قضاها ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أصل له في المرفوع.

---

**٢٠/٥٠٥** – رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٥٤/٩ )، عن أنس والطبراني في الأوسط ( ١٧٤/٢ )، ( ح ١٦٢٥ )، عن واثلة بن الأسقع قال الهيثمي: فيه محمد بن محصن متروك ( ٤٢٠/٧ )، ( ح ١١٨٨٥ )، وعن جابر ابن عبد اللّٰه قال الهيثمي: وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك، المجمع ( ٤٢٠/٧ )، ( ح ١٨٨٦ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات بزيادة: ( قيل: يا رسول اللّٰه من القدرية؟ قال: قوم يقولون لا قدر. قيل: فمن المرجئة؟ قال: قوم يكونون في آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون: مؤمنون إن شاء اللّٰه )، قال ابن الجوزي: في إسناده مأمون الذي ليس بمأمون، وقد تقدم الكلام عليه تحت رقم ( ٤٨٩ ) بلفظ: صنفان.

[ فيض القدير ( ٢٠٨/٤ )، ابن الجوزي ( ٣٤/١ )، في كتاب الإيمان، معرفة التذكرة ( ١٦٢/١ )، ( ح ٤٩٦ ) ].

**٢١/٥٠٦** – قال في المقاصد نقلًا عن ابن حجر: موضوع، وكذا من الموضوع ما أورده عن ابن عمر مرفوعًا: ( صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة )، وقال القاري في حديث الترجمة: هو حديث موضوع كما قاله العسقلاني.

[ المقاصد ( ص ٤٢٣ ) كشف الخفا ( ٣٣/٢ )، القاري ( ص ٢٣٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٧١ )، ( ح ٨١٨ )، الفوائد المجموعة ( ١٩٣/١ ) ].

**٢٢/٥٠٧** – قال القاري بعد إيراده: تقوله العوام عند تقبيل الحجر الأسود، ولا أصل له ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمبنى فإنه كفر بحسب المعنى، ويمكن أن يحمل على حذف مضاف، أي قبل يمينك؛ لأنه قد ورد: ( إن الحجر يمين اللّٰه في الأرض ) أو أن الخطاب للحجر تجاوزًا وهو جائز حملًا على حسب النية لإخراج قائله من الكفر وعلى هذا فهو كلام حسن لكن قول ما وردت به السنة أولى وأفضل.

وبذا يكون معنى الخبر أنهم يصلون على النبي الذي قَبَّل الحجر الأسود وهو صحيح معناه لكن لا أصل له في مبناه واللّٰه أعلم.

[ القاري ( ص ١١٢ )، المقاصد ( ص ٤٢٨ )، كشف الخفا ( ٢٠٩/١ )، ( ص ٣٥ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٣ )، الجد الحثيث ( ١٢٥/١ )، ( ح ٢٢٨ ) ].

**٢٣/٥٠٨** – قال العجلوني: المشهور على الألسنة بالنون أو بالياء بعد العين – أو أعيى – واشتهر أيضًا: صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلا قضاءها. وورد أيضًا: صاحب الحاجة أعمى، قال في المقاصد: لا أعرفه لكن أنشد بعضهم: =

**٢٤/٥٠٩ - ( الصبر ثلاثة: فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن صبر على المصيبة على أن يردها بحسن عزائها كتب اللَّه له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتب اللَّه له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى الأرضين، ومن صبر عن المعصية كتب اللَّه له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: موضوع.

**٢٥/٥١٠ - ( الصخرة - صخرة بيت المقدس - على نخلة، والنخلة على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران، ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة ).** حديث موضوع.

---

= صاحب الحاجة أعمى ... وهو ذو حال بصير
فمتى يبصر فيها ... رشده أعمى فقير

وقال القاري: وقولهم: الغريب كالأعمى لا يصح من جهة النبي ﷺ واشتهر أيضًا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيرًا.

والأعيى: هو الذي أصابه العيّ وهو ضد الإبانة في الكلام وعدم الاهتداء لوجه المراد والعجز عن أدائه، وأما أعمى: أي أتعب وأهم فهو من أعناه الأمر إذا أتعبه وأهمه، وأما أرعن فهو الأهوج في الكلام من الرعونة ولا يروم: أي لا يلبث إلا قضاها، ولم أجده بلفظ المصنف - أعين - وإن صح هذا فهو بمعنى اتسعت عينه وهو وإن كان يستعمل في حسن العين إلا أنه قد يكون المراد اتسع الأمر أمامه ولم يهتد إلى مراده واللَّه أعلم.

[ كشف الخفا ( ٢٤/٢ )، المقاصد ( ص ٤١٥ )، القاري ( ص ٢٣٠ )، المعجم الوسيط ( ٦٤٢/٢ )، مادة « عي »، أسنى المطالب ( ص ١٧٠ )، ( ح ٨١٠ ) ].

**٢٤/٥٠٩** - رواه ابن أبي الدنيا في الصبر وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن عبد اللَّه بن محمد ابن زيدك عن عمر بن علي عن عمر بن يونس اليماني عن مدرك بن محمد السدوسي عن رجل يقال له علي عن علي أمير المؤمنين، ورواه عنه أيضًا الديلمي في الفردوس ( ٤١٦/٢ )، ( ح ٣٨٤٦ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وحكم عليه بالوضع وقال الغماري: هو كذب جلي لا يشك فيه من الحديث صناعته. وتخوم جمع تخم كفلس وفلوس وهو منتهى كل قرية أو أرض، وقال الفراء: تخوم الأرض حدودها.

[ المغير ( ص ٦٤ )، فيض القدير ( ٢٣٥/٤ )، ابن الجوزي ( ٣٦٣/٢ )، واللآلئ ( ٣١٣/٢ )، والتنزيه ( ٣٣٩/٢ )، في المواعظ والوصايا، مختار الصحاح ( ٨٣/١ )، مادة تخم ].

**٢٥/٥١٠** - رواه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت، قال الهيثمي: فيه مخلد بن محمد الرعيني، وهذا الحديث من منكراته، المجمع ( ٣٤٩/٩ )، ( ح ١٥٢٤٥ )، وفي الميزان محمد الرعيني قال ابن عدي: حدث بالأباطيل فمن ذلك هذا الخبر وساقه إلى آخر ما هنا ثم قال - أعني الذهبي - رواه الخطيب في فضائل القدس بإسناد مظلم، وهو كذب ظاهر، وقال الغماري: هو كذب ظاهر يدل على أن مريم وآسية في عناء وتعب من =

**٢٦/٥١١ - ( صلاة النهار عجماء ).**

قال الإمام النووي: باطل، وقال الدارقطني: إنَّه من كلام الفقهاء.

**٢٧/٥١٢ - ( الصمت حكمة، وقليل فاعله ).**

موضوع من كلام المصطفى ﷺ بل هو من كلام لقمان.

---

= هذه الكلفة الشاقة فما أدري أين يكون عقل السيوطي حين يورد مثل هذا الباطل.

والسموط: القلائد، قال الجوهري: السمط الخيط ما دام فيه الخرز وإلا فهو سلك. وأورده الحافظ ابن حجر في اللسان ( ٣٧٥/٥ )، ( ت ١٢١٩ ).

[ فيض القدير ( ٢٣٦/٤ )، المغير ( ص ٦٤ )، تنزيه الشريعة ( ١٧٦/٢ )، في الحج ].

**٢٦/٥١١** - قال في اللآلئ والمقاصد قال النووي في شرح المهذب في الكلام على الجهر بالقراءة: باطل لا أصل له، وقال الدارقطني: لم يرو عن النبي ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء، وحكاه الروياني في بحره وقال المراد: إن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها، فلا ترد الجمعة والعيدين والصبح، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصري، وذكره أبو عبيد في فضائل القرآن من قول أبي عبيدة عبد اللَّه بن مسعود، وله بقية عند ابن أبي شيبة: ( وصلاة الليل تسمع أذنيك ) اهـ. وقال القاري: وهو وإن كان باطلًا لكنه صحيح المعنى وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرمة والليالي المعظمة يعني كصلاة الرغائب وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان؛ لأنها ليست بموضوعة بل ضعيفة وعلى هذا ذهب بعضهم، قلت: والصحيح أنها باطلة وأحاديثها موضوعة كما ستأتي في مواضعها إن شاء اللَّه تعالى، وعجماء: أي لا جهر بالقراءة فيها.

[ المقاصد ( ص ٤٢٣ )، الدرر ( ص ١٠٢ )، القاري ( ص ٢٣٤ )، كشف الخفا ( ٣٦/٢ )، النخبة البهية ( ص ٧٤ )، ( ح ١٦٧ ) ].

**٢٧/٥١٢** - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١٦٨/١ )، ( ح ٢٤٠ )، عن أنس والديلمي في مسند الفردوس ( ٤١٧/٢ )، ( ح ٣٨٥١ )، عن ابن عمر قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وأورده البيهقي في الشعب ( ٢٦٤/٤ )، ( ح ٥٠٢٧ )، من طريق أنس لكن بلفظ حكم بدل حكمة، وقال: غلط فيه عثمان ابن سعيد والصحيح رواية ثابت قال: والصحيح عن أنس أن لقمان قاله ورواه كذلك ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح إلى أنس، ورواه العسكري في الأمثال ( ٥٦٩/١ )، عن أبي الدرداء وزاد: ( من كثر كلامه فيما لا يعنيه كثرت خطاياه ) والمراد به السكوت عما لا يعني أما الصمت عن قول الحق ونشر العلم فليس مقصودًا، قلت: ويؤيد قول من قال إنه من كلام لقمان ما روي أن لقمان دخل على داود وهو يسرد الدرع وقد لين له الحديد فأراد أن يسأله فأدركته الحكمة فسكت فلما أتمها لبسها وقال: نعم لبوس للحرب أنت فقال لقمان: الصمت... إلخ، فقال داود: بحق ما سميت حكيمًا؟ وليس شيء أضر على الإنسان أضر من العين واللسان فما عطب أكثر من عطب إلا بهما وما هلك أكثر من هلك إلا بسببهما فللَّه كم من مورد هلكة أورداه أو مصدر رديء أصداره، وعلى هذا يكون من كلام لقمان. ذكره المناوي.

[ فيض القدير ( ٢٤٠/٤ )، كشف الخفا ( ص ٤١ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم وفي آفات اللسان ( ٦٠/٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٥٤٣/٣ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٤ )، ( ح ٨٣٤ ) ].

**٢٨/٥١٣ - ( الصلاة على النبي ﷺ أفضل من عتق الرقاب ).**

ليس بحديث، وإنما هو من كلام أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

* * *

**٢٨/٥١٣** - رواه التيمي في ترغيبه، والخطيب في تاريخه ( ١٦١/٧ )، ( ت ٣٦٠٧ )، عن أبي بكر الصديق من قوله، ورواه النميري وابن بشكوال وغيرهما بلفظ: السلام بدل الصلاة، قال في المقاصد: وأما قول شيخنا - يعني ابن حجر - في بعض فتاويه عن هذا إنه كذب مختلق فمراده به إضافته إلى النبي ﷺ، زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبي بكر موقوفًا. وقد رواه أيضًا الأصبهاني في ترغيبه عنه.
[ المقاصد ( ص ٤٢٧ )، كشف الخفا ( ٣٩/٢ )، القاري ( ص ٢٣٥ )، الدرر ( ص ١٠٣ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٥ )، ( ح ٨٤٠ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الصاد**
**ويليه الفصل الأول من حرف الضاد**
**وأوله: ضع القلم على أذنك**

# حَرْفُ الضَّاد

## الفَصْلُ الأَوَّلُ



**١/٥١٤ - ( ضع القلم على أذنك فإنه أذكى للمملي ).**

ضعيف، ولم يصب ابن الجوزي حيث أدخله في الموضوعات. انتهى [1].

* * *

---

**١/٥١٤** - رواه الترمذي في الاستئذان ( ٥/٦٧ )، ( ح ٢٧١٤ )، عن قتيبة عن عبد الله بن الحارث عن عنبسة عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب وسمعته يقول : ضع... إلخ، ثم قال: إسناده ضعيف، وعنبسة ومحمد ضعيفان اهـ. فزعم ابن الجوزي وضعه، ورده ابن حجر بأنه ورد من طريق أخرى لابن عساكر، وروروده بسندين مختلفين يخرجه عن الوضع، وذكر الغماري أنَّ ابن عساكر رواه من طريق آخر، التاريخ ( ٥٦/٧٦ )، وفيه محمد بن الأزهر وضَّاع، وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم ( ٢/٣١٤ )، ( ح ١٨٢٨ )، في ترجمة هارون بن سعيد أبي عبد الرحمن العابد.

[ فيض القدير ( ٤/٢٥٥ )، المغير ( ص ٦٥ )، ابن الجوزي ( ١/١٨٩ )، واللآلئ ( ١/١٩٧ )، والتنزيه ( ١/٢٦٥ )، كلهم في العلم ].

( ١ ) وقد وجدت أحاديث أخرى في هذا الفصل منها:

حديث: ( ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثًا طلب إليه آخر )، رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢/٤٢٧ )، ( ح ٣٨٧٨ )، من طريق عبد الوهاب عن مجاهد بن علي، وفيه الحسن بن سفيان، قال الذهبي: قال البخاري لم يصح حديثه اهـ.

[ فيض القدير ( ٤/٢٥٢ ) ].

ومنها حديث: الضب وزيارته ﷺ، قيل: موضوع، وقال المزي: لا يصح إسنادًا ولا متنًا لكن رواه البيهقي بسند ضعيف، وذكره القاضي عياض في الشفا؛ فغايته الضعف لا الوضع اهـ.

[ كشف الخفا ( ٢/٤٧ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الضاد**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: ولم أقف على حديث**

# الفَصْلُ الثَّانِي



ولم أقف
على حديثٍ واهٍ
في حرف الضاد
ولذلك تركت فصله.

* * *

انتهى الفصل الثاني من حرف الضاد
ويليه الفصل الثالث
وأوله: ضعيفان يغلبان قويًّا

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٢/٥١٥ - ( ضعيفان يغلبان قويًّا )**. ليس بحديث.

**٣/٥١٦ - ( الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر )**.

قال القاضي حسين: حديث موضوع.

**٤/٥١٧ - ( الضرورات تبيح المحذورات )**. ليس بحديث.

* * *

---

**٢/٥١٥** - ليس بحديث لكن معناه في أحاديث منها: إن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد، وإنما يأخذ الذئب من الغنم القاصية، والجماعة رحمة والفرقة عذاب، ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده، والراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب، وقيل هو مثل أو شعر.

[ كشف الخفا (٤٦/٢ )، القاري ( ص ٢٣٨ )، المقاصد ( ص ٤٣٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٦ ) ].

**٣/٥١٦** - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١٩٠/١ )، ( ح ٢٨٤ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٧٣/١ )، ( ت ١١٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٣٢/٢ )، ( ح ٣٨٩٧ )، كلهم عن ابن عمر، وفيه إبراهيم بن عبيد الله ابن أخي عبد الرازق حدَّث بالمناكير، وفي الميزان عن الدارقطني: كذاب، وذكر من مصائبه أحاديث هذا منها، ثم قال فيه أشياء من وضع هذا المدبر، وقال ابن حبان: يروي عن عبد الرزاق مقلوبات كثيرة لا يجوز الاحتجاج بها؛ ومن ثم قال القاضي حسين إنه موضوع، وذكره القاضي عياض في أول شرح مسلم عند الكلام على حديث: ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ) وقال: موضوع، وقبله النووي.

وأهل الوبر: سكان الخيام والبوادي، أما أهل المدر فهم سكان القرى، وهي جمع مدرة وهي اللبنة.

[ فيض القدير ( ٢٦١/٤ )، كشف الخفا ( ٤٧/٢ )، القاري ( ص ٢٣٨ )، المغير ( ص ٦٦ ) ].

**٤/٥١٧** - قال القاري والعجلوني: ليس بحديث ومعناه صحيح، ونحوه: لو كانت الدنيا دمًا عبيطًا لكان يكفي المؤمن منها قوته، وفي لفظ: لأكل منها حلالًا - وسيأتي في حرف اللام، وقد اعتمده الفقهاء في إساغة اللقمة لمن خشي التلف بجرعة من خمر على حسب الحاجة، وقد وجدت على هامش المخطوطة بخط يغاير خطها ما نصه: بل هو من كلام الفقهاء في الأصول.

[ كشف الخفا ( ٤٥/٢ )، القاري ( ص ٢٣٨ )، المقاصد ( ص ٤٣١ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٧ )، الجد الحثيث ( ص ١٣٠ )، ( ح ٢٤٢ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الضاد**

**ويليه الفصل الأول من حرف الطاء**

**وأوله: طلب الحلال**

# حَرْفُ الطَّاء

## الفَصْلُ الأَوَّلُ



**١/٥١٨ - ( طلب الحلال جهاد ).** شديد الضعف.

**٢/٥١٩ - ( طي الثوب راحته ).** شديد الضعف.

**٣/٥٢٠ - ( طلب العلم فريضة على كل مسلم، والله يحب إغاثة اللهفان ).**

شديد الضعف، وقال صاحب الميزان: حديث باطل.

---

**١/٥١٨** - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١٨٣/١ )، ( ح ٨٢ )، عن ابن عباس، وأبو نعيم في الحلية ( ١٤٢/٢ )، عن عمر، وعنه أيضًا والديلمي في الفردوس ( ٤٤٢/٢ )، ( ح ٣٩١٩ )، وفيه محمد بن مروان السدي الصغير، قال في الميزان: تركوه، ثم أورد له أخبارًا منها حديث ابن عمر هذا، وقال: قال ابن عدي: الضعف على روايته بين، وفي معناه حديث: ( إن من الذنوب ذنوبًا لا يكفرها إلا الهم في طلب الحلال )، وسنده ضعيف، وأورده ابن عدي في الكامل ( ٢٦٣/٦ )، ( ت ١٧٤٢ ).

ولعل المراد الكسب الحلال للقيام بمؤنة من تلزمه مؤنته والاجتهاد في المباعدة عن الحرام والقناعة بالحلال، وهو بهذا بمنزلة الجهاد؛ لأنه جاهد نفسه في تحري الحلال مع عزته وترك الحرام مع كثرته.

[ فيض القدير ( ٢٧٠/٤ )، المقاصد ( ص ٥٠٥ )، كشف الخفا ( ١٤٤/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٥٥٦/٣ )، ( ح ١٩٢٩ ) ].

**٢/٥١٩** - رواه الديلمي في مسنده ( ٤٥٧/٢ )، ( ح ٣٩٥٧ )، عن جابر، وقال ابن الجوزي: لا يصح، فيه عمر بن موسى الوجيهي؛ قال يحيى: غير ثقة، والنسائي والدارقطني: متروك، وابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٣١/٦ )، ( ح ٥٧٠٢ )، عن جابر بلفظ: ( اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها ) - وقد تقدم في حرف الهمزة - وفي الباب عن عائشة وسفيان الثوري وغيرهما ولا يخلو أحدهما من مقال - يراجع حديث رقم ( ١٣١ ).

[ فيض القدير ( ٢٨٥/٤ )، المقاصد ( ص ٤٤٤ )، العلل المتناهية ( ٦٨٥/٢ )، كشف الخفا ( ٦٢/٢ )، المغير ( ص ٦٩ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٠ )، ( ح ٨٦٥ ) ].

**٣/٥٢٠** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢٥٣/٢ )، ( ح ١٦٦٤ )، وابن عبد البر في العلم ( ٧/١ )، والطبراني في الأوسط ( ٧/١ )، ( ح ٩ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٢٢٣/٥ )، ( ح ٢٨٣٧ )، والبزار في مسنده ( ١٧٢/١ )، ( ح ٩٤ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٣/٨ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٣٦/١ )، ( ح ١٧٥ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٣٧/٢ )، ( ح ٣٩٠٧ )، كلهم عن أنس، قال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف، وقد روي من أوجه كثيرة كلها ضعيفة وسبقه الإمام أحمد فيما حكاه ابن الجوزي في العلل فقال: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء، وقال ابن راهويه: لم يصح فيه شيء، أما معناه فصحيح، وفي الميزان: هذا خبر باطل، وقال السيوطي في الدرر: روي من حديث أنس وجابر وابن عمر وابن عباس وعلي وأبي سعيد، =

..............................................................................

* * *

= وفي كل طرقه مقال، وأجودها طريق قتادة وثابت عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر، وأخرجه ابن ماجه في الإيمان ( ٨١/١ )، ( ح ٢٢٤ )، عن كثير بن شنظير، وكثير مختلف فيه، قال السيوطي: فالحديث حسن، وقال ابن عبد البر: روي من وجوه كلها معلولة، وقال البزار روي عن أنس بأسانيد واهية أحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس، وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن أبي داود عن أنس، قال ابن أبي داود: سمعت أبي يقول: ليس في أن طلب العلم فريضة أصح من هذا اهـ. وقال المزي: هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبة الحسن وفي الباب روايات كثيرة بيَّنَّ مخارجها السيوطي في الأحاديث المتواترة، والعراقي في تخريج الإحياء الكبير، وقد مثَّل ابن الصلاح بهذا الحديث للمشهور الذي ليس بصحيح وتبع في ذلك الحاكم، وتعقبه العراقي بأنه قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه. ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل: المراد بالعلم العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسير هذا الحديث فقال: ليس هو الذي تطلبون أو تظنون، إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه اهـ. وقال السخاوي: وقد ألحق بعض المحققين لفظ: ( ومسلمة ) بعد قوله: ( مسلم ) وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى – وقد تقدم الكلام عليه تحت رقم ( ٥٤ ).

[ فيض القدير ( ٢٦٨/٤ )، كشف الخفا ( ٥٦/٢ )، الدرر ( ص ١٠٥ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ٢/١ )، واللآلئ ( ١٩٠/١ )، والتنزيه ( ٢٩٢/١ )، كلهم في العلم، المقاصد ( ص ٤٤٠ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الطاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: طلب الحق غربة**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٤/٥٢١ - ( طلب الحق غربة ).** سنده واهٍ.

**٥/٥٢٢ - ( طلب الحلال فريضة بعد الفريضة ).** واهٍ.

**٦/٥٢٣ - ( طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة ).**

طرقه كلها واهية. وقال أبو الشيخ ابن حبان: لا يصح فيه شيء.

---

**٤/٥٢١** - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٢٣٨/١٥ )، مسلسلًا بالصوفية عن علي، ورواه أيضًا من هذا الوجه الديلمي في الفردوس ( ٤٤٣/٢ )، ( ح ٣٩٢٠ )، والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد عن آبائه مرفوعًا، قال الهروي: غريب، وقال المناوي: فيه علان بن زيد الصوفي، قال في الميزان: لعله واضع الحديث.

[ فيض القدير ( ٢٦٩/٤ )، كشف الخفا ( ٥٣/٢ )، الدرر ( ص ١٠٨ )، المقاصد ( ص ١٧٨ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٨ )، ( ح ٨٥٨ ) ].

**٥/٥٢٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ٧٤/١٠ )، ( ح ٩٩٩٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٢٠/٦ )، ( ح ٨٧٤١ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٢٦/٧ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٠٤/١ )، ( ح ١٢١ )، وابن حبان في الضعفاء ( ١٦٩/٢ )، ( ت ٧٩٢ )، والديلمي في الفردوس ( ١٤٤/١ )، ( ح ٣٩١٨ )، كلهم عن ابن مسعود، قال الهيثمي: فيه عباد بن كثير السقفي متروك، ورواه البيهقي عنه وقال: تفرد به عباد وهو ضعيف، وفي الميزان: ضعيف، وعن الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث: ( طلب الحلال فريضة بعد الفريضة )، وتقدم بلفظ: ( طلب الحلال جهاد ).

[ فيض القدير ( ٢٧٠/٤ )، الإحياء بتخريج العراقي في أسرار الزكاة ( ١٧٦/١ )، كشف الخفا ( ٥٩/٢ )، الدرر ( ص ١٠٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢١٥ )، ( ح ١٠٧٢ )، المقاصد ( ص ٤٤٢ ) ].

**٦/٥٢٣** - تمامه: ( وأنفق من مال جمعه في غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة، طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ) اهـ.

رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ٣٣٨/٣ )، ( ت ١١٤٨ )، والبغوي في معجم الصحابة والباوردي وابن قانع والطبراني في الكبير ( ٧١/٥ )، ( ح ٤٦١٥ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٢٥/٣ )، ( ح ٣٨٨ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣٩٩/٦٣ )، من حديث نصيح العنسي عن ركب المصري قال ابن عبد البر: حسن وتبعه السيوطي، وتعقبهما المناوي بقوله: ليس بحسن فقد قال الذهبي في المهذب: ركب يجهل ولم يصح له صحبة ونصيح ضعيف، وقال المنذري: رواته إلى نصيح ثقات، وقال ابن منده والبغوي: ركب مجهول لا يعرف له صحبة وأقرهم العراقي، وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: نصيح العنسي عن ركب لم أعرفه، وبقية رجاله =

**٧/٥٢٤ - ( الطفل لا يُصلَّى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخًا ).**

قال الذهبي: واهٍ.

* * *

= ثقات، المجمع ( ٣٩٥/١٠ )، ( ح ١٧٧٠١ )، وقال ابن حجر في الإصابة: حديث سنده ضعيف ووجه قول ابن عبد البر حسن بأنه حسن لفظه، وقال السخاوي: ضعيف حتى قال ابن حبان: إنه لا يعتمد عليه وإن قال ابن عبد البر حسن وإنما عنى اللغوي، ورواه ابن الجوزي من طريق ابن عدي وقال: لا يصح فيه أبان المتروك وتبعه السيوطي، وقال ابن حبان: هذا الحديث سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس.
[ فيض القدير ( ٢٧٧/٤ )، كشف الخفا ( ٥٧/٢ )، الترغيب ( ٣٥٤/٣، ٨١١ )، الإحياء في الكبر والعجب ( ٢٣٣/٣ )، ابن الجوزي ( ٣٥٨/٢ )، واللآلئ ( ٣٠٠/٢ )، كلاهما في المواعظ، المقاصد ( ص ٤٤٣ ) ]،

**٧/٥٢٤** - رواه الترمذي في الجنائز ( ٣٥٠/٣ )، ( ح ١٠٣٢ )، وابن ماجه ( ٩١٩/٢ )، ( ح ٢٧٥١ )، من حديث إسماعيل بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر، قال الذهبي عن جابر: واهٍ وتقدمه ابن القطان وغيره وقالوا: الحديث معلول بإسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف جدًّا، قال ابن المديني: لم يزل مخلطًا متروك الحديث إنما يحدث عنه ما لا يبصر الرجال، وقال ابن العربي: هذا الحديث اضطربت رجاله فقيل مسندًا موقوفًا، وباختلاف الروايات يرجع إلى الأصل وهو أنه لا يصلى إلا على حي والأصل الموت حتى تثبت الحياة.
[ فيض القدير ( ٢٨٩/٤ )، موارد الظمآن ( ٣٠٠/١ )، ( ح ١٢٢٣ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الطاء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: طالب القوت ما تعدى**

## الفَصلُ الثَّالِثُ



**٨/٥٢٥ - ( طالب القوت ما تعدى )**. بيض له ابن حجر ولم يتكلم عليه بشيء.

**٩/٥٢٦ - ( طاعة النساء ندامة )**. قال أبو الفرج بن الجوزي: خبر موضوع.

**١٠/٥٢٧ - ( طاعة المرأة ندامة )**.

حَكَمَ ابن الجوزي عليه بأنه موضوع، وتعقبه الحافظ السيوطي بأن له شاهدًا عند العسكري يقويه ويرقيه عن درجة الوضع لكن فيه ضعف.

**١١/٥٢٨ - ( طعام السخي دواء، وطعام الشحيح داء )**.

قال في الميزان ومختصره اللسان: حديث كذب.

---

**٨/٥٢٥** - قال في التمييز: بيض له شيخنا - ابن حجر - فلم يتكلم عليه بشيء، وقال العجلوني: وليس بحديث بل هو من الأمثال السائرة، وقال ابن الغرس في المعنى:

يا من غدا حبه غذائي ... فهو غذائي إذا تغذى

جد لي بوصل فذا قوتي ... وطالب القوت ما تعدى

[ كشف الخفا ( ٤٨/٢ )، الجد الحثيث ( ١٣٢/١ )، ( ح ٢٤٦ )، المقاصد ( ص ٤٣٣ ) ].

**٩/٥٢٦** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٧٤/٤ )، ( ت ١٦٢٨ )، بسنده عن عائشة، وقال: فيه محمد بن سليمان حدّث عن هشام ببواطيل لا أصل لها منها هذا الخبر، وقال ابن عدي: ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلا ضعيف، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه وتبعه السيوطي، ورواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١٦٠/١ )، ( ح ٢٢٦ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٤١/٥٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٥٢/٢ )، ( ح ٣٩٤٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٦٢/٣ )، ( ت ٧٤٠ )، وابن لال كلهم من هذا الطريق، وفي الميزان: فيه محمد بن سليمان ضعفه أبو حاتم، وذكر عن الحسن البصري أنه قال: ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات، وتقدم في حرف الشين بلفظ: ( شاوروهن وخالفوهن ).

[ فيض القدير ( ٢٦٢/٤ )، القاري ( ص ٢٢٣، ٢٣٥ )، كشف الخفا ( ٤٨/٢ )، ابن الجوزي ( ١٧٧/٢ )، واللآلئ ( ١٤٧/٢ )، والتنزيه ( ٢١٠/٢ )، كلهم في النكاح، المقاصد ( ص ٤٠١ ) ].

**١٠/٥٢٧** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢٦٢/٥ )، ( ت ١٤٠٦ )، بسنده عن زيد بن ثابت، قال ابن عدي: فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وعنبسة وليس بشيء، وعثمان لا يحتج به، وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا أخرجه العسكري في الأمثال ( ٤٣٥/١ )، عن عمر قال: ( خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة )، ورواه ابن الجوزي وتعقبه السيوطي بما تعقب به ابن عدي، وقال الألباني: حديث موضوع، وهو متمم لسابقه.

[ فيض القدير ( ٢٦٣/٤ )، القاري ( ص ٢٢٣، ٢٤٠ )، كشف الخفا ( ٤٨/٢ ) ].

**١١/٥٢٨** - رواه الخطيب في كتاب البخلاء وأبو القاسم الخرقي في فوائده، وكذا الحاكم والديلمي في =

**١٢/٥٢٩ - ( طول مقام أمتي في قبورهم تمحيص ذنوبهم ).**

قال في الميزان: حديث باطل.

**١٣/٥٣٠ - ( طول اللحية دليل لقلة العقل ).**

لا أصل له بل ورد في حديث واهٍ عن عمرو بن العاص رفعه: اعتمد على عقل في طول لحيته وكنيته ونقش خاتمه. رواه الديلمي.

**١٤/٥٣١ - ( طينة المعتق من طينة المعتق ).** قال في الميزان: خبر باطل.

---

= الفردوس ( ٢/٤٥٥ )، ( ح ٣٩٥٤ )، كلهم عن ابن عمر، وقال العراقي: رواه ابن عدي والدارقطني في غرائب مالك، وأبو علي الصدفي في غرائبه وقال: رجاله ثقات أئمة، قال ابن القطان: وإنهم لمشاهير ثقات إلا مقدام بن داود فإن أهل مصر تكلموا فيه اهـ. لكن في الميزان ومختصره اللسان: إنه حديث كذب وعزاه السيوطي في الدرر لابن عدي عن ابن عمر، وقال: لا يثبت، فيه ضعفاء ومجاهيل، وأنشد الحافظ السلفي قوله:

**لا تجب دعوة البخيل لأكل ... فطعام البخيل في الجوف داء**
**وإذا ما دعاك شخص سخي ... فأجبه وكله فهو شفاء**

[ كشف الخفا ( ٢/٤٩ )، الميزان ( ٤/١٧٦ )، فيض القدير ( ٤/٢٦٥ )، القاري ( ص ٢٤٠ )، الدرر ( ص ١٠٨ )، المقاصد ( ص ٤٣٦ ) ].

**١٢/٥٢٩** - رواه السيوطي في الجامع الصغير بدون ذكر مخرجه عن ابن عمر، وقال شارحه المناوي: فيه عبد الله بن أبي غسان الإفريقي، قال في الميزان: سمع مالكًا وأتى عنه بخبر باطل ثم ساق هذا الخبر. [ فيض القدير ( ٤/٢٨٣ ) ].

**١٣/٥٣٠** - رواه الديلمي في الفردوس ( ١/٨٩ )، ( ح ٢٨٧ )، عن عمرو بن العاص رفعه، وقال في التمييز: أسنده الديلمي بسند واهٍ بلفظ: ( اعتبروا عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيته وكنيته ونقش خاتمه )؛ هكذا وجدته، ونص المؤلف كما قال لا أصل له، ويروى أنه مكتوب في التوراة: لا يغرنك طول اللحية فإن التيس له لحية، وروي عن أبي موسى الأشعري أنه قال كنا جلوسًا عند معاوية إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في طول اللحية فسكت القوم فقال معاوية: لكني أحفظه، فلما جلس الرجل قال له معاوية: أما اللحية فلسنا نسأل عنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: اعتبروا... إلخ، فما كنيتك؟ قال أبو كوكب، قال فما نقش خاتمك؟ قال: ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ [ النمل: ٢٠ ]، فقال معاوية: وجدنا حديث رسول الله ﷺ حقًّا، ويروى بلفظ: ( من سعادة المرء خفة لحيته ) - وسيأتي في حرف الميم وبيان أنه موضوع - قلت: وهو موضوع بلا شك سواء حديث الترجمة أم هذا الحديث فهو تهكم وسخرية بمن يستن بسنة رسول الله ﷺ بعد أن أمرنا بترك اللحية وإعفائها من الحلق فقال: ( قصوا الشارب وأعفوا اللحية )، ويقال: إنما فيه تصحيف وهو خفة لحييه بذكر الله والله أعلم.

[ كشف الخفا ( ٢/٦٠، ٣٩٥ )، فيض القدير ( ٦/١٤ )، المقاصد ( ص ٧٥٥ )، الجد الحثيث ( ص ١٣٤ )، ( ح ٢٥٣ )، أسنى المطالب ( ص ١٧٩ )، ( ح ٨٦٣ ) ].

**١٤/٥٣١** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٤/١٨ )، ( ت ١٦١٣ )، والديلمي في مسنده ( ٢/٤٥٥ )، ( ح ٣٩٥٢ )، عن ابن عباس وابن لال وابن النجار في تاريخه عنه، وفيه أحمد بن إبراهيم البزوري، قال =

**١٥/٥٣٢ - ( الطابع معلق بقائمة العرش، فإذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئًا ).**

قال في الميزان: خبر موضوع، ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان. مختصر الميزان.

**١٦/٥٣٣ - ( الطلاق يمين الفساق )**. أنكره الحافظ السخاوي في المقاصد.

* * *

= الذهبي في الميزان: لا يدرى من هو وأتى بخبر باطل ثم ساق له هذا الخبر، وقال في موضع آخر: سنده منقطع، وقال ابن حجر: لعل المهدي أبو المنصور الواقع في سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله، وقال ابن الغرس: الدائر على الألسنة: ( طينة العبد من طينة مولاه ) وهو بمعنى المشهور أيضًا: ( العبد من طينة مولاه )، وقال النجم: في معناه حديث ابن عمر: ( موالينا منا )، أخرجه الطبراني، وفي البخاري عن أنس: ( مولى القوم من أنفسهم ).
[ كشف الخفا ( ٢/٦١، ٦٩ )، ميزان الاعتدال ( ١/٧٩ )، الدرر ( ص ١١٢ )، المغير ( ص ٦٨ )، فيض القدير ( ٤/٢٨٤ )، التنزيه ( ٢/٣٩٦ )، المقاصد ( ص ٤٤٤ ) ].

**١٥/٥٣٢** - رواه البزار في مسنده والبيهقي في الشعب ( ٥/٤٤٣ )، ( ح ٧٢١٣ )، وكذا ابن عدي في الكامل ( ٣/٢٨٦ )، ( ت ٧٥٤ )، وابن حبان في الضعفاء ( ١/٣٣٢ )، ( ت ٤١٣ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢/١٣٩ )، ( ت ٦٣٠ )، عن ابن عمر، ضعفه المنذري، وقال العراقي: حديث منكر وعلل نكارته المناوي بقوله: فيه سليمان بن مسلم الخشاب قال في الميزان لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار، وساق من مناكيره هذا الخبر، وأعاده في محل آخر وقال: هو موضوع في نقدي ووافقه ابن حجر في اللسان، وقال الهيثمي: فيه سليمان الخشاب ضعيف جدًا، المجمع ( ٧/٥٣٠ )، ( ح ١٢١٥١ ).
والطابع - بالفتح والكسر - هو الخاتم الذي يختم به وهذا لو صح لحمل على المجاز والاستعارة لا الحقيقة فلا خاتم ولا ختم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [ المطففين: ١٤ ].
[ الترغيب والترهيب ( ٣/٥٦٤ )، فيض القدير ( ٤/٢٨٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في التوبة ].

**١٦/٥٣٣** - ذكره السيوطي في الدرر وعزاه لابن ماجه ( ١/٦٧٢ )، ( ح ٢٠٨١ )، عن ابن عباس وقال العجلوني نقلًا عن التمييز: وقع في عدة كتب من كتب المالكية وقال شيخنا لم أقف عليه ونقله عنه القاري ثم قال وأظنه مدرجًا ويؤيده معنى حديث: ( ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به إلا منافق )، رواه ابن عساكر مرفوعًا.
[ المقاصد الحسنة ( ص ٢٧٣ )، الدرر ( ص ١٠٩ )، القاري ( ص ٢٤٠ )، كشف الخفا ( ٢/٥٢ )، فيض القدير ( ٥/٤٤٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٠ )، ( ح ٨٦٨ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الطاء**

**ويليه الفصل الأول من حرف الظاء**

**وأوله: ظهر المؤمن حمى إلا بحقه**

# حَرْفُ الظَّاء

## الفَصْلُ الأوَّلُ

**١/٥٣٤ - ( ظهر المؤمن حمى إلَّا بحقه ). قال المنذري: شديد الضعف.**

* * *

١/٥٣٤ - رواه المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه للطبراني في الكبير ( ١٨٠/١٧ )، ( ح ٤٧٦ )، عن عصمة ابن مالك وحكم بضعفه، لكن رمز السيوطي له في الجامع الصغير بالحسن وتعقبه المناوي بتضعيف المنذري له، وبقول الهيثمي: فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف، المجمع ( ٣٨٤/٦ )، ( ح ١٠٥٢٢ )، وبأن الحافظ ابن حجر أعله في الفتح بالفضل بن المختار هذا وهو ضعيف، ورواه الديلمي في الفردوس عن عائشة ( ٤٦٩/٢ )، ( ح ٣٩٩٤ )، وسيأتي في الفصل الثالث من هذا الباب تحت رقم ( ٥٣٦ )، بلفظ: ( ظهر المؤمن قبله ).
ومعنى حمى أي: معصوم من الإيذاء فلا يضرب ولا يذل أو يجلد إلا لنحو حد أو تعزير، وله شاهد عند أبي الشيخ في كتاب السرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ( ظهور المؤمنين حمى إلا في حدود الله )، قال الحافظ: فيه محمد بن عبد العزيز ضعيف.
[ الترغيب والترهيب ( ٥٠٧/٣ )، كشف الخفا ( ٦٦/٢ )، فيض القدير ( ٢٩٥/٤ )، المقاصد ( ص ٤٤٩ )، اللؤلؤ المرصوع ( ١١٦/١ )، ( ح ٣٢٠ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الظاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: الظلمة وأعوانهم في النار**

## الفَصْلُ الثَّانِي

**٢/٥٣٥ – ( الظَّلَمة وأعوانهم في النار ). سنده واهٍ.**

* * *

**٢/٥٣٥** – رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢/٤٧٠ )، (ح ٤٠٠٠ )، عن حذيفة، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن قال الذهبي في الميزان: متروك متهم، وقال العجلوني: إسناده ضعيف.

[ فيض القدير ( ٤/٢٩٦ )، كشف الخفا ( ٢/٦٥ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الظاء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: ظهر المؤمن قبله**

## الفَصلُ الثَّالِثُ



**٣/٥٣٦** - ( **ظهر المؤمن قبله** ). قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أعرفه.

**٤/٥٣٧** - ( **الظالم عدل الله في الأرض، ينتقم به ثم ينتقم منه** )، وفي رواية: ( **أنتقم بمن أبغض ممن أبغض ثم أصير كلًّا إلى النار** ).

قال الإمام الزركشي: لم أجده، وقال ابن حجر: لا أستحضره.

* * *

---

**٣/٥٣٦** - قال في المقاصد: لا أعرفه ومعناه صحيح نظرًا للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء في الصلاة إلى الراحلة على ما صح في الخبر وفعله ابن عمر، ونحوه حديث: ( سترة الإمام سترة من خلفه )، وروى العسكري عن عائشة بلفظ: ( ظهر المؤمن حمى ) - وتقدم أنه ضعيف، يراجع في رقم ( ٥٣٤ ).
[ القاري ( ص ٢٤٢ )، كشف الخفا ( ٦٦/٢ )، المقاصد ( ص ٤٤٩ )، الجد الحثيث ( ص ١٣٨ )، ( ح ٢٦٤ ) ].

**٤/٥٣٧** - نقل السيوطي في الدرر عن الزركشي قوله: لم أجده - قلت: أما الرواية الأخرى التي ذكرها المصنف فقد أخرجها الطبراني في الأوسط ( ٣٤٦/٣ )، ( ح ٣٣٥٨ )، عن جابر مرفوعًا وسنده ضعيف، وعند ابن عساكر ( ٤١٥/٣٥ )، عن علي بن غمام قال: كان يقال: ( ما انتقم الله لقوم إلا بشر منهم )، وفي زوائد المسند - في الزهد - وفي الحلية ( ٣٧٦/٢ )، في ترجمة مالك بن دينار قال: قرأت في الزبور: إني أنتقم من المنافق بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعًا، ونظير ذلك في كتاب الله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [ الأنعام: ١٢٩ ]، ونقل السخاوي عن شيخه ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا الحديث قوله: لا أستحضره الآن ومعناه دائر على الألسنة، وقال بعضهم: لكن معناه تركب من حديثين صحيحين أحدهما: ( إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر )، وفي رواية: ( بقوم لا خلاق لهم )، وثانيهما: ( إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته )، وفي حادي الأرواح لابن القيم ما نصه: وفي الأثر: إن الله ﷻ خلق خلقًا من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه، وزاد النجم: وفي المعنى ما هو دائر على الألسنة: إن الله لينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع في النار، وقال بعضهم: هو في معنى: إذا فسد الناس أُمِّر عليهم شرارهم، وقال القاري: يؤيده عموم قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ [ البقرة: ٢٥١ ].
[ الدرر ( ص ١١٠ )، كشف الخفا ( ٦٤/٢ )، القاري ( ص ٢٤١ )، المقاصد ( ص ٤٤٧ )، الجد الحثيث ( ص ١٣٦ )، ( ح ٢٥٨ )، أسنى المطالب ( ص ١٨١ )، ( ح ٨٧٠ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الظاء**

**ويليه الفصل الأول من حرف العين**

**وأوله: عج حجر إلى**

# حَرْفُ ٱلعَيْن

## الفَصْلُ الأَوَّلُ



**١/٥٣٨ - ( عجّ حجر إلى الله - تعالى - فقال: إلهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة، ثم جعلتني في أسّ كنيف، فقال: أوما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاء ).** شديد الضعف.

**٢/٥٣٩ - ( عفوا تعف نساؤكم، وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم، ومن اعتذر إلى أخيه من شيء بلغه فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض ).** شديد الضعف.

---

**١/٥٣٨** - رواه تمام في فوائده ( ٢٤٢/١ )، ( ح ٥٨٧ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٩٩/٣٨ )، كلاهما من حديث أبي معاوية عبد الله بن المقرئ المؤدب عن محمود بن خالد عن عمر عن الأوزاعي عن ابن سلمة عن أبي هريرة، قال أبو تمام: فيهما أبو معاوية، وهذا حديث منكر وأبو معاوية ضعيف، ورواه ابن عراق في تنزيه الشريعة وحكم بوضعه ونقل عن الذهبي وابن حجر أنه موضوع، وروى الديلمي في الفردوس ( ٤٠٦/١ )، ( ح ١٦٤٠ )، عن ابن عمر مرفوعًا: ( اشتكت النواويس إلى ربها فقال: يا رب إنه لا يلقى فينا إلا مشرك، فأوحى الله إليها أن اصبري كما صبرت دكاكين القضاة على الزور ) اهـ. وتقدم خبر: ( شكت النواويس يومًا.. ) إلخ في حرف الشين، وروى حديث المصنف الغماري في المغير ثم قال: هو ظريف مطابق لحال القضاة لكنه موضوع وإنما ينقل هذا عن الإسرائيليات.

العج: رفع الصوت بالدعاء تضرعًا، والأس بتشديد السين الأساس، وهو قاعدة البناء، والمراد بالقضاة قضاة السوء.

[ فيض القدير ( ٣٠٦/٤ )، المغير ( ص ٧٠ )، تنزيه الشريعة ( ٢٣٠/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٨١ )، ( ح ٨٧٦ ) ].

**٢/٥٣٩** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٤١/٦ )، ( ح ٦٢٩٥ )، عن عائشة، وقال الهيثمي: فيه خالد ابن يزيد العمي وهو كذاب، المجمع ( ٢٥٧/٨ )، ( ح ١٣٤٠٤ )، والمشهور برواية: بروا - وتقديمها على عفوا، وقد تقدمت في حرف الباء، قلت: ورواه المنذري في ترغيبه من طريق الحاكم عن أبي هريرة ومن رواية سويد عن أبي رافع عنه، وقال: صحيح الإسناد لكن سويدًا واهٍ وروايته عن قتادة أشد ضعفًا، وقال ابن حبان: سويد يروي الموضوعات عن الثقات، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب عن جابر وقال: لا يصح، فيه علي بن قتيبة قال فيه ابن حبان: إن أحاديثه باطلة، وقال الدارقطني: علي بن قتيبة كان ضعيفًا ولا يثبت حديثه هذا.

[ الترغيب والترهيب ( ٥٢٨/٣ )، كشف الخفا ( ٧٩/٢ )، فيض القدير ( ٣١٨/٤ )، ابن الجوزي ( ٢٩٧/٢ )، اللآلئ ( ١٦١/٢ )، التنزيه ( ٢٢٦/٢ )، كلهم في الأحكام والحدود ].

**٣/٥٤٠ - ( على الخمسين جمعة، ليس على فيما دون ذلك )**. شديد الضعف.

**٤/٥٤١ - ( علموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة المغزل )**. شديد الضعف.

**٥/٥٤٢ - ( عليكم بحسن الخلق، فإن أحسن الناس خلقًا أحسنهم دينًا )**.

شديد الضعف.

**٦/٥٤٣ - ( عليكم بالسنا والسنّوت، فإن فيهما شفاء من كل داء إلّا السام وهو الموت )**. شديد الضعف.

---

**٣/٥٤٠** - رواه الدارقطني في سننه ( ٤/٢ )، ( ح ٢ )، والطبراني في الكبير ( ٢٤٤/٨ )، ( ح ٧٩٥٢ )، وابن عدي في الكامل ( ١٣٦/٢ )، ( ت ٣٣٥ )، عن أبي أمامة، وتعقبه البيهقي بقوله: فيه جعفر بن الزبير متروك، وقال عبد الحق مثله، وقال ابن القطان: تضعيف الحديث بجعفر ظلم له إذ ما فوقه وتحته أضعف منه، فلعل الجناية منه فهو ولو كان معه ثقة ما صح الحديث، وقال ابن حجر: فيه جعفر متروك وهياج بن بسطام متروك، وقال الغماري: موضوع جزمًا وليس في عدد الجمعة خبر ثابت، وتقدم تحت رقم ( ٣١٣ )، بلفظ ( الجمعة على الخمسين )، فقد بسطت القول فيه هناك.

[ المغير ( ص ٧٠ )، فيض القدير ( ٣٢٠/٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٢٣٢/٢ )، ( ح ٢٦٤١ ) ].

**٤/٥٤١** - رواه البيهقي في الشعب ( ٤٠١/٦ )، ( ح ٨٦٦٤ )، من حديث أحمد بن عبيد العطار عن أبيه عن قيس عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر، وتعقبه البيهقي بقوله: عبيد العطار منكر الحديث، وسيأتي تحت رقم ( ٥٧٨ )، بزيادة: ( وإذا دعاك أبواك فأجب أمك )، وهو شديد الضعف، وقيل: باطل.

ويقاس على المغزل للمرأة ما أشبهه من الحياكة والتطريز وغير ذلك.

[ فيض القدير ( ٣٢٧/٤ )، كشف الخفا ( ٢٨٨/٢ )، المقاصد ( ص ٤٦٣ ) ].

**٥/٥٤٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٤٤/٢٠ )، ( ح ٢٩٥ )، عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال: أوصني فذكّره، قال الهيثمي: فيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع، المجمع ( ٥٥/٨ )، ( ح ١٢٦٩٦ )، وحسن الخلق اعتدال قوي النفس وأوصافها، وفي الإحياء وغيره أن المصطفى ﷺ كان دائمًا يسأل الله تعالى أن يزينه بمحاسن الآداب ومكارم الأخلاق.

[ فيض القدير ( ٣٢٢/٤ ) ].

**٦/٥٤٣** - رواه ابن ماجه في سننه ( ١١٤٤/٢ )، ( ح ٣٤٥٧ )، والحاكم ( ٢٢٤/٤ )، ( ح ٧٤٤٢ )، كلاهما في الطب من حديث عمرو بن بكر عند إبراهيم بن أبي عبيدة عن عبد الله ابن أم حرام، قال الحاكم: صحيح وتعقبه الذهبي بأن عمرو بن بكر اتهمه ابن عدي بأن له مناكير.

والسنا - بفتح السين ويمد ويقصر - قال ابن الأثير: نبات معروف من الأدوية له حمل إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلًا، وفي المعجم: نبات كأنه الحناء زهره إلى الزرقة وحبه مفرطح إلى الطول يتداوى به، وأجوده الحجازي ويعرف بالسنا المكي، أما السنّوت - بوزن تنّور - فهو الزبد والجبن والعسل، وقيل: الكمون، وقيل: رغوة السمن، وقيل: العسل الذي وضع في زقاق السمن، قال المناوي: وطريقة استعماله يخلط السنا مدقوقًا بالعسل المخالط بالسمن. =

**٧/٥٤٤ - ( عليكم بالهليلج الأسود، فاشربوه فإنه من شجر الجنة، طعمه مر وهو شفاء من كل داء )**. شديد الضعف.

**٨/٥٤٥ - ( عليكم بالهند [ باء ] فإنه ما من يوم إلَّا وهو يقطر عليه من قطر الجنة )**. شديد الضعف.

**٩/٥٤٦ - ( عليكم بعسل الدبر فإنه مذهبة للباسور )** بالغين من الغسل أو بالعين من العسل؛ وعليه فالدبر - بفتح الدال وسكون الباء -: العسل. شديد الضعف.

**١٠/٥٤٧ - ( عليٌّ يزهو في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا )**. شديد الضعف.

---

= [ فيض القدير ( ٣٤١/٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٢٩ )، المعجم الوسيط ( ٤٥٣/١ )، في حرف السين ].

**٧/٥٤٤** - رواه الحاكم في المستدرك ( ٤٤٨/٤ )، ( ح ٨٢٣٠ )، من حديث سيف بن محمد الثوري عن معمر عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة، قال الذهبي: سيف، قال أحمد وغيره: كذاب.

والهليلج ويسمى الأهليلج: شجر ينبت في الهند وكابل والصين ثمره على هيئة حب الصنوبر، وفي الإحياء: ثمر منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ النضيج.

[ فيض القدير ( ٤٣٦/٤ )، المعجم الوسيط ( ٩٩١/٢ )، مادة « هلج » ].

**٨/٥٤٥** - رواه أبو نعيم في الطب النبوي عن ابن عباس، وفيه عمرو بن أبي سلمة ضعفه ابن معين وغيره، قال الحافظ العراقي: وله من حديث الحسن بن علي وأنس بن مالك نحوه وكلها ضعيفة، وذكره السيوطي في اللآلئ وحكم بوضعه، والهندباء: البقلة المباركة.

[ ابن الجوزي ( ٢٤١/٢ )، واللآلئ ( ١٨٨/٢ )، كلاهما في الأطعمة، التنزيه (٢٤٧/٢ ) فيض القدير ( ٣٤٧/٤ )، الإحياء ( ٢٩٥/٢ ) ].

**٩/٥٤٦** - رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن ابن عمر، ورواه عنه الديلمي وأبو يعلى، وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة عثمان بن مطر الشيباني من حديثه ونقل عن جمع تضعيفه وأن حديثه منكر ولا يثبت وساقه في اللسان في ترجمة عبد العزيز الهاشمي، وقال ابن حجر: شيخ مجهول له أحاديث مناكير لا يتابع عليها، ورواه ابن حبان في الضعفاء ( ١٠٠/٢ )، ( ت ٦٦٧ )، وابن عدي في الكامل ( ١٦٣/٥ )، ( ت ١٣٢٣ ) ].

والدبر هو النحل وعليه يكون المراد عسل النحل، وذكره بعضهم بضم الغين في غسل وضم الدال في الدبر وعليه فيكون المراد نظافة الدبر بغسله.

[ فيض القدير ( ٣٥٠/٤ )، معرفة التذكرة ( ص ١٦٦ )، ( ح ٥١٠ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٥٩١/٣ ) ].

**١٠/٥٤٧** - رواه البيهقي في فضائل الصحابة والديلمي في مسند الفردوس ( ٦٣/٣ )، ( ح ٤١٧٨ )، عن أنس ورواه عنه الحاكم، وقال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح فيه يحيى الفاطمي متهم وإبراهيم بن يحيى متروك.

قلت: ولنا في الصحيح الوارد غنى عن الضعيف والموضوع ففضائل علي لا تنكر قال ابن الجوزي: فضائله - أي علي - الصحيحة كثيرة غير أن الرافضة لم تقنع فوضعت له ما يضع ولا يرفع، وحوشيت حاشيته من الاحتجاج إلى الباطل، فاعلم أن الرافضة ثلاثة أصناف: صنف سمعوا شيئًا من الحديث فوضعوا أحاديث =

**١١/٥٤٨ - ( عليٌّ يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين )**. شديد الضعف.

**١٢/٥٤٩ - ( عليٌّ حامل الراية في الدنيا، وحامل راية رسول الله ﷺ يوم القيامة )**.

قال الإمام ابن مردويه: لا يصح في هذا الباب من ذلك شيء.

**١٣/٥٥٠ - ( عبد الرحمن بن عوف آخر دخول الصحابة الجنة، ويدخلها حبوًا )**.

شديد الضعف.

---

= وزادوا ونقصوا، وصنف لم يسمعوا فتراهم يكذبون على جعفر الصادق ويقولون قال جعفر وقال فلان، والصنف الثالث: عوام جهلة يقولون ما يريدون مما يسوغ في العقل ومما لا يسوغ، ولقد وضعت الرافضة كتابًا في الفقه وسموه مذهب الإمامية وذكروا فيه ما يخرق إجماع المسلمين بلا دليل أصلًا.

[ ابن الجوزي ( ١/٣٣٨ )، فضائل علي، فيض القدير ( ٤/٣٥٠ ) ].

**١١/٥٤٨** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٥/٢٤٤ )، ( ت ١٣٨٩ )، عن علي، قال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح، ورواه الطبراني في الكبير ( ٦/٢٦٩ )، ( ح ٦١٨٤ )، والبزار في مسنده ( ٩/٣٤٢ )، ( ح ٣٨٩٨ )، عن أبي ذر وسلمان مطولًا قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ فقال: ( هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين )، وفيه عباد بن يعقوب رافضي يروي المناكير، وقد اشتهر على الألسنة: أمير النحل عليّ ولا أصل له كما قال الزركشي - وقد مر في حرف الهمزة.

واليعسوب: السيد، والأصل أن اليعسوب هو أمير النحل وذكرها الذي يتقدمها ويحامي عنها، ثم كثر حتى سموا كل رئيس يعسوبًا.

[ فيض القدير ( ٤/٣٥٨ )، ابن الجوزي ( ١/٢٥٧ )، واللآلئ ( ١/٢٩٧ )، والتنزيه ( ١/٣٥٢ )، في المناقب ].

**١٢/٥٤٩** - وردت فيه أحاديث وكلها باطلة كما ذكر المصنف، فمنها ما رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٤٢/٧٤ )، عن جابر بن سمرة بلفظ: ( قالوا يا رسول الله: من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: الذي حملها في الدنيا علي بن أبي طالب )، وفيه ناصح بن عبد الله المملي، ومنها أن النبي ﷺ قال لعلي: ( معك لواء الحمد وأنت تحمله )، وفيه عيسى بن عبد الله العلوي، ومنها: ( ترد على الحوض راية أمير المؤمنين )، من حديث أبي ذر وإسناده مظلم وفيه مجاهيل - وسبق قول ابن الجوزي في فضائله تحت رقم ( ٥٤٧ )، وقال ابن القيم: وصايا عليّ لم يصح فيها شيء سوى حديث: ( أنت مني بمنزلة هارون من موسى ).

[ كشف الخفا ( ٢/٥٨٣ )، ابن الجوزي ( ١/٣٣٨ )، تنزيه الشريعة ( ١/٦٣، ٦٤، ٣٦١ )، كلاهما في المناقب ].

**١٣/٥٥٠** - رواه الإمام أحمد في مسنده ( ٦/١١٥ )، ( ح ٢٤٨٨٦ )، ولفظه: ( بينما عائشة في بيتها سمعت صوتًا في المدينة فقالت: ما هذا؟ قالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء - قال: وكانت سبع مائة بعير - فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوًا فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال: إن استطعت لأدخلنها قائمًا، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله ).

قال الإمام أحمد: هذا الحديث كذب منكر، وقال المنذري: قد ورد من غير وجه من حديث جماعة من =

**١٤/٥٥١ - ( علموا ولا تقنفوا [ تعنفوا ] ).** شديد الضعف.

**١٥/٥٥٢ - ( عند كل خَتْمة دعوة مستجابة ).** شديد الضعف.

**١٦/٥٥٣ - ( عالم قريش يملأ الأرض علمًا ).**

فيه ضعف، والحكم عليه بالوضع مجازفة.

---

= الصحابة عن النبي ﷺ أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوًا لكثرة ماله، ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ شيء بانفراده درجة الحسن، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ: ( نعم المال الصالح )، فأنى تنقصت درجاته في الآخرة أو يقصد به دون غيره من أغنياء هذه الأمة؟ فإنه لم يرد هذا في حق غيره، إنما صح سبق فقراء هذه الأمة أغنياؤهم على الإطلاق، ورواه البزار والحاكم في المستدرك ( ٣/٢ )، ( ح ٢١٣٠ )، وفيه خالد بن أبي مالك ضعفه الجمهور، وقال ابن حجر: الذي أراه عدم التوسع في الكلام؛ فإما يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب، وأولى محامله أن تقول: هو من الأحاديث التي أمر الإمام أحمد أن يضرب عليها، فأما ترك الضرب سهوًا وإما أخل به بعض من كتب المسند عن عبد الله بن أحمد، كتب الحديث وأخل بالضرب، والله أعلم.

[ الإحياء بتخريج العراقي في ذم البخل ( ١٧٧/٣ )، الترغيب والترهيب ( ٢٤٤/٤ )، ابن الجوزي ( ٣٢٧/١ )، واللآلئ ( ٣٧٨/١ )، وتنزيه الشريعة ( ١٤/٢ )، كلهم في مناقب الصحابة ].

**١٤/٥٥١** - الحديث بتمامه: ( علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف )، رواه الحارث بن أبي أسامة ( ١٨٨/١ )، ( ح ٤٣ )، والطيالسي في مسنده ( ٣٣١/١ )، ( ح ٢٥٣٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٧٤/٢ )، ( ت ٤٣٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٧٦/٢ )، ( ح ١٧٤٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٩/٣ )، ( ح ٤٠٠٤ )، كلهم من حديث إسماعيل بن عياش عن حميد بن أبي سويد عن عطاء عن أبي هريرة، ورواه عنه أيضًا الآجري، قال ابن عدي عقب تخريجه: هذا منكر الحديث، والبيهقي في الشعب قال عقبه: تفرد به حميد هذا وهو منكر الحديث، وقال الزركشي: لكن من شواهده ما أخرجه مسلم في صحيحه ( ١٣٥٩/٣ )، ( ح ١٧٣٣ )، عن أبي موسى أن النبي ﷺ بعثه ومعاذًا إلى اليمن فقال لهما: ( يسرا ولا تعسرا وعلِّما ولا تنفرا )، وقال غيره ومن شواهده أيضًا ما رواه الآجري في أخلاق حملة القرآن عن أبي هريرة بلفظ: ( عرفوا ولا تعنفوا )، وما رواه البخاري في الأدب المفرد ( ١١٦/١ )، ( ح ٣١١ )، عن عائشة: ( عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش )، وما رواه أيضًا عن ابن عباس: ( علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت ).

[ الدرر ( ص ١١٣ )، كشف الخفا ( ٨٨/٢ )، فيض القدير ( ٣٢٨/٤ ) ].

**١٥/٥٥٢** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٦٠/٧ )، من حديث جعفر بن مجاشع عن حمون بن عباد عن يحيى بن هشام عن مسعر عن قتادة عن أنس، وقال: لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى، ورواه ابن عساكر في التاريخ ( ٢٧١/١٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٧/٣ )، ( ح ٤١٢١ )، والخطيب في تاريخه ( ٣٩٠/٩ )، ( ت ٤٩٨٤ )، عن أنس، وفيه يحيى السمسار قال في الميزان: كذبه ابن معين وتركه النسائي، وقال ابن عدي: يضع الحديث ويسرقه، قال: ومن بلاياه هذا الخبر في أخبار أخر، ومعنى الخبر أن الله ﷻ وعد القارئ أو المستمع باستجابة دعوته عند كل ختمة من القرآن يختمها.

[ كشف الخفا ( ٩٥/٢ )، فيض القدير ( ٣٦٥/٤ )، معرفة التذكرة ( ص ١٦٧ )، ( ح ٥١٦ ) ].

**١٦/٥٥٣** - رواه أحمد بصيغة التمريض ( ٢٤٢/١ )، ( ح ٢١٧٠ )، والطيالسي في مسنده ( ٣٩/١ )، =

**١٧/٥٥٤ - ( علقوا الصوت [ السوط ] لأهل الشر ).**

قال في المقاصد: طرقه ضعيفة.

**١٨/٥٥٥ - ( عيادة المريض تعدل عيادة ثلاثين سنة ).**

شديد الضعف، وهو بالياء أو بالباء.

---

= ( ح ٣٠٩ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٨٩/٤ )، ( ت ١٨٨٣ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٩٥/٦ )، كلهم عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ: ( لا تسبوا قريشًا فإن عالمها يملأ الأرض علمًا، اللهم إنك أذقت أولها عذابًا ووبالًا فأذق آخرها نوالًا )، وفي سنده الجارود والراوي عنه مختلف فيه، قال العجلوني: لكن له شواهد منها ما في تاريخ بغداد للخطيب ( ٦١/٢ )، ( ت ٤٥٤ )، عن أبي هريرة: ( اللهم اهد قريشًا.. ) الحديث. دعا بها ثلاث مرات وفي سنده راوٍ ضعيف، ورواه البيهقي في المدخل عن ابن عباس والترمذي وحسنه، والحديث كما قال الإمام أحمد وغيره ينطبق على الإمام الشافعي ويؤيده قوله في المدخل: إذا سُئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبرًا أخذت فيها بقول الشافعي لأنه إمام عالم من قريش، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: ( عالم من قريش يملأ الأرض علمًا ) اهـ. قال الحافظ العراقي: وليس - أي الحديث - بموضوع كما زعم الصغاني؛ إذ كيف يذكر الإمام أحمد حديثًا موضوعًا يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الإمام الشافعي؟! وإنما أورده بصيغة التمريض احتياطًا للشك في ضعفه فإن إسناده لا يخلو عن ضعف، وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماه: لذة العيش في طرق الأئمة من قريش، وبه يعلم أنه حسن كما صرح بذلك الترمذي، ورواه القضاعي عن ابن عباس، ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم ففيه مقال، وقال القاري: ليس بموضوع لكنه لا يخلو من ضعف، وقال البيهقي وابن حجر: هذه الأحاديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة وعلم أن للحديث أصلًا. والله أعلم.

[ كشف الخفا ( ٦٨/٢ )، القاري ( ص ٢٤٣ )، المقاصد ( ص ٤٥٢ ) ].

**١٧/٥٥٤** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣٣٢/٧ )، عن ابن عمر بلفظ: ( علقوا السوط حيث يراه أهل البيت )، قال أبو نعيم: غريب من حديث عبد الله بن دينار، والحسن بن صالح تفرد به عنه سويد بن عمرو الكلبي، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٩٠/٣ )، ( ت ٦٣٠ )، والطبراني في الكبير ( ٢٨٤/١٠ )، ( ح ١٠٦٦٩ )، والخطيب في تاريخه ( ٢٠٣/٢ )، ( ت ٦٦٢ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣٥٣/٤٦ )، عن ابن عباس، وفي آخره: ( فإنه أدب لهم )، ورواه عنه البزار لكن قال: ( حيث يراه الخادم )، قال الهيثمي وإسناد الطبراني حسن، المجمع ( ١٩٧/٨ )، ( ح ١٣٢١٧ )، ورواه البخاري في الأدب المفرد ( ٤٢١/١ )، ( ح ١٢٢٩ )، عن ابن عباس، وفي سنده ابن أبي ليلى ضعيف، ورواه أبو نعيم عن جابر مرفوعًا، وفيه عباد بن كثير ضعيف. [ كشف الخفا ( ٨٢/٢ )، المقاصد ( ص ٢٨٦ )، فيض القدير ( ٣٢٥/٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٤ )، ( ح ٨٨٨ ) ].

**١٨/٥٥٥** - رواه أبو الفتح الأزدي من حديث أنس، وفيه إبراهيم بن عبد الله الكوفي نسب إلى الكذب، وعبد الله بن قيس كذّبه الأزدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه وأقره السيوطي في اللآلئ. [ ابن الجوزي ( ٣٨٣/٢ )، اللآلئ (٣٣٧/٢ )، التنزيه ( ٣٥٣/٢ )، كلهم في المرض والطب ].

**١٩/٥٥٦ - ( العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي إلَّا حائك أو حجام ).**
شديد الضعف.

**٢٠/٥٥٧ - ( العافية عشرة أجزاء: تسعة في الصمت، والعاشرة في العزلة عن الناس ).**
شديد الضعف.

**٢١/٥٥٨ - ( العلم خزائن، ومفتاحها السؤال؛ فاسألوا يرحمكم اللَّه، فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والمجيب [ المحب ] لهم ).** شديد الضعف.

**٢٢/٥٥٩ - ( العمائم تيجان العرب، فإذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم ).**
شديد الضعف.

---

**١٩/٥٥٦** - رواه البيهقي في السنن ( ١٣٥/٧ )، ( ح ١٣٥٤٩ )، عن الحكم بن الأزدي الزهري عن عائشة مرفوعًا، وتعقبه في المهذب بأن الحكم عدم، ورواه بنحوه من وجه آخر عن ابن عمر قال في المهذب: ولم يصح كأنه من وضع عروة اهـ. وقال في المطامح: حديث منكر، وقال في الفتح: لم يثبت في اعتبار الكفاءة بالنسب حديث، وأما هذا الحديث فإسناده ضعيف، ورواه البزار من حديث معاذ رفعه بلفظ: ( العرب بعضهم أكفاء بعض والموالي بعضهم أكفاء لبعض ) قال ابن حجر: وإسناده ضعيف، وأورده الغماري في المغير وحكم بوضعه وقال عجبًا للبيهقي الذي يخرج هذا الباطل في سننه ويزعم أنه لا يخرج في كتبه حديثًا يعلم أنه موضوع مع أن هذا لا يشك في وضعه طالب حديث، وليس في الكفاءة حديث صحيح، وكذلك في ذكر الحائك وذمه إنما عُرف ذلك بعد عصر الصحابة، والمقصود بالكفاءة هنا كون الزوج نظير الزوجة ونحوه، واحتج به من جعل غير العرب ليس بأكفاء للعرب.
[ المغير ( ص ٧٣ )، فيض القدير ( ٣٧٩/٤ ) ].

**٢٠/٥٥٧** - رواه الديلمي في الفردوس ( ٨٢/٣ )، ( ح ٤٢٣١ )، عن ابن عباس وقال العراقي: حديث منكر، وقال الغماري: موضوع، ورواه الديلمي أيضًا عن أنس بلفظ: ( العافية عشرة أجزاء: تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء ).
[ كشف الخفا ( ٧٠/٢، ٨٤ )، فيض القدير ( ٣٧٠/٤ )، المغير ( ص ٧٢ ) ].

**٢١/٥٥٨** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ١٩٢/٣ )، وكذا العسكري والديلمي في الفردوس ( ٦٨/٣ )، ( ح ٤١٩٢ )، عن علي، قال الحافظ العراقي: ضعيف، وقال العجلوني: سنده ضعيف، وقال المناوي: وذلك لأن فيه داود بن سليمان الجرجاني الغازي كذّبه ابن معين ولم يعرفه أبو حاتم، قال في اللسان كأصله وبكل حال هو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضي ثم ساق له عدة أخبار هذا منها.
قلتُ: ومعناه صحيح لأنه يحث على طلب العلم وحضوره، ولا يعارضه - مع ضعفه - خبر النهي عن السؤال لأن النهي يقصد به النهي عن سؤال التعنت أم: عما لا يحتاج إليه ونحو ذلك.
[ فيض القدير ( ٣٨٩/٤ )، كشف الخفا ( ٨٥/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٩١ )، ( ح ٩٣٨ ) ].

**٢٢/٥٥٩** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٨٨/٣ )، ( ح ٤٢٤٧ )، عن ابن عباس، قال المناوي: وفيه عتاب بن حرب قال الذهبي عن العلائي: ضعيف جدًّا ومن ثم جزم السخاوي بضعف سنده، ورواه عنه أيضًا =

**٥٦٠/٢٣ - ( العلم في الصغر كالنقش في الحجر ).**

سنده ضعيف، وقيل: شديده.

* * *

= ابن السني، وقال العراقي: فيه عبيد اللّه بن حميد ضعيف، وعند الديلمي ( ٣/٨٨ )، ( ح ٤٢٤٧ )، من طريق آخر بلفظ: ( العمائم وقار للمؤمنين وعز للعرب، فإذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها )، ويروى أن النبي ﷺ عمم عليًا بيده وزينها من ورائه وبين يديه وقال: هذه تيجان الملائكة، وروى السخاوي الحديث بروايات أخرى من طريق أبي نعيم والبيهقي ( ٥/١٧٥ )، والديلمي ( ٢/٥٥ )، ثم قال: وفي الباب ما يشبهه بلفظ: ( تعمموا تزدادوا حلمًا )، ( والعمائم تيجان العرب )، وكله ضعيف، وفي الباب أيضًا عن ابن عمر بلفظ: ( صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة )، وعن جابر: ( ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها )، وعن أبي الدرداء: ( إن اللّه وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة )، وعن ركانة: ( فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس )، قال السخاوي: وبعضه أوهى من بعض، وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره عن هذا المعنى، وقد بسط القول على العذبة السيوطي في كتابه الحاوي للفتاوى.

وقد أطلق على العمامة تاجًا لكونها قائمة مقامه، والتاج فيه عزة وجمال وهيبة ووقار كتاج الملوك.

[ فيض القدير ( ٤/٣٩٢ )، المقاصد ( ص ٤٥٥ )، كشف الخفا ( ٢/٩٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ٣/١٦٠٩ )، ( ح ٣٥٨٠ ) ].

**٥٦٠/٢٣** - رواه البيهقي في المدخل ( ١/٣٧٥ )، ( ح ٦٤٠ )، عن الحسن من قوله بهذا اللفظ وأخرجه عن إسماعيل بن رافع مرفوعًا مرسلًا بلفظ: ( من تعلم وهو شاب كان كرسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء )، وللطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعًا: ( مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء ) - قال السخاوي: في إسناد البيهقي انقطاع؛ لأن إسماعيل ممن يروي عن سعيد المقبري وغيره من التابعين مع ضعفه، وأخرجه ابن عبد البر في المدخل من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا: بلفظ: ( من تعلم القرآن في شبيته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلم في كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين )، ولفظ البيهقي: ( من قرأ القرآن... ) الحديث، ووجهه بعضهم بأن هذا محمول على الغالب فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا في علمهم، وقال القاري: ليس بثابت لكن رواه الخطيب في حديث ابن عباس مرفوعًا: ( حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعدما كبر كالكتابة على الماء )، ورواه ابن الجوزي في الموضوع وتعقبه السيوطي بما حاصله أن له شاهدًا.

[ الدرر ( ص ١١٦ )، كشف الخفا ( ٢/٨٥ )، القاري ( ص ١٨٧ )، ابن الجوزي ( ١/١٥٧ )، واللآلئ ( ١/١٧٨ )، والتنزيه ( ١/٢٥٩ )، كلهم في كتاب العلم ].

**انتهى الفصل الأول من حرف العين**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: عزمت على أمتي**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٢٤/٥٦١ - ( عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر ).**

قال ابن الجوزي: واهٍ، ومعنى عزمت: أقسمت.

**٢٥/٥٦٢ - ( على الوالي خمس خصال: جمع الفيء من حقه، ووضعه في حقه، وأن يستعين على أمورهم بخير من يعلم، ولا يجمرهم فيهلكهم، ولا يؤخر أمر يوم لغد ).**

واهٍ، التجمير: جمع الجيش في الثغور.

**٢٦/٥٦٣ - ( عليكم بالحناء، فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم، ويزيد في الجماع، وهو شاهد في القبر ).** قال أبو الفرج بن الجوزي - رحمه اللّٰه تعالى -: سنده واهٍ.

---

**٢٤/٥٦١** - رواه الخطيب في القدر ( ١٨٩/٢ )، ( ت ٦٠٨ )، عن ابن عمر، وفيه محمد بن خالد البصري قال الذهبي: قال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه أيضًا محمد بن الحسين الدوري، قال الذهبي: اتهم بالوضع، وأورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال: لا يصح، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٣١٢/٤ )، ( ت ١١٤١ )، عن أبي هريرة بزيادة: ( ولا يتكلم في القدر إلا شرار أمتي في آخر الزمان )، وفيه عبد الرحمن القطامي عن أبي المهزم قال ابن الجوزي في العلل: هذا موضوع، وقال الفلاس: القطامي كان كذابًا، وأبو المهزم ليس بشيء، ورواية ابن عدي ستأتي في خبر مستقل تحت رقم ( ٥٦٧ ).

[ فيض القدير ( ٣١٥/٤ )، المغير ( ص ٧٠ )، العلل المتناهية ( ١٥٤/١ )، ( ح ٢٣١ ) ].

**٢٥/٥٦٢** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١٩٠/١ )، ( ت ٢٣٧ )، عن واثلة بن الأسقع، وفيه جعفر بن مرزوق المدائني قال في الميزان عن العقيلي: أحاديثه مناكير لا يتابع على شيء منها، ثم ساق له هذا الخبر وفي اللسان عن أبي حاتم: جعفر هذا شيخ مجهول لا أعرفه، وتجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم.

[ فيض القدير ( ٣٢٠/٤ ) ].

**٢٦/٥٦٣** - رواه ابن عساكر في التاريخ ( ٥٦٦/٤٣ )، من حديث ثابت بن بندار عن أبيه عن محمد ابن عمر بن بكير البخاري عن أبي القاسم المؤدب النصيبي عن أحمد بن عامر الربعي عن عمر بن حفص الدمشقي عن معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع، قال ابن الجوزي في الواهيات: حديث لا يصح وقال ابن عدي: المعروف أن عبد اللّٰه الخياط أحاديثه منكرة جدًّا، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الغماري: باطل.

[ فيض القدير ( ٣٣٩/٤ )، المغير ( ص ٧١ )، اللآلئ ( ٢٧٠/٢ )، العلل المتناهية ( ٦٩٠/٢ )، ( ح ١١٤٩ ) ].

**٢٧/٥٦٤ - ( عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الفتح: واهٍ، وحكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع.

**٢٨/٥٦٥ - ( عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله - تعالى - بهلاك القرى ).**

سنده واهٍ.

* * *

---

**٢٧/٥٦٤** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٨٧/٨ )، ( ح ٨٣٥٣ )، والحاكم في المستدرك كلاهما عن أبي الدرداء، قال ابن الجوزي: موضوع، فيه عطاء لا يحتج به وابن علاثة يروي الموضوعات عن الثقات، وعمرو بن الحصين ليس بشيء متروك اهـ. وقال ابن حجر في المطالب العالية: روي موصولًا من حديث أبي الدرداء فأخرجه الحاكم وإسناده واهٍ جدًّا حتى خرجه ابن الجوزي في موضوعاته، وقال في الفتح: إسناده واهٍ، ولأحمد من حديث ابن عمرو مرفوعًا: ( انكحوا أمهات الأولاد فإن أباهي بكم يوم القيامة )، وإسناده أصلح من الأول لكنه غير صحيح في التسري، وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني في الأوسط: فيه عمرو ابن الحصين العقيلي متروك، المجمع ( ٤٧٥/٤ )، ( ح ٧٣٤٤ )، ورواه أبو داود فيه مراسيله ( ص ١٨١ )، ( ح ٢٠٥ )، عن رجل من بني هاشم أي من التابعين مرسلًا وله طريق آخر فيه حفص بن عمر الأيلي.

والسراري: جمع سُرِيّة - بضم فكسر ثم تشديد وقد تكسر السين أيضًا - وأصله من السرو وهو من أسماء الجماع أو من السر لأنه يكتم أمرها عن الزوجة غالبًا.

[ فيض القدير ( ٣٤١/٤ )، ابن الجوزي ( ١٦٦/٢ )، واللآلئ ( ١٣٧/٢ )، والتنزيه ( ٢٠٦/٢ )، في النكاح، فتح الباري فيه أيضًا ( ١٢٧/٩ )، ط السلفية ].

**٢٨/٥٦٥** - رواه ابن ماجه في الأطعمة ( ٧٧٣/٢ )، ( ح ٢٣٠٧ )، عن أبي هريرة، قال: أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج ثم ذكره، قال السخاوي: وهو ضعيف، وقال السيوطي في اختصار حياة الحيوان - تبعًا للدميري -: إنه واهٍ، في إسناده عليّ بن عروة الدمشقي قال ابن حبان: كان يضع الحديث، وقال الغماري: موضوع فقد اتخذ الأغنياء الدجاج للقنية والتجارة فلم يهلك الله القرى فدل على أن هذا كذب، والنبي ﷺ لا ينطق بمثل هذا الباطل، وقال القاري: أحاديث الدجاج ليس فيها حديث صحيح.

[ فيض القدير ( ٣٦٤/٤ )، المقاصد ( ص ٢٨٥ )، واللآلئ في الأطعمة ( ١٩٢/٢ )، القاري ( ص ٤٦٨ )، المغير ( ص ٧٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ٤٨٢/١ )، ( ح ٦٩٣ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف العين**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: عثمان بن عفان وليي**

## الفَصۡلُ الثَّالِثُ



**٢٩/٥٦٦ - ( عثمان بن عفان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، وحكم الحاكم بأنه حديث صحيح، وتعقبه الذهبي في التلخيص وقال: لا بل ضعيف.

**٣٠/٥٦٧ - ( عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر، ولا يتكلم في القدر إلَّا شرار أمتي في آخر الزمان ).** حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع.

**٣١/٥٦٨ - ( عداوة العاقل ولا صحبة المجنون ).**

قال الحافظ السخاوي: ليس بحديث، وقال غيره: موضوع.

**٣٢/٥٦٩ - ( عفوا تعف نساؤكم ).**

حكم عليه ابن الجوزي بالوضع وأقره السيوطي وهو في الجامع.

---

**٢٩/٥٦٦** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٤/٤٤ )، ( ح ٢٠٥١ )، عن شيبان بن فروخ عن طلحة بن زيد عن عبيدة ابن حسان عن عطاء الكنجاراني عن جابر، قال: بينما نحن مع رسول اللَّه ﷺ في نفر من المهاجرين فقال: ( لينهض كل رجل إلى كفئه ) ونهض النبي ﷺ إلى عثمان فاعتنقه ثم ذكره، قال ابن الجوزي: موضوع لا يحتج به وعبيدة يروي الموضوعات عن الثقات، وتعقبه السيوطي بما نصه: الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ( ٣/١٠٤ )، ( ح ٤٥٣٦ )، وقال: صحيح، وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال ضعيف فيه طلحة ابن زيد وهو واهٍ عن عبيدة بن حسان شويخ مقل، وقال الغماري بعد أن أقر ابن الجوزي على وضعه: مناقب عثمان في الصحيح كثيرة منها ما رواه أحمد عن ابن عمر: ذكر رسول اللَّه ﷺ فتنة فمر رجل فقال: يقتل فيها هذا يومئذٍ ظلمًا قال: فنظرت فإذا هو عثمان، قال ابن حجر في الفتح: إسناده صحيح، ومن مناقبه أيضًا أنه لا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره ولهذا سمي ذا النورين.

[ فيض القدير ( ٤/٦٠١ )، ابن الجوزي في المناقب ( ١/٢٤٩ )، المغير ( ص ٦٩ )، اللآلئ ( ١/٢٩١ ) ].

**٣٠/٥٦٧** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٤/٣١٢ )، ( ت ١٤٤١ )، من حديث عبد الرحمن القطامي عن أبي المهزم عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي في العلل: موضوع قال الفلاس: القطامي كان كذابًا وأبو المهزم ليس بشيء وتقدم في رقم ( ٥٦١ )، فليراجع.

[ فيض القدير ( ٤/٣١٥ )، العلل المتناهية ( ١/١٥٦ )، ( ح ٢٣٦ ) ].

**٣١/٥٦٨** - قال في التمييز: ليس بحديث وتبعه القاري وقال في المقاصد: هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه: ( استعيذوا من ثلاث: وذكر منها معاداة العاقل ).

[ المقاصد ( ص ٢٨٢ )، كشف الخفا ( ٢/٧٢ )، القاري ( ص ٢٤٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٢ )، ( ح ٨٧٧ ) ].

**٣٢/٥٦٩** - رواه أبو القاسم بن بشران في أماليه، وابن عدي في الكامل ( ١/٣٣٠ )، ( ت ١٥٥ )، عن=

**٣٣/٥٧٠ - ( عقولهن في فروجهن ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أصل له.

**٣٤/٥٧١ - ( عاشوراء، يعني فضائله ).**

قد صنف فيه ابن شاهين -جزءًا لطيفًا، وما ورد فيه من الصلاة والادِّهان والاكتحال وغير ذلك قال أبو الفرج بن الجوزي في موضوعاته: لا يصح فيه شيء غير أنَّه ﷺ صامه وأمره بصيامه وقال: يكفر السنة الماضية.

---

= سعيد بن هاشم بن زيد عن قاسم بن عبد الوهاب عن إسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وسكت عليه وقال ابن عراق: يشهد له حديث: ( بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم )، وقد تقدم في رقم ( ٥٣٩ ).

[ فيض القدير ( ٣١٨/٤ )، كشف الخفا ( ٧٩/٢ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي ( ٢٩٧/٢ )، اللآلئ ( ١٦١/٢ )، والتنزيه ( ٢٢٧/٢ )، في الأحكام والحدود ].

**٣٣/٥٧٠** - قال في المقاصد: لا أصل له، وقال العجلوني: لكن حكى القرطبي في التذكرة ( ص ٤٢٨ )، عن عليّ أنه قال: أيها الناس لا تطيعوا النساء ولا تدعوهن يدبرن أمرًا يسيرًا، فإنهن إن تركن وما يرين أفسدن الملك وعصين المالك، وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة فأما صوالحهن ففاجرات، وأما طوالحهن فعاهرات، وأما المعصومات فهن المعدمات، فيهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن ظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات فاستعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن اهـ. وفي المرفوع: ( ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للب الرجل الحازم منكن، وهن مائلات مميلات ). وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية: تحفظوا عباد الله منهن، وتجنبوا عنهن: ولا تثقوا بودهن، ولا بوثيق عهودهن، ففي نقصان عقلهن وودهن ما يغني عن الأطناب فيهن.

[ كشف الخفا ( ٨١/٢ )، القاري ( ص ٢٤٦ )، المقاصد ( ص ٤٥٧ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٣ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٢١ )، ( ح ٣٣٦ ) ].

**٣٤/٥٧١** - أحاديث فضل يوم عاشوراء: ثبت منها أحاديث الصيام ففي البخاري ( ٧٠٤/٢ )، ( ح ١٨٩٨ )، ومسلم ( ٧٩٦/٢ )، ( ح ١١٣١ )، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ).

وأما حديث التوسعة ولفظه: ( من وسع على عياله يوم عاشوراء... ) إلخ ففيه خلاف وسيأتي في بابه - حرف الميم - وأما غيره مما اشتهر في يوم عاشوراء كالاكتحال - وسيأتي أيضًا - وكالتزين باللباس وغيره وزيارة العلماء والإخوان وغير ذلك من الأمور الحسنة فلم يصح منها شيء، بل هو من وضع قتلة الحسين اتخذوه عيدًا، وفي مقابله اتخذه الروافض يوم حزن، وكذا ما يذكر في كتب التاريخ أن آدم تاب الله عليه يوم عاشوراء، ونوحًا نجاه الله يوم عاشوراء، وإبراهيم نجاه الله من النار يوم عاشوراء، وأيوب عافاه الله يوم عاشوراء، ويونس أخرجه الله من بطن الحوت يوم عاشوراء، ويعقوب اجتمع بيوسف يوم عاشوراء، والتوراة نزلت يوم =

**٣٥/٥٧٢ - ( عليكم بدين العجائز ).**

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له بهذا اللفظ.

**٣٦/٥٧٣ - ( على كل خير مانع ).** ليس بحديث ولا أصل له.

**٣٧/٥٧٤ - ( عند جهينة الخبر اليقين ).** كذلك لا أصل له.

---

= عاشوراء، وما أشبه ذلك من الإخلاط فكله كذب لا أصل له، وسيأتي في غير مرة في حرف الميم.
[ أسنى المطالب ( ص ٢٧١ )، ابن الجوزي في كتاب الصيام ( ١١٢/٢ ) ].

**٣٥/٥٧٢** - لا أصل له بهذا اللفظ ولكن عند ابن حبان في الضعفاء ( ٢٦٤/٢ )، ( ت ٩٤٨ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٢٥٦/١ )، ( ح ٩٩٦ )، عن ابن عمر مرفوعًا: ( إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء )، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن السلماني ضعيف جدًا، قال ابن حبان: حدّث عن أبيه بنسخة منها مائتا حديث موضوعة فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب، وقال في الدرر: سنده واهٍ، وقال القاري: حديث موضوع، وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال: تركتكم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الأعراب والغلمان والكتاب، وذكره الصغاني بلفظ: إذا كان...، وحكم عليه بالوضع، وقال ابن الأثير بعد أن بين توهين حديث إذا كان:.. قال ومثله قوله: ( عليكم بدين العجائز )، وذكر العراقي في تخريجه أحاديث الإحياء قول ابن طاهر في كتاب التذكرة ونصه: هذا اللفظ تداوله العامة ولم أقف له على أصل يرجع إليه من رواية صحيحة ولا سقيمة حتى رأيت حديث السلماني ثم ذكره واتهم السلماني بالوضع.
[ الإحياء بتخريج العراقي في رياضة النفس ( ٤١/٣ )، الدرر ( ص ١١٥ )، المقاصد ( ص ٤٦٤ )، كشف الخفا ( ٩٢/٢ )، القاري ( ص ٢٤٨ )، ابن الجوزي ( ٢٠٠/١٦ )، واللآلئ ( ٢٣٢/١ )، والتنزيه ( ٣١١/١ )، كلهم في كتاب السنة، أسنى المطالب ( ص ١٨٨ )، ( ح ٩١٩ ) ].

**٣٦/٥٧٣** - قال في التمييز: ليس بحديث ومعناه صحيح، وقال النجم: وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع اهـ. وقال في الأصل: هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله - وقد روى أحمد في مسنده ( ٨٣/٣ )، ( ح ١١٦٣ )، والنسائي ( ٢١/٦ )، ( ح ٣١٣٤ )، وابن حبان في صحيحه ( ٤٥٣/١٠ )، ( ح ٤٥٩٣ )، وصححه عن الفاكهي؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: ( إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه وقعد له بطريق الإسلام فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك قال: فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك وإنما مثل المجاهد مثل الفرس في الطول قال: فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: هو جهاد النفس فتقاتل وتقتل فتُنكح المرأة ويُقسم المال قال: فعصاه فجاهد، قال رسول الله ﷺ: فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقًا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقًا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابة كان حقًا على الله أن يدخله الجنة ) اهـ. قال الشعراني في البدر المنير: ويؤيده قول الشيطان في قوله تعالى: ﴿ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [ الأعراف: ١٦ ] الآية.
[ كشف الخفا ( ٨٩/٢ )، القاري ( ص ٢٤٨ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٦ )، ( ح ٩٠٥ )، المقاصد ( ص ٤٦٣ )، الجد الحثيث ( ص ١٤٨ )، ( ح ٢٩٦ ) ].

**٣٧/٥٧٤** - رواه الخطيب في الرواة عن مالك، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه: ( آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين )، وأخرجه الخطيب في غرائب مالك =

**٣٨/٥٧٥ - ( عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ).**

قال الحافظان العراقي وتلميذه ابن حجر: لا أصل له.

**٣٩/٥٧٦ - ( علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل ).**

قال الترمذي [ الدميري ] والزركشي والحافظ ابن حجر: لا أصل له.

**٤٠/٥٧٧ - ( علمني جبريل الوضوء، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي مما يخرج من البول بعد الوضوء ).**

سئل عنه الإمام أبو حاتم فقال: هذا حديث كذب باطل.

---

= عن ابن عمر من وجهين ثم قال: هذا الحديث باطل وقد مر في حرف الهمزة.

[ كشف الخفا ( ٩٥/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٣٩١/٢ )، المقاصد ( ص ٤٦٧ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٩ )، ( ح ٩٢٤ ) ].

**٣٨/٥٧٥** - قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان ابن عيينة، كذا رواه ابن الجوزي في مقدمة صفوة الصفوة ( ٤٥/١ ): وتبع العراقي تلميذه ابن حجر فقال: لا أصل له اهـ. لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث ( ص ١٤٣ ): روينا عن أبي عمرو إسماعيل بن مجيد أنه ساير أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له: بأي نية أكتب الحديث؟ فقال: ألستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة؟ فقال: نعم، قال: فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين اهـ. ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه، وقال القاري: لكن اللفظ إن كان ترون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل، وإن كان ترون من الرؤية مجهولًا أو معلومًا فلا دلالة فيه - إذ معناه تعتقدون أو تظنون - وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة: ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال: ( عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ).

[ الإحياء بتخريج العراقي في آداب العزلة ( ٢١٠/٢ )، القاري ( ص ٢٤٩ )، كشف الخفا ( ٩١/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٩ )، ( ح ٩٢٥ )، الجد الحثيث ( ص ١٤٩ )، ( ح ٢٩٩ )، المقاصد ( ص ٤٦٧ ) ].

**٣٩/٥٧٦** - قال القاري: قال الدميري والعسقلاني: لا أصل له؛ وكذا قال الزركشي، وسكت عنه السيوطي، لكن في كشف الخفا: نقل عن السيوطي في الدرر أنه لا أصل له، وزاد بعضهم بعد قوله لا أصل له: ولا يعرف في كتاب معتبر - وقد مضى في ( أكرموا حملة القرآن كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم )، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه: ( أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد )، وقال العجلوني: وأنكره أيضًا الشيخ إبراهيم الناجي وألف في ذلك جزءًا وقال النجم: وممن نقله جازمًا بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وابن قدامة والأسنوي والبازري واليافعي وأشار إلى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد والموصلي والسيوطي في الخصائص وله شواهد أخرى. قال العجلوني: وقد يؤيده أنه الواقع.

[ القاري ( ص ٢٤٧ )، كشف الخفا ( ٨٣/٢ )، المقاصد ( ص ٤٥٩ )، أسنى المطالب ( ص ١٨٤ )، ( ح ٨٨٩ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٢١ )، ( ح ٣٣٨ ) ].

**٤٠/٥٧٧** - رواه ابن ماجه في الطهارة ( ١٥٧/١ )، ( ح ٤٦٢ )، عن زيد بن حارثة، قال مغلطاي في شرح ابن ماجه: =

**٤١/٥٧٨ - ( علموا أولادكم السباحة والرماية، ونعم لهو المؤمنة في بيتها المغزل، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك ).**

قال في الميزان: حديث باطل، وقال الحافظ السخاوي: فيه ضعف لكن له شواهد قوية.

**٤٢/٥٧٩ - ( علموا أرقاكم سورة يوسف؛ فإنه أيما مسلم تلاها وعلمها أهله وما ملكت يمينه هوّن اللَّه عليه سكرات الموت وأعطاه القوة ألا يحسد مسلمًا )**. موضوع.

**٤٣/٥٨٠ - ( عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فإنه قُدس على لسان سبعين نبيًّا )**. موضوع.

---

= حديث إسناده ضعيف، ولما سئل عنه أبو حاتم قال: هذا حديث كذب باطل، وحسنه السيوطي لكن تعقبه المناوي بقوله: تحسين السيوطي له غفلة عن ذلك؛ أي: عن أقوال العلماء فيه، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٤٢/٣ )، ( ح ٤١٠٦ ).
[ فيض القدير ( ٣٢٦/٤ ) ].

**٤١/٥٧٨** - رواه ابن منده في كتاب المعرفة، وأبو موسى في الذيل، والديلمي في مسند الفردوس ( ٢٨٢/١ )، ( ح ١١٠٥ )، وكذا أبو نعيم في الحلية ( ١٨٤/١ )، عن بكر بن عبد اللَّه بن الربيع الأنصاري، وفيه سليم ابن عمرو الأنصاري، قال في الميزان: روى عنه علي بن عياش خبرًا باطلًا وساق هذا الحديث، وقال السخاوي: سنده ضعيف لكن له شواهد منها ما رواه الديلمي ( ١١/٣ )، ( ح ٤٠٠٨ )، مرفوعًا عن جابر: ( علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة المغزل )، وقد تقدم تحت رقم ( ٥٤١ )، وقد بينه السخاوي في القول التام في فضل الرمي بالسهام، ويروى أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الشام: أن علموا أولادكم العوم والرمي والفروسية.
[ كشف الخفا ( ٨٨/٢ )، فيض القدير ( ٣٢٧/٤ )، الميزان ( ٢٣١/٢ )، المقاصد، حرف العين ( ص ٤٦٣ ) ].

**٤٢/٥٧٩** - رواه الثعلبي ونقله ابن كثير في تفسيره من طريق سلام بن مسلم، ويقال سليم المدائني عن هارون ابن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب، قال ابن كثير: هذا الحديث من هذا الوجه لا يصح لضعف إسناده بالكلية وذلك لأن سلام بن مسلم متروك وهارون بن كثير مجهول نص على جهالته أبو حاتم وساقه ابن عساكر متابعًا من طريق القاسم بن الحكم عن هارون بن كثير من طريق شبابة عن محمد ابن عبد الواحد النصري عن علي بن زيد بن جدعان وعن عطاء بن أبي ميمونة عن زر بن حبيش عن أُبي بن كعب عن النبي ﷺ فذكر نحوه. قال ابن كثير وهو منكر من سائر طرقه.
[ تفسير ابن كثير في أوائل تفسير سورة يوسف ( ٢٩٤/٤ ) ط. الشعب ].

**٤٣/٥٨٠** - رواه الطبراني في الكبير ( ٦٣/٢٢ )، ( ح ١٥٢ )، من حديث عمرو بن الحصين عن محمد ابن عبد اللَّه بن علاثة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع، قال السيوطي: عمرو وشيخه متروكان، وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: فيه عمرو بن حصين وهو متروك، المجمع ( ٥٧/٥ )، ( ح ٨٠٣٤ )، وقال الزركشي: وجدت بخط ابن الصلاح أنه حديث باطل، وقال النووي: حديث أكل البطيخ والعدس والأرز ليس فيها شيء صحيح، وقال السخاوي لا يصح فيه شيء، وحكى البيهقي في الشعب ( ١٠٢/٥ )، ( ح ٥٩٤٩ )، أن ابن المبارك سُئل عنه فقال: ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وحكم عليه بالوضع ودندن عليه السيوطي ولم يأت بطائل، وسيأتي حديث العدس =

**٤٤/٥٨١ - ( عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فإنه مصحة من الباسور** - أو الناسور بالباء والنون - ). قال في الميزان: حديث كذب.

**٤٥/٥٨٢ - ( عليّ إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله ).**

قال الذهبي: واللّٰه موضوع.

**٤٦/٥٨٣ - ( عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء المغزل ).**

قال ابن الجوزي: موضوع.

---

=بمفرده تحت رقم ( ٦٤٠ )، حرف القاف، ومعنى يزيد في الدماغ: أي يذهب الصداع.
[ فيض القدير ( ٣٤٥/٤ )، المغير ( ص ٧١ )، كشف الخفا ( ١٣٨/٢ )، القاري ( ص ٢٥٨ )، الدرر ( ص ١٢١ )، ابن الجوزي ( ١٩٨/٢ )، واللآلئ ( ١٨٠/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٤/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

**٤٤/٥٨١** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٨١/١٧ )، ( ح ٧٧٤ )، وأبو نعيم في الطب النبوي عن عقبة ابن عامر الجهني قال في الميزان عقب إيراده: قال أبو حاتم هذا كذب، وقال الهيثمي عقب عزوه للطبراني: فيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح، قال: لكن ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن صالح وقال عن ابن أبي حاتم أنه كذاب، المجمع ( ١٦٩/٥ )، ( ح ٨٣٨١ )، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٣/ ٢٧ )، ( ح ٤٠٥٤ ).
[ فيض القدير ( ٣٥٣/٤ )، الميزان ( ٤٠/٣ ) ].

**٤٥/٥٨٢** - رواه الحاكم في فضائل الصحابة عن جابر قال الحاكم: صحيح، وقال الذهبي: لا بل واللّٰه موضوع، وأحمد - أي ابن عبد اللّٰه - راويه كذاب فما أجهلك على سمعة معرفته، ورواه السيوطي في اللآلئ عن طريق ابن عدي عن جابر وفي آخره: ( أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب ) ورمز له بالحسن، لكن لعل الزيادة التي أوردها هي التي حسنت الحديث كما جاء في حديث: ( أنا مدينة العلم ) وتقدم في حرف الهمزة، وحكم عليه البعض بالحسن واللّٰه أعلم.
وسيدنا علي ﷺ هو ابن عم رسول اللّٰه ﷺ وزوج ابنته والخليفة الرابع روي عنه أنه لم يعبد وثنًا قط وهو أول صبي أسلم بالإجماع ومن أحسن ما قيل فيه عند الخلافة قول حكيم لما دخل الكوفة: زينت الخلافة وما زينتك، ورفعتها وما رفعتك وهي أحوج إليك منك إليها.
[ فيض القدير ( ٣٥٦/٣ )، اللآلئ ( ٣٣٠/١ )، في مناقب الخلفاء، أسنى المطالب ( ص ١٨٤ )، ( ح ٨٩٤ ) ].

**٤٦/٥٨٣** - رواه تمام في فوائده ( ١٠٠/٢ )، ( ح ١٢٥٠ )، عن عبد السلام بن أحمد القرشي عن محمد ابن إسماعيل التميمي عن محمد بن عبد اللّٰه الخراساني عن موسى بن إبراهيم المروزي عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال السيوطي في مختصر الموضوعات: وموسى متروك، ورواه الخطيب في تاريخه ( ١٥/٩ )، ( ت ٤٦١٣ )، في ترجمة أبي داود النخعي من حديث أبي حازم وابن لال في مكارم الأخلاق وابن عساكر في التاريخ ( ١٩٩/٣٦ )، وكذا أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣٥٦/١ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٠/٣ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٤٧/٣ )، ( ت ٧٣٣ )، كلهم عن سهل بن سعد الساعدي قال الخطيب عقب تخريجه أبو داود النخعي أحد رواته كذاب وضاع جدال وبسط ذلك بما منه أن يجيء ذكر أنه أكذب الناس، وجزم الذهبي في الضعفاء بأنه كذاب دجال، وفي الميزان عن أحمد: كان يضع الحديث، وعن يحيى: كان من أكذب الناس ثم سرد له أحاديث هذا منها ووافقه في اللسان، وحكم ابن الجوزي بوضعه ولم يتعقبه=

**٤٧/٥٨٤ - ( عنوان صحيفة المؤمن علي بن أبي طالب ).**

قال ابن الجوزي: حديث لا أصل له.

**٤٨/٥٨٥ - ( العباس وصيي ووارثي ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وتبعه الحافظ السيوطي.

**٤٩/٥٨٦ - ( العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع وتعقبه الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات فقال: الحكم عليه بالوضع ممنوع؛ إذ له شواهد فوق الأربعين.

---

=السيوطي سوى بأنه ورد من حديث تمام وقال: موسى متروك ولم يزد على ذلك.

[ المغير ( ص ٧٢ )، فيض القدير ( ٣٦١/٤ )، ابن الجوزي ( ١٥٩/٢ )، واللآلئ ( ١٣١/٢ )، والتنزيه ( ١٨٩/٢ )، كلهم في المعاملات ].

**٤٧/٥٨٤** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٤١٠/٤ )، ( ت ٢٣١٤ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٢٣٠/٥ )، عن أنس، وفيه أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري قال الخطيب: في حديثه مناكير، وقال الذهبي: قلت له حديث موضوع، وقال المناوي: كأنه يشير إلى هذا، وقال ابن الجوزي: لا أصل له، حديث أورده في الواهيات وقال لا أصل له وابن الجوزي: يحدث عن مجاهيل وقال ابن عراق قال الذهبي: باطل وسنده مظلم، وقد تقدم في حديث رقم ( ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩ )، أن فضائله الصحيحة كثيرة.

[ تنزيه الشريعة ( ٤٠١/١ )، في المناقب، فيض القدير ( ٣٦٥/٤ )، العلل المتناهية ( ٢٤٥/١ ) ].

**٤٨/٥٨٥** - رواه الخطيب في التاريخ ( ١٣٧/١٣ )، ( ت ٧١٢٢ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣٣٩/٢٦ )، عن ابن عباس، ورواه ابن حبان عنه أيضًا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذين الطريقين، وقال: موضوع؛ في الأول جعفر بن عبد الواحد الهاشمي كذاب يضع الحديث، وفي الثاني محمد بن الضوء ابن الصلصال يروى عن أبيه مناكير وتبعه السيوطي في المختصر ساكتًا عليه، ورواه صاحب المغير وقال: هو من وضع المنزلقين لبني العباس ولم يكن شيء من هذا، فما أدري وجه ذكره والشك فيه، وهو خلاف الواقع، أقول ويعارضه حديث: ( نحن معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه صدقة ).

[ فيض القدير ( ٣٧٣/٤ )، المغير ( ص ٧٣ )، ابن الجوزي ( ٣٤٠/١ )، واللآلئ ( ٣٩٣/١ )، والتنزيه ( ٣٥٦/١ )، في مناقب الصحابة ].

**٤٩/٥٨٦** - رواه الحسن بن سفيان في مسنده عن مخلد بن مالك عن إبراهيم بن رستم عن عمر العبدي عن إسماعيل بن سميع عن أنس والعقيلي عنه أيضًا ورمز السيوطي لحسنه، وقال ابن الجوزي: موضوع، فيه إبراهيم لا يعرف والعبدي متروك، وقال السيوطي: قوله موضوع ممنوع وله شواهد فوق الأربعين فحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن، وتعقب السيوطي ابن الجوزي فقال إبراهيم بن رستم معروف مروزي جليل وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال الدارقطني: مشهور وليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وأبو حفص العبدي من رجال السنن وثقه أحمد وغيره، وقال عبد الرحمن: هو فوق الثقة وضعفه آخرون بكلام =

**٥٠/٥٨٧ - ( العار ولا النار ).**

ليس بحديث إنما هو من كلام الحسن بن علي ﷺ حينما اشتدت الفتنة بينه وبين معاوية ﷺ ونزل له عن الخلافة فقالوا: يا عار المسلمين، فقال ﷺ: العار ولا النار. انتهى.

**٥١/٥٨٨ - ( العداوة في الأهل، والحسد في الجيران ).**

قال ابن حجر: لم أقف عليه.

* * *

---

= هين، وقد حسن له الترمذي وصحح له الحاكم لكن تعقب السيوطي ابن عراق في كلامه على إبراهيم فذكر ما يفيد أن إبراهيم هذا الذي في السند وجهله ابن الجوزي هو خلاف إبراهيم الذي عناه السيوطي؛ فالذي في السند هو أبو حفص عمر بن رباح وهو متروك كما قال ابن الجوزي بل قيل فيه ما هو أطم من ذلك ولم يوفق أصلًا اهـ.
وقال السيوطي: له شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثًا فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن.
[ كشف الخفا ( ٨٤/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب العلم ( ٤٣/١ )، ابن الجوزي ( ١٩٢/١ )، واللآلئ ( ٢٠٠/١ )، والتنزيه ( ٢٩٧/١ ) فيه أيضًا، فيض القدير ( ٣٨٢/٤ ) ].

**٥٠/٥٨٧** - رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ( ٣٨٦/١ )، من قول الحسن بن علي وقصته كما ذكرها المصنف ويصدقه قوله ﷺ فيه: ( ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين )، وفي لفظ عنده أيضًا قيل له: يا مذل المؤمنين، فقال: إني لم أذلهم ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك، وقال القاري: وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار إلا أن يراد بها نار الدنيا مبالغة وإلا فقد ورد: ( فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ) وسيأتي تحت رقم ( ٦١٠ )، وفي التنزيل: ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ [ طه: ١٢٧ ].
[ القاري ( ص ٢٤٣ )، كشف الخفا ( ٦٧/٢ )، الجد الحثيث ( ص ٢٤٤ )، ( ح ٥٦٥ ) ].

**٥١/٥٨٨** - تمام الحديث: ( والمنفعة في الإخوان )، عزاه السيوطي في الدرر للبيهقي في الشعب ( ٢٧٧/٥ )، ( ح ٦٦٥٧ )، عن بشر بن الحارث من قوله، وقال السخاوي: قال في الأصل: لم أقف عليه حديثًا وإنما رويناه في شعب الإيمان للبيهقي عن بشر من قوله لكن بلفظ: القرابة بدل الأهل وقال النجم: في معناه ما أخرجه العقيلي في الضعفاء ( ١٠٢/٢ )، ( ت ٥٦٥ )، عن أبي موسى: ( صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورث بينكم الضغائن ).
وقد تقدم في حرف الصاد، ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال: قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك، قال: كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري؟ ومن هنا اشتهر على الألسنة أيضًا: تباعدوا وتحابوا.
[ الدرر ( ص ١١٦ )، القاري ( ص ٢٤٤ )، كشف الخفا ( ٧٢/٢ )، المقاصد ( ص ٤٥٣ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١١٨ )، ( ح ٣٢٤ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف العين**

**ويليه الفصل الأول من حرف الغين**

**وأوله: غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغنى**

# حَرْفُ الغَيْن

## الفَصْلُ الأول



**١/٥٨٩ - ( غسل الإناء، وطهارة الفناء يورثان الغناء [ الغنى ] ).** شديد الضعف.

**٢/٥٩٠ - ( غضوا الأبصار، واهجروا الدعار، واجتنبوا أعمال أهل النار ).** شديد الضعف.

**٣/٥٩١ - ( الغضب يفسد الإيمان ).** سنده ضعيف جدًّا.

---

**١/٥٨٩** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٩٢/١٢ )، ( ت ٦٥٠٩ )، في ترجمة علي بن محمد الزهري من حديثه عن أبي يعلى عن شيبان عن سعيد عن عبد العزيز عن أنس، ورواه عنه أيضًا أبو يعلى الموصلي وعنه تلقاه الخطيب في تاريخه ( ٩٢/١٢ )، ( ت ٦٥٠٩ )، عازيًا مصرحًا قال المناوي: فيه شيبان بن فروخ أورده الذهبي في ذيل الضعفاء والمتروكين، وقال أبو حاتم: يرى القدر اضطر إليه الناس بآخره، وسعيد بن سليم قال الذهبي: ضعفوه، وفي الميزان: علي بن محمد الزهري عن أبي يعلى كذبه الخطيب وغيره وضع على أبي يعلى خبرًا متنه غسل الإناء. وعزاه السيوطي في الدرر للديلمي في الفردوس ( ١٠٢/٣ )، ( ح ٤٢٨٥ )، بلا إسناد، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه، وأقره السيوطي وقال السخاوي: والمشهور على الألسنة: لعق الإناء ولقط الغناء يورثان الفناء، واشتهر أيضًا لعق الإناء ولقط الغناء وترك الزناء يورث الفناء وقال صاحب المغير: موضوع، وقد وجدته في الخصال للقمي عن جعفر الصادق ﷺ من قوله: ويشبه أن يكون الصواب.
[ فيض القدير ( ٤٠٢/٤ )، المغير ( ص ٣٤ )، كشف الخفا ( ١٠٢/٢ )، الدرر ( ص ١١٨ )، ابن الجوزي ( ٥/٢ )، واللآلئ ( ٥/٢ )، والتنزيه ( ٦٦/٢ )، في الطهارة، المقاصد ( ص ٤٧٣ ) ].

**٢/٥٩٠** - رواه الطبراني في الكبير عن الحكم بن عمير الثمالي، وفيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي قال في الميزان عن البخاري والنسائي: منكر الحديث، وعن أبي حاتم: متروك ثم ساق له أخبارًا هذا منها. ورواه ابن عدي في الكامل ( ٢٥٠/٥ )، ( ت ١٣٩٤ ).
والدعار: الفساد والشر والخبث، يقال: رجل داعر ورجال داعرون ودعار ودعرة.
[ فيض القدير ( ٤٠٣/٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٦١٥/٣ )، ( ح ٣٥٩٦ ) ].

**٣/٥٩١** - رواه الطبراني في الكبير ( ٤١٧/١٩ )، ( ح ١٠٠٧ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٤٧/٦ )، ( ح ٨٠٣٦ )، بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعًا، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ: ( الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل )، لكن له شواهد منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضًا عن أبي سعيد الخدري رفعه: ( الغضب جمرة في قلب ابن آدم )، ومنها ما رواه أبو داود ( ٦٦٤/٢ )، ( ٤٧٨٤ )، عن عطية السعدي رفعه: ( إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار )، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ١٣٠/٢ )، بسند ضعيف عن معاوية بمثله، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ: ( الغضب من الشيطان فإذا وجده أحدكم قائمًا فليجلس وإن وجده جالسًا فليضطجع ).
[ كشف الخفا ( ١٠٣/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الغضب ( ١٣٣/٣ ) ].

**٤/٥٩٢ – ( الغيرة على النساء والجهاد على الرجال ).** شديد الضعف.

**٥/٥٩٣ – ( الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ).** شديد الضعف.

**٦/٥٩٤ – ( الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع ).**

ضعيف جدًّا وهو بالمد التغني، وقيل بالقصر: ضد الفقر.

---

**٤/٥٩٢** – رواه الطبراني في الكبير ( ٨٧/١٠ )، ( ح ١٠٠٤٠ )، والبزار في مسنده ( ٣٠٨/٤ )، ( ح ١٤٩٠ )، كلاهما من حديث عبيد بن الصباح عن كامل عن أبي العلاء عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: ( كنت جالسًا مع رسول اللَّه ﷺ ومعه أصحابه إذ أقبلت امرأة عريانة فقام إليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبًا وضمها إليه فتغير وجه رسول اللَّه ﷺ فقال بعض جلسائه: أحسبها امرأته، فقال النبي ﷺ: أحسبها غيرى إن اللَّه كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن إيمانًا واحتسابًا كان لها مثل أجر شهيد )، قال البزار: لا نعلمه إلا من هذا الوجه، وعبيد لا بأس به، وكامل كوفي مشهور على أنه لم يشاركه أحد فيه، وقال الهيثمي: فيه عبيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم ووثقه البزار وبقية رجاله ثقات، المجمع ( ٥٨٨/٤ )، ( ح ٧٦٩٠ )، وقال في الميزان: عبيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم وساق هذا الخبر من مناكيره وفي اللسان أورده العقيلي في الضعفاء ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به اهـ. ولكن في الفتح عزاه للبزار لكن اختلف في عبيد الصباح منهم هكذا قال. وقد أخرج أبو يعلى في مسنده ( ١٢٩/٨ )، ( ح ٤٦٧٠ )، قال ابن حجر ﷺ: لا بأس به عن عائشة مرفوعًا: ( أن الغيرى لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه )، وعلى هذا أخذ بعضهم عدم مؤاخذة الغيرة بما يصدر عنها، قال الراغب: الغيرة ثوران الغضب حماية على الرحم وأكثر ما يراعى في النساء.

[ الدرر ( ص ٤٤ )، كشف الخفا ( ٢٧٤/١ )، فيض القدير ( ٢٤٩/٢ )، المقاصد ( ص ١٩٨ )، أسنى المطالب ( ص ٧٨ )، ( ح ٣١٠ ) ].

**٥/٥٩٣** – رواه أبو داود في الأدب ( ٦٩٩/٢ )، ( ح ٤٩٢٧ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٧٩/٤ )، ( ح ٥١٠٠ )، وابن أبي الدنيا في كتاب ذم الملاهي عن ابن مسعود، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٢٧٨/٤ )، ( ت ١١٠٧ )، عن أبي هريرة، والديلمي في الفردوس ( ١١٥/٣ )، ( ح ٤٣١٩ )، عنه وعن أنس قال ابن القطان: وهو ضعيف، وقال النووي: لا يصح، وأقره الزركشي وقال العراقي: رفعه غير صحيح لأن في إسناده من لم يسم وقال ابن الغرس: عزاه الغزالي للفضيل بن عياض وقال أيضًا: نقل شيخنا المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال ويؤيده قوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾ [ العلق: ٦، ٧ ]، ويشهد له الحديث الآتي بعده.

[ الإحياء بتخريج العراقي في آداب السماع والوجد ( ٢٣٥/٢ )، الدرر ( ص ١١٨ )، كشف الخفا ( ١٠٣/٢ )، القاري ( ص ٢٥٢ )، فيض القدير ( ٤١٣/٤ )، العلل المتناهية ( ٧٨٥/٢ )، ( ح ١٣١٠ )، ذخيرة الحفاظ ( ٥٦٥/١ )، ( ح ٩٠٩ ) ].

**٦/٥٩٤** – رواه البيهقي في الشعب ( ٢٧٩/٤ )، ( ح ٥١٠٠ )، عن جابر وفيه علي بن حماد وقال الدارقطني: متروك، وعبد اللَّه بن أبي رواد قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلسًا، وإبراهيم بن طهمان مختلف فيه. وقال ابن حجر في التحفة: ويكره الغناء، بكسر أوله والمد بلا آلة، وسماعه يعني =

.......................................................................................

* * *

= استماعه ومجرد سماعه بلا قصد لما صح عن ابن مسعود، ومثله لا يقال من قبل الرأي؛ فيكون في حكم المرفوع أنه ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل، وقد جزم الشيخان في موضع بأنه معصية وينبغي حمله على ما فيه وصف نحو خمر أو تشبيب بأمرد أو أجنبية ونحو ذلك مما يحمل غالبًا على معصية، قال الأزرعي: أما ما اعتبر عند محاولة عمل حمل ثقيل كحداء الأعراب لإبلهم والنساء لتسكين صغارهم فلا شك في جوازه بل ربما يندب إذا نشط على سير أو رغب في خير كالحداء في الحج والغزو، وعلى هذا يحمل ما جاء عن بعض الصحابة اهـ. وقال أيضًا: وزعم أن المراد بالغناء هنا غنى المال، ورد بأن الرواية إنما هي بالمد وغنى المال مقصور اهـ. ومما يحرم اتفاقًا سماعه من أمرد أو أجنبية خشية فتنة. أقول: وتشتد حرمته إذا كان بآلة لهو؛ فقد قال ابن الملقن في العجالة: ويكره الغناء بلا آلة لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ [ لقمان: ٦ ] الآية، قلت: فمع الآلة أوْلى وأشد.

[ مصادر الحديث السابق ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الغين**

**ويليه الفصل الثاني**

# الفَصْلُ الثَّانِي

ولم أقف

في هذا الفصل

على حديث واهٍ

فلذلك حذفت فصله.

* * *

انتهى الفصل الثاني من حرف الغين

ويليه الفصل الثالث

وأوله: الغرباء ورثة الأنبياء

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٧/٥٩٥ - ( الغرباء ورثة الأنبياء، ولم يبعث الله نبيًّا إلَّا وهو غريب ).**

قال الحفاظ: حديث باطل.

**٨/٥٩٦ - ( الغني هو الأياس مما في أيدي الناس ).**

حكم عليه أبو الفرج بن الجوزي بالوضع.

* * *

---

٧/٥٩٥ - قال في التمييز كالمقاصد: يروى عن أنس مرفوعًا وهو باطل، ويروى: ( أكرموا الغرباء فإن لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم ) وبمعناه أحاديث قال شيخنا: ولا يصح شيء من ذلك، وقال القاري: ويرده ما في القرآن: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ ﴾ [ نوح: ١ ]، و ﴿ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا ﴾ [ النمل: ٤٥ ]، و ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ ﴾ [ إبراهيم: ٤ ]، و ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ [ هود: ٥٠ ]، وقولهم لشعيب ﴿ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَـٰكَ ﴾ [ هود: ٩١ ]، ويرده أيضًا إرسال موسى وعيسى وسائر أنبياء بني إسرائيل وكذا نبينا عليه الصلاة والسلام، وإنما حصلت له الغربة في الجملة بعد الهجرة، وذكر السخاوي أحاديث في معناه عند الديلمي وغيره وقال في آخرها: ولا يصح شيء من ذلك.

[ كشف الخفا ( ٢/١٠١ )، القاري ( ص ٢٥ )، المقاصد ( ص ٤٧٣ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٤ )، ( ح ٩٤٨ ) ].

٨/٥٩٦ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٤/١٨٨ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/١٤٦ )، ( ح ١٩٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/١١٥ )، ( ح ٤٣١٨ )، عن ابن مسعود قال: سئل رسول الله ﷺ ما الغنى؟ فذكره، وفيه أبو بكر إبراهيم بن زياد العجلي قال في اللسان عن أبي حاتم: مجهول والحديث الذي يرويه منكر ثم ساق هذا قال مطين راويه عن إبراهيم قلتُ لإبراهيم هذا رأيته في النوم فغضب وقال: تقول لي هذا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: قال الأزدي: إبراهيم متروك، ورواه العسكري عن ابن مسعود بزيادة: ( ومن مشى منكم إلى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدًا - أي برفق وتمهل وتأنٍّ - فإنه لا يناله إلا ما قسم له فلا فائدة للكد ). ورواه العسكري أيضًا في المواعظ عن ابن عباس بزيادة: ( وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر ).

أقول: وفي معناه ما هو صحيح بل متفق عليه، ولفظه عن أبي هريرة: ( ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ) رواه البخاري في الرقاق ( ٥/٢٣٦٨ )، ( ح ٦٠٨١ )، ومسلم في الزكاة وابن ماجه في الزهد عن أبي هريرة.

[ الدرر ( ص ١١٨ )، صحيح مسلم في الزكاة ( ٢/٧٢٦ )، ( ح ١٠٥١ )، ابن ماجه في الزهد ( ٢/١٣٨٦ )، كشف الخفا ( ٢/١٠٦ )، فيض القدير ( ٤/٤٠٤ )، ابن الجوزي ( ٢/٧٧ )، والتنزيه ( ٢/١٣٣ )، في الصدقات ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الغين**

**ويليه الفصل الأول من حرف الفاء**

**وأوله: فضل حملة القرآن**

# حَرْفُ ٱلفَاء

## الفَصْلُ الأوَّلُ



**١/٥٩٧ - ( فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق ).** ضعيف جدًّا.

**٢/٥٩٨ - ( فُضلت على آدم بخصلتين: كان شيطاني كافرًا فأعانني اللّٰه عليه حتى أسلم، وكن أزوجالي [ أزواجي عونًا لي ] وكان شيطان آدم كافرًا وكانت زوجته عونًا على خطيئته ).** ضعيف جدًّا.

**٣/٥٩٩ - ( فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ).** ضعيف جدًّا.

---

**١/٥٩٧** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ١٢٧/٣ )، ( ح ٤٣٤٢ )، عن ابن عباس وفيه محمد بن تميم الفارياني قال الذهبي: قال ابن حبان: كان يضع الحديث، والحكم بن أبان قال ابن المبارك: ارْم به ورواه ابن لال وعنه أورده الديلمي. وقال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس: محمد بن تميم هذا كذاب.

[ فيض القدير ( ٤٣٦/٤ )، المغير ( ص ٧٦ )، تنزيه الشريعة ( ٣١٨/١ )، في فضائل القرآن ].

**٢/٥٩٨** - رواه البيهقي في الدلائل والخطيب في تاريخه ( ٣٣١/٣ )، ( ت ١٤٣٧ )، عن ابن عمر وفيه محمد بن الوليد البقلاني قال في الميزان عن ابن عدي: يضع، وعن أبي عروبة: كذاب، قال: ومن أباطيله هذا الخبر وقال الحافظ العراقي: ضعيف لضعف محمد بن الوليد.

[ فيض القدير ( ٤٤٠/٤ )، العلل المتناهية ( ١٨١/١ )، ( ح ٢٨٠ ) ].

**٣/٥٩٩** - رواه الترمذي في العلم ( ٤٨/٥ )، ( ح ٢٦٨١ )، وابن ماجه في السنة ( ٨١/١ )، ( ح ٢٢٢ )، والطبراني في الكبير ( ٧٨/١١ )، ( ح ١١٠٩٩ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٦٧/٢ )، ( ح ١٧١٥ )، كلهم عن ابن عباس، قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأورده ابن الجوزي في العلل وقال: لا يصح والمتهم به روح بن جناح قال أبو حاتم: يروي عن الثقات ما لم يسمعه من ليس متجرًا في صناعة الحديث شهد له بالوضع وقال الحافظ العراقي: ضعيف جدًّا. وقال: فيه ابن طاهر في التذكرة متروك الحديث منكر وقال العراقي: رواه الخطيب في التاريخ من حديث ابن عمر وفيه محمد بن وليد بن أبان القلانس قال ابن عدي: كان يضع الحديث، وفي صحيح مسلم ( ٢١٦٧/٤ )، ( ح ٢٨١٤ )، عن ابن مسعود: ( ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجِنَّة قالوا: وإياك يا رسول اللّٰه؟ قال: وأنا إلا أن اللّٰه أعانني عليه فأسلم ولم يأمرني إلا بخير ).

[ الإحياء بتخريج العراقي في آداب النكاح ( ٨/١ )، كشف الخفا ( ١٣٢/٢ )، الترغيب والترهيب ( ١٠٩/١ )، فيض القدير ( ٤٤٢/٤ ) ].

**٤/٦٠٠ – ( في البطيخ عشر خصال: هو طعام، وشراب، وريحان، وفاكهة، وأشنان، ويغسل البطن، ويكثر ماء الظهر، ويزيد في الجماع، ويقطع الأبردة، وينقي البشرة ).** ضعيف جدًّا.

**٥/٦٠١ – ( في الخيل السائمة في كل فرس دينار ).** شديد الضعف.

**٦/٦٠٢ – ( في العسل في كل عشرة أزق زق ).** شديد الضعف.

**٧/٦٠٣ – ( في جهنم وادي، وفي الوادي بئر يقال له [ لها ] هبهب حق على اللَّه أن يسكنها كل جبار ).** ضعيف، وبالغ ابن الجوزي فحكم بأنه موضوع.

---

**٤/٦٠٠** – رواه الرافعي القزويني والديلمي في مسند الفردوس ( ١٣٨/٣ )، ( ح ٤٣٧١ )، عن ابن عباس مرفوعًا وأبو عمر التوقاني في كتاب البطيخ عنه موقوفًا. قال بعضهم: لا يصح في البطيخ شيء، وقال صاحب المغير: هو كذب مرفوعًا وموقوفًا وكذب في نفسه أيضًا فلا النبي ﷺ قاله ولا ابن عباس ولا ما وصفه به هذا الكذاب صحيح أيضًا وليس في البطيخ حديث صحيح.

[ فيض القدير ( ٤٤٦/٤ )، المغير ( ص ٧٧ ) ].

**٥/٦٠١** – رواه الدارقطني في سننه ( ١٢٥/٢ )، ( ح ١ )، والخطيب في تاريخه ( ٣٩٧/٧ )، ( ت ٣٩٣٧ )، عن جابر، وقال الدارقطني عقبه: تفرد بن غورك بن الحضرم عن جعفر بن محمد وهو ضعيف جدًّا ومن دونه ضعفاء وقال الذهبي في التنقيح: إسناده مظلم وفيه غورك بن الحضرم، اهـ. المجمع ( ٢١٠/٣ )، ( ح ٤٣٧٠ ) وفي الميزان عن الدارقطني: غورك ضعيف جدًّا ثم أورد من مناكيره هذا الخبر، وقال ابن حجر: سنده ضعيف جدًّا، وقال الهيثمي: فيه ليث بن حماد وغورك وكلاهما ضعيف، المجمع ( ٢١٠/٣ )، ( ح ٤٣٧٠ )، وقال صاحب المغير: الحديث كذب معارض للحديث الصحيح ( ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ) وإنما يضع أمثال هذا من أذهب اللَّه دينه بالتعصب للأهواء والآراء، وقال المناوي: هذا الخبر معارض بأخبار: ( عفوت عن الخيل والرقيق ) وخبر: ( ليس في الخيل والرقيق زكاة ) وخبر: ( ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ).

[ فيض القدير ( ٤٤٩/٤ )، المغير ( ص ٧٧ )، العلل المتناهية ( ٤٩٦/٢ )، ( ح ٨١٩ ) ].

**٦/٦٠٢** – رواه الترمذي ( ٢٤/٣ )، ( ح ٦٢٩ )، والبيهقي في الكبرى ( ١٢٦/٤ )، ( ح ٨٢٤٨ )، كلاهما في الزكاة عن ابن عمر، قال الترمذي في العلل ( ص ١٠٢ )، ( ح ١٧٥ ): لا يصح وفيه صدقة السمين ضعيف وقد خولف، وقال النسائي: حديث منكر، وقال البخاري: ليس في زكاة العسل شيء يصح اهـ. وتعقبه مغلطاي بصحة حديث فيه في مسند الشافعي وغيره اهـ. قال المناوي: وبالجملة فحديث الترمذي هذا جزم الحافظ ابن حجر وغيره بوضعه، ورواه ابن عساكر في تاريخه ( ٢٤١/٦١ ).

وأزق: جمع قلة لزق: وهو السقاء الذي زق جلده أي سلخ من قبل رأسه. وقد أخذ بالحديث الأئمة الثلاثة أحمد وأبو حنيفة والشافعي في القديم فأوجبوا في العسل العشر وللشافعي في الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك أيضًا لأنه ليس بقوت ولا يصح فيه خبر.

[ فيض القدير ( ٤٥٢/٤ )، العلل المتناهية ( ٤٩٧/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٦٤٨/٣ )، ( ح ٣٦٨٣ ) ].

**٧/٦٠٣** – رواه الدارمي في سننه ( ٤٢٧/٢ )، ( ح ٢٨١٦ )، والحاكم في الرقاق ( ٦٣٩/٤ )، =

**٨/٦٠٤ – ( الفقهاء أمناء الرسل ). قال الحافظ السخاوي: سنده ضعيف.**

* * *

=( ح ٨٧٦٥ )، والطبراني في الأوسط ( ٣٧/٤ )، ( ح ٣٥٤٨ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٨٣/١٣ )، ( ح ٨٢٤٩ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٥٦/٢ )، عن أبي موسى الأشعري قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي في الضعفاء ورده عليهما الزين العراقي بأن فيه أزهر بن سنان ضعفه ابن معين وابن حبان وأورد له في الضعفاء هذا الحديث اهـ. فكما أن الحاكم لم يصب في تصحيحه لم يصب ابن الجوزي في حكمه عليه بالوضع بل هو ضعيف.

قال ابن الأثير: الهبهب: السريع، وهبهب السراب إذا تزقزق. وقال القاضي: سمي بذلك إما للمعانه من شدة اضطراب النار فيه وإلهابه؛ من هبهب الشراب إذا لمع أو لسرعة اتقاد ناره بالعصاة واشتعالها فيهم من الهبهب الذي هو السرعة أو لشدة أجيج النار فيه من الهباب وهو الصياح.

[ فيض القدير ( ٤٥٥/٤ )، اللآلئ ( ٣٨٤/٢ )، ( ٣٨٥/٢ ) ].

**٨/٦٠٤** – رواه العسكري في كتاب الأمثال عن علي مرفوعًا، والديلمي في الفردوس ( ٧٥/٣ )، ( ح ٤٢١٠ )، عن عثمان بلفظ: ( العلماء أمناء أمتي )، ولابن عبد البر عن معاذ بلفظ: ( العالم أمين الله في أرضه )، وقد تقدم في حرف العين تحت رقم ( ٥٨٦ )، بلفظ: ( العلماء أمناء الرسل.. ) الحديث فليراجع بتمامه.

[ فيض القدير ( ٣٨٢/٤، ٤٣٤ )، كشف الخفا ( ٨٤/٢، ١٣٢ )، مراجع الحديث السابق برقم ( ٥٨٦ )، المقاصد ( ص ٣٠٠ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الفاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٩/٦٠٥ – ( فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين إلَّا أن اللَّه يسترهن بالحياء ).** واهٍ.

**١٠/٦٠٦ – ( فضل الجمعة في رمضان كفضل رمضان على الشهور ).** سنده واهٍ.

**١١/٦٠٧ – ( فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي ).** سنده واهٍ.

**١٢/٦٠٨ – ( فضل العلم أحب إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع ).**

قال ابن الجوزي: واهٍ.

---

**٩/٦٠٥** – رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٣٧/٧ )، ( ح ٧٣٧٨ )، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، قال الهيثمي: فيه أحمد بن علي بن شوذب لم أجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات، المجمع ( ٥٣٨/٤ )، ( ح ٧٥٥٦ )، وقال ابن القيم: هذا لا يصح عن النبي ﷺ وإسناده مظلم لا يحتج بمثله.
[ فيض القدير ( ٣٣٠/٤ )، كشف الخفا ( ٢٠/٢ ) ].

**١٠/٦٠٦** – رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ١٣٠/٢ )، ( ح ٤٣٥١ )، عن جابر وفيه هارون بن زياد قال الذهبي: قال أبو حاتم: له حديث باطل، وقال ابن حبان: كان ممن يضع وعمرو بن موسى الرحبي قال الذهبي وابن عدي: يضع الحديث.
[ فيض القدير ( ٣٣٠/٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٦٢٤/٣ )، ( ح ٣٦١٦ ) ].

**١١/٦٠٧** – رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ( ١٨٤/١ )، ( ح ٣٩ )، والديلمي في الفردوس ( ١٢٩/٣ )، ( ح ٤٣٤٦ )، عن أبي سعيد الخدري وأورده ابن الجوزي في الواهيات فقال: لا يصح، فيه سلام الطويل قال الدارقطني وغيره: متروك. ورواه الترمذي في العلم ( ٥٠/٥ )، ( ح ٢٦٨٥ )، عن أبي أمامة لكن بلفظ: أدناكم بدل أمتي، وقال: حسن صحيح، وقال الهراس: فيه سلام الطويل أيضًا، وقال صاحب المغير وأخرجه أيضًا ابن عبد البر في العلم ( ٢١/١ )، وفيه سلام هو متهم به، وقال ابن الجوزي: سنده واهٍ، وقال ابن عدي في السراج: لا يصح في فضل العالم على العابد حديث.
[ الترغيب والترهيب ( ١٠٦/١ )، المغير ( ص ٧٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ٧/١ )، فيض القدير ( ٤٣١/٤ )، كشف الخفا ( ١١١/٢ )، العلل المتناهية ( ١٧٨/١ )، ( ح ٧٩ ) ].

**١٢/٦٠٨** – رواه البزار في مسنده ( ٣٧١/٧ )، ( ح ٢٩٦٩ )، والطبراني في الأوسط ( ١٩٦/٤ )، ( ح ٣٩٦٠ )، والحاكم في المستدرك ( ١٧١/١ )، ( ح ٣١٧ )، عن حذيفة بن اليمان قال المنذري: وإسناده لا بأس به، وقال في موضع آخر: حسن، ورواه الحاكم عن سعد بن أبي وقاص ( ح ٣١٤ )، والترمذي في العلل ( ص ٣٤١ )، ( ح ٦٣٣ )، عن حذيفة ثم ذكر أنه سأل عنه البخاري فلم يعده محفوظًا اهـ. وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، والمتهم بوضعه عبد اللَّه بن عبد القدوس وقال: ومن شواهده حديث: ( العلم =

**١٣/٦٠٩ - ( فضل [ فضلت ] المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءًا من اللذة ولكن الله ألقى عليهن الحياء )**. واهٍ.

**١٤/٦١٠ - ( فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة )**. سنده واهٍ.

**١٥/٦١١ - ( الفقر أزين على المؤمن من العذار الحسن على خد الفرس )**. واهٍ.

---

= خير من العبادة )، رواه ابن عساكر عن أبي هريرة، وفي رواية عند الخطيب ( ٤/٤٣٦ )، ( ت ٢٣٣٨ )، وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ: ( العلم أفضل من العبادة ) ومن شواهده الأحاديث الواردة في فضل العالم على العابد، وقد تقدم بعضها في الحديث السابق.

قال المناوي: المراد أن فضل العلم أفضل من فضل العبادة، أقول: لكن لا بد للعبد أن يكون له من كلا الأمرين حظ ونصيب؛ ولهذا قال الحسن: اطلبوا العلم طلبًا لا يضر العبادة واطلبوا العبادة طلبًا لا يضر بالعلم.

[ فيض القدير ( ٤/٤٣٤ )، كشف الخفا ( ٢/١١١ )، العلل المتناهية ( ١٠/١٤٥ )، ( ح ١٩٣٥ ) ].

**١٣/٦٠٩** - رواه البيهقي في الشعب ( ٦/١٤٥ )، ( ح ٧٧٣٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/١٢٥ )، ( ح ٤٣٣٨ )، عن أبي هريرة، وفيه داود مولى أبي مكمل قال في الميزان: قال البخاري: منكر الحديث ثم ساق هذا الخبر، اهـ. وقال المناوي: فيه أيضًا ابن لهيعة وأسامة بن زيد الليثي، أورده الذهبي في الضعفاء وقال: فيه لين، ورواه الطبراني عن ابن عمر.

[ فيض القدير ( ٤/٤٤٠ )، المقاصد ( ص ٤١٠ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٧ )، ( ح ٧٩٦ ) ].

**١٤/٦١٠** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٨/٢٨٠ )، ( ح ٧١٨ )، والأوسط ( ٣/١٠٤ )، ( ح ٢٦٢٩ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/١٧٠ )، ( ح ٢٤٦ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٣/٤٨٣ )، ( ت ١٥٤١ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/١٤٧ )، ( ح ٤٣٩٥ )، كلهم عن الفضل بن العباس وفيه القاسم بن زيد قال في الميزان عن العقيلي حديث منكر ثم ساق من مناكيره هذا الخبر، وقال العراقي: هذا الحديث منكر، وقال تلميذه الهيثمي: فيه مجهولون، ورواه أبو يعلى بإسناد أصح من هذا؛ إذ غايته أن فيه عطاء بن سليم مختلف فيه وبقية رجاله - كما قال الهيثمي - ثقات، المجمع ( ٨/٥٩٦ )، ( ح ١٤٢٥٢ ).

سببه: يروى أن الرسول ﷺ قاله للملاعنة حين أرادت أن تلتعن.

[ فيض القدير ( ٤/٣٢١ )، المقاصد ( ص ٤٨٠ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٦ )، ( ح ٩٦٢ )، المغير ( ص ٧٦ )، كشف الخفا ( ٢/١١٢ )، الإحياء ( ٤/٧٩ ) ].

**١٥/٦١١** - رواه الطبراني في الكبير ( ٧/٢٩٤ )، ( ح ٧١٨١ ) عن شداد بن أوس، والبيهقي في الشعب ( ٧/٣٤٠ )، ( ح ١٠٥٠٩ )، عن سعيد بن مسعود، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم، رواه ابن عدي في الكامل ( ١/٣٤٤ )، ( ت ١٧٧ )، هكذا وقال في اللسان عن ابن عدي إنه حديث منكر، وقال في التمييز: واهٍ؛ قال ابن تيمية: كذب وسنده ضعيف، وفي معناه: ( تحفة المؤمن في الدنيا الفقر )، رواه الديلمي في الفردوس ( ١/٣٣٩ )، ( ح ٢٣٩٩ )، والشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ ابن جبل وسنده لا بأس به لكن روي عن ابن عمر بسند ضعيف جدًّا وأما ( الفقر فخري وبه أفتخر ). وسيأتي في حديث رقم ( ٦٢١ ) قول ابن حجر فيه باطل موضوع، قال بعض العلماء حين سئل عن الجمع بين حديث كاد الفقر أن يكون كفرًا، وحديث: الفقر على المؤمن أزين من العذار على خد الفرس أجاب على الفور: إذا اتخذ =

..........................................................................

* * *

= الفقر آلةً كاد أن يكون كفرًا وإذا اتخذه حالة كان أزين من العذار على خد الفرس. اهـ.

[ الإحياء بتخريج العراقي في كتاب الفقر والزهد ( ٤/ ٨٧ )، فيض القدير ( ٤/ ٤٦٣ )، كشف الخفا ( ٢/ ١٣١ )، تنزيه الشريعة ( ٢/ ٣١١ )، المقاصد ( ص ٤٨٠ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٨ )، ( ح ٩٧٤ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الفاء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: فرخ الزنا لا يدخل الجنة**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٦/٦١٢ - ( فرخ الزنا لا يدخل الجنة ).** حكم ابن الجوزي بوضعه.

**١٧/٦١٣ - ( فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفًا ).**

قال ابن معين: حديث باطل، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: أسانيده معلولة.

**١٨/٦١٤ - ( فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي بأن الحافظ العراقي اقتصر على ضعفه وله شواهد.

---

١٦/٦١٢ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٤٤٩/٣ )، ( ت ٨٦٦ )، عن حمزة بن داود الثقفي عن محمد ابن زلنبور عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبي صالح السمان عن أبيه عن أبي هريرة قال ابن الجوزي: موضوع اهـ. وسهيل بن صالح السمان قال يحيى: حديثه ليس بحجة، وقال أبو حاتم: يكتب ولا يحتج به. والفرخ في الأصل ولد الطائر، ورواه بعضهم بالجيم وهو تصحيف. قال ابن الجوزي: هذا الحديث ونحوه أحاديث مخالفة للأصول وأعظمها قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [ الأنعام: ١٦٤ ]، وقد وجهه بعضهم أن ذلك إذا عمل بعمل أبويه وارتكب الفاحشة، ورُدَّ بأن هذا لا يختص بولد الزنا وسيأتي في حرف الواو تحت رقم ( ١١١٥ )، بأفصح من هذا.

[ مختار الصحاح ( ٥١٧/١ )، مادة فرخ، كشف الخفا ( ٤٧٠/٢، ٥١٩ )، القاري ( ص ٣٧٨ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي ( ٣٠١/٢ )، فيض القدير ( ٤٢٨/٤ )، اللآلئ ( ١٦٤/٢ )، والتنزيه ( ٢٢٨/٢ )، في الأحكام والحدود ].

١٧/٦١٣ - رواه أحمد في مسنده ( ٢٧٢/٦ )، ( ح ٢٦٣٨٣ )، والحاكم في المستدرك ( ٢٤٤/١ )، ( ح ٥١٥ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٦/٣ )، ( ح ٢٧٧٣ )، كلهم في الطهارة عن عائشة، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأورده الذهبي في التلخيص لكنه ضعفه لأن مداره على ابن إسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي ويحيى، قال الدارقطني: ضعيف، ورواه أبو نعيم وابن حبان في الضعفاء ( ٥/٣ )، ( ت ١٠٢٥ )، عن طرق أخرى، وقد مر بعضها في حرف الصاد. قال ابن معين: حديث باطل لا يصح له إسناد، وقال ابن حجر: وأسانيده كلها معلولة، ورواه ابن خزيمة في صحيحه ( ٧١/١ )، ( ح ١٣٧ )، وقال: في القلب من هذا الخبر شيء، وقد وجه البعض نصب سبعين على نزع الخافض أي بسبعين أو مضاف إليه لمحذوف تقديره: فضل سبعين، وقد خطَّأ البعض الرواية وقال: الصواب سبعون على أنها خبر فضل الأولى.

[ فيض القدير ( ٤٣١/٤ )، المقاصد ( ص ٤٢٣ )، الترغيب والترهيب ( ٢٠٩/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٧١ )، ( ح ٨١٩ ) ].

١٨/٦١٤ - رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة ( ٣٠٠/١ )، ( ح ٤٣ )، من حديث عثمان بن عبد الله =

**١٩/٦١٥ - ( فاز باللذة الجسور ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أعرفه.

**٢٠/٦١٦ - ( فضل رجب على الشهور... إلى آخره ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: حديث موضوع.

**٢١/٦١٧ - ( في أنَّ النبي ﷺ يسمع ليلة الجمعة بأذنيه صلاة من يصلي عليه ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: لا يصح فيه شيء.

---

= القرشي عن إسحاق بن نجيح الملطي عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه عثمان بن عبد الله القرشي عن إسحاق الملطي كذابان فأحدهما وضعه، وتعقبه السيوطي بأن العراقي اقتصر في تخريج الإحياء على ضعفه، وله شاهد من حديث أنس أخرجه الديلمي في الفردوس ( ٢/٧٠ )، ( ح ٢٣٩٧ )، بلفظ: ( ثمانين سنة ) وإسناده ضعيف جدًا، وعند أبي الشيخ من قول ابن عباس بلفظ: ( خير من قيام ليلة ) وعنده أيضًا عن عمرو بن قيس الملائي: بلغني أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر، ورواه القاري على أنه من كلام السري السقطي، وقال صاحب المغير: موضوع، وقال ابن العربي المالكي في السراج: ليس في التفكر حديث صحيح عن النبي ﷺ ولا عن العشرة الأبرار، جميع ما أورده المصنفون باطل.

[ الإحياء بتخريج العراقي في التفكر ( ١٨٦/٤ )، فيض القدير ( ٤٤٣/٤ )، المغير ( ص ٧٦ )، القاري ( ص ١٦٢ )، ابن الجوزي ( ٣٣٠/٢ )، واللآلئ ( ٢٧٦/٢ )، والتنزيه ( ٣٠٥/٢ )، في الزهد ].

**١٩/٦١٥** - قال ابن حجر وتبعه السخاوي في المقاصد: لا أعرفه، ويقرب من معناه: التاجر الجسور مرزوق، وربما يتكلف لشبهه في الجملة: وُكِّل الرزق بالحمق والحرمان بالعقل والبلاء واليقين بالصبر، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي مرفوعًا وقال النجم: هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو:

**مـن راقـب الـنـاس مـات غـمًّـا ... وفـاز بـالـلـذة الـجـسـور**

قال: وليس بحديث أصلًا وعجبت للسخاوي في إيراده مع شهرته شعرًا.

[ كشف الخفا ( ١٠٨/٢ )، المقاصد ( ص ٤٧٧ )، القاري ( ص ٢٥٣ )، الجد الحثيث ( ص ١٥٢ )، ( ح ٣٠٣ ) ].

**٢٠/٦١٦** - قال الصباغ في حاشيته على القاري: قال العسقلاني في تبيين العجب: موضوع ورواه ابن عراق في التنزيه عن الديلمي في الفردوس ( ١٣٠/٣ )، ( ح ٤٣٥٠ )، من حديث أنس بلفظ: ( فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام )، قال ابن عراق: لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفه وفي كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر هذا الحديث بزيادة ولفظه: ( فضل رجب على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الأنبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده )، قال الحافظ: رواه السلفي وإسناده ثقات إلا هبة الله السقطي فهو الآفة، قال ابن ناصر فيه: ليس بثقة وظهر كذبه.

[ القاري ( ص ٢٥٥ )، ( تنزيه الشريعة ( ١٦٠/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٥ ) ].

**٢١/٦١٧** - روي بروايات كثيرة منها بلفظ: ( من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيًا أبلغته )، أعله البيهقي بابن مروان وقال العقيلي: لا أصل له، وقال ابن وهبة: موضوع تفرد به محمد بن مروان السندي =

**٢٢/٦١٨ - ( فم ساكت ورب كاف ).**

قال الحافظ السخاوي: ليس بحديث.

**٢٣/٦١٩ - ( في آخر الزمان ينتقل برد الروم إلى الشام ).**

قال الحافظ ابن حجر: خبر لا أصل له.

**٢٤/٦٢٠ - ( في الحركات البركات ).** إنما هو من كلام السلف.

---

= وكان كذابًا، وأورده البيهقي في الشعب ( ٢/٢١٥ )، ( ح ١٥٨٣ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٤/١٣٦ )، ( ت ٦٩٦ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوع وفي الميزان: محمد بن مروان السدي ترك واتهم بالكذب، وأورد له هذا الخبر اهـ. ولا فرق بين ليلة الجمعة وغيرها، ورواه ابن القيم في كتاب جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام ( ١/٥٤ )، بلفظ: ( من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيدٍ أعلمته )، وقال: هذا الحديث غريب جدًا وذكر العجلوني روايات أخرى كثيرة وجعلها شواهد لحديث ( أكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الأغر فإن صلاتكم تعرض علي ) ولا يخلو أحدها من مقال.

[ أسنى المطالب ( ص ٢١٠ )، جلاء الأفهام ( ص ٢٢ )، كشف الخفا ( ٢/١٨٩ )، ابن الجوزي ( ١/٢٢٤ )، اللآلئ ( ١/٢٥٨ ) ].

**٢٢/٦١٨** - قال العجلوني في الكشف نقلًا عن السخاوي: ليس بحديث لكن معناه صحيح؛ وكذا: ( اللَّه ولي من سكت ) قاله في التمييز كالأصل، ووجهه القاري على صحة معناه بأنه مأخوذ من حديث: ( من صمت نجا ومن توكل على اللَّه كفاه )، وحديث ( من صمت نجا ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ٢/١٥٩ )، ( ح ٦٤١٨ )، والترمذي في صفة القيامة ( ٤/٦٦٠ )، ( ح ٢٥٠١ )، عن ابن عمرو قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، وقال النووي في الأذكار: إسناده ضعيف، قال العراقي: سند الترمذي ضعيف وسيأتي في حرف الميم.

[ كشف الخفا ( ٢/١٣٢ )، القاري ( ص ٢٥٥ )، المقاصد ( ص ٣٠٠ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٦ )، ( ح ٩٦٤ ) ].

**٢٣/٦١٩** - قال العجلوني: قال في الأصل: يجري على الألسنة كثيرًا حتى سمعت شيخنا ابن حجر يحكيه بقوله: يقال، مع الإفصاح بأنه لا أصل له.

[ القاري ( ص ٢٥٦ )، المقاصد ( ص ٤٨١ )، كشف الخفا ( ٢/١٣٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٧ )، ( ح ٩٦٧ )، الجد الحثيث ( ص ١٥٥ )، ( ح ٣١٧ ) ].

**٢٤/٦٢٠** - جاء بالجمع كما عند المصنف وجاء أيضًا بالإفراد فيهما من كلام بعض السلف، ويعارضه قولهم أيضًا: الثبات نبات، لكن يؤيد الأول قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ [ النساء: ١٠٠ ]، وقوله تعالى: ﴿ فَٱمْشُوا۟ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ﴾ [ الملك: ١٥ ]، وقوله تعالى: ﴿ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [ الجمعة: ٩ ]، وغير ذلك من الآيات، وفي رسالة الإمام القشيري: كان الأستاذ أبو علي الدقاق يقول لهم: في الحركة البركة، حركات الظواهر توجب بركات السرائر وهو قول صوفي ممن يؤمنون بالظاهر والباطن.

[ كشف الخفا ( ٢/١٣٣ )، القاري ( ص ٢٥٧ )، المقاصد ( ص ٤٨١ )، الجد الحثيث ( ص ١٥٦ )، ( ح ٣١٩ ) ].

**٢٥/٦٢١ - ( الفقر مجدي - وفي لفظ فخري - وبه أفتخر ).**

قال الحافظ ابن حجر: حديث باطل.

* * *

**٢٥/٦٢١** - قال العجلوني: قال الحافظ ابن حجر: باطل موضوع، وقال في التمييز كالمقاصد: ومن الواهي في الفقر ما للطبراني في الكبير ( ٢٩٤/٧ )، ( ح ٧١٨١ )، عن شداد بن أوس رفعه: ( الفقر أزين على المؤمن.. ) الحديث، وقال ابن تيمية: كذب وسنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد كما رواه ابن عدي وقد تقدم الكلام عليه تحت رقم ( ٦١١ ).

[ كشف الخفا ( ١٣١/٢ )، المقاصد ( ص ٤٨٠ )، القاري ( ص ٢٥٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في الفقر والزهد، فيض القدير ( ٤٦٣/٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٨ )، ( ح ٩٧٦ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الفاء**

**ويليه الفصل الأول من حرف القاف**

**وأوله: قارئ سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار**

# حَرْفُ القَاف

## الفَصْلُ الأَوَّلُ



**١/٦٢٢ – ( قارئ سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار ).** ضعيف جدًّا.

**٢/٦٢٣ – ( قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه ).** قال بعض الحفاظ: شديد الضعف جدًّا.

**٣/٦٢٤ – ( قارئ الحديد، وإذا وقعت، والرحمن يدعى في ملكوت السموات والأرض سكن [ ساكن ] الفردوس ).** ضعيف جدًّا.

**٤/٦٢٥ – ( قال اللَّه تعالى: من لم يرضَ بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربًّا سواي ).** ضعيف جدًّا.

---

**١/٦٢٢** – رواه البيهقي في الشعب ( ٤٧٥/٢ )، ( ح ٢٤٤٨ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٢١٥/٣ )، ( ح ٤٦١٩ )، عن ابن عباس، قال البيهقي: فيه محمد بن عبد الرحمن الجدعاني وهو منكر اهـ. والجدعاني ضعفه أبو حاتم وغيره وفيه أيضًا سليمان بن مرقاع أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال العقيلي: متروك الحديث، وإسماعيل بن أبي أويس قال النسائي: ضعيف، وقال الذهبي: صدوق صاحب المناكير، وهذا الحديث والذي بعده سندهما واحد وطريقهما متحد.

[ فيض القدير ( ٤٦٧/٤ )، المغير ( ص ٧٨ ) ].

**٢/٦٢٣** – رواه الطبراني في الأوسط ( ٤١/٥ )، ( ح ٤٦٢٢ )، والديلمي في الفردوس ( ٢١٥/٣ )، ( ح ٤٦١٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٩٠/٢ )، ( ح ٢٤٩٥ )، عن ابن عباس.

[ مراجع الحديث السابق ].

**٣/٦٢٤** – رواه البيهقي في الشعب ( ٤٩٠/٢ )، ( ح ٢٤٩٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٢١٥/٣ )، ( ح ٤٦٢١ )، عن فاطمة الزهراء قال البيهقي: تفرد به عبد الرحمن عن سليمان وكلاهما منكر، وقال صاحب المغير: موضوع.

[ مراجع الحديثين السابقين ].

**٤/٦٢٥** – رواه الطبراني في الكبير ( ٣٢٠/٢٢ )، ( ح ٨٠٧ ) والديلمي في الفردوس ( ١٦٩/٣ )، ( ح ٤٤٤٩ )، عن أبي هند الداري واسمه يزيد بن عبد اللَّه بن رزين وهوأخو تميم الداري لأمه قال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف جدًّا وبيّنه تلميذه الهيثمي فقال: فيه سعيد بن زياد قال الذهبي: متروك، المجمع ( ٤٢١/٧ )، ( ح ١١٨٩٢ )، وأورده في اللسان في ترجمة سعيد من حديثه عن هند وقال الأزدي: متروك، وساق ابن حبان له هذا وقال: لا أدري البينة منه أو من أبيه أو من جده ورواه البيهقي في الشعب ( ٢١٨/٣ )، ( ح ٢٠٠ )، عن أنس بلفظ: ( من لم يرض =

**٥/٦٢٦ - ( قال الله تعالى: أحب عبادي إليَّ أعجلهم فطرًا )**. شديد الضعف.

**٦/٦٢٧ - ( قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له )**. شديد الضعف.

**٧/٦٢٨ - ( قوا بأموالكم عن أعراضكم وليصانع أحدكم بلسانه عن دينه )**. شديد الضعف.

**٨/٦٢٩ - ( قيدوا العلم بالكتابة )**. قال أبو الفرج بن الجوزي: شديد الضعف.

---

= بقضائي فليلتمس ربًا غيري )، وقال في شرح العوارف: أول ما كتب في اللوح المحفوظ: ( إني أنا الله لا إله إلا أنا، من لم يرض بقضائي ولم يشكر نعمائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربًا سواي ).

[ فيض القدير ( ٤٦٩/٤ )، كشف الخفا ( ١٥١/٢ )، معرفة التذكرة ( ٢٣٢/١ )، ( ح ٨٨٠ )، الإحياء ( ١٥٥/٤ ) ].

**٥/٦٢٦** - رواه أحمد في مسنده ( ٢٣٧/٢ )، ( ح ٧٢٤٠ )، والترمذي في الصوم ( ٨٣/٣ )، ( ح ٧٠٠ )، وابن حبان في صحيحه ( ٥٥٨/٤ )، ( ح ١٦٧٠ )، عن أبي هريرة، قال الترمذي: حسن غريب، وقال المناوي: فيه مسلم بن علي الخشني قال في الميزان: شامي واهٍ، وقال البخاري: منكر الحديث، والنسائي: متروك، وابن عدي: حديثه غير محفوظ ثم ساق له هذا الخبر، وفي الخبر إشارة إلى تحريم الوصال لاقتضائه - أي الخبر - كراهة تأخير الفطر فكيف بتركه والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٤٨٥/٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٦٥٥/٣ ) ].

**٦/٦٢٧** - رواه البيهقي في الشعب ( ١٥٧/٤ )، ( ح ٤٦٤٤ )، والحارث بن أبي أسامة في مسنده ( ٨٠٣/٢ )، ( ح ٨١٦ )، وابن عدي في الكامل ( ١٠٠/٣ )، ( ت ٦٣٥ )، كلهم عن جابر وقال عقبه: تفرد به حامد بن آدم وكان متهمًا بالكذب، وقال صاحب المغير: هو من وضع حامد، ورواه ابن عراق وحكم بوضعه، وروى النسائي في الكنى شطره الأخير من حديث مجمع بن جارية عن عمه وقال النسائي: منكر باطل، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٢١٧/٣ )، ( ح ٤٦٢٩ ) ].

[ فيض القدير ( ٥٢٨/٤ )، المغير ( ص ٨٠ )، تنزيه الشريعة ( ٢١٥/١، ٢٢٤ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٣ )، ( ح ١٠٠٣ ) ].

**٧/٦٢٨** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٦٤/٢ )، ( ت ٤٩٣ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٣٢٧/١٤ )، عن عائشة وفيه الحسين بن المبارك، قال ابن عدي: متهم بالوضع ثم ساق له هذا الحديث.

[ فيض القدير ( ٥٢٨/٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٧١٠/٣ )، ( ح ٣٨٥٦ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٣ )، ( ح ١٠٠٤ ) ].

**٨/٦٢٩** - رواه الحكيم الترمذي في النوادر ( ١٦٩/١ )، وسمويه والطبراني في الكبير ( ٢٤٦/١ )، ( ح ٧٠٠ )، عن أنس بن مالك، وفيه عبد الله بن المثنى الأنصاري من رجال البخاري لكن أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعيف وهو صدوق، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو بن العاص، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، المجمع ( ٣٨١/١ )، ( ح ٦٨١ )، لكن أورده في الميزان في ترجمة عباد بن كثير من حديثه وقال عنه البخاري: تركوه، وعن ابن معين: ليس بشيء، وادعاه في ترجمة عبد الحميد المدني أخو فليح ونقل تضعيفه عن جمع، وأورده ابن الجوزي من طرق وقال: لا يصح، ورواه العسكري عن أنس موقوفًا بلفظ: =

**٩/٦٣٠ - ( قبر إسماعيل في الحجر )**. سنده شديد الضعف.

**١٠/٦٣١ - ( القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار )**.

قال السخاوي: سنده ضعيف.

**١١/٦٣٢ - ( القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم )**. شديد الضعف.

---

= ما قيد بمثل الكتابة ثم قال: ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل قول أنس فقد روى عبد الله بن المثنى عن تمامة أنه قال: كان أنس يقول لبنيه يا بني قيدوا العلم بالكتابة فهذا علة الحديث، قال العجلوني: وبالجملة ففي الإذن بالكتابة أحاديث فهذا ما رواه الترمذي ( ٣٩/٥ )، ( ح ٢٦٦٦ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( استعن بيمينك ) وقال عقبه: إسناده ليس بذلك القائم، ورواه البيهقي وفيه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعني بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة، وللموهبي في فضل العلم عن الزهري مرسلًا أن النبي ﷺ أذن أن يكتب الأحاديث.
[ فيض القدير ( ٥٣١/٤ )، كشف الخفا ( ١٢٩/١ )، ( ١٥٤/٢ ) ].

**٩/٦٣٠** - رواه الديلمي في الفردوس ( ٢٢١/٣ )، ( ح ٤٦٤٦ ) بسند ضعيف عن عائشة مرفوعًا والحاكم في الكنى أيضًا، والحجر هو المحوط عند الكعبة بقدر نصف دائرة.
[ كشف الخفا ( ١٣٦/٢ )، المقاصد ( ض ٤٨٤ )، فيض القدير ( ٤٧٤/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٠ )، ( ح ٩٨٥ ) ].

**١٠/٦٣١** - رواه الترمذي في صفة القيامة ( ٦٣٩/٤ )، ( ح ٢٤٦٠ )، والطبراني والبيهقي كلهم عن أبي سعيد الخدري وفيه عبيد الله بن الوليد الرصافي وهو واهٍ. وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٢٧٢/٨ )، ( ح ٨٦١٣ )، عن أبي هريرة، قال الشوكاني: لم يصب من ذكره في الموضوعات فقد أخرجه الترمذي والطبراني وفي إسناده ضعف لكن تعقبه الهراس بقوله: لا يجوز الاحتجاج على نفي الوضع بإخراج الترمذي والطبراني فكم فيهما من أحاديث موضوعة. والله أعلم.
[ كشف الخفا ( ١٣٦/٢ )، الترغيب والترهيب ( ٤٣٩/٤ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذكر الموت ( ٢٥١/١ ) ].

**١١/٦٣٢** - رواه أبو داود في السنة ( ٦٣٤/٢ )، ( ح ٤٦٩١ )، والحاكم في الإيمان ( ١٥٩/١ )، ( ح ٢٨٦ )، والطبراني في الأوسط ( ٦٥/٣ )، ( ح ٢٤٩٤ )، والبيهقي في الكبرى ( ٢٠٣/١٠ )، ( ح ٢٠٦٥٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٢١٢/٣ )، ( ت ٧٠٩ )، كلهم من حديث أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر قال ابن المنذر: حديث منقطع، وأشار إلى ذلك الحاكم حيث قال: على شرطهما إن صح لأبي حازم سماع من ابن عمر كذا في التلخيص، وقال في المهذب: هو منقطع بين أبي حازم وابن عمر وقال في الكبائر: رواته ثقات لكنه منقطع ورواه ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح - وقد تقدم في حرف الصاد. قال الخطابي والمناوي وغيرهما: ووجه الشبه بين القدرية والمجوس أن القدرية تضيف الخير إلى الله والشر إلى غيره، والمجوس يقولون بالأصلين النار والظلمة وأن لهما إلهين إله الخير وهو يزدان وإله الشر وهو هرمز، والقدرية: يراد بهم المعتزلة سموا بذلك لإنكارهم للقدر ويقولون لا قدر والأمر أنف، والله أعلم. =

.............................................................................

* * *

=[ فيض القدير ( ٥٣٤/٤ )، كشف الخفا ( ١٣٧/٢ )، العلل المتناهية ( ١٥٣/١ )، ( ح ٢٢٨ )، اللآلئ ( ٢٣٧/١ )، والتنزيه ( ٣١٦/١ )، في السنة ].

**انتهى الفصل الأول من حرف القاف**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: قال تعالى: يا ابن آدم**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١٢/٦٣٣ – ( قال تعالى: يا ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني وإذا ما نسيتني كفرتني ).** قال أبو الفرج بن الجوزي: سنده واهٍ.

**١٣/٦٣٤ – ( قوام أمتي شرارها ).** قال أبو الفرج بن الجوزي: واهٍ.

**١٤/٦٣٥ – ( قبلة المسلم أخاه المصافحة ).** واهٍ.

---

**١٢/٦٣٣** – رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٠٠/٧ )، ( ح ٧٢٦٥ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٣٨/٤ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٢٤/٣ )، ( ت ٧٧٨ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٣٣٦/٢٥ )، والديلمي في الفردوس ( ١٨١/٣ )، ( ح ٤٤٩١ )، كلهم عن أبي هريرة، قال الهيثمي: فيه أبو بكر الهمداني وهو ضعيف اهـ. المجمع ( ٨٢/١٠ )، ( ح ١٦٧٨٤ )، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح.

والكفر المراد به كفر النعمة بمعنى الجحود. قيل مكتوب في التوراة: عبدي اذكرني إذا غضبت أذكرك إذا غضبت فإذا ظُلمت فاصبر فإن نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك وحرك يدك أفتح لك باب الرزق.

[ فيض القدير ( ٤٨٠/٤ )، العلل المتناهية ( ٨٣٠/٢ )، ( ح ١٣٨٧ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٦٥٨/٣ )، ( ح ٣٧١٠ ) ].

**١٣/٦٣٤** – رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ( ٢٢٧/٥ )، ( ح ٢٢٠٣٦ )، والطبراني في الكبير ( ٣٥٣/٢٠ )، ( ح ٨٣٥ )، والأوسط ( ٢٣٠/١ )، ( ح ٧٥٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٤٦/٥ )، ( ت ١٥٠١ )، كلهم عن ميمون بن سنباد – وهو أبو المغيرة العقيلي قيل: له صحبة – قال الذهبي: وفيه نظر اهـ. قال أبو المغيرة: كنت على باب الحسن فخرج رجل من الصحابة فقال: يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره. قال الهيثمي: فيه هارون بن دينار وهو ضعيف، المجمع ( ٥٤٨/٥ )، ( ح ٩٥٦٣ )، ورواه البخاري في تاريخه الكبير ( ٣٣٧/٧ )، ( ت ١٤٥٣ )، أيضًا وقال ابن عبد البر: إسناده ليس بالقائم وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح.

روي شرارها – كما جاء في المصنف – وعليه يكون قُوّام بضم فتشديد والمعنى أن القائمين على أمر هذه الأمة هم أمراؤها وهم شرار الأمة غالبًا. وروى بشرارها بزيادة الباء وعليه فيكون قوام بالفتح والتخفيف، والمعنى أن قوامها يعني استقامتها وانتظام أحوالها يكون بشرارها فيكون من قبيل خبر أن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وخبر أن الله يؤيد هذا الدين بقوم الأخلاق لهم.

[ فيض القدير ( ٥٢٨/٤ )، كشف الخفا ( ١٥٢/٢ )، الدرر ( ص ١٢٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٧١١/٣ )، ( ح ٣٨٥٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٢ )، ( ح ١٠٠١ ) ].

**١٤/٦٣٥** – رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٢٢٢/٣ )، ( ح ٤٦٤٩ )، والخرائطي في مكارم الأخلاق ( ١٨٩/١ )، وابن عدي في الكامل ( ١٤١/٥ )، ( ت ١٣٠٢ )، وابن شاهين كلهم عن أنس بن مالك وفيه عمر بن عبد الجبار قال في الميزان عن ابن عدي: روى عن عمه مناكير وأحاديث غير محفوظة ثم ساق له =

**١٥/٦٣٦ - ( قاتل الحسن [ الحسين ] في ثوب من نار ).**

قال في المقاصد: ورد من طريقٍ واهٍ.

**١٦/٦٣٧ - ( قدموا خياركم تزكو صلاتكم ).**

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: واهٍ.

**١٧/٦٣٨ - ( قراءة الإمام قراءة المأموم ).**

قال ابن الجوزي: سنده واهٍ.

**١٨/٦٣٩ - ( قطع السدر ).**

ذكر الجلال السيوطي في كتبه أنَّ اللَّه يرضُّ رأسه في النار أو يرضخ، لكن نقل السخاوي في مقاصده أنَّ سنده ضعيف واهٍ وهو أعرف بالرجال ومعرفة الأسانيد لأن المنفرد في فن أورج من مشتغل في فنون؛ ذكره السمهودي.

---

= عدة أخبار هذا منها.

[ فيض القدير ( ٥٠٥/٤ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ١٦٧/٢ ) ].

**١٥/٦٣٦** - رواه الديلمي في الفردوس ( ٢٢٠/٣ )، ( ح ٤٦٣٩ )، والعجلوني في كشف الخفا بلفظ: ( قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل الدنيا ) قال الحافظ ابن حجر عن علي ﷺ مرفوعًا من طريقه واهٍ.

[ كشف الخفا ( ١٣٦/٢ )، المقاصد ( ص ٣٠٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٩٩ )، ( ح ٩٧٩ ) ].

**١٦/٦٣٧** - رواه الديلمي عن جابر مرفوعًا ورواه الحاكم في المستدرك ( ٢٤٦/٣ )، والطبراني في الكبير ( ٣٢٨/٢٠ )، ( ح ٧٧٧ )، بسند ضعيف عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رفعه بلفظ: ( إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ) وفي رواية للطبراني: علماؤكم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم، قال في الأصل: وما وقع في الهداية للحنفية بلفظ: ( من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي )، فلم أقف عليه بهذا اللفظ.

[ كشف الخفا ( ١٤٠/٢ )، المقاصد ( ص ٣٠٣ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٠ )، ( ح ٩٩٠ ) ].

**١٧/٦٣٨** - رواه ابن ماجه في الصلاة ( ٢٧٧/١ )، ( ح ٨٥٠ )، عن جابر بلفظ: ( من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة )، وقال الحوت البيروتي: ضعفه الدارقطني والبيهقي وابن عدي وغيرهم؛ لأن فيه جابرًا الجعفي قال عبد الحق: وهو ساقط الحديث ثابت الكذب وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب منه، وقال الذهبي: طرقه كلها واهية وحمله الشافعي على من كان مسبوقًا جمعًا بينه وبين حديث: ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب )، رواه الشيخان وأصحاب السنن وكأنه حسن عنده هذا الحديث لكني وجدته في المجروحين لابن حبان، قال: روي من رواية غنيم بن سالم عن أنس بن مالك قال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك العجائب وروى عنه المجاهيل والضعفاء لا يعجبني الرواية عنه، وذكر من موضوعاته جملة أحاديث منها هذا الحديث.

[ أسنى المطالب ( ص ٢٥١ )، المجروحين ( ٢٠٢/٢ ) ].

**١٨/٦٣٩** - رواه أبو داود في الأدب ( ٧٨٣/٢ )، ( ح ٥٢٤١ )، عن عروة بن الزبير وعن عبد اللَّه ابن حبيش والبيهقي في الكبرى ( ١٣٩/٦ )، ( ح ١١٥٤١ )، عنه مرفوعًا بلفظ: ( من قطع سدرة صوب =

.................................................................

* * *

= اللَّه رأسه في النار )، وفي الباب عن جابر وعن عائشة بلفظ: ( إن الذين يقطعون السدر يصبون في النار على رؤوسهم صبًّا )، وعن علي ﷺ بلفظ: ( من قطع السدر إلا من الزرع صب اللَّه عليه العذاب صبًّا ). وقد أخرجها كلها البيهقي وقال: كله منقطع وضعيف إلا رواية ابن حبيش مع أني لا أدري أسمعه سعيد من ابن حبيش أم لا؟ ثم قال وروي بإسناد آخر موصولًا ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه: ( قاطع السدر يصوب اللَّه رأسه في النار ) ولأبي داود عن حسان بن إبراهيم قال: سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصر عروة فقال: ترى هذه الأبواب والمصاريع إنما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال: لا بأس به، زاد في رواية: يا عراقي جئتني ببدعة قال فقلت إنما البدعة من قِبلكم؛ سمعت من يقول بمكة لعن رسول اللَّه ﷺ من قطع السدر وأشار البيهقي إلى اختصاصها - إن صحت - فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره في فلاة يظل بها ابن السبيل ظلمًا بغير حق، وقال المزني: وجهه أن يكون النبي ﷺ سئل عمن هجم على قطع سدر لقوم أو ليتيم أو لمن حرم اللَّه أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسألة، ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهي كان يقطعه من أرضه، وقال أبو ثور: سألت الشافعي عن قطع السدر فقال لا بأس به فقد روي عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: ( اغسله بماء وسدر ) أي فلو كان حرامًا لم يجز الانتفاع به؛ إذ ورقه كأغصانه فقد سوى النبي ﷺ فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره وقد ثبت من حديث جرير عن أبي هريرة رفعه: مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال: واللَّه لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فأدخل الجنة، ومن حديث الأعمش عن أبي هريرة أيضًا رفعه: لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها عن ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - إلى غير ذلك.

[ كشف الخفا ( ١٤٤/٢، ١٤٦ )، العلل المتناهية ( ٦٥٦/٢ )، ( ح ١٠٨٩ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠١ )، ( ح ٩٩٤ )، المقاصد ( ص ٣٠٦ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف القاف**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: قدس اللَّه العدس**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٩/٦٤٠ - ( قدس اللَّه العدس على لسان سبعين نبيًا ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه.

**٢٠/٦٤١ - ( قص الشارب ).**

لم يثبت في كيفيته ولا في تعيين يوم له عنه ﷺ شيء؛ قال الحافظ ابن حجر: وما يعرف لعلي بن أبي طالب ﷺ من النظم فيه ثم لشيخنا - يعني الحافظ الزين العراقي - فباطل عنهما.

---

١٩/٦٤٠ - تمامه: ( آخرهم عيسى ابن مريم ) قال في المقاصد: رواه الطبراني في الكبير ( ٦٣/٢٢ )، ( ح ١٥٢ )، مرفوعًا عن واثلة ومن طريقه الديلمي ( ٣٦٨/٢ )، ( ح ٣٦٤٣ )، عن عبد الرحمن بن دلهم بزيادة: ( إنه يرقق القلب ويسرع الدمعة )؛ وفيه: ( وعليكم بالقرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ ) وقال: إنه مجهول لا نعرف له صحبة وفي الباب عن علي بن أبي طالب قال الحافظ: ولا يصح شيء من ذلك فقد حكى الخطيب في تاريخه أن ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد؛ إنه لمؤذ منفخ مَن يحدثكم به؟ قالوا: مسلم بن سالم، قال: عمن؟ قالوا، عنك قال: وعني أيضًا؟ ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضًا أرفع شيء في العدس أنه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه اللَّه تعالى أدنى: ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ [ البقرة: ٦١ ] ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل، أفترى أنبياء بني إسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق التنفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة؟ وقال أبو موسى المديني أيضًا: إنه باطل وقال السيوطي في الدرر هو باطل نص على بطلانه ابن المبارك والليث بن سعد، ومن المتأخرين أبو موسى المديني اهـ. وروي بغير إسناد عن ابن عباس وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال: بارك عليه كذا وكذا وكان الليث يصلي فلما فرغ التفت إليهم وقال ولا نبي واحد إنه لبارد إنه ليؤذي، وذكره أيضًا ابن الجوزي في الموضوعات وعقب عليه بقوله: هذان حديثان موضوعان كافأ اللَّه من وضعهما فإنه قصد شين الشريعة والتلاعب.

[ الدرر ( ص ١٢١ )، كشف الخفا ( ١٣٨/٢ )، القاري ( ص ٢٥٨ )، ابن الجوزي ( ٢٩٥/٢ )، اللآلئ ( ٢١٢/٢ )، التنزيه ( ٢٤٤/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

٢٠/٦٤١ - قال المناوي: دلت الأحاديث الصحيحة على أنه يحصل سنة القص والنتف والحلق في أي وقت كان، والضابط الحاجة، وجاء في أخبار: يفعل كل أربعين، وفي بعضها كل أسبوع، ولا تعارض لأن الأربعين أكثر المدة والأسبوع أقلها واختلف في اليوم الذي يتأكد فيه من الأسبوع وقد اختلفت الأحاديث في ذلك ففي بعضها يوم الجمعة، قال البيهقي في سننه ( ٢٤٤/٣ )، ( ح ٥٧٥٨ ): روينا عن أبي جعفر مرسلًا كان رسول اللَّه ﷺ يستحب أن يأخذ من شاربه وأظفاره يوم الجمعة، وعند أبي القاسم التميمي في مسلسلاته أن عليًا رأى النبي ﷺ يقلم أظافره يوم الخميس وقال: ( يا علي قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة )، وعند الطبراني في الكبير ( ٢١٩/٣ )، ( ٣١٩٤ )، عن الحكم بن عمير: =

**٢١/٦٤٢ - ( قال لي جبريل: ليبكِ الإسلام على موت عمر ).**

حكم ابن الجوزي عليه بأنه موضوع، وقال الحافظ العراقي: ضعيف.

**٢٢/٦٤٣ - ( قال لي جبريل: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب ما شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال الذهبي: ضعيف.

---

= ( قصوا الشوارب مع الشفاه )، قال الهيثمي: فيه عيسى بن طهمان وهو متروك، المجمع ( ٣٠١/٥ )، ( ح ٨٨٥٠ )، وفي صحيح مسلم - كتاب الطهارة عن أنس بلفظ: ( وقّت لنا رسول اللّه ﷺ أربعين يومًا في قص الشارب وحلق العانة )، قال الإمام النووي: معناه: لا يترك تركًا يتجاوز به الأربعين لا أنه وقَّت لهم الترك أربعين، وسيأتي في حرف الواو تحت رقم ( ١١٠٨ ).

أما النظم الذي أُثر عن علي بن أبي طالب وهو باطل كما قال فقد وجدته في فيض القدير ( ١٤٣/٢ )، وفي أسنى المطالب ( ص ١٤٩ ) ونصه:

**قص الأظافر يوم السبت آكلة ... تبدو فيما يليه تذهب البركه**
**وعالم وفاضل يبدو تبلوهما ... وإن يكن بالثلاثاء فاحذر الهلكه**
**ويورث السوء في الأخلاق رابعها ... وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه**
**والخير والرشد زيدا في عروبتها ... عن النبي روينا فاقتفوا أثره**

والعروبة هو يوم الجمعة عند العرب.

[ مسلم بشرح النووي ( ٥٤٢/١ )، في الطهارة، أسنى المطالب ( ص ١٤٩ )، فيض القدير ( ١٤٣/٢ )، ( ٥١٧/٤ )، كشف الخفا ( ١٤٤/٢ ) ].

**٢١/٦٤٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ٦٧/١ )، ( ح ٦١ )، وكذا الديلمي في الفردوس ( ١٨٩/٣ )، ( ح ٤٥٢٣ )، عن أبي بن كعب، قال الهيثمي: فيه حبيب كاتب مالك وهو متروك كذاب، المجمع ( ٧٧/٩ )، ( ح ١٤٤٦٢ )، وقال شيخه الحافظ العراقي: رويناه عن الآجري في كتاب الشريعة عن أبي سعيد بسند ضعيف جدًّا وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال صاحب المغير: في سنده كذاب.

[ فيض القدير ( ٥٠٠/٣ )، المغير ( ص ٧٩ )، الإحياء بتخريج العراقي في الموت ( ٢١١/٤ ) ].

**٢٢/٦٤٣** - رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ( ٢٤٢/١ )، ( ح ١٧٥٥ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٤٨/٧ )، ( ح ١٠٥٤٠ )، من طريق أبي داود المذكور، قال: عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد اللّه ثم قال البيهقي: وروي ذلك من حديث أهل البيت أيضًا والحسن بن أبي جعفر وهو الجعفي قال الذهبي: ضعفوه وأبو الزبير مر ضعفه غير مرة، وأورده ابن الجوزي من عدة طرق وحكم بوضعه، ورواه الشيرازي في معرفة الألقاب بلفظ: أتاني جبريل... عن سهل بن سعد والحاكم في الرقاق والبيهقي كلاهما عنه أيضًا قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي في التلخيص، قال ابن حجر العسقلاني: وقد اختلف نظر الحافظين فسلكا طريقين متناقضين فصححه الحاكم ووهاه ابن الجوزي، والصواب أنه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع، لو توبع زافر - أحد رواته وهو متهم - لكان حسنًا لكن جزم العراقي في الرد على الصغاني والمنذري في ترغيبه بحسنه، وقد تقدم في الحرف الهمزة.

[ فيض القدير ( ١٠٢/١ )، ( ٥٠٠/٤ )، كشف الخفا ( ٧٧/٢ )، الترغيب والترهيب ( ٥٠١/١ )، =

**٢٣/٦٤٤ - ( قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني لا تكثر النوم فإن كثرة النوم بالليل يترك الإنسان فقيرًا يوم القيامة ).**

حُكْمُ أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع غير صواب فقد تعقبوه [ تعقبه ] الحفاظ بأن فيه ضعفًا.

**٢٤/٦٤٥ - ( قبضات التمر للمساكين مهور الحور العين ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وأقره الحافظ السيوطي في مختصر الموضوعات وهو في الجامع الصغير.

**٢٥/٦٤٦ - ( قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وتعقبه الحافظ السيوطي بإيراده من طريق البيهقي وهو تعقب واهٍ؛ إذ الإمام البيهقي نفسه بعد أن أخرجه طعن فيه فكيف يصح أن يكون إيرادًا؟

---

= ابن الجوزي ( ٣٣/٢ )، اللآلئ ( ٢٨/٢ )، التنزيه ( ١٠٥/٢ )، كلهم في الصلاة ].

**٢٣/٦٤٤** - رواه ابن ماجه في الصلاة ( ٤٢٢/١ )، (ح ١٣٣٢ )، والبيهقي في الشعب ( ١٨٣/٤ )، ( ح ٤٧٤٦ )، وابن حبان في الضعفاء ( ١٣٦/٣ )، ( ت ١٢٣٥ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٤٥٦/٤ )، ( ت ٢٠٨٦ )، كلهم عن جابر، قال البيهقي عقبه: فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك وسنيد بن داود لم يكن بذاك وفيه أيضًا موسى ابن عيسى الطرسوسي، أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال ابن عدي: ممن يسرق الحديث، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي عن جابر وقال: لا يصح وقال المناوي: لم يصب ابن الجوزي، وقال ابن عراق: حكم ابن الجوزي عليه بالوضع من أجل يوسف وملخص القول كما يفهم من النسائي وغيره أنه ضعيف لا موضوع وعلى مفهوم قول غيره حسن قلت: فقد قال المنذري: وفي إسناده احتمال للتحسين والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٥٠٥/٤ )، ابن الجوزي في كتاب النوم ( ٢٦٢/٢ )، الترغيب ( ٥٧٢/١ )، اللآلئ ( ٢٨/٢ )، والتنزيه ( ١٠٦/٢ )، وكلاهما في الصلاة ].

**٢٤/٦٤٥** - رواه الدارقطني في الأفراد ( ١٤/٥ )، (ح ٤٥٢٥ )، عن أحمد بن إسحاق بن البهلول عن أبيه عن جده عن طلحة بن يزيد عن الوضين وهو واهي الحديث، وأقره عليه السيوطي في مختصر الموضوعات، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٢٥/٥ )، ( ت ١١٩٧ )، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: ( مهور الحور العين قبضات التمر وفلق الخبز ) وقال ابن الجوزي: موضوع؛ فيه عمر بن صبح يضع الأحاديث وسيأتي في حرف الكاف بلفظ: ( كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر ).

[ فيض القدير ( ٥٠٥/٤ )، المغير ( ص ٧٩ )، ابن الجوزي في صفة الجنة ( ٤٢٥/٢ )، اللآلئ ( ٢٦٦/٢ )، والتنزيه كلاهما في البعث ].

**٢٥/٦٤٦** - رواه البيهقي في الشعب ( ٩٩/٥ )، ( ح ٥٩٣٤ )، عن أبي أمامة ثم قال - البيهقي -: متنه منكر وفي إسناده من هو مجهول، والخطيب في تاريخه ( ١١٣/٣ )، ( ت ١١٢٢ )، في ترجمة أبي الحسن الخطيب عن أبي موسى الأشعري وقال الخطيب: رجاله ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل البزار وهو الذي =

**٢٦/٦٤٧ – ( قيل لرسول الله ﷺ: متى أكون مؤمنًا؟ – وفي لفظ: مؤمنًا صادقًا – فقال: إذا أحببت الله تعالى، فقيل: ومتى أحب الله؟ قال: إذا أحببت رسوله، فقيل: ومتى أحب رسوله؟ قال: إذا اتبعت طريقته واستعملت سنته وأحببت بحبه وأبغضت ببغضه وواليت بولايته وعاديت بعداوته، ويتفاوت الناس في الإيمان على قدر تفاوتهم في محبتي، ويتفاوتون في الكفر على قدر تفاوتهم في بغضي ألا لا إيمان لمن لا محبة له ألا لا إيمان لمن لا محبة له ألا لا إيمان لمن لا محبة له ).**

أنكر هذا الحديث بعض الحفاظ، وهو والأربعة التي بعده في دلائل الخيرات.

**٢٧/٦٤٨ – ( قيل لرسول الله ﷺ: ترى مؤمنًا يخشع ومؤمنًا لا يخشع ما السبب في ذلك؟ فقال: من وجد لإيمانه حلاوة خشع ومن لم يجدها لم يخشع، فقيل: بم توجد أو بم تنال وتكتسب؟ فقال: بصدق الحب في الله، فقيل: وبم يوجد الحب في الله أو بم يكتسب؟ فقال: بحب رسوله فالتمسوا رضا الله ورضا رسوله في حبهما ).** أنكره بعضهم.

**٢٨/٦٤٩ – ( قيل لرسول الله ﷺ: مَن آل محمد الذين أمرنا بحبهم وإكرامهم والبرور بهم؟ فقال: أهل الصفاء والوفاء من آمن بي وأخلص، فقيل: وما علامتهم؟ فقال: إيثار محبتي على كل محبوب، وإشغال الباطن بذكري بعد ذكر الله، وفي أخرى: علامتهم إدمان ذكري والإكثار من الصلاة عليَّ ).** أنكره بعض الحفاظ.

---

= وضعه وركبه على الأسناد اهـ. ونقله عنه في الميزان وأقره ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب وحكم بوضعه وتعقبه السيوطي بإيراده من طريق البيهقي ولم يزد على ذلك قال المناوي: وقد عرفت أن نفس مخرجه البيهقي طعن فيه ورواه الديلمي أيضًا وزاد: ( من حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله ولا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فإن لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله تعالى ) اهـ. قال في التمييز: لكنه واهٍ، وقال أيضًا: لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل واعترضه القاري بأن هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه، وروى ابن ماجه والطبراني وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفعه: ( من لقم أخاه المؤمن لقمة حلوى لا يرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله بها عنه مرارة الموقف يوم القيامة ).

[ كشف الخفا ( ٢/١٤٧ )، المغير ( ص ٧٩ )، الدرر ( ص ١٢٢ )، فيض القدير ( ٤/٥٢٥ )، ابن الجوزي ( ٢/٢٢٠ )، واللآلئ ( ٢/٢٠٢ )، والتنزيه ( ٢/٢٥٣ )، كلهم في الأطعمة ].

**٢٦/٦٤٧: ٣٠/٦٥١** – هذه الأحاديث الخمسة لم أجدها مسطورة في كتب السنة المعتمدة ولا حتى في كتب الموضوعات لكن وجدتها كما قال المصنف في كتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار لأبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي ﷺ – وستأتي ترجمته آخر الكتاب – وقد سطرت في الصفحات من ( ٢٠ ) إلى ( ٢٣ ) من الكتاب المذكور.

**٦٥٠/٢٩ - ( قيل لرسول اللَّه ﷺ: مَنْ القوي في الإيمان بك؟ فقال: من آمن بي ولم يرني فإنه مؤمن بي على شوق مني وصدق في محبتي، وعلامة ذلك منه أنَّه يود رؤيتي بجميع ما يملك، وفي أخرى: ملء الأرض ذهبًا ذلك المؤمن بي حقًّا والمخلص في محبتي صدقًا ).**

أنكره بعضهم ولم يوجد في الكتب الحديثية.

**٦٥١/٣٠ - ( قيل لرسول اللَّه ﷺ: أرأيت صلاة المصلين عليك فمن غاب عنك ومن يأتي بعدك ما حالها عندك؟ فقال: أسمع صلاة أهل محبتي وأعرفهم وتعرض عليَّ صلاة غيرهم عرضًا ).**

أنكره بعضهم ولم يوجد في الكتب الحديثية.

**٦٥٢/٣١ - ( القلب بيت الرب ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: ليس له أصل في المرفوع.

**٦٥٣/٣٢ - ( القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وأخرجه الحافظ السيوطي وهو في جامعه الصغير وقال ابن حبان والعقيلي: فيه وضَّاع فعلى قولهما ضعيف.

---

**٦٥٢/٣١** - قال السخاوي تبعًا لابن حجر: ليس له أصل في المرفوع، وقال الزركشي: لا أصل له، وقال ابن تيمية: هو موضوع، وفي الذيل هو كما قال لكن معناه في حديث: ( ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن )، وهو موضوع أيضًا، وقيل إنه من الإسرائيليات، وذكره ابن عراق في التنزيه، ونُقل عن ابن تيمية قوله موضوع اهـ. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب: لا أصل له بل هو من كلام المتصوفة. واللَّه أعلم.

[ الدرر ( ص ١٢١ )، تنزيه الشريعة ( ١٤٨/١ )، القاري ( ص ٢٦٠ )، المقاصد ( ص ٤٩٢ )، كشف الخفا ( ١٤٧/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٦ )، ( ح ١٠٢٢ )، حرف القاف ].

**٦٥٣/٣٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ٤٢٦/١٢ )، ( ح ١٣٥٦٧ )، عن عبد اللَّه بن أيوب بن زياد عن شيبان بن فروخ الأيلي عن بشر بن عبد الرحمن الأنصاري عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن العبادلة الأربعة: ( ابن عمر - ابن عمرو - ابن عباس - ابن الزبير ).

وبشر الأنصاري قال العقيلي وابن حبان: وضاع، وفي الميزان عن ابن عدي: من مصائبه أحاديث هذا منها، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات عن الطبراني من هذا الطريق وقال: لا يصح؛ عبد الوهاب ليس بشيء وابن زادان متروك وتبعه السيوطي في مختصر الموضوعات وأقره عليه، وقال الحافظ العراقي في الباعث على الخلاص من أكاذيب القصاص: لا يصح فإن الطبراني رواه عن شيخه عن عبد اللَّه بن أيوب القرني قال الدارقطني: متروك، وكذا قال ابن الجوزي: إنه موضوع، ورواه القضاعي في مسند الشهاب ( ٢٠٥/١ )، =

.......................................................................................

* * *

= ( ح ٣١١ )، وابن عدي في الكامل ( ٢/١٤ )، ( ت ٢٠٥ )، والخطيب في تاريخه ( ٩/٤٢٤ )، ( ت ٥٠٣٤ ).

والقاص الذي يقص على الناس أحاديث لا أصل لها له خطره الذي لا ينكر على الشريعة فهو يقول على الرسول ﷺ ما لم يقله أو يفعله، قال ابن قتيبة - وهو يتكلم على الوجوه التي دخل منها الفساد على الحديث - والوجه الثاني القصاص: فإنهم يميلون وجه العوام إليهم، ومن شأن العوام أن يكثروا من الجلوس عند القصاص كلما كان حديثهم عجيبًا عن نظر العقول أو كان رقيقًا يحزن القلب، فإذا ذكر الجنة قال فيها الحوراء من مسك أو زعفران ويبوئ الله وليه قصرًا من لؤلؤة بيضاء فيها سبعون ألف مقصورة ولا يزال هكذا في السبعين ألفًا لا يتحول عنها.... ومن المؤسف أن هؤلاء القصاص قد وجدوا من العامة أذنًا صاغية ولقي العلماء منهم عنتًا كبيرًا، ذكره الدكتور مصطفى السباعي في السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي.

[ فيض القدير ( ٤/٥٣٢ )، ( كشف الخفا ( ٢/١٤٣ )، المغير ( ص ٨٠ )، ابن الجوزي ( ٢/١٥١ )، واللآلئ ( ٢/١٢٣ )، والتنزيه ( ٢/١٨٨ )، في المعاملات، السنة ومكانتها في التشريع ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف القاف**

**ويليه الفصل الأول من حرف الكاف**

**وأوله: كاد الفقر أن يكون كفرًا**



## حَرْفُ الكَاف

### الفَصْلُ الأوّلُ

**١/٦٥٤ - ( كاد الفقر أن يكون كفرًا أو كاد الحسد أن يكون سبق القدر ).**
شديد الضعف.

**٢/٦٥٥ - ( كتب عليَّ الأضحى ولم تكتب عليكم وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها ).** ضعيف جدًّا.

---

**١/٦٥٤** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٥٣/٨ )، من حديث ابن المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط عن سفيان عن حجاج بن قرافصة عن يزيد الرقاشي عن أنس ويزيد الرقاشي قال في الميزان: تالف، وحجاج قال أبو زرعة: ليس بقوي، ورواه عنه أيضًا البيهقي في الشعب ( ٢٦٧/٥ )، ( ح ٦٦١٢ )، وفيه يزيد المذكور ورواه الطبراني في الأوسط ( ٢٢٥/٤ )، ( ح ٤٠٤٤ )، من وجه آخر بلفظ: ( كاد الحسد أن يسبق القدر وكادت الحاجة أن تكون كفرًا )، قال الحافظ العراقي: فيه ضعف، وقال السخاوي: طرقه كلها ضعيفة وقال الزركشي: لكن يشهد له ما خرجه النسائي وابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد مرفوعًا: ( اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر، فقال رجل: ويعتدلان قال: نعم ) ولأبي نعيم في الحلية ( ٣٣٧/٣ )، في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه: قد ذقت المرار فليس أمر من الفقر، وانفقر سلاح ذو حدين، وردت فيه نصوص متعارضة بعضها يحمل على الذم وقد تقدم بعض منه، والآخر يحمل على المدح، ومنه خبر: ( إذا رأيت الفقر مقبلًا فقل مرحبًا بشعار الصالحين فهو من هذا الجانب نعمة من نعم اللَّه تدعو إلى الإنابة والالتجاء إلى اللَّه والطلب، وهو حلية الأنبياء ورتبة الأولياء وزي الصالحين )، قال المناوي: لذا عرف أن المال خير من وجه شر من وجوه فلا هو خير محض ولا هو شر محض جمعًا بين النصوص.
واختلف العلماء في اقتران خبر كاد بأن فقيل: لا يجوز، وعلى ذلك تحمل « أن » في الرواية على أنها زائدة لأنها لم تستعمل مع كاد في القرآن الكريم ولا في كلام فصيح، وقال النووي: إثبات أن مع كاد جائز، وقال ابن مالك: الصحيح جوازه لكنه قليل ولذلك لم يقع في القرآن لكن عدم وقوعه لا يمنع من استعماله قياسًا.
[ فيض القدير ( ٥٤٢/٤ )، المقاصد ( ص ٤٩٧ )، كشف الخفا ( ١٥٩/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الحسد ( ١٥٦/٣ - ١٧٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٧ )، ( ح ١٠٢٧ ) ].

**٢/٦٥٥** - رواه أحمد في مسنده ( ٣١٧/١ )، ( ح ٢٩١٩ )، والطبراني في الكبير ( ٣٠١/١١ )، ( ح ١١٨٠٢ )، وكذا أبو يعلى والدارقطني في سننه ( ٢٨٢/٤ )، ( ح ٤٢ )، والبيهقي في الكبرى ( ٢٦٤/٩ )، ( ح ١٨٨١ )، عن ابن عباس قال الذهبي: فيه جابر الجعفي ضعيف جدًّا بل كذاب رافضي خبيث وقال ابن حجر في التخريج: حديث ضعيف من جميع طرقه وصححه الحاكم فذهل، لكن قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، المجمع ( ٤٧٣/٨ )، ( ح ١٣٩٧٨ )، واستدل به الجمهور على أن الأضحية وصلاة الضحى ليستا بواجبة بل مندوبة تقدم تحت رقم ( ٢٩٦ ).
[ فيض القدير ( ٥٤٩/٤ ) ].

**٣/٦٥٦ – ( كفى بالمرء شرًّا أن يتسخط ما قرب إليه )**. شديد الضعف.

**٤/٦٥٧ – ( كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع )**. شديد الضعف.

**٥/٦٥٨ – ( كفى بالموت واعظًا، وكفى باليقين غنى )**.

قال الحافظ الزين العراقي: شديد الضعف.

**٦/٦٥٩ – ( كفى بالمرء إثمًا أن يشار إليه بالأصابع إن كان خيرًا فهي مزلة إلَّا من رحم [ اللَّه تعالى ] وإن كان شرًّا فهو شر )**. شديد الضعف.

---

**٣/٦٥٦** – رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قرى الضيف وأبو الحسين بن بشران في أماليه عن جابر وفيه يحيى ابن يعقوب القاضي قال في الميزان قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال البخاري: منكر الحديث ثم ساق هذا الخبر.
[ فيض القدير ( ٥٥٢/٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٤٨٣/٥ )، ( ح ٥٧٥١ ) ].

**٤/٦٥٧** – رواه الطبراني في الكبير ( ٢١٠/١٨ )، ( ح ٥١٨ ) وكذا أبو نعيم في الحلية ( ٢٤٧/٥ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٧/٤ )، ( ت ١٥٥٩ )، عن عمران بن حصين قال المناوي: رمز السيوطي لحسنه وليس كما قال؛ ففيه كثير بن مروان المقدسي، قال العقيلي: لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة مقارنته وقال يحيى: كثير ضعيف وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ومن ثم أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح.
[ فيض القدير ( ٢/٥ )، كشف الخفا ( ١٦٦/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الجاه والرياء ( ٢٠٥/٣ ) ].

**٥/٦٥٨** – رواه الطبراني في الكبير من حديث الحسن البصري عن عمار بن ياسر وضعفه المنذري وقال العلائي: حديث غريب منقطع لأن الحسن لم يدرك عمارًا وفيه أيضًا الربيع بن بدر، قال الدارقطني: متروك، وقال الهيثمي: فيه الربيع بن بدر متروك، المجمع ( ٥٥٤/١٠ )، ( ح ١٨٢٠٤ )، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف جدًّا وهو معروف من قول الفضيل بن عياض، ذكره البيهقي في الزهد ( ٣٧٧/١ )، ( ٤٥١ )، ولابن أبي الدنيا مرسلًا ( كفى بالموت مفرقًا )، ورواه العسكري بسند فيه ابن لهيعة عن أنس قال: ( جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن فلانًا جاري يؤذيني فقال: اصبر على أذاه كف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيرًا إذ جاء فقال يا رسول اللَّه إن جاري ذاك مات فقال ﷺ: كفى بالدهر واعظًا وبالموت مفرقًا ). ويروى أن نقش خاتم عمر بن الخطاب: كفى بالموت واعظًا يا عمر.
[ أسنى المطالب ( ص ١٦١ )، الإحياء بتخريج العراقي في الصبر والشكر وفي الموت أيضًا ( ١٩٣/٤ )، فيض القدير ( ٣/٥ )، كشف الخفا ( ١٦٤/٢ )، الترغيب والترهيب ( ٤٤٤/٤ ) ].

**٦/٦٥٩** – رواه البيهقي في الشعب ( ٣٦٧/٥ )، ( ح ٦٩٧٩ )، من حديث كثير بن مرة عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وشاح عن عمران بن حصين ثم قال – أعني البيهقي – كثير هذا غير قوي اهـ. وفي الميزان: كثير ضعفوه، وقال يحيى: كذاب ثم أورد له الخبر، وذكر الغزالي في الإحياء للحديث تأويلًا حسنًا ذكره الحسن ﷺ وهو أنه لما رواه قيل له: إن الناس إذا رأوك أشاروا إليك بالأصابع فقال: إنه لم يعن هذا إنما عني به المبتدع في دينه والفاسق في دنياه، ذكره المناوي في شرحه.
[ كشف الخفا ( ١٦٦/٢ )، فيض القدير ( ٥/٥ ) ].

**٧/٦٦٠ - ( كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة عليَّ فهو أقطع أبتر ممحوق من كل بركة )**. شديد الضعف.

**٨/٦٦١ - ( كل شيء سوى الحديدة خطأ ولكل خطأ أرش )**. شديد الضعف.

**٩/٦٦٢ - ( كل طلاق جائز إلَّا طلاق المعتوه المغلوب على عقله )**.

قال الحافظ ابن حجر: ضعيف جدًّا.

**١٠/٦٦٣ - ( كلوا السفرجل على الريق فإنه يذهب وغر الصدر )**. شديد الضعف.

---

**٧/٦٦٠** - رواه عبد القادر الرهاوي في الأربعين عن أبي هريرة ثم قال الرهاوي: غريب تفرد بذكر الصلاة فيه إسماعيل بن أبي زياد وهو ضعيف جدًّا لا يعتبر بروايته ولا بزيادته؛ ومن ثم قال التاج السبكي: حديث غير ثابت وقال القسطلاني: في إسناده ضعفاء ومجاهيل، وقال في اللسان: كأصله إسماعيل بن أبي زياد، قال الدارقطني: متروك يضع الحديث، وقال الخليلي: شيخ ضعيف والراوي عنه حسين الزاهد الأصفهاني مجهول ورواه ابن المديني وابن منده وغيرهم بأسانيد كلها مشحونة بالضعفاء والمجاهيل، ورواه أبو داود ( ٦٧٧/٢ )، ( ح ٤٨٤٠ )، وابن ماجه ( ٦١٠/١ )، ( ح ١٨٩٤ )، عن أبي هريرة، وكذا النسائي ( ١٢٧/٦ )، ( ح ١٠٣٢٨ )، وابن حبان في صحيحه ( ١٧٣/١ )، بلفظ: الحمد، مع اختلاف يسير في خاتمة الحديث فبعضها يقول: فهو أجزم، وبعضها: أقطع، وبعضها: أبتر، وكلها بمعنى واحد، قال صاحب المغير: الذي هو بلفظ البسملة - لم يبدأ ببسم الله - موضوع، والثابت إنما هو برواية الحمد - بحمد الله -.

[ فيض القدير ( ١٤/٥ )، الترغيب والترهيب ( ٧٤٠/٢ )، المغير ( ص ٨٢ )، كشف الخفا ( ١٧٤/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في الصلاة ( ١٦٧/١ ) ].

**٨/٦٦١** - رواه الطبراني في الكبير عن النعمان بن بشير قال ابن حجر: سنده ضعيف، وقال الذهبي في التنقيح: فيه جابر الجعفي واهٍ، وفي الميزان: عن جمع كذاب قائل بالرجعة، ثم أورد له هذا الخبر، وقال: قال البخاري: لا يتابع عليه ورواه البيهقي في سننه ( ٤٢/٨ )، ( ح ١٥٧٦١ )، أيضًا باللفظ المذكور والدارقطني ( ١٠٧/٣ )، ( ح ٨٦ )، وفيه جابر المذكور والمراد بالحديدة في الخبر السيف كما بينتها رواية الدارقطني: ( كل شيء سوى السيف خطأ ).

[ فيض القدير ( ٢٤/٥ ) ].

**٩/٦٦٢** - رواه الترمذي في النكاح ( ٤٩٦/٣ )، ( ح ١١٩١ )، والطلاق من حديث عطاء بن عجلان عن أبي هريرة، قال الترمذي: عطاء ضعيف ذاهب الحديث اهـ. وقال ابن الجوزي: عطاء، قال يحيى: كذاب كان يوضع له الحديث فيتحدث به، وقال الرازي: متروك، وقال ابن حجر ضعيف جدًّا فيه عطاء بن عجلان متروك، وبين بعبارة المغلوب على أمره أي كله بخلاف الذي يفيق مرة ويجن مرة أخرى فإنه في حال إفاقته معتبر القول إلا إن غلب عليه الصرع.

[ فيض القدير ( ٢٦/٥ )، العلل المتناهية ( ٦٤٥/٢ )، ( ح ١٠٦٩ ) ].

**١٠/٦٦٣** - رواه ابن السني وأبو نعيم معًا في الطب والديلمي في مسند الفردوس ( ٢٤٢/٣ )، ( ح ٤٧١٢ )، عن أنس وفيه محمد بن موسى الحوشي قال الذهبي: قال أبو داود: ضعيف عن عيسى بن شعيب قال ابن حبان: يستحق الترك.

**١١/٦٦٤ - ( كلوا السفرجل فإنه يجم الفؤاد ويشجعه ويحسن الولد ).**

شديد الضعف.

**١٢/٦٦٥ - ( كما تكونوا يولى عليكم ).** شديد الضعف.

**١٣/٦٦٦ - ( كسب الحلال فريضة ).**

انفرد به عباد وهو ضعيف عند أهل الحديث.

---

=والسفرجل: شجر مثمر من فصيلة الورديات، ووغر الصدر: غليانه واشتداد حرارته.

[ العلل المتناهية ( ٢/٦٥٤ )، ( ح ١٠٨٦ )، فيض القدير ( ٥/٤٦ )، المعجم الوسيط ( ١/٤٣٣ )، مادة « سفرجل » ].

**١١/٦٦٤** - رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عوف بن مالك، وفيه عبد الرحمن العزرمي أورده الذهبي في الضعفاء ونقل تضعيفه عن الدارقطني، قال ابن الجوزي: ليس لخبر السفرجل مدار يرجع إليه، وقال ابن القيم: روي في السفرجل أحاديث هذا منها ولا تصح، وقال صاحب المغير: هو باطل.

[ فيض القدير ( ٥/٤٦ )، المغير ( ص ٨٣ ) ].

**١٢/٦٦٥** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٣/٣٠٥ )، ( ح ٤٩١٨ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/٣٣٦ )، ( ح ٥٧٧ )، كلاهما من حديث يحيى بن هاشم بن إسحاق عن أبيه عن جده عن أبي بكرة مرفوعًا، قال السخاوي: وراويه يحيى في عداد من يضع، ورواه البيهقي في الشعب ( ٦/٢٢ )، ( ح ٧٣٩١ )، من جهة يحيى بن هشام عن يونس بن إسحاق عن عمر بن عبد اللَّه السبيعي مرسلًا بلفظ: ( كما تكونوا كذلك يؤمَّر عليكم ) ثم قال: هذا منقطع، وراويه يحيى بن هشام ضعيف وله طريق أخرى مسندة عند ابن جميع في معجمه والقضاعي من جهة أحمد بن عثمان الكرماني عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعًا قال ابن طاهر والمبارك: وإن ذكر بشيء من الضعف فالعمدة عمن رواه عنه فإن فيهم جهالة، وروى الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلًا يدعو على الحجاج فقال له: لا تفعل إنكم من أنفسكم أتيتم إنا نخاف إن عُزل الحجاج أو مات أن يتولى عليكم القردة والخنازير، فقد روي: إن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم، وفي فتاوى ابن حجر: وقال النجم: روى ابن أبي شيبة عن منصور بن الأسود قال: سألت الأعمش عن قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا ﴾ [ الأنعام: ١٢٩ ]، ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم، إذا الناس أمّر عليهم شرارهم. وروى البيهقي عن كعب قال: إن لكل زمان ملكًا يبثه اللَّه على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحًا، وإذا أراد هلاكهم بعث عليهم مترفيهم، وله عن الحسن أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام قالوا: سل ربك يبين لنا علم - علامة - رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال: أنبئهم أن رضائي عنهم أن أستعمل عليهم خيارهم وإن سخطي عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم. وفي المأثور: اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا، وقد روي بحذف النون وإثباتها ( تكونوا - تكونون ) والحذف - وهي رواية المصنف - على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم كما في حديث: ( لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا )، أو أن حذفها على رأي الكوفيين الذين ينصبون بكما أو على أنه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدًّا، وعلى الثبوت هو الأصل.

[ الدرر ( ص ١٢٥ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٤ )، المقاصد ( ص ٥١٩ )، فيض القدير ( ٥/٤٧ )، كشف الخفا ( ٢/١٨٤ ) ].

**١٣/٦٦٦** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٠/٧٤ )، ( ح ٩٩٩٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٦/٤٢٠ )،=

**١٤/٦٦٧ - ( كفارة من اغتبته أن تستغفر له ).**

شديد الضعف وله شواهد واهية.

**١٥/٦٦٨ - ( كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلَّا الصلاة عليَّ مقبولة غير مردودة ).**

قال ابن حجر: ضعيف.

---

= ( ح ٨٧٤١ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/١٠٤ )، ( ح ١٢١ )، عن ابن مسعود. قال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف، لكن له شواهد كثيرة منها ما رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٧٢/٨ )، ( ح ٨٦١٠ )، عن أنس مرفوعًا، والديلمي ( ٢/٤٤٠ )، ( ح ٣٩١٤ )، بلفظ: ( طلب الحلال واجب على كل مسلم ) ورواه القضاعي ( ٨٣/١ )، ( ح ٨٢ )، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: ( طلب الحلال جهاد ) - وقد تقدم في حرف الطاء - ورواه أبو نعيم في الحلية ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر.

[ كشف الخفا ( ١٦٢/٢ )، الدرر ( ص ١٠٧ ) ].

**١٤/٦٦٧** - رواه ابن أبي الدنيا في كتاب فضل الصمت عن أبي عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن عتبة بن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد اليماني عن أنس، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: عتبة متروك، وتعقبه السيوطي بأن البيهقي خرجه في الشعب ( ٣١٧/٥ )، ( ح ٦٧٨٦ )، عن عتبة، وقال: إسناده ضعيف وبأن العراقي في تخريج الإحياء اقتصر على تضعيفه ورواه عنه الخطيب في التاريخ ( ٣٠٣/٧ )، ( ت ٣٨١٦ )، والديلمي وقال العجلوني: لكن له شواهد؛ فعند أبي نعيم وابن عدي في الكامل عن سهل ابن سعد مرفوعًا بلفظ: ( من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ) وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع وعند الدراقطني بسند فيه حفص الآيلي ضعيف عن جابر رفعه: ( من اغتاب رجلًا ثم استغفر له بعد ذلك غفرت له غيبته )، ورواه البيهقي ( ٣١٦/٣ )، ( ح ٣٦٤٤ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( الغيبة تخرق الصوم والاستغفار يرقعه فمن استطاع منكم أن يجيء غدًا بصومه مرقعًا فليفعل ) قال عقبه: موقوفًا وسنده ضعيف وعن ابن المبارك: إذا اغتاب رجل رجلًا فلا يخبره ولكن يستغفر له، وعن محبوب قال: سألت علي بن بكار عن رجل اغتبته ثم ندمت قال: لا تخبره فتغري - فتوغر - قلبه ولكن ادع له واثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة، وللحاكم وصححه والبيهقي: قال إنه أصح مما قبله، عن حذيفة قال كان في لساني ذرب - ( فساد اللسان وبذاءته ) على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال: ( أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر اللَّه كل يوم وليلة مائة مرة )، قال في المقاصد: وهو عند البيهقي بنحوه من حديث أبي موسى وبمجموع هذه يبعد الحكم عليه بالوضع وإن أصح منه حديث أبي هريرة رفعه: ( من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها )، نعم روي عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلًا قد اغتابك فتحله، قال: ما كنت لأحل شيئًا حرمه اللَّه تعالى، وقال في التمييز: حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة، قال الغزالي: وهذا الحديث يحتج به الحسن في قوله: يكفيك من الغيبة الاستغفار دون الاستحلال، وسيأتي نص الحديث المترجم تحت رقم ( ٧٠٠ ).

[ كشف الخفا ( ٦٣/٢ )، المقاصد ( ص ٥٠٦ )، فيض القدير ( ٧/٥ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي ( ٣٠٧/٢ )، اللآلئ ( ٢٥٦/٢ )، في الأدب والزهد، التنزيه ( ٢٩٩/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢١٥ )، ( ح ١٠٧٦ )، الإحياء ( ١١٩/٣ ) ].

**١٥/٦٦٨** - قال العسقلاني: ضعيف جدًّا لكنه لم يذكر من المخرجين أحدًا ولا أظهر له سندًا ليكون سندًا=

**١٦/٦٦٩ - ( كل يوم لا أزداد فيه علمًا يقربني إلى اللّٰه تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم ).**

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: سنده ضعيف وفيه رد على الشيخ تقي الدين ابن تيمية الحنبلي في قوله: إنه ليس بحديث وليس هو من كلام النبوة.

**١٧/٦٧٠ - ( كلامي لا ينسخ كلام اللّٰه، وكلام اللّٰه ينسخ كلامي، وكلام اللّٰه ينسخ بعضه بعضًا ).** ضعيف جدًّا.

**١٨/٦٧١ - ( كيف أنتم إذا جات [ جارت ] عليكم الولاة ).** شديد الضعف.

---

= معتمدًا - وجاء بلفظ: ( الصلاة علي لا ترد )، وهو من كلام أبي سليمان الداراني على ما ذكره ابن الجوزي في حصنه بلفظ: إذا سألت اللّٰه حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فإن اللّٰه بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما.

[ القاري ( ص ٢٣٦، ٢٦٨ )، كشف الخفا ( ٣٩/٢ )، المقاصد ( ص ٥١٣ )، أسنى المطالب ( ص ٢٢٠ )، ( ح ١١٠١ ) ].

١٦/٦٦٩ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٦٧/٦ )، ( ح ٦٦٣٦ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٨٨/٨ )، وابن عبد البر في جامع العلم ( ص ٦١ )، والديلمي في الفردوس ( ٣١٨/١ )، ( ح ١٢٥٥ )، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعًا وذلك لأن فيه الحكم بن عبد اللّٰه الآيلي، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح وأعله بالحكم وقد تقدم بنصه بلفظ: إذا أتى عليَّ يوم، تحت رقم ( ١٧٠ ).

[ كشف الخفا ( ١٨٣/٢ )، ابن الجوزي ( ١٦٩/١ )، والتنزيه ( ٢٥٦/١ )، في العلم وفي الأدب والزهد، المقاصد ( ص ٣٢٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢١٢٤/٤ )، ( ح ٤٩٣٠ ) ].

١٧/٦٧٠ - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٨٠/٢ )، ( ت ٣٦٨ )، والدارقطني في سننه ( ١٤٥/٤ )، ( ح ٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٠٩/٣ )، ( ح ٤٩٢٦ )، عن جابر قال الذهبي: فيه جبرون بن واقد الإفريقي غير ثقة، وقال غيره: متهم بالوضع، وعنه داود بن محمد القنطري أتى بحديثين باطلين قال الذهبي موضوع، تفرد به القنطري، وقال ابن عدي: هذا حديث منكر، وقال صاحب المغير: موضوع وإثبات المؤلف - السيوطي - لهذا يدل على أنه عديم النظر في الفن فاقد الشهود فيه؛ إذ لا يشك في بطلان هذا طالب علم فضلًا عن محدث فضلًا عن حافظ.

[ فيض القدير ( ٥٧/٥ )، المغير ( ص ٨٥ )، العلل المتناهية ( ١٣٢/١ )، ( ح ١٩٠ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٩٢٠/٤ )، ( ح ٤٤٠٦ ) ].

١٨/٦٧١ - رواه الطبراني في الكبير والأوسط ( ١٤٦/٥ )، ( ح ٤٩٠٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٥٦/٥ )، ( ت ١٢٣٠ )، عن عبد اللّٰه بن بشر المازني، رمز السيوطي بحسنه، وقال المناوي: وليس كما قال ففيه عمرو ابن هلال الحمصي مولى بني أمية قال الهيثمي جهله ابن عدي، المجمع ( ٤٢٧/٥ )، ( ح ٩٢٠٣ )، قال في الميزان: قال ابن عدي: غير معروف ولا حديثه بمحفوظ وأشار إلى هذا الحديث، قال في اللسان: قال ابن عدي: هذا الذي ضعفه ابن عدي. =

**١٩/٦٧٢ - ( الكريم إذا قدر عفى ).**

في سنده متروك كما قال السمهودي وقال غيره: ضعيف جدًّا.

**٢٠/٦٧٣ - ( الكندر طِيبي ).**

قال الحافظ السخاوي: حديث معضل ولم يصح.

**٢١/٦٧٤ - ( الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على اللّٰه الأماني ).** ضعيف جدًّا.

---

= [ فيض القدير ( ٥٨/٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٩٢١/٤ )، ( ح ٤٤٠٧ ) ].

**١٩/٦٧٢** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢٤٦/١ )، ( ح ٢٦٢ )، عن أبي هريرة قال: ( قال أعرابي: يا رسول اللّٰه مَن يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: اللّٰه، قال: اللّٰه، نجونا ورب الكعبة، قال: وكيف؟ قال: لأن الكريم إذا قدر عفى )، ثم قال البيهقي: وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك، يشبه أن يكون موضوعًا لكنه مشهور - يعني بين الزهاد ونحوهم - وأنا أبرأ من عهدته يعني لا أقول بوضعه ولا بثبوته، وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال: ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي، ربي خير لي من والدي، وقال النجم: روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلًا قال أتى أعرابي إلى النبي ﷺ وقال: ( يا رسول اللّٰه مَن يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: اللّٰه، قال: أفلحت ورب الكعبة إذًا لا يأخذ حقه ).

[ كشف الخفا ( ١٦١/٢ )، المقاصد ( ص ٥٠٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٧ )، القاري ( ص ٢٦٥ )، الإحياء ( ٦٠/٤ ) ].

**٢٠/٦٧٣** - تمام الحديث: ( وطيب الملائكة وإنها مبعدة للشيطان مرضاة للرب )، رواه الديلمي عن يزيد بن عبد اللّٰه معضلًا ولا يصح وقد بينه الحافظ ابن حجر في تسديد القوس قال: أسنده من حديث يزيد بن عبد اللّٰه بن قسيط من رواية إسماعيل بن عياش عنه وهو معضل.

والكندر: هو اللبان: قال العجلوني: وكان إمامنا الشافعي يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم؛ نقله البيهقي في مناقبه، وعن ابن الحكم عن الشافعي قال: دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صب الدم سنة، والحديث المعضل: هو الحديث الذي سقط منه روايان فأكثر بشرط التوالي وهو أسوأ حالًا من المنقطع، والمتقطع أسوأ حالًا من المرسل، والمرسل لا تقوم به حجة.

[ علوم الحديث ( ص ١٦٩ )، كشف الخفا ( ١٩٢/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٧ )، تنزيه الشريعة ( ٢٨٠/٢ )، المعجم الوسيط ( ٨٠٠/٢ )، المقاصد ( ص ٣٢٩ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٤٤ )، ( ح ٤١٩ ) ].

**٢١/٦٧٤** - رواه أحمد في مسنده ( ١٢٤/٤ )، ( ح ١٧١٦٤ )، والترمذي ( ٦٣٨/٤ )، ( ح ٢٤٥٩ )، وابن ماجه ( ١٤٢٣/٢ )، ( ح ٤٢٦٠ )، في الزهد، والحاكم في الإيمان ( ١٢٥/١ )، ( ح ١٩١ )، من حديث أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن حمرة عن شداد بن أوس، قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري قال الذهبي: لا واللّٰه أبو بكر واهٍ، قال ابن طاهر: مدار الحديث عليه وهو ضعيف جدًّا، قال سعيد بن جبير: الاغترار باللّٰه المقام على الذنب ورجاء المغفرة. وفي الحديث رد على المرجئة وإثبات للوعيد، ورواه البيهقي في الشعب ( ٣٥٠/٧ )، ( ح ١٠٥٤٥ )، عن أنس بلفظ: ( الكيس من عمل لما بعد الموت والعاري العاري من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ). =

**٢٢/٦٧٥ – ( كان ﷺ إذا صعد المنبر سلم ).** شديد الضعف.

**٢٣/٦٧٦** – عن عبد الله بن أبي أوفى قال: ( **كان إذا قال بلال: قد قامت الصلاة نهض فكبر** ). ضعيف.

**٢٤/٦٧٧ – ( كان ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث ).** شديد الضعف.

---

= والكيس: العاقل قال الزمخشري: الكيس: حَسَن التأني في الأمور، وقال ابن الأثير: الكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها، وقوبل الكيس بالعاجز والمقابل الحقيقي للكيس السفيه الرأي، وللعاجز القادر إيذانًا بأن الكيس هو القادر، والعاجز هو السفيه، قال الحسن: إن قومًا ألهتهم الأماني حتى خرجوا من الدنيا وما لهم حسنة ويقول أحدهم إني أحسن الظن بربي وكذب لو أحسن الظن لأحسن العمل ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [ فصلت: ٢٣ ].

[ الدرر ( ص ١٢٧ )، فيض القدير ( ٦٧/٥ )، كشف الخفا ( ١٩٦/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ( ٢٥٠/٢ ) ].

**٢٢/٦٧٥** – رواه ابن ماجه في الصلاة ( ٣٥٢/١ )، ( ح ١١٠٩ )، والبيهقي في الكبرى ( ٢٠٤/٣ )، ( ح ٥٥٣٢ )، وابن عدي في الكامل ( ١٤٧/٤ )، ( ت ٩٧٧ )، كلهم عن جابر بن عبد الله، رمز السيوطي في الجامع لحسنه، وقال المناوي: وليس كذلك فقد قال الزيلعي: حديث واهٍ، وسأل عنه ابن أبي حاتم أباه فقال: هذا موضوع، وقال الحافظ ابن حجر: سنده ضعيف جدًّا.

[ فيض القدير ( ١٤٦/٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٧٥٠/٣ )، ( ح ٣٩٦٢ )، معرفة التذكرة ( ص ١١٨ )، ( ح ٢٣٨ ) ].

**٢٣/٦٧٦** – رواه سمويه في فوائده، والطبراني في الكبير، كلاهما عن عبد الله بن أبي أوفى من طريق حجاج ابن فروخ، قال الهيثمي: وهو ضعيف جدًّا. مجمع الزوائد ( ٥/٢ )، وأورده المناوي في فيض القدير ( ١٥٣/٥ )، والمباركفوري في تحفة الأحوذي ( ١٦٦/٣ ).

**٢٤/٦٧٧** – رواه البيهقي في السنن الكبرى – كتاب الصلاة – باب من مس لحيته في الصلاة من غير عبث ( ٢٦٥/٢ )، ( ح ٣٢٤٥ )، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ( ٢٥٣/٥ )، ( ح ١٣٩٧ )، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ( ٣٢٢/٤٧ )، كلاهما عن ابن عمر، وفيه عيسى بن عبد الله الأنصاري، قال ابن حبان: لا ينبغي أن يحتج بما انفرد به، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ( ٣٨١/٥ )، ( ت ٦٤٧٩ )، وقال الهيثمي: عيسى بن عبد الله من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف وعن عبد الله بن أبي أوفى قال: رأيت النبي ﷺ يمس لحيته في الصلاة، رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٨٦/٥ )، ( ح ٥٣٣٢ )، وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك، وعن عمرو بن حريث قال: النبي ﷺ ربما مس لحيته في الصلاة، رواه أبو يعلى ( ٤٤/٣ )، ( ح ١٤٦٢ )، وفيه محمد بن الخطاب وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ( ٤١٠/٧ )، وعن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ يمس لحيته في الصلاة رواه أبو يعلى في مسنده ( ٩٦/٥ )، ( ح ٢٧٠٦ )، وهو مرسل انظر مجمع الزوائد ( ٨٥/٢ )، وقال ابن القطان الفاسي: لا يتابع عيسى على هذا الحديث وله أحاديث مناكير، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ( ٢٨٣/٣ ).

**٢٥/٦٧٨ - ( كان له خرقة ينشف بها بعد الوضوء )** شديد الضعف.

**٢٦/٦٧٩ - ( كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر خمس: المرآة، والمكنسة، والمشط، والسواك، والمدرا [ المدري ] ).** ضعيف جدًّا.

**٢٧/٦٨٠ - ( كان يأكل العنب خرطًا ).**

اقتصر الزين العراقي على ضعفه وبالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه.

---

**٢٥/٦٧٨** - رواه الترمذي في سننه - أبواب الطهارة - باب ما جاء في التمندل بعد الوضوء ( ٧٤/١ )، ( ح ٥٣ )، وقال: حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء وأبو معاذ يقولون هو سليمان بن أرقم وهو ضعيف عند أهل الحديث، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ( ٢٥٦/١ )، ( ح ٥٥٠ )، والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب التمسح بالمنديل ( ١٨٥/١ )، ( ح ٨٤٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٥١/٣ )، ( ت ٧٣٤ )، كلهم عن عائشة، ورواه الحاكم أيضًا ( ٢٥٦/١ )، ( ح ٥٥١ )، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ( ١٠٧/٦٧ )، كلاهما عن أبي بكر الصديق، وقال الحافظ ابن حجر: إسناد كل منها ضعيف، ولابن ماجه عن سلمان أن رسول الله ﷺ توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه، وروى الدارقطني ثم البيهقي عن الربيع بنت معوذ أن النبي ﷺ مسح رأسه بماء فضل في يديه: وفي رواية: ببلل في يده، وإسناده حسن قال البيهقي: وروي معنى هذا من حديث علي وابن مسعود وأبي الدرداء وابن عباس وعائشة وأنس ثم أخرجها في الخلافيات، وأسانيدها ضعيفة، وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فبلها عليها، وإسناده ضعيف.

[ الدراية في تخريج أحاديث الهداية ( ٥٥/١ )، ( ح ٤٢ ) ].

**٢٦/٦٧٩** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ١١٥/١ )، ( ت ١٣٦ )، والطبراني في الأوسط ( ٢٥٥/٥ )، ( ح ٥٢٤٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٣١٦/١ )، ( ت ١٤١ )، عن عائشة، قال المناوي: وفيه يعقوب ابن الوليد الأزدي قال في الميزان: كذّبه أبو حاتم ويحيى، وحرق أحمد حديثه وقال: كان من الكذابين الكبار يضع الحديث، ورواه أيضًا ابن طاهر في كتاب صفة التصوف من حديث أبي سعيد، ورواه الخرائطي من حديث أم سعد الأنصارية، قال الحافظ العراقي: وسندهما ضعيف وقال في موضع آخر: طرقه كلها ضعيفة، وأعله ابن الجوزي من جميع طرقه.

المدري: شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر الملبد.

[ فيض القدير ( ١٨٨/٥ )، العلل المتناهية ( ٦٨٨/٢ )، ( ح ١١٤٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب الطهارة، وآداب السفر ( ٢٢٢/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٨ )، ( ح ١٠٣٤ ) ].

**٢٧/٦٨٠** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٤٩/١٢ )، ( ح ١٢٧٢٧ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٣٣/٢ )، ( ت ٤٥٥ )، والبيهقي في الشعب ( ١٠٦/٥ )، ( ح ٥٩٦٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٨٤/٦ )، ( ت ١٦١٦ )، كلهم من حديث داود بن عبد الجبار عن أبي الجارود عن حبيب بن يسار عن ابن عباس قال العقيلي: ولا أصل له، وداود ليس بثقة، ولا يتابع عليه، وفي الميزان عن النسائي: متروك، وعن البخاري: منكر الحديث وساق له من مناكيره هذا الحديث وخرجه البيهقي في الشعب من طريقين قال: ليس فيه إسناد قوي =

**٢٨/٦٨١ - ( كما تدين تدان ).**

الصحيح أنَّ فيه ضعفًا، وقيل: شديد الضعف.

* * *

= وقال العراقي في تخريج الإحياء: طرقه ضعيفة، ورواه ابن عدي من طريق آخر عن ابن عباس وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه حسين بن قيس ليس بشيء، كذاب وأقره عليه السيوطي في المختصر فلم يتعقبه إلا بأن الزين العراقي اقتصر على تضعيفه. وخرجه ابن القيم من حديث ابن عمر، وقال: فيه داود ابن عبد الجبار كذبوه والخرط: كما فسره الزمخشري وضع العنقود في الفم وأخذ حبة منها.

[ المغير ( ص ٨٥ )، فيض القدير ( ١٩٤/٥ )، أسنى المطالب ( ص ١٥٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب المعيشة ( ٢٩٢/٢ )، ابن الجوزي ( ١٩١/٢ )، واللآلئ ( ١٧٨/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٣/٢ )، في الأطعمة ].

**٢٨/٦٨١** - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٥٨/٦ )، ( ت ١٦٤٩ )، من جهة مكرم بن عبد الله الجوزجاني عن محمد بن عبد الملك الأنصاري عن نافع عن ابن عمر ثم ضعفه بمحمد المذكور، وقال الزركشي: ورواه البيهقي في الأسماء والصفات وفي الزهد عن أبي قلابة مرسلًا بلفظ: ( الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان ) وبه يتقوى، وقال ابن حجر: له شاهد مرسل خرجه عبد الرزاق عن أبي قلابة برفعه، قال: ورجاله ثقات ورواه أحمد في الزهد عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء فذكره، وفي الحلية عن يحيى بن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء فذكره، وفي الحلية ( ١٠٧/٦ )، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنه قال: مكتوب في التوراة: يا موسى كما تدين تدان وبالكاس الذي تسقي به تشرب، وروي عن فضالة ابن عبيد قال: مكتوب في الإنجيل: كما تدين تدان وبالمكيال الذي تكيل تكتال، وفي القرآن: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ [ النساء: ١٢٣ ]، ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾ [ الشورى: ٤٠ ]، ونظيره قوله تعالى: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ... ﴾ [ النساء: ٩ ] ورواه الديلمي في الفردوس ( ٣٣/٢ )، ( ح ٢٢٠٣ ).

[ الدرر ( ص ١٢٥ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٤ )، كشف الخفا ( ١٨٣/٢ )، فيض القدير ( ٤٨/٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٣٥٥/٣ )، المقاصد ( ص ٥١٨ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الكاف**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: كاتم العلم يلعنه كل شيء**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٢٩/٦٨٢ – ( كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: واهٍ.

**٣٠/٦٨٣ – ( كاد الحكيم أن يكون نبيًّا ).** قال أبو الفرج بن الجوزي: واهٍ.

**٣١/٦٨٤ – ( كل بني آدم ينتمون إلى عصبة إلَّا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبيتهم ).**

قال ابن الجوزي: واهٍ.

---

٢٩/٦٨٢ – رواه ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الأخبار الواهية عن أبي سعيد الخدري وقد رمز له السيوطي في الجامع بالصحة وتعقبه المناوي بقوله: الأمر بخلافه فإن ابن الجوزي تعقبه بقوله: حديث لا يصح؛ فيه يحيى بن العلاء، قال أحمد: كذاب يضع، وقال صاحب المغير وهم ابن الجوزي في إيراده في الواهيات فهو موضوع؛ لأن فيه كذابًا وهو يعني يحيى هذا، قلت: لكن قد تضافرت النصوص على ذم كاتم العلم فقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ [ البقرة: ١٥٩ ]، وقوله ﷻ أيضًا: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ [ آل عمران: ١٨٧ ]، وقوله: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ﴾ [ البقرة: ٧٦ ].

[ العلل المتناهية (١/٩٩ )، ( ح ١٢٥ )، فيض القدير ( ٤/٥٤١ )، كشف الخفا ( ٢/١٥٨ ) ].

٣٠/٦٨٣ – رواه الخطيب في تاريخه ( ٥/٣١٠ )، ( ت ٢٨٢٣ )، في ترجمة محمد البزوري عن أنس وفيه يزيد الرقاشي متروك والربيع بن صبح ضعفه ابن معين ومن ثم أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وقد تقدم الكلام على جواز الجمع بين كاد وأن وعدمه في حديث رقم ( ٦٥٤ ).

[ العلل المتناهية ( ٢/٧٣٣ )، ( ح ١٢٢١ )، فيض القدير ( ٤/٥٤١ )، كشف الخفا ( ٢/١٥٨ ) ].

٣١/٦٨٤ – رواه الطبراني ( ٢٢/٤٢٣ )، ( ح ١٠٤٢ )، عن فاطمة الزهراء قال الهيثمي: فيه أبو بشر ابن نعامة وهو ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الأحاديث الواهية وقال: لا يصح، وأخرجه أبو يعلى في مسنده ( ١٢/١٠٩ )، ( ح ٦٧٤١ )، ومن طريقه الديلمي ( ٣/٢٦٤ )، ( ح ٤١٨ )، عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ: ( لكل بني آدم عصبة ينتمون إليه إلا ولدَيْ فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما )، ورواه الخطيب في تاريخه ( ١١/٢٨٥ )، ( ت ٦٠٥٤ )، عن جرير وفي سنده ضعف وإرسال، قال العجلوني: لكن له شواهد عند الطبراني في الكبير ( ٣/٤٣ )، ( ح ٢٦٣٠ )، عن جابر مرفوعًا ( أن اللَّه جعل ذرية كل نبي في صلبه وأن اللَّه جعل ذريتي في صلب عليّ )، قال في المقاصد ويروى أيضًا عن ابن عباس وبعضها يقوي بعضًا، وقول ابن الجوزي في العلل: لا يصح ليس بجيد، وفيه دليل لاختصاصه ﷺ بذلك، ورواه القاري في موضوعاته فقال: ويرد عليه ابن الجوزي – أنه رواه أبو يعلى في مسنده ( ١٢/١٠٩ )، ( ح ٦٧٤١ )، بسند ضعيف والحديث مرسل =

**٣٢/٦٨٥ - ( كل خلة يطبع عليها المؤمن إلَّا الخيانة والكذب ).**

قال ابن الجوزي واهٍ.

**٣٣/٦٨٦ - ( كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ ).**

رفعه واهٍ، ووقفه على راويه ضعيف.

**٣٤/٦٨٧ - ( كل قرض جر منفعة فهو ربا ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي في موضوعاته: إنَّه لا يصح في ذلك شيء عنه ﷺ، وفي الصحيح أنه ﷺ اقترض صاعًا ورد بدله صاعين انتهى، نقل من كتاب السمهودي رحمه اللَّه تعالى.

---

= وله شواهد عند الطبراني ( ٣/٤٤ )، ( ح ٢٦٣١ )، وغايته أنه ضعيف لا موضوع.
[ فيض القدير ( ٥/٦٧ )، المقاصد ( ص ٥١٤ )، العلل المتناهية ( ١/٢٦٠ )، ( ح ٤١٨ )، كشف الخفا ( ٢/١٧٥ )، القاري ( ص ٢٦٨ )، أسنى المطالب ( ص ٢١٧ )، ( ح ١٠٨٨ ) ].

**٣٢/٦٨٥** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٢/٦٧ )، ( ح ٧١١ )، والبزار في مسنده ( ٣/٣٤٠ )، ( ح ١١٣٩ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/٣٤٤ )، ( ح ٥٨٩ )، كلهم عن سعد بن أبي وقاص وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: فيه علي بن هاشم مجروح وقال الدارقطني وقفه على سعد أشبه بالصواب، وقال الذهبي في الكبائر روي بإسنادين ضعيفين وقال المنذري: رواه أحمد في مسنده ( ٥/٢٥٢ )، ( ح ٢٢٢٢٤ )، عن أبي أمامة بلفظ: ( يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب )، وهو حديث مقطوع سقط منه التابعي ورواه البزار وأبو يعلى عن سعد بن أبي وقاص قال المنذري ورواته رواة الصحيح وذكره الدارقطني في العلل مرفوعًا وموقوفًا وقال الموقوف أشبه بالصواب أي هو من كلام سعد نفسه.
[ الترغيب والترهيب ( ٣/٨٤٥ )، المقاصد ( ص ٧٤٢ )، فيض القدير ( ٥/١٩ )، العلل المتناهية ( ٢/٧٠٦ )، (ح ١١٧٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ٥/٢٧٨٦ )، (ح ٦٥٢٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في آفات اللسان ( ٣/١٠٣ ) ].

**٣٣/٦٨٦** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١/٢٢٠ )، ( ح ٧٢١ )، والديلمي في مسند الفردوس ( ٣/٢٥٥ )، ( ح ٤٧٥٤ )، والبيهقي في الشعب ( ٢/٢١٥ )، ( ح ١٥٧٥ )، عن علي موقوفًا عليه، قال بعضهم: ووقفه ظاهر عليه أما رواية أنس فيحتمل كونه ناقلًا لكلام النبي ﷺ ففيه تجريد جرد النبي ﷺ من نفسه نبيًا وخاطبه وهو هو، لكن في الرواية الأولى محمد بن عبد العزيز الدينوري قال الذهبي في الضعفاء منكر الحديث، أما الثاني فقد رواه الطبراني في الأوسط عن علي موقوفًا، قال الهيثمي: رجاله ثقات، المجمع ( ١٠/٢٤٧ )، ( ح ١٧٢٧٨ )، وقال المناوي: وبه يعرف أن اقتصار السيوطي على رواية الديلمي الضعيفة ورواية البيهقي الموقوفة المعلولة وإهماله الطريق المسندة الجيدة الإسناد من سوء التصرف.
[ فيض القدير ( ٥/١٩ )، معرفة التذكرة ( ١/٢٦١ )، ( ح ١٠٥٠ ) ].

**٣٤/٦٨٧** - رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ( ١/٥٠٠ )، ( ح ٤٣٧ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/٢٦٢ )، ( ح ٤٧٧٨ )، عن علي قال السخاوي: إسناده ساقط وهو مشهور على الألسنة وقال المناوي: فيه سواد بن مصعب قال الذهبي: قال أحمد والدراقطني: متروك، وقال الحوت البيروتي بعد أن بين سقوط =

**٣٥/٦٨٨ - ( كل مسجد فيه إمام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح ).** واهٍ.

**٣٦/٦٨٩ - ( كل مشكل حرام وليس في الدنيا [ الدين ] إشكال ).** سنده واهٍ.

**٣٧/٦٩٠ - ( كلِّم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين ).**

قال ابن حجر في الفتح: سنده واهٍ.

**٣٨/٦٩١ - ( كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار وهما طريقان فأيهما أخذتم أدركتم ).** سنده واهٍ.

---

= سنده: استدلال الفقهاء به في غير محله.

[ فيض القدير ( ٢٨/٥ )، كشف الخفا ( ١٨٢/٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٣ ) ].

**٣٥/٦٨٨** - رواه الدارقطني في سننه ( ٢٠٠/٢ )، ( ح ٥ )، عن حذيفة، قال الذهبي: هذا الحديث في نهاية الضعف وذلك لأن فيه سليمان بن بشار متهم بوضع الحديث قال ابن حبان: يضع على الأثبات ما لا يخفى ووهاه ابن عدي في الكامل ( ٢٩٤/٣ )، ( ت ٧٦٤ )، وأورد له من الواهيات عدة هذا منها، وفي اللسان: سليمان ابن بشار متهم بوضع الحديث وقال صاحب المغير: قلت: هذا ينادي بلسان فصيح أنه كذب وأن المؤلف - السيوطي - فاقد الإحساس في نقد الحديث؛ فإن هذه عبارة المؤلفين في الفقه لا تمتُّ إلى الألفاظ النبوية بصلة اهـ. وقد أخذ بظاهره الحنابلة فقالوا: لا يصح الاعتكاف إلا في مسجد جماعة، وقال الثلاثة يصح في كل مسجد.

[ المغير ( ص ٨٢ )، فيض القدير ( ٣٠/٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٨٥٠/٤ )، ( ح ٤٢٥٧ ) ].

**٣٦/٦٨٩** - رواه الطبراني في الكبير ( ٥٢/٢ )، ( ح ١٢٥٩ )، وكذا القضاعي في مسنده ( ١٥١/١ )، ( ح ٢٠٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٥٦/٢ )، ( ت ٤٨٨ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٢٤٤/١ )، ( ت ٢٢٤ )، كلهم عن تميم الداري قال الهيثمي: فيه الحسين بن عبد الله بن ضمرة وهو مجمع على ضعفه، المجمع ( ٣٨٦/١ )، ( ح ٧٠٠ )، وفي الميزان: كذبه مالك وقال أبو حاتم متروك الحديث كذاب وقال أحمد: لا يساوي شيئًا وقال أبو زرعة: يضرب على حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف، ومن مناكيره هذا الحديث.

[ فيض القدير ( ٣١/٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٨٥٦/٤ )، معرفة التذكرة ( ١٧٩/١ )، ( ح ٥٩٢ )، المغير ( ص ٨٢ ) ].

**٣٧/٦٩٠** - رواه ابن السني وأبو نعيم معًا في الطب النبوي وابن عدي في الكامل ( ٢٨٩/٢ )، عن عبد الله ابن أبي أوفى قال ابن حجر في الفتح: سنده واهٍ.

[ فيض القدير ( ٤١/٥ )، فتح الباري ( ١٥٩/١٠ )، كتاب الطب، باب الجذام ط. السلفية، ذخيرة الحفاظ ( ١٨٦٤/٤ )، ( ح ٤٢٧٠ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨ )، ( ح ٤٩ ) ].

**٣٨/٦٩١** - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٤٦١/٤٧ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١٤٨/١ )، ( ت ١٠٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٠٥/٣ )، ( ح ٤٩١٧ )، وكذا ابن منيع والعسكري في الأمثال ( ١٦١/١ )، عن أبي ذر، وفيه بكير بن عثمان التنوخي قال في الميزان عن ابن حبان منكر الحديث جدًا ثم ساق من مناكيره هذا الخبر. وقد عد العسكري وغيره هذا من الأمثال ومعناه أن الإنسان مع من أحب ومن تشبه بقوم =

**٣٩/٦٩٢ - ( كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الإيمان شيء ). واهٍ.**

**٤٠/٦٩٣ - ( كلام أهل السموات لا حول ولا قوة إلّا باللّه ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: خبر واهٍ.

**٤١/٦٩٤ - ( الكذب يسوّد الوجه والنميمة عذاب القبر ). واهٍ.**

---

= فهو منهم، والعبد يُبعث على ما مات عليه.

[ فيض القدير ( ٥/٤٧ )، معرفة التذكرة ( ١/١٨١ ) ( ح ٦٠٥ ) ].

**٣٩/٦٩٢** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٧/١٣٤ )، ( ت ٤٠٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٢/٢٣٢ )، ( ت ٤٠٩ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٤/١٩٩ )، ( ت ١٧٧٨ )، عن عمر بن الخطاب وفيه منذر بن زياد الطائي وعنه حجاج بن نصير ومنذر قال في الميزان عن الدارقطني: متروك الحديث، وساق له ابن عدي مناكير منها هذا الخبر، وقال الفلاس: كان كذابًا، وحجاج ضعفه ابن معين وغيره، وقال البخاري: متروك، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٧/١٠٨ )، عن ابن عمرو بن العاص، قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به يحيى بن اليمان، ويحيى بن اليمان ثقة من رجال مسلم لكنه فلج في آخر عمره فساء حفظه وفي رواية لأبي نعيم بلفظ: ( لا يضر مع الإيمان ذنب ولا ينفع مع الشرك عمل )، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب عن عمر وقال: لا يصح، وقال صاحب المغير: قلت: قال الحفاظ: موضوع، وأقول: إن أصول الشريعة والأحاديث الصحيحة كلها تخالفه؛ فقد أثبتت أن المعاصي تضر مع الإيمان وأن النار سيدخلها طائفة من العصاة بذنوبهم ويخرجون منها بإيمانهم فأين عدم الضرر؟!

[ فيض القدير ( ٥/٤٨ )، المغير ( ص ٨٣ )، ابن الجوزي ( ١/٩٠ )، واللآلئ ( ١/٤٧ )، والتنزيه ( ١/١٥٣ )، في كتاب الإيمان ].

**٤٠/٦٩٣** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٨/٣٣٣ )، ( ت ٤٤٢٧ )، في ترجمة خلف الموازيني عن أنس وفيه أحمد بن محمد بن عمران قال الذهبي في الضعفاء: ضعيف معروف، وداود بن صقير قال الدارقطني وغيره: منكر الحديث، وابن عدي: غالبًا في التشيع من ثم أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وقال صاحب المغير بعد إيراده متهكمًا: ونسي هذا الوضاع من كلامهم أيضًا لعنة اللّه على الكذابين.

[ فيض القدير ( ٥/٥٧ )، المغير ( ص ٨٤ ) ].

**٤١/٦٩٤** - رواه البيهقي في الشعب ( ٤/٢٠٨ )، ( ح ٤٨١٣ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٣/٣٥٨ )، ( ح ٧٤٤٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٣/١٩٠ )، ( ت ٦٩٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/٣١٥ )، ( ح ٤٩٥٢ )، كلهم من حديث زياد بن المنذر عن أبي داود عن أبي برزة قال البيهقي عقبه: في هذا الإسناد ضعف وقال المناوي: تساهل في إطلاقه عليه الضعف وحاله أفظع من ذلك وقد قال الهيثمي وغيره: فيه زياد ابن المنذر وهوكذاب، المجمع ( ٨/١٧٣ )، ( ح ١٣١٢٧ )، قال العجلوني: ومعنى الحديث شائع عند الناس حتى في عوامهم بحيث إن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف سواد الوجه والمراد به في الآخرة كما قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾ [ الزمر: ٦٠ ]، ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فيفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه، قال البيهقي: والكذب مراتب: أعلاها في القبح والتحريم الكذب على اللّه ثم رسوله ثم كذب المرء على عينه فلسانه فجوارحه وكذبه على والديه ثم الأقرب فالأقرب، وكون النميمة هي عذاب القبر أي: هي سبب فيه، ويؤيد هذا الشطر من =

**٤٢/٦٩٥ – ( كان إذا أُتي بطعام أكل مما يليه وإذا أُتي بالتمر جالت يده فيه ). واهٍ.**

**٤٣/٦٩٦ – ( كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ). واهٍ.**

**٤٤/٦٩٧ – ( كان يدخل الحمام ويتنور ). واهٍ.**

**٤٥/٦٩٨ – ( كان يكبر يوم الفطر من حيث يخرج من بيته حتى يأتي المصلى ). واهٍ.**

---

= الحديث الصحيح: ( إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة.. ) الحديث.
[ فيض القدير ( ٦٣/٥ )، كشف الخفا ( ١٥٩/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٠٤٧/٢ ) ].

**٤٢/٦٩٥** – رواه الخطيب في تاريخه ( ٩٣/١١ )، ( ت ٥٧٨٧ )، في ترجمة عبيد بن القاسم، وابن عدي في الكامل ( ٣٤٩/٥ )، ( ت ١٥٠٧ )، وابن حبان في المجروحين ( ١٧٥/٢ )، ( ت ٨٠٣ )، كلهم عن عائشة وقال الخطيب: أبو علي هذا – أحد رواته – كذاب، وعبيد بن أخت سفيان كان يضع الحديث وله أحاديث مناكير ورواه الغزالي في الإحياء عن ابن حبان من حديث عائشة قال العراقي: وفي إسناده رجل لم يسم، ورواه البيهقي في روايته في الشعب ( ٧٩/٥ )، ( ح ٥٨٤٦ )، عن عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري وقال البيهقي: تفرد به عبيد هذا وقد رماه ابن معين بالكذب.
وفي الحديث مع ضعفه تعليم لأمته آداب الأكل؛ فالأكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من مزيد الشره والنهمة مع ما فيه من تقذر النفوس مما خاضت فيه الأيدي ثم هو سوء أدب من غير فائدة إذا كان الطعام مائعًا، أما إذا كان جامدًا فيرخص فيه كما يشير إليه قوله: إذا أُتي بالتمر جالت يده فيه.
[ فيض القدير ( ٨٩/٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب المعيشة وأخلاق النبوة ( ٢٨٩/٢ )، معرفة التذكرة ( ١٧٦/١ )، ( ح ٥٦٧ ) ].

**٤٣/٦٩٦** – رواه الترمذي في الاستئذان ( ٩٤/٥ )، ( ح ٢٧٦٢ )، عن ابن عمرو وقال: غريب وفيه عمرو ابن هارون، قال الذهبي: ضعفوه، وقال النسائي: متروك، وقال ابن الجوزي: لا يثبت والمتهم به عمرو بن هارون البلخي، قال العقيلي: لا يعرف إلا به، وقال يحيى كذاب، وقال ابن حبان يروي عن الثقات المعضلات ثم أورد له هذا الخبر، ويروى أن عبد اللّٰه بن عمر كان يقبض على لحيته فيأخذ ما تحت القبضة.
[ فيض القدير ( ٩٣/٥ )، أسنى المطالب ( ص ٢٠٩ )، ( ح ١٠٤٠ ) ].

**٤٤/٦٩٧** – رواه ابن عساكر في تاريخه ( ١٧٥/١١ )، عن واثلة بن الأسقع بسند ضعيف جدًا، وقال ابن القيم: لا يصح في الحمام حديث، ولم يدخل حمامًا قط ولعله ما رآه بعينه.
ومعنى يتنور أي: كان يطلي عانته وما قرب منها. والنورة: هي خليط من أملاح الكلسيوم والباريوم يستعمل لإزالة الشعر وهي كلمة دخيلة.
[ فيض القدير ( ٢١٢/٥ )، المعجم الوسيط ( ٩٦٢/٢ )، مادة « النورة » ].

**٤٥/٦٩٨** – رواه الحاكم في المستدرك ( ٤٣٧/١ )، ( ح ١١٠٥ )، والبيهقي في الكبرى ( ٢٧٩/٣ )، ( ح ٥٩٢٦ )، كلاهما من رواية موسى بن محمد البلقاوي عن الوليد بن محمد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بن الخطاب، قال الحاكم: غريب لم يحتجا بالوليد ولا بموسى وتعقبه في التلخيص فقال: بل هما متروكان اهـ. وقال البيهقي: الوليد ضعيف لا يحتج به وموسى منكر الحديث، وقال في المهذب: قلت: بل موسى كذاب وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث منكر، وقال في موسى: منكر الحديث، ورواه الدارقطني =

.....................................................................

* * *

=بلفظه وتعقبه الغرياني بأن فيه الوليد بن محمد الموقري قال عبد الحق: ضعيف عندهم وعند موسى بن محمد ابن عطاء البلقاوي الدمياطي كذاب، وقال أبو حاتم: كان يكذب ويأتي بالأباطيل، وقال أبو زرعة: كان يكذب، وقال موسى بن سهل الرملي: أشهد باللّه أنه كان يكذب، وقال ابن حجر: الوليد وموسى كذبهما غير واحد لكن موسى أوهى.

قال الحاكم وهذه سنة تداولتها العلماء وصحت الرواية بها. قلت: لم تصح الرواية كما بينا لكنه مفهوم من قوله تعالى: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ﴾ [ البقرة: ١٨٥ ].

[ فيض القدير ( ٢٣٩/٥ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الكاف**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت**

## الفَصلُ الثَّالِثُ



**٤٦/٦٩٩ - ( كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يصب بل فيه ضعف.

**٤٧/٧٠٠ - ( كفارة من اغتبت أن تستغفر له ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، واقتصر البيهقي والعراقي على ضعفه.

---

**٤٦/٦٩٩** - رواه الترمذي في اللباس ( ٢٢٤/٤ )، ( ح ١٧٣٤ )، من حديث حميد بن الأعرج عن عبد الله ابن الحارث عن ابن مسعود ثم قال الترمذي: سألت البخاري عنه فقال: حميد هذا منكر الحديث، العلل ( ص ٢٨٥ )، ( ح ٥٢٢ )، وذكر مثله في المستدرك ( ٤١١/٢ )، ( ح ٣٤٣١ )، ثم قال: صحيح على شرط البخاري، وهذا أصل كبير في التصوف، ورد عليه الحافظ المنذري بقوله: توهم الحاكم أن حميدًا الأعرج هذا حميد بن عيسى المكي وإنما هو حميد بن علي، وقيل: ابن عمار أحد المتروكين اهـ. وعده في الميزان من مناكير الأعرج قال المناوي: لكن له شاهد من حديث أبي أمامة: ( علكيم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم ) قال الذهبي: ساقه من طريق ضعيف وسقط نصف السند من النسخة، وقد عده ابن الجوزي في الموضوعات لكن بزيادة منكرة زاد في آخره: ( فقال من ذا العيراني الذي يكلمني من الشجرة؟ قال: أنا اللّٰه )، قال ابن الجوزي هذا لا يصح وكلام اللّٰه لا يشبه كلام المخلوق، والمتهم به حميد الأعرج قال ابن حجر: هذه الزيادة من سوء حفظ ابن بطة بل قال بعضهم هي من وضعه وقال الزين العراقي: هو حديث غير صحيح.
[ ابن الجوزي ( ١٣٦/١ )، اللآلئ ( ١٥٠/١ )، التنزيه ( ٢٢٨/١ )، كلهم في كتاب الأنبياء القدماء، الترغيب والترهيب ( ٢٠٠/٣ )، فيض القدير ( ٥٤٣/٤ ) ].

**٤٧/٧٠٠** - رواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وفيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك لكن تعقب بأنه أخرجه البيهقي في الدعوات والشعب ( ٣١٧/٥ )، (ح ٦٧٨٦ )، وقال: ضعيف الإسناد، واقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه وله شواهد عند البيهقي عن عبد اللّٰه بن المبارك وعن حذيفة أيضًا بلفظ: ( كان في لساني ذرب على أهلي فسألت النبي ﷺ فقال: أين أنت من الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر اللّٰه كل يوم مائة مرة )، وله شاهد آخر عند البخاري في التاريخ عن أبي هريرة وقد ذكرناها كلها في حديث رقم ( ٦٦٧ )، والحديث بنصه تقدم وقال ابن عراق وقد ناقضه ابن الجوزي فذكر حديث أنس في كتابه الحقائق وقد قال إنه لا يذكر فيه إلا الحديث الصحيح هكذا قاله العلامة ابن مفلح في الآداب الشرعية ثم نقل عن ابن عبد البر أنه حكى في بهجة المجالس عن حذيفة ﷺ أنه قال: كفارة من اغتبته أن تستغفر له، ثم قال وبمثل قول ابن المبارك أفتى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح.
[ الإحياء بتخريج العراقي في كتاب الغيبة ( ١١٩/٣ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي ( ٣٠٧/٢ )، كشف الخفا ( ١٦٣/٢ )، تنزيه الشريعة في الأدب والزهد، مصادر الحديث رقم ( ٦٧٧ ) ].

**٤٨/٧٠١ - ( كم من حوراء عيناء وما كان مهرًا [ مهرها ] إلا قبضة من حنطة أو مثلها [ من تمر ] ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه الحافظ السيوطي وسبقهما ابن حبان فقال: خبر باطل وهو في الجامع الصغير.

**٤٩/٧٠٢ - ( كل عام ترذلون، وقول عائشة: لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت: كل يوم ترذلون ).** لا أصل لذلك.

**٥٠/٧٠٣ - ( كفَّ عن الشر يُكفّ الشر عنك ).** ليس له أصل في المرفوع.

---

**٤٨/٧٠١** - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٤٢/١ )، ( ت ٢٥ )، عن ابن عمر قال ابن حبان: باطل وإبان متروك وقال مخرجه العقيلي: لا يتابع عليه إلا من هو مثله أو دونه، وفي الميزان عن ابن حبان: حديث باطل، قال الأزدي: إبان متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأقره السيوطي عليه في المختصر ولم يتعقبه، وقال صاحب المغير بعد أن حكم بوضعه: وقد وجدت له طريقًا آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في الضعفاء وهو ساقط أيضًا اهـ. وقد تقدم في حرف القاف تحت رقم ( ٦٤٥ )، بلفظ: قبضات التمر.

[ ابن الجوزي في كتاب صفة الجنة ( ٤٢٥/٢ )، اللآلئ ( ٣٧٦/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٩/٢ )، في البعث، المغير ( ص ٨٤ )، فيض القدير ( ٥٠/٥ )، المجروحين لابن حبان ( ٩٩/١ ) ].

**٤٩/٧٠٢** - رواه السيوطي في الدرر وقال: هو من كلام الحسن البصري في رسالته وبمعناه حديث البخاري في الفتن ( ٢٥٩١/٦ )، ( ح ٦٦٥٧ ): ( لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه )، وأخرج الطبراني عن ابن عباس: قال: ما من عام وإلا يحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تُمات السنن وتحيا البدع، وقال في المقاصد: سئل عنه - أي لفظ الترجمة - فقال: لا أصل له بهذا اللفظ قال القاري: والأرذل من كل شيء: أدونه ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ ﴾ [الحج: ٥]، وقال الحوت البيروتي معنى ترذلون أي تردون إلى أسوأ حال مما قيل، وهو من كلام الحسن البصري اهـ. ورري عن ابن مسعود من قوله في معناه لا أعني أمرًا خيرًا من أمر ولا عامًا خيرًا من عام ولكن علماؤكم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفًا ويجيء قوم يفتنون برأيهم، وقال القاري: قلت وهو عندي أن ذلك بمعنى البعد عن زمان النبي ﷺ فإنه كمشعل النور في عالم الظهور، ويقويه حديث: ( خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ) ولأوله شواهد ذكرها العجلوني في الكشف في موضعها، وقال المناوي: وأما خبر كل عام فقال ابن حجر لا أصل له.

[ القاري ( ص ٢٦٩ )، كشف الخفا ( ١٧٨/٢ )، فيض القدير ( ٤٨٦/٥ )، الدرر ( ص ١٢٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٣ )، المقاصد ( ص ٥١٦ ) ].

**٥٠/٧٠٣** - قال القاري: لا يعرف له أصل لكن قال في المقاصد: ليس في المرفوع ولكنه في المجالسة للدينوري عن عبد الله بن جعفر الرقي: وشى واشٍ برجل إلى الإسكندر فقال: أتحب أن تقبل منك ما قلت فيه على أن تقبل من قال فيك؟ قال: لا فقال له ذلك، ورواه ابن أبي الدنيا عن أبي ذر بلفظ: ( كف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك )، وقال النجم: وفي معناه ما عند الدارقطني والخطيب في تاريخه ( ١٢٧/٩ )، ( ت ٤٧٤٤ )، عن =

**٥١/٧٠٤ - ( كل إناء بالذي فيه ينضح ).** ليس بحديث.

**٥٢/٧٠٥ - ( كنت نبيًا وآدم بين الماء والطين ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لم أقف عليه بهذا اللفظ بل بغيره وفيه زيادة ضعيفة.

**٥٣/٧٠٦ - ( كف [ كن ] عبد الله المقتول أو المظلوم ).**

قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح: لم أجده في الكتب المعتمدة.

---

= أبي هريرة والطبراني في الأوسط ( ١١٨/٣ )، ( ح ٢٦٦٣ )، عن أبي الدرداء: ( إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه ).

[ كشف الخفا ( ١٦٧/٢ )، المقاصد ( ص ٥٠٩ )، القاري ( ص ٢٦٦ )، اللآلئ في الأدب والزهد، أسنى المطالب ( ص ٢١٦ )، ( ح ١٠٧٧ ) ].

**٥١/٧٠٤** - وقد روي بلفظ: يطفح بدل ينضح، قال القاري: كلاهما ليس بحديث اهـ. قلت: وقد وجدت على هامش المخطوطة بخط يغاير خط الناسخ ما نصه: كل إناء يترشح بما فيه في كلام الجنيد قدس الله روحه.

[ المقاصد ( ص ٥١٠ )، ( ح ٨١٠ )، القاري ( ص ٢٦٨ )، كشف الخفا ( ١٦٧/٢، ١٧٥ )، الجد الحثيث ( ١٧٠/١ )، ( ح ٣٤٣ ) ].

**٥٢/٧٠٥** - قال السيوطي في الدرر: لا أصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي ( ٥٨٥/٥ )، ( ح ٣٦٠٩ ): ( متى كنت نبيًا، قال: وآدم بين الروح والجسد )، وفي صحيح ابن حبان ( ٣١٣/١٤ )، ( ح ٦٤٠٤ )، والحاكم ( ٦٥٦/٢ )، ( ح ٤١٧٥ )، من حديث العرباض بن سارية: ( أني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته )، قال السيوطي: وزاد العوام فيه: ( وكنت نبيًا ولا آدم ولا ماء ولا طين ) ولا أصل له أيضًا، وقال الحوت البيروتي في حديث الترجمة موضوع، وفي حديث ( كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد ) قال: فيه قيس بن الربيع تابعي له حديث منكر، رواه الحاكم وصححه وأقره الذهبي وقال الهيثمي: رجاله ثقات، المجمع ( ٤٠٩/١ )، ( ح ١٣٨٤ )، وقال العجلوني: قال السخاوي: وأما الذي يجري على الألسنة بلفظ: ( كنت نبيًا وآدم بين الماء والطين ) فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلًا عن زيادة: ( وكنت نبيًا ولا آدم ولا ماء ولا طين )، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن هذه الزيادة: إنها ضعيفة.

[ كشف الخفا ( ١٨٧/٢، ١٩١ )، المقاصد ( ص ٥٢١ )، القاري ( ص ٢٧١ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٥ )، الدرر ( ص ١٢٦ )، تنزيه الشريعة ( ٣٤١/١ ) ].

**٥٣/٧٠٦** - عزاه الرافعي لحذيفة بلفظ: ( كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل )، وقال في المقاصد: وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة، وإن زعم إمام الحرمين في النهاية أنه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال: لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة اهـ. وقال النجم: لم يرد بهذا اللفظ، وعند ابن سعد في الطبقات ( ٢٤٥/٥ )، والطبراني في الكبير ( ٥٩/٤ )، ( ح ٣٦٢٩ )، عن خباب بن الأرت: ( أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قال: فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل )، ثم قال النجم: ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي: بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له: ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون؟ قال: آمرك أن تبصر أقصر بيت في دارك فتلج فيه، فإن دخل عليك فتقول تعال ( بؤ بإثمي وإثمك ) فتكون =

**٥٤/٧٠٧ - ( كلام الله غير مخلوق ).**

قال الخطيب أبو بكر البغدادي: قد ورد في هذا أشياء ليس فيها ثابت له أصل في كتب الحديث.

**٥٥/٧٠٨ - ( كنت كنزًا لا أُعرف، فأحببت أن أُعرف فخلقت الخلق وتعرفت بهم فبي عرفوني ).**

قال الشيخ تقي الدين الحنبلي: ليس له أصل ثابت.

**٥٦/٧٠٩ - ( كان إذا أشفق من الحاجة ينساها ربط في خنصره أو في خاتمه خيط [ خيطًا ] ).** موضوع.

---

= كابن آدم، وقال: قيل ذلك في: كن خير بني آدم كن المقتول ولا تكن القاتل، لم يرد بهذا اللفظ، وروى أحمد في مسنده ( ٢٩٢/٥ )، ( ح ٢٢٥٥٢ )، والحاكم ( ٥٦٢/٤ )، ( ح ٨٥٧٨ )، عن خالد بن عرفطة بلفظ: ( فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل )، قال العجلوني: وبعضها يقوي بعضًا ونحوه. ما عند مسلم أن النبي ﷺ أوصى حذيفة بقوله: ( تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك... ) الحديث.
[ كشف الخفا ( ١٩٣/٢ )، المقاصد ( ص ٥٢٤ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٦ ) ].

**٥٤/٧٠٧** - قال السيوطي: رواه الديلمي في الفردوس ( ٢٢٧/٣ )، ( ح ٤٦٦٨ )، عن طريق الربيع ابن سليمان عن الشافعي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بلفظ: ( القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر )، قال ابن الجوزي: في سنده مجاهيل وهو موضوع على الربيع بلا شك، وروى الديلمي ( ٢١٧/٣ )، ( ح ٤٦٢٨ )، عن أنس أيضًا رفعه: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ ﴾ [ الزمر: ٢٨ ] قال: غير مخلوق، وفي سنده عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري حدّث بأحاديث موضوعة، وروي عن علي بلفظ: ( القرآن كلام الله غير مخلوق )، وفي سنده أحمد بن جعفر الدوري وهو مشهور بالوضع، ورواه الخطيب في تاريخه ( ٣٢/٢ )، عن ابن مسعود بلفظ: ( القرآن كلام الله ﷻ ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ )، قال الخطيب: منكر جدًا وفيه مجاهيل، وقال الذهبي في الميزان: خبر موضوع اهـ. قلت والحديث روي بأسانيد كثيرة لا يخلو كل سند منها من متهم أو كذاب وقال الحوت البيروتي هو حديث باطل.
[ ابن الجوزي ( ١٠٩/١ )، اللآلئ ( ٦/١ )، تنزيه الشريعة في التوحيد ( ١٣٤/١ ) ].

**٥٥/٧٠٨** - قال القاري قال ابن تيمية: موضوع ليس من كلام النبي ﷺ ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي والعسقلاني لكن معناه صحيح يستفاد من قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [ الذاريات: ٥٦ ]، وقال الحوت البيروتي: يذكره المتصوفة في الأحاديث القدسية تساهلًا منهم، وقال العجلوني: اعتمده الصوفية وبنوا عليه أصولًا لهم اهـ. قلت: وقد وجدت تعليقًا على هامش المخطوطة بخط يغاير خط الناسخ مفاده: أن موسى كليم الله سأل ربه: يا رب لم خلقت الخلق؟ فقال: كنت كنزًا... الحديث القدسي.
[ الدرر ( ص ١٢٥ )، تنزيه الشريعة ( ١٤٨/١ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٥ )، كشف الخفا ( ١٩١/٢ )، القاري ( ص ٢٧٣ ) ].

**٥٦/٧٠٩** - رواه ابن سعد في الطبقات ( ٣٨٦/١ )، والحكيم الترمذي في النوادر ( ٩٧/١ )، عن ابن عمر، =

**٥٧/٧١٠ - ( كان إذا رأى سهيلًا قال: لعن الله سهيلًا فإنه كان عشارًا فَمُسِخ ).**

موضوع.

---

= ورواه عنه أيضًا أبو يعلى بلفظ: خيطًا ليذكرها به، قال الزركشي فيه سالم بن عبد الأعلى قال فيه ابن حبان: وضاع، وقال ابن أبي حاتم: حديث باطل، وابن شاهين في الناسخ ( ص ٤٤٢ )، ( ح ٥٨٢ ): أحاديثه منكرة وقال السيوطي في الدرر: قال أبو حاتم هذا حديث باطل وأخرجه ابن عدي في الكامل ( ٣٤٢/٣ )، ( ت ٧٩١ )، من حديث واثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة أوثق في خاتمه خيطًا، زاد في رواية الحارث بن أبي أسامة من حديث ابن عمر: ليذكره به، قال الحافظ العراقي: وكلاهما سنده ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طرق ثلاثة وحكم عليها بالوضع، فقال في الأولى: تفرد به مسلم وليس بشيء، وقال العقيلي: لا يعرف إلا به ولا يتابع عليه، وفي الثانية: تفرد به بشير بن إبراهيم الأنصاري وهو يضع الحديث، وفي الثالثة: تفرد به غياث وهو متروك وزاد السيوطي طريقًا رابعًا عند الطبراني وقال العراقي: منكر.

[ الدرر ( ص ١٨٥ )، ابن الجوزي ( ٢٦٧/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٢/٢ )، في الأدب والزهد، اللآلئ ( ٢٣٩/٢ )، المغير ( ص ٨٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في أدب المعيشة وأخلاق النبوة ( ٣٠٤/٢ )، فيض القدير ( ١٠٣/٥ )، المقاصد ( ص ٣٦٢ ) ].

**٥٧/٧١٠** - رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٦٠٢/١ )، ( ح ٦٥٢ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق منها هذا الطريق وقال مداره على جابر الجعفي وهو كذاب، ورواه وكيع عن الثوري موقوفًا وهو الصحيح، ورواه أيضًا الطبراني في الأوسط ( ١٤٧/٧ )، ( ح ٧١١٦ )، لكنه قال في آخره: ( فمسخه الله شهابًا )، قال الهيثمي: وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير، المجمع ( ٢٤٤/٣ )، ( ح ٤٤٧٧ )، وقال الحوت البيروتي: لم يصح رفعه وينسب إلى عمر لأن سهيلًا كوكب وضعه الله في السماء من الأصل ولم يرد أنه جدد فيها نجومًا، سهيلًا هذا الكوكب المعروف، وسهيل اسم رجل كان عشارًا من عشارى اليمن يظلمهم. والعشار: من يأخذ على السلع مكسًا وهي الضريبة التي تؤخذ ممن يدخل البلد من التجار، وقد وجدت على هامش المخطوطة بخط يغاير خط الناسخ بما يفهم المعنيين السابقين فقال: سهيل يمني ونجم في الجنوب، ومعناه: سهيل رجل من اليمن ونجم يظهر في الجنوب.

[ فيض القدير ( ١٣٧/٥ )، كشف الخفا ( ٢٠٤/٢، ٤٥٧ )، تنزيه الشريعة ( ٢١٠/١ )، وابن الجوزي ( ١٣٢/١ )، واللآلئ ( ١٤٧/١ )، كلهم في المبتدأ، المعجم الوسيط ( ٦٠٢/٢ )، مادة عشر، مكس، المجروحين لابن حبان ( ١٠١/١ ) ].

**٥٨/٧١١ - ( كان له سيف محلي، قائمته من فضة ونعله من فضة وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذو [ ذا ] الفقار، وكان له قوس يسمى ذا السداد وكان له كنانة تسمى ذا الجمع، وكان له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول، وكان له حربة تسمى النبعاء - البلعاء - وكان له مجن يسمى الذقن، وكان له فرس أشقر يسمى المرتجز، وكان له فرس أدهم يسمى السكب، وكان له بغلة شهباء تسمى دلدل، وكان له سرج يسمى الداج، وكان له ناقة تسمى القصوى، وكان له حمار يسمى يعفور، وكان له بساط يسمى الكر ( الكن )، وكان له عنزة تسمى النمر، وكان له ركوة يسمى الصادر، وكان له مرآة تسمى المدلة، وكان له مقراض يسمى الجامع، وكان له قضيب شوحظ يسمى الممشوق ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع، ونوزع بأن عبد الملك - أحد رواته - روى له الإمام مسلم وأصحاب السنن الأربعة وهم أعرف بحال الرجال.

---

٥٨/٧١١ - رواه الطبراني في الكبير ( ١١١/١١ )، ( ح ١١٢٠٨ )، من حديث عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وعمرو بن دينار عن ابن عباس قال الهيثمي: فيه علي بن عروة وهو متروك قال شيخه العراقي: فيه علي بن عروة الدمشقي نسب إلى وضع الحديث، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: موضوع؛ عبد الملك وعلي وعثمان متروكون ونوزع بأن عبد الملك روى له الجماعة إلا البخاري.

ذو الفقار: سمي به لأنه فيه حفر صغار متساوية أشبه بفقار الظهر.

السداد: سمي به تفاؤلًا لإصابة ما يرمى به، الكنانة: جعبة السهام ومنه سميت القبيلة فلعلها كانت تكثر من اقتناء السهام، ذات الفضول: سميت لأنها كان فيها سعد وهي الدرع التي رهنها عند أبي الشيحم اليهودي، النبعاء: والبلعاء شجر يتخذ منه القش، المجن: الترس وسمي به لأن صاحبه يستتر به، المرتجز: سمي به لحسن صهيله. السكب: سمي به لأنه كثير الجري، وأصل السكب الصب كأنما يصب جريه صبًا، وسمي المجن ذقنًا لأنه يحيط بالصدر على هيئة الذقن والله أعلم.

قال في المعجم: الدلدل: حيوان شائك قارض من آكلات الحشرات وهو نوع من القنافذ اهـ. فلعله مأخوذ من تدلدل بمعنى تحرك واضطرب في مشيته.

الداج: مأخوذ من الدجى وهو الظلام ولعل السرج كان أسود، القصواء هي التي قطع طرف أذنها وهي التي هاجر عليها النبي ﷺ، يعفور: سمي بذلك للونه، مأخوذ من العفرة، والكن: كل ما يرد الحر والبرد، قال تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا ﴾ [النحل: ٨١] أو هو كل شيء يقي شيئًا ويستره قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ ﴾ [فصلت: ٥]، العنزة: هي الحربة، الركوة: إناء من جلد يشرب فيه الماء، والصادر سميت به لأنها يصدر عنها الري. المقراض: المقص. والقضيب: ما يسوى به الشعر. والممشوق: هو الطويل الدقيق.

[ فيض القدير ( ١٧٥/٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب العلم وأخلاق النبوة ( ٣٠٧/٢ )، ابن الجوزي ( ٢١٧/١ )، واللآلئ ( ٢٥٢/١ )، والتنزيه ( ٣٣٣/١ )، في المناقب، المعجم الوسيط ( ٢٧١/١، ٢٩٢ ) ].

**٥٩/٧١٢ - ( كان لا يعود مريضًا إلَّا بعد ثلاث ).** خبر موضوع.

**٦٠/٧١٣ - ( كان يعجبه النظر إلى الأترج وكان يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر ).**

قال ابن حبان: خبر موضوع، وحكم ابن الجوزي بوضعه من طريق ابن السني وأبي نعيم.

**٦١/٧١٤ - ( كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم ).**

قال ابن تيمية: كذب على رسول الله ﷺ وهو مجازفة عظيمة وتعصب مفرط وقد قال الإمام أبو الحسن الدارقطني: إسناده صحيح ورضيه البيهقي وله شواهد وقال ابن الجوزي: صحيح وأقره الذهبي؛ قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: رجاله ثقات.

---

٥٩/٧١٢ - رواه ابن ماجه في الجنائز ( ٤٨٦/١ )، ( ح ١٤٣٧ )، والطبراني في الأوسط ( ٧٢/٤ )، ( ح ٣٦٤٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٣١٧/٦ )، ( ت ١٧٩٩ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٤٧/٥٧ )، كلهم عن أنس بن مالك قال في الميزان: قال أبو حاتم: هذا باطل موضوع، وقال الزركشي في اللآلئ فيه سلمة ابن علي متروك قال: وأخرجه البيهقي في الشعب ( ٥٤٢/٦ )، ( ح ٩٢١٦ )، وقال: إنه منكر وقال ابن حجر: هذا ضعيف انفرد به سلمة بن علي وهو متروك وقد سئل عنه أبو حاتم فقال حديث باطل قال: لكن له شاهد ربما أورثه بعض قوة وهو خبر: لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث، وفيه راوٍ متروك، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه. [ الدرر ( ص ١٨٣ )، فيض القدير ( ١٨٧/٥ )، أسنى المطالب ( ص ١٥٤ )، ابن الجوزي ( ٣٨١/٢ )، واللآلئ ( ٣٣٦/٢ )، والتنزيه ( ٣٥٧/٢ )، في المرض والطب ].

٦٠/٧١٣ - رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب النبوي من حديث أبي سفيان الأنماري عن حبيب ابن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده كبشة الأوزاعي قال المناوي: وأبو سفيان يروي الطامات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الذهبي: مجهول؛ أبو كبشة اسمه عمر أو عمرو أو سعيد وقيل: سليم، ورواه الطبراني في الكبير ( ٣٣٩/٢٢ )، ( ح ٨٥٠ )، وابن حبان في الضعفاء ( ١٤٨/٣ )، ( ت ١٢٥٨ )، قال الهيثمي: فيه سفيان الأنماري وهو ضعيف، المجمع ( ١١٦/٤ )، ( ح ٦٢٦٣ )، ورواه ابن السني وأبو نعيم في الطب وكذا ابن حبان، كلهم عن علي، أورده الذهبي في الميزان في ترجمة عيسى بن عمر بن علي أمير المؤمنين من حديثه عن آبائه وقال: قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة ومن ذلك هذا الحديث، وأورده ابن الجوزي من طريقه في الموضوعات.

والأترج: قال في المعجم: شجر عالٍ ناعم الأغصان والورق والثمر وثمره كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون زكي الرائحة حامض الماء، قلت: ولعله البرتقال. أما الحمام الأحمر فقد نقل المناوي عن ابن قانع أن الحمام الأحمر المراد به في هذا الحديث التفاح وتبعه ابن الأثير وقال: وهذا التفسير لم أره لغيره.

[ فيض القدير ( ٢٣٢/٥ )، ابن الجوزي ( ٢١٢/٢ )، واللآلئ ( ١٩٥/٢ )، والتنزيه ( ١٥١/٢ )، في الأطعمة، المعجم الوسيط ( ٤/١ )، مادة « أت »، المجروحين لابن حبان ( ١٤٨/٣ ) ].

٦١/٧١٤ - رواه الدارقطني في سننه ( ١٨٩/٢ )، ( ح ٤٤ )، والبيهقي في السنن ( ١٤١/٣ )، ( ح ٥٢٠٦ )، عن عائشة رضي الله عنها ورمز السيوطي لحسنه، وقال الدارقطني: إسناد صحيح، وأقره ابن الجوزي وارتضاه الذهبي وقال البيهقي في السنن: له شواهد ثم عد جملة، وقال ابن حجر: رجاله ثقات قال المناوي: =

**٦٢/٧١٥ - ( كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه.

**٦٣/٧١٦ - ( كلوا الخلق بالجديد فإن الشيطان إذا رآه غضب وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الخلق بالجديد ).**

حكم ابن الجوزي عليه بأنه موضوع وقال غيره: ضعيف.

**٦٤/٧١٧ - ( كل ثانٍ لا بدَّ له من ثالث ).**

لم يتكلم عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

---

= فقول ابن تيمية هو كذب على رسول الله ﷺ مجازفة عظيمة وتعصب مفرط.
[ فيض القدير ( ٢٣٧/٥ ) ].

**٦٢/٧١٥** - رواه أبو بكر في الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس ( ٢٤٣/٣ )، ( ح ٤٧١٣ )، وكذا ابن عدي في الكامل ( ٣٧١/٥ )، ( ت ١٥٣٥ )، كلهم عن ابن عباس، وفيه أبو بكر الشافعي قال: قال في الميزان: شيخ للحاكم متهم بالوضع، وعصمة بن محمد قال في الضعفاء: تركوه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأقره السيوطي في اللآلئ.
[ المغير ( ص ٨٣ )، القاري ( ص ٤٣٩ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٤ )، فيض القدير ( ٤٤/٥ )، ابن الجوزي ( ٢٢٥/٢ )، واللآلئ ( ٢٠٦/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٠/٢ )، في الأطعمة ].

**٦٣/٧١٦** - رواه النسائي في الكبرى ( ١٦٦/٤ )، ( ح ١٧٢٤ ) وابن ماجه ( ١١٠٥/٢ )، ( ح ٣٣٣٠ )، والحاكم ( ١٣٥/٤ )، ( ح ٧١٣٨ )، في الأطعمة عن عائشة، قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن محمد أبو زكير بن هشام قال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال ابن حبان: أبو زكير لا يحتج به يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، روى هذا الحديث ولا أصل له ومدار الحديث من جميع طرقه على أبي زكير، وفيه أيضًا محمد بن شداد قال الدارقطني: لا يكتب حديثه وتابعه نعيم بن حماد عن أبي زكير ونعيم غير ثقة، وفي الميزان: هذا حديث منكر رواه الحاكم ولم يصححه مع تساهله في التصحيح ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوع، قال المناوي: والحاصل أن متنه منكر وفي سنده ضعفاء والمنكر من قبيل الضعيف ففيه ضعف على ضعف إن سلم عدم وضعه، وقال غيره: معناه ركيك لا ينطبق على محاسن الشريعة لأن الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته مسلمًا مطيعًا لله ومن ثم اتفقوا على نكارته، قلت: والملاحظ أن لفظ المصنف منقول من شرح المناوي على الجامع الصغير لكن جاء في الجامع الصغير كلوا البلح بالتمر كلوا الخلق بالجديد... الحديث.
[ فيض القدير ( ٤٤/٥ )، وابن الجوزي ( ٢٢٦/٢ )، والتنزيه ( ٢٥٥/٢ )، واللآلئ ( ٢٠٦/٢ )، في الأطعمة ].

**٦٤/٧١٧** - قال العجلوني نقلًا عن التمييز: لم يتكلم عنه شيخنا - أي ابن حجر - بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ وليس بحديث، زاد النجم: وكذا قولهم: ما ثني شيء إلا وثلث، وقال القاري: غير معروف وقال الحوت البيروتي: ليس بحديث.
[ المقاصد ( ص ٥١٥ )، كشف الخفا ( ١٧٦/٢ )، القاري ( ص ٢٦٩ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٢ ) ].

**٦٥/٧١٨ - ( الكريم حبيب اللّٰه ولو كان فاسقًا ).**

لا أصل له في كتب الحديث المعتمدة.

* * *

---

**٦٥/٧١٨** - قال العجلوني: تقدم في السخي وأنه لا أصل له وليس له رونق، وقال القاري: حديث ( الكريم حبيب اللّٰه ولو كان فاسقًا والبخيل عدو اللّٰه ولو كان راهبًا ) لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لنص قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ ﴾ [ البقرة: ٢٢٢ ]، ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [ آل عمران: ٥٧ ]، أو ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [ آل عمران: ٣٢ ]، ثم قال القاري: والفاسق إما من الظالمين أو الكافرين.

[ المقاصد ( ص ٥٠٥ )، كشف الخفا ( ١٦٢/٢ )، القاري ( ص ٢٦٦ )، أسنى المطالب ( ص ١٦٧ )، اللؤلؤ المرصوع ( ١٣٩/١ )، ( ح ٣٩٠ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الكاف**

**ويليه الفصل الأول من حرف اللام**

**وأوله: لعن اللّٰه المغني**

# حَرْفُ اللَّام
## الفَصْلُ الأوَلُ



**١/٧١٩ - ( لعن اللّٰه المغني والمغنى له )**. شديد الضعف.

**٢/٧٢٠ - ( لعن اللّٰه المسوفات، قيل: ومَنْ المسوفة يا رسول اللّٰه؟ قال: التي يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول: سوف، حتى تغلب عيناه )**. شديد الضعف.

**٣/٧٢١ - ( لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة )**. شديد الضعف.

---

١/٧١٩ - قال النووي: لا يصح وتبعه السخاوي والزركشي والسيوطي؛ هكذا وجدته في كشف الخفا لكن في موضوعات القاري بعد أن ذكر حكم النووي ومن بعده عليه قال: وسكت عنه السيوطي وفي الدرر للسيوطي ذكر حكم النووي عليه وسكت فكأنه أقره.

[ المقاصد ( ص ٥٣٣ )، كشف الخفا ( ٢/٢٠٤ )، القاري ( ص ٢٨٢ )، الدرر ( ص ١٣١ )، أسنى المطالب ( ص ٢٢٨ )، ( ح ١١٤٦ ) ].

٢/٧٢٠ - رواه الطبراني في الكبير والأوسط ( ٤/٣٤٦ )، ( ح ٤٣٩٣ )، وابن منيع كلاهما عن ابن عمر من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه قال الهيثمي: وميسرة ضعيف ولم أر لأبيه سماعًا من ابن عمر، المجمع ( ٤/٥٤٣ )، ( ح ٧٥٧١ )، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن حبان: جعفر بن ميسرة عنده مناكير لا تشبه حديث الأثبات منها هذا الحديث، وقال صاحب المغير: وأخرجه البخاري أيضًا في التاريخ الكبير ( ١/٢٦٩ )، ( ت ٨٦٣ )، عن عكرمة مرسلًا وهو عند ابن حبان في الضعفاء ( ١/٢١٣ )، ( ت ١٨٠ )، في ترجمة جعفر بن ميسرة وهو منكر الحديث عند جميع الحفاظ، ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٤/٢٢٩ )، ( ت ١٨٢٠ )، عن أبي هريرة.

[ العلل المتناهية ( ٢/٦٢٩ )، ( ح ١٠٣٧ )، فيض القدير ( ٥/٢٧٢ )، المغير ( ص ٨٧ ) ].

٣/٧٢١ - رواه الرافعي القزويني عن أنس والهرثمية في جزئها عنه، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٤٧/٣٤٤ )، وفيه عبد اللّٰه بن عبد القدوس وعنه أحمد بن عثمان النهرواني، أورده النقاش في الموضوعات وقال: وضعه أحمد أو شيخه وأقره الذهبي في الميزان وأورده الجوزقاني في الأباطيل وقال: منكر وابن عبد القدوس مجهول، وأورده ابن الجوزي في الواهيات من طريق عبد القدوس ثم قال: وقد رواه عبد الحميد عن أنس موقوفًا وعبد الحميد مجهول أيضًا، وقال الحافظ ابن حجر: يحتمل أن يكون هو ابن قدامة، وقد ذكرة العقيلي في الضعفاء وابن حبان في الثقات اهـ.

[ فيض القدير ( ٥/٢٨٥ )، العلل المتناهية ( ٢/٤٩٩ )، ( ح ٨٢٥ )، تنزيه الشريعة ( ٢/١٤١ )، في الصدقات، المغير ( ص ٨٧ )، الفوائد المجموعة ( ١/٦١ ) ].

**٤/٧٢٢ - ( للنار باب لا يدخل منه إلَّا من شفى غيظه بسخط اللَّه تعالى ).**

شديد الضعف.

**٥/٧٢٣ - ( لو كان جريج الراهب فقيهًا عالماً لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة ربه ).**

ضعيف جدًّا.

**٦/٧٢٤ - ( ليبعثن اللَّه تعالى من مدينة الشام [ بالشام ] يقال لها حمص سبعين ألفًا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب، مبعثهم فيما بين الزيتون والحائط [ في ] البرث الأحمر منها ).** شديد الضعف، والبرث: الأرض السهلة أو الجبل من الرمل.

---

**٤/٧٢٢** - رواه الحكيم الترمذي في النوادر ( ٢٩٦/١ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٢٦/٣ )، ( ح ٤٩٧٥ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٨٣/١ )، ( ت ٩٣ )، كلهم عن ابن عباس ولم يسنده الحكيم بل قال: روي عن ابن عباس، ولكن أسنده البيهقي في الشعب ( ٣٢٠/٦ )، ( ح ٨٣٣١ )، وخرجه بلفظه عن ابن عباس، قال المناوي وفيه قدامة بن محمد أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: خرجه ابن حبان وإسماعيل بن شيبة الطائفي عن ابن جريج قال في اللسان كالميزان: واهٍ؛ وأورد هذا الحديث من جملة ما أنكر، وقال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج مناكير غير محفوظة، وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره، وقال النسائي: منكر الحديث. قال النووي: قال بعض العلماء: الإنسان مبني على سبعة: الشرك والشك والغفلة والرغبة والرهبة والشهوة والغضب، فهذه أخلاقه فأي خلق غلب على قلبه نسب إليه، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ [ الحجر: ٤٣، ٤٤ ].

[ فيض القدير ( ٢٩٣/٥ )، الإحياء ( ١٣٣/٣ ) ].

**٥/٧٢٣** - قصة هذا الحديث: روي أن جريجًا كان يصلي بصومعته فنادته أمه فلم يقطع صلاته لإجابتها فقالت: اللهم إن كان سمع ولم يجب فلا تمته حتى ينظر في عين المومسات، فزنا راعٍ بامرأة فولدت فقيل لها: ممن؟ قالت: من جريج، فجاءوا ليقتلوه فضحك وقال للمولود: من أبوك؟ فقال: الراعي - وهو أحد الأربعة الذين تكلموا في المهد - ولعل الصلاة كانت نفلًا في ذلك الوقت واللَّه أعلم. رواه الحسن بن سفيان في مسنده والحكيم في نوادره ( ٧٩/٢ )، وابن قانع في معجمه، والبيهقي في الشعب ( ١٩٥/٦ )، ( ح ٧٨٨٠ )، وكذا الخطيب في تاريخه ( ٤/١٣ )، ( ت ٦٩٦٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٤١/٣ )، ( ح ٥٠٢٩ )، كلهم من طريق الليث عن شهر بن حوشب عن أبيه قال البيهقي: هذا إسناد مجهول اهـ. وقال الذهبي في الصحابة هو مجهول اهـ. وفيه محمد بن يونس الكديمي القرشي قال ابن عدي: متهم بالوضع، وقال ابن منده: حديث غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث قال العجلوني: ومن شواهده عن طلق بن علي مرفوعًا: ( لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعتني أمي يا محمد لأجبتها: لبيك ) وفي لفظ عنده عن علي ابن شيبان مرسلًا: ( لو دعاني والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبته ) والحديث ضعيف.

[ فيض القدير ( ٣٢٥/٥ )، الدرر ( ص ١٣٦ )، المقاصد ( ص ٥٥١ )، كشف الخفا ( ٢٢٧/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٤ )، ( ح ١١٨٢ ) ].

**٦/٧٢٤** - رواه الإمام أحمد في مسنده ( ١٩/١ )، ( ح ١٢٠ )، والطبراني في مسند الشاميين ( ٩٣/٣ )، =

**٧/٧٢٥ – ( ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يَعُدَّ البلاء [ نعمة والرخاء مصيبة ] ).** [ شديد الضعف ].

**٨/٧٢٦ – ( ليس في المال حق سوى الزكاة ).** شديد الضعف.

**٩/٧٢٧ – ( ليس في صلاة الخوف سهو ).** شديد الضعف.

**١٠/٧٢٨ – ( ليس لقاتل ميراث ).** شديد الضعف، والحكم صحيح.

---

= ( ح ١٨٦٠ )، والحاكم في المستدرك ( ٩٥/٣ )، ( ح ٤٥٠٤ )، والبزار في مسنده ( ٤٤٩/١ )، ( ح ٣١٧ )، كلهم عن عمر قال السيوطي في جامعه الكبير: قال الذهبي: منكر جدًّا وعزاه الهيثمي للبزار ثم قال: فيه أبو بكر ابن عبد اللّٰه بن أبي مريم وهو ضعيف، المجمع ( ٧٥٤/١٠ )، ( ح ١٨٧٠١ )، قال ابن الأثير: أراد بذلك أرضًا قريبة من حمص قُتل فيها جماعة من الشهداء الصالحين.

[ فيض القدير ( ٣٤٩/٥ )، العلل المتناهية ( ٣٠٨/١ )، ( ح ٤٩٣ ) ].

**٧/٧٢٥** – وجدته مسطورًا في النسخة إلى لفظ البلاء ولم أجد تكملته ولا الحكم عليه فقد سقط من النسخ والتكملة من الشروح لذا وضعتها بين معكوفتين. رواه الطبراني في الكبير ( ٣٢/١١ )، ( ح ١٠٩٤٩ )، عن ابن عباس قال الهيثمي: فيه عبد العزيز بن يحيى المدني قال البخاري: كان يضع الحديث اهـ. المجمع ( ٢٨٠/١ )، ( ح ٣٤٦ )، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٤٠٧/٣ )، ( ح ٥٢٤١ ).

[ فيض القدير ( ٣٦٤/٥ ) ].

**٨/٧٢٦** – رواه ابن ماجه في الزكاة ( ٥٧٠/١ )، ( ح ٧٨٩ )، عن فاطمة بنت قيس بنت خالد الفهرية أخت الضحاك صحابية مشهورة، قال النووي: ضعيف جدًّا وقال ابن القطان: فيه أبو حمزة ميمون الأعور ضعيف اهـ. وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: هذا حديث مضطرب المتن، والاضطراب موجب للضعف وذلك لأن فاطمة روته عن المصطفى ﷺ بلفظ: ( إن في المال حقًّا سوى الزكاة ) ، فرواه عنها الترمذي هكذا وروته بلفظ: ( ليس في المال حق سوى الزكاة ) فرواه عنها ابن ماجه، كذلك وتعقبه الشيخ زكريا بأن شرط الاضطراب عدم إمكان الجمع وهو ممكن؛ يحمل الأول على المستحب، والثاني على الواجب، قال المناوي: ومن العجب قول البيهقي هذا خرجه أصحابنا في تعاليقهم ولا أحفظ له إسنادًا.

[ فيض القدير ( ٣٧٥/٥ ) ].

**٩/٧٢٧** – رواه الطبراني في الكبير ( ٧٢/١٠ )، ( ح ٩٩٨٦ )، عن ابن مسعود قال الهيثمي: فيه الوليد ابن الفضل ضعفه ابن حبان والدارقطني، المجمع ( ٣٥٦/٢ )، ( ح ٢٩٣٠ )، ورواه خيثمة في جزئه عن ابن عمر وأورده في الميزان في ترجمة عبد الحميد بن السري من حديثه وقال: وهو من المجاهيل والخبر منكر، وقال أبو حاتم: عبد الحميد مجهول روى عن ابن مسعود حديثًا موضوعًا يشير إلى هذا، ورواه الدارقطني في سننه ( ٥٨/٢ )، ( ح ١ )، عن عمر أيضًا بلفظه وقد تفرد به عبد الحميد بن سري القنوي شيخ بقية وهو ضعيف اهـ، وابن عدي في الكامل ( ٣٢٣/٥ )، ( ت ١٤٧٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٤١٣/٣ )، ( ح ٥٢٦٣ ).

[ ذخيرة الحفاظ ( ٢٠٣١/٤ )، ( ح ٤٦٨١ )، فيض القدير ( ٣٧٦/٥ ) ].

**١٠/٧٢٨** – رواه ابن ماجه في الديات ( ٨٨٤/٢ )، ( ح ٢٦٤٦ )، عن رجل من الصحابة. رمز السيوطي=

**١١/٧٢٩ – ( لَفقيهٌ واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ).** سنده ضعيف.

**١٢/٧٣٠ – ( لن يغلب عسرٌ يسرين ).** له طرق ضعيفة وشواهد واهية.

---

= لحسنه ورواه النسائي في الكبرى ( ٧٩/٤ )، ( ح ٦٣٦٧ )، من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: ( ليس للقاتل من الميراث شيء )، قال الزركشي: قال ابن عبد البر في كتاب الفرائض: وإسناده صحيح بالاتفاق وله شواهد كثيرة اهـ. وقال الحافظ ابن حجر: رواه الدارقطني والبيهقي من حديث علي وسنده ضعيف جدًا وقال عبد الحق وابن الجوزي: وقول إمام الحرمين: ليس هذا الحديث في الرتبة العالية من الصحة عجب فإنه ليس له في أصل الصحة مدخل.

[ فيض القدير ( ٣٨٠/٥ ) ].

**١١/٧٢٩** – رواه البيهقي في الشعب ( ٢٦٦/٢ )، ( ح ١٧١٢ )، والطبراني في الأوسط ( ١٩٤/٦ )، ( ح ٦١٦٦ )، وأبو بكر الآجري في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتعلمين ( ١٩٣/٢ )، والدارقطني في سننه ( ٧٩/٣ )، ( ح ٢٩٤ )، والقضاعي في مسنده ( ١٥٠/١ )، ( ح ٢٠٦ )، بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعًا في حديث لفظه: ( ما عُبِدَ اللَّه بشيء أفضل من فقه في دين ولَفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه )، ورواه البيهقي ( ٢٦٧/٢ )، ( ح ١٧١٦ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( لكل شيء دعامة ودعامة الإسلام الفقه في الدين، والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد )، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعًا: ( الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد ). ورواه الترمذي ( ٤٨/٥ )، ( ح ٢٦٨١ )، وقال: غريب، وابن ماجه ( ٨١/١ )، ( ح ٢٢٢ )، والبيهقي ( ٢٦٧/٢ )، ( ح ١٧١٥ )، ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ: ( فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد )، وسنده ضعيف أيضًا لكن يتقوى أحدهما بالآخر؛ هكذا قال العجلوني، وعند الديلمي عن ابن مسعود بلا سند لفظه: ( لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابدًا )، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ: ( فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة )، وله روايات أخرى عند أبي يعلى وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعًا: ( فضل العالم على العابد كفضل ليلة البدر على سائر الكواكب )، وقد أنشد بعضهم:

**وإن فقيهًا واحدًا متعبدًا ... أشد على الشيطان من ألف عابد**

قلت: وقد تقدم الكلام عليه في حرف الفاء فليراجع.

[ كشف الخفا ( ٢٠٦/٢ ) ].

**١٢/٧٣٠** – للحديث تمام ألا وهو: ( إن مع العسر يسرًا إن مع العسر يسرًا ). رواه الحاكم في التفسير ( ٥٧٥/٢ )، ( ح ٣٩٥٠ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٠٦/٧ )، ( ح ١٠٠١٣ )، عن الحسن مرسلًا أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك ويقول: ( لن يغلب عسر يسرين إن مع العسر يسرًا إن مع العسر يسرًا )، قال السيوطي: صحيح الإسناد لكن في مراسيل الحسن خلاف فبعضهم صححها وبعضهم قال: هي كالريح لأخذه عن كل أحد، وأفاد الزيلعي أن ابن مردويه رفعه إلى جابر في تفسيره، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء، وفي الدرر: رواه الحاكم عن الحسن مرسلًا وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود أيضًا موقوفًا بلفظ: ( لو كان العسر في جحر ضب لتبعه اليسر حتى يخرجه )، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضًا مرفوعًا: ( لو دخل العسر جحرًا لدخل اليسر حتى يخرجه فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافى إلا البلاء )، ورواه ابن أبي الدنيا، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود: ( لو أن العسر =

## ١٣/٧٣١ - ( للسائل حق وإن جاء على فرس ).

قال ابن عبد البر: ليس بالقوي لضعف سنده عندهم؛ فحُكْمُ ابن الجوزي بوضعه ليس في محله، وكذلك القزويني حكم بوضعه ورد عليه العلائي والحافظ ابن حجر العسقلاني.

---

= دخل جحرًا لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ: ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [ الشرح: ٦ ] )، وفي الموطأ بسنده أن عمر ابن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حضر بالشام فكتب إليه كتابًا قال فيه: ولن يغلب عسر يسرين، وروى الحاكم عن طريق عبد الله بن أسلم عن أبيه وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه قال في المقاصد: وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حضر فكتب إليه عمر يقول له: مهما تنزل بامرئ من شدة يجعل الله بعدها فرجًا وإنه لن يغلب عسر يسرين وإنه يقول: ﴿ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [ آل عمران: ٢٠٠ ]، وأخرجه البيهقي عن أنس أنه كان رسول الله ﷺ جالسًا وحياله جحر فقال: ( لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه وأخرجه )، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [ الشرح: ٦ ]، وقد ألف بعضهم كابن أبي الدنيا والتنوخي وغيرهما في الفرج بعد الشدة، قال ابن أبي جمرة: كان علي رضي الله عنه إذا كان في شدة استبشر وفرح أو في رخاء قلق فقيل له فقال: ما من ترحة إلا وتبعها فرحة وما من فرحة إلا وتبعها ترحة. وفي الآية قاعدة لغوية وهي أن النكرة إذا كررت كانت الثانية غير الأولى، بخلاف المعرفة إذا كررت كانت عينها فالعسر معرفة هو بعينه أما اليسر فلما تكرر وهو نكرة كان يسرين. والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٣٠٣/٥ )، الدرر ( ص ١٣٢ )، المقاصد ( ص ٥٣٨ )، كشف الخفا ( ٢١٣/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٠ )، ( ح ١١٦٢ ) ].

**١٣/٧٣١** - رواه أحمد في مسنده ( ٢٠١/١ )، ( ح ١٧٣٠ )، والضياء المقدسي عن الحسين بن علي قال الحافظ العراقي: وفيه يعلى بن أبي يحيى جهله أبو حاتم ووثقه ابن حبان وسكت عليه أبو داود، قال العراقي: وقول ابن الصلاح: في علوم الحديث عن أحمد بن حنبل أربعة أحاديث تدور في الأسواق لا أصل لها منها هذا الحديث وثانيها: يوم نحركم يوم صومكم، وثالثهما: من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة، ورابعها: من آذى ذميًا فأنا خصمه وسيأتي الثاني والرابع في موضعهما. قول ابن الصلاح هذا قال العراقي فيه لا يصح عن أحمد فإنه أخرج منها حديثًا في المسند وهو حديث: للسائل حق... ورواه أبو داود في سننه ( ٥٢٢/١ )، ( ح ١٦٦٥ )، في الزكاة وسكت عليه وقال العراقي: فيه شيخ لم يسم، ورواه الطبراني في الكبير ( ٢٠٣/٢٢ )، ( ح ٥٣٥ )، عن الهرماس قال الهيثمي: حديث ضعيف لضعف عثمان بن فائد - أحد رجاله - المجمع ( ٢٦٩/٣ )، ( ح ٤٥٦٣ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه القزويني لكن رده العلائي وابن حجر. وأخرج أحمد في الزهد عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إن للسائل لحقًا وإن أتاك على فرس مطوق بالفضة، وأخرج ابن النجار في تاريخه من طريق أبي هدية عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ( إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة )، وحديث الترجمة قال عنه السخاوي: سنده جيد لكن قال ابن عبد البر: ليس بالقوي، وأخرج الإمام مالك في موطئه في كتاب الجامع عن ابن عباس وزيد بن أسلم رفعه مرسلًا: ( أعطوا السائل ولو جاء على فرس )، وللدارقطني عن أبي هريرة رفعه: ( لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يديه قلب - سوار - من ذهب )، وللبخاري في التاريخ عن عمر ابن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالًا ليقسمه بالرقة فقال العامل: إنك تبعثني إلى قوم لا أعرفهم وفيهم غني وفقير فقال: يا هذا كل من مد يده إليك فأعطه. =

**١٤/٧٣٢ - ( لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه ).**

رَفْعُه واهٍ، والمعروف وقفه على سعيد بن المسيب.

**١٥/٧٣٣ - ( ليس على أهل لا إله إلَّا اللَّه وحشة في قبورهم ).** سنده ضعيف.

**١٦/٧٣٤ - ( لما دخل رسول اللَّه ﷺ المدينة فخرجت بنات الأنصار له بالدفوف وأنشدوا: أقبل البدر علينا من ثنيات الوداع... إلخ ).** شديد الضعف.

**١٧/٧٣٥ - ( ليلة الهلال ما يقال عند رؤيته ).**

قال أبو داود: لا يصح في رؤية الهلال حديث.

---

=[ الموطأ في كتاب الجامع، كشف الخفا ( ٢١١/٢ )، القاري ( ص ٢٨٥ )، فيض القدير ( ٢٩٠/٥ )، ابن الجوزي ( ١٤٦/٢ )، اللآلئ ( ١١٨/٢ )، التنزيه ( ١٨٢/٢ )، كلهم في الجهاد والسفر، المقاصد ( ص ٥٣٧ ) ].

**١٤/٧٣٢** - رواه الحكيم في نوادره ( ٢١٠/٣ )، عن صالح بن محمد عن سليمان بن عمر عن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: رأى رسول اللَّه ﷺ رجلًا يعبث بلحيته في الصلاة فذكره، قال الزين العراقي في شرح الترمذي: وسليمان بن عمر وهو أبو داود النخعي متفق على ضعفه وإنما يعرف هذا عن ابن المسيب وقال في المغني: سنده ضعيف والمعروف أنه من قول سعيد، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه وفيه رجل لم يسم وقال ولده في سليمان بن عمرو: مجمع على ضعفه وقال الزيلعي قال ابن عدي أجمعوا على أنه يضع الحديث.
[ فيض القدير ( ٣١٩/٥ )، المغير ( ص ٨٨ )، الإحياء بتخريج العراقي في الصلاة ( ١٠٤/١ ) ].

**١٥/٧٣٣** - رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ( ١٨١/٩ )، ( ح ٩٤٧٨ )، والبيهقي في الشعب ( ١١٠/١ )، ( ح ١٠٠ )، بسند ضعيف عن ابن عمر وسيأتي تحت رقم ( ٧٤٣ )، بزيادة: ( ولا في النشور كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد للَّه الذي أذهب عنا الحزن )، قال العراقي بعد عزوه للطبراني من طريقين: في إحداهما يحيى اليماني وفي الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله وقال العراقي: ورواه عنه أيضًا أبو يعلى والبيهقي بسند ضعيف.
[ فيض القدير ( ٣٧٠/٥ )، كشف الخفا ( ٢٤٠/٢ ) ].

**١٦/٧٣٤** - ذكره الغزالي في الإحياء وقال مخرج العراقي: رواه البيهقي في دلائل النبوة من حديث عائشة مفصلًا ( ٥٠٧/٢ ). وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ( ٦٣/٢ ) القصة برمتها غير ثابتة.
[ الإحياء بتخريج العراقي في آداب الوجد والسماع ( ص ١١٣٥ ) ].

**١٧/٧٣٥** - وردت في رؤية الهلال أحاديث كثيرة نذكر منها على سبيل المثال:
١ - ما رواه أبو داود في الأدب ( ٧٤٦/٢ )، ( ح ٥٠٩٢ )، عن قتادة وابن السني عن أبي سعيد: ( كان رسول اللَّه ﷺ إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك - ثلاثًا - ثم يقول الحمد للَّه الذي ذهب بشهر كذا ). قال أبو داود: ليس في هذا عن رسول اللَّه ﷺ حديث مسند صحيح.
٢ - ما رواه أحمد في مسنده ( ٣٢٩/٥ )، ( ح ٢٢٨٤٣ )، والطبراني عن عبادة بن الصامت: ( كان إذا رأى الهلال قال: اللَّه أكبر اللَّه أكبر الحمد للَّه لا حول ولا قوة إلا باللَّه اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر =

**١٨/٧٣٦ - ( لمس المرأة لا ينقض الوضوء ).**

قال الإمام البخاري إمام الفن: لا يصح في هذا الباب شيء.

**١٩/٧٣٧ - ( ليكونن من ولد العباس ملوك يلون أمر أمتي يعز الله - تعالى - بهم الدين ).** شديد الضعف.

* * *

---

= وأعوذ بك من سوء القدر ومن شر يوم الحشر - ثلاث مرات - ).

٣ - ما رواه أحمد في مسنده ( ١٦٢/١ )، ( ح ١٣٩٧ )، والترمذي في الدعوات ( ٥٠٤/٥ )، ( ح ٣٤٥١ )، والحاكم في المستدرك ( ٣١٧/٤ )، ( ح ٧٧٦٧ )، عن طلحة: ( كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله )، قال الترمذي: حسن غريب. وذكر غيرها أصحاب الموضوعات. وهناك أحاديث أخرى ذكرها في الإحياء وقال فيها أيضًا: وليس في هذا عن النبي ﷺ حديث مسند صحيح.

[ فيض القدير ( ١٣٦/٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في الأذكار والدعوات ( ٢٨٨/١ )، ابن الجوزي ( ٢٦٦/٢ )، واللآلئ ( ٢٣٩/٢ )، والتنزيه ( ٢٨١/٢ )، كلهم في الأدب والزهد ].

**١٨/٧٣٦** - لم أجده مسطورًا ولم أعثر على قول الإمام البخاري الذي نقله والمشهور أنه مذهب مالك ﷺ وفي صحيح البخاري ما يؤيد ذلك عن عائشة قالت: ( كنت أنا بين يدي رسول الله ﷺ ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتها ثانيًا والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ) فهذا نص في أن النبي ﷺ كان الملامس وأنه غمز رجلي عائشة وفيه دليل على أن اللمس بدون شهوة لا ينقض الوضوء فثبت أن لفظ الترجمة هو معنى حديث لا نصه. والله أعلم.

[ تفسير القرطبي في سورة النساء آية رقم ( ٤٣ )، المغني عن الحفظ والكتاب ( ٢٢٩/١ ) ].

**١٩/٧٣٧** - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٣٦١/٢ )، عن جابر وفيه عمر بن راشد المدني قال في الميزان عن أبي حاتم: وجدت حديثه كذبًا وزورًا، وقال العقيلي: منكر الحديث، وابن عدي: كل أحاديثه لا يتابع عليها ومن أحاديثه هذا الخبر. وقال صاحب المغير: فيه كذاب وهو من كذب المتزلفين لبني العباس.

[ فيض القدير ( ٣٩٥/٥ )، المغير ( ص ٩٠ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف اللام**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: لكل نبي خليل في أمته**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٢٠/٧٣٨ - ( لكل نبي خليل في أمته وإنَّ خليلي عثمان بن عفان ). واهٍ.**

**٢١/٧٣٩ - ( لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان ). واهٍ.**

**٢٢/٧٤٠ - ( لو أذن اللّٰه تعالى في التجارة لأهل الجنة لاتّجروا في البزّ والعطر ).** سنده واهٍ.

---

**٢٠/٧٣٨** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٣٢٢/٦ )، ( ت ٣٣٦٦ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٢٥/٣٩ )، عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح، إسحاق بن نجيح - أحد رجاله - قال أحمد: من أكذب الناس وقال: وفيه يزيد بن مروان قال يحيى: كذاب، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به، وهو مخالف لما ثبت في الصحيح من نفي الخلة لغير ربه ( لو كنت متخذًا خليلًا من الناس لاتخذت أبا بكر خليلًا )، رواه البخاري في الصلاة عن ابن عباس ومسلم في المناقب ( ١٨٥٤/٤ )، ( ح ٢٣٨٢ )، ورواه الديلمي في الفردوس عن ابن عمر ( ٣٣٥/٣ )، ( ح ٥٠٠٨ ).

[ فيض القدير ( ٢٨٨/٥ )، تنزيه الشريعة ( ٣٩٢/١ )، كلاهما في المناقب، البخاري في الصلاة ( ١٧٨/١ )، ( ح ٤٥٥ )، المغير ( ص ٨٨ )، العلل المتناهية ( ٢٠٤/١ )، ( ح ٣٢١ ) ].

**٢١/٧٣٩** - رواه الترمذي في المناقب ( ٦٢٤/٥ )، ( ح ٣٦٩٨ )، عن طلحة بن عبيد اللّٰه، وقال: غريب وليس سنده بقوي وهو منقطع، ورواه ابن ماجه في السنة ( ٤٠/١ )، ( ح ١٠٩ )، وابن عدي في الكامل ( ١٧٥/٥ )، ( ت ١٣٣٥ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٠٥/٣٩ )، كلهم عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح، وقال صاحب المغير: هو من وضع العثمانية وقد وضع مخالفوهم ما يقابله بذكر أبي بكر ﷺ وهو في جزء الغطريفي.

[ فيض القدير ( ٢٨٨/٥ )، العلل المتناهية ( ٢٠٥/١ )، ( ح ٣٢٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ١٩٥٥/٤ )، ( ح ٤٤٩٣ ) ].

**٢٢/٧٤٠** - رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير ( ١٧/٢ )، ( ح ٦٩٩ )، وابن عساكر ( ٢٠٩/٣٦ )، عن ابن عمر، قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن أيوب السكوني الحمصي، قال العقيلي: لا يتابع على هذا الحديث، المجمع ( ١٠٧/٤ )، ( ح ٦٢٣٤ )، وليس له إسناد يصح وليس بمحفوظ، وقال ابن الجوزي: فيه العطاف ابن خالد، قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، وأورده في الميزان في ترجمة عبد الرحمن السكوني عن العطاف عن نافع عن ابن عمر وقال: لا يجوز أن يحتج به.

[ فيض القدير ( ٣١٢/٥ )، العلل المتناهية ( ٥٩٣/٢ )، ( ح ٩٧٦ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣١ )، ( ح ١١٦٦ ) ].

**٢٣/٧٤١ - ( لو كنتِ امرأة لغيرتِ أظفارك بالحناء ).** سنده واهٍ.

**٢٤/٧٤٢ - ( ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه ).** سنده واهٍ.

**٢٥/٧٤٣ - ( ليس على أهل لا إله إلَّا اللَّه وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور؛ كأني أنظر إليهم عند الصيحة فينفضون رؤوسهم من التراب يقولون: الحمد للَّه الذي أذهب عنا الحزن ).** قال أبو الفرج بن الجوزي: واهٍ.

**٢٦/٧٤٤ - ( ليس على المقهور يمين ).** سنده واهٍ.

---

٢٣/٧٤١ - رواه أبو داود في الترجل ( ٤٧٥/٢ )، ( ح ٤١٦٦ )، وأحمد في مسنده ( ٢٦٢/٦ )، ( ح ٢٦٣٠١ )، والنسائي في الزينة ( ١٤٢/٨ )، ( ح ٥٠٨٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٦٣/٦ )، ( ت ١٩٤٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٢١٧/٥ )، ( ح ٦٤١٩ )، كلهم عن عائشة، رمز السيوطي لحسنه وهو خطأ، فقد قال الإمام أحمد في العلل: حديث منكر، وفي الميزان عن ابن عدي أنه غير محفوظ، وقال في المعارضة أحاديث الحناء كلها ضعيفة أو مجهولة، وسبب وروده: هو أن امرأة مدت يدها لتبايعه من رواء ستر فقبض يدها وقال: ما أدري أيد رجل أم امرأة. قالت: امرأة... فذكره واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٣٣٠/٥ )، العلل المتناهية ( ٦٢٨/٢ ) ].

٢٤/٧٤٢ - رواه أبو نصر السجزي في كتاب الإبانة عن أصول الديانة، والديلمي في مسند الفردوس ( ٣٩٧/٣ )، من حديث بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس، قال في الميزان: بشر هذا قال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ، وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير ثم ساق له مما أنكره عليه أخبارًا هذا منها، وقال: لا يصح فيها شيء، وفي اللسان عن ابن حبان: لا ينظر في شيء رواه عن الزبير إلا على جهة التعجب وكذبه الطيالسي.

[ فيض القدير ( ٣٦٢/٥ )، المقاصد ( ص ٣٠٣ )، تنزيه الشريعة ( ٢٩٨/١ )، في فضائل القرآن، الفوائد المجموعة ( ٣٠٩/١ )، ( ح ٢٩ ) ].

٢٥/٧٤٣ - رواه المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه للطبراني في الأوسط ( ١٨١/٩ )، ( ح ٩٤٧٨ )، والبيهقي في الشعب ( ١١٠/١ )، ( ح ١٠٠ )، وسنده ضعيف وفي متنه نكارة، وقال العراقي ضعيف: وعدَّه ابن الجوزي من الواهيات وقد سبق بأوضح من هذا تحت رقم ( ٧٣٣ ).

[ فيض القدير ( ٣٧٠/٥ )، الترغيب والترهيب ( ٦٩٨/٢ )، كشف الخفا ( ٢٤٠/٢ )، العلل المتناهية ( ٩١٤/٢ )، ( ح ١٥٢٦ ) ].

٢٦/٧٤٤ - رواه الدارقطني في سننه عن أبي أمامة، قال الفرياني في اختصار الدارقطني: فيه الحسين بن إدريس عن خالد بن الهياج عن أبيه قال ابن أبي حاتم: له أحاديث باطلة فلا أدري البلاء منه أو من شيخه؟ وقال البيلماني: خالد ليس بشيء، وقال الذهبي: متماسك وأما هياج بن سلام قال أبو داود: تركوا حديثه، قال المناوي: رمز السيوطي لحسنه ويكاد يكون غير صحيح بل خطأ فاحش، قال في المنار فيه جماعة ضعفاء منهم عنبسة يضع الحديث وأبو بكر النقاش كذاب اهـ. وقال الذهبي في التنقيح أظنه موضوعًا، وقال ابن حجر في تخريج =

**٢٧/٧٤٥ - ( ليس في الحلي زكاة ).** رفعه واهٍ؛ ووقفه على جابر معروف.

**٢٨/٧٤٦ - ( ليس في الخضروات زكاة ).** سنده واهٍ.

**٢٩/٧٤٧ - ( ليس في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء حتى يكون دمًا سائلًا ).** واهٍ.

---

= الرافعي: فيه هياج بن بسطام متروك وشيخه عنبسة مكذب والنقاش المقرئ المفسر ضعيف وفيه كذب أيضًا اهـ. واختصر ذلك في تخريج الهداية فقال: الحديث واهٍ جدًّا.
[ فيض القدير ( ٥/٣٧١ ) ].

**٢٧/٧٤٥** - رواه الدارقطني ( ٢/١٠٧ )، عن جابر قال مخرجه الدارقطني: أبوحمزة ميمون - أحد رجاله - ضعيف الحديث اهـ. وقال ابن الجوزي ما عرفت أحدًا طعن فيه، ورده الذهبي في التنقيح فقال: هذا كلام غير صحيح والمعروف موقوف، وقال ابن حجر فيه أبو حمزة وهو ضعيف ثم قال: وقال البيهقي في المعرفة: ما يروى عن جابر مرفوعًا ( ليس في الحلي زكاة ) باطل لا أصل له وإنما يروى من قوله.
وأرادوا بالحلي المتخذ للاستعمال لا على سبيل الكنز. وهو مذهب الشافعي وأحمد.
[ فيض القدير ( ٥/٣٧٣ )، المغير ( ص ٩٠ )، كشف الخفا ( ٢/٢٤٥ )، القاري ( ص ٢١١، ٢١٢ ) ].

**٢٨/٧٤٦** - رواه الدارقطني في العلل ( ٤/٢٠٣ )، ( ح ٥١٠ )، عن أنس بن مالك وعن طلحة بن معاذ ولفظ الدارقطني عن موسى بن طلحة عن أبيه قال الفرياني في مختصر الدارقطني: وفيه الحارث بن نبهان ضعفوه، ورواه الترمذي في الزكاة ( ٣/٣٠ )، ( ح ٦٣٨ )، عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن الخضروات وهي البقول فذكره، وقال الترمذي عقبه: إسناده غير صحيح ولا يصح في هذا الباب شيء والصحيح عن موسى بن طلحة مرسل، وقال الذهبي في المهذب: هو منقطع، وأخرجه الدارقطني والبزار ( ٣/١٥٦ )، ( ح ٩٤٠ )، عن موسى بن طلحة عن معاذ ومن طريق موسى بن طلحة عن أنس بإسناد ضعيف، قال: وفي الباب علي وعائشة وابن جحش ورواه الدارقطني وأسانيده كلها ضعيفة اهـ. وسبقه الذهبي فقال: طرقه واهية بمرة. وهو مذهب الإمام الشافعي ومالك ومؤداه أن الزكاة لا تجب إلا فيما يكال مما يدخر للاقتيات حال الادخار. وقال أبو حنيفة تجب في جميع ما يقصد بزراعته نماء في الأرض إلا القصب والحطب.
[ فيض القدير ( ٥/٣٧٣ ) ].

**٢٩/٧٤٧** - رواه الدارقطني في السنن ( ١/١٥٧ )، ( ح ٢٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/٣٩٢ )، ( ح ٥١٩٨ )، عن أبي زهرة من حديث سعيد بن المسيب قال مخرجه الدارقطني: فيه محمد بن الفضل ابن عطية ضعيف، وخالفه حجاج بن نصير وعنه سفيان بن زياد وهما ضعيفان، وقال غيره: هو شديد الضعف، قال الحافظ ابن حجر في تخريج الهداية: ضعيف جدًّا فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك وقال في تخريج المختصر: إسناده واهٍ جدًّا، وقال الكمال بن الهمام الحنفي: رواه الدارقطني من طريقين في أحدهما محمد بن الفضل وفي الآخر حجاج بن نصير وقد ضُعِّفَا.
ومن هذا الخبر أخذ الحنفية مذهبهم وهو أن الدم السائل يجب منه الوضوء قالوا: ولفظ القطرة كناية عن القلة ولفظ سائلًا كناية عن الكثرة. وذهب الشافعية أنه لا يجب الوضوء إلا لما خرج من السبيلين أو ما يقوم مقامهما. وحملوا الخبر بفرض صحته على غسل الدم لا وضوء الصلاة.
[ فيض القدير ( ٥/٣٧٤ ) ].

**٣٠/٧٤٨ - ( ليس للدَّين دواء إلَّا القضاء والوفاء والحمد ).** سنده واهٍ.

* * *

٣٠/٧٤٨ - رواه الخطيب في تاريخه ( ١٩٨/٧ )، ( ت ٣٦٦٣ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٨٤/٥ )، والديلمي في الفردوس ( ٤١٢/٣ )، ( ح ٥٢٦٠ )، عن ابن عمر في ترجمة جعفر بن عامر البغدادي من روايته عنه وقال: إنه شيخ مجهول فإن الحسن بن عرفة ذكر أن أحاديثه منكرة اهـ. ومن ثم قال ابن الجوزي: حديث لا يصح والمتهم به جعفر المذكور وقال في الميزان: هذا حديث منكر، وقال مرة أخرى في ترجمة جعفر: هذا حدث بحديث باطل ثم ساق هذا الخبر.

[ فيض القدير ( ٣٣٧/٥ )، العلل المتناهية ( ٦٠٠/٢ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف اللام**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: لبس الخرقة عند أهل التصوف**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**٣١/٧٤٩ – ( لبس الخرقة عند أهل التصوف الذي يفعلونه الآن ).**

باطل كما قال ابن دحية وابن الصلاح وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لم يأتِ في صحيح ولا ضعيف ولا طريق من الطرق وما نقله بعضهم من أنَّه ﷺ ألبسها لعليٍّ وأنَّ عليًّا ألبسها الحسن ولده وأنَّ ولده ألبسها الحسن البصري لا أصل لذلك كله انتهى.

**٣٢/٧٥٠ – ( لِدُوا للموت وابنوا للخراب ).**

قال أحمد بن محمد بن حنبل: لا أصل له.

---

٣١/٧٤٩ – رواه السيوطي في الدرر والقاري في موضوعاته، والعجلوني في الكشف، واتفقوا على أنه باطل لا أصل له: قال ابن دحية: باطل وكذا ابن الصلاح، وقال العسقلاني: إنه ليس في شيء من طرقها ما يثبت. ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من الصحابة ولا أمر أحدًا من أصحابه بفعل ذلك، وكل ما يروى في ذلك صريحًا فباطل، قالوا: وقد لبسها تشبهًا وتبركًا بطرقه الصوفية جماعة منهم الدمياطي والعلائي والعراقي والذهبي وابن حبان وابن الملقن وغيرهم، واتصلت في بعض الطرق إلى كميل بن زياد وهو صحب عليًّا كرم اللّه وجهه، وفي بعضها اتصالها بأويس القرني، قال السخاوي: وكذا نسبة التلقين المتعارفة بين الصوفية لا أصل لها، ونسبة المصافحة أيضًا المتصلة إلى النبي ﷺ لا أصل لها عند العلماء والأعلام ولو ذكره بعض المشايخ فهو غير ثابت، والمدار على طريق الصحة ومتابعة الكتاب والسنة ومجانبة الهوى ومقاربة الهدى، والعاقبة للتقوى.

[ الدرر ( ص ١٨٦ )، المقاصد ( ص ٥٢٧ )، كشف الخفا ( ٢/١٩٢ )، القاري ( ص ٢٧٤ )، أسنى المطالب ( ص ٢٢٥ )، ( ح ١١٣٥ ) ].

٣٢/٧٥٠ – رواه البيهقي في الشعب ( ٧/٣٩٦ )، ( ح ١٠٧٣٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٤/٥١ )، ( ح ٦١٦٢ )، عن أبي هريرة والزبير مرفوعًا وأبو نعيم في الحلية عن أبي ذر ( ١/١٦٣ )، مرفوعًا والإمام أحمد في الزهد عن عبد الواحد قال: قال عيسى عليه السلام فذكره، ونقل القاري عن الإمام أحمد أنه قال: هو مما يدور في الأسواق ولا أصل له، وروى البيهقي أيضًا عن أبي حكيم مولى الزبير رفعه: ( ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ يصرخ: لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب ). وفي سنده ضعيفان وأبو حكيم مجهول وطريق أبي نعيم عن أبي ذر موقوفة منقطعة ولفظها: ( أنه قال: تلدون للموت وتبنون للخراب وتؤثرون ما يفنى وتتركون ما يبقى )، وأخرج الثعلبي في تفسيره بإسناد واهٍ جدًّا عن كعب الأحبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال: أتدرون ما يقول هذا؟ قال: اللّه ورسوله أعلم قال: يقول: لدوا للموت وابنوا للخراب فذكر قصة طويلة. وقال القاري: وهذه الجملة شطر من بيت لأبي العتاهية وهو:

لدوا للموت وابنوا للخراب ... فكلكم يصير إلى ذهاب =

**٣٣/٧٥١ - ( لو صدق السائل ما أفلح من رده ).**

قال [ ابن ] المديني: لا أصل له.

**٣٤/٧٥٢ - ( لو كان الأرزّ رجلًا لكان حليمًا ).**

قال الحافظ ابن حجر: كل ما جاء في الأرز من الأخبار فباطل.

---

= [ الدرر ( ص ٣٥ )، المقاصد ( ص ٥٢٨ )، كشف الخفا ( ٢/٢٠١ )، القاري ( ص ٢٧٦ )، أسنى المطالب ( ص ٢٢٦ )، ( ح ١١٣٦ ) ].

**٣٣/٧٥١** - رواه ابن عبد البر في الاستذكار ( ٨/٦٠١ )، ( ت ١٨٧٨ )، من حديث الحسن بن علي ومن حديث عائشة قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء، وقال أحمد: لا أصل له. وقد سبق قول أحمد بتمامه في حديث رقم ( ٧٣١ )، وللطبراني في الكبير ( ٨/٢٤٦ )، ( ح ٧٩٦٧ )، نحوه من حديث أبي أمامة قال العراقي: وسنده ضعيف، وحكم الصغاني عليه بالوضع ورواه القضاعي في مسند الشهاب ( ٢/٣١١ )، ( ح ١٤٢٨ )، عن عائشة بلفظ: ( ما قدس من ردهم ) وإسناده ليس بالقوي كما قال ابن عبد البر وسبقه ابن المديني لذلك، وأدرجه في خمسة أحاديث قال: لا أصل لها، وهي:

١ - حديث: ( لو صدق السائل ما أفلح من رده ).

٢ - وحديث: ( لا وجع إلا وجع العين ولا غم إلا غم الدين ).

٣ - وحديث: ( إن الشمس ردت على علي بن أبي طالب ﷺ ).

٤ - وحديث: ( قال: أنا أكرم على الله من أن يدعني تحت الأرض مائتي عام ).

٥ - وحديث: ( أفطر الحاجم والمحجوم إنهما كانا يغتابان ). وهو أيضًا أحد الأحاديث الأربعة التي تدور على الألسنة في الأسواق عن رسول الله ﷺ وليس لها أصل عند الإمام أحمد التي سبقت وسبق نقاش الحافظ ابن حجر العسقلاني في ثبوت ذلك عن أحمد. وسيأتي أيضًا في حديث رقم ( ٧٦٥ )، بلفظ: ( لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه من عدة طرق ونازعه السيوطي. [ الدرر ( ص ١٣٢ )، كشف الخفا ( ٢/٢١٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في أسرار الزكاة ( ١/١٨٢ )، ابن الجوزي ( ٢/٧٤ )، اللآلئ ( ٢/٦٣ )، التنزيه ( ١/١١٧ )، في الصدقات، فيض القدير ( ٥/٣٤١ ) ].

**٣٤/٧٥٢** - قال العجلوني: قال الحافظ ابن حجر: موضوع وإن كان يجري على الألسنة مرفوعًا، وممن صرح بكونه باطلًا موضوعًا ابن القيم في الهدى، وليس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث الواهية قال في المقاصد: ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي ( ١/١٢٧ )، ( ح ٤٤٠ )، عن علي رفعه: ( الأرز في الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز، وعائشة كالثريد، وأنا كالملح في الطعام ) وعنده أيضًا عن صهيب مرفوعًا بلفظ: ( سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز )، ورواه أيضًا عن أنس رفعه بلفظ: ( نعم الدواء الأرز )، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن علي رفعه: ( سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز )، وقال الصغاني: من الموضوع قولهم: ( لو كان الأرز حيوانًا لكان آدميًا ولو كان آدميًا لكان رجلًا صالحًا ولو كان رجلًا صالحًا لكان نبيًا ولو كان نبيًا لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا )، وقال القاري: أحاديث الأرز كلها موضوعة. [ المقاصد ( ص ٥٥٠ )، كشف الخفا ( ٢/٢٢٦ )، القاري ( ص ٢٩٤ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٤ )، ( ح ١١٨٤ ) ].

**٣٥/٧٥٣ - ( لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه ).**

من حديث عيسى بن عبد الله، قال الحافظ: يروى في الموضوعات.

**٣٦/٧٥٤ - ( لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها... إلى آخره ).**

فيه مسلم بن سليمان وهو كذاب عند أهل الحديث، قال الحافظ السخاوي: لكن وقفت على بعض كتب الجلال السيوطي أنَّه ذكر فيها: وفي الشونيز أحاديث متعددة مخرجة له أو لغيره من أهل الحديث، وزاد عليها في الشونيز: في المنافع جدًّا لم أرَ أكثر من ذلك في المفردات. انتهى، فراجع تظفر بالمراد.

---

**٣٥/٧٥٣** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١١٣/٩ )، ( ح ٩٢٨٢ )، والبيهقي في الشعب ( ١٤٦/٧ )، ( ح ٩٧٩١ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٤١/٣ )، ( ح ٥٠٢٨ )، عن أنس بلفظ: ضب بدل فأرة، وقال الهيثمي: فيه أبو قتادة بن يعقوب العذري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات، المجمع ( ٥٦٠/٧ )، ( ح ١٢٢٣٧ )، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٩١/٣ )، ( ت ٦٣٠ )، والقضاعي في مسنده ( ٣١٥/٢ )، ( ح ١٤٣٧ )، بلفظ الترجمة بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب متروك الحديث عن علي ابن أبي طالب مرفوعًا، والقضاعي في مسنده ( ح ١٤٣٨ )، عن أنس رفعه: ( لو أن المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه )، وللديلمي ( ٣٧٨/٣ )، ( ح ٥١٤٩ )، عن أنس بلا سند مرفوعًا بلفظ: ( لو خلق المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه )، ولأبي سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي: ( لم يكن المؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه )، وللبيهقي ( ٢٦٥/٦ )، ( ح ٨٠٩٧ )، عن الفضيل بن عياض قال: ( إذا أراد الله أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه )، ومما جرى على الألسنة: ( إذا أحب الله عبدًا ابتلاه ).

[ المقاصد ( ص ٥٥٣ )، كشف الخفا ( ٢٢٩/٢ )، فيض القدير ( ٣٢٤/٥ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٥ )، ( ح ١١٩٠ ) ].

**٣٦/٧٥٤** - تمامه: ( لاشتروها بوزنها ذهبًا )، عزاه السيوطي في الدرر لابن عدي ( ١٨٧/١ )، ( ت ٢٤ )، من حديث معاذ بن جبل، وقال الزركشي: ضعيف وحكم عليه السيوطي بالوضع، وبيَّن القاري وجه ضعفه فقال: في سنده حسين بن علوان كذاب يضع الحديث وعزاه العجلوني في كشف الخفا للطبراني في الكبير ( ٩٦/٢٠ )، ( ح ١٨٧ )، عن معاذ، وقال: في سنده سليمان الخبائري كذاب، وفي طريق ابن عدي أحمد بن عبد الرحمن الملقب حجور كان ممن يسرق الحديث ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: لا يصح؛ فيه بقية مدلس وعنه جحدر؛ قال ابن عدي: يسرق الحديث وتبعه السيوطي في اللآلئ، روى الشافعي أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى أبحر - عظيم البطن ممتلؤه - وبه ضعف فقال: عليك بالحلبة بالعسل، ويذكر عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلًا عن النبي ﷺ: ( استشفوا بالحلبة ) اهـ، قال ابن مفلح في الآداب الشرعية: هذا من كلام بعض الأطباء فرفع وركب له إسناد، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٣٤٨/٣ )، ( ح ٥٠٥٢ ). والشونيز: الحبة السوداء المعروفة بحبة البركة.

[ القاري ( ص ٢٩٧ )، كشف الخفا ( ٢٣٥/٢ )، الدرر ( ص ١٣٤ )، ابن الجوزي ( ١٩٩/٢ )، اللآلئ =

**٣٧/٧٥٥ - ( لو عاش إبراهيم لكان صديقًا نبيًّا ).**

قال الإمام النووي: باطل، وتعقبه الحافظ ابن حجر العسقلاني بأنه ورد عن ثلاثة من الصحابة.

**٣٨/٧٥٦ - ( لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع وتعقبه الإمام العلائي بأن له شواهد ينتهي بمجموعها إلى درجة الحسن.

---

= ( ١٨٦/٢ )، التنزيه ( ٢٤٦/٢ )، كلهم في الأطعمة، المعجم الوسيط ].

**٣٧/٧٥٥** - رواه الباوردي عن أنس بن مالك وابن عساكر في تاريخه ( ١٣٩/٣ )، عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى، ورواه ابن ماجه في الجنائز ( ٤٨٤/١ )، ( ح ١٥١١ )، من حديث ابن عباس، قال: ( لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وقال: إن له مرضعًا في الجنة ولو عاش لكان صديقًا نبيًّا ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطي ). وفي سنده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي وهو ضعيف، ورواه أحمد ( ١٣٣/٣ )، ( ح ١٢٨٣١ )، عن عقبة بن عامر مرفوعًا، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، المجمع ( ٢٥٥/٩ )، ( ح ١٤٩٥٣ )، لكن قال ابن عبد البر في التمهيد: لا أدري ما هذا فقد ولد نوح ﷺ غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبيًّا لكان كل أحد نبيًّا لأنهم من ولد نوح وغرابته لا تخفى، وقال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم: هذا الحديث باطل وجسارته على الكلام بالمغيبات مجازفة وهو هجوم عظيم. وذكر السخاوي للحديث طرقًا ثلاثة، وقال: يقوي بعضها بعضًا، وقد تعقب الحافظ ابن حجر قول ابن عبد البر والنووي بأنه عجب لأنه ورد عن ثلاثة من الصحابة وأن تأويله إن القضية الشرطية لا يلزم فيها الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن اهـ. وقال القاري: ويشير إليه قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [ الأحزاب: ٤٠ ]، فإنه يومئ إليه بأنه لم يعش له ولد يبلغ مبلغ الرجال ولو عاش وبلغ أربعين لصار نبيًّا، ويقرب من هذا الحديث في المعنى حديث: ( لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب ).

[ فيض القدير ( ٣٢٠/٥ )، المقاصد ( ص ٥٤٧ )، القاري ( ص ٢٩٠ )، كشف الخفا ( ٢٢٢/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٣ )، ( ح ١١٧٨ ) ].

**٣٨/٧٥٦** - رواه أحمد في مسنده ( ٨٦/٢ )، ( ح ٥٥٨٤ )، عن أبي ضمرة عن عمر بن عبد الله مولى عفرة عن ابن عمر قال الإمام أحمد: ما أرى عمر بن عبد الله لقي عبد الله بن عمر، فالحديث مرسل قال: فأكثر حديث عمر مولى عفرة مراسيل وقال الذهبي بعدما أورده في الكبائر وغيرها من عدة طرق: هذه الأحاديث لا تثبت لضعف رواتها، هذه عبارته، وقال ابن الجوزي في العلل: هذا حديث لا يصح؛ فيه عمر مولى عفرة قال ابن حبان: يقلب الأخبار لا يحتج به اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات أيضًا وتعقبه العلائي بأن له شواهد ينتهى بمجموعها إلى درجة الحسن، وهو وإن كان مرسلًا لكنه اعتضد فلا يحكم عليه بوضع ولا نكارة؛ ومن ثم رمز السيوطي لحسنه في جامعه الصغير - وقد تقدم الحديث عنه في حرفي الصاد والقاف. والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٨٢/٥ )، ابن الجوزي ( ٢٠٢/١ )، في ذم البدع، أبو داود ( ٦٣٤/٢ )، ( ح ٤٦٩٢ )، اللآلئ ( ٢٣٦/١ )، والتنزيه ( ٣١٦/١ )، كلهم في كتاب السنة ].

**٣٩/٧٥٧ - ( لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العارفين )**. خبر موضوع.

**٤٠/٧٥٨ - ( لكل شيء مفتاح، ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء الصُّبُر، هم جلساء الله ﷻ يوم القيامة )**. حكم ابن الجوزي عليه بالوضع.

**٤١/٧٥٩ - ( للمرأة ستران: الزوج والقبر )**.

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وتُعِقب بأن له شواهد.

---

**٣٩/٧٥٧** - رواه الطبراني في الكبير ( ٣٠٣/١٢ )، ( ح ١٣١٨٥ )، عن أبي عقيل أنس بن مالك الخولاني عن محمد بن رجاء السجستاني عن منية بن عثمان عن عمر بن محمد بن يزيد عن سالم عن أبيه عن ابن عمر، وعمر بن محمد بن يزيد أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ثقة لينه ابن معين وله غرائب، ورواه البيهقي في الشعب ( ١٥٩/٤ )، ( ح ٤٦٥١ )، بسند مخالف عن ابن عمر وتعقبه البيهقي بقوله: هذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم اهـ. وقال المناوي: وثيمة - أحد رواته - أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أبو حاتم: يحدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة، وسلمة قال أبو حاتم: منكر الحديث لا أعرفه اهـ. وذكر الهيثمي أن فيه أيضًا عند الطبراني محمد بن رجاء وهو ضعيف اهـ. المجمع ( ٤٧٤/١٠ )، ( ح ١٧٩٤٤ )، وفي الميزان عن أبي حاتم: حدث وثيمة بأحاديث موضوعة فمنها هذا الخبر ثم أورده بنصه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: لا يصح، وأعله بوثيمة بن موسى وابن سمعان وقال السيوطي: اتهم به الحافظ ابن حجر ابن سمعان خاصة.

والمعدن: المركز من كل شيء.

[ فيض القدير ( ٢٨٦/٥ )، المغير ( ص ٨٨ )، ابن الجوزي ( ١١٩/١ )، واللآلئ ( ١١٤/١ )، والتنزيه ( ١٧٥/١ )، كلهم في المبتدأ ].

**٤٠/٧٥٨** - رواه ابن لال في مكارم الأخلاق وكذا ابن عدي في الكامل ( ٣٧٧/٦ )، ( ت ١٨٦٠ )، عن ابن عمر، وفيه عمر بن راشد، عن مالك قال الذهبي: قال أبو حاتم: وجدت حديثه كذبًا، قال الحافظ العراقي: ورواه أيضًا الدارقطني في غرائب مالك وابن عدي في الكامل، وابن حبان في الضعفاء ( ١٤٧/١ )، ( ت ٧٧ )، من حديث ابن عمر، وأورده ابن الجوزي من عدة طرق وحكم عليه بالوضع. وقال صاحب المغير: في سند ابن لال أحمد بن داود الحراني قال الحفاظ أنه وضعه اهـ.

[ الإحياء بتخريج العراقي في الفقر والزهد ( ٩٢/٤ )، فيض القدير ( ٢٨٧/٥ )، ابن الجوزي ( ٣٢٧/٢ )، واللآلئ ( ٢٧٣/٢ )، والتنزيه ( ٢٨٦/٢ )، كلهم في الزهد ].

**٤١/٧٥٩** - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٥/٣ )، ( ت ٥٧٨ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٦٧/٥١ )، عن ابن عباس وتعقبه - أي ابن عدي - بقوله: خالد بن يزيد - أحد رواته - أحاديثه لا يتابع عليها لا متنًا ولا إسنادًا، وقال ابن الجوزي: موضوع والمتهم به خالد هذا. ورواه الطبراني في معاجمه الثلاثة؛ الكبير ( ١٢٣/١٢ )، ( ح ١٢٦٥٧ )، والأوسط ( ١٥١/٨ )، ( ح ٨٢٤٠ )، والصغير ( ٢٣٠/٢ )، ( ح ١٠٧٨ )، عنه، وفيه زيادة: ( قيل فأيهما أستر - وفي رواية: أفضل - قال: القبر )، قال الهيثمي: وفيه خالد ين يزيد القشيري غير قوي، =

**٤٢/٧٦٠ - ( لمعَالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيوف ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وتعقبه الحافظ السيوطي بأن له شاهدًا لكنه مرسل.

**٤٣/٧٦١ - ( لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم تقاتلون [ تغاثون ] وبهم ترزقون وبهم تمطرون ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع ووافقه الحافظ السيوطي على ذلك ومع ذلك فقد ذكره في الجامع الصغير.

**٤٤/٧٦٢ - ( لعن اللَّه فقيرًا تواضع لغني من أجل دينه، من فعل ذلك منكم فقد ذهب ثلث دينه ).**

رواه الديلمي عن أبي ذر، وهو كثير الوقوع وغالب الناس واقع في ذلك وحيث كان له أصل صحيح عند أهل الحديث فالحكم بوضعه ليس بصواب.

---

=المجمع ( ٥٧٢/٤ )، ( ح ٧٦٦١ )، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف ويتقوى بما رواه أبو بكر الجعايني في تاريخ الطالبين عن علي: للمرأة عشر عورات فإذا تزوجت ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر تسعًا. وروى ابن عدي في الطيوريات بسنده عن علي بن عبد اللَّه: ( نعم الأختان القبور ).

[ فيض القدير ( ٢٩١/٥ )، ابن الجوزي ( ٤١١/٢ )، اللآلئ ( ٣٦٤/٢ )، والتنزيه ( ٣٧٢/٢ )، في الموت والقبور، الإحياء بتخريج العراقي في النكاح ( ٧١/٢ ) ].

**٤٢/٧٦٠** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٥٢/٣ )، ( ت ١٣٤٣ )، في ترجمة محمد بن منصور الهاشمي عن أنس، وفيه محمد بن قاسم البلخي قال ابن الجوزي: وضاع، وأورد هذا الحديث في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا مرسلًا عن عطاء بن أبي أسامة بسند جيد، وله شواهد من مرسل الحسن والضحاك ابن حمزة وعن علي بن أبي طالب موقوفًا، أخرجها ابن أبي الدنيا في كتاب ذكر الموت.

[ فيض القدير ( ٢٩٩/٥ )، ابن الجوزي ( ٣٩٥/٢ )، واللآلئ ( ٣٤٧/٢ )، والتنزيه ( ٣٦٥/٢ )، في الموت والقبور ].

**٤٣/٧٦١** - رواه ابن حبان في الضعفاء ( ٦١/٢ )، ( ت ٦٠٥ )، عن أبي هريرة قال ابن حبان عقبه: وابن مرزوق - أحد رواته - هو الطرسوسي لا البرزوني يضع الحديث لا يحل ذكره إلا للقدح فيه اهـ. وحكاه عنه في الميزان وأورد له هذا الخبر ثم قال: هذا كذب اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه ووافقه السيوطي في المختصر، ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس ( ٢٤٧/٤ )، ( ح ٤١٠١ ).

والمراد بهم كما قيل الأبدال، وقد سبق القول فيهم في حرف الهمزة.

[ فيض القدير ( ٣٠٠/٥ )، ابن الجوزي ( ٣٣٦/٢ )، واللآلئ ( ٢٧٩/٢ )، والتنزيه ( ٣٠٦/٢ )، في الأدب والزهد، المقاصد ( ص ٤٤ ) ].

**٤٤/٧٦٢** - رواه الأزدي والديلمي في مسنده ( ٤٦٧/٣ )، عن أبي ذر، وفيه عمر بن صبح كذاب اعترف بالوضع، وقد جاء في بعض الروايات: من أجل ماله بدل دينه.

[ ابن الجوزي ( ٣٢٦/٢ )، اللآلئ ( ٢٧٢/٢ )، التنزيه ( ٢٨٧/٢ )، كلهم في الأدب والزهد، المقاصد =

**٤٥/٧٦٣ - ( لو كانت الدنيا ماءً عبيطًا لكان قوت المؤمن منها حلالًا ).**

قال عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: لا يصح ولا أصل لذلك في كتب الحديث.

**٤٦/٧٦٤ - ( ليس لفاسق غيبة ).**

قال أبو الحسن الدارقطني: قد ورد من طرق وهو باطل وقال الخطيب أبو بكر البغدادي: لا أصل له.

---

= ( ص ٦٣٩ )، أسنى المطالب ( ص ٢٦٧ )، ( ح ١٣٧٨ ) ].

**٤٥/٧٦٣** - قال الزركشي: لا أصل له، وتبعه السيوطي في الدرر وقال في المقاصد: لا يعرف له إسناد ولكن معناه صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر إليه من غير معصية، وجاء بلفظ: ( كان نصيب المؤمن حلالًا )، وقال النجم: هو من كلام الفضيل بن عياض، وذلك لأن المؤمن لا يأكل إلا عند الضرورة. وقال ابن تيمية: موضوع. والعبيط: الطري الخالص، ويقال لحم عبيط ودم عبيط وزعفران عبيط؛ أي: طري، وقد وجدت على هامش المخطوطة ما نصه: العبيط: بالعين المهملة في الدم الخالص.

[ المقاصد ( ص ٥٥٠ )، كشف الخفا ( ٢٦٦/٢ )، الدرر ( ص ١٣٢ )، القاري ( ص ٢٩٣ )، تنزيه الشريعة ( ١٩٩/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٦ )، ( ح ١١٩٢ ) ].

**٤٦/٧٦٤** - رواه الطبراني في الكبير ( ٤١٨/١٩ )، ( ح ١٠١١ )، عن معاوية بن حيدة، قال الهيثمي: فيه العلاء بن بشر ضعفه الأزدي، المجمع ( ٣٧٥/١ )، ( ح ٦٦٣ )، وقال الحاكم هذا حديث غير صحيح ولا يعتمد عليه، وقال ابن عدي عن أحمد بن حنبل: حديث منكر، وفي الميزان ضعفه الأزدي، وأخرجه القضاعي في مسنده ( ٢٠٢/٢ )، ( ح ١١٨٥ )، والهروي في ذم الكلام، وقال: إنه حسن، وقال في المقاصد: وليس كذلك، وقال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب ( ١٠٩/٧ )، ( ح ٩٦٦٥ ): أنه غير صحيح ولا معتمد، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ( ٢٠٢/١ )، ( ت ٢٤٨ )، وابن عدي في الكامل ( ١٧٣/٢ )، ( ت ٣٦١ )، والطبراني في الأوسط ( ٣٣٩/٤ )، ( ح ٤٣٧٢ )، وأبو يعلى والحكيم الترمذي في نوادره ( ٢٥٧/٢ )، وغيرهم بلفظ: ( أترعون - أتكفون - عن ذكر الفاجر؛ اذكروه بما فيه يحذره الناس ) وفي لفظ بالإفراد، وفي سنده الجارود رمي بالكذب وفي سند الطبراني أيضًا عبد الوهاب أخو عبد الرازق كذاب ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب والبيهقي في السنن ( ٢١٠/١٠ )، ( ح ٢٠٧٠٤ )، وأبو الشيخ والقضاعي ( ٢٦٣/١ )، ( ح ٤٢٦ )، عن أنس بلفظ: ( من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له ) قال لو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه، وبالجملة فالحديث كما قال العقيلي ليس له أصل، وقال الفلاس إنه منكر، نعم أخرج البيهقي في الشعب ( ٣١٩/٥ )، ( ح ٦٧٩٣ )، بسند جيد عن الحسن أنه قال: ليس في أصحاب البدع غيبة، وعن ابن عيينة أنه قال: ثلاثة ليس لهم غيبة؛ الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته، وعن زيد بن أسلم قال: إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصي، ومن طريق شعبة قال: الشكاية والتحذير ليس من الغيبة. وقال القاري قال السهيلي إنه ليس بقوي، وقال مرة: في إسناده ضعف فيحصل أنه غير موضوع بل ضعيف لذاته أو حسن لغيره بناء على تعدد طرقه، وقال الصباغ في حاشيته على القاري: وبهذا يكون معنى الحديث مقبول حيث قرر العلماء أن من المواضع التي تباح فيها الغيبة الفسق الظاهر، وعده النووي ضمن أسباب ستة تباح فيها الغيبة، قلت: ويقرب منه قول البيهقي: هذا الحديث إن صح أراد به فاسقًا معلنًا بفجوره أو هو فيمن =

**٤٧/٧٦٥ - ( لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردّهم ).**

حكم ابن الجوزي عليه بأنه موضوع ونازعه الجلال السيوطي.

**٤٨/٧٦٦ - ( لولا المرأة لدخل الرجل الجنة ).**

قال الجلال السيوطي: موضوع، وهو في الجامع.

**٤٩/٧٦٧ - ( لولا النساء لعُبِدَ اللّٰه حقًّا حقًّا ).**

حكم عليه أبو الفرج بن الجوزي بأنه موضوع وتعقبه الجلال السيوطي بأنَّ له شاهدًا.

---

= يشهد في أمور الناس أو يتعلق به شيء من الديانات فيحتاج لبيان لئلا يعتمد عليه واللّٰه أعلم.

[ فيض القدير ( ٣٧٧/٥ )، المقاصد ( ص ٧٢٧ )، القاري ( ص ٢٦٧ )، كشف الخفا ( ٢٤١/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٣٢٤ )، ( ح ١٧١٦ ) ].

٤٧/٧٦٥ - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٤٦/٨ )، ( ح ٧٩٦٧ )، والقضاعي عن أبي أمامة الباهلي، قال الهيثمي: فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف، المجمع ( ٢٧٠/٣ )، ( ح ٤٥٦٦ )، وفي الميزان عن العقيلي: لا يصح في هذا شيء، وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال: لا يصح في هذا شيء ونازعه السيوطي بأن للحديث شاهدين أخرج أحدهما البيهقي عن عائشة وثانيهما أخرجه العقيلي عن أنس، وقال ابن عراق: لا يصلحان شاهدًا ففي كل منهما متهم وقد تقدم الحديث عنه تحت رقم ( ٧٥١ ) بلفظ: ( لو صدق السائل ما أفلح من رده ) وهما بمعنى واحد فليراجع. قلت: والخبر يصدقه الواقع ففي الناس من يكذب في دعواه الفاقة ويتخذ المسألة حرفة، ويروى أن السيدة عائشة رضي الله عنها سمعت سائلًا يقول: من يعشيني أطعمه اللّٰه من ثمار الجنة فعشته فخرج فإذا به ينادي: من يعشيني... فقالت هذا تاجر لا مسكين.

[ فيض القدير ( ٤٣١/٥ )، ابن الجوزي ( ٧٤/٢ )، اللآلئ ( ٦٣/٢ )، التنزيه ( ١٣٢/٢ )، كلهم في الصدقات، مراجع الحديث رقم ( ٧٥١ ) ].

٤٨/٧٦٦ - رواه الثقفي في الثقفيات عن عثمان بن أحمد البرجي عن محمد بن عمرو بن حفص عن الحجاج ابن يوسف بن قتيبة عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس، أورده السيوطي في مختصر الموضوعات وقال: بشر متروك، وأعله صاحب المغير ببشر هذا، وقال: اتهمه به ابن الجوزي والذهبي وقال: إنه موضوع، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٤٥٦/١ )، ( ت ٩٠٣ ).

[ المغير ( ص ٨٩ )، اللآلئ ( ١٥٩/٢ )، في النكاح، فيض القدير ( ٣٤٣/٥ )، التنزيه ( ٢٠٤/٢ ) ].

٤٩/٧٦٧ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٢٨٢/٥ )، ( ت ١٤٢٠ )، بسنده عن عمر بن الخطاب قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا أعرفه إلا من هذا الطريق، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه عبد الرحيم بن يزيد العمي عن أبيه وهما متروكان وفيه محمد بن عمر وهو منكر الحديث، وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا عند الديلمي ( ٣٥٨/٣ )، ( ح ٥٠٨٠ )، عن أنس، قلت: وهو الحديث السابق فلا يصلح شاهدًا لأن فيه بشر كذاب وضاع.

قال المناوي: ومفاده - هو وسابقه - أن المرأة إذا لم يمنعها الصلاح كانت عين المفسدة فلا تعينه على طاعة اللّٰه.

[ الموضوعات، ( ١٦٢/٢ )، وانظر مراجع الحديث السابق ].

**٥٠/٧٦٨ - ( ليؤمكم أحسنكم وجهًا فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقًا ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وكذلك الإمام الذهبي.

**٥١/٧٦٩ - ( ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلَّا في طلب العلم ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع وتعقبه الجلال السيوطي ولم يأتِ بطائل.

* * *

---

**٥٠/٧٦٨** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٦٤/٢ )، ( ت ٤٩٣ )، والذهبي في المغني ( ١٧٥/١ )، ( ت ١٥٧٢ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣٢٦/١٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٥٧/٣ )، ( ح ٥٤١٣ )، كلهم من حديث الحسين بن مبارك عن عمرو بن سنان عن إسماعيل بن عياش عن هشام عن أبيه عن عائشة قال ابن عدي: والحسين متهم بالوضع، والبلاء في هذا الحديث منه، وقد حدث بأسانيد ومتون منكرة اهـ. قال المناوي: وقد كتب الذهبي في مختصر تاريخ الشام لابن عساكر - على حد قول المنذري - على الحاشية بخطه موضوع، وحكم ابن الجوزي بوضعه. وسيأتي بلفظ: ( يؤم القوم... ) تحت رقم ( ١١٥٦ ).

[ فيض القدير ( ٣٤٨/٥ )، اللآلئ ( ٢١/٢ )، تنزيه الشريعة ( ١٠٣/٢ )، في الصلاة، ذخيرة الحفاظ ( ٢٠١٧/٤ )، ( ح ٤٦٤٢ ) ].

**٥١/٧٦٩** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢٢٤/٤ )، ( ح ٤٨٦٣ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٩٨/٢ )، ( ت ٤٤٦ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١٠٠/٢ )، ( ت ١٢١٤ )، من حديث الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر عن النعمان عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال البيهقي عقبه: هذا الحديث إنما يروى بإسناد ضعيف، والحسن بن دينار ضعيف بمرة وكذا خصيب؛ ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وقال: مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة والقطان وابن معين، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، قال المنذري: وتعقبه السيوطي فقعقع عليه وأبرق كعادته ولم يأت بطائل اهـ. وقال الغزالي في الإحياء من حديث معاذ وأبي أمامة وقال العراقي: إسنادهما ضعيفان اهـ. وذكره صاحب المغير في حديث الترجمة: الحسن بن دينار عن الحصيب بن جحدر وكلاهما متروك ولذا قال ابن الجوزي: موضوع.

والتملق: الزيادة في التودد والتضرع فوق ما ينبغي ليصل إلى مراده؛ روي أن زيد بن ثابت صلى على جنازة فقربت له بغلته ليركب فأخذ ابن عباس بركابه فقال زيد: خل عنه يا ابن عم رسول اللَّه ﷺ، فقال: هكذا أُمرنا أن نفعل بعلمائنا، فقبَّل زيد يده وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا.

[ فيض القدير ( ٣٨٢/٥ )، كشف الخفا ( ٢٤٤/٢ )، المغير ( ص ٩٠ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ٣٥/١ )، ابن الجوزي ( ١٥٧/١ )، اللآلئ ( ١٧٩/١ )، التنزيه ( ٢٥٩/١ )، كلهم في العلم ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف اللام**

**ويليه الفصل الأول من حرف الميم**

**وأوله: ماء زمزم لما شرب له**




**١/٧٧٠ - ( ماء زمزم لما شرب له ).**

قال النووي: ضعيف لكن قال الحافظ الدمياطي، وشيخه عبد العظيم المنذري: قد صحَّ من بعض الطرق.

**٢/٧٧١ - ( ماء زمزم شفاء من كل داء ).** شديد الضعف.

---

١/٧٧٠، ٢/٧٧١ - الحديث الأول: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ( ٦٣/٥ )، ( ح ٢٣٧٢٣ )، وأحمد في مسنده ( ٣٥٧/٢ )، ( ح ١٤٨٩٢ )، وابن ماجه في الحج ( ١٠١٨/٢ )، ( ح ٣٠٦٢ )، والبيهقي في سننه ( ١٤٨/٥ )، ( ح ٩٤٤٢ )، كلهم عن جابر، وأخرجه البيهقي في الشعب ( ٤٨١/٣ )، ( ح ٤١٢٧ )، عن عبد اللّه بن عمرو. قال ابن القيم: والحق أنه حسن، وجزم البعض بصحته والبعض بوضعه مجازفة اهـ. وقال ابن حجر: غريب حسن بشواهده، وقال الزركشي: أخرجه ابن ماجه بسند جيد وقال الدمياطي: إنه على رسم الصحيح. والحديث الثاني: أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ( ١٥٢/٤ )، (ح ٦٤٧١ ) عن صفية، قال المناوي: وهي غير منسوبة وسنده ضعيف جدًا، ويلاحظ أن الحديثين روايتان لحديث واحد في فضل زمزم وشواهده كثيرة منها ما تقدم ومنها ما أخرجه الدارقطني في سننه ( ٢٨٩/٢ )، ( ح ٢٣٨ )، عن ابن عباس بزيادة: ( إن شربته لتُشفى شفاك اللّه وإن شربته لشبعك.. شبعك اللّه، وإن شربته لقطع ظمئك قطعه، هي هزمة جبريل وسقيا إسماعيل )، ورواه الحاكم في المستدرك ( ٦٤٦/١ )، ( ح ١٧٣٩ )، من هذا الوجه وزاد فيه: ( وإن شربته مستعيذًا أعاذك اللّه )، وكان ابن عباس ﷺ إذا شرب ماء زمزم قال: اللهم إني أسألك علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاء من كل داء. قال الحاكم: صحيح الإسناد إن سلم من الجارود. قال في المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد به ابن عيينة بوصله ومثله إذا انفرد لا يحتج به فكيف إذا خالف، فقد رواه الحميدي وغيره من الحفاظ كسعيد بن منصور عن ابن عيينة مرسلًا لكن مثله لا يقال بالرأي، وأحسن من هذا عند شيخنا ما أخرجه الفاكهي عن ابن الزبير قال: لما حج معاوية فحججنا معه، فلما طاف بالبيت صلَّى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال انزع لي منها دلوًا يا غلام قال فنزع له منها دلوا فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه وهو يقول زمزم شفاء وهي لما شرب له، بل قال الحافظ ابن حجر أنه حسن مع كونه موقوفًا لوروده من طرق وأفرد فيه جزءًا، واستشهد له في موضع آخر بحديث أبي ذر رفعه: إنها طعام طُعْم وشفاء سقم، وأصله عند الطيالسي وقال: ومرتبة هذا الحديث أنه باجتماع هذه الطرق لا يصلح للاحتجاج به وقد خرجه جماعة من الكبار فذكروا أنه صح بل صححه من المتقدمين ابن عيينة ومن المتأخرين المنذري والدمياطي، وضعفه النووي. وأخرجه الديلمي بسند واهٍ عن صفية وابن عمرو مرفوعًا: ( ماء زمزم براءة من النفاق )، ثم قال: يذكر على بعض الألسنة أن فضيلته ما دام في محله، فإذا نقل تغير، وهو شيء لا أصل له فقد كتب ﷺ إلى سهيل بن عمرو: ( إن جاءك كتابي ليلًا فلا تصبحن أو نهارًا فلا تمسين حتى تبعث إليَّ بماء زمزم )، وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان =

**٣/٧٧٢ - ( ما آتى اللَّه عالمًا علمًا إلَّا أخذ عليه الميثاق ألَّا يكتمه )**. شديد الضعف.

**٤/٧٧٣ - ( ما تحاب رجلان في اللَّه تعالى إلَّا وضع لهما كرسيًّا فأُجلسا عليه حتى يفرغ اللَّه من الحساب )**. شديد الضعف كما نصَّ على ذلك الحفاظ.

**٥/٧٧٤ - ( ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين )**. ضعيف جدًا وقيل واهٍ، وعند الجمهور هما بمعنى واحد كما تقدم ذكره في الخطبة.

---

= بالمدينة قبل أن تفتح مكة، وهو حديث حسن لشواهده، وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر أنه ﷺ كان يفعله ويحمله في الأداوي والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف أتحفه من ماء زمزم، وسُئل عطاء عن حمله فقال: حمله النبي ﷺ والحسن والحسين وبالجملة فحديث ماء زمزم مختلف فيه فقيل: صحيح وقيل: ضعيف، ولم يقل أحد إنه موضوع اهـ. وقد استشكل حديث ( ماء زمزم لما شرب له ) أو ( شفاء من كل داء ) بأن أهل مكة لم يزالوا محتاجين إلى الطعام ولا يشبعهم ماء زمزم، وتوجد فيهم الأمراض الكثيرة ويحتاجون إلى الصلاح، ويستمر ببعضهم مرضه وقد كان ذلك في عهد النبي ﷺ وبعده، ويجاب بأن ذلك خاص - واللَّه أعلم - بالمضطر المخلص في اعتقاده وتوجهه إلى ربه ﷻ.

[ فيض القدير ( ٥/٤٠٤ )، الدرر ( ص ١٣٧ )، المقاصد ( ص ٣٧٨ )، كشف الخفا ( ٢/٢٤٧ )، الترغيب والترهيب ( ٢/٣٤٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤١ )، ( ح ١٢٢١ ) ].

**٣/٧٧٢** - رواه ابن نظيف في جزئه وابن عدي في الكامل ( ٢/٢٨٧ )، ( ت ٤٤٥ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٥٥/٣٦٧ )، وابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي: فيه موسى البلقاوي وقال أبو زرعة: كان يكذب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وأخرجه أيضًا أبو نعيم والديلمي باللفظ المذكور وقال الديلمي وفي الباب غن ابن عباس أيضًا وذكره العراقي من طريق ابن نظيف وابن عساكر في تبيين كذب المفتري، وفيه البلقاوي المذكور قلت: وفي معناه قول اللَّه ﷻ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ [ آل عمران: ١٨٧ ].

[ العلل المتناهية ( ١/١٠٤ )، ( ح ١٤١ )، المغير ( ص ٩١ )، فيض القدير ( ٥/٤٠٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ١/١٢ ) ].

**٤/٧٧٣** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٠/٣٦ )، ( ح ٥٢ )، عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل قال الهيثمي: فيه داود الأعمى وهو كذاب، قال المناوي: فكان ينبغي للسيوطي حذفه من الجامع.

[ فيض القدير ( ٥/٢٤٣٥ ) ].

**٥/٧٧٤** - رواه ابن ماجه في الصلاة ( ١/٢٧٨ )، ( ح ٨٥٦ )، عن ابن عباس، قال مغلطاي في شرحه: إسناده ضعيف لضعف راويه طلحة بن عمر الحضرمي المكي، قال البخاري: ليس بشيء، وقال أبو داود: ضعيف، والنسائي: ليس بثقة متروك الحديث، وابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، والجوزجاني: غير مرضي، وأحمد وابن معين: لا شيء، وابن حبان: لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا للتعجب، وقال الحافظ العراقي في أماليه: حديث ضعيف جدًّا لكن صح ذلك بزيادة من حديث عائشة بلفظ: ( إنهم لا يحسدوننا على شيء كما حسدونا على الجمعة التي هدانا اللَّه لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا اللَّه لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين )، قال العراقي: هذا حديث صحيح قال وأخرجه ابن ماجه =

**٦/٧٧٥ - ( ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد ).**

ضعيف جدًّا.

**٧/٧٧٦ - ( ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلَّا مثل خروج الصبي من بطن أمه من ذلك الغم والظلمة إلى رَوْح الدنيا ).** شديد الضعف.

**٨/٧٧٧ - ( مسح الرقبة أمان من الغل ).**

قال الإمام النووي: ضعيف جدًّا دخل على الإمام الغزالي.

---

= مختصرًا عن عائشة بلفظ: ( ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين )، قال العراقي: ورجاله رجال الصحيح والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٤٤١/٥ )، الترغيب والترهيب ( ٤٢٦/١ ) ].

٦/٧٧٥ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٦٥/٦ )، ( ح ٦٦٢٧ )، والصغير ( ١٧٥/٢ )، ( ح ٩٨٠ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ٧/٢ )، ( ح ٧٧٤ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣/٥٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٧٤/٤ )، ( ح ٦٢٣٠ )، كلهم من حديث الحسن عن أنس، قال الطبراني: لم يروه عن الحسن إلا عبد القدوس ابن حبيب، تفرد به ولده، قال ابن حجر في التخريج وعبد القدوس ضعيف جدًّا اهـ. وقال في الفتح أخرجه الطبراني في الصغير بسند واهٍ جدًّا وقال الهيثمي: رواه في الأوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبد القدوس وكلاهما ضعيف جدًّا اهـ. المجمع ( ١٨١/٨ )، ( ح ١٣١٥٧ )، وروى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة: إنا نعيش بعقل غيرنا - يعني المشاورة. ولبعضهم: الناس ثلاثة: فواحد كالغذاء ولا يستغنى عنه وواحد كالدواء يحتاج إليه في بعض الأوقات وواحد كالداء لا يحتاج إليه أبدًا. وللخطيب في تلخيص المتشابه عن قتادة قال: الرجال ثلاثة: رجل ونصف رجل ولا شيء؛ فأما الرجل الذي هو رجل فرجل له عقل ورأي يعمل به وهو يشاور، وأما الذي هو نصف الرجل فرجل له عقل ورأي يعمل به وهو لا يشاور، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأي وهو لا يشاور، وتقدم بعض الكلام عليه في: رأس العقل.. الحديث وعزاه في الدرر للترمذي، وحسنه بلفظ: ( المستشار مؤتمن ) وقد عد البعض هذا من جوامع الكلم فالاستشارة قد حث عليه الشارع فقال ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ [ آل عمران: ١٥٩ ]، والاستخارة كان صحابة رسول الله ﷺ يقولون: كان رسول الله يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن، وفي الاقتصاد: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾ [ الأعراف: ٣١ ] اهـ. والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٤٤٢/٥ )، المقاصد ( ص ٥٧٩ )، كشف الخفا ( ٢٦٠/٢ )، الدرر ( ص ١٤٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤٧ )، ( ح ١٢٥٣ ) ].

٧/٧٧٦ - رواه الحكيم في نوادره ( ٢٧٦/١ )، عن أنس بن مالك، وفيه محمد بن مخلد الرعيني، قال في اللسان: قال ابن عدي: حدّث بالأباطيل عن كل من روى عنه، وقال الدارقطني: متروك الحديث اهـ، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٣/٧ )، من قول سفيان الثوري.

ورَوْح الدنيا: بفتح فسكون هو سعتها.

[ فيض القدير ( ٤٥٠/٥ ) ].

٨/٧٧٧ - قال النووي في شرح المهذب: موضوع، وقال الشربيني: وأما أثر عن ابن عمر: ( من توضأ ومسح =

**٩/٧٧٨ - ( مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره ).**

قال النووي: ضعيف.

**١٠/٧٧٩ - ( ما في السماء ملك إلَّا وهو يوقر عمر، ولا في الأرض شيطان إلَّا وهو يفر [ يفرق ] من عمر ).** ضعيف جدًّا.

---

=عنقه وقي الغل يوم القيامة، فغير معروف وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال: من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع؛ إذ لا يقال بالرأي، ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعًا بسند ضعيف بلفظ: ( من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ) ولذا قال بعض الأئمة: مسح الرقبة مستحب أو سنة على خلاف في المذاهب. وخبر ابن عمر: ( من توضأ ومسح عنقه لم يغل بالأغلال يوم القيامة ) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٧٨/٢ )، ( ت ١١٤٠ )، قال الحافظ العراقي: فيه أبو بكر المفيد شيخ أبي نعيم قال الحافظ العراقي: وهو آفته وقد سبق النووي إلى إنكاره ابن الصلاح وقال لا يعرف مرفوعًا وإنما هو قول بعض السلف، قال العراقي: نعم ورد مسح الرقبة من حديث وائل بن حجر في صفة وضوء النبي ﷺ، أخرجه الطبراني في الكبير والبزار بسند لا بأس به اهـ. وبذلك يتضح خطأ المصنف في نقله حكم النووي فقال: ضعيف بدل موضوع والله أعلم.

[ الإحياء بتخريج العراقي في الطهارة ( ٨١/١ )، القاري ( ص ٣١٥ )، كشف الخفا ( ٢٩٠/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٧٥/٢ )، في الطهارة، الفوائد المجموعة ( ١٢/١ )، ( ح ٢٩ ) ].

٩/٧٧٨ - رواه أحمد في مسنده ( ١٣٠/٣ )، ( ح ١٢٣٤٩ )، والترمذي في الأمثال ( ١٥٢/٥ )، ( ح ٢٨٦٩ )، عن أنس بن مالك وأحمد عن عمار بن ياسر ( ٣١٩/٤ )، ( ح ١٨٩٠١ )، قال الهيثمي: فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف، وقال الزركشي: ضعفه النووي في فتاويه. ورواه أبو يعلى عن علي والطبراني في الكبير عن ابن عمر وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف ذكره أيضًا الهيثمي، المجمع ( ٥٧/١٠ )، ( ح ١٦٧١٠ )، وقال ابن حجر في الفتح: هو حديث حسن. ورواه البزار في المسند ( ٢٣/٩ )، ( ح ٣٥٢٧ )، عن عمران بن الحصين وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إسناد أحسن من هذا، وصححه ابن حبان ( ٢١٠/١٦ )، ( ح ٧٢٢٦ )، من حديث عمار، وقد خطّأ العجلونيُّ والمناويُّ النوويَّ في تضعيفه فقال العجلوني: قول النووي ضعيف متعقب؛ فقد قال ابن عبد البر: إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته، وقال المناوي: له طرق يرتقي بها إلى الصحة وأغرب النووي فرواه إلى مسند أبي يعلى ( ١٩٠/٦ )، ( ح ٣٤٧٥ )، من حديث أنس بإسناد ضعيف مع أنه عند الترمذي بإسناد قوي عنه من حديث أنس وصححه ابن حبان والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٥١٦/٥ )، المقاصد ( ص ٥٩١ )، كشف الخفا ( ٢٧٦/٢ )، الدرر ( ص ١٤٠ )، أسنى المطالب ( ص ٢٥٣ )، ( ح ١٢٩٥ ) ].

١٠/٧٧٩ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٤٩/٦ )، ( ت ١٨٣١ )، والحاكم في تاريخ نيسابور، وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه ( ٥/٤٤ )، والديلمي في الفردوس ( ١٠٥/٤ )، ( ح ٦٣٣٤ )، كلهم عن ابن عباس، وفي سنده موسى بن عبد الرحمن الصفاني قال في الميزان: قال ابن حبان: دجال وضاع، وقال ابن عدي: منكر الحديث وساق له مناكير ختمها بهذا الخبر ثم قال: هذه الأحاديث بواطيل اهـ.

[ فيض القدير ( ٤٥٩/٥ )، كشف الخفا ( ٤١٨/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٠٩٤/٤ )، ( ح ٤٨٤٠ ) ].

**١١/٧٨٠ – ( ما من أحد يدخله اللَّه الجنة إلَّا زوجه ثنتين وسبعين زوجة، ثنتين من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار، ما منهن واحدة إلَّا ولها قُبُل شهي وله ذَكَرٌ لا ينثني )**. قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: حديث ضعيف جدًّا.

**١٢/٧٨١ – ( ما من أيام أحب إلى اللَّه أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة، يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة، وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر )**. شديد الضعف.

**١٣/٧٨٢ – ( ما أصر من استغفر ولو [ وإن ] عاد في اليوم سبعين مرة )**.

قال في المقاصد: ضعيف.

---

١١/٧٨٠ – رواه ابن ماجه في الزهد ( ١٤٥٢/٢ )، ( ح ٤٣٣٧ )، وابن عدي في الكامل ( ١١/٣ )، ( ت ٥٧٧ )، عن أبي أمامة الباهلي قال الدميري: انفرد به ابن ماجه وفيه خالد بن يزيد وهاه ابن معين مرة وكذبه أخرى، وساق الذهبي من مناكيره هذا الخبر، وقال ابن حجر: هذا الحديث سنده ضعيف، قلت: وهذا المتن منكر، والرسول ﷺ يربأ بنفسه أن ينطق به وقد علمه الشارع أن يعبر في مثل هذه الأمور بالكناية فقال تعالى: ﴿ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ [ المائدة: ٦ ]، وقال ﷻ: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ [ البقرة: ٢٢٢ ]، كيف ينطق بمثل هذا الهذيان؟ واللَّه أعلم.

قال هشام أحد رواة الحديث في معنى سبعين من ميراثه من أهل النار: يعني رجالًا دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأة فرعون.

[ فيض القدير ( ٤١٨/٥ )، كشف الخفا ( ٤٨٣/١ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢١٠١/٤ )، ( ح ١٢٨٨ ) ].

١٢/٧٨١ – رواه الترمذي ( ١٣١/٣ )، ( ح ٧٥٨ )، وابن ماجه ( ٥٥١/١ )، ( ح ١٧٢٨ )، كلاهما في الصوم، والديلمي في الفردوس ( ٥٠/٤ )، ( ح ٦١٥٩ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٥٦/٣ )، ( ح ٣٧٥٧ )، كلهم عن أبي هريرة، قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس، وسألت عنه محمدًا – يعني البخاري – فلم يعرفه اهـ. قال المناوي والنهاس ضعفوه فالحديث معلول، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح تفرد به مسعود بن واصل عن النهاس، ومسعود ضعفه أبو داود والنهاس قال القطان: متروك وابن عدي: لا يساوي شيئًا، وابن حبان: لا يحل الاحتجاج به وأورده في الميزان من مناكير مسعود عن النهاس، وقال مسعود: ضعفه الطيالسي والنهاس ضعيف، قال المناوي: والحديث معارض بخبر البخاري وغيره: ( ما العمل في أيام أفضل منها في هذه ) – أي أيام التشريق.

وقال الهراس: وفي قوله تعدل قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر يظهر ضعف الحديث لمخالفته لصريح القرآن فقد ذكر القرآن أن ليلة القدر خير لمن قامها من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر فكيف يكون قيام كل ليلة من العشر مساويًا لقيام ليلة القدر؟!

[ فيض القدير ( ٤٧٤/٥ )، العلل المتناهية ( ٥٦٣/٢ )، ( ح ٩٢٥ )، الترغيب والترهيب ( ٣٢٢/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي كلهم في الصوم ( ١٩٤/١ ) ].

١٣/٧٨٢ – رواه أبو داود في الصلاة ( ٤٧٥/١ )، ( ح ١٥١٤ )، والترمذي في الدعوات ( ٥٥٨/٥ )، ( ح ٣٥٥٩ )، وأبو يعلى في مسنده ( ١٢٤/١ )، ( ح ١٣٧ )، والبزار في مسنده ( ١٧١/١ )، ( ح ٩٣ )، =

**١٤/٧٨٣ - ( ما جُبِلَ وَلِيُّ اللَّه إلَّا على السخاءة ).**

قال السخاوي: سنده ضعيف.

**١٥/٧٨٤ - ( ما من زمن يأتي إلَّا والذي بعده شر منه ).**

قال الذهبي: سنده ضعيف.

**١٦/٧٨٥ - ( ما من عالم يمشي إلى باب السلطان... إلخ ).** شديد الضعف.

---

= والبيهقي في الشعب ( ٤٣٩/١ )، ( ح ٦٤٢ )، كلهم عن أبي بكر الصديق ﷺ قال الترمذي: غريب وليس إسناده بقوي قال الزيلعي: إنما لم يكن قويًا لجهالة مولى أبي بكر الراوي عنه ولكن جهالته لا تضر إذ يكفيه نسبته إلى الصديق اهـ. وقال المناوي: فيه أيضًا عثمان بن واقد ضعفه أبو داود نفسه وقال السخاوي ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الدعاء عن ابن عباس ﷺ، قلت: وكلاهما معارض بخبر: ( المستغفر من ذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ ) وقيل: الاستغفار باللسان توبة الكذابين.

[ فيض القدير ( ٤٢٢/٤ )، كشف الخفا ( ٢٤٩/٢ )، أبو داود في الصلاة، الإحياء بتخريج العراقي في الأذكار والدعوات ( ٢٦٧/١ )، المقاصد ( ص ٣٥٩ ) ].

١٤/٧٨٣ - رواه الديلمي في الفردوس ( ٦٩/٤ )، ( ح ٦٢١٤ )، عن عائشة مرفوعًا قال السخاوي: بسند ضعيف ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدي وفي بعضها زيادة: ( وحسن الخلق ) وله شواهد منها ما رفعه أنس أن ( بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن رحمة اللَّه وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين ) ونحوه عن أبي سعيد وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه ( أن اللَّه بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له: يا إبراهيم إني لم أتخذك خليلًا على أنك عبد من عبادي ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلبًا أسخى من قلبك ) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال: لا يثبت؛ فيه يوسف بن السفر قال الجوزجاني وغيره: كان يكذب وقال البيهقي: هو في عداد ممن يضع الحديث.

[ الإحياء بتخريج العراقي في ذم البخل ( ١٨٦/٣ )، كشف الخفا ( ٢٥٩/٢ )، الترغيب والترهيب ( ٦١٩/٣ )، ابن الجوزي في كتاب مدح السخاء ( ٩٥/٢ )، اللآلئ ( ٧٧/٢ )، تنزيه الشريعة في الصدقات ( ١٢٩/٢ )، المقاصد ( ص ٣٦٥ ) ].

١٥/٧٨٤ - رواه ابن حبان في صحيحه ( ٢٨٢/١٣ )، ( ح ٥٩٥٢ )، وأخرجه البخاري في صحيحه ( ٢٥٩٠/٦ )، ( ح ٦٦٥٧ )، كلاهما عن أنس بن مالك، وقال السيوطي في الدرر: هو بمعنى قول الحسن البصري: كل عام ترذلون وبمعنى حديث البخاري: ( لا يأتي زمان إلا والذي بعد شر منه حتى تلقوا ربكم ). قال المناوي يعني به ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء وأما خبر كل عام ترذلون.. إلخ فقد تقدم في حرف الكاف قول ابن حجر أنه لا أصل له فليراجع.

[ الدرر ( ص ١٢٤ )، فيض القدير ( ٤٨٦/٥ )، كشف الخفا ( ٢٦٧/٢ )، المقاصد ( ص ٣٢٤ ) ].

١٦/٧٨٥ - تمام الحديث ( إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم ) رواه الديلمي في الفردوس ( ٤٢/٤ )، ( ح ٦١٣١ )، عن معاذ بن جبل رفعه، قال في المقاصد: ولا يصح، وقال النجم: هو ضعيف لكن في تنفير العلماء من إتيان السلطان والأمراء أشياء كثيرة جمع السيوطي غالبها في مصنف سماه ( ما رواه الأساطين في عدم إتيان السلاطين ) اهـ. وقد رواه الغزالي في الإحياء بلفظ: ( شرار العلماء الذين يأتون الأمراء =

**١٧/٧٨٦ - ( ما من عبد صلَّى عليَّ إلا خرجت الصلاة مسرعة من فيه فلا يبقى بَرٌّ ولا بحر ولا شرق ولا غرب إلَّا وتمر به وتقول: أنا صلاة فلان ابن فلان صلَّى على محمد المختار خير خلق اللَّه فلا يبقى شيء إلَّا وصلى عليه، ويخلق اللَّه من تلك الصلاة طائر له سبعون ألف جناح، في كل جناح سبعون ألف ريشة، في كل ريشة سبعون ألف وجه، في كل وجه سبعون ألف فم، في كل فم سبعون ألف لسان، يسبح اللَّه تعالى سبعين بسبعين ألف لغة ويكتب اللَّه له ثواب ذلك كله ).** ضعيف جدًّا.

---

= وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ). وجاء في ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية أن السلطان ملك شاه قال له: لِمَ لا تجيء إليَّ؟ فقال: أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك. وتقدم خبر: ( الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان )، وفي الشعب للبيهقي: ( وما زاد أحد من سلطان قربًا إلا ازداد من اللَّه بعدًا ). وقول الثوري: إذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراءٍ، وإياك أن تُخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلمًا.

وقال أبو إسحاق السبيعي: من أغناه اللَّه عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد. وقال بشر بن الحارث: ما أقبح أن يُطلب العالم فيقال هو بباب الأمير، وأخرج أحمد وغيره عن الفضيل ابن عياض قال: آفة الفقراء العجب، واحذروا أبواب الملوك فإنها تزيل النعم فقيل له: يا أبا علي كيف تزول النعم؟ قال: الرجل يكون عليه من نعمة ليس له إلى تخلّقٍ حاجة، فإذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى ما بُسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فتزول النعم، ولقي ابن عمر ناسًا خرجوا من عند مروان فقال: من أين جئتم؟ قالوا: من عند الأمير، قال: فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه؟ قالوا: لا واللَّه بل يقول ما ينكر، فنقول: قد أصبت أصلحك اللَّه، ثم إذا خرجنا من عنده نقول: قاتله اللَّه ما أظلمه وأفجره، فقال ابن عمر: كنا نعد هذا نفاقًا لمن كان هكذا على عهد رسول اللَّه ﷺ.

[ المقاصد ( ص ٧٥٧ )، كشف الخفا ( ٢/٢٧١، ٤٤٤ )، أسنى المطالب ( ص ٢٥١ )، ( ح ١٢٨٢ ) ].

١٧/٧٨٦ - رواه الجزولي في دلائل الخيرات ( ص ١٦ )، ولم أعثر عليه مسطورًا في غيره بهذا اللفظ وظاهره أنه من كلام القصاص، قال ابن قتيبة وهو يتكلم على الوجوه التي دخل منها الفساد على الحديث: والوجه الثاني القصاص فإنهم يميلون وجه العوام إليهم ومن شأنهم أن يكثروا من الجلوس عند القصاص كلما كان حديثهم عجيبًا خارجًا عن نظر العقول، أو كان رقيقًا يحزن القلب فإذا ذكر الجنة قال فيها الحوراء من مسك وزعفران ويبوئ اللَّه وليه قصرًا من لؤلؤة بيضاء فيها سبعون ألف مقصورة ولا يزال هكذا في السبعين ألفًا لا يتحول عنها.

[ دلائل الخيرات ( ص ١٦ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٦٣ )، ( ح ٤٨٥ )، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ].

**١٨/٧٨٧ – ( مكارم الأخلاق عشرة، تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في الأب، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يقسمها اللَّه لمن أراد له السعادة: صدق الحديث، وصدق البأس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الخصم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء ).**

شديد الضعف كما نصَّ على ذلك الحفاظ.

**١٩/٧٨٨ – ( ملعون من لعب بالشطرنج، والنظر إليها كآكل لحم الخنزير ).**

شديد الضعف.

---

**١٨/٧٨٧** – رواه الحكيم الترمذي في نوادره ( ٣١١/٢ )، والبيهقي في الشعب ( ١٣٨/٦ )، ( ح ٧٧٢٠ )، وتمام في فوائده ( ٢٨٩/٢ )، ( ح ١٧٧٠ )، كلهم من طريق أيوب الوزان عن الوليد بن مسلم عن ثابت عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح ولعله من كلام بعض السلف، وثابت بن يزيد ضعفه يحيى، والوليد قال الدارقطني: منكر الحديث، وقال الحاكم وفي اللسان ثابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بينه وبين الأوزاعي مجهول وينبغي الحمل فيه عليه وقال البيهقي في الشعب عقبه: وروي بإسناد آخر ضعيف موقوفًا على عائشة وهو به أشبه. والتذمم: التنزه عن فعل المعصية أو الأذى؛ ففي المختار: تذمم أي استنكف، يقال: لو لم أترك الكذب تكتمًا لتركته تذممًا اهـ. أي: نزاهة، ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٥١/٤ )، ( ح ٦٤٦٨ ).

[ مكارم الأخلاق ( ٢٧/١ )، فيض القدير ( ٢/٦ )، المغير ( ص ٩٣ )، مختار الصحاح ].

**١٩/٧٨٨** – رواه عبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل وابن حزم كلهم في الصحابة من طريق عبد المجيد ابن أبي داود عن ابن جريج عن حبة بن مسلم مرسلًا وهو تابعي لا يعرف إلا بهذا الحديث وفي الميزان أنه خبر منكر، وروى الجملة الأولى عنه الديلمي في الفردوس ( ١٢٦/٤ )، ( ح ٦٣٩١ )، عن أنس قال عقبة ابن حزم: حبة مجهول والإسناد منقطع وقال ابن القطان: حبة مجهول قال: وقيل: إنه حبة بن سلمة أخو شقيق بن سلمة وهو لا يعرف أيضًا ورواه ابن عراق في التنزيه عن أنس ومن طريق الديلمي وحكم بوضعه وقال: فيها موسى الطويل يروي الموضوعات اهـ. وقال القاري في حديث من لعب بالشطرنج ملعون: قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء. وقال في المقاصد: غاية الأمر فيه سنده ضعيف ويتقوى بأحاديث ثابتة وردت في ذم الشطرنج، وقال الهراس في حاشيته على الترغيب: لم يرد ذكر الشطرنج فيما أعلم في حديث مرفوع ولكن في بعض الآثار عن الصحابة؛ فقد روى ابن أبي حاتم عن علي ﷺ أنه قال: الشطرنج من الميسر وكذلك روي عن عبد اللَّه بن عمرو ﷺ أنه قال: إنه – أي الشطرنج – أشر من النرد – النرد هي الطاولة – وتسمى النردشير وشير اسم الملك الذي اخترعها نسبت إليه – اهـ. الشطرنج الشائع قولها بفتح الشين والقياس كسرها لأن الاسم الأعجمي إذا عرب رد إلى ما يستعمل من نظائره وزنًا وصيغة وليس في كلامهم فعلنل بكسرها وقد جوزوا كونها بشين معجمة من المشاطرة أو بمهملة من التسطير.

اتفق جمهور العلماء على أن اللعب بالنرد حرام واختلفوا في اللعب بالشطرنج فذهب بعضهم إلى إباحته لأنه يستعان به في أمور الحرب ومكائده لكن بشروط ثلاثة أحدها: ألا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها، والثاني: =

**٢٠/٧٨٩ – ( من اللّٰه تعالى لا من رسوله لعن اللّٰه قاطع السدر )**. شديد الضعف.

**٢١/٧٩٠ – ( من أشراط الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء )**. شديد الضعف.

**٢٢/٧٩١ – ( من أكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار )**. شديد الضعف.

**٢٣/٧٩٢ – ( من تمام التحية الأخذ باليد )**. شديد الضعف.

---

= ألا يكون فيه قمار. والثالث: أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخنا ورديء الكلام، فمتى لعب به وفعل شيئًا من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة، وممن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي، وكرهه الشافعي كراهة تنزيه، وذهب جماعة من العلماء إلى تحريمه كالنرد، وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسنادًا صحيحًا ولا حسنًا واللّٰه أعلم.
[ الترغيب والترهيب ( ٤/٤ )، القاري ( ص ٣٥٧ )، المقاصد ( ص ٦٦٩ )، كشف الخفا ( ٣٨١/٢ )، فيض القدير ( ٥/٦ )، التنزيه ( ٢٣٤/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٦ )، ( ح ١٤٨٢ ) ].

**٢٠/٧٨٩** – رواه الطبراني في الكبير ( ٤٢٠/١٩ )، ( ح ١٠١٦ )، والبيهقي في السنن ( ١٤٠/٦ )، ( ح ١١٥٤٥ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٩٢/٢ )، ( ت ٥٥٠ )، عن معاوية بن حيدة قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني فيه يحيى بن الحارث؛ قال العقيلي: لا يصح حديثه يعني هذا الحديث، المجمع ( ١١٩/٤ )، ( ح ٦٢٧٤ )، وقال الذهبي بعدما عزاه للبيهقي ضعيف جدًّا، وفي معناه أحاديث أخر كلها ضعيفة إلا خبر جريج، والمراد بالسدر سدر الحرم، وقد تقدم الكلام عليه بأبسط من هذا في حرف القاف بلفظ: قطع السدر، تحت رقم ( ٦٣٩ ).
[ فيض القدير ( ٦/٦ )، العلل المتناهية ( ٦٥٦/٢ )، ( ح ١٠٨٩ )، المقاصد ( ص ٤٩٠ ) ].

**٢١/٧٩٠** – رواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عمرو، والأنصاري، وهو في الجامع الصغير بلفظ: من اقتراب الساعة، قال الهيثمي: فيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع، المجمع ( ٦٣٩/٧ )، ( ح ١٢٤٧٢ )، وقال المناوي: فكان ينبغي للسيوطي حذفه من الكتاب، ورواه الديلمي في الفردوس ( ٥/٤ )، ( ح ٦٠٠٤ ).
[ فيض القدير ( ١٠/٦ ) ].

**٢٢/٧٩١** – رواه الطبراني في الكبير ( ٢٢١/١٢ )، ( ح ١٢٩٤٥ )، عن ابن عباس، وفيه عمران بن تمام قال في الميزان عن أبي حاتم: أتى بخبر منكر ثم ساقه اهـ. قال في اللسان: ولفظ أبي حاتم: كان مستورًا حتى حدث عن أبي حمزة عن ابن عباس بهذا فافتضح. وقال صاحب المغير عن هذا الحديث: ما للشك في بطلان هذا ووضعه معنى فإنه أوضح من الواضح. والنبط: جمع أنباط كسبب وأسباب، وهم جيل ينزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم. ذكره المناوي، ورواه الذهبي في المغني ( ٤٧٧/٢ )، ( ت ٤٥٨٩ ).
[ فيض القدير ( ١١/٦ )، المغير ( ص ٩٣ )، تنزيه الشريعة ( ٢٩/٢ ) ].

**٢٣/٧٩٢** – رواه الترمذي في الاستئذان ( ٧٥/٥ )، ( ح ٢٧٣٠ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٧٢/٦ )، ( ح ٨٩٤٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٢١٩/٧ )، ( ت ٢١١٥ )، كلهم عن ابن مسعود قال المنذري: وفيه رجل لم يسمه الترمذي، وقال في العلل ( ص ٣٤٣ )، ( ح ٦٣٦ ): سألت عنه البخاري فقال: هذا حديث =

**٢٤/٧٩٣ – ( من اجتنب أربعًا دخل الجنة: الدماء، والأموال، والفروج، والأشربة ).** ضعيف جدًّا.

**٢٥/٧٩٤ – ( من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة: ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر ).** شديد الضعف.

**٢٦/٧٩٥ – ( من أخذ على القرآن أجرًا فذلك حظه من القرآن ).**

شديد الضعف.

---

= خطأ وإنما يروى من قول الأسود بن يزيد أو عبد الرحمن بن يزيد، وقال المناوي: فيه يحيى بن سليم الطائفي، قال في الميزان: قال أحمد: رأيته يخلط في أحاديث فتركته ثم أورد له أخبارًا هذا منها، وقال ابن حجر: في سنده ضعف، وقال العراقي: هو عند الترمذي من حديث أبي أمامة وضعفه، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أبي هريرة بلفظ: ( تمام تحيتكم بينكم المصافحة ).

واختلف في جواز تقبيل اليد؛ فقيل: جائز، وقيل: مكروه، وقد جمع الإمام النووي بين القولين فقال: تقبيل اليد لنحو صلاح أو علم أو شرف ونحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره بل يندب، ولنحو غنى أو شوكة أو وجاهة عند أهل الدنيا مكروه شديد الكراهة.

[ فيض القدير ( ٦/١١ )، الترغيب والترهيب ( ٣/٦٨٥ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢/٩٧٧ )، ( ح ٢٠٣١ ) ].

**٢٤/٧٩٣** – رواه الطبراني في مسنده وابن عدي في الكامل ( ٣/٥٨ )، ( ت ٦١٠ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٥٢/٣٠٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٢/٥٠٨ )، ( ح ٢٥٥١ )، كلهم عن أنس بن مالك، ورمز السيوطي لحسنه لكن قال الهيثمي: وفيه داود بن الجراح، قال ابن معين وغيره: يغلط في حديث سفيان دون غيره قال الهيثمي: وهذا من حديثه عن سفيان، المجمع ( ٧/٥٧٣ )، ( ح ١٢٢٨٣ )، وعد في الميزان هذا من مناكير داود، ومن ثم قال ابن الجوزي: حديث لا يصح.

[ الموضوعات ( ١/١٨١ )، فيض القدير ( ٦/٢٨ )، اللآلئ ( ١/٢١٦ )، التنزيه ( ١/٢٩٠ ) ].

**٢٥/٧٩٤** – رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٤٣/٩٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/٦٢٠ )، ( ح ٥٩٣٧ )، عن معاذ بن جبل قال ابن حجر في تاريخ الأذكار: حديث غريب، وعبد الرحيم بن زيد العمي – أحد رواته – متروك اهـ. وسبقه ابن الجوزي وقال: حديث لا يصح، وعبد الرحيم، قال يحيى: كذاب، والنسائي: متروك، وقال بعضهم: إسناد الحديث ضعيف، ويروى بلفظ الخمس بدل الأربع، وزاد ليلة النصف من شعبان، رواه الأصبهاني عن معاذ أيضًا وقد قال الشافعي: بلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليال: أول ليلة من رجب، وليلة نصف شعبان، وليلتي العيد، وليلة الجمعة. والله أعلم.

[ العلل المتناهية ( ٢/٥٦٨ )، ( ح ٩٣٤ )، فيض القدير ( ٦/٣٨ )، الترغيب والترهيب ( ١/٢٤١ ) ].

**٢٦/٧٩٥** – رواه أبو نعيم في الحلية ( ٧/١٤٢ )، عن أبي هريرة، قال المناوي: وفيه إسحاق بن العنبر قال الذهبي في الضعفاء: كذاب، وقال صاحب المغير: في سنده كذاب، وهو مخالف للأحاديث الصحيحة وقال ابن حجر: يعارضه خبر أبي سعيد في قصة اللديغ ورقيهم إياه بالفاتحة، وقول الرسول ﷺ فيه: ( إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى ) وقد سبق في حرف الهمزة.

[ المقاصد ( ص ١٨٨ )، فيض القدير ( ٦/٤٢ )، المغير ( ص ٩٤ ) ].

**٢٧/٧٩٦ - ( من أذَّن سبع سنين محتسبًا كُتب له براءة من النار )**. شديد الضعف.

**٢٨/٧٩٧ - ( من أذَّن سنة لا يطلب عليه أجرًا دُعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له: اشفع لمن شئت )**. شديد الضعف.

**٢٩/٧٩٨ - ( من أذنب ذنبًا فعلم أنَّ اللَّه قد اطلع عليه غُفر له وإن لم يستغفر )**. ضعيف جدًّا.

**٣٠/٧٩٩ - ( من أراد أمرًا فشاور فيه امرءًا مسلمًا وفقه اللَّه تعالى لأرشد أموره )**.

قال الحافظ الزين العراقي والحافظ ابن حجر العسقلاني: ضعيف جدًّا.

**٣١/٨٠٠ - ( من اعتكف عشرًا في رمضان كان كحجتين )**. شديد الضعف.

---

٢٧/٧٩٦ - رواه الترمذي ( ١/٤٠٠ )، ( ح ٢٠٦ )، وابن ماجه ( ١/٢٤٠ )، ( ح ٧٢٧ )، كلاهما في الأذان، والطبراني في الكبير ( ١١/٧٨ )، ( ح ١١٠٩٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٢/٣٧٧ )، كلهم عن ابن عباس لكن تعقبه الترمذي ببيان حاله فقال: فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعفوه وتركه يحيى وابن مهدي، وقال ابن الجوزي فيه: حديث لا يصح وجابر كان كذابًا، وقال ابن حجر: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدًّا، وقال العراقي وتبعه المنذري: حديث غريب.

[ فيض القدير ( ٦/٤٧ )، الترغيب والترهيب ( ١/٢٣٢ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ١/١٢٣ ) ].

٢٨/٧٩٧ - رواه تمام في فوائده ( ٢/١٣ )، ( ح ٩٩٥ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٤/٩٠ )، عن أنس، وابن النجار عنه أيضًا، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح؛ فيه موسى الطويل كذاب، قال ابن حبان: زعم أنه رأى أنسًا وروى عنه أشياء موضوعة، ومحمد بن سلمة غاية في الضعف، وقال صاحب المغير: هو من رواية كذاب هو الذي وضعه وقصد به موسى الطويل.

[ المغير ( ص ٩٤ )، فيض القدير ( ٦/٤٧ )، تنزيه الشريعة ( ٢/١١٨ )، الفوائد المجموعة ( ١/٢١ ) ].

٢٩/٧٩٨ - رواه الطبراني في الكبير والأوسط ( ٢/١٨٩ )، ( ح ١٦٧٦ )، عن ابن مسعود، قال الحافظ العراقي: ضعيف جدًّا، وبيّنه تلميذه الهيثمي وقال: فيه إبراهيم بن هراسة متروك، المجمع ( ١٠/٣٥٣ )، ( ح ١٧٦٠٤ ).

[ فيض القدير ( ٦/٤٨ )، الإحياء بتخريج العراقي في الأذكار والدعوات ( ١/٢٦٧ ) ].

٣٠/٧٩٩ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٨/١٨١ )، ( ح ٨٣٣٣ )، عن ابن عباس، قال الطبراني: لم يروه عن النهر إلا أحمد بن عبد اللَّه بن علاثة تفرد به عنه عمرو بن الحصين قال العراقي في شرح الترمذي: وهذا إسناد واهٍ، وقال ابن حجر هو ضعيف جدًّا، وفي شيخ عمرو وشيخ شيخه مقال اهـ. وقال الهيثمي: فيه عمرو ابن الحصين العقيلي وهو متروك، المجمع ( ٨/١٨١ )، ( ح ١٣١٥٨ ).

والشورى في حد ذاتها أصل أصيل من قواعد الشرع قال تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وقال ﷻ: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ [ الشورى: ٣٨ ]، وقد تقدم بعضه في حديث: ( ما خاب من استشار )، تحت رقم ( ٧٧٥ ).

[ فيض القدير ( ٦/٥٠ ) ].

٣١/٨٠٠ - تمامه: ( كحجتين وعمرتين ) رواه الطبراني في الكبير ( ٣/١٢٨ )، ( ح ٢٨٨٨ )، والبيهقي في =

**٨٠١/٣٢ - ( من أكل ما سقط من الخوان غُفر له ).**

قال الحافظ السخاوي: طرقه كلها مناكير.

**٨٠٢/٣٣ - ( من زار قبري وجبت له شفاعتي ).**

قال الحافظ السخاوي: حديث ضعيف.

---

= الشعب ( ٤٢٥/٣ )، ( ح ٣٩٦٦ )، عن علي بن الحسين عن أبيه، قال البيهقي عقبه: إسناده ضعيف ومحمد ابن زاذان - أحد رجاله - متروك وقال البخاري: لا يكتب حديثه أحد، وقال المناوي: فيه عنبر بن عبد الرحمن قال البخاري: تركوه وقال الذهبي في الضعفاء: متروك متهم بالوضع، وأورده المنذري في ترغيبه وضعفه، وقال الهراس في حاشيته: إن مسحة من الشك تظلل هذا الحديث وإن العمل فيه لا يساوي الأجر وهو ثواب حجتين وعمرتين فلو قال: حجة واحدة أو حجة وعمرة لكان أقرب إلى القبول، وليس للحديث أصل في الكتب الستة ولم أجد من رواه إلا البيهقي ولم أقف على سنده فالله أعلم.

[ فيض القدير ( ٧٤/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٢٣٥/٢ ) ].

٨٠١/٣٢ - رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر مرفوعًا بلفظ: ( من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أَمِنَ من الفقر والجذام، وصرف عن ولده الحمق )، وللديلمي في الفردوس ( ٥٨٧/٣ )، ( ح ٥٨٣٩ )، عن ابن عباس مرفوعًا: ( من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونُفي عنه الفقر )، وأخرجه الخطيب في تاريخه ( ١٨٥/٤ )، ( ت ١٨٧١ )، ثم ضعفه، وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: ( عاش في سعة وعوفي ولده ). وروى الدارقطني في غرائب مالك من حديث أبي هريرة بلفظ: ( من أكل ما سقط من المائدة لم يزل في سعة من رزقه )، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة وحكم بوضعه، وقال: فيه أحمد بن سليمان الحراني كذاب حدّث عن مالك بالأباطيل. وذكر له طرقًا أخرى من طريق ابن عساكر ( ٢٤٩/٥١ )، عن أبي هريرة والديلمي ( ٥٨٨/٣ )، ( ح ٥٨٤٠ )، عن أنس، وأبي الشيخ عن جابر وحكم بوضعه، قال السخاوي - بعد أن ذكر عدة طرق - وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكنها مناكير، نعم ثبت في مسلم عن جابر وأنس مرفوعًا: ( إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان فيها من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة )، وسيأتي بنصه في هذا الباب تحت رقم ( ٨٧٩ ). والخِوان: بكسر الخاء كل ما يؤكل عليه كالسفرة ونحوها وهو معرب.

[ كشف الخفا ( ٣١٩/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٢٦٢/٢ )، العلل المتناهية ( ٦٦٧/٢ )، ( ح ١١١١ )، مختار الصحاح مادة خون ( ١٩٦/١ )، المقاصد ( ص ٤٠٠ ) ].

٨٠٢/٣٣ - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٥١/٦ )، ( ت ١٨٣٤ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٩٠/٣ )، ( ح ٤١٥٩ )، والدارقطني في سننه ( ٢٧٨/٢ )، ( ح ١٩٤ )، كلهم عن ابن عمر، قال ابن القطان: وفيه عبد الله بن عمر العمري، قال أبو حاتم: مجهول، وموسى بن هلال البصري قال العقيلي: لا يصح حديثه ولا يتابع عليه، وقال ابن القطان: فيه ضعيفان، وقال النووي في المجموع: ضعيف جدًّا، وقال الغرياني: فيه موسى بن هلال العيدي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال السبكي: بل حسن أو صحيح، وقال الذهبي: طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض لأن ما في رواتها متهم بالكذب قال: ومن أجودها حديث حاطب الذي خرجه ابن عساكر وغيره ولفظه: ( من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي )، =

**٣٤/٨٠٣ - ( من اشترى ولم يرَ فهو بالخيار إذا رأى ).**

قال النووي: اتفق الحفاظ على ضعفه.

**٣٥/٨٠٤ - ( من حدَّث حديثًا فعطس عنده فهو حق ).**

قال في المقاصد الحسنة: حديث منكر.

---

= قلت: وفي الباب روايات أخرى عن عمر وأنس وغيرهما، قال المناوي: وبالجملة فقول ابن تيمية: موضوع غير صواب، قلت: كأنه حكم عليه بأنه حديث ضعيف قواه ورفعه إلى الحسن لغيره برواياته الأخرى.

[ كشف الخفا ( ٣٤٦/٢ )، الدرر ( ص ١٥٨ )، المقاصد ( ص ٦٤٧ )، فيض القدير ( ١٤٠/٦ )، المقاصد ( ص ٤١٣ )، أسنى المطالب ( ص ٢٧١ )، ( ح ١٤٠٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٢٩٠/٤ )، ( ح ٥٣٢٣ ) ].

**٣٤/٨٠٣** - عزاه السيوطي في الدرر لسعيد بن منصور والبيهقي في سننه ( ٢٦٨/٥ )، ( ح ١٠٢٠٥ )، عن مكحول مرسلًا، ورواه البيهقي من وجه آخر، والديلمي في الفردوس ( ٦١٣/٣ )، ( ح ٥٩١٤ )، عن أبي هريرة مرفوعًا وقال: إنه لا يصح، ورواه الدارقطني في سننه ( ٤/٣ )، ( ح ٨ )، وقال: إنه باطل، وقال العجلوني: أورده كثير من الحنفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ: ( من اشترى ما لم ير فله الخيار إذا رأى )، وهو مشهور على الألسنة لكن نُقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريجه لأحاديث الهداية: لا أصل له اهـ. وفي رواية أبي هريرة عمر بن إبراهيم الكردي وضاع ذكر الدارقطني أنه تفرد به، وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين، أما رواية مكحول المرسلة فضعيفة لكنها أقل من الموصولة. قال: ونقل النووي اتفاق الحفاظ على ضعفه، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن أبي وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالًا فقيل لعثمان إنك غبنت، فقال عثمان: لي الخيار لأني بعت ما لم أر، وقال طلحة: لي الخيار لأني اشتريت ما لم أر فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان.

[ المقاصد ( ص ٦٣١ )، كشف الخفا ( ٣٢١/٢ )، الدرر ( ص ١٥٩ )، أسنى المطالب ( ص ٢٦٠ )، ( ح ١٣٣٦ ) ].

**٣٥/٨٠٤** - رواه الحكيم الترمذي في النوادر ( ١٧٨/٤ )، والطبراني في الأوسط ( ٣١٦/٦ )، ( ح ٦٥٠٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٠١/٦ )، ( ت ١٨٨٦ )، كلهم من طريق معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال السيوطي في الدرر تبعًا للزركشي: وحسنه النووي في فتاويه وأخطأ من قال: إن الحديث باطل، وللطبراني في الأوسط ( ٣٤٦/٣ )، ( ح ٣٣٦٠ )، من حديث أنس: ( أصدق الحديث ما عطس عنده ) وكذا أبو يعلى والديلمي قال الهيثمي وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، المجمع ( ١١٤/٨ )، ( ح ١٢٩١٣ )، إلى أن قال: وبالجملة فهو حديث ضعيف لا يوضَّع كما قال ابن الجوزي، ويكفي في رده قول النووي في فتاويه ليس له أصل أصيل، وقول بعضهم حديث باطل وإن كان إسناده كالشمس، إذ كيف يجوز أن يثبت أن رسول الله ﷺ شهد بصدق كل محدث عطس عنده، وكم أرى في الناس من كذاب ومحدث بباطل قارن حديثه العطاس.

[ كشف الخفا ( ٣٣٩/٢ )، القاري ( ص ٣٤١ )، الدرر ( ص ١٤٩ )، فيض القدير ( ص ١١٧ )، ابن الجوزي ( ٢٧١/٢ )، واللآلئ ( ٢٤٢/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٣/٢ )، كلهم في الأدب والزهد ].

**٣٦/٨٠٥ - ( من ضحك في الصلاة فليعد الصلاة والوضوء ).**

قال النووي: اتفقوا على ضعفه.

**٣٧/٨٠٦ - ( من سُئل عن علم فكتمه ألجمه اللَّه بلجام من نار يوم القيامة ).**

قال الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمه اللَّه تعالى: لا يصح فيه حديثًا.

**٣٨/٨٠٧ - ( من طاف بهذا البيت أسبوعًا، وصلَّى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم غُفرت ذنوبه بالغةً ما بلغت ).**

قال الحافظ ابن حجر: لا يصح، وقد ولع به العوام.

---

٣٦/٨٠٥ - زاد في رواية: « قهقه » وبهذه الزيادة أخذ الحنفية، رواه الخطيب في تاريخه ( ٣٧٩/٩ )، ( ت ٤٩٥٦ )، من حديث عبد العزيز بن حصين عن عبد الكريم أبي أمية عن الحسن عن أبي هريرة، قال المناوي: وعبد الكريم تالف، قال أحمد: ليس في الضحك حديث صحيح اهـ. ورواه الدارقطني من عدة وجوه بعدة أسانيد كلها ساقطة، وقال صاحب المغير: هذا من وضع الحنفية.

[ فيض القدير ( ١٧٣/٦ )، المغير ( ص ٩٦ )، العلل المتناهية ( ٣٧١/١ )، ( ح ٦١٨ ) ].

٣٧/٨٠٦ - رواه أحمد في مسنده ( ٢٦٣/٢ )، ( ح ٧٥٦١ )، وأصحاب السنن والحاكم ( ١٨١/١ )، ( ح ٣٤٤ )، عن أبي هريرة، قال الترمذي: حديث حسن، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، وقال الترمذي: في طرقه كلها مقال إلا طريق أبي داود حسن، وأشار ابن القطان إلى أن فيه انقطاعًا وللحديث عن أبي هريرة طرقًا عشرة سردها ابن الجوزي ووهاها، وفي اللسان كالميزان عن العقيلي: هذا الحديث لا يعرف إلا لحماد بن محمد أنه لا يصح اهـ. وقال الذهبي في الكبائر: إسناده صحيح ورواه عطاء عن أبي هريرة وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات لكن فيه انقطاع، وساقه البيضاوي في تفسيره بلفظ: من كتم علمًا عن أهله. قال الولي العراقي: ولم أجده هكذا، وذكره المنذري في ترغيبه، وعلق الهراس في حاشيته على تصحيح الحاكم له بقوله: وكم تجنى هذا الحاكم على الشيخين وصحح على شرطهما أحاديث في غاية الضعف إن لم تكن موضوعة سامحه اللَّه، وقد تقدم بلفظ مغاير، تحت رقم ( ٦٨٢ )، وفي معناه آيات في ذم كاتم العلم أشرنا إليها هناك.

[ العلل المتناهية ( ١٠٢/١ )، ( ح ١٣٤ )، كشف الخفا ( ٣٥٢/٢ )، الترغيب والترهيب ( ١٣٧/١ )، فيض القدير ( ١٤٦/٦ )، الدرر ( ص ١٥٠ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ١٣/١ )، ابن ماجه في السنة ( ٩٨/١ )، ( ح ٢٦٦ ) ].

٣٨/٨٠٧ - قال الحافظ السخاوي تبعًا لشيخه ابن حجر: لا يصح، وقد ولع به العامة كثيرًا لا سيما بمكة حيث كُتب على بعض جدارها الملاصق لزمزم، وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه مما لم تثبت الأحاديث النبوية بمثله، قال القاري: ومما أخرجه الواحدي في تفسيره، والجندي في فضائل مكة عن جابر مرفوعًا، والديلمي في مسنده بلفظ: ( من طاف بالبيت أسبوعًا ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه اللَّه من ذنوبه كيوم ولدته أمه ) لا يقال إنه موضوع، غايته أنه ضعيف مع أن قول السخاوي: لا يصح لا ينافي الضعف والحسن إلا أن يريد به أنه لا يثبت، وقد أغرب بعض العلماء في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة اهـ. ملخصًا، وعند الترمذي ( ٢٩٢/٢ )، ( ح ٩٥٩ )، وابن ماجه ( ٩٨٥/٢ )، ( ح ٢٩٥٦ )، من حديث ابن عمر بلفظ: ( من طاف بالبيت أسبوعًا وصلى ركعتين كان كعتق =

**٣٩/٨٠٨ - ( من أكل طيبًا، وعمل في سُنَّةٍ، وأمن الناس بوائقه دخل الجنة ).**
شديد الضعف.

**٤٠/٨٠٩ - ( من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان فليتقِ اللَّه في النصف الباقي ).**
[ قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف ].

**٤١/٨١٠ - ( من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لُعِنَ في السموات والأرض ).** ضعيف جدًّا.

**٤٢/٨١١ - ( من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من السنة كنت له شفيعًا وشهيدًا يوم القيامة ).** قيل: موضوع، والصواب أن طرقه كلها ضعيفة.

---

= رقبة ). ذكره الغزالي في الإحياء، وقال العجلوني: وبالجملة يشهد لذلك كثرة الأحاديث الواردة في فضل مطلق الطواف والترغيب فيه، وذكر كثيرًا منها، وإن كان معظمها يدور بين الوضع وشدة الضعف.
[ المقاصد ( ص ٦٥٤ )، كشف الخفا ( ٣٥٨/٢ )، القاري ( ص ٣٤٨ )، أسنى المطالب ( ص ٢٧٦ )، ( ح ١٤٣٠ )، اللؤلؤ المرصوع ( ص ١٩٠ )، ( ح ٥٩١ ) ].

**٣٩/٨٠٨** - رواه الترمذي قبيل باب صفة الجنة ( ٦٦٩/٤ )، ( ح ٢٥٢٠ )، والحاكم في الأطعمة ( ١١٧/٤ )، ( ح ٧٠٧٣ )، والطبراني في الأوسط ( ٢٥/٤ )، ( ح ٣٥٢٠ )، والبيهقي في الشعب ( ٥٤/٥ )، ( ح ٥٧٥٢ )، كلهم عن أبي سعيد الخدري: قال الحاكم: صحيح الإسناد وأقره الذهبي، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، سألت محمدًا - يعني البخاري - عنه فلم يعرف اسم أبي بشير - أحد رواته - وعرفه من وجه آخر وضعفه، وقال ابن الجوزي: قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث.
[ فيض القدير ( ٨٦/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٧٢/١ ) ].

**٤٠/٨٠٩** - رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة، انظر: الأوسط ( ٣٣٢/٧ )، ( ح ٧٦٤٧ )، عن أنس بن مالك قال الهيثمي: ورواه بإسنادين وفيهما يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وقد وثقا، المجمع ( ٤٦٣/٤ )، ( ح ٧٣٨٠ )، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وذلك لأن فيه عمرو بن أبي سلمة أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ثقة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح وفيه آفات، ورواه الحاكم بلفظ: ( من تزوج امرأة فقد أعطي نصف العبادة )، قال ابن حجر: سنده ضعيف، ورواه البيهقي في الشعب، وفيه الرقاشي المذكور، وقد سقط الحكم عليه في النسخ وتمامه من الشروح جعلته بين معكوفتين.
[ الدرر ( ص، ظ )، فيض القدير ( ١٠٣/٦ )، المقاصد ( ص ٦٣٨ )، كشف الخفا ( ٣٣١/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب النكاح ( ٢٥/٢ ) ].

**٤١/٨١٠** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٩٦/٥ )، ( ح ٤٧٧٦ )، عن أبي هريرة، قال المنذري: ضعيف، وقال الهيثمي: فيه إسماعيل بن يحيى التميمي وهو كذاب، المجمع ( ٣٧٧/١٠ )، ( ح ١٧٦٤٨ )، وفي معناه ما عند الديلمي عن أبي موسى: ( من تزين للناس بما يعلم اللَّه منه غير ذلك شانه اللَّه ).
[ كشف الخفا ( ٣٣١/٢ )، المغير ( ص ٩٦ )، فيض القدير ( ١٠٣/٦ ) ].

**٤٢/٨١١** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٣٠/١ )، ( ت ١٥٥ )، عن ابن عباس، قال النووي: طرقه كلها =

**٤٣/٨١٢ - ( من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي )**. طرقه كذلك.

**٤٤/٨١٣ - ( من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة في سبيل اللَّه )**.

ضعيف جدًّا.

**٤٥/٨١٤ - ( من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة اللَّه غالية، ألا إن سلعة اللَّه الجنة )**.

ضعيفٌ جدًّا رَفْعُهُ، وأما وَقْفُهُ على أبي ذر الغفاري فصحيح.

---

= ضعيفة، وقال العراقي: رواه أيضًا ابن عبد البر في العلم ( ص ٤٤ )، من حديث ابن عمر وضعفه، وقال العلائي: تفرد به إسحاق بن نجيح الملطي، قال أحمد وابن معين: كذاب، وقال ابن عدي: وضاع، وقال صالح: هذا الحديث باطل، وقال البيهقي في الشعب ( ٢٧٠/٢ )، ( ح ١٧٢٦ ): مشهور بين الناس وليس إسناده صحيح، وقال ابن عساكر: الحديث روي عن علي وعمر وأنس وابن عباس وابن مسعود ومعاوية وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد بأسانيد فيها كلها مقال ليس للتصحيح فيها مجال لكن كثرة طرقه تقويه وأجود طرقه خبر معاذ مع ضعفه.

[ فيض القدير ( ١١٩/٢ )، الدرر ( ص ١٥٠ )، كشف الخفا ( ٣٤٠/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ٥/١ ) ].

**٤٣/٨١٢** - رواه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري قال ابن حجر: حديث: ( من حفظ... ) ورد في رواية ثلاثة عشر صحابيًا خرجها ابن الجوزي في العلل وبينَّ ضعفها كلها، وأفرده المنذري بجزء، وقال المناوي: ولخصت القول فيه في الإملاء ثم جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة. وهو رواية من روايات الحديث السابق وقد قال النووي عنه: طرقه كلها ضعيفة.

[ مصادر الحديث السابق ].

**٤٤/٨١٣** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٣١/٥ )، ( ت ٢٧١٥ )، عن أنس، وفيه محمد بن جبار، قال الخطيب: يحدث بمناكير اهـ. وأورده الذهبي في الضعفاء قال: قال ابن منده: ليس بذلك، والصوري ضعيف، وفيه أبو معمر مجهول وعبد الواحد بن يزيد، قال الذهبي: قال البخاري والنسائي: متروك، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح.

والشسع: هو سير يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل.

وفي المختار: شسوع النعل التي تشد إلى زمامها اهـ. وفي معناها رباط الحذاء ونحوه.

[ العلل المتناهية ( ٥٠٥/٢ )، ( ح ٨٣٣ )، فيض القدير ( ١٢٢/٦ )، المعجم الوسيط ( ٤٨٨/١ )، مختار الصحاح ( ٣٥٤/١ )، مادة شسع ].

**٤٥/٨١٤** - رواه الترمذي في الزهد ( ٦٣٣/٤ )، ( ح ٢٤٥٠ )، والحاكم في الرقاق ( ٣٤٣/٤ )، ( ح ٧٨٥١ )، والبيهقي في الشعب ( ٥١٢/١ )، ( ح ٨٨١ )، وعبد بن حميد في مسنده ( ٤٢٥/١ )، ( ح ١٤٦٠ )، كلهم عن أبي هريرة، قال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي لكن تعقبه المناوي بأن فيه عندهما يزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المديني، وقال ابن طاهر: يزيد متروك والحديث=

**٤٦/٨١٥ – ( من رابط فوق ناقته [ فواق ناقة ] حرمه الله على النار ).** شديد الضعف.

**٤٧/٨١٦ – ( من سعى بالناس فهو لغير رشده أو فيه شيء منه ).** شديد الضعف.

**٤٨/٨١٧ – ( من صلَّى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه ).** شديد الضعف.

**٤٩/٨١٨ – ( من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدًا كافأته عليه يوم القيامة ).**

شديد الضعف.

---

= لا يصح مسندًا وإنما هو من كلام أبي ذر، الإدلاج: السير ليلًا.

[ كشف الخفا ( ٤١٩/٢ )، فيض القدير ( ١٢٣/٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في الموت ( ١٩٩/٤ ) ].

**٤٦/٨١٥** – رواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٢/١ )، ( ت ٤ )، من حديث محمد بن حميد عن أنس بن جندل عن هشام عن أبيه عن عائشة، قال العقيلي: ليس أنس ممن يحتج به اهـ. وفي الميزان عن أبي حاتم: أنس ابن جندل مجهول، وأورده العقيلي أيضًا في ترجمة سليمان بن مرقاع وقال: منكر الحديث لا يتابع عليه، ذكره الحافظ في اللسان وسبقه ابن الجوزي فقال: حديث منكر لا يعرف إلا بسليمان بن مرقاع ولا يتابع عليه، وسليمان منكر الحديث، ورواه المنذري من طريق أحمد عن ابن عيينة بلفظ: ( من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على وجهه النار ) وحكم المنذري بضعفه.

فواق ناقة: ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها، وقيل: ما بين الحلبتين، وعليه فيحتمل أن يكون ما بين أن تحلب في ظرف فامتلأ ثم تحلب في ظرف آخر كما بين الغداة والعشي.

[ الترغيب والترهيب ( ٤٧٨/٢ )، فيض القدير ( ١٣٤/٦ ) ].

**٤٧/٨١٦** – رواه الحاكم في المستدرك ( ١١٦/٤ )، ( ح ٧٠٧٠ )، عن أبي موسى الأشعري، وقال – أي الحاكم –: له أسانيد هذا أمثلها، وتعقبها العراقي بأن فيه سهل بن عطية قال فيه ابن طاهر في التذكرة: منكر الرواية، قال: والحديث لا أصل له، وقد ذكر ابن حبان في الثقات سهل بن عطية، ورواه الطبراني بلفظ: ( لا يسعى على الناس إلا ولد بغي وإلا من فيه عرق منه )، وزاد بين سهل وبين بلال بن أبي بردة أبا الوليد القرشي.

قال الراغب: الرشد عناية إلاهية تعين الإنسان عند توجهه في أموره فتقويه على ما فيه صلاحه وتفتره عما فيه فساده، وأكثر ما يكون ذلك من الباطل نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴾ [ الأنبياء: ٥١ ]، ومعنى الخبر أن من وشى بالناس إلى سلطان أو جائر ليؤذيهم فقد حُرم توفيق الله وعنايته.

[ فيض القدير ( ١٥٣/٦ )، المغير ( ص ٩٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في آفات اللسان ( ١٢٣/٣ ) ].

**٤٨/٨١٧** – رواه أبو داود في الجنائز ( ٢٢٥/٢ )، ( ح ٣١٩١ )، وابن ماجه ( ٤٨٦/١ )، ( ح ١٥١٧ )، وأحمد في مسنده ( ٤٤٤/٢ )، ( ح ٩٧٢٨ )، عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح وصالح مولى التوأمة – أحد رجاله – كذبه مالك، وقال ابن حبان تغير فصار يأتي بأشياء تشبه الموضوعات، وقد جاء في بعض الروايات بلفظ: ( فلا شيء له )، وهو محمول على رواية: ( فلا شيء عليه ) كما في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ [ الإسراء: ٧ ]، وقد صح أن النبي ﷺ صلى على سهل بن بيضاء في المسجد وصلَّى على سعد ابن معاذ في المسجد، وأما قوله: ( فلا أجر له )، فقد قال ابن عبد البر: خطأ فاحش، والصواب: فلا شيء عليه.

[ العلل المتناهية ( ٤١٢/١ )، فيض القدير ( ١٧١/٦ )، القاري ( ص ٣٤٨ ) ].

**٤٩/٨١٨** – رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٣٠٣/٤٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٤٣/٥ )، ( ت ١٣٨٩ )، =

**٥٠/٨١٩ - ( من فرَّ من ميراث وارثه قطع اللَّه ميراثه من الجنة يوم القيامة ).**

ضعيف جدًّا.

**٥١/٨٢٠ - ( من قاد أعمى أربعين خطوة غفر اللَّه له ما تقدم من ذنبه ).**

شديد الضعف.

---

=عن علي، وفيه عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال في الميزان عن الدارقطني: متروك الحديث، وعن ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة فمن ذلك هذا، وساق عدة أخبار هذا منها، ورواه عنه أيضًا الجعابي في تاريخ الطالبين وفيه ما فيه، وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ١٢٠/٢ )، ( ح ١٤٤٦ )، عن عثمان ابن عفان قال: قال رسول اللَّه ﷺ: ( من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدًا فلم يكافئه بها في الدنيا فعليَّ مكافأته غدًا إذا لقيني ). وفيه عبد الرحمن بن أبي زياد، قال ابن الجوزي: لا يصح.

[ فيض القدير ( ١٧٢/٦ )، المقاصد ( ص ٦٢٢ )، كشف الخفا ( ٣١٢/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٣٢٩/٤ )، ( ح ٥٤١٤ ) ].

**٥٠/٨١٩** - رواه ابن ماجه في الوصايا ( ٩٠٢/٢ )، ( ح ٢٧٠٣ )، من حديث سويد بن سعيد عن عبد الرحيم بن يزيد العمي عن أبيه عن أنس بن مالك، قال المناوي: وهؤلاء الثلاثة ضعفاء، وقال الشيباني: حديث ضعيف جدًّا تفرد به ابن ماجه، وقال الذهبي في الكبائر: في سنده مقال وضعفه المنذري، وأورده الديلمي ( ٥٤٨/٣ )، ( ح ٥٧١٣ )، بلا سند عن أنس رفعه: ( من زوى ميراثًا عن وارثه زوى اللَّه عنه ميراثه من الجنة )، قال السخاوي: لا يصح، ورواه البيهقي في الشعب ( ٢٢٤/٦ )، ( ح ٧٩٦٥ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( من قطع ميراثًا فرضه اللَّه ورسوله قطع اللَّه ميراثه في الجنة ). وأمثلة وقوع هذا كثيرة منها: أن يطلق زوجته ثلاثًا في مرض الموت وهو شافعي المذهب ويحكم له الشافعي بمنع الإرث، أو يشهد شاهدان زورًا أنه أبرأ أو وهب وهو في حال كمال من صحة وعقل والحال أنه في مرض الموت، أو أنه فر هو كما يفهم من نص المصنف بفعل كقتل وغيره فليس لقاتل ميراث.

[ فيض القدير ( ١٨٦/٦ )، المقاصد ( ص ٦٤٨ )، أسنى المطالب ( ص ٢١٥ )، الترغيب والترهيب ( ٤٢٩/٢ )، كشف الخفا ( ٢٤٩/٢، ٣٤٧ ) ].

**٥١/٨٢٠** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢١٤/٩ )، ( ت ٤٧٩١ )، والطبراني في الكبير ( ٣٥٣/١٢ )، ( ح ٤٧٩١ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٥٨/٣ )، وابن عدي في الكامل ( ١٠٤/٢ )، ( ت ٣٢٠ )، وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٩٠/٤٣ )، في ترجمة البحتري، عن ابن عمر، وفيه عبد الباقي بن قانع أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال الدارقطني: يخطئ كثيرًا، والمعلى بن مهدي قال أبو حاتم: يأتي أحيانًا بالمنكر، وقد رواه العجلوني عن ابن عمر بزيادة: ( وما تأخر )، وفيه عبد الباقي المذكور، وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ: ( من قاد مكفوفًا أربعين زراعًا دخل الجنة )، وقال: في سنده عبد اللَّه بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل.

[ فيض القدير ( ١٨٨/٦ )، كشف الخفا ( ٣٧١/٢ )، ابن الجوزي ( ١٧٤/٢ )، كتاب فعل المعروف، اللآلئ ( ٧٥/٢ ) ].

**٥٢/٨٢١** – ( **من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلَّى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس** ). شديد الضعف، ومعنى تجب: تغرب.

**٥٣/٨٢٢** – ( **من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين** ). ضعيف جدًّا.

**٥٤/٨٢٣** – ( **من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات** ). شديد الضعف.

**٥٥/٨٢٤** – ( **من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة** ). شديد الضعف.

---

**٥٢/٨٢١** – رواه الطبراني في الكبير ( ٤٨/١١ )، ( ح ١١٠٠٢ )، عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه طلحة ابن زيد الوقي وهو ضعيف جدًّا، المجمع ( ٣٧٩/٢ )، ( ح ٣٠١٨ )، وقال ابن حجر: طلحة ضعيف ونسبه أحمد وأبو داود إلى الوضع اهـ. ورواه المنذري في ترغيبه من طريق الطبراني في الأوسط والكبير لكنه عن أبي هريرة وضعفه أيضًا.

[ فيض القدير ( ١٩٨/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٦٨٦/١ ) ].

**٥٣/٨٢٢** – رواه البيهقي في الشعب ( ٤٨١/٢ )، ( ح ٢٤٦٦ )، عن أبي سعيد الخدري قال في الميزان: هذا حديث منكر وفيه طالوت بن عبادة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن الجوزي: ضعفه علماء النقل ونازعه الذهبي، وسويد أبو حاتم ضعفه النسائي.

[ فيض القدير ( ٢٠٠/٦ ) ].

**٥٤/٨٢٣** – رواه البيهقي في الشعب ( ٤٨١/٢ )، ( ح ٢٤٦٦ )، عن أبي هريرة، قال المناوي: وسنده سند ما قبله وفيه ما فيه، ورواه المنذري في الترغيب وعزاه للترمذي ( ١٦٢/٥ )، ( ح ٢٨٨٧ )، عن أنس بلفظ: ( إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات )، زاد في رواية: دون يس، قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

[ فيض القدير ( ٢٠٠/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٦٣٦/٢ ) ].

**٥٥/٨٢٤** – رواه البيهقي في الشعب ( ٤٩١/٢ )، ( ح ٢٤٩٧ )، عن ابن مسعود، وفيه أبو شجاع قال في الميزان: نكرة لا يُعرف، ثم أورد هذا الخبر من حديثه عن ابن مسعود، قال ابن الجوزي في العلل: قال أحمد: هذا حديث منكر، وقال الزيلعي تبعًا لجميع: هو معلول من وجوه: **أحدها**: الانقطاع كما بينه الدارقطني وغيره، **الثاني**: نكارة متنه كما ذكره أحمد. **الثالث**: ضعف رواته كما قال ابن الجوزي. **الرابع**: اضطرابه، وقد أجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الجزء الأول وقال: في إسناده كذاب، وقال المنذري: لم أره في شيء من الأصول، وذكره أبو القاسم الأصبهاني في كتابه بغير إسناد وابن عراق في تنزيه الشريعة من طريق الديلمي وحكم بوضعه وقال: فيه أحمد بن عمر اليمامي، وصدره ذكره ابن الجوزي في الواهيات، قال المناوي: قراءة هذه السورة عند الرزق وردت فيها أخبار مأثورة عن السلف حتى عوتب ابن مسعود في أمر ولده؛ إذ لم يترك لهم دينارًا فقال: خلفت لهم سورة الواقعة.

[ فيض القدير ( ٢٠١/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٧٦٢/٢ )، تنزيه الشريعة ( ٣٠١/١ )، في فضائل القرآن، المغير ( ص ١٩٧ )، الفوائد المجموعة ( ٣١١/١ )، ( ح ٤١ ) ].

**٥٦/٨٢٥ - ( من قرأ سورة ألم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك أُعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر )**. قال الحافظ ابن حجر: ضعيف.

**٥٧/٨٢٦ - ( من قرأ إذا سلَّم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثني رجله [ رجليه ] فاتحة الكتاب، وقل هو اللَّه أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس سبعًا سبعًا غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر )**. شديد الضعف.

**٥٨/٨٢٧ - ( من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة )**.

أورد [ ورد ] من حديث جابر بن عبد اللَّه الأنصاري ﷺ، له طرق عن جماعة من الصحابة، وكل طريق معلولة. قال الحافظ ابن حجر: وكلها ضعيفة جدًّا، ذكر ذلك في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي.

---

**٥٦/٨٢٥** - ذكره المناوي أثناء الكلام على الحديث القادم.

**٥٧/٨٢٦** - رواه القشيري في كتاب الأربعين عن أنس بن مالك قال ابن حجر في الخصال: وفي إسناده ضعف شديد فإن الحسين البلخي أحد رواته قال الحاكم: كثير المناكير وحدث عن أقوام لا يحتمل منه السماع منهم، وقال الخطيب: حدث عن يزيد بن هارون بنسخة أكثرها موضوع، وللحديث تمام عند القشيري وذكره المناوي: ( وأعطي من الأجر بعدد كل من آمن باللَّه واليوم الآخر ). قال المناوي: قد ألف الحافظ ابن حجر كتابًا سماه الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة جمع فيه ست عشرة خصلة تكفر ما تقدم وما تأخر.. الحج، وإسباغ الوضوء، وإجابة المؤذن، وموافقة الملائكة في التأمين، وصلاة الضحى، وقراءة الإخلاص والمعوذتين سبعًا سبعًا بعد سلام الإمام من الجمعة قبل أن يثني رجله، وقيام ليلة القدر، وقيام رمضان وصيامه، وصوم عرفة، والحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، ومن جاء حاجًا يريد وجه اللَّه، ومن قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده، ومن قرأ آخر الحشر، ومن قاد أعمى أربعين خطوة، ومن سعى لأخيه المسلم في حاجة، ومن التقيا فتصافحها وصليا على النبي ﷺ، ومن أكل أو لبس وحمد اللَّه وتبرأ من الحول والقوة، قلت: ولعله أراد بالذنوب الصغائر إذا اجتنبت الكبائر واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٠٤/٦ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٠ )، ( ح ١٤٥٣ ) ].

**٥٨/٨٢٧** - رواه أحمد في مسنده ( ٣٣٩/٣ )، ( ح ١٤٦٨٤ )، وابن ماجه ( ٢٧٧/١ )، ( ح ٨٥٠ )، من حديث جابر الجعفي عن الزبير عن جابر بن عبد اللَّه، قال مغلطاي في شرح ابن ماجه: ضعفه الدارقطني والبيهقي وابن عدي وغيرهم، وقال عبد الحق: الجعفي ساقط الحديث ثابت الكذب قائل بالمرجئة، قال أبو حنيفة ﷺ: ما رأيت أكذب منه، وقال الذهبي: هو واهٍ بمرة، وقال ابن حجر: طرقه كلها معلولة، وقال الذهبي: وله طرق أخرى كلها واهية، قلت: وحمله الشافعي على من كان مسبوقًا جمعًا بينه وبين حديث: ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب )، رواه الشيخان وأصحاب السنن، وكأنه حسن عنده هذا الحديث، وقال صاحب المغير: قال الحفاظ: رفعه باطل، وألف في ذلك البخاري وغيره وإنما هو من كلام جابر موقوفًا عليه كذلك أخرجه مالك في الموطأ، وقد سبق في حرق القاف بلفظ: ( قراءة الإمام، قراءة المأموم )، وعلم أن =

**٥٩/٨٢٨ - ( من كذَّب بالقَدَر فقد كفر بما جئت به ).** شديد الضعف.

**٦٠/٨٢٩ - ( من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم ترمد عيناه ).**

قال الحاكم: حديث منكر.

**٦١/٨٣٠ - ( من تشبه بقوم فهو منهم ).** شديد الضعف.

---

= ابن الجوزي حكم عليه بقوله: سنده واهٍ فليراجع.

[ فيض القدير ( ٢٠٨/٦ )، المغير ( ص ٩٧ )، المجروحين ( ٢٠٢/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٥١ ) ].

**٥٩/٨٢٨** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٤٥٥/٣ )، ( ت ٨٧٠ )، وابن حبان في المجروحين ( ٣٥٦/١ )، ( ت ٤٦٦ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٧٠/٢ )، ( ت ٦٨٦ )، كلهم عن ابن عمر، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه سوار بن عبد الله، قال أحمد والنسائي: متروك، وفي الميزان قال النووي: سوار ليس بشيء، وفي اللسان أورده العقيلي في ترجمته، وقال: يروي في القدر أحاديث صحاحًا، فأما بهذا اللفظ فلا يحفظ إلا عنه اهـ.

ورواه الطبراني أيضًا لكنه قال: ( بما أنزل على محمد )، قال الهيثمي: وفيه محمد بن الحسين القصاصي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات، المجمع ( ٤١٨/٧ )، ( ح ١١٨٧٧ )، والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢١٤/٦ )، العلل المتناهية ( ١٥٣/١ )، ( ح ٢٢٩ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٣٩٢/٤ )، ( ح ٥٥٤٦ ) ].

**٦٠/٨٢٩** - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٦٧/٣ )، ( ح ٣٧٩٧ )، عن الحاكم عن عبد العزيز بن محمد عن علي بن محمد الوراق عن الحسين بن بشر عن محمد بن الصلت بن جريج عن الضحاك عن ابن عباس، قال البيهقي: إسناده ضعيف بمرة، وجويبر ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس اهـ. وقال الحاكم: منكر وأنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر، وقال السخاوي: قلت: بل هو موضوع، وقال الزركشي لا يصح فيه أثر وهو بدعة، وقال ابن رجب في لطائف المعارف: كل ما يروى في فضل الاكتحال والاختضاب والاغتسال فيه موضوع لا يصح، وقال ابن حجر: حديث إسناده واهٍ جدًّا وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه بسند ليس فيه غير أحمد بن منصور وهو إسناد مختلف بهذا المتن قطعًا اهـ. قلت: وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين ﷺ قبحهم الله يكيدون بمثله آل البيت ﷺ وفي مقابل هؤلاء ابتدع قوم من جهال أهل السنة فقصدوا الرد عليهم بوضع أحاديث في فضل عاشوراء، قال ابن الجوزي في مطلع باب عاشوراء: وقد تمذهب قوم من الجهال، بمذهب أهل السنة فقصدوا غيظ الرافضة فوضعوا أحاديث في فضل عاشوراء، ونحن برآء من الفريقين، وقد صح أن النبي ﷺ أمر بصوم يوم عاشوراء: إذ قال: ( إنه كفارة سنة ) فلم يقنعوا بذلك حتى أطالوا وأعرضوا وترقوا في الكذب، وقد سبق الحديث عنه بأوسع من هذا في حرف العين، وسيأتي أيضًا تحت رقم ( ٨٤٧ )، من هذا الباب بنصه.

[ فيض القدير ( ٨٢/٦ )، المغير ( ص ٩٥ )، المقاصد ( ص ٦٣٢ )، الدرر ( ص ١٤٦ )، ابن الجوزي ( ١١٦/٢ )، اللآلئ ( ٩٤/٢ )، التنزيه ( ١٥٧/٢ )، كلهم في الصيام، القاري ( ص ٣٣٢ )، كشف الخفا ( ٣٢٤/٢ ) ].

**٦١/٨٣٠** - رواه أبو داود في كتاب اللباس ( ٤٤١/٢ )، ( ح ٤٠٣١ )، وأحمد في مسنده ( ٥٠/٢ )، ( ح ٥١١٤ )، وابن أبي شيبة في مصنفه ( ٢١٢/٤ )، ( ح ١٩٤٠١ )، والبيهقي في الشعب ( ٧٥/٢ )، =

**٦٢/٨٣١ - ( من آذى ذميًا فأنا خَصْمه ).**

قال: المقاصد نقلًا عن ابن حجر: فأنا حجيجه بدل خصمه يوم القيامة بهذا اللفظ، وهو ضعيف.

---

= ( ح ١١٩٩ )، عن ابن عمر، قال الزركشي: فيه ضعف ولم يروه عن ابن خالد إلا كثير بن مروان وقال السيوطي في الدرر: سنده ضعيف، وقال الصدر المناوي: فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو ضعيف كما قاله المنذري: وقال السخاوي: سنده ضعيف لكن له شواهد، وقال ابن تيمية: سنده جيد، وأقل أحواله أن يقتضي تحريم التشبه بأهل الكتاب، وإن كان ظاهره يقتضي كفر النسبة لهم كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ [ المائدة: ٥١ ]، وهو نظير قول ابن عمر: من بنى بأرض المشركين وصنع نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت حُشر يوم القيامة معهم، فقد حمل هذا على التشبيه المطلق فإنه يوجب الكفر ويقتضي تحريم البعض ذلك، وقال ابن حجر في الفتح: سنده حسن ورواه الطبراني في الأوسط ( ١٧٩/٨ )، ( ح ٨٣٢٧ )، عن حذيفة بن اليمان، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي ابن غراب وثّقه غير واحد وضعّفه جمع. وبقية رجاله ثقات، المجمع ( ٤٧٨/١٠ )، ( ح ١٧٩٥٩ )، قال المناوي: وبه يعرف أن سند الطبراني أمثل من طريق أبي داود، قلت: وفي معناه ما روي عن الحسن من قوله: إذا لم تكن حليمًا فتحلَّم وإذا لم تكن عليمًا فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم.

[ الدرر ( ص ١٤٨ )، كشف الخفا ( ٣٣٢/٢ )، فيض القدير ( ١٠٤/٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في أسرار الحج ( ٢١٨/١ ) ].

**٦٢/٨٣١** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٣٧٠/٨ )، ( ت ٤٤٧٣ )، في ترجمة داود بن علي بن خلف عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى بن يونس عن الأعمش عن ثقيف عن ابن مسعود، قال الخطيب: حديث منكر بهذا الإسناد، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال أحمد: لا أصل له، وداود الظاهري قال: قال الأزدي: تركوه، وفي الميزان: العباس عن أحمد الواعظ عن داود، قال الخطيب: غير ثقة، ومن بلاياه: ( من آذى ذميًا أنا خَصْمه ) بإسناد مسلم والبخاري، قال الخطيب: الحمل فيه على عباس بن أحمد، وزاد الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام الخطيب هذا فقال: وليس له راوٍ غير أبي القاسم بن الثلاج وهو متهم بالاختلاق اهـ. وقال ابن الجوزي: وروي عن أحمد بن حنبل أنه قال: أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس لها أصله: من بشرني بخروج آذار، بشرته بالجنة، ومن آذى ذميًا فأنا خَصْمه يوم القيامة، ويوم نحركم يوم صومكم، وللسائل حق وإن جاء على فرس، وقد تقدم هذا الكلام أكثر من مرة في مواضعه، وبينا مناقشة العراقي لهذا القول بقوله: لا يصح هذا عن أحمد فإنه أخرج منها حديثًا في المسند وهو حديث: ( للسائل حق وإن جاء على فرس )، فليراجع في حرف اللام اهـ. ورواه أبو داود في الخراج ( ١٨٧/٢ )، ( ح ٣٠٥٢ )، عن عدة من أبناء الصحابة عن آبائهم عن رسول الله ﷺ أنه قال: ( ألا من ظلم معاهدًا أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة )، قال في المقاصد: وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة فإنهم عدد منجبر به جهالتهم ولذلك سكت عليه أبو داود، ورواه البيهقي في سننه ( ٢٠٥/٩ )، ( ح ١٨٥١١ )، من هذا الوجه وقال عن ثلاثين من أبناء الصحابة عن آبائهم بلفظ فيه بعض اختلاف.. وروى أبو نعيم وابن منده كلاهما في المعرفة من حديث عبد الله بن جراد مرفوعًا بلفظ: ( من ظلم =

**٦٣/٨٣٢ - ( من توضأ على طُهْرٍ كتب الله له عشر حسنات... إلخ ).**

قال الشيخ محيي الدين النووي: ضعيف.

**٦٤/٨٣٣ - ( المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون ).** شديد الضعف.

**٦٥/٨٣٤ - ( المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر ).** شديد الضعف.

---

= معاهدًا مقرًا بذمته مؤديًا لجزيته كنت خصمه يوم القيامة )، وفي مسند الفردوس من حديث عمر مرفوعًا: ( أنا خصم يوم القيامة عن اليتيم والمعاهد، ومن أخاصمه أخصمه )، وحمل البعض قول أحمد: لا أصل له؛ أي: لا أصل له بلفظه المشهور على الألسنة وهو: ( من آذى ذميًا كنت خصمه يوم القيامة )، وسيأتي تحت رقم ( ٩١٤ ).

[ كشف الخفا ( ٣٠٣/٢ )، فيض القدير ( ١٩/٦ )، الدرر ( ص ١٥١ )، ابن الجوزي ( ١٤٦/٢ )، واللآلئ ( ١١٨/٢ )، والتنزيه ( ١٨١/٢ )، كلهم في الجهاد، المقاصد ( ص ٣٩٢ ) ].

**٦٣/٨٣٢** - رواه أبو داود ( ٦٣/١ )، ( ح ٦٢ )، والترمذي ( ٨٩/١ )، ( ح ٦١ )، وابن ماجه ( ١٧٠/١ )، ( ح ٥١٢ )، كلهم في الطهارة عن ابن عمر، قال الترمذي: في سنده ضعيف، وفي المهذب: فيه عبد الرحمن ابن زياد لين، ونقل بعضهم عن البخاري أنه حديث منكر، وقال البغوي في شرح السنة: إسناده ضعيف وذكره النووي في الخلاصة في فصل الضعيف وقال: قال في شرح أبي داود: هو ضعيف؛ في إسناده ضعيفان عبد الرحمن بن زياد الأفريقي وأبو غطيف مجهول عينًا وحالًا، قال الولي العراقي: فإن قلت: الشواهد في الباب موجودة منها حديث أنس وابن حنظلة وبريدة أن المصطفى ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة قلت: ليس في شيء من هذه الأحاديث تعيين هذا الثواب، وإنما فيها وجوب ذلك من فعل المصطفى ﷺ وقد جرى على ضعفه السيوطي في فتاويه الحديثية فقال: المشهور تضعيفه، وقال ابن حجر: سنده ضعيف، وقال غير واحد: مدار الحديث على عبد الرحمن بن زياد الأفريقي وهو ضعيف ومع ضعفه كان يدلس.

[ فيض القدير ( ١٠٩/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٢٠١/١ )، المقاصد ( ص ٦٤١ )، كشف الخفا ( ٣٣٦/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ٨٣/١ )، الدرر ( ص ١٥٩ )، العلل المتناهية ( ٣٥١/١ )، ( ح ٥٨٠ ) ].

**٦٤/٨٣٣** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢١٩/٥ )، عن سهل بن إسماعيل الواسطي عن محمد بن إبراهيم ابن العلاء الدمشقي الزاهد، قال في الميزان عن الدارقطني: كذاب، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار كان يضع الحديث ثم ساق له أخبارًا هذا منها وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح؛ محمد بن إبراهيم وضاع وتعقبه السيوطي بأن له متابعًا وهو نعيم بن حماد، وقال صاحب المغير: ونعيم هذا أيضًا فيه مقال ومع ذلك ففي السند إليه من لا يعرف فالآفة منه لا من نعيم.

[ فيض القدير ( ٢٦٠/٦ )، المغير ( ص ٩٨ )، ابن الجوزي ( ١٩١/١ )، اللآلئ ( ٢٠٠/١ )، التنزيه ( ٢٦٧/١ )، في العلم ].

**٦٥/٨٣٤** - رواه الدارقطني في الأفراد ( ٣١٦/٥ )، ( ح ٥٥٧٠ )، والديلمي في الفردوس ( ١٩٦/٤ )، ( ح ٦٦٠٥ )، عن أبي هريرة، واعترضه ابن الجوزي بأن فيه بقية مدلس وشيخ الدارقطني كان كذابًا، والحديث لا يصح والله أعلم، وهو معارض لما روي أن النبي ﷺ قصر في السفر وأتم.

[ فيض القدير ( ٢٦١/٦ )، أسنى المطالب ( ص ٢٩٩ )، ( ح ١٥٦٦ ) ].

**٦٦/٨٣٥ - ( المدبر لا يُباع ولا يُوهب، وهو حر من الثلث ).**

شديد الضعف، ووقفه على ابن عمر صحيح.

**٦٧/٨٣٦ - ( المنافق يبكي كما شاء ).**

قال ابن عدي: ضعيف جدًّا.

* * *

---

**٦٦/٨٣٥** - رواه الدارقطني في سننه ( ٤/١٣٨ )، ( ح ٥٠ )، والبيهقي في سننه ( ١٠/٣١٤ )، ( ح ٢١٣٦١ )، والديلمي في الفردوس ( ٤/١٩٩ )، ( ح ٦٦١٣ )، عن ابن عمر، قال مخرجه الدارقطني: لم يسنده لغير عبيدة بن حسان وهو ضعيف، والصحيح موقوف، وقال في المنار: فيه عبيدة بن حسان، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وأبو معاوية عمرو بن عبد الجبار الجوزي مجهول، والصحيح وقفه، قال ابن حجر: فيه عبيدة ضعيف، وقال الدارقطني: الصواب وقفه، وخرجه آخر عن ابن عمر بأضعف منه وقد أخذ به أبو حنيفة وغيره، منعوا بيع المدبر وأجازه الشافعي، ووجه هذا الحديث بأنه ضعيف وهو الأصح كما علمنا.

[ فيض القدير ( ٦/٢٦٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ٤/٢٤٥٥ )، ( ح ٥٦٨٨ ) ].

**٦٧/٨٣٦** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٤/٢٠٣ )، ( ح ٦٦٢٠ )، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( ١/١٤٠ )، ( ح ١٠٣ )، بزيادة: ( يملك عينيه )، من حديث إسحاق بن محمد الفروي عن عيسى بن عبد اللَّه ابن محمد بن علي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب، قال المناوي: وإسحاق هذا من رجال البخاري، وفي الضعفاء للذهبي عن أبي داود أنه واهٍ، وعيسى قال الذهبي: متروك ومن ثم قال السخاوي حديث ضعيف، وقال ابن عدي: ضعيف جدًّا ولفظ ابن عدي عن جابر: ( أتدرون ما علامة المنافق؟ قلنا: اللَّه ورسوله أعلم، قال: الذي يبكي بإحدى عينيه ).

قال مالك بن دينار: قرأت في التوراة: إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه، وقد تقدم بعضها من نصوص تشبه ذلك في حرف الباء بلفظ: ( بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته )، تحت رقم ( ٢٥٣ ).

[ فيض القدير ( ٦/٢٧٧ )، كشف الخفا ( ٢/٣٠١ )، ذخيرة الحفاظ ( ٤/٢٤٦٧ )، ( ح ٥٧١٦ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الميم**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به إلا منافق**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٦٨/٨٣٧ - ( ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به إلَّا منافق ).** سنده واهٍ.

**٦٩/٨٣٨ - ( ما خلا يهودي بمسلم إلَّا حدّث نفسه بقتله ).** واهٍ.

**٧٠/٨٣٩ - ( ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ).** واهٍ.

**٧١/٨٤٠ - ( ما من دعاء أحب إلى اللَّه تعالى من أن يقول العبد: اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة ).** واهٍ.

**٧٢/٨٤١ - ( ما من يوم إلَّا يقسم فيه مثاقيل من بركات الجنة في الفرات ).** سنده واهٍ.

---

٦٨/٨٣٧ - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٣٩٣/٥٧ )، عن أنس بن مالك، قال ابن عدي: منكر جدًّا اهـ. قلت: وأما خبر ( الطلاق يمين الفساق ) فوقع في كتب بعض المالكية وغيرهم، قال السخاوي: ولم أجده.
[ فيض القدير ( ٤٤٢/٥ )، القاري ( ٢٤٠/١ )، كشف الخفا ( ٣٩٩/٢ ) ].

٦٩/٨٣٨ - رواه الخطيب في تاريخه ( ٣١٦/٨ )، ( ت ٤٤١١ )، في ترجمة خالد بن يزيد الأزدي عن أبي هريرة، قال الخطيب: هذا غريب جدًّا ورواه ابن حبان وفيه يحيى بن عبيد اللَّه بن موهب التيمي، قال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا أصل له فسقط الاحتجاج به، وأخرجه الديلمي في الفردوس ( ١٠٨/٤ )، ( ح ٦٣٤٠ )، والثعلبي وابن مردويه في الضعفاء عن أبي هريرة لكن بلفظ التثنية ( ما خلا يهوديان بمسلم إلا همّا بقتله ).
[ فيض القدير ( ٤٤٤/٥ )، كشف الخفا ( ٢٦٢/٢ )، معرفة التذكرة ( ١٩٢/١ )، ( ح ٦٧٤ ) ].

٧٠/٨٣٩ - رواه الترمذي في المناقب ( ٦١٨/٥ )، ( ح ٣٦٨٤ )، والحاكم في فضائل الصحابة ( ٩٦/٣ )، ( ح ٤٥٠٨ )، والبزار في مسنده ( ١٥٩/١ )، ( ح ٨١ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٩٣/٤٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٩٩/٤ )، ( ح ٦٣١٠ )، كلهم عن أبي بكر الصديق، قال الترمذي: غريب وليس إسناده بذلك، وقال الذهبي: فيه عبد اللَّه بن داود الواسطي ضعفوه وعبد الرحمن بن أبي المنكدر لا يكاد يعرف وفيه كلام، والحديث شبه الموضوع اهـ. وقال في الميزان في ترجمة عبد اللَّه بن داود: في حديثه مناكير، وساق هذا منها، ثم قال: هذا كذاب، وأقره في اللسان عليه.
[ فيض القدير ( ٤٥٤/٥ )، العلل المتناهية ( ١٩٥/١ )، ( ح ٣٠٤ ) ].

٧١/٨٤٠ - رواه الخطيب في تاريخه ( ١٥٧/٦ )، ( ت ٣٢٠١ )، وابن عدي في الكامل ( ٣١٣/٤ )، ( ت ١١٤٢ )، عن أبي هريرة، وفيه عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري قال الذهبي في الضعفاء: لا يعرف، وفي الميزان: كأنه موضوع، وقال صاحب المغير: قال ابن حبان: موضوع.
[ فيض القدير ( ٤٧٨/٥ )، المغير ( ص ٩٢ )، تنزيه الشريعة ( ٣٣٦/٢ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢١٠٦/٤ )، ( ح ٤٨٧٤ ) ].

٧٢/٨٤١ - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٢٨/٣ )، ( ت ٦٥١ )، والخطيب في تاريخه ( ٥٥/١ )، =

**٧٣/٨٤٢ - ( من ابتُلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه وإشارته ومقعده ومجلسه ).** قال الإمام الحافظ الذهبي: إسناده واهٍ.

**٧٤/٨٤٣ - ( من استجد قميصًا فلبسه فقال حين بلغ ترقوته: الحمد للَّه الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى ثوبه الذي أخلق فتصدق به كان في ذمة اللَّه، وفي جوار اللَّه وفي كنف اللَّه حيًّا وميتًا ).** سنده واهٍ.

**٧٥/٨٤٤ - ( من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه ).** سنده واهٍ.

---

= وابن مردويه في التفسير عن ابن مسعود، وفيه الربيع بن بدر، قال في الميزان: ضعفه أبو داود وغيره، وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابع عليها ثم ساق له هذا الخبر، وقال ابن الجوزي: لا يصح؛ فيه الربيع يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات.

[ فيض القدير ( ٥/٥٠٢ )، العلل المتناهية ( ١/٥٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ٤/٢١٢٤ ) ].

**٧٣/٨٤٢** - رواه الدراقطني في سننه ( ٤/٢٠٥ )، ( ح ١٠ )، والطبراني في الكبير ( ٢٣/٢٨٤ )، ( ح ٦٢٢ )، والبيهقي في السنن ( ١٠/١٣٥ )، ( ح ٢٠٢٤٥ )، عن أم سلمة قال الذهبي في المهذب: إسناده واهٍ. لحظه وإشارته: أي: في نظره وإشارته إلى من تحاكم إليه منهم.

[ فيض القدير ( ٦/٢١ ) ].

**٧٤/٨٤٣** - رواه أحمد في مسنده ( ١/٤٤ )، ( ح ٣٠٥ )، من حديث أصبغ عن أبي العلاء الشامي عن عمر ابن الخطاب، وفيه أن عمر بن الخطاب ﷺ لبث ثوبًا جديدًا فقال: الحمد للَّه الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: ( من لبس ثوبًا جديدًا فقال.... الحديث ) قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وأصبغ هو ابن زيد، قال ابن عدي له أحاديث غير محفوظة، وابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأبو العلاء قال مجهول قال والحديث غير ثابت، وقال المنذري: رواه الترمذي ( ٥/٥٥٨ )، ( ح ٣٥٦٠ )، عن أبي أمامة وقال: حديث غريب وابن ماجه ( ٢/١١٧٨ )، ( ح ٣٥٥٧ )، والحاكم كلهم في رواية أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عنه، ورواه البيهقي في الشعب ( ٥/١٨٢ )، ( ح ٦٢٨٧ )، وغيره من طريق عبيد اللَّه بن زخر عن علي بن يزيد عن القاسم عن عنبسة، قال المنذري وهي طريق واهية.

[ العلل المتناهية ( ٢/٦٨٠ )، ( ح ١١٣٠ )، فيض القدير ( ٦/٥٢ )، الترغيب والترهيب ( ٣/٦٧٣ ) ].

**٧٥/٨٤٤** - رواه البيهقي في السنن ( ١٠/٢٩٨ )، ( ح ٢١٢٥٣ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٥٩/٢٨٤ )، وابن عدي في الكامل ( ٢/١٣٥ )، ( ت ٣٣٥ )، والديلمي في الفردوس ( ٣/٥٧٣ )، ( ح ٥٧٩٨ )، كلهم من حديث جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي، والحديث له عند هؤلاء طريقان أحدهما عن الفضل بن حبان عن مسدد عن عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير عن أبي أمامة، والثانية عن معاوية عن يحيى الصدفي عن القاسم، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من الطريقين، وقال القاسم: واهٍ. وجعفر يكذب ومعاوية ليس بشيء، وقال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، وفي الميزان: هذا الخبر من مناكير جعفر، وجعفر هذا كذبه شعبة ووضع مائة حديث اهـ. وتعقب البعض ابن الجوزي في وضعه بقوله: الحديث أخرجه البيهقي ( ١٠/٢٩٦ )، ( ح ٢١٢٤٤ )، في السنن من طريقين، =

**٧٦/٨٤٥ - ( من أصاب مالًا من نهاوش أذهبه الله في نهابر ). واهٍ.**

**٧٧/٨٤٦ - ( من أصاب ذنبًا فإن أُقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته ).**

سنده واهٍ.

**٧٨/٨٤٧ - ( من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد ).**

قال الحافظ ابن حجر: واهٍ.

---

= وقال: ضعيف، وله شاهد عن تميم الداري: ( قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يد الرجل؟ قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته )، أخرجه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم وصححه الحاكم.

[ فيض القدير ( ٦٢/٦ )، ابن الجوزي ( ٤٠٤/٢ )، اللآلئ ( ٣٦٨/٢ )، التنزيه ( ٣٧٦/٢ )، كلهم في المواريث ].

٧٦/٨٤٥ - رواه ابن النجار في تاريخ بغداد، والقضاعي في مسنده ( ٢٧١/١ )، ( ح ٤٤١ )، عن أبي سلمة الحمصي تابعي روى عن بلال، قال في التقريب: مجهول وفيه عمرو بن الحصين أورده في الميزان وقال: متروك، وذكر نحوه السخاوي ولم يطلع عليه السبكي فإنه سئل عنه فقال: لا يصح ولا هو وارد في الكتب، ومن أورده من العوام حديثًا فإن علم عدم وروده أثم وإن اعتقد وروده لم يأثم وعذر بجهله، وقال في الدرر: وقال السبكي لا أصل له، وهو في كتب الغريب، وقد وردت رواية بلفظ: من ( جمع ) بدل « أصاب » أما نهاوش فقد رويت بالنون من نهش الحية وبالميم من الاختلاط وبالنون والياء وكسر الواو جمع نهواش أو مهواش من الهوش بمعنى الجمع والخلط والميم زائدة وفي القاموس أن المهاوش ما غصب وسرق، والمعنى ما جمع من مال حرام. وأما نهابر بنون أوله؛ أي: مهالك، قاله في القاموس جمع نهبر وأصل النهابر مواضع الرمل إذا وقعت بها رجل بعير لا تكاد تخلص، والمراد أن من أصاب أو أخذ شيئًا من غير حله كنهب وسرقة وما أشبهه أذهبه الله في غير حله كالمهالك والأمور المبددة.

[ فيض القدير ( ٦٥/٦، ١٤٨ )، المقاصد ( ص ٦٢٣ )، كشف الخفا ( ٣١٣/٢ )، القاري ( ص ٣٤٠ )، أسنى المطالب ( ص ٢٦٠ )، ( ح ١٣٣٧ ) ].

٧٧/٨٤٦ - رواه أحمد في مسنده ( ٢١٤/٥ )، ( ح ٢١٩١٥ )، والضياء المقدسي والطبراني في الكبير ( ٨٨/٤ )، ( ح ٣٧٣٢ )، والخطيب في تاريخه ( ١٩٨/٥ )، ( ت ٢٦٦٨ )، عن خزيمة بن ثابت قال الترمذي في العلل ( ٢٣٠/١ )، ( ح ٤١٤ ): سألت عنه محمدًا - يعني البخاري - فقال هذا حديث فيه اضطراب وضعف جدًا، وقال ابن الجوزي: قال ابن حبان: هذا ليس من حديث رسول الله ﷺ، وقال الذهبي في المهذب: إسناده صالح اهـ. قلت: ولعلها عبارة من عبارات الفقهاء الذين يقولون بأن الحدود جوابر لا زواجر، والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٦٤/٦ ) ].

٧٨/٨٤٧ - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٦٧/٣ )، ( ح ٣٧٩٧ )، عن ابن عباس بزيادة ( أبدًا )، والحاكم بلفظ: ( لم ترمد عينيه )، وقال: منكر اهـ. وقد تقدم أن الاكتحال فيه لم يرد فيه شيء عن النبي ﷺ، وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين، وفي بعض كتب الحنفية ما نصه: يكره الكحل يوم عاشوراء لأن يزيدًا أو ابن زياد اكتحل يوم الحسين لتقر عينه بقتله، وقد تقدم الحديث بتمامه تحت رقم ( ٨٢٩ )، ومصادرهما واحدة.

**٧٩/٨٤٨ - ( من توضأ بعد الغسل فليس منا ). واهٍ.**

**٨٠/٨٤٩ - ( من حمل من أمتي سبعين حديثًا بعثه اللَّه يوم القيامة فقيهًا عالمًا ). واهٍ.**

**٨١/٨٥٠ - ( من سبَّ العرب فأولئك هم المشركون باللَّه ). واهٍ.**

**٨٢/٨٥١ - ( من سره أن يسلم فليلزم الصمت ). واهٍ.**

---

**٧٩/٨٤٨** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٦٧/١١ )، ( ح ١١٦٩١ )، والأوسط ( ٢٤٣/٣ )، ( ح ٣٠٤١ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٩٢/٣ )، ( ت ٧٦٢ )، عن ابن عباس قال في الميزان: غريب جدًّا وفيه أبان بن عباس واهٍ. ويوسف بن خالد السهمي قال يحيى: كذاب، قلت: وهو مخالف للمشهور من المذاهب وهو أن الغسل يسن له الوضوء. واختلف في تقديمه وتأخيره لكن التقديم أفضل فهي أفضلية فقط لا تحتمله عبارة ليس منا.
[ فيض القدير ( ١١٠/٦ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٢٥٠/٤ )، ( ح ٥٢٢٩ ) ].

**٨٠/٨٤٩** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٥٥/٥ )، ( ت ١٢٢٩ )، عن أنس وفيه عمر بن شاكر قال في الميزان: بصري واهٍ له عن أنس نحو عشرين حديثًا مناكير وقال ابن عديّ: له نسخة نحو عشرين حديثًا غير محفوظة ثم سرد منها هذا الخبر ثم قال في الميزان: قلت: هذا من وضع سليمان بن سلمة، وقال العراقي: رواه ابن عبد البر من حديث أنس وضعفه، وقال النووي: طرقه كلها ضعيفة. وقد تقدم الحديث عليه تحت رقم ( ٨١١، ٨١٢ )، بأوسع من هذا.
[ فيض القدير ( ١١٢/٦ )، ( ١١٩/٦ )، الدرر ( ص ١٥٠ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ٦/١ )، كشف الخفا ( ٢٤٠/٢ ) ].

**٨١/٨٥٠** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢٣١/٣ )، ( ح ١٦١٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٧٩/٦ )، ( ت ١٨٦١ )، من حديث مطرف بن مغفل عن ثابت البناني عن عمر بن الخطاب، قال البيهقي عقبه: تفرد به مغفل وهو منكر بهذا الإسناد اهـ. وفي كلام الذهبي إشارة إلى أن هذا الخبر موضوع فقد قال في الضعفاء: مطرف بن مغفل عن ثابت له حديث موضوع وساق هذا الخبر بعينه في الميزان، قلت: وفي معناه خبر: ( حب العرب إيمان )، وقد تقدم في حرف الحاء، ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٢١٧/٤ )، ( ت ١٨٠٦ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٣١/٢ )، ( ح ١٦١٢ )، والخطيب في تاريخه ( ٢٩٤/١٠ )، ( ت ٥٤٣٠ ).
[ فيض القدير ( ١٤٦/٦ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٢٩٧/٤ )، ( ح ٥٣٣٧ ) ].

**٨٢/٨٥١** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢٤١/٤ )، ( ح ٤٩٣٧ )، والطبراني في الأوسط ( ٢٦٤/٢ )، ( ح ١٩٣٤ )، وتمام في فوائده ( ٥٤/١ )، ( ح ١١٨ )، وابن عساكر في التاريخ ( ٣٩٨/٥ )، وكذا أبو الشيخ وابن أبي الدنيا عن أنس، قال الزين العراقي: إسناده ضعيف وذلك لأن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ابن سعد: ليس بحجة، وقال الهيثمي: فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاص وهو متروك، المجمع ( ٥٣٤/١٠ )، ( ح ١٨١٤٢ )، وقال الذهبي في الضعفاء: وفي الميزان عن الأزدي الوقاص منكر الحديث، وعن أبي حاتم: مجهول وله حديث باطل وساق هذا الخبر، رواه ابن أبي الدنيا في الصمت وأبو الشيخ في فضائل الأعمال، وذكره المنذري في الترغيب وضعفه، وقال العراقي: إسناده ضعيف اهـ. وعند الترمذي ( ٦٦٠/٤ )، ( ح ٢٥٠١ )، عن ابن عمر بلفظ: ( من صمت نجا )، وقال الترمذي: غريب. =

**٨٣/٨٥٢ – ( من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة ). سنده واهٍ.**

**٨٤/٨٥٣ – ( من علم أنَّ الليل يأويه إلى أهله فليشهد الجمعة ). واهٍ.**

**٨٥/٨٥٤ – ( من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم ). واهٍ.**

**٨٦/٨٥٥ – ( من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غُفر له ما تقدم من ذنبه ). واهٍ.**

---

= [ فيض القدير ( ١٥١/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٧٩٥/٣ )، الدرر ( ص ١٥١ )، الإحياء بتخريج العراقي في آفات اللسان ( ٦٢/٣ ) ].

**٨٣/٨٥٢** – تقدم بلفظه تحت رقم ( ٨٠٥ ) فليراجع.

**٨٤/٨٥٣** – رواه البيهقي في الكبرى ( ١٧٦/٣ )، ( ح ٥٣٩٢ )، عن أبي هريرة، وعده ابن الجوزي من الأحاديث الواهية، وأعله بمعارك بن عباد، وقال الذهبي في المهذب: هذا حديث ضعيف بمرة وفيه عبد الله ابن سعيد متروك.

[ فيض القدير ( ١٨١/٦ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٣٣٨/٤ )، ( ح ٥٤٣٢ ) ].

**٨٥/٨٥٤** – رواه البيهقي في الشعب ( ٥٣٢/٢ )، ( ح ٢٦٢٥ )، عن بريدة، قال ابن أبي حاتم: لا أصل لهذا من حديث رسول الله ﷺ وقال ابن الجوزي: فيه علي بن قادم ضعفه يحيى، وأحمد بن ضبير ضعفه الدارقطني وأورده الذهبي في المتروكين وقال: ضعفه ابن معين وكان شيعيًا غاليًا اهـ. ورواه ابن عراق في تنزيه الشريعة وعزاه لابن حبان من حديث بريدة بزيادة: ( قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجر به الملوك واستمال به الناس ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده كثر هؤلاء من قراءة القرآن لا كثرهم الله تعالى، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على دار قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره فأقاموه في مساجدهم فهؤلاء يدفع الله بهم ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء، فوالله لهؤلاء من القراء أعز من الكبريت الأحمر )، قال ابن حبان: لا أصل له، وفيه أحمد بن الهيثم يروي الأشياء المقلوبة والمناكير، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: إنما يروى عن الحسن: ( ويتأكل به الناس )؛ أي: يستأكل به الناس على حد قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [ البقرة: ٢٠٣ ]، أي استعجل.

[ فيض القدير ( ١٩٦/٦ )، تنزيه الشريعة ( ٣٠٠/١ )، في فضائل القرآن، العلل المتناهية ( ١١٧/١ )، ( ح ١٥٩ ) ].

**٨٦/٨٥٥** – رواه عبد بن حميد في مسنده ( ٣٤٨/١ )، ( ح ١١٥٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٤٤/٢ )، ( ت ٢٨١ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٧٤/٢ )، ( ت ٨٣٦ )، كلهم عن جابر، وفيه عبيد الله بن عبيدة الترمذي؛ قال في الميزان: وثقه غير واحد، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيِّن، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: لا يشتغل به ولا بأخيه، وقال ابن حبان: لا راوي له – أي هذا الخبر – غير أخيه فلا أدري البلاء من أيهما ثم ساقه.

[ فيض القدير ( ٢٠٥/٦ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٣٧٣/٤ )، ( ح ٥٥٠٦ ) ].

**٨٧/٨٥٦ - ( من وُلِد له ولد فأذَّن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان ).** واهٍ.

**٨٨/٨٥٧ - ( من نظر في كتاب أخيه نظر في النار ).**

قال في المقاصد: طرقه واهية.

**٨٩/٨٥٨ - ( مداد العلماء أفضل من دم الشهداء ).** سنده واهٍ.

---

٨٧/٨٥٦ - رواه أبو يعلى ( ١٥٠/١٢ )، ( ح ٦٧٨٠ )، وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٨٧٥/١ )، ( ح ٦٢٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٣٩٠/٦ )، ( ح ٨٦١٩ )، كلهم عن الحسين بن علي كرم اللَّه وجهه قال العراقي: بسند ضعيف، وقال الهيثمي: فيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك، المجمع ( ٩٥/٤ )، ( ح ٦٢٠٦ )، وفيه يحيى بن العلاء البجلي الرازي قال الذهبي في الضعفاء والمتروكين: قال أحمد: كذاب وضاع، وقال في الميزان: قال أحمد: كذاب يضع، ثم أورد له أخبارًا هذا منها، وأم الصبيان قال الحافظ ابن حجر: هي التابعة من الجن، وقيل هي ريح تعرض لهم فربما غشي عليهم منها.

[ فيض القدير ( ٢٣٨/٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب النكاح ( ٦٣/٢ ) ].

٨٨/٨٥٧ - رواه أبو داود في الصلاة ( ٤٦٨/١ )، ( ح ١٤٨٥ )، وعبد بن حميد في مسنده ( ٢٢٥/١ )، ( ح ٦٧٥ )، والقضاعي في مسنده ( ٢٨٤/١ )، ( ح ٤٦٤ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٨٨/٣ )، ( ت ١١٥٢ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣٤٥/٣٧ )، كلهم عن ابن عباس رفعه، وقال: روي من طرق كلها واهية أمثلها مع ضعفها أيضًا طريق محمد بن كعب القرظي، وفيه عن حسان بن عطية أنه قال: قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعدما ولي الخلافة... فذكره مطولًا.

[ كشف الخفا ( ٣٨١/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٩١ )، ( ح ١٥١٧ )، المقاصد ( ص ٤٣٠ ) ].

٨٩/٨٥٨ - رواه المنجنيقي في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصري، وقال الزركشي نقلًا عن الخطيب: موضوع، وقال: إنه من كلام الحسن عزاه السيوطي في الدرر له، ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ( ص ٣١ )، عن أبي الدرداء بلفظ: ( يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء )، وللخطيب في تاريخه ( ١٩٣/٢ )، ( ت ٦١٨ )، عن ابن عمر مرفوعًا: ( وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم )، وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع؛ ومن ثم قال الخطيب: موضوع، ورواه الديلمي عن نافع بلفظ: يوزن، وأنشد بعضهم قوله:

يا طالب علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء

فمداد ما تجري به أقلامكم ... أزكى وأرجح من دم الشهداء

وقد صحح القاري معناه بأن نفع دم الشهيد قاصر ونفع تعلم العلم متعد حاضر، وتعقبه الصباغ في حاشيته بقوله: كيف يفضل القاعد من جادٍ بروحه في سبيل اللَّه؟ هذا وإن نفع الشهداء متعد أيضًا؛ فقد بذلوا دماءهم في سبيل اللَّه حتى فتحت ديار الإسلام وهم السبب في الهداية العظمى التي ينعم بها المسلمون، وسيأتي في حرف الواو بلفظ: وزن، تحت رقم ( ١١٣ )، وفي حرف الياء بلفظ: يوزن تحت رقم ( ١١٥٩ ).

[ الدرر ( ص ١٤١ )، كشف الخفا ( ٢٨٠/٢ )، القاري ( ص ٣١٢ )، العلل المتناهية ( ٨١/١ )، ( ح ٨٤ )، أسنى المطالب ( ص ٢٥٣ )، ( ح ١٢٩٩ )، المقاصد ( ص ٥٩٥ ) ].

**٩٠/٨٥٩ - ( المؤمن كيِّسٌ فَطِن، حذر، وقاف متثبت، عالم ورع، إذا ذُكِّر تذكر، وإذا عُلِّم تعلَّم، والمنافق هُمَزةٌ لُمَزةٌ حُطَمة، لا يقفُ عند شبهة، ولا يَدَع [ ولا يَرْعَوِي ] عَن مُحَرَّم، كَحَاطِبِ لَيْل لا يبالي من أين اكتسب وفيما أنفق ). سنده واهٍ.**

**٩١/٨٦٠ - ( المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك ). واهٍ.**

---

٩٠/٨٥٩ - رواه القضاعي في مسند الشهاب ( ١/١٠٧ )، ( ح ١٢٨ )، والعسكري في الأمثال ( ١/٣٠٦ )، والترمذي في النوادر ( ٤/٢٦ )، كلهم عن أنس، قال العامري: حسن غريب وخطأه المناوي بقوله: بل فيه أبو داود النخعي كذاب قال في الميزان عن يحيى: كان أكذب الناس ثم سرد له عدة أخبار هذا منها، قال ابن عدي: أجمعوا على أنه كان وضاعًا، ورواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٤/٢٦ )، قال السخاوي: وهو ضعيف، وقال صاحب المغير: ويعارضه الحديث الصحيح ( المؤمن غرّ كريم والفاجر خب لئيم ) رواه البخاري في الأدب المفرد ( ١/١٥١ )، ( ح ٤١٨ )، وأبو داود ( ٢/٦٦٥ )، ( ح ٤٧٩٠ )، والترمذي ( ٤/٣٤٤ )، ( ح ٤٧٩٠ )، والحاكم ( ١/١٠٣ )، ( ح ١٢٨ )، عن أبي هريرة، والهمز: اللمز وزنًا ومعنًا، والهماز واللماز: هو العياب، والحطمة: كثير الأكل، ومعنى لا يرعوي: لا يكف.

[ فيض القدير ( ٦/٢٠٦ )، المغير ( ص ٩٨ )، المقاصد ( ص ٦٨٥ )، كشف الخفا ( ٢/٤٠٥ )، أسنى المطالب ( ص ٢٩٦ )، ( ح ١٥٥٠ ) ].

٩١/٨٦٠ - رواه الحاكم في البيوع ( ٢/٥٧ )، ( ح ٢٣١٠ )، عن عائشة رضي الله عنها، قال ابن القطان: قال أحمد: عبد العزيز - أحد رواته - أحاديثه كذب موضوعة، وقال الذهبي في المهذب: هو واهٍ. وفيه أيضًا خصيف قال ابن القطان ضعيف وقال ابن حجر: واهٍ؛ الحاكم والبيهقي عن أنس وهو واهٍ. وعن عائشة وهو واهٍ. قلت: وله طرق كثيرة عند الدارقطني والحاكم عن عمر بن عوف المزني مرفوعًا بلفظ: ( المسلمون عند شروطهم إلا شرطًا حرّم حلالًا أو أحلّ حرامًا.. ) وعند الطبراني في الكبير ( ٤/٢٧٥ )، ( ح ٤٤٠٤ )، عن رافع بن خديج والبزار عن ابن عمر وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ( ٤/٤٥٠ )، ( ح ٢٢٠٢٢ )، عن عطاء قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: ( المؤمنون عند شروطهم ) ورواه أبو داود ( ٢/٣٢٧ )، ( ح ٣٥٩٤ )، وأحمد والدارقطني ( ٣/٢٧ )، ( ح ٩٦ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا أحلّ حرامًا أو حرّم حلالًا )، وصححه الحاكم، وله شاهد عند ابن راهوية قال في المقاصد: وأمثلها ما روينا آنفًا وقد علقه البخاري جازمًا به في الإجارة فقال: وقال النبي ﷺ: ( المسلمون عند شروطهم )، وقال الحوت البيروتي: ضعفه ابن حزم وعبد الحق لأن فيه كثير بن يزيد الأسلمي، قال ابن حبان: وفي معناه: ( كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ).

[ فيض القدير ( ٦/٢٧٢ )، المقاصد ( ص ٦٠٧ )، كشف الخفا ( ٢/٢٩١ )، الدرر ( ص ١٦٣ )، أسنى المطالب ( جـ ٢٣٢ )، البخاري ( ك ) الإجارة ( ب ) أجر السمسرة ( ٤/٤٥١ ) من الفتح ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الميم**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة**

## الفَصلُ الثَّالِثُ



**٩٢/٨٦١ - ( من زارني وزار أبي إبراهيم في عامٍ واحد دخل الجنة ).**

قال ابن تيمية: كذب موضوع.

**٩٣/٨٦٢ - ( من وسّع على عياله في يوم عاشوراء وسّع اللَّه عليه سائر سنته ).**

قال الإمام مكحول: سألت الإمام أحمد بن حنبل عن الحديث المشهور: من وسع على عياله، فقال: لا أصل له.

---

**٩٢/٨٦١** - قال النووي في شرح المهذب في آخر الحج: موضوع، وقال ابن تيمية: موضوع ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث، ونقل القاري عن الذهبي: طرقه كلها لينة ويقوي بعضها ما في رواتها متهم بالكذب واللَّه أعلم. [ الدرر ( ص ١٥٠ )، المقاصد ( ص ٦٤٨ )، كشف الخفا ( ٣٤٧/٢ )، القاري ( ص ٣٤٤ )، التنزيه ( ١٧٦/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٧١ )، ( ح ١٤٠٣ ) ].

**٩٣/٨٦٢** - قال الزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد بن المنتشر، وقال السيوطي: كلا بل هو ثابت صحيح أخرجه البيهقي في الشعب ( ٣٦٥/٣ )، ( ح ٣٧٩٢ )، من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر، وقال: أسانيده كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها إلى بعض أفاد قوة، قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: حديث أبي هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد اللَّه عنه، وقال: سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات، فالحديث حسن على رأيه، وقال: له طريق عن جابر على شرط مسلم، أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار ( ٣٣١/٣ )، ( ت ٦٢٣ )، من رواية أبي الزبير عنه، وهي أصح طرقه، قال: وقد ورد أيضًا من حديث ابن عمر، أخرجه الدارقطني في الأفراد موقوفًا على عمر، وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد، ورواه في الشعب ( ٣٦٦/٣ )، ( ح ٣٧٩٥ )، عن محمد بن المنتشر قال: كان يقال فذكره قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه نقله السيوطي في الدرر قال - أي السيوطي -: وقد لخصت الجزء الذي جمعته في التعقبات على الموضوعات وقال الشوكاني في الفوائد: ورواه الطبراني عن أنس مرفوعًا وفي إسناده الهيصم بن شداخ مجهول ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٦٥/٤ )، ( ت ١٦١٨ )، عن أبي هريرة وقال: سليمان بن أبي عبد اللَّه مجهول والحديث غير محفوظ وتعقب الشوكاني السيوطي في قوله إذا ضم بعضه إلى بعض أفادة قوة بقوله: بل يوهن بعضها بعضًا، وقال ابن رجب في اللطائف: لا يصح إسناده، وقد روي من وجوه أخر لا يصح منها شيء اهـ. وقد تقدم أن ما يروى في فضل صوم عاشوراء والصلاة فيه والإنفاق والخضاب والإدهان والاكتحال بدعة ابتدعها قتلة الحسين ﷺ، وقال بعض الحنفية في الاكتحال يوم عاشوراء: لما صار بدعة لبعض أهل البيت وجب تركه، وقال الإمام أحمد: لا يصح ولا يلزم فيه أن يكون باطلًا فقد يكون الحديث غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به بأن يكون حسنًا، هذه هي عبارة الإمام أحمد =

**٩٤/٨٦٣ - ( ما أعلم ما خلف جداري هذا ).**

قال ابن حجر: لا أصل له.

**٩٥/٨٦٤ - ( ما أفلح صاحب عيال قط ).**

قال ابن عدي: إنما هو من كلام سفيان بن عيينة.

**٩٦/٨٦٥ - ( ما أنصف القارئ المصلي ).**

لا أصل له، قال الحافظ ابن حجر: ويغني عنه الذي ورد بمعناه في الموطأ وسنن أبي داود: ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن عند المصلى، وكذلك في ذكر سند البياضي بهذا اللفظ.

---

= نقلتها من تنزيه الشريعة المرفوعة، وسيأتي تحت رقم ( ٩٦١ ).

[ فيض القدير ( ٦/٢٣٥ )، الترغيب والترهيب ( ٢/١٧٦ )، الدرر ( ص ١٥٣ )، كشف الخفا ( ٢/٣٩٢ )، القاري ( ص ٣٦٠ )، ابن الجوزي ( ٢/١١٣ )، اللآلئ ( ٢/٩٦ )، التنزيه ( ٢/١٥٧ ) كلهم في الصيام ].

**٩٤/٨٦٣** - قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له لكنه قال في تلخيص تخريج الرافعي عند قوله في الخصائص: ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه: هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره، والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة، وبذلك يجمع بينه وبين قوله ( لا أعلم ما وراء جداري ) اهـ. ذكر العجلوني وقال في المقاصد: وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لا تنافي بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد؛ إذ الظاهر من الثاني نفي علم المغيبات مما لم يعلم به فإنه ﷺ قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون، وحينئذٍ فهو نظير لا أعلم إلا ما علمني الله به ﷺ، لكن مشى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلفه والله أعلم.

[ المقاصد ( ص ٥٧١ )، كشف الخفا ( ٢/٢٥٠ )، القاري ( ص ٣٠٠ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤٤ )، ( ح ١٢٣٦ ) ].

**٩٥/٨٦٤** - رواه الديلمي في الفردوس ( ٤/٦١ )، ( ح ٦١٩٤ )، عن أبي هريرة مرفوعًا، وابن عدي في الكامل ( ١/١٨٩ )، ( ت ٢٧ )، عن عائشة مرفوعًا، وقال: عن النبي ﷺ منكر إنما هو من كلام سفيان ابن عيينة عن هشام قال في المقاصد: وصح قوله: ( وأي رجل أعظم أجرًا من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله )،

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عدي عن عائشة، وقال: فيه أحمد بن جعفر السدي وأحمد ابن سلمة الكسائي، وإنما يروى هذا من قول سفيان ونقل أيضًا حكم ابن عدي بقوله: منكر.

[ الدرر ( ص ١٣٩ )، القاري ( ص ٣٠١ )، كشف الخفا ( ٢/٢٥١ )، ابن الجوزي في كتاب النفقات ( ٢/٢٨ )، اللآلئ ( ٢/١٥٣ )، تنزيه الشريعة ( ٢/٢٠٣ )، في النكاح، المقاصد ( ص ٥٧٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤٤ )، ( ح ١٢٣٧ ) ].

**٩٦/٨٦٥** - قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه ولكن يغني عنه قوله: ( لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن )، وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ ( ١/٨٠ )، ( ح ١٧٧ )، وأبي داود وغيرهما، وقال في موضع آخر: =

**٩٧/٨٦٦ - ( ما ترك القاتل عن المقتول من ذنب ).**

قال الحافظ ابن كثير في تاريخه: لا يُعلم له أصل بهذا اللفظ، لكن قال الحافظ ابن حجر في شرحه على البخاري: القتل حابط للذنوب.

**٩٨/٨٦٧ - ( ما خلا جسد من حسد ).**

قال الحافظ ابن حجر: لم أقف عليه بهذا اللفظ إنما الوارد: كل ابن آدم حسود، يروى ذلك بسند ضعيف.

---

=لم يثبت لفظه وثبت معناه، ويقال في المقاصد: وحديث البياضي عن أبي عبيد في فضائل القرآن عن أبي حازم الثمار، قال: خرج رسول الله ﷺ على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال: ( إن المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن )، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال: ( اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال: ألا إن كلكم مناجٍ ربه فلا يؤذين بعضكم بعضًا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة )، والله أعلم.

[ أسنى المطالب ( ص ١٨٦ )، المقاصد ( ص ٥٧٢ )، كشف الخفا ( ٢/٢٥٢ )، القاري ( ص ٣٠١ ) ].

٩٧/٨٦٦ - قال ابن كثير: لا أصل له، وقال السيوطي: بمعناه حديث ( إن السيف محاء للخطايا ) أخرجه أحمد وابن حبان من حديث عقبة بن عامر وأخرجه الديلمي في الفردوس ( ٣/٢١٩ )، ( ح ٤٦٣٤ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٢/١٦١ )، ( ت ١٣٥٣ )، من حديث عائشة: ( قتل العبد لا يمر بذنب إلا محاه )، وأخرج سعيد بن منصور من مرسل عمرو بن شعيب: ( من قتل مظلومًا كُفِّر عنه كل ذنب )، وذلك في القرآن: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ ﴾ [ المائدة: ٢٩ ]، وقال الحافظ ابن حجر في اللآلئ: هو حديث لا يعرف له أصل ولا بإسناد ضعيف، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان عن عمر رفعه بلفظ: ( إن السيف محاء للخطايا ).

[ المقاصد ( ص ٥٧٧ )، القاري ( ص ٣٠٣ )، كشف الخفا ( ٢/٢٥٨ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤٦ )، ( ح ١٢٥٠ ) ].

٩٨/٨٦٧ - قال ابن حجر: لم أقف عليه بلفظه، ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه: ( كل بني آدم حسود، بعضهم أفضل في الحسد من بعض، ولا يضر حاسدًا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد )، وفي سنده خلف العمي ضعيف، ورواه الحاكم في علوم الحديث مسلسلًا بجماعة يسمون خلفًا، ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضًا عن أبي هريرة رفعه: ( وثلاثة لا ينجو منهن أحد: الظن والطيرة والحسد )، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في شرح الترمذي. أفاد ذلك العجلوني في كشف الخفا قلت: وليس للسخاوي شرح للترمذي لكنه له مؤلف في ختم سنن الترمذي يسمى اللفظ النافع في ختم كتاب الترمذي الجامع أو أن العجلوني أخطأ فنسب الشرح للسخاوي وهو للعراقي والله أعلم.

[ المقاصد ( ص ٥٧٩ )، كشف الخفا ( ٢/٢٦١ )، القاري ( ص ٣٠٥ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤٧ )، ( ح ١٢٥٤ ) ].

**٩٩/٨٦٨ - ( ما ورد في صلاة الرغائب والمعراج والنصف من شعبان وصلاة الأسبوع ويوم عاشوراء )**. قال أبو الفرج بن الجوزي: موضوع.

**١٠٠/٨٦٩ - ( ما فضلكم أبو بكر بصلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في نفسه )**.

قال العراقي: لم أجده مرفوعًا.

**١٠١/٨٧٠ - ( ما من نبيء إلّا تنبأ بعد الأربعين )**.

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع.

---

٩٩/٨٦٨ - ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات ( ١١٧/٢ )، وذكر كل هذه أيضًا الغزالي في الإحياء وقد فندها العراقي كلها، وهي ما بين ضعيف جدًّا ومنكر. الإحياء بتخريج العراقي ( ٣٥٧/٢، ٣٦٦، ٣٦٧ ). وقال النووي في المجموع ( ٥٦/٤ ): الصلاة المعروفة بالرغائب وهي اثنتا عشرة ركعة تصلى بعد المغرب والعشاء ليلة أول جمعة من رجب، وصلاة نصف شعبان مائة ركعة، هاتان الصلاتان بدعتان منكرتان قبيحتان، ولا يغتر بذكرهما في كتاب قوت القلوب وإحياء علوم الدين، ولا بالحديث المذكور فيهما؛ فإن كل ذلك باطل، وقال ابن الصلاح: هذه الصلاة شاعت بعد المائة الرابعة ولم تكن تعرف، والحديث الوارد بعينها وخصوصها ضعيف ساقط عند أهل الحديث، وقال العراقي: موضوع لكن قد ورد في فضل ليلة النصف من شعبان ( إن اللَّه يطلع على عباده فيها فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن ) رواه الطبراني وابن حبان وغيرهما وهو حديث صحيح بطرقه، ومن السلف من خصها بالصلاة فيها، وصوم شعبان؛ فقد جاءت فيه أخبار صحيحة، أما صوم يوم النصف مفردًا فلا أصل له بل يكره، وكذا اتخاذه موسمًا تصنع فيه الأطعمة والحلوى وتظهر فيه الزينة وهو من المواسم المبتدعة التي لا أصل لها، وما قيل من قسم الأرزاق فيه لم يثبت، وقد ذكر الغزالي أيضًا في الإحياء في كتاب ترتيب الأوراد وإحياء الليالي حديثًا في فضل ليلة السابع والعشرين من رجب، قال العراقي في تخريجه: ذكره أبو موسى المديني في فضائل الأيام والليالي، وفيه محمد بن الفضل وأبان وهما ضعيفان جدًّا والحديث منكر - وأما أحاديث صلوات الأيام والليالي فقد ذكرها الغزالي مرتبة حسب ترتيب الأيام، وخرجها العراقي ما بين ضعيف جدًّا ومنكر، وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب: أحاديث صلوات الأيام والليالي من وضع الحسن بن إبراهيم وهو كذاب دجال. وقد سبق في غير مرة الحديث عن يوم عاشوراء والتوسعة فيه على العيال وما أشبه ذلك.

[ الرصف ( ٤٣٩/١، ٤٤٠ )، القاري ( ص ٤١٤ )، ابن الجوزي ( ١١٧/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٦٣، ٢١١ ) ].

١٠٠/٨٦٩ - ذكره الغزالي في الإحياء، وقال مخرجه العراقي: لم أجده مرفوعًا، وهو عند الحكيم الترمذي في النوادر، وأبي يعلى عن عائشة وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعًا. وقال في النوادر: إنه من قول أبي بكر بن عبد اللَّه المزني.

[ الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ٦٣/١ )، القاري ( ص ٣٠٨ )، المقاصد ( ص ٥٨٤ )، كشف الخفا ( ٢٦٦/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤٩ )، ( ح ١٢٦٩ ) ].

١٠١/٨٧٠ - قال ابن الجوزي: موضوع وذلك لأن عيسى عليه السلام نبي ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء، وقال القاري: ويعارضه قوله تعالى في يحيى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [ مريم: ١٢ ]، وقوله تعالى في يوسف: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا ﴾ [ يوسف: ١٥ ]؛=

**١٠٢/٨٧١ - ( مت مسلمًا ولا تبالي ).**

قال ابن حجر العسقلاني: لم أقف عليه بهذا اللفظ.

**١٠٣/٨٧٢ - ( مصر كنانة اللّٰه في أرضه ).**

قال ابن حجر: لا أعرفه بهذا اللفظ، وورد بمعناه أحاديث لا يصح منها إلّا ما في صحيح مسلم.

---

=ولو ثبت يحمل على الغالب، واللّٰه أعلم.

[ القاري ( ص ٣٠٩ )، الدرر ( ص ١٣٩ )، المقاصد ( ص ٥٨٧ )، كشف الخفا ( ٢/٢٧١ )، الفوائد المجموعة ( ١/١٠٧ )، ( ح ٩٨ )، الجد الحثيث ( ١/٢٠١ )، ( ح ٤٣١ ) ].

**١٠٢/٨٧١** - قال في المقاصد تبعًا لابن حجر: لا أعلمه بهذا اللفظ، والأحاديث فيمن مات لا يشرك باللّٰه دخل الجنة كثيرة؛ منها ما للشيخين عن ابن مسعود، وما لمسلم عن عثمان بلفظ: ( من مات يشهد ألّا إله إلا اللّٰه دخل الجنة )، وقال القاري: معناه صحيح لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، وقال العجلوني: ويناسب هذا قول بعضهم:

**كن كيف شئت فإن اللّٰه ذو كرم ... وما عليك إذا أذنبت من بأس**

**إلا اثنتين فلا تقربهما أبدًا ... الشرك باللّٰه والإضرار بالناس**

[ القاري ( ص ٣١١ )، المقاصد ( ص ٥٩١ )، كشف الخفا ( ٢/٢٧٥ )، أسنى المطالب ( ص ٢٥٣ )، ( ح ١٢٩٣ ) ].

**١٠٣/٨٧٢** - تمام الخبر كما ذكره السيوطي في الدرر: ( وما طلبها عدو إلا أهلكه اللّٰه )، وقال: لا أصل له لكن ورد في معناه أحاديث كثيرة؛ منها ما عند الطبراني في الكبير ( ١٩/٦١ )، ( ح ١١١ )، عن كعب بن مالك: ( إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرًا فإن لهم ذمة ) وقال السيوطي في كتاب الخطط: يقال إن في بعض الكتب الإلهية: مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه اللّٰه، وعن كعب الأحبار: مصر بلد معافاة من الفتن من أرادها بسوء كبه اللّٰه على وجهه. وعن أبي موسى الأشعري: أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم. وعن عمرو بن العاص أنه قال: حدثني عمر أنه سمع رسول اللّٰه ﷺ يقول: ( إذا فتح اللّٰه عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جندًا كثيفًا فذلك الجند خير أجناد الأرض )، قال أبو بكر: ولم ذلك يا رسول اللّٰه؟ قال: ( إنهم في رباط إلى يوم القيامة )، وروى ابن عساكر في تاريخه ( ٦٠/٣٢٥ )، عن عمرو بن عينة من أراد من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي، وقد أودع ابن عساكر كثيرًا منها في مقدمة تاريخه، وابن يونس في فضائل مصر وقال ابن حجر العسقلاني: وأما مصر خزائن اللّٰه في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب اهـ. قلت: وأصح ما ورد فيه ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي ذر مرفوعًا: ( إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا ) قال حرملة في رواية: يعني بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون تشهد القيراط، قال الزهري: الرحم باعتبار هاجر، والذمة باعتبار إبراهيم ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فإن مصر فتحت في زمنه صلحًا، وفي الحديث علم من أعلام نبوته، كنانة السهم: جعبة من جلد لا خشب فيها أو بالعكس على ما في القاموس، وقد ورد لفظ الكنانة في الشام فأخرج =

**١٠٤/٨٧٣ - ( من بورك له في شيء فليلزمه ).**

إنما هو موقوف على عائشة أم المؤمنين.

**١٠٥/٨٧٤ - ( من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ).**

قال الحفاظ: ليس بحديث بل هو من كلام ثابت؛ وذلك أنَّ رجلًا من المتهجدين دخل عليه وهو يقول: حدثنا أنس بن مالك خادم رسول اللَّه ﷺ، فنظر إلى وجهه وقطع عن التحديث وقال ترغيبًا للحاضرين في التهجد: من كثرت صلاته... إلخ فظن ذلك الرجل أنَّ السند لهذا الكلام فخرج وحدث به، وإنما كان السند لغير هذا... انتهى.

---

= ابن عساكر عن عون بن عبيد اللَّه بن عنبسة قال قرأت فيما أنزل اللَّه على بعض الأنبياء أن اللَّه يقول: ( الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم بسهم ) وفي معناه قول يوسف ﴿ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ﴾ [ يوسف: ٥٥ ] وهي خزائن مصر.

[ الدرر ( ص ١٤٢ )، القاري ( ص ٣١٧ )، المقاصد ( ص ٦٠٩ )، كشف الخفا ( ٢/٢٩٤ )، صحيح مسلم ( ٥/٤٠٤ )، أسنى المطالب ( ص ٢٥٥ )، ( ح ١٣٠٨ )، الجد الحثيث ( ١/٢١٠ )، ( ح ٤٥٦ ) ].

**١٠٤/٨٧٣** - رواه ابن ماجه ( ٢/٧٢٦ )، ( ح ٢١٤٧ )، من حديث أنس وعائشة ولكن نسبه ابن تيمية إلى بعض السلف، ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ: من أصاب في شيء فليلزمه، والبيهقي في الشعب ( ٢/٨٩ )، ( ح ١٢٤١ )، والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/٢٣٨ )، بلفظ: ( من رزق )، وفي رواية: ( من رزقه اللَّه رزقًا في شيء فليلزمه )، ولابن ماجه عن نافع قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فأتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يا أم المؤمنين كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق، فقالت: لا تفعل ما لك ولمتجرك؟ فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: ( إذا سبب لأحدكم رزقًا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ) ورواه البيهقي أيضًا بسند ضعيف بلفظ: ( إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له )، وبلفظ: ( إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه )، ورواه أحمد عن جابر أيضًا بسند ضعيف ورواه في الإحياء بلفظ: ( من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل عنه حتى يتغير له )، قال مخرجه العراقي: ورواه ابن ماجه من حديث أنس بسند حسن، ومن حديث عائشة بسند فيه جهالة، وقال السخاوي: والذي يدور على الألسنة أي من بورك له في شيء فليلزمه - بمعناه، وروى أحمد والطبراني عن الزبير بسند ضعيف: ( البلاد بلاد اللَّه والعباد عباد اللَّه فحيثما أصبت خيرًا فأقم )، واللَّه أعلم.

[ المقاصد ( ص ٦٣٦ )، كشف الخفا ( ٢/٣٢٩ )، الدرر ( ص ١٤٧ )، القاري ( ص ٣٣٧ )، الإحياء بتخريج العراقي في أسرار الحج ( ١/٢٠٤ ) ].

**١٠٥/٨٧٤** - رواه ابن ماجه في الصلاة ( ١/٤٢٢ )، ( ح ١٣٣٣ )، عن جابر بن عبد اللَّه قال العقيلي: حديث باطل لا أصل له ولم يتابع ثابتًا عليه ثقة، وأطنب ابن عدي في رده وأنه منكر بل موضوع ومثلوا به للموضوع غير المقصود، وممن مثل به الحافظ العراقي في متن الألفية وقال لا أصل له، لم يقصد ثابت وضعه وإنما دخل على شريك وهو بمجلس إملائه عند قوله: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ، ولم يذكر المتن، فقال شريك متصل بالسند حين نظر إلى ثابت ممازحًا له: من كثرت صلاته إلخ. معرضًا بزهده =

**١٠٦/٨٧٥ - ( من زاد ولم يشترِ... إلخ ).**

قال الحافظ ابن حجر: لم أجده في المرفوع.

**١٠٧/٨٧٦ - ( من لانت كلمته وجبت محبته ).**

قال السخاوي: هو من كلام علي بن أبي طالب كرم اللَّه وجهه.

**١٠٨/٨٧٧ - ( من أخلص للَّه أربعين يومًا تفجرت ينابيع الحكم [ الحكمة ] من قلبه على لسانه ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وهو غير صواب بل هو ضعيف كما قاله الحافظ السخاوي في مقاصده.

---

= وعبادته فظن ثابت أن هذا متن السند فحدث به، قال المناوي: ومن العجب أن السيوطي قال في كتابه أعذب المناهل: إن الحفاظ حكموا على هذا الحديث بالوضع وأطبقوا على أنه موضوع هذه عبارته فكيف يورده في كتاب ادعى أنه صانه عما تفرد به وضاع؟! وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال الذهبي: فيه ثابت ابن موسى الضبي الكوفي العابد، قال يحيى: كذاب، وقال غيره: خبر باطل، وقال الحاكم: هذا لم يثبت عن المصطفى ﷺ ولم ينطق به قط علماء الحديث. وقال السخاوي: لا أصل له وإن روي من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر. وقال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه وهو معذور لأنه لم يكن حافظًا اهـ. واتفقوا على أنه من قول شريك لثابت، وقال ابن عدي: سرقه جماعة من ثابت كعبد اللَّه بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه اهـ.

[ المغير ( ص ٩٨ )، فيض القدير ( ٢١٣/٦ )، المقاصد ( ص ٦٦٦ ) كشف الخفا ( ٣٧٨/٢ )، ابن الجوزي ( ٣٦/٢ )، اللآلئ ( ٣٢/٢ )، التنزيه ( ١٠٦/٢ )، كلهم في الصلاة ].

**١٠٦/٨٧٥** - رواه العجلوني في كشف الخفا بلفظ: ( ملعون من زاد ولم يشتر ). قال في المقاصد: لا أعلمه في المرفوع، نعم ثبت في المرفوع النهي عن النجش وهو أن يزيد في ثمن شيء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها.

[ كشف الخفا ( ٢٩٩/٢ )، المقاصد ( ص ٦١٣ )، القاري ( ص ٣٢٣ )، أسنى المطالب ( ص ٢٥٦ )، ( ح ١٣١٣ ) ].

**١٠٧/٨٧٦** - رواه الخطيب في المؤتلف من قول علي كرم اللَّه وجهه.

[القاري (ص ٣٥٩)، كشف الخفا (٣٩٤/٢)، المقاصد (ص ٤٣١)، أسنى المطالب (ص ٢٩٢)، (ح ١٥٢١)].

**١٠٨/٨٧٧** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ١٨٩/٥ )، عن حبيب بن الحسن عن عباس بن يونس التكلي عن محمد بن يسار اليساري عن محمد بن إسماعيل عن يزيد بن يزيد الواسطي عن حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري، أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: يزيد بن يزيد عن عبد الرحمن الواسطي كثير الخطأ، وحجاج مجروح، ومحمد بن إسماعيل مجهول، مكحول لم يصح سماعه من أبي أيوب اهـ. وتعقبه السيوطي بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخريج الإحياء على تضعيفه قلت: ونص قول العراقي في تخريجه: رواه =

**١٠٩/٨٧٨ - ( من أكل ما سقط من الخوان غُفر له ).**

قيل: موضوع، وقال الحافظ السخاوي: طرقه كلها مناكير.

**١١٠/٨٧٩ - ( من اشترى يومًا [ استوى يوماه ] فهو مغبون ).**

قال في المقاصد: موضوع.

---

=أبو نعيم في الحلية من حديث أبي أيوب وابن عدي في الكامل ( ٥/٣٠٧ )، ( ت ١٤٥٧ )، من حديث أبي موسى وقال: حديث منكر فكأنه أقره على نكارته قال المناوي: وهو تعقب لا يغني من جوع. وقال المنذري: لم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن وإنما ذكر في كتب الضعفاء كالكامل وغيره والله تعالى أعلم، وقال ابن عراق: وله طريق آخر عن مكحول مرسلًا وليس فيه محمد بن إسماعيل ولا يزيد، أخرجه أبو نعيم وهناد في الزهد وابن أبي شيبة في المصنف وله شاهد عن صفوان بن سليم مرسلًا: ( من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة في قلبه )، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا عن علي بن أبي طالب ﷺ مرفوعًا: ( من أخرجه الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة وأمنه بلا منعة ومن لم يستح من طلب المعيشة رضي الله باله ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبعده داءها ودواءها وعيوبها وأخرجه الله ﷺ سالمًا إلى دار السلام ). أخرجه أبو نعيم اهـ. وقال الزركشي والسيوطي: روي بسند ضعيف عن أنس وقال السخاوي: روي مسندًا من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به. ورواه القضاعي في مسنده ( ١/٢٨٥ )، ( ح ٤٦٦ )، عن ابن عباس، مرفوعًا قال: كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة، قال: ومن حضرها أربعين يومًا يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتين؛ براءة من النار وبراءة من النفاق. وروى الصغاني مثله وحكم بوضعه. [ الترغيب والترهيب ( ١/٢٧ )، فيض القدير ( ٦/٤٣ )، كشف الخفا ( ٢/٣١٠ )، الإحياء في كتاب الحلال والحرام ( ٤/١٧١ )، الدرر ( ص ١٤٤ )، ابن الجوزي ( ٢/٣٣٠ )، اللآلئ ( ٢/٢٧٦ )، التنزيه ( ٢/٣٠٥ )، كلهم في الأدب والزهد، المقاصد ( ص ٣٩٥ ) ].

١٠٩/٨٧٨ - تقدم بنصه في هذا الباب تحت رقم ( ٨٠١ )، فليراجع.

١١٠/٨٧٩ - التصحيح من كشف الخفا وموضوعات القاري وإحياء علوم الدين، وله تمام عندهم وهو: ( ومن كان يومه شرًا من أمسه فهو ملعون، ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان، ومن في النقصان فالموت خير له، ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن شفق من النار لهي عن الشهوات - تركها - ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ) - رواه الديلمي في الفردوس ( ٣/٦١١ )، ( ح ٥٩١٠ )، بسند ضعيف عن علي مرفوعًا، ورواه القاري في الموضوعات الكبير بنص أوله إلى قوله: ( فهو ملعون ) ثم قال: لا يعرف إلّا في منام ابن رواد وقال العراقي في تخريجه: لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد، قال: رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أوصني فقال: من استوى.. إلى قوله: ومن لم يكن في الزيادة فهو في النقصان. رواه البيهقي في الزهد وأنشد الإمام البستي قوله:

زيادة المرء في دنياه نقصان ... وربحه غير محض الخير خسران

[ كشف الخفا ( ٢/٣٢٣ )، القاري ( ص ٣٢٧ )، المقاصد ( ص ٦٣١ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب المحبة والشوق ( ٤/١٥٢ )، المقاصد ( ص ٤٠٢ ) ].

**١١١/٨٨٠ - ( من نصح جاهلًا عاداه ).**

قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه، وإنما الوارد: لا ترد على كل ذي معجب خطأه فيتخذ منك علمًا ويتخذك عدوًّا.

**١١٢/٨٨١ - ( من صلَّى عليَّ في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال المنذري: روي من كلام جعفر بن محمد موقوفًا عليه وهو أشبه، وهو جعفر الصادق بن محمد الباقر ﷺ وعن آبائهما.

**١١٣/٨٨٢ - ( من زارني وزار أبي إبراهيم في عامٍ واحدٍ ضمنت له الجنة ).**

قال ابن تيمية: حديث كذب.

**١١٤/٨٨٣ - ( من لم يخف اللَّه خَفْ منه ).**

قال الحافظ السخاوي في مقاصده: ليس بحديث.

---

١١١/٨٨٠ - قال القاري: هو من كلام بعض السلف ولم يوجد في شيء من المستندات، وقال في المقاصد تبعًا لابن حجر: لا أستحضره لكن ساق الخطيب في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة: لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علمًا ويتخذك عدوًّا.

[ القاري ( ص ٣٥٩ )، المقاصد ( ص ٦٧٣ )، اللؤلؤ المرصوع ( ٢٠٢/١ )، ( ح ٦٣١ )، كشف الخفا ( ٣٩٠/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٩١ )، ( ح ١٥١٥ ) ].

١١٢/٨٨١ - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٣٢/٢ )، ( ح ١٨٣٥ )، عن أبي هريرة وابن أبي شيبة في مصنفه ( ٣٢٦/٦ )، ( ح ٣١٧٩١ )، والمستغفري في الدعوات بسند ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بإسحاق بن وهب ويزيد بن عياض، وأعل الذهبي الحديث ببشر بن عبيد وقال: كذاب منكر الحديث، وأخرج الخطيب الحديث في كتاب شرف أصحاب الحديث لكن اقتصر على تضعيفه، واقتصر على تضعيفه أيضًا العراقي في تخريج الإحياء، وأخرجه الأصبهاني من حديث ابن عباس، وقال المنذري: روي من كلام جعفر بن محمد موقوفًا وهو أشبه، وأما رفعه فغير ثابت، وقال ابن قيم الجوزية: روي من كلام جعفر ابن محمد وهو أشبه واللَّه أعلم.

[ كشف الخفا ( ٣٥٦/٢ )، الترغيب والترهيب ( ١٢٠/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في الأذكار والدعوات ( ٢٦٢/١ )، ابن الجوزي ( ١٦٥/١ )، اللآلئ ( ١٨٦/١ )، التنزيه ( ٢٦٠/١ )، كلهم في العلم ].

١١٣/٨٨٢ - قال النووي في شرح المهذب في آخر الحج: لا أصل له، وقال ابن تيمية: موضوع ولم يروه أحد من أهل الحديث. وقد تقدم بنصه تحت رقم ( ٨٦١ )، أول الفصل الثالث.

١١٤/٨٨٣ - قال العجلوني نقلًا عن المقاصد: ليس بحديث ومعناه صحيح، وقال القاري: لم يثبت مبناه، ومعناه صحيح؛ فإن عدم الخوف من اللَّه يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه، وفي الخبر: من خاف اللَّه =

**١١٥/٨٨٤ - ( موتوا قبل أن تموتوا ).**

قال الحافظ ابن حجر: غير ثابت في كتب الحديث.

**١١٦/٨٨٥ - ( ما اتخذ اللَّه من ولي جاهل ولو اتخذه لعلّمه ).**

قال السخاوي في المقاصد: لم أقف عليه.

**١١٧/٨٨٦ - ( ما أنزل القرآن عليَّ إلَّا آيةً آيةً وحرفًا حرفًا ما خلا سورة براءة وقل هو اللَّه أحد فإنهما نزلتا ومعهما سبعون ألف صف من الملائكة ).**

قيل: موضوع، وقيل: واهٍ.

---

= خوّف منه كل شيء، وقال ابن أبي الدنيا في المداراة: حدثني علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جماز قال: أوحى اللَّه إلى داود ﷺ: يا داود أتخاف أحد غيري؟ قال: نعم يا رب أخاف من لا يخافك.

[ كشف الخفا ( ٣٨١/٢ )، القاري ( ص ٣٥٩ )، المقاصد ( ص ٤٢٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٧ )، ( ح ١٤٨٩ )، الجد الحثيث ( ٢٣٦/١ )، ( ح ٥٣٨ ) ].

**١١٥/٨٨٤** - قال الحافظ ابن حجر: هو غير ثابت، وقال القاري: هو من كلام الصوفية، والمعنى: موتوا اختيارًا قبل أن تموتوا اضطرارًا، والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات وما يترتب عليها من الزلات والغفلات، والموت الاضطراري الموت الحقيقي.

[ المقاصد ( ص ٦٨٢ )، كشف الخفا ( ٤٠٢/٢ )، القاري ( ص ٣٦٣ )، الفوائد المجموعة ( ١٤٠/١ )، ( ح ١٩٩ )، أسنى المطالب ( ص ٢٩٥ )، ( ح ١٥٤٠ ) ].

**١١٦/٨٨٥** - قال في المقاصد: لم أقف عليه مرفوعًا، وقال الحافظ ابن حجر: ليس بثابت ولكن معناه صحيح، والمراد بقوله: ( ولو اتخذه لعلمه ) لو أراد اتخاذه لعلمه ثم اتخذه وليًا، وقال ابن حجر المكي في فتاواه: معنى قولهم أن اللَّه تعالى يفيض على أوليائه الذين اتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفوقون به على من عداهم، فمن ثبتت له الولاية ثبت له تلك العلوم والمعارف، فما اتخذ اللَّه وليًا جاهلًا بذلك، ولو فرض أنه اتخذه أي أهلّه إلى أن يصير من أوليائه لعلمه أي لألهمه من المعارف ما يلحقه به غيره، وقال القاري: لفظه ليس بثابت.

[ كشف الخفا ( ٢٥٣/٢ )، القاري ( ص ٣٠٢ )، المقاصد ( ص ٣٦١ )، اللؤلؤ المرصوع ( ١٥٦/١ )، ( ح ٤٦٢ ) ].

**١١٧/٨٨٦** - أورده الثعلبي في الكشف والبيان ( ٥/٥ )، والبيضاوي في تفسيره ( ١/٣ )، قال المناوي في الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي ( ٧١١/٢ ) أخرجه الثعلبي من حديث عائشة، قال الولي العراقي: منكر جدًا، وقال الحافظ ابن حجر: إسناده واهٍ .اهـ، وقال برهان الدين الحلبي: ذكر ابن الصلاح أن هذا روى بسندٍ فيه ضعف، ولم أر له إسنادًا صحيحًا [ السيرة الحلبية ( ٤٢٠/١ ) ]، وينظر [ تفسير الكشاف ( ٤٩١/٢ )، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل ( ٤٠٦/٨ ) ]

**١١٨/٨٨٧ - ( من لبس نعلًا صفرًا قلَّ همه ).**

قال الإمام ابن أبي حاتم: موضوع.

**١١٩/٨٨٨ - ( من قرأ عقب الوضوء:** ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ الحديث الذي في مقدمة أبي الليث ).

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: لا أصل له في كتب الحديث.

**١٢٠/٨٨٩ - ( من قصدنا وجب حقه علينا ).**

قال الحافظ ابن حجر: لم أقف عليه.

**١٢١/٨٩٠ - ( من عرف نفسه فقد عرف ربه ).**

قال الإمام محيي الدين يحيى النووي: ليس بثابت.

---

**١١٨/٨٨٧** - رواه العقيلي والخطيب في تاريخه ( ٢٥/٥ )، ( ت ٢٣٧٠ )، والطبراني في الكبير ( ٢٦٣/١٠ )، ( ح ١٠٦١٢ )، كلهم عن ابن عباس موقوفًا لكن بلفظ: ( لم يزل في سرور ما دام لابسها ) بدل: قل همه، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كذب موضوع وعزاه في الكشاف لعلي باللفظ الأول، قال العجلوني: وكأن المأخذ قوله تعالى: ﴿ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ [ البقرة: ٦٩ ].

[ كشف الخفا ( ٣٨١/٢ )، المقاصد ( ص ٦٨٨ )، القاري ( ص ٣٥٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٥ )، ( ح ١٤٨١ ) ].

**١١٩/٨٨٨** - قال القاري: لا أصل له وهو مفوت سنته نقلًا عن السخاوي، وأراد أنه لا أصل له في المرفوع، وأبو الليث السمرقندي هو إمام جليل وستأتي ترجمته في آخر البحث، وأجيب عن قوله بأنه مفوت لسنته - أي الوضوء - بأنه ليس له سنة مستقلة كما حققه الغزالي، وإنما يستحب أن يصلى بعد كل وضوء ولم يشرط فوريتها بعده فلا يتنافى قراءة سورة وغيرها عقيب الوضوء قبل الصلاة، نعم قيل الأولى أن يصلي قبل أن تنشف أعضاء وضوئه، وورد من سنة الوضوء الدعاء المأثور: ( أشهد أن لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين )، وليس سنة الصلاة.

[ القاري ( ص ٣٥٥ )، المقاصد ( ص ٦٦٤ )، كشف الخفا ( ٣٥٥/٢ )، الجد الحثيث ( ٢٣٤/١ )، ( ح ٥٣٠ ) ].

**١٢٠/٨٨٩** - قال في المقاصد تبعًا لابن حجر: لم أقف عليه بهذا اللفظ ولكن في معناه حديث: ( للسائل حق وإن جاء على فرس ) وقال القاري وكذا في معناه: ( إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ) ولا شك أن كل مؤمن كريم عند اللّٰه تعالى بشهادة قوله ﷺ: ﴿ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ ﴾ [ الحجرات: ١٣ ].

[ كشف الخفا ( ٣٧٤/٢ )، المقاصد ( ص ٦٦٥ )، القاري ( ص ٣٠٥ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٢ )، ( ح ١٤٦٢ ) ].

**١٢١/٨٩٠** - قال ابن تيمية: موضوع، وقال النووي قبله: ليس بثابت، وقال ابن السمعاني: هو من كلام يحيى ابن معاذ الرازي، وذكره ابن عربي وقال: هذا الحديث إن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف، وقال القاري: ليس بثابت - أي لفظًا - لكن معناه ثابت، فقد قيل: من عرف نفسه بالجهل فقد عرف=

**١٢٢/٨٩١ - ( من صبر على حرِّ مكة باعد الله عنه حرَّ جهنم ).**

قال أبو جعفر العقيلي: لا أصل له.

**١٢٣/٨٩٢ - ( موت البنات من المكرمات ).**

رواه الطبراني في الأوسط لكن موقوف على ابن عباس.

**١٢٤/٨٩٣ - ( من تزايا [ تزيا ] بغير زيه فقُتل فدمه هدر ).**

قال في المقاصد: لا أصل له، وحكايات الحال كلها لم يثبت فيها شيء مما ورد عن رسول الله ﷺ.

---

= ربه بالعلم، ومن عرف نفسه بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء، ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف ربه بالقدرة والقوة، وهو مستفاد من قوله تعالى: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾ [ البقرة: ١٣٠ ]، أي: جهلها حيث لم يعرف ربها. وفي أدب الدنيا والدين للماوردي عن عائشة: سئل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه؟ قال: ( أعرفهم بنفسه ).

وللحافظ السيوطي تأليف لطيف سماه: القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه. وهو من الكتب الموجودة في الحاوي للفتاوى.

[ الدرر ( ص ١٥٢ )، المقاصد ( ص ٦٥٧ )، القاري ( ص ٣٥٢ )، كشف الخفا ( ٢/٣٦١ )، تنزيه الشريعة ( ٢/٤٠٢ )، في كتاب الجامع، أسنى المطالب ( ص ٢٧٧ )، ( ح ١٤٣٥ ) ].

**١٢٢/٨٩١** - ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد، والزمخشري في تفسير آل عمران، والعقيلي في الضعفاء ( ١/٢٢٥ )، ( ت ٢٧٤ )، عن ابن عباس رفعه بلفظ: ( من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم عنه سبعين خريفًا )، وقال: هذا باطل لا أصل له، وأورده الديلمي عن أنس بلفظ: ( تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام )، وقال القاري: وذكره النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفًا، واعترض بأن النسفي ليس من أهل العلم بالحديث إنما هو فقيه حنفي واعتمد في تفسيره على الكشاف وهو مليء بالأحاديث الموضوعة. وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة لكن في سنده عبد الرحيم بن زيد العمِّي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوي.

[ كشف الخفا ( ٢/٣٥٤ )، المقاصد ( ص ٦٥٢ )، القاري ( ص ٣٤٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٧٣ )، ( ح ١٤١٧ ) ].

**١٢٣/٨٩٢** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢/٣٧٢ )، ( ح ٢٢٦٣ )، عن ابن عباس وهو كما قال المصنف من قوله، ورواه البزار عنه أيضًا، وقد سبق في حرف الدال بلفظ دفن النبات فيراجع.

[ الدرر ( ص ٨٤ )، كشف الخفا ( ٢/٤٠١ ) ].

**١٢٤/٨٩٣** - قال في المقاصد: ليس له أصل يعتمد ويحكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدّث به، إما عن علي مرفوعًا وإما عن النبي ﷺ بلا واسطة. ولم يثبت منه شيء. وفي المختار: ذهب دمه هدرًا بسكون الدال وفتحها - أي: باطلًا، ليس فيه قود ولا عقل.

[ القاري ( ص ٣٣٨ )، كشف الخفا ( ٢/٣٣١ )، مختار الصحاح ( ١/٧٠٥ )، مادة قود، المقاصد ( ص ٤٠٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٦٦ )، ( ح ١٣٧٥ ) ].

**١٢٥/٨٩٤ - ( من بان عذره وجبت الصدقة له ).**

قال ابن حجر: لا أصل له.

**١٢٦/٨٩٥ - ( من قطع رجاء من ارتجاه قطع اللّٰه منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة ).**

نسب لحياة الحيوان الكبرى للدميري معزوًّا للإمام أحمد بن حنبل نقلًا من كتاب تمييز الطيب من الخبيث للعلامة الشيخ عبد الرحمن الشيباني رحمه اللّٰه تعالى.

**١٢٧/٨٩٦ - ( من قرأ خلف الإمام لا صلاة له ).**

قال الإمام ابن حبان: لا أصل له.

**١٢٨/٨٩٧ - ( من علّم أخاه آية من كتاب اللّٰه فقد ملك رقه ).** ليس بحديث.

---

**١٢٥/٨٩٤** - قال في المقاصد تبعًا لابن حجر: لا أصل له. وذكره العجلوني في كشف الخفا، والقاري في موضوعاته.

[ المقاصد ( ص ٦٣٤ )، القاري ( ص ٣٣٤ )، كشف الخفا ( ٣٢٧/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٦٤ )، ( ح ١٣٦٢ ) ].

**١٢٦/٨٩٥** - ذكره القاري في موضوعاته، ونسبه لحياة الحيوان للدميري، وقال: عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعًا. وقال السخاوي: هو مختلق على الإمام أحمد، والمشهور على الألسنة: استرجاه بدل ارتجاه.

[ كشف الخفا ( ٣٧٥/٢ )، المقاصد ( ص ٦٦٥ )، القاري ( ص ٣٦٥ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٢ )، ( ح ١٤٦٥ ) ].

**١٢٧/٨٩٦** - أورده ابن حبان في المجروحين ( ١٦٣/١ )، في ترجمة أحمد بن علي بن سليمان. وقال: لا أصل له. وقال ابن حبان في ترجمة أحمد هذا من أهل مرو كان في زماننا ببخارى ينتحل مذهب الرأي لا نحب أن نشتغل به، لكنه روى من الحديث ما نجد أن يذكر في هذا الكتاب كيلا يحتج به من يجهل صناعته. وقال في موضع آخر: إن أهل الصلاة لم يختلفوا من لدن الصحابة إلى يومنا هذا ممن ينسب إلى العلم منهم أن من قرأ خلف الإمام تجزيه صلاته، وإنما اختار أهل الكوفة ترك القراءة خلف الإمام فقط لا إنهم لم يجيزوه؛ ففي إجماعهم على إجازة القراءة خلف الإمام دليل على بطلان رواية ابن أبي ليلى هذا - وكان قد ذكره ضمن من رووا هذا الحديث... وقد تقدم بعضًا من هذا في حرف القاف بلفظ: ( قراءة الإمام قراءة للمأموم )، وبذا يتبين لنا أن راوي هذا الحديث وواضعه من متعصبة الأحناف واللّٰه أعلم.

[ المجروحين ( ١٦٣/١ )، ( ٥/٢ )، الرصف ( ٣٢٥/١ )، ( ٤٦٠/٢ ) ].

**١٢٨/٨٩٧** - قال ابن تيمية: موضوع. وفي معناه ما رواه الطبراني في الكبير ( ١١٢/٨ )، ( ح ٧٥٢٨ )، عن أبي أمامة مرفوعًا: ( من علّم عبدًا آية من كتاب اللّٰه تعالى فهو مولاه )، ونحوه ما جاء عن شعبة أنه قال: ( من كتبتُ عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت ) بل في لفظ عنه: ( ما كتبت عن أحد حديثًا إلا وكنت له عبدًا ما حيي ).

[ تنزيه الشريعة ( ٢٨٤/١ )، في العلم، ( ٣٠٩/١ )، في فضائل القرآن، كشف الخفا ( ٣٦٥/٢ )، القاري ( ص ٣٥٤ ) ].

**١٢٩/٨٩٨ - ( من علمني حرفًا صيرني عبدًا ).** لا أصل له وليس بحديث.

**١٣٠/٨٩٩ - ( من أشبع جوعه أو ستر عورة ضمنت له على اللَّه الجنة ).** لا أصل له.

**١٣١/٩٠٠ - ( من أكل مع مغفور غُفر له ).** موضوع من كلام الأكالين.

**١٣٢/٩٠١ - ( ما أزين الحلم، ما لكم لا تتناولون؟ قالوا: ألم تنهَ عن النهبة؟ قال: نهيتكم عنها في العساكر أما هنا فلا انتهى [ أنهى ] ).**

موضوع. وأوله: شهد رسول اللَّه ﷺ أملاك رجل وامرأة من الأنصار فقال: أين شاهدكم؟ قالوا: ما شاهدنا؟ قال: الدف، فأتوا به، قال: اضربوا على رأس صاحبكم ثم جاءوا بأطباق فنثروها فتأبى القوم أن يتناولوا فقال: ما أزين الحلم إلى آخره. قال الحافظ الذهبي: هكذا يكون الكذب. انتهى.

---

١٢٩/٨٩٨ - لا أصل له ولم أجده بهذا اللفظ، وإنما الذي وجدته ما ذكرته في الحديث السابق بلفظ: ( من علَّم عبدًا آية من كتاب اللَّه تعالى فهو مولاه لا ينبغي أن يخذله ولا يستأثر عليه )، رواه الطبراني في الكبير ( ١١٢/٨ )، ( ح ٧٥٢٨ )، وفيه عبيد بن رزين اللاذقي ولم أر من ذكره.

[ كشف الخفا ( ٣٤٧/٢ )، مجمع الزوائد ( ١٢٨/١ )، كتاب العلم، باب معرفة حق العالم، النخبة البهية ( ١٢٢/١ )، ( ح ٣٦٧ ) ].

١٣٠/٨٩٩ - رواه ابن عراق في تنزيه الشريعة وحكم بوضعه وقال: قال ابن تيمية: موضوع.

[ تنزيه الشريعة ( ١٤٤/٢ )، في الصدقات، الفوائد المجموعة ( ١١٩/١ )، ( ح ١٤٤ )، أحاديث القصاص ( ٩٢/١ )، ( ح ٣٧ ) ].

١٣١/٩٠٠ - رواه السيوطي في الدرر وقال: لا أصل له، وقال في المقاصد: قال شيخنا: كذب موضوع، وقال مرة أخرى: لا أصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف، وقال غيره: ليس له إسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحًا على الإطلاق؛ فقد يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون.

وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر الملتقطة وقال: لا أصل له عند المحدثين.

وقال ابن تيمية: موضوع.

[ كشف الخفا ( ٣١٩/٢ )، القاري ( ص ٣٣٢ )، المقاصد ( ص ٦٢٨ )، الدرر ( ص ١٤٦ )، تنزيه الشريعة ( ٢٦٧/٢ )، في الأطعمة، الجد الحثيث ( ٢٢٨/١ )، ( ح ٤٨١ ) ].

١٣٢/٩٠١ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣٤٠/٦ )، عن محمد بن الحسن اليقطيني عن الحسن بن أحمد الأنطاكي عن صالح بن زياد السنوسي عن أحمد بن يعقوب عن خالد بن إسماعيل الأنصاري عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال: شهد رسول اللَّه... الحديث فذكره وفيه قالوا: ألم تنه عن النهبة؟ قال: ( نهيتكم عنها في العساكر أما هنا فلا أنهى ).

قال ابن الجوزي: موضوع؛ خالد يضع اهـ. وقال الذهبي في الميزان بعد إيراد هذا الحديث: هكذا فليكن الكذب. ورواه ابن عساكر في تاريخه ( ١٩٨/٣٧ )، وكذا ابن منده في المعرفة عن طريق عصمة بن سليمان عن حازم بن مروان مولى بني هاشم عن لمادة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل بنحو=

**١٣٣/٩٠٢ - ( ما استرذل الله عبدًا إلَّا حظَّر عليه العلم والأدب ).**

قال في الميزان: حديث باطل.

**١٣٤/٩٠٣ - ( ما حسَّن الله خُلُقَ رجل ولا خَلْقَه فيطعمه النار أبدًا ).**

حكم عليه أبو الفرج [ ابن ] الجوزي بأنه خبر موضوع، وتعقبه الحافظ السيوطي بأن له طريقًا آخر.

---

=ما تقدم، وكذا الطبراني في الأوسط ( ٤٣/١ )، ( ح ١١٨ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٤٢/١ )، ( ت ١٧٤ )، قال المناوي: وحازم ولمادة مجهولان اهـ. وقال ابن حجر: حديث معاذ بن جبل أعله ابن الجوزي وطريق ابن منده معضل. وقال في حديث معاذ: أخرجه البيهقي في سننه ( ٢٨٨/٧ )، ( ح ١٤٤٦١ )، وقال: في إسناده مجاهيل وانقطاع فلا يثبت. وقال الغماري في حاشيته على التنزيه: والحديث منكر موضوع.

[ فيض القدير ( ٤١٨/٥ )، ابن الجوزي ( ١٧١/٢ )، اللآلئ ( ١٤٠/٢ )، التنزيه ( ٢٠٨/٢ )، كلهم في كتاب النكاح ].

**١٣٣/٩٠٢** - رواه ابن النجار في تاريخه وكذا القضاعي في الشهاب ( ١٧/٢ )، ( ح ٧٩٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٣٩/٣ )، ( ت ٤٧٤ )، كالهم عن أبي هريرة، وذكر في الميزان أنه خبر باطل، وأعاده في ترجمة أحمد بن محمد الدمشقي وقال: له مناكير وبواطيل ثم ساق منها هذا، وقال بعض شراح الشهاب: غريب جدًّا، وقال صاحب المغير: هذا من الأحاديث التي حكم السيوطي بوضعها في ذيل اللآلئ وسبقه إلى الحكم بوضعه الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، وقد رواه الديلمي في الفردوس ( ٥٨/٤ )، ( ح ٦١٨٢ )، عن ابن عباس من قوله وهو باطل أيضًا.

واسترذل: أي علم أن عنده رذالة طبع وخسة نفس - وحظَّر بالتشديد: أي: منعه وحرمه لأنه ليس أهلًا لذلك فلا يعطي نعمة الدينية إلا لأهلها الشاكرين المعظمين لها؛ قال تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ﴾ [ الفتح: ٢٦ ].

[ فيض القدير ( ٤١٨/٥ )، تنزيه الشريعة ( ٢٧٢/١ )، في العلم، كشف الخفا ( ٢٥٣/٢ )، المغير ( ص ٩١ )، القاري ( ص ٣٠٢ ) ].

**١٣٤/٩٠٣** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٧/٧ )، ( ح ٦٧٨٠ )، وابن عدي في الكامل ( ٨١/٣ )، ( ت ٦٢٤ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٤٩/٦ )، ( ح ٨٠٣٨ )، وابن عساكر في تاريخه ( ١٤٢/٥٣ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٥٥/٤ )، ( ح ٧٠٢٢ )، كلهم من طريق هشام بن عمر عن عبد الله بن يزيد البكري عن أبي غسان محمد بن مطرف المسمعي عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة وضعفه المنذري، وقال الهيثمي: فيه يزيد البكري وهو ضعيف، المجمع ( ٤٦/٨ )، ( ح ١٢٦٦٣ )، وداود بن فراهيج نقل الذهبي في الميزان عن قوم تضعيفه وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسًا، وله حديث فيه نكرة ثم ساق له هذا الخبر. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقًا آخر عند السلفي وهو مسلسل بالاتكاء - أي أن كل راوٍ قرأه على شيخه وهو متكئ - وهو حديث غريب التسلسل ورجاله ثقات، وقال المناوي: وهذا حديث ورد من عدة طرق ففي بعضها: ( ما حسن الله خلق عبد وخلقه وأطعم لحمه النار )، رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٣٩/٢ )، ( ت ٤٧٤ )، عن ابن عمر، وفي بعضها: ( ما حسّن الله وجه امرئ مسلم فيريد عذابه )،=

**١٣٥/٩٠٤ - ( ما زويت الدنيا عن أحد إلَّا كانت خيرة له )**. خبر موضوع.

**١٣٦/٩٠٥ - ( ما قدَّمتُ أبا بكر وعمر، ولكن اللَّه قدَّمهما، ومنَّ بهما عليَّ فأطيعوهما واقتدوا بهما، ومن أرادهما بسوء فإنما يريدني والإسلام )**.

ساقه الحافظ ابن حجر بإسناده ثم حكم ببطلانه.

**١٣٧/٩٠٦ - ( ما من أحد إلَّا وفي رأسه عروق من الجذام تنغر [ تنعر ] فإذا هاج سلّط اللَّه عليه الزكام فلا تداووه )**.

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي مع ذكره له في الجامع.

---

= رواه الشيرازي في الألقاب عن عائشة، وفي بعضها: ( ما حسّن اللَّه خلق عبد وخلقه إلا استحيا أن تطعم النار لحمه )، رواه الخطيب عن الحسن بن علي وطرقه كلها مضعفة لكن تقوى بتعددها وتكثرها ورواه ابن النجار في تاريخه بلفظ: ( من حسّن اللَّه خُلُقه وحسّن خَلْقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة ). قال ابن عراق: هذه الزيادة - ورزقه الإسلام - التي في هذه الرواية تبين المراد وترفع الإشكال واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٤٤١/٥ )، المقاصد ( ص ٧٤٨ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ١٢١/٢ )، ابن الجوزي ( ١١٣/١ )، اللآلئ ( ١٠٩/١ )، التنزيه ( ٨١/٣ )، كلهم في كتاب المبتدأ ].

**١٣٥/٩٠٤** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ١٦٨/٤ )، ( ح ٦٢١٣ )، من حديث ابن عمار عن مالك عن نافع عن ابن عمر، أحمد بن عمار هذا أورده الذهبي في ذيل الضعفاء، وقال لا يعرف، وله عن مالك خبر موضوع، قال المناوي: فعلم أن هذا الخبر موضوع.

وقد ورد في معناه قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [ الشورى: ٢٧ ]، وذلك لأن الغنى قد يكون سببًا في سعي الإنسان في الأرض بالفساد، وكفى بقارون عبرة. ومعنى زويت: أي جمعت وقبضت.

[ فيض القدير ( ٤٤٩/٥ )، مختار الصحاح ( ٢٨٠/١ )، مادة زوى ].

**١٣٦/٩٠٥** - رواه ابن النجار في تاريخه عن أنس، وساقه الحافظ ابن حجر في اللسان بإسناده وقال: حديث باطل ورجاله مذكورون بالثقة ما خلا الحسن بن إبراهيم القصبي، فإني لا أعرفه. قال الغماري وتمام الخبر، من أول قوله: ومنّ بهما إلى آخره صريح في الدلالة على وضعه، والديلمي في الفردوس ( ٤١٩/٣ )، عن أبي سعيد الخدري.

[ فيض القدير ( ٤٦٠/٥ )، المغير ( ص ٩٢ ) ].

**١٣٧/٩٠٦** - رواه الحاكم في الطب ( ٤٥٦/٤ )، ( ح ٨٢٦٢ )، عن عائشة وتعقبه الذهبي فقال: كأنه موضوع وفيه عبد الرحمن الكديمي متهم بالوضع، وسبقه ابن الجوزي فحكم بوضعه، وسلم له السيوطي في مختصر الموضوعات ولم يتعقبه إلا بأن الحاكم أخرجه وأن الذهبي تعقبه بأنه موضوع وسكت عليه. ولكن ذكره في جامعه الصغير ورمز له بالحسن. وروى ابن عدي في الكامل ( ٢٤٢/٧ )، ( ت ٢١٤٠ )، والبيهقي في الشعب ( ٥٤١/٦ )، خبر وضعفاه عن أنس مرفوعًا: ( لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة، لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عروق البرص )، اهـ. وقد روي بلفظ: يسعر - بالياء والسين - وبابه قطع =

**١٣٨/٩٠٧ - ( ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلَّا أربعين صباحًا ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع وتعقبه الحافظ ابن حجر والجلال السيوطي بأن له شواهد ترقيه إلى درجة الحسن.

**١٣٩/٩٠٨ - ( من الزرقة يُمْنٌ ).**

حكم ابن الجوزي عليه بأنه خبر موضوع.

**١٤٠/٩٠٩ - ( من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى ألم تسمع قوله تعالى: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَـٰثًا ﴾ فبدأ بالإناث ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه خبر موضوع.

---

=ومعناه هيجها وألهبها. وروي بلفظ ينفر - بالياء بعدها نون وفاء - أي تتحرك وتعلو وتهيج وهما بمعنى، وروي بلفظ تنعر - التاء والنون بعدهما عين مهملة - ومصدرها نعرة، وهو صوت في الخيشوم، ومنه نعرات المؤذن أي: أصواته، والنواعير آلات السقيا التي لها صوت.

[ فيض القدير ( ٤٦٩/٥ )، المغير ( ص ٩٢ )، ابن الجوزي ( ٣٨١/٢ )، اللآلئ ( ٣٣٥/٢ )، التنزيه ( ٣٥٦/٢ )، كلهم في المرض والطب، مختار الصحاح ( ٦٨٨/١ )، مادة « نعر » ].

**١٣٨/٩٠٧** - رواه الطبراني في مسند الشاميين ( ٤٢٠/٢ )، ( ح ١٦١٤ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٣٣/٨ )، وابن حبان في المجروحين ( ٢٣٥/١ )، ( ت ٢١١ )، عن الحسن بن سفيان عن هشام بن خالد الأزرق عن الحسن بن يحيى الخشني عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال ابن حبان: باطل، والخشني: منكر الحديث جدًّا يروي عن الثقات ما لا أصل له اهـ. وفي الميزان عن الدارقطني: الخشني متروك ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضع الحديث ونازعه ابن حجر بأن البيهقي ألف جزءًا في حياة الأنبياء في قبورهم، أورد فيه عدة أخبار قوية منها حديث أنس: ( الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون )، أخرجه من طرق وصححه من بعضها وقال في دلائل النبوة ( ٣٨٨/٢ ): الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء. ونازعه السيوطي أيضًا بأن له شواهد ترقيه إلى درجة الحسن. وللحديث بقية عند الطبراني: ( حتى ترد إليه روحه ومررت ليلة أسري بي بموسى وهو قائم يصلي في قبره ).

[ فيض القدير ( ٥٠١/٥ )، ابن الجوزي في كتاب القبور ( ٢٣٩/٣ )، اللآلئ ( ٢٦٠/١ )، تنزيه الشريعة في المناقب ( ٣٣٥/١ ) ].

**١٣٩/٩٠٨** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٤٩/٦ )، ( ت ٣٢٨٥ )، ورواه أبو داود في مراسيله ( ٣٣٣/١ )، ( ح ٤٧٩ )، مرسلًا عن أبي هريرة في ترجمة إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب، ذكر أنه ضعيف منكر الحديث لا يحتج به، وقال المناوي: فيه أيضًا الحارث بن أبي أسامة صاحب المسند أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين، وقال: ضعيف، وسليمان بن أرقم قال الذهبي: تركوه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: سليمان متروك، وإسماعيل لا يحتج به اهـ. وتقدم في حرف الزاي بلفظ: ( الزرقة في العين يمن )، تحت رقم ( ٤٣٦ ).

[ فيض القدير ( ٧/٦ )، ابن الجوزي في كتاب المبتدأ ( ١٦٢/١ )، اللآلئ ( ١١١/١ )، التنزيه ( ٢٠٠/١ ) ].

**١٤٠/٩٠٩** - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٢٢٥/٤٧ )، وكذا الخطيب في تاريخه ( ٤١٧/١٤ )، والديلمي=

**٩١٠/١٤١ - ( من أن اللَّه يخلق بسبب الأعمال الحسنة ملكًا يسبح ويكون تسبيحه لذلك العامل ).** خبر موضوع ولا أصل له.

**٩١١/١٤٢ - ( من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته ويسأله كيف هو، وتمام تحيتكم بينكم المصافحة ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه الحافظ السيوطي بأنَّ له شاهدًا.

---

= في مسنده ( ٢١٤/١ )، ( ح ٨١٨ )، كلهم عن واثلة بن الأصقع مرفوعًا، ورواه الديلمي عن عائشة مرفوعًا بلفظ: ( من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبكر بالإناث )، قال السخاوي: وهما ضعيفان، لكن أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: موضوع؛ في سنده واثلة حكيم بن حزام حدّث بالأباطيل، وفي سند عائشة عباد بن عبد الرحمن قال فيه ابن حبان: روى عن أنس نسخة أكثرها موضوع، وفي مسند الفردوس ( ٢٥٥/٤ )، ( ح ٦٧٥٢ )، بلا سند عن علي مرفوعًا: ( نعم الولد البنات مؤنسات غالبات مباركات ) اهـ. ويروى أن رجلًا دعا على بناته بالموت فقال له النبي ﷺ: ( لا تدع فإن البركة في البنات )، وفيه إبراهيم ابن حبان المدني متهم بالوضع اهـ. ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال: وأما حديث: ( اليمن في التي بكرت بأنثى ) فهو لا يصح.
[ فيض القدير ( ١١/٦ )، كشف الخفا ( ٣٩٦/٢ )، المقاصد ( ص ٦٧٨ )، ابن الجوزي ( ١٨٠/٢ )، اللآلئ ( ١٤٩/٢ )، التنزيه ( ٢٠٢/٢ )، كلهم في النكاح ].

**٩١٠/١٤١** - لم أجده بهذا اللفظ لكن في معناه ما عند البخاري في الجهاد ( ١٠٩٢/٣ )، ( ح ٢٨٣٤ )، وأبي داود في الجنائز ( ٢٠٠/٢ )، ( ح ٣٠٩١ )، كلاهما عن أبي موسى: ( إذا مرض العبد أو سافر كُتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم )، وعند النسائي ( ٢٥٧/٣ )، ( ح ١٧٨٤ )، وأبي داود ( ٤١٩/١ )، ( ح ١٣١٤ )، من حديث عائشة بلفظ: ( ما من امرئ يكون له صلاة بالليل فغلبه عليه النوم إلا كُتب له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه )، ذكره الغزالي في الإحياء، وقال العراقي في تخريجه: فيه رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية: الأسود بن يزيد لكن في طريقه ابن جعفر الرازي، قال النسائي: ليس بالقوي. ورواه النسائي وابن ماجه من حديث أبي الدرداء نحوه بسند صحيح واللَّه أعلم.
[ الإحياء بتخريج العراقي في كتاب الأوراد وإحياء الليل ( ٣٢٧/١ )، اللؤلؤ المرصوع ( ١٨٧/١ )، ( ح ٥٨٣ ) ].

**٩١١/١٤٢** - رواه أحمد في مسنده ( ٢٥٩/٥ )، ( ح ٢٢٢٩٠ )، عن خلف بن الوليد عن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد اللَّه بن زخر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة، ورواه الترمذي في الاستئذان ( ٧٦/٥ )، ( ح ٢٧٣١ )، عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن يحيى بسنده إلى أبي أمامة، قال الترمذي: ليس إسناده بذلك. وقال في موضع آخر: فيه علي بن يزيد ضعيف، وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة عبيد اللَّه بن زخر من حديثه، وقال عن ابن المديني: منكر الحديث، وعن ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا، قلت: له أكثر من شاهد عند العقيلي من حديث أبي أمامة، وفيه عبد الأعلى بن محمد التاجر ضعيف وما عند الطبراني في الكبير ( ٢١١/٨ )، ( ح ٧٨٥٤ )، من حديث أبي هريرة قال ابن حجر: حديث غريب فلا يصلح للاستشهاد واللَّه أعلم.
[ فيض القدير ( ١١/٦ )، ابن الجوزي ( ٣٨٣/٢ )، اللآلئ ( ٣٣٨/٢ )، التنزيه ( ٣٦٠/٢ )، كلهم في المرض والطب، الإحياء في آداب الألفة ( ١٦٧/٢ ) ].

**١٤٣/٩١٢ – ( من سعادة المرء خفة لحيته ).** خبر موضوع.

**١٤٤/٩١٣ – ( من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه خبر موضوع وسبقه الإمام ابن حبان فطعن فيه.

**١٤٥/٩١٤ – ( من آذى ذميًّا فأنا خصمه، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة ).**

موضوع.

**١٤٦/٩١٥ – ( من ابتاع مملوكًا فليحمد الله، وليكن أول ما يطعمه الحلو فإنه أطيب لنفسه ).** حكم عليه أبو الفرج بن الجوزي بأنه حديث موضوع.

---

**١٤٣/٩١٢** – رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه يوسف بن الغرق، قال الأزدي: كذاب، المجمع ( ٢٩٦/٥ )، ( ح ٨٨٣١ )، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٢٤٩/٣ )، ( ت ٧٣٣ )، عنه أيضًا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: فيه المغيرة مجهول، ومسكين يروي الموضوعات عن الأثبات، ويوسف كذاب، وسويد ضعفه يحيى، وقال النخعي: وضاع. وقال الخطيب: يوسف منكر الحديث، قال: ولا يصح لحيته ولا لحييه، قلت: لأنهم قالوا في معناه إنما هو لحييه بتحتيتين فصحفت إلى لحيته، والمعنى على هذا خفتهما لكثرة ذكر الله، وفي الميزان: حديث كذب، ووافقه الحافظ في اللسان، وفي معناه ما ذكر المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال: إذا رأيت رجلًا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيتين كان في عقله شيء، وأورده صاحب المغير في كتابه وحكم بوضعه.

[ فيض القدير ( ١٤/٦ )، المغير ( ص ٩٣ )، كشف الخفا ( ٣٩٥/٢ )، ابن الجوزي ( ١١٤/١ )، اللآلئ ( ١١١/١ )، التنزيه ( ٢٠٢/١ )، كلهم في كتاب المبتدأ ].

**١٤٤/٩١٣** – رواه أبو نعيم في الحلية ( ١٩٧/٨ )، والبيهقي في الشعب ( ٢١٤/٧ )، ( ح ١٠٠٤٧ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٣٣/٣ )، ( ت ٧٢٥ )، والديلمي في الفردوس ( ٧/٤ )، ( ح ٦٠١٤ )، كلهم من حديث زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبيّ رواد عن نافع عن ابن عمر. قال أبو نعيم: تفرد به زافر عن عبد العزيز. وزافر بن سليمان قال الذهبي: قال ابن عدي: أعل حديثه وعبد العزيز بن أبي رواد قال ابن حبان: يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة، وقال ابن الجوزي: حديث موضوع.

[ ابن الجوزي ( ٣٧٦/٢ )، اللآلئ ( ٣٢٩/٢ )، التنزيه ( ٣٥٤/٢ ) ].

**١٤٥/٩١٤** – تقدم بنصه تحت رقم ( ٨٣١ )، فليراجع.

**١٤٦/٩١٥** – رواه ابن النجار في تاريخه عن عائشة، وابن عدي في تاريخه ( ٩٠٤/٢ )، ( ت ٣٨٩ )، عنها أيضًا، والخرائطي في مكارم الأخلاق ( ١١١/١ )، ( ح ٢٥٣ )، عن معاذ مرفوعًا. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: فيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو كذاب.

[ فيض القدير ( ٢٠/٦ )، المغير ( ص ٩٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ٢٠١/٢ )، ابن الجوزي ( ٢٢١/٢ )، اللآلئ ( ٢٠٢/٢ )، التنزيه ( ٢٥٤/٢ )، في الأطعمة ].

**١٤٧/٩١٦ - ( من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: رفعه موضوع من جميع طرقه، قال في اللسان: وقفه على ابن عباس جيد.

**١٤٨/٩١٧ - ( من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده وضحًا فلا يلومن إلا نفسه ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع، والصواب أنَّه ضعيف.

**١٤٩/٩١٨ - ( من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة ).**

قال ابن معين: لا أصل له، وقال ابن الجوزي: موضوع، وتعقبه السيوطي بأن له متابعات في مسند الشهاب، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: هذا حديث ضعيف.

---

**١٤٧/٩١٦** - رواه الطبراني في الكبير ( ٩٣/٣ )، ( ح ٢٧٦٢ )، والخطيب في تاريخه ( ٢٥٢/١٤ )، عن الحسن بن علي، قال الهيثمي: فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف، المجمع ( ٢٦٣/٤ )، ( ح ٦٧٢٩ )، ورواه الطبراني في الكبير ( ١٠٤/١١ )، ( ح ١١١٨٣ )، والأوسط ( ٥٣/٣ )، ( ح ٢٤٥٠ )، عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه مندل بن علي ضعيف، المجمع ( ٢٦٣/٤ )، ( ح ٦٧٢٨ )، وقد وثق، ورواه العقيلي في الضعفاء ( ٦٧/٣ )، ( ت ١٠٣١ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٢٥/٣ )، ( ت ١٠٦٤ )، والبيهقي في سننه ( ١٨٣/٦ )، ( ح ١١٨١٧ )، من حديث ابن عباس، ثم قال العقيلي: لا يصح في هذا المتن حديث، قال في الميزان: وقد علقه البخاري وقال: لا يصح، وقال في اللسان: وله طريق إلى ابن عباس موقوفة وسندها جيد اهـ. قال المناوي: أما المرفوع فحكم ابن الجوزي بوضعه من جميع طرقه وقال السخاوي: قال شيخنا العسقلاني إن الموقوف أصح.

[ فيض القدير ( ٢٦/٦ )، الدرر ( ص ١٤٦ )، المقاصد ( ص ٦٢٩ )، كشف الخفا ( ٣٢٠/٢ )، القاري ( ص ٣٣٣ )، ابن الجوزي في الهدايا ( ٢٨٥/٢ )، اللآلئ ( ٢٥٥/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٨/٢ )، في الأدب والزهد ].

**١٤٨/٩١٧** - رواه الحاكم في المستدرك ( ٤٥٤/٤ )، ( ح ٨٢٥٦ )، والبيهقي في سننه ( ٣٤٠/٩ )، ( ح ١٩٣٢٤ )، وأحمد في مسنده كلهم عن أبي هريرة وقال الحاكم: صحيح، ورده الذهبي في التلخيص بقوله: فيه سليمان بن أرقم متروك، وقال في المهذب: سليمان واهٍ، والمحفوظ مرسل، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وذكره في اللسان عن حديث ابن عمرو وقال: قال ابن حبان: ليس هو من حديث رسول الله ﷺ، وقد تقدم الحديث عن الحجامة في حرف الحاء بأوسع من هذا.

( الوضح هو البرص، وأصله التناقص من كل شيء ).

[ فيض القدير ( ٣٤/٦ )، ابن الجوزي ( ٣٨٧/٢ )، اللآلئ ( ٣٤٠/٢ )، التنزيه ( ٣٥٨/٢ )، كلهم في المرض والطب ].

**١٤٩/٩١٨** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٨٥/١٧ )، ( ح ٧٨٦ )، والأوسط ( ٣٦/٤ )، ( ح ٣٥٤٦ )، والقضاعي في الشهاب ( ٢٨٨/١ )، ( ح ٤٧٢ )، عن عقبة بن عامر، قال الهيثمي: فيه محمد بن معاوية النيسابوري =

**١٥٠/٩١٩ - ( من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار فهي [ لهي ] عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ).**

زعم أبو الفرج بن الجوزي وضعه وليس بصواب لقول الحافظ الزين العراقي: سنده ضعيف فقط.

**١٥١/٩٢٠ - ( من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: حديث موضوع.

---

= ضعفه الجمهور، وقال ابن معين: كذاب، وبقية رجاله ثقات، المجمع ( ٢٧٥/١ )، ( ح ٣٣٦ )، وقال الخطيب: يقال: لا أصل لهذا الحديث، وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران من قوله اهـ. وقال ابن حجر: رواه ابن عدي من وجهين ضعيفين وهو من أحدهما عند الطبراني والدارقطني اهـ. وفي الميزان: محمد بن معاوية كذّبه الدارقطني وابن معين وغيرهما، وقال مسلم والنسائي: متروك، ثم أورد له هذا الخبر، وقال: هذا منكر جدًّا تفرد به ابن معاوية، وقال ابن معين: لا أصل لهذا الحديث، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له متابعات في مسند الشهاب، قلت: منهم سعيد بن كثير بن عفير وهو إمام جليل فقد تابع ابن معاوية في روايته والله أعلم لكن نقل القاري والعجلوني عن الصغاني بأنه موضوع.

[ فيض القدير ( ٦٢/٦ )، كشف الخفا ( ٣١٣/٢ )، القاري ( ص ٣٢٧ )، ابن الجوزي ( ٩١/١ )، اللآلئ ( ٤٧/١ )، التنزيه ( ١٥٣/١ )، كلهم في كتاب الإيمان ].

**١٥٠/٩١٩** - رواه البيهقي في الشعب ( ٣٧٠/٧ )، ( ح ١٠٦١٨ )، عن علي، والعقيلي في الضعفاء، وتمام في فوائده ( ٢٨/١ )، وابن عساكر في تاريخه ( ٣١/١٣ )، وابن صرصري في أماليه، وقال: حديث غريب، وتمامه: ( ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ) رواه ابن الجوزي وحكم بوضعه وقال: لا يصح؛ فيه الحارث الأعور كذاب، وعبد الله بن الوليد الوصابي متروك لكن قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وقد تقدم الكلام عليه تحت رقم ( ٨٧٩ ).

[ فيض القدير ( ٦٣/٦ )، كشف الخفا ( ٣٢٣/٢ )، ابن الجوزي ( ٣٦٠/٢ )، اللآلئ ( ٣٠١/٢ )، التنزيه ( ٣٤١/٢ )، كلهم في المواعظ والوصايا ].

**١٥١/٩٢٠** - رواه الحاكم في الرقاق ( ٣٥٦/٤ )، ( ح ٧٩٠٢ )، عن ابن مسعود، وشنع عليه الذهبي بأن إسحاق بن بشر - أحد رجاله - عدم، وقال: وأحسب أن الخبر موضوع وأورده في الميزان ( ٣٣٧/١ )، ( ت ١١١٠ )، في ترجمة إسحاق هذا من حديثه، وقال: كذّبه ابن المديني والدارقطني وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال لا يصح؛ فيه إسحاق بن بشر البخاري كذاب، ورواه الحاكم ( ٣٥٢/٤ )، ( ح ٧٨٨٩ )، من حديث حذيفة، والطبراني في الأوسط ( ١٥١/١ )، ( ح ٤٧١ )، من حديث أبي ذر بلفظ: ( من لم يهتم بالمسلمين فليس منهم )، قال العراقي: وكلاهما ضعيف، وقال الشوكاني في الفوائد: حديث: ( من أصبح وهمه الدنيا )، رواه الخطيب عن حذيفة مرفوعًا، وفي إسناده إسحاق بن بشر وضاع، وقد أخرجه الحاكم من طريقه واستدركه الذهبي عليه، والله أعلم. =

**١٥٢/٩٢١ - ( من أصبح يومًا [ يوم ] الجمعة صائمًا وعاد مريضًا وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب ).**

حُكْمُ ابن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله بل فيه ضعف.

**١٥٣/٩٢٢ - ( من أصيب بمصيبة في ماله أو جسده فكتمها ولم يشكها إلى الناس كان حقًّا على اللّٰه أن يغفر له ).**

قال الإمام أبو حاتم: خبر موضوع لا أصل له.

**١٥٤/٩٢٣ - ( من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة لقي اللّٰه مكتوب [ مكتوبًا ] بين عينيه: آيس من رحمة اللّٰه ).**

بالغ أبو الفرج بن الجوزي فحكم بوضعه وقال المنذري والحافظ ابن حجر: ضعيف، لكن ابن الجوزي تبع أبا حاتم فإنَّه قال: باطل موضوع.

---

=[ فيض القدير ( ٦/٦٧ )، كشف الخفا ( ٢/٣١٥ )، الترغيب ( ٤/٣١٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ٢/١٨٠ )، ابن الجوزي ( ٢/٣٢٠ )، اللآلئ ( ٢/٢٦٧ )، التنزيه ( ٢/٣٠٢ )، في الأدب، الفوائد المجموعة ( ١/٨٣ )، ( ح ٦٠ ) ].

**١٥٢/٩٢١** - رواه البيهقي في الشعب ( ٣/٣٩٤ )، ( ح ٣٨٦٤ )، بسنده عن أبي هريرة قال البيهقي بعد أن خرجه: ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، قال المناوي: ولم يصب إذا قصاراه أن فيه عبد العزيز ابن عبد اللّٰه الأوسي. أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أبو داود: ضعيف، وفيه ابن لهيعة ضعيف أيضًا، وله شواهد عند الطبراني في الأوسط ( ٣/٢٣ )، ( ح ٢٣٤٨ )، من حديث أبي أمامة ومن حديث أبي سعيد الخدري بزيادة: ( وأعتق رقبة ). وأخرجه أبو يعلى ( ٢/٣١٢ )، ( ح ١٠٤٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٣/١١٣ )، ( ح ٣٠٤٠ ).

[ فيض القدير ( ٦/٦٨ )، ابن الجوزي ( ٢/٣٢ )، اللآلئ ( ٢/٢٦ )، التنزيه ( ٢/١٠٤ )، كلهم في الصلاة ].

**١٥٣/٩٢٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ١١/١٨٤ )، ( ح ١١٤٣٨ )، عن ابن عباس، قال المنذري: لا بأس بإسناده، وقال الهيثمي: فيه بقية وهو ضعيف، المجمع ( ٣/٧٩ )، ( ح ٣٩٥١ )، اهـ. وعده في الميزان ( ٧/٨٠ )، ( ت ٩٢٣٠ )، في ترجمة بقية من جملة ما طعن فيه، وأعاده في ترجمة هشام بن الأزرق، وقال: قال أبو حاتم: هذا موضوع لا أصل له، قلت: وهو معارض بما ثبت عن الرسول ﷺ أنه قال في مرضه: ( وارأساه ).

[ فيض القدير ( ٦/٦٩ )، اللآلئ ( ٢/٣٣٠ ) ].

**١٥٤/٩٢٣** - رواه ابن ماجه في الديات ( ٢/٨٧٤ )، ( ح ٢٦٢٠ )، عن أبي هريرة، قال الذهبي: فيه يزيد ابن أبي زياد الشامي تالف. وقال ابن حجر والمنذري: ضعيف جدًّا وبالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه وتبع فيه أبا حاتم فإنه قال في العلل: باطل موضوع، وفي الميزان: يزيد بن أبي زياد الشامي ضعفه المنذري وتركه النسائي وغيره، وقال البخاري: منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر ثم قال - أعني في الميزان - وقال أحمد: ليس هذا الحديث بصحيح، وقوله ولو بشطر كلمة نحو: ( أق ) جزء من ( أقتل ) وما أشبه ذلك وهو كناية عن المشاركة في=

**١٥٥/٩٢٤ - ( من أغاث ملهوفًا كتب اللَّه له ثلاثًا وسبعين مغفرة؛ واحدة منها فيها صلاح أمره كله، وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه الجلال عبد الرحمن السيوطي في مختصر الموضوعات بأنَّ له شاهدًا.

**١٥٦/٩٢٥ - ( من أفطر يومًا في رمضان في الحضر فَلْيَهْدِّ بدنه، فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صائمًا من ثمر للمساكين ).**

قال في الميزان: باطل. وقال أبو الفرج بن الجوزي: موضوع، وتبعه الجلال السيوطي في مختصر الموضوعات وذكره في الجامع.

**١٥٧/٩٢٦ - ( من أكرم امرءًا مسلمًا فإنما أكرم اللَّه تعالى ).**

قال في الميزان: خبر باطل، وأما الحافظ الزين العراقي فقد اقتصر على ضعفه.

---

=القتل ولو بأدنى شيء فالإنسان بنيان الرب ملعون من هدم بنيانه.

[ فيض القدير ( ٧٢/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٤٩٣/٣ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي ( ٢٩٤/٢ )، اللآلئ ( ١٥٨/٢ )، والتنزيه ( ٢٢٥/٢ )، كلاهما في الأحكام والحدود ].

**١٥٥/٩٢٤** - رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ٣٥٠/٣ )، ( ت ١١٨٤ )، والبيهقي في الشعب ( ١٢٠/٦ )، ( ح ٧٦٧٠ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٢٥٥/٧ )، ( ح ٤٢٦٦ )، وابن عدي في الكامل ( ١٩٤/٣ )، ( ت ٦٩٥ )، وابن حبان في المجروحين ( ١٠٦/١ )، ( ت ٣٦٠ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٧٦/٢ )، ( ت ٥٢٤ )، كلهم بسنده عن أنس، وأخرجه البخاري في ترجمة عباس بن عبد الصمد، وقال: هو منكر الحديث وفي الميزان وهاه ابن حبان وقال: حدّث عن أنس بنسخة أكثرها موضوع ثم ساق منها هذا الخبر، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: فيه زياد بن أبي حسان، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة وتعقبه السيوطي بأن للحديث شاهدًا وهو ما أخرجه ابن عساكر وأبو نعيم في الحلية ( ٤٩/٣ )، عن ثوبان. واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٧٦/٦ )، ابن الجوزي في فعل المعروف ( ٨٨/٢ )، اللآلئ ( ٧٢/٢ )، التنزيه ( ١٣٦/٢ )، كلاهما في الصدقات ].

**١٥٦/٩٢٥** - رواه الدارقطني في سننه ( ١٩١/٢ )، ( ح ٥٤ )، بسنده عن عطاء عن جابر قال الدارقطني: فيه الحارث ومقاتل ضعيفان اهـ. وفي الميزان: هذا حديث باطل يكفي في رده تلف خالد، وشيخه ضعيف، ومقاتل غير ثقة وخالد كذبه الغرياني ووهاه ابن عدي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: مقاتل ضعيف، وتبعه السيوطي وهو في مختصر الموضوعات.

[ فيض القدير ( ٧٨/٦ )، ابن الجوزي ( ١١٠/٢ )، اللآلئ ( ٩٠/٢ )، التنزيه ( ١٤٧/٢ )، في الصيام، الميزان ( ٦٣٦/١ ) ].

**١٥٧/٩٢٦** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢٨١/٨ )، ( ح ٨٦٤٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٥١/٢ )، ( ت ٢٨٧ )، عن جابر بن عبد اللَّه. قال في الميزان في ترجمة يحيى بن مسلم ( ٢٢٠/٧ )، ( ت ٥٢٥٩ )،=

**١٥٨/٩٢٧ - ( من أكرم غريبًا فكأنما أكرم سبعين نبيًا مرسلًا ).**

خبر موضوع لا أصل له.

**١٥٩/٩٢٨ - ( من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي والإمام ابن حبان وأبو بكر الخطيب البغدادي بأنَّه خبر موضوع.

**١٦٠/٩٢٩ - ( من بلغه عن اللَّه فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي.

---

= خبر باطل اهـ. لكن قال الحافظ العراقي: حديث ضعيف وقال تلميذه الهيثمي: فيه بحر بن كثير وهو متروك، المجمع ( ٣٧/٨ )، ( ح ١٢٦٢٧ )، وقال الغماري في المغير: وقد وجدت له طريقًا آخر من حديث أبي بكر مطولًا، أخرجه أبو نعيم في الحلية، وفي تاريخ أصبهان معًا، لكن ذكره أيضًا ابن حبان في الضعفاء ( ٢٨٤/٢ )، ( ت ٩٨١ )، وقال العراقي في تخريج الإحياء: وإسنادهما ضعيف.

[ فيض القدير ( ٨٣/٦ )، المغير ( ص ٩٥ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الأكل ( ١٨/٢ ) ].

**١٥٨/٩٢٧** - ذكره العجلوني في كشف الخفا حين الكلام على حديث: ( من أكرم غريبًا في غربته وجبت له الجنة )، قال: ومن المشهور على الألسنة: ( من أكرم غريبًا فكأنما أكرم سبعين نبيًا مرسلًا ). قلت: ولم أجد من تعرض له غيره فلعله كما قال: موضوع لا أصل له.

[ كشف الخفا ( ٣١٨/٢ )، المقاصد ( ص ٤٧٣ ) ].

**١٥٩/٩٢٨** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٥٣/٦ )، ( ح ٦١٣٨ )، عن سلمان، قال الهيثمي: فيه يحيى ابن يزيد الأهوازي، جهّله الذهبي، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ. المجمع ( ٦١/٥ )، ( ح ٨٠٤٤ )، وفي الميزان ( ٢٢٨/٧ )، ( ت ٩٢٩٩ ): يحيى بن يزيد الأهوازي حديثه في أكل الطين لم يصح، والرجل لا يعرف اهـ. وقال ابن حبان: الحديث باطل وكذا قال الخطيب، وقال ابن الجوزي: موضوع، وقال الرافعي: أخبار النهي عن أكل الطين لا يثبت منها شيء، وقال ابن حجر: جمع ابن منده فيها جزءًا ليس فيه ما يثبت، وعقد لها البيهقي بابًا وقال: لا يصح منها شيء، وقال السيوطي في الدرر تبعًا للزركشي: أحاديثه لا تصح، وقد خرجه أيضًا ابن ماجه بلفظه عن أبي هريرة. وقال صاحب المغير: فيه سهل بن عبد اللَّه وعبد الملك ابن مهران وهما مجهولان فأحدهما وضعه اهـ. وساقه الديلمي مرة مسندًا عن أنس ( ح ١٧٠١ )، وأخرى بلا سند عن جابر ( ٤١٩/١ )، ( ح ١٧٠٢ )، بلفظ: ( أكل الطين يورث النفاق ) وله أيضًا عن علي مرفوعًا: ( أكل الطين وقلم الأظافر وقرض اللحية من الوسواس ).

[ فيض القدير ( ٨٣/٦ )، كشف الخفا ( ١٩٨/١ )، القاري ( ص ١٠٨ )، المغير ( ص ٩٥ )، ابن الجوزي ( ٢٣٠/٢ )، اللآلئ ( ٢١٤/٢ )، التنزيه ( ٢٥٦/٢ )، كلهم في الأطعمة ].

**١٦٠/٩٢٩** - رواه الطبراني في الأوسط ( ٢١٧/٥ )، ( ح ٥١٢٩ )، وعنه أبو يعلى في مسنده ( ١٦٣/٦ )، ( ح ٣٤٤٣ )، وابن عدي في الكامل ( ٥٩/٢ )، ( ت ٢٩٣ )، عن أنس بن مالك، قال الهيثمي: فيه بزيغ أبو الجليل وهو ضعيف، المجمع ( ٣٧٥/١ )، ( ح ٦٦١ )، اهـ. وحكم ابن الجوزي بوضعه بعدما أورده من =

**١٦١/٩٣٠ - ( من تمنى على أمتي الغلاء ليلة واحدة أحبط اللَّه عمله أربعين سنة ).**
قال الجلال السيوطي: خبر موضوع، والعجب منه كيف نقله في الجامع الصغير؟!

**١٦٢/٩٣١ - ( من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر ).**
حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع وقال غيره: واهٍ.

**١٦٣/٩٣٢ - ( من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي ).**
حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع وتعقبه الإمام السبكي.

---

= حديث أنس هذا وأعله ببزيغ، ومن حديث جابر وقال: فيه البياض كذاب وإسماعيل بن يحيى كذاب، وأقره السيوطي، وفي المقاصد عن ابن حجر هذا لا يصح. وفي حديث الديلمي ( ٥٥٩/٣ )، ( ح ٥٧٥٧ )، عن جابر: من بلغه عن اللَّه ﷺ شيء فيه فضيلة فأخذ بها إيمانًا رجاء ثوابه أعطاه اللَّه ذلك وإن لم يكن كذلك. وفي سنده بشر بن عبيد وهو متروك، قال السخاوي: وللحديث شواهد عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، لكن ذكر كل هذه الشواهد ابن عراق في التنزيه وبين أن كلًّا منها لا يخلو طريق إسناده من متهم. واللَّه أعلم.
[ فيض القدير ( ٩٥/٦ )، كشف الخفا ( ٣٢٧/٢ )، المقاصد ( ص ٦٣٥ )، القاري ( ص ٣٣٤ )، ابن الجوزي ( ١٨٨/١ )، اللآلئ ( ١٩٦/١ )، التنزيه ( ٢٦٥/١ )، كلهم في العلم، أسنى المطالب ( ص ٢٦٥ )، ( ح ١٣٦٩ ) ].

**١٦١/٩٣٠** - رواه ابن عساكر في التاريخ ( ٥٧/ ٤ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٨٩/٣ )، ( ت ٧٥٨ )، والخطيب في تاريخه ( ٥٩/٤ )، ( ت ١٦٧٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٥٥٥/٣ )، ( ح ٥٧٤٤ )، كلهم عن ابن عمر، وأورده السيوطي في مختصر الموضوعات ثم قال: مأمون وشيخه كذابان. وأورده ابن الجوزي من حديث الخطيب عن سليمان بن عيسى السجزي عن عبد العزيز بهذا السند ثم قال ابن الجوزي: موضوع، قال مخرجه الخطيب: منكر جدًّا لا أعلم رواه غير سليمان وهو كذاب اهـ. وقيل: من بلاياه هذا الخبر - قلت: ومن بديهيات القول أن الجزاء يكون على قدر العمل؛ فمجرد التمني كيف يكون سببًا في إحباط عمل أربعين سنة؟! فهذا آية واضحة تدل على وَضعه.
[ فيض القدير ( ١٠٨/٦ )، المغير ( ص ٩٦ )، ابن الجوزي ( ١٥٠/٢ )، اللآلئ ( ١٢٢/٢ )، التنزيه ( ١٨٨/٢ ) كلهم في المعاملات ].

**١٦٢/٩٣١** - رواه الترمذي ( ٣٥٦/١ )، ( ح ١٨٨ )، والحاكم ( ٤٠٩/١ )، ( ح ١٠٢٠ )، والبيهقي في الشعب ( ١٣/٥ )، ( ح ٥٥٩٩ )، في الصلاة، من حديث حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال الحاكم: وحنش ثقة، ورده الذهبي في تلخيصه بأنهم ضعفوه، قال في تنقيح التحقيق: لم يتابع الحاكم على توثيقه؛ فقد كذبه أحمد والنسائي والدارقطني، وقال البيهقي: تفرد به حنش وهو ضعيف. وقال ابن حجر: خرجه الترمذي وفيه حنش أبو قيس وهو واهٍ جدًّا وحكم ابن الجوزي بوضعه ونوزع بما هو تعسف للمصنف فإن سلم عدم وضعه فهو واهٍ جدًّا.
[ فيض القدير ( ١١٣/٦ )، ابن الجوزي ( ٢٦/٢ )، اللآلئ ( ٢٢/٢ )، التنزيه ( ١٠٤/٢ )، كلهم في الصلاة ].

**١٦٣/٩٣٢** - رواه الطبراني في الكبير ( ٤٠٦/١٢ )، ( ح ١٣٤٩٧ )، والأوسط ( ٣٥١/٣ )، ( ح ٣٣٧٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٨٢/٢ )، ( ت ٥٠٥ )، كلهم عن ابن عمر، قال الهيثمي: فيه حفص بن أبي داود =

**١٦٤/٩٣٣ - ( من حفظ على أمتي حديثًا واحدًا كان له كأجر أحد وسبعين نبيًّا صديقًا ).** موضوع.

**١٦٥/٩٣٤ - ( من خضب بالسواد سوَّد الله وجهه يوم القيامة ).**

قال أبو حاتم: موضوع، وقال غيره: ضعيف.

**١٦٦/٩٣٥ - ( من ربّى صغيرًا حتى يقول لا إله إلَّا الله لم يحاسبه الله ).**

قال ابن حجر في اللسان: باطل.

**١٦٧/٩٣٦ - ( من زار قبري وجبت له شفاعتي ).**

قال ابن تيمية: موضوع، وقال ابن حجر: لا بل ضعيف غريب.

---

= القارئ وثّقه أحمد، وضعفه جماعة من الأئمة، المجمع ( ٦٦٦/٣ )، ( ح ٥٨٤٣ )، ورواه البيهقي في السنن ( ٢٤٦/٥ )، ( ح ١٠٠٥٤ )، عنه قال البيهقي: تفرد به حفص بن سليمان وهو ضعيف، وقال ابن عدي: حفص هذا هو القارئ ضعفوه جدًّا مع إمامته في القراءة ورمي بالكذب والوضع، ورواه الدارقطني بلفظه عن ابن عمر، وأعله بحفص، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ونازعه السبكي.

[ فيض القدير ( ١١٦/٦ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٢٦٠/٤ )، ( ح ٥٢٥٠ ) ].

**١٦٤/٩٣٣** - قال الحوت البيروتي: له ألفاظ مختلفة، وأحاديث واهية لم يصح منها شيء، وقد تقدم في حديث رقم ( ٨١١، ٨١٢ ).

[ أسنى المطالب ( ص ٢٠٦ )، مصادر الحديثين المذكورين ].

**١٦٥/٩٣٤** - رواه الطبراني في مسند الشاميين ( ٣٧٦/١ )، ( ح ٦٥٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٢٢/٣ )، ( ت ٧١٤ )، وابن شاهين في تاريخ الحديث ( ٤٦٢/١ )، ( ح ٦١٩ )، من رواية الوضين عن جنادة عن أبي الدرداء، قال الزين العراقي في شرح الترمذي: فيه الوضين بن عطاء، وقال ابن حجر في الفتح: سنده لين وقال في الميزان: قال أبو حاتم: هذا حديث موضوع اهـ. وقال المناوي: وذلك لأن فيه جعفر بن محمد بن فضالة وهو الدقاق، قال الذهبي: كذبه الدارقطني ومحمد بن سليمان بن أبي داود، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وجنادة ضعفه أبو زرعة.

[ فيض القدير ( ١٢٤/٦ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٢٧٥/٤ ) ].

**١٦٦/٩٣٥** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٣٠/٥ )، ( ح ٤٨٦٥ )، والصغير ( ٢٣/٢ )، ( ح ٧١١ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٩٨/٣ )، ( ت ٧٦٥ )، كلهم عن أبي عمير عبد الكبير بن محمد عن الشاذكوني عن عيسى عن هشام عن عروة عن عائشة ثم قال مخرجه ابن عدي: لا يصح، وأصل البلاء فيه من أبي عمير، وقال: وقد رواه إبراهيم بن البراء عن الشاذكوني، وإبراهيم حدّث بالأباطيل. قال الهيثمي: فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف اهـ. المجمع ( ٢٩٢/٨ )، ( ح ١٣٥٠٦ )، وقال في الميزان: متنه موضوع، وقال في اللسا: خبر باطل، والشاذكوني هالك.

[ فيض القدير ( ١٣٥/٦ )، ابن الجوزي في فعل المعروف ( ٩٤/٢ )، اللآلئ ( ٧٧/٢ )، التنزيه ( ١٣٨/٢ )، كلاهما في الصدقات، ذخيرة الحفاظ ( ٢٢٨٥/٤ )، ( ح ٥٣١٢ ) ].

**١٦٧/٩٣٦** - سبق هذا الحديث بنصه تحت رقم ( ٨٠٢ )، فليراجع.

**١٦٨/٩٣٧ - ( من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ عنده يس غُفر له ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: خبر موضوع، وتعقبه الجلال السيوطي بأن له شاهدًا لكن قد قيل: إنَّ الشواهد لا أثر لها في الموضوع بل في الحديث الضعيف.

**١٦٩/٩٣٨ - ( من سرَّه أن يحب اللَّه ورسوله فليقرأ في المصحف ).**

قال بعضهم: موضوع، وقال بعضهم: واهٍ.

**١٧٠/٩٣٩ - ( من سمّى المدينة يثرب فليستغفر اللَّه هي طابة هي طابة ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه ورده ابن حجر.

---

١٦٨/٩٣٧ - رواه ابن عدي في الكامل ( ١٥١/٥ )، ( ت ١٣١٦ )، عن محمد بن الضحاك عن يزيد ابن خالد الأصبهاني عن عمرو بن زياد عن يحيى بن سليم الطائفي عن هشام عن أبيه عن عائشة عن أبيها أبي بكر الصديق. قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وعمرو متهم بالوضع اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بعمرو وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا وهو عند الطبراني في الأوسط ( ١٧٥/٦ )، ( ح ٦١١٤ )، والصغير ( ١٦٠/٢ )، ( ح ٩٥٥ )، وعند الحكيم الترمذي ( ١٢٦/١ )، كلاهما عن أبي هريرة ولفظه: ( من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غُفر له وكتب بارًا )، وهو ضعيف أيضًا، وذلك لأن فيه عبد الكريم ابن أمية وهو ضعيف. لكنه كما قال المصنف: الحديث الضعيف يقويه الشاهد أما الموضوع فلا واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ١٤١/٦ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ٢١٥/٤ )، ابن الجوزي ( ٤١٣/٢ )، اللآلئ ( ٣٦٥/٢ )، التنزيه ( ٣٧٣/٢ )، كلهم في كتاب الموت ].

١٦٩/٩٣٨ - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٠٩/٧ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٠١/٢ )، ( ح ١٥٣٣ )، عن ابن مسعود، قال البيهقي عقبه: هكذا يروى هذا الإسناد مرفوعًا وهو منكر، تفرد به أبو سهل الحسن بن مالك عن شعبة اهـ. وفيه الحر بن مالك العنبري قال في الميزان أتى بخبر باطل ثم ساق هذا الخبر، وقال: إنما اتخذت المصاحف بعد النبي ﷺ، قال في اللسان: وهذا التعليل ضعيف ففي الصحيحين نهى أن يسافر إلى أرض العدو بالقرآن، وما المانع أن يكون اللَّه ﷻ أطلع نبيه ﷺ على أن صحبه يتخذون المصاحف لكن الحر مجهول. واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ١٥٠/٦ )، المغير ( ص ٩٦ ) ].

١٧٠/٩٣٩ - رواه أحمد في مسنده ( ٢٨٥/٤ )، ( ح ١٨٥٤٢ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٧٦/٧ )، ( ت ٢١٦٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٥٥٤/٣ )، ( ح ٥٧٣٥ )، كلهم عن البراء بن عازب، وعنه أيضًا أبو يعلى ( ٢٤٧/٣ )، ( ح ٦٨٨ )، قال الهيثمي: رجاله ثقات، المجمع ( ٦٤٥/٣ )، ( ح ٥٧٨٤ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: لا يصح؛ فيه يزيد بن أبي زياد متروك، وتفرد به عنه صالح بن عمر، ورواه ابن حجر في القول المسدد وعقبه بقوله: يزيد ضعيف ولا يلزم من حديثه أن يكون موضوعًا، ويشهد له حديث البخاري عن أبي هريرة وفيه يقولون يثرب وهي المدينة، وأصل التثريب: الفساد، وقيل هو التوبيخ والمؤاخذة بالذنب ومنه قوله تعالى: ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ [ يوسف: ٩٢ ]... الآية..

[ فيض القدير ( ١٥٦/٦ )، ابن الجوزي ( ١٣١/٢ )، اللآلئ ( ١١٠/٢ )، التنزيه ( ١٧٤/٢ )، كلهم في =

**١٧١/٩٤٠ - ( من صلَّى عند قبري سمعته، ومن صلَّى عليَّ غائبًا أبلغته ).**

قال الإمام ابن دحية وأبو الفرج بن الجوزي: خبر موضوع.

**١٧٢/٩٤١ - ( من طلب البدعة ألزمناه بدعته ).** جزم ابن حزم بأنَّه خبر موضوع.

**١٧٣/٩٤٢ - ( من عزّى مصابًا فله مثل أجره ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، ورُدَّ عليه بتعدد طرقه.

---

= كتاب الحج، ذخيرة الحفاظ ( ٢٣٥٨/٤ )، ( ح ٥٤٧٠ ) ].

**١٧١/٩٤٠** - رواه البيهقي في الشعب ( ٢١٥/٢ )، ( ح ١٥٨٣ )، وابن عدي في الكامل ( ١٣٦/٤ )، ( ت ١٦٩٦ )، والخطيب في تاريخه ( ٢٩٢/٣ )، ( ت ١٣٧٧ )، كلهم عن أبي هريرة، قال ابن حجر في الفتح: سنده جيد، وقال المناوي: وهو غير جيد وذلك لأن البيهقي رواه من حديث محمد بن مروان السدي الصغير. وقال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث، وقال ابن أمية: موضوع تفرد به محمد بن مروان السدي، قال: وكان كذابًا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله به وفي الميزان: ابن مروان السدي تركوه واتهم بالكذب ثم أورد له هذا الخبر.

[ فيض القدير ( ١٧٠/٦ )، ابن الجوزي في الفضائل ( ٢٢٤/١ )، اللآلئ ( ٢٥٨/١ ) في المناقب، التنزيه في الفضائل ( ٣٣٥/١ ) ].

**١٧٢/٩٤١** - رواه البيهقي في سننه ( ٣٢٧/٧ )، ( ح ١٤٧٠٩ )، عن معاذ بن جبل، قال في المطامح: سنده ضعيف ورواه الدارقطني في سننه ( ٢٠/٤ )، ( ح ٥٤ )، من هذا الوجه ثم قال: فيه إسماعيل بن أبي أمية البصري متروك الحديث، وقال ابن الجوزي: لا يصح، وأورده في لسان الميزان، وقال: قال ابن حزم: حديث موضوع، وإسماعيل ساقط يعني إسماعيل بن أبي عباد البصري أحد رجاله، وقد جاء الخبر برواية: ( من طلق للبدعة ). وفي أخرى: ( من طلق في البدعة ). ومنها علم أنه مخصوص بالطلاق البدعي والله أعلم.

[ فيض القدير ( ١٧٦/٦ ) ].

**١٧٣/٩٤٢** - رواه الترمذي في الجنائز ( ٣٨٥/٣ )، ( ح ١٠٧٣ )، وكذا ابن ماجه ( ٥١١/١ )، ( ح ١٦٠٢ )، والبيهقي في الشعب ( ١٣/٧ )، ( ح ٩٢٨٣ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٩/٥ )، والقضاعي في الشهاب ( ٢٣٩/١ )، ( ح ٣٧٨ )، وابن عدي في الكامل ( ١٩٣/٥ )، ( ت ١٣٤٨ )، وابن حبان في المجروحين ( ٢٥٤/١ )، ( ت ٢٤٧ )، كلهم عن ابن مسعود. قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم، ويقال: أكثر ما ابتلي به على هذا الحديث نقموه عليه، وقال في الأذكار: إسناده ضعيف وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال الخطيب: رواه جمع عن أبي عاصم وليس شيء منها ثابتًا، وقال الذهبي: حماد بن الوليد واهٍ. وله طرق لا تصح، وقال ابن حجر: كل التابعين لعلي أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعليق بها إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال ولم أقف على سندها اهـ. وقال الزركشي في تخريج الرافعي بعدما ساق للحديث عدة طرق: هذا كله يرد على ابن الجوزي حيث ذكر الحديث في الموضوعات، وقال العلائي: له طرق لا طعن فيها وليس واهيًا فضلًا عن كونه موضوعًا. ونقل ابن عراق عن الحافظ العلائي في النقد الصحيح أن الخطيب ذكر أن هذا الحديث رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع بن الجراح عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة، وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان =

**١٧٤/٩٤٣ - ( من عشق فكتم وعَفَّ ومات مات شهيدًا ).**

حكم ابن القيم بوضعه وانتصر له الإمام الزركشي بتقويته بتعدد طرقه.

**١٧٥/٩٤٤ - ( من عيَّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي.

---

=في الثقات ولم يتكلم فيه أحد، وقيس بن الربيع صدوق تكلموا فيه وحديثه يصلح متابعًا لرواية علي بن عاصم، والذي يظهر أن الحديث يقارب درجة الحسن ولا ينتهي إليه بل فيه ضعف محتمل والله أعلم، ومن شواهده حديث ابن عمرو بن حزم: ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة، أخرجه ابن ماجه، وحسنه النووي، وقال البيهقي في الشعب: هو أصح شيء في الباب، قال النووي: التعزية: التصبير وذكر ما يسلي صاحب الميت ويخفف حزنه ويهون مصيبته؛ وذلك لأن التعزية تفعلة من العزاء وهو الصبر، وأحسن ما ورد في التعزية ما جاء في الصحيحين عن رسول الله ﷺ: ( إن لله ما أخذ وله ما أعطى )، والله أعلم.

[ فيض القدير ( ١٧٩/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٦٤٨/٤ )، كشف الخفا ( ٣٦٢/٢ )، جامع الترمذي في الجنائز، ابن الجوزي ( ٣٩٨/٢ )، اللآلئ ( ٣٥٢/٢ )، التنزيه ( ٣٦٧/٢ )، كلهم في الموت والقبور ].

**١٧٤/٩٤٣** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٢٩٧/١١ )، ( ت ٦٠٧٩ )، في ترجمة عطية بن الفضل عن عائشة، وفيه أحمد بن مسروق، أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: لينه الدارقطني، وسويد بن سعيد فإن كان هو الدقاق فقد قال علي بن عاصم: منكر الحديث، وإن كان الذي خرج له مسلم فقد أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال أحمد: متروك، وأبو حاتم: صدوق، وفيه أيضًا أبو يحيى القتات، ورواه الخطيب في ترجمة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعًا، ورواه الديلمي بلا إسناد عن أبي سعيد بلفظ: ( العشق من غير ريبة كفارة للذنوب ). وقد كتب الإمام ابن القيم فصلًا وافيًا في توهين هذا الحديث في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد أثبت فيه بطلانه سندًا ومتنًا قال ما ملخصه: لا يصح هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ولا يجوز أن يكون من كلامه فإن الشهادة درجة عالية عند الله مقرونة بدرجة الصديقية، ولها أعمال وأحوال هي شرط في حصولها، وهي نوعان عامة وخاصة فالخاصة الشهادة في سبيل الله، والعامة خمس مذكورة في الصحيح. ليس العشق واحدًا منها.... ولا يحفظ عن رسول الله ﷺ لفظ العشق في حديث صحيح البتة، وقال ابن عدي في كامله: هذا الحديث مما أنكر على سويد، وكذلك قال البيهقي وابن طاهر في الزخيرة، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور بعد إيراده: أنا أتعجب من هذا الحديث فإنه لم يحدث به عن غير سويد وهو ثقة. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بسويد بن سعيد، وتعقبوه بأن سويدًا من رجال مسلم وبأنه تابعه المنجنيقي، ومن طريقه أخرجه الدارقطني، وكان يقال إن يحيى بن معين أنكر سويدًا عليه لما ذكر له هذا الحديث، وقال: لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدًا، وقال السيوطي في الدرر تبعًا للزركشي: له طرق من حديث ابن عباس. وقال في المقاصد: لكن سويدًا لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعًا بسند صحيح، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج، وقد رواه بعضهم عن ابن عباس موقوفًا ولا يصح أيضًا والله أعلم.

[المقاصد ( ص ٦٥٧ )، فيض القدير ( ١٧٩/٦ )، ابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٧٧١/٢ )، التنزيه ( ٣٦٤/٢ )، كلاهما في الموت والقبور، زاد المعاد ( ١٥٤/٣ )، القاري ( ص ٣٥٢ )، كشف الخفا ( ٣٦٣/٢ )، الدرر ( ص ١٥٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في كسر الشهوتين ( ٥٨/٣ ) ].

**١٧٥/٩٤٤** - رواه الترمذي في الزهد ( ٦٦١/٤ )، ( ح ٢٥٠٥ )، والطبراني في الأوسط ( ١٩١/٧ )، =

**١٧٦/٩٤٥ - ( من غسَّل ميتًا فستره ستره اللَّه من الذنوب، ومن كفّنه كساه اللَّه من السندس ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنّه موضوع، ولم يصب؛ قال الحفاظ: قصارى أمره الضعف.

**١٧٧/٩٤٦ - ( من قاد أعمى [ أربعين ] خطوة وجبت له الجنة ).**

قيل: خبر موضوع، وقيل لا بل ضعيف.

---

= ( ح ٧٢٤٤ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٩٣/٥ )، ( ح ٦٦٩٧ )، وابن عدي في الكامل ( ١٧٢/٦ )، ( ١٦٥٦ ) وابن حبان في المجروحين ( ٢٧٧/٢ )، ( ت ٩٦٨ )، كلهم من حديث محمد بن الحسن عن أبي يزيد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، وقال الترمذي: حسن غريب وليس إسناده بمتصل اهـ. وقال البغوي: هو منقطع لأن خالد بن معدان لم يدرك معاذًا. ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد قال أبو داود وغيره: كذاب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بمحمد بن الحسن، وتعقبه السيوطي بأن له شاهدًا وهو قول الحسن كانوا يقولون: من رمى أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يبتليه اللَّه به، أخرجه ابن أبي الدنيا اهـ. لذا فسّره ابن منيع بقوله: أي من ذنب قد تاب منه، وقد جاء عن ابن مسعود: لو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلبًا، وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات لعمرو بن شرحبيل بلفظ: لو رأيت رجلًا يرضع عنزًا فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ما صنع. وللبيهقي عن يحيى بن جابر قال: ما عاب رجل قط رجلًا بعيب إلا ابتلاه اللَّه بذلك العيب. وعن النخعي قال: إني لأرى الشيء فأكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أُبتلي بمثله، ومن كلام بعضهم: لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه اللَّه ويبتليك، وقد ذكر الشوكاني حديث الترجمة في الفوائد، وقال: في إسناده كذاب، وأراد به محمد بن الحسن.

[ فيض القدير ( ١٨٣/٦ )، الترغيب ( ٥١٦/٣ )، كشف الخفا ( ٣٦٥/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في آفات اللسان ( ٩٣/٣ )، ابن الجوزي ( ٢٧٦/٢ )، اللآلئ ( ٢٤٨/٢ )، التنزيه ( ٢٩٥/٢ )، في الأدب والزهد ].

**١٧٦/٩٤٥** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٨١/٨ )، ( ح ٨٠٧٧ )، عن أبي أمامة، وضعفه المنذري وقال الهيثمي: فيه أبو عبد اللَّه الشامي لم أجد من ترجمه اهـ. أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني عن أبي هريرة، وأعله بيوسف بن عطية، وقال المناوي: ولم يصب فقد رواه الحاكم في المستدرك ( ٥٠٥/١ )، ( ح ١٣٠٧ )، والبيهقي في المعرفة ( ١٣٠/٣ )، ( ح ٢٠٧٣ )، بزيادة ولفظه: ( من غسّل ميتًا فكتم عليه غُفر له أربعون كبيرة، ومن كفّنه كساه اللَّه من السندس والإستبرق، ومن حفر له قبرًا فكأنما أسكنه مسكنًا حتى يبعث )، قال الحاكم عقب روايته: صحيح على شرط مسلم، واللَّه أعلم.

[ الترغيب ( ٦٣٢/٤ )، فيض القدير ( ١٨٥/٦ )، ابن الجوزي ( ١١/٢ )، اللآلئ ( ٨/٢ )، التنزيه ( ٦٨/٢ )، كلهم في الطهارة ].

**١٧٧/٩٤٦** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٤٦٦/٩ )، ( ح ٥٦١٣ )، والطبراني في الكبير ( ٣٥٣/١٢ )، ( ح ١٣٣٢٢ )، عن ابن عمر، قال الهيثمي: وفيه عندهما علي بن عروة وهو كذاب، المجمع ( ٣٣٤/٣ )، ( ح ٤٧٦٤ )، ورواه ابن عدي في الكامل ( ١٠٤/٢ )، ( ت ٣٢٠ )، بعدة أسانيد فيها عدة ضعفاء عن ابن عمر، وأبو نعيم في الحلية ( ١٥٨/٣ )، والبيهقي في الشعب ( ١٠٨/٦ )، ( ح ٧٦٢٥ )، من طريق =

**١٧٨/٩٤٧ - ( من قبَّل بين عيني أمه كان له سترًا من النار ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع.

**١٧٩/٩٤٨ - ( من قذف ذميًا جُلِدَ يوم القيامة بسياط من نار ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي.

**١٨٠/٩٤٩ - ( من قرأ آية الكرسي بعد كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلَّا أن يموت ).**

حُكْمُ أبي الفرج بن الجوزي بوضعه ليس بصواب؛ فقد قالوا إنَّ له طرقًا متعددة ترقيه إلى الحسن.

---

= ابن عدي: قال البيهقي: إسناده ضعيف، وقال ابن الجوزي: له عدة طرق فيها كذابون فهو موضوع، ورواه ابن عدي عن ابن عباس قال ابن عدي: عبد اللّٰه بن أبان أحد رواته - حدّث عن الثقات بالمناكير وهو مجهول. ورواه البيهقي في الشعب عن أنس من طريقين في أحدهما المعلى بن هلال، وفي الآخر أبو داود النخعي وبقية بن أسلم الثلاثة كذابون، وتابع أبا داود يوسف بن عطية وهو ضعيف، وتعقبه السيوطي بما يفيد أن الحديث ضعيف لا موضوع، وتقدم في حديث رقم ( ٨٢٠ )، بلفظ: ( من قاد أعمى أربعين خطوة غفر اللّٰه له ما تقدم من ذنبه ).. وهو شديد الضعف.

[ فيض القدير ( ١٨٨/٦ )، ابن الجوزي في كتاب فعل المعروف ( ٩٠/٢ )، اللآلئ ( ٧٦/٢ )، التنزيه ( ١٣٨/٢ )، كلاهما في الصدقات ].

**١٧٨/٩٤٧** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٣٩٣/٢ )، ( ت ٥١٥ )، والبيهقي في الشعب ( ١٨٧/٦ )، ( ح ٧٨٦١ )، كلاهما عن ابن عباس، قال ابن عدي: منكر إسنادًا ومتنًا، وأبو مقاتل - أحد رجاله - لا تعتمد روايته، وقال البيهقي: إسناده غير قوي، وقال ابن الجوزي: موضوع؛ فيه أبو مقاتل السمرقندي لا تحل الرواية عنه اهـ. وفي الميزان: حفص بن سليم ( أبو مقاتل السمرقندي ) وهّاه ابن قتيبة شديدًا، وكذّبه ابن مهدي، وقال السليماني: يضع الحديث ثم ساق له هذا الخبر، وقال في اللسان عن الحاكم: والنقاش حدّث بأباطيل موضوعة ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه.

[ فيض القدير ( ١٩٢/٦ )، المغير ( ص ٩٧ )، ابن الجوزي في كتاب البر ( ٢٧٩/٢ )، اللآلئ ( ٢٥٠/٢ )، التنزيه ( ٢٩٦/٢ )، كلاهما في الأدب والزهد ].

**١٧٩/٩٤٨** - رواه الطبراني في الكبير ( ٥٧/٢٢ )، ( ح ١٣٥ )، وكذا ابن عدي في الكامل ( ١٦٨/٦ )، ( ت ١٦٥٣ )، عن واثلة بن الأسقع، قال الهيثمي: فيه محمد بن محصن العكاشي متروك اهـ. المجمع ( ٤٣٥/٦ )، ( ح ١٠٦٨٨ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله به وقال: كذاب، وتبعه السيوطي في اللآلئ فسكت عليه لكنه في الجامع الصغير رمز له بالحسن. وقد ورد في الجامع بلفظ ( حد )، بدل ( جلد )، قلت: ويعارضه أنه لا حد في قذف الذمي لكن يعزّر فقط واللّٰه أعلم.

[ ابن الجوزي ( ٣١٨/٢ )، اللآلئ ( ١٦٩/٢ )، التنزيه ( ٢٢١/٢ )، كلهم في الحدود، فيض القدير ( ١٩٦/٦ ) ].

**١٨٠/٩٤٩** - رواه النسائي في الكبرى ( ٣٠/٦ )، ( ح ٩٩٢٨ )، وابن حبان، والطبراني في الكبير ( ١١٤/٨ )، =

**١٨١/٩٥٠ - ( من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورًا له ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، ورده الجلال السيوطي بوروده من عدة طرق بعضها على شرط الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

**١٨٢/٩٥١ - ( من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بأنَّه موضوع، وقال غيره: غريب.

---

= ( ح ٧٥٣٢ )، والأوسط ( ٩٢/٨ )، ( ح ٨٠٦٨ )، عن أبي أمامة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: تفرد به محمد بن حميد ورده بأنه احتج به أجلُّ من روى به في الصحيح وهو البخاري، ووثقه أشد الناس مقالة في الرجال وهو ابن معين. قال ابن القيم: وروي من عدة طرق كلها ضعيفة لكنها إذا انضم بعضها لبعض مع تباين طرقها واختلاف مخرجها دل على أن له أصلًا، وليس بموضوع. وقال ابن حجر في تخريج المشكاة: غفل ابن الجوزي في زعمه وضعه وهو من أسمج ما وقع له، وقال ابن عراق: رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درياس ما نصه: حديث أبي أمامة هذا أخرجه النسائي ولم يعلله، وذلك يقتضي صحته، وأخرجه الحاكم أيضًا وصححه، وقال الحافظ الدمياطي: له طرق كثيرة إذا انضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة، لكن تعقب في الدرر بما يفيد أن كل هذه الطرق لا تخلو من ساقط، ونقل الذهبي في تاريخه عن السيف بن أبي المجد الحافظ قال ضعف ابن الجوزي كتاب الموضوعات في ذكره أحاديث مخالفة للعقل والنقل ومما لم يصب في إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام بعضهم في أحد رواتها كفلان ضعيف أو لين أو غير قوي وليس بذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا يعارض الكتاب والسنة، ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام رجل في رواته وهذا عدوان ومجازفة، فمن ذلك هذا الحديث اهـ. ونقل المناوي من شرح البخاري للقسطلاني في كتاب الصوم من أنه يروى أن من أدمن قراءة آية الكرسي عقب كل صلاة فإنه لا يتولى قبض روحه إلَّا اللَّه، واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ١٩٧/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٧٧٤/٢ )، ابن الجوزي في فضائل السور ( ١٧٧/١ )، اللآلئ ( ٢١٠/١ )، التنزيه ( ٢٨٦/١ )، كلاهما في فضائل القرآن ].

**١٨١/٩٥٠** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ١٣٠/٤ )، عن ابن مسعود، وأورده ابن الجوزي بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وحكم بوضعه، وأعله بمحمد بن زكريا الغلابي، ورد السيوطي بوروده من عدة طرق بعضها على شرط الصحيح، أخرجه الترمذي ( ١٦٢/٥ )، ( ح ٢٨٨٧ )، والبيهقي في الشعب ( ٤٧٨/٢ )، من عدة طرق، قال ابن عراق: وأخرجه ابن حبان في صحيحه ( ٣١٢/٦ )، ( ح ٢٥٧٤ )، من حديث جندب البجلي مرفوعًا: ( من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه اللَّه غفر له )، اهـ.

وذكره المنذري في ترغيبه وجاء في حاشيته: قال ابن كثير: إسناده جيد واللَّه أعلم.

[ الترغيب والترهيب ( ١٨٦/١ )، ( ٧٦٣/٢ )، فيض القدير ( ١٩٩/٦ )، ابن الجوزي في فضائل السور ( ١٧٩/١ )، اللآلئ ( ٢١٤/١ )، التنزيه ( ٢٩٠/١ )، كلاهما في فضائل القرآن ].

**١٨٢/٩٥١** - رواه الترمذي في فضائل القرآن ( ١٦٣/٥ )، ( ح ٢٨٨٨ )، عن سفيان بن وكيع عن زيد ابن الحباب عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال الترمذي: غريب، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: فيه عمر بن راشد، وتُعقب ابن الجوزي بقول الذهبي في الميزان: عمر ابن راشد غير عمر بن أبي خثعم ذاك عمر بن عبد اللَّه وهو صاحب حديث سورة الدخان وعمر هذا ضعيف، =

**١٨٣/٩٥٢ – ( من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مائتي مرة غُفر له ذنوب مائتي سنة ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه ونوزع.

**١٨٤/٩٥٣ – ( من قرأ في يوم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مائتي مرة كتب اللَّه له ألفًا وخمسمائة حسنة إلَّا أن يكون عليه دَين ).**

حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وهو مجازفة، والحق كما قال الإمام المديني: إنَّ طرقه ضعيفة.

---

= وقال: غيره: هو منكر الحديث، واتضح منه أنه غير عمر بن راشد، وبذا لا يكون حديثه موضوعًا.
[ فيض القدير ( ٦/٢٠٠ )، الترغيب والترهيب ( ١/٢٠٠ )، الترغيب والترهيب ( ١/٨٦٥ )، ( ٢/٧٦٢ )، اللآلئ ( ١/٢١٥ )، التنزيه فيه أيضًا ( ١/٢٩٠ )، ابن الجوزي في فضائل السور ( ١/١٨٠ )، الإحياء ( ١/٣٠٩ ) ].

**١٨٣/٩٥٢** – رواه البيهقي في الشعب ( ٢/٥٠٦ )، ( ح ٢٥٤٢ )، عن أنس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الأزدي، أورده الذهبي وغيره في الضعفاء ورماه بالكذب، وفيه محمد بن أيوب الرازي، قال الذهبي: قال أبو حاتم: كذاب، وصالح المري قال النسائي وغيره: متروك، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه. ونوزع بأن ابن الجوزي ناقض نفسه فذكر هذا الحديث في الواهيات. وأورده الغماري في المغير وقال: فيه الحسن ابن جعفر، قال الذهبي: إنه من بلاياه يعني من وضعه. لكن من فوائد قراءتها ما رواه الشيخان عن عائشة أن رسول اللَّه ﷺ بعث رجلًا على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فلما رجعوا ذُكر ذلك للمصطفى ﷺ فقال: ( اسألوه لأي شيء يصنع ذلك؟ ) فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال: ( أخبروه أن اللَّه يحبه ).
[ فيض القدير ( ٦/٢٠٣ )، المغير ( ص ٩٧ )، اللآلئ ( ١/٢١٨ )، التنزيه ( ٢/٩٧ )، كلاهما في فضائل القرآن ].

**١٨٤/٩٥٣** – رواه ابن عدي في الكامل ( ٢/٤٣٩ )، ( ت ٥٥١ )، والبيهقي في الشعب ( ٢/٥٠٨ )، ( ح ٢٥٤٧ )، عن أنس، وخرجه ابن عدي في ترجمة حاتم بن ميمون، قال ابن حبان فيه: لا يجوز الاحتجاج به، وقد خرجه الترمذي في فضائل القرآن ( ٥/١٦٨ )، ( ح ٢٨٩٨ )، من حديث أنس هذا. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بحاتم هذا، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي: قال الدارقطني: أصح شيء في فضائل سور القرآن ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وأصح شيء في فضل الصلاة صلاة التسبيح وقال العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت، وقال ابن العربي: ليس فيها حديث صحيح ولا حسن، وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات، وصنف الإمام المديني جزءًا في تصحيحه فتنافيا. قال المناوي: والحق أن طرقه كلها ضعيفة اهـ. وبذا يتبين أن الحكم بالضعف ليس من كلام المديني بل إن المديني صححه، والتضعيف من قول المناوي في شرحه على الجامع واللَّه أعلم. وقال ابن عراق: وقد ناقض ابن الجوزي نفسه فذكر الحديث في الواهيات.
[ فيض القدير ( ٦/٢٠٣ )، ابن الجوزي في المعاملات ( ١/١٨١ )، وفي فضائل السور ( ٢/١٥٣ )، اللآلئ ( ١/٢١٦ )، التنزيه ( ١/٢٩١ )، كلهم في فضائل القرآن ].

**١٨٥/٩٥٤ - ( من قرض بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح ).**

حُكْمُ ابن الجوزي عليه بالوضع ممنوع كما قال الحافظ ابن حجر، بل في سنده ضعف.

**١٨٦/٩٥٥ - ( من قضى لأخيه حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره ).**

بالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه، واقتصر الزين العراقي على أنَّه ضعيف.

**١٨٧/٩٥٦ - ( من قعد على فراش مَغيبة قيض الله له ثعبانًا يوم القيامة ).**

قال في الميزان ناقلًا عن أبي حاتم: حديث باطل، والصواب أنَّ فيه ضعفًا.

---

**١٨٥/٩٥٤** - رواه أحمد في مسنده ( ١٢٥/٤ )، ( ح ١٧١٧٤ )، والطبراني في الكبير ( ٢٧٨/٧ )، ( ح ٧١٣٣ )، والبيهقي في الشعب ( ٢٧٦/٤ )، ( ح ٥٠٨٩ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٣٣٩/٣ )، ( ت ١٣٦٥ )، كلهم من حديث قزعة بن سويد عن عاصم بن مخلد بن أبي الأشعث الصغاني عن شداد ابن أوس، قال البيهقي: قزعة بن سويد وثقه ابن معين وضعفه الجمهور وبقية رجاله وثقوا، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد: ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج ما يقضي بالوضع، قلت: والمراد بهذا الحديث مع ضعفه من قرض الشعر الذي فيه هجو أو إفراط في مدح أو كذب محض أو تغزل بنحو أمرد أو أجنبية أو الخمر أو نحو ذلك بخلاف ما كان في مدح الإسلام وأهله والزهد ومكارم الأخلاق، قال تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ.. ﴾ [ الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٧ ] الآيات.

[ فيض القدير ( ٢٠٤/٦ )، ابن الجوزي ( ١٩٠/١ )، اللآلئ ( ١٩٩/١ )، التنزيه ( ٢٦٦/١ )، كلهم في كتاب العلم ].

**١٨٦/٩٥٥** - رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ٤٣/٨ )، ( ت ٢٠٨٩ )، والطبراني في مكارم الأخلاق ( ٣٨/١ )، ( ح ٤٤ )، وإسحاق بن راهويه في مسنده ( ٣٧٨/١ )، ( ح ٣٩٩ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٥٥/١٠ )، وكذا الخطيب في تاريخه ( ١٣١/٥ )، ( ت ٢٥٥٨ )، عن إبراهيم بن شاذان عن عيسى ابن يعقوب عن جابر الزجاج عن دينار مولى أنس عن أنس بن مالك، قال الحافظ العراقي: ضعيف، وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع وتبعه الغماري في المغير.

[ فيض القدير ( ٢٠٥/٦ )، العلل المتناهية ( ٥١١/٢ )، ( ح ٨٤٤ )، المغير ( ص ٩٧ )، الإحياء ( ١٧٨/٢ ) ].

**١٨٧/٩٥٦** - رواه أحمد في مسنده ( ٣٠٠/٥ )، ( ح ٢٢٦١٠ )، والطبراني في الكبير ( ٢٤٠/٣ )، ( ح ٣٢٧٨ )، والأوسط ( ٢٩٩/٣ )، ( ح ٣٢١٣ )، كلهم عن أبي قتادة، وقال الهيثمي والمنذري: فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، المجمع ( ٣٩٤/٦ )، ( ح ١٠٥٥٨ )، ورمز السيوطي في الجامع الصغير للحديث بالحسن، لكن في الميزان ( ١٤٢/٧ )، ( ت ٥١٨٠ )، عن أبي حاتم: هذا حديث باطل، وفي رواية للطبراني في الأوسط والكبير عن عبد الله بن عمر مرفوعًا قال: ( مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه - أي يلدغه - أسود من أساود يوم القيامة ) ورواته ثقات، والأساود هي الحيات واحدها أسود.

المغيبة - بفتح الميم وكسر الغين وسكونها أيضًا مع كسر الياء - هي التي غاب عنها زوجها. =

**١٨٨/٩٥٧ - ( من كفَّن ميتًا كان له بكل شعرة منه حسنة ).**

قال في الميزان: الظاهر أنَّه موضوع.

**١٨٩/٩٥٨ - ( من لعق من العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء ).**

حُكْمُ أبي الفرج بن الجوزي عليه بالوضع ليس في محله لقول الجلال السيوطي بأنَّ له شاهدًا عند أبي الشيخ في الثواب، وهو ( من شرب العسل ثلاثة أيام في كل شهر على الريق عوفي الداء الأكبر؛ الفالج والجذام والبرص ). انتهى.

**١٩٠/٩٥٩ - ( من نام بعد العصر فاحتبس [ فاختلس ] عقله فلا يلومن إلَّا نفسه ).**

قال ابن الجوزي: موضوع.

---

= [ الترغيب والترهيب ( ٤٧١/٣ )، فيض القدير ( ٢٠٦/٦ ) ].

**١٨٨/٩٥٧** - رواه الخطيب في تاريخه ( ٤٣/٤ )، ( ت ١٦٤٩ )، والذهبي في الميزان ( ٤٠٣/٧ )، ( ت ١٠٤٤٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٥٢٦/٣ )، ( ح ٥٦٤١ )، كلهم عن ابن عمر، قال ابن الجوزي: تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان، وتفرد به الصلت بن الحجاج، قال يحيى بن معين: خالد ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين، وقال ابن عدي: عامة أحاديث الصلت منكرة، وفي الميزان: الظاهر أن هذا حديث موضوع. [ فيض القدير ( ٣١٧/٦ )، العلل المتناهية ( ٣٧٨/١ )، ( ح ٦٣١ )، كشف الخفا ( ٢٧٤/٢ )، القاري ( ص ٤١٩ )، اللؤلؤ المرصوع ( ١٩٩/١ )، ( ح ٦٢٠ )، أسنى المطالب ( ص ٢٨٥ )، ( ح ١٤٧٨ ) ].

**١٨٩/٩٥٨** - رواه ابن ماجه في الطب ( ١١٤٢/٢ )، ( ح ٣٤٥٠ )، والطبراني في الأوسط ( ١٣٠/١ )، ( ح ٤٠٨ )، عن إدريس بن عبد الكريم المغربي عن أبي الربيع الزهراني عن سعيد بن زكريا المدائني عن الزهراني عن سعيد عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة، قال في الميزان عن البخاري: لا يعرف لعبد الحميد سماع عن أبي هريرة، وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف لكنه قال: إن ابن ماجه خرجه من حديث جابر، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٢٢٥/٣ )، ( ت ٧١٨ )، والبيهقي في شعب الإيمان ( ٩٧/٥ )، ( ح ٥٩٣٠ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي عن أبي هريرة، وقال: لا يصح؛ فيه الزبير بن سعيد ليس بثقة. وتعقبه السيوطي بأن للحديث شاهدًا عند أبي الشيخ في الثواب عن أبي هريرة مرفوعًا: من شرب العسل.. إلخ ما ورد بالمصنف، وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل لكن قال ابن عراق: رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه: الزبير بن سعيد لم يتهم فكيف يحكم على حديثه بالوضع والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٢٠/٦ )، ابن الجوزي ( ٣٨٦/٢ )، اللآلئ ( ٣٤٤/٢ )، التنزيه ( ٣٦٠/٢ )، كلهم في المرض والطب، فتح الباري ( ١٤٠/١٠ ) ].

**١٩٠/٩٥٩** - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣١٦/٨ )، ( ح ٤٩١٨ )، عن عمرو بن حصين عن ابن علاقة، قال الذهبي عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة وعمرو بن الحصين وهو متروك. ورواه ابن حبان عن أحمد بن يحيى بن زهير عن عيسى بن أبي حرب الصفال عن خالد بن القاسم عن الليث بن سعد عن =

**١٩١/٩٦٠ - ( من وافق من أخيه شهوة غُفر له ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال غيره: ضعيف جدًّا.

**١٩٢/٩٦١ - ( من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع اللَّه عليه في سنته كلها ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بوضعه، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن غايته أنَّ طرقه كلها ضعيفة. وما جاء في يوم عاشوراء من الاكتحال والادهان غير الصوم كذلك قلت: قد تقدم عن مكحول أنَّه سأل الإمام أحمد بن حنبل عنه فقال: لا أصل له.

**١٩٣/٩٦٢ - ( من وقّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: خبر موضوع، وقال الحافظ الزين العراقي: أسانيده كلها ضعيفة.

---

= عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال: خالد كذاب والحديث لابن لهيعة فأخذه ونسبه إلى الليث، ورواه أيضًا ابن الجوزي من طريق ابن عدي عن ابن عمرو بن العاص وقال: لا يصح؛ فيه ابن لهيعة ذاهب الحديث، وتُعقب بأن خالدًا في الرواية الأولى وثقه ابن معين، وابن لهيعة - في الرواية الثانية - من رجال مسلم في المتابعات وإن تكلم فيه فحديثه في مرتبة الحسن أو الضعف المحتمل وبأن للحديث شواهد عند أبي نعيم وابن السني كلاهما في الطب، وعند الإسماعيلي في معجمه قال ابن عراق: فالحديث ضعيف لا موضوع. وفي الميزان: قيل لليث بن سعد تنام بعد العصر وقد حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن مكحول عن النبي ﷺ: من نام بعد العصر...، فقال: أدع ما ينفعني بحديث ابن لهيعة عن عقيل؟!

[ فيض القدير ( ٢٣٠/٦ )، كشف الخفا ( ٣٩٣/٢ )، ابن الجوزي في النوم ( ٢٦٣/٢ )، اللآلئ ( ٢٣٦/٢ )، التنزيه ( ٢٩٠/٢ )، كلاهما في الأدب والزهد ].

**١٩١/٩٦٠** - رواه الطبراني في الكبير من حديث نصر بن نجيح الباهلي عن عمرو بن حفص عن زياد النميري عن أنس عن أبي الدرداء، وقد خرجه البزار بلفظه عنه أيضًا وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: موضوع؛ فيه عمرو بن حفص متروك، وقال الذهبي في الضعفاء: نصر بن نجيح عن عمران بن حفص عن زياد النميري إسناده مجهول، وقال الطبراني: عمرو بن حفص لم يكن بالقوي، وتعقب بأن للحديث شاهدًا عن أبي هريرة بلفظ: ( من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه اللَّه على النار ) أخرجه البيهقي في الشعب ( ٢٢٢/٣ )، ( ح ٣٣٨٢ )، لكن قال: منكر بهذا الإسناد، قلت فلا يصلح شاهدًا، وللعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق: ( من سر مؤمنًا فإنما سر اللَّه )، قال العقيلي: باطل لا أصل له.

[ ابن الجوزي في كتاب فعل المعروف ( ٨٨/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الأكل، فيض القدير ( ٢٣٤/٦ )، اللآلئ ( ٧٣/٢ )، التنزيه ( ١٣٧/٢ )، كلاهما في الصدقات ].

**١٩٢/٩٦١** - سبق هذا الحديث بنصه تحت رقم ( ٨٦٢ )، فليراجع.

**١٩٣/٩٦٢** - رواه الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية ( ٢١٨/٥ )، من طريقه عن الحسن بن علان الوراق عن محمد بن محمد بن الواسطي عن أحمد بن معاوية عن عيسى بن يونس عن ثور عن ابن معدان عن =

**١٩٤/٩٦٣ - ( من ولد له ثلاث أولاد فلم يسم أحدهم « محمد » فقد جهل ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: موضوع، وتعقبه الجلال السيوطي بأنه لم يبلغ أمره أن يحكم عليه بالوضع بل هو ضعيف.

**١٩٥/٩٦٤ - ( من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها ).**

قال الذهبي: موضوع، وقيل: من قول عمر.

---

= عبد الله بن بشر، ورواه عن بشر أيضًا البيهقي في الشعب ( ٦١/٧ )، ( ح ٩٤٦٤ )، وأورده ابن الجوزي في الموضوع، وقال: أحمد بن معاوية حدّث عنه بأباطيل، ورواه ابن عدي عن عائشة، قال الحافظ العراقي: وأسانيده كلها ضعيفة بل قال ابن الجوزي إنها كلها موضوعة، قال المناوي: ومفهومه أن من وقّر صاحب سنه فقد أعان على تشييد الإسلام ورفع بنائه.

[ ابن الجوزي ( ١٩٩/١ )، اللآلئ ( ٢٣٢/١ )، التنزيه ( ٣١٤/١ )، كلهم في كتاب السنة وذم البدع، فيض القدير ( ٢٣٧/٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الكسب ].

**١٩٤/٩٦٣** - رواه الطبراني في الكبير ( ٧١/١١ )، ( ح ١١٠٧٧ )، عن أحمد بن النضر عن مصعب ابن سعيد عن موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٨٩/٦ )، ( ت ١٦١٧ )، عن عمر بن الحسين عن مصعب عن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس، قال الهيثمي: فيه مصعب ابن سعيد وهو ضعيف، وأورده في الميزان ( ٥١٣/٥ )، ( ت ٧٠٠٣ )، في ترجمة ليث بن أبي سليم، وقال: قال أحمد: مضطرب الحديث لكن حدثوا عنه، وضعفه يحيى والنسائي. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: تفرد به موسى عن ليث. وليث تركه أحمد وغيره، وقال ابن حبان: اختلط آخر عمره وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وتعقبه السيوطي بأنه لم يبلغ أمره - أي ليثًا - أن يحكم على حديثه بالوضع، وقد روى له مسلم والأربعة وبأن الحديث عند الحارث في مسنده ( ٧٩٣/٢ )، ( ح ٨٠٢ )، عن النضر مرسلًا، وهو يعضد حديث ابن عباس ويدخله في قسم المقبول. قال السيوطي في مختصر الموضوعات: وأمثل حديث ورد في هذا الباب هو ما رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعًا: ( من ولد له مولود فسماه محمدًا تبركًا به كان هو ومولوده في الجنة ) قال السيوطي: وإسناده حسن والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٣٧/٦ )، القاري ( ص ٤٣٥ )، كشف الخفا ( ٣٩٣/٢ )، ابن الجوزي ( ١٠٥/١ )، اللآلئ ( ٩٣/١ )، التنزيه ( ١٧٢/١ )، وكلهم في المبتدأ ].

**١٩٥/٩٦٤** - رواه الحاكم في كتاب البيع ( ٦٠/٢ )، ( ح ٢٣٢٣ )، والبيهقي في السنن ( ١٨٠/٦ )، ( ح ١١٨٠٢ )، عن ابن عمر، قال الحاكم: صحيح على شرطهما إلا أن يكون الحمل فيه على شيخنا، ونقل ابن حجر عنه وعن ابن حزم أنهما صححاه وأقراه، قال المناوي: وقد رأيت في نسخ التلخيص للذهبي على الهامش ما يفيد بأنه موضوع اهـ. وفي الميزان ساقه الذهبي في ترجمة إسحاق بن محمد الهاشمي، وقال عقب قوله: إلا أن يكون الحمل فيه على شيخنا ما نصه، قلت: الحمل فيه عليه بلا ريب، وهذا الكلام معروف من قول عمر غير مرفوع، والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٣٩/٦ ) ].

**١٩٦/٩٦٥ – ( من قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية منها أمانًا على جسر جهنم ).** موضوع.

**١٩٧/٩٦٦ – ( من قرأ سورة النساء فكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة، وُرِّث ميراثًا، وأعطي الأجر كمن اشترى محررًا، وبرئ من الشرك، وكان في مشيئة الله ﷻ من الذين يتجاوز عنهم ).** خبر موضوع.

**١٩٨/٩٦٧ – ( من قرأ سورة المائدة أعطي من الأجر عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، ورفعه عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني تنفس في الدنيا ).** موضوع.

**١٩٩/٩٦٨ – ( من قرأ سورة الأعراف جعل الله له يوم القيامة بينه وبين إبليس سترًا، وكان آدم شفيعًا له يوم القيامة ).** حديث موضوع.

**٢٠٠/٩٦٩ – ( من قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا له شفيع يوم القيامة وشاهد بأنّه بريء من النفاق، وأعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة، وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته ).** خبر موضوع.

**٢٠١/٩٧٠ – ( من قرأ سورة يس أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذّب به، وبعدد من غرق مع فرعون ).** خبر موضوع.

**٢٠٢/٩٧١ – ( من قرأ سورة هود أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من صدّق بنوح وكذب به وهود وصالحاً وشيت [ وشيثًا ] ولوطًا وإبراهيم وموسى ﵈، وكان يوم القيامة من السعداء إن شاء الله تعالى ).** حديث موضوع.

**٢٠٣/٩٧٢ – ( من قرأ سورة الرعد أعطي من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون إلى يوم القيامة، وبعث يوم القيامة من الموفين لعهد الله تعالى ).** خبر موضوع.

**٢٠٤/٩٧٣ – ( من قرأ سورة إبراهيم أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وعدد من لم يعبد ).** قال الحافظ الزين العراقي: حديث موضوع.

**٢٠٥/٩٧٤ – ( من قرأ سورة الحجر كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمستهزئين بمحمد ﷺ ).** حديث موضوع.

---

١٩٦/٩٦٥ : ٢٩٢/١٠٦١ – هذه الأحاديث من رقم ( ٩٦٥ ) وحتى رقم ( ١٠٦١ )، يأتي الكلام عليها في نهايتها.

٢٠٦/٩٧٥ - ( من قرأ سورة النمل لم يحاسبه الله بما أنعم عليه في دار الدنيا، وإن مات في يوم تلاها أو ليلة كان له من الأجر كالذي مات وأحسن الوصية ). حديث موضوع.

٢٠٧/٩٧٦ - ( من قرأ سورة بني إسرائيل (١) فَرَقَّ قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة، والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية ). حديث موضوع.

٢٠٨/٩٧٧ - ( من قرأ سورة مريم أعطي حسنات بعدد من كذّب زكريا وصدّق به ويحيى ومريم وعيسى وسائر الأنبياء المذكورين فيها، وبعدد من دعا الله في الدنيا وبعدد من لم يدع الله ﷻ ). حديث موضوع.

٢٠٩/٩٧٨ - ( من قرأ طه أعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار ).

خبر موضوع.

٢١٠/٩٧٩ - ( من قرأ اقتربت (٢) حاسبه الله حسابًا يسيرًا، وصافحه وسلم عليه كل شيء ). حديث موضوع.

٢١١/٩٨٠ - ( من قرأ سورة الحج أعطي من الأجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي ). حديث موضوع.

٢١٢/٩٨١ - ( من عمل بثلاث آيات من أول قد أفلح واتعظ بأربع من آخرها فقد نجا وأفلح ). قال الحافظ الزين العراقي: لم أقف عليه، وقال ابن حجر العسقلاني: لم أجده.

٢١٣/٩٨٢ - ( من قرأ سورة النور أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي ). حديث موضوع.

٢١٤/٩٨٣ - ( من قرأ سورة الفرقان لقي الله وهو مؤمن بأن الساعة لا ريب فيها وأُدخل الجنة بغير نصب ). موضوع.

٢١٥/٩٨٤ - ( من قرأ سورة الشعراء كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به، وهود وصالح وشعيب وإبراهيم، وبعدد كل من كذّب بعيسى وصدّق بمحمد عليهم السلام ). حديث موضوع.

٢١٦/٩٨٥ - ( من قرأ سورة طس (٣) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بسليمان وكذب به، وهود وصالح وإبراهيم وشعيب ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلّا الله ). موضوع.

---

(١) الإسراء. (٢) الأنبياء. (٣) النمل.

**٢١٧/٩٨٦ - ( من قرأ سورة ﴿ طسٓمٓ ﴾ القصص كان له من الأجر بعدد من صدق موسى وكذب به، ولم يبقَ ملك في السماوات والأرض إلَّا شهد له يوم القيامة أنَّه كان صادقًا )**. موضوع.

**٢١٨/٩٨٧ - ( من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين )**. موضوع.

**٢١٩/٩٨٨ - ( من قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح اللَّه ما بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيع في يومه وليلته )**. موضوع.

**٢٢٠/٩٨٩ - ( من قرأ سورة لقمان كان له رفيقًا يوم القيامة وأعطي من الحسنات بعدد من عمل بالمعروف )**. موضوع.

**٢٢١/٩٩٠ - ( من قرأ الم تنزيل في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام )**. قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: هذا الحديث لم أجده.

**٢٢٢/٩٩١ - ( من قرأ سورة الأحزاب وعلّمها أهله وما ملكت يمينه أعطي الأمان من عذاب القبر )**. موضوع.

**٢٢٣/٩٩٢ - ( من قرأ سورة سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلَّا كان له يوم القيامة رفيقًا ومصافحًا )**. موضوع.

**٢٢٤/٩٩٣ - ( من قرأ سورة الملائكة [١] دعته ثمانية أبواب الجنة أن ادخل من أي باب شئت )**. موضوع.

**٢٢٥/٩٩٤ - ( من قرأ والصافات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل جنيٍّ وشيطان، وتباعدت عنه مردة الجن والشياطين، وبرئ من الشرك، وشهد له حافظاه يوم القيامة أن كان مؤمنًا بالمرسلين )**. خبر موضوع.

**٢٢٦/٩٩٥ - ( من قرأ سورة ص كُتب له بوزن كل جبل سخره اللَّه لداود عشر حسنات، وعصمه أن يُصِرَّ على ذنب صغيرًا أو كبيرًا )**. حديث موضوع.

**٢٢٧/٩٩٦ - ( من قرأ سورة الزمر لم يقطع اللَّه رجاءه يوم القيامة وأعطاه ثواب الخائفين )**. موضوع.

**٢٢٨/٩٩٧ - ( من قرأ سورة المؤمن [٢] لم يبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد**

---

(١) فاطر.

(٢) غافر.

ولا مؤمن إلَّا صلى عليه واستغفر له ). خبر موضوع.

٢٢٩/٩٩٨ - ( من قرأ حم السجدة [١] أعطاه اللَّه بكل حرف عشر حسنات ).

حديث موضوع.

٢٣٠/٩٩٩ - ( من قرأ حم عسق [٢] كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون ويترحمون له ). موضوع.

٢٣١/١٠٠٠ - ( من قرأ سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ). موضوع.

٢٣٢/١٠٠١ - ( من قرأ سورة الجاثية ستر اللَّه عورته وسكّن روعته يوم الحساب ).

موضوع.

٢٣٣/١٠٠٢ - ( من قرأ سورة الأحقاف كُتب له عشر حسنات بعدد كل رملة في الدنيا ). موضوع.

٢٣٤/١٠٠٣ - ( من قرأ سورة محمد ﷺ كان حقًّا على اللَّه أن يسقيه من أنهار الجنة ). موضوع.

٢٣٥/١٠٠٤ - ( من قرأ سورة الفتح فكأنما كان مع محمد ﷺ في فتح مكة ).

موضوع.

٢٣٦/١٠٠٥ - ( من قرأ سورة الحجرات أعطي من الأجر بعدد من أطاع اللَّه وعصاه ). موضوع.

٢٣٧/١٠٠٦ - ( من قرأ سورة ق هوَّن اللَّه عليه ثارات الموت وسكراته ).

موضوع، وثارات أي: حالات.

٢٣٨/١٠٠٧ - ( من قرأ سورة والذاريات أعطاه اللَّه عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا ). موضوع.

٢٣٩/١٠٠٨ - ( من قرأ سورة والطور كان حقًّا على اللَّه أن يؤمنه عذابه وأن ينعمه في جنته ). موضوع.

٢٤٠/١٠٠٩ - ( من قرأ سورة النجم أعطاه اللَّه عشر حسنات بعدد من صدّق

---

(١) فصلت.
(٢) الشورى.

**بمحمد وجحد به بمكة )**. موضوع.

**١٠١٠/٢٤١ - ( من قرأ سورة القمر في كل غب بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر )**.

موضوع. غب أي: يقرؤها يومًا ويتركها يومًا. انتهى.

**١٠١١/٢٤٢ - ( من قرأ سورة الرحمن أدى شكر ما أنعم عليه )**. خبر موضوع.

**١٠١٢/٢٤٣ - ( من قرأ سورة الحديد كُتب في الذين آمنوا بالله ورسوله )**.

حديث موضوع.

**١٠١٣/٢٤٤ - ( من قرأ سورة المجادلة كُتب من حزب الله )**. خبر موضوع.

**١٠١٤/٢٤٥ - ( من قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة )**. حديث موضوع.

**١٠١٥/٢٤٦ - ( من قرأ سورة الصف كان عيسى مصليًا مستغفرًا له ما دام في الدنيا وهو يوم القيامة رفيقه )**. حديث موضوع.

**١٠١٦/٢٤٧ - ( من قرأ سورة الجمعة أعطي من الأجر حسنات بعدد من أتى الجمعة ومن لم يأتها في أمصار المسلمين )**. حديث موضوع.

**١٠١٧/٢٤٨ - ( من قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق )** خبر موضوع.

**١٠١٨/٢٤٩ - ( من قرأ سورة التغابن دُفع عنه موت الفجأة )**. حديث موضوع.

**١٠١٩/٢٥٠ - ( من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله ﷺ )**.

خبر موضوع.

**١٠٢٠/٢٥١ - ( من قرأ سورة التحريم آتاه الله توبة نصوحًا )**. حديث موضوع.

**١٠٢١/٢٥٢ - ( من قرأ سورة الملك فكأنما أحيا ليلة القدر )**. خبر موضوع.

**١٠٢٢/٢٥٣ - ( من قرأ سورة القلم أعطاه الله ثواب الذين حسّن الله أخلاقهم )**.

خبر موضوع.

**١٠٢٣/٢٥٤ - ( من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حسابًا يسيرًا )**. حديث موضوع.

**١٠٢٤/٢٥٥ - ( من قرأ سورة سأل سائل [1] أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم**

---

(١) المعارج.

وعهدهم راعون ). موضوع.

**٢٥٦/١٠٢٥ - ( من قرأ سوة الجن كان له عشر حسنات بعدد كل جنيّ صدّق محمدًا أو كذّب به وعتق رقبة ).** حديث موضوع.

**٢٥٧/١٠٢٦ - ( من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح عليه السلام ).** خبر موضوع.

**٢٥٨/١٠٢٧ - ( من قرأ سورة المزمل رفع اللّه عنه العسر في الدنيا والآخرة ).** حديث موضوع.

**٢٥٩/١٠٢٨ - ( من قرأ سورة المدثر أعطاه اللّه عشر حسنات بعدد من صدّق محمدًا وكذّب به ).** موضوع.

**٢٦٠/١٠٢٩ - ( من قرأ سورة القيامة شهدتُ له أنا وجبريل أنّه كان مؤمنًا بها ).** خبر موضوع.

**٢٦١/١٠٣٠ - ( من قرأ سورة هل أتى [١] كان جزاؤه على اللّه جنة وحريرًا ).** حديث موضوع.

**٢٦٢/١٠٣١ - ( من قرأ سورة المرسلات كُتب له أنّه ليس من المشركين ).** خبر موضوع.

**٢٦٣/١٠٣٢ - ( من قرأ سورة عم [٢] سقاه اللّه برد الشراب يوم القيامة ).** قيل: حديث موضوع.

**٢٦٤/١٠٣٣ - ( من قرأ سورة والنازعات كان ممن حبسه اللّه في يوم القيامة حتى يدخل الجنة قدر صلاة مكتوبة ).** موضوع.

**٢٦٥/١٠٣٤ - ( من قرأ سورة عبس جاء يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر ).** موضوع.

**٢٦٦/١٠٣٥ - ( من قرأ سورة التكوير أعاذه اللّه أن يفضحه حين تُنشر صحيفته ).** حديث موضوع.

**٢٦٧/١٠٣٦ - ( من قرأ سورة انفطرت كتب اللّه له بعدد كل قطرة من السماء حسنة وبعدد كل قبر حسنة ).** حديثٌ الوضع ظاهر عليه.

---

(١) الإنسان. (٢) النبأ.

**٢٦٨/١٠٣٧ - ( من قرأ سورة المطففين سقاه اللّه من الرحيق المختوم يوم القيامة ).** موضوع.

**٢٦٩/١٠٣٨ - ( من قرأ سورة انشقت أعاذه اللّه أن يعطيه كتابه من وراء ظهره ).** موضوع.

**٢٧٠/١٠٣٩ - ( من قرأ سورة البروج أعطاه اللّه بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة تكون في الدنيا عشر حسنات ).** موضوع.

**٢٧١/١٠٤٠ - ( من قرأ سورة الطارق أعطاه اللّه بعدد كل من في السماء عشر حسنات ).** موضوع.

**٢٧٢/١٠٤١ - ( من قرأ سورة الأعطى [ الأعلى ] أعطاه اللّه عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله اللّه على إبراهيم وموسى ومحمد ﷺ ).** حديث موضوع.

**٢٧٣/١٠٤٢ - ( من قرأ سورة الغاشية حاسبه اللّه حسابًا يسيرًا ).** حديث موضوع.

**٢٧٤/١٠٤٣ - ( من قرأ سورة الفجر في الليالي العشر غُفر له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورًا يوم القيامة ).** حديث موضوع.

**٢٧٥/١٠٤٤ - ( من قرأ سورة لا أقسم بهذا البلد أعطاه اللّه الأمان من غضبه يوم القيامة ).** موضوع.

**٢٧٦/١٠٤٥ - ( من قرأ سورة الشمس فكأنما تصدّق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر ).** موضوع.

**٢٧٧/١٠٤٦ - ( من قرأ سورة والليل أعطاه اللّه حتى يرضى، وعافاه من العسر، ويسر له اليسر ).** موضوع.

**٢٧٨/١٠٤٧ - ( من قرأ سورة والضحى جعله اللّه فيمن يرضى لمحمد أن يشفع له، وعشر حسنات يكتبها اللّه له بعدد كل يتيم وسائل ).** موضوع.

**٢٧٩/١٠٤٨ - ( من قرأ سورة ألم نشرح فكأنما جاءني وأنا مغتم ففرّج عني ).** موضوع.

**٢٨٠/١٠٤٩ - ( من قرأ سورة التين أعطاه اللّه تعالى اليقين ما دام حيًّا، وإذا مات أعطاه اللّه تعالى من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة ).** موضوع.

**١٠٥٠/٢٨١ - ( من قرأ سورة العلق أعطي من الأجر كأنه قرأ المفصل كله ).**

خبر موضوع.

**١٠٥١/٢٨٢ - ( من قرأ سورة لم يكن كان يوم القيامة مع خير البرية مساءً ومقيلًا ).**

موضوع.

**١٠٥٢/٢٨٣ - ( من قرأ سورة والعاديات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة ).** موضوع.

**١٠٥٣/٢٨٤ - ( من قرأ ألهاكم لم يحاسبه اللّٰه بالنعيم الذي أنعم به عليه في دار الدنيا، وأعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية ).**

صدره موضوع، وآخره له شاهد عند الحاكم والبيهقي، ولفظه: ألا يستطيع أن يقرأ ألهاكم التكاثر. انتهى.

**١٠٥٤/٢٨٥ - ( من قرأ سورة العصر غفر اللّٰه له، وكان ممن تواصى بالحق وتواصى بالصبر ).** موضوع.

**١٠٥٥/٢٨٦ - ( من قرأ سورة الهمزة أعطاه اللّٰه عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد وأصحابه ).** موضوع.

**١٠٥٦/٢٨٧ - ( من قرأ سورة الفيل أعفاه اللّٰه أيام حياته من الخسف والمسخ ).**

موضوع.

**١٠٥٧/٢٨٨ - ( من قرأ سورة لإيلاف قريش أعطاه اللّٰه عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها ).** حديث موضوع.

**١٠٥٨/٢٨٩ - ( من قرأ سورة الكافرون فكأنما قرأ ربع القران، وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك ).**

صدر هذا الحديث إلى قوله ربع القرآن صحيح، وباقيه موضوع.

**١٠٥٩/٢٩٠ - ( من قرأ سورة إذا جاء أعطي من الأجر كمن شهد مع محمد يوم فتح مكة ).** موضوع.

**١٠٦٠/٢٩١ - ( من قرأ سورة تبت رجوت ألَّا يجمع بينه وبين أبي لهب في دار واحدة ).** موضوع.

**١٠٦١/٢٩٢ - ( من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تعالى ).**

موضوع [١].

ليس بحديث إنما هو كلام الحارث بن أبي كلدة طبيب العرب كما تقدم ببيانه في خطبة هذا الكتاب.

---

**٩٦٥/١٩٦ : ١٠٦١/٢٩٢** - أجمع العلماء على أن أحاديث فضائل السور وثواب من قرأ سورة كذا فله أجر كذا من أول القرآن إلى آخر تلك الأحاديث التي ذكرها الثعالبي والواحدي في تفسيرهما في أوائل كل سورة، والزمخشري في آخرها وتبعه البيضاوي وأبو السعود، قال عبد الله بن المبارك: أظن الزنادقة وضعوها، وقد اعترف واضعها وهو ميسرة بن عبد ربه بوضعها، قال له عبد الرحمن بن مهدي: من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعته أرغب الناس فيه. وقال آخر: قصدت أن أشغل الناس بالقرآن عن غيره، وظن بعض جهلاء الوضاعين أن في وضع ذلك حسبة وذكّروا بقوله ﷺ: ( من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار )، قالوا: نحن نكذب لرسول الله ﷺ ولا نكذب عليه، وما درى هؤلاء الجهال أن من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق الوعيد الشديد وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات في حديث طويل من أول من قرأ الفاتحة أعطي كذا إلى آخر القرآن، وخرجه عن العقيلي وابن أبي داود.

وقال نقلًا عن ابن المبارك: أظن الزنادقة وضعته، ورواه من طريق أبي الحسن الحمامي المقرئ عن محمد بن غيلان قال: سمعت مؤملًا يقول: حدثني شيخ بفضائل سور القرآن الذي يروى عن أبي بن كعب فقلت للشيخ: من حدثك؟ فقال: حدثني شيخ بواسط وهي حي فصرت إليه فقال: حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال: حدثني شيخ بعبادان فصرت إليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتًا فإذا فيه قوم من المتصوفة معهم الشيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت: يا شيخ من حدثك؟ قال: لم يحدثني أحد ولكنا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن اهـ. ومن الناس من ذكر الحديث جملة ومطولًا. ومنهم من فرقه حسب سور القرآن؛ قال ابن الجوزي: وقد فرق هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما يخصها، وتبعه أبو الحسن الواحدي في ذلك ولم أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث، وإنما عجبت من أبي بكر بن أبي داود كيف فرقه في كتابه الذي صنفه في فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال ولكنه شره جمهور المحدثين من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالبواطيل، قال السيوطي: وله طريق آخر باطلة أخرجها ابن عدي في كامله اهـ.

ومن تمام القول نقول: إن هناك أحاديث وردت في فضائل آيات وسور تدور بين الصحة والحسن والضعف، يجدر بنا أن ننوه بها حتى لا تغيب عن الأذهان ويظن أن ما ليس بموضوع موضوع، وقد كتب الإمام ابن القيم فصلًا نفيسًا في هذا، نورده بنصه إتمامًا للفائدة. قال ابن القيم: ومنها: ( أي الأحاديث الموضوعة ) ذكر فضائل السور وثواب من قرأ سورة كاملة فله أجر كذا من أول القرآن إلى آخره كما ذكر ذلك الثعالبي في أول كل سورة، والزمخشري في آخرها، قال عبد الله بن المبارك: أظن الزنادقة وضعوها، والذي صح في أحاديث السور: حديث فاتحة الكتاب: ( إنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها ).

وحديث البقرة وآل عمران: إنهما الزهراوان.

وحديث آية الكرسي: ( وإنها سيدة القرآن ). =

( ١ ) هذا أخر حديث في فضائل السور وقد تقدم الكلام عليها في أولها.

**١٠٦٢/٢٩٣ - ( من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة كتب اللّٰه له ثواب حجة مقبولة، وثواب من أعتق رقبة من ولد إسماعيل فيقول اللّٰه تعالى: يا ملائكتي هذا عبد من عبادي أكثر الصلاة على حبيبي محمد، فوعزتي وجلالي وجودي [ ووجودي ] ومجدي وارتفاعي لأعطينه بكل حرف صلّى على حبيبي محمد قصرًا في الجنة، وليأتيني يوم القيامة تحت لواء الحمد وكفه في كف حبيبي محمد ).**

لم يوجد هذا الحديث في كتب المحدثين، وذكره الشيخ محمد الجزولي في كتابه دلائل الخيرات. واسم الإشارة في قوله من قرأ هذه الصلاة راجع إلى صلاة مذكورة في الكتاب المذكور، أولها: اللهم إني أسألك بحقك العظيم، وآخرها: أن تغفر لعبدك فلان ابن فلان المذنب الخاطئ الضعيف إلى آخره.

**١٠٦٣/٢٩٤ - ( مهور العين قبضات التمر وفلق الخبز ).**

حكم عليه أبو الفرج بن الجوزي بوضعه.

---

= وحديث الآيتين من آخر سورة البقرة: ( من قرأها في ليلة كفتاه ).

وحديث سورة البقرة: ( لا تقرأ في بيت فيقربه شيطان ).

وحديث: ( العشر آيات من أول سورة الكهف من قرأها عُصم من فتنة الدجال ).

وحديث: ( قل هو اللّٰه أحد وأنها تعدل ثلث القرآن ) لم يصح في فضائل سورة ما صح فيها.

وحديث: ( المعوذتين وأنه ما تعوذ المتعوذون بمثلها )، وقوله ﷺ: ( أُنزل عليَّ آيات لم ير مثلهن ثم قرأهما ).

يلي هذه الأحاديث وهي دونها في الصحة:

حديث: ( إذا زلزلت تعدل نصف القرآن ).

وحديث: ( قل يأيها الكافرون تعدل ربع القرآن ).

وحديث: ( تبارك الذي بيده الملك هي المنجية من عذاب القبر ).

ثم سائر الأحاديث بعد كقوله: ( من قرأ سورة كذا أُعطي ثواب كذا )، موضوعة على رسول اللّٰه ﷺ، وقد اعترف بوضعها واضعها، وقال: قصدت أن أشغل الناس بالقرآن عن غيره. وقال بعض جهلاء الوضاعين في هذا النوع: نحن نكذب لرسول اللّٰه ﷺ ولا نكذب عليه. ولا يعلم هذا الجاهل أن من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق الوعيد الشديد.

[ المنار لابن القيم ( ص ٤٢ )، القاري ( ص ٤٧٥ )، ابن الجوزي ( ١/ ٢٣٩ )، في كتاب العلم، اللآلئ ( ١/ ٢٠٧ )، التنزيه ( ١/ ٢٨٥ )، كلاهما في فضائل القرآن، التفاسير المذكورة في الشرح ].

١٠٦٢/٢٩٣ - رواه الجزولي في دلائل الخيرات ( ص ١١٠ - ١٢٤ )، ولم أجدها في كتب الحديث، وهي صلوات مطولة استغرقت صفحات عدة، فلتراجع في موضعها.

١٠٦٣/٢٩٤ - تقدم هذا الحديث في حرف القاف تحت رقم ( ٦٤٥ )، بلفظ: ( قبضات التمر مهور العين )، وفي حرف الكاف تحت رقم ( ٧٠١ )، بلفظ: ( كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها )، فليراجع فيها، واللّٰه أعلم.

**٢٩٥/١٠٦٤ - ( موت الغريب شهادة ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع، وتعقبه الجلال السيوطي بأنه ورد من طريق يتقوى بها فالحكم ليس في محله.

**٢٩٦/١٠٦٥ - ( المريض أنينه تسبيح ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: حديث ليس بثابت.

---

**٢٩٥/١٠٦٤** - رواه ابن ماجه في الجنائز ( ٥١٥/١ )، ( ح ١٦١٣ )، والقضاعي ( ٨٣/١ )، ( ح ٨٣ )، وأبو يعلى ( ٢٦٩/٤ )، ( ح ٢٣٨١ )، والبيهقي ( ١٧٣/٧ )، ( ح ٩٨٩٢ )، والطبراني في الكبير ( ٥٧/١١ )، ( ح ١١٠٣٤ )، كلهم عن ابن عباس مرفوعًا، وفي سنده الهزيل بن الحكم، قال في الميزان: قال ابن حبان والبخاري: منكر الحديث جدًّا قال: ومن مناكيره هذا الحديث، وقال ابن حجر في تخريج الرافعي: إسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهزيل منكر الحديث وذكر الدارقطني الخلاف فيه على الهزيل، وصحح قول من قال عن الهزيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر فاغتر عبد الحق بهذا، وادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر وتعقبه القطان فأجاد اهـ.

وقال البيهقي عقبه في الشعب: أشار البخاري إلى تفرد الهزيل به وهو منكر الحديث، وله شواهد منها ما للطبراني عن عنترة، قال السخاوي: وهو متروك عن أبيه عن جده رفعه: ( ما تعدون الشهيد فيكم؟ قلنا: يا رسول اللَّه من قتل في سبيل اللَّه، فقال ﷺ: إن شهداء أمتي إذًا لقليل، ثم ذكر الشهداء وقال: الغريب شهيد )، ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد اللَّه بن عمرو قال: ( مات رجل بالمدينة ممن وُلد بها فصلّى عليه رسول اللَّه ﷺ ثم قال: يا ليته مات بغير مولده، قالوا: ولم ذلك يا رسول اللَّه؟ قال: إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ) وروي عن ابن عباس موت الرجل في الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن شماله فلم ير إلا غريبًا وذكر أهله وولده وتنفس، فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو اللَّه له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من طرق يتقوى بها. وقال المنذري: وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم، وقال الهراس في حاشيته على الترغيب: وذلك لأن أسانيدها لا تخلو من متروك أو ضعيف واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٤٦/٦ )، كشف الخفا ( ٤٠٠/٢ )، ابن الجوزي في السفر ( ١٣٢/٢ )، اللآلئ في كتابي الجهاد والموت والقبور ( ١١٢/٢ )، تنزيه الشريعة في الجهاد ( ١٧٩/٢ ) ].

**٢٩٦/١٠٦٥** - تمامه: ( وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل اللَّه )، قال الحافظ ابن حجر: ليس بثابت لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفيان الثوري أنه قال: ما أصاب إبليس من أيوب ﷺ في مرضه إلا الأنين - وروي في الأنين روايات وأقوال عن السلف لا نعلم مدى صحتها، منها حديث زكريا حين هرب فدخل الشجرة. ومنها عن طاووس أنه قال: أنين المرض شكوى اللَّه ﷻ وغير ذلك، واللَّه أعلم.

[ كشف الخفا ( ٢٨٤/٢ )، القاري ( ص ٣١٥ )، المقاصد ( ص ٦٠١ )، أسنى المطالب ( ص ٣٠١ )، ( ح ١٥٧٧ ) ].

**٢٩٧/١٠٦٦ – ( المعدة بيت الأذى، والحمية رأس الدواء ).** ليس بحديث إنما هو من كلام الحارث بن أبي كلدة طبيب العرب كما تقدم بيانه في خطبة هذا الكتاب

**٢٩٨/١٠٦٧ – ( المؤمن إذا قال صَدَق، وإذا قيل له صدّق ).**

قال الحافظ السخاوي: حديث لا يعرف.

---

**٢٩٧/١٠٦٦** – قال في المقاصد: لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ بل هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب أو غيره، نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال: أجمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت وللخلال عن عائشة: الأزمة – وفي لفظ: الأزم – الحمية، وتتمته: والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد وفي الإحياء من المرفوع: البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد قال مخرجه العراقي: لم أجد له أصلًا. وللطبراني في الأوسط ( ٣٢٩/٤ )، ( ح ٤٣٤٣ )، عن أبي هريرة مرفوعًا: ( المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم )، وأورده الدارقطني في العلل، وقال: اختلف فيه على الزهري، ثم قال: لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحارث ومثله في اللآلئ، وزاد: لم يرو هذا مسندًا عن إبراهيم بن جريج وكان طبيبًا فجعل له إسنادًا ولم يسند غير هذا الحديث اهـ. وفي الكشاف يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له: قد جمع اللّٰه الطب في نصف آية من كتابه وقال وما هي؟ قال: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ [ الأعراف: ٣١ ]، فقال النصراني: ولا يؤثر عن رسولكم شيء في الطب. فقال: قد جمع رسولنا الطب في ألفاظ يسيرة. قال: وما هي؟ قال: قوله ﷺ: ( المعدة بيت الداء، والحمية رأس كل دواء، وأعطِ كل بدن ما عودته ) فقال: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجاليوس طبًا اهـ. واقتصر البيضاوي على قوله: قد جمع اللّٰه الطب في نصف آية، ولم يذكر الحديث؛ فقال الخفاجي: وذلك لأن في ثبوت هذا الحديث كلامًا للمحدثين اهـ.

[ الدرر ( ص ١٤٤ )، المقاصد ( ص ٣١٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في كسر الشهوتين ( ٩٦/٢ )، كشف الخفا ( ٢٩٧/٢ )، القاري ( ص ٣٢٠ )، ابن الجوزي ( ٢٨٤/٢ )، في الأطعمة، أسنى المطالب ( ص ١٩٠ )، ( ح ٩٢٧ ) ].

**٢٩٨/١٠٦٧** – قال في التمييز: لا أعلمه بهذا اللفظ، وقال في المقاصد: شقه الأول بمعنى: يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب – وقد تقدم في حديث رقم ( ٦٨٥ )، وقول ابن الجوزي عنه إنه واهٍ. قال: ويمكن الاستئناس للثاني بحديث: ( رأى عيسى عليه السلام رجلًا يسرق، فقال: أسرقت؟ فقال: لا والذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت باللّٰه وكذبت بصري )، وهو صحيح. وفي المرفوع: ( من حلف باللّٰه فليصْدُقْ ومن حُلِفَ له باللّٰه فليصدِّق ومن لم يرض باللّٰه فليس من اللّٰه ). أخرجه ابن ماجه وغيره، وقال القاري: مقتبس من قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [ الزمر: ٣٣ ].

[ كشف الخفا ( ٤٠٣/٢ )، القاري ( ص ٣٦٣ )، المقاصد ( ص ٤٣٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٩٦ )، ( ح ١٥٤٥ ) ].

**٢٩٩/١٠٦٨ - ( المؤمن غرٌّ كريم، والفاجر خب لئيم ).**

قال القزويني: موضوع، ورده الحافظ ابن حجر العسقلاني بقوله: إنَّه لا ينزل عن درجة الحسن. انتهى.

**٣٠٠/١٠٦٩ - ( المؤمن يسير المؤنة ).**

حكم ابن الجوزي عليه بأنَّه حديث موضوع، وتعقبه الجلال السيوطي بأن له طريقًا آخر عن البيهقي، وساقها عن أبي هريرة.

---

**٢٩٩/١٠٦٨** - رواه أبو داود في الأدب ( ٦٦٥/٢ )، ( ح ٤٧٩٠ )، والترمذي في البر ( ٣٤٤/٤ )، ( ح ١٩٦٤ )، والحاكم في الإيمان ( ١٠٣/١ )، ( ح ١٢٨ )، من حديث الحجاج بن قرافصة عن أبي هريرة ثم قال الحاكم: عابد لا بأس به اهـ. وقال المنذري: لم يضعفه أبو داود، ورواته ثقات سوى بشر بن رافع، وقد وُثِّق، وقال ابن الجوزي: فيه بشر بن رافع، قال ابن حبان: روى أشياء موضوعة وكأنه يتعمدها لكن روي من طريق آخر لا بأس بها، وحكم القزويني بوضعه، وقال الحافظ ابن حجر في رسالته « أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع » قال: الحديث روي من طريق حجاج بن قرافصة، ومن طريق بشر ابن رافع ثم قال الحافظ: وحجاج ضعفوه وبشر بن رافع أضعف منه، ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع لفقد شرط الحكم في ذلك. وهذا معنى قول المناوي: ورد عليه الحافظ ابن حجر وقال لا ينزل عن درجة الحسن وأطال. ورواه الصغاني وحكم عليه بالوضع، ورواه ابن طاهر في التذكرة، وقال: فيه بشر بن رافع النجراني يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها.

غر: أي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر فهو ينخدع لانقياده ولينه. والخب - بكسر الخاء وفتحها -: هو الخدَّاع الساعي بين الناس بالشر والفساد. ومنه قول أبي بكر الصديق: لست خبًّا ولكن الخب لا يخدعني.

[ كشف الخفا ( ٤٠٥/٢ )، فيض القدير ( ٢٥٤/٦ )، القاري ( ص ٣٦٥ )، الترغيب ( ٦١٨/٣ ) ].

**٣٠٠/١٠٦٩** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٤٦/٨ )، والخطيب في تاريخه ( ٣١٤/٥ )، ( ت ٢٨٣٢ )، كلاهما عن محمد بن الحسن عن مخلد بن جعفر عن محمد بن شهل العطار عن مضارب بن يزيد الكلبي عن أبيه عن ابن يوسف الغرياني عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. ثم قال أبو نعيم: غريب من حديث إبراهيم، وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث مضارب اهـ. ورواه القضاعي في الشهاب ( ١٠٧/١ )، ( ح ١٢٧ )، وقال ابن الجوزي: موضوع، ومحمد بن سهل كان يضع الحديث، وتعقبه السيوطي بأن له طريقًا آخر عند البيهقي في الشعب ( ١٥٦/٥ )، ( ح ٦١٧٧ )، عن أبي هريرة أيضًا. وقال القاري والعجلوني: موضوع كما قال الصغاني لكن معناه صحيح.

[ فيض القدير ( ٢٥٥/٦ )، كشف الخفا ( ٤٠٧/٢ )، القاري ( ص ٣٦٤ )، ابن الجوزي ( ١٨٥/٢ )، اللآلئ في النفقات ( ١٥٣/٢ )، تنزيه الشريعة في النكاح ( ٢١٢/٢ ) ].

**٣٠١/١٠٧٠ - ( المقاليد: لا إله إلَّا اللَّه، واللَّه أكبر، وسبحان اللَّه وبحمده، وأستغفر اللَّه، ولا حول ولا قوة إلَّا باللَّه، هو الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيءٍ قدير ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بالوضع، والصحيح أنَّه ضعيف.

**٣٠٢/١٠٧١ - ( المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري ).**

نقل أبو الفرج بن الجوزي عن ابن حمدان الرازي - رحمهما اللَّه تعالى - أنَّه باطل.

---

٣٠١/١٠٧٠ - رواه العقيلي في الضعفاء ( ٢٣١/٤ )، ( ت ١٨٢٥ )، عن ابن عمر، ونقله عن ابن الجوزي في موضوعاته وحكم بوضعه، والحديث بتمامه: ( سأل عثمان النبي ﷺ عن تفسير ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [ الشورى: ١٢ ]، فقال: يا عثمان ما سألني عنها أحد قبلك، تفسيرها: لا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر وسبحان اللَّه، والحمد للَّه وأستغفر... وفي آخره: يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه اللَّه ست خصال؛ أما أول خصاله فيُحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطى قنطارًا من الأجر، وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة فيزوجه تعالى من الحور العين، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكًا، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وله يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر وتقبل حجه وتقبل عمرته، فإذا مات من يومه ختم له بطابع الشهداء ). قال ابن الجوزي: موضوع؛ في سنده الأغلب بن تميم السعودي، قال يحيى: ليس بشيء عن مخلد أبي الهزيل، قال ابن حبان: منكر الحديث عن عبد الرحمن المدني وهو ضعيف، وتعقبه بأن البيهقي أخرجه في الأسماء والصفات وقد التزم ألا يخرج في كتبه حديثًا يعلم أنه موضوع، وبأن له شاهدًا عند الحارث بن أبي سلمة في مسنده وذكره المنذري في ترغيبه وعزاه إلى ابن أبي عاصم وأبي يعلى وابن السني وقال هو - ابن السني - أصلحهم إسنادًا، وفيه نكارة، وقيل: موضوع فيما أرى، وأقره الحافظ ابن حجر وقال مرة أخرى في فتاويه: وهو منكر من جميع طرقه. قال الغماري: وقد نص الحفاظ على أن الحديث إذا كان منكرًا في المعنى كان موضوعًا ولو كان إسناده على شرط الصحيح، قلت: ومن نكارته جعل ثواب من قال هذه الكلمات كثواب من قرأ الكتب الثلاثة، فهذا آية واضحة من آيات وضعه. قال ابن كثير قال مجاهد: المقاليد هي المفاتيح بالفارسية - وقال السدي: خزائن السموات والأرض، والمعنى على كلا القولين: إن أزمة الأمور بيده تبارك وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

[ الترغيب ( ٥٩٨/١ )، ابن الجوزي ( ٩٦/١ )، اللآلئ ( ٨١/١ )، التنزيه ( ١٩٢/١ )، كلهم في كتاب المبتدأ ].

٣٠٢/١٠٧١ - رواه الروياني في مسنده عن حذيفة، قال ابن الجوزي: قال ابن حمدان الرازي: حديث باطل اهـ. وقال المناوي: فيه محمد بن إبراهيم الصوري، قال في الميزان عن ابن الجلاب: روى عن رواد خبرًا باطلًا أو منكرًا في ذكر المهدي، ثم ساق هذا الخبر، وقال: هذا باطل. وقد ورد ذكر المهدي في أحاديث كثيرة منها ما أخرجه ابن ماجه ( ١٣٦٨/٢ )، ( ح ٤٠٨٦ )، وأبو داود ( ٥٠٩/٢ )، ( ح ٤٢٨٤ )، عن أم سلمة مرفوعًا: ( المهدي من ولد فاطمة )، ومنها ما عند الطبراني عن علي: ( المهدي منا، يختم الدين به كما فتح بنا ) وعنه أيضًا عن ابن مسعود: ( المهدي من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ). وقد أفرده بعض الحفاظ بالتأليف منهم:=

**٣٠٣/١٠٧٢ - ( الموت كفارة لكل مسلم ).**

حكم ابن الجوزي والصغاني وابن طاهر وغيرهم بأنه موضوع، وقال الحافظ ابن حجر: الوضع في محل المنع لكثرة طرقه.

* * *

= الحافظ السخاوي في كتاب ارتقاء الغرف، وابن حجر الهيثمي في القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر، قال الحوت البيروتي: أحاديث المهدي كلها ضعيفة ليس فيها ما يعتمد عليه، ولا يغتر بمن جمعها في مؤلفات اهـ. قلت: ويعارضه قول الرسول ﷺ: ( لا مهدي إلا عيسى ابن مريم ) إلا أن يحمل على أنه لا مهدي كاملًا معصومًا إلا عيسى، قلت وقد حكم الشوكاني وغيره بأن أحاديث المهدي بلغت حد التواتر، والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٧٩/٦ )، كشف الخفا ( ٣٩٨/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٧٢ ) ].

**٣٠٣/١٠٧٢** - رواه ابن حبان في الثقات ( ١٩٥/٤ )، ( ت ٢٤٥٨ )، والبيهقي في الشعب ( ١٧١/٧ )، ( ح ٩٨٨٦ )، والخطيب ( ٣٤٧/١ )، ( ت ٢٦٨ )، والعقيلي في الضعفاء ( ٢٩٩/٤ )، ( ت ١٨٩٨ )، كلهم عن أنس بن مالك قال ابن العربي: حديث صحيح. وقال الحافظ العراقي في أماليه: ورد من طرق يبلغ بها درجة الحسن وزعم الصاغاني أنه موضوع وكذا ابن الجوزي وابن طاهر وغيرهم، لكن قال ابن حجر: ممنوع مع وجود هذه الطرق، وقد جمع العراقي طرقه في جزء. قال في المقاصد: ولم يصب ابن الجوزي في ذكره الموضوعات وإن تبعه الصغاني، ونقل المناوي عن ابن الجوزي قوله: وفي بعض طرق الحديث ما يفهم أن المراد بالموت الطاعون فإنهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدونه، وهذا القول يؤيده حديث البخاري عن حفصة بنت سيرين عن أنس: ( الطاعون كفارة لكل مسلم ) اهـ. وبهذا التوجيه يظهر خطأ ابن الجوزي حين حكم بوضعه وناقض نفسه، فكان عليه أن يحمل الموت في الحديث على أمر مخصوص وهو الموت بالطاعون لتسلم العبارتان اهـ. والله أعلم.

[ فيض القدير ( ٢٧٩/٦ )، المقاصد ( ص ٦٨٠ )، كشف الخفا ( ٤٠٠/٢ )، القاري ( ص ٣٦٣ )، الدرر ( ص ١٦٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في الموت ( ١٩٢/٤ )، ابن الجوزي ( ٣٩٤/٢ )، اللآلئ ( ٣٤٥/٢ )، التنزيه ( ٣٦٤/٢ )، كلهم في الموت والقبور ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الميم**

**ويليه الفصل الأول من حرف النون**

**وأوله: نصف ما يحفر لأمتي من القبور العين**

# حَرْفُ النُّون

## الفَصْلُ الأوَلُ



**١٠٧٣/١ - ( نصف ما يحفر لأمتي من القبور العَيْنُ ). ضعيف جدًّا.**

**١٠٧٤/٢ - ( نبذ القمل يورث النسيان ). قال في المقاصد: شديد الضعف.**

**١٠٧٥/٣ - ( النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة ). شديد الضعف.**

---

١٠٧٣/١ - رواه الطبراني في الكبير ( ١٥٥/٢٤ )، ( ح ٣٩٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٩٠/٤ )، ( ح ٦٨٥٥ )، كلاهما عن أسماء بنت عميس، قال الهيثمي: وفيه علي بن عروة الدمشقي وهو كذاب، المجمع ( ١٨٣/٥ )، ( ح ٨٤٢٢ )، وقال الذهبي: قال ابن حبان: يضع الحديث، وقال صاحب المغير: هو بهذا اللفظ باطل، وأما الثابت: ( أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء اللّه وقدره بالعين )، رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ٣٦٠/٤ )، ( ت ٣١٤٤ )، والطحاوي في مشكل الآثار والبزار في مسنده وغيرهم وصححه الضياء في المختارة وحسنه الحافظ في الفتح اهـ. وفي خبر آخر: ( ثلث منايا أمتي من العين ) والمراد: إن تأثير العائن في الناس بحيث يفضي إلى التلف كثير جدًّا.

[ المغير ( ص ٩٩ )، فيض القدير ( ٢٨٣/٦ )، المقاصد ( ص ١٣٨ ) ].

١٠٧٤/٢ - قال في المقاصد: أورده ابن عدي في الكامل ( ٢٠٤/٢ )، ( ت ٣٨٩ )، في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف ولفظه: ( ست تورث النسيان: سؤر الفأرة، وإلقاء القملة وهي حية، والبول في الماء الراكد، وقطع القطار، ومضغ العلك، وأكل التفاح الحامض )، وفيه الحكم بن عبد اللّه الأيلي المتهم بالوضع والكذب، وذكر ابن الجوزي أشياء أخر تورث النسيان قال في المقاصد: ولا يصح من ذلك شيء، ونشأ من ذلك خلاف الفقهاء في حكم إلقاء القملة في المسجد وهل يجوز قتلها أم لا؟ مما لا مجال لذكره هنا، ومحله كتب الفقه. وقال الصباغ في حاشيته على القاري: الحديث موضوع وهو يتعارض مع ما نعرفه عن الإسلام من تأييد النظافة والدعوة إليها واعتبارها مقدمة واجبة لصحة الصلاة حتى قال النبي ﷺ: ( الطهور شطر الإيمان ).

[ كشف الخفا ( ٤٣٣/٢ )، الجد الحثيث ( ٢٤٦/١ )، ( ح ٥٧٥ )، القاري ( ص ٣٦٨ )، المقاصد ( ص ٤٤٢ )، أسنى المطالب ( ص ٣٠٥ )، ( ح ١٦٠٠ ) ].

١٠٧٥/٣ - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٣٠٥/٤ )، ( ح ٦٨٩٥ )، عن جابر بن عبد اللّه، وفيه عبد الرحيم الفرابي، قال الذهبي في الضعفاء: متهم - أي بالوضع - عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد اللّه، قال الذهبي: كذاب عدم، وقال الغماري: فيه متهم وهو أشبه شيء بوضع العوام، وللحديث بقية عند مخرجه الديلمي: ( والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة، فقال رجل: يا رسول اللّه وإن كان رجل سوء، قال: نعم على رغم أنفك )، اهـ.

[ فيض القدير ( ٣٠١/٦ )، القاري ( ص ٩٩ ) ].

**٤/١٠٧٦ - ( نهى رسول الله ﷺ عن أكل الرخمة ).**

قال الحافظ ابن حجر: شديد الضعف.

**٥/١٠٧٧ - ( نهى عن بيع السلاح في الفتنة ).**

قال الحافظ ابن حجر: ضعيف رَفْعُه، الصواب أنَّه موقوف على عمران بن الحصين ﷺ.

**٦/١٠٧٨ - ( نهى عن بيع المكاتب والمدبر ).**

شديد الضعف، وقال السمهودي: لا أستحضر من قاله.

---

**٤/١٠٧٦** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٥٥/٣ )، ( ت ٦٠٩ )، والبيهقي في السنن ( ٣١٧/٩ )، ( ح ١٩١٦١ )، عن ابن عباس، قال ابن حجر: حديث ضعيف جدًّا؛ فيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف جدًّا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي بلفظ: ( لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخمة )، وقال - أي ابن الجوزي -: لا يصح، والمتهم به ابن سمعان كذاب، وعزاه للجوزقاني عن ابن عمر.

الرخمة: طائر أبقع معروف بأكل الجيف ولا يصيد.

[ فيض القدير ( ٣٠٥/٦ )، ابن الجوزي ( ١٥/٣ )، في الأطعمة، اللآلئ ( ٢٣٣/٢ )، فيه أيضًا، ذخيرة الحفاظ ( ٢٥٠٧/٥ )، ( ح ٥٨١٣ ) ].

**٥/١٠٧٧** - رواه الطبراني في الكبير ( ١٣٦/١٨ )، ( ح ٢٨٦ )، والبيهقي في السنن ( ٣٢٧/٥ )، ( ح ١٠٥٦١ )، عن عمران بن الحصين، قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه يحيى ابن كنيز السقاء وهو متروك، المجمع ( ١٥٥/٤ )، ( ح ٦٣٩٥ )، ورواه عنه أيضًا البزار ( ٦٣/٩ )، ( ح ٣٥٨٩ )، وابن عدي في الكامل ( ٥١/٢ )، ( ت ٢٨٧ )، قال ابن حجر: وهو ضعيف، والصواب وقفه كما قال ابن عدي، وعلقه البخاري في صحيحه ( ٧٤٠/٢ ).

[ فيض القدير ( ٣٠٧/٦ )، ذخيرة الحفاظ ( ٨٩٦/٢ )، ( ح ١٨٢٠ )، العلل المتناهية ( ٥٧٩/٢ )، ( ح ٩٥٠ ) ].

**٦/١٠٧٨** - لم أجده بهذا اللفظ، ولعله قول فقهي للحنفية فهم يقولون بذلك، وفي الصحيح ما يناقض ذلك ففي المدبر روى البخاري في صحيحه ( ٧٧٧/٢ )، ( ح ٢١١٧ )، عن جابر: ( باع النبي ﷺ المدبر )، وفي الحكم أيضًا حديث وإن كان ضعيفًا عند الدارقطني في سننه ( ١٣٨/٤ )، ( ح ٥٠ )، والبيهقي في سننه ( ٣١٤/١٠ )، ( ح ٢١٣٦١ )، عن ابن عمر بلفظ: ( المدبر لا يُباع ولا يُوهَب، وهو حر من الثلث )، ووقفه بعضهم على ابن عمر، وعند ابن ماجه ( ٨٤١/٢ )، ( ح ٢٥١٧ ): ( كنا نبيع سرارينا وأمهات أولادنا والنبي ﷺ حي ما يرى بذلك بأسًا ). وفي المكاتب: حديث ابن عمرو عند البيهقي ( ٣٤٨/١٠ )، ( ح ٢١٥٨١ )، وأبي داود، وكلاهما في السنن، والحاكم وصححه، وكذا النسائي بلفظ: ( المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم، وفيه جواز بيعه )، وترجم البخاري له فقال: باب بيع المكاتب إذا رضي، وقالت عائشة: هو عبد ما بقي عليه شيء، وفيه أيضًا جواز بيعه. والله أعلم.

[ صحيح البخاري في كتاب البيوع ( ح ٢١١٧ )، وكتاب العتق ( ٢٣٩٧ )، فيض القدير ( ٢٦٤/٦ ) ].

**٧/١٠٧٩ – ( نهى عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب ).**

رفعه ضعيف جدًّا.

**٨/١٠٨٠ – ( نهى عن البتيرة ).** قال الحافظ السخاوي: حديث ضعيف.

**٩/١٠٨١ – ( نهى عن أكل الهرة وعن أكل ثمنها ).** شديد الضعف.

---

٧/١٠٧٩ – رواه الطبراني في الكبير ( ١٣٧/٥ )، ( ح ٤٨٧٠ )، والأوسط ( ١٣٢/٢ )، ( ح ١٤٨٢ )، عن يزيد بن ثابت، رمز السيوطي لحسنه، وقال المناوي: وليس كما قال؛ فقد قال الزين العراقي: فيه خالد ابن إلياس وهو متروك، وقال البيهقي: حديث زيد بن ثابت مرفوعًا ضعيف بمرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات بلفظ: ( النفخ في الطعام يذهب البركة )، وقال: فيه عبد اللّٰه بن الحارث، قال ابن حبان: دجال يضع الحديث، وأورده الغزالي في الإحياء بلفظ: ( نهى عن النفخ في الطعام والشراب )، وعزاه مخرجه العراقي لأحمد في مسنده من حديث ابن عباس، وهو عند أبي داود والترمذي وصححه وابن ماجه إلا أنهم قالوا: في الإناء، والترمذي وصححه من حديث أبي سعيد ( نهى عن النفخ في الشراب ).

قال الحافظ العراقي: وكراهية هذا النفخ في ثلاثة مواضع: في الشراب والطعام والسجود، والعلة مختلفة لمعان مختلفة؛ أما في الشراب فبين سؤال الرجل الذي يرى القذاة في الإناء فلم يرخص له النفخ. ويراد به في الطعام تبريده ولم يأذن بالنفخ فيه لتبريده بل نهى عن أكله، وأما النفخ في السجود فالظاهر أن النفخ عنه خشية أن يخرج مع النفخ حرفان نحو أُف فتبطل الصلاة، أو خوف أن يكون فمه متغيرًا فيتأذى به الملك.

[ فيض القدير ( ٣٢٥/٦ )، ابن الجوزي في الأطعمة ( ٢٣٤/٢ )، اللآلئ ( ٢١٦/٢ )، التنزيه ( ٢٥٨/٢ )، فيه أيضًا، القاري ( ص ٤٤١ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الأكل ( ٦/٢ ) ].

٨/١٠٨٠ – قال السخاوي: رواه عبد الحق في الأحكام بسند فيه عثمان بن محمد بن أبي ربيعة الغالب عليه الوهم عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ نهى عن البتيراء: أن يصلي الرجل واحدة يوتر بها. وقال النووي في الخلاصة: حديث محمد بن كعب في النهي عن البتيراء مرسل ضعيف وللبيهقي في المعرفة ( ٣١٣/٢ )، ( ح ١٣٨٧ )، عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص، قال: سألت ابن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب، قال صدقت ووتر الليل واحدة بذلك أمر رسول اللّٰه ﷺ، قلت: يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون هي البتيراء، قال: يا بني ليس تلك البتيراء إنما البتيراء أن يصلي الرجل ركعة يتم ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم إلى أخرى فلا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قيامها فتلك البتيراء.

[ كشف الخفا ( ٣٣٠/١ )، المقاصد ( ص ١٤٢ )، الفوائد المجموعة ( ٢٨/١ )، ( ح ٥١ ) ].

٩/١٠٨١ – رواه الترمذي وابن ماجه ( ١٠٨٢/٢ )، ( ح ٣٢٥٠ )، والحاكم في البيع ( ٤٠/٢ )، ( ح ٢٢٤٦ )، والدارقطني في سننه ( ٢٩٠/٤ )، ( ح ٧٨ )، والبيهقي في سننه ( ٣١٧/٩ )، ( ح ١٩١٥٦ )، كلهم من حديث عبد الرازق عن عمر بن زيد الصغاني قال ابن حبان: تفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج، وقال ابن عبد البر: حديث بيع السنور لا يثبت رفعه اهـ. وقد حرم أكل لحم الهرة الشافعية وذلك لأن لها نابًا، وقد نهى رسول اللّٰه ﷺ عن أكل كل ذي ناب وذي مخلب، وقال المالكية بالكراهية، واختلفوا أيضًا في أكل ثمنها فقال جمع بتحريمه، وأجاز البعض وحملوا على هرة لا ينتفع بها.

[ فيض القدير ( ٣٢٧/٦ ) ].

**١٠/١٠٨٢ - ( نهى أن يكون الإمام مؤذنًا ).** شديد الضعف.

**١١/١٠٨٣ - ( الندم توبة ).** قال الحافظ السخاوي: سنده ضعيف.

**١٢/١٠٨٤ - ( النظر إلى وجه العالم عبادة ).**

قال الحافظ السخاوي: حديث ضعيف.

**١٣/١٠٨٥ - ( نعم البيت الحمام ).** حديث ضعيف جدًّا.

---

**١٠/١٠٨٢** - رواه البيهقي في السنن ( ٤٣٣/١ )، ( ح ١٨٨٢ )، وابن حبان في المجروحين ( ١٧/٣ )، ( ت ١٠٤٧ )، عن جابر، قال الذهبي في المهذب: إسناده ضعيف بمرة، وقال ابن الجوزي: لا يصح؛ فيه كذاب، وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف.

[ فيض القدير ( ٣٤٧/٦ )، العلل المتناهية ( ٣٩٨/١ )، ( ح ٦٧٠ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٥٠٣/٥ )، معرفة التذكرة ( ٢٤٠/١ )، ( ح ٩١٣ ) ].

**١١/١٠٨٣** - رواه ابن ماجه في الزهد ( ١٤٢٠/٢ )، ( ح ٤٢٥٢ )، وأحمد في مسنده ( ٣٧٦/١ )، ( ح ٣٥٦٨ )، والبخاري في التاريخ الكبير ( ٣٧٣/٣ )، ( ت ١٢٦١ )، والحاكم في المستدرك ( ٢٧١/٤ )، ( ح ٧٦١٢ )، كلهم عن ابن مسعود، ورواه البيهقي في الشعب ( ٣٨٦/٥ )، والحاكم ( ح ٧٦١٤ )، عن أنس، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال في شرح المهذب: هو حديث صحيح، وقال في الفتح حديث حسن، قال المناوي في الباب عن ابن عباس وأبي هريرة ووائل بن حجر، ورواه الطبراني في الكبير ( ٣٠٦/٢٢ )، ( ح ٧٧٥ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٣٩٨/١٠ )، عن أبي سعيد الأنصاري بزيادة: ( والتائب من الذنب كمن لا ذنب له )، قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم، المجمع ( ٣٢٨/١٠ )، ( ح ١٧٥١٩ )، وقال السخاوي: سنده ضعيف، وقال في موضع آخر: في سنده اختلاف كثير.

[ فيض القدير ( ٢٩٨/٦ )، الدرر ( ص ١٦٧ )، كشف الخفا ( ٤٣٦/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في التوبة ( ١/٤ )، المقاصد ( ص ٤٤٥ ) ].

**١٢/١٠٨٤** - أورده الديلمي في الفردوس ( ٢٩٤/٤ )، ( ح ٦٨٦٧ )، بلا سند عن أنس مرفوعًا، وكذا في الجلوس معه والأكل والكلام، وفي نسخه سمعان بن المهدي - أحد الوضاعين - عن أنس مرفوعًا: ( نظرة في وجه العالم أحب إليَّ من عبادة ستين سنة صيامًا وقيامًا )، قال السخاوي وتبعه العجلوني: لا يصح من ذلك شيء.

[ كشف الخفا ( ٤٣٩/٢ )، القاري ( ص ٣٧١ )، المقاصد ( ص ٤٤٩ )، العلل المتناهية ( ٨٢٩/٢ )، ( ح ١٣٨٦ ) ].

**١٣/١٠٨٥** - تمام الحديث: ( فإنه يذهب الوسخ ويذكر بالآخرة )، رواه ابن منيع بسند ضعيف، والبيهقي في الشعب ( ١٦٠/٦ )، ( ح ٧٧٨٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٢٦٠/٤ )، ( ح ٦٧٦٨ )، كلهم عن أبي هريرة، وجاء أيضًا - في حرف الباء -: ( بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات )، وتقدم أنه حديث واه، وهما متعارضان، وفي حديث الباب أيضًا قال الدارقطني: فيه صالح بن أحمد القيراطي متروك كذاب، وابن عدي خرّج الحديث فقال: يسرق الحديث ثم ساق له الخبر. =

..............................................................

* * *

=[ فيض القدير ( ٢/٤٤٥ )، المقاصد ( ص ٧٠٠ )، أسنى المطالب ( ص ٣٠٧ )، ( ح ١٦١١ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف النون**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: نهى عن بيع الكالئ بالكالئ**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١٤/١٠٨٦ - ( نهى عن بيع الكالئ بالكالئ ).**

واهٍ، لكن الإِجماع على أنَّه لا يجوز، وهو بيع الدَّين بالدَّين.

**١٥/١٠٨٧ - ( نهى أن يصلى خلف المتحدث والنائم ).**

قال أبو داود صاحب السنن: حديث واهٍ.

* * *

---

١٤/١٠٨٦ - رواه الحاكم في البيع ( ٦٥/٢ )، ( ح ٢٣٤٢ )، والبيهقي في السنن ( ٢٩٠/٥ )، ( ح ١٠٣١٧ )، عن ابن عمر، ورواه الحاكم ( ح ٢٣٤٣ )، من طريق عبد العزيز الدراوردي عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وقال ابن حجر: وَهِمَ؛ فإن راويه موسى ابن عبيدة الزيدي لا موسى بن عقبة، قال أحمد: ليس في هذا حديث يصح، لكن الإِجماع على أنه لا يجوز بيع دين بدين، وقال الشافعي أهل الحديث يوهنون هذا الحديث اهـ. المعنى: النهي عن بيع النسيئة بالنسيئة وذلك بأن يشتري شيئًا إلى أجل فإذا حل وفقد ما يقتضي به يقول بعته لأجل آخر بزيادة فيبيعه بلا تقابض، يقال كلأ الدين كلوءًا فهو كالئ إذا تأخر، ومنه بلغ الديك أكلأ العمر أي أطوله وأشده تأخرًا، قال ابن الأعرابي:

**تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف التصابي بعدما أكلأ العمر**

[ فيض القدير ( ٣٣٠/٦ ) ].

١٥/١٠٨٧ - رواه ابن ماجه ( ٣٠٨/١ )، ( ح ٩٥٩ )، وأبو داود ( ٢٤٢/١ )، ( ح ٦٩٤ )، كلاهما في الصلاة، وابن ماجه في الدعاء أيضًا عن عبد الله بن عباس، ورمز السيوطي لحسنه لكن قال: قال مغلطاي في شرح ابن ماجه سنده ضعيف لضعف راويه أبي المقدام هشام بن زياد الأموي ضعفه البخاري وقال ابن مهدي: تركوه، وابن خزيمة لا يحتج بحديثه وابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال عبد الحق خرجه أبو داود بسند منقطع قال ابن القطان ولو كان متصلًا ما صح للجهل براويين من رواته، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال ابن حجر في المختصر: حديث النهي عن الصلاة إلى النائم خرجه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس وقال أبو داود: طرقه كلها واهية.

[ فيض القدير ( ٣٤٨/٦ )، فتح الباري ( ٥٨٧/١ )، في الصلاة، المجروحين لابن حبان ( ٩٩/١ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف النون**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: نبات الشعر في الأنف**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٦/١٠٨٨ - ( نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام ).**

قال محيي السنة الإمام البغوي: حديث موضوع، وقال الجلال السيوطي: الأشبه أنَّه ضعيف.

**١٧/١٠٨٩ - ( نعم الشيء الهدية أمام الحاجة ).**

حُكْمُ أبي الفرج بن الجوزي عليه بأنَّه موضوع ليس بالصواب؛ فإن الإمام الحاكم خرجه بسند جيد عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

---

١٦/١٠٨٨ - رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣٣٢/٧ )، ( ح ٤٣٦٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٣٧٧/١ )، ( ت ٢٠٠ )، عن شيبان عن فروخ عن أبي الربيع السمان - واسمه أشعث بن سعيد - عن هشام عن عروة عن عائشة، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٢٠٨/١ )، ( ح ٦٧٢ )، عن أحمد الأبار عن عبيد بن محمد التيمي عن أبي الربيع عن عائشة، قال ابن الجوزي: موضوع، وأبو الربيع متروك، وسئل ابن معين عن هذا الحديث فقال: باطل، وكذا قال البغوي وابن حبان، قال السيوطي: والأشبه أنه ضعيف لا موضوع، وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني، وفيه الربيع السمان وهو ضعيف، المجمع ( ١٦٩/٥ )، ( ح ٨٣٨٠ )، وفي الميزان قال البغوي: هذا باطل، وقال القاري: سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل فقال: ما من ذا شيء، وقال ابن عدي: هذا يعرف بأبي الربيع السمان سرقه منه نعيم ويحيى وسرقه أيضًا يعقوب بن الوليد، وقال الغماري في المغير قلت قال الحفاظ: موضوع.

[ فيض القدير ( ٢٨١/٦ )، المقاصد ( ص ٦٩١ )، القاري ( ص ٤٦٣ )، كشف الخفا ( ٤٣٣/٢ )، المغير ( ص ٩٩ )، الدرر ( ص ٦٥ )، ابن الجوزي ( ١١٧/١ )، واللآلئ ( ١١٢/١ )، والتنزيه ( ٢٠٢/١ ) في المبتدأ ].

١٧/١٠٨٩ - رواه الطبراني في الكبير ( ١٣٣/٣ )، ( ح ٢٩٠٣ )، عن الحسين بن علي، قال الهيثمي: فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف ( ٢٦١/٤ )، ( ح ٦٧٢٠ )، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وروى الحاكم والديلمي عن عائشة بسند جيد بلفظ: ( نعم العون الهدية في طلب الحاجة )، وفي رواية الديلمي ( ٢٥٧/٤ )، ( ح ٦٧٥٨ ): ( نعم المفتاح الهبة أمام الحاجة ) قال الخطيب: حضر إلى الدارقطني بعض الغرباء وسأله القراءة فامتنع وتعلل فسأله أن يملي عليه أحاديث فأملى عليه من حفظه مجلسًا تزيد أحاديثه على عشرة متون كلها ( نعم الشيء الهدية أمام الحاكم )، فانصرف ثم جاء وقد أهدى إليه شيئًا فقربه وأملى عليه بضعة عشر حديثًا متون كلها: ( إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه )، قال ابن الجوزي: واعجبًا من الدارقطني كيف يروي حديثين ليس فيهما ما يصح ولم يبين، لكن قال السيوطي: واعجبًا من ابن الجوزي كيف يحكم على رد الأحاديث الثابتة بلا تثبت فإن الحديث ( إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ) ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأي من يكتفي بالتواتر بعشرة.

[ فيض القدير ( ٢٨٦/٦ )، كشف الخفا ( ٤٤٢/٢ )، ابن الجوزي في كتاب الهدايا ( ٢٨٣/٢ )، اللآلئ ( ٢٥٤/٢ )، والتنزيه ( ٢٩٧/٢ )، كلاهما في الأدب والزهد ].

**١٠٩٠/١٨ - ( نزلت عليَّ سورتان ما أُنزل مثلهما، وإنك لن تقرأ بسورتين أحب ولا أرضى عند الله منهما، ويقال لهما المقشقشتان يعني المعوذتين ).** موضوع.

**١٠٩١/١٩ - ( نية المؤمن خير من عمله ).**

حُكْمُ أبي الفرج بن الجوزي بوضعه إفراط كما أنَّ حسنه تفريط، والصواب أنَّه حديث ضعيف.

**١٠٩٢/٢٠ - ( الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ).**

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: ليس بحديث، إنما هو من كلام الإمام علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه.

---

**١٠٩٠/١٨** - لم أجده مسطورًا بهذا اللفظ، لكن في معنى أوله حديث في صحيح مسلم ( ١/٥٥٨ )، ( ح ٨١٤ )، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ( ألم ترَ آيات أنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلهن قط: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ) وقوله: ( وإنك لن تقرأ بسورتين أحب إلي وأرضى منهما )، وفي معناه حديث أحمد في مسنده عن عقبة قال: قال لي رسول الله ﷺ: ( اقرأ بالمعوذتين فإن لن تقرأ بمثلهما )، قال النووي: تفرد به أحمد، وآخره ذكره القرطبي في تفسيره لسورة الفلق حين قال: وقيل: إن المعوذتين كان يقال لهما المقشقشتان أي تبرئان من النفاق، والله أعلم.

[ مسند أحمد ( ٤/١٥٥ )، تفسير ابن كثير ( ٤/٧٤١ )، والقرطبي ( ٢/٢٣٢ ) في المعوذتين ].

**١٠٩١/١٩** - رواه البيهقي في الشعب ( ٥/٣٤٢ )، ( ح ٦٨٥٩ )، عن أنس بن مالك، وتعقبه البيهقي بقوله: هذا إسناد ضعيف، قال المناوي: وذلك لأن فيه أبا عبد الرحمن السلمي وضاع، وحكم ابن الجوزي بوضعه وروي أيضًا باللفظ المذكور عن أنس عند الطبراني والقضاعي في مسند الشهاب ( ١/١١٩ )، ( ح ١٤٧ )، وابن عساكر في أماليه، وقال: غريب، قال السخاوي: وهي وإن كانت ضعيفة لكن بمجموعها يتقوى الحديث، وقال المناوي: الحاصل أن له عدة طرق تجبر ضعفه وأن من حكم بحسنه فقد فرط، وممن جزم بضعفه السيوطي في الدرر تبعًا للزركشي.

[ فيض القدير ( ٦/٢٩١ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٩ )، المقاصد ( ص ٧٠١ )، كشف الخفا ( ٢/٤٤٨ )، القاري ( ص ٣٧٥ )، الإحياء في النية والإخلاص ( ٤/١٦٦ ) ].

**١٠٩٢/٢٠** - قال العراقي: لم أجده مرفوعًا وإنما يعزى لعلي بن أبي طالب، وقال السخاوي: هو من قول علي عزاه الشعراني في الطبقات لسهل التستري، ولفظه في ترجمته: ومن كلامه: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وإذا انتبهوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم.

[ الدرر ( ص ١٦٧ )، كشف الخفا ( ٢/٣٤٢ )، القاري ( ص ٣٦٨ )، الإحياء بتخريج العراقي في التوبة ( ٤/٨ )، المقاصد ( ص ٤٤٢ )، أسنى المطالب ( ص ٣٠٩ )، ( ح ١٦٢٨ ) ].

**٢١/١٠٩٣ - ( الناس على دين مليكهم ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أعرفه.

**٢٢/١٠٩٤ - ( النظر إلى عليّ عبادة ).**

حكم ابن الجوزي والذهبي صاحب الميزان بوضعه، وتعقبهم الجلال السيوطي وغيره بأنَّه من رواية أحد عشر صحابيًّا بعدة طرق، وتلك عدة التواتر عند قوم من المحدثين.

---

**٢١/١٠٩٣** - قال في المقاصد - تبعًا لابن حجر -: لا أعرفه حديثًا، وهو قريب من قولهم: الناس بلاء الناس، وروي عن الفضيل بن عياض قال: لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها؛ إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم، ويتأيد بما للطبراني في الكبير ( ١٣٤/٨ )، ( ح ٧٦٩ )، والأوسط ( ١٦٩/٢ )، ( ح ١٦٠٦ )، عن أبي أمامة مرفوعًا: ( لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فإن صلاحهم لكم صلاح )، وللبيهقي في الشعب ( ٢٢/٦ )، ( ح ٧٣٨٩ )، عن كعب الأحبار قال: إن لكل زمان ملكًا يبعثه اللّه على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحًا، وإذا أراد هلاكهم بعث فيهم مترفيهم، وقد بين ذلك السخاوي في مفاخر الملوك، وقال القاسم بن مخيمرة: إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم، ومعناه كما قال النجم: إن الناس يميلون إلى هدي السلطان، فإذا رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا إليه، ثم قال: وأظهر ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز: إنما السلطان سوق فما راج عنده حُمل إليه اهـ.
[ كشف الخفا ( ٤٣١/٢ )، المقاصد ( ص ٦٨٩ )، القاري ( ص ٣٦٧ )، أسنى المطالب ( ص ٣٠٩ )، ( ح ١٦٢٤ ) ].

**٢٢/١٠٩٤** - رواه الطبراني في الكبير ( ٧٦/١٠ )، ( ح ١٠٠٠٦ )، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن بديل اليامي عن يحيى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.
قال الهيثمي بعدما عزاه له: فيه أحمد بن بديل اليامي وثّقه ابن حبان وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن أبي حاتم: فيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ. المجمع ( ٩/ ١٥٧ )، ( ح ١٤٦٩٤ )، وخرجه الطبراني أيضًا عن طليق بن محمد قال: رأيت عمران بن الحصين يحد النظر إلى علي فقيل له فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول فذكره، قال الهيثمي: فيه عمران بن خالد الخزاعي ضعيف، المجمع ( ١٥٧/٩ )، ( ح ١٤٦٩٥ )، ورواه الحاكم في فضائل علي ( ١٥٢/٣ )، ( ح ٤٦٨٢ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٥٨/٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٢١٨/٧ )، ( ت ٢١١٤ )، عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين، قال الحاكم: صحيح، وقال الذهبي في التلخيص: بل موضوع، وفي الميزان هذا باطل في نقدي اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي بكر الصديق وعثمان وابن مسعود وابن عباس ومعاذ وجابر وأنس وأبي هريرة وثوبان وعمران وعائشة. ووهّاها كلها، وتعقبه السيوطي وغيره بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابيًّا بعدة طرق، وتلك عدة التواتر عند قوم.
[ فيض القدير ( ٢٩٩/٦ )، كشف الخفا ( ٤٣٩/٢ )، ابن الجوزي ( ٢٦٨/١ )، والتنزيه واللآلئ ( ٣١٥/١ )، كلهم في مناقب الخلفاء ].

**٢٣/١٠٩٥ – ( النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان البصر ).**

قال في الميزان: هذا حديث باطل، وقال الإمام العامري: ضعيف غريب جدًّا.

**٢٤/١٠٩٦ – ( نهى عن السواك بعود الريحان وقال: إنَّه يحرك الجذام ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنَّه موضوع، وقال غيره: حديث ضعيف.

**٢٥/١٠٩٧ – ( نهى عن ذبائح الجن ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي: موضوع. وقال غيره: ضعيف.

---

**٢٣/١٠٩٥** – رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٠٢/٣ )، بسنده عن جابر، قال في الميزان: خبر باطل، وقال العامري في شرح الشهاب: ضعيف غريب جدًّا، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر إلى الوجه الجميل عبادة، فأجاب بأنه كذب باطل عن رسول اللَّه ﷺ، لم يروه أحد بإسناد صحيح بل هو من الموضوعات، ومثله: النظر إلى الخضرة يزيد في البصر، والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر فإنه موضوع كما قال الصغاني: وقال القاري: هو ضعيف وليس بموضوع، وتقدم بعضه في حرف التاء بلفظ: ثلاثة.. الحديث، والمراد بالنظر إلى المرأة: المرأة الحليلة لا الأجنبية، وإلا فلا خلاف في بطلانه على المعنى الثاني، واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٣٠٠/٦ )، القاري ( ص ٣٧١ )، المقاصد ( ص ٢٧٥ )، كشف الخفا ( ٤٣٩/٢ )، اللآلئ ( ١/ ١١٥ )، كتاب المبتدأ، التنزيه ( ٢٠١/١ )، أسنى المطالب ( ص ٣١١ )، ( ح ١٦٣٨ ) ].

**٢٤/١٠٩٦** – رواه الحارث بن أبي أسامة ( ٢٧٩/١ )، ( ح ١٦٢ )، وابن أبي شيبة في مصنفه ( ٣٢٥/٥ )، ( ح ٢٦٥٤٨ )، بسندهما عن ضمرة بن حبيب مرسلًا. قال ابن حجر: هذا مرسل وضعيف اهـ. وأسنده أبو نعيم عن سمرة بلفظ: نهى النبي ﷺ عن التخلل بعود الريحان والرمان، وقال: ( يحرك عرق الجذام )، قال ابن محمود شارح أبي داود: وهو ضعيف بل أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي عن ابن عباس.

[ فيض القدير ( ٣١٥/٦ )، ابن الجوزي ( ٢٣٦/٢ )، واللآلئ ( ٢١٨/٢ )، والتنزيه ( ٢٥٩/٢ )، في الأطعمة ].

**٢٥/١٠٩٧** – رواه البيهقي في السنن ( ٣١٤/٩ )، ( ح ٩١٣٦ )، من طريق عمر بن هارون عن يونس عن ابن شهاب الزهري مرسلًا، قال الحافظ ابن حجر: هو من رواية عمر بن هارون وهو ضعيف مع انقطاعه وقد أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين، وقال: عمر بن هارون البلخي هذا تركوه وكذبه ابن معين اهـ. ورواه ابن حبان في الضعفاء ( ١٩/٢ )، ( ت ٥٤٥ )، من وجه آخر موصولًا عن الزهري عن أبي هريرة وفيه عنده عبد اللَّه بن أذنيه عن ثور، ولا يجوز الاحتجاج به اهـ. وقال ابن حبان: عبد اللَّه يروي عن ثور ما ليس من حديثه؛ ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوع، وأعله به لكن تعقب بأن البيهقي أخرج له شاهدًا في سننه عن الزهري يرفعه أنه نهى عن ذبائح الجن.

ومعنى ذبائح الجن أن أهل الجاهلية كانوا إذا اشتروا دارًا أو استخرجوا عينًا ذبحوا لها ذبيحة لئلا يصيبهم أذى من الجن فأبطله الرسول ﷺ، قال ابن عراق: وهذا يدل على أن للحديث أصلًا، واللَّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٣٢٩/٦ )، ابن الجوزي ( ٢٠٤/٢ )، واللآلئ ( ١٩١/٢ )، والتنزيه ( ٢٤٨/٢ )، في الأطعمة ].

**٢٦/١٠٩٨ - ( نهى عن صلاة الجنازة في المسجد ).**

قال أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات: لا يصح في هذا الباب شيء، بل في صحيح الإمام البخاري أنَّه ﷺ صلَّى على الجنازة في المسجد مرتين.

**٢٧/١٠٩٩ - ( نهى عن سب البراغيث ).**

قال أبو جعفر العقيلي: لا يصح في ذلك حديث عنه ﷺ.

---

**٢٦/١٠٩٨** - لم أجده بهذا اللفظ بل ذكره القاري في موضوعاته بلفظ: ( من صلّى على جنازة في المسجد فلا أجر له )، وقال: قال ابن عبد البر: خطأ فاحش، وحديث الصلاة على الميت في المسجد ورد في صحيح البخاري بفتح الباري في كتاب الجنائز ( ١٩٩/٣ )، ونقل ابن حجر اختلاف العلماء في ذلك، ورجح كونها جائزة في المسجد، واستدل بأحاديث الباب، وبأن عمر صلّى على أبي بكر في المسجد، وأن صهيبًا صلّى على عمر في المسجد، وهذان يقتضيان الإجماع، وقد تقدم بلفظ: ( من صلَّى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه )، تحت رقم ( ٨١٧ ). وحديث الصلاة في المسجد مرتين: **الأول**: ما رواه عن أبي هريرة قال: ( نعى لنا رسول اللَّه ﷺ النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال: استغفروا لأخيكم ).
**الثاني**: ( عن عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة زنيا فأمر برجمهما فرجما من موضع الجنائز عند المسجد ).
[ ابن الجوزي في العلل ( ٤١٢/١ )، ( ح ٦٩٦ )، صحيح البخاري بفتح الباري ( ١٩٩/٣ )، القاري ( ص ٣٤٨ ) ].

**٢٧/١٠٩٩** - رواه الطبراني في الأوسط ( ١٢٦/٩ )، ( ح ٩٣١٨ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١٢٠/٢ )، ( ت ٥٩٨ )، عن علي قال: نزلنا منزلًا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول اللَّه ﷺ: ( لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر اللَّه )، وقال المنذري: حديث ضعيف، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال: ذكرت البراغيث عند النبي ﷺ فقال: ( إنها توقظ للصلاة )، قال المنذري: ورواته ثقات إلا سعيد بن بشير ضعيف، وفي رواية البزار إلا أنه قال: ( لا تسبه فإنه أيقظ نبيًا لصلاة الصبح )، قال المنذري: رواته رواة الصحيح إلا سويد بن إبراهيم ضعيف، قال العجلوني: وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد ( ٤٢٤/١ )، ( ح ١٢٣٧ )، وأحمد، والطبراني في الأوسط ( ٤٠/٦ )، ( ح ٥٧٣٢ )، والمستغفري عن أبي ذر رفعه: ( إذا آذاك البرغوث فخذ قدحًا من الماء واقرأ عليه سبع مرات ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ١٢] الآية ثم: قل: إن كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم رشه حول فراشك فإنك تبيت آمنًا من شرها ) ولابن أبي الدنيا في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه: وما على أحدكم إذا أمسى و أصبح أن يقول: ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ١٢] الآية، وقال: راويه زرعة بن عبد اللَّه: وتنفع ضد البراغيث، وقد أفرد فيه الحافظ ابن حجر وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الترثوث في أحكام البرغوث.
[ المقاصد ( ص ٧١٧ )، كشف الخفا ( ٤٩١/٢ )، العلل المتناهية ( ٧١٣/٢ )، ( ح ١١٨٨ )، الترغيب والترهيب ( ص ٧٢٤ )، أسنى المطالب ( ص ٣١٨ )، ( ح ١٦٧٩ ) ].

**٢٨/١١٠٠ - ( نهى عن قتل الخطاطيف؛ قال: لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع، وقال غيره: حديث منقطع وضعيف.

**٢٩/١١٠١ - ( نعم العبد صهيب لو لم يخف اللّٰه لم يعصه ).**

ليس بحديث إنما هو من كلام عمر بن الخطاب في حق سالم بقوله: إن سالمًا شديد الحب في اللّٰه لو لم يخف اللّٰه ما عصاه.

* * *

---

**٢٨/١١٠٠** - رواه البيهقي في السنن ( ٣١٨/٩ )، ( ح ١٩١٦٤ )، عن عبد الرحمن بن معاوية مرسلًا، قال الذهبي: ضعيف، وقال البيهقي: منقطع، ورواه أبو داود في مراسيله ( ص ٢٨١ )، ( ح ٣٨٤ )، من حديث عباد بن إسحاق عن أبيه، وابن حبان في الضعفاء من حديث ابن عباس بلفظ: ( نهى رسول اللّٰه ﷺ عن الخطاطيف فإنها عوذ البيوت )، قال البيهقي: وفيه أيضًا انقطاع، والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه، والخطاطيف: واحده خطاف وهو طائر ويسمى زوار الهند وعصفور الجنة لزهده عما في أيدي الناس من القوت، ويحرم أكله.

[ فيض القدير ( ص ٣٣٧ )، ابن الجوزي ( ١٣٣/١ )، واللآلئ ( ١٤٧/١ )، والتنزيه ( ٢١٠/١ )، في كتاب المبتدأ ].

**٢٩/١١٠١** - رواه السيوطي في الدرر وقال: لا أصل له، لكن في الحيلة من حديث ابن عمر مرفوعًا: ( إن سالمًا شديد الحب في اللّٰه لو لم يخف اللّٰه ما عصاه ) قال الحوت البيروتي: لم يثبت حديثًا، وبعضهم نسبه إلى عمر، ونازع السيوطي في كونه من كلام عمر قال: لم يثبت حديثًا ولا عن عمر، وقال السخاوي: اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر، وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ، ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير إسناد، وقال الزركشي: قد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل، وحديث أبي نعيم عن ابن عمر سنده ضعيف، عن عبد اللّٰه بن الأرقم أنه قال: حضرت عمر عند وفاته فقال: سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول: إن سالمًا... الحديث، وقال العراقي: لا أصل لهذا الحديث ولم أقف له على إسناد قط في شيء من كتب الحديث.

[ كشف الخفا ( ٤٤٦/٢ )، المقاصد ( ص ٧٠١ )، الدرر ( ص ١٦٥ )، القاري ( ص ٣٧٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٣٨ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف النون**

**ويليه الفصل الأول من حرف الهاء**

**وأوله: الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت**

# حَرْفُ الهَاءِ

## الفَصْلُ الأَوَّلُ

**١١٠٢/١ - ( الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت ).**

شديد الضعف

* * *

١١٠٢/١ - رواه ابن ماجه في سننه ( ١٣١/١ )، ( ح ٣٦٩ )، والحاكم في المستدرك ( ٣٨٥/١ )، ( ح ٩٣٥ )، وابن خزيمة في صحيحه ( ٢٠/٢ )، ( ح ٨٢٨ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٧٥/٤ )، ( ت ١١٠٦ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٤٩/٤ )، ( ح ٧٠١٣ )، كلهم في الطهارة عن أبي هريرة، قال عبد الحق: وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد يكتب حديثه على ضعفه، وقال ابن القطان: فيه أيضًا من لا يعرف اهـ. وقال المناوي: خالفهما مغلطاي فقال: لا بأس به، وفي الميزان: عبد الرحمن أحد العلماء الكبار، ووثقه مالك، وضعفه ابن معين والنسائي، وقال يحيى وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: مضطرب الحديث، قال من مناكيره هذا الخبر اهـ. وزاد في رواية الطبراني في الأوسط: ( لن تقذر شيئًا ولا تنجسه ).

[ ذخيرة الحفاظ ( ٢٥٨٦/٥ )، ( ح ٦٠٠٨ )، فيض القدير ( ٣٥٨/٦ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الهاء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: هلك المتقذرون**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٢/١١٠٣ - ( هلك المتقذرون )**. حديث سنده واهٍ.

**٣/١١٠٤ - ( هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي ووضوء خليلي إبراهيم )**.

قال الإمام الحازمي: طرقه كلها واهية، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف.

* * *

---

**٢/١١٠٣** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٣٧٩/٨ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٤٤/٤ )، ( ح ٦٩٩٦ )، عن أبي هريرة ثم قال: تفرد به عبد اللّه بن سعيد بن أبي هند اهـ. وقد أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ثقة ضعفه أبو حاتم، ورواه أيضًا الطبراني في الأوسط، قال الهيثمي: وفيه عبد اللّه بن سعيد المقبري بن أبي هند ضعيف جدًّا. المجمع ( ٢٩٥/١ )، ( ح ٤٠٠ )، ورواه البخاري في تاريخه الكبير ( ٢٩٢/١ )، ( ت ٩٣٩ )، عن عائشة رضي الله عنها.

والمتقذرون أي الذين يأتون القاذورات، وهو كل فعل قبيح وقول شين، ذكره ابن الأثير وغيره، وقال مخرجه أبو نعيم: قال وكيع: يعني المرق يقع فيه الذباب فيهراق، قال المناوي: فإن كان يريد به أن السبب الذي ورد عليه الحديث فمسلم وإلَّا ففي حيز الخفاء، واللّه أعلم.

[ فيض القدير ( ٣٥٦/٦ ) ].

**٣/١١٠٤** - رواه ابن ماجه في الطهارة عن أبي بن كعب ( ١٤٥/١ )، ( ح ٤٢٠ )، وأحمد في مسنده ( ٩٨/٢ )، ( ح ٥٧٣٥ )، والدارقطني في سننه ( ٨١/١ )، ( ح ٦ )، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ( من توضأ واحدة فتلك صفة الوضوء التي لا بد منها، ومن توضأ اثنين فله كفل من الأجر، ومن توضأ ثلاثًا فذلك وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي )، قال المنذري: وفي إسنادهما زيد العمي وُثِّق لكن قال ابن طاهر ضعيف وبقية رواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجه ( ح ٤١٩ )، بأطول منه من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف أيضًا.

[ الترغيب والترهيب ( ١٩٧/١ )، ذخيرة الحفاظ ( ١١٧٠/٢ )، ( ح ٢٤٨٧ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الهاء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: هدية اللّه إلى المؤمن**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١١٠٥/٤ - ( هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه ).**

قال في الميزان: حديث باطل.

* * *

**١١٠٥/٤** - رواه الخطيب في رواة مالك، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١٠٠/٢ )، ( ت ١٢١٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٢٤/٤ )، ( ح ٦٩٤٤ )، عن نافع عن ابن عمر، قال الخطيب: وفيه سعيد مجهول، والخبائري مشهور بالضعف، وقال في الميزان: موضوع، وسعيد هالك، وقال في موضع آخر: كذاب اهـ، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وسعيد بن موسى اتهمه ابن حبان بالوضع، وقال صاحب المغير: فيه موسى ابن محمد البلقاوي وهو وضاع، وفي رواية ابن حبان سعيد بن موسى الأزدي اتهمه ابن حبان بالوضع. [ فيض القدير ( ٣٥٣/٦ )، المغير ( ص ١٠٠ )، العلل المتناهية ( ٥٠٣/٢ )، ( ح ٨٣٠ )، معرفة التذكرة ( ٢٤٣/١ )، ( ح ٩٣٤ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الهاء**
**ويليه الفصل الأول من حرف الواو**
**وأوله: ورسول الله معك يحب العافية**

# حَرْفُ ٱلوَاو

## الفَصْلُ الأَوَّل



**١١٠٦/١ – ( ورسول اللّه معك يحب العافية ).**

سببه أنَّ أبا الدرداء قال: يا رسول اللّه لأن أعافى فأشكر أحب من أن أبتلى فأصبر. شديد الضعف.

**١١٠٧/٢ – ( وُكِّلَ بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم، ولولا ذلك ما أتت على شيء إلَّا أحرقته ).** حديث شديد الضعف جدًّا.

**١١٠٨/٣ – ( وَقَّتَ لنا رسول اللّه ﷺ أربعين يومًا في قص الشارب وحلق العانة ).**

قال الإمام محيي الدين النووي: في سنده ضعف.

---

**١١٠٦/١** – رواه الطبراني في الأوسط ( ٣/٢٦٥ )، ( ح ٣١٠٢ )، والعقيلي في الضعفاء ( ١/٤٥ )، ( ت ٣١ )، عن أبي الدرداء قال: ذكر رسول اللّه ﷺ العافية وما أُعِدّ لصاحبها من الثواب إذا هو شكر، وذكر البلاء وما أعد لصاحبه من الثواب إذا هو صبر، فقلت: يا رسول اللّه لأن أعافى فأشكر... الحديث، قال الذهبي: هذا حديث منكر، قال الهيثمي: ضعيف جدًّا اهـ. المجمع ( ٣/٩ )، ( ح ٣٧٢٩ )، وقال المناوي: وذلك لأن فيه إبراهيم بن البزار، قال العقيلي: حدّث عن الثقات بالبواطيل، وهو ضعيف جدًّا وأحاديثه كلها مناكير موضوعة كذا في الميزان.

[ فيض القدير ( ٦/٣٦١ ) ].

**١١٠٧/٢** – رواه الطبراني في الكبير ( ٨/١٦٨ )، ( ح ٧٧٠٥ )، وابن عدي في الكامل ( ٦/٣١٧ )، ( ت ١٧٩٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٤/٣٨٤ )، ( ح ٧١١٨ )، كلهم عن أبي أمامة، قال الهيثمي: فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدًّا اهـ. ( ٨/٢٤٠ )، ( ح ١٣٣٦٢ )، وقال المناوي: وفيه مسلمة بن علي الخشني، قال في الميزان: شامي واهٍ تركوه واستنكروا حديثه ثم ساق له أخبار هذا منها، وقال ابن الجوزي: لا يروه غير مسلمة وقد قال يحيى: ليس بشيء، والنسائي: متروك.

[ فيض القدير ( ٤/٣٦٣ )، الإحياء ( ٤/١٨٩ )، العلل المتناهية ( ١/٤٦ )، ( ح ٢٩ ) ].

**١١٠٨/٣** – رواه مسلم في كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة ( ١/٢٢٢ )، ( ح ٢٥٨ )، عن أنس بلفظ: ( وَقَّتَ لنا رسول اللّه ﷺ في قص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط وحلق العانة ألا يترك أكثر من أربعين يومًا ) قال النووي: معناه ألا تترك تركًا يتجاوز الأربعين، وقال البيروتي: ضعيف، ويروى مسلسلًا بيوم الخميس، ولم يصح فيه تعيين يوم ولا كيفيته، وقد تقدم الكلام عنه في حرف القاف بلفظ: ( قص الشارب ) بأبسط من هذا، فليراجع تحت رقم ( ٦٤١ ).

[ أبو داود في الترجل ( ٢/٤٨٣ )، ( ح ٤٢٠٠ )، الترمذي في الاستئذان ( ٥/٩٢ )، ( ح ٢٧٥٩ )، =

**٤/١١٠٩ - ( ويل للذين يمشون بوجوههم ).** قال النووي: سنده ضعيف.

**٥/١١١٠ - ( الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر ).**

رفعه شديد الضعف، والمحفوظ وقفه على أبي ذر الغفاري؛ قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني.

**٦/١١١١ - ( الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث سمعة ورياء ).**

قال الحافظ الزين العراقي وولده والحافظ ابن حجر العسقلاني: ضعيف جدًّا.

---

= النسائي ( ١/١٥ )، ( ح ١٤ )، وابن ماجه ( ٣/١٠٨ )، ( ح ٢٩٥ )، في الطهارة، الإحياء بتخريج العراقي فيه ( ١/٩٣ )، الرصف ( ١/١١٢ )، أسنى المطالب ( ص ١٤٩ ) ].

**٤/١١٠٩** - قال النووي: سنده ضعيف، قلت: لكن في معناه ما اتفق عليه البخاري ( ٥/٢٢٥١ )، ( ح ٥٧١١ )، ومسلم ( ٤/٢٠١٠ )، ( ح ٢٥٢٦ )، عن أبي هريرة بلفظ: ( تجدون شر الناس ذا الوجهين، يأتي هؤلاء بوجه وهؤلا بوجه ) وعند مسلم أيضًا: ( إن شرار الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ).

[ مسلم بشرح النووي في البر والصلة والآداب ( ٥/٤٦٣ ) ط. الشعب ].

**٥/١١١٠** - رواه الحاكم في المناقب ( ٣/٣٨٧ )، ( ح ٥٤٦٦ )، والبيهقي في الشعب ( ٤/٢٥٦ )، ( ح ٤٩٩٣ )، من حديث ابن أبي عمران عن أبي ذر، قال صدقة ابن أبي عمران: أتيت أبا ذر فوجدته محتبيًا بكساء أسود، فقلت: ما هذه الوحدة؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره، قال الذهبي: لم يصح ولا صححه الحاكم اهـ. وقال ابن حجر: سنده حسن لكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذر، ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ في العزلة ( ١/٤٩ )، والديلمي وابن عساكر في تاريخه ( ٦٦/٢١٥ )، وفي صحيح البخاري وغيره: ( لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده )، وترجم البخاري بقوله: العزلة راحة من خلاط السوء ( ٥/٢٣٨١ )، وذكر حديث أبي سعيد رفعه ( ح ٦١٢٩ ): ( ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره ) وفي لفظ: ( يأتي على الناس زمان خير مال الناس غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن )، وفي معناه أيضًا حديث: ( المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم ).

[ فيض القدير ( ٦/٣٧٢ )، المقاصد ( ص ٧٠٣ )، أسنى المطالب ( ص ٣١٣ )، ( ح ١٦٥٤ )، كشف الخفا ( ٥/٤٦٣ )، الدرر ( ص ١٧٠ ) ].

**٦/١١١١** - رواه ابن ماجه في النكاح ( ١/٦١٧ )، ( ح ١٩١٥ )، وأبو داود في الأطعمة ( ٢/٣٦٨ )، ( ح ٣٧٤٥ )، وأحمد في مسنده ( ٥/٢٨ )، ( ح ٢٠٣٤٠ )، والطبراني في الكبير ( ٥/٢٧٢ )، ( ح ٥٣٠٦ )، وابن عدي في الكامل ( ٣/٢٢٣ )، ( ت ٧١٥ )، من حديث زهير بن عثمان، قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط، المجمع ( ٤/٧٤ )، ( ح ٦١٣٩ )، ورواه البيهقي في السنن من حديث أنس وضعفه، وقال الحافظ العراقي: طرقه كلها ضعيفة، وقال ولده الزين العراقي: لا يصح من جميع طرقه، وقال ابن حجر: ضعيف جدًّا لكن له شواهد منها عن أبي هريرة مثله، خرجه ابن ماجه وغيره. قال=

..............................................................................

* * *

=المناوي: وهذا الحديث أشار البخاري في صحيحه إلى عدم صحته وترك العمل به، فقال: لم يوقت النبي ﷺ للوليمة يومًا ولا يومين؛ أي لم يجعل لها وقتًا معينًا تختص به. وذكر الحديث البخاري في التاريخ، وقال: لا يصح إسناده ولا يعرف لزهير صحبة، ويعارضه ما هو أصح منه.

[ فيض القدير ( ٣٧٨/٦ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الواو**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: وجبت محبة الله...**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٧/١١١٢ - ( وجبت محبة اللّه على من أُغضِب فحلم ).** حديث واهٍ.

**٨/١١١٣ - ( وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم ).** حديث واهٍ.

**٩/١١١٤ - ( الوضوء مما خرج وليس مما دخل ).** سنده واهٍ.

---

٧/١١١٢ - رواه ابن عساكر في تاريخه ( ٤٠٤/١٤ )، والأصبهاني في ترغيبه ( ١٠٠/٢ )، ( ت ١٢١٤ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٨٨/٤ )، ( ح ٧١٢٨ )، عن عائشة، قال المنذري: فيه أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم وثّقة الحاكم وحده، ورواه الذهبي في الميزان ( ٢٣٣/١ )، ( ت ٣٦٩ )، في ترجمته وهو ( أبو صالح الحراني ) ثم قال: وهذا موضوع، وأبو صالح كذّبه الدارقطني وغيره ثم ساق من أكاذيبه هذا الخبر، وقال في اللسان: قال ابن طاهر: كان يضع الحديث، وأورده ابن عراق في الموضوعات، وأعله بأحمد ابن داود وأحمد بن سعيد بن فرضخ.
[ الترغيب والترهيب ( ٦٦٦/٣ )، فيض القدير ( ٣٦١/٦ )، تنزيه الشريعة ( ٣١٢/٢ )، في الأدب والزهد، ذخيرة الحفاظ ( ٢٥٤٨/٥ )، ( ح ٢٩٢٥ ) ].

٨/١١١٣ - رواه الخطيب في تاريخه ( ١٩٣/٢ )، ( ت ٦١٨ )، من جهة محمد بن جعفر بإسناده إلى نافع عن ابن عمر ثم قال مخرجه الخطيب: محمد بن جعفر غير ثقة يروي الموضوعات عن الثقات، وروى له حديثًا آخر ثم قال الحديثان مما صنعت يداه اهـ. قال ابن الجوزي: حديث لا يصح وأورده في الميزان ( ١١٣/٦ )، ( ت ٧٤٠١ )، في ترجمة محمد بن أزهر من حديثه وقال اتهمه الخطيب بوضع الحديث وقد تقدم في حرف الميم بلفظ: ( مداد العلماء )، تحت رقم ( ٨٥٨ )، وسيأتي في حرف الياء بلفظ: يوزن، تحت رقم ( ١١٥٩ ).
[ المغير ( ص ١٠١ )، فيض القدير ( ٣٦٢/٦ )، العلل المتناهية ( ٨٠/١ )، ( ح ٨٣ ) ].

٩/١١١٤ - تمامه عند الطبراني في الكبير ( ٢٥١/٩ )، ( ح ٩٢٣٧ )، وابن عدي في الكامل ( ٢٥/٤ )، ( ت ٨٨٩ ): ( والصوم مما دخل وليس مما خرج )، رواه البيهقي في السنن ( ١١٦/١ )، ( ح ٥٦٧ )، من رواية إدريس الخولاني عن الفضل بن المختار عن ابن أبي ذؤيب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ثم قال عقبه البيهقي: هذا لا يثبت، وقال الغماري: وهو مخالف للواقع والأحاديث الصحيحة في نقض الوضوء بأكل لحم الإبل وبغير ذلك اهـ. قال الذهبي في المهذب: وشعبة ضعفوه، والفضل واه، وصوابه موقوف. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال ابن عدي: لعل البلاء فيه من الفضل بن المختار، وقال ابن حجر: فيه الفضل ابن المختار وهو ضعيف جدًا وشعبة مولى ابن عباس وهو ضعيف. ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة وسنده أضعف من الأول، وقال الغرياني في حاشية مختصر الدارقطني: فيه الفضل بن المختار مجهول، يحدث عن ابن أبي ذؤيب بالأباطيل. وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر بسند ضعيف بلفظ: ( لا ينقض الوضوء إلا ما خرج على قبل أو دبر، والصوم بخلافه )، وعلق البخاري ( ٦٨٤/٢ )، عن ابن عباس وعكرمة من قولهما: ( الفطر مما دخل وليس مما خرج ).

=

..........................................................................

* * *

=[ فيض القدير ( ٦/٣٧٥ )، المقاصد ( ص ٧٠٤ )، المغير ( ص ١٠١ )، كشف الخفا ( ٢/٤٦٥ )، الدرر ( ص ١٧٢ )، أسنى المطالب ( ص ٣١٤ )، ( ح ١٦٥٧ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الواو**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: ولد الزنا لا يدخل الجنة**

## الفَصِلُ الثَّالِثُ



**١٠/١١١٥ - ( ولد الزنا لا يدخل الجنة ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي عليه بأنه موضوع.

**١١/١١١٦ - ( ولدتُ في زمن الملك العادل؛ يعني كسرى أنوشروان ).**

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له.

**١٢/١١١٧ - ( الورد خلق من عرق النبي ﷺ ).**

قال النووي والحافظ ابن حجر: موضوع.

---

١٠/١١١٥ - تقدم في حرف الفاء بلفظ: فرخ الزنا، وقد عرفنا أنه معارض بقوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [ النجم: ٣٨، ٣٩ ]، قال القاضي مجد الدين الشيرازي في سفر السعادة: هو باطل، قلت: وهو يدور على الألسنة ولا أصل له، ولا يغتر بمن ذكره واستدل بوجوده في بعض الكتب كالحلية والطبراني وغيرهما، ودللوا على صحة الحديث بأنه يدخل النار إذا عمل بعمل أبويه، أو إذا واظب على الزنا، وبطلانه لا يخفى على أحد. يراجع في حديث رقم ( ٦١٢ ).

[ كشف الخفا ( ٢/٤٧٠ )، ابن الجوزي في ذم المعاصي ( ٢/٢٩٩ )، اللآلئ في الأحكام والحدود ( ٢/١٦٤ )، تنزيه الشريعة فيه أيضًا ( ٢/٢٢٨ )، فيض القدير ( ٤/٤٢٨ ) ].

١١/١١١٦ - ذكره الصغاني بالتنكير وقال: إنه موضوع، وقال السخاوي: لا أصل له، وقال الزركشي: كذب باطل، وقال السيوطي: قال البيهقي في شعب الإيمان ( ٤/٣٠٥ )، ( ح ٥١٩٥ ): تكلم شيخنا أبو عبد الله الحافظ في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا ﷺ: ( ولدت في زمن الملك العادل ) يعني أنوشروان ثم رأى بعض الصالحين رسول الله ﷺ في المنام فحكى له ما قاله أبو عبد الله فصدقه في تكذيب هذا الحديث وإبطاله وقال: ما قلته قط.

[ موضوعات الصغاني ( ١/٣٦ )، ( ح ٣٠ )، القاري ( ص ٣٧٨ )، الدرر ( ص ١٧٠ )، المقاصد ( ص ٧٠٧ )، أسنى المطالب ( ص ١٠٤ )، ( ح ٤٤٩ )، كشف الخفا ( ٢/٤٧٢ ) ].

١٢/١١١٧ - قال النووي: لا يصح، وجاء بلفظ: ( إن الورد خلق من عرق النبي ﷺ )، وقال النووي أيضًا: لا يصح، وقال الحافظ ابن حجر موضوع، وسبقه ابن عساكر، وقال الزركشي: له طرق في مسند الفردوس ( ٤/٤٣٧ )، وكتاب الريحان لابن فارس عن أنس، قال السخاوي: وفي سنده الزنجاني اتهمه الدارقطني بالوضع، وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة: وروي فيه أحاديث كلها موضوعة، وقال النجم الغزي: الحديث بجميع طرقه لا يصح، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن فارس عن أنس، وقال: فيه الحسن بن علي بن عبد الواحد المقدسي اتهم به، وأورده عن عائشة أيضًا وقال: لا أصل للجميع، وقد أورده بعضهم في ترجمة الحسن هذا، وقال: روي في خلق الورد خبرًا باطلًا وساقه. =

**١٣/١١١٨ - ( الوقت الأول من الصلاة رضوان اللَّه، والوقت الآخر عفو اللَّه ).**

قال في المهذب: قال الإمام ابن عدي: حديث باطل.

**١٤/١١١٩ - ( الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقَدِمَ على ربه بشر ).**

قال في الميزان وابن حجر في اللسان: موضوع.

* * *

=[ ابن الجوزي في الطّيب ( ٢٥٧/٢ )، اللآلئ ( ٢٣٤/٢ )، التنزيه ( ٢٧٠/٢ )، كلاهما في اللباس، القاري ( ص ١٣٤، ٣٧٧ )، كشف الخفا ( ٣٠٢/١ )، ( ٤٦٥/٢ )، الدرر ( ص ١٨٩ )، أسنى المطالب ( ص ٨٥ )، ( ح ٣٤٦ )، المقاصد ( ص ٢١٦ ) ].

**١٣/١١١٨** - رواه الترمذي في الصلاة ( ٣٢١/١ )، ( ح ١٧٢ )، عن ابن عمر، وقد رمز السيوطي لحسنه، لكن قال في المهذب: قال ابن عدي في الكامل ( ١٤٨/٧ )، ( ت ٢٠٥٧ ): هذا باطل، ويعقوب ابن الوليد - أحد رجاله - كذّبه أحمد وسائر الحفاظ، وقد روي بأسانيد أخرى واهية اهـ، وقال ابن الجوزي: قال ابن حبان ما رواه إلا يعقوب وكان يضع الحديث على الثقات وقال أحمد: كان من الكذابين الكبار، ورواه الدارقطني باللفظ المذكور، وقال: فيه يعقوب بن الوليد كذاب.

[ فيض القدير ( ٣٧٦/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٣٣٦/١ )، كشف الخفا ( ٤٧٥/٢ )، العلل المتناهية ( ٣٨٨/١ )، ( ح ٦٥٢ ) ].

**١٤/١١١٩** - رواه الديلمي في مسند الفردوس ( ٤٣٩/٤ )، ( ح ٧٢٧٥ )، والقضاعي ( ٢٠٧/١ )، ( ح ٣١٤ )، عن ابن عمر، قال الذهبي في الميزان: هذا وإن كان معناه حقًّا فهو موضوع، ووافقه ابن حجر في اللسان.

[ فيض القدير ( ٣٧٩/٦ )، المغير ( ص ١٠١ )، كشف الخفا ( ٤٨٢/٢ )، اللؤلؤ المرصوع ( ٢١٧/١ )، ( ح ٦٨٨ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الواو**

**ويليه الفصل الأول من حرف ( لا )**

**وأوله: لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم إشارة بالكفوف**

# حرف لا

## الفَصْلُ الأول



**١١٢٠/١ – ( لا تُسلّموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم إشارة بالكفوف ).**

شديد الضعف.

**١١٢١/٢ – ( لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر ).**

رفعه شديد الضعف، ووقفه على راويه صحيح.

---

١١٢٠/١ – رواه البيهقي في الشعب ( ٤٦٣/٦ )، ( ح ٨٩١١ )، بسنده عن جابر، قال البيهقي عقبه: هذا إسناد ضعيف بمرة؛ فيه طلحة بن يزيد الرقي متروك الحديث متهم بالوضع، وعثمان ضعف، وكيف يصح ذلك والمحفوظ في حديث صهيب وبلال أن الأنصار جاءوا يسلمون عليه وهو يصلي فكان يشير إليهم بيده. ورواه الترمذي ( ٥٦/٥ )، ( ح ٢٦٩٥ )، بخلاف يسير بلفظ: ( لا تشبهوا باليهود والنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى بالأكف )، قال الترمذي: غريب، قال ابن حجر: وفيه ضعف، قال: لكن خرج النسائي ( ٩٢/٦ )، ( ح ١٠١٧٢ )، بسند جيد عن جابر رفعه: ( لا تسلموا تسليم اليهود فإن تسليمهم بالرؤوس والأكف والإشارة )، قال النووي: وهذا مخصوص بمن قدر على لفظ السلام حسًا وشرعًا وإلا فهي مشروعة لمن في شغل منعه من اللفظ بجواب السلام كالمصلي والأخرس، وكذا السلام على الأصم، قالوا: تحية النصارى وضع اليد على الفم، واليهود الإشارة بالأصبع، والمجوس الانحناء، والعرب حياك اللّٰه، والملوك أنعم صباحًا، والمسلمين السلام عليكم وهي أشرف التحيات وأكرمها.

[ فيض القدير ( ٤٠٢/٦ )، العلل المتناهية ( ٧٢١/٢ )، ( ح ١٢٠١ )، الترغيب والترهيب ( ٦٨٦/٣ )، الإحياء بتخريج العراقي في آداب الألفة ( ١٦٦/٢ ) ].

٢/١١٢١ – رواه أحمد في مسنده ( ٣٨٨/١ )، ( ح ٣٦٧٦ )، وابن ماجه، والبيهقي ( ٣٤٠/٥ )، ( ح ١٠٦٤١ )، كلاهما في السنن، قال البيهقي: فيه انقطاع والصحيح موقوف وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وأورده في الميزان ( ١٩٠/٦ )، ( ت ٧٧٠٢ )، في ترجمة محمد بن السماك وقال: صدوق ليس حديثه بشيء، وقال ابن جماعة: فيه انقطاع، وقال الهيثمي: رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا وكذا الطبراني في الكبير ( ٣٢١/٩ )، ( ح ٩٦٠٧ )، ورجال الموقوف رجال الصحيح. وفي رجال المرفوع متهم: محمد ابن السماك شيخ لم أجد من ترجمه وبقيتهم ثقات، المجمع ( ١٤٢/٤ )، ( ح ٦٣٥٣ )، وقال ابن حجر: رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا من طريق زيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عنه، قال البيهقي: فيه إرسال بين المسيب وعبد اللّٰه، والصحيح وقفه وكذا الدارقطني وغيره.

[ فيض القدير ( ٤٠٣/٦ )، العلل المتناهية ( ٥٩٥/٢ )، ( ح ٩٧٨ ) ].

**٣/١١٢٢ - ( لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ).** شديد الضعف.

**٤/١١٢٣ - ( لا صلاة لملتفت ).** شديد الضعف.

**٥/١١٢٤ - ( لا قود إلا بالسيف ).** شديد الضعف.

---

**٣/١١٢٢** - رواه المخلص أبو الطاهر والعسكري ( ١٢٢/١ )، عن أنس، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار كذاب يضع، لكن شاهده ما رواه ابن النجار عن أنس بلفظ: ( لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير )، وسيأتي تحت رقم ( ١١٣٨ )، قال المناوي: فهما يتعاضدان، لكن قال الغماري: موضوع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. ويريد بالدر العلم، وبالكلاب من لا يستحقه من أهل الشر والفساد، وقد جاء معناه في الإنجيل القديم: لا تعطوا القدس الكلاب ولا تلقوا جواهركم أمام الخنازير فتدوسها بأرجلها فتذمنكم اهـ. ذكره المناوي وقال معلقًا عليه: فعلى العالِم ألا يبث الحكمة إلا لذويها، وها هو الإمام علي كرم الله وجهه يقول مشيرًا إلى صدره أن هاهنا علمًا جمًّا لو وجدت له حملة. وقد تقدم في حرف الطاء ما رواه ابن ماجه عن أنس بسند ضعيف طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب.
[ فيض القدير ( ٤١٠/٦ )، المغير ( ص ١٠١ )، ابن الجوزي ( ١٦٨/١ )، اللآلئ ( ١٩٠/١ )، والتنزيه ( ٢٦٢/١ )، كلهم في كتاب العلم ].

**٤/١١٢٣** - رواه الطبراني في الكبير والصغير ( ١١٨/١ )، ( ح ١٧٣ )، وأبو نعيم في الحلية ( ٢٤٤/٧ )، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: حديث مضطرب لا يثبت، وفيه الصلت ابن مهران قال في الميزان عن ابن القطان: مجهول الحال، وأورد له هذا الخبر ثم قال: لا يثبت، وقال الهيثمي: فيه الصلت ضعفه الأزدي، وقال عبد الحق: هذا غير ثابت اهـ. قال في المنار: هو من الأحاديث المنقطعة ورجاله مجهولون، ومع ذلك اضطربوا فيه، وقيل هذا لا يلتفت إليه ولا ينبغي ذكره، ورواه المنذري في ترغيبه وضعفه من رواية أبي الدرداء، ومن رواية ابن مسعود، وأورده الغزالي في الإحياء بلفظ: ( إن الله يقبل على المصلي ما لم يلتفت )، قال العراقي: رواه أبو داود ( ٣٠٢/١ )، ( ح ٩٤٩ )، والنسائي ( ٨/٣ )، ( ح ١١٩٥ )، والحاكم ( ٣٦١/١ )، ( ح ٨٦٢ )، وصحح إسناده من حديث أبي ذر، قلت: موضوع أيضًا.
[ فيض القدير ( ٤٣٠/٦ )، الترغيب والترهيب ( ٤٦٤/١ )، الإحياء بتخريج العراقي في كتاب الصلاة ( ١١٩/١ ) ].

**٥/١١٢٤** - رواه ابن ماجه في الديات ( ٨٨٩/٢ )، ( ح ٢٦٦٧ )، عن أبي بكرة الثقفي، قال أبو حاتم: حديث منكر، وأعله البيهقي بمبارك بن فضالة، ورواه عن الحسن بن أبي بكرة وعن النعمان بن بشير، وسنده أيضًا ضعيف، قال عبد الحق وابن عدي وابن الجوزي: طرقه كلها ضعيفة، والبيهقي: لم يثبت له إسنادًا، وأبو حاتم: حديث منكر، وقال البزار: أحسبه خطأ وقال ابن حجر رواه ابن ماجه والبزار ( ١١٥/٩ )، ( ح ٣٦٦٣ )، والبيهقي ( ٦٣/٨ )، والطحاوي والطبراني ( ٨٩/١٠ )، ( ح ١٠٠٤٤ )، وألفاظهم مختلفة، وإسناده ضعيف، ورواه الدارقطني عن أبي هريرة، وفيه سليمان بن أرقم متروك.
[ فيض القدير ( ٤٣٦/٦ )، العلل المتناهية ( ٧٩٢/٢ )، ( ح ١٣٢٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٦٦٧/٥ )، ( ح ٦٢٣١ ) ].

**٦/١١٢٥ - ( لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإنَّ البلاء ينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة ).** شديد الضعف.

**٧/١١٢٦ - ( لا تمارضوا فتمرضوا فتموتوا فتدخلوا النار ).** شديد الضعف منكر.

**٨/١١٢٧ - ( لا مهر أقل من عشرة دراهم ).** شديد الضعف.

**٩/١١٢٨ - ( لا تكرهوا الفتن فإنها تبين ).** قال الحافظ السخاوي: شديد الضعف.

---

**٦/١١٢٥** - رواه الحاكم في كتاب الدعاء ( ٦٦٩/١ )، ( ح ٨١٣ )، والطبراني في الأوسط ( ٦٦/٣ )، ( ح ٢٤٩٨ )، والقضاعي في الشهاب ( ٤٨/٢ )، ( ح ٨٥٩ )، والديلمي في الفردوس ( ٤٤٦/٣ )، ( ح ٥٣٦٧ )، كلهم عن عائشة، قال الحاكم: صحيح، وتعقبه الذهبي في التلخيص بأن زكريا بن منصور - أحد رجاله - مجمع على ضعفه اهـ. وفي الميزان ( ١١٥/٣ )، ( ت ٢٨٩٦ )، ضعفه ابن معين، ووهاه أبو زرعة، وقال البخاري: منكر الحديث وساق له هذا الخبر، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح.. ومعنى يعتلجان أي يتصارعان ويتدافعان، والحديث مع ضعفه يرد على الذين يشككون في نفع الدعاء، والحق أن الدعاء سبب من الأسباب التي ناط اللّٰه بها حصول مسبباتها، وهو كالدعاء الذي قدر اللّٰه أن يحصل به الشفاء ويزول به قدر المرض.

[ فيض القدير ( ٤٥٢/٦ )، المقاصد ( ص ٣٤٥ )، كشف الخفا ( ٥٢٢/٢ )، الترغيب ( ٨٢٢/٢ )، العلل المتناهية ( ٨٤٣/٢ )، ( ح ١٤١١ )، أسنى المطالب ( ص ٣٣٠ )، ( ح ١٧٤٩ ) ].

**٧/١١٢٦** - ذكره ابن أبي حاتم في كتاب العلل ( ٣٢١/٢ )، ( ح ٢٤٨١ )، عن ابن عباس بلفظ: ( لا تتمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا )، وقال عن أبيه: منكر، وأسنده الديلمي في الفردوس ( ٦٠/٥ )، ( ح ٧٤٦٢ )، عن وهب بن قيس مرفوعًا، قال العجلوني: وعلى كل حال فلا يصح وإن دفع لبعض أصحابنا، وأما الزيادة التي على كثير من العوام وهي ( فتموتوا فتدخلوا النار ) فلا أصل لها.

[ كشف الخفا ( ص ٤٨٦ )، المقاصد ( ص ٧٢٣ )، القاري ( ص ٣٨٣ )، الدرر ( ص ١٧٨ ) ].

**٨/١١٢٧** - رواه الدارقطني في سننه ( ٢٤٥/٣ )، ( ح ١٢ )، عن جابر رفعه في حديث سنده واهٍ؛ لأن فيه بشر بن عبيد كذاب، ورواه الدارقطني أيضًا من وجهين ضعيفين عن علي موقوفًا ( ح ١٥ )، وقال الإمام أحمد سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم أجد لهذا أصلًا يعني العشرة في المهر اهـ. ويعارضه ما رواه الشيخان عن سهل ابن سعد في الرواية نفسها رفعه: ( التمس ولو خاتمًا من حديد )، وما رواه أبو داود في سننه ( ٦٤١/١ )، ( ح ٢١١٠ )، عن جابر رفعه: ( من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقًا أو تمرًا فقد استحل )، ورجح وقفه، وقال القاري: وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلًا وعاجلًا، والثاني المعجل عرفًا، قلت: وهذا توجيه لا داعي له بعد أن بينا أن في سنده بشرًا وهو كذاب، وبعد أن عرفنا قول سفيان ابن عيينة فيه: لم أجد له أصلًا، وقال الزيلعي في تخريج الهداية وتبعه الحافظ ابن حجر في المختصر: هو حديث ضعيف، وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة بشر، وقال: قال أحمد: يضع الحديث.

[ كشف الخفا ( ٥١٣/٢ )، المقاصد ( ص ٧٢٧ )، القاري ( ص ٣٨٥ )، ابن الجوزي ( ١٦٩/٢ )، واللآلئ ( ١٤٠/٢ )، والتنزيه ( ٢٠٧/٢ )، كلاهما في كتاب النكاح ].

**٩/١١٢٨** - تمامه: ( فإنها تبين المنافقين ) رواه الديلمي في الفردوس ( ٣٨/٥ )، ( ح ٧٣٩٠ )، من حديث علي، وقال السيوطي: أنكره الحافظ ابن حجر في شرح البخاري، ونقل ابن وهب أنه سئل عنه فقال: إنه =

**١٠/١١٢٩ - ( لا يجمع العشر والخراج ).**

قال السخاوي في مجموعه الصغير: إنَّه ضعيف.

**١١/١١٣٠ - ( لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ).**

قال السخاوي في مقاصده: ضعيف.

* * *

= باطل، وأقره السخاوي في المقاصد، وأخرجه أبو نعيم عن علي، قال السخاوي: في سنده ضعيف ومجهول لكن ثبتت الاستعاذة من الفتن في أحاديث منها: ( ومن فتنة المحيا والممات )، وقول عمار: أعوذ بالله من الفتن، قال ابن بطال عقبه: فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال: وهو يرد الحديث الذي ورد: ( لا تستعيذوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين )، وسيأتي في هذا الباب تحت رقم ( ١١٥٠ )، بلفظ: ( لا تكرهوا الفتن فإنها حصاد المنافقين )، وقول ابن تيمية: ليس بحديث، ويعارضه حديث ( لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ).

[ كشف الخفا ( ٥٠٠/٢ )، القاري ( ص ٣٨١ )، الدرر ( ص ١٧٥ )، المقاصد ( ص ٤٦٤ )، تنزيه الشريعة ( ٣٥١/٢ ) ].

**١٠/١١٢٩** - رواه الدارقطني من حديث ابن مسعود بلفظ: ( لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر )، وفيه يحيى ابن عنبسة، قال ابن حبان ( ١٢٤/٣ )، ( ت ١٢١٨ )، وابن عدي ( ٢٥٤/٧ )، ( ت ٢١٥٥ ): باطل وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد بن إبراهيم من قوله فوصله يحيى، قال السيوطي وكذا البيهقي في سننه ( ١٨٢/٤ )، ( ح ٧٢٩٠ ): باطل وصله ورفعه.

[ ابن الجوزي في كتاب الزكاة ( ٧٠/٢ )، اللآلئ ( ٥٩/٢ )، التنزيه ( ١٢٨/٢ ) في الصدقات ].

**١١/١١٣٠** - رواه أبو الشيخ، والديلمي في الفردوس ( ١٩٩/٥ )، ( ح ٧٩٩٤ )، والعسكري عن ابن عباس مرفوعًا بسند ضعيف، ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله، والبيهقي في الشعب ( ٤٥٦/٥ )، ( ح ٧٢٦٨ )، عن ابن عباس موقوفًا، قال السخاوي: وله شاهد عند البغوي عن أنس مرفوعًا، ورواه إسحاق ابن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر.

[ الدرر ( ص ١٨٠ )، كشف الخفا ( ٥٠٨/٢ )، المقاصد ( ص ٤٦٧ )، اللآلئ ( ٣١١/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٣٢٢ )، ( ح ١٧٠٦ ) ].

**انتهى الفصل الأول من حرف « لا »**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: لا تشموا الطعام كما تشمه السباع**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**١٢/١١٣١ - ( لا تشموا الطعام كما تشمه السباع ).** سنده واهٍ.

**١٣/١١٣٢ - ( لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها أجل كأجل [ أجلًا كآجال ] الناس ).** واهٍ.

**١٤/١١٣٣ - ( لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق ).** واهٍ.

---

**١٢/١١٣١** - رواه الطبراني في الكبير ( ٢٨٥/٢٣ )، ( ح ٦٢٥ )، وكذا البيهقي في الشعب ( ١١٤/٥ )، ( ح ٦٠٠٧ )، عن أم سلمة، قال البيهقي عقبه: إسناده ضعيف، وقال الهيثمي عقب عزوه للطبراني: فيه عباد ابن كثير الثقفي وكان كذابًا متعبدًا، المجمع ( ١٥/٥ )، ( ح ٧٨٩١ ).
[ فيض القدير ( ٤٠٤/٦ ) ].

**١٣/١١٣٢** - رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٦/١٠ )، والديلمي في الفردوس ( ٣٤/٥ )، ( ح ٧٣٧٩ )، عن كعب بن عجرة، وأورده في الميزان ( ٢٣٦/٣ )، ( ت ٣٢٩٢ )، في ترجمة عباس بن الوليد وقال: ذكره الخطيب في الملخص فقال: روى عن ابن المديني حديثًا منكرًا رواه عمه أحمد بن أبي الحواري من حديث كعب بن عجرة مرفوعًا ثم ساق هذا بعينه. وذكر العجلوني له شواهد لكنها ضعيفة. قال المناوي: وخص الإماء لا لإخراج العبيد بل لأن مزاولتهن لأواني الأطعمة أكثر، قال ابن الجوزي: فيه النهي عن ضرب المملوك إذا تلف منه شيء.
[ فيض القدير ( ٤٠٤/٦ )، كشف الخفا ( ٤٩٨/٢ )، العلل المتناهية ( ٧٥١/٢ )، ( ح ١٢٥٦ )، أسنى المطالب ( ص ٣١٨ )، ( ح ١٦٨٣ ) ].

**١٤/١١٣٣** - رواه ابن ماجه في الزهد ( ١٤١٠/٢ )، ( ح ٤٢١٨ )، وكذا ابن حبان في صحيحه ( ٧٩/٢ )، ( ح ٣٦١ )، والبيهقي في الشعب ( ١٥٧/٤ )، ( ح ٤٦٤٦ )، والطبراني في الكبير ( ١٥٧/٢ )، ( ح ١٦٥١ )، كلهم عن أبي ذر وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو حاتم: غير ثقة، ونقل ابن الجوزي عن أبي زرعة أنه كذاب، وأورده في الميزان ( ٤٢٣/٣ )، ( ت ٣٨٧٢ )، في ترجمة صخر بن محمد المنقري من حديثه، وقال: قال ابن طاهر: كذاب، وقال ابن عدي ( ٩٢/٤ )، ( ت ٩٤٣ ): حدَّث عن الثقات بالبواطيل ومنها هذا الخبر، وقال العزيزي في شرح الجامع الصغير: إسناده ضعيف، وقال الهيثمي في الزوائد ( ٣٩٢/٤ )، ( ح ٧١١٣ ): فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وثَّقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة. ويحكى عن علي كرم الله وجهه قوله: التوفيق خير قائد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير صاحب والأدب خير ميراث ولا وحشةَ أشد من العجب وذا من جوامع الكلم.
[ الإحياء بتخريج العراقي في رياضة النفس ( ٣٢/٣ )، فيض القدير ( ٤٣٥/٦ )، الترغيب ( ٦٤٧/٣ )، ذخيرة الحفاظ ( ٢٦٦٦/٥ )، ( ح ٦٢٢٨ ) ].

**١٥/١١٣٤ - ( لا يترك اللَّه أحدًا يوم الجمعة إلَّا غفر له ).** سنده واهٍ.

**١٦/١١٣٥ - ( لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف ).** واهٍ.

* * *

**١٥/١١٣٤** - رواه الخطيب في تاريخه ( ١٨٠/٥ )، ( ت ٢٦٢٤ )، عن أبي هريرة، قال في الميزان: حديث منكر جدًّا وهو مما طعن فيه على أحمد بن نصر بن حماد اهـ. ورواه الحاكم في التاريخ، والديلمي في الفردوس ( ١٦٣/٥ )، ( ح ٧٨٢٩ )، عن أنس.

[ فيض القدير ( ٤٤٣/٦ ) ].

**١٦/١١٣٥** - رواه الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية ( ١٧٧/٥ )، عن عبادة بن الصامت، وتمامه بلفظ: ( لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئًا ) وفي رواية: ( من دية ) رمز السيوطي لحسنه، وقال المناوي: هفوة منه فقد قال الهيثمي: فيه الحارث بن نبهان متروك، المجمع ( ٤٧٢/٦ )، ( ح ١٠٧٩٣ )، وقال الحافظ ابن حجر: إسناده واهٍ، وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب، وفيه الحارث بن نبهان وهو منكر الحديث، وروى الدارقطني في سننه ( ١٧٧/٣ )، ( ح ٢٧٦ )، والبيهقي في سننه ( ١٠٤/٨ )، ( ح ١٦١٣٧ )، عن عمر موقوفًا: ( العمد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقلة )، وهو منقطع وفيه عبد الملك بن حسين ضعيف.

[ فيض القدير ( ٣٩٠/٦ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف « لا »**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: لا تسكنوا الكفور...**

## الفَصْلُ الثَّالِثُ



**١٧/١١٣٦ - ( لا تسكنوا الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور، ولا تأمرنَّ على عشرة؛ فإن من تأمر على عشرة جاء [ يوم القيامة ] مغلولة يده إلى عنقه، فكه الحق أو أوثقه الظلم ).** حكم أبو الفرج بن الجوزي بأنه خبر موضوع، وقال غيره: واهٍ.

**١٨/١١٣٧ - ( لا تصلح الصنيعة إلَّا عند ذي حسب أو دين؛ كما لا تصلح الرياضة إلَّا في النجيب ).** حكم ابن الجوزي بأنه موضوع ونوزع بأن له شاهدًا.

---

١٧/١١٣٦ - رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٢٠٣/١ )، ( ح ٥٧٩ )، عن أحمد بن عاصم عن حبوة عن بقية عن صفوان عن راشد بن سعد عن ثوبان، ورواه ابن حبان من وجه آخر عن بقية فمن فوقه عن ثوبان قول المصطفى ﷺ، ورمز السيوطي لحسنه، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٤١/٩ )، ( ح ٩٠٨٤ )، بلفظ: ( لا تعمرن الكفور فإن عامر الكفور كعامر القبور )، ورواه البيهقي في الشعب ( ٦٨/٦ )، ( ح ٧٥١٨ )، من طريقين في أحدهما سعيد بن سنان الحمصي ضعفه أحمد، وقال البخاري: منكر الحديث، والنسائي: متروك، والجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وساق له في الميزان من مناكيره هذا الخبر، وفي الطريق الآخر بقية وهو مدلس وراشد بن سعد، قال الذهبي في الذيل: قال ابن حزم: ضعيف وكذا الدارقطني، وقال مرة: لا بأس به، والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات، من طريقين، وقال: لا يصحان؛ في الأول سعيد ابن سنان، وفي الثاني إسماعيل بن عباد وهما ضعيفان.

والخطاب لثوبان مولى النبي ﷺ، والكفور: جمع كفر، والكفر هو القرية البعيدة عن الناس التي لا يمر بها أحد إلا نادرًا، قال الزمخشري: وأكثر من يتكلم به أهل الشام.

وما بين المعكوفتين مضروب عليها في المخطوطة وهي متممة للمعنى.

[ فيض القدير ( ٤٠١/٦ )، كشف الخفا ( ٤٩٥/٢ )، ابن الجوزي في المناقب والمثالب ( ٣٧٣/١ )، وكذا اللآلئ ( ٤٣٧/١ )، والتنزيه ( ٥٣/٢ )، فيه أيضًا ].

١٨/١١٣٧ - رواه البزار في مسنده، والقضاعي في الشهاب ( ٥٤/٢ )، ( ح ٨٧١ )، كلاهما عن أحمد ابن المقدام عن عبيد بن القاسم عن هشام عن عروة عن عائشة، قال مخرجه: إنه منكر، وقال الهيثمي: فيه عبيد بن القاسم وهو كذاب، المجمع ( ٣٣٥/٨ )، ( ح ١٣٦٥٦ )، ورواه الديلمي في الفردوس ( ١٤٨/٥ )، ( ح ٧٧٧٧ )، ورواه ابن عدي في الكامل ( ٣٦٤/٢ )، ( ت ٤٩٣ )، من حديث الحسين بن المبارك الطبراني عن ابن عياش عن هشام عن أبيه عن عائشة، وقال: منكر المتن، والبلاء فيه من الحسين لا من ابن عياش وإن كان مختلطًا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي عن عائشة، وقال: فيه يحيى بن هاشم السمسار وهو أبو زكريا الغساني كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: كان يضع الحديث ونوزع بأن له شاهدًا من حديث أبي أمامة ولفظه: ( إن المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم )، أخرجه الطبراني=

**١٩/١١٣٨ - ( لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، والصحيح أنه شديد الضعف.

**٢٠/١١٣٩ - ( لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي والقزويني بوضعه، ونازعهما العلامة العلائي.

---

= والبيهقي، ويقال: إن حسان بن ثابت أنشد من قوله:

**إن الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع**

فقال النبي ﷺ: ( صدق ).

[ فيض القدير ( ٤٠٦/٦ )، المقاصد ( ص ٥٨١ )، ابن الجوزي ( ٧١/٢ )، واللآلئ ( ٧٠/٢ )، والتنزيه ( ١٣٥/٢ )، في الصدقات ].

**١٩/١١٣٨** - رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد عن أنس بن مالك، وهو حديث ضعيف جدًّا، بل قال صاحب المغير: في سنده كذابون فهو موضوع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأخرجه الخليلي في الإرشاد عن أنس، قال الخليلي: لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيذار عن محمد بن جحادة ويحيى ضعيف، وله شاهد عند ابن ماجه عن أنس بلفظ: ( واضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب )، ويراجع حديث رقم ( ١١٢٢ )، بلفظ: ( لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ).

[ فيض القدير ( ٤١٠/٦ )، المغير ( ص ١٠١ )، ابن الجوزي ( ١٦٨/١ )، اللآلئ ( ١٩٠/١ )، كلاهما في كتاب العلم، أسنى المطالب ( ص ٣١٨ )، ( ح ١٦٨٤ ) ].

**٢٠/١١٣٩** - رواه الترمذي في الزهد ( ٦٦٢/٤ )، ( ح ٢٥٠٦ )، من طريقين: أحدهما من حديث عمر ابن إسماعيل بن مجالد عن حفص بن غياث عن يزيد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع، والآخر من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث، قال الترمذي: حسن غريب، ورواه الطبراني في الكبير ( ٥٣/٢٢ )، ( ح ١٢٧ )، والأوسط ( ١١٠/٤ )، ( ح ٣٧٣٩ )، والبيهقي في الشعب ( ٣١٥/٥ )، ( ح ٦٧٧٧ )، وأبو نعيم في الحلية ( ١٨٦/٥ )، والقضاعي في الشهاب ( ٧٧/٢ )، ( ح ٩١٧ )، وابن حبان في الضعفاء ( ٣٥٥/١ )، ( ت ٤٦٥ )، كلهم عن واثلة بن الأسقع، وأورده ابن الجوزي في الموضوع، وقال: عمر بن إسماعيل كذاب كذبه ابن معين وغيره، والقاسم لا يجوز الاحتجاج به، قال: ولا أصل للحديث، وهذا مما انتقده القزويني على المصابيح وزعم وضعه كابن الجوزي ونازعهما العلائي، وقال الشوكاني في الفوائد: قال في الذيل: لا يصح، وقال الصغاني: موضوع، وقال في الوجيز: هو من حديث واثلة بن الأسقع، وفيه عمر بن إسماعيل كذاب، وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن نافع أن ناسًا كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشربوا الخمر فكتب إليه عمر أن يجلدهم فكأن الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا البيوت، فكتب عمر إلى الناس: لا تعيروا أحدًا فيفشوا فيكم البلاء، وقال ابن عراق: وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق، وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف.

[ الدرر ( ص ١٧٩ )، كشف الخفا ( ٤٩٧/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٢٤٨ )، الترغيب ( ٥١٦/٣ )، فيض القدير ( ٤١١/٦ )، الإحياء بتخريج العراقي في ذم الحسد ( ١٥٦/٣ )، ابن الجوزي ( ٣٩٩/٢ )، التنزيه ( ٣٦٩/٢ )، واللآلئ ( ٣٥٦/٢ )، كلهم في الموت ].

**١١٤٠/ ٢١ - ( لا تُعذِّروا فوق عشرة أسواط ).**

حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال في الميزان عن العقيلي: منكر.

**١١٤١/ ٢٢ - ( لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم ).**

قال في الميزان ناقلًا عن أبي حاتم: إنه حديث باطل.

**١١٤٢/ ٢٣ - ( لا حليم إلَّا ذو عثرة، ولا حكيم إلَّا ذو تجربة ).**

قال بعضهم: موضوع، وتعقبه العلائي بأنه ضعيف.

---

**١١٤٠/ ٢١** - رواه ابن ماجه في الحدود ( ٢/ ٨٦٧ )، ( ح ٢٦٠٢ )، عن هشام بن عمار عن إسماعيل ابن عياش عن عباد بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه العقيلي في الضعفاء ( ١/ ٦٥ )، ( ت ٦٢ )، رمز السيوطي لحسنه لكن قال في الميزان عن العقيلي: هذا حديث منكر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بعباد بن كثير، ولحديث أبي هريرة شاهد عند ابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى: لا يبلغ النكال أكثر من عشرين سوطًا لكن في متنه مخالفة في العدد.

[ ابن الجوزي ( ٢/ ٢٨٨ )، واللآلئ ( ٢/ ١٥٥ )، والتنزيه ( ٢/ ٢٢٤ )، في الأحكام والحدود، فيض القدير ( ٦/ ٤١٣ ) ].

**١١٤١/ ٢٢** - رواه الترمذي ( ٤/ ٣٨٤ )، ( ح ٢٠٤٠ )، وابن ماجه ( ٢/ ١١٤٠ )، ( ح ٣٤٤٤ )، والحاكم ( ١/ ٥٠١ )، ( ح ١٢٩٦ ) في الطب، والطبراني في الأوسط ( ٦/ ٢٣٢ )، ( ح ٦٢٧٢ )، عن عقبة، قال الترمذي: حسن غريب، قال في المنار: ولم يبين علته المانعة من تصحيحه وهي عندي موجبة لضعفه لأن فيه بكير بن يونس قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيفه اهـ. وقال الذهبي: ضعفوه، وقال البيهقي: تفرد به بكير وهو فيما قال البخاري منكر الحديث اهـ. وفي الميزان عن أبي حاتم: هذا حديث باطل وأورده ابن الجوزي من عدة طرق وأعلها كلها، وقال في الأذكار: فيه بكير بن بكر بن يونس وهو ضعيف.

[ فيض القدير ( ٦/ ٤٢٠ )، العلل المتناهية ( ٢/ ٨٦٦ )، كشف الخفا ( ٢/ ٥٠٠ )، أسنى المطالب ( ص ٣٢٠ )، ( ح ١٦٩٤ ) ].

**١١٤٢/ ٢٣** - رواه الترمذي في البر ( ٤/ ٣٧٩ )، ( ح ٢٠٣٣ )، وابن حبان في صحيحه ( ١/ ٤٢٢ )، ( ح ١٩٣ )، والحاكم في الأدب ( ٤/ ٣٢٦ )، ( ح ٧٧٩٩ )، من حديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري، قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي لكن قال في المنار: حاصله أنه ضعيف وذلك لأنه لما نقل عن الترمذي بأنه حسن غريب وذلك لأن فيه دراجًا وهو ضعيف وقال ابن الجوزي: تفرد به دراج، وقد قال أحمد: أحاديثه مناكير، وحكم القزويني بوضعه، وتعقبه العلائي بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع، ورواه العسكري في الأمثال ( ١/ ٣١١ )، بلفظ: ( لا حليم إلا ذو أناة ولا عليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة )، وقد علق البخاري في صحيحه ( ٥/ ٢٢٧١ )، عن معاوية من قوله: ( لا حليم إلا بتجربة ) - باللام - وفي رواية: لا حلم.

[ كشف الخفا ( ٢/ ٤٩٤ )، فيض القدير ( ٦/ ٤٢٤ )، ذخيرة الحفاظ ( ٥/ ٢٦٤٨ )، ( ح ٦١٨٣ )، العلل المتناهية (١/ ٥٤ )، ( ح ٤٠ ) ].

**٢٤/١١٤٣ - ( لا صلاة لجار المسجد إلَّا في المسجد ).**

حكم ابن الجوزي والقضاعي بوضعه، وقال غيرهما: ضعيف.

**٢٥/١١٤٤ - ( لا همَّ إلَّا همّ الدين ولا وجع إلَّا وجع العين ).**

حكم أبو الفرج بن الجوزي بأنَّه حديث موضوع ونوزع بما لا طائل تحته.

---

**٢٤/١١٤٣** - رواه الحاكم في المستدرك ( ٣٧٣/١ )، ( ح ٨٩٨ )، والدارقطني في سننه ( ٤٢٠/١ )، ( ح ٢ )، والبيهقي في سننه ( ٥٧/٣ )، ( ح ٤٧٢٤ )، بسنده عن أبي هريرة قال: ( فقد النبي ﷺ قومًا في الصلاة فقال: ما خلفكم؟ قالوا: لحًا كان بيننا ) فذكره، ثم قال الدارقطني: إسناده ضعيف، وقال في المهذب: فيه سليمان اليماني ضعفوه، وقال عبد الحق: هذا حديث ضعيف، قال ابن القطان: وهو كما قال في الميزان في موضع: قال الدارقطني: حديث مضطرب، وفي موضع: منكر الحديث، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال ابن حجر في تخريج الرافعي: هذا حديث مشهور بين الناس وهو ضعيف ليس له إسناد ثابت، وفي الباب عن علي وهو ضعيف أيضًا، وفي تخريج الهداية بعدما عزاه للطبراني: فيه سليمان بن داود اليماني أبو الحمل وهو ضعيف، ومحمد بن سكين ضعيف ورواه ابن حبان في الضعفاء ( ٩٤/٢ )، ( ت ٦٥٩ )، عن عائشة وفيه عمر بن راشد يضع الحديث، وهو عند الشافعي عن علي وزاد: ( وجار المسجد من أسمعه المنادي )، ورجاله ثقات وقال الزركشي: رواه الدارقطني، وقيل: لا يحفظ عن النبي ﷺ، وذكر عبد الحق أن رواته ثقات، وقال الغماري: لشقيقنا عبد العزيز الصديق جزء في تحسين هذا الحديث، قال المناوي: وبالجملة هو مأثور عن علي، ومن شواهده حديث الشيخين: ( من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر ).

[ فيض القدير ( ٤٣١/٦ )، كشف الخفا ( ٥٠٩/٢ )، الدرر ( ص ١٧٦ )، الإحياء بتخريج العراقي ( ١٠٥/١ )، ابن الجوزي ( ١٨/٢ )، واللآلئ ( ١٥/٢ )، والتنزيه ( ٩٩/٢ )، كلهم في الصلاة ].

**٢٥/١١٤٤** - رواه ابن عدي في الكامل ( ٤٤٣/٣ )، ( ت ٨٦١ )، بسنده عن جابر، والبيهقي في الشعب ( ٥٣٦/٦ )، ( ح ٩١٩٣ )، والطبراني في الكبير والأوسط ( ١٥٤/٦ )، ( ح ٦٠٦٤ )، والصغير ( ٩٩/٢ )، ( ح ٨٥٤ )، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٢٦٥/٢ )، ( ت ١٦٥٢ )، كلهم عنه أيضًا، قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: وحده فيه سهيل بن قرين ضعيف، المجمع ( ٤٤/٣ )، ( ح ٣٨٥٢ )، ورواه العسكري عنه بلفظ: ( لا غم إلا غم الدين )، وفيه أيضًا قرين، وقال ابن عدي بعد تخريجه: باطل الإسناد والمتن، وقال الأزدي: سهل كذاب، وقال البيهقي: هو حديث منكر، وقرين منكر الحديث ليس له غير أحاديث ثلاثة هذا منها وهي باطلة متونها وأسانيدها، وقال الهيثمي كالذهبي: قرين كذبه الأزدي وأبوه لا شيء، وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع ونوزع بما لا طائل تحته، ورواه الزركشي في اللآلئ وقال: قال أحمد: لا أصل له، ونقل الزركشي عن عبد الله المديني أنه قال: سمعت أبي يقول: خمسة أحاديث نرويها ولا أصل لها وذكر منها هذا الحديث بلفظ: ( لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين ). وقد عده بعضهم من قبيل: ( لا سيف إلا ذو الفقار )، فإذا أردت تعظيم شيء نفيت عنه غيره.

[ فيض القدير ( ٤٣٩/٦ )، المغير ( ص ١٠٢ )، القاري ( ص ٣٨٦ )، كشف الخفا ( ٥١٥/٢ )، ابن الجوزي ( ١٥٣/٢ )، اللآلئ ( ١٢٦/٢ )، والتنزيه ( ١٩٣/٢ )، كلهم في المعاملات، أسنى المطالب ( ص ٣٢٦ )، ( ح ١٧٢٣ ) ].

**٢٦/١١٤٥ - ( لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئًا من القرآن ).**

قال في الميزان عن ابن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد: إنَّه حديث باطل.

**٢٧/١١٤٦ - ( لا تسافر في انمحاق الشهر ).**

موضوع، إنَّما ورد من كلام علي كرم اللَّه وجهه.

**٢٨/١١٤٧ - ( لا عذر لمن أقر ).**

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا أصل له.

---

**٢٦/١١٤٥** - رواه أحمد في مسنده، والترمذي في الطهارة ( ٢٣٦/١ )، ( ح ١٣١ )، وابن ماجه ( ١٩٦/١ )، ( ح ٥٩٦ )، فيه أيضًا عن ابن عمر، قال الذهبي في التنقيح: فيه ضعف، وقال مغلطاي في شرح ابن ماجه: ضعيف وقال ابن حجر: فيه إسماعيل بن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة، وهذا منها، ورواه الدارقطني من حديث المغيرة بن عبد الرحمن، ومن وجه آخر فيه متهم عن أبي معشر وهو ضعيف، وأخطأ ابن سيد الناس حيث صحح طريق المغيرة فإن فيها عبد الملك بن سلمة ضعيف، وقال في المهذب: تفرد به إسماعيل بن عياش وهو منكر الحديث عن الحجازيين والعراقيين، وقد روي عن غيره عن موسى وليس بصحيح اهـ. وفي الميزان عن ابن أحمد عن أبيه أن هذا باطل.

روى الدارقطني في سننه ( ١٢٠/١ )، عن عكرمة قال: كان ابن رواحة مضطجعًا إلى جنب امرأته فقام إلى جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها، ففزعت امرأته فلم تجده، فقامت فرأته على الجارية، فرجعت فأخذت الشفرة ثم خرجت ففزع فلقيها تحمل الشفرة قال: وأين رأيتني؟ قالت: رأيتك على الجارية. قال: ما رأيتني وقد نهى رسول اللَّه ﷺ أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب قالت فاقرأ قال:

**أتانا رسول اللَّه يتلو كتابه ... كما لاح مشهور من الفجر ساطع**

**أتى بالهدي بعد الدجى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع**

**يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع**

قالت: آمنت باللَّه وكذبت البصر ثم غدا على رسول اللَّه ﷺ فأخبره فضحك حتى بدت نواجذه.

[ فيض القدير ( ٤٥٣/٦ ) ].

**٢٧/١١٤٦** - تمامه: ( ولا إذا كان القمر في العقرب )، قال السخاوي: يروى عن علي من قوله، ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين بسنده عن علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل العقرب، ورواه الصغاني بلفظ: ( لا تسافروا والقمر في العقرب )، وقال: إنه موضوع، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آبائه عن ابن عباس قال: لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب، قال السيوطي في الدرر: وهذا إسناد صحيح إن احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة.

والمحاق من الشهر بالضم: ثلاث ليال من آخره، وسئل يحيى بن معين: ما المحاق؟ قال: إذا بقي من الشهر يوم أو يومان.

[ كشف الخفا ( ١٦٠/٢ )، ( ٤٩٠/٢ )، الدرر ( ص ١٨٤ )، أسنى المطالب ( ص ٣٣٩ )، مختار الصحاح ( ٦٤٢/١ )، مادة « محق » ].

**٢٨/١١٤٧** - قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وليس معناه على إطلاقه صحيحًا. =

**٢٩/١١٤٨ - ( لا سيف إلَّا ذو الفقار، ولا فتى إلَّا عليّ ).**

موضوع، وهو أثر عند الروافض.

**٣٠/١١٤٩ - ( لا يأبى الكرامة إلَّا لئيم ).**

قال في المقاصد: هو من كلام علي كرم اللَّه وجهه.

**٣١/١١٥٠ - ( لا تكرهوا الفتن فإنَّ فيها حصاد المنافقين ).**

قال ابن تيمية: ليس بحديث.

**٣٢/١١٥١ - ( لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه ).**

قال الإمام ابن تيمية: ليس بحديث.

---

= [ المقاصد ( ص ٧٢٧ )، كشف الخفا ( ٥١١/٢ )، الجد الحثيث ( ص ٢٥٩ )، ( ح ٦١٧ )، القاري ( ص ٣٨٣ )، أسنى المطالب ( ص ٣٢٤ )، ( ح ١٧١٥ ) ].

**٢٩/١١٤٨** - قال في المقاصد: هو في أثر واهٍ عن الحسن في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال: نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له الرضوان: لا سيف... وذكره، وقال القاري: لا أصل له مما يعتمد عليه، ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم، ثم قال: وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة يوم بدر وينسبوه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلًا ونقلًا.
وذو الفقار: اسم سيف للنبي ﷺ سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار، والفقرة: الحفرة التي فيها الودية - الفسيلة من صغار النخل - وعن أبي عبيدة: الفقر من السيوف حزوز فيه.
[ كشف الخفا ( ٥٠٦/٢ )، المقاصد ( ص ٧٢٤ )، القاري ( ص ٣٨٤ )، ابن الجوزي في المناقب ( ١/ ٣٨٢ )، اللآلئ ( ٣٣٣/١ )، التنزيه ( ٣٨٥/١ ) ].

**٣٠/١١٤٩** - قال العجلوني: هو مشهور على الألسنة، وأسنده الديلمي في الفردوس ( ١٢١/٥ )، ( ح ٧٦٨١ )، عن ابن عمر لكنه بلفظ: حمار بدل لئيم، قال السخاوي والسيوطي: هو من كلام علي ﷺ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال: ألقي لعلي وسادة يقعد عليها فقال ذلك.
[ الدرر ( ص ١٧٨ )، كشف الخفا ( ٥١٦/٢ )، القاري ( ص ٣٨٦ )، المقاصد ( ص ٤٦٩ )، أسنى المطالب ( ص ٣٢٦ )، ( ح ١٧٢٥ ) ].

**٣١/١١٥٠** - تقدم في الفصل الثاني من هذا الحرف تحت رقم ( ١١٢٨ )، لكن بلفظ: ( لا تكرهوا الفتن فإنها تبين )، وذكر ابن عراق حديث الترجمة، ونقل عن ابن تيمية قوله: موضوع.
[ تنزيه الشريعة ( ٣٥١/٢ )، في الفتن، الدرر ( ص ١٧٥ ) ].

**٣٢/١١٥١** - رواه الإمام أحمد في الزهد ( ١٥٦/١ )، عن ابن مسعود من قوله، قال في الدرر: وأورده الديلمي في الفردوس ( ٢٢٩/٢ )، ( ح ١٣٠٦ )، عن أبي هريرة مرفوعًا ولم يسنده اهـ. وأورده بعضهم مرفوعًا واستشهد له بحديث عائشة: ( من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه )، وبقوله ﷺ حين سئل عن قوله ( مستريح ومستراح منه ): ( العبد المؤمن يستريح من تعب الدنيا وأذاها إلى رحمة اللَّه تعالى، والعبد الفاجر =

**١١٥٢/٣٣ - ( لا يعذب الله بمسألة قال بها عالم ).**

قال ابن حجر العسقلاني: هو من كلام السلف.

**١١٥٣/٣٤ - ( لا غيبة في فاسق ).**

قال أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر الخطيب: موضوع.

* * *

= يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب )، ومن شواهده أيضًا ما رواه أحمد عن عائشة مرفوعًا في حديث: ( إنما المستريح من غفر له )، ورواه محمد بن نصر في قيام الليل عن وهب بن منبه من قوله بلفظ: ( ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه )، وأنشد بعضهم قوله:

ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلًا به.

[ كشف الخفا ( ٥٤٣/٢ )، ( ٥٠٥/٢ )، المقاصد ( ص ٧٢٤ )، القاري ( ص ٢٩٩ )، الدرر ( ص ١٧٥ ) ].

**١١٥٢/٣٣** - ذكره العجلوني بلفظ: اختلف فيها بدل قال بها العالم، قال في المقاصد: أظنه من كلام بعض السلف ولا أصل له في المرفوع، لكن قول عمر بن عبد العزيز: ما سرني أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة، وعن يحيى بن سعيد أنه قال: اختلاف أهل العلم توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا، وفي معناه ما تقدم في حرف الهمزة بلفظ: ( اختلاف أمتي رحمة )، وقول ابن الحاجب عنه: زعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له.

[ كشف الخفا ( ٥٢٢/٢ )، المقاصد ( ص ٧٣١ )، القاري ( ص ٣٨٨ )، أسنى المطالب ( ص ٣٣٠ )، ( ح ١٧٤٧ ) ].

**١١٥٣/٣٤** - قال السيوطي في الدرر: له طرق كثيرة، وقال أحمد: منكر، وقال الدارقطني والخطيب والحاكم: باطل، ورواه البيهقي في سننه ( ٢١٠/١٠ )، ( ح ٢٠٧٠٤ )، من حديث أنس بلفظ: ( من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له )؛ وقال: في إسناده ضعف، وضعفه أيضًا أبو الفضل السليماني، وفي الشعب ( ١٠٩/٧ )، ( ح ٩٦٦٦ )، من حديث الجارود عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: ( حتى متى ترعون عن ذكر الفاجر هتّكوه يحذره الناس )، وضعفه، وقال الهروي في ذم الكلام: هو حديث حسن ثم ساقه من طرق أخرى عن بهز بلفظ: ( ليس لفاسق غيبة )، قلت: لو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه، وقد تقدم في حرف اللام فليراجع.

[ كشف الخفا ( ٥١١/٢ )، المقاصد ( ص ٧٢٧ )، ( ح ١٣١٢ )، القاري ( ص ٣٨٣ )، الدرر ( ص ١٧٦ )، أسنى المطالب ( ص ٣٢٤ )، ( ح ١٧١٦ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف « لا »**

**ويليه الفصل الأول من حرف الياء**

**وأوله: يغسل الثوب....**

# حَرْفُ اليَاء

## الفَصْلُ الأوَلُ



**١١٥٤/١ – ( يُغسل الثوب من المني والدم ).** شديد الضعف

**١١٥٥/٢ – ( يؤم القوم أحسنهم وجهًا ).** شديد الضعف.

---

**١١٥٤/١** – رواه الطبراني في الأوسط ( ١١٣/٦ )، ( ح ٥٩٦٣ )، والكبير، وأبو يعلى في مسنده ( ١٨٥/٣ )، والبزار في مسنده ( ٢٣٤/٤ )، ( ح ١٣٩٧ )، والدارقطني في سننه ( ١٢٧/١ )، ( ح ١ )، كلهم عن عمار ابن ياسر بلفظ: ( رآني رسول اللَّه ﷺ وأنا أسقي رجلين من ركوة بين يدي فتنخمت فأصابت نخامتي ثوبي، فأقبلت أغسل ثوبي التي بين يدي، فقال النبي ﷺ: يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك، إنما يغسل ثوبك من البول والغائط والمني، من الماء الأعظم والدم والقيء ). ورواه البزار عنه بلفظ: ( قال عمار: رآني رسول اللَّه ﷺ وأنا على بئر أدلو ماءً في ركوة لي فقال: ما تصنع؟ فقلت: يا رسول اللَّه أغسل ثوبي من جنابة أصابته. فقال: إنما يغسل الثوب من الغائط والبول والقيء والدم ). قال الهيثمي: ومدار طرقه عند الجميع على ثابت بن حماد وهو ضعيف جدًّا.

[ مجمع الزوائد ( ٢٨٢/١ )، العلل المتناهية ( ٣٣١/١ )، ( ح ٥٤٢ ) ].

**١١٥٥/٢** – رواه ابن قانع من حديث عائشة من طريق محمد بن مروان السدي، وفيه أيضًا مجهول، وروى نحوه حسين بن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن هشام عن أبيه عن عائشة، والبلاء فيه من حسين، قال السيوطي: أخرجه الديلمي في مسند الفردوس اهـ. وروى عبد اللَّه بن فروخ عن عائشة أنها سُئلت: من يؤمنا؟ فقالت: أقرؤكم للقرآن، فإن لم يكن فأصبحكم وجهًا، وابن فروخ قال أبو حاتم: مجهول، وقال أحمد ابن حنبل: هذا حديث سوء ليس بصحيح، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه، لكن تعقب بأن ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود: وقال الذهبي في الميزان: صدوق مشهور حدّث عن جماعة ووثقه العجلي، وحديثه هذا رواه أبو عبيد، وقال: أردت به حسن السمت والهدي، وحديثها المرفوع له طريق آخر أخرجه ابن عساكر بلفظ: ( ليؤمكم أحسنكم وجهًا فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقًا ). وفيه إسماعيل ابن محمد بن عبد اللَّه بن أبي البحتري وأخرج البيهقي في سننه عن أبي زيد الأنصاري وهو عمرو بن أبي أخطب مرفوعًا: ( إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب اللَّه تعالى، فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنًّا، فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهًا ). وقد تقدم في حرف الهمزة تحت رقم ( ١٨٣ ).

[ كشف الخفا ( ٥٤٠/٢ )، القاري ( ٣٩٣ )، ابن الجوزي ( ٢٤/٢ )، واللآلئ ( ٢٠/٢ )، والتنزيه ( ١٠٣/٢ )، في الصلاة ].

**انتهى الفصل الأول من حرف الياء**

**ويليه الفصل الثاني**

**وأوله: يأوي إلى مصر كل قصير العمر...**

## الفَصْلُ الثَّانِي



**٣/١١٥٦ - ( يأوي إلى مصر كل قصير العمر، وإن مصر ستفتح بعدي ويساق إليها أقصر الناس أعمارًا ).**

سنده واهٍ كما قال السمهودي.

**٤/١١٥٧ - ( يساق إلى مصر كل قصير العمر ).**

سنده واهٍ كما قال السمهودي.

**٥/١١٥٨ - ( يخف الحساب على أمتي حتى يكون عليهم أخف من صلاة مكتوبة ).**

رواه الإمام أحمد بن حنبل بسند واهٍ.

* * *

---

**٣/١١٥٦** - رواه ابن يونس في فضائل مصر، وأبو نعيم في الطب، والطبراني في الكبير ( ٥/٧٤ )، ( ح ٤٦٢٥ )، وابن شاهين، وابن السكن في الصحابة، كلهم عن رباح رفعه: إن مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارًا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارًا، قال ابن يونس عقبه: منكر جدًّا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال البخاري: لا يصح.

[ أسنى المطالب ( ص ٢٥٩ )، القاري ( ص ٣٩٥ )، المقاصد ( ص ٧٤٠ )، كشف الخفا ( ٢/٥٤٢ ) ].

**٤/١١٥٧** - هو جزء من الحديث السابق وفيه ما فيه.

**٥/١١٥٨** - رواه أحمد في مسنده ( ٣/٧٥ )، ( ح ١١٧٣٥ )، وأبو يعلى في مسنده ( ٢/٥٢٧ )، ( ح ١٣٩٠ )، وفي سندهما نعيم بن حماد، ذكره الذهبي في الضعفاء، وله تمام وهو: ( وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام )، لكن هذه التتمة لها شواهد منها ما رواه الديلمي في الفردوس ( ١/٢٥٢ )، ( ح ٩٧٦ ): ( إذا أدخل الله الموحدين النار أماتهم فيها إماتة )، ومنها ما رواه ابن ماجه ( ٢/١٤٤١ )، ( ح ٤٣٠٩ )، في حديث الشفاعة وهو: ( ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم فأماتهم إماتة )، قال شارحه السندي: وقد صح هذا في صحيح مسلم - والله أعلم.

[ أسنى المطالب ( ص ٢٥٩ ) ].

**انتهى الفصل الثاني من حرف الياء**

**ويليه الفصل الثالث**

**وأوله: يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء**

## الفَصلُ الثَّالِثُ



**٦/١١٥٩ - ( يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء ).** قال في الميزان: حديث متنه موضوع.

**٧/١١٦٠ - ( يس لما قرئت له ).** قال الإمام القاياتي: لا أصل له.

**٨/١١٦١ - ( يا علي إذا سافرت وإذا تزوجت فلا تنسَ البصل ).**

قال الحافظ ابن حجر: كذب مختلق.

---

٦/١١٥٩ - رواه الشيرازي في كتاب الألقاب عن أنس بن مالك، والموهبي في فضل العلم عن عمران بن الحصين، وابن عبد البر في كتاب العلم عن أبي الدرداء، وابن الجوزي في كتاب العلل عن النعمان بن بشير، قال الزين العراقي: سنده ضعيف، وقال ابن الجوزي عقبه: حديث لا يصح، وهارون بن عنتر - أحد رجاله - قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به يروي المناكير ويعقوب القمي ضعيف اهـ. وقال في الميزان: متنه موضوع، وقال المناوي: أسانيده ضعيفة لكن يقوي بعضها بعضًا، ذكره العجلوني في الكشف، وأنشد بعضهم قوله:

**يا طالبي علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء**
**فمداد ما تجري به أقلامكم ... أزكى وأرجح من دم الشهداء**

وقد تقدم في حديث رقم ( ٨٥٨ )، بلفظ: مداد العلماء، وفي حديث رقم ( ١١١٣ )، بلفظ: وزن، فليراجع.
[ فيض القدير ( ٤٦٦/٦ )، كشف الخفا ( ٥٦١/٢ )، الإحياء بتخريج العراقي في العلم ( ٥/١ ) ].

٧/١١٦٠ - قال في المقاصد: لا أصل له، وروى البيضاوي في تفسيره عن النبي ﷺ: ( إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس، من قرأها يريد بها وجه الله غُفر له وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة، وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشرب بها وهو على فراشه فتقبض روحه وهو ريان، ويمكث في قبره وهو ريان، لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان ) قال المناوي: غريب؛ فيه هارون أبو محمد شيخ مجهول ثم قال: وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما، وقيل لبعض الناس: إنها - أي يس - تمنع سرقة المتاع فقال: سرق المصحف وهي فيه، وقد تقدم فضل قراءة يس على من شارفه الموت في حرف الهمزة تحت رقم ( ٥٩ )، وفي الباب أحاديث أعرضت عن ذكرها صفحًا لطولها وغرابتها وشدة ضعفها، أوردها الدارمي عن عطاء وابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء وغيرهما - والله أعلم.
[ كشف الخفا ( ٥٤٤/٢ )، المقاصد ( ص ٧٤٢ )، أسنى المطالب ( ص ٣٣٣ )، ( ح ١٧٦٩ )، القاري ( ص ٣٩٤ )، تفسير البيضاوي في سورة يس ].

٨/١١٦١ - قال في المقاصد وتبعه في التمييز: كذب بحت، ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله =

**٩/١١٦٢ - ( يعتذر اللَّه يوم القيامة للفقراء )**. حديث باطل.

**١٠/١١٦٣ - ( يصوم أهل قباء؟ فقال: حيث يرى الهلال بمكان دون غيره حيث اختلفت المطالع )**. قال الحافظ السخاوي: ما علمت له أصلًا.

**١١/١١٦٤ - ( يوم صومكم يوم نحركم )**.

قال في المقاصد ناقلًا عن جماعة من الحفاظ: لا أصل له في كتب الحديث - واللَّه أعلم.

* * *

---

=ابن الحارث الأنصاري مرفوعًا: ( عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد )، قال العجلوني: بل ثبت أنه خبيث، قال ابن القيم: وصايا علي كلها موضوعة ما عدا حديث: ( أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي )، قال السيوطي: واتهم بها حماد بن عمرو النصيبي أحد الكذابين الوضاعين.

[ القاري ( ص ٣٩٢، ٤٠٥ )، المقاصد ( ص ٧٣٨ )، كشف الخفا ( ٥٣٧/٢ )، أسنى المطالب ( ص ٣٣٢ )، ( ح ١٧٦٢ )، الفوائد المجموعة ( ٥٠٧/١ )، ( ح ١٠٧ ) ].

**٩/١١٦٢** - رواه ابن عراق في التنزيه وقال: قال ابن تيمية: موضوع، ورواه الغزالي في الإحياء بلفظ: ( يؤتى العبد يوم القيامة فيعتذر اللَّه إليه كما يعتذر الرجل إلى الرجل في الدنيا فيقول: وعزتي وجلالي ما زويت عنك الدنيا لهوانك )، قال مخرجه العراقي: رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب من حديث أنس، وقد تقدم في حرف الهمزة بلفظ: ( اتخذوا عند الفقراء أيادي )، تحت رقم ( ١٦٧ )، فليراجع.

[ الإحياء بتخريج العراقي في الفقر والزهد ( ٨٩/٤ )، تنزيه الشريعة ( ٣١٧/٢ )، في الأدب والزهد، الفوائد الموضوعة ( ١١٧/١ )، ( ح ١٣٤ ) ].

**١٠/١١٦٣** - قال في المقاصد: وهو شيء ما علمته، ولكن حديث مسلم عن كريب: ( تراءينا الهلال بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس: متى رأيت الهلال؟ قلت: ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ قلت: نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية، فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه، فقلت: أولا نكتفي برؤية معاوية وبصيامه فقال: لا هكذا أمرنا رسول اللَّه ﷺ ) شاهد للحكم.

[ كشف الخفا ( ٥٤٦/٢ )، القاري ( ص ٣٩٤ )، المقاصد ( ص ٤٧٧ ) ].

**١١/١١٦٤** - قال في المقاصد: لا أصل له، كما قال الإمام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي، وفي بعضه زيادة: ( يوم صومكم يوم نحركم يوم أول سنتكم )، قال الحوت البيروتي: ليس بحديث وينسب لابن عباس، وقد تقدم الكلام عليه في حديث: ( للسائل حق )، وفي حديث: ( من آذى ذميًا )، وتقدم بلفظ: ( صومكم يوم تصومون )، تحت رقم ( ٤٩١ ).

[ كشف الخفا ( ٥٥٨/٢ )، القاري ( ص ٣٩٧ )، أسنى المطالب ( ص ٢٦٠ )، الدرر ( ص ١٨٢ )، اللآلئ ( ١٤٠/٢ )، في كتاب الجهاد، المقاصد ( ص ٤٨٠ ) ].

**انتهى الفصل الثالث من حرف الياء**

# الخاتِمَة



وليكن هذا آخر ما أردته، ونهاية ما قصدته من جمع بعض الأحاديث الشديدة الضعف، والموضوعة، والواهية التي هي في كتب الحديث ليست بخافية، والحمد لله أولًا وآخرًا، باطنًا وظاهرًا على كل حال، وفي كل حال، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، كما ينبغي لجلاله، ولعظيم سلطانه، اللهم ارزقنا من العلم أنفعه، ومن العمل أرفعه، ومن القول أصدقه، ومن اليقين أوثقه، ومن الخير أكمله، ومن الصبر أحكمه، ومن الحكم أعدله، ومن التقى أغنمه، ومن الهدى أعظمه، ومن العيش أنعمه، ومن الرأي أحزمه، ومن الرجاء أعظمه، ومن الخلق أكرمه، بجاه سيدنا ومولانا محمد العظيم عندك أن تغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات؛ إنَّك قريب سميع مجيب الدعوات، اللهم انصر سلطاننا وآمنا في أوطاننا، وأهلك الكفرة والرفضة أعداءنا، وصلَّى اللَّه على سيدنا ومولانا محمد الذي نورته بنورك الأقدس، وملأته من علمك الأنفس، وزينته بقولك الآنس، ونورك المبين ووحيك المتين، وحصنك الحصين، وعلى آله الأكرمين، وأصحابه المعظمين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى التابعين وتابعيهم إلى يوم الدين، والحمد للَّه رب العالمين حمد الكاملين الموفقين.

**يا ناظرًا فيما عمدت لجمعه ... اعذر فإن أخا البصيرة يعذر**

**واعلم بأن المرء لو بلغ المدى ... في العمر لاقى الموت وهو مقصر**

**وإذا ظفرت بذلة فافتح لها ... باب التجاوز فالتجاوز أجدر**

**ومن المحال بأن يُرى أحد حوى ... كنه الكمال وذا هو المتعذر**

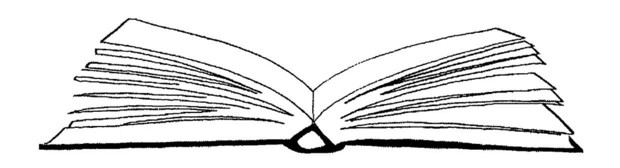
**غير الحبيب المصطفى الهادي ... يفنى الزمان وفضله لا يحصر**

قال جامعه الفقير محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي بلدًا، السندروسي لقبًا: فرغت من تكميله ضحوة الاثنين سابع عشر من شعبان المعظم من شهور سنة ألف ومائة وست وأربعين من هجرة سيد المرسلين رزقنا اللَّه حسن ختامها، وكفانا شر حمامها، وصلَّى اللَّه على سيدنا محمد، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والآل والصحب أجمعين، والحمد للَّه رب العالمين.

## البَابُ الثَّالِثُ

### تراجم الأعلام

وحتى يسهل على القارئ مطالعة الكتاب، وكي لا يضيع الكتاب بين كثرة الفهارس والحواشي، رأيت أن أجعل ترجمة الأعلام الذين ورد ذكرهم بالكتاب في باب مستقل، وهو هذا الباب.



## ( ١ ) أحمد بن حفص

أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي صاحب مناكير، قال حمزة السهمي: لم يتعمد الكذب، وكذا قال ابن عدي له عن ابن معين وعلي بن الجعد، وهو جرجاني اهـ. وقال في المغني: واهٍ ليس بشيء، وقال الإسماعيلي: أبو محمد أحمد بن حفص السعدي يعرف بحمدان ممرور، يكون أحيانًا أشبه، فأشار إلى أنَّه كان أحيانًا يغيب عقله، والممرور هو الذي يصيبه الخلط من المرة فيخلط، وقال ابن عدي: حدّث بأحاديث منكرة لم يتابع عليها، ثم ساق له عدة أحاديث كلها من رواية هشام بن عورة عن أبيه عن عائشة بأسانيد لأحمد بن حفص، وقال: هذه مناكير كلها، ما حدّث بها غير أحمد، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو ممن يشتبه عليه فيحدث من حفظه فيغلط.

[ التاريخ الكبير ( ٥/٢ )، ( ت ١٥٠٥ )، لسان الميزان ( ١٦٢/١ )، ( ت ٥١٥ )، تاريخ جرجان ( ٧١/١ )، ( ت ١٧ )، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ( ١٧٠/١ )، ( ت ١٧٣ ) ].

## ( ٢ ) أحمد بن حنبل

هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد اللّٰه الشيباني إمام المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة، مولده ببغداد ( ١٦٤هـ ).

نشأ منكبًّا على طلب العلم وتعددت أسفاره، وصنف كتبًا كثيرة منها المسند وقد حوى ثلاثين ألف حديث، وامتُحن بالقول بخلق القرآن، وسُجن ثمانية وعشرين شهرًا بسبب امتناعه عن القول بخلق القرآن ( ت رحمه الله ٢٤١هـ ).

[ الطبقات الكبرى ( ٣٥٤/٧ )، البداية والنهاية ( ٣٢٥/١٠ )، الأعلام ( ١٩٢/١ )، تهذيب التهذيب ( ٦٢/١ )، ( ت ١٢٦ )، الثقات لابن حبان ( ١٨/٨ )، ( ت ١٢٠٦٩ )، طبقات الحفاظ ( ١٨٩/١ )، ( ت ٤١٧ ) ].

## ( ٣ ) ابن إسحاق

هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي صاحب السيرة النبوية التي رواها عنه

ابن هشام، وكان قدريًا من حفاظ الحديث. قال فيه ابن حبان: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سياقًا للأخبار، توفي ببغداد ودفن بمقبرة الخيزران أم الرشيد، توفي سنة ( ١٥١هـ ).

[ مشاهير علماء الأمصار ( ١/١٣٩ )، ( ت ١١٠٥ )، تهذيب التهذيب ( ٩/٣٨ )، طبقات الحفاظ ( ١/٨٢ )، ( ت ١٦٠ )، الأعلام ( ٦/٢٥٢ )، سير أعلام النبلاء ( ٧/٣٣ )، ( ت ١٥ )، الثقات لابن حبان ( ٧/٣٨٠ )، تاريخ بغداد ( ١/٢١٤ )، ( ت ٥١ ) ].

## ( ٤ ) أنس بن مالك

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الخزرجي، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه، ولد بالمدينة سنة ( ١٠ ) قبل الهجرة، وروي عنه ( ٢٢٨٦ ) حديثًا، خدم رسول الله ﷺ عشر سنين، وكان آخر الصحابة موتًا بالبصرة، توفي سنة ( ٩٣ ) هجرية.

[ الطبقات لابن سعد ( ٧/١٠ )، الاستيعاب ( ١/١٠٩ )، الإصابة ( ١/١٢٦ )، ( ت ٢٧٧ )، الأعلام ( ١/٣٦٥ )، معجم الصحابة ( ١/١٤ )، ( ت ١٠ )، تذكرة الحفاظ ( ١/٤٤ )، ( ت ٢٣ )، الثقات لابن حبان ( ٣/٤ )، ( ت ٨ ) ].

## ( ٥ ) البخاري

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صاحب صحيح البخاري أصح الكتب بعد كتاب الله ﷻ، وجمع نحو ستمائة ألف حديث، اختار في صحيحه ما وثق بروايته، له مؤلفات كثيرة منها: التاريخ الكبير والأوسط والصغير، والضعفاء، والأدب المفرد وغير ذلك، توفي سنة ( ٢٥٦ ) هجرية.

[ تاريخ بغداد ( ٢/٤ )، ( ت ٤٢٤ )، الثقات لابن حبان ( ٩/١١٣ )، ( ت ١٥٤٨٢ )، تذكرة الحفاظ ( ٢/١٢٢ )، تهذيب التهذيب ( ٩/٤٧ )، طبقات الحفاظ ( ١/٢٥٢ )، ( ت ٥٦٠ ) ].

## ( ٦ ) البزار

هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار، حافظ من العلماء بالحديث، حدَّث في آخر عمره بأصبهان وبغداد، له مسندان أحدهما كبير سماه البحر الزاخر، والآخر صغير، توفي بالرملة سنة ( ٢٩٢ ) هجرية.

[ طبقات المحدثين بأصبهان ( ٣/٣٨٦ )، ( ت ٤٢١ )، سير أعلام النبلاء ( ١٣/٥٥٤ )، ( ت ٨١ )، الرسالة المستطرفة ( ص ٥١ )، تذكرة الحفاظ ( ٢/٢٠٤ )، طبقات الحفاظ ( ١/٢٨٩ )، ( ت ٦٥١ )، لسان الميزان ( ١/٢٣٧ )، ( ت ٧٥٠ ) ].

## ( ٧ ) البغوي

هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، ويلقب بمحيي السنة، ولد سنة ( ٤٣٦ ) هجرية، ونسب إلى بغا من قرى خراسان، وهو فقيه محدث مفسر، له في الفقه: التهذيب ( خ ) وهو في فقه الشافعية، وفي التفسير: معالم التنزيل ( ط )، وفي الحديث: مصابيح السنة ( ط )، وشرح السنة ( خ )، والجمع بين الصحيحين، توفي بمرو الروز سنة ( ٥١٠ ) هجرية.

[ تذكرة الحفاظ ( ١٢٥٧/٤ )، ( ت ١٠٦٢ )، طبقات الحفاظ ( ٤٥٧/١ )، ( ت ١٠٢٧ )، سير أعلام النبلاء ( ٤٣٩/١٩ )، ( ت ٥٨ )، الأعلام ( ٢٨٤/١ ) ].

## ( ٨ ) أبو بكر الصديق

هو عبد اللَّه بن أبي قحافة، أول الخلفاء الراشدين، وأول من آمن بالرسول ﷺ من الرجال، وأحد وجهاء العرب، ولد بمكة سنة ( ٥١ ق. هـ. ).

ونشأ سيدًا من ساداتها وعالمًا بأنسابها وأخبارها حتى لقبوه بعالم قريش، نشأ طاهرًا منذ صغره فلم يشرب الخمر قط، حارب المرتدين والممتنعين عن دفع الزكاة أيام خلافته، وفتحت في أيامه بلاد الشام وجزء كبير من العراق، مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف، واشتهر بالصدق حتى لقب بالصديق في الجاهلية، وقيل: في الإسلام لتصديقه النبي ﷺ في خبر الإسراء، رُوي له ( ١٤٢ ) حديثًا، وتوفي بالمدينة سنة ( ١٣ ) هجرية.

[ الطبقات الكبرى ( ١٦٩/٣ )، الاستيعاب ( ٩٦٣/٣ )، ( ت ١٦٣٣ )، تذكرة الحفاظ ( ٢/١ )، ( ت ١ )، أسد الغابة ( ٣١٥/٣ )، ( ت ٣٠٥٣ )، الإصابة ( ت ٤٨٠٨ ) ].

## ( ٩ ) البياضي

من رواة مالك، روى عنه أبو حازم النمار، وله مسند، وروى له النسائي.

[ الكاشف ( ٤٣١/٣ ) ].

## ( ١٠ ) البيهقي

هو أحمد بن الحسين بن علي، كنيته أبو بكر، حافظ محدث، ولد في خسرودجرد من قرى بيهق بنيسابور ولد سنة ( ٣٨٤هـ )، ونشأ في بيهق، ورحل إلى بغداد والكوفة ومكة وغيرها ثم إلى نيسابور، وبها كانت وفاته سنة ( ٤٥٨هـ ) وقال فيه إمام الحرمين: ما من شافعي إلَّا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي فإن له المنة والفضل على الشافعي لكثرة

تصانيفه في نصرة مذهبه وبسط موجزه وتأييد آرائه، وقال فيه الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبًا يجتهد فيه لكان قادرًا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف، صنف زهاء ألف جزء، منها: السنن الكبرى في عشرة أجزاء، والأسماء والصفات وهما مطبوعان، وشعب الإيمان والآداب وهما مخطوطان، وغير ذلك كثير.

[ سير أعلام النبلاء ( ١٦٠٣/١٨ )، طبقات الفقهاء الشافعية ( ٣٣٢/١ )، الكامل في التاريخ ( ٥٢/١٠ )، البداية والنهاية ( ٩٤/١٢ )، طبقات علماء الحديث ( ٣٢٩/٣ )، الأعلام ( ١١٣/١ ) ].

## ( ١١ ) الترمذي

محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي، كنيته أبو عيسى، حافظ محدث، تتلمذ للبخاري وشاركه في بعض شيوخه، كان يضرب به المثل في الحفظ، ورحل إلى خراسان والعراق والحجاز، وعمي آخر عمره ومات بترمذ، كان مولده سنة ( ٢٠٩هـ ) ووفاته سنة ( ٢٧٩هـ )، ومن تصانيفه الجامع الصحيح والشمائل النبوية والعلل في الحديث وغير ذلك.

[ الثقات ( ١٥٣/٩ )، ( ت ١٥٧٣٥ )، تهذيب الكمال ( ٢٥٠/٢٦ )، ( ت ٥٥٣١ )، سير أعلام النبلاء ( ٢٧٠/١٣ )، ميزان الاعتدال ( ١١٧/٣ )، طبقات الحفاظ ( ص ٢٨٢ )، ( ت ٦٣٤ ) ].

## ( ١٢ ) ابن تيمية

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الدمشقي الحنبلي، ولد في حران سنة ( ٦١٦هـ )، كان كثير البحث في العلوم، داعية إصلاح في الدين، آية في التفسير والأصول، فصيح اللسان، قلمه ولسانه متقاربان. ناظر العلماء وأفتى ودرّس وهو دون العشرين، وكانت له شهرة، وسجن بسبب بعض آرائه واعتقل وتكرر اعتقاله إلى أن مات معتقلًا بقلعة دمشق سنة ( ٧٢٨هـ ) فخرجت دمشق كلها في جنازته، له من التصانيف ما يزيد على أربعة آلاف كراسة منها: منهاج السنة - الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان - الصارم المسلول على شاتم الرسول - السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، وغير ذلك.

[ سير أعلام النبلاء ( ٢٨٩/٢٢ )، تذكرة الحفاظ ( ١٤٩٦/٤ )، ( ت ١١٧٥ )، الدرر الكامنة ( ٣٥/١ ) ].

## ( ١٣ ) جابر بن عبد اللّٰه

جابر بن عبد اللّٰه بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري - صحابي جليل، من المكثرين في الرواية في الحديث، ولأبيه صحبة أيضًا، غزا تسع عشرة غزوة، روى عنه جماعة من الصحابة وروى له البخاري ومسلم وغيرهما، وكانت جملة مروياته ( ١٥٤٠ ) حديثًا، مولده لست عشرة ق. هـ. ووفاته سنة ثمان وسبعين من الهجرة.

[ الاستيعاب ( ٢١٩/١ )، ( ت ٢٨٦ )، أسد الغابة ( ٣٧٧/١ )، ( ت ٦٤٦ )، الإصابة ( ٢١٢/١ )، معجم الصحابة ( ١٣٦/١ )، ( ت ١٤٠ ) ].

## ( ١٤ ) الجزولي

محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الجزولي الشاذلي، صوفي صاحب دلائل الخيرات، من أهل سوس المراكشية، وله أيضًا حزب الجزولي بالعامية، وحزب الفلاح، وله أتباع يسمون الجزولية، يقال: مات مسمومًا سنة ( ٨٧٠ هـ ).

[ الأعلام ( ٢١/٧ )، الضوء اللامع ( ١٩٦/١١ ) ].

## ( ١٥ ) الجوزقاني

أبو عبد اللّٰه الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهمذاني الجوزقاني من حفاظ الحديث، وجوزقان قبيل كبير من الأكراد بين العراق وهمذان، صاحب كتاب الأباطيل ويسمى الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، قال ابن ناصر: أجاد فيه، وجاء بالزاي المعجمة ( الجوزقاني )، وذكره بعضهم بلفظ الجوزقي، توفي سنة ( ٥٤٣هـ ).

[ لسان الميزان ( ٢٧٠/٢ )، ( ت ١١٢٠ )، طبقات الحفاظ ( ٤٧١/١ )، ( ت ١٠٥٠ )، الرسالة المستطرفة ( ١١١ )، الأعلام ( ٢٤٧/٢ )، هداية العارفين ( ١٦٦/١ ) ].

## ( ١٦ ) ابن الجوزي

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي القرشي البغدادي ولد سنة ( ٥٠٨هـ ) ببغداد، ووفاته بها أيضًا سنة ( ٥٩٧هـ ) ونسبته إلى مشرعة الجوز وهي محلة من محال بغداد، كثير التصانيف له نحو ثلاثمائة مصنف منها: الموضوعات الكبرى، ونتيجة الإحياء اختصر به إحياء علوم الدين، وفي المناقب: له مناقب عمر بن الخطاب وعمر ابن عبد العزيز وأحمد بن حنبل، وله الضعفاء والمتروكين والعلل المتناهية وغير ذلك كثير.

[ سير أعلام النبلاء ( ٣٥٢/٢٢ )، طبقات الحفاظ ( ٤٨٠/١ )، ( ت ١٠٣٦ )، الأعلام ( ٨٩/٤ ) ].

## ( ١٧ ) الحارث بن كلدة

هو الحارث بن كلدة الثقفي، طبيب العرب في عصره وأحد الحكماء المشهورين، مولده قبل الإسلام واستمر أيام رسول الله ﷺ وأبو بكر وعثمان وعلي ومعاوية، واختلفوا في إسلامه، ورحل إلى فارس وأخذ الطب عن أهلها، وكان النبي ﷺ يأمر من به علة أن يأتيه فيتطبب عنده، له كلام في الحكمة، وله كتاب محاورة الطب بينه وبين كسرى أنو شروان، وفاته نحو سنة ( ٥٠هـ ).

[ الطبقات الكبرى ( ٥٠٧/٥ )، الجرح والتعديل ( ٨٧/٣ )، ( ت ٤٠١ )، الإصابة ( ٥٩٤/١ )، ( ت ١٤٧٧ )، أسد الغابة ( ٥٠٤/١ )، ( ت ٩٥١ )، الأعلام ( ١٥٩/٢ ) ].

## ( ١٨ ) الحازمي

هو زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم المعروف بالحازمي، من رجال الحديث، أصله من همذان، ولد سنة ( ٥٤٨هـ ). ووفاته ببغداد سنة ( ٥٨٤هـ )، من مؤلفاته: شروط الأئمة الخمسة في مصطلح الحديث، والاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار.

[ تذكرة الحفاظ ( ١٣٦٣/٤ )، ( ت ١١٠٦ )، طبقات الحفاظ ( ٤٨٤/١ )، سير أعلام النبلاء ( ١٦٧/٢١ )، وفيات الأعيان ( ٤٨٨/١ )، الأعلام ( ٣٣٩/٧ )، تهذيب الأسماء ( ٤٨١/٢ )، ( ت ٧٢٩ ) ].

## ( ١٩ ) الحاكم

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، ولد بنيسابور سنة ( ٣٢١هـ ). ورحل إلى العراق وخراسان وغيرهما حتى قيل إنَّه أخذ عن ألفي شيخ، وهو من أكابر حفاظ الحديث ومن أعلم الناس بصحيحه وسقيمه، صنف ما يبلغ ألف وخمسمائة جزء، منها: تاريخ نيسابور، والمستدرك على الصحيحين، ومعرفة علوم الحديث، وغير ذلك، وكانت وفاته بنيسابور سنة ( ٤٠٥هـ ).

[ تاريخ بغداد ( ٤٧٣/٥ )، ( ت ٣٠٢٤ )، سير أعلام النبلاء ( ١٦٢/١٧ )، الرسالة المستطرفة ( ص ٢١ )، تذكرة الحفاظ ( ١٠٤٤/٣ )، ( ت ٩٦٢ )، ميزان الاعتدال ( ٨٥/٣ )، هداية العارفين ( ٤٧٧/١ ) ].

## ( ٢٠ ) ابن حبان = أبو حاتم

هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي التميمي أبو حاتم، ويقال له ابن حبان، ولد في بست من بلاد سجستان، وتنقل وارتحل إلى مصر والشام والعراق وغيرهما، وولي قضاء سمرقند، مؤرخ علامة محدث أحد المكثرين من التصنيف، من كتبه المسند الصحيح في الحديث وهو كما يقال أصح من سنن ابن ماجه وهو مفقود إلى الآن، والموجود الأنواع والتقاسيم وهو سنده في الحديث، وله المجروحين، وألف في التواريخ في كل من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين وأتباع التبع وغير ذلك، كانت وفاته بنيسابور سنة ( ٣٥٤هـ ).

[ سير أعلام النبلاء ( ٩٢/١٦ )، ( ت ٧٠ )، تذكرة الحفاظ ( ١٢٥/٣ )، لسان الميزان ( ١١٢/٥ )، ( ت ٣٨٦ )، طبقات الحفاظ ( ٣٧٥/١ )، ( ت ٨٤٧ ) ].

## ( ٢١ ) ابن حجر العسقلاني

هو أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني الشهير بابن حجر العسقلاني، حافظ محدث، أصله من عسقلان بفلسطين ومولده بالقاهرة سنة ( ٧٧٣هـ ) علت شهرته في عصره فقصده الناس وانتشرت مصنفاته في حياته حتى تهادتها الملوك وكتبها الأكابر، كان فصيح اللسان راوية للشعر عارفًا بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، تولى قضاء مصر مرات، من كتبه في التاريخ: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة وله ذيل عليها، والإصابة في معرفة الصحابة، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة وغيرها، ومن كتبه في الحديث: فتح الباري شرح صحيح البخاري، والقول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد، وله الديباجة في الحديث، ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، وديوان شعر مخطوط وغير ذلك، وكانت وفاته بالقاهرة سنة ( ٨٥٢هـ ).

[ البدر الطالع ( ٨٧/١ )، لسان الميزان في خاتمة المصحح، طبقات الحفاظ ( ٥٥٢/١ )، ( ت ١١٩٠ )، الرسالة المستطرفة ( ص ١٦٠ )، هدية العارفين ( ص ٦٩ )، الأعلام ( ١٧٣/١ ) ].

## ( ٢٢ ) ابن حزم

هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أحد أئمة الإسلام وعالم الأندلس في عصره، كان له مذهب وأتباع كثيرون ينسبون إليه يسمون ( الحزمية )، ولد بقرطبة سنة ( ٣٨٤هـ )، وكانت له ولأبيه من قبله رئاسة الوزارة وتدبير المملكة فزهد بها

وانصرف إلى العلم والتأليف فذاع صيته وأصبح من صدور الباحثين الحفاظ، تفقه واستنبط الأحكام من الكتاب والسنة وانتقد كثيرًا من العلماء والفقهاء فتمالؤوا على بغضه وحذروا سلاطينهم من فتنته. حتى طرد إلى بادية ليلة، ويقال بلغت تصانيفه ( ٤٠٠ ) مجلدًا اشتملت على ما يقرب من ثمانين ألف ورقة، كان بعيدًا عن المصانعة سليط اللسان حتى قيل: لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان، من مصنفاته: الفصل في الملل والأهواء والنحل، والمحلى، وجمهرة الأنساب وغير ذلك، وتوفي سنة ( ٤٥٦هـ ).

[ سير أعلام النبلاء ( ١٨٤/١٨ )، تذكرة الحفاظ ( ١١٤٦/٣ )، ( ت ١٠١٦ )، الميزان ( ١٩٨/٤ )، طبقات الحفاظ ( ٤٣٥/١ )، ( ت ٩٨١ )، أبجد العلوم ( ١٤٧/٣ ) ].

## ( ٢٣ ) الحسن البصري

أبو سعيد الحسن بن يسار البصري، تابعي، إمام أهل البصرة، وجه الأمة في زمانه، أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك، ولد بالمدينة سنة ( ٢١هـ ) وشب في كنف علي بن أبي طالب، سكن البصرة وعظمت هيبته في القلوب، كان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم لا يخاف في اللَّه لومة لائم. قال فيه الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلامًا بكلام الأنبياء وأقربهم هديًا من الصحابة وكان غاية في الفصاحة تنصبُّ الحكمة من فيه، له مع الحجاج بن يوسف الثقفي مواقف - من حكمه: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه: إني قد ابتليت بهذا الأمر فانظر لي أعوانًا يعينونني عليه. فأجابه الحسن: أما أبناء الدنيا فلا تريدهم وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك فاستعن باللَّه، توفي بالبصرة سنة ( ١١٠هـ ).

[ التاريخ الكبير ( ٢٨٩/٢ )، ( ت ٢٥٠٣ )، الثقات ( ١٢٢/٤ )، ( ت ٢١٠٢ )، الجرح والتعديل ( ٤٠/٣ )، ( ت ١٧٧ )، ميزان الاعتدال ( ٢٥٤/١ )، لسان الميزان ( ١٩٧/٧ )، ( ت ٢٦٥٣ )، تذكرة الحفاظ ( ٧١/١ )، ( ت ٦٦ ) ].

## ( ٢٤ ) الحسن بن علي

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، ولد في المدينة المنورة سنة ( ٣هـ ) وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول اللَّه ﷺ، وهو أكبر أولادها وأولهم وكان عاقلًا حليمًا محبًا للخير فصيحًا، بايعه أهل العراق بالخلافة بعد قتل أبيه سنة ( ٤٠هـ ).

تنازل عن الخلافة لمعاوية جمعًا لكلمة المسلمين سنة ( ٤٠هـ ) حتى سمي هذ العام عام الجماعة - قيل: توفي مسمومًا سنة ( ٥٠هـ ) بعد أن ولي الخلافة خمسة أشهر

وخمسة أيام، وولد له أحد عشر ابنًا وبنتًا واحدة - فرضي اللَّه عنه وأرضاه.

[ أسد الغابة ( ٢٥/٢ )، ( ت ١١٦٧ )، الإصابة ( ٧٦/٢ )، ( ت ١٧٢٦ )، تهذيب التهذيب ( ٢٩٥/٢ ) ].

## ( ٢٥ ) ابن حمدان الرازي

أبو حاتم: أحمد بن حمدان بن أحمد الورساني الليثي: أبو حاتم الرازي من زعماء الإسماعيلية وكتّابهم. له تصانيف منها: الإصلاح وأعلام النبوة في مذهبهم، ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال: كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيرًا وله تصانيف ثم أظهر القول بالإلحاد وصار من دعاة الإسماعيلية وأضلَّ جماعة من الأكابر.

[ لسان الميزان ( ١٦٤/١ ) ].

## ( ٢٦ ) الخطيب البغدادي

أبو بكر: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، المعروف بالخطيب البغدادي. أحد الحفاظ المؤرخين القدامى، ولد سنة ( ٣٩٢هـ ) في بلدة « غزية » بين الكوفة ومكة ونشأ في بغداد ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وغيرها ثم عاد إلى بغداد، كان فصيح اللهجة عارفًا بالأدب محدثًا ولوعًا بالمطالعة والتأليف. ذكر ياقوت أسماء ( ٥٦ ) كتابًا من مصنفاته من أفضلها: تاريخ بغداد، الكفاية في علم الرواية في مصطلح الحديث، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع مصطلح أيضًا، وتقييد العلم، والفقيه والمتفقه، مَرِضَ في آخر حياته ووقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر على أهل العلم والحديث. توفي سنة ( ٤٦٣هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ١١٣٥/٣ )، ( ت ١٠١٥ )، طبقات الشافعية ( ٢٤٠/١ )، ( ت ٢٠١ )، طبقات الفقهاء ( ٢٣٥/١ )، الأعلام ( ١٦٦/١ ) ].

## ( ٢٧ ) الدارقطني

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي: أبو الحسن الدارقطني الشافعي إمام عصره في الحديث وأول من صنَّف القراءات وعقد لها أبوابًا، ولد بدارقطن من أحياء بغداد سنة ( ٣٠٦هـ ) ورحل إلى مصر فساعد ابن حترابه على تأليف مسنده، من تصانيفه: كتاب السنن والضعفاء ( خ ).

[ طبقات الشافعية ( ١٦١/١ )، ( ت ١٢١ )، تذكرة الحفاظ ( ٩٩١/٣ )، ( ت ٩٢٥ )، الأعلام ( ١٣٠/٥ ) ].

## ( ٢٨ ) أبو داود

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني المعروف بأبي داود إمام أهل الحديث في زمانه. أصله من سجستان، ولد سنة ( ٢٠٢هـ ). رحل رحلة كبيرة وتوفي بالبصرة، له السنن ( ط )، وهو أحد الكتب الستة جمع فيه ( ٤٨٠٠ ) حديث انتخبها من ( ٥٠٠٠٠٠ ) حديث، وله المراسيل ( ط ) في الحديث، توفي سنة ( ٢٧٥هـ ).

[ الثقات ( ٢٨٢/٨ )، ( ت ١٣٤٥٨ )، تهذيب الأسماء ( ٥٠٨/٢ )، ( ت ٧٧٧ )، تذكرة الحفاظ ( ١٥٢/٢ )، طبقات الحفاظ ( ٢٦٥/١ )، ( ت ٥٩٢ )، تهذيب التهذيب ( ٦٧/١٢٠ )، ( ت ٣٩١ )، تاريخ بغداد ( ٥٥/٩ )، ( ت ٤٦٣٨ ) ].

## ( ٢٩ ) ابن دحية

عمر بن الحسن بن علي بن محمد أبو الخطاب بن دحية الكلبي، أديب مؤرخ حافظ للحديث من أهل بلنسية بالأندلس، ولد سنة ( ٥٤٤هـ ) - ولي قضاء دانية ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان واستقر بمصر، كان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه، وكذبوه في انتسابه إلى دحية، وقالوا: إنَّ دحية الكلبي لم يعقب، هجاه الشاعر ابن عنين، من تصانيفه: المطرب من أشعار أهل المغرب ( ط )، ونهاية السول في خصائص الرسول ( خ )، والنبراس في تاريخ خلفاء بني العباس.

[ تذكرة الحفاظ ( ١٤٢٠/٤ )، ( ت ١١٣٦ )، لسان الميزان ( ٢٩٢/٤ ) ].

## ( ٣٠ ) أبو الدرداء

هو عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي أبو الدرداء صحابي جليل من الحكماء الفرسان القضاة، كان قبل البعثة تاجرًا في المدينة، ثم انقطع للعبادة، ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك، وفي الحديث: « **عويمر حكيم أمتي** » و « **نعم الفارس عويمر** »، ولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب، وهو أول قاضٍ بها، قال ابن الجوزي: كان من العلماء والحكماء وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ بلا خلاف، روى عنه أهل الحديث ( ١٧٩ ) حديثًا، مات سنة ( ٣٢٠هـ ).

[ تهذيب الكمال ( ٤٦٩/٢٢ )، ( ت ٤٥٥٨ )، الطبقات الكبرى ( ٣٩١/٧ )، الإصابة ( ت ٦١١٩ )، والاستيعاب بهامشه ( ١٥/٣ )، طبقات الفقهاء ( ٢٨/١ )، معجم الصحابة ( ٢٥١/٢ )، ( ت ٧٦٥ )، سير أعلام النبلاء ( ٣٣٥/٢ ) ].

## ( ٣١ ) الدمياطي

شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، حافظ للحديث من أكابر الشافعية، ولد بدمياط سنة ( ٦١٣هـ ) وتنقل في البلاد، قال الذهبي: كان مليح الهيئة حسن الخلق بسامًا فصيحًا لغويًا مقرئًا جيد العبارة كبير النفس صحيح الكتب مفيدًا جدًّا في المداركة، وقال المزي: ما رأيت أحفظ منه.

من كتبه: معجم ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة، والمختصر في سيرة سيد البشر وغير ذلك، توفي فجأة سنة ( ٧٠٥هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ١٤٧٨/٤ )، ( ت ١١٦٦ )، الرسالة المستطرفة ( ص ١٠٣ )، طبقات الحفاظ ( ٥١٥/١ )، ( ت ١١٣٢ )، الدرر الكامنة ( ٢٢١/٣ )، ( ت ٢٥٢٦ )، معرفة القراء الكبار ( ٧٢٩/٢ )، ( ت ٦٩٧ )، طبقات الشافعية ( ٢٢٠/٢ )، ( ت ٥٠٩ )، البدر الطالع ( ٤٠٣/١ ) ].

## ( ٣٢ ) الدميري

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، باحث أديب من فقهاء الشافعية ومن أهل ( دميرة ) بمصر، وصاحب كتاب حياة الحيوان المشهور، ولد بالقاهرة سنة ( ٧٤٢هـ ) ونشأ بها، كان يكتسب بالخياطة، ثم أقبل على العلم وأفتى ودرّس وكانت له حلقة خاصة في الأزهر، من كتبه: حياة الحيوان، والديباجة شرح كتاب ابن ماجه في الحديث وغيرها ( ت ٨٠٨هـ ).

[ طبقات الشافعية ( ٦١/٤ )، ( ت ٧٥١ )، الضوء اللامع ( ٥٩/١٠ )، الأعلام ( ٣٤٠/٧ ) ].

## ( ٣٣ ) ابن الديبع

عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الديبع، مؤرخ محدث من أهل زبيد باليمن، ولد بها سنة ( ٨٦٦هـ ) مات أبوه بالهند ولم يره ورباه جده لأمه، من مؤلفاته: تيسير الوصول إلى جامع الأصول، وتمييز الطيب من الخبيث في الحديث وغيرهما، والديبع لغة سودانية ومعناها: الأبيض وهو لقب جده الأعلى علي بن يوسف، توفي سنة ( ٩٤٤هـ ).

[ الضوء اللامع ( ١٠٤/٤ )، البدر الطالع ( ٣٣٥/١ ) ].

## ( ٣٤ ) الديلمي

هو شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي أبو منصور الهمذاني من حفاظ الحديث، ولد سنة ( ٤٨٣هـ ) ويتصل نسبه إلى الضحاك بن فيروز الديلمي الصحابي، وهو من رجال الحديث وصاحب مسند الفردوس اختصر به كتاب فردوس الأخبار لوالده شيرويه، توفي سنة ( ٥٥٨هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ١٢٥٩/٤ )، ( ت ١٠٦٣ )، طبقات الشافعية ( ٢٨٥/١ )، ( ت ٢٥٣ )، شذرات الذهب ( ١٨٢/٤ )، طبقات الحفاظ ( ٤٥٧/١ )، ( ت ١٠٢٨ )، العبر ( ١٦٤/٤ )، تاريخ الإسلام ( ٢١٩/٣٥ ) ].

## ( ٣٥ ) أبو ذر الغفاري

هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد الغفاري نسبة إلى بني غفار، صحابي من كبارهم، يقال: خامس أربعة في الإسلام، يضرب به المثل في الصدق، وأول من حيى النبي ﷺ بتحية الإسلام.

كان كريمًا مدافعًا عن الفقراء دائم التحريض لهم على الأغنياء حتى علت شكوى الأغنياء منه، يعتبره بعض المعاصرين أول من نادى بالاشتراكية، روى له البخاري ومسلم ( ٢٨١ ) حديثًا. توفي ولم يكن في داره ما يكفن به سنة ( ٣٢هـ ).

[ الاستيعاب ( ٢٥٢/١ )، أسد الغابة ( ٤٤٠/١ )، ( ت ٧٩٧ )، الإصابة ( ٦٠/٧ )، الطبقات الكبرى ( ٢١٩/٤ )، معجم الصحابة ( ١٣٥/١ )، ( ت ١٣٩ )، تهذيب الأسماء ( ٥١٢/٢ )، ( ت ٧٨١ ) ].

## ( ٣٦ ) الذهبي

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤرخ وعلامة، محقق، ولد بدمشق سنة ( ٦٧٣هـ )، رحل إلى كثير من البلدان، وكف بصره سنة ( ٧٤١هـ )، له تصانيف كثيرة قاربت المائة منها: دول الإسلام، وتاريخ الإسلام الكبير، والكنى والألقاب، وتذكرة الحفاظ، الكاشف في تراجم من روى لهم أصحاب الكتب الستة، وتذهيب تهذيب الكمال، وميزان الاعتدال، والمغني في الضعفاء، والتلخيص على مستدرك الحاكم وله من المختصرات الكثير، توفي بدمشق سنة ( ٧٤٨هـ ).

[ البداية والنهاية ( ٢٢٥/١٤ )، سمط النجوم العوالي ( ٥٩/١ )، الوفيات ( ١٦٤/٢ )، ( ت ٤٥٩ )، شذرات الذهب ( ١٥٣/٦ ) ].

## ( ٣٧ ) الرافعي

هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم الرافعي القزويني، فقيه من كبار الشافعية ونسبته إلى رافع بن خديج الصحابي الجليل، ولد بقزوين سنة ( ٥٥٧هـ ) وكان له بها مجلس للتفسير والحديث، من مؤلفاته: المحرر في الفقه، فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي، وشرح مسند الشافعي ( ت ٦٢٣هـ ).

[ العبر ( ٩٤/٥ )، شذرات الذهب ( ١٠٨/٥ )، الأعلام ( ١٧٩/٤ )، مرآة الجنان ( ٥٦/٤ )، تاريخ الإسلام ( ١٥٧/٤٥ )، طبقات المفسرين للداوودي ( ٢٢٥/١ )، ( ت ٢٦٩ )، طبقات الشافعية الكبرى ( ٢٨١/٨ )، ( ت ١١٩٢ )، تهذيب الأسماء ( ٥٤١/٢ )، ( ت ٨٤٦ ) ].

## ( ٣٨ ) ابن راهويه

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي ابن راهويه. عالم خراسان في عصره وأحد كبار حفاظ الحديث، ولد سنة ( ١٦١هـ )، وتتلمذ على يديه أئمة أجلاء منهم البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل والترمذي والنسائي.

وقال في سبب تلقيبه بابن راهويه أنَّ أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو: راهويه! أي: ولد في الطريق.

كان مشهورًا بالصدق، ثقة في الحديث حتى قال عنه الدارمي: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه، وقال الخطيب البغدادي: اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ( ت ٢٣٨هـ ).

[ الثقات ( ١١٥/٨ )، ( ت ١٢٥٠١ )، تهذيب التهذيب ( ١٩٠/١ )، ( ت ٤٠٨ )، ميزان الاعتدال ( ٨٥/١ )، طبقات الحفاظ ( ١٩١/١ )، ( ت ٤١٨ )، المنتظم ( ٢٥٩/١١ )، ( ت ١٤١١ )، شذرات الذهب ( ٨٩/٢ )، طبقات الشافعية ( ٨٣/٢ ) ].

## ( ٣٩ ) الزركشي

بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد اللّٰه الزركشي، عالم بفقه الشافعية والأصول، ولد سنة ( ٧٤٥هـ ) وهو تركي الأصل، وله تصانيف كثيرة في عدة فنون منها في أصول الفقه: البحر المحيط، لقطة العجلان، وإعلام الساجد بأحكام المساجد في الفقه، التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح وغير ذلك، توفي سنة ( ٧٩٤هـ ).

[ شذرات الذهب ( ٣٣٥/٦ )، الدرر الكامنة ( ١٣٣/٥ )، ( ت ١٠٥٩ )، طبقات الشافعية ( ١٦٧/٣ ) ].

## ( ٤٠ ) الزهري

محمد بن مسلم بن عبد اللّٰه بن شهاب الزهري تابعي، ولد سنة ( ٥٨هـ )، وهو أول من دون الحديث وأحد كبار الحفاظ والفقهاء، يقال: إنَّه حفظ ألفين ومائتي حديث نصفها مسند. كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله: عليكم بابن شهاب الزهري فإنكم لا تجدون أحدًا أعلم بالسنة الماضية منه، توفي سنة ( ١٢٤هـ ).

[ تعجيل المنفعة ( ٥٤٩/١ )، ( ت ١٥٧٦ )، إسعاف المبطأ ( ٢٦/١ )، تهذيب التهذيب ( ٤٤٥/٩ )، تذكرة الحفاظ ( ١٠٢/١ ) ].

## ( ٤١ ) زيد بن أرقم

هو زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري، صحابي جليل غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة وشهد صفين مع علي، له في كتب الحديث ( ٧٠ ) حديثًا، مات بالكوفة سنة ( ٦٨هـ ).

[ الاستيعاب ( ٥٣٥/٢ )، ( ت ٨٣٧ )، أسد الغابة ( ٣٢٨/٢ )، ( ت ١٨١٠ )، الإصابة ( ٥٨٩/٢ )، ( ت ٢٨٧٥ )، الطبقات الكبرى ( ١٨/٦ )، تهذيب التهذيب ( ٤٩٤/٣ )، معجم الصحابة ( ٢٢٧/١ )، ( ت ٢٥٤ ) ].

## ( ٤٢ ) زيد بن ثابت

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، من أكابر الصحابة ومن كتَّاب الوحي ولد سنة ( ١١ ق.هـ ) وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ( ١١ ) سنة.

كان عالمًا بالمدينة، ورأسًا في القضاء والفتوى والفرائض، أخذ عنه عبد اللّٰه بن عباس مع جلالة قدره، وكان يأتيه البيت ويقول: العلم يؤتى ولا يأتي، وأخذ بركابه ذات مرة فنهاه عن ذلك فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كف ابن عباس وقبلها وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا.

له في كتب الحديث ( ٩٢ ) حديثًا، وتوفي سنة ( ٤٥هـ )، ورثاه أبو هريرة بقوله: مات جد هذه الأمة وعسى اللّٰه أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا.

[ الاستيعاب ( ٥٣٧/٢ )، ( ت ٨٤٠ )، أسد الغابة ( ٣٣٢/٢ )، ( ت ١٨١٥ )، الإصابة ( ٥٩٢/٢ )، ( ت ٢٨٨٢ )، الطبقات الكبرى ( ٢٦٥/٥ )، معجم الصحابة ( ٢٢٨/١ )، ( ت ٢٥٥ )، البداية والنهاية ( ٣٤٦/٥ )، الأعلام ( ٩٥/٣ ) ].

## ( ٤٣ ) سالم

سالم بن عبد اللّٰه بن عمر، أحد فقهاء التابعين، روى عن أبيه وأبي هريرة، وروى عنه الزهري وصالح بن كيسان، وروى له أصحاب السنن، قال فيه مالك: لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن منه، توفي سنة ( ١٠٦هـ ).

[ الثقات ( ٣٠٥/٤ )، ( ت ٣٠٢٧ )، تذكرة الحفاظ ( ٨٨/١ )، ( ت ٧٧ )، مشاهير علماء الأمصار ( ٦٥/١ )، ( ت ٤٣٨ )، تهذيب التهذيب ( ٣٧٨/٣ )، ( ت ٨٠٧ )، طبقات الفقهاء ( ٤٥/١ )، الكاشف ( ٣٤٤/١ )، طبقات الحفاظ ( ٤٠/١ )، ( ت ٧٥ ) ].

## ( ٤٤ ) السخاوي

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، ولد سنة ( ٨٣١هـ )، وأصله من سخا قرية من قرى مصر، مؤرخ حجة عالم بالحديث والتفسير والأدب، رحل كثيرًا وصنَّف ما يقرب من مائتي كتاب من أشهرها: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، والمقاصد الحسنة في الحديث، وشرح ألفية العراقي وغير ذلك كثير، توفي بالمدينة سنة ( ٩٠٢هـ ).

[ شذرات الذهب ( ١٥/٨ ) ].

## ( ٤٥ ) سعيد بن المسيب

هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي، ولد سنة ( ١٣هـ ) وهو سيد التابعين وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة، جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع، وكان يعمل بالتجارة في الزيت ولا يقبل عطية من أحد، وكان من أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته حتى سمي راوية عمر، توفي بالمدينة سنة ( ٩٤هـ ).

[ مشاهير علماء الأمصار ( ٦٣/١ )، ( ت ٤٢٦ )، تهذيب التهذيب ( ٧٤/٤ )، ( ت ١٤٥ )، الطبقات الكبرى ( ١١٩/٥ )، المنتظم ( ٣١٩/٦ )، ( ت ٥٢٩ )، طبقات الفقهاء ( ٣٩/١ )، تهذيب الأسماء ( ٢١٢/١ )، ( ت ٢١٢ )، الأعلام ( ١٥٥/٣ ) ].

## ( ٤٦ ) سفيان بن عيينة

هو سفيان بن عيينة بن ميمون الهلال الكوفي، كنيته أبو محمد، ولد بالكوفة سنة ( ١٠٧هـ ) وهو محدث الحرم المكي، وكان حافظًا ثقة واسع العلم كبير القدر حتى قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، له كتاب الجامع في الحديث وآخر في

التفسير، توفي بمكة سنة ( ١٩٨هـ ).

[ تهذيب الكمال ( ١٧٧/١١ )، ( ت ٢٤١٣ )، الطبقات الكبرى (٤٩٧/٥ )، من روى عنه من أولاد العشرة ( ١٠٦/١ )، ( ت ٢٩ )، الكواكب النيرات ( ص ٤٢ )، ( ت ٢٧ )، تذكرة الحفاظ ( ٢٤٢/١ ) ].

## ( ٤٧ ) أم سلمة

هي هند بنت سهيل بن المغيرة، من زوجات النبي ﷺ تزوجها في السنة الرابعة للهجرة، وكانت من أكمل النساء عقلًا وخلقًا، هاجرت الهجرتين مع زوجها أبي سلمة فخطبها أبو بكر فلم تتزوجه، وخطبها النبي ﷺ فقالت له: مثلي لا يصلح للزواج فإني تجاوزت السن فلا يولد لي وأنا امرأة غيور وعندي أطفال. فردَّ عليها النبي ﷺ بقوله: ( **أما السن فأنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها الله وأما العيال فإلى الله ورسوله** ) فتزوجها الرسول ﷺ، وموقفها يوم الحديبية وإشارتها على النبي ﷺ بالحلق والتقصير يدل على وفور عقلها، روت ( ٣٧٨ ) حديثًا، قيل: توفيت سنة ( ٦٢هـ ).

[ الاستيعاب ( ١٩٢٩/٤ )، البداية والنهاية ( ٣٠٠/٥ )، سمط النجوم العوالي ( ٤٥٥/١ )، العبر في خبر من غبر ( ٦٥/١ )، الإصابة في كتاب النساء، ترجمة ( ١٣٠٩ ) ].

## ( ٤٨ ) سليمان بن سلمة

هو أبو أيوب الحمصي الخبائري، روى عن إسماعيل وبقية وعنه علي بن الحسين ابن الجنيد وجماعة، وسمع منه أبو حاتم وما حدث عنه وقال: متروك لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: له حديث منكر؛ من بلاياه عن ابن عمر ( هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه ).

[ الثقات ( ٣٨١/٦ )، التاريخ الكبير ( ١٩/٤ )، ( ت ١٨١٩ )، الكامل في الضعفاء ( ٢٩٣/٣ )، ( ت ٧٦٣ )، تاريخ دمشق ( ٣٢١/٢٢ )، لسان الميزان ( ٩٣/٣ )، ترجمة ( ٣١٧ ) ].

## ( ٤٩ ) السمهودي

هو علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها، ولد في سمهود بصعيد مصر سنة ( ٨٤٤هـ ) ونشأ في القاهرة واستوطن المدينة، من مؤلفاته: الغماز على اللماز في الحديث، وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى وخلاصته وغير ذلك، توفي بالمدينة المنورة سنة ( ٩١١هـ ).

[ سمط النجوم العوالي ( ١٣٤/٤ )، الضوء اللامع ( ٢٤٥/٥ ) ].

## ( ٥٠ ) ابن السني

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الأسباط الدينوري مولى جعفر ابن أبي طالب الهاشمي يعرف بابن السني، صاحب كتاب عمل اليوم والليلة وراوي سنن النسائي وصاحب فضائل الأعمال، وهو حافظ حجة متقن سمع النسائي وغيره، وكان رحالًا في طلب الحديث، قال عنه الذهبي: كان دينًا وصدوقًا اختصر السنن وسماه المجتبى وعاش بضعًا وثمانين، قيل: توفي وهو يكتب الحديث في أواخر سنة ( ٣٧٤ ) من الهجرة.

[ تذكرة الحفاظ ( ٩٣٩/٣ )، ( ت ٨٩٢ )، العبر ( ٣٣٨/٢ )، شذرات الذهب ( ٤٧/٣ )، تاريخ الإسلام ( ٣١٨/٢٦ )، القاموس المحيط ( ١٥٥٨/١ )، مقدمة عمل اليوم والليلة ط. أولى ].

## ( ٥١ ) السيوطي

هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، إمام حافظ مؤرخ أديب، ولد سنة ( ٨٤٩هـ ) ونشأ بالقاهرة يتيمًا، كان عزوفًا عن الأمراء والسلاطين، له نحو ( ٦٠٠ ) مصنف منها الكتاب الكبير والرسالة الصغيرة.

من كتبه: الإتقان في علوم القرآن، وإسعاف المبطأ في رجال الموطأ، والأشباه والنظائر، وألفية في مصطلح الحديث، وتدريب الراوي، والجامع الصغير، وجمع الجوامع، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، وتفسير الدر المنثور في التفسير المأثور وغير ذلك.

[ الضوء اللامع ( ٦٥/٤ )، شذرات الذهب ( ٥١/٨ ) ].

## ( ٥٢ ) ابن شاهين

هو أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، واعظ علامة من حفاظ الحديث، ولد سنة ( ٢٩٧هـ ) وهو من أهل بغداد وحفاظها، له نحو ثلاثمائة مصنف منها: كتاب السنة ويسمى بالمسند، ومنها: كتاب في التفسير، وتاريخ أسماء الثقات، وناسخ الحديث ومنسوخه.

[ تذكرة الحفاظ ( ١٦٨/٧ )، ( ت ٩٢٣ )، الكامل في التاريخ ( ٤٧٥/٧ )، سير أعلام النبلاء ( ٦٠١/١٧ )، لسان الميزان ( ٢٨٣/٤ ) ].

## ( ٥٣ ) أبو الشيخ ابن حبان

هو أبو الشيخ عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري الأصبهاني، ولد سنة ( ٢٦٤هـ ) وسمع الحديث وهو ابن عشر سنين، من شيوخه: جده لأمه الزاهد محمود ابن الضرج وأبو بكر بن أبي عصام وأبو يعلى وغيرهم، ومن تلاميذه: أبو بكر بن مردويه الحافظ وأبو نعيم الأصبهاني وخلق كثير، قال أبو بكر الخطيب: كان حافظًا ثبتًا متقنًا. وروي عن بعض العلماء: ما دخلنا على أبي الشيخ إلّا وهو يصلي.

من مؤلفاته: التفسير، وأخلاق النبي وآدابه، والعظمة وغير ذلك. توفي سنة ( ٣٦٩هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ٩٤٥/٣ )، ( ت ٨٩٦ )، العبر ( ٣٥٧/٢ )، الوافي بالوفيات ( ٢٦٢/١٧ )، مقدمة أخلاق النبي وآدابه ط .ثانية ].

## ( ٥٤ ) الصغاني

هو رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصغاني، أعلم أهل عصره في اللغة، وكان فقيهًا محدثًا، ولد في لاهور بالهند سنة ( ٥٧٧هـ ) ورحل إلى بغداد واليمن، له تصانيف كثيرة منها: مجمع الدين في اللغة، ومشارق الأنوار في الحديث، وشرح صحيح البخاري مختصر وغير ذلك، توفي في بغداد سنة ( ٦٥٠هـ ).

[ أبجد العلوم ( ٢١٦/٣ )، هدية العارفين ( ص ١٤٩ )، معجم المطبوعات ( ١٢٠٨/٢ )، بغية الوعاة ( ٥١٩/١ )، ( ت ١٠٧٦ )، النجوم الزاهرة ( ٢٦/٧ )، تاريخ الإسلام ( ٤٤٤/٤٧ )، الأعلام ( ٢٣٢/٢ ) ].

## ( ٥٥ ) ابن الصلاح

تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، عالم في التفسير والحديث والفقه والرجال، ولد سنة ( ٥٧٧هـ ) ورحل إلى الموصل وخراسان ودمشق وغيرها، من مؤلفاته: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، والفتاوى، وشرح الوسيط وغير ذلك، توفي بدمشق سنة ( ٦٤٣هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ١٤٣٠/٤ )، البداية والنهاية ( ١٦٨/١٣ )، مرآة الجنان ( ١٠٨/٤ )، النجوم الزاهرة ( ٣٥٤/٦ )، طبقات الفقهاء ( ٢٦٤/١ )، شذرات الذهب ( ٢٢١/٥ )، طبقات الحفاظ ( ٥٠٣/١ )، ( ت ١١٠٧ ) ].

## ( ٥٦ ) الطبراني

هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، من كبار المحدثين، أصله من طبرية بالشام وإليها نسب، ولد بعكا سنة ( ٢٦٠هـ ) ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر وأصفهان، من مؤلفاته: معاجيمه الثلاثة في الحديث، توفي بأصبهان سنة ( ٣٦٠هـ ).

[ شذرات الذهب ( ٣٠/٣ )، تاريخ الإسلام ( ٢٠٢/٢٦ )، النجوم الزاهرة ( ٥٩/٤ )، جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني، الوافي بالوفيات ( ٢١٣/١٥ )، الأعلام ( ١٨١/٣ )، طبقات الحفاظ ( ٣٧٢/١ )، ( ت ٨٤٤ ) ].

## ( ٥٧ ) ابن الطحان

أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي المعروف بابن الطحان، له اشتغال بالحديث والتراجم، مصري، له كتاب في تاريخ مصر، وذيل تاريخ مصر لابن يوسف، وكتاب المختلف والمؤتلف في الأسماء. اتهمه البعض، توفي سنة ( ٤١٦هـ ).

[ تاريخ الإسلام ( ٤١٢/٢٨ )، الأعلام ( ١٩٦/٩ ) ].

## ( ٥٨ ) عائشة

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين وأفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، ولدت سنة ( ٩ق.هـ ) وتزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعدها، كانت أحب نسائه إليه وأكثرهن رواية للحديث عنه - روي عنها ( ٢٢١٠ ) أحاديث وموقفها من علي في وقعة الجمل معروف - توفيت سنة ( ٥٨ ) من الهجرة.

[ الاستيعاب ( ١٨٨١/٤ )، ( ت ٤٠٢٩ )، أسد الغابة ( ٢٠٥/٧ )، ( ت ٧٢٧٩ )، صفة الصفوة ( ١٥/٢ )، وفيات الأعيان ( ١٦/١ )، الطبقات الكبرى ( ٥٨/٨ )، الإصابة، كتاب النساء، ترجمة ( ٧٠١ ) ].

## ( ٥٩ ) عباد

عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، يروي عن سفيان الثوري، وروى عنه يحيى بن يحيى، قال ابن حبان: هو عندي لا شيء في الحديث، من بلاياه: طلب الحلال فريضة - وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ظننته أحسن حالًا من البصري فإذا هو قريب منه ضعيف الحديث.

[ تهذيب الكمال ( ١٥٠/١٤ )، ( ت ٣٠٩١ )، تاريخ الإسلام ( ٢٨٧/١ )، التاريخ الكبير ( ٤٢/٦ )، ( ت ١٦٤١ )، الجرح والتعديل ( ٨٥/٦ )، ( ت ٤٣٤ )، الكامل في الضعفاء ( ٣٣٧/٤ )، ( ت ١١٦٦ )، المجروحين ( ١٦٩/٢ ) ].

## ( ٦٠ ) ابن عبد البر

هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، من كبار حفاظ الحديث مؤرخ أديب، ولد بقرطبة سنة ( ٣٦٨هـ ) وله رحلات كثيرة، وتولى القضاء أكثر من مرة، من كتبه: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وجامع بيان العلم وفضله، والإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف وغير ذلك - توفي بقرطبة سنة ( ٤٦٣هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ١١٢٨/٣ )، ( ت ١٠١٣ )، طبقات الحفاظ ( ٤٣١/١ )، ( ت ٩٧٨ )، العبر ( ٢٥٧/٣ )، شذرات الذهب ( ٣١٤/٣ )، تاريخ ابن الوردي ( ٣٦٣/١ )، الوافي بالوفيات ( ٣٧٠/١٧ )، وفيات الأعيان ( ٦٦/٧ )، الأعلام ( ٣١٦/٩ ) ].

## ( ٦١ ) عبد الرحمن بن عوف

هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث الزهري القرشي من أكابر الصحابة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذي جعل عمر الخلافة فيهم وأحد السابقين إلى الإسلام، ولد بعد الفيل بعشر سنين وأسلم وشهد بدرًا وأحد والمشاهد كلها، وجرح يوم أحد ( ٢١ ) جرحًا، كان غنيًّا صاحب تجارة وثروة كبيرة، أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدًا وتصدق يومًا بقافلة فيها ( ٧٠٠ ) راحلة تحمل الحنطة والدقيق والطعام، ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وخمسين ألف دينار في سبيل الله، له ( ٦٥ ) حديثًا، ووفاته بالمدينة سنة ( ٣٢هـ ).

[ الاستيعاب ( ٨٤٤/٢ )، ( ت ١٤٤٧ )، أسد الغابة ( ٣٦٧/٣ )، ( ت ٣٠٩٩ )، الطبقات لابن خياط ( ١٥/١ )، الطبقات الكبرى ( ١٢٤/٣ )، معجم الصحابة ( ١٤٣/٢ )، ( ت ٦١٦ )، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ( ١٤٥/٢ )، الإصابة ( ت ٥١٧١ ) ].

## ( ٦٢ ) عبد الله بن عباس

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، حبر الأمة الصحابي الجليل، ولد بمكة سنة ( ٣ق. هـ. )، لازم رسول الله ﷺ وروى عنه الأحاديث، وهو من المكثرين السبعة في الرواية؛ له في الصحيحين وغيرهما ( ١٦٦٠ ) حديثًا، قال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس كان غزير العلم واسع المعرفة يجعل يومًا للفقه ويومًا للتفسير ويومًا للمغازي ويومًا للشعر ويومًا لوقائع العرب، وينسب إليه تفسير للقرآن، جمعه أهل

العلم من مرويات المفسرين عنه.

[ الاستيعاب ( ٩٤٣/٣ )، ( ت ١٥٨٨ )، أسد الغابة ( ٢٩٥/٣ )، ( ت ٣٠٢٤ )، الطبقات لابن خياط ( ٢٨٤/١ )، البداية والنهاية ( ٢٩٥/٨ )، العبر ( ١٤٨/١ )، ( ت ١١٨ )، التحفة اللطيفة ( ٤٦/٢ )، ( ت ٢٠٨٣ )، الإصابة ( ت ٤٧٧٢ ) ].

## ( ٦٣ ) عبد اللَّه بن عمر

عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب العدوي - صحابي ومن أعز بيوتات قريش في الجاهلية، ولد بمكة سنة ( ١٠ق. هـ. ) وهاجر مع أبيه وشهد فتح مكة، أفتى الناس ستين سنة، ولما قُتل عثمان عُرض عليه أن يبايعوه بالخلافة فأبى، وكف بصره في آخر حياته، وكان آخر من توفي بمكة من الصحابة سنة ( ٧٣هـ )، له في كتب الحديث ( ٢٦٣٠ ) حديثًا.

[ أسد الغابة ( ٣٤٧/٣ )، ( ت ٣٠٦٩ )، الطبقات الكبرى ( ١٤٢/٤ )، معجم الصحابة ( ٨٢/٢ )، ( ت ٥٢٢ )، شذرات الذهب ( ٨١/١ )، مشاهير علماء الأمصار ( ١٦/١ )، الإصابة ( ت ٤٨٢٥ ) ].

## ( ٦٤ ) عبد الملك بن أبي سليمان

هو عبد الملك بن أبي سليمان القرقسائي، روى عن عيسى بن يونس، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ ثم ساق له عن عيسى عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعًا: ( من قتل دون ماله فهو شهيد ).

[ الثقات ( ٣٩٠/٨ )، ( ت ١٤٠٣٤ )، لسان الميزان ( ٦٥/٤ ) ].

## ( ٦٥ ) عثمان بن عفان

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من قريش أمير المؤمنين، ذو النورين وثالث الخلفاء الراشدين وأحد المبشرين بالجنة، ولد بمكة سنة ( ٤٧ق. هـ. ) وأسلم بعد البعثة بقليل، كان غنيًا شريفًا في الجاهلية، جهز نصف جيش العسرة في الإسلام ( ويتكون من ثلاثمائة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار ) تولى الخلافة بعد وفاة عمر سنة ( ٣٢هـ ) وأتم جمع القرآن، وهو أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ وقدّم الخطبة في العيد على الصلاة وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة واتخذ دارًا للقضاء.

روى عن النبي ﷺ ( ١٤٦ ) حديثًا، نقم عليه اختصاصه أقاربه بالولايات والأعمال وطلبوا منه عزل أقاربه فامتنع، حوصر في أواخر حياته أربعين يومًا فقُتل صبيحة عيد

الأضحى وهو يقرأ القرآن سنة ( ٣٥هـ ).

[ الاستيعاب ( ١٠٣٧/٣ )، ( ت ١٧٧٨ )، أسد الغابة ( ٦٠٦/٣ )، ( ت ٣٥٧٥ )، طبقات ابن خياط ( ١٠/١ )، البداية والنهاية ( ١٩٩/٧ )، مشاهير علماء الأمصار ( ٥/١ )، الإصابة ( ٤٥٦/٤ )، ( ت ٥٤٥٢ )، الأعلام ( ٣٧١/٤ ) ].

## ( ٦٦ ) ابن عدي

عبد اللّٰه بن عدي بن عبد اللّٰه بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني، علامة بالحديث ورجاله، ولد سنة ( ٢٧٧هـ )، أخذ عن أكثر من ألف شيخ، وعرف في بلده بابن القطان وبين علماء الحديث بابن عدي، من مصنفاته: الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين، علل الحديث، توفي سنة ( ٣٦٥هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ٩٤٠/٣ )، ( ت ٨٩٣ )، طبقات الحفاظ ( ٣٨٠/١ )، ( ت ٨٦١ )، العبر ( ٣٤٣/٢ )، شذرات الذهب ( ٥١/٣ )، النجوم الزاهرة ( ١١١/٤ )، طبقات الشافعية ( ١٤٠/١ )، ( ت ٩٧ )، الأعلام ( ٢٣٩/٤ ) ].

## ( ٦٧ ) ابن عراق

نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الكناني، ولد بدمشق سنة ( ٩٠٧هـ ) ورحل إلى الحجاز، وهو فقيه متصوف له نظم وفيه قوة على نقد الشعر، تولى الإمامة في المدينة، من مصنفاته: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة أتمّ تأليفه بمصر سنة ( ٩٥٤هـ ).

[ شذرات الذهب ( ٣٣٧/٨ )، كشف الظنون ( ٤٩٤/١ )، هدية العارفين ( ص ٣٩٨ )، الرسالة المستطرفة ( ص ١١٣ ) ].

## ( ٦٨ ) العراقي

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن: الحافظ العراقي، ولد سنة ( ٧٢٥هـ )، وأصله من الكرد، وهو من كبار حفاظ الحديث بحاثة، رحل إلى مصر والشام والحجاز وغيرها، من كتبه: المغني عن حمل الأسفار في تخريج أحاديث الإحياء، والألفية في مصطلح الحديث، والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح وغير ذلك، توفي بالقاهرة سنة ( ٨٠٦هـ ).

[ شذرات الذهب ( ٥٥/٧ )، النجوم الزاهرة ( ١١٨/١٥ )، السلوك ( ١٠٨/٦ )، البدر الطالع ( ٣٥٤/١ )، ( ت ٢٣٦ )، ذيل طبقات الحفاظ ( ٣٧٠/١ )، طبقات المفسرين ( ٣٠٩/١ )، طبقات الشافعية ( ٢٩/٤ )، ( ت ٧٣٢ )، الضوء اللامع ( ١٧١/٤ ) ].

## ( ٦٩ ) العسكري

أبو أحمد الحسن بن عبد اللَّه بن سعيد بن إسماعيل العسكري، فقيه أديب انتهت إليه رئاسة التحديث والإملاء والتدريس في بلاد خورستان في عصره، انتقل إلى بغداد وتجول في البصرة وعلت شهرته. من كتبه: الزواجر والمواعظ، والحكم والأمثال، وتصحيفات المحدثين، وتصحيح الوجوه والنظائر، وهو خال أبي هلال العسكري وأستاذه.

[ العبر ( ٢٢/٣ )، الكامل في التاريخ ( ٤٩٣/٧ )، مرآة الجنان ( ٤١٥/٢ )، تاريخ الإسلام ( ٤٩/٢٧ )، النجوم الزاهرة ( ١٦٣/٤ )، وفيات الأعيان ( ٨٣/٢ )، الأعلام ( ٢١١/٢ ) ].

## ( ٧٠ ) العقيلي

أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، من حفاظ الحديث، قال ابن ناصر الدين: له مصنفات خطيرة منها كتابه في الضعفاء، توفي بمكة سنة ( ٣٢٢هـ ).

[ سير أعلام النبلاء ( ٢٣٦/١٥ )، تذكرة الحفاظ ( ٥٠/٣ )، طبقات الحفاظ ( ٣٤٨/١ )، ( ت ٧٨٤ )، الوافي بالوفيات ( ٢٠٤/٤ )، الرسالة المستطرفة ( ص ١٤٤ )، هدية العارفين ( ٣٣/٦ ) ].

## ( ٧١ ) العلائي

علي بن الحسين بن عبد العال الكركي العاملي، مجتهد أصولي إمامي كان يعرف بالعلائي، ولد في جبل عامل بسورية سنة ( ٦٨٦هـ ) ورحل إلى مصر فأخذ من علمائها وسافر إلى العراق ثم استقر في بلاد العجم وكان له الكلمة المسموعة هناك، له كتب منها: شرح القواعد وشروح ورسائل وحواشٍ من كتب كثيرة، توفي سنة ( ٩٤٠هـ ).

[ شذرات الذهب ( ١٩٠/٦ )، تاريخ الإسلام ( ٢٣٩/٥٢ )، النجوم الزاهرة ( ٣٣٧/١٠ )، الوافي بالوفيات ( ٢٥٧/١٣ )، ذيل طبقات الحفاظ ( ٣٦٠/١ )، الضوء اللامع ( ٢١٤/٥ )، طبقات الحفاظ ( ٥٣٢/١ )، ( ت ١١٦٠ ) ].

## ( ٧٢ ) علي بن أبي طالب

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أمير المؤمنين والخليفة الرابع وأحد المبشرين بالجنة وابن عم النبي ﷺ وصهره، من أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء وأحد الأبطال الشجعان وأول الناس إسلامًا بعد خديجة، ولد بمكة سنة ( ٣٢ق. هـ. ) وربي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه، ولي الخلافة بعد مقتل عثمان سنة ( ٣٥هـ )، وكانت وقعة الجمل سنة

( ٣٦هـ ) بينه وبين أنصار طلحة والزبير وعائشة ثم وقعة صفين سنة ( ٣٧هـ ) التي انتهت بالتحكيم ونُقم عليه رضاه بالتحكيم، روى عن النبي ﷺ ( ٥٨٦ ) حديثًا، وكان نقش خاتمه ( اللّه الملك )، جمعت رسائله وخطبه وأقواله في كتاب سمي نهج البلاغة، وجمعوا شعره في ديوان باسمه، ولد له ( ٢٨ ) ولدًا منهم ( ١١ ) ذكرًا، ( ١٧ ) أنثى وتوفي ﷺ سنة ( ٤٠هـ ) مقتولًا على يد عبد الرحمن بن ملجم.

[ أسد الغابة ( ١٠٠/٤ )، ( ت ٣٧٧٥ )، الطبقات الكبرى ( ١٢/٦ )، معجم الصحابة ( ٢٥٩/٢ )، ( ت ٧٧٥ )، مشاهير علماء الأمصار ( ٦/١ )، الإصابة ( ت ٥٦٩٠ ) ].

## ( ٧٣ ) عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب بن فضيل القرشي العدوي، وكنيته أبو حفص ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمير المؤمنين. صاحب الفتوحات، وضرب به المثل في العدل، كانت له المكانة المرموقة في الجاهلية، وهو أحد العمرين، ولد سنة ( ٤٠ق.هـ ) وأسلم قبل الهجرة بخمس سنين وشهد المشاهد، قال ابن مسعود: ما كنا نقدر أن نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر، بويع بالخلافة يوم موت أبي بكر سنة ( ١٣هـ ) بعهد منه، كانت على يديه الفتوحات الكثيرة ففتحت مصر والشام والعراق وغيرها حتى قيل: انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام، وهو أول من أرَّخ بالتاريخ الهجري، وأول من اتخذ بيت مال المسلمين، وأول من دون الدواوين في الإسلام، له في كتب الحديث ( ٥٣٧ ) حديثًا، وكان نقش خاتمه ( كفى بالموت واعظًا يا عمر ) ولقبه النبي ﷺ بالفاروق، طعنه أبو لؤلؤة المجوسي بخنجر في خاصرته في صلاة الصبح وعاش بعدها ثلاث ليال ثم توفي سنة ( ٢٣هـ ).

[ أسد الغابة ( ١٥٦/٤ )، ( ت ٣٨١٦ )، معجم الصحابة ( ٢٢٣/٢ )، ( ت ٧٣١ )، البداية والنهاية ( ١٣٣/٧ )، الكامل في التاريخ ( ٤٤٩/٢ )، الإصابة ( ت ٥٧٣٨ )، مشاهير علماء الأنصار ( ٥/١ ) ].

## ( ٧٤ ) عمر بن واصل

عمر بن واصل الصوفي – روى عن سهل بن عبد اللّه واتهمه الخطيب بالوضع، ومن بلاياه: إنَّ على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلَّا بجواز من علي بن أبي طالب.

[ تاريخ بغداد ( ٣٢١/١١ )، ( ت ٥٩٣٨ )، صفة الصفوة ( ٢٤٤/٤ )، لسان الميزان ( ١١١/٤ ، ٣٣٦ )، الكشف الحثيث ( ١٩٩/١ )، ( ت ٥٥٨ )، الضعفاء لابن الجوزي ( ٢١٨/٢ )، ( ت ٢٥١٧ ) ].

## ( ٧٥ ) عمرو بن العاص

عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي أبو عبد اللَّه، فاتح مصر وأحد عظماء العرب ودهاتهم، ولد سنة ( ٥٠ق. هـ ) وكان في الجاهلية من أعداء الإسلام ثم أسلم في هدنة الحديبية، تولى إمارة الجيوش أكثر من مرة وتولى فلسطين ثم مصر بعد فتحها سنة ( ٣٨هـ )، كان مفوهًا، كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد، روى ( ٣٩ ) حديثًا، وتوفي بالقاهرة سنة ( ٤٣هـ ).

[ الاستيعاب ( ١١٨٤/٣ )، ( ت ١٩٣١ )، أسد الغابة ( ٢٥٩/٤ )، ( ت ٣٩٥٧ )، طبقات ابن خياط ( ٢٥/١ )، الطبقات الكبرى ( ٤٩٣/٧ )، معجم الصحابة ( ٢١٣/٢ )، ( ت ٧١٦ )، مشاهير علماء الأمصار ( ٥٥/١ )، ( ت ٣٧٦ )، الإصابة ( ت ٥٨٤ ) ].

## ( ٧٦ ) عيسى بن عبد اللَّه

عيسى بن عبد اللَّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي روى عن آبائه وعنه ابنه أحمد، قال الدارقطني: متروك الحديث، ويقال له: مبارك، وقال ابن حبان: يروى عن آبائه أشياء موضوعة فمن ذلك عن أبيه عن جده عن علي: كان رسول اللَّه ﷺ يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج.

[ الثقات ( ٤٩٢/٨ )، ( ت ١٤٦١٤ )، الكامل في الضعفاء ( ٢٤٢/٥ )، ( ت ١٣٨٩ )، المجروحين لابن حبان ( ١٢١/٢ )، ( ت ٧١١ )، الضعفاء للأصبهاني ( ١٢٢/١ )، ( ت ١٧٥ )، لسان الميزان ( ٣٩٩/٤ ) ].

## ( ٧٧ ) الإمام الغزالي

هو حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي وكنيته أبو حامد. فيلسوف متصوف، ولد سنة ( ٤٥٠هـ )، رحل إلى نيسابور ثم بغداد والحجاز والشام ومصر ثم عاد إلى موطنه الطابران ( بخراسان ) والغزّالي بالتشديد نسبه إلى صناعة الغزل ( وبالتخفيف نسبة إلى غزالة قرية من قرى طوس ).

له نحو مائتي مصنف من أهمها: إحياء علوم الدين، تهافت الفلاسفة، وفضائح الباطنية، وفضائح المعتزلة، وتفسير كبير، وعقيدة أهل السنة وغير ذلك كثير ( ت ٥٠٥هـ ).

[ الكامل في التاريخ ( ١٤٦/٩ )، العبر ( ١٠/٤ )، مرآة الجنان ( ١٨١/٣ )، الوافي بالوفيات ( ١٤٠/٤ )، طبقات الشافعية الكبرى ( ٢٠٤/٦ )، شذرات الذهب ( ١٠/٤ ) ].

## ( ٧٨ ) القاسم بن إبراهيم الملطي

هو القاسم بن إبراهيم الملطي، قال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حجر: أتى بطامة لا تطاق، ومن بلاياه عن لوين عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة، وقال الخطيب: روي عنه عجائب من الأباطيل.

[ تاريخ الإسلام ( ١٣٥/٢٤ )، تاريخ بغداد ( ٤٤٦/١٢ )، ( ت ٦٩٢١ )، ضعفاء ابن الجوزي ( ١٣/٣ )، ( ت ٢٧٣٩ )، لسان الميزان ( ٥٧/٤ ) ].

## ( ٧٩ ) القرطبي

أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري القرطبي فقيه مالكي من رجال الحديث، كان مدرسًا بالإسكندرية، ولد بقرطبة سنة ( ٥٧٨هـ )، من كتبه: المفهم في شرح صحيح مسلم في الحديث، مختصر الصحيحين، وهو غير القرطبي المفسر، توفي بالإسكندرية سنة ( ٦٥٦هـ ).

[ البداية والنهاية ( ٢١٣/١٣ )، العبر ( ٢٢٦/٦ )، تاريخ الإسلام ( ٢٢٤/٤٨ )، شذرات الذهب ( ٢٧٣/٥ )، النجوم الزاهرة ( ٦٩/٧ )، نفح الطيب ( ٦١٥/٢ )، الوافي بالوفيات ( ١٧٣/٧ )، الاعلام ( ١٧٩/١ ) ].

## ( ٨٠ ) القضاعي

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي، مؤرخ مفسر من علماء الشافعية، تولى القضاء بمصر، من كتبه: تفسير القرآن، الشهاب في المواعظ والآداب، ومسند الشهاب وغير ذلك، توفي بمصر سنة ( ٤٥٤هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ١١٢٧/٣ )، تاريخ الإسلام ( ٣٦٨/٣٠ )، شذرات الذهب ( ٢٩٣/٣ )، وفيات الأعيان ( ٢١٢/٤ )، طبقات الشافعية الكبرى ( ١٥٠/٤ )، ميزان الاعتدال ( ٦٦/٣ ) ].

## ( ٨١ ) ابن القيم

هو شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، ويعرف بابن قيم الجوزية، وأحد كبار العلماء ودعاة الإصلاح، ولد في دمشق سنة ( ٦٩١هـ ) وتتلمذ على شيخ الإسلام ابن تيمية وكان يحذو حذوه في كل فتاويه، وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه وتعرض للسجن معه وعُذب بسببه، ومع ذلك كان محبوبًا عند الناس،

له مصنفات كثيرة منها: إعلام الموقعين، زاد المعاد، مفتاح دار السعادة، تفسير المعوذتين، الفوائد وغير ذلك، توفي بدمشق سنة ( ٧٥١هـ ).

[ البداية والنهاية ( ١١٠/١٤ )، شذرات الذهب ( ١٦٨/٦ )، من ذيول العبر ( ٢٨٢/٦ )، النجوم الزاهرة ( ٢٤٩/١٠ )، البدر الطالع ( ١٤٣/٢ )، الدرر الكامنة ( ١٣٧/٥ )، ( ت ١٠٦٧ )، طبقات المفسرين ( ٢٨٤/١ )، الأعلام ( ٢٨٠/٦ ) ].

## ( ٨٢ ) الحافظ ابن كثير

أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمرو بن ضو بن درع الدمشقي، حافظ مؤرخ فقيه، ولد بقرية من قرى الشام سنة ( ٧٠١هـ ) وانتقل إلى دمشق سنة ( ٧٠٦هـ ) ورحل في طلب العلم. من تصانيفه: البداية والنهاية، وشرح صحيح البخاري لم يكمله، تفسير القرآن الكريم، اختصار علوم الحديث وغير ذلك، توفي بدمشق سنة ( ٧٧٤هـ ).

[ ذيل طبقات الحفاظ ( ٣٦١/١ )، أبجد العلوم ( ٨٩/٣ )، شذرات الذهب ( ٢٣١/٦ )، طبقات الحفاظ ( ٥٣٤/١ )، ( ت ١١٦١ ) ].

## ( ٨٣ ) لقمان الحكيم

قال ابن إسحاق: هو لقمان بن باعوراء بن ناحور بن نارح وهو آذر أبو إبراهيم، وقيل: هو لقمان بن عنقاء بن سرون وكان نوبيًا، وقيل: هو ابن أخت أيوب أو ابن خالته أعطاه اللَّه الحكمة وفصل الخطاب، وفي الآثار ما يفيد أنَّه كان حكيمًا ولم يكن نبيًا، قال له داود: طوبى لك يا لقمان أعطيت الحكمة وصرف عنك البلاء وأعطي داود الخلافة وابتلي بالبلاء والفتنة، وقال قتادة: خيَّر اللَّه تعالى لقمان بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة.

وحِكَم لقمان كثيرة ومأثورة منها: قيل له: أي الناس شر؟ فقال: الذي لا يبالي إن رآه الناس مسيئًا.

[ البداية والنهاية ( ١٢٣/٢ )، البدء والتاريخ ( ١٠٢/٣ )، الأنس الجليل ( ١٠٥/١ )، المعارف ( ٥٥/١ )، لقطة العجلان ( ١١٤/١ )، تفسير القرطبي ( ٥٩/١ ) ].

## ( ٨٤ ) ابن لهيعة

عبد اللَّه بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وأدرك الأعرج وعمرو بن شعيب، قال ابن معين: ضعيف لا يحتج به، وقال يحيى بن سعيد: لا أراه شيئًا، وقال ابن مهدي: لا أحمل عنه شيئًا، وقال يحيى بن سعيد: قال لي بشر

ابن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: يكتب الحديث للاعتبار، وقال أحمد: ما كان محدثًا بمصر إلَّا ابن لهيعة، وقال قتيبة: حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله، قيل: سئل عمن يقول القرآن مخلوق، قال: كافر. ذكره في الميزان وذكر له أحاديث مما اتهم بها ومنها حديث: ( من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلَّا نفسه ).

[ تهذيب التهذيب ( ٣٢٧/٥ )، ( ت ٦٤٨ )، التاريخ الكبير ( ١٨٢/٥ )، ( ت ٥٧٤ )، الجرح والتعديل ( ١٤٥/٥ )، ( ت ٦٨٢ )، النجوم الزاهرة ( ٧٧/٢ )، ميزان الاعتدال ( ٤٧٥/٢ )، طبقات الحفاظ ( ١٠٧/١ )، ( ت ٢١٣ )، وفيات الأعيان ( ٣٨/٣ )، ( ت ٣٢٥ ) ].

## ( ٨٥ ) أبو الليث السمرقندي

إمام الهدى أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي علامة حنفي صوفي زاهد، له تصانيف نفيسة منها: تفسير القرآن، وبستان العارفين تصوف، وتنبيه الغافلين، وله المقدمة في الفقه وشرح الجامع الصغير وفضائل رمضان. توفي سنة ( ٣٧٢هـ ).

[ طبقات الحنفية ( ١٩٦/٢ )، ( ت ٦١٠ )، طبقات المفسرين ( ٩١/١ )، ( ت ١٢٢ )، فهرس الفهارس ( ٩٩٨/٢ )، ( ت ٥٦٧ )، الوافي بالوفيات ( ٥٤/٢٧ )، الأعلام ( ٣٤٨/٨ ) ].

## ( ٨٦ ) مالك بن دينار

هو مالك بن دينار البصري أبو يحيى من رواة الحديث، كان ورعًا يأكل من كسبه ويكتب المصاحف بالأجرة، توفي في البصرة سنة ( ١٣١هـ ).

[ التاريخ الكبير ( ٣٠٩/٧ )، ( ت ١٣٢٠ )، الثقات ( ٣٨٣/٥ )، ( ت ٥٣١١ )، الجرح والتعديل ( ٢٠٨/٨ )، ( ت ٩١٦ )، مشاهير علماء الأمصار ( ٩٠/١ )، ( ت ٦٥٨ )، تاريخ الإسلام ( ٢١٤/٨ )، النجوم الزاهرة ( ٣٠٤/١ )، صفة الصفوة ( ٢٧٣/٣ )، تهذيب التهذيب ( ١٤/١٠، ١٥ ) ].

## ( ٨٧ ) ابن المديني

أبو الحسن علي بن عبد اللَّه بن جعفر السعدي بالولاء المديني البصري، ولد بالبصرة سنة ( ١٦١هـ )، محدث مؤرخ من حفاظ عصره، له نحو مائتي مصنف. قيل: كان أعلم من الإمام أحمد باختلاف الحديث، من كتبه: الأسامي والكنى، والتاريخ، واختلاف

الحديث، ومذاهب المحدثين، توفي بسامراء سنة ( ٢٣٤هـ ).

[ تهذيب الكمال ( ٥/٢١ )، ( ت ٤٠٩٦ )، العبر ( ٤١٨/١ )، تهذيب الأسماء ( ٣٢٠/١ )، ( ت ٤٣١ )، التاريخ الكبير ( ٢٨٤/٦ )، ( ت ٢٤١٤ )، تاريخ بغداد ( ٤٥٨/١١ )، ( ت ٦٣٤٩ )، تذكرة الحفاظ ( ١٥/٢ )، طبقات الحفاظ ( ١٨٧/١ )، ( ت ٤١٤ ) ].

## ( ٨٨ ) ابن مردويه

أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ويقال له ابن مردويه الكبير، حافظ مؤرخ مفسر، ولد سنة ( ٣٢٣هـ )، له كتاب التاريخ، وآخر في تفسير القرآن، ومسند ومستخرج في الحديث، توفي سنة ( ٤١٠هـ ).

[ البداية والنهاية ( ٨/١٢ )، العبر ( ١٠٤/٣ )، شذرات الذهب ( ١٩٠/٣ )، تاريخ الإسلام ( ٢٠٠/٢٨ )، النجوم الزاهرة ( ٢٤٥/٤ )، طبقات الحفاظ ( ٤١٢/١ )، ( ت ٩٣٠ )، الوافي بالوفيات ( ١٣١/٨ )، الأعلام ( ٢٤٦/١ ) ].

## ( ٨٩ ) الإمام مسلم

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، حافظ من أئمة المحدثين، ولد بنيسابور سنة ( ٢٠٤هـ ) ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق. من أشهر كتبه: صحيح مسلم جمع فيه ( ١٢ ) ألف حديث وكتبه في خمس عشرة سنة وهو أحد الصحيحين وأصحهما بعد صحيح البخاري، ومن كتبه المسند الكبير، الأسماء والكنى، أوهام المحدثين، التمييز والعلل، وغير ذلك، توفي بنيسابور سنة ( ٢٦١هـ ).

[ تهذيب الكمال ( ٤٩٩/٢٧ )، ( ت ٥٩٢٣ )، النجوم الزاهرة ( ٣٣/٣ )، طبقات الحنابلة ( ٣٣٧/١ )، ( ت ٤٨٨ )، تهذيب الأسماء ( ٣٩٥/٢ )، ( ت ٥٧٠ )، شذرات الذهب ( ١٤٤/٢ )، تذكرة الحفاظ ( ١٥٠/٢ )، طبقات الحفاظ ( ٢٦٤/١ )، ( ت ٥٩١ ) ].

## ( ٩٠ ) ابن معين

يحيى بن معين بن عوف بن زياد المري البغدادي من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله، نعته الذهبي بسيد الحفاظ، وقال العسقلاني: إمام الجرح والتعديل، وقال ابن حنبل: أعلمنا بالرجال، ومن كلامه: كتبت بيدي ألف ألف حديث. ومن مؤلفاته: التاريخ والعلل

ومعرفة الرجال. كان مولده سنة ( ١٥٨هـ ) ووفاته سنة ( ٢٣٣هـ ).

[ الثقات ( ٢٦٢/٩ )، ( ت ١٦٣٣٦ )، تهذيب الكمال ( ٥٤٣/٣١ )، ( ت ٦٩٢٦ )، المنتظم ( ٢٠٢/١١ )، ( ت ١٣٦٧ )، طبقات الحنابلة ( ٤٠٢/١ )، ( ت ٥٣٠ )، تهذيب الأسماء ( ٤٥١/٢ )، ( ت ٦٨٦ )، النجوم الزاهرة ( ٢٧٢/٢ )، وفيات الأعيان (١٣٩/٦ )، ( ت ٧٩١ )، طبقات الحفاظ ( ١٨٨/١ )، ( ت ٤١٦ )، تذكرة الحفاظ ( ١٦/٢ ) ].

## ( ٩١ ) مكحول الشامي

أبو عبد الله مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل الهذلي، فقيه الشام في عصره ومن حفاظ الحديث، أصله من فارس وولد بكابل وسعى وصار مولى لامرأة بمصر من هذيل فنسب إليها، رحل في طلب العلم وطاف كثيرًا من البلدان، لم يكن في زمانه أبصر منه بالفتيا، وكان في لسانه عجمة يجعل القاف كافًا والحاء هاءً، من أخباره قال ابن حجر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول في أصحابه فهممنا بالتوسعة له فقال مكحول: مكانكم دعوه يجلس حيث أدرك، توفي سنة ( ١١٢هـ ).

[ سير أعلام النبلاء ( ١٥٧/٥ )، الإكمال ( ١/٥ )، الإيثار بمعرفة رواة الآثار ( ١٧٨/١ )، ( ت ٢٤٦ )، البداية والنهاية ( ٣٠٥/٩ )، المنتظم ( ١٧٢/٧ )، ( ت ٦٢٠ )، تهذيب التهذيب ( ٢٨٩/١٠ )، النجوم الزاهرة ( ٢٧٢/١ )، وفيات الأعيان ( ٢٨٠/٥ )، ( ت ٧٣٩ ) ].

## ( ٩٢ ) المناوي

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي. ولد سنة ( ٩٥٢هـ )، انزوى للبحث والتصنيف وكان قليل الطعام كثير السهر، له نحو ثمانين مصنفًا منها فيض القدير شرح الجامع الصغير، مختصر التيسير، كنوز الحقائق، شرح الشمائل للترمذي، اليواقيت والدرر في الحديث، وشرح ألفية العراقي في السيرة. توفي سنة ( ١٠٣١هـ ).

[ كشف الظنون ( ١٥٢٢/٢ )، الأعلام ( ٧٥/٧ ) ].

## ( ٩٣ ) المنذري

زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، عالم بالحديث والعربية، من الحفاظ المؤرخين، ولد بمصر سنة ( ٥٨١هـ )، له الترغيب والترهيب، أربعون حديثًا،

شرح التنبيه، مختصر صحيح مسلم، مختصر سنن أبي داود، توفي بمصر سنة ( ٦٥٦هـ ).

[ تاريخ الإسلام ( ٢٦٨/٤٨ )، مرآة الجنان ( ٢١/٤ )، السلوك ( ٥٠٢/١ )، طبقات الشافعية الكبرى ( ٢٥٩/٨ )، ( ت ١١٨٧ )، طبقات الحفاظ ( ٥٠٤/١ )، ( ت ١١١٠ )، الأعلام ( ١٥٦/٤ )، شذرات الذهب ( ٢٧٧/٥ )، الرسالة المستطرفة ( ص ١٨١ ) ].

## ( ٩٤ ) أبو موسى الأشعري

عبد اللّٰه بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب، من بني الأشعر، صحابي جليل وأحد الحكمين في صفين، ولد في زبيد باليمن سنة ( ٢١ق. هـ. ) قدم مكة وهاجر هجرة الحبشة، ولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ( ١٧هـ )، كان أحسن الصحابة صوتًا في التلاوة خفيف الجسم قصيرًا، وفي الحديث: ( **سيد الفوارس أبو موسى** )، روى ( ٣٥٥ ) حديثًا، توفي بالكوفة سنة ( ٤٤هـ ).

[ الاستيعاب ( ١٧٦٢/٤ )، ( ت ٣١٩٣ )، أسد الغابة ( ٣٧٦/٣ )، ( ت ٣١٢٤ )، الإصابة ( ت ٤٨٨٩ )، الطبقات الكبرى ( ١٠٥/٤ )، البداية والنهاية ( ٥٩/٨ )، تذكرة الحفاظ ( ٢٣/١ )، ( ت ١٠ ) ].

## ( ٩٥ ) أبو نعيم

أبو نعيم أحمد بن عبد اللّٰه بن أحمد الأصبهاني، حافظ مؤرخ من الثقات في الحفظ والرواية، ولد بأصبهان سنة ( ٣٣٦هـ )، من تصانيفه: حلية الأولياء، ومعرفة الصحابة، دلائل النبوة، وطبقات المحدثين والرواة، توفي سنة ( ٤٣٠هـ ).

[ تذكرة الحفاظ ( ١٠٩٢/٣ )، ( ت ٩٩٣ )، النجوم الزاهرة ( ٣٠/٥ )، شذرات الذهب ( ٢٤٥/٣ )، ميزان الاعتدال ( ٥٢/١ )، طبقات الحفاظ ( ٤٢٣/١ )، ( ت ٩٥٨ ) ].

## ( ٩٦ ) النووي

أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني النووي الشافعي، علامة بالفقه والحديث، مولده في نوا سنة ( ٦٣١هـ ) وإليها نسبته. من كتبه: تهذيب الأسماء واللغات ومنهاج الطالبين، والمنهاج في شرح صحيح مسلم، والتقريب والتيسير في مصطلح الحديث، ورياض الصالحين، ومناقب الشافعي، والأربعون حديثًا النووية، توفي سنة ( ٦٧٦هـ ).

[ السلوك ( ١١١/٢ )، تذكرة الحفاظ ( ١٤٧٠/٤ )، ( ت ١١٦٢ )، البداية والنهاية ( ٢٧٨/١٣ )، مرآة الجنان ( ١٨٢/٤ )، النجوم الزاهرة ( ٢٧٨/٧ )، طبقات الشافعية الكبرى ( ٣٩٥/٨ )، ( ت ١٢٨٨ )، طبقات الحفاظ ( ٥١٣/١ )، ( ت ١١٢٨ )، الأعلام ( ١٨٤/٩ ) ].

## ( ٩٧ ) أبو هريرة

عبد الرحمن بن صخر الدوسي الملقب بأبي هريرة، صحابي جليل ومن أكثرهم حفظًا للحديث ورواية له، ولد سنة ( ٢١ق. هـ. ) ونشأ يتيمًا ضعيفًا، وقدم المدينة سنة ( ٧هـ ) وأسلم ولازم النبي ﷺ فروى عنه ( ٥٣٧٤ ) حديثًا نقلها عنه أكثر من ( ٨٠٠ ) رجل بين صحابي وتابعي، ولي المدينة والبحرين ثم رفض الإمارة بعد ذلك، توفي سنة ( ٥٩ هجرية ).

[ الاستيعاب ( ١٧٧٠/٤ )، أسد الغابة ( ٤٧٥/٣ )، ( ت ٣٣٢٠ )، مشاهير علماء الأمصار ( ١٥/١ )، تذكرة الحفاظ ( ٣٢/١ )، ( ت ١٦ )، الإصابة في الكنى ( ت ١١٧٩ ) ].

## ( ٩٨ ) الهندي

جمال الدين محمد طاهر الصديقي الهندي الفتني، عالم بالحديث ورجاله، كان يلقب بملك المحدثين، ولد بفتن بالهند سنة ( ٩١٠هـ ) ورحل إلى الحرمين والتقى بالعلماء وأخذ عنهم وأنكر البدع على قومه فقتلوه سنة ( ٩٨٦هـ )، من كتبه: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، وتذكرة الموضوعات، والمغني في أسماء رجال الحديث.

[ كشف الظنون ( ١٥٩٩/٢ )، الرسالة المستطرفة ( ص ١٥١ )، الأعلام ( ٤٢/٧ ) ].

## ( ٩٩ ) الهيثمي

نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري القاهري، حافظ محدث، له كتب وتخاريج في الحديث، منها: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ترتيب الثقات لابن حبان، المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان وغير ذلك، ولد سنة ( ٧٣٥هـ ) وتوفي سنة ( ٨٠٧هـ ).

[ الرسالة المستطرفة ( ص ١٧١ )، الضوء اللامع ( ٢٠٠/٥ ، ٢٠٣ )، طبقات الحفاظ ( ٥٤٥/١ )، ( ت ١١٧٨ ) ].

## ( ١٠٠ ) الوازع بن نافع

الوازع بن نافع العقيلي الجزري، روى عن أبي سلمة وسالم بن عبد الله، وعنه علي ابن ثابت وبقية وجماعة، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال أحمد: ليس بثقة.

من بلاياه: ( تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله )، ( نهى رسول الله ﷺ أن يحد

الرجل النظر إلى الغلام الأمرد ): قال ابن عدي: عامة ما يرويه الوازع غير محفوظ.

[ المجروحين لابن حبان ( ٨٣/٣ )، ( ت ١١٤٤ )، العلل للإمام أحمد ( ٢٣/٣ )، ( ت ٣٩٨٠ )، ميزان الاعتدال ( ٣٢٧/٤ )، لسان الميزان ( ٢١٣/٦ )، ( ت ٧٥٠ )، تاريخ الإسلام ( ٣٢٤/٩ ) ].

## ( ١٠١ ) يحيى بن أبي كثير

يحيى بن صالح الطائي بالولاء اليمامي أبو نصر بن أبي كثير، عالم أهل اليمامة في عصره، كان من موالي بني طيئ من أهل البصرة - يقال: أقام عشر سنين بالمدينة يأخذ عن أعيان التابعين وسكن اليمامة، فاشتهر وعاب على بني أمية فعلهم فضُرب وحُبس، وكان من ثقات أهل الحديث، رجحه البعض على الزهري، توفي سنة ( ١٢٩هـ ).

[ التاريخ الكبير ( ٣٠١/٨ )، ( ت ٣٠٨٧ )، التعديل والتجريح ( ١٢٢٥/٣ )، ( ت ١٤٨٧ )، تذكرة الحفاظ ( ١٢٨/١ )، ( ت ١١٥ )، تهذيب التهذيب ( ٢٦٨/١١ ) ].

## ( ١٠٢ ) أبو يعلى

أبو يعلى أحمد بن علي المثنى التميمي الموصلي، حافظ ثقة من علماء الحديث، نعته الذهبي بمحدث الموصل، عمر طويلًا حتى ناهز المائة وتفرد ورحل الناس إليه.

من كتبه: المعجم في الحديث ومسندان كبير وصغير، توفي سنة ( ٣٠٧هـ ).

[ الثقات ( ٥٥/٨ )، ( ت ١٢٢٢٨ )، هدية العارفين ( ص ٣٠ )، الرسالة المستطرفة ( ٥٣ )، الأعلام ( ١٦٤/١ ) ].

## انتهى الباب الثالث

* * *

# خاتمة التحقيق

**وبعد**؛ فهذا كتاب جديد أضاف مؤلفه - بتأليفه - لمكتبة السنة مرجعًا جديدًا في الموضوعات، وهو كتاب مفيد لعالم جليل من المتأخرين استفاد ممن سبقوه وأعمل ذهنه فيه؛ فأضاف إلى علم السابقين ما ليس في كتبهم، وذكر الشائع بين الناس حينذاك.

وبتحقيقي لهذا الكتاب ألبستُ الكتاب ثوبًا جديدًا كان لا غنى للكتاب عنه لا سيما.. والكتاب قد حكم على الأحاديث بالوضع أو الوهي أو شدة الضعف دون دليل أو برهان فكان تحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه حجة ناصعة وبرهانًا ساطعًا على الحكم بالحديث. وقد بذلتُ قصارى جهدي في الحصول على نسخ الكتاب غير أني بؤت بالفشل فلم أعثر إلَّا على نسخة واحدة - وهي نسخة المؤلف - بعد التأكد منها وبعد أن طفت كلًّا من مخطوطات دار الكتب ومعهد المخطوطات ورجعت إلى الفهارس جميعها، ولم أجد ما يشير إلى أن للكتاب نسخًا أخرى ولو في الخارج، ولو ثبت لأرسلت في تصويرها.

وهذا بالطبع لا يُقل من أهمية الكتاب وقيمته العلمية خصوصًا بعد أن ثبت لنا بالدليل القطعي أنها نسخة المؤلف.

وفي خطتي في البحث أشرتُ إلى منهج المؤلف، وعملي في التحقيق.. ولم يبقَ لي إلَّا القول بأن المؤلف لم يستقم له ترتيب الكتاب على حروف المعجم بالوجه الدقيق فكثيرًا ما التزم بالحرف الأول من الكلمة ولم يلتزم ببقية حروف الكلمة، وأنه كان كثيرًا ما يأتي بروايات الحديث ويجعلها أحاديث مفردة وأحلتها كلها في مواضعها.

بل إنه لم يلتزم عند الحد الذي وضعه عنوانًا لكتابه فنقضه في أكثر من موضع بل وذهب إلى تصحيح أو تحسين ما قال بعض العلماء بوضعه.

ووجدته أيضًا يذكر بعض الأحاديث وينسى الحكم عليها، وقد بينت ذلك في موضعه وجعلت ما هو زيادة مني بين معكوفتين [ ..... ].

وحتى تسهل مطالعة الكتاب وكي لا يتشتت ذهن القارئ ولئلا يضيع الكتاب بين كثرة الفهارس والحواشي لجأتُ إلى أمرين:

أ - أفردتُ للتراجم التي ورد ذكرها بالكتاب بابًا مستقلًّا وهو الباب الثالث.

ب - قمتُ بفهرسة الكتاب على الأبواب الفقهية فكثيرًا ما يفقد الباحث أول الحديث فيلجأ إلى البحث عنه في مظانه من الكتب والأبواب.

وحين الترجمة للمؤلف عانيتُ كثيرًا في الحصول على مادة علمية تفي بالغرض. ولعل ذلك يرجع إلى أنه أتى متأخرًا - وأول من كتب عنه هو المرادي في سلك الدرر. فوجدتُ من جاءوا بعده وكتبوا في التراجم والسير نقلوا عنه.

لذا لجأتُ إلى مراجعة سلك الدرر بأجمعه - وما ألف بعده - لاستيفاء شيوخه وتلاميذه علّي أجد مَنْ تلقى الدروس على يديه أو تتلمذ هو عليه.....

وظهر لي من صحبتي الطويلة لكتاب المرادي أنه - أي المرادي - كان صوفي المشرب يستطرد كثيرًا في الكرامات والأساطير حين الكلام على رجل صوفي، أما عند الترجمة للحسيني السندروسي وجدته اختصر الكلام اختصارًا مخلًّا بالغرض بل وغمزه بقوله: ( فتوجه عليه إفتاء طرابلس الشام فما استقامت مدة يسيرة إلَّا وعزل عنها فكدر عيشه وكثر طيشه ).

ولم أرَ لهذا الطعن مبررًا أو دليلًا غير أنَّه - واللَّه أعلم - كان سنيا في منهجه والمرادي كان صوفيًّا فهو اختلاف فكر ليس إلَّا، دعاه ذلك إلى التجني عليه دون دليل أو حجة فلم يبين لنا مثلًا ما سبب العزل وإحراق الدار وما هو الطيش الكثير الذي وقع منه؟

ثم جاء من بعده ممن كتبوا في التراجم يحكون عنه هذا الطعن والتجريح دون دليل.. لذا نستطيع أن نقول إنَّ هذا لا يقلُّ من شأن هذا العالم الجليل ولا من أهمية كتابه بعد أن عُلم لنا أنه قد تضمن ما يربو على ألف ومائة وستين حديثًا استقاها من شتات الكتب، وضم إليها أخبارًا اشتهرت على الألسنة في عصره وحكم عليها بالحكم الشافي القاطع.

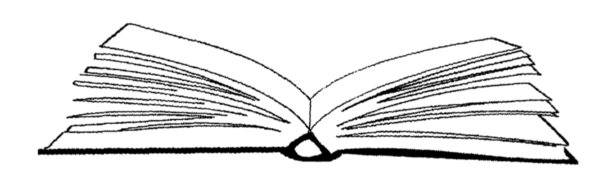
وإني لأرجو اللَّه ﷻ أن أكون قد وفقت في البحث، فإن أصبت فللَّه الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى فالكمال للَّه وحده وليس بعد الكمال إلَّا النقصان.

**إنَّه سميع قريب مجيب الدعوات**

* * *

# الفهارس

- فهرس الأبواب الفقهية.
- فهرس المراجع.



# فهرس الأبواب الفقهية



## كتاب التوحيد

إذا مدح الفاسق - إن اللّٰه خلق لوحًا - إن من إجلال اللّٰه - الإيمان بالقدر - تفكروا - حسن الخلق - الحجر يمين اللّٰه - عزمت على أمتي - قال اللّٰه تعالى - القلب بيت الرب - كما لا ينفع - كلام اللّٰه - كنت كنزًا - مت مسلمًا - من عرف نفسه.

## كتاب الإيمان

اتقوا فراسة المؤمن - إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه - إن أخوف ما أخاف - الإسلام يزيد وينقص - الإيمان الصبر - إن من تمام - الإيمان عقد - حب العرب - حب الوطن - رأس العقل - صنفان من أمتي - ليس بمؤمن - من تزوج - المؤمن كيس فطن - من أسلم - المؤمن إذا قال - المؤمن غر - المؤمن يسير - نية المؤمن لا راحة.

## كتاب المبتدأ

إن أراد اللّٰه أن يخلق - إذا بعثتم - أكرموا عمتكم - إنَّ اللّٰه لما خلق العقل - إنَّ الشمس - إنَّ من إجلال - بادروا - ثلاث يجلين البصر - خلق اللّٰه - جنة عدن - خلقت النخلة - رأس العقل - الزرقة في العين - الشتاء - الشمس والقمر ثوران - الشيخ في أهله - الشيخ في بيته - طينة المعتق - الطابع معلق - قوام المرء - كلامي لا ينسخ - كلام أهل السموات - كنت نبيًّا - كان إذا رأى سهيلًا - لكل شيء معدن - ما حسن اللّٰه - من الزرقة يمن - من سعادة المرء - من ولد له - المقاليد - النظر إلى المرأة - وكل بالشمس - لا عقل.

## كتاب الأنبياء والقدماء

اتخذ اللّٰه إبراهيم خليلًا - أول من دخل الحمامات - أحيا أبوي النبي - إن اللّٰه أعطى موسى - أنا أفصح - تسليم الغزالة - حمل العصا - الخضر وإلياس - رحم اللّٰه قسا - سبابة النبي - علماء أمتي - عليكم بالقرع - العلماء - الغرباء - فضلت على

آدم - قالت أم سليمان - كان على موسى - لو كان جريج - لو عاش إبراهيم - لن تخلو الأرض من ثلاثين - ما من نبي - ولدت في زمن الملك.

## كتاب العلم

إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه في الدين - إذا كتب أحدكم كتابًا - اطلبوا العلم - آفة الدين - إن الله يعافي الأميين - إن لكل شيء - أيما شيء - اتبعوا العلماء - إذا تسارعتم - إذا كتبتم الحديث - أربع لا يشبعن - ارحموا غني قوم - أزهد الناس في العالم - اللهم ارحم خلفائي - إن أحق - إنَّ أهل الجنة - إن القوم - ألا أخبركم تناصحوا - جاءني جبريل - حدثوا الناس - الحكمة تزيد - الحكمة عشرة أجزاء - الخط الحسن - خيار أمتي علماؤها - الدال على الخير - رب معلم - رب عابد جاهل - الزبانية - الصمت حكمة - ضع القلم على أذنك - طلب العلم - علموا - عالم قريش - العلم خزائن - العلم في الصغر - علماء أمتي - العلماء - فقيه - الفقهاء - فضل العالم - فضل العلم - قيدوا العلم - كاتم العلم - لفقيه - ليس من أخلاق - ما أتى الله - ما من عالم - من سئل عن علم - من حفظ - المتعبد بغير فقه - من حمل من أمتي - مداد العلماء - ما اتخذ الله من ولي جاهل - من علم أخاه آية - من علمني حرفًا - ما استرذل الله - من بلغه عن الله - من قرض بيت شعر - من قرأ هذه الصلاة - النظر إلى وجه العالم - وزن حبر العلماء - لا تطرحوا - لا يعذب - يوزن يوم القيامة.

## كتاب فضائل القرآن

إذا زلزلت - اقرأوا على موتاكم يس - إنَّ من إجلال الله - أنزل القرآن - آل القرآن - أنزلت عليّ سورة الأنعام - حملة القرآن - الحدة تعتري حملة القرآن - حامل كتاب الله - حملة القرآن - عند كل ختمة - علموا أرقاكم - فضل حملة القرآن - قارئ الكهف - قارئ اقتربت - قارئ الحديد - لن يغلب عسر - ليس أحد حق - من أخذ على القرآن - من قرأ السورة ( آل عمران ) - من قرأ يس - من قرأ الواقعة - من قرأ ألم تنزيل وتبارك - من قرأ... فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس - من قرأ القرآن - ما أنزل القرآن - من قرأ عقب الوضوء إنَّا أنزلناه - من علّم أخاه آية - من سره - من قرأ آية الكرسي - من قرأ يس - من قرأ حم الدخان - من قرأ قل هو الله أحد - من قرأ في يوم - من قرأ آل عمران - النساء -

المائدة - الأنفال - يونس - هود - الرعد - إبراهيم - الحجر - النحل - بنو إسرائيل - مريم - طه - اقترب - الحج - من عمل ثلاث آيات من أول قد أفلح - من قرأ النور - الفرقان - الشعراء - طس - طسم - العنكبوت - الروم - لقمان - ألم تنزيل - الأحزاب - سبأ - الملائكة - الصافات - ص - الزمر - المؤمن - حم السجدة - حم عسق - الزخرف - الجاثية - الأحقاف - محمد ﷺ - الفتح - الحجرات - ق - الذاريات - الطور - النجم - القمر - الرحمن - الحديد - المجادلة - الممتحنة - الصف - الجمعة - المنافقون - التغابن - الطلاق - الملك - القلم - الحاقة - سأل سائل - نوح - الجن - المزمل - المدثر - القيامة - هل أتى - المرسلات - عم - النازعات - عبس - التكوير - انفطرت - المطففين - انشقت - البروج - الطارق - الأعلى - الغاشية - الفجر - لا أقسم - الشمس - الليل - الضحى - ألم نشرح - التين - العلق - لم يكن - العاديات - ألهاكم - العصر - الهمزة - الفيل - لإيلاف - الكافرون - إذا جاء - تبت - المعوذتين - نزلت عليّ سورتان - لا يقرأ الجنب - يس.

## كتاب السنة

إنَّ من السنة - اقتدوا باللذين - إذا كتبتم الحديث - اللهم ارحم خلفائي - بعثت داعيًا - حدثوا الناس - ذروا العارفين المحدثين - صنفان من أمتي - عزمت - عليكم بدين - فقيه واحد - القدرية - قيل لرسول اللّٰه - كل مشكل - لكل أمة مجوس - من أكل - من حفظ على أمتي - من كذب بالقدر - من حمل من أمتي - ما أعلم - ما قدمت أبا بكر وعمر - من عزى - من وسع - من وقر.

## كتاب المناقب والمثالب

اتخذوا السودان - اتركوا الترك - أحبوا العرب - أُحد ركن من أركان الجنة - إذا كان يوم القيامة - إنَّ فاطمة - إنَّ يوم الثلاثاء - إنما الأسود - آخر أربعاء - آل محمد أمان لأهل الأرض - إنَّ اللّٰه جعل ذرية - إنَّ اللّٰه يسعر - آل القرآن - إذا رأيتم - إذا كان يوم القيامة - أمير النحل علي - إنَّ اللّٰه يكره - إن أمين - إن مصر - أنا مدينة العلم - جور الترك - الجيزة ومصر - حب العرب - الحق بعدي مع عمر - حمل علي باب خير - خذوا شطر دينكم - دعوني من السودان - رجب شهر اللّٰه - رمضان بالمدينة - رحم اللّٰه أهل المقبرة - الزنجي - الزيدية مجوس - سألت ربي - سيكون بعدي بعوث - صلاة في

مسجدي - علي يزهر - علي يعسوب - علي حامل الراية - عبد الرحمن بن عوف عالم قريش - العرب للعرب - عثمان بن عفان - عاشوراء - علي إمام - عنوان صحيفة - العباس وصي - فضل الجمعة - فضل رجل - قال لي جبريل - كل بني آدم - كان له سيف - ليبعثن الله - لما دخل رسول الله ﷺ - ليكونن من ولد العباس - لكل نبي خليل - لكل نبي رفيق - لو عاش إبراهيم - ما في السماء - ما من أيام - من أحيا من النحل - ما طلعت الشمس - ما من يوم - من سب العرب - من وسع على عياله - ما ورد في: صلاة الرغائب - المعراج - النصف من شعبان - صلاة الأسبوع - يوم عاشوراء - ما فضلكم أبو بكر - مصر كنانة الله - ما قدمت أبا بكر وعمر - ما من نبي - من احتجم يوم الأربعاء - من صلى عند قبري - النظر إلى علي - نعم العبد - ولدت في زمن الملك - لا يترك الله - لا تسكنوا - لا سيف - يأوي إلى مصر - يساق إلى مصر - يا علي.

## كتاب الطهارة

إذا بال أحدكم - إذا توضأت - إذا صمتم فاستاكوا - إنَّ تحت كل شعرة - أول من دخل الحمامات - إن للوضوء - اغتسلوا - بئس البيت - بني الدين - تخللوا - تفقدوا نعالكم - جنبوا مساجدكم - خللوا بين أصابعكم - خمس خصال - الدم مقدار الدرهم - زكاة الأرض - ست خصال - السواك - صلاة بسواك - علمني جبريل - غسل الإناء - فضل الصلاة - كان له خرقة - كان يدخل - لمس المرأة - ليس في القطرة - مسح الرقبة - من توضأ على طهر - من توضأ بعد الغسل - من غسل - نعم البيت الهرة - هلك المتقذرون - هذا وضوئي - وقت لنا - الوضوء مما خرج - لا يقرأ الجنب - يغسل الثوب.

## كتاب الأذان

إذا طنت أذن أحدكم فليؤذن - سين بلال - من ولد له ولد.

## كتاب الصلاة

إذا سجد أحدكم فلا يبرك - إذا سجد أحدكم فليباشر - إذا سلمت الجمعة - إذا صليتم أذيبوا طعامكم - اصطفوا وليتقدمكم - أكثر الصلاة - إنَّ الله أمدكم بصلاة - إنَّ الله وملائكته - الصلاة أول الوقت - الاثنان جماعة - أمرت بالوتر - إذا خرجت

من منزلك - إذا سجد العبد - إذا كانوا ثلاثة - تجب الصلاة - تحريك الأصابع - تذهب الأرضون - تعاد الصلاة - تمكث إحداهن - التكبير جزم - ثلاث هن علي فريضة - ثلاث لا يؤخرن - الجمعة على من - جنبوا مساجدكم - الجمعة على الخمسين - الجمعة واجبة - حذف السلام - ركعتان من المتزوج - ركعتان من المتأهل - زين الصلاة - ست خصال - سلوا اللَّه - سيروا على سير أضعفكم - صلاة في مسجدي - صلاة بسواك - الصلاة عماد الدين - الصبحة تمنع الرزق - صلوا خلف كل بر - صلوا على من قال - الصلاة خدمة اللَّه - صلاة بخاتم - صلاة النهار عجماء - ظهر المؤمن - على الخمسين - فضل الجمعة - فضل الصلاة - قدموا خياركم - قراءة الإمام - قالت أم سليمان - كتب علي الأضحى - كل أمر - كان إذا صعد المنبر - كان إذا قال بلال - كان ربما يضع - كل مسجد - كان يكبر - كان يقصر - ليس في صلاة الخوف - لو خشع - ليؤمكم - ما حسدتكم اليهود - من ضحك في الصلاة - من كان له إمام - المتمم للصلاة - من علم أنَّ الليل - من نظر - ما أعلم - ما أنصف القارئ المصلي - من كثرت صلاته - من قرأ خلف الإمام - من أصبح يومًا - من جمع بين صلاتين - من صلَّى عند - نهى عن النضح - نهى عن البتيرة - نهى أن يكون الإمام مؤذنًا - نهى أن يصلي - نهى عن صلاة الجنازة - الوقت الأول - لا صلاة لملتفت - لا صلاة لجار - يؤم القوم.

## كتاب الصدقات والمعروف

استعينوا على الرزق بالصدقة - أبى اللَّه - أطولكن طاقة - أيما مال - إذا كان يوم القيامة - اصنع المعروف - اطلبوا الفضل - إن باب - باكروا - تمام المعروف - تجاوزوا عن ذنب الضحى - ثلاث من كنوز البر - الجنة دار الأسخياء - حصنوا أموالكم - الخلق كلهم عيال اللَّه - خير الناس أنفعهم - درهم الرجل - الدين ولو درهم - رأس العقل - ردوا مذمة السائل - السخاء شجرة - السخي القريب - صدقة السر - صدقة الفطر - الضيافة - في الخيل السائمة - في العسل - قو بأموالكم - كل قرض - لكل شيء زكاة - ليس في المال - ليس في الحلي - ليس في الخضروات - لو صدق السائل - لولا أن المساكين - من صنع إلى أحد - من قاد أعمى - من وسع على عياله - ما أفلح من قصدنا - من بان عذره - من أشبع جوعه - من أصبح يومًا - من أغاث ملهوفًا - من ربى صغيرًا - من قاد أعمى - من قضى لأخيه - من وسع - من وهب - مهور

العين - المؤمن يسير - نعم الشيء الهدية - هدية اللَّه - الويل كل الويل - لا يجمع العشر - لا تصلح الصنيعة.

## كتاب الصوم

إذا صمتم - إنَّ اللَّه عند كل فطر - تحفة الصائم - خمس خصال - رمضان بالمدينة - ست خصال - صوم أول يوم من رجب - صومكم يوم تصومون - صلاة في مسجدي - فضل الجمعة - قال اللَّه تعالى - كان يقصر - من اعتكف - من اكتحل - من أصبح يومًا - من أفطر يومًا - يصوم أهل قباء - يوم صومكم.

## كتاب الحج

إنَّ اللَّه يدخل بالحجة الواحدة - احتكار الطعام - إنَّ من تمام الحج - الحج جهاد - الحج قبل التزويج - الحجر يمين اللَّه - حجوا قبل ألَّا تحجوا - الحج والعمرة - رحم اللَّه من زارني - الزحمة رحمة - صلَّى اللَّه على نبي قبلك - الصخرة بيت المقدس - قبر إسماعيل - من زار قبري - من طاف - من تشبه - من زارني وزار أبي إبراهيم - من بورك - من صبر على حر مكة - من حج فزار - من سمى بالمدينة - يوم صومكم.

## كتاب الجهاد والسفر

اطلبوا الرزق - أمان لأمتي - إذا ركبتم - افتتحت القرى - الثالث ملعون - الحج جهاد - ذكر اللَّه في الغافلين - الزنجي - سافروا تصحوا - ست خصال - السفر يسفر - السفر قطعة من سقر - شر الحمير - طلب الحلال - طلب الحق - على الوالي - الغيرة - الغرباء - في الحركات البركات - قاتل الحسين - كان لا يفارقه - كان يقصد - للسائل حق - من رابط - من آذى - المتم الصلاة - مداد العلماء - من أكرم غريبًا - موت الغريب - وزن حبر العلماء - يوزن - يا علي إذا سافرت.

## كتاب المعاملات

إذا كتب أحدكم كتابًا - إن أحق - بعثت مرحمة - البخلاء الخياطون - ثلاث فيهن البركة - الجالب إلى سوقنا - خازن القوت - ردوا الودائع - زن وأرجح - شرار أمتي - الصبحة تمنع الرزق - عمل الأبرار - القاص - كسب الحلال - لو أذن اللَّه -

ليس للدين - لو كانت الدنيا - من اشترى - من أصاب مالًا - المسلمون عند شروطهم - من زاد ولم يشتر - من ابتاع مملوكًا - من تمنى الغلاء - نهى عن بيع السلاح - نهى عن بيع المكاتب - نهى عن بيع الكالئ - لا تشتروا - لا هم إلا.

## كتاب النكاح

أخفضي ولا تنهكي - إذا تزوج الرجل - إنَّ من النساء - إياكم والزنا - أيما امرأة - أيما شاب تزوج - إذا جامع - إذا خطب - تخيروا لنطفكم - تزوجوا - خيركم بعد المائتين - خير لهو المؤمن - ذروا الحسناء العقيم - الزنجي - زينوا مجالس نسائكم - سوداء ولود - شراركم عزابكم - شاوروهن وخالفوهن - طاعة المرأة - عفوا تعف - علموا أبناءكم - عليكم بالحناء - عليكم بالسراري - عقولهن في فروجهن - علموا أولادكم - عمل الأبرار - الغيرة - فضل ما بين لذة - فضلت المرأة - فرخ الزنا - فاز باللذة - لعن اللَّه المسوفات - للمرأة ستران - لولا المرأة - لولا النساء - من تزوج - ما أفلح صاحب عيال - ما أزين الحلم - من بركة المرأة - المؤمن يسير - ولد الزنا - لا مهر أقل.

## كتاب الطلاق

إنَّ اللَّه يبغض الطلاق - إنَّ اللَّه يكره - تزوجوا ولا تطلقوا - الطلاق يمين الفساق - كل طلاق - ما حلف بالطلاق.

## كتاب الأحكام والحدود

أقيلوا ذوي الهيئات - إنَّ من إجلال اللَّه - إنما يبعث - إن لقيتم - آفة الدين - إقامة حد - أكرموا الشهود - بروا آباءكم - بشر القاتل - جنبوا مساجدكم - حكمي على الواحد - دية الذمي - شكت النواويس - شاهد الزور - شهادة المسلمين - الضرورات - ظهر المؤمن - عجّ حجر - على الوالي - كل شيء - كما تكونوا - كيف أنتم - كن عبد اللَّه - ليس على المقهور - من ابتلي بالقضاء - من أصاب ذنبًا - ما ترك القاتل - من أعان على قتل - من قذف - من قعد - ولد الزنا - لا قود - لا تجعلوا - لا تعذروا - لا عذر.

## كتاب الأطعمة

اتخذوا الديك الأبيض - أذيبوا طعامكم - إنَّ الطير - إن من السرف - أتاني جبريل -

اتخذوا هذا الحمام - استسمنوا - أفضل طعام - أكرموا الخبز - أكرموا عمتكم النخلة - إنَّ اللَّه جعل لذة طعام - إن أهل البيت - البركة - الباذنجان - البطيخ - تعشوا - الجراد نثرة - خير خلكم - خير تمركم - خير طعامكم - الدباء - الديك الأبيض - ربيع أمتي - الزائر أخاه - سيد إدامكم - سيد طعام أهل الدنيا - الشاة - صغروا الخبز - طعام السخي - عليكم بالسنا - عليكم بالهليلج - عليكم بعسل الدبر - عليكم بهذه الشجرة - في البطيخ - قدس اللَّه العدس - قبضات التمر - قلب المؤمن - كلوا السفرجل - الكندر - كان يأكل العنب - كان إذا أتي بطعام كان يعجبه - كلوا التمر - كلوا الخلق - لو كان الأرز - لو يعلم الناس ما في الحلبة - ماء زمزم - ملعون من - من أكل - من أكل طيبًا - من أكل مع مغفور - من ابتاع مملوكًا - من أكل الطين - المعدة - نهى عن أكل الرخمة - نهى عن النفخ - نهى عن أكل الهرة - نهى عن السواك - نهى عن ذبائح الجن - الوليمة أول يوم - لا تشموا.

## كتاب اللباس والزينة

اتخذوا السراويلات - استعينوا على النساء بالعري - اعتمُّوا - أعروا النساء - اللهم اغفر للمتسرولات - إن الشيطان يحب الحمرة - إن من النساء - اطووا ثيابكم - أبغض العباد - أمرت بالنعلين والخاتم - إن الأرض - تحفة الصائم - تختموا بالعقيق - تختموا بالحديد - تختموا بالزبرجد - خير شبابكم - رحم اللَّه المتسرولات - زن وأرجح - سيد الأدهان - الشيب نور - صاحب الشيء - طي الثوب - طول اللحية - العمائم - عليكم بالحناء - قص الشارب - كان يأخذ - لو كنت امرأة - لبس الخرقة - من تزين - من استجد قميصًا - من لبس نعلًا - من تزيا - من خضب بالسواد - الورد خلق.

## كتاب الأدب والزهد

ابتغوا الرفعة عند اللَّه - ابتغوا الخير عند حسان الوجوه - ابن آدم أطع ربك فتسمى عاقلًا - احترسوا من الناس - إذا خاف اللَّه العبد - إذا دخل الضعيف - إذا رددت على السائل - إذا فعلت أمتي - إذا مدح الفاسق - استعينوا على إنجاح - أصلح بين الناس - اطلبوا الخير - أعتموا تزدادوا حلمًا - اغتنموا دعوة المؤمن - أكثر الصلاة - أكذب الناس - إن اللَّه تعالى إذا أحب - إن اللَّه أمرني - إن اللَّه جواد - إن اللَّه يبغض المعبس - إن اللَّه يبغض الوسخ - إن اللَّه يحب المؤمن - إن اللَّه يحب أن يرى - إن

الصفا الزلال - إن أبغض الحلال - إن من إجلال - إنما يعرف الفضل - انتظار الفرج - إياكم والطمع - الأبدال أربعون - الأبدال من الموالي - الاقتصاد في النفقة - الأكل في السوق - إذا أراد اللَّه - ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك - أذيبوا طعامكم - ازهد في الدنيا - أزهد الناس - أكثر أهل الجنة - اللهم أحيني مسكينًا - إن أردت - إذا هممت - اعمل لوجه واحد - إن اللَّه يكره - إن الملائكة - إن لكل شيء - إن من معادن التقوى - اتخذوا عند الفقراء - أترعون عن ذكر الفاجر - إذا أتى علي - إذا أتاكم كريم - إذا تسارعتم - أربع من الشقاء - أربع لا يصبن - أزهد الناس - أعينوا الشاري - أقيلوا السخي - إن اللَّه يكره - إن ابن آدم - إن لكل شيء شرفًا - أنا والمؤمنون - أنا من المؤمنين - السنة الخلق - أي شيء - بريء من الكبر - بكاء المؤمن - البشاشة خير من القرى - البلاء موكل بالمنطق - التراب ربيع الصبيان - تحفة المؤمن - تهنئة الشهور والأعياد - ثلاث من كنوز البر - ثلاث من كن فيه - الثقة بكل أحد - جمال الرجل - جبلت القلوب - الحزم سوء الظن - الحكمة - الحليم سيد - الحدة - الحكمة عشرة أجزاء - حب الدنيا - حبك الشيء - حسنات الأبرار - خيار أمتي - خير الناس - خير شبابكم - خيركم من لم يترك - خص بالبلاء - الخلق كلهم عباد اللَّه - خير الناس أنفعهم - خصلتان لا يحل منعهما - الخط الحسن - خمس خصال - الداخل له دهشة - الدال على الخير - دعاء الوالد لولده - دار الظالم - داروا سفهاءكم - الدين ولو درهم - ذهب الناس - رب معلم - رحم اللَّه ولدًا - رحم اللَّه من حفظ - رحم اللَّه أبا بكر - رحم اللَّه امرأ - ردوا الودائع - رد جواب الكتاب - زر غبًّا - الزنجي إذا شبع - السماح رباح - السلام قبل الكلام - السلام اسم من أسماء اللَّه - الشؤم - الشفقة على خلق اللَّه - الصلح جائز - صلوا قراباتكم - صاحب الحاجة - الصمت الحكمة - ضعيفان - الضيافة - طلب العلم - طلب الحق - طوبى لمن تواضع - طالب القوت - طينة المعتق - الظلمة وأعوانهم - الظالم عدل اللَّه - علموا أبناءكم - عليكم بحسن - علقوا السوط - العافية - عداوة - العاقل - عند ذكر الصالحين - علموا أولادكم - علموا أرقاكم - العداوة - العار - غضوا الأبصار - الغضب يفسد - الغناء - الغنى - فضل العلم - فضوح الدنيا - الفقر - فكرة ساعة - فم ساكت - الفقر مجدي - قوا بأموالكم - قال اللَّه تعالى - قبلة المسلم - قوام أمتي - قطع السدر - قص الشارب - قال لي جبريل - القاص - كاد الفقر - كفى بالمرء -

كفى بالموت - كفارة من اغتبته - كل يوم - الكريم - الكيس - كما تدين - كاد الحكيم - كل خلة - كما لا يجني - الكذب يسود - كفارة - كف عن الشر - كل إناء - كن عبد اللَّه - كان إذا أشفق - كل ثان - الكريم حبيب اللَّه - لعن اللَّه المغني - للسائل حق - لدوا للموت - لو كان المؤمن - لكل شيء مفتاح - لعن اللَّه فقيرًا - ليس لفاسق - ليس من أخلاق - ما تحاب رجلان - مثل أمتي - ما أصر من استغفر - ما جبل - مكارم الأخلاق - ملعون بمن اللَّه تعالى - من تمام التحية - من أراد أمرًا - من حدّث حديثًا - من حمل - من خاف - من سعى بالناس - من صنع إلى أحد - من سره أن يسلم - من قضى نسكه - من وُلد له وَلد - من نظر - ما خلا - من لانت كلمته وجبت محبته - من أخلص للَّه - من استوى يوماه - من نصح جاهلًا - من لم يخف اللَّه - موتوا قبل أن تموتوا - من قطع رجاء - ما أزين الحلم - ما استرذل - ما حسن اللَّه - ما زويت - من كنوز البر - من آذى ذميًا - من أتته هدية - من أصبح وهمه - من أكرم امرأ - من أكرم غريبًا - من عير - من قبل - من قام بعد العصر - من ولد له - المؤمن إذا قال - المؤمن غر - نصف ما يحفر - نبذ القمل - النية الحسنة - الندم توبة - نية المؤمن - الناس نيام - الناس على دين مليكهم - نهى عن سب - نهى عن قتل - ورسول اللَّه معك - ويل للذين - الوحدة خير - وجبت محبة اللَّه - لا تسلموا تسليم - لا صغيرة - لا تضربوا - لا عقل - لا تظهر الشماتة - لا حليم - لا يأبى الكرامة - لا غيبة في فاسق - يعتذر اللَّه.

## كتاب الذكر والدعاء

إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني - أذيبوا طعامكم - اغتنموا دعوة المؤمن - أنا جليس - إن اللَّه وملائكته - إذا صليتم عليَّ - حصنوا أموالكم - ذاكر اللَّه في الغافلين - ذكر الأنبياء عبادة - ذكر علي عبادة - زينوا مجالسكم - صلوا على أنبياء اللَّه - في أن النبي يسمع - قيل لرسول اللَّه - كل أمر - كل الأعمال - كل دعاء - ليلة الهلال - ما من عبد صلى - من أذنب ذنبًا - ما من دعاء - من صلى علي في كتاب - من أن اللَّه - من قرأ هذه الصلاة - لا يغني حذر.

## كتاب المواعظ والوصايا

اشتدي أزمة - أكرموا أولادكم - أمرت أن أخاطب - إن اللَّه أمرني - إن هذا

الدين - إن أردت - أمرت أن أحكم بالظاهر - حببوا اللّه - شر الحياة - الصبر ثلاثة - المنافق يبكي - ما خلا يهودي - من اشتاق.

## كتاب الفتن

إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة - إذا كان آخر الزمان - إنكم في زمان - إن للّه ريحًا - الآيات - الدجال - سيدرك رجلان - شر المال - عند اتخاذ الأغنياء - في آخر الزمان - كل عام - ما من زمن - من أشراط الساعة - من أكفاء الدين - المهدي - لا تكرهوا الفتن.

## كتاب المرض والطب

أبى اللّه أن يجعل للبلاء سلطانًا - إذا طنت أذن أحدكم فليؤذن - إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني - إذا مرض العبد - اشتدي أزمة - أصل كل داء - إن في الجمعة - أيما رجل - اتقوا البرد - إن أحق - إياكم والجلوس - ثلاث من كنوز البر - ثلاث لا يعاد صاحبهن - الحجامة في الرأس - حصنوا أموالكم - الحجامة يوم الثلاثاء - الحجامة على الريق - الحجامة في نقرة القفا - الخاصرة عرق الكلية - دفن البنات - ذهاب البصر - عليكم بالسنا - عليكم بالهليلج - عليكم بالهندباء - عليكم بعسل الدبر - عيادة المريض - العافية - عليكم بالحناء - عليكم بهذه الشجرة - كلوا السفرجل - كلم المجذوم - كان لا يعود - كلوا التمر - ماء زمزم - من اكتحل - ما من أحد - من تمام عيادة المريض - من احتجم يوم الأربعاء - من أصبح يومًا - من أصيب - من لعق من العسل - المريض أنينه - نبات الشعر - نهى عن السواك - لا تمارضوا - لا تكرهوا.

## كتاب الموت والقبور

ادفنوا موتاكم - إذا ولى أحدكم - اقرأوا على موتاكم يس - أكثروا ذكر الموت - اطلع في القبور - إن أول - أول تحفة المؤمن - تلقين الميت - الجنازة متبوعة - الحمد للّه - دفن البنات - ذكر الأنبياء عبادة - صلوا على من قال - الطفل لا يصلى عليه - طول مقام أمتي - عليكم بالحناء - القبر روضة - كفى بالموت - ليس على أهل - ما شبهت - من صلى على جنازة - موت البنات - ما من نبي - من زار قبر - من

عزى مصابًا - من عشق - من غسَّل - من كفن - موت الغريب - الموت كفارة - نصف ما يحفر.

## كتاب المواريث

الإسلام يزيد وينقص - الطفل لا يصلى عليه - ليس لقاتل - من فر من ميراث - المدبر لا يباع - من أسلم على يديه.

## كتاب البعث

أحبوا العرب - إذا ولى أحدكم - اعملي ولا تتكلي - أكثر أهل الجنة - إن في الجنة - إنما يبعث - إحياء أبوي النبي - إذا كان يوم القيامة - أكثر خرز الجنة - إن اللَّه يدعو الناس - إن اللَّه يسعر - أنا أول من تنشق - أول سابق إلى الجنة - آخر من يدخل الجنة - إذا كان يوم القيامة - إن أهل الجنة - إن اللَّه يتجلى - إن أهل الجنة - إن في الجنة - أول من أشفع - تقول النار للمؤمن - جهنم تحيط - الجنة دار الأسخياء - خلق اللَّه جنة عدن - الدنيا سبعة آلاف - الدنيا سبعة أيام - الذباب كله في النار - سطع نور في الجنة - شفاعتي لأهل الكبائر - شرار أمتي - الصراط كحد السيف - الظلمة وأعوانهم - عند جهينة - العار - في جهنم - فضوح الدنيا - قبضات التمر - كم من حوراء للنار باب - ما من أحد - من اجتنب - من أحيا - ما حسن اللَّه - مهور العين - لا راحة - يخف الحساب - يوزن يوم القيامة.

* * *

# فهرس المراجع




١ - القرآن الكريم: جل من أنزله.

٢ - أبجد العلوم؛ الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: صديق بن حسن القنوجي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٩٧٨م )، تحقيق: عبد الجبار زكار.

٣ - أحاديث القصاص: شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، ط: المكتب الإسلامي - بيروت ( ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد الصباغ.

٤ - إحياء علوم الدين: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، ط. دار المعرفة - بيروت.

٥ - أخلاق النبي وآدابه: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، ط. دار المسلم ( ١٩٩٨م )، الطبعة الأولى، تحقيق: صالح بن محمد الونيان.

٦ - أدب الإملاء والاستملاء: عبد الكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤٠١هـ / ١٩٨١م )، الطبعة الأولى، تحقيق: ماكس فايسفايلر.

٧ - أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن عز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ( ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م )، الطبعة الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

٨ - إسعاف المبطأ برجال الموطأ: أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط. المكتبة التجارية الكبرى - مصر ( ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م ).

٩ - أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: الشيخ محمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م )، الطبعة الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

١٠ - أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ: للإمام الدارقطني، الإمام الحافظ أبو الفضل محمد ابن طاهر المقدسي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٩هـ /١٩٩٨م )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف.

١١ - الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحميد اللكنوي، ط. مكتبة الشرق الجديد - بغداد ( ١٩٨٩م )، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

١٢ - الأحاديث المختارة: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، ط. مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ( ١٤١٠هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

١٣ - الأدب المفرد: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة ( ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م )، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

١٤ - الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار: أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري القرطبي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ٢٠٠٠م )، الطبعة الأولى، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض.

١٥ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، ط. دار الجيل - بيروت ( ١٤١٢هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

١٦ - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى: نور الدين علي بن محمد ابن سلطان المشهور بالملا علي القاري، ط. دار الأمانة، مؤسسة الرسالة - بيروت ( ١٣٩١هـ / ١٩٧١م )، تحقيق: محمد الصباغ.

١٧ - الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، ط. دار الجيل - بيروت ( ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م )، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

١٨ - الأعلام: قاموس تراجم، لخير الدين الزركلي.

١٩ - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: مجير الدين الحنبلي العليمي، ط. مكتبة دنديس - عمان ( ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م )، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة.

٢٠ - الإيثار بمعرفة رواة الآثار: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٣هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٢١ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: للبغدادي.

٢٢ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: تأليف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، دار النشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة ( ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

٢٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ط. المكتبة العصرية - لبنان - صيدا، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٢٤ - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث: ابن كثير.

٢٥ - البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ط. مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - بيروت - المدينة ( ١٤٠٩هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٢٦ - البدء والتاريخ: ابن طاهر المقدسي، ط. مكتبة الثقافة الدينية.

٢٧ - البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، ط. مكتبة المعارف - بيروت.

٢٨ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: العلامة محمد بن علي الشوكاني، ط. دار المعرفة - بيروت.

٢٩ - البلاد العربية والدول الإسلامية: لابن خلدون.

٣٠ - تاريخ الأدب العربي: د. علي العماري.

٣١ - تاريخ أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م )، الطبعة الأولى، تحقق: سيد كسروي حسن.

٣٢ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، ط. دار الكتاب العربي - لبنان - بيروت ( ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.

٣٣ - تاريخ بغداد: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٤ - تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، ط. عالم الكتب - بيروت ( ١٤٠١هـ / ١٩٨١م )، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

٣٥ - تاريخ الخلفاء: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط. مطبعة السعادة - مصر ( ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٣٦ - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله الشافعي، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٩٩٥م )، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري.

٣٧ - التاريخ الكبير: أبو عبد الله البخاري، ط. دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٣٨ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط. مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

٣٩ - تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.

٤٠ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٧هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

٤١ - تسمية من روي عنه من أولاد العشرة: أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، ط: دار القلم - الكويت ( ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. علي محمد جماز.

٤٢ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط. دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

٤٣ - التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي، ط. دار اللواء - الرياض ( ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. أبو لبابة حسين.

٤٤ - تفسير البيضاوي: للبيضاوي، ط. دار الفكر - بيروت.

٤٥ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٤٠١هـ ).

٤٦ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: الحافظ زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي، ط. دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ( ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م )، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.

٤٧ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: أبو الحسن علي بن محمد ابن علي بن عراق الكناني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٣٩٩هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري.

٤٨ - تهذيب الأسماء واللغات: محيي الدين بن شرف النووي، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٩٩٦م )، الطبعة الأولى، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات.

٤٩ - تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ( ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ).

٥٠ - تهذيب الكمال: أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، ط: مؤسسة الرسالة - بيروت ( ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

٥١ - التيسير بشرح الجامع الصغير: الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، ط. مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ( ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م )، الطبعة الثالثة.

٥٢ - الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ط. دار الفكر ( ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م )، الطبعة الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٥٣ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٤٠٥هـ ).

٥٤ - جامع بيان العلم وفضله: يوسف بن عبد البر النمري، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٣٩٨هـ ).

٥٥ - الجامع الصحيح المختصر: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ط. دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت ( ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م )، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

٥٦ - الجامع الصغير: للسيوطي.

٥٧ - الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت ( ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م )، الطبعة الأولى.

٥٨ - جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام: أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيم ، ط. دار العروبة - الكويت ( ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م )، الطبعة الثانية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط.

٥٩ - جمهرة الأمثال: الشيخ الأديب أبو هلال العسكري، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م ).

٦٠ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية: أبو محمد عبد القادر بن أبي الوفاء محمد ابن أبي الوفاء القرشي، ط. مير محمد كتب خانه - كراتشي.

٦١ - الحديث والمحدثون: د. محمد أبو زهو.

٦٢ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، ط. دار الكتاب العربي - بيروت ( ١٤٠٥هـ )، الطبعة الرابعة.

٦٣ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: شهاب الدين ابن حجر العسقلاني، ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند ( ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م )، الطبعة الثانية، تحقيق: مراقبة - محمد عبد المعيد ضان.

٦٤ - الدر المنثور: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، ط: دار الفكر - بيروت ( ١٩٩٣م ).

٦٥ - دلائل الخيرات: الجزولي.

٦٦ - دلائل النبوة: للبيهقي.

٦٧ - ذخيرة الحفاظ: محمد بن طاهر المقدسي، ط. دار السلف - الرياض ( ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي.

٦٨ - ذيل طبقات الحفاظ ( للذهبي ): الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.

٦٩ - الرسالة: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي - القاهرة ( ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م )، تحقيق: أحمد محمد شاكر.

٧٠ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: محمد بن جعفر الكتاني، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت ( ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م )، الطبعة الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

٧١ - الرصف لما ورد عن النبي ﷺ من الفعل والوصف: للعاقولي.

٧٢ - الروض الأنف: للسهيلي.

٧٣ - الروض الداني ( المعجم الصغير ): أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ط: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت - عمان ( ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.

٧٤ - زاد المعاد في هدي خير العباد: أبو عبد اللّٰه محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيم، ط. مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية - بيروت - الكويت ( ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م )، الطبعة الرابعة عشر، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط.

٧٥ - الزهد: أبو عبد اللّٰه عبد اللّٰه بن المبارك بن واضح المروزي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٧٦ - سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ط. الثالثة.

٧٧ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: للمرادي.

٧٨ - السلوك لمعرفة دول الملوك: تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي المقريزي، ط .دار الكتب العلمية - لبنان - بيروت ( ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م )، الطبعة الأولى: تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٧٩ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٩هـ /١٩٩٨م )، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض.

٨٠ - سنن ابن ماجه: أبو عبد اللّٰه محمد بن يزيد القزويني، ط. دار الفكر - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٨١ - سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، ط. دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٨٢ - سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، ط. مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ( ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م )، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٨٣ - سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، ط. دار المعرفة - بيروت ( ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م )، تحقيق: السيد عبد اللّٰه هاشم يماني المدني.

٨٤ - سنن الدارمي: أبو محمد عبد اللّٰه بن عبد الرحمن الدارمي، ط دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ( ١٤٠٧هـ )، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

٨٥ - سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور الخراساني، ط. الدار السلفية - الهند ( ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م )، الطبعة الأولى، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٨٦ - السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١١هـ / ١٩٩١م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

٨٧ - السنة قبل التدوين: محمد عجاج الخطيب.

٨٨ - السنة ومكانتها من التشريع الإسلامي: مصطفى السباعي.

٨٩ - سير أعلام النبلاء: أبو عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت ( ١٤١٣هـ )، الطبعة التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.

٩٠ - السيرة النبوية: ابن هشام.

٩١ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، ط. دار ابن كثير – دمشق ( ١٤٠٦هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط – محمود الأرناؤوط.

٩٢ – شرح العزيزي على الجامع الصغير: للعزيزي.

٩٣ – شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ط. دار الكتب العلمية – بيروت ( ١٤١٠هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

٩٤ – الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ط. مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ( ١٤١٢هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: سيد عباس الجليمي.

٩٥ – صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، ط. مؤسسة الرسالة – بيروت ( ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م )، الطبعة الثانية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٩٦ – صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، ط. المكتب الإسلامي – بيروت ( ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م )، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٩٧ – صفة الصفوة: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، ابن الجوزي ط. دار المعرفة – بيروت ( ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م )، الطبعة الثانية، تحقيق: محمود فاخوري – د. محمد رواس قلعجي.

٩٨ – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ط. منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

٩٩ – الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، ط. دار المكتبة العلمية – بيروت ( ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م )، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

١٠٠ – الضعفاء والمتروكين: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، ط. دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ( ١٤٠٦هـ )، تحقيق: عبد الله القاضي.

١٠١ – طبقات الحفاظ: أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط. دار الكتب العلمية – بيروت ( ١٤٠٣هـ )، الطبعة الأولى.

١٠٢ – طبقات الحنابلة: أبو الحسين محمد بن أبي يعلى، ط. دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.

١٠٣ – طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، ط. هجر للطباعة والنشر والتوزيع ( ١٤١٣هـ )، الطبعة الثانية، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ، د. عبد الفتاح محمد الحلو.

١٠٤ – طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، ط. عالم الكتب – بيروت ( ١٤٠٧هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.

١٠٥ – طبقات الفقهاء: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، ط. دار القلم – بيروت، تحقيق: خليل الميس.

١٠٦ – الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، ط. دار صادر – بيروت.

١٠٧ – طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأنصاري، ط. مؤسسة الرسالة – بيروت ( ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م )، الطبعة الثانية، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي.

١٠٨ – طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدنهوي، ط. مكتبة العلوم والحكم – السعودية ( ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م )، الطبعة الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

١٠٩ - الطبقات: أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري، ط. دار طيبة - الرياض ( ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م )، الطبعة الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

١١٠ - العبر في خبر من غبر: شمس الدين الذهبي، ط. مطبعة حكومة الكويت - الكويت ( ١٩٨٤م )، الطبعة الثانية، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

١١١ - العظمة: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، ط. دار العاصمة - الرياض ( ١٤٠٨هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

١١٢ - علل الترمذي الكبير: أبو طالب القاضي، ط. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت ( ١٤٠٩هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي.

١١٣ - علل الحديث: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، ط. دار المعرفة - بيروت ( ١٤٠٥هـ )، تحقيق: محب الدين الخطيب.

١١٤ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤٠٣هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: خليل الميس.

١١٥ - العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، ط. المكتب الإسلامي، دار الخاني - بيروت - الرياض ( ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م )، الطبعة الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

١١٦ - علوم الحديث ومصطلحه: د. صبحي الصالح.

١١٧ - عمل اليوم والليلة؛ سلوك النبي مع ربه ﷺ ومعاشرته مع العباد، أحمد ابن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني، ط. دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة - بيروت، تحقيق: كوثر البرني.

١١٨ - غريب الحديث: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، ط. جامعة أم القرى - مكة المكرمة ( ١٤٠٢هـ )، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي.

١١٩ - الغماز على اللماز: السمهودي، مخطوط [(١)].

١٢٠ - فتح الباري شرح صحيح البخاري: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، ط. دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

١٢١ - الفردوس بمأثور الخطاب: أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م )، الطبعة الأولى: تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

١٢٢ - فقه السنة: السيد سابق.

١٢٣ - فهرست التيمورية ( أسماء المؤلفين ).

١٢٤ - فهرست المخطوطات.

١٢٥ - فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، ط. دار العربي الإسلامي - بيروت - لبنان ( ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م )، الطبعة الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

١٢٦ - الفوائد ( الغيلانيات ): أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ط. دار ابن الجوزي - السعودية - الرياض ( ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م )، الطبعة الأولى، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي.

(١) مخطوط بدار الكتب تحت رقم ( ٥٣ )، مجاميع ( ٣٦٥ )، مجاميع ( ١٤١٣ )، حديث، وهو مرتب على حروف المعجم.

١٢٧ - الفوائد: أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، ط. مكتبة الرشد - الرياض ( ١٤١٢هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

١٢٨ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت ( ١٤٠٧هـ )، الطبعة الثالثة، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي.

١٢٩ - فيض القدير شرح الجامع الصغير: عبد الرؤوف المناوي، ط. المكتبة التجارية الكبرى - مصر ( ١٣٥٦هـ )، الطبعة الأولى.

١٣٠ - القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٣١ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: أبو عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي الدمشقي، ط. دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة ( ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

١٣٢ - الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٥هـ )، الطبعة الثانية، تحقيق: عبد الله القاضي.

١٣٣ - الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م )، الطبعة الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

١٣٤ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت ( ١٤٠٥هـ )، الطبعة الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش.

١٣٥ - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.

١٣٦ - الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي الحلبي الطرابلسي، ط. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت ( ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م )، الطبعة الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

١٣٧ - الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ط. المكتبة العلمية - المدينة المنورة، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني.

١٣٨ - الكواكب النيرات: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي، ط. دار العلم - الكويت، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

١٣٩ - لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ط. دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.

١٤٠ - لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، ط. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ( ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م )، الطبعة الثالثة، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند.

١٤١ - لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان: الملك محمد صديق حسن خان، ط. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ( ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م )، الطبعة الأولى.

١٤٢ - اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصله له أو بأصله موضوع: محمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت ( ١٤١٥هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي.

١٤٣ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين السيوطي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م )، الطبعة الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

١٤٤ - المجتبى من السنن: أحمد بن شعيب النسائي، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية ( ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م )، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

١٤٥ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: الإمام محمد بن حبان ابن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، ط. دار الوعي - حلب ( ١٣٩٦هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٤٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٤١٢هـ ).

١٤٧ - المجموع شرح المهذب: النووي، ط. دار الفكر - بيروت ( ١٩٩٧م ).

١٤٨ - مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ط. مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، طبعة ( ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م )، تحقيق: محمود خاطر.

١٤٩ - المدخل إلى السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ط. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ( ١٤٠٤هـ )، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

١٥٠ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان: أبو محمد عبد اللّٰه بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، ط. دار الكتاب الإسلامي - القاهرة ( ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ).

١٥١ - المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت ( ١٤٠٨هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

١٥٢ - المستدرك على الصحيحين: أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الحاكم النيسابوري، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ( ١٤١١هـ / ١٩٩٠م )، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، عدد الأجزاء: ( ٤ )، مع الكتاب: تعليقات الذهبي في التلخيص.

١٥٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد اللّٰه أحمد بن حنبل الشيباني، ط. مؤسسة قرطبة - القاهرة.

١٥٤ - مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود الفارسي البصري الطيالسي، ط. دار المعرفة - بيروت.

١٥٥ - مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، ط. دار المأمون للتراث - دمشق ( ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م )، الطبعة الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

١٥٦ - مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، ط. مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ( ١٤١٢هـ / ١٩٩١م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.

١٥٧ - مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الروياني، ط. مؤسسة قرطبة - القاهرة ( ١٤١٦هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: أيمن علي أبو يماني.

١٥٨ - مسند الشاميين: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ( ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م )، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

١٥٩ - مسند الشهاب: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد اللّٰه القضاعي، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ( ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م )، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي.

١٦٠ - مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٩٥٩م )، تحقيق: م. فلايشهمر.

١٦١ - مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية ( ١٤٠٣هـ )، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٦٢ - المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ط. مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ( ١٤٠٩هـ )، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

١٦٣ - المعارف: ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم، ط. دار المعارف - القاهرة، تحقيق: دكتور ثروت عكاشة.

١٦٤ - معجم الصحابة: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، ط. مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.

١٦٥ - المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ط. دار الحرمين - القاهرة ( ١٤١٥هـ )، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

١٦٦ - المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ط. مكتبة الزهراء - الموصل ( ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م )، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

١٦٧ - المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، ط. دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

١٦٨ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة.

١٦٩ - معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، ط. مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ( ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م )، الطبعة الأولى، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر.

١٧٠ - معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد البيهقي، ط. دار الكتب العلمية - لبنان - بيروت، تحقيق: سيد كسروي حسن.

١٧١ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت ( ١٤٠٤هـ )، الطبعة الأولى، تحقيق: بشار عواد معروف - شعيب الأرناؤوط - صالح مهدي عباس.

١٧٢ - المغني عن الحفظ والكتاب: أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الوراني، ط. دار الكتاب العربي - بيروت ( ١٤٠٧هـ )، الطبعة الأولى.

١٧٣ - المغير في الأحاديث الموضوعة على الجامع الصغير: الغماري.

١٧٤ - مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط. الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ( ١٣٩٩هـ )، الطبعة الثالثة.

١٧٥ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد السخاوي، ط. دار الكتاب العربي - بيروت ( ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م )، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.

١٧٦ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ( ابن القيم ) ط. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ( ١٤٠٣هـ )، الطبعة الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

١٧٧ - من ذيول العبر: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ط. مطبعة حكومة الكويت، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

١٧٨ - المنتخب من مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، ط. مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة الأولى ( ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م )، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي.

١٧٩ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، ط. دار صادر - بيروت ( ١٣٥٨هـ )، الطبعة الأولى.

١٨٠ - المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، ط. دار الفكر - دمشق - سورية ( ١٩٨٦م )، تحقيق: أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني.

١٨١ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية ( ١٣٩٢هـ ).

١٨٢ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.

١٨٣ - موضوعات الصغاني: الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني، ط. دار المأمون للتراث - دمشق ( ١٤٠٥هـ )، الطبعة الثانية، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف.

١٨٤ - الموضوعات: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ابن الجوزي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م )، الطبعة الأولى، تحقيق: توفيق حمدان.

١٨٥ - موطأ الإمام مالك: أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، ط. دار إحياء التراث العربي - مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

١٨٦ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ( ١٩٩٥م )، الطبعة الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

١٨٧ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقري التلمساني، ط: دار صادر - بيروت ( ١٣٨٨هـ )، تحقيق: د. إحسان عباس.

١٨٨ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي الأتابكي، ط. وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.

١٨٩ - النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية: العلامة محمد الأمير الكبير المالكي، ط. المكتب الإسلامي - بيروت ( ١٤٠٩هـ /١٩٨٨م )، الطبعة الأولى، تحقيق: زهير الشاويس.

١٩٠ - النكت على مقدمة ابن الصلاح: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، ط. أضواء السلف - الرياض ( ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م )، الطبعة الأولى، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج.

١٩١ - نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي، ط. دار الجيل - بيروت ( ١٩٩٢م )، تحقيق: عبد الرحمن عميرة.

١٩٢ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: البغدادي.

١٩٣ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر ابن خلكان، ط. دار الثقافة - لبنان، تحقيق: إحسان عباس.

١٩٤ - الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ط. دار إحياء التراث - بيروت ( ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م )، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

١٩٥ - الوفيات: أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، ط. دار الإقامة الجديدة - بيروت ( ١٩٧٨م )، الطبعة الثانية، تحقيق: عادل نويهض.

* * *

السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلمُحَقِّق



* **أ. د. محمد محمود أحمد بكار.**

* ولد في قرية موشا التابعة لمركز ومحافظة أسيوط في ( ١٩٤٦/٨/٢٤م ).

* حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية.

* حصل على الماجستير في الحديث وعلومه بتقدير عام « ممتاز » مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات، وكان موضوعها « تحقيق كتاب الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي للعلامة محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي السندروسي المتوفى في سنة ( ١١٧٧هـ ) » وهو الذي بين يديك أيها القارئ الكريم .

* حصل على رسالة « الدكتوراه » في الحديث وعلومه في عام ( ١٩٨١م )، بتقدير « مرتبة الشرف الأولى » وكان موضوعها « مسند البصريين من كتاب المسند للإمام أحمد بن حنبل، دراسة وتخريج ».

* وفي عام ( ١٩٨٦م ) عين أستاذًا مساعدًا بالقسم، وفي عام ( ١٩٩٠م )، عين أستاذًا بالقسم.

**- الأعمال التي قام بها:**

١ - التدريس في كلية أصول الدين بأسيوط وفروع الجامعة بالإقليم.

٢ - رئاسة قسم الحديث وعلومه لعدة دورات.

٣ - عميد معهد إعداد الدعاة بأسيوط في أول إنشائه لمدة عامين ( ١٩٩١م، ١٩٩٢م ).

٤ - أعير للمملكة العربية السعودية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة من ( ١٩٨٦م - ١٩٨٩م )، ومن ( ١٩٩٢م - ١٩٩٨م ).

٥ - رئيس قسم السنة وعلومها بكلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم في الفترة الأولى.

٦ - قام بالتدريس في الدراسات العليا في كل من جامعة الأزهر، والإمام محمد ابن سعود بالسعودية.

٧ - أشرف على كثير من الرسائل بالدراسات العليا في كل من جامعة الأزهر، وجامعة الإمام، وناقش رسائل أخرى فبلغت جملة ما أشرف عليه وناقشه نحوًا من مائة رسالة.

٨ - عضو اللجنة العلمية لترقية الأساتذة قسم الحديث بجامعة الأزهر، كما شارك في لجان التحكيم لترقية الأساتذة المساعدين في مصر والدول العربية.

٩ - عضو لجان التحكيم في مسابقات مديرية الشباب والرياضة بأسيوط.

١٠ - المدير الثقافي لنادي ناصر بأسيوط لمدة ثلاث سنوات، وهو أحد ثماني نوادي اختارتهم نوادي الشباب على مستوى الجمهورية لتنفيذ مشروع ثقافة الشباب للأندية.

١١ - عمل في مجال الدعوة وقوافل التوعية وشارك في ندوات وزارات كل من: [ الإعلام - الأوقاف - الشباب - التربية والتعليم ].

١٢ - عمل أستاذًا زائرًا بالسعودية في عام ( ١٩٨٤م، ١٩٨٦م ).

١٣ - شارك في العديد من المؤتمرات أهمها:

أ - مؤتمر المدينة المنورة بالسعودية بعنوان: « عناية المملكة العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية » وموضوع البحث ( علم التخريج ودوره في حفظ السنة النبوية ).

ب - كما شارك في مؤتمر كلية دار العلوم في الفيوم ( ٢٠٠٤م ) وموضوع البحث الذي ألقاه في المؤتمر ( الشمولية والتجديد عند الحافظ ابن حجر العسقلاني من خلال شرحه لصحيح البخاري ).

ت - كما شارك في المؤتمر العلمي السابع بكلية دار العلوم بالفيوم ( ٢٠٠٥م ) وعنوان البحث الذي ألقي في المؤتمر « أبو البركات ابن الكيال وكتابه الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ».

ث - رأس مؤتمرًا في التخريج ودراسة الأسانيد عام ( ١٩٨٨م ) في جامعة الإمام، فرع القصيم بالسعودية.

**- أهم المؤلفات:**

١ - الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي تحقيق وتعليق وتخريج.

٢ - مسند البصريين من كتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل تحقيق وتخريج في مجلدين.

٣ - علم تخريج الحديث: أصوله - وطرائقه - ومناهجه، ط. دار طيبة بالسعودية.

٤ - أسباب رد الحديث وما ينتج عنها من أنواع، ط. دار طيبة بالسعودية.

٥ - بلوغ الآمال من مصطلح الحديث والرجال في أربعة أجزاء ( ط ).

٦ - من هدي النبوة وأعلامها في الفتن والملاحم وأشراط الساعة ( ط ).

٧ - من هدي النبوة في الأطعمة والصيد والذبائح ( ط ).

٨ - من هدي خير العباد في السير والجهاد ( ط ).

٩ - من هدي البشير النذير في الحد والدية والتعزير ( ط ).

١٠ - من هدي النبوة في الزكاة والصدقة ( ط ).

١١ - منهج السنة في بناء الأسرة بالاشتراك مع د. محمد سيد شحاته ( ط ).

١٢ - شبهات حول السنة ثلاثة أجزاء بالاشتراك مع د. محمد سيد شحاته ( ط ).

١٣ - الأمثال من الكتاب والسنة للحكيم الترمذي تحقيق ودراسة ( تحت الطبع ).

١٤ - من هدي النبوة في الحج والعمرة ( تحت الطبع ).

١٥ - من هدي خير الأنام في أحكام الصيام ( تحت الطبع ).

١٦ - تمام المنة في بيان القرآن بالسنة ( تحت الطبع ).

١٧ - قطوف من السيرة النبوية - دراسة توثيقية.. نتائج وعبر ( ط ).

**- الأبحاث المنشورة:**

أ - الوضع في السنة وأثره السيئ في الأمة « مجلة المنار بالإمارات ».

ب - الأمثال من الكتاب والسنة وأثرها في هدي الأمة « مجلة المنار بالإمارات ».

ت - علم تخريج الأحاديث وحاجة المسلمين إليه « مجلة المنار بالإمارات ».

ث - المحدثون والتاريخ « مجلة مرآة الجامعة » - جامعة الإمام بالسعودية.

ج - المحدثون المفترى عليهم « مجلة التوحيد ».

ح - من قضايا السنة: حديث لطم موسى لملك الموت ورد الشبه الواردة عليه « مجلة كلية أصول الدين بأسيوط ».

خ - من قضايا السنة: حديث معاذ بن جبل وبعثه إلى اليمن « مجلة كلية أصول الدين بأسيوط ».

د - شارك بجملة أبحاث في إعداد موسوعة السنة التي أصدرها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف.

* * *

رقم الإيداع
٢٠١٠/١٣٤٥٠
الترقيم الدولي I.S.B.N
978-977-342-917-1

( من أجل تواصلٍ بنّاء بين الناشر والقارئ )

عزيزي القارئ الكريم . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

نشكر لك اقتناءك كتابنا : « الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي »

ورغبة منا في تواصلٍ بنّاء بين الناشر والقارئ ، وباعتبار أن رأيك مهمٌّ بالنسبة لنا ، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائمًا بملاحظاتك ؛ لكي ندفع بمسيرتنا سويًّا إلى الأمام .

* فهيّا مارس دورك في توجيه دفة النشر باستيفائك للبيانات التالية :-

الاسم كاملاً : .................. الوظيفة : ..................

المؤهل الدراسي : .................. السن : .................. الدولة : ..................

المدينة : .................. حي : .................. شارع : .................. ص.ب: ..................

هاتف : ........ / ........ e-mail : ..................

- من أين عرفت هذا الكتاب ؟

□ أثناء زيارة المكتبة □ ترشيح من صديق □ مقرر □ إعلان □ معرض

- من أين اشتريت الكتاب ؟

اسم المكتبة أو المعرض : .................. المدينة : .................. العنوان : ..................

- ما رأيك في عملنا في الكتاب ؟

□ ممتاز □ جيد □ عادي ( لطفًا وضح لِمَ ) ..................

- ما رأيك في إخراج الكتاب ؟

□ عادي □ جيد □ متميز ( لطفًا وضح لِمَ ) ..................

- ما رأيك في سعر الكتاب ؟ □ رخيص □ معقول □ مرتفع

( لطفًا اذكر سعر الشراء ) .................. العملة ..................

عزيزي انطلاقًا من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة . . . فلا تتوانَ ودَوِّن ما يجول في خاطرك :

..................

..................

..................

..................

دعوة : نحن نرحب بكل عمل جاد يخدم العربية وعلومها والتراث وما يتفرع منه ، والكتب المترجمة عن العربية للغات العالمية - الرئيسة منها خاصة - وكذلك كتب الأطفال .

عزيزي القارئ أعد إلينا هذا الحوار المكتوب على e-mail:info@dar-alsalam.com

أو ص.ب ١٦١ الغورية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

لنراسلك ونزودك ببيان الجديد من إصداراتنا

( من أجل تواصلٍ بنّاء بين الناشر والقارئ )

( من أجل تواصل بنّاء بين الناشر والقارئ )

## عزيزي القارئ الكريم :

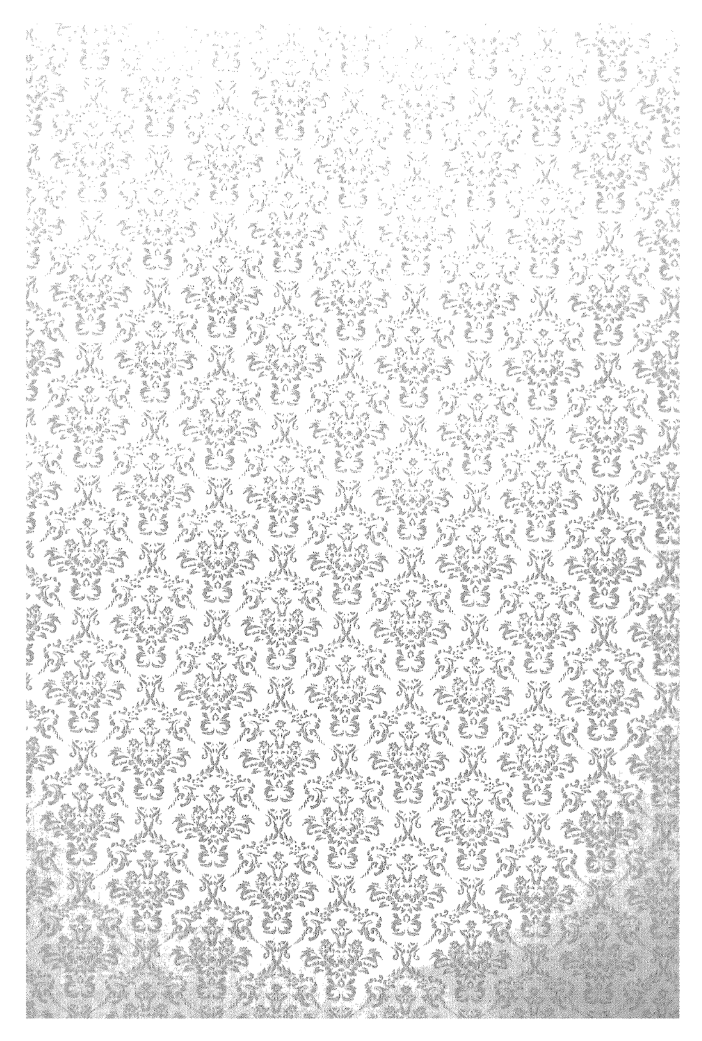
نشكرك على اقتنائك كتابنا هذا ، الذي بذلنا فيه جهدًا نحسبه ممتازًا ، كي نخرجه على الصورة التي نرضاها لكتبنا ، فدائمًا نحاول جهدنا في إخراج كتبنا بنهج دقيق متقن ، وفي مراجعة الكتاب مراجعة دقيقة على ثلاث مراجعات قبل دفعه للطباعة ، ويشاء العلي القدير الكامل أن يثبت للإنسان عجزه وضعفه أمام قدرته مهما أوتي الإنسان من العلم والخبرة والدقة تصديقًا لقوله تعالى :

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ ( النساء : ٢٨ )

فأخي العزيز إن ظهر لك خطأ طباعي أثناء قراءتك للكتاب فلا تتوان في أن تسجله في هذا النموذج وترسله لنا فنتداركه في الطبعات اللاحقة ، وبهذا تكون قد شاركت معنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا جميعًا في سيرنا نحو الأفضل .

| الخطأ | رقم الصفحة | السطر |
| --- | --- | --- |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

**شاكرين لكم حسن تعاونكم . . ،**




دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

## الكتاب في سطور

الحديث الموضوع هو الخبر الذي يختلقه الكذَّابون وينسبونه إلى رسول الله ﷺ، وأكثر ما يكون هذا الاختلاق من تلقاء نفس الواضع بألفاظ من صياغته وإسناد من نسخه. وللوضع في الحديث أسبابه المختلفة، منها الخلافات السياسية، والزندقة، والخلافات الفقهية والكلامية، والجهل بالدين مع الرغبة في الخير، وغير ذلك. وانبرى علماء المسلمين فبذلوا جهودًا جبارة في تنقية أحاديث رسول الله ﷺ من كل دخيل عليها حتى أصبحوا أول من وضع قواعد النقد العلمي الدقيق للأخبار والمرويات بين أمم الأرض جميعًا. ويضم هذا الكتاب الأحاديث شديدة الضعف والواهية والموضوعة؛ حيث انتقى المؤلف أخبارها من كتب السنة على كثرة تنوعها.



**الناشر**




القاهرة - مصر - ١٢٠ شارع الأزهر - ص.ب ١٦١ الغورية
هاتف: ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ - ٢٥٩٣٢٨٢٠ - ٢٤٠٥٤٦٤٢
فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢+)
الإسكندرية - هاتف: ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس: ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣+)
www.dar-alsalam.com info@dar-alsalam.com

ISBN: 978-977-342-917-1

